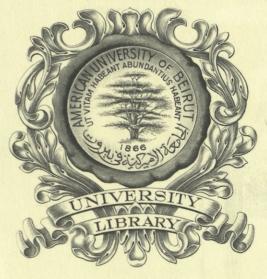
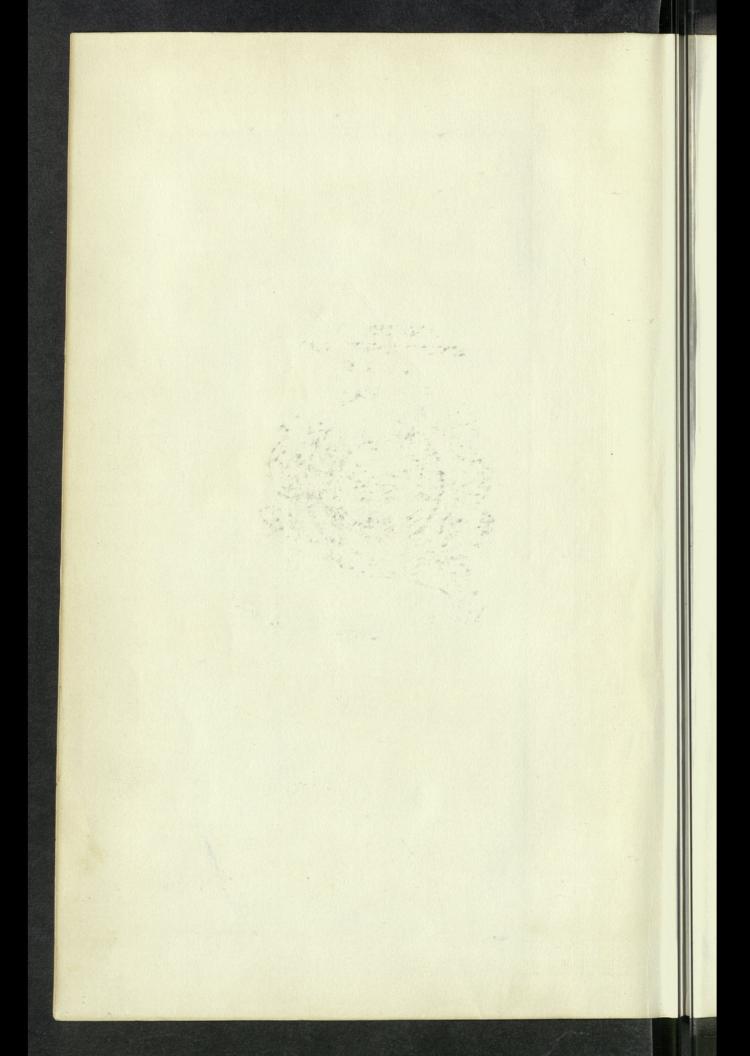
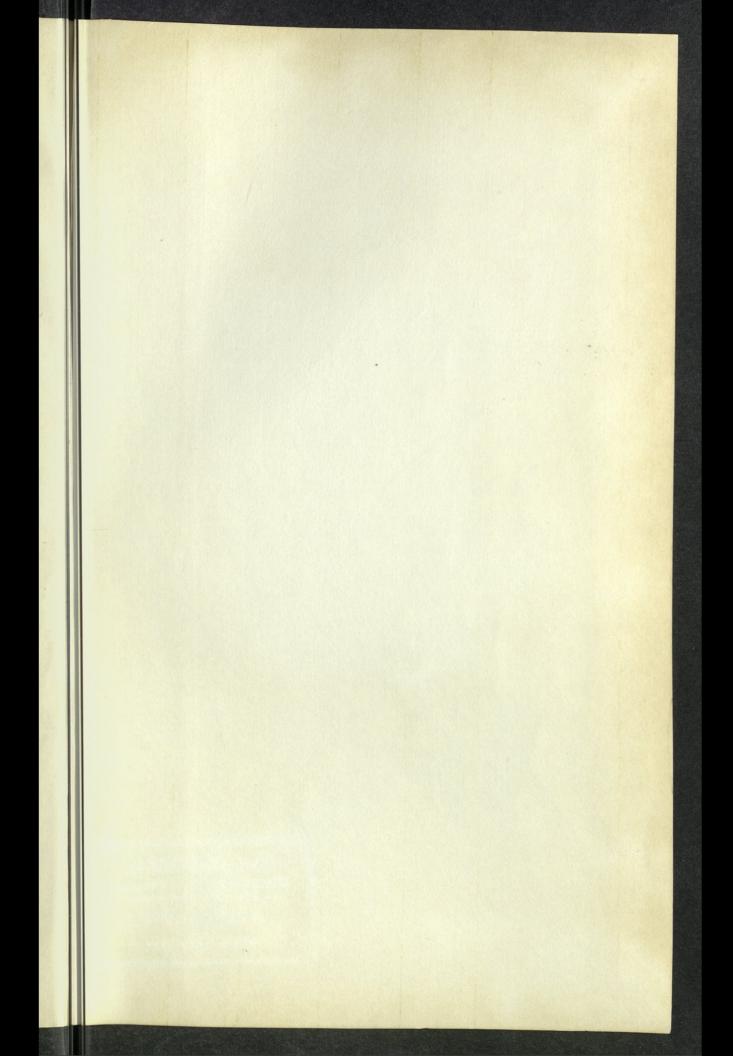
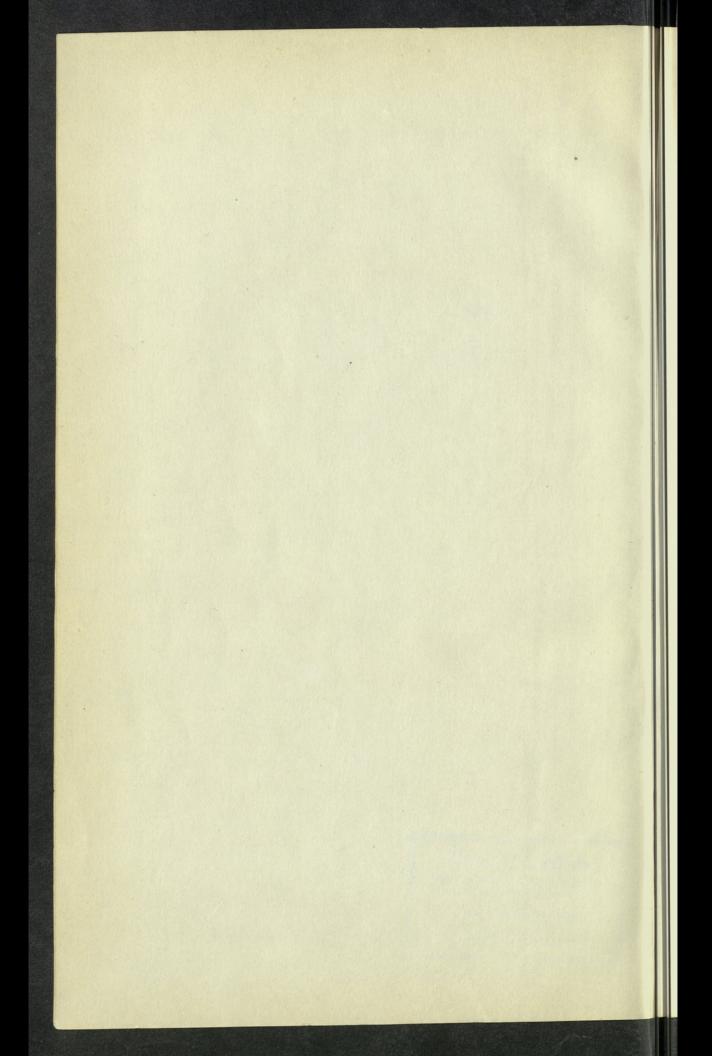


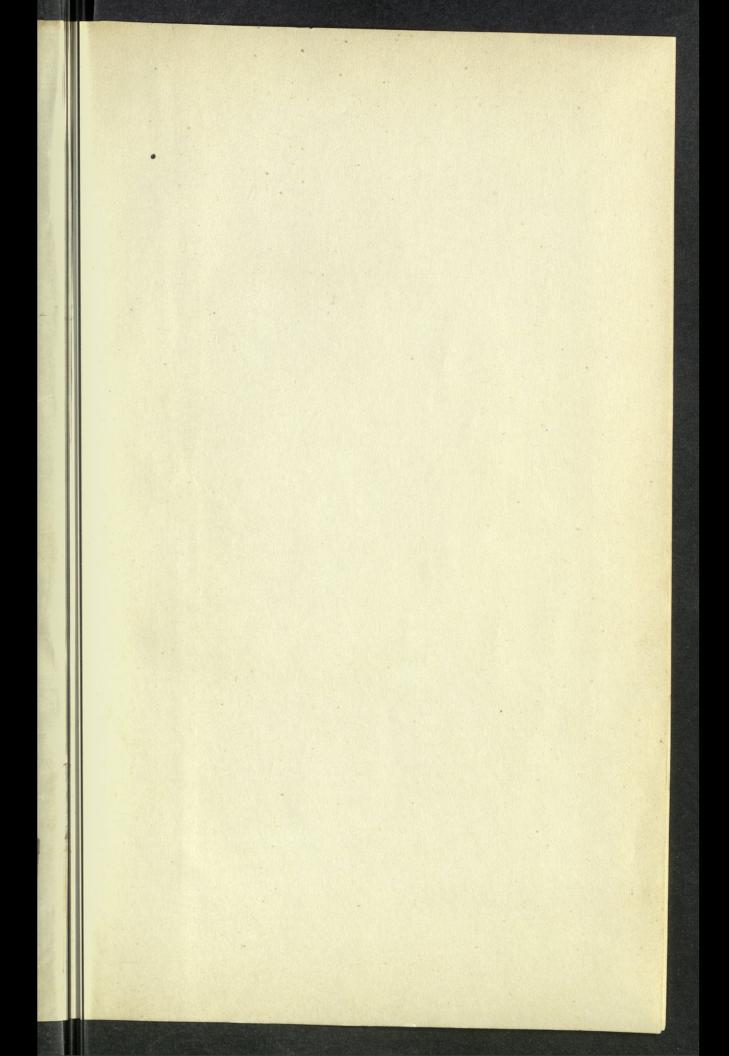
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT











Cast la RELIURE de
Pluppimerie de la Victoire
44. SOUX-SURSOCN-SEYROUTE
ALS Y ALLA LA LIA

மை விரும் இரு விரும் விரும்

﴿ فهرست الجزء الاول من قار بخ الجبرتي ﴾

اصحه

٦٦ سنة اثنتين وأربعين ومائة والف

٦٦ تولية باكير باشاعلي. صر

٦٧ ذكر من مات في هذه السنين و ماقبلها من هذا القرن و ماقبله بقليل لمن العلماء و الاعاظم

علىسبيل الاجمال

٧٧ العلامة الشيخ الخرشي

٦٧ شمس الدين مجمدالمناني

٦٧ السيدأ حدالحوي

٦٧ الشيخ شمس الدين الشرنبابلي

٦٨ أبوالجمال محمد بن عبد الكريم الجزائري

٦٨ أبوالامدادخليل اللقاني

٦٨ الشيخ عبدالله العياشي المغربي

٦٨ الشيخ عبدالباقي الزرقاني

٦٨ الشيخ عبدالرحم المقدسي

٦٨ الشيخ شمس الدين محمد البقري

٦٩ الادبب الفاضل أبوبكر الصنوري

٦٩ السيدعبدالله اسقاف

٦٩ الاسناذزين المابدين محدالبكرى الصديقي

٦٩. الشيخ برهان الدين الكوراني

٢٩ العلامة ابراهم الشبرخيتي

٦٩ أبوالسعود الدنجيمي الدمياطي

٠٠ العلامة الشيخ حسن الجبرتي

جدو الدالمؤلف

٧٠ الشيخ نورالدين حسن المكناسي

٠٠ العلامة الشيخ ابر اهيم البرماوي

٧٠ الشيخ نور الدين حسن اليومي

عيفة

مقدمة ×

١١ وصل من نصائح الرشاد اصالح العباد ك

١٣ ذ كر أولخليفة في الارض ومايتبع ذلك

١٤ ذ كر ملوك مصر بعدضهف الخلافة العباسية

١٤ ذ كرالملوك الايوبية

١٥ ذكر الملوك التركية

١٦ ذ كرالك بيرس

٢٠ الجراكسة

٢٦ سنةست ومائة والف

٨٧ قتل ياسف اليهودي

٣٣ سنة عشرين ومائة والف

ه ٣ سنةاحدي وعشرين ومانةوالف

٣/ سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف

٣ سنة ثلاث وعشرين ومائة والف

ع تولية والح باشاعلي ، صر

ه سنةأر بعوعشر ينومائةوالف

اه سنة خس وعشرين ومائة والف

ه منهٔ أن وعشرين

٥ سنة تسع وعشرين

ه سنة ثلاثين

٥ - نة احدي وثلاثين

مسنة ثلاث و ثلاثين

 ومن الحوادث في سنة خمس وثلاثين ومائة وألف الخ

منة بمان و ثلاثين ومائة وألف

سنة أربعين ومائة والف

عيفة

٧٦ الشيخ أحمدالتونسي الدقدوسي

٧٦ الشيخ أحدالشرفي

٧٦ الشيخ محمد شنن شيخ الجامع الازهر

٧٦ الشيخ احمد الوسيمي

٧٦ السيد حسن أفندي قيب السادة الاشراف

٧٧ الشيخ منصو رالمنوفي

٧٧ شيخ الشيوخ الشيخ محمد الصغير

٧٧ العلامة رضوان أفندى الفلكي

٧٨ الشيخ عبد الله النكاري

٧٨ الشيخ حسن البدري الحجازي

٨٦ الشيخ عبدالة البصرى المكي

٨٧ المجذوب الصاحي الشيخ ربيع الشيال

٨٧ الشيخ محدين سلامه

٨٧ الشيخ أحمد النخلي

٨٨ أبوالمزمحمد بنشهاب المجمي

AA Ilakos Zellala

٨٨ أبوالحسن السندى

٨٨ الشيخ عبد العظم الانصاري

٨٨ الشيخ حسن الشريبالالي

٨٩ السيد محد النبتيني باعلوي

ابن أحد الم السيدسالمالسقاف

٨٩ السيدمجدالعيدروس

١٩ الشيخ محمد المغربي

٨٩ الشيخ على المقدي الحنفي

٨٩ الشيخ محمد الحماقي

٩٠ الشيخ ابراهم بن موسى الفيومي

(٥) الجناب المكرم الخواجامحمدالداده الشراي

عديه

١١ الشيخ شاهين الارمناوي

٧١ الشيخ احمدالبشتكي

٧١ السيد الشريف عبدالله بافقيه التريمي

٧١ الشيخ محمد الاطفيحي الوفائي

٧١ الشيخ عبدالحي الشرنبلالي

٧١ الشيخ صالح البهوتي

٧٧ الملامة الشيخ محمد فارس

٧٧ المالامة الشيخ محمد الزرقاني

٧٧ الشيخ المجذوب أحمداً بوشوشه

٧٧ الشيخ حسن أبوالبقاء المجمي

٧٧ الشيخ أحمد المرحوي

٧٣ الشيخيوسف الوفائي

٧٧ الشيخ محدالحضري

٧٣ الشيخ أحد المنفاوطي

٧٣ الشيخ محمدالنشرتي

٧٧ السيدأ حدمن ذرية إبن الفقيه المقدم

٧٣ الاديب الشيخ أحمد الدلنجاوي

٧٤ الملامة الشيخ سليمان الجنزوري

٧٤ الشيخ مصطفى الحموي

٧٤ السيدعبد الرحن السقاف باعلوي

۷۵ شیخ الاسلام الشیخ عبد ربه ابن أحما
 الدیویالشافی

٧٥ الشيخ عبد الباقي القلبوبي

٥٠ أبوالمواهب محمد الحنبلي البعلي

٧٥ الشيخ سليمان الخربتاوي

٥٠ الشيخ أحمد النفراوي

٧٦ الشيخ أحدا لخليني

١٠١ الاميرقيطاس بيك الاميرعبدالرحنبيك الاميرعلي أغامستحفظان الاميرااكدبيرا براهم بيك الممروف باليشنب ١٠٩ أفرنج أحمد أوده بإشامستحفظان ١١٢ محمد بيك المدووف بالدالي ١١٢ الامير حسن كتخدا عزبان الجلني الامير ابراهيم جريجي الصابوعي ١١٣ الاميرالجليل يوسف بيك الممروف بالجزار ١١٤ الاميرالجليال قانصوه بيك القاسمي ١١٤ الاميراسمعيل بيك المنفصل من كنخدائية الحاويشية ١١٥ الامير حســين بيك المعروف باني يدك ١١٥ الاميرحسين بيك ارنؤد ١١٥ الأميريوسف بيك المسلماني الامير حمزة بيك تابع يوسف بيك جلب القرد ١١٥ الامير مجديك الكبير النقاري ١١٦ الامير مصطفى بيك.المعروف بالشريف ١١٦ الامير أحمد بيك الدالي ١١٦ الاميرحسين كتخداالينكجرية ومن معه ١١٦ الامير حسن كتخدا النجدلي وأحمم كتخداالقازدغلي وكورعبدالله ١١٧ الأمير احمدبيك المسلماني ١١٧ الاميرعلي كتخدا المعروف بالداودية ١١٧ الامير ابراهيم أفندى ١١٧ الامير النبيه حسن أفندى الروزنامجي

عحمة الشيخ محدبن محمدشهاب الدين الشيخ كمد الاسقاطي 91 الشيخالياسالكوراني 91 الشيخ محدالكاملي 91 الشيخ مصاح الدين الشعراني 94 الشيخ أحدالروحي الضماطي 94 الشيخ أحمد الدمياطي البناء 94 الامرذوالفقار 94 الاميرا راهم بيك 94 الامير اسمعيل بيك الكبير 94 الامير حسن أغا بلفيه 98 الاميرمصطفي كتخداالفازدغلي 95 کجك محمد 90 الامير عبدالله بيك بشناق الدفتردار 17 الاميرسليمانبيك الارمني 97 الامير حمزةبيك 94 الامير يوسف بيك القرد 94 الاميررمضانبيك 94 الاميردرويش بيك الفلاح 94 الاميرأحديك 94 الاميردرويش بيك جركس الفقاري 94 الامير محمد كتحداء زبان 94 محد كتخدا اليقلي 94 الامر أحددر يجي 94 الامير الكبير المقدام ايواظ بيك 91 الاميرأيوب بيكنا بعدرويش بيك الامير أيوب بيك

١٤٠ الامير رجب كتخدا سليمان الاقواسي ١٥٦ تولية محمدباشا اليدكشي مصر

١٤٠ الاميرأحمدأننديكاتب الروزنامه ١٤١ مجدجر بجي المراني 131 Hala clec ١٤٢ الاميرمصطفى بيك الدمياطي الما مسنبك ١٤٣ سليمان بيك القاسمي ١٤٣ قرامصطفي جاويش ١٤٤ الاميرذوالفقار بيك ١٤٦ الاميريوسف بيك ١٤٧ محمد بيك جركس الصغير ومن معه ١٤٧ خليل أغا تابع مخمد بيك قطامش ١٤٧ عبدالغفارأغا ١٤٩ ﴿ الْفُصِـ لَى الثَّانِي فِي ذُكُرُ حُوادَتْ مُصِّرُ وولاتهاوتر اجمأعيانهاو وفياتهم من ابتداء سنة ثلاث وأربعين ومائة والف ١٤٩ أولية السلطان محمود وذكرعبدالله باشة الكبورلي ١٥٠ عزل عبدًا لله باشاو تولية عثمان باشاالحلبي و بمضحوادت في أيامه ٢٥١ ولاية باكير باشامصر ١٥٣ ذكرطاعون كو ١٥٥ توليةمصطفى باشا مصر وسليمان باشا الشامي ١٥٦ تولية الوزير على باشامصر ١٥٦ تولية يحيى باشامصر

معرفة ١١٨ الامير مصطفى يك القزلار ١١٨ الامير اسمعيل بيك ١٢٦ الامير اسمعيل بيك جرجا ١٢٦ الامير عبدالله بيك والامير محمد بيك بن ١٤٢ الامير أحمد بيك الاعسر ايواظ والامير ابراهيم بيك تابع الجزار ١٢٨ عبدالله بيك ١٢٨ محديك ابن ايواظ بيك ١٢٨ الاميرقاسم بيك الكبير ١٢٨ الاميرقاسم بيك الصغير ١٢٩ محمد أغا متفرقة سنبلاوين ١٢٩ الامير ابراهيم أفندي كتخدا العزب ١٢٩ الاميرعبدالرحمن بيك ملتزم الولجه ١٣٠ الاميرالشهير محمدبيك جركس ١٣٥ الاميرعلي بيك الممروف بالهندي ١٣٧ الامير ذوالفقار بيك قانصوه ١٣٨ الامير مجدبيك ابن يوسف بيك الجزار ١٣٨ الامير محمديك القاسمي ٢٣٩ عمر بيك أمير الحاج تابع عبد الرحمن بيك ١٣٩ رضوانبيك ١٣٩ الامير على بيك المعروف بالار. في ١٣٩ مصطفى بيك ابن ايواظ ١٣٩ الاميرصاري على بيك ١٤٠ الامير أحمدكتخدا عزبان المعروف بامين البحرين ١٤٠ الاميرعلى بيك قاسم

١٧٠ الاستاذ جال الدين يوسف الكلارجي الفلكي ١٧٠ الشيخ أحمد الاسقاطي ١٧٠ سيدي عبد الخالق بن وفا ١٧٠ الامام السيدم صطفى البكري ١٧١ الشيخ محدالدفري ١٧٢ عبدالله افندي الملقب بالأنيس ١٧٢ الشيخ احد الزبيرى المالكي ١٧٢ (ذكر من مات من الامراء والاعيان) ١٧٢ الاميرعلي بيك ذوالفقار ١٧٣ الاميرمصطفى بيك بلفيه ١٧٣ رضوان أغاالفقارى ١٧٢ اسمعيل بيك واحمد بيك وحسن بيك وحسين بيك واسمعيل كتيخداوخليل جاويش وحسن جاويش واخمداً وده ومحمدأغاابن تصلق وحسن جلبي وغيرذلك ١٧٤ أحد أغاالخر بطلي ١٧٤ الأمير محمد بيك قيطاس ١٧٥ يوسف كتخدا البركاوي ١٧٥ الامير قيطاس بيك الاعور ١٧٥ الامير على كتخد االجلني ١٧٨ الامير أحمد كتخدا ١٧٩ الامير سليمان جاويش ١٧٩ الامير مجديك ابن اسمعيل بيك ١٧٩ الاميرعثمان كاشف ومن معه ١٨٠ الاميرخليل بيك قطامش

١٥٧ تولية محمد باشار اغب ١٥٩ (ذكر من مات في هذهالسنين من أعيان العلما والاكابر والعظماء) ١٥٩ سيدى الشيخ عبد الغني البابلسي ١٦١ العلامة السيد على بن على اسكندر الحنفي السيواسي ١٦٢ الشيخ محمد عبد العزيز الزيادي ١٦٢ الشيخ عيسى السفطى الحنفي ١٦٢ الشيخ محدالسجيني الشافعي ١٦٢ الثيغ عبدالرؤف البشيدي الشافعي ١٦٢ الشيخ أحمدالبكري الصديقي ١٦٢ الشيخ محمد صلاح الدين البرلسي ١٦٢ الشيخ احمد بن عيسى العماوي ١٦٤ الشيخ محمد الغلاني الكشاوي ١٦٥ السيدعلي افندى نقيب السادة الاشراف ١٦٦ الشيخ أبوالعباس أحمد الاندلسي التملساني الازمىي ١٦٦ الشيخ محمد بن سلامة البصير الاسكندري ١٧٤ الامير عثمان كتخدا القازد على ١٦٦ الشيخ أحدبن عمر الديربي ١٩٧ الشيخ مصطفى العزيزي ١٦٧ الشيخ رمضان السفطى ١٦٨ قاضي قصاة مصرصالح افندي ١٦٨ السيدزين العابدين المنوفي المكي ١٦٨ السيدالشريف حمودالحسيني ١٦٨ أحمدافندي الواعظ الثريف ١٦٩ السيد عبدالله بن جعفر بن علوى ١٧٠ السيدعيد المدالله الملوى

عدية

١٩٧ الشيخ عمر الشنواني

١٩٧ الاميرالحاج صالحالفال

١٩٧ الاميرابراميم كتخدا

١٩٩ الامير رضوان كتخدا

٢٠٨ ذكرما كانلاهل مصرمن مكارم الأخلاق

(٨ ٢) الخواجا الحاج احدالشرابي

١١٠ احدجلي

٠١٠ وفاة السلطان مجودخان وتولية السلطان

عثمان

٠١٠ السيد محمد حمودة السديدي

٠١٠ الامبر محمل جاي جر يجي

٢١١ (فعل ولمامات أبراهم كتخدالخ)

٢١٢ خبرموت الاميرح بن بيك الصابو يجي

٢١٣ الشيخ عبد الله الشبراوي

٢١٤ انتقال مشيخة الجامع الازهر الحالشافعية

١٥ الدلامة الشيخ حسن المدابغي

٢١٥ الشيخ محدالشرفي الفاسي

٢١٥ الشيخداودالخربتاوي

٢١٦ القطب الشيخ محمد الجزائي رضي الله عنه

٢١٦ الشيخ عمدالصائم الحنفي

٢٢١ على بن جبريل شيخدا رالشفا بالمارستان

المنصوري

٢٢٣ الشيخيوسف الدلجي

٢٢٣ الشيخ على الممروسي

٢٢٤ السيد مجدا بوالاشراق

عفي ع

١٨١ خليل بيك ١٨٢ مجمد بيك المعروف بأ باظه ١٩٦ الشيخ سليمان المنصوري

١٨٢ الخواجاقاسم

١٨٢ الاميرحسن بيك الوالى

١٨٢ الوزيرعبداللة بإشاالكبورلي

١٨٤ ذكر خبرالامير عثمان بيك ذي الفقار

١٨٦ ذ كرالسبب في كائنة عثمان بيك وخروجه منمصر

١٩١ الامير مصطفى بيك الدفتردار

١٩١ الامير اسمعيل بيك أبوقلج

١٩١ الامير عمربيك إن على يك قطاء ش

١٩١ الاميرعلي بيك الدمياطي ومحمد بيك

١٩٢ الاميرأبوه ناخير فضة

١٩٢ الامير على كاشف قرقاش

۱۹۴ (فصل وعودوانعطاف في ذكرحوادث مصروتراجم أعيانهاوولاتها)

١٩٤ ولاية أحمد باشاالمعر وف بكوروزير

١٩٤ ذكرولاية عبدالله باشامصر

١٩٤ عزل عبد الله باشاو ولاية محمد باشاأ مين

١٩٥ حادثة قصد نصاري القبط الحج اليبيت

١٩٥ ولاية مصطفى باشا

١٩٥ ولا ية على باشاحكم أوغلى الولاية الثانية | ٢١٦ الشيخ على القلعي الحنفي

١٩٥ (ذكر من مات في هـذه الاعوام من (ilalale | Valle)

١٩٠ الشيخ محدالقليني

١٩٦ الشيخ محمد المشماوي

١٩٦ العلامةالشيخ سالمالنفراويالمالكي

والشيخ خايل بن محمد المفر بي الاصل المالكي ٦٦٦) السيدعمر الفتوشي التونسي ٢٩٧ الشيخ محفوظ الفوى ٢٦٧ عدد الرحمن اغا ٢٦٧ الشيخ عبدالفتاح المرحومي ٢٦٧ الاميرعلى بن عبدالله و لى بشير أغادار السعادة وسببين ومائة وألف نزل مطركثير سالت ٢٦٨ الشديخ بوسف شقيق الاستاذ شمس الدين ٢٦٨ السيدابراهم بن محمداً بي السعود ٢٦٨ الفقيه الزاهد الورع محمد بن عيسي ابن يورف الدمياطي الشافعي ٢٦٩ الشيخ أحمد بن محمد السيحيمي الشافعي ٢٦٩ العلامةشمس الدين محمد المنتهى نسبة الي الاستاذ أبيالسعو دالجارحي ٢٦٩ السيدمجمدالعادلي الدمرداشي ٢٦٩ الشيخالفاضل سليمان بن عبدالله الرومي الاصلالمري ٢٧٠ الاديبالاهمااشيخ محمدبن رضوان السيوطي ٢٨٦ الشيخ محمدسميد بن أبي بكر ٧٨٧ الشيخ أحمد بن أحمد السنبلاوي

معيفة ٢٢٤ الشيخ حسين المحلى الشافعي ٢٢٤ القطب الصوفي سيدي عبد الوهاب العفيفي رضى الله عنه ۲۲٥ سيدي محمد بكري ٢٢٦ وفاة السلطان عثمان وتولية السلطان مصطفى ٢٦٧ الشيخ محمد بن يوسف الدعج يهى ٢٢٦ الشيخمصطفي اللقيمي ٧٤٧ الاديب العلامة الشيخ محمد سعيد السمان ٢٦٧ الاميرابر اهم أو ده باشا ١٥١ الشيخ عام الانبوطي ٥٠ الاميرالكبير عمربيك ابن حسن بيك رضوان ٢٦٧ الحاج حسن النابلسي ٢٥٣ ابراهم بيك السكاكيني ٢٥٢ وصلوفي تلك السينة أعنى سينة احدى منه السيول الح ٣٥٧ ولاية مصطفى باشاومن ذكر بعده على مصر ٢٦٨ الشيخ على ابن أبي الخير ۲۵۲ ذ کر حادثة سماوية ٢٦١ ولاية محمد بإشار اقم على مصر ٢٦٣ (ذ كرمن مات في هذه الاعوام من أكابر العلما وأعاظم الاصراء) ٢٦٢ السيد محمد بن محمد البليدى المالكي الاشعرى ٢٦٤ السيد مجدالدين محمداً بوهادي بنوفا ٢٦٤ محمد بإشا المعروف براغب ٢٦٥ الشيخ على الهواري ٢٦٥ الشيخ محمدالعدوى الحنفي ٥٢٠ الشيخ محمد الدلجي ٢٦٥ الشيخ حسن بن سلامه الطبيي المالكي

٢٦٦ زين الدين أبو المعالي حسن بن علي

صحرفة

الشرنبابلي

٣١٥ رسالة محرير المباحث في تعلق القدرة

بالحوادث

٣١٨ السيد أحدبن اسمعيل سبط بني الوفا

٣١٩ الشيخ عبدالرؤف بن محدالسجيني

٣١٩ الشيخ احدين صلاح الدين الدعيمي

٣١٩ الشيخ أحمد بن أحمد العطشي الفيومي

٣٢٠ الاميرحسين بيك كشكش القازد على

. ٣٢٠ الأميرصالح بيك القاسمي

٢٩٣ (سنة الات وعانين ومائة وألف)

٣٣٩ ذكر من مأت في هذه السنة من العلماء

٣٣٩ الولى الصالحسيدى على البيومي

۲٤١ الشيخ حسن الشديبي

٣٤١ محدأفندى السكندري

ع الستاذ العارف سيدي على العربي السقاط

٣٤٥ الاميرشرف الدولة هام بن يوسف الهواري

عظم الادالصعيد

٣٤٥ شيخ المربسويل بن حبيب من أكابر عظماء

مشايخ المرب بالقليو بية

٣٥٢ الاميرعلي كتخدامستحفظان الحربطلي

٣٥٣ الامير محمديك أبوشنب

٣٥٣ (سنة أربع وثمانين ومائة وألف)

٣٥٤ (ذ كر من مات في هذه السنة)

عيفة

٢٨٧ الفقيه حسن أفندي ابن حسن الضيائي

٢٨٨ الشيخ عبدالكريم بن على المسيري

٢٨٨ الشيخ احمد بن عبد الفتاح الملوى

٢٨٩ الشيخ عبد الحي بن الحسن البهنسي

٢٨٩ امام السدة الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر الزيدي الحنفي

٠٩٠ الشيخ عمر بن على الطحلاوي

٢٩١ الشيخ عبد الوهاب بن زين الدين الشربيني ٢٠٠ الامير خليل بيك القازد على

٢٩١ شمس الدين الشيخ محمد بن سالم الحفناوي

٣٩٧ شرح احدتك حدوته

٢٩٦ وصل في ذكر أخذاله مد بطريق الخلوتية ٢٢١ السيد جمفر بن مجمد البيتي السقاف

٢٩٩ رجال سلسلة الطريق الخلوتية الحنفية رضي

٣٠٧ فصل في ذكر رحلة الاستاذ المترجم الي بيت

٣٠٦ الشيخ عبدالوهاب بن زين الدين الشربيني

٣٠٦ الشيخ محدين محد العبيدى

٣٠٦ الشيخ أحمد أبوعام النفر اوي المالكي

٣٠٦ الامبر حسن بيك جوجو وجن على بيك

٣٠٧ الامير رضوان جريجي الرزاز

٧٠٧ (سنة اثنتين وغانين ومائة وألف)

٣١٣ ذكرمن مات في هـ نـ ه السـ نة من المشايخ والامراء)

٣١٢ الشيخ احمد بن الحسن الجوهري

٢١٤ الشيخ عيسى بن أحد البراوي

٣١٤ الشيخ حسن بن نور الدين المقدسي

٣١٥ الشيخ محمد بن بدر الدين سيبط الشمس ع ٥٠ الشيخ عبد الله الادكاوي المصرى

محمفة

٣٧٩ الرئيس محمدتا بع الجداوي

۳۷۹ الحاج محدالنداري

٣٧٩ (سنةسبع وثمانين ومانة والف)

٣٨٠ ذكرمنمات في هـنه السينة من العلماء والامراء

٠٨٠ الشيخ أحمد الجوهري الخالدى

٣٨٠ العلامة الشيخ على المعروف بالمرادي

٠٨٠ الشيخ ابراهيم المنوفي

٣٨١ الشيخ عبد القادر المعروف بكدك زاده

الاميرعلى بيك الشهير

٥٨٥ ذكر العمارة العظيمة بطندتاء

٣٨٦ مجديد قبة الامام الشافعي رضي الله عند

وغيرها

٣٨٧ ترجمة السلطان مصطفى وتولية السلطان

عدالحمد

٣٨٧ الامير على بيك الشهير بالطنطاوي

٣٨٧ الاميراسمعيل افندى الروز نامحي

٣٨٨ الاميرحسن كتخدا القازدغلي

٣٨٨ مصطفى افندى الاشقر

٣٨٨ الماهم اسمعيل بنعبدالرحن الوهي

(سنة ثمان وثمانين ومانة والف)

٣٨٩ ذ كرمن مات في هذه السنة

٣٨٩ العلامة الشيخ حسن الحبرتى والدالمؤلف

١٣١٤ الشيخ أحمد الحاقى الحنفي

ه ٣٦ الشيخ جعفر بن حسن الحسيني البرزيجي ٣٧٩ الشيخ على الشناوي

٣٦٦ الولي العارف الشيخ أحمد بن حسن النشرتي ٣٧٩ الامير خليل بيك بلفيا

الشهيربالعريان

٣٦٦ الشيخ على البشبيشي

٣٦٦ الشيخ احمد المولوي شيخ المولوية

٣٦٦ شمس الدين حموده شيخ ناحية برمة

٣٦٦ الشيخ أحمد سبط الاستاذ الشيخ عبد

الوهابالشغراني ٣٦٦ الشيخ محمدالشو برى الحنفي

٣٦٧ (سنة خس وعانين ومائة و الف)

٣٦٩ (ذكر من مات في هذه السنة)

٣٦٩ الشيخ على بن صالح الشاوري المالكي مفتى الله الشيخ محمد بن حسن الجزائر لي

فرشوط

٢٧٠ الشيخ على الخطيب العدوى المالكي

٢٧٠ الشيخ محمدالنفر اوى المالكي

٣٧٢ الشيخ ابراهم ابن الشيخ عبد الله الشرقاوي

ولا الشيخ على بنجمدالجزائرلي المعروف

بابن الترجمان

٣٧٣ الشيخ على الفيومي المالكي

٣٧٣ الشيخ على الشبيني الشافعي

٣٧٣ الشيخ عبدالله بن منصور التلباني

٣٧٤ (سنةست وثمانين ومانة والف)

٣٧٤ ذكرمن ماتفي هذه السنة من العظماء

٣٧٤ السيد على بن ، وسي المعروف بابن النقيب

٢٧٧ الشيخ على الرشيدي الشهير بالخضرى

(۳۷۸) الشيخ محمد بن عبد الواحد البناني

٣٧٨ الشيخ أحمد الحمامي الشافعي

١١٧ الامير محمد اندي جاوجان

٤١٨ الأمير مصطفى بيك الصيداوي

١١٤ الاميرعلى أغا أبوقوره

١١٤ الامير محمد افندي الزاملي

١٨٤ الخواجاالحاج محمد عرفات الغزاوي

١١٨ (سنة تسع وثمانين ومائة والف)

٤٢٠ ذكرمن مات في هذه السنة

٠٠٤ الامام الممام الشيخ على من أحمد الصعيدي

العدويالمالكي

٢٢٤ الشيخ أحمد بن عيسى البراوي

٢٢٤ الشيخ أحمد بن رجب البقري

٢٢٤ الشيخ محدين عبدالكريم السمان

الاميرالكبير محمد بيك أبوالذهب

محدفه

١١٤ الشيخ حدالراشدي

٤١٤ الشيخ سعد بن محمد الشنواني

١٤ الشيخ على بن حسن المالكي

١٤ الشيخ محمد بن احمد السفاريني

(١٦) الشيخ أحدبن محمدالشرفي المغربي

١٦٤ الشيخ زين الدين قاسم العبادي الحنفي

١٦٤ الشيخ عبدالله الؤقت بجامع قوصون

١٧٤ الشيخ على بن أحمد العطشي الفيومي

٧١٤ السيدمجمدالوفائي

٤١٧ الشيخ سليمان بن داود الحربتاوي

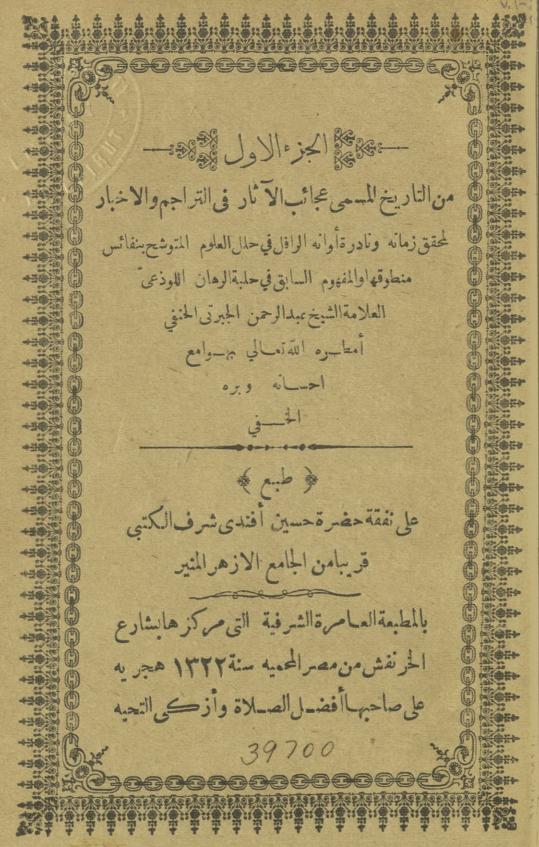
١٧٤ الامير أحمد أغاالبارودي

٧١٤ الامير خليل أغا

٧١٤ الاميراسمعيل افندي

٤١٧ السيد عبد اللطيف افندى نقيب الاشراف ٢٢١ الشيخ أحمد الخليلي

بالقلس



المالحمل الم

الحمدالة القديم الاول الذي لايز ول. لمكه ولا يتحول خالف الخلائق وعالم الذرات بالحقائق مفى الام ومحيى الرمم ومعيد النعم ومبيدالقم وكاشف الغمم وصاحب الجودوالكرم لاله الاهوكلشيء هالك الاوجهه لهالحكم واليه ترجعون واشهدأن لااله لاالله تعالى عمايشركون واشهدان سيدنامحمدا عبده ورسوله الى الخلق اجمعين المنزل عليه نبأ القرون الاولين صلي الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم العاقبت الليالى والايام وتداوات السينين والاعوام فرو بعد الخفي فيقول النقير عبد الرحمز بن حسن الجبرتى الحنفي غفرالله لهولو الديه واحسن البهماواليه انى كنت سودت اوراقافي حوادث أخوا قرن الثانى عشرومايليه واوائل الثالث عشرالذى محن فيه جمعت فيهآبهض لوقائع اجمليه واخرى محنقة تفصيليه وغالبها محن ادركناها وامور شاهدناها واستطردت في ضمن ذلك سوابق سمعتما (١)ومن افوا هالشيخة تلقيتها و بهض راجم الاعيان الشهورين من العلماء والامراء المعتبرين وذ كراع من اخبارهم واحوالهـم وبعض تواريخ واليـدهم و ونياتهم فاحببت جمع شملها وتقييد شواردها في او راق متعة النظام مرتبة على السنين والاعوام ايسهل على الطالب النبيه الراجمه ويستفيد ماير ومه من المنفهه ويعتبرالمطلع على الخطوب المساضية نيزامي إذالحقه مصاب ويتذكر بحوادث الدهرانما ينذكراً ولوالالباب فانها - وادت غريبة في بابها متنوعة في عجائبها (وسميته) عجائب الآنار في التراجم والاخبار والمانرجو بمن اطع عليه وحلى بمحل القبول لديه الاينسانا من صالح دعواته وان إضى عماعثر علم من هفواته (اعلم) ان التاريخ علم يبحت فيه عن معرفة احوال الطوائف و بدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائمهم وأنسابهمو وفيانهم و ووضوعه احوال الاشخاص الماضية من الانبياء والاولياء والعلماء والحركماء والشعراء والموك والسلاطين وغيرهم والغرض منه الوقوف على الاحوال الماضية من حيث هي وكيف كانت *وفائد ته الهبرة بناك الاحوال والننصح بهاو حصول ملكة النجارب بالوقوف على تقلبات الزمن ليحترز العاقل عن مثل احوال الهالكين من الاعم المدكورة السالفين ويستجلب خيار أف الهم ويجتنب سوءاً قو الهم ويزهد في الفنى و يجتمد في طلب الباقي * وأرل واضع له في الاسالام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك حين كتب أبو، وسي الاشعرى الى عمر انه يأتينان قبل امير المؤمنين كتب لأندري على إيها عمل فقدقر اناصكامحله شعبان فماندري اي الشعبانين

١ قولهالشيخة بكسر الشين ومتح الياءوسكون الجمان من جموع شبخ أفاده في القاموس

أموالماضيأمالةابل وقيلروفع لعمرصك محله شعبان فقال اي شعبان هذاهو الذي يحن فيه او الذي هو آت ثمجع وجوه الصحابة رضي الله عنهم وقال از الاموال قد كثرت وماقسمناه غبره ؤقت فكيف التوصل الى اين بط بهذاك فقال لداله رمزان وهو المالاهواز وقد اسرع : دفنوح فارس وحمل الي عمر واسه لم على يديه الله يجم حسابايه مونه ماه روز و يسه : دونه الي من غاب عليهم من الاكاسرة فعر بوالفظة مادر وز بؤرخومه ــ در والتاريخ واستعملوه في وجوه التصريف تمشر حلم الهرمزان كيفية استعمال ذلك فقال لهم عمرضعوا لاناس تار بخاين عاملون عليه وتصيرا وقاتهم فيمايت عاطونه من المعاملات مضبوطة فقال له بعض من حضر من مسلمي اليهودان لناحسا بامثله مسندا الي الاسكندو فما ارتضاءالا تخرون لم فيه من العاول وقال قوم نكتب على تار يخ الفرس قيل ان تواريخهم غير مسلمة الي ببدا معين بل كا قام منهم ملك ابتدوًا الناريخ ، نلدن قيامه وطرحوا ما قبله فاتفقوا على ان يجعلوا تاريخ دولة الاسلام من لدن مجرة النبي صلى لله عليه و سلم لان وقت المجرة لم يختلف فيه احد بخلاف وقت ولادتا و وقت مبعثه صلى الله عليه و مديل وكان العرب في القديم من الزمان بارض اليمز والحجاز تواريخ يتعار فرنها خلفاعن سلف الحرز من الهجرة فالماها جرصلي الله عليه وسلم من كة الي المدينة وظهر الاسلام وعات كلة الله تعالى الخذت مجرته مبدالذار يخها وسميت كالسينة باسم الحادثة التي وقعت فيها وتدرج قاك الى سنة سبع عشرة من المجرة فى زمن عمر فكان المم السنة الاولي سنة الاذن بالرحيل من مكة الي المدينة والثانية سنة الامراى القتال الي آخره وقال اصحاب التواريخ ن العرب في الجاهليمة كانت تسنعمل شهور الاهابة و تقصد مكة الحج وكان عهم وقت عاشرا لحجة كارسمه سيدنا براهيم عليه الصلاة والسلام لكن الما كان لايتم في فصل واحد من فصول السنة بل يخلف موقعه منها بسبب نفاضل ما بين السنة الشمسية والقمرية و وقوع أيام الحج في الصيف نارة وفي الشتاء اخرى وكذا في الفصلين الا خرين ارادوا أزيتع جهم في زمان واحدلا يغير وهو وقت ادراك النواكه والغلال واعندال الزَّمَن في الحر والبردايسه ل عليهم الد فر و ججر وابما معهم من البضائم والاو زاق مع قضاء مناسكهم فشكونذاك اليابيرهم وخطيبهم فقام في الموسم عند اقبال العرب من كل مكان فخطب تم قال انا نشأت لَكُمْ فَي ﴿ ذَهَ السَّنَّةُ شَهْرًا أَزْ يَدَهُ فَتَكُونَ السَّنَّةُ ٱلاَثَّةَ عَشْرَشُهُ إِلَّا وَكَذَلكُ أَفْعَلَ فِي كُلَّ ٱللَّاتِ سَنَّيْنِ أَوَاقِلَ حديما يتنضيه حساب وضعه ليأتى حجم وأت ادرك النواكه والغلال فقددوننا عاممكم منها فوافنتا العرب على ذلك ومضت اليسبيله افنساالمحرم وجعسله كبياوا خرمالي صفر وصنر الحيربيع الاول وهكذ فرقع المج في السنة الثانية في عاشرالمحرم وهوذو الحجة عند هم و آخر السنة فوقه في السنة الاولي محرمان الاول راس السنة والاخر في الذيء وعدة الشهور ثلا ثناعة رو بمدانة ضاء سنتين اوالانة وانتهاء نوبة الكبيس اي الشهر الذي كان يتع فيد مالج وانتقاله الى اشهر الذي بعده قام فيهم خطيبا وتسكلم بمااراد ثم قال اناج ملناالشهر الفلافي من السنة الفلانية الداخلة للشهر الذي عده ولهذا فسر

النسيءبالأخير كافسر بالزيادة وكانوايدير ون النسيء علي جميع شهور السنة بالنو بة حتى كون لهم ثلا فى منة محرمان وفى اخرى صنر ان ومثل مذابقية الشهور فاذا آلت النوبة الي الشهر المحر مقام لهم خطيبا فينبئهم ان هذه السدنة قدتكر رفيهااسم الشهرالحرام فيحرم عليهم واحدامنها بحسب رايه على مقضى مصلحتهم فالماانتهت النوبة في إيام النبي صلى الله عليه وسلم الي ذي الحجة وتم دو رالنسي على جميع الشهور حجصلي الله عليه وسلم في تلك السنة حجة لو داعوهي السنة لماشرة من الهجر قلوا فقة الحج في عاماشر الحجة ولهذا لميحج صلى الله علمه وسلم في السنة التاسعة حين حج ابو بكر الصيد يقرضي الله عنه بالناس لوقوعه في عاشرذي القعدة فالماحج صلى الله عايه وسلم حجة الوداع خطب وامر الناس بماشاء الله تعالى ومن جلنه ألاان الزمان قداستدار كهيئته يوم نلق الله المموات والارض يني رجوع الحج الي الموضع الاول كاكان فى زمن سيدنا ابر اهيم صلوات الله تعالى عليه شم الاقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اشاعشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منهاار بعية حرم ذلك لدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقائلوا المشركين كافة كاينا لونكم كافةواعلوا ان الله مع المتقين اغاالنسيء زياد : في الكفر يضدل به الذين كذر وايحلونه عاماو يحرمونه عاماليواطؤاعدة ماحرم اللة فيحلواما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لايهدي القوم الكافرين ومنع العرب نهذا الحساب وامر بقطعه والاستمرار بوقوع الحجفي اي زمان اتى من نصول السنة الشمدية فصارت سنوهم دائرة في الفصول الار بع والحج واقع في كل زمان منها كاكان في زمن ابر اهيم الخليل عليه السلام ثم كون حجة الصديق و اقمة في ذي القعدة بهوقول طائفة من العلماء وقال اخرون بلوقعت حجتما يضاني ميقاتها من ذي الحجة وقدر وي في السنة مايدل على ذاك والله أعلم بالحقائق * رنا كان علم التاريخ علما شريفافيه العظة والاعتبار وبه يقيس الع قل نفسه على من مضى من امتاله في هذه لدار وقد قص الله تعالى اخبار الاعم السالغة في ام الكتاب نقال تعالى القد كان في قصص م عبرة لاولي الالباب وجاءمن احاديث ميدالم سلين كثير من اخبار الايم الماضين كحديثه عن في اسرائيل وماغير وه من التوراة والانجيل وغير ذلك من أخبار العجم والعرب ممايفضي عباً مله لي العجب وقد قال الشانعي وضي الله عنه من علم التاريخ زادعقله وقدقيل شعر

اذاعرف الانسان أخبارهن ، فني * توهمته قدعاش من أول الدهر وتحسبه قدعاش آخردهم ، الي الحشر ان ابقي الجميل من الذكر في عاماً اخبار ، في عاش وانقفي * وكن ذانوال واغته م آخر العمر

ولم تزل الامم الماضية من حين اوجد الله هذا النوع الانسانى تعتنى بتدوينه ملفاً عن سلف و خلفا من بعد خلف اليان نبذه الحل عصر نارأة لموه و تركوه وأهملوه وعدوه من شغل البطالين وقالوا اساطير الاواين و لعمرى النهم المذورون وبالاهم مشيخ الون و لا يرضون لا قلامهم المنعبة في مثل هذه المنقبه فان الزمان قد انعكست احواله وتقلصت ظلاله و انخر مت قواعده في الحساب ف الاتضبط

وقائعه في دنترولا كتاب والذخال الوقت في غير فالدمّن اع ومامضي وفات ايس له استرجاع الا ان يكون مثل الحقير ، نز ويافي ز وايا لحمول والاهمال منجمعا عماشغلوا به من الاشدال فيشغل نفه في أوقات من خلواته ويسلي وحدته بعد سيئات الدهر وحسناته شعر للمتطبب لو بال هذا لدهر في قار و رة * بان الذي يشكو وللمتطبب

وفن الداريخ لم يندرج فيه علوم كثيرة لولاه ما بمت اصولها ولا تشعبت فروعها امنها طبقات المناوى والقراء والمفسرين والحدثين وسيراله حابة والتابعين وطبقات المجتهدين وطبقات الدحاة والحديد والاطباء واخبار الانبياء عليهم الصلاة والسلام واخبار المغازي وحكايات الصالحين و وسام ة اللوك من القصص والاخبار والواعظ والعبر والاه ثال وغرائب الاقاليم وعجائب البلدان و منه كتب المحاضرات ومفاكرة الخلفاء وسلوان المطاع ومحاضرات الراغب واما الكتب المصنفة في هذا محتب احراكه جداد كو منها في مناح السعادة الفاو للذمائة كناب قال في ترنيب العلوم وهذا بحسب احراكه واسنقصائه والافردي تريد معلى ذلك لانه ما الفي في من المناف في التواريخ و ذلك لانجذاب الطبيع المناف في الدور المغيبات ولكثرة وغيبة السلاطين لزيادة اعتمائهم مجسب التطلع على سير من الملوك مع ما لهم من الاحوال والسياسات وغير ذلك في الكتاب المصنفة فيه قاريخ ابن من تقدمهم من الملوك مع ما لهم من الاحوال والسياسات وغير ذلك في الكتاب المصنفة فيه قاريخ ابن كثير في عدة بحالمات وهو القرئل شعرا

قر بنا الايام تتري وانما * نساق الح الآجال والعين تنظر المخائد صنو الشباب الذي مضى * ولاز ئال هذ اللشبب المكدر

وتاريخ العابري وهوا بوجه فرمحمد بن جرير الطبرى مات سنة عشر و المنها أة بغداد و تاريخ بن الاثير الجزري المسمي بالكاهل ابتدافيه من اول الزمان الى اواخ سنة أن وعشر بن و تن وله كتاب اخبار الصحابة في ست مجلدات و تاريخ ابن الجوزي وله المنظم في تواريخ الامم ومرآة لزمان السبط ابن الجوزي في اربعين مجلدا و تاريخ ابن حلمكان المسمى بو فيات الاعيان وا فباء ابناه الزمان و تواريخ المسعى بو فيات الاعيان وا فباء ابناه الزمان و تواريخ المسطودي اخبار الزمان والاوسط المسعى بو فيات الاعيان وا فبايد هي المسعودي اخبار الزمان و الاوسط ومن اجل التواريخ الذهبي المسكير و الاوسط المسعى بالعبر والصغير المسمى دول الاسلام و تواريخ السمه الى منه اذبل آلر بخ بغداد لابي بحث المسمى بن مجلدا و تاريخ مرويز يد على عشر بن مجلدا و الانساب في نحو ثمان بجلدات الخطيب نحو خمسة عشر مجلدا و تاريخ المسفدي و تواريخ السبوطي و تاريخ النظابن عسا كوتو اريخ العلامة ابن حجر العسة المنافية و تاريخ المسافدي و تواريخ المندات و تواريخ بغداد و تواريخ اليمن و تواريخ المنافية و تاريخ المنافية و تواريخ المنافية و تاريخ المنافية و تواريخ المنافية و تواريخ المنافية و تواريخ المنافية و تواريخ المنافية و تاريخ المنافية و تاري

١ قوله منهاط بقات المذاوي والقراء هكذا في عدة نسخ وفي نسخة منهاط بقات القراء الخ اه

والسلوك فيدول لملوك والمواعظ والاعتبار فيالخطط والآثار وعسيرذلك ونقل في،ؤلفاته أسهاء تواريخ إنسم عاسائها في غير كتبه مثل تاريخ أبن أبي طي و اسيحي و ابن المأمون وابن زو لاق و القضاعي ومن النواريخ الرمة العيني فيأر بعين مجلدا رأبت منه بعض مجلدات بخطه وهي ضنمة في قالب الكامل ومنهاة ريخ الحافظ السخاوي والضوء اللامع فيأهل القرن الناسع رتبه على حروف المعجم في عدة مجلدات وتاريخ الدلامة ابن خلدون في ثمان مجلدات ضخام ومقدمته مجلد على حدته من اطلع عليها رأي بحرا متلاطما بالملوم مشحونا بنفائس جواهم المنطوق والمفهوم وتاريخ بن دقاق وكتب النواريخ أكثر من أن تحصى وذكر المسعودي جملة كبيرة ، إو تاريخه الخاية سنة والاتو الاتين و المائة فاظنك عابعد ذلك رقلت) وهذه صارت أساء بن غير مسميات فالله رمن ذلك كله الابض أجزاء مدشية بقيت في بض خزائن كنب الاوقاف المدارس ممانداوانه أبدي الصحافين وباعماالة ومة والمباشرون ونقلت الى بلاد المغرب والسودان شمذهبت بقا بالبقايا في الفتن و الحروب وأخذ الفراء يس ماوجدوه الى بلادهم ولماعزمت على جمع ماكنت ودته أردت أن أو صله بدي قبله الم أجد بدا البحث والتنتيش الابض كراريس ودهابهض العامة من الاجناد ركيكة التركب مخالة الترنيب والترتيب وقداعتر اهاالة صمن مواضع في خلال بعض الوقائع وكنت ظفرت بتاريخ من المك أغروع لكنه على نسق في الجملة، طبوع اشخص يقال له احمد جلي بن عبد النفي مبتدًا فيه، ن وقت تملك بني عمّان للديارالصرية وينتهى كغيره من ذكرناه الي خسين ومائة والف هجرية تم ان ذلك الكتاب استعاره بعض الاصحاب وزات به القدم ووقع في صندوق العدم ومن ذلك الوقت الى وفتنا هذا لم يتنيد احدبنقييد ولمبسطرفي هذا الشانشيأ بفيد فوجعناالى انقل من افواه الشيخة المسنين وصكوك دفانر الكتبة والمباشرين ومااز قش على حمارترب المقبورين وذلك من اول القرن الى السبعين ومابعد ما الى التسعين امو رشاهدناما تمنسيناهاوتذكرناما ومنهاالى وقناامو رتعقلناها رقيدناها ومطرناها الى ان تم ماقد ناباً ي وجه كان وانتظم مااردنا استطراده من وقتنا الح ذلك الاوان ومنو ردان شاء الله تمالى ماندركه من الوقائع بحسب لامكان والخلومن الموانع اليان بأتى امر الله وان مردنا الى الله ولم اقصد بجمعه خدمة ذي جاء كبير اوطاعة و زيرا وامير ولم اداهن فيه دولة بنفاق أومدح او ذم ما بن للاخلاق الل نفساني اوغرض جساني والاساخفرالله من وصفي طريقالم اسلكه وتجارتي برأس مال لمأ ملكه شعر

كمن يحدو وايس له بعير * ومن يرعى وايس له وام ومن يه تى وقهو ته سراب * وون يدعو وليس له طعام

هذا مع اعتراقي بقصور الباع وفتور الطباع في قوانين المعانى العربية ودواوين المثاني الادبيه مالى والامر الذي قلدته * ما لاذباب وطعمة العنقاء أبكي المجزى وهو يبكي ذلة * شتان بين بكائمه و بكائي

-0 & andan & o-

أعلمان اللة تعالى لماخلق الارض ودحاها وأخرج منها ماءها ومرعاها وبث فيهامن كل دابة وقدرا قواتها ا-وج به ض الناس الى بهض في ترتيب معايشهم وما كلهم ومحصيل ملابسهم ومساكنهم لأنهم ليسوا كسائر الحيوانات التي بحصل ماتحتاج أليه بغيرصنه تمفان الله تمالى خلق الانسان ضعيفا لايسنقل وحده بام مماشه لاحتياجه الى غذاء ومسكن ولباس وسلاح فجعام ما لله تعالى يتعاضدون ويتعاونون في محصيلها وترثيبهابان يزرع هذا لذاك ويخبزذاك لهذا وعلى هذا القياس تتمسائر أمورهم ومصالحهم وركز في نفو سهم الظلم والعدل شم مست الحاجة بينهم الي سائس عادل وملك عالم يضع بينهم ميزانا لاعدالة وقانونا للسياسة توزن به حركاتهم وسكناتهم وترجع اليه طاعاتهم ومعاملاتهم فأنزل الله كتابه بالحق وميزانه بالعدل كرقال تعالى الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان (قال) علماء النفسير المراد بالكتاب والمبزان العلم والعدل وكانت مباشرة مذا الامرمن الله بنضه من غير واسطة رسبب على خلاف ترتيب المملكة وقانون الحكمة فاستخلف فيهامن الأدميين خلائف ووضع في قلوبهم الهملم والعدل اليحكموابهمابين الناسحتي بصدر تدبيرهم عن دين شروع ومجتمع كلتهم على رأي متبوع ولوتنازعوا في وضع الشريعة لفسد نظاءم مواختل معاشهم فمعنى الخلافة هوان ينوب احد مناب اخرفي التصرف واقنا على حدودا وامره ونواهيه وامامعني العدالة نهي خلق في النفس اوصفة في الذات تنتضي الساواة لانها أكمل النضائل اشمول أنرهاوعموم مننعتم اكلشئ وانما يسمي الانسان عادلالما وهبه الله قسطامن عدله وجعله سببا وواسطة لايصال نيض فضل. واستخلفه في أرضه بهذه الصفة حتى يحكم بـ بن الناس بالحق والمدل كما قال تعالمي ياداودانا جملناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق وخلائف الله هم القاعون بالقسيط والعدالة في طريق الاستقامة ومزيته دحدودالله فقدظلم ننسه والعدالة تابعة للعلم أوساط الأمو والمعبرع: هافي الشريعة بالصراط المستتم وقوله تعالي ان ربي على صراط مستقيم اشارة الى أن العدالة الحقيقية ليست الالله تعمالي فهوالعادل الحقيقي الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض و لافي السما ووضع كل ثي على وقنفي علمه الكامل وعدله الشامل وقوله صلى الله عليه و الم بالعدل قامت السموات والارض اشارة الى عدل الله تعالى الذي جمل ليكل شي قدرا لو فرض فارض زائداً عليه أوناقصاعنه لم يذ ظم الوجود الي هذا النظام بهذا المام والكمال فو تنمة عام امدار هذاالباب والله اله ادي الى طريق الصواب (اصناف العدل من الخلائق خمسة) رفع الله بعضهم فوق ومض درجات كم قال تدالي وهوالذي جملكم خلائت الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات (الأول الانبياء) علمهم الصلاة والسلام فيم ادلاء الامة وعمد الدين ومعادن حكم الكتاب وأمناء الله في خاته وهم السرج المبرة على سببل الهدى وحملة لامانة عن الله الى خلقه بالهداية بعثهم الله رسلا لى

قومهم وانزل مهم الكتاب والميزان ولايتمدون حدودماانزل اللهالهم من الاواس والزواجرارشادا وهداية لهم حتى يتومالناس بالقسط والحق وتخرجونهم من ظلمات الكفر والطغيان الى نور اليقظة والايمان وهمسبب نجاتهم من دركات جهنم الي درجات الجنان وميزان عدالة الانبياء عامهم الصلاة والسلام الدين المشروع الذي وصاهم الله باقامته في قوله تعالى شرع لكم من الدين ماوسي به نوحا فكل امر من أمورالخلائق دنيا واخري عاجلاوآجلاقو لاونعلاحركة وسكوناجارعلي نهج العدالةمادامموزو نابهذا الميزان ومنحرف عنها بقدرانحرافهءنه ولاتصح الاقامة بالمدالة الابالعلم وهو اتباع أحكام الكتاب والسنة (الثاني العلماء) الذين هم ورثة الانبياء فهم فهموا مقامات القدوة من الانبياء وان لم يعطوا درجاتهم واقتدوابهداهم واقتنوا آثارهم اذهمأ حباب الله وصنوته من خلقه ومشرق نور حكمنه فصدقو ابماأتوا بهوسر واعلى سبيلهم وأيدوا دعوتهم ونشر واحكمتهم كشفاو فهماذوقا وتحقيقا ايمانا وعلما بكال المنابمة لهمظاهر أوباطنافلا يزالون مواظبين على تمهيد قواعدالمدل واظرارالحق برفع منارالشرع واقامة أعلام الهدى والاسلام واحكام مباني التتوى برعاية الاحوط في الفتوى تزهد الارخص لانهم امناء الله في العالم و خلاصة بني آدم مخلصون في مقام العبو دية مجتهدون في انباع أحكام الشريعة من باب الحبيب لايبرحون ومن خشمية ربهم مشفقون مقبلون على اللة تمالي بطهارة الاسرار وطائر ون اليمه بآجنجة العلموالانوار ممابطال ميادين العظمة وبلابل بساتين العلم والمكالمة أولثك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيهاخالدون والذذوا بنعيم المشاهدة ولهم عندر بهم ما يشتهون وماظهر في هذا الزمان من الاخسد الله في حال البعض من حب الجاه والمال والرياسة والمنصب والحسد والحقد لا يقد - في حال الجميع لانهلايخلوالزمان من محقيهم وأن كثر المبطلون ولكنهم أخفياه مسيتور ون محتقباب الخمول لاتكشف عنحالهم يدالغبرة الالهية والحكمة الازاية ومم آحادالاكوان وافراد الزمان وخالهاء الرحمن وهم مصابيح الغيوب مفاتيح اقفال القلوب وهم خلاصة خاصة الله من خلقه ومابر حواابدا في مة ، دصدة، بهم يهتدى كل حيران و يرتوي كل ظمآن وذلك ان مطلع شمس مشارق انوارهم مقتبس من مشكاة النبوة المصطفوية ومعددن شجرة اسرارهم ، و يدبالكتاب والدينة لااحمى ثناء عليهم أفض اللهم علينا ممالديهم فوالثالث الملوك وولاة الامور كيراعون العدل والانصاف بين الناس والرعاياتوصلا الى نظام المملكة وتوسلاالي قوام السلطنة استسلامة الناس في اموالهم وأبدانهم وعمارة يلدائهم ولولاقهرهم وسطوتهم لتسلط القوى على الضميف والدني على الشريف فراس المملكة وأركانها وثبات أحوال الامة وبنيانها العدل والانصاف صواء كانت الدولة اسلامية أوغير اسلامية فهدا أس كل مملكة وبنيان كل سعادة ومكر ، قم فان الله تعالى أمر بالمدل ولم بكتف به حتى أضاف اليه الاحسان نقال تمالى ان الله يأمر بالمدل والاحسان لان بالعدل ثبات الاشياء ودوامها وبالجور والظلم خرابها وزواله فان الطباع البشربة مجبولة على حب الانتصاف من الخصوم وعدم الانصاف لهم والظلم

والحوركامن فيالنفوس لايظهر الابالقدرة كاقيل

والظلم من شم النفوس فان عجد * ذا عفة المملة لا يظلم

فلولاقانون السياسة وميز أن العد الة لم يقدر مصل على صلاته ولاعالم على نشر علمه و لا تاجر على سفر ه وللة درعبد الله بن المبارك حيث قال

لولا الخلافة ماقامت الناسبل * وكانأضعفنانهبا لاقراما

فان قيل فماحد الملك العادل قلناهو كم قال العلما؛ بالله من عدل بين العماد ومحذر عن الجورو الفساد حسما ذكره رضى الصوفي في كتابه المسمى بقلادة الارواح وسمادة الافراح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام نهارها وفي حديث آخر والذي نفس محمد بيده أنه ايرفع للملك المادل الى السهاء مثل عمل الرعية وكل صلاة يصليها تعدل سيمين ألف صلاة وكأن الملك العادل قدعبدالله بعبادة كلعابدوقام له بشكركل شاكر فمن لم يمر ف قدره فد النعمة الكبري والسعادة العظمى واشتغل بظلمه وهواه يخاف علمه بازيجمله اللهمن جملة أعدائه وتعرض الى أشد العذاب كاروىءن رسول الله على الله عليه وسلم نه قال ان أحب الناس الى الله تعالى يوم القيامة وأَقربهم منهامام عادل وان أبغض الناس الى الله نمالي وأشدهم عذا بايوم القيامة مام جائر فمن عدل في حكه وكدف عن ظامه نصره الحق وأطاعه الخلق وصفت له النعمي وأقبلت عليه الدنيا منها أبالعيش واستغنىءن الجيش وملك القلوب وأمن الحروب وصارت طاعته فرضاً وظلت رعيته جند الان الله تعالى ماخلق شيأأ حلى . ذاقا من العدل و لا أروج الي القلوب من الانصاف ولا أمر من الجور و لا أشنع من الظلم (فالواجب) على اللك و على و لاة الامور أن لا يقطع في باب المدل الابالكتاب والسنة لا نه تنصر ف في ملك اللهوعبادالله بشريعة نبيه ورسوله نيابة عن تلك الحضرة ومستخ لفاعن ذلك الجناب المقدس ولا يامن من مطوات ربه وقهره فيما يخ الف أص ه فينبغي أن يحترزعن الجوروا لمخالفة والغالم والجهل فانه أحوج الناس الى معرفة العلم واتباع الكماب والسنة وحفظ قانون الشرع والعدالة فانه نتصب لمصالح العباد واصلاح البلادو ملتزم فمصل خصوماتهم وقطع النزاع بينهم وهوحامي الشريعة بالاسلام فلابد من معرفة أحكامها والعلم بحارلها وحرامها ليتوصل بذلك الى ابراءذمنه وضبط تملكته وحفظ رعيته فيجتمع لهمصلحة دينه ودياه وتتليء قلوب بمحبته والداء اء له فيكون ذلك أفوم لعدوده لدكه وأدوم ابقائه وأبلغ الاشياء في حفظ الماكة العدل والانصاف على لرعية (وقيل) لحكم أيما أفضل العدل أم الشجاعة فقال من عدل استغنى عن الشجاعة لان العدل أقوي جيش وأهنأ عيش (وقال) الفضيل بن عياض النظر الحوجه الامام العادل عبادة وان المقسطين عندالله على منابر . ف نوريوم القيامة عن يمين الرحمن (قال سفيان الثوري)صنفان ذاصاحاصلحت الامة واذانسد انسدت الامة الملوك والملماء والملك العادل هوالذي يقضي بكتاب الله عن وجل ويشفق على لرعية شفقة الرجل على ا مله (روى)

ابن يسار عن أبيه أنه قال محترسول الله صلى الله عليه وسام يقول أيماوال ولى من أمر أمتى شيئا الم بنصيح لهمو يجتهد كنصيحته وجهده لنفسه كبه الله على وجهه يرم القيامة في النار (الرابع) أوساط الناس يراعون الهدل في معاملاتهم وأروش جناياتهم بالانصاف فهم كا ؤن الحسنة بالحسنة والسيئة بمثلها (الخامس) القائمون بسياسة نفوسهم وتعديل قواهم وضبط جوارحهم و نخر اطهم في سلكُ العدول لان كل فردمن افراد الانسان م. ول عن رعاية رعينه الني هي جوارح، وقراه كاورد كالكم راع وكالمكم مسؤل عن رعيته كاقبل صاحب الدارم ولعن اهل بيته وحاشيته ولا نؤثر عدالة الشخص فيغيرهمالم تؤثراً ولافي نفسه اذانتا ثير في البعيد قبل القريب بعيد وقوله تعالى أتأمرون الناس بالبروة نسون ا فسكردايل على ذاك والانسان متصف بالحلابة لقوله تعالى ويستحلفكم في الارض في نظر كيف أعملون ولاتصح خالانة لله الابطهارة النفس كا از أشرف العبادات لاتصح الابطهارة الجسم فما أقبح بالمرءأن بكون حسن حسمه باعتبار قبع نفسه كاقال حكم لجاهل صبيح الوجه أما البيت فحسن وأما ساكنه بقبيح وطهارة النفس شرط في صحة الخلافة و كال العبادة ولا يصح بحس الفي خلافة الله تعالى ولايكمل أعبادته وعمارة أرضه الامز كان طاهر الننس قد أزبل رجسه رنجسه فلانفس بجاسة كاان لابدن مجاسة فنجالة البدن يمكن ادواكها بالصرونجاسة الننس لاتدرك الاباليصيرة كما أشارله بقوله تمالي الماالمشركون مجس فأن الخلافة هي الطاعة والاقتدار على قدرطاقة الانداز في اكتساب الكمالات النفسية والاجتمادبالاخلاص فىالعبوديةوالتخلق باخارق الربوبيةومؤلم بكن طاهرالنفس لم يكن طاهرالفعل * فيكل انا وبالذي فيه يضح * ولهذ قيل من طابت نفسه طاب عمله ومن خيثت نفسه خبث عمله وقيل في قوله عليه الصلاة والسلام لا تدخل المالاة كة بية فيه كلب أنه اشار بالبيت الى القلب وبالكاب الى النفس الا او قبالسوءاً والى انفضب والحرص والحسد وغير هامن الصفات الذبيمة لراسخة فى النفس ونبه بان نورالله لا يدخل القلب اذا كان فيه ذلك الكال كما قيل

ومن بربط الكاب العتور ببابه * فعة رجميع الناس من رابط الكاب والمالطم ارتين أشار بقوله تعالى وثيابك فطهر والرجز فاهجر وأما لذي تطهر به النفس حتى تصلح للخلافة وتستحق به ثوابه فهوالعلم والعبادة الموظفة الذي هوسبب الحياة

 اوذا حيلة وه كركتملب او يجمع ذلك كله نيصير كشيطان مريد والى ذلك لاشارة بقوله تعالى وجمل منهم القردة والخنازير وعبدالطاغوت وديكون كثير بن الناس من صورته صورة الحان وليس هو في الحقيقة لا كمن خيران قال الله تعالى نهم الاكالانه ام بلهم اضل (شعر)

مثل الم مجهلاجل خالقهم * لهم تصاوير لم يقرن ين حجا

وصلاع ذوي الرف على والاستخفاف بعظة الناصح والاغترار بتركية المادح من نظرف العواقب سلم واصطاع ذوي الرف على والاستخفاف بعظة الناصح والاغترار بتركية المادح من نظرف العواقب سلم من النوائب وزوال الدول باصطاع الدفل ومن استغني بعقله ضلى ومن اكتفى برأيه زل ومن استشار ذوى الااباب سلك سبيل الصواب ومن استمان بذي العقول فاز بدرك المأمول من عدل في سلط نه استفنى عن أعوانه عدل السلطان أنف للرعية من خصب الزمان الملك يبقي على الكفر والعدل ولا يبقى على الحجرر والايمان و يقال حق على من ملكة الله على عباده وحكه في بلاده أن يكون لنفسه مالكا والهوى تاركا والغ ظكاظما وللغالم عاضما وللجدل في حالى الرضاو الغضب فلهرا وللحق في السر والدلانية مؤثرا واذا كان كذلك أنم النفوس طائة والقلوب عجبته وأشرق بنور عدله ومائه و كثر على عدوه أنصاره وأعوانه ولقد صدق من قال

ياأم الملك الذي * بصلاحه على أنت الزمان فان عدا * ت فكاه أبدار بيع (وقال) عمرو بن العاص ملك عارل خير من مطروابل من كَثَرَظُمْ واعتداؤه قرب هلا كه وفناؤه

(موعظة) كل محقال زوال وكل نعمة لى انقال (شور)

رأيت لدمر مختلفايدور * فلاحن يدوم ولاسرور وشيدت الملوك به قصورا * فما بقي الملوك ولا القصور

(وقال المأ ون) بقي التناء تنفد الا وال * والكل وقت دولة ورجال

فسف

متيره

(رة لو

الانـ

منهاوا

(وقال

(وقال

وولو

וווין:

أوان

ALLE

عامة

وملزم

السره

بالمدة

وراً.

ولميزل

وقر بر

الاسا

اللهعد

وملة

كلام بعض البلغاء خير المالوك من كيفي وكف وعفا وعف (وقال الشاعر) في بعض ولاة في مروان اذاماقضيتم ليلكم بمنامكم * وأفنيت موأيا .كم المام * فهن ذا لذي يغشا كم في مائة ومن ذا الذي يلقا كم بسلام * رضيتم من لدنيا بأيسر بلغة * بلثم غلام أو بشرب مدام ألم تعامواان اللسان موكل * عدم كرام أو بذم المانم

(قال) وهب بن منبه اذا هم الوالح بالحجوراً وعمل به أدخل الله القص في أهل مم لكنه حتى في النجارات والزراعات وفي كل شئ واذا هم بالخيراً وعمل به أدخل الله البركة على أهل مملكة حتى في البجارات والزراعات وفي كل شئ و يعم البلاد والعباد وانق ض عنان العبارات النة لية في أرض الاشارات المقلمة المقتطفة من نظم السلوك في مسامرة الملوك وغررا لخصائص وعررالة المصوهو بابواسع كثير المنافع وملاك الامر في ذلك حسن القالمية وان تكون مرآة القلب غيرصدية كمافيل

أذا كان الطباع طباع سوء * نليس بنافع أدب الاديب (وقيل) ان الاخلاق وان كانت غريز ية فانه يمكن تنابع بابالرياضة والقدر يبوالعادة والنرق بين الطبيع

والتطبيع ان الطبيع جاذب مفتعل والتطبيع مجذوب منفعل تتنق نتائجهم المعالنكاف ويفترق تأثيرها مع الاسترسال وقد بكون في الناس من لايقبل طبعه العادة الحسنة و لاالاخلاق الجميلة ونفسه مع ذلك تتشوق الى المنقبة وتتأنف من المثلبة لكن سلطان طبعه يأبى عآيه ويستعصي عن تسكليف ماندب اليه يختار العطل منها على التحلى ويستبدل الحزن على فواته الإلتسلي فلا ينفعه التأذيب ولاير دعه التأذيب وسببذلك ماقرره المتكامون في الاخلاق من ان الطبع المطبوع أملك للنفس التي هي محله لاستبطانه الياها وكثرة اعانته لها والادب طارعلى المحل غي ب منه (قال الشاعر)

ومن يبتدع ما يس من خيم نفسه * يدعه و يغابه على النفس خيمها

وأما لذى يجمع الفضائل و لرذ أن فهو الذى تدكون نفسه الماطقة منوسط الحال بين اللؤم والكرم وقد تكتسب الاخلاق من معاشرة الاخلاء الماباله الحرح أو بالفساد نرب طبع كريم أفسد ته معاشرة الاشرار وطع لئم أصلحته مصاحبة الاخيار وقدى ردعن النبي صلى الله على هوسلم انه قال المرء على دين خليلة المدين أحدكم من يخالل وقال على رضي الله عنه لولده الجسن الاخرقمة في ثوبك فانظر بمن ترقعه وقال بهض الحركة في وصيمة لولد والمابيني احدث ومقارنة ذوي العباع المر ذولة لأسرق طباعك من طباعهم وأنت لانشعر وأنشده

واصحب الاخيار وارغب فيهم * رب من صاحبة ممثل الجرب واصحب الاخيار وارغب فيهم * رب من صاحبة ممثل الجرب وأما ذا كان الحلال كريم الاخلاق شريف الاعراق حسن السيرة طاهر السريرة فيه في محاسن الشيم يقتدي و بنجم رشده في طريق المكارم يهتدي واذا كان سيء الاعمال خبيث الاقرال كان المفتيط به كذلك ومع مذا فواجب على العاقل اللبيب والفطن الاربب از يجرد نفسه حتى يحوز الكمال بتهذيب

خلائقه ويكتسى حلل الجمال بدمائة شمائله وحميد طرائقه وقال عمر و بن العاص المراحديث يجعل نفسه ان رفعها ارتفعت وان وضعها انفعت وقال بعض الحكماء الفس عروف عن وف ونفور الوف مي ردعتما ارتدعت ومتي خماتها حملت وان أصلحت وان أفسدتم افسدت (وقال الشاعر) وما المفس الاحيث يجمله الفتي * فان أطهمت ناقت و الاتسلت

(روّلوا) من فاته حسب نفسه لمين فعه حسب أبيه والمنهج القويم الموصل الى اثناء الجيل أن يستعمل الانسان فكره وتمبيزه فيما يذج بن الاخلاق المحمودة وللذمومة منه ومن غيره في أخذ نفسه بما استحسن منها واستماح و يصرفها عما استهجن منها واستقبح فقد) قيل كفاك تأديباترك ما كرهه الناس من غيرك

(وقال الشاعر) كني أدبالنفسك ماتراه * الهيرك شائنا بن الانام

اذاأعجباك خلال امرئ * فكنه تكن مثل من يعجبك

(وقال أيضا)

فليس على المجدوالكرمات * اذاجئنها حاجب يحجبك

وقلوامن نظرفى عيوب الناس فانكر هاثم رضيم النفسه فذلك هوالاحمق بدينه (قال الشاعر)

لاتلم المرعملي فعله * وأنت منسوب الى مثله من ذم شيأ وأتى مثله * فاغادل على جهله

الهم بحرمة سيدالانام يسرلنا حسن الحتام واصرف عناسو القضاء وانظر لنابعين الرضاء وهذا أوان انشقاق كم مطلع الشهار يح عن زهر مجمل التاريخ (فنةول) أول خليفة جهل في الارض آدم عليه الصلاة والسلام بمصداق قوله تعالى في جاءل في الارض خليفة ثم تو الت الرسل بعده الكنهالم تكن عامة الرسالة بل كل رسول أرسل الحي فرقة فه و لاء الرسل عليهم السلام ، قرر ون شرائع الله بين عباده وما قول ومعاشفه في الدنيا وفوزه بالنعيم ومازموه بتوصيده وامتنال أوامر، ونواهيه البترتب على ذلك انتظام أهو رمعاشفه في الدنيا وفوزه بالنعيم والمناه الله المسرمدي اذا امتناوا في الاخري المي أن جاء خنامهم الرسول الاكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أرسله الله المسرمدي اذا متناوا في الدين كله وأمر، بالصدء و لا علان والتطهير من عبادة الاوثان وآمر به والمن بن الصحابة رضو ان الله عليهم وعزر وهو نصر وهوا تبعو الذور الذي أنزل معه أوائك هم المناه عول ولم بن المن بن الصحابة رضو ان الله عليهم وعن بعث النبي والله عليه والمن بن العيم من حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم يزيد وينمو ويتمالي ويسمو حتى تم بية ته وقر بت من النبي وفاته وأنزل الله عليه و المحمد المحتالة وأخرا الله عليه والمناهم والمناهم والمناهمة والمناهمة والمناهم وجوت على رض الله وجهد لم تصف له الخلافة بما المه عله وية رضوان الله عليه والمعين في الامر وجوت على رض الله عنه ٢ تمت مدة الحلامة المناه المناهمة الله عليه وسلم بقوله أهمين في الامر وجوت على رض الله عنه ٢ تمت مدة الحلامة المناهمة المناه المناهم والله عليه وسلم بقوله المهمين في الله عليه وسلم بقوله المناهم وجوت على رض الله عنه ٢ تمت مدة الحلامة المناهم الله عليه الله عليه وسلم بقوله المناه المناهم وجوت على رض الله عنه ٢ تمت مدة الحلامة المناهم الله عليه الله عليه الله عليه وسلم بقوله المناهم وحوث على رض الله عنه ٢ تمت مدة الحلامة المناهم الله عليه الله عليه والله على الله عليه على كرم الله وحمد الموت على رضوان الله عليه المناه المناهم الله عليه والمناهم والمناه الله علي الله عليه المناه المناهم المناه المناهم المناهم والمناهم والمناهم المناهم المناهم المناهم المناهم والمناهم والمناهم المناهم المناهم المناهم المناهم والمناهم المناهم المناهم والمناهم والمناهم المناهم والمناهم المناهم والمناهم المناهم المناهم والمناهم المناهم والمناهم والمناهم المناهم المن

لا قوله تمت الحالافة الخالمذكور في كتبالنواريخ انالثلاثين سنة تمت بخارفة سيدنا لحسن ومديها سنة الشهر-

١ (ذ كراول خليفة في الارض ومايسم ذلك

(¿ Scalele ara lationa) 1418 sille ilento

(د كراللوك الايوبية)

الخلافة عدي ثلاثون سنة تم يكون الكاعظ و ضاو بحلالة معاوية كان ابتداء دولة لا ، ويين وانقرضت بظهورأبي مسلم الخراساني واظهاره دولة ني العماس فكازأ ولهم السفاح وظهر ت دولتهم الظهو رااتام وبلغت القوة الزئدة والضخاءة العظيمة شمأخذت في الانحمااط بتغلب الاتراك والديلم ولم تزل منصطة وايس الخلفاءني آخر الامرالاألاسم فقط حتي ظررت فشة التاتار التي ابادت العالم وخرج هولا كوخان وملك خداد وقتل الخليفة المه تصموهو آخر خلفاء بني العباس ببغداد ﴿ فِي خلافة أميرا وَمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه افتتحت الديارالمصرية رالبلاد الشامية على يدعمر وبن العاص ولمتزل فى اندابة أيام الخلفاء الراشدين ودولة بني أية وبني العباس الح أن ضعفت الخارفة العباسية بعدة ل الموكل بن المعتصم ابن الرشيدسنة سبع وأربعين ومائتين وتغاب على النواحي كل متملك لمافاض دأحما بن طولون بمملكة مصر والشام وكذاك أولاده من بعده ثم درلة الاخشيد و بعاء كافور أبوالمسك ممدوح للنذي ولما مات قدم جوهرالة ممن قبل الموزالة طعى من المغرب فرا كهامن غير مماع واسس القاهرة وذلك في سنة احدى وستين وللمائة وقدمالم زالي مصر بجنود وأمواله وممهر مم باله رأجداده محمولة في توابيت وسكن بالقصرين وادعي الخلافة لنفسه دون العباسيين وأرل ظهو رأس مم في سنة سرء ين ومائنين فظهر عبدالله بنء بيد الملقب بالمهدي وموجد في عبيد الخلفاء الصربين العبيد ببن الروائض اليمن واقام على ذلك الى سنة تمان و- بعنين فيج تلك السنة و اجمع بقبالة من كذانة فاعجبهم حاله فصحبهم الى مصر و رأي منهم طاعة رقرة فصحبهم الح المغرب فنهاء أنه وشأن أولادهمن عده الى أن مضرالمز لدين الله أبوتم معدبن الممعيل بنالقائم بنالمهدي الىمصر وهوأولهم فمايكوانيفاوما تيزمن السنين الحأن ضعف أمرهم في أيام الماضدو سوءسياسة و زيره شاور فبملكت الافر نج لادالسوا حلى الشامية وظهر بالشام نورالدين شيركوه بمساكرلاخدمصر فحاصره بحوثهر يرفاء تنجدالعاضد با (فرنج فضرواهن دمياط فرحل أسدالد بن الى الصعيد فجبي خراجه ورجع الى الشام وقصد الافرنج لديار المصرية في حيش عظيم وملكوا بلبيس وكانت اذذاك مدينة حصينة ووقعت حروب بين الفريقين فكانت العابة فيهاعلى المصريين وأحاطوابالاقليم براو بحراوض بواعلى أهله الضرائب ثمان الوزير شاوراً شار بحرق الفسطاط فامرالناس بالجلاءءنها وأرسل عبيده مالشعل والنفوط فارقدوا فيهااانار فاحترفت عرآخرهاواستهرت الذار بهاار بعة وخمسين يو اوارسل الخليفة العاضد يستر جد نور لدين و بعث البه بشمو رنسائه فارسل اليه جند اكثيفًا وعليهم اسدالدين شيركوه وابن اخيه صلاح الدين يوسف فاريحل الافرنج عن البلاد وقبض اسدالدين على الوزيرشاو رالذي اشار بحرق المدينة وصلبه وخلم الماضدعلى اسداله بن الوزارة علم لمبثأن مات بعد خمسة وستين يوماً فولي العاضد مكنه ابن اخيه صلاح الدين و قلده الا.ور ولة به الملك الذاصر فبذللته همته واعمل حيلته واخذفي اظهارااسنة واخذاءالبدعة فنقل امره على الخليفة العاضد فأبطن

اله

11

بذ

واه

ألف

として

از!

المل

اغ

بين

و ١

el.

والم

31

و و د

em.

له فننة اثارها في جنده ليتوصل بهاالي هزية الاكرادوا خراجهم من بلاده فنفاقم الامروانشة تالمصا ووقعت حروب بين الفريقين الى فيها الناصريوسف واخوه شمس الدولة الاءحسانا والجات الحروب عن نصرتهما فعند ذلك ملك الناصرالقصر وضييق على الحليفة وحبس اقاربه وقول اعيان دولته واحتوي على ما في النصور من الذخائر والأموال والنف أسبح يث استمر البيع فيه عشر سنين غير، الصطفاه صلاح الدين انف مرخطب المنفىء العباسي عصروسير البشارة بذلك الى بغداد ومات العاضدة مراوأظهر الناصر بوسف الشريعة المحمدية وطهوا لاقليمن الدع والتشييع والعقائد الناسدة وأظهر عقائداهل السنة والجماعة وهي عقائد الاشاعرة والمتويدية وبعث اليدابو حامد الفز الى بكتاب لف له في المن تد يحمل الناس على العمل عافيه رمحامن الاقلم استكر ات الشرع وأظهر الهدي ولما توفي نورالدين الشهيد انضم اليهملك الشام وواصل الجهاد واخذفي استخلاص ما تغلب عليه الكفار من المواحل وايت المقدس بعدما اقام بيد الافر ج نيفاو احدي و تسعين سنة و زال ما حدثه الافرج ، ن الآثاروالكنائس ولميهدم القمامة اقنداء بعمررضي اللاعه وافتتح الفتوحات الكثيرة وانسع ملكه ولم يزل على ذلك اليان توفي سنة تدع وتمانين وخمسمائة ولم يترك الاار بعين درهما وهوالذي انشأ قلعة الجبل وسور القاهرة العظم وكان المشد لي عمائره بهاوالدين قراقوش ثم استمر الام في اولاده واولاد اخيه الملك العادل وحضر لافرنج ايضا لي مصر في ايام الملك الكامل بن العادل وملكوادمياط وهدموها فحار بهمشنو راحتي اجلاهم وعمرت بعدذاك دمياط هذه الموجودة فيغيرمكانها وكانت تسمى بالمنشية والكامل ذاهوالذي انذأفبة الثانعي ضي الله عنه عند ادنن بجواره موتاهم وانشأ لمدرسة الكاملية بين القصرين المعرونة بدار الحديث (وفي ايام الملك الصالح) نجم الدين ابوب بن الكامل حضر الافرنج وماكوا دمياط وزحفوا الى فارسكور واستمر الاك الصالح يحاويهم اربعة عشرشهرا وهومريض وتحصرجهة الشرقوانشاالمدينة لممروفة بالمنصورة وماتبها سنةسبع واربين وستحائة ولحرب قائم واخنت زوج ه شجرة الدرموته و دبرت الامور حق حضراً بنه توران شامهن حصن كينا وانهزمت الافرنجواسرماكهم ريا اوكانواط تفة الفرنديس * والملك الصالح هذا هواول من اشترى المماليك وتخذمنهم جنداكثيفاوبني الهم فلعةالروضة الكنهمبهاو ماهمالبحرية ومقدمهم الفارس اقطاي والماك الصالح موالذي بني المداوس الصالحية بين اقصرين ودفن بقبة نيت له بجانب المدرستين اولما انهزم الافرىج) ومات الصالح وتماك ابنه تو رأن شاه استوحش من عاليك ايه واستوحشو امنه نتعصبوا عليه وقتلوه بفارسكورو قلدو في السلطنة شجرةالدر ثلاثة أشهر ثم خلعت وهي آخر الدولة الايوبية ومدة ولايتهم احدي وغانون سنة (ثم تولى) سلطة ، صرعز الدين ايك التركماني الصالحي سنة ثمان واربعين وسنمائة وهواول الدولة الركية بمصرولماقتل ولواابنه الظنرعلي المماوقهت حادثة انتئار العظمي خاع الظنور لصغره وثولى الملك المظار قطز وخرج بالعساكر المصرية لمحاربة التنار فظهر عليهموهن مهم ولمتقم

و مراللوك التركية

لهمة مُّة بعد ذلك بعد أن كانواملكوا معظم المعمور من الارض وقهر وا الملوك وفتلوا العباد واخر يوا البلاد (وفي سنة أربع وخمسين وستمائه) ما كمواسائر الادالر وم بالسيف وفي البحر فلما فرغوا من ذلك جميعه نزل مولا كوخان وهو ابن طلون بن جنكيز خان على خدادوذلك سنة ست وخمسين وهي اذذك كرسي علكة الاسلام ودارالخلافة فما كهارقتلو اونهبواوأ سروامن بهامن جمهور المسلمين والفقهاء والعلماء والائمة والقراء والمحدثين وأكابر الاولياء والصالحين وفيها خليفة ربالعالين وأمام المسلمين وابنعم سيدالمرساين ففتلوه وأهلهوأ كابر دولته وجرك في بغدا دمالم يسمع بمثله في الا فاق ثم ان هولا كو خان أمر بعدالقتلي فبلغوا الف الف وثمانمائة الف وزبادة ثم تقدم التتار الى بلاد الجزيرة والمثولوا على حران والرهاو ديار بكر في سنة سبنع وخسين ثم جاوز واالنرات ونزلو اعلى حلب في سنة ثمان وخسين وستمائة واستولواعايها وأحرقوا المساجدوجرت الدماءفي الازقة ونعلواما لم بتقدم مثله (ثم وصلوا) الى دمشق وسلطانهاالناصر يوسف بن أيوب فخرج هار باوخرج معه فأهل القدررة ودخل التئار الى دمشق وتسلموها بالامان تم غدر وابهم وتعدوها فوصلواالى نابلس ثم الى الكرك وبيت المقدس فخرج سلطان مصر بحيش الترك الذين تهابهم الاسود وتقل في أعينهم أعداد الجنود فالنقاهم عندعين جانوت فكسرهم وشردهم و ولوا الادبار وطمع الناس فيهم يخط ونهم و وصلت البشائر بالنصر فطار الناس فرحا (ودخل) المظفرالى دمشق، و يداه: صورا وأحبه الخلق محبة عظيمة وساق بيبرس خلف التنار الى بلاد حلب وطردهم وكان السلطان وعده بحلب شمرجع عن ذلك فتأثر بيبرس وأضمرله الغدر وكذلك السلطان وأسرذلك الى بعض خواصد فاطلع بيبرس فسار واالى مصر وكل منهما محترس من صاحبه فاتفق ببرس مع جماعة من الامراء على قتل المظافر فقتلوه في الطريق (و تملطن بيبرس) ودخل مصر سلطانا وتلقب بالملك الظاهر وذاك سنة ثمان وخمسين وستمائة (وهو السلطان ركن الدين) أبوالفتح بيبرس البندقداري الصالحي النجمي أحدالماليك البحرية وعندمااستقر بالقامة أبطل المظالم والمكوس وجميع المنكرات وجهز الحج بدد انقطاعه اثنتي عشرة سنة بسبب فتنة التثار وقتل الخليفة ومنافقة اميرمكة ع النتار فلماوصلوا الى مكة منعوهم من دخول المحمل ومن كسوة الكعبة فقال أمير المحمل لاميره كذاما تخاف من الملك الظاهر بيبرس فقال دعه يأتيني على الحمل البانق فلمارجع أمير المحمل وأخبر السلطان بماقاله أميرمكة جمع له في السنة الثانية أر بعة عشراً لف فرس أبلق وجهز هم صحبة أمير الحاج وخرج بعدهم على ثلاث نوق عشاريات فوافاهم عند دخو لهم مكة وقدمنعهم التتار وأمير مكة فحار بوهم فنصرهم الله عليهم وقنل ملك النتار وامير مكة طعنه السلطان بالرمح وقال له أنا الملك الظاهر جئتك علي الخيل البلق فوقع الي الارض وركب السلطان فرسه ودخل الى مكة وكساالبيت وعادالى مصر واستقرملك حتى مات بدمثق سابع عشرالمحرم سنة ستوسبم بن وستمائة ومدته سبع عشرة سنة وشهران واثناعشر يوماوحج سنةسبع وسنين وستمائة ولذلك خبرطو يل ذكره العلامة المقريزى في

ترجمته في تواريخه وفي الذهب المسبوك فيمن حج من الحلفاء والماوك وكان من اعظم الملوك شهامة وصرامة وانتياداللشرع ولهفتوحات وعمارات مشهورة ومآ ثرحميدة ومنهار دالخلافة لبني العباس وذلك أنها إجرى ماجري على بغداد وقتل الخليفة و بتيت مالك الاسلام بلاخلافة ثلاث سنوات فحضر شخص من اولاد الحلفاء الفارين في الواقعة الى عرب العراق ومعه عشرة من بني مهارش فرك الظاهر للقائه ومعه القضاة واهل الدولة فالبت نسبه على يدقاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الاعن شم بويم بالخلافة فبايعه السلطان وقضى النضاة والشيخ عزالدين بن عبدالسلام ثم الكبار على مراتبهم ولقب بالمستنصرو ركب يوم الجمعةوعليه السوادالي جامع القلعة وخطب خطبة بليغةذكر فيهاشرف بني العباس ودعا فيها للسلطان وللمسلمين ثم صلى بالناس ورسم بعمل خلعة خليفة الي السلطان وكتب له تقليداو قرئ بظاهر القاهرة بحضرة الجمع والبس الخليفة السلطان الخلمة بيده و فوض اليه الامور وركب السلطان بالخلعة والتقليد محمول على رأسه ودخل من بابالنصر وزينت القاهرة والامراء مشاة بينيديه ورتبله انابكياوا حتاداراوخازنداراو حاجبا وشرابيا وكاتبا وعين لهخزا نةوجملة مماليك ومائة فرس و الاثنين بفدالا وعشر قطارات جمال الي أمثال ذلك ثم الهعز معلى التوجمه الى العراق فخرج معه السلطان وشيمه الي دمشق وجهزمعه ملوك الشرق صاحب الموصل وصاحب سنجار والجزيرة وغرم عليه وعليهم الفالف دينار وستين ألف دبنار وسافرواحتي تجاوز واهيت فلاقاهما تار فحار بوهم فعدم الحليفة ولم يعلم له خبر (و إدد أيام)حضر شخص آخر من بني العياس وكان ايضا مختفيا عندبني خفاجة فتوصل مع العرب الي دمشق واقام عند الاميرعيسي بن مهنا فاخبر به صاحب دمشق فطلبه وكاتب السلطان في شأنه فأرسل يستدعيه فارسله مع حماعة من أمرا العرب فلما وصل الي القاهرة وجدالمستنصرقد سبقه بثلاثة ايام قلم ير أن يدخل اليهافرجع الي حلب فبايعه صاحبهاو رؤساؤهاومنهم عبدالحايم بن تيميه وجمع خلقا كثيرا وقصدعانة ولقب بالحاكم فلما خرج المستنصروافاه بعانة فانقاد له هلذاو دخل تحت طاعته وخاصته فاماقدم المستنصر قصد الحاكم الرحبة وجاء الى عيسى بن مهنا فكاتب الملك الظاهر فيه فطلبه فقدم الي القاهرة ومعه ولده وجماعته فاكرمه الملك الظاهرو بايموه بالخلافة كاسبق للمسة صروانزله بالبرج الكبير بالقلعة واستمرت الخلانة بمصر واقام إلحاكم فيها نيفا واربعين سنة وهمذه من مناقب الملك الظاهر ولمامات الملك الظاهر (تولى بعده ابنه الملك السميد) ثم اخوه الملك العادل وكان صغيرا والاس لقلاو ون فخلعه واستبد بالملك ولقب بالملك المنصورةالا وون الا لغي الصالحي النجمي جدالمالوك القلاوونية وهوصاحب الخيرات والبيمارسة ان المنصوري والمدرسة والقبة التي دفن بهاو له فتوحات بسو احل البحر الرومي ومصافات معالتتار وغيرذلك تولى سنة ثمان وسبعين وستمائة ومات أواخرسنة تسع وثمانين

وكانت مدته احدى عشرة سنة * (وتولى بعده ابنه الملك الاشرف) خليل بن قلاوون وكان بطلاشجاعا ذاهمة علية ورياسة مرضية خانه امراؤه وغدروه وقتلوه بترانة جهة البحيرة سنة ثلاث وتسمين وستمائة و نقل لتر بنه التي انشأ ها بالقرب من المشهد النفيسي بجانب مدرسة اخيه الصالح على بن قلاوون مات في حياة ابه وكان هو اكراولاده من شحالاسلطنة (ولمامات الاشرف تولي بعده اخوه الملك الناصر) مجمد بن قلاوون الالفي الصالحي النجمي اقيم في السلطنة وعمره تسع سنين ف قام سنة وخلع بمملوك ابيه زين الدين (كتيغاالملك العادل)فثار الامير حسام الدين لا جين المنصوري نائب السلطنة على العادل (وتسلطن) عوضه ثم الرعليه طغي وكبري فقة الاه وقتالاً ايضا واستدعى الناصر من البكر ك نقدم و اعيد الى السلطنة مرة ثانية فافام عشر سنين وخمسة أشهر محجورا عليه والة أتم بتدير الدولة الاميران بيبرس الجاشنكير وسلار نائب السلطنة فدبرلنفسه في سنة ثمـان وسبعائة واظهرانه يريدا لحج بعياله فوانقه الاميران على ذلك وشرعافي تج فيز موكتب الى دمشق والكوك برمى الاقامات و الزم عرب الشرقية بحمل الشعبر فالماتهيأ لذلك احضرالامراء تقادمهم من الخيل والجمال شم ركب الى بوكة الحاج و تعين مهـ السفر جماعة من الامرا وعاد بيبرس و الارمن غيران يترجلاله عند نزوله بالبركة فرحل من ليلته وخرج الي الصالحية وعيد بهاوتوجه الى الكرك فقدمها في عاشر شو الونزل بقامتها وصرح بانه قد ثني عرمه عن الحج واختار الاقاءة بالكوك وترك السلطنة ايستر بحوكتب الحيالا مراء بذلك وسألان ينعم عليه بالكرك والشوبك واعادمن كان معه من الامراء وسلمهم الهجن وعدتها خمسمائة هجين والمال والجمال وجميع التقاد، وأمر نائب الكرك بالمسيرعنه * (وتسلطن) بيبرس الجاشنكير والقب باللك المظفر وكتب للناصر نقليدا بنيابة الكرك فعندما وصله التقليد مع آل ملك اظهر البشروخط ياسم المظفر على منبر الكرك وانعم على البريد الحاج آل ملك واعاده نلم يتركه المظفر واخذ بناكده ويطلب منهمنءمه من المماليك الذين اخنارهم الاقامة عنده والخيول التي أخدهامن القلعة والمال الذي اخذه من الكرك وهدده فحنق لذلك وكتب الي نواب الشام بشكوماهو فيه فأحثوه على القيام الاخذملكه ووعدوه بالنصر فتحرك لذلك وءارالى دمشق واتتالنواب اليه وقدم اليمصر وفربيبرس وطلعالناصر الى القلعة يومءيدالفطرسنة نسع وسبعمائة فاقام فيالملك اثنتين وثلاثين سنة وثلاثة أشهر ومات في ابلة الخميس حادى عشري ذي الحجة سنة احدى واربعين وسبعمائة وعمر مسبع و خسون صنة وكسور ومدة سلطنته ثلاثواربعون سنة وثمانية أشهرو تسعة ايام (و كان)ملكاعظها جليلا كنؤ الاسلطنة ذادهاء محبالامدل والعمارة وطابت مدته وشاعذكره وطارصية في الأفاق وهابته الاسود وخطبله في الاد العيدة (ومن محاسنه) انه لما استبداً الماك أسقط جميد م المكوس من أعمال المالك الصرية والشامية و راك البلاد وهوالر وك الناصري المشهو ر وابطل الرشوة وعاقب عليها فلا ينقلدالمناصب الامستجقها بعدالتروي والامتجاز واتفاق الراي ولايقضي الابالحق فكانت ايامه سعيدة

ولل

ذلا

الم

وافعاله حميدة (وفي ايامه) كثرت العمائر حتي يقال ان مصر والقاهرة زادا في ايامه اكثر من النصف وكذلك القري بحيث صارت كل بلدة من القري القبلية والبحر يقمدينة علي انفرادها وله ولامرائه مساجد ومدارس و تكاياه شهو رة وحصر في أوائل دولنه الفان غازات بجنود التتار فخرج اليهم بعساكر مهر وهزمهم مرتين وبعض منافية تحناج الي طول ونحن لانذ كرالا لمها فمن أراد الاطلاع عليها فعليه بالمطولات وفي السيرة الناصرية ، ولف مخصوص مجلدان ضخمان ينقل عنه المؤرخون ولم نره ومماقيل فيه شعر من قصيدة طو بلة للصفي الحلي

الناصرال لطان من خضعت له * كل الملوك مشارقا و مغار با * ملك يري تعب المكارم راحة و يعدر احات الفراخ متاعبا * بمكارم تذر السباسب أبحرا * وعزائم تدع البحار سباسبا لم خل أرض من سناه وان خلت * من ذكره مائت قناوقواضبا * ترجي مكارمه و يحثى بطشه مثل الزمان مسالما ومحاربا * فاذا سطا ملا القاوب مهابة * واذا سخاما العيون مواهبا كالغيث يعثمن عطاه وابلا * سبطاو برسل من سطاه حاصبا * كالميث يحمي غابه برئبره طورا وينشب في القنيص مخلبا * كالسيف يبدي للنواظره منظرا * طاقا و يخمي في الهباج مضار با كالسيل محمد منه عذبا واصلا * و يعدد قوم عذا باراصبا * كالبحر يه دي لا فوس نفائه ما منه و ببدي لا عبدي لا عبد النافي المناب * فاذا نظرت ندي يديه ورأيه * لم تلف الاصبا أوصائب أبقى قلا و و ن الفحار لولده * ارتا و فاز وا بالناء مكاسبا * قوم اذا مثم و الموافن صبر وا لمحداً خطار الامور مراكبا * عشقوا الحروب تنيما بلقا العدا * نكانهم حسبو اللعداة حبائبا في المناب المناب المناب المؤلد و من له شرف بحر على النجوم ذوائبا * أصلحت أبين المسلمين بهمة * تذر الاجاب بالوداد أقار يا شرف بحر على النجوم ذوائبا * أصلحت أبين المسلمين بهمة * تذر الاجاب بالوداد أقار يا شرف بحر على النجوم ذوائبا * أصلحت أبين المسلمين بهمة * تذر الاجاب بالوداد أقار يا ومن له المرف بحر على النجوم ذوائبا * أصلحت أبين المسلمين بهمة * تذر الاجاب بالوداد أقار يا ومن له المرف بحر على النجوم ذوائبا * أصلحت أبين المسلمين بهمة * تذر الاجاب بالوداد أقار يا و و همته من زئن الامان فهن رأى * ملكا يكون له الزمان مواهيا

الى آخر هاوه ذاما حضر في منها (ومن) أحسن ماقيل في مر ثيه هذان البيتان

قات ابدرالافق البدا * ووجهه منكسف باسر مالك لا تسفر عن بهجة * فقال مات الملك الناصر وللصفى الحلى فيه من شية رائية بليغة نحوستين بيتا * ولمات دفن على و الده بالقبة المنصورية بين القصرين (وتولى) من أولاده وأولاد أولاده اشاعشر سلطانا منهم السلطان حسن صاحب الجامع بسوق الحيل بالرميلة ومن شاهده عرف علوهمته بين الملوك وهوالذي أف باسمه الشبيخ ابن أبي حجاة التلمساني كتبه العشرة التي منها ديوان الصابة والسكر دان وطوق الحما، قو حاطب ايل وقرع سن ديك الحبن وغير ذلك من ومنهم منها ديوان الصابة والسكر دان وطوق الحما، قو حاطب ايل وقرع سن ديك الحبن وغير فلك من ومنهم منها ديوان الصابة والسكر دان وطوق الحما، المناصر محمد وهو الذي أمر الاشراف بوضع العلامة الخضراء في عمائمهم وفي ذلك بقول بهضهم

جعلوالابناء النبي علامة * ان العلامة شان من لم يشهر

نورالنبونفي كريم وجوههم * ينفى الشريف عن الطر از الاخضر (وفي) ايام الاشرف ـ ذاقدمت الافرنج الى الاسكندرية على حين غفلة ونهو و اامو الهاواسروانساءها ووصل الخبرالي مصرفة يجهزا لاشرف وساربهساكره نوجيدهم قدار كواوعنها وتركوها ولهذه الواقعية تاريخ اطلعت عليه في مجلدين و بقال ان الفرنساوي الذي يكون في اذ نه قرط امه اصلها من النساء المأسورات في تاك لواقعة (وفي) ايامه كثرعيث المماليك لاجلاب فأمر باخر اجهم من مصر فتجمعوا وعصوا فحاريهم وقاتلهم فانهز موافقيض على كثير منهم فقنل منهرم طائفة رغرق منهم طائفة ونفي منهم طائفة و في منهم عصر طائفة النحو الى عض الامراء و هؤلاء الماليك كانوامن عاليك يلمغاالعمرى علوك السلطان حسن ومنهم صرغتمش واستدم وآلجاي اليوسني وهم كشيرون مختلفو الاجناس ومنهم من جنس الجركس فلم يز الوافي اخترال ف ومقت وهياج و حقد دللد ولة الى ان تخيلوا و تراج و ا وتداخلوا في الدولة فاستقرام مع على ان طائفة منهم سكنو ابالطباق و دخلو افي عاليك الاسياداي اولاد السلطان ومنهم من بقي امير عشرة لاغير ومنهم ن انضم الي الممالك السلطانية ومماليك الأمراء وكانوا اردل مذكور في الاقام المصري (نلما) عزم الاشرف على المج وأخذ في اسباب ذلك انتروا عندذلك الفرصة وكتموا امرهم ومكروا مكرهم وتواعدوامع اصحابهم الذين بصحبة السلطان انهم يثيرون الفتنة مع السلطان في العقبة وكذلك المقيمون بمصريفعلون فعلهم حتى ينقضوا نظام الدولة ويزيلوا السلطان والامراء (ولما)خرج السلطان من مصرخرج في ابهة عظيمة وبجمل زائد بعدان رتب الامور واستخلف بمصرو تغورها من يثق به وأخذ صحبته من لايظن فيه الخيانة ومنهم جملة من الجلبان وأبقى منهم ومن غيرهم بمصر كذلك ولاينفع الحذو من القدو فاماخرج السلطان ويعد عن مصر أناروا الفتنة بعدان استهالواطائفة من المماليك السلطانية ونعلوامافعلوه ونادوابموت السلطان وولوا ابنه ووقفو امستعدين منتظرين فدل أصحابهم الغائبين مع السلطان وثارأ يضاأ صحابهم على السلطان فى المقية فانهزم بعداً مورط البا المجيء الي. صروصعبته الامواء الكباروبعض عاليك ونهبت الخزينة والحجود هب البعض الى الشام والبعض الى الحجاز والبعض الى مصرصعبة حريم السلطان وجري ماهومسطر في الكتاب من ذبح الامراء واختفاء السلطان وخنقه وتمكن هؤلاء الاجلاب من الدولة ونهبوا بيوت الاموال وذخائر السلطان واقتسمو امحاظيه واكذلك الامراء ووصل كل صعلوك منهم لمراتع الملوك وأزالوا عزالدولة القلوونية واخذوالانفسهم الامريات والمناصب وأصبح لذين كانوا بالامس أسفل الناس ملوك الارض يجي اليهم غرات كلشيُّ (ثم) وقعت فيهم حوادث وحروب اسفر تعن ظهور برقوق الجركسي أحديم اليك يلبغاالهمري واستقراره أبيرا كبيرا وكان غاية في الدهاء والمكرفلم يزل يدبر لنفسه حتى عزل ابن الاشرف وأخذا اسلطنة لنفسه وهوأول ملوك الجراكسة بمصر وبالاشرف شعبان هذا وأولاده زالت دولة القلو ونية وظهرت دولة الجراكسة * (أولهم) برقوق وبدده ابنه فرج و استمر الملك فيهم وفي

からと 一大一人

أولادهم الى الاشرف قائصو والغوري وابتدآء دولتهم سنة أرب وغانين وسبعما وانقضاؤه اسنة ثلاث وعشرين وتسعم عنة فتكون مدة دولتهم مائة سنة وتسعة وثلاثين سنة (وربب) نقضائها فتنة السلطان سلمشاه ابن عثمان وقدومه الي الديار المصرية نخرج اليه سلطان مصرقا نصو مالغورى فلاقاه عندمرج دابق بحلب وخاص عليه أص او مخير بك والغز الى فخذلوه و فقد و ، و لم يزل حتى تملك السلطان سلم الديارالمصرية والبلادالشامية وأقام خيربك نائبابها كادومسطر ومفصل في تواريخ المتأخرين مثل مرج الزمور لابن اياس وتاريخ القوماني وابنزنبل وغيره (وعادت) مصرالي النابة كاكانت فيصدو الاسلام والماخاص له أمر مصرعفا عمن بقي من الجراكسة وابنائهم ولم يتعرض لاوقاف السلاطين المصرية بل قرر مرتبات الاوقاف والخميرات والعلوفات وغلال الحرمين والانبار ورتب للايتام والمشايخ والمنقاعدين ومصارف القلاع والمرابطين وأبطل المظالم والمكوس والمفارم ثمرجع الىبلاده وآخذمه الخليفة العباسي وانقطعت الخلافة والمبايعة وأخذ صحبته ما نتقاه من أرباب الصنائع التي لمتوجد في بلاده بحيث نه فقد من مصرنيف وخمسون صفعه (ولما) توفي تولي بعده ابنه المغازي السلطان سليمان عليه نرحمة والرضوان فاسس القواعد وتمم المقاصل ونظم الممالك وأنارالحوالك ورفع منار الدين واخدنبران الكافرين وسيرته الجميلة أغنت عن التعريف وتراجمه ، شحونة بها التصانيف ولم تزل البلاد منتظمة في سلكهم ومنقادة يحت حكمهم من ذلك الاوان الذي استولوا عليها فيه الي هذا الوقت الذي يحنفيه وولاة مصرنوابهم وحكامها امراؤهم وكانو فيصدر دولتهم من خيرمن تقاد أمورالامة بمدا لخلفاء المهدين واشدمن ذبعن الدين واعظم من جاهد في المشركين قاذلك اتسعت ممالكهم بمافتحه الله على ايديهم وايدي نوابهم وملكو الحسن المعمور من الارض ودانت لهم الممالك في الطول والعرض هذا مع عدم اغفاهم الامور وحفظ النواحي والثغور واقامة الشعائر الاسلامية والستن لمحمدية وتعظيم العماءواهل الدين وخدمة الحرسين الشريفين والتمسك في الاحكام والوقائع بالقوانين والشرائع فقصنت دولتهم وطالت مدتهم وهابتهم الملوك وانقادلهم المالك والمملوك (وقه) يحسن أيراده هذا ماحكاه الاسجاقي في تاريخ انه لما تولي السلطان سليم أبن السلطان سايمان الذكور كانالو الدهمصاحب يدعي شمسى باشاالمجمي ولايخني مابين آلى عماز والعجم من المداوة المحكمة كالاساس فاقرال المطان سايم شمسي بإشااله جمي مصاحباعلي ماكان عليه ايام والده وكان شمسي باشا المذكو رلهمداخل عجسة وحيل غريبة يلقيها في قالب مرضى ومصاحبة يـ حربها العقول فقصد ان يدخل شيأ منكر ابكون سايا لخلخلة دولة آل عثمان وهوقبول الرشامن ارباب الولاة والممال فلماتمكن من ماحبة السلطان قلله على سبيل العرض عبدكم فالان الموزول من منصب كذا وليس بيده منصب الان وقعده،ن فيض انعامكم عليه المنصب الفلائي ويدنع الي الخزية كذاوكذا فلماسم عالسلطان سليم ما بداه شمدى باشاعلم انها مكيدة نه وقسده ادخال السوء بيت آل عشمان فنغير من اجه وقال له

يارافضي تو يدان تدخل الرشوة بيت السلطنة حتى بكون ذلك سببالاز التهاوام بقتله فتلطف به وقالله يابادشاه لا تعجل مذه وصية والدك لي فانه قال لي ان السلطان سليم صغير السن و ربيا يكون عنده ميل للدنيافاعرض عليه هذاالامر فانجنح اليه فامنه وبلطف فان امتنع فقل له هذه وصية والدك فدم عليها ودعاله بالثباث وخلص من القنل (فانظر) يا خي وتأمل فيما تضمنته دنده الحكاية من المعاني وافول بعد ذلك يضيق صدري ولابنطلق اساني وايس الحال بجبول حتى بفصح عذه اللسان بالقول وقد اخر - في العجزان افتح فما افغير الله ابتغي حكم وكانو اقديما على صحة * فقد د اخلتهم حروف العلل وفي اثناء لدولة العشمانية ونواجهم وامرائهم المصرية ظهرفي عسكر مصر سنة جاهلية وبدعة شيطانية زرعت فيهم النفاق واسست فيما ينهم الشقاق ووافقو افيهااهل الحرف الاثام في قولهم سعدو حرام وهوان الجندباجمهم اقتسمو قسمين واحتزبوابأسرهم حزبين فرقة يقال لهافقارية واخرى تدعى قاسمية ولذلك اصل نذكور وفي بعض سير المنأخرين مسطور لابأس بايراده في المسام ة تتميما للغرض في مناسبة لذا كرة (وهو) أن السلطان سليم شاه لما بلغ من ملك الديار المصرية مناه و قبل من قبل من الجراكسة وسامهم في سوق المواكسة قال يو مالبعض جلسائه وخاصته واصدة أدياهل تري هل بقي احد من الجراكسة نراه وسؤال من جنس ذلك ومعناه فقال له خير بك نعم ايها اللك العظيم هنارجل قديم يسمى سودون الامير طاعن في السن كبير ر زقه الله تعالى بولدين شهمين بطلين لا يضاهيهما احد في الميدان ولايناظرهما فارس من الفرسان فالماحصلت و في المقضية تنحي عن المقارشة بالكلية وحبس ولديه بالدار وســدابوابه بالاحجار وخالف المــادة واعتبكف على العبادة وهو الى الا ن مستمرعلي حالته مقيم في يتهوراحـــ ، فق ل المــــلطان هذاوالله رجل عاقل خبير كا مل ينبغي لناان نذهب لزيار ته ونقتبس من بركته واشارته قومو ابناجملة نذهب اليه على غفلة لكي نحتق المقال واشاهد معلى اى حالة هو من الاحوال ثمركب في الح ل ببعض الرجال الى ان توصل اليه ودخل عليه فوجد مجالسا على مسطبة الايوان وبين يديه المصحف وهو قراالقرآن وعنده خدمو تباع وعبيدوم اليك انواع فعندماعرف انهااسلطان بادر لمقابلته بغيرتوان وسلم عليه ومثل بين يديه فاص وبالجلوس والاطفه بالكلام المأنوس الحأن اطمأن خاطره وسكنت ضمائره فسأله عن سبب عن لنه وانجماعه عن خلطته بعشيرته فاجابه انه ارأى فى دوانهم اختلال الا.ور وترادف الظلم والجور وان سلطانهم مستقل برأيه فلم إصغ الى وزير ولاعاقل مشير واقصى كبار دواته وقتل أكثرهم بماأ مكنه من حيلته وقلد مماليكه الصغار مناصب الامراء الكبار ورخص لهم فيما ينملون وتركهم ومايفتر ون فسمو ابالفساد وظلموا العباد وتمدو اعلى الرعية حتى في المواريث الشرعية فأنحرفت عنه القلوب وابتهلوا المي علام الغيوب فعلمت أن أمره فى ادبار ولابدا دواته من الدمار فتنحيت عن حال الغرور وتباعدت عن نارالشرور ومنعت ولدى من التداخل في الاهوال وحبستهما عزمباشرة القنال وفاعليهما المأعله فيهمامن الاقدام فيصيبهما كغيرهمامن البلاءالعام

فان عموم البالاءمنصوص واتقاء الفئن بالرحمة مخصوص ثم احضر ولديه المشار اليهما وأخرجه مامن محمسهما فنظر اليهماالسلطان فرأي فبهما مخايل الفرسان الشجمان وخاطبهمافا جاباه بعبارة رقيقة وألفاظ رشيقة ولمبخطئافي كل ماساً لهمافيه ولم يتعديافي الجواب فضل التشبيه والتنبيه ثم أحضروا مايناسب المقام من موائد الطعام فاكل وشرب ولذوطر بوحصل له مزيد الانشراح وكال الارتياح وقدم الامير سودون الي السلطان تقادم وهدايا وتفضل عليه الخان أيضابا لانهام والعطايا وأمر بالتوقيع لهم حسب مطالبهم ورفع درجة منازلهم ومراتبهم ولمافرغ من تكرمه واحسانه ركب عائداالي مكانه وأصبح ثاني يومركب السلطان مع القوم وخرج لي الخلا بجمع من الملاوجاس ببعض القصور ونبه على جميع أصناف العساكر بالحضور فلم يتأخرمنهم أمير ولاكبير ولاصغير وطلب الاميرسودون وولديه فخضر وابين يديه فقال لهمأتدر ون لمطابتكم وفي مذاالمكان جمعتكم فقالوالا يعلم مافى القلوب الاعلام الغيوب فقالأر يدأن بركب قاسم وأخوه ذوالفقار ويترامحاو بتسابقابالخيل في هذاالنهار فالمتثلاأمره المطاع لانهماصارامن الجندوالاتباع فنزلاوركباتو رمحاولعبا وأظهرامن أنواع النروسية الفنون حتى شخصت فيهمااله ون وتعجب منهم الاتراك لانم مليس لهم في ذلك الوقت ادرك شمأ شار اليهم افنزلا عن فرسيهم اوصعدا الى أعلى المكان فيلع عليهم االسلطان وقلدهما امارتان و نوه بذكرها بين الاقران وتقيدابالركاب ولازماه في الذهاب والاياب ثم خرج في اليوم الثياني وحضر الامراء والعسكر المتواني فامرهمأن ينقسمواباجمهم قدمين وينحاز واباسرهم فريقين قديم يكون رئيسهم ذاالنقار والثانيأخوه قاسم الكرار وأضاف الي ذي الفقار أكثر فرسان العثمانيين واليقاسم أكثر الشجعان المصربين وميز الفقارية بلبس الابيض من الثياب وأمرالقاسمية ان يتميز وابالاحمر في الملبس والركاب وأمرهمأن يركوافي البدانعلي هيئة المتحاربين وصورة المتنابذين المتخاصمين فاذعنوا بالانقبادوعلواعلي ظهوو الجياد وسار وابالخيل وانحدر واكالسيل وانعطفوامتسابقين ورمحوامتلاحقين ونناو بوافي النزال واندفهوا كالجبال وساقوافي الفجاجو ثار واالمجاج والمبو ابالرماح وتقابلو ابالصفاح وارتفعت الاصوات وكثرت الصبحات وزادت الهيازع وكثرت الزعازع وكادالخرق يتسع على الراقع وقرب أن يقع القتل والقتال فنو دي فيهم عند ذلك بالأنفصال فمن ذلك اليوم افترق امراء عمر وعساكرها فرقتين واقتسموا بهذه الماهبة حزبين واستمركل منهم على محبة اللون الذي ظهرفيه وكره اللون الأخو في كل ما يتقلبون فيه حتى أو اني المتناولات والأكولات والمشر وبات والنقار ية بمياون الى نصف سعد والعثمانيين والقاسمية لايأ لفون الانصف حرام والمصريين وصار فيهم قاعدة لايتطرقها اختلال ولايكن الانحراف عنهآبحال من الاحوال ولم بزل الامريفشو ويزيد ويتوارثه السادة والعبيد حتى بجسم ونما واهريقت فيهالدما فكمخر بت بلاد وقتات أمجاد وهدمت دور وأحرفت قصور وسبيت احرار ولرب لذة ساعة * قدأورثت حرباطو بلا وقهرت اخيار

وقيل غيرذاك وانأصل القاسمية ينسبون الحقاسم بيك الدفتردار تابع مصطفى بيك والفقار يةنسبة الي ذي الفقار بيك الكبير وأول ظهو رذلك من سنة خمسين وألف والله أعلم بالحقائق (واتفق) ان قاسم بيك المذكو رأنشأ في بيته قاعة جلوس وتأنق في محسينها وعمل فيهاضما فقلذي الفقار بيك امير الحاج المذكور فأتيءنده وتغديءنده بطئفة قليلة ثم قال له ذوالفقار بيك وأنت الجفا تضيفني في عدو حجم ذوالفقاربماليكه فيذلك اليوم صناجق وأمراءواختيارية في الوجاقات وحضرقاسم بيك بمشرة من طائفته واثنين خواسك خلفه والسعاة والسراج فدخل عنده في البيت وأوصى ذوالفقاران لااحديدخل عليهما الايطلب الى أن فرشو االساط وجلس صحبت معلى السماط فقال قاسم بيك حتى يقد اله _ ناجق والاختيارية فقال ذوالفقارانهم يأكلون بعدناهؤ لاءجميعهم مماليكي عندماأ موت يترحمون على ويدعون لحوأنت قاءتك تدعولك بالرحمة الكونك ضيعت الفي الماء والطين فعند ذلك تنبه قاسم بيك وشرع ينشئ اشراقات كذلك وكانت الفقار يةموصوفة بالكثرة والكرم والقاسمية بكثرة المال والبخل وكان الذى يتميز به أحد الفريقين من الأخراذار كوافي المواكب أن يكون بيرق الفقاري ابيض ومزاريقه برمانة وبيرق القاسمية احمر ومن اريقه بجابة ولميزل الحال على ذلك (واحتهل القرن الثانى عشر) وأمراء، صر فقارية وقاسمية (فالفقارية) دو الفقاربيك و الراهيم بيك أمير الحاج ودر ويشبيك واسمعيل بيك ومصلطفي بك قزلار وأحمد بيك قزلار بجدة ويوسف بيك القرد وسليمان بك بارم ذبله ومرجان جوزك كان أصله قهوجي السلطان محمد عملوه صنحة انقاريا بصرالجميع تسعة وأمير الحاج منهم (والقاسمية) مرادبيك لدنتردار ومملوكه أبوظبيك وابراهيم بيك أبوشنب وقانصوه بيك واحمدبيك منوفية وعبدالله بيك (و نواب) مصرمن طرف السلطان سليمان بن عثمان في او ائل القرن حسن باشاالسليحد أرسنة تدع وتسعين والنب وسنةما أتو واحد بعد الألف والسلطان في ذلك الوقت السلطان سليمان بن ابر اهيم خان وتقلد ابر اهيم بيك أبو شنب امارة الحاج واسمعيل بيك دفتر دار وذلك سنة تسع وتسمين (وفي اواخرالحجة) سنة تدع وتسمين والف حصلت و اقعة عظيمة بين ابر اهم يك ابن ذي النقار وبين العرب الحجازيين خلف جب ل الجيوشي وقتلوا كثير امن العرب ونهبوا أر زاقهم ومواشيهم واحضروا منهم اسري كثيرة ووقفت العرب في طريق الحيج الك السنة بالشرفة فقتلوا من الحاج خلقاكثيرا وأخذوانحوألف جمل باحمالها وقنلواخليل كتجدا الحيج فعين عليهم خمسة امراء من الصناحق فوصلوا الي العقبة وه. رب العربان (وفي ايامه) سافر ألفا شخص من العسكر والبسواعليهم مصطفى بيك طكوز جلان وسافر واالى ادرته في غرة جمادى الاولى سنة مائة و لف (وفي را بع جمادي الثانية) خنق الباشاك يخداه بعدان أرسله الى دير الطين على أنه ينوجه الى جرجالنحصيل الغلال وذاك لذنب نقمه عليه (وفي شعبان) نقب المحابيس العرقانة وهرب المسجونون منها (وفي ايامه) غلت الاسعار مع زيادةالنيل وطلوعه فياوانه علىالعادة ثمءزلحسن بآشا ونزلالى بيت محمدبيك حاكم جرجا المقتول

وتولي قيطاس بيك فائمقام في كانت مدته هذه المرة سنة واحدة وأسعة شهر (ثم تولي) احمد باشا وكان سابقاً كتخدا ابراهم باشا لذي مات بمصر وحضراحمد باشامن طريق البر وطلع الى القامة في سادس عشر المحرمسنة مائة واحدى والف ووصل اغابطاب الفي عسكري وعليهم صنحق بكون عليهم سردار فعينوا مصطفى بيك ما كم جرجاسابقا وسافر في منذه ف جمادي الا خرة او في هذا الذاريخ) سانرت بحريدة عظيمة الى ولاية البحيرة والبهنا وعليهم صنجة ان وتوجهوا في ثانى عشرجمادي الا خره وسافر أيضا خلفهم اسمعيل يك وجمبع الكشاف وكتخداالباشاو اغوات البلكات وكريخدا الحاويشية وبعض اختيارية وحاربوا ابنوافي وعربانه مراراتم وقعت بينهم وقعة كبيرة فهزم نيها الاحزاب وولو امنهزمين نحوالفرق وامنقيطاس بيك وحسن اغاباغياوك تخدا البأشافانهم صادفوا جمعامن العرب في طريقهم فاخذوهم ونهبوامالهم وقطعوامنهم رؤساء تم حضروا الي مصر (وفي ايا لهم) كانت وقعة ابن غالب شريف كة وعار بنه بهامع محمديك ما كمجدة فكانت الهزية على الشريف (وتولى) السيد محسن بن حسين بن زيد امارة ، كة و نودى بالامان بقد حروب كثيرة و زينت كة ثلاثة ايام بلياليها وذلك في منتصف رجب ومرض احمد باشاوتوفي ثاني عشرجمادي الا خرة سنة اثنتين ومائة والف ودفن بالقرافة فكانت مدته سنة واحدة و __ ته شهر (ومن ما ثره) ترميم الجامع المؤ يدوقد كان تداعى الي السقوط فام بالكشف عليه وعمره ورمه (وفي رابع عشر رجب) توفي قيطاس بيك الدفتر دار (وفي ثاني يوم) حضر قانصوه بيكتابع المنوفي من سفره بالخز بنة مكان كتخدا الباشا لمنولى قائمةام بعدموت سيد وفالبس قانصوه بيك دفتردارتم وردمرسوم بولاية على كتخداالباشاقا أقام واذن بالنصرف الى آخر مسري فكانت مدة نصرفه اربه ـ قوتسمين يوما (ثم تولي) على باشاوحضرمن البحر لى القلعـة في ثاني عشري رمضان سنة اثنتين ومائة والف وحضر صحبنه تترخان واقام بمصر الي ان توجه الى الحجور جع على طريق الشام (وفي ثاني عشرى القعدة) حضرقر اسليمان من الديار الرومية ومعمر سوم مضمونه الخبر بجاوس السلطان احمدا بن السلطان ابر اهيم فزينت مصر ثلاثة ايام وضربت مدا فعمن القلمة (وفي ثالث عشر صفر) - انة ثلاث و مائة والف ورد بجاب ن ، كة و اخبر بان الشريف سعد تغلب على محسن وتولى المارة مكة فار _ل الباشاع ضا الي السلطنة بذلك (وفي نامن ربيع اول) وردمر سوم مضمونه ولاية نظر الدشايش والحرمين لاربعة من الصناجق فتولى ابراه يم بيك ابن ذي الفقر اميرا لحاج حالاعوضاعن اغات مستحنظان ومرادبيك لدفتر دارعلى الحمدية عوضا عن كتخدامس حظان وعبدالله يكعليم وقف الخاصكية عوضاعن كتخداالعرب واسمعيل بيكعلى اوقاف الحرمين عوضا عن باشجاويش مستحفظان فالبسهم على بالساقفاطين على ذاك (وفي مستهل رمضان من السنة) حضر من الديار الرومية الشريف سعدبن زيدبولاية مكة وتوجه للى الحجاز (وفي شهر شوال) سافر على كتخدا حمد باشا الموفي الحالروم (وفي تاريخه) تقلدا التمعيل بيك الدفتردارية عوضاً عن مراديك (وفي ثالث عشر

شوال) قال جلب خليل كنتخدامستحفظان بهاجهم وحصات في باجهم فتنة اثارها كجق محمدوا خرجوا سليم افندري من بلكوم ورجب كنتخدا والبسو هماالصنح يه في المناعشرينه وابطل كحك محمد الجهايات من مصر باتفاق السبيع لمكات وابطلوا جميع ما ياء تق العزب والانكشارية من الحمايات بالنفور وغيرها وكتب بذلك بيورلدي ونادوا به في الشوارع (وفي غرة القعدة) قبض الباشا على سليم افندي و حنقه بالقاحة و نزل الى بيته محمولا في تابوت و تغيب رجب كنخدا شماستعفي من الصنجقية فرفة وهاء مه و سافر الي المدينة (وفي ثامن عشر ربيع الاول) وردم رسوم بمزيين الاسواق بمصر وضواحيها بمولودين تو امين و زقه ما السلطان احمد سمي احده ما سليمان والا خرابراه بم (وفي ثافي وضواحيها بمولودين تو امين و زقه ما السلطان احمد سمي احده ما سليمان والا خرابراه بم (وفي ثافي عشر من المسكر لاحقابا براه بم بك الحي شنب وقد كان سافر عشري بي الاول لقلمة كريد (وفي ثاني عشري ربضان) سنة خس و ما تقوالف الموافق لحادي عشر بشنس هبت ربح شديدة و تراب اظلم منه الجو وكان الناس في صلاة الجمعة فظن الماس انها القيامة وسقطت المركب التي على منارة جامع طولون وهدمت دوركة برة

- ﴿ واستهات الله ص

وقصرمد النيل تاك السنة وهبط بسرعة شرقت الاراضي ووقع الغلاءوالفناء وفي شهر الحجة سافر ناس من مكة الى دار السلطنة وشكوا من ظلم الشريف سعد فعين اليه محمد بيك نائب جدة واسمعيل باشا نائب الشام فوردا بصحبة الحاج فتحار بوامعه ونزعوه ونهب العسكره نزله وولواالشريف عبدالله بن هاشم على مكة ثم بعد عود الحاج رجع سعد وتغلب وطر دعبد الله بن هاشم (وفي هذه السنة) وقعت مصالحات في المال الميرى بسبب الري والشراقي (وفي ثاني عشر جادى الآخرة) حضر الشريف أحمد بن غالب أمير مكة مطرودامن الشريف سعد (وفي ثامن عشري رجب سنة ٢٠١٦) وردالخبر بجلوس السلطان مصعافي أبن محمد (وفي ثاني عشر شعبان) طلع أحمد بيك بوكب مسافر اباش على ألف عسكري الى انكر وس وطلع بعده أيضا فيساجع عشرينه اسمعيل بيك بألف عسكري لمحافظة رودس بموكب الح بولاق فاقامبها ثَلاثَهُ أَيَامٍ ثُمَّ سَافُوالَى الاسكندرية (وفي رابع شعبان)وردمرسوم بضبط أموال نذير أغاواسمعيل أغا الطوشيين فسج وهابباب مستحفظان وضبطوا أموالهماو عموها (وفي خامس شوال) أنهي أرباب الارقاف والعلماءوا لمجاور وزبالازهرالي على باشااه تناع الماتزمين من دنع خراج الاوقاف وخراج الوزق المرصدة علي المساجد ومايلزم من تعطيل الشعائر فامر الماتزمين بدنع ماعليهم من غير توقف فامتثاوا (وفي شوال) ارم للباشا الى مراد بك الدفتر دار يعمل جمعية في بيته بسبب غـ مزل الأنبار فاجتمعوا وتشاور وافيذلك فوقع التوافق انالبلاد الشراقى تبقى غلالهاالحالعام القابل وأماالوك فيدفع ماتزموه اماعليهم وأخذواأو راقابيهت بالشمن اشتراهاا لمنزمون من أرباب الاستحقاق عن الجراية مائةوخمسون نصفا وغلق الماتز و زماعايهم بشراء لوصولات (وفي ثاني عشرشو ال)و ردا لخــبر من

منه لموط بإن الشريف فارس بن المحيل السية الاوي قنل عبد الله بن وافي شريخ عرب المغار به (وفي حادي عشر القعدة)و رداغا برسوم ببيع متاع نذير أغا واسمعيل أغاالم متفلين وضبط أثمان اماعدا الجواهر والذخائر التي اختلسوهامن السرايافانها نبقي أعيانها وان يفحص عن أموالهما وأماناتهما وأن يسجنا في قلعة الينكجرية ففعل بهم ذلك و بلغ أثمان المبيعات الفاو أربعمائة كيس خلاف الجواهر والذخائر فانهاجهزت مع الاموال صحبة الخزينة على يدسليمان بيك كاشف ولاية المنوفية هجوفي منفصف المحرم سنة سبع ومائة والف ﴾ اجتمع الفقراء والشحاذون رجالاونساء وصبيانا وطلمواالى القامة ووقوا بحوش الديوان وصاحوامن الجوع الم بجبهم احدفر جموابالاحجار فركب الوالى وطردهم فنزلوا الى الرميلة ونهبوا حواصل الغلة النيها ووكالة القمح وحاصل كتحد االباشاو كان ملا نابالشعير والفول وكانت هذه الحاد تةا بتداء الغلاءحتي سيع الاردب القمح ستمائة نصف نضة والشمير بثاثمائة والنول أربعمائة وخمسين والارز بثمانه ئة نصف فضة وأماالعدس فلايوجد وحصل شدة عظيمة بصروا قاليمها وحضرت أهالى القري والارياف حتي امتلا تمنى مالازقة واشندالكرب حتى أكل الناس الجيف ومات الكثير من الجوع وخلت القرى من اهاليها وخطف الفقر اء الخبز من الاسواق ومن الافران ومن على رؤس الخبازين، يذهب الرجلان والثلاثة مع طبق الخبز يحرسو نه من الخطف و بأيديهم العصى حتى يخبزوه بالفرن ثم بعودون بهواستمر الامرعلى ذلك الى أن عزل على باشافي ثامن عشري المحرم سنة سبح ومائة وألف (وورد)مسلم اسم ميل باشامن الشام وجعل ابراهيم بيك أباشاب قائم مقام و نزل علي ماشا الى منزل احمد كتخدااله زبالمطل علي تركة الفيل فكانت مدته اربع سنوات وثلاثة اشهر واياما ثم تولى اسمقيل باشاو حضرمن اابر وطلع الى القامة بالموكب على العادة في يوم الخميس سابع عشرصنر فلما استقو في الولاية و راي مافيه النياس من الكرب والغلاء امر بجمع الفقراء والشحاذين قراميدان الم اجتمعوا امر بتوزيعهم على الامراءوالأعيان كل انسان على قدر حاله وقدرته وأخذانف 4 جازبا ولاعيان دواته جانباوعين لهم ماكم فيهم من الخبز والطعام صباحاو مساءالي ان انقضي الغلاء وأعقب ذلك وبا عظيم فاص الباشابيت المال أن يكفن الفقر اعوالغر باء فصاروا يحملون الموتى من الظرقات ويذهبون بهم الى مغسل السلطان عندسبيل المؤمن الح أن انقضي أمر الوباء وذلك خلاف من كفنه الاغنياء واهل الخيرمن الأمراء والتجار وغيرهم وانقضى ذلك في أخرثوال (وتوفي) فيه الشيخ زين العابدين المكرى * وابراهيم بيك ابن ذي الفقار أمير الحاج وغير هماولما انقضى ذلك عمل الباشام ماعظيما لحتان ولده ابراهيم بيك وختن معه ألفين وثلثمائة وستة وثلاثين غلامامن أولادالفقراءورسم اكل غلام بكسوة كالهاة ودينار (وورد) مرسوم بمحاسبة على باشا لم فصل فحوسب فطلع عليه ستمائة كيس فختموا منزله و باعوا موجوداته حتى غلق ذلك وورداً مربالزبنة بسبب نصرة نزينت المدينة وضواحيها ثلاثه ايام (وفي رجب) ورده رسوم بطلب آلفين من العسكر وأمير هم مراد بيك فابس الخلع هو وارباب المناصب

وسافروا في حادي عشر شعبان (وفي سابه عشروجب) سنة سبع ومائة و آلف تقلد قيطاس سيك تابيع اميرالحلج ذي النقار بيك الصنجقية عوضاعن ابن سيده ابراهم بيك وورد الافر اجعن نذير اغاورت له خسمائة عثماني وخمس جرايات وعشر علائف في ديوان مصر واستمر رفيقه اسمعيل أغا في السجن (و في رابع رجب) وردا حمد بيك من السفر (وفي سابعه) تقلداً يوب بيك امارة الحاج (وفي ثاني شعبان) ورداسمعيل بيكرا جعامن السفر * ﴿ وَفِي ثَالَتْ عَشْرُ رَبِيعِ الْأُولُ سَنَّةَ ثُمَّانُ وَمَا تُهُوا لَفَ ﴾ ورد امر بتزبین اسواق مصر سرو رابمولو د للسلطان وسمی مجمودا (وورد) أیضا الخـبر باستشهادمراد بيك (وُفِي الث عشر رمضان من السنة) قامت العساكر على ياسف اليهودي و قتلوه وجر وهمن رجله وطرحوه فيالرميلة وقامت الرعايا فجمعو احطبا وأحرقوه وذلك يوم الجمعة بعد الصلاة وسبب ذلك أنه كانملتزما بدارالضرب في دولة على باشا المنفصل شمطلب الى اسلامبول وسئل عن احوال مصر فاملى أمورا والتزم بتحصيل الخزينة زيادة عن المعتادوحسن بمكر ه احداث محدثات ولماحضره صرتلقنه اليهود من بولاق وأطاعوه الى الديوان وقرئت الأوامر التي حضر بهاووافقه الباشاعلي اجرائها وتنفي نها وأشهر النداء بذلك في شو ارع مصرفاغتم الناس وتوجه التجاروا عيان البلد الى الامراء وراجه و هم في ذلك فركب الامراء والصناجق وطلمو االى القلعة وفارضوا الباشا فجاوبهم بمالا يرضيهم فقاموا عليه قومة واحدة وسالوه ازيسامهم اليهودي فامتنع من تسليمه فاغلظوا عليه وصممواعلي آخذه منه فأمرهم بوضعه فيف العرقانة ولايشوشوا عليه حتى بنظروا في أمره فقعلوا به كاأمرهم فقامت الجند على الباشاو طلبوا أن يسلمهم الهودي المذكوراية: لمو ، فامتنع فمضوا الى السجن وأخرجو ، وفعلوا بهماذكر (وفي ذلك يقول الشيخ حسن البدرى الحجازى رحمه الله)

عمر حل يهودي * اخني عليه الاله بعشر صوم أنانا * له جـواد علاه ومعه امر وفيه * ما قاده لرد اه والقرش يبدل نقش * فيمه بنقش سواه عين قص علم * ماقص قصواقفاه وبعد ذا حرقوه * والعالمون تراه يابئس ذ ك المهودي * يابئس ماقد كاه يانعم قوما عليه * غاروا وحلواعراه وكان ثالث عشر * منصومنا مادهاه و. و له أرخوه * قد ذاق ماقد بناه (وفي تاريخه) أحضر الباشا الشيخ محمد الزرقاني أحد شهود المحكمة بسبب انه كتب حجة وقف منزل آل

نظ غليظ عنف * سـوعكر به اقاه والناس تشتدسعيا * أمانــه ووراه من انديار مصر * يغيرون حلاه بصارمذي صقال * ازال عنا عناه حتى استحال رماد الله في الهباء حكاه يا أمم مانع اوه * به عالي ماجناه لوانلتوه عــلانا * واجتاحنا بوبا. بجمعة عطاوها * في قامةمن الاه وقال ذاحسن من الى الحجازانماه

11

مرا

عاث

وڌ

الى بيت المال فامر بحلق لحيثه وتشهيره على جمل في الأسواق والمنادي بنادى عليه هذا جزاء من يكتب الحجيج الزور تمامر بنفيه الي جزيرة الطينة (وفي صفر) وردت مكة دينار عليها طرة فجمع الباشا الامراء وأحضر أمين الضر بخانه وسلمهاله وأسر مأن يطبع بهاوان يكون عيار الذهب اثنين وعشرين قيراطاو الوزن كل مائة شريفي مائة وخمسة عشر در هماوسم والابي طرة مائة وخمسة عشر نصفا (وفي ذلك الشهر)لبس عبد الرحمن بيك على ولاية جرجا وتوجه اليها (وفي ثاني عشر ربيه عالاول) قامت المسكر الصرية وعزلواالباشافكانتمدة اسمعيل باشا سنتين ونقلد مصطفى بيك قائممقام مصرالي انحضر حسين باشامن صيداوطاع الحالقلمة في موكب عظيم في منفصف رجب سنة تسع وما تة والف (وورد مرسوم) بطلب بجهيز ألفي نفره من العسكر وعلم م يوسف بيك المسلماني فقضي أشفاله وسافر في تاسع عشر ومضان (وفي منتصف شهر ذي الحجة) خرج اسمعيل باشاالي العادلية المسافروكان قد حاسبه حسين باشافتا خرعليه خسون ألف أردب دفع عنها خسين كيساوباع منزله وبالادالبدرشين التي كان قد وقفها وتوجه الي بغداد ﴿ وفي سنة عسر ومائة وألف ﴾ أخذ أرباب الاستحقاقات الجراية والعلائف بشمن عن كل اردب قمح خمسة وعشر ون اصفافضة وكل أردب شعير سنة عشر اصفا (وفي آخر حمادي الثانية) ظهر رجل من اهل الفيوم يدعي بالعليمي قدم الى القاهرة وأقام بظهر القهوة المواجهة لسديل المؤمن فاجتمع عليه كشيرمن العوام وادعوا فيه الولاية واقبلت عليه الناس من كل جهة واختلط النساء بالرجال وكان يحصل بسببه مفاسد عظيمة فقامت عليه العسكر وقنلوه بالقلعة ودفن بناحية مشهد السيدة نفيسة دضى الله عنها (وفي ذلك يقول الشيخ حسن الحجازي عفا الله عنه)

جاء دجال بمصر * وادعى مايدعيه هرع الناس اليه * منوضيع ووجيه وعليه قداكبوا * يريجون الحيرفيه وله يدلى صريع * ليرى ما يعتريه فيري فيم انعكاسا ﴿ خاب من يسعى اليه جاءه أهل نفاق * وقفواعاً يليـه عقدوامجلس ذكر * بينمارقص وتيه ونباح وصاح * وصراخ كالمتيه ونساءهم رجال * جالسات البديه طول ليل ونهار * أجل فسق تدغيه سلط الله عليه * عدمناحا كميه لثلاث بعد عشر * من جماداتاتى فيه قتلوه مع ثلاث * بحسام صالتيه وكمني الله الـ برايا ﴿ شره مع تابعيــه قتله قد ارخوه * قتل الشركديه قاله البدر الحجازي * حسن قاظر اليه رينامنك بلطف * واسع مع والديه وصلاة وسالام * للني طه النبيـه وعلى آل وصحب * ثم قوم وارثيه

﴿ وَفَى رَابِعِ عَشْرِشُوالَ ﴾ كانتواقعة المغاربة ، نأهـل تونس وفاس وذاك ان من عاديم أن يحملوا كسوة الكعبة التي تحمل كل سنة للبيت الحرام وعمرون بها في وسط القاهرة رتحمل المغاربة جانبا منها للتبرك

بهاويض بون كل من رأوه يشرب الدخان في طريق مرورهم فرأوارجالا من أتباع مه _طني كنيخدا القازدغلي فكسروا انبو بته وتشاجروامه وشجوارأسه وكان في مقدمتهم طائفة منهم متساحون وزاد التشاجر واتسعت القضية وقام عليهم أهل السوق وحضراو ده باشة البوابة فتبض على أكثرهم ووضعهم في الحديد وطلع بهم الى الباشا و أخبروه بالقف يذفامر بسجنهم بالعرقانة فاستمروا حتى سافر الحج من مصرومات منهـم جماعة في السجن ثم أفرج عن باقهم (ثم تولي قره محد باشا) حضر الح مصومنتصف وبيع الثاني سنة احدي عشرة رمائة وألف و دوكتخدا اسمعيل باشاللنقدم ذكره (وفي أبامه) سنه أربع عشرة حصلت حادثة النَّضة المقصوصة والتسعيرة رسياً تى خبر ذلك في ترجمة على أغامستحفظان (وفي سنة خمس عشرة) وردت الاخبار بوفاة السلطان مصطفى وجلوس السلطان أحمد بن محمد خان في سابع عشر وبيء الآخرمنها وأمر الباشا بقطع السقائف والدكا كين لاحل توسعة الطريق والاسواق ففعل ذلك ثمامر قطع الارض بقهيدهافحفروانحوذراع اواكثر من الاسواق ففعل ذلك ثمامر بقطع الارض الييان كشفت الجدران ومكث محمد باشاواايا بمصرخمس سنوات الميان عزل فى شهر رجب سنة ست وتكية افتراء الخلوتية من الاروام واسكنهم بهاو نشأ بجاهها مطبخاود ارضيا بقلا قراء وفي علوها مكتبا الاطفال يقرون فيه القرآن وتبلهم مايكفيهم وأنشأ فيما بينها وبين البستان المعروف بالغوري حماما فسيحة مفروشة بالرخام الملون وجدد بستان الغورى وغرس فيه الاشجار ورم قاعة الغورى التي بالبستان وعمر بجوار المهزل سكن اميراخوروبني مسطبة عظيمة برسم الباس القفاطين وتسلم المحمل لاميرالحاج وارباب المناصب وعمر مسطبة برمي عليها النشاب وانشأا لخمام البديع قراميدان ونقل اليهمن القلعة حوض رخام صحن قطعة واحدة نزلوه من السبع حدار ات وعملوا به فسقية في وسط المسلخ وعمر بالقرافة مقام سيدي عيسى ابن سيدى عبدالقادرالجيلاني وجعل به فقراء مجاررين ورتب لهم مايكفيهم وانشأ صهر يجابداخل القلعة بجوارنوبة الجاويشية ورتب فيهاخمسة عشر نفرا يقرؤن القرآن كليوم بمدطلوع الشمس وهو الذي تسبب في قتل عبد الرحمن سك حاكم جر جالحز زة معه من أجل مخدومه اسمعيل باشاوسياتي تتمةذلك في خــ بره عندذ كرتر جمته (وتولى) رامي محــ د باشاركان تولي الوزارة في زمن السلطان مصطفى وانفصل عنهاو جعل محانظا بجز برة قبرس ثم حضرمنها والياعلي ، صر فطلع الي التلمة في يوم الاثنين سادس شعبان سنة ستعشرة ومائة وألف (و في سبع عشرة) تقلد قيطاس بيك امارة الحج عوضاءن ايوببيك (وفي تلك السينة) توقف النيل عن الزيادة فضج الناس وابتهلو ابالدعاء وطلب الاستسقاءواجتمعوا على جبل الجيوشي وغيره من الاما كن المعروفة باجابة الدعاء فاستجاب الله لهم في حادى عشر توتو شذذلك من النوازل وقداً رخه بعضهم نقال

النيل في مصراوفي * في توت حادي وعاشر والناس قد أرخوه * لله حــ برالخواطر

(وفي ذلك يقول الشيخ حسن الحجازي)

لاهال مصرنكير * مانوق دقط نكر نفاقهم ليس يحمى * وكذبهم ذاك سيحر تعطل النيال عاما * وكادلميات جبر نعندذ الكذب منهم * قد فاض مافيه حصر لكل بوم وفاء *صبيحوظهر وعصر ويحلفون على ذا ﴿ يرون مافيــ وزر للبخركل نهار * يفدُون يرقب جسر يروون اخبار شـــــى * عنها النحتق يعرو علاعلي الناس ضج * فيكاد يحمل كفو لياسهم واستمروا * يدعون لم يستقر و ا حتى أتي من قدير * قدجل فتع و نصر النيل أوفاء فضالا * وزال بالكسركسر في حاد عشر بنوث ﴿ ذَاكُ الوفاء المسر وسبع عشر ذراعا * قدكان ذاك ونزر فلم يعم الاراضي * زادفي القوت سعر وعندذاك الحجازي * حسن تفشاه يسر المام ذلك أرخ * وجب في أو ت بحر

فروي بعض البلادوه بط سريما فحصل الغلاء وبلغسم الاردب القمح مائتين واربعين فضة والفول كذلك والعدس مائتي نصف فضة والشعير مائة نصف فضة والارزار بعمائة نصف قضة الاردب وبيم اللجم الضاني كل رطل بثلاثة انصاف فضة والجاموسي والبقرى بنصفي فضة والسمن القنطار بستمائة اصف فضة والزيت بثلثمائة وخمسين والدجاجة بشمانية انصاف وعلى هدا فقس والبيض كل ثلاث بيضات بنصف والرطل الشمع الدهن بشمانية انصاف وكثرالشحاذون في الازة (وفي سنة ثمان عشرة) لميآت من اليمن ولامن اله ـــ دمرا كب فشح القماش الهدـ دي وغــ لا البن - تي بلغ القنطار الفين وسيعمائة وخمسين نصفا وغلاالشاش فبيع الفرحات خانبار بمائة نصف فضة والخنكاري بسبعمائة نصف (وفي سادس رجب) عزل محمد باشا وحضر مسلم على باشا (وفي تاسعه) نزل محمد باشاهن القلعة في موكب عظيم وسكن بمنزل احمد كتحد االمزب سابقا المطل على بركة الفيل بالقرب من حمام السكران (ووصل) على باشاهن طريق البحر وذهبت اليــه الملاقاة على العادة وارسي بساحل بولاق يوم الاندين تاسع شعبان وهوفي محوالف ومائني نفس خلاف الاتباع (وفي ثاني عشر شعبان)سنة تمان عشرة ركب بالوكبوطلع اليالقلمةوضر بوا لمدافع لقدومه (وفي اواخرهذاالشهر) وقعت فتنة بين العزب والمتفرقة وسببها ان شخصا من تلك العزب يسمي محمد افندي كاتب صغير سابقا تم بعدعز له تولي خلينة في ديوان المقابلة وحصل لهتهمة عزل بهامن المقابلة ثم عمل سردار بالاسكندرية على طائفة العزب وعمل كنعدا القبودان وركب فيالمراكب وأشبع انه غرق في البحر فحلوا اسمه وماله من التعلقات في بأبه وغيره وبعدمدة حضرالي مصروطه الىالديوان وصححاسمه الذي في العزب وجراياته وتعلقاته و بقي له بعض تعلقات لم يتمدر على خلاصها ولم يساعده اهل بابه واهملوا امره فنغير خاطره منهم وذهب الي بلك المتفرقة وانضمالهم وسألهم ازيخرجوه من العزب ويدخلوه نيهم وجعارير كبءمهم كل يوم للديوان

و يرعلي باب العزب فبينماهوذات يومطالع الى الديوان اذوقف له جماعة من العزب وقبض واعلى لحالم فرسه وانزلوه من علي فرسه و حبسوه في باجهم و بلغ الخبر المتفر قة وهم في الديو ان وحضر محمد امين بيت المال غياله زبوكان في ذلك اليوم انتباعن باشجاو يش تمرضه فعاتبه جماعة المتفرقة على مافعله جماعته فاغلظ عليهم في الجواب فقبضواعايه من اطواقه وارادواضربه فدخل بينهم المصلحون وخلصو دمن ايديهم فنزل الى باب العزب واخبرهم بافعله المتفرقة فاجتمعت طائفة العزب ووقفواعلى بابهم فلامر عليهم اثنان من جماعة المنفرقة نازلين الي منازلهم اوهما محمد الابدال وصارى على فناحاذ ياهم هجم عليهم اطائنة المزب عجمة واحدة وضربوهما ضربامؤلما وانزلوهماعن الخيل وشجوهما ونهبو اماعلي الخيل ونااهدد واخذواماعا يهمامن الملبوس فلاوصل الخبر للمنفرقة اجتمعوامع قية ألوجاقات وقعدوا في باب الهنكجرية وأنهوا أمرهم الى الاغوات والصناجق وأهل الحل والعقد واستمروا علىذلك ثلاثةأيام الميأن وقع التوافق على اخراج أربعة أنفار الذين كانواسببالاشعال نارالفتنة ونفيهم من مصروهم أحمد كتخدا العزب ومحمدأمين بيت المال والشريف محمد بإش أوده بإشه ومحمد افندي قاضي أوغلي الذي كان الباءث على ذلك فوافق على ذلك الجميع وصمموا عليه فسفروهم اليجهة الصعيد (وفي الى شهرالحجة) عزل على أغامست حفظان وتولى عوضه رضوان اغاكتخداالجاوشية سابقا وركب بالشعار المعلوم وقطع ووصل وأمر اهل الاسواق ان يدنهوا الارطال في دار الضرب بالدمغة السلطانية وحملو اعلى كل دمغة نصف فضا فتحصل من ذلك مال له صورة (وفي سابع عشر المحرم) سنة تسع عشرة ومائة والف توفي اسمعيل بيك الدنتردار وولى ايوب بيك عوضه و هو الذي كان اله يرالحاج سابقا (وفي سادس صفر) وردم سوم من السلطان احدبان يكون عيارالدهب اثنين وعشرين قيراطا وكانوا يقطعونه على ستة عشر (وفي يوم الخميس) وردأم بحبس محدباشاالرامي وبيع كامل مايالك من متاع و ملبوس وغيره فبس بقصر يوسف صلاح الدين و ابطال و الي البحر الذي يتولي من بأب العزب (وفيه) وصل الحجاج وقد تأخروا ألى نصف صفر بسبب دخول مرا كب الهندوشراعما بهامن الاقمشة (وفي شهر ربيم) حبس جماعة من انباع الباشا وهم الكريخداو الخازندار وغيرهم من ارباب الكلمة (وفي ثامن عشر جمادي الآخرة } تقلد ابراهم بيك الدفتر دارية عوضا عن ايوب بيك بموجب مرسوم سلطاني وفيه عزل رضوان اغا مستحفظان وتولى احمداغا بن بكيرا فندي عوضاءنه (وفيه وردامر بابطال نوبة محمد باشا ونفيه الي جزيرة رودس) فنزل من يومه الى بولاق واقام بهاالي أن افر (وفي او ائل رجب) وردامر بعزل على باشاو حبسه في قصر نوسف واستخلاص ماعليه من الدبون الى بجار اسلامبول وجعل ابراهم باك قاعقام وحبس على باشاو بيعت وجوداته (وفيها) وقعت نتنة بباب الينكجرية فعزلوا افرنج احمد باش اوده بإشاو حسين اوده باشه تم نفوهم الي الطينة بد مياط (ووردت) الاخبار بو لاية حسين بإشاعلي مصم وقدوم الى الأحكندرية فقدم الى مصرفي التعشر شعبان سنة اسع عشرة (وفيه سافر) الشريف يحيى

ابن بركات الي مكة بمرسوم سلطاني (وفيه) نر افرنج احمد او ده باشا و حسين اغا من حبس الطينة ودخلا مصرليلا فاخنبآ عنداعات الحبراكسة والتجاحسين الي باب النفكجية (وفي خامس عشرينه) طام حسين باشاالي القلعة بالموكب العتاد على العادة (وفي سادس عشرينه) اجتمع البنكجرية بالباب بأسلحتهم لما لغيم قدوم أفرج احمدالي مصر وقالوا لابدمن نفيه ورجوعه الى الطينة فعاند في ذلك طائفة الجراكسة وامتنعوا من التسليم فيه وقالو الابد من نقله من وجافكم وساعدهم بقيلة البلكات ولم يو افق الينكجرية على ذلك ومكشو ابيابهم يومين وايلتين وكذلك فعل كلبلك ببابه فاجتمع كل العلماء والمشابخ على الصناحق والاعيان وخاطبوهم فيحسم الفتنة فوقع الاتفاق على أن يجملوه صاحب طبلخانه وأرسلوالهالقفاطين مع كتخدا الباشا وأرباب الدرك وأحضروه الى مجلس الاغاوقرؤاعليه فرمان الصنجقية وانخالف بكون عليه بخلاف ذلك فالمثل الامر ولبس الصنجقية وطلع من منزل اغات الجراكسة بموكب عظيم الي نزله ونزل له الصنجق السلطاني والطبلخانه في غايته مرو من الحوادث أنه حضر كتخداحسين باشاللذ كورمن طويق البحر باوامهم مها يحرير عيار الذهب على ثلاثة وعشرين قيراطا وان يضربواالزلاطة والعثامنةالتي يقال لهاالاخشاء بداراأضرب واحضرمعه سكة لذلك فامتنع المصريون من ذلك ووافتوا على تصحيح عبار الذهب فقط (وفي شهرشوال) حضراغا عرسوم ببيع موجودات على باشا المسجون فباعوها بالمزاد بالديوان (وفي شهر الحجة) ورداغا بطاب خازندارابراهيم بيك الدفتردار وسببه أنه أنهى الي السلطان ان خليدل الخازندار المذكور أتاه رجل ولال بقوس فصار يجذبها ويتصرف فيها وكان بجانب مرجل من العثمانيين فاخذ القوس من يدخليل المذكور وأرادجنبهافلم يستطع فتعجب من قوة خليل المذكور وأخذمنه القوس وسافر بهاالى الديار الرومية ايمتحن بهاأهل ذلك الفن فلم يقدرا حدعلى جذبها واتصل خبرها بالسلطان فطلبها لجذبها فلم يستطع فتعجب من صعو بنها فقال له الرجل ان بمصر مملو كاعندا براهيم بيك أوترها وصار يجذبها حتى تجتمع طرفاها وعنده أيضامكحلة ثلاثون دوهما يرمي بهاالهدف وهو رامح على ظهر الحصان فام السلطان باحضاره فجهزه ابراهيم بيك رأرسله

م ﴿ سنة عشرين ومائة والف ڮ٥٠

وردقبودان يسمى جانم خوجه رئيس المراكب وطاع الى الديوان ومعه بقية الرؤسا و فلما اجتمع بالباشاأ بر زله مرسوما بتجهيز على باشا الى الديار الرومية فجهز فى امن عشر بنه و نزل بموكب فيه حسين باشا والصناجق و الاغوات وأتباعهم و نزل في السفائن و سافر في أوائل ربيع الاول (وفي نامن عشر شوال) اجتمع عسكر بالديوان و انهوا الي الباشاان مجمد بيك حاكم جرجا أنزل عربان المغاربة وأمنهم وهدنا يؤدي الي الفساد فعزلوه و ولوا آخر النجه مجمد من اتباع قيطاس بيك جماوه صنحة المراسوه على وهدنا يؤدي الي الفساد فعزلوه و ولوا آخر النجه مجمد من اتباع قيطاس بيك جماوه صنحة المراسوه على المجمد من البياتي سال

جرجاوه والذي عرف بقطامش ومنأني أخباره (وفي تاسع عشرشوال) ورد محسن زاده أخوك يخدا الوزيرأ دخله حسين باشاءو كبحنل وطلع المي القلعة وأبر زم سوما بعزل ايواز بيك وتولية محدياشا محسن زاد ، في منصبه فانزله في غيط قراميد أن الي أن سافر صحبة الحاج الشر بف (ومن) الحوادث أن في يوم الاثنين وابع عشرالقعدة سنة عشرين ومائة وألف وقف مملوك لرجل يسمي مجمدا غاالحلمي على دكان قصاب ببابز ويله ليشتر يمنه لحمافتشاجرمع حمارع ممان أوده باشاالبوابة وأعلم عثمان بذلك فارسل أعوانه وقبضو اعلى ذلك المملوك وأحضر وءاليه فامربحبسه فيسجن الشرطة فلمابلغ محمدجاويش سحن علوكه حضرهو وأولاده واتباعه الي بابصاحب الشرطة لخل الاص علوكه فتفاوضافي الكلام وحصل بينهمامشاجرة فقبضء ثمان أوده باشاعلي محمدجاو بشالمذكور وأودعه في السجن وركب الى باش أوده باشا وهو اذذاك سليمان بن عبد الله وطلع الى كتخدامستح نظان وعرض القصة فإ يرضواله بذلك وأمروه باطلاقه فرجع وأخرج محمدجاو يشوملوكه من السجن وركب ففي ثاني يوم الحادثة اجتمعت طائفة الجاو يشيقهم طائفة المنفرقة والثلاث بالكات الاسباهية والامراء والصناجق والاغوان في الديوان وطلبوانني عثمان أوده باشاالمذكور فلم توافقهم الينكجر يةعلي ذلك فطلعوا الي الديوان وطلبواعت ان المذكور للدعوي على مفضر وأقيمت الدعوى بحضرة الباشا والقاضي فأمر القاضي بحبس عشمان كإحبس محمدجاويش فلميرض الاخصام بذلك وقالوا لابدمن عزله ونفيه فلم توافقهم الينكجرية فظلب العسكر من الباشاأمرا ينفيه فتوقف في ذلك فنزلوا مغضبين واجتمعوا بنزل كتخداالجاو يشيةوأنزلوامطبخهم مننوبة خاناه الي منزل كتخدا الحاويشية صالح اغاوأ قاموابه الاثة أيام ليلاونهارا وامتنعوامن التوجه الي الديوان ثم اجتمع أمل البلكات وتحالفوا انهم على قلب رجل واحد واتفقواعلى نغي عثمان أوده باشائم اجتمعواعلى الصناجق واتفقو اان يكونوا معهم على طائفة الينكجرية لانهم لميع بروهم وأرسل الاسباهية مكاتبات لانفارهم المحافظين مع الكشاف بالولايات بأمرونهم والحضور وفى ذلك البوم عزل أوده باشا البوابة وولى خلافه (وفي يوم الجمعة ثامن عشري الشهر) حضر الحيطائفة الينكجرية من أخبرهم أن العسكري يدون قنالهم فارسلوا القابجية المي أنفارهم ليحضروا الي الباب بآلة الحرب فاجتمعواوا نزعج أهل الاسواق وقفل غالبهم دكا كينهم ثم اطمئنو ابعد ذلك وجلسوا فيدكا كينهم واستمرأهل الوجاقات الستة يجتمعون ويتشاور ونفيأ بواجهم وفي منزل محمداغا المعروف بالشاطر ومنزل ابراهيم بيك الدفتردار وأماالين كجرية فأنزهم كانوايج بممون بالباشافقط (وفي يوم الاحدرابع عشرذي الحجة) قدم محمد بيك الذي كان بالصعيد في جند كثيف وانباع كثيرة وطلع الي ديوان مصرعلي عادة حكام الصعيد المعز واين ولبس الخلغ السلطاني ونزل الى بيته بالصليبة ثم ان أهل الوجاقات الست اجتمعوا واتفقو اعلى ابطال المظالم المتجددة بمصروضو احيها وكنبو اذلك في قائمة واتفقوا أيضاأن مزكان لدوظيفة بدار الضربوالانبار والتعريف البحرين أوالمذبح لايكون لهجامكية في

الديوان ولاينتسب لوجاق من الوجاقات وان لايحتمي احدمن اهل الاسواق في الوجاقات وان ينظر المحتسب في امورهم و يحر رمواز بنهم على العادة وان يركب معه نائب من باب القاضي مباشرا مه وان لابتعرض أحدالمرا كبالتي ببحرالنيل التي محمل غلال الانبار وان يحمل الغلال المذكورة جميم المراكب التي ببحر النبل ولا يختص مركب منها بباب من أبو اب الوجاقات وان كل مايدخل مصرمن بلاد الإمناء باسم الاكل لا يؤخذ عليه عشر وأن لا يباعشي من قسم الحيوانات والقهوة الى جنس الافر بج وان لاباع الرطل البنباز يدمن سبعة عشرنصفافضة وأرسلو االقاعة المكتتبة الي الباشاليا خذواعليها ييورلدي و بنادى به في الاسواق فتوقف الباشافي اعطاء البيورلدي والم لمغ الانكشارية مافعل و ولاء اجتمعواببابهم وكببواة أتمة نظير تلك القائمة بظالم الخردة ومظالم اسباهية الولايات وغيرها وأرساوهاالي الباشانعر ضهاعلى أمل لوجاقات فلم يعتبر وهاوقالوالابدمن اجراءقائمتنا وابطال مايجب إبطاله منهامن المظالم (وفي يوم الاحد حادى عشري الحيجة) اجتمع أهل الوجاقات ومعهم الصناحق بباب العزب وقاضي العسكر ونقيب الاشراف بالديوان ع: حدالباشا وأرسلوا الى الباشاآن يكتب لهم بيورلدي بابطال ماسالوه باطلاع الامراء الصناحق فيه والمناداة بهوان لم يفعل ذلك انزلوه ونصبوا عوضه حاكمامهم وعرضوا ذلك على الدولة فلما محقق الباشا منهم ذلك كتب لهم ماسألوه وكتبلهم القاضي ايضاحجة على موجبه ونزل بهما المحتسب وصاحب الشرطة ونائب القاضي واغامن اتباع الباشاونادوا بذلك في الشوارع (وفي غابة الحجة سنة عشرين) كم ف جرم الشمس في الساعة الثامنة واستمر سبع عشرة درجة ثم مجلت (وفي يومالسبت را بع محرم سنة احدى وعشرين ومائة والف) احتمع الينكجرية عنداغاتهم ومحانفوا أنهم على قلب رجل واحد واجتمع انفارهم جميه ابالغيط المعروف بخمسين كتخدا ومحالفوا كذلك (وفي سابهـ م) اجتمع اهل الوجاقات بمزل ابراهيم بيك الدفتر دارو تصالحوا على ان بكونوا كما كانوا عليه، ن المصافاة والمحبة بشرطان ينفذوا جميع ماكة بفي القائمة ونودى به ولا يتعرضو افي شيء منه فلم يستمر ذلك الصلح (وفي ليلة السبت حادى عشره) وقع في الجامع الازهر، فتنة بعدموت الشيخ النشرتي وميأتى ذكرها فيترجمة الشيخ عبدالله الشبراوي ثمان الينكجر يةقالو الانواقق علي نقل دارالضرب الى الديوان حتى تكتبوا لناحجة بان ذلك لم يكن لخيانة صدرت منا ولا نخوف عليها فامتنع اخصامهم من اعطاء حجة بذلك ثم توافق أهل الباكات الستعلى أن يعرضو افي شأن ذلك الى باب الدولة فان أقرها فيمكانهارضوابهوان أمربنةلها تقلت فاجتمعواهم ونقيب الاشراف ومشايخ السجاجيد وكتبوا العرض المدكور وبضعواعليه خومهمما عداالينكجرية فأنهم امتنعوا من الحتم ثمامضوه من القاضي وارسلوه مع انقار من الباكات واغا من طرف الباشافي سادس عشرى المحرمسنة احدى وعشرين ومائة الف واما الينكجر بةفانهم اجتمعوا ببابهم وكتبواعر ضامن عند انفسهم الي أرباب الحل والعقد من اهل وجاقهم بالديار الروميةوعم بواللسفرية على افندي كاتب مستحفظان سابقا واحمد جربجبي وجهزو همالسفر

فسافروا في يوم الاثنان سابع عشرينه (وفي ثالث عشر ربيع الاول) تقلد امارة الحاج قبطاس بيك مقرراعلى العادة في صبيحة المولد النبوي في كل سنة وكان اشيع أن بعض الامر اء سعي على منصب امارة الحج فالما بلغ الينكجرية ذلك إجتمعوا ببابهم لابسبين سلاحهم وجلسواخارج الباب الكبيرعلي طريق الديوان بناء على أنه ان لبس شخص امارة الحيج خلاف قيطاس بيك لا يمكنو ومن ذلك فلمار أي الصناجق والامراءذلك منهم خافو هم وقالوا هذه ايام بحصيل الخزينة ونخشى وقوع أمرمن هؤلاء الجماعة يؤدى الى تعطيل المال فاجتمع رأى الصناجق وأهل الوجاقات الست على نفي سنة اشخاص من الينكجرية الذين يدهم الحل والعقد ويخرجرنهم من مصر الى بلاد التزامهم نسكينا للفتنة حتى بأبي جواب العرض فلما باغ الينكجريةما دبروه اجتمعوافي بابهم فيعددهم وعددهم فلم يلتفنوالي فعلهم وقالوالابدمن نفيهم أومحاربتهم واجتمعوا كذلك في ابوابهم واستعد الينكجرية في بابهم وشحنوه بالاسلحة والذخيرة والمدافع فحصل لاهل البلدخوف وانزعاج واغاقوا الدكاكين وذلك سابع عشر وبيع الأول ونقل الجاويشية مطبخهم من القلعة من النوبة الى منزل كتخدا الجاويشية وأقام لمالفة الينكجرية منهم طوائف محافظين على ابواب القاءة وباب الميدان والصحراء الذي بالمطبخ الموصل الى القرافة خوفامن ان العسكر يستميلون الباشا وينزلونه الميدان لانهم كانواأ رسلوله كتخدا الجاويشية وطلبوامنه النزول الي قراميدان ليتداعوامع الينكجرية على يدقاضي العسكرفي عكنهم الينكجرية من ذلك وحصل الكتخدا الجاويشية ومن معه مشقة في ذلك اليوم من المذكورين عد عودهم من عند الباشاوماخلصوا لابعد جهدعظيم (وفي يوم الخيس عشرى ربيع الاول) اجتمع الصناجق والعسكر واختاروا محمدبيك الذي كان بالصعيد لحصار القاءةمن جهة القرافة على جبل الحيوشي بالمدافع والمسكر ففهل ماأمروابه وخافت العسكروقوع نهب بالمدينة فعينو امصطفى أغااغات الجراكسه بطوف في اسواق البلد وشوارعها كماكان يفعل في زمن عن ل الباشا (وفي بوم السبت ثاني عشرينه) اجتمع الامراء الصناحق والاسباهية بالرميلة وعينوا أحمد بيك المعروف بافرنج أحمدأغات التفكجيه ليحاصروا طائنة الينكجرية من بابهم المتوصل منه الى المحجروباب الوزيرويمنعوامن يصل اليهم بالامدادواما الينكجرية الذين كانوا بالقاص ة فاجنمعوا بياب الشرطة وأتفقوا على أن يدهموا العسكر المحافظين بالباب ويكشفوهم ويدخلوا الي بابالينكجرية فلما بلغ الصناجق ذلك والعسكر عينوا ابراهيم الشهير بالوالى ومصطفى أغات الجبجية في طائفة من الاسباهية فنزلوا الي بابزويله ولما بلغ خبرهم الينكجرية الذين كانوا تجمعوا في باب الشرطة تفرقوا فجلس مصطفى اغامحل جلوس الاو ده باشه وابراهيم ببك في محل جلوس العسس وانتشرت طو ائفهم في نواحي باب زويله را لخرق واستمر والبلة الاحد على هذا المنوال فطلع فى صبحها نقيب الاشراف والعلماء وقاضي العسكر وارباب الاشاير واجتمعوا بالشيخونيتين بالصليبة وكتبو انتوي بان الينكجريةان لم يسلموافي نفي المطلوبين والاجازمحار بنهم وارسلو االفنوي

صحبة جو خدار من طرف القاضي الى باب الينكجرية والما قرئت عليهم تراخت عز المهم وفشلوا عن المحاربة وسلموافي نفي المطلوبين بشرط ضانهم من القتل فضمنهم الامراء الصناحق وكنبوالهم حجة بذلك فلما وصلتهم الحجة انزلوا الأنفار اشمانية المطلوبين الي أمير اللواء يوازبيك ورضوان اغافتو جها بهمالي بولاق ومن هناك سافروا الى بلادالريف (وفي تاسع عشر ربيع الا خر) وردامير اخورصغير من الديار الرومية وطلع الى القاحه وابرز مرسومين قرئا بالديوان بمحضر الجمع احدهما با بطال المظالم والحمايات بوجب القائمة المعروضة من المسكر ونفي عطاء الله المعروف ببولاق واحمد جلي بن بوسف أغا وان يحاسبوا بجار القهوة على مرائحة العشرة اثني عشر بعدر أس المال والمصاريف والامرالثابي بنقل دار الضرب من قامة الينكجرية الى حوش الديوان و بناءقنطرة اللاهون بالفيوم وازيحسب مايصرف عليهما من مال الخزينة العامرة (وفي يوم ناريخه) برز أمر من الباشا برفع صنحقية أحمد بيك الشهير بافريج احمد بيك والحاقه بوجاق الجملية وفي يومالسبت اجتمع اعيان مستحفظان بمنزل أحمد كتخدا المعروف بشهر اغلان ارسلوا خاف افرنج أحمدونصالحوا معه وتعاهدواعلى الصدق وان لايغدرهم ولايغدروه ومضوامعه الى الباب الجلي وأخذ واعرضه وركب الحمارفي يوم الاحد وطلعالي باب مستحفظان فيجم غفيرمن الاوده باشه وتقرر باشاوده باشاكما كانسا بقاوعاد الى منزله (وفي غاية الشهر) رجع الانفار الثمانية المنفيون واخرجوهم من وجاق الينكجر ية ووزعوهم على اهل الوجاقات بإطلاع الامراء الصناجق والأغوات (وفيأوئل جمادي الاولى) أرسل الفاضي فاحضر مشايخ الحرف وعرفهم انهوردامرينضمن أن لايكون لاحدمن أرباب الحرف والصنائع علاقة ولانسبة في أحد الوجاقات السبع فأجابوه أن غالبهم عسكري وابن عسكري وقاء واعلى غيرامتثال ثم باغ القاضي النهم الجمعواعلى ايقاع مكر وة به فخافهم و ترك ذلك و تغافل عنه و لم يذكره بعد (وفي هذه السنة) ابطل الينكجرية ماكنوا يفعلونه من الاجتماع بالمقياس وعمل الاسمطة والجميات وغيرها عند تنظيفه (وفي منتصف جمادي الثانية) تم بناء دار الضرب التي أحدثوه الجوش الديوان وضرب براالسكة وكان محلها قبل ذلك معمل البار ودو نقل معمل البار ودالي محل بجوارها (وفيه) لبس ابر اهيم بيك أبوشنب أميرا على الحاج عوضا عن قيطاس ي كوتولي قيطاس بيك دفتر دار ية مصرعوضاعن ابراه _ يم بيك بوجب ص سوم وردبذلك من الاعتاب (وفي تاسع عثه رر و ضان) وردالخبر بعز ل حسين باشاو ولاية ابر اهيم باشا القبودان ووردت منده مكاتبة بأن بكون حسين باشانا تباعنه اليحين حضوره ولم بفوض امرالنيا بةالى احد من صناحق مصر كاهو المتاد (وفي شهر شوال الموافق لكيهك القبطي) ترادفت الامطار وسالت الاودية حتى زادبحر النيل بمقدار خمسة أذرع وتغيرلونه لكترة بمازجة الطفل للماء في الاودية واستمرت الامطار تنزل وتسكب الحفاية الشهر وكان ابتداؤهامن غرة رمضان (وفي منتصف ذي القعدة) زل حسين اشامن القلمة بموكب عظيم وامامه الصناجق والاغوات الي منزل الامير يوسف اغادار السعادة

29

ومن

بسويقة عصفور ووصل براهيم باشاالة بودان وطلع الى القلمة في منتصف الحجة وفي منتصف محرم سنة اتنتين وعشرين ومائة وألف على اجتمع أهل البلكات السبعة بسبيل علي باش بجوارالامام الشانعي واتفقواعلي نفى ثلاثة أنفار من بينهم فنغوافي يومالخميس من اختيارية الجاويشية قاسم أغا وعلى افندى كاتب الحوالة ومن وجاق المتفرقة على افندى المحاسجي وسببه انهم اتهموهم بأنهم يجتمعون بالباشافي كلوقت ويعرفونه بالاحوال وانهمأغروه بقطع الجوامك المكتتبة بأسماءأ ولاد وعيال والجوامك المرتبة على الاوفاف واتفق انهمات جماعة فغبط جوامكهم الرتبة على أولادوع بال للمحلول وان المسكر راجهوه في ذلك فلم يوافقهم على ذلك وأيضار اجعه الاختيار ية المرة بمدالمرة فقال لااسلم الالمن ينقل اسمه الي احد الوجاقات السبعة فمن نقل اسمه فاني لااعارضه فرضوا بذلك واخــ ذوا منه فرمانا فور دبه د ذلك ملحدار الوزير وعلى بده او امن بأبطال المرتبات وان من عاند في ذلك بؤدبه الحاكم فأذعنو ابالطاعة فأرادالباشانفي الثلاثة أنفارمن اختيار يةالمزب فلم توافق العسكرتم تفق العسكر على كتابة عرض بالاستعطاف بابقاء ذلك وسافر بهسبعة انفار من الابواب السبعة (وفي يوم الخيس غايةر بيع الاول) نقلد الامير ايواز بيك امارة اللج عوضاعن ابراهيم بيك اضعف من اجه ووون قوته (وفي اوا ال جادي الاولي سنة اثنتين وعشرين وما نة والف) وردمن الديار الرومية مرسوم قري بالديوان مضمونه ان وزن الفضة الصوية زائد في الوزن عن وزن اسلامبول والامر بقطع الزائد وان نَصْرِب كَمَا لَجِنْزُ وَلِي ظَاهِم ةُ وَ يَحْرُو عِيارُه عَلَى ثَلَاثَةُ وَعَشْرِ بِنَ قِيرًا طَا ﴿ وَفِي ثَانِي رَجِبٍ ﴾ حملت زلزلة في الساعة الثامنة (وفيه) وردم سوم بابقاء المرتبات التي عرض في شأنها كماكانت ولكن لا يكنب بعد البوم في التذاكراولادوعيال ولاتر تب على جهة وقف (وفي خامس عشره) و ردعزل ا براهيم باشاوولا بة خليل باشاواقامة ايوب بيك فأعمقام ونزل ابراهيم باشامن القلعة الي منزل عباس أغاببركة الغيل فكانت مدته ثمانية اشهر ووصل خليل باشاالكوسج وكان بصيدامن أعمال الشام فقدم بألبر يوم انلائا عاشر شعبان سنة اثنتين وعشرين وماء والف (وفي ثانى عشرذي القعدة) و ردامر بطلب ثلاثة آلاف من العسكرالمصوي وعايهم صبحق لسفر الموسقو وكانت النو بةعلي مجمديك حاكم جرجاحالا فتعذر سفره فاقهم بدله اسمعيل بيك نابع ذي الفقار بيك فقلدوه الصحبقية وامده محمد بيك بأر بعين كيسامصرية وجعله يدلاعنه والبس القفطان ثاني عشرالجحة

- ﴿ ودخلت سنة ثلاث وعشر بن ومائة وألف ﴿ و

واستهل المحرم بيوم الخميس به الموافق لواجع عشرام شير القبطي ساجع شباط الرومي وفي ذلك اليوم التقلت الشمس لبرج الحوت (وقيه) نزل اسمعيل بيك بموكب وشق في وسط القاهرة الي بولاق وسافر بالمسكر في منتصف المحرم (وفي يوم الجمعة سادس عشره) احتمع طائنة مصطفى كتخد االقز دغلي ومعه من اعيان الينكجرية خسة عشر نفرا واتنقو النهم لايرضون افرنج احمد باش أوده باشافا ما يلبس الظلمة المناه ال

أوبكون جربجيا في الوجاق وان لم يرض بأحد الامرين يخرج المذكور ون من الوجاق ويذهبون الى اي وجاق شاؤا وكان الاجتماع ببابالعزب وساعدهم على ذلك أرباب البلكات السئة وصمموا ايضاعلي رجوع النمانية انفارالذين كانوااخر جوهمن بابالينكجرية ومشتالصناجق بينهم والاخليارية وصاروا يجتمعون نارة بنزل قيطاس بيكالد فتردار وتارة بنزل ابراهيم بيك اميرالحاج سابقا تماجع راي الجميع على نقل الثانية انفارا لمذكورين ومن انضم اليهم من الوجاقات الى باب العزب وان يخرجوا انفارا كثيرةمن مصرمننيين منهم ثلاث من الكنخدائية وعشرة من الجربجية والبقي من الينكجرية وعرضوا في شأن ذلك لا باشافا نفق الا مرعلي أن من كان منهم مكتو بالسفر الموسقو فليذهب مع المسافرين ومزلم بكن مكتوبا فيعطى عرضاو يذهب الى باب العزب وحضركا تب العزب والينكجرية في المقابلة واخرجوا من كان اسمه في السفر وماعداهم اعطوهم عرضهم وتفر قواعن ذلك ووقع الحث على سفر من خرج اسمه في المسافر بن وعدم قامتهم بمصر وان باحقوا بالمسافر ين بثغر الاسكندرية (وفي ثالث عشرصفر) قدمرك الحاج صحبة امير الحاج ايوازبيك (وفيه) اجتمع حسن جاو بش القر دغلي الذي كانسردارالقطار والاميرسليان چربجي تابعالفزدغلي سردارالصرة وابراهم يمجر بجي سردار جداوي وطلبواعرضهممن بابمستخفظان فذهب اليهم اختيارية بابهم واستعطفوهم فلم يوافةوهم تُم طلب مرسى جربجي تابعابن الا. يرمر زاان يخرج أيضاءن الوجاق وبنة لمواا مه ون الجملية فلم يوافقه رضوان اغا نذهب موسي جربجي الى ابراه بميك وايواز بيك وقيطاس بيك وسألهم ان يتشفعواله في ذلك فلم يوافق رضوان أغا فاتفق رابهم أن يعرضواللبائ بأن يعزل رضوان اغا المذكور ويتولى على اغات الينكجرية سابقاً وان يعزل سايمان كتخدا الجاويشية ويولى عوضه اسمعيل اغا تابع ابراهيم بيك فامتنع الباشامن ذلك وكان اختيارية الجملية توانقوا مع الامراء الصناجق على عزل رضوان اغافامار أوا امتناع الباشا اخذوا الصندوق من منزل رضوان اغا واجتمعوا بمنزل باشجاويش واجتمع أهلكل وحاق ببابهم واستمر واعلى ذلك اياما واماالينكجرية الذين انتقلوا الى العزب فانهم اجتمعوا بباب العزب وقطعوا الطريق الموصلة الى القاعة ومنعوا من بريد الطلوع الى باب الينكجرية من العسكر والانباع ولم بق في الطريق الموصلة الى القلعة الاباب المطبيخ ثم توجهو الله و اقي لاجل منع الماء عن القاعة فمنه مم العسكر من الوصول اليها فكسر واخشب السواقي التي بعرب اليسار وقطموا الاحبال والقواديس ثممان نفرا من انفارالينكجرية اراداالعالوع من طريق المحجر فضربوه وشبصوارآمه ومنعوه فمفى من طريق الجبل و دخل من باب المطبيخ واجتمع بافرنج احمد وقية الينكجرية وعرفهم حاله فاخهذه جماعة منهم وعرضوا امره على خليل باشاوقاضي العسكر فقال و ولا صارو ابغاة خارجين عن الطاعة حيث فه الواذلك ومنمو اللااء والزاد واخافوا الناس وسلبوهم فقد دجاز اناقتالهم ومحاربتهم وذلك مابع عشرصفرتم ان احمداوده باشه اسا ذن الباشاني محاربة باب المزب وضربهم

Y

بالمدافع والمكاحل فاذن له في ذلك (ومن ذلك الوقت) تعوق القاضي عن البرو ل واخافوه واستمر مع الباشالى انقضاء الفتنة مدة سمين يوء اورجع افرنج احمدوشرع في المحاربة وضرب على بأب العزب بالمدافع وذلك من بعد الزوال الى بعد العشاء وقنل من طائفة العزب اربعة انفار بالمحجر ثم في صبيحة ذلك اليوم أجنمع من الامر المالصناجق الاميرايواز سيك امير الحاج والاميرا براهم بيك ابوشف وقانصوه بيكومجو دبيك ومجمد يدكة ابع قيطاس بيك الدفتر داروا تفقو اعلى ان يلبسوا آلة الحرب وبذهبوا الى الزميلة معونة للعزب على النكجرية فاخبروا ان ايوب بيك ركب مدافع على طريق المارين على منزله وعلى قلمة الكبش وربماانهماذاطلعوا الىالرميلة يذهب ايوب بيك وبنهب منازلهم فامتنعوامن الركوب وجلسوافي منازلهم بسلاحهم خوفامن طارق واستمرافرنج احمد يحارب ثلاثة ايام بلياليها واجتمعلى رضوان اغاطائفة من نفره وتذاكر وافيمن كانسببالا ثارة الفتنة فقالو اسلم جربجي ومجد افندى ابن طلق ويوسف افندي واحمد جريجي توالى فقالو الانرضي هؤلا الاربعة بعداليومان يكونوا اختيارية عليناتم كبواو توجهوا الى نزل قيطاس بيك وارسلوامن كل بلك اثنين من الاختيارية الى منزل ايوب بيك يطلبون رضوان اغافار كبوه في موكب عظم وكتبوا تذاكر اللاربهـــة الاخليارية المذكورين بأنهم بازمون بيوم ولايركبون لاحدولا يجتمعهم احدثم ركب رضو ان اغالى منزل ايوب ييك وتذاكر وافي الصلح وكتبواتذ كرة لاحمداوده باشه بابطال الحرب فأبي من الصاح فكتبواعرضا الى الباشا عن لسان الصناجق واغوات الوجاقات الخمس برنع المحاربة فارسل الباشا الي الينكجرية فامتثلوا امره وابطلوا الحرب وضرب المدافع ثممان الصناجق والأغوات ارسلوا يطلبون حماعةمن اختيارية الينكجرية ليتكامو امعهم في الصلح فاجابوا الى الحضورغير انهم تعللوا بانقطاع الطريق من العسكر المقيمين بالمحجر فارسلوا الىحسن كتخدا العزب فارسل البهممن احضرهم وخلت الطريق فاجتمع راي الينكجرية على ارسال حسن كتحداسابقا واحمدبن مقنر كتخداسا قاايضا فاجتمعوا بالعسكر والصناجق بمنزل اسمعيل ببك وحضره مهم حميهم الحل والحقد وتشاو روافي اخماده ف الفتنة وارسالوا الى بابالينكجرية فقالو انحن لانأ بي الصلح بشرط ان هؤلاء الثمانية الذين كانو سببالاثارة مذه الغتنية لايكونون في باب المزب بل يذهبون الى وجاقاتهم الاصلية ولايقيه ون فيه وان يسلمواالامير حسن الاخميمي للباشا يفعل فيه رايه فابي اهل باب العزب ذلك ولم يرضوه فارسل الامرا الصناجق كمخداتهم الى افرنج احمدومعهم اختيار ية الوجاقات الخمسة يشفعون عنده بأن الانفار الثمانية يرجعون كاذ كرتم الى و جاقاتهم و يعفون من النفي ومن طلب الامير حسن فلم يوافق افر بجاحمه على ذلك وقال ان لم يرضوا بشرطي والاحار بتهم ليلاونها را الي ان اخفي آثار ديار العزب فنفرقوا على غير صلح ثماج:مع الامراء العدناجق والاغوات في رابع شهر ربيع بمنزل ابراهم بيك بقناطر السباع وتذاكروا في اجراء الصاح على كل عال وكتبوا حجة على ان من صدرمنه بعد البوم ما يخالف رضا الجماعة

بكون خصم الجماعة المذكورين جيعاوكلوا ايوب بيك ان برسال الي افريج احمد بصورة الحال وان يمنع الحاربة اليتمام الامرالمشروع فبطل الحرب بحوخمة عشريوما واخذا فربج احمدمدة هدده الايام في محصين جوانب القلعة وعمل مناريس ونصب مدافع وتعبية ذخيرة وجبخانة وملؤا الصهار بج وحضرفي اثناءذلك محديك حاكم الصعيد ونزل بالبساتين فاقام ثلاثة أيام ودخل في اليوم الرابع و له السواد الاعظم من العرب والمغار بة والهو ارة و ازل ببيت آق بردي بالرميلة وحارب من جامع السلطان حسن من منزل يور ف اغات الجراكسة سابقا الم يظافر وقتل من جماعته بحوثلا ثين نفرا وظهر عايم مجمد بيك المعروف بالصغير تابع قيطاس بيك معمن انضم اليهمن اتباع ابر اهيم بيك و ايوازيدك ومماليكه وكانوا أترسوافي زاحية سوق السلاح ووضعوا انتاريس في شبابيك الجامع وانتفل ن محله و ذهب الى طولون وتترسه ناك ودجم على طائنة العزب الذين كانوا بسبيل المؤمن على حين غنالة وصحبته ذوالفقار غابع أيوب ببك فوقع بينهم مفتلة عظيمة من الفريقين فلم يطق العزب القاومة فتركوا السببل وذهبو االى باب العزب وربط محمد بيك جماعة من عسكر ه في مكانهم (ثم ان الشيخ الحليفي) طلع الى باب الينكجرية وتكام مع احمداوده باشه والاختيارية في امر الصلح فقام عليه افرنج احمد والمحمه مالايايق وارسل الي الطبحية وامرهم بضرب المدافع على حين غفله فانزعج الناس وقاموا وقام الشيخ ومضي واماسكان باب العزب فانهم اخذوا ماامكنهم من امتمتهم وتركوامنا زلهم ونزلوا المدينة وتفرقوا في حارات القاهرة وحصل عندالناس خوفشديد واغلقوا الوكائل والخانات والاسواق ورحل غالب السكان القريبين ونالقلعة مثلجهة الرميله والحطابه والمحجر خوفامن هدم المنازل عليهم وكان الامركاظ ووفان غالبها هدم من المدانع واحترق والذي سلممنها حرقه عسكرطوائف الينكجرية بالنار ولم يصب باب العزب في من ذلك ماء دامجلس الكنخدا فأنه أنهدم منه جانب وكذلك موضع الاغالاغير ثم إن افرنجام له توافق مع أيوب بيك وعينوا عمر اغات جراكمة واحمداغاتفكج بان ورضوان اغاجمليان فقعدو عبن أنضم اليهم بالمدرسة بقوصون وجاع مزداده بسوية مااعزي وجامع قجماس بالدرب الاحمرايقطعوا الطريق علىاامزب واختارافرنج احمد بحوت مين نفرامن الينكجرية واعطي كل شخص دينار اطرلي وارسلهم بعدالغروب الى الاماكن المذكورة فامارضوان اغافانه تعلل واعتذر عن الركوب وأماأ حمد أغافا له توجه الى الحل الذي عين له فتحارب مع طائفة من الصناجق. والعزب في الجنابكية وأماالذين ربطو الجامع مزداده فلم يأتهم أحدالى الصباح فاخذوا الفطور من الذاهبين به الي باب العزب (وفي) أثناء ذلك نزل رجل أوده باشامن العزب من السلطان حسن يريد منزله فقبض عليه طائفة من الاخصام وسلبو وثيابه وتركوه بالقميص وأرسلوه الى افرنجا حمد فلما بلغ والعزب ذلك أرسلواطائنة منهم الحالمقيمين بجامع مزداده فدخلوا من بيت الشريف يحيى بن بركات وتقبوامنزل عمو كتخدا مستحفظان اذذك ومابجواره من المنازل الحان وصلوامنزل مراد كتخدا

واذ

القا

فبمجردمار آهم العسكرالذين مجامع مزداده فرواوأ ماعمر اغات جراكسة لفيم بجامع فجماس فالهوزع اتباعه جهة بابزو يله وجهة انتبانة فحصل لاهل تلك الخطة خوف شديد خصوصا من كان بيته بالشارع فارسلت العزب صالح جربجي الرزاز بجـ ملة من عـ كرالعزب ومن انضم اليهم من الينكجر ية الذين انقلبوااليالمزبكاتباع الاميرحسن باشجاويش سابقاو الاميرحسن جاويش تابع القز دغلي والآمير حسن چلب كتخداو جماعة مجمد چاويش كدك فحار بوامع مز بجامع فجماس واستولي صالح چر بجي عليه وعلى المتاريس التي بشبا يكه وملك الاه يرحسن جاويش تابع القز دغلي جامع المرداني وأقام به وحسن جاويش جلب أقام بجامع اصلم وانتشرت طوائفهم بتلك الاخطاط والاماكن فاطمأن الساكنونبها واماعمراغا الجراكمة فانهلافرمنجامع فجماس فذهب الى جامع المؤيدداخل باب ز و يله شمان محمد بيك ارسل يطابه نركب و مرعلى احمد اغاانتف كمجيه فاركبه مهـــ م و ذهبا الى محمد بيك الصعيدى بالصلية وحمالاهلخط قوصون خوفعظيم سبب اقامة احمداغا بالمانية ورحل غالبهم من المنازل فالمارحل عنهم اطمأنواو تراجعوا وحضرت طائفة من المتنرقة الى محل احمد أغا التفكج بة وعملوامتاريس علي راس عطنة الحطب ومكثواهناك أيا ماقلائل شمر حلواعنها فأتى على كتخدا الساكن بالداودية بطائنة من العزب فتماكمواذلك الوضع وجلسوابه ثم ان طائفة من المتفرقة والاسباهية هجموا على منزل الاميرقرا اسمعيل كتخداه ستحفظان فدخلوامن بيت مصطفى بيك ابن ايواز ونقبوا الحائط بينه و بين منزل قرا اسمعيل كتخدا فالماوصل الحبر الى العزب عينو اله ببرقامن عسكوالعزبورئيسهم احدجربجي تابعظالمعلي كتخدانلم عكمه لدخول منجهة الباب فحرق صدر دكان وتوصل منه الى منزل احدافندى كانب الجراكية سابقا ثم نقبو امنه محلانوصلوامنه الى منزل امهميل كتخدا ودخلواعلى طائفة البغاة فوجدوهم مشغولين فينهبأ ثاث المنزل الذكور فيجموا عليهم دجمة واحدة فالقواما بأيديهم من السلب ورجموا القهةري الي لحلل الذي دخلو امنه من بيت مصطفى يبك فتبعوهم وتقاتل الفريقان الميأن كانت الدائرة على المتفرقة والاسباهية ونهب العزب منزل مصعلني بيك لكونه مكن البغاة من الدخول الى منزله ولكونه كان مصادة الايوب بيك ثم ان احمد چر بجي المذكورانتقل بمن معه من العسكر الي قوصون و دخل جامع الماس و يحصن به و كان مجمد بيك حاكم جرجا بمرمن هناك وبمضي الى الصليبة فانتهزا حمد چربجي فرصة وهو انه وجـــد منزل حسين كتخدا الجزايرلى خاليا فدخل فيسه فرأى داخله قصرا متصلا بنزل مجد كتخداعز بان المعروف بالبيرقدار بملو دهايز منزله وطبقاته تشرف على الشارع فكمن فيهمو وطائفة عن معه ليغتال محمد بيك اذامربه واذابمحمدبيك قدخرج منعطف ةالحطب مارا الىجهة الصليبة فضربوه بالبندق فاصيب ار بهة من طائفته فقتلوافظن ان الرصاص أتاهمن ، نزل محمد ك يخدا البيرقدار فوقف على بايه واضرم النارفيه فاحترق أكثرالمنزل ونهبوامافيهمن اثاث ومناعثم ان النارا تصلت بالاماكن المجاورة له والمواجهة

فاحترقت البيوت والرباع والدكاكين انتي هناك من الحبهتين من جامع الماس الى تر بة المظفر بميناو شمالاً وافددت مابهامن الامتعة والذي لميحترق نهبته البغاة وخرجت النساء حواسر مكشفات الوجوه فاستولى احمد چر بجيء بي جامع ألماس وعلى كتخدا الساكن بالداودية افام بالمدرسة السايمانية واما اطراف الهاهرة وطرقها فانها تعطلت من المارة وعلى الخصوص طريق بولاق ومصرالعتية ة والقرافة لكون ابوب بيكارسلالى حبيب الدجوى يسنعينبه فحضومنهم طائفة وكمذلك اخلاط الهوارة الذين حضر وامن الصعيد صحبة محمدييك فاحناطو ابالاطراف يسلبون الخلق واستاقوا جال السقائين حتى كاداهل مصر يموتون عطشا وصارالعسكر فرفتين ايواز ببك وقيطاس بيك الدنتردار وابراهيم بكامير الحاجسا بقا ومحدبيك وقانصوه بيك وعثمان بيك ابن سليمان بيك ومحمود بيك و باكات الاسباهية الثلاثة والجاو يثية والعزب عصبة واحدة وايوب بيك ومحمد بكالكبير واغوات الاسباهية من غيرا لانفار ومجمدأغامتفرقة باشا وأمل باكه وسليمانأغا كتخدا الجاو يشيةو بلكالينكجرية المقيمين بالقلعة صحبة افرنج احمدوالباشا وقاضي العسكر الجميع عصبةواحدة واخذواعندهم نقيب الاشراف بحبلة واحتبسوه عندهم وأغلقوا جميع أبواب الغلمة ماعدا باب الحبل وامتح الناس من اننز ول من القلعة والطلوعاليها الامن الباب المذكور واستمرافر بجأحمدومن معه يضر بون المدافع على باب العزب ليلا ونهاراو بإبالعزب خلق كثير ون منتشر ونحوله وماقار بهمن الحارات ورتبوالهم جوالك تصرف عليهم كل يوم فالماطال الامر اجتمع الامراءالصناجق بجامع بشك بدرب الجماميز واتفقرا علي عنال الباشاواقامة قاغمقام من الامراءفاقامواقانصوه ببك قائممقام نائباو ولواأغوات البلكات وهما لاسباهية الثلاثة فولواعلى الجملية صالح أغاو تلي الجراكسة مصطغى اغاو على التفكح ية محمداغ ابن ذي الفقار بيك واسمعيل اغاجه لوه كنجرا الجاويشية وعبد الرحمن اغامنفرقه باشاوقلد واالزعامة الامير حسن الذي كانزعيماوعن له الباشابه بدالله أغا فاماأ حكمواذلك و بانع الخبرط أنة الينكجرية الذين بالقامة توجهوا اليخليل باشا وأخبر ومباله ورةفك بالاغوات البلكات الثلاث ومتنرقه باشايا مرهم بمحاربة الهناجق ومن مهم الكونهم بغاة خارجين على أب السلطان شما تفق مع افرنج احمد على الخاذع سكرجديد يقال لهم سردن كجدي و يعطي اكل من كتب اسمه خمسة دنا نير وخمسة عثامنة فكتب و اثما نمائة شخص وعلى كلمائة يرقدار ورئيس يقال له أغات السردن كجدى شمان محمد بيك الصعيدى اتنق مع أفرنج أحمد بان يهجم على طائنة المزب من طريق قراميدان و يكسر باب العزب المتوصل منه الى قراميدان و يرجم على العزب و و صل خبر ذلك الي الهزب فاستعدواله وكمنوا قريبا من الباب المذكور فلما كان بمدااه شاء الاخيرة هجمواعلي الباب المذكور وكان العزب أحضر واشرأ كشيرا من حطب أتمرطم وطلوه بالزيت والقار والكبريت فالماتكامل عسكر محمدبيك أوقدوا النارفي ذلك الحطب فاضاء لهم قراميدان وصاركالنهار تمضر بومم بالبندق ففر وافصاركل من ظهرهم ضربوه وفتلوامنهم

طئنة كثيرة وولو امنهز مينثم انقانصوه بيك صاربكتب بيورلديات واوامر ويرسلها الى محمد بيك الصعيدي يأمره بالتوجهالى ولابته آمناعلي نفسه وتحصيل ماعليه من الامو ال السلطانية فارعد وابرق ثمان جماعة من العزب أخذ واحسن الوالى المولى من طرف قائمه قام مصر وذهبوا و صحبتهم جماعة من انباع الامراءالصناجق الى بابالوالى ليملكوه قاما بلغ الخبرعبدالله غاالوالى أخذفر شهوفرالى بيت ايوب بيك وفرالاوده باشاايضافاما لمتجد العزباحدافي بيتالوالي فتوجهوا لمنزل عبداللهالوالي لينهبوه فقام عليه جماعة من اتباع سلمان كتخدا الحباويشية ومن بجوارهم من الجندفهز ووا العزب وقتلوا منهم رجالافأقام حسن الوالى بباب قيطاس بيك الدنتر دارفاما اتسع الخرق أرسل الباشا الى ابراهيم بيك وابوازبيك وقيطاس بيك يطلبهم الى الديوان ليتداعوا مع الينكجرية نلماحصر تابع الباشاو قراعليهم الفرمان آجابوا بالسمع والطاعة واعتذرواعن الطلوع بنقطاع الطرق من الينكجرية وترتيب المدافع ولولا ذلك لتوجهنا اليه نلمايئس الباشامنهم اتفق مع ايوب بيك ومن انضم اليه من العسكرعلى محاربتهم وبرز الجميع الىخارج البلدة الماكان يوم الاحد ثااث ربيع الأول ازسلوا ايوب بيك ومحمد بيك الى العزبان ليأخذواجمال السقائين وحميرهم ونمعالماءعن اابلد فاخذوا جميعما وجدوه فعز الماء ووصل ثمن القربة خمسة انصاف فضة فامر الامراء الآخرون طائفة من العدكر آن يركبوا اليجهة قصر الميني ويستخر جواالجمال محن نهبهم فتوخهو اوجلسو ابالمساطب ينتظرون من يمر عليهم بالجمال فالمابلغ محمد بيك حضورهم هناك حمع طائفة هوارةوهجمواعليهموهم غير مستعدين فاندهشوا ودافعواعن أنفسهم ساعة ثم فرواوتا خرعنهم جماعة لم يجدوا خيلهم لكون سواسهم أخذوهاوفروا فنتلم محمد بيك وارسل رؤسهمالباشافانسو سرورا عظيماواعطي ذهبا كثيرافلما رجع المنهزمون الىمنزل فانصوه بيكوايواز بيك لم يسهلبهــمذلك واتفقواعلى البروزاليهم فركبواني يوم الاثنين رابع عشر ربيع الشاني وخرج الفريقان الى جهدة قصر الميني والروضة فنلاقيا وتحار باوتقا للاقنا لاعظيما تجندات قيه الابطال وقب لمن الجند خاصة زيادة عن الاربعمائة نفرمن النريقين خلاف العربان والهوارة وغيرهم وقصد أيواز بيك محمد بيك الصعيدي فانهزم الى جهة المجراة فساق خلفه وكان الصعيدى قد اجلس انفارافوق المجراة مكيدة وحـــذرا فضربوا على ايواز بيــك بالرصاص ليردوه فاصيب برصاصة في صدره نسقط عن جواده وتفرقت جموعه واخذ الاخصام راسه وببنماالقوم في العركة اذ وردعايهم الخمير بموت ايواز بيك فأنكمرت نفوسهم وذهبوا في طلبه فوجدو مفتولا مقطوع الراس فحمله انباعه ورجع القوم الى منازلهم ولما قطعواراس ايواز بيك وذهبوا به الي محمدييك قال هذه رأس من قالواراس قليدهم ابواز بيك فأخذه اوذهب بهاعند ايوب بيكورضوان فقال أيوب بيك هذه راس من قال رأس قايدهم فبكي أيوب بيك وقال حرم علينا عيش مصر قال محمد يك هذا راس قليدهم وراحت عليهم قبل له أيوب بيك انت ربيت فين اما تعلم أن ايواز بيك وراءم

رجال واولاد ومال وهذه الدعوي ليس للقاسمية نيرا جناية والآن جري الدم فيطلبون ثارهم ويصرفون مالاولايكون الاماير بدواللاولما ذهبوابالرأس الى الباشافرح فرحا شديداوطن تمام الامرله ولمن معه واعطى ذهباو بقاشيش ودفنوا ايواز بيك وطلبوامن أيوب بيك الرأس فأرسلها لهم بعد ماساخها الباشافدفنوها مع جثته ثم ان أيوب بيك ك.ب تذكرة وارسلها الى ابراهيم أبي شنب بعزيه في ابواز بيك ويقول له أن شاء الله تعالى بعد ثلاثة أ إمناً خذ خاطر الباشا ويقع الصلح وارادوا بذلك التثبيط حتى بأخذوامن الباشادراهم يصرفونها ويرتبواأم هموأماماكان من أمراتباغ أيواز بيك فركب يوسف الجزار وأخذ معه اسمعيل بن ايواز بيك المتوفي واحدكاشف وذهبوا عند قانصوه بيك فوجدواعنده ابراهيم بيك وأحمد بيك ملوكه وقبطاس بيك وعثمان بيك بارم ذيله ومحمد بيك الصغير المعروف بقطامش جالسين وعليهم الحزن والكآبة فلمااستقربهم الجلوس بكي قيطاس بيك فتاله يوسف الجزار وابش فائدة البكاءد بروا أمركم فالواكيف العمل قال يوسف الجزار هذه الواقعة ليس لنا فيها علاقة أنتم فقارية في عضكم وانناالآن أنجر حنا ومات مناوا د خلف الفا وخلف مالااعملوني صنج اوأمير حجوسر عسكرواعملوا ابن سيدى اسمعيل صنجقا يفتح بيت أبيه وفيه البركة واعطوني فرمانا من الذي جعلتموه فائممقاء وحجة من زائب الشرع الذي أقمنموه أيضاعن الذي سقطت عدالته أنهسةطعنه حلران البلاد ونحن نصرف الحلوان علي العسكر والله يمطى النصر لمن يشاءمن عباده فنه علواذلك وراضو المورهم في الفلاثة أبام وتهيأ الفريقان المبارزة وخرجوا يوم السبت تاسع عشر ربيع الثاني وكان أيوب بيك خصن منزله فأنفق رأيهم على محاربة العسكر المجتمعة أولائم محاصرة المنزل قخرج أيوب بيك علي جهة طولون ووقعت حروب وامورثم رجموا الى منازلهم الما رأى طائفة العزب تطاول الامروعدم التوصل الى القلعة وامتناعمن فيهاو ضرب المدافع عليهم ليلاونهاراا تمع رأيهم على أن بولواك يخداعلى الينكجر بةو يجاسوه بباب الوالي بطائنة من العسكر ويناد وافي الشوارع بأنكل من كانت له علوفة في وجاقات مستحفظان يأتى تحت البيرق بالبوابة ومن لميأت به د الانة أيام ينهب بيته ففع لمواذلك رعملوا حسن چاويش قريب المرحوم جاب خايل كبيخدا لكونز انوبته والبسه قانصوه بيك قائمقام ففطاناورك أماه مالوالي والبيرتى والعسكر والمنادي أمامه يادي بماذكر الى ان نزل بيت الوالى واحضروا الاوده باشا المنولى اذ ذاك واجلسوه محله وطاف البلد بطائفته وكذلك العسكر (وفي يوم الخميس) مجمت الينكجرية من البذرم على باب المزب ومعهم محمد بيك الكبيروك عند الباشاوا فرنج أحمد فعندما نزل أولهم من البذرموكان المزبقد أعدوا في الزاوية التي يحت قصر يوسف مدفعين ملا زين بالرش والذلوس الجدد فضربوا عايهم فوقع محمد اغاسر كدك والبير قدار وانفار منهم فولوا منهزمين يطأ بعضهم بعضا فاخذت العزبروس المقتولين فارسلوها الى قانصوه بيكثم انقائمة اموالصناجق اتفقو اعلى نولية

على أغا مستحفظان لضبطه واهتها مه فلما ارسلواله أبى أن يقبل ذلك فتغيب من منزله فركب يوسف بيك الجزار ومحمد بيك الصغيروعمان ببك فيعدة كبيرة ودخلواعلى منزل على اغا فإيجدوه واخبروا بالمكان الذيهو فيه فطلبوه فأتى بعدامتناع ونخويف وتوج معهم الي قائممقام فألبسه ففطان الاغاوية يوم الخيس رابع عشرين ربيع الثانى وعاد الي منزله بالقفطان يقدمه العسكر مشاة بالسلاح والملازمون معلنين بالتكبير وبلفظ الجلالة كما هي عادتهم في المواكب (وفي صبيحة ذلك اليوم) عين قائمةام بمرفة حسن كتخداه ستحفظان طائنة من العسكر الى بولاق صحبة أحمد جرجي ليجلسوه في التكبة وصحبته والى بولاق واغامن المتفرقة عوضا عن اغات الرسالة الذي بهامن جانب الباشا فاجلسوه في منزله ونهبوا ماوجدوه لاغات الرسالة الاول من فرش وامت ، قوخيل وغير ذلك (وفي صبيحة يوم السبت سادس عشريه) خرج الغريقان الى خارج القاهرة من باب قناطر السباع واحتدموا بالقرب من قصر العيني ومعهم المدانع وآلات الحرب نتحار بالفريقان من ضحوة النهار المااهمر وقتل من الفريقين من د نااجله وايوب بيك ومحمد بيك بالقصر ثم تراجع الفريقان الى داخل البلد وتأخرت طائة من العزب فاتى الهم محمد بيك الصعيدي واحتاط بهم وحاصرهم وبلغ الخبر فانصوه بيك فارسل الهم يوسف بيك ومحمد بيك وعمان بيك تناتلوامع محمد بيك الصعيدي وهزموه وتبعوه الى قنطرة السدوقدكان أيوب بك داخل التكية المحاورة لقصر العبنى فلما رأى الحرب ركب جواده ونجا بنفسه فبالغ يوسف يك أنه بالتكية نقصدوه واحتاطوا بالقصر فاخبرهم الدراو بش بذهابه فلم يصدقوهم ونهبوا القصرواخر بودوا حرقوه وعادوا الى منازلهم (وفي صبيحة يوم الاحد) ذهب يوسف بيك الجزار ونهب غيط انربج احمدالذي بطريق بولاق ثماجته وافي محل الحرب وتحاربوا ولميز الواعلى ذلك وفي كل يوم يقتل منهم ناس كذير (وفي ثاني جمادي الاولي) اجتمع الامراء الصناحق يمنزل قائممقام وتنازعرا بسبب تطاول الحربوا تدادالايام ثما تفقوا على أن بنادوافي المدبنة بأن من له اسم في وجاق من الوجاةات السبعة ولم يحضر الي يت أغاته نهب ماله وقت ل وأمه لوهم ثلاثة أيام ونودي بذلك فيعصريتها وكنب قائممقام بيورلدى الىمن في القلعة من طائفة الينكجرية و الكتخدائية والجربجية والاوده باشه والنفر بأنناأمهاناكم ثلاثه أيامفن لمينزل مسكم بعدها ولميتشل نهبناداره و هدمناها و قتلنامن ظفر نابه ومن فررفعنا اسمه من الدفتر فتلاشي أمرهم واختلفت كلتهم (وفي رابعه) خرج الامراء والاغواث الي محل الحرب وأرسلو اطائفة كبيرة من العسكر المشاة لمحاصرة منزل أيوب بيك فتحارب الفرسان الى آخرالنهار وأماالرجالة فانههم تسالقوا من منزل ابراهيم بيك وتوصلوا الى منزل عمرأغا الجراكسة فتحاربوامعمن فيهالى أن أجلوه و دخاوا فيه وشرعواليلا في نقب الربع المبنى على علومنزل أيوب بيك فنقبوه و كمنو افيه فلماكان صبيحة يوم الاحد خامس عشره حملوا حملة واحدة على منزل أيوب بيك و خربوا البنادق ف لم يجدوا من يمنعهم لل فركل من فيه وركب أيوب بيك وخرج

هار بامن باب الجبل فلم يعلم أين يتوجه فملكو امنزله ونهبوه مع كونه كان مستعداً وركب في أعالي منزله المدافع وفي قلعة الكبش فارسل له افرنج أحمد بيرقاو عساكر فلم يفده ذلك شيأ ونهبوا أيضامنزل أحمد إغاالتف كجية بعده اقتلوه ببيت قائممقام ولحق من لحق بأيوب بنك وفر الجميع الىجهة الشار و فرمحمد بيك الى جهة الصعيدووقع النهب في بيوت من كان من جز بهم ونهبوابيت يوسف اغازاظر الكسوة سابقا وبيت محمداغات تفرقة باشاوبيت محدبيك الكبيروا حرقوه وببت احمد جربجي القونيلي واحرقوابيت أيوب بيك ومالاصقه من الربع والدكاكين فلماحصل ذلك واجتمع العساكر بمنزل قاعم قام بالاسلحة وآلات الحرب وذلك سادس جمادي الاولى فارسلواطائفة الى جبال الحيوشي فركبوا مدافع على محل الباشا ومدافع على قلعة المستجفظان وأحاطو ابالقلعة من اسفل وضربواسة مدافع على الباشا ورموا بنادق فنصب الباشابيرقا أبيض بطاب الأمان وفر ، ن كان داخل القلعة من العسكر فبعضهم نزل بالحبال ، ن السور وبعضهم خرج من باب المطبخ فعند ذاك هجمت العساكر الخارجة على الباب ودخلو االديوان فارسل الباشاالفاضي ونقيب الاشراف بأخذان له أمانا ن الصناجق والعسكر فتلقوها وأكرموهما وسألوهما عن قصدهما فقالاهم أن الباشا يقرئكم السلام ويقول لكم الم كنااغتر رئابه ولا الشياطين وقد فروا والمرادأن تعلونا بمطلو بكم فلانخالفكم فقالوالهم أعلوه أن الصناجق والامراء والاغوات والعسكرقد اتفقواعلى عزله وان قانصوه بيك قائم هام وأماالباشافانه ينزل ويسكن في المدينة الى أن نعرض الامرعلي الدولة ويأتينا جوابهم فارسل القاضي نائبه الىالباشا يعرفه عن ذلك فاجابه بالطاعة واستأمنهم على نفسه ومالهوا تباعهوركب من ساعته في خواصه يقدمه قائممقام واغات مستحفظان عن يمينه وأغات المتفرقة عنشه الهواختيارية الوجاقات من خلفه وامامه ونزل من باب الميدان وشق من الرميلة على الصليبة والعامة فداصطفت يشافهونه بالسبواللعن الى أن دخل يتعلي أغا الخازندار بجوار المظفر ودجم العسكرعلى بأبمستحفظان فمالكوه ونهبوا ببض أسباب حسين أغامس يحفظان وخرج حسين أغامن بإب المطبيخ الممارآه يوسف بيك أشارالى المسكر فقطعوه وقطعوا اسمعيل أفندي بالمحجروكذلك عمر أغات الجراكسة بحضرة اســمعيل بن ايواز وخازنداره ذوالفقاروقع فيعرض بلديه على خازندار وحسن كتخدا الجاني فحماه من القتل وذو الفقار هذاهوالذي نتل اســ معيل بيك بن ابواز وصار أميرا كما يأتي ذكرذاك في موضعة نقتلوه بياب العزب و نزل افر ج أحمد و كجك أحمد أوده باشا الى المحخرمن كرين فعرفهم الجالسون بالمحجر فقبضوا عليهما وذهبوابهما الى باب العزب وقطه واروسهما وذهبوابهما الي يدت ايواز بيك وطلع على اغ الى محل حكمه و طلع حسن كتخدا من ياب الوالى و ا مامه العشاكر بالاسلحة الىباب مستحفظان والبرق أمامه ونزل جاويش الح أحمد كتخدا برمقس فوجده فى بيت اسمعيل كتخداعن بان فأخذه وطلع به الي الباب فينقوه واخذره الى منزله في تابوت وركب على اغاوامامه الملازمون بالبيرشان نطاف البلد واض بتنظيف الاتر بة واحجار المتاريس و بناء النقوب

والبس قائممقام اغوات البلكات السبع قفاطين وطلع الذبن كانوابباب العزب من الينكجرية اليبابهم وعدتهم ستمائة انسان (وفي حادىء شرجمادي الاولى) لبس يوسف بيك الجزارعلي امارة الحاج ومحود بيك على السويس وعين يوسف بيك المذكورو مصطفى اغات الجراك مناللتجريدة على الشرقبة (وفي رابع عشره) ابس محمد بيك الصغير د بي ولا بة الصعيد و خرج من بيته بموكب الى الاثر وصحبته الطوائف الذين عينوامهـ من السبع بلكات بسر دارياتهم و بيارقهم وعدة عمسمائة نفرمنهم مائتان من الينكجرية والعزب وثلثما تة نفرمن الحمس باكات اعطواكل نفر من المائتين الف نصف فضة ترحيلة والكل شخص من الثلثمائة الف وخسمائة نصف فضة وسافر وارابع جمادي الآخرة وكان محمد بيك الكبير خرج مقب الدوصيت الهوارة فخرج وراءيوسف بيك الجزار وعثمان بيك بارم ذيله ومحدد بيك قطامش فوصلوادير الطين فالاقاهم شيخ الترابين فاخبرهم انهم من ناحية التبين نصف الليل فرجعوا الى منازلهم و بلغهم في حال رجوعهم ان خازندار رضوان اغ انخلف عند الدراو يش بالتكية فقبضوا عليه وقطعوا دماغه ولميزل محمدبيك الصعيدي حتى وصل اخميم وصحبته الهوارة وقنه لمابه امن الكشاف ونهب البلاد وفعل أفعالاقبيحة ثمذهبالى اسيوطفارسل الى قائم مقام جرجافتصرف في جميم تعلقانه وأرسلها اليه نقوداونزل مختفياالي بحري ومرمن انبابة نصنه الليل ولميزل سائر االى دمياظ ونزل في م كبافريجي وطلع الى حلب و وصل خبره الى السر دار فجمع السر دارة والعسكر ولحقو معلى البرج فلم يدركوه ثمانه ركب من حلب وذهب الى دارال الطنة من البر وكان أيوب بيك و محمد أغامتفرة ا وكتيخ ما الجاويشية سليمان اغا وحسن الوالى وصلوا قبله وقابلوا الوزير واعلموه بقصتهم وعرضو عليه الفتوى وعرض الباشا والقاضي فاكرمهم وأنز لهم في مكان ورتب لهم تعيينا ثم أتاهم محمد بيك وفابل معهم الوزيرأ يضافخلع عليه وولامنصبا وأمارضوان اغافانه تخف ببلادالشام ومحمد اغاالكور صحبته (وفى تاسع عشر جمادي الاولى) رجع يوسف بيك ومصطفى اغامن الشرقية (وفي سابع جمادي الا خرة) تقلد محمد بيك ابن اسمعيل بيك ابن ايو از بيك الصنحقية ثم انبهم اجتمعوا في بيت قائمها وكتبواع ضحال بصورةماوقع وطابواار سال باشاوالياعلى مصروذكر وافيه ان الخزنة تصلصح محدبيك الدالي وانقضت الفتنة وماحصل بهامن الوقائع الني لخصنا بمضهاوذ كرناه على مبيل الاختصا واستموخليل باشابصر حتى حضروالي باشا وحاسبوه وسافر في ثامن عشر جمادى الاولى ســـ نة أرب وعشرين ومائة وألف وكانت أيام فنن وحروب وشرور كافال الشيخ حسن الحجازي رحمه الله تعالي قد جاءمه رياشه * ايامه ليست ملاح خربمدافعابها * كذا رماح وصفاح فقلت في تاريخه * خليل إشافي كلاح أي في زمان كالح * ليس به وقت انشراح و يسأل البدري حسن * من ربه قم القباح ﴿ وقال أيضا ﴾

قد نزلت بمصرنا * نازلة على العبيد فظيعة شنيعة * ليس عليه امن مزيد فنلت في تاريخها * خليل باشافي هميد أي في خود وانظفا * وغاية المقت الشديد و يسأل البدري حسن * من ربه قهر المريد

ولهغير ذلك في خصوص هذه الحادثة منظومات أذكر بعضهافي ترجمة ايواظ بيك وأحمد الافريج وغيره (ثم تولى على مصر) والي باشانو صل الي مصر وطاع الى القلمة في أواخر رجب سـ: ة ثلاث وعنهرين ومائة وانف (وفي شوال)قلدواأحمد بيك الاعسر تابع ابراهيم يك صنحة ية وزادوه كشوفية البحيرة وكان قانصوه بيك قائممقام قبل وصول الباشار سم باخراج بجريدة الى هوارة المفسدين الذين أتواالي وصر صحبة محمدبيك اله عيدى ورجعوا صحبته وأخربوا اخميم وقتاراا اكشاف وأميرالتجريدة محمدبيك قطامش وصحبته ألف عسكرى واعطوا كل عسكرى ثلاثة آلاف نصف فضة من مال البهارسنة تاريخه وان يكون محمد بيك حاكم جرجا عن سنه ثلاثة وعشر ين وار بهة وعشر ين وقضي أشغاله وأبر زخيامه الحالا فارثم طاب الوجه القبلي الح أن وصل الى أسيوط فقبض على كل من وجده من طرف محمد بيك الصعيدي وقنله ومنهم حسين أوده باشاابن دقماق شما تقل الى منفلوط وهر بت طوائف الهوارة باهلها اليالجيل الغربي وأتت اليه هو ارة بحرى صحبة الامير حسن فاخبر وه بمأوقع لهموسار واصحبته الى جرحا فتزل بالصيوان وابر زفرماناقري بحضرة الجمع باهراق دمهوارة قبلي وأمر بالركوب عليهم الى اسناو تسلط عليهم هوارة بحرى ونهبوام واشيهم وأغناههم ومتاعهم وطواحينهم واشتغوامنهم وكلمن وجدوهمنهم قتلوه ولميزل فيسيره حتى وصل قناوقوص ثمرجع اليجرجا ثمانه وارة قبلي التجؤاالي ابراه يمبيك أبى شنب والتمسوامنه أن يأخذ لهمكتو بامن قيطاس بيك بالامان ومكتو باالي حاكم الصعيد كذلك وفرمانامن الباشا بوجب ذلك فارسل الى قيطاس بيك تذكرة صحبة أحمد ببك الاعسر يترحى عنده فاجاب الي ذلك وأر لموابه محمد كاشف كنخداو برجو عالتجريدة والعفوعن الهوارة ورجع محمد كاشف والتجر يدةوصحبه انتقاديم والهداياوأرسلوا الي ابراهبم يكم كبغلال وخيو لامثمنة وأغناما (وفيأواخرشوال) ورداغامن الدولة وعلى يدرم سومات منها محاسبة خليل باشا واستمجال الخزينةوبيع بلادمن قتل في أيام الفتنة وكذلك آملاكهم (وفي شهر رمضان)قبل ذلك جلس رجل ر ومي واعظ يعظ الناس بجامع المؤ يدفك أرعليه الجمع واز دحم السجد وأكثرهم اتراك ثم انتقل من الوعظ وذكرمايف علهأهل مصر بضرائح الاولياء وايقاد الشموع والقناديل على قبور الاولياء وتقبيل أعتابهم وفعل ذلك كفريجب على الناس تركه وعلى ولاة الامو رالسمي في ابطال ذلك وذكراً يضافول الشعراني في طبقاته أن بعض الاولياء اطلع على اللوح المحفوظ أنه لا يجوز ذلك ولا تطلع الانبياء فضلا عن الاولياء على اللوح المحنوظ وانه لا يجوز بناء القياب على ضرائح الاولياء والتكاياو يجب و دم ذلك € J - 5,7 - E

تولية والي باشاعلى مصر

قراالم بركم دلك افواد يقول

وذكرأ يضاوقوف الفقراء ببابزو بله في ليالى رمضان فلما مم حزبه ذاك خرجو ابعد صلاة التراويج ووقفو ابالنبابيت والاسلحة فهرب الذينية ونبالباب فقطء واالجوخ والاكر العلقة وهم يقو اون أين الاولياع فذهب بعض الناس الي العاماء بالازهر وأخبر وهم بقول ذلك الواعظ وكتبو افتوي وأجاب عليه النيخ أحمدالنفراوي والشيخ أحمدالخليفي بأن كرامات الاولياء لاتقطع بالموت وان انكاره على اطلاع الاولياء على اللوح المحنوظ لايجوز ويجب على الحاكم زجره عن ذلك وأخذ بعض الناس تلك الفتوى ودفعهاللواعظ وهوفي مجلس وعظه فلماقرا هاغضب وقال ياأيهاالناس انعلماء الدكمأ فتو ابخلاف ماذكرت لكم وانى أريدان أتكلم معهم واباحثهم في مجلس قاضي العسكر فول مذكم من يساعدني على فالكوينصرالحق فقال لهالجماعة نحن ممك لانفارقك فنزل عن الكرسي واجتمع عليه من العالة زيادة عن ألف نفس ومربهم من وسطالقاهر ذالى ان دخل بيت القاضي قريب العصر فانز عج القاضي وسألهم عن مرادهم فقدمواله النتوي وطاب منه احضار المفتيين والبحث ممهم فتال القاضي اصرفوا هؤلاء الجموع ثم بحضرهم ونسمع دعواكم فقالواما تقول في و ف الفتوي قال هي باطلة فطلبوامنه أن يكتب لهم حجة ببطلانهافقال ان الوقت قد ضاق والشهو دذهبوا الى منازلهم وخرج الترجمان فقال لهمذاك فضربوه واختنى القاضى بحريمه فماوسع النائب الاانه كتب لهم حجة حسب مرادهم ثم اجتمع الناس في يوم النلاثاءعشر ينهوقت الظهر بالمؤ يدلسماع الوعظ على عادتهم فلم يحضر لهم الواعظ فأخذوا يسأونعن المانع من حضوره فقال بعضهم اظن ان القاضي منعه من الوعظ فقام رجل منهم وقال أيها الناس من أرادان بنصرالحق فليقم معى فنبعه الجم الغنير فمضى بهم الى مجلس القاضى فلمار آهم القاضى ومن في الحكمة طارت عقولهم من الخوف وفرمن بهامن الشهود ولم يبق الاالقاضي فدخلوا عليه وقالواله أين شيخنا فقال لاادرى فقالواله قم واركب معنا الحالديوان ونكام الباشا في هذا الامرونسأله أن يحضر لنا أخصامنا الذين أفنو ابقتل شيخ او نتباحث معهم فان أثبتوا دعواهم بجوامن أيدينا والاقتلناهم فركب القاضي معهم مكرهاوتبه وومن خلفه وأمامه الى انطاءوا الى الديوان فسأله الباشاءن سبب حضوره في غير وقده فقال اظرالى هؤلاء الذين ملؤا الديوان والحوش فهم الذبن أتو ابي وعرفه عن قصتهم وماوقع منهم بالامس والبوم وانهم ضربو الترجمان وأخذوا مني حجة نهرا وأتو اليوم واركبوني قهرا فارسل لملباشا الى كتخد الديكجرية وكتخد االعزب وقال لهما اسألوا فؤلاء عن مرادهم فقالوانر يداحضار النفراوي والخليفي ليجذامع شيخنافيما انتيابه عليه فاعطاهم الباشابيو رلدياعلي ورادهم ونزلوا الي الؤيد وأتوابالواعظ واصدوه الىالكرنبي فصار يعظهم ويحرضهم على اجتماعهم في غدما ويدويذهبون بجمعيتهم الىالقاضي وحضهم علي الانتصار للدين وقمع الدجالين وافترفو اعلى ذلك وأماالباشا فانهلسا أعطاهم البيورلدي أرسل بيورلديا لي ابراهيم بيك وقيطاس بيك يعرفهم ماحصل ومافعله العمامة من سوءالادب وقصدهم بحريك الفتن وتحقير نامحن والقاضي وقدعن متا ناوالقاضي على المفرمن البلد فأما

شريف المق^بو وقفلو

و کل

وارسا

قوا

قرأالاً مرائذلك لم يقرلهم قراروجموا الصناجق والاغوات بيت الدفتردارواً جمعوا راجم على أن ينظر والهدن العصبة من أي وجاق و يخرجوا من حقهم وينفي ذلك الواعظ من البلدواً مروا الاغاان بركب ومن رآه منهم قبض عليه وأن يدخل جامع المؤيد ويطرد من يسكنه من السنط فلما كان صابحة ذلك اليوم ركب الاغاوارسل الجاويشية الى جامع المؤيد المهجد وامنهم أحدا وجعل بن حصويفتش على افراد المتعصبين فمن ظفر به أرسله الي باب أغاته فضر بوا بهضهم ونفوا بهضهم وسكنت الندة (وفي ذلك يقول الشيخ حسن الحجازي رحمه الله)

مصر قد مل بها واعظ *عن منهج صدق قد أعرض * أبدى جه الا فها قولا منه الحبي حالا تجهض * فاساء الظن بسادات * أحكام الدين بهم تنهض اذقال لنا من أبن الكم * ختم بالحسيرة م يفرض * وكرامات لهم انقطعت بالموت زيارتهم ترفض * وتهد جميع قباب م * ومن ببهم كلابنة ف وعلى اللوح الحيوظ ما لهادي مطلع يورض * وخرافات شتى الالسن بهاان فاهت شرعانقرض * وغلاواستوغل واستهلى * وعلينااله حكر قد حرض والى القاضى فدهدو احبورا * كي يكتب مافيه نقبض * وبه نحو الباشا انطاقوا فارتاع وماعنهم أعرض * ولهم أمنى ماقد طلبوا * أن يدقى الواعظ واستنه في الحال صناحق والامرا * في قمع أولئك واستحض * فاذن قاموا معه صدقا وازالوا كل من استعرض * والواعظ فروقيل قنل * وعليه لخزي قداستربض وكفانا الله أمؤنت ه وله ارخ عيب امرض * والبدري من يسمي حسنا وكفانا الله أمؤنت ه ومه أخرم منة اربع وعشرين ومائة والف كيد من يدعو من نافق او يرفض * رمضان به ذاكان فلا * بعدان يرمض من ابغض من وفي ثالث الحرم منة اربع وعشرين ومائة والف كيده من المنص حسنا

وردمرسوم سلطاني بطلب ثلاثة آلاف من العساكر الصرلية الميالغزو (وفي ثامنه) تشاجر رجل شريف مع تركي في سوق البند فانيين فضرب التركي الشريف فقتله ولم بعلم اين ذهب فوضع الاشراف المقتول في تنابوت وطلعوا به المي الديوان واثبتوا القتل على القاتل فلماكان يوم عاشره قامت الاشراف وقفلوا المواق القاهرة وصاروا يرجون اصحاب الدكاكين بالحجارة ويأمر ونهم بقفل الدكاكين وكل من لقوه من الرعية اومن اميريضر بونه ومكثوا على ذلك يومهم واصبحوا كذلك يوم الجمعة وارسلوا خبرا الاشراف القاط بين بقري مصر ليحضر واواجتمعوا بالمشهد الحسيني شمخرجوا وامامهم وارسلوا خبرا الاشراف القاط بين بقري مصر ليحضر واواجتمعوا بالمشهد الحسيني شمخرجوا وامامهم ويرق وذهبوا الى منزل قيطاس بيك الدفتر دار فخرج عليهم أنباعه بالسلاح فطر دوهم مهن موهم فلما

تفاقم أمردم تحركت عليهم العساكر وركب اغوات الاسباهية الثلاث واغات اليذ كجرية في عددهم وعددهم وطافوا البلد فعندذلك تفرقت الجمعية ورجعكل الىمكانه ونادوا بالامن والامان وفتحت الدكاكين ثم اجتمع راي الامراء على نفي طائنة من اكابر الاشراف فتشفع فيهم المشامخ والعلما وفعفوا عنهم (وفي هذا الشهر) وقع للج بقريتي سرسنة وعشمامن بالاداندوفية كل قطعة منه مقدار نصف رطل واقل وا كثرتم نزات صاعقة احرقت مقدار اعظيمامن زرع الناحية وقتلت اناسا (وفي يوم الخيس ثامن ربيم الأول) سافرمصطفى بيك تابع يوسف اغامن بولاق بالعسكر صحبة المعينين للفزوو حضرت العساكر الذين كانوا في سفر الموسقو صحبة سردارهم اسمعيل بيك ولماعادوا الى اسلامبول بالنصر وضعوالهم علي رؤسهم ريشافي عمامهم سمة لمم ومات اميرهم اسمعيل بيك باسلامبول ودخلو امصر وعلى رؤسهم ثلك الريش المسماة بالشلنجات (وفي ثاني عشرينه) قبل الغروب خرجت فرتبنة بريح عاصف أظلم منها الجووسقط منها بعض منازل (وفي غرة ربيع الثاني) ورداغ او معمم سوم مضمونه حصول الصلح ببن السلطنة والموسقو ورجوع العسكرالمصري ولمارجموا اخذوا منهم ثائي النفقة وتركوالهم الثلث وكذلك التراقي.ن الجوامك التي تعطي للسر دارية واصحاب الدركات (وفي ثامن عشره) ورد فابجي باشا وعلى يده مرسوم بتقليد قيطاس بيك الدفتدار اميرا على الحاج عوضا عن يوسف بيك الجزار وان يكون ابر اهبم يك بشذ ق المعروف بأبي شنب دفتر دارا فامتقلوا ذلك وابسوا الخلع ومرسوم آخر بابشاء سفيذتين ببحر القلزم لخمل غلال الحر مين وان يجهزوا الى مكة مائة وخمسين كيسامن الاموال السلطانية برسم عمارة المين على يد محمد بيك ابن حسين باشائم ان قيطاس بيك اجتمع بالامراء وشكا اليهم احتياجه لدراهم يستعين بهاعلي لوازم الحاج ومهماته فعرضوا ذاك على الباشا وطلبوامنه ان يمده بخمسين كيسامن مال الخزينة ويعرض في شأنها بعد تسليمها الي الدولة وان لم يضواذ اك يحصلوها من الوجافات بدلاعنها (وفي يوم الاربعاء) وصل من طريق الشام باشامه ين لمحافظة جدة يسمي خليل باشا فدخل القاهرة في كبكبة عظيمة وعساكر رومية كثيرة يقال لهم سارجة ليمان وحمال محملة بالانقال يقده مم ثلاثة بيارق وخرج الافاته الباشا وقيطاس بيك اميرالحاج في طائفة عظيمة من الامراء والاغوات والصناجق وقابلوه وأنزلوه بالغيط المعروف بحسن يبك ومدواه باك سماطا عظيم احافلا وقدمواله خيولاوسار وامعه إلى ان دخلو الى المدينة في موكب عظيم الى ان انزلوه بمنزل المرحوم اسمعيل بيك المنوفي فى سفر الموسقو بجوارالحنفي فلم يزل هناك حتى سافر في أوائل رجب سنة تاريخه و خرج بموكب عظيم ايضا (وفي منتصف شمبان) ثقلدا حمد بيك الاعسر على ولاية جرجا عوضاعن محمد بيك الصغير المعروف بقطامش شم و دام بتقليد امارة الحج لمحمد بيك قطامش عوضاعن سيده وطلع بالحج سنة اربع وعشرين ورجيع سنةخمس وعشرين وذلك من فعل قيطاس بيك مسرا وتقلد ولاية جرجا مصطفى بيك قزلار (وفي يوم الخميس عشرينه) تقلد محمد بيك المعروف بجركس تا بع ابر اهيم بيك البي شذب الصنجة ية

وكذلك قيطاس تابع قبطاس يك أميرا لحاج (وقى عاشرشوال) وردعبدالباقي افندى وتولى كتخدائية والى باشاو معه تقرير للباشا على ولاية مصر (وفى ثالث عشرذي القعدة) وردايضا مرسوم صحبة اغامعين بطاب ثلاثة آلاف من العسكر المصري لسفر الموسقو انقضهم المهادنة وقرئ ذلك بالديوان بحضرة الجمع فالبسوا حسين بيك المعروف بشلاق سردار عوضاعن عثمان بيك ابن سليمان بيك بارمذ بله وقضي أشغاله وسافر في اوائل المحرم

حد ﴿ سنة خمس وعشرين ومائة والف ۿ⊸

(ورداً يضااغاً) باستعجال الخزينةور جمع الحجاج في شهرصفر صَحبة مجمدبيك قطامش وانتهت رياسة مصرالي قيطاس بيك ومحمد بيك وحسن كدبخدا النجدلي وكور عبدالله وابراهيم الصابونجبي فسوات لقيطاس يك نفسه قطع ببت القاممية واخذيدبر فيذلك واغري سالم بن حبيب فهجم على خيول اسمعيل بيك بن أيو أز بيك في الربيع وجم اذناب الخيول ومعارفها ماعدا الخيول الخاص فانها كانت بدوارالوسية وذهب ولمياخذ منهاشا وحضرفي صبحهاا ميراخور فاخبروه وكان عنده يوسف بيك الجزار فلاطنه وسكن حدته واشارعليه بتقليد حسن أبي دفية قاعمقام الناحية ففعل ذلك وجرت له معابن حبيب امور ستذكر في ترجمة ابن حبيب فيماياً تي ثم أنه كتب عرضحالا ايضا على لسان الامير منصورالخبيري يذكرفيه أنعرب الضعفاء اخربوا الوادي وقطعوا درب الفيوم وارسل ذلك العرضحال صحبة فاصد يأمنه نختمه منصوروارسله الي الباشا صحبة البكاري خنير القرافة فلماطلع قيطاس بيك في صبحها الميالباشا واجنمع باقى الأمراء وكان قيطاس بيك رتب مع الباشا أمرا سرا واغراه واطمعه في القاسمية ومايؤل اليهمن حلوان بلادابر اهيم بيك ويوسف بيك وابن ايواز بيك وانباعهم فلما استقر مجلسهم فدخل البكارى بالعرضحال فاخذه كاتب الديوان وقراءعلى اسماع الحاضرين فاظهر الباشاالحدة وقال انا ذهب لهؤ لاء المفاسيد الذين يخربون الادالسلطان ويقطعون الطريق فقال ابراهيم بيك أقل ماذنا يخرج من حقهم وانحط الكلام على ذهاب ابر اهيم بيك واسمعيل بيك ويوسف بيك وقيطاس بيك وعثمان بيك ومحمد بيك قطاهش وكان قانصوه بيك في بني سويف في الكشوفية واحمد بيك الاعسر في اقليم البحيرة فلما وقع الانفاق على ذالك المساحلين مالباشاقفاطين ونزلوا فارسلو اخيامهم ومطابخهم اليحتأم خنان ببر الحيزة وعدوا بعدالهصر ونزلو ابخيلهم وأنفق قيطاس بيك مع عثمان ييك انهم يعدون خلفهم بمدالغرب يكونون أكلوا العشاءوعلقواعلى الخيول وعند ماينزلون الي الصيوان يتركون الخيول ماجمة والمماليك والطوأئف بأسلحتها فاذا أتي اليناالثلاثة صناحق نقتلهم ثم نركب على طو تفهم وخيولهم مربوطة فنقتل كل من وقع و يخاص ارالفقارية الذين قلهم خال ابراهيم بيك في الطرانة فالمافعلواذلك وعدوا وأوقدوا المشاعل وذلك وقت العشاء ونزلوا بالصيوان قال ابراهيم يك أيوسف يك واسمعيل بيك قو موابنا نذهب عند قيطاس بيك قالاله أنت فيك الكيفاية فذهب

وص

وقا

الطر

الي!

يو ص

على

والفا

4.4

عسد

ثلاثة

فو ج

مثل

القتل

ابراهيم بيك وهوماش ولم يخطر ببالهشئ من الخيانة فلماد خل عندهم وسلم وجلس سأله قيطاس بيك عن رفقائه فقال انهم جالسون محلهم الم يتم ماأرادوه فيهم من الحيانة فعند ذلك قام محمد بيك وعثمان يك المي خيامهما وقلعاسلاحهما وخلمالجامات الخيلوعلقا مخالىالتبن ورجعااليهما فقال قيظاس بيك لابراهيميك اركبوا أتم الثلاثة في غدوا نصبوا عندوسيم ونحن نذهب الى جهة سقارة فنطرد العرب فيأتون الى جهتكم فاركبوا عليهم فاجابه الى ذلك شمقام وذهب الى رفقائه فاخبرهم مذلك وباتو الي الصباح وفي الصباح حملو اوساروا الىجهة وسيم كاأشاراليهم قيطاس بيك فنزلت اليهم الزيدية بالفطور فسألوهم عن العرب فقالوا لهم الوادي في أمن وأمان بحمد الله لاعرب ولاجرب ولاشر وأماقيطاس بيك ومن معه فأنهرج اليمصر وأرسل ألي ابن حبيب بأن يجمع نصف سعدو عرب بلي ويرسلهم مع ابنــه سالم يدهمون الجماعة بناحية وسيم ويقتلونهم فتلكأ ابن حبيب في جمع العربان اصداقة قديمة بينه وين ابراهيم بيك وحضر لهمرجل من الاجناد كان خلف عنهم لمذوحه له فاخبرهم برجوع قيطاس بيك ومن معهالى مصر فركب ابر اهم يك ويوسف بيك واسمعيل ببك ونزلوا بالجيزة عندا بيهربرة وصحبتهم خيالة الزيدية وباتواهناك وعدوا في الصباح الى منازلهم سالمين (وفي هذه السنة) حصل طاعون وكان ابتداؤه فيالقاهرة فيغرةربيع الاولوتناقص فيأواخر جمادي الآخرة ووصل عابدين باشا الى الاسكندرية وتقلد يوسف بيك الجزارقائمةاموخلع على ابن سيده اسمعيل بيك ولما حضرالباشا الى الحيوطلع الى العادلية وأحضرالامراء تقادمهم وقدم له اسمعيل بيك تقده ةعظيمة واحبه الباشا واخص بهومال قلبه الي فرقة القاسمية فقلدهم المناصب والكشوفيات وحضر مرسوم بامارة الحج لاسمعيل بيك بن ايواز بيك وعابد بن باشاه في الذي قتل قيطاس يك بقر اميدان كا يأتى خبرذلك فيترجم قيطاس بيك وهرب محمد بيك قطامش تابعه بعد قتل سيده الي بلاد الروم وأقام هناك مدة تمعادالى مصر وسيأ في خبرذلك في ترجمته وفي ولايته تقلدع بدالله كاشف وصاري على وعلي الارمني واسمعيل كاشف صناجق الاربعة ايوازية وتقلدمنهم أيضاعب دالرحمن أغا ولجه أغات جلية واسمعيل أغاكتخدا ايواز ببك كتخداجاو يشية ومن اتباع ابراهيم بيك أبى شنبقاسم الكبيروابراهيم فارسكو روقاسم الصدغيرو محمد الجلبي بن ابراهيم بك أبي شنب وجركس محمد الصغير خمستهم صناجق واستقرالحال وطلع بالحج الامير اسمعيل يلئ ابن ابواز سنة سبع وعشر بن وسنة ثمان وعشرين في أمن وأمان ومخاء ورخاء ﴿ وفي سنة ثمان وعشرين ﴾ وردأ غامن اسلامبول وعلى يده مرسوم بطلب الاثة آلاف من العسكر المصري وعليهم أمير قادر وكانت النوبة على محد بيك جركس الكبير فلما اجتمع وابالديوان وقرئ المرسوم فخلع الباشاعلي محمد بيك جركس القنطان ونزل الى داره فطوي القفطان وأرسله اليسيد مابر اهيم يك ويقول له عندك خلافي صناجق كثيرة فاني قشالان فتكدرخاطره ثمأرسل اليه صحبة أحمد بيك الاعسر عشرين كيسافا ستقلها فاعطاه أيضاوصو لابعشرة

أكباس على الطرانة فج زحاله وركب الي قصر الحلى بالموكب وأحضر عنده الحريم فاقام أياما في حظــه وصفائه والاغاالممين يستعجل الــــفر وفي كل يومياً تيه فرمان من الباشا بالاستهجال والذهاب وهو لايبالى بذلك ثم ان الباشات كلم مع ابراهيم يك في شأن ذلك فلا نزل الي بيته أرمل اليه أحمد بيك الاعسر وقاسم يلك الكبير فاخبروه بتقريط الباشاوالاستعجال فقال في جوابه جلوسي هناا حسن من قامتي كحت الطرانة حتى يدفه والي العشرة أكباس فلاأر محل حتى أنيني العشرة أكياس ورمى لهم الوصول فرجع احمدبيك اليابراهيم بيك وأخبره بمقالته ورداايه الوصول فماوسعه الاانه دفع ذلك القدر اليه نقدا وقال سوف يخرب هذا بيتي بعناده فلماوصله ذلك نزل الى المراكب وسافر ثمو ردمسلم على باشا وأخبر بولايته مصر (عن سنة تسع وعشرين ومائة وألف) فاختمه وابالد بواز وتقلد ابراهيم بيك أبوشنب قائم قام ونزل اليبيته وخاع على أحمد بلك الاعسر وجعله أمين السماط ونزل عابدين باشامن القلعة عندماو صل الخبر بوصول على باشا الى اسكندرية وسافرت اليه أرباب الخدم والمكاكيز وسافر عابدين باشافبل حضور على باشا بمصر وحضر على باشا وطلع الى القلعة على الرسم المعتاد واسـ : قر فى ولا ية مصر والامور صالحة والفان سأكنة ورياسة مصر الامير ابراهيم بيك أبي شنب الكبير والامير اسمعيل بيك ابن ابواز بيك ومحمد كتخد أجدك مسفحفظان وابراهيم جربجي الصابونجيءن بان واتباع حسنجاويش القازدغلي وهم عثمان أوده باشه وسليمان أوده بالثه تابع مصطفى كتخدا وخلافهم من رؤسا ، باب اله زب وباقي البلكات ومات الابرابراهيم بيك الكبرسنة ثلاثين فاستقل بالرياسة اسمعيل بيك ابن ايواز بيك وسكن محمد بيك ابن ابر اهيم يك بهزل ابيه وفي نف _ مانهامن الفيرة والحدد لاسمع لي بيك ابن خشداش ابيه (وفي اواخرسنة تسعوع شرين)وردة الجي وعلى يددم سوم بطلب ثلاثة الاف من عسكره صروعابهم اميراسفرالجهاد وكان الدورعلى محمد بيك ابن ابواز اخي اسمعيل بيك فعلم اخوه انه خفيف العقل فلايستر نفسه في المفر فقلد احمد كاشف صنجقية وجعله امير العسكر وجمل مملو كه علي الهندي كتخداء ووقضوا اشغالهم وركبالاميروالسدادرة بالموكب ونزلواالى بولاق وسافر وابعد ثلاثةايام وادركواعسكرالاروام وسافر واصحبتهم وحضر محمدجركس من السفر (في سنة ثلاثين) فو جدسيده أبراهيم بيك توفي واميرمصر اسمعيل بيك فتاقت نفسه للرياسة فذيم اليه جماعة من الفقارية مثل حسين ابي يدك وذي الفقار تابع عمر أغاو اصلان وقيلان ومن بلوذ بهم من امثالهم وانخذ لهم سراجا قبيحايقال له الصيفي وكان الدفتر دار في ذلك الوقت احمد بيك الاعسر تابع ابر اهيم بيك ابي شذب وكال راى محرك محمد بيك جركس لآثارة الفتن يهديءايه وبالاطفه ويطفئ نارينه وكان ذوالفقار لمافتل سيده عمراغاواراداسمعيل بيك نتلها يضافي ذلك البوم فوقع على خازندار-ـــن كتخداالجلني وحمامهن القتل واخرج له حسن كـ تخدا حصة في قمن العروس بالمحلول عن ســيده وهي شركة اسمعيل بيك ابن ايواز ولم يقدرحسن كنخدان يذاكراسمعيل يك في فانظها العلمة بكراهة الذي الفقار ويريد فتله فلما

سنة أسم وعشر ين ومائة وألف

~~ないんかい

مات حسن كنخدا الجلني وحضر محمد بيك جركس من السةر انضم اليه دوالفقار المذكور وخاطب في ذي الفقار من القنل فدخل على محمد بيك جركس في وقت خلوة وشكا اليه حاله وفارضه في اغتيال اسمميل بيك فقال له افعل ماتريد فأخذه ه في ثاني يوم السلان وقيلان وجماعة خيالة من النقارية ووفنو ا الاسمعيل بيك في طريق الرميلة عندسوق الغلة وهوطالع الى الديوان فمراسمه يل بيك وصحبته يوسف بك الجزار واسمعيل بيك جرجا وصاري على بيك فرمو اعليهم بالرصاص فلم يصب منهم الارجل فواس ورمح اسمعيل بيك ومن بصحبته الى باب القلعة ونزلهناك وكتب عرضحال ملخصه الشكوي من محمدييك جركس وانه جامع عنده المفسدين ويريدا ثارة الفتن في البلدو ارسله الى الباشا صحبة يو - ف بيك فأمر على باشابكتا بة فرمان خطاباللو جاقات باحضار محمد بيك جركس وان ابي فحاربوه واقتلوه فلما وصل الخبرالي جركس ركب مع المنضمين اليه فقارية وقاممية ووصل الي الرميلة فصادف الموجهين اليه فحاربهم وحاربوه وقتل حسين بيك أبويدك وآخرون وانهزم جركس وتفرق من حوله ولم يتمكن من الوصول الي داره فذهب على طريق الناصرية ولميزل سائراحتى وصل الى شبر اولم يبق صحبته سوي مملوكين فلاقاه جماعة من عرب الجزيرة فقبضوا عليهـم وأخذواسـلاحهم وأتوابهم الى بيت اسمعيل بيك ابن ايوازبيك وكان عندأحمد كتحدا أمين البحرين والصابونجي فاشار واعليه بقتله فلميرض وقال أنه دخل بيتي وخلع عليه فروة سمور وأعطاه كسوة وذهباو نفاه الى جزيرة قيبرص ورجيع العسكر الذين كانوا بالسفر واستشهد أميرالعسكر أحمدبياتي فقلدت الدولة على كنجدا الهندى صنجقا عوضاعن مخدومه أحمد بيك وأعطوه نظرالخ اصكية قيدالحياة وأطلقواله بلاده من غير حنوان فلماوصلوا الىمصر عمل له يوسف بيك الجز ارسماطا بالحلي ثمركب وطلع الى القلعة وخلع الباشاعلى علي بيك الهندي خلعة السلامة ونزل الح ببت سمعيل بيك وأنعم عايه بنقاسيط بلادفائظها اثناعشر كيساواستمرصنجقا و كاظرا على الخاصكية (وفي هذه السانة) أعني سانة ثلاثين حصلت حادثة ببولاق وهوان سكان حارة الجوابر تشاجر وامع بعض الجمالة انباع أوسية أمير الحاج فحضر اليهم أمير اخور فضربوه ووصل ألخبرالي الاميراسمعيل بيكفارسل البهمأغات الينكجر بةوالوالى فضر بوهم فركب الصنجق بطائنته وقنلوامنهم جماعة وهرب باقيهم وأخرجوا النساء بمتاعهن وسمروا الدرب من الجهتين وكانتحادثة مهولة واستمر الدرب مقفولا ومسمرا محوسنة بن (وفيها) كان موسم سفرا لخزينة وأمير هامحمد بيك ابن ابراهيم بيكأ بوشنب وكان وصل اليه الدور وخرج بالموكب وأرباب المناصب والسدادرة ولماوصل الى اســ لامبول واجتمع بالوزير ورجال الدولة أوشي اليهم فيحق اسمعيل بيك ابن ايواظ وعرفهم أنه ان استمرام ه بصرادعي السلطنة بهاوطر دالنواب فان الامراء وكبار الوجاقات والدفتر دار وكايخدا الجاويشية صار واكلهما تباعه ومماليكه ومماليك أبيه وعلى باشاالمنولي لايخرج عن مراده في كلشئ

-21

ونغي وأبعدكل منكان ناصحافي خدمة الدولة مثل جركس ومن يلوذبه وعمل للدولة أربعة آلاف كيس على ازالة اسمعيل بيك والباشاوتولية والي آخر يكون صاحب شهامة فاجابو والي ذلك وكان قبل خروجه من مصر أوصى فاسم بيك الكبير على احضار محمد بيك حركس فارسل اليه وأحضره خفية واختفى عنده ثمان أهل الدولة عينو ارجب باشا أمير الحاج الشامي ورسمو الهعند حضوره الى مصران تبض على على باشاو يحاسبه و بقناه تم يحتال على قتل اسمعيل بيك ابن ايواظ وعشيرته ماعداعلى بيك الهندي ورجع محمدينك ابن ابي شنب الى ، صروعمل دفتر دار اوحضر مسلم رجب بإشاومعه الامر بحبس على باشا بقصر يوسف وقائمه قامية الى احمد بيك الاعسرو بمدايام وصل الخبر بوصول رجب باشا لى ألعر يش وسافرت له الملاقاة وتقلدا براهيم بيك فارسكوراه بن السماط وطلع اسمع لى بيك الميرابا لحيج تلك السنة (وهيسنة احدى وثلاثين ومائة والف) وذلك عند وصول رجب باشاالي العريش ثم حضر رجب باشاالي العريش وعملو الهالشنك والموكب على العادة فالمااستقر بالقلعة احضراليه ابن على باشاوخاز نداره وكأتب خزينته والر وزنامجي وامرهم بمملحسابه ثمقطع راسه ظلما وسلخها وأرسلها الى الباب ودفن على باشاء قام ابي جعفر الطحاوي بالقرافة ويعرف الحالا نقبره بعلى باشاالظاهم وامر بضبط جميع مخلفاته ثم احضرله محمد چركسخفية وامر الاغاوالوالى بالمناداة عليه وكل من أواه يشنق علي باب داره ثم اختسلي به وقال له كيف العمل والندبير في قتل ابن ايواظ بيك وجماعته فقال له الراى في ذلك ان ترسل الى العرب يقفون في طريق الوشاشة فانهم يرسلون يعرفونكم بذلك فارساو الهمعبدالله بيك و بعدعشرة ايام ارسلوا يوسف بيك الجزار ومحدبيك ابن ايواظ بياك واسمعيل بيك جرجا وعبدالرحمن اغا ولجه اغات الجملية فعند ماير تحلون من البركة يقنل اسمعيل بيك الدفتر داركة خدا الجاويشية وعند ذلك أنااظهر ونقلد امارة الحجالي محمد بياكابن اسمعيل بياكونرس لهبنجر يدة اليابن ايواظ بياك يقتلونه مع جماعنه وهذاهو الراي والتدبير ففملواذاك ولم يتم بل اختفي اسمعيل بيك ودخل الح مصر تم ظهر بعدان دبر اموره وعزل رجب باشا والزاوه الى بيت مصطفى كتخداعز باز وفسد تدبيره وكتبو اعرضحال بصورة الواقع وارسلوه الى اسلامبولوسيأتى تتمة خبر ذلك في ترجمة اسمعيل بيك وكان رجب باشاأ خذمن مال دار الضرب مائة وعشر بن كيساصرفهاعلى المنجويدة

مُموص ل محمد باشا النشانجي (سنة الاثو اللا ثين) فعند ما استقر بالقاعة طلب من رجب باشاالم على وعشر بن كيسا وقلد امارة الحج لمحمد بيك اسمعيل فطلع بالحج منة الاثوسنة أر بعو الاثين محضر مرسوم بالامان والعفو لا سمعيل بيك ابن ايواظ بيك وقرئ بالديوان وسافر رجب باشا وسكن الحال مع التنافر والحقد الباطني الكامن في نفس محمد بيك چركس وابن استاذه محمد بيك أبي شاب لا سمعيل بيك ابن ايواظ وهو يسامح لهم و يتغافل عن أنعا لهم وقب شعهم و يسوس أموره معمم وكل عقدة عقد وها بمكر هم حله المجسن رأيه وسياسته وجودة رأيه وجرت بينه و بينهم أمور و وقاع و مخاصمات وجمعيات

سنة احدى و ثلاثين ومائة والع

ومصالحات يطول شرحهاذكرها أحمد چلي عبدالغني في تاريخه الذي ضاع مني ولم يزل اسمعيل بيك ظاهراعليهم حتيخانوه وأغتالوه وقنلوه بالقلعةعليحين غفلةعلى يدذيالنقار تابع عمرأغا وأصلان وقيلان ومن معهم وقتلو المعداس عيل بيك جر جاوعبد الله اغاكتيخدا الجاويشية ثم محيلوا على قنل عبدالله بيك ومحمد بيك أبن أيواظ و أبر أهم بيك أبن الجزار وذلك (في سنة ست وثلاثين ومائة و ألف) في ايام ولاية محمد باشاالمذكو روسيا فى تتمة ذلك في ذكر تر الجهيم وقلد واذا الفقار قاتل اسمعيل بيك الصنجة ية وكشونية المنوفية وانضم اليهمن كان خاملامن الفقارية وبداأم هم في الظهور فمن انضم اليه مصطفى يبك يلفيه ومحمد بيك أمير الحاج وهوابن اسمعيل بيك الكبير الفقاري واسمعيل بيك الدالي وقيظاس بيك الاعور واسمعيل بيك ابن سيده ومصطفى بيك قزلار وخلافهم اختيار ية واغوات من الوجاقلية ونظم أموره وقضى لوازمه وأشغاله وجعل مصطفى أفندى الدمياطي كاتبتركي وعزم على السفرالي المنوفية وركب فيموكب طافل وصحبته من ذكرمن الفقارية وكان رجب كتخدا ومجمدجاويش الداودية منوجهين الى بيت محمد بيك چركس وكاناخصيصين به وبيدهما باب الينكجرية مع الاقواسي ولهماالكامة بالباب دون القازد غلية فصادفاموكب ذي الفقار فوقفا و نظرا الى الراكبين معهمن الفقارية فتغير خاطرهماعلى چركس وتكدر مزاجهما وترحماعلى اسمعيل بيك ابن ايواظ ولمادخلاعلى چركس نظراليهما فرآهمامنفعلين فسألهماعن سبب انفعالهمافا خبراه بمارأياه وقالاان دام هذاالحال قتلناالفقارية فقال يكون خيرا ثم أمر الصيفي بقتل اصلان وقيلان فوظف مه سر اجايثق به وأمر وأن يقف في سلالم المقعد فعند ماعلم بحضورهم أحدث الصيفي مشاجرة مع ذلك السراج وفزع عليه بالطبنجة فهرب السراج من أمامه فجري الصيفي خلفه فاخرج ذلك السراج طبنجته أيضاور فعز نادها فقال اصلان عيب وفرغهافيه وفرغ إيضاالصيفي طبنجته في قيالان وذلك بسلالم المقعد ببيت چركس ومسح الخدم الدم وأخذواخيو لهماوأرسلوا المقتولين الى بروتهمافي تابوتين ثم ان محمد ببك چركس طاع الى القلعة وطلب من الباشا فرمانا بتجر يدة يرسلها الى ذي الفقار ومن مهـ ٥٠ الفقار يا فامتنع الباشا وقال رجل خاطر بنفسه بحرفتكم واطلاعكم كيف انج أعطيكم بعد ذلك فرمانا بقتله نقام جركس ونزل الى بيته ولم يطلع بمدذلك الي الديوان وأهملوا الدواو بن والباشا فلماضاق خناق الباشاأ بر زمن سومابر فع صنجةية چركس وكتب فرمانات للمشايخ والوجاة الية بذلك و يمنعهم من الذهاب اليه و بلغ الخسبر الى چركس غتدارك الامر وعمل جمعيات ورتبأ ورا واجتمعوا بالرميلة وحوالي القلعة وعزلوا الباشا وأنزلوه وأسكنوه في ببت ابن لدالي وكان ذلك في أو اخر سنة سبع وثلاثين فكانت مدته في هذه المدة أربع سنوات وأرسلواله محمدبيك بن أبي شنب فخلع عليه وجملوه قائمهام وأخذوا منه فرمانا بالتجريدة على وغيالفقار وجعلوا ابراهيم بيك فارسكور أميرالعسكر وكاشف المذوفية ووصل الخبرالي ذي النقار ييك بماحصل من مطفى بيك بلفيه فو زع طوائفه في البلادو دخل الى مصرخفية الي بيت أحمد أو ده

بالله مطرباز فالماسافر ابراهيم بيك بالتجريدة فلم يجده فضبط موجوداته ومحقق من المخبرين انه دخل الى. صر وأرسل الخبربذاك لجركس فامر لهلوبة الوالي والصبغي بالفحص والنفتيش عليه وأرسلوا عرضحال محضرا بمانعةوه وبنزول الباشاوكان محمد باشاأرسل قبل ذلك مكاتبات لرجال الدولة بماحصل بالتفصيل المماوص لعرض المصريين عينواعلى باشاواليا جديدا الى مصر بتدبير ومكيدة وصحباله قبودان وقابجي بطلب الاربمة آلاف كيس التي جعله المجمد بيك ابن أبي شنب حلوانا علي الادالشواربية (ومن الحوادث) في أيام محمد باشاان في أول الخماسين الواقع فى شهررجب (سنة خمسة وثلاثين ومائة وألف) طلع الناس على جرى العادة في ذلك لاستنشاق النسم في نواحي الحلاء وخرج سرب من النساء اليناحية الازبكية وذهب منهن طائفة الى غيط الاعجام نجاه قيطرة الدكة فحضر اليهن جماعة سراجون وبايديهم السيوف منجهة الخليج وهمسكاري وهجموا عليهن وأخذوا ثيابهن وماعليهن من الحلي والحلل ثمان الخفراء وأوده باشة القنطرة حضروا اليهن بعدذهاب أولئك السراجين فاخذو امابقي وكملوا بقية النهب وجميع من كان هناك من النساء من الاكابر ومن جملة ماضاع حزام جوهر و شت جوهر قالو ا ان الحزام قيمته تسعة أكياس والبشت خسفا كباس ومن جملة من كان هناك آمنة الجبكبة وصحبتها امراةمن الاكابر نعروهماوا خذواماعليهماوكان لهاولدصغير وعلى رأسه طاقية عليها جواهر وبنادقة وزوجاا ساور جوهم وخلخال ذهب بندقي قديم وزنه اربعمائة مثقال ومن جملة ما اخذوا لباس شبكة ون الحربر الاصفر والقصب الاصفروفي كلءين من الشبيكة لؤلؤة في كل اؤ اؤة شريط مخيش والدكة كذلك واخذواأزرهن وفرجياتهن وارسان بيوتهن فانين بثياب يستترن جاوذهبن وكانت هذه الحادثة من الشنع الحوادث ثم ان في ثاني يوم قدموا عرضحال الى الباشارا خذو اعلى موجبه فرمانًا لي أغات الينكجرية على أنه متوجه وصحبته الوالي واوده باشه الوابة فذهبو اليحل الوقعة واحضرو الهل الخطة فشهدواعلى ان هذه الفعلة من الخفراء بيداوده بأشام كز القنطرة وهوالذي ارسل السراجين والحمارة نقيضوا على الخفراء والاوده باشه وحنالوافانكرو المحبس الاوده باشه في بابه والخفراء في العرقانة وامرالباشا الوالى بعقابهم فلماراوا آلة العذاب اقروا از ذاك من فعل الاوده باشه فاخذو امنه مالا كثيراونفوه الح أبى قيرونادي الاغاوااوالى على النساء لايذه بن الى الغيطان بعداليوم ولايركبن الحمير (ومنها) انهورد اغامن الديارالرومية في سابع عشر ربع الاخرسنة خمس و الاثين وعلى يده مرسوم بدفع ستين كيسا الى باشة جدة ليشتر وابهام كباهند بالحل غلال الحرمين عوضاعن مركب غرقت فبلهذا الماريخ وحضرصحبة ذاك الاغاتا جرعظيم من بجأر الشوام ومعه أنباعه ووصل الجميم على خيل البريد الي أن وصلوا الىبركة الحاج فنزلواليأخ ـ ذوا لهمراحة الكونهم وصلوا ارض الامان وفارقهم الاغافنزل عليهم سالم البن حبيب فعراهم واخذمامعهم وكذلك كل من صادفه في الطريق (ومن جملة ذلك) سبه ون جمال لعبد الرحمز بيك محملة ذخيرة من الولجة الى . نزله وكذلك جال عبد الله بيك وجمال السقائين وحصل منهم

الو

11

مالاخبرفيه وكانصحبة سالمعرب الجزيرة ومغاربة وسبب ذلك أنها اطرد من دجوة وذحب الى الصعيد فنزل اليه قيظاس بيك وجمع عليه عربان القبائل وحاربه وقنل اولاده فرجع من خلف الجبل وقعل بالبركة وقطع الطريق فلماوصل الخبر بذلك الى مصرنزل اليه امير الحاج وكاشف القليو بية حمزة بك تابعابن ابواظ وعينواصحبتهم عرب الصوالحة وهنصف حرام فنزل اميرالحاج بالمسبك وجلس هذاك وابن حبيب نازل في المساطب التي بعد البركة و ذاصب صيوان كاشف شرق اطفيه حوكان نهبه وهو منوجه الي قبلي فان الكاشف لما اقبل عليه سالم فرمح عليه وكان في قلة فهز مه سالم واخذ صيو انه ونهب الوطاق والجمال واخذالنقاقيرونزل البركةوربط خبوله هوومن معه في الغيطان فأكواستة و ثلاثين قدان برسيم فياليلة واحدة ثم انالباشاارسك الىاميرالحاج بالرجوع وعينواعبدالله بيكوحمزة بيكوخليل اغا وارسل اسمعيل بيك صحبتهم خمسمائة جندي من انباعه ومن البلكات ومعهم فرمان لجميع العرب بالتعمير فياوطانهم ماعداسالم بن حبيب واخو تهومن يلوذ بهوسافرت لهم النجريدة واركحل ابن حبيب وسارالي جهة غزة ونهبت التجريدة مافي طريقهم من البلاد وارسل اليهم الباشافر ماذا بالعود فرجعوا من غيرطائل (ومنها) أنه وردشاه فتان وهمام كبان من أرض حور ان ماواتان قمح حنطة في كل واحدة عشرة آلاف اردب بيعتافي دمياط وكان سعرالغلة غاليا بمصرلة صورالنيل في العام الماضي وتسامعت البلاد بذلك فهذا هوالسبب في وروده ذين المركبين (وفي) شهر ذي القعدة سنة خُس وثلاثين ومائة والف تقلدالصنجقية على اغاالارمني الذيءرف بأبي العزب وكذلك على اغاص: حقية و امين العنـــبروحاكم جرجا وكمل بذلك صناجق مصرار بمة وعشرين صنجقا وكانوافي المعتاد القديم اثنين وعشربن وكتخدا الباشا وقبطان الاسكندرية فتكرم الباشا بصنجقية كتخدا ولعلي بيك الارمني اكراما لاسمعيل بيك ابن ايواظ بيك فكمل بذلك عشرة من اتباع اسمعيل بيك وهدم اسمعيل بيك الدفتر دار وعبدالله بيك واخوه محمد وحمزة بيك وعلي بيك الهندي وصاري على بيك وابراهيم بيكخازندار الجزار وعبدالرحمن بيك ولجهوعلى بيك هدذا لمعروف بأبي العزب وهوعاشرهم ومن ببت ابي شذب محمد بيكأ بنه وجركس الكبيروعماو كهجركس الصغير وقاسم الكبير وقاسم الصغير والاعسر وابراهيم يك فارسكور وذوالف قار وتابع قاصوه ومصطفى بيك القز لاروقيطاس بيك تابع قيطاس بيك الكبير وابن اسمعيل بيك الدفرتر دار وهومحمد بيك واحمد بيك المسلماني ومرجان جو ر وابراهيم الوالي تتمة اربعة عشر وتقلد كشوفية الغربية محمد بن اسمعيل بيك والبحيرة احمد بيك الاعسرو بني سويف قاسم بيك الصغير والجيزة محمدبيك ابن أبى شنب الدف تردار والشرقية عَبَدَالُرَحُنُّ بَيْكُ وَلِبُسُءَلِي القَايُو بَيْةَ خُلِيلُاغًا بِعُـدَعُزُلُهُ مِنْ آغَاوِيةَ الْجُرَاكُسِيةَ وَتَقَالُمُ قيطاس بيك كشوفية المنوفيــة بهــدعزله من أغاوية التفكجية وتقلدحـــين أغاابن محمد أغاتابه البكري كشوفية الفيوم وابراهيم ببك الوالى على الخزينة وأبس المعيل بيك محمد اغاابن أشرف

على اغاوية الجملية على ماهوعليه وكان أراد محمد بيك تلبيس مصطفى اغا بلفيه فحصل بين محمد بيك ابن ا بي شنب و بين اسمعيل بيك ابن ايواظ بيك عم وكلام في الديوان فلمارا ي، صطفى اغاذاك ماوسمه الااانز ول من باب الميدان وتركم والبس عبد الغفار افندي اغاوية الجراكسة ومصطفى اغاتا بع عبد الرحمن بيك اغات متفرقة وركب اسمهيل بيك بطائفته ونزل من باب الجب للي قصره : صرالقديمة ونزل ابن ابي شنب و الاعسر وقاسم بيك وهم ملوؤن من الغيظ (وفي رجب) قبل ذلك ور داغامن الديار الرومية وعلى يدهم سوم وسيف وقفطان للشريف يحيى شهريف مكة وتقرير للباشاعلى السنة واغاوية المتفرقة لعبدالغفارافندي ولميسبق نظيرذلك واناغاوية المتفرقة تأتى من الديارالرومية وسببذلك ان حسن افندى والدعبد الغفار افندي كان عنده طواشي أهداه الى السلطنة فارسل ذلك الاغتاغاوية المتفرقة الى ابن سيده فالبسه الباشا القفطان على ذلك فحصل بسبب ذلك نتنة في الوجاق وسبب ذلك ان وجاقهم فرقتان ظاهرتان بخلاف غيره والظاهرمنهماستذاشخاص من الاختيارية وهمسليمان اغا الشاطر وعلى اغاوعبدالرحمن اغاالقاشقجي وخليل اغا وابراهيم كانب المتفرقة سابقاو كبيرهم محمداغا السنبلاوين وهممن طرف محمد بيك چركس لكن لماظهر اسمعيل بيك انحطت كلتهم وطهرت كلة الذبن من طرف اسمعيل بيك وهم اسمعيل اغا بن الدالي وأحد حاي بن حسين اغااس ذاذ الطالبية وايوب چلمي فلماتولى عبدالغنار الاغاوية لحق أولئك الحقدو الحسد وتناجو اقيما ينهم على أن يملكو ا الباب فاجتمعوا بإنفارهم وماكوا الباب فهرب عبدالغفارا غاالي بيت اسمعيل بيك وكان عنده الجماعة الا خرون فدخل عليهم عبدالغفاراغا وأخبرهم باحصل فاشار عليهم اسمعيل بيكان يذهبواالي وبت احمد جلبي و يجملوه محل الحركم وأرسل أوائك الطرف فطلبوا محمد اغاا بطال و با كيراغاتا ابع اسمعيل بيك الكبير ومصطفى اغا وكانوامنفيين منابهم اليالعزب وكانوا كبراءهم وخرجوامنهم في واقعة چركس المثقدمة فابوامن الحضوراليهم فلماأ واعليهم عملوا القاشقجي باش اختيارعوضاعن ابطال وعزلواو ولوا على مرادهم وطلع في صبحها اسمعيل بيك الى الديوان وصعبته على بيك وأمير الحاج وأخبر واالباشا بفعل القاشقجي فارسل الباشاا ثنين أغوات ومن كل وجاق اثنين اختيار ية لينظر واللبر ففزعو اعليهم فرجعوا واخبروا الباشا والامراء فارسل لهم فرمانا بنفيهم الي الكشيدة فأبوا وصممو اعلى عدمذهابهم الحي الكشيدة واقام الامراء عندالباشاالي الغروب ثمانهم نزلوا وعدوا الباشاانهم في غد يفصلون هذا الامروان لم يتثلوا حاربناهم فلما كاز في ثاني يوم عملوا جمعية والفقواعلي توزيع الستة انفار على الستوجاقات وكتبوامن الباشاست فرمانات الكل فردمنهم فرمان فكان كذلك وتفرقوافي الوجاقات ونزل اسمعبل بيك ابن ايو اظ ثالث عشر وجب منة خمس وثلاثين الى بيته بمداقامته في بابالعزب ثلاثة ايام فيطائنته ومماليكه وصناجقه بحيث ان أوائل الطائفة دخلوا الي البيت قبل ركو يهمن البالعزب وكان خلنه بحوالمائتين بالطرابيش الكشف وغم الامرعلي مراده بم محقق الخبر فظهر لهان

اصل هذه الفينة من اسمعيل أغا أبن الدالي فطلع في ثاني يوم الي الديوان و ألبس اسمعيل أغا أغاوية العزب وأحضر محمداغا ابطال وباكيراغا ومصطفى اغامن بابالعزب وردهم اليمحلهم وعمل ابطال باش اختيارا (وفي ذلك البوم) حضرعبد الله بيك وحمزة بيك المنوجهان الى العزب ومعهما أربعمائة وخمسون راسا وسبعة من المقادم بالحياة فارسل البهما اسمعيل بيك بأن يرميا لرؤس في الخانقاه ويقتلا الذين بالحياة ويدخلاالى مصر بالليل نفعالا ذلك والله أعلم بغرضه في ذلك (وفي) أيامه أيضا في شعبان سنة خمس والاثين وردعر ضحال من مكة بازيحيي الشريف وعلى باشاوالي جدة وعسكرمصر الذين عينو اصحبة أحمدبيك المسلماني وأهلمكة محاربوامع الشريف مبارك شريف مكة سابقا وكان معه سبعة آلاف من العرب اليمانية و وقع بينهم مقتلة عظيمة وسقط على بإشامن على ظهر جواده الاان أحمد ببك أدركه وانتذه بجواده الجنيب فخلع على احمد بيك خامة ممور وسردار ية مستحفظان وكاز ذاك في عرفات وقتل من العرب زيادة عن الف بن وخمسمائة ومن العسكر بحو الخمسين ومن اتباع الباشا كذلك ومات على أغاسردار جمليان وكان الباشاقة ل من الاشراف اثنى عشر شخصا وكانو افي جيرة الشريف يحيى وقد أبطل الحيرة ثم أنهم رجمو ابمد الموركة ألى جدة وانهم مجتهدون في جمع اللموم وقادمون علينا بكة والقصد الاهتمام والتمحيل بارسال قدرانف وخمسمائة عسكري وعايهم صنجق لان الذين عندنا عندما ينقفي الحجيذهبون الىبلادهم وتصيرمكةخالية وقداخبرناكم وارسلناء ثال ذلك الي لديارالر ومية صحبة الشيخ جلال الدين ومفتى كة فكتب الباشاوالامراء بذلك يضاو انتظر واالجواب ثم ورد الساعي واخبر بوصول على باشا الى الدك ندرية في غليون البليك وحضر بعديومين المسلم بقائم مقامية لمحمديك چركس فخلع عليه فروة سمور وانزله بمكان شهرحواله ورتبله تعيينات وسافرت الملاقاة وارباب الحندم والجاو يشية والملاز ونوقلد محمد بيك خازنداره رضوان صنجقية وجولدا مين السماط واخذ الخاصكية من على بيك الهندي واعطاه الرضوان المذكور وابطل الخط الشريف الذي بيده

و وصل على باشا في منتصف ربع أول سنة ١١٣٨ وركب الي العادلية وخلع خلع القدوم وقد مو اله التقادم وطلع الي القاعة بالوكب المعتاد وضر بو الدالمدافع والشنك وسكن الحال شم ان محمد باشا المتفصل أرسل تذكرة على السان كتخداه خطا بالمصطفى بيك بافيه وعشمان جاويش القارد غلى مضمونها ان حضرة الباشايسلم عليكم ويقول لكم لا بدمن التدبير في ظهور ذي الفقار وقطع بيت ابي شنب حكم الام السلطاني وتحصيل الاربعة آلاف كيس الحلوان المه بن بها القالجي فلما وصلت التذكرة الي مصطفى بيك احضر عشمان جاويش وعرضها عليه فقل هذا يحتاج اولا الى بيت فنوح تجتمع فيه الناس فاتنقا على ضم على بيك احضر عشمان حاويش وعرضها عليه فقل هذا يحتاج اولا الى بيت فنوح تجتمع فيه الناس فاتنقا على ضم على بيك الحضر و وعرضوا عليه مع طوائف الصناجق المقتولين وعماليكم مثم يدبر ون تدبيرهم بعد ذاك فاحتروه وعرضوا عليه ذلك فاع ندر بخلويده فقالواله نحن نساعدك وكل تدبيرهم بعد ذاك فاحتروه وعرضوا عليه ذلك فاع ندر بخلويده فقالواله نحن نساعدك وكل

ماتر يا على يىل المقنو ا

جاو يش والاز ه فقال له

حتی آنی فال بکر دفیة و

ماد بر وأخذ

و تطير الشرا كنخ

الارة

الحاج

وكان

النقار

صنح

سابة وأقاه بيك

1-6

سنة يحاربه الإثهر ومائة فاله

ماتر يده يحضر اليك واحضر احمد اوده بإشا المطر بازداالفقار بيك عندعلي بيك الهندى ليلاثم ان على يك اله ـ دى احضر مصطفى جلبي ابن ايواظ فاحضر كامل طوائف اخيه وجماعة الامراء المنولين و بلغ محمد بيك جركسان علي ميك الهندى عنده الموم و ناس فارسل له رجب كـ يخداو محمد جاويش يأمره بتفريق الجمعية ووعده بردنظر الخاصكية اليه فالماوصلا اليه وجدا كثرة الناس والازدحام وأكلاوشر بافقال لهرجب كتخدا يش هلذاالحال وأنتخلي وجمع الناس بحتاج الحمال فغالله وكيف أفعل قال اطردهم قال وكيف أطردهم وهم مابين ابن استاذي وخشداشي وابن خشداشي حتى أنى رهنت بلدا فقال اقعدم عائلتك وخدمك ونردلك نظرالخاصكية وأخلص لك البلد المرهونة قال بِكُون خير اوا نصرفا ، ن عنده و دخل على بيك فاخبر ذا النقار بذلك فقال له أرسل الى سليمان اغاأبي دفيةو يوسف چر بجي البركاوي فارسل البهماو أحضرهما وأدخلهمااليه وتشاوروا فيما يفعلونه فانفقوا علىقتل ابراهيم انندى كتخدا العزب وبقتله يلكون بابالعزب وعند ذلك يتم غرضنا فاصبحو ابعد المادبر وا أمرهم معالباشاالممز ولوالفقار يةوالشواربية وفرقوا الدراهم فركبأ بودفية بعدالفجر واخذ في طريقه يوسف جربجي البركاوي و دخلاعلى ابراهيم كتخداعز بان فركب معهم الى الباب وتطيلس ذوالفقار وأخذ صحبته سليمان كاشف ويوسف زوج هانم بنت ايواظ بيك ويوسف الشرابي ومحمد بن الجزار وأنوالى الرميلة بذخار ونهم بعدمار بطوا المحلات والجمات فعندماصل الراهيم كتخدا الي الرميلة تقدماليه سايمان كاشف ليسم لمعليه وتبعه خازنداره ابن ايواظ وضربه فسقطالي الارض ورمحوا الىالباب فطردو االبكجية وملكوه وركب في الحالىج دباشا وحضرالي جامع المحمودية ونزل علي باشاالي بابالعزب واجتمعت كامل صناجق نصف سعد وقسم واللناصب مثل الحال القديم أمير الحاجمن الفقارية والدفتردارمن القاسمية ومتفرقة باشامن الفقارية وكتخدا الجاويشيةمن القاسمية ونحو ذلك وقر وافانحة على ذلك وأعات الينكجرية أبودفية ومصطفى أفندي الدمياطي زعيم وكان القبودان اتى من الاسكندرية ونزل في قصر عثمان جاويش القاز دغلي بمسكر دفاتي بهم وملك السلطان حسن وكرنث به مع ذي الفقار بيك وخلع محمد باشاعلى على بيك الهندى دنتر دار وعلى ذي النقار صنجقية كماكان وعلى على كاشف قطاءش صنجة بة وعلى سليمان كاشف صنجةية وحاكم جرجا وعلي مصطفى جلبي ابن ايواظ صنحقية وعلى يوسف أغاز وجهام صنحقية وعلى يوسف الشرايبي صنجقية وسليمان أبى دفيه أغات مستحفظان ومصطفى الدمياطي والي وحضراليهم محمدايك أمير الحاج سابقا ومصطفى بيك بلفيه واسمعيل بيك الدالى وقيطاس بيك الكور واسمعيل يك ابن قيطاس وأقاموا فيالمحمودية هذاما كان من هؤلاء وأمامحمد بيك جركس فانه استعداً يضا وأرسل الى بيت قاسم، بيك عدة كبيرة من الاجناد ومدانع وعملواه تاريس عنه درب الحمام وجامع الحصرية وهجمت عما كرهم على من بسبيل المؤمنين بالبنادق والرصاصحتي أجلرهموهن وهموهر بوا الىجمة التلعة

وسوق السلاح وأكثرهم لميدرك حصانه فلماوقع ذلك عملوامنار يسهم في الحال عندمذبح الجمال ورمواعلى من بالمحمودية وهرب المجتمعون بالرميلة وبني طائفة جركس في الحال متاريس عندوكالة الاشكنية وارتبك أمرالفرقة الاخري ثمان بوسف جربجي البركاوي وكان حين ذاك من الخاملين القشلانين وتقدمله الطلوع بالسفر سردار بيرق رمي نفسه في الهلاك و تسلق من باب المزب ونط الحائط والرصاص نازل وطلع عند محمد باشاو الصناجق بالمحمودية وطلب منهم فرمان لكتخدا العزب يعطيه بير قسر دن جشتى ومائة نفر وضمن لهم طر دالذي بسبيل المؤ منين وملك بيت قاسم بيك وعند ذلك تسير البيارق على بيت جركس وشرط عليهم ان يجملوه بعلد ذلك كتخدا العزب ففعلو اذلك ونزل بمن معهمن باب الميدان وساربهم من جانب تكية اسمعيل باشا وهناك باب ينفدعلي تر بة الرميلة فوقف بهم هناك وطوي البيرق وهجم بن معه على سبيل المؤمنين بطلق رصاص متنابع وهم مهللون على حين غفلة فاجلوهم وفر وامن مكانهم الى درب الخصرية وهم فى أقفيتهم حتي جاوز وامتاريسهم وملكوها منهم ودخلوابيت قاسم بيكوأدار واالمدافع على بيت قاسم يكوصعدوا منارة جامع الحصرية ورموا بالبنادق على ببت قاسم يك فعند دذلك نزلت البيارق من الابواب وسار وا الىجهة الصليبة وطلع القبودان اليقصر يوسف ورئب مدفعاعلي بيتجركس وأصيب قاسم يكبر صاصةمن المنارة ومأت فعند ذلك عزمجر كسعلي الرحيل والفرار فورجمعه أحمديك الاعسر ومحمدييك جركس الصغير وأركب خمسةمن بماليكه علي خمسة من الهجن المحملة بالمسال وذهبوا اليجهة مصر القديمة وعدوا الى البرالا خر وسار واوتخلف منهم بصر محمد بيك بن أبي شنب وعمر بيك أمرير الحاج ورضوان بيكوعلي بيك وابراه يم بيكفارسكور وطلع محمد بإشاالى القلمة ثانيا ونزل على باشاوسافر الى منصبه بكريدوترأس ذوالفقار بيك وقادعتمان بيك كاشف مملوكه صنحقية وهوعثمان بيك الشهيرالذي يأتي ذكره وأرسلوه صحبة يوسف بيكزوج هانم بنت ايواظ خلف محمد بيك جركس ومعهم عساكر وأغان البلكات فصاروا كل من وجهدوه من انباع جركس بالجيزة أوخه لافها يقتلونه ووقعواباحمدأ فندي الروزنامجي فأرسلوه الى محمدباشاف جنه معالم الرداود صاحب العيار بالعرقانة شمقة لوهما وقتلواعمر بيك أميرالحاج ومحمد بيك بن أبي ثنب وجدوه ميتا بالجامع الازهر وعملوارجب ك: يخدا سردار جداوى والاقواسي عق و خرجاالي بركة الحاج ليذهبا الى السويس فارسلوا من قناهما وانى بر ؤسهما ونهبوا بيوت المقتولين والهر بانين وببتجركس الكبير ومن.مه و بعـــدأيامرجع عثمان يك ويوسف بيك والتجريدة فاخبر واذا الفقار بيك وعلى بيك الهند لمي أنهم ل اوصلوا حوشابن عيسي سألوا العربءن محمدبيك جركس ومن معمه فاخبر وهمانهم باتواهناك ثمأ خلذوا معهم دليلاأ وصلهم الى الحبل الاخضر وركبوا من هناك الحدرنه وكان هر وبجركس وخروجه من مصر يوم السبت ابع جمادى الآخرة (سنة ثمان و ثلاثين ومائة

وألف) ثم أنهم هماواجمه بقو كتبواعر ضحال باحصل واعطو وللقابجي وسلمو وألف كيس من أصل حلوان ولاداسمعيل بيك ابن ابواظوأم ائه وولاد آبي شنب وابنه وأمرائه أيضا وذلك خلاف ولادمحمد ويك فطامش ورضوان اغاوكور محمداغا كتخداقيطاس بيك وكتبواا يضامكا تبةالي الوزير الاعظم بطلب محمد بيك قطامش تابع قيطاس بيك الذي تقدمذ كره وهروبه الى الروم بعد قتل سيده وختم عليه جميع الامراء الصناحق والاغوات وأعطاه الباشاالي فبجي بإشا فلماوصل الي الدولة طلب الوزير محمد بيك فلما حضر بين يديه قال له اهدل مصر أرملوا يطابونك البهم بمصر فاعتدر بقلة ذات يده وانه مديون فانممواعليه بالدنتردارية والذهاب اليءصر وكتبو افرمانات لسائر الجهات بإهداردم محمدبيك چركس أينماوجد لانه عاص ومفسدو أهل شروذلك حسب طلب المصربين ثم أن محمد باشاوالي مسر خام على جماعة وقلدهم امريات فقلدمصطفى بن ايواظ صنجقية وحسن أغات الجملية سابقاً صنجقية واسمعيل بنالد الى صنحقية ومحمد حلبي بن يوسف بيك الجزار صنحقية وسلمان كاشف القلاقسي صنجقية وذلك خلاف الوجاقات والبككات والسدادرة وغيرهم وسكن الحال وانتهت الرياسة بصرالي ذي الفقار بيك وعلي بيك الهندي وحضر محمد بيك قطامش الى مصر من الديار الرومية فلم يتمكن من الدفتردارية لانعلى بيك اله: دى تقلدها بوجب الشرط السابق وكل قليل يذاكر محمد بيك ذا الفقار بيك فيقول له طول روحك فاتفق ان على بيك المعروف بأبي المذب ومصطفي سك بن ايواظ ويوسف بيك الخائن ويوسف يبك الشرايي وعبدالله أغاكتخدا الجاوبشية وسليمان أغا بادفية والكلمن فرقة القاسمية كانوايج معون في كل ليلة عندوا حدمنهم يعملون حظا ويشر بون شرابا فاجتمعوا في ليلة ع: _ دعلى يك أبي العذب فلما أخذ الشراب من عقولهم تأوه مصطفى بيك ابن ايواظ وقال بوت العزيز أخي الكبير والصغيرو يصير الهندي مملو كناسلطان.صر ونأكل من محت يده والباشافي قبضته وكان النيل قريب الوفاءفقال علي بيك أنا قتل الباشايوم جبر البحر وقال أبودفية وأنا أقتل ذا الفقار وقال مصطفى بيك وأناأقتل الهندي وكل واحدمن الجماعة التزميقتل واحدد وقروا الفامحة وكان معهم مملوك أصله من بماليك عبد الله بيك ولما قتل سيده هرب الى الهند وأقام في خدمته أياما فلم تقلد مصطفى بيك الصنجةية أخلفه منعلى يبك الهندى فلاسمع منهم ذاك القول ذهب الي علي يك الهندي واخبره فأرسله الى ذي الفقار فأخبره أيضافبعثه الى الباشافأخبره فلماكان يوم الديوان وطلع على بيك أبوالهذب فقبض عليه الباشاوة نله محت ديوان قايتباى وأحاط بداره ونهب مانيها وكان شيأ كثيرا وأرسل في الوقت فرماناالي الاغابالقبض على باقي الجماعة فقبضواعلى مصطفى بيك ابن ايواز وأركبوه حمارا وصحبته مقدمه وأحضروه الى الباشا فأمربقنله وقال معهمقدمه أيضا واختفى الباقون وأخذذ والفقار فرمانا بنني هانم بنت أيواز يك وأم محمديك أبن أبي شنب ومحظية على يك فسانع عمان جاويش القازد على في ذلك

واستقبحه وضمن غائلتهن وألزمهن أن لايخرجن من بيوتهن ورتب لهن كفايتهن فلماحصل ذلك ضعف جانب القاسمية وانفر دعلى بيك الهندى وكان ذوالفقار أرسل الي الشام فأحضر وضوان اغا ومجمداغا الكور فجعلوارضوان اغااغات الجملية ومحمدبيك الجزارغائب باقليم المنوفية نعز دذلك اغتنموا الفرم ــ قو يحوك محمد بيك قطامش في طلب الدف تردارية فدبروا امرهم مع يو ف جربجي عزبان البركاوي ورضوان أغاوع ثمان جاويش القازدغلي وفتلو أعلي ببك الهندي وذا الفقارقا نصوه وارسلوا الى محمد ييك الجزارنجريدة واميرهااسمعيل بيك قيطاس وهو باقليم المنوفية وقلدوامصطفي افندى الدمياطي صنجقية وجعلوه حاكم جرجاو قبضواعلى مليمان بيك ابي شنب وقضى اسمعيل بيك اشغاله وسافر بالتجريدة الي المنوفية وأخذ صحبته عربان نصف مدوسار والي محمد يك الجزار وكان لم وصلدالخبر أخندما يعزعليه وترك الوطاق وارتحل اليجسر سديمة فلحقوه هناك وحاربوه وحاربهم وقتل بينهم أجناد وعرب وحمى نف ـــ الى الليل ثم أخذه مملوكين وبعض احتياجات ونزل في مركب وسارالي رشيدوترك أربعة وعشرين مملوكا فأخلذوا لهجن وسار و ليالامبحرين حتى جاوزوا وطاق اسمعيل بيك وتخلف عنهم مملوك ماشي فندهب الي وطاق اسمعيل بيك قيطاس وعرفه بمكانهم فارسلااليهم كتخداه بطائفة فردوهم وأخذهم عنده فأقاموافي خدمته ولميزل محمد بيك في سيره حتي دخل الى رشيد واختفي في وكالة ووصل خبره الي حسبين جر بجي الحشاب فقبض عليه و فتله بعدان استأذن في ذلك وتقلد في نظير ذلك الصنجةية وكشوفية البحيرة (سنة أر بعين ومائة وألف) ونزل بعدذلك الى البحيرة تم حضر محدييك حركس من غيبته بالادالانرنج وطلع على درنه وأرسل مركبه التي وصل فيها الى الاسكندرية وحضر اليه أمراؤه الذين تركه قبل جهة قبلي فركب معهم ونزل الى البحيرة ليصل ألى الاسكندرية فصادف حسين ببك الخشاب ففرمنه وغنم جركس خيامه وخيوله وجماله ثمر جع الي الفيوم ونزل علي بني سويف ثمذهب الى القطيعة قرب جرجا واجتمع عليه القاسمية المشردين فحار بهحسبن بيك عاكمجر حاوااسدارة وقتل حسن بيك وطائفته واستولى علي وطاقهم وعازقهم ووصلت أخباره الي مصر فجمع ذوالفقار بيك جمعية وأخرج فرمانا بسيفرنجر يدة فسافراليه عُمَان بيك وعلي بيك قطاءش وعساكو فتلاقوامعه بوادى البهنسا فكانت الهزيم ـ ةعلي انتجريدة واستولى محمد بيك جركس ومن معه على عرضيهم وخيامهم وحال بينهم الليل ورجع المهز ومون الى مصر فجمع ذوالفقار الامراء وانفقواعلي التشميل واخراج بجريدة أخري فاحتاجوا الى مصروف فطلبوا فرمانامن الباشابيلغ ثلثمائة كيس من الميري عن السة القابلة فامتنع عليهم فركبواعليه وانزلوه و قلدو ا محمديك قطامش قائممقام وأخلذوامنه فرمانا بمطلوبهم وجهزوا أمرااتيجريدة واهتمو افيهااهتماما زائداو رتبوا أشغالهم وخرجوا وجرت أموروحروب وقنلمن جماعة جركس سليمان بيك تموقعت الهزيمة عليجركس ووصل الى مصربا كيرباشار ذلك في سنة اثنايين و أربعين ومائة والف وطلع

(سنة ار بعين ومائة وألف

(سنة المنتين وأربعين ومائة والف)

الى القلمة في كت أشهر اوعن له العساكر في أواخر السنة وحصل بمصرفي أيام هذه التجاريد ضنك عظيم وثار جماعة القاسمية المختفون بالمدينة ود بروامكرهم ورئيسهم في ذلك سليمان أغا أبو دنية ودخل منهم طائفة على ذي الفقار بلك وقت العشاء في رمضان و قتلوه و كان مجد بيك جركس جهة الشرق ينتظر موعدهم معه فقفى الله بموت جركس خارج مصروه و تذي الفقار داخلم اولم يشهر أحدها بموت الآخر وكان بينهما خمسة أيام وثارت اتباع ذي الفقار بالقاسمية وظهر واعليهم و قتلوهم وشرد وهم و لم يقم منهم وأم بعد ذلك الحديومناهذا وانقرضت دولة القاسمية من الديار المصرية (وظهرت) دولة الفقار بة وتفرع أمنها طائنة القازد غلية وسيأتى تتمة الاخبار عندذ كرتراجيم في و في اتنهم وقد جعلت هذا قصلا مستقلامن ول القرن الحي سنة اثنين واربعين و مائة وألف التي هي آخر دولة الفاسمية

﴿ ذَكُرُ مِنْ مَاتَ فِي هِ فَهِ السَّاسِ عِينُ وَمَا قَبِلُهُ المَّالَ وَمِنْ وَمَا قَبِلُهُ بِقَالِلُ ﴾ من العلماء والأعاظم على سبيل الاجمال بحسب الامكان فاني لم اعرة على شئ من تراجم المنقد مين من اهل هذا القرن ولم اجدد سيأمدونا في ذلك الاماحه النه من وفياته من وفياته من فقط وماوعيته في ذهني واستنبطته من بعض اسانيدهم واجازات أشياخهم علي حسب الطاقة وذلك من أول القرن الى آخر سنة اثنتين وأربعين ومائةوالف ومي اول دولة السلطان محمو دبن عثمان ﴿ وأولهم ﴾ الامام العلامة والحبر الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين وارث علوم سيد المرسلين الشيخ محمد الخرشي المالكي شارح خليل وغيره ويروي عن والده الشيخ عبد الله الخرشي وعن العلامة الشيخ براهم القاني كلاهما عن الشيخ سالم السنهوري المالكي عن النجم الغيطى عن شيخ الاسلام في كريا الانصارى عن الحافظ ابن حجر العسقلاني بسنده الى الامام البخاري توفى سنة احدي ومائة والف ﴿ ومات ﴾ الشيد يخ الامام شمس الدين محمد بن داود ابن مليان العناني نزيل الجنبلاطية اخذعن علي الحلبي صاحب السيرة والشهاب الغزي والشدس البابلي والشهاب الخفاجي والبرهان اللقاني وغيرهم حدث عنه حسب نعلي البرداني والخليفي والبديري وغيرهم توفي سنة ثمان وتسعين والف ﴿ ومات ﴾ امام المحققين وعمدة المدققين صاحب التآليف العديدة والتصانيف المفيدة السيد أحمد الخموي الحنفي ومن تصانيفه شرح الكنزو حاشية الدرو الغرو والرسائل وغير ذلك توفي أيضافي تلك السنة رحمه الله ومن شيوخه الشيخ على الاجهوري والشيخ محمد ابن علاز والشيخ منصو والطوخي والشيخ احمدالبشبيشي والشيخ خليل اللقاني وغيرهم كالشيخ عبد الله بن عيسى العلم الغزي ﴿ ومات ﴾ علامة الفنون الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن أمين الدين محمد الضرير ابن شرف الدين حسين الحسيني الشهير بالشر نبابلي شدخ ، شايخ الازهر في عصره كذاذكراسبه شيخنا السيدم أضى فلاعن سبطه العلامة محمد بدارالدين اخذعن شيوخ عدة كالشيخ

ملطان المزاحي والشيخ علي الشبر املسي والنور الزيادي واحمدالبشبيثي واجازه البابلي واخذعنه

البليدي والملوي والحوصي والشبراوى بواسطة الشيخ عبدربه الديوى توفي سنة اثنتين ومائة والف

ومات ﷺ الشريف المعمر أبوالجال محمد بن عبدالكريم الجزائري روي عن أبي عثمان سعيد قدوره وأبي البركات عبدالقادر وأبي الوفاء الحسن بن مسعود اليوسي وأبي الغيث القشاشي وأجاز مالبابلي والاجهوري ومحدالزرقاني وعبدالعزيز بن محمدالزه زمي والشبراملسي والشهاب القليوبي والغيمي والشهاب الشلبي ومحمد حجازي الواعظ ومفتى تعز محمد الحبشي والنجم الغزى والقشاشي والشهاب السبكي والزاحي توفي سنة اثنتين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامام العالم العلامة أبو الامداد خليل بن ابر اهم اللةافي المالكي أخذعن والدهوعن اخويه عبدالسلام ومحمد اللقانيين والنور الأجهوري والشبراملسي والشيخ عبدالله الخرشي والشمس البابلي وسلطان المراحي والشيخ عامر الشبراوى والشهاب القليوبي والشمس الشوبري الشافعي وأحمد الشوبرى الحنفي وعبدالجواد الجنبلاطي وياسين العليمي الشامي وأحمد الدواخلي وعلى النبتيني وعقددروسابالمسجدالحراموأخذبهاعن محمدبن علان الصديقي والقاضي تاج الدين المالكي وبالمدينة عن الوجيه الخياري وغرس الدين الخايلي وأجازوه توفي سنة خمر ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامام أبوسالم عبدالله بن محمد بن أبي بكر العياشي المغربي الامام الرحلة قرا بالخرب علي شيوخ منهم أخو هالا كبرعبد الكريم بن محدو العلامة أبو بكربن يوسف السكنا في و امام المغرب سيدي عبدالقادر الفامي والعلامة أحمدبن موسى الابار ورحل الى المشرق فقرأ بمصر على النور الاجهوري والشهاب الحفاجي وابراهم المأمونى وعلي الشبراملسي والشمس البابلي وسلطان المزاحي وعبدالجواد الطريني المالكي وجاور بالحرمين عدةسنين فأخذعن زين العابدين الطبري وعبدالله بن سعيد باقشير وعلي بن الجمال وعبد العزيز الزمزمي وعيسي الذمالي والشيخ ابر اهيم الكردي وأجاز وهورجع الي الاده وأقامبهاالى أن توفي سنة تسعين وألف وله رحلة مجلدات وذكر فيهاانه اجتمع بالشيخ حسن العجمي وأجاز كل صاحبه ﴿ ومات ﴾ الامام الحجة عبدالباقي بن يوسف بن احمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي الوفائي ولدسنة عشرين والف بمصرولا زمالنور الاجهوري مدة وأخذ عن الشيخياسين الحمصى والنو رااشبراما يو حضرفى دروس الشمس البابلي الحديثية وأجازه جل شيوخه وتلقي الذكر من ابي الاكرام بن وفي سنة خمس وأربعين وألف وتصدر الاقراء بالازهم وله مؤلفات منهاشرح مختصر خليل وغيره توفي فيرابع عشرين رمضان سنة تسعوتسمين وألف وصلي عليه اماما والناس الشيخ محمدة وشي ومات على عالم القدس الشيخ عبدالرحيم بن أبي اللغاف الحسبني الحنفي المقدسي قرآ بمكة على الامام زين العابدين بن عبدالقادر الطبري وبصر على الشيخ الشبر الملسى والشمس البابلي والشمس الشوبري والفقه على الشهاب الشوبرى الحنفي وحسن الشرنبلالي وعبدالكريم الحموي الطرابلسي وبدمشق على السيد محمد بن على بن محمد الحسيني المقدسي الدمشقي توفي غريبا بأدر نهسنة أربع ومائة وأاف ومات كالامام العلامة شمس الدين محد بن قاسم بن اسمعيل البقرى المقري الشافعي الصوفي الشاوي أخذع لم القراآت عن الشيخ عبد الرحمن اليمني والحديث عن البابلي والفقه عن الزاحي

والزيادي والشو بريومحمدالمنياوي والحديث أيضاعن النورالحلبي والبرهان اللقانى والطريقة عنعمه الشيخ وسي بن اسمعيل البقري والشيم خعبد الرحمن الحلبي الاحمدي وغالب علما مصر اما تلميذه أو تلميذتلميذه والف وأجاد وانفردوم ولده سنة ثماني عشرة وألف وتوفي فى رابع عثمرين جمادي الثانية سنة احدى عشرة ومائة والفعن ثلاث وتسعين سنة ﴿ ومات ﴾ الاديب الفاضل الشاعر أبو بكربن مجودبن أبى بكربن أبي الفضل الهمرى الده شقى الشافعي الشهير بالصفوري ولدبد مشق وجهانشا ورحل الميمصر وتوطنها واخذبها عنالشمسالبابلي ونظمسيرة الحلبي جزاولم يتمه وجمع ديوان شعر مباسم الاستاذمجمد بن زبن العابدين البكرى وكان من الملازمين له توفي سنة اثنتين ومائة وألف ودفن بتربة الشيخ فرج خارج بولاق عند قصر الاستاذالبكري ﴿ وَمَاتَ ﴾ السيدعبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمدبن محمدكر يشةبن عبدالرحمز بن ابراهم بن عبدالرحمن السقاف ترجمه صاحب المشرع فقال ولد بمكذوتربي فيحجر والدموادرك شبخ الاسلام عمر بن عبد الرحم البصرى وصحب الشبيخ محمد بن علوى وألبسه الخرقة وكذا أبوبكر بنحسين العيدروس الضرير وزوحه ابنته وأخذءنه العلوم الشرعية وزار جده وعادالي مكة وبهاتوفى ابلة الجمعة سنة اربع ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الاستاذزين العابدين محمد بن محمد بن محمد ابن الشيخ أبي المكارم محمد ابيض الوجه البكري الصديقي ولدسنة ستين و ألف وكان تاريخ ولادته اشرق الافق بزين العابدين توفي سنة سبع ومائة وألف في الفصل ودفن عنداً سلافه بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه ومات السيند شيخ الشيوخ برهان الدين إبراهيم بن حسوبن شهاب الدين الكوراني المدنى واد بشهران فيشوال سنةخمس وعشرين وألف وأخذاله لم عن محمد شر ف الكوراني الصديقي شمارتحل الي بغداد وأقام بهامدة شمدخل دمشق شمالي مصرشم الي الحرمين وألقى عصاتسياره بالمدينة المنورة ولازم الصيغي القشاشي وبهتخرج وأجازه الشهاب الخفاجي والشيخ سلطان والشمس البابلي وعبد الله بن سعيد اللاهوري وأبو الحسين على بن مطير الحكمي وقد أجازلمن أدرك عصره وتوفي ثامن عشرين جمادى الاولى سنة احدي ومائة وألف موومات كالامام العلامة برهان الدين ابراهم بن مرعى الشبر خيتي المالكي تفقه على الشيخ الاجهوري والشبخ بوسف الفيشي وله ، و الفات ، نها شرح مختصر خليل في مجلدات وشرح على العشماو يةوشر ح على الار بعين النو وية وشرح على الفية السيرة للعراقى ماتغر يقابالنيل وهومتوجه الى رشيدسنة ستومائة وألف ﴿وماتِ الاستاذابُو السمود بن صلاح الدبن الدنجيهي الدمياطي المولد والمنشاالشانعي الفاضل البارع ولدسنة الف وستين وجودالقران على العدالامة ابن المسعودي ابي النور الدمياطي نم قدم مصر ولازم در وس الشهاب البشبيشي وجدفي الاشتغال وقدممكة وتوفي وهو راجع من الحج بالمدينة في أوائل المحرم سنة تسعومائة

قوله تاريخ الحجل اشرق الخ ألف وخسون فلعل العشرة البافية ذكرت في المصر اع الاول أواله و اب وخسين اله مصحح

وأنف ﴿ ومات ﴾ الامام الد الامة مفتى المسلمين الشيخ حسن بن علي بن محمد بن عبد دالرحمن الجبرتي الحنفي وهوج دالشيخ الوالدا خذعن أشياخ عصره من أهل القرن الحادى عشر كالبابلي والاجهوري والزرقاني وسلطان المزاحي والشبر املسي والشهاب الشو بري وتفقه على الشيخ حسن الشرنبلالي الكبير ولازمه ملازمة كليةوكتب تقاريره علي نسخ الكتب التي حضرها عليه ومنها كتاب الاشباه والنظائرللعلامة ابن نجيم وكتاب الدر رشرح الغررلمالاخسر و وكلا النسختين بخطه الاصل وماعليهما من الهوامش ثم جردماعليهمافصارا تأليفين مستقلين وهاالحاشيتان المشهورتان على الدر ر والاشباه للملامة الشرنب لالي وكلما النسختين وراعايهمامن الموامش وجودتان عندي الى الآن بخط المترجم ومن تأليفه رسالة على البسملة ولما توفي الاستاذ الشرنبلالي في سنة تسع وستين وألف تصدر بعده للافادة والندر يسوالانتاء واقرأ ولدمالشيخ حسن وتقيدبه حتى ترعمع وتمهر وتوفي المترجم في سنة ست وتسعين وألف وترك الجدابر اهم صفيرافر بته والدته الحاجة مريم بنت المرحوم الشيخ مجمدا ننزلى حتى بلغ رشده فزوجته ببنت عبدالو ماب افندي الدلجي وعقد عقده عليم الجفرة كلمن الشيخ جمال الدين يوسف أبي الارشادين وفي والشيخ عبدالحي الشرنبالالي الحنفي وشهاب الدين أحمدالمرحومي والشيخ ببدالرؤف البشبيشي والشيخ شراب الدين أحمدالبرماوي والشيخزين الدين أبيااسعود الدنجيهي الشافعي الدمياطي شيخ المدرسة المتبولية والشيخ شمس الدين محمد الارمناوي وغيرهم المثبتة أسماؤهم في حجة العقدفي كاغدكبير رومي محرر ومسطر بالذهب وعليه لوحة بموَّ هة بالذهب، ؤرخة بغاية شعبان سينة ثمان ومائة وألف وهي محفوظة عندي الى الآن بامضاء موسي افدي بمحكمة الصالحية النجمية وبني بهافير إيع أول وحملت منه بالمرحوم الوالدفهات الجد بعد ولادة الوالد بشهر واحد وذلك فى سنة عشر ومائة وألف وعمر استعشرة سنة لاغير ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة نورالدين حسن بن أحمد بن العباس بن أبي سعيد المكناسي ولدبها سنة ألف واثنتين وخسين وقرأ علي محمد بن أحمد الفاسي نز يلمكناس وحضردر وسسيدى عبدالقادر الفاسي وكثير ين وقدم مصرسنة أربع وسبعين وألف وحضردروس الشبراملسي ومنصورالطوخي وأحمدالبشبيشي وبحيي الشهاوي وحجواجتمع على السيدعبدالرحمن المحجوب المكناسي وكانتله مشاركة فيسائر العلوم مات بمصرسنة احدي ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام العلامة إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد البر مأوي الازهري الشافعي الانصارى الاحمدي شيخ الجامع الازهر قرأعلي الشمس الشوبري والمزاحى والبابلي والشبراه لسي تملازمدر وسااشهاب القليوبي واحتص بهوتصدر بعده بالندريس في محله توفي سنة ستومائة وألف روى عنه محمد بن خليل العجلوني وعلى بن على المرحومي نزيل مخاور القـــه المليحي في در وس القايو بى وترجمه وا نني عايه وله تا آيف عديدة ﴿ ومات ﴾ عالم المغرب الشيخ الامام نور الدين حسن بن مسعوداليوسي قدم كة حاجاسنة اثنتين ومائة وألف وله والهاتعديدة مشهورة توفي

بالمغرب سنة احدي عشرة ومائة وألف ﴿ ومات الامام العلامة شيخ الشيوخ الشيخ شاهين إن منصور بنءام بن حســن الارمناوى الحنفي ولدببلده ســنة ثلاثين والف وحنظ القرآن والكنز والالفية والشاطبية والرحبية وغيرها ورحل الى الازهر فقر أبالر وايات على العلامة المقريء عبدالرحمن اليمني الشافعي ولازم في الفقه العلامة احمد الشو برى وأحمد النشاوي الحننيين واحمد الرفاعي وياسين الجصى ومحمد المنزلاوي وعمر الدفرى والشهاب الفليوبي وعبد السلام اللقاني وابراهيم الميموني الشافعي وحسن الشر بالالح الحنفي وفي العلوم العقلية شيخ الاسلام محمد الشهير بسيبو يه للميذ احمد بن قاسم العبادي ولازمه كثيرا وبشره باشياء حصلت له واخذعن العلامة سري الدبن الدروري والشيخ علي الشبراه لسي والشمس البابلي وسلطان المزاحي واجازه جل شيوخه و تصدر للاقراء في الاز هرفي فنون عديدة وعنه أخذجه من الاعيان كمحمد بن حسن الملا والسيد على الحنى وغيرهم اتوفى سنة احدي ومائة والف ﴿ وَمَاتِ ﴾ العلامة الشيخ أحمد بن حسن البشتكي أخذ عن البناء وعن الشيخ محمد الشرنبا إلى وتوفي سنة عشر ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ السيدالشريف عبدالله بن احمد بن عبد الرحن بن احمد ابن محدين عبد الرحن بن عبد الله بلفة يه التريمي الاه ام الفقيه الحدث اخذعن مصطفى بن زين العابدين العيدروس والسيد محمدسه يد وعنه ولده عبد الرحمن والسيد شيخ بن مصطفى العيدر وس واخواه زين العابدين وجمفرتوفي ببندرالشحرفي آخر حمادي سنةأر بعومائةوألف ﴿وماتَ ﴾ خاتمة المحدثين بمصرشمس السنة محمد بن منصور الاطنيعي الوفائي الشانعي ولدسنة انتين واربعين والف واخذعن ابي الفياه على الشبراماسي وعن الشمس المابلي والشيخ سلطان المزاحي والشمس محمد عمرالشوبري الصوفي والشهاب أحمد القايوي توفي سنة خس عشرة ومائة والف السع عشرشوال وومات المام المحققين الشيخ عبد الحي بنء دالحق بنء دالقافي الشرنبلالي الحنفي علامة المأخرين وقدوة المحققين ولدببلده ونشأبها تم ربحل الى القاهرة واشتغل بالهلوم وأخذعن الشيخ حسن الشرابلالي والشهاب أحمدالشوبري وملطان المزاحي والشمس البابلي وعلي الشبر اماسي والشمس محمدا عناني والسرى محمد بنابراهيم الدروري والسراج عمر بنعمرالزهري الممر وف بالدفري وتفقه بهم ولازم فضلاعصره في الحديث والممقول وأخف أيضاعن الشيخ العلامة ياسين بززين الدين العليمي الحمدي والشيخ عبدالعطي البصير والشيخ حسبين النماوي وابن خفاجي واجتهدو حصل واشتهر بالفضيلة والتحقيق و برع في الفقه والحديث وأكب عليهما آخراو اشتهر بهـماوشارك في النحو والاصول والمعانى والصرف والفرائض شاركة تامة وقصدته الفضلاء وانتفعو ابه وانتهت اليهر ياسة مصرتوفي سنة سبم عشرة وماء زوالف ودنن عندمع بدالسيدة نفيسة ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام الفقيه الفرضي الحيسوب صالح بن حسسن بن احمد بن على البهوتي الحنبلي اخذعن اشياخ وقته وكان عمدة في مذهبه وفي المعقول والمنقول والحديث وله عدة تصانيف وحواش وتعليقات وتقييدات مفدة متداولة بأيدي

الطلبة أخذعن الشيخ منصورالبهوتي الحنبلي ومحمد الخلوتي وأخذ الفرائض عن الشيخ سلطان المزاحي ومحدالد لجموني وهو من مشايخ الشيخ عبد الله الشبر اوي ولازم عمه الشمس الخلوتي وأخذا لحديث عن الشيخ عامرااشبراوي ولهالنية في الفقه والفية في الفرائض ونظم الكافي توفي وم الجمعة ثامن عشرين ربيع أول سنة احدي وعشرين ومائة والف ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة محمد فارس التونسي من ذرية سديحسن الششترى الاندلسي وهو والدالشيخ محمدبن محمدفارس من أكابر الصوفية كازيحفظ ديوان جده غالباأقام بدم اطمدة ثمر جع الى مصر ومات بهاسنة أر بع عشرة و مائة و ألف ﴿ و مات ؟ الامام العلامة الشيخ أبوعبدا لله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المالكي خاتمة المحدثين مع كال المشاركة وفصاحة المبارة في باقى العلوم ولد بمصر سنة خمس وخمسين وألف وأخذعن النور الشبراماسي وعن حافظ العصرالبابلي وعن والده وحدث عنه العلاقة السيد محمد بن محمد بن محمد الانداسي وعبدالله الشبراوي والملوي والجوهرى والسيدز ين الدين عبدالحي بنز ين العايدين بن الحسن البهنسي وعمر بن يحيين مصطفى المالكي والبدر البرهاني وله المؤلفات النافعة كشر حالوطا وشرح المواهب واختصر المقاصد الحدنة لا يخاوي تم اختصرهذا المختصرفي يحوكراسين باشارة والده وعم نفعها وكان معيدالدروس الشبراملسي وكان يعتني بشأنه كيثيرا وكان اذاغاب يسأل عنه ولا بفتتح درسه الااذاحضرمع انه أصغرالطلبة فكان محسود الذلك في جماعته وكان الشبخ يعتذر عن ذلك ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلماً وصاني به توفي سنة اثنتين وعشر بن ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ رضوان امام الجامع الازهر في غرة رمضان سنة خمس عشرة ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ المجذوب أحمد أبو شوشه خفير بابزويله وكانت كراماته ظاهرة وكان يضع في فمه نحوا لمائة ابرة و بأكل ويشرب وهي في فمه لاتعوقه عن الأكل ولاالشرب ولاالكارم مات في يوم الثلاثاء سابع عشرين جمادي الآخرة سنة خمس عشرة ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ السندالهمدة الشيخ حسن أبوالبة اء ن على بزيحيي بن عمر الهجمي المري الحنفي صاحب الفنون ولدسنة تسع وأربعين وألف كاوجدته بخط والده بمكة وبهانشأ وحفظ القرآن وعدة متون وأخذعن الشيخزين العابدين الطبرى وعلى بن الجمال وعبدالله بن سعيد اقشير والسيد محمد صادق وحنيف الدين المرشدي والشمس البابلي و بالمدينة على القشاشي وابس منه الخرقة وأخذعن جمع من الوافدين كميسي الجمفري ومحمد بن محمد العيث اوي الدمشقي وعبد القادر بن أحمد الفضي الغزى وعبد الله ن أبي بكرااحياشي وأجاز وجل شيوخه وكتب اليه بالاجازة غالب مشايخ الاقطار كالشيخ أحمدالعجلي وهومن المعمرين والشيخ علي الشبر الملسى وعبدالقادر الصفوري الدمشقي والسيد محمد بن كال الدين بن حمزة الدمشقي والشيخ عبدالقادر الفاسي واعتني بأسانيد الشيوخ ودرس بالحرم وأفادواننفع بهجاعةمن الاعلام كالشيخ عبدالخالق الزجاجي الحنفي المكي وأحدبن محمدبن علي المدرس المدني وتاج الدين الدهان الحنفي المكي ومحمد بن الطيب بن محمد الفاسي والشبخ مصطفى بن فتح الله الحموي

توفي ظهريوم الجمعة ثالث شوال سنة ثلاث عشرة ومائة وألف بالطائف ودفن بالقرب من ابن عباس ﴿ ومات ﴾ السيدعبد الله الامام العلامة الشبيخ أحمد المرحومي الشافعي وذلك سنة اثنتي عشرة ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الاستاذالمعظم والملاذالم خم صاحب النفحات والاشارات الشيخ يوسف ابن عبدالوهاب أبوالارشادالوفاتي وهوالرابع عشرهن خلفائهم تولى السجادة يوموفاة والده في ثانى رجب سنة ثمان وتسمين وألف وسارسيرا حسنا بكرم نفس وحشمة زائدة ومعروف وديانة لي أن توفي فى حادي عشر المحرم سنة ثلاث عشرة ومائة والف ودنن بحوطة اسلافه رضى الله عنهم ﴿ ومات ﴾ الفقيه محمد بن سالم الحضرمي العوفي أخذعن سايمان بن أحمد النجار وعنه محمد بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس توفى بالهندسنة احدى عشرة ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة الفيد الشيخ أحمد ابن محمد المنفلوطي الاصل القاهري الازهري المعروف بابن الفقي الشافعي ولدسنة أربع وسنين وألف وأخذالقرا اتعنالشمس البقرى والعربية عن الشهاب السندوبي وبه تفقه والشهاب البشبيشي ولازمه السنين العديدة في علومشتي وكذا أخذعن النو رالشبر املسي وحضردروس الشهاب المرحومي وكان اماماعالمابارعاذ كياحلو التقربر رقيق العبارة جيدالحافظة يقر والعلوم الدقيقة بدون مطالعة مع طلاقة الوجه والبشاشة وطرح النكلف ومن تأليفه حاشية على الاشموني لم تكمل وأخري على شهر - أبي شجاع للخطيب ورسالة في بيان السنن والهيآت هل هي داخلة في الماهية الوخارجة عنها واخرى في اشراط الساعة وشرح البدور السافرة ومات قبل تبييضه فاختلسه بمضالناس وببضه ونسبه لنفسه وكتمه توفي فجاً وقيل مسموما صبيحة يوم الانبين سابع عشرين ثوال سنة تمان عشرة ومائة والف ﴿ ومات ﴾ الامامالهالم العلامةالشيخ محمدالنشرتي المالكي وهوكان وصياعلي المرحوم الشيخ الوالد بمدموت الجبد توفي بوم الاحد بعد الظهر واخرد قنه الى صبيحة يوم الاثنين وصلى عليه بالاز هر بمشهد حالل و حضر جنازته الصناحق والامراءوالاعيان وكان بومامشهوداوذلك سنةعشرين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ السيد أبوعبد الله أحمدبن عبدار حمن بن أحمد بن مجمد بن مجمد بن عبدالله بن احمد بن على ن محمدبن احمدبن الفقيه المقدم ولدبتريم واخذعن احمدبن عمرالبيتي والفقيه عبدالرحمن بن علوي بلفقيه وأبي بكربن عبدالرحمن بنشهاب العيدروس والقاضي أحمد بن الحسين بلفقيه وأحمد بن عمر عبديد وغيرهم وأجازوه وهوتميزفي العلوم وتمهرو درس وصنف في الفقه والفر ائض وممن روي عنه شيخ وجعفر وزبن المابدين اولادمصطفى بنزين العابدين بن العيدروس ومصطفى بن شيخ بن مصطفى العيدروس وغيرهم توفي بالشحرسنة أانعشرة وم تة والف ﴿ ومات ﴾ الادب الاربالسيخ احد الدانجاوي شاعر وقته له ديوان في مجلدومن كلامه وفيه التوجيه

لست الامام وانما * أنا قاسم والله معطى

﴿ وَلَهُ النَّحْمُ إِسْ) عَلَى قَصِيدَةً ابن مُ حِكُ

كل ساق عليك ساق الطلاكل * سيف لحطيك البرية ماكل حيثما الكاس لون خديك شاكل * ننفداك ساقياقد كساك السحيثما الكاس عسن من فرقيك الضيء السافك

جل من في هو اه أسهر طرفي * يامليحافي حسنه حار وصفي كار متصبوة استأخفي * تشرق الشمس من يديك ومن في كالثريا والبدر من اشراقك

يا.لميكابدولة الحسن طرا * مشترى اللحظ مات باللحظ شطرا وعجيب قوس الحواجب أدري * أوليس العجيب كونك بدرا كاملاو المحاق من عشاقك

﴿ ولهمواليا ﴾

بالله عليكم أني الاحتالنقا تهززن * أغصانك خبريني لاجفتك المزن عن الظباء اللواتى حزن قلبي حزن * هل جزن من جانب الجرعاء اوما جزن (الجواب)

قالت نعم جزن بالجـرعاء لما شـزن * أوتارهـن وألفاظ القـراير مزن قلت الرجعي قالت الله عبوالعيون يغمزن * ان لم تعاود جـددن البكا والحـزن توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وارخه الشبراوي بقوله

سألت الشعر هل لك من صديق * وقد سكن الدانج اوي لحده فصاح وخر مغشيا عليه ه وأصبح ساكنافي القبر عنده فقلت لمن أراد الشعر أقصر * فقد أرخت مات الشعر بعده

ومات السيخ العلامة المفيد سليمان الجنزوزي الازهرى توفي مدنة أربع وعشرين ومائة وألف ومات السيخ العام المحدث الاخبارى مصطفى بن فتح الله الحموي الحنفى المكي أخذعن العجمي والبابلى والنخلى والثمالي والبصري والسبر الملسى والمزاحي و محمد الشلبي وابر اهم بم الحور انى وشاهين الارمناوى والشهاب أحمد البشبية في وأكثر عن الشاميين وله رحلة الى الميمن توسع فيها فى الاخذعن أهلها والف كتابا في وفيات الاعيان سماه فو ائد الارتجال و زنائج السفر في اخبار اهل القرن الحادي عشر توفي سنة أربع وعشر بن ومائة والف حدث عنه السيد عمر بن عقيل العلوي و ومات كالسيد السند صاحب المكر امات و الاشارات السيد عبد الرحن السقاف باعلوي نزيل المدينة قال الشيخ العيد و وساحب المكر امات و الاشارات السيد عبد الرحن السقاف باعلوي نزيل المدينة قال الشيخ العيد و وساحب المكر امات و الاشارات السيد عبد الرحن السقاف باعلوي نزيل المدينة قال الشيخ العيد و وساحب المكر امات و الاشارات السيد عبد الرحن السقاف باعلوي نزيل المدينة قال الشيخ العيد و وساحب المكر امات و الاشارات السيد عبد الرحن السقاف باعلوي نزيل المدينة قال الشيخ العيد و وساحب المكر امات و الاشارات السيد عبد الرحن السقاف باعلوي نزيل المدينة قال الشيخ العيد و ساحب المكر امات و الاشارات السيد عبد الرحن السقاف باعلوي نزيل المدينة قال الشيخ العيد و ساحب المكر امات و الاشارات السيد عبد الرحن السقاف باعلوي نزيل المدينة قال الشيف العيد و ساحب المكر المات و الاشارات السيد عبد الرحن المدينة و ساحب المكر المات و الاشارات و الاشارات السيد عبد الرحن المدينة قال المدينة و ساحب المدينة قال المدينة قال المدينة قال المدينة قال المدينة قال المدينة قال المدينة و ساحب المدينة قال المدينة قال المدينة قال المدينة قال المدينة و ساحب المدينة قال المدينة قال المدينة قال المدينة قال المدينة المدينة و ساحب ال

في ذيل المشرع ولد بالديار الحضرمية ورحل الى الهند فاخذ بها الطريقة النقشبندية عن الاكابر العارقين واشتغل بهاحتي لاحت عليه انوارها وورد الحرمين فقطن بالمدينة المنورة وبها تزوج الشريفة العيدروسية من ذرية السيد عبد الله ضاحب الرهط وممن اخذ عليه بها الطريقة الشيخ محمد حياة السندي باشارة بعض الصالحين وكان الترجم يخبرعن نفسه انه لم يبق بيني و بين رسول الله صلى الله عليه و سلم عجاب باشارة بعط الطريقة النقشبندية لاحد الاباذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه أعطي سيف ابي بكر العيدروس الا كبر الذي بشبر اليه بقوله

وســـــنى في غمــــــــده ﴿ لدفع الشرائد معدود (وقوله)

بسيفي يلاقي الهند * وقائع تشيب الولود

وكميزل على طريقة حميدة حتى توفي بهاسنة اربع وعشرين ومائة والف ومات كالامام الممام عمدة المسلمين والاسلام الشيخ عبدر به بن احمد الديوى الضرير الشافعي احد العلماء مصابيح الارلام ولدببلده ونشأبهاثم ارمحمال الميدمياط وجاور بالمدينة المتبواية فحفظ القرآن وعدةمتون منهاالبهجة بالروايات واخذعنه الطريق وتهذب بهثم ارمحل الى القاصرة فحضرعندا أشهاب البشبيشي قليالاثم لازم الشمس الشرنبابي في فنون الى ان توجه الى الحج فامره بالجلوس موضعه والتقييد بجماعته فتصدي لذلك وعم النفع به وبرعت طلبته وقصدته الفض الاعمن الافاق وكان اماما فاض الافقيها بحويافر ضيا حبسوباعر وضيامحر براماهما كثيرا لاستحضار غريب الحافظة صافي السريرة مشنغل الباطن باللهجميل الظاهر بالعلم توفي يومالسبت ثااث عشرر بيع الأخرودفن يوم الاحد بمدالصلاة عليه بالازهر بمشهد حافل عظم اجتمع فيه الخاص والعام وذلك سنة ست وعشرين ومائة وألف ﴿ ومات الشيخ الأمام والعمدة الهمام عبد الباقي القليوبي وذلك سنة ثلاث وعشر بن ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ العلامة ابو المواهب محمد ابن الشبخ تقى الدين عبد دالباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشق، فتي الارادة الحنابلة بدمشق ولدبها وأخذعن والده وعمن شاركه ثمرحل الي مصروقر أبالر وايات على مقرئها الشيخ البقرىوالفقه على الشبخ محمدالبهوتي الخملوتي والحديث على الشمس البآبلي والفنون على المزاحي والشبراملسي والمناني توفي فيشوال سنةست وعشرين ومائة وألفءن ثلاث وثمانين سنة حدث عنه الشبخ ابوالعباس أحمدبن على بن عمر الدمشقى كتابه وهوعال والشيخ محمد بن أحمد الحبلي والسيد مصطفى ابن كال الدبن الصديقي وغيرهم ﴿ وَمات ﴾ الامام العلامة المحقق المعمر الشيخ سلمان بن أحمد بن خضر الخربة اوي البرهاني المالكي وهو والدالشيخ داود الحربة اوى الآتي ذكرتر جمته توفي منة خمس وعشرين و. ائة وألف عن مائة وستعشرة سنة ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام العالم العلامة الشيخ أحمد بن

غنم بن سالم بن مهناالنفراوي شار ح الرسالة وغير هاولد ببلده نفرة ونشأبها ثم حضرالي القاهرة فتفقه في مبادي أمره بالشهاب اللقاني تم لازم العلامة عبدالباقي الزرقاني والشمس محمد بن عبدالله الخرشي وتفقه بهما وأخذالحديث عنهما ولازمالشيخ عبدالمعطي البصير وأخذالعربية والمعقول عن الشيخ منصور الطوخي والشهاب البشبيشي واجتهدوته لدروانتهت اليه الرياسة في مذهبهم كال المعرفة والاتقان للعلومالعقلية لاسماالنحو وأخذعنه الاعيان وانتفعوايه ومن والفاته شرح الرسالة وشرح النورية وشرح الا جر وميــة * توفى ســنة خمس وعشرين ومائة وألف عن اثنتين و تمــانين ســنة ووات كالامام العلامة الشهير الشيخ أبوااعباس أحمد بن مجمد بن عطية بن عامر بن نوار بن ابى الخير الموسوى الشهير بالخليفي الضريرا ولهمن الشرق وقدم حده أبوالخير وكان صالحامعتقدا واقام بمنية وسي من أعمال المنوفية فحصل له بها الاقبال ورزق الذرية الصالحية واستمر وابها وولد الشبخبها ونشأبها وحفظ القرآن ثمار تحل الى القاهرة واشنغل بالعلوم على فضلاء عصر ه فتفقه على الشمس العناني والشيخ منصورالطوخي وهوالذي سماه بالخليفي المائقل عليه نسبة الموسوي فسأله عن اشهر أهل بلده فقال أشهرهامن أولياءالله تعالى سيدى عثمان الخلبني فنسب اليه ولازم الشهاب البشبيشي وأخذعنه فنو ناوحضردر وس الشهاب السندوبي والشمس الشرنبا بلي وغيرها وأجازه الميدخ العجمي واجتهد وبرع وحصلوا تقنوتفنن وكان محدثانق بهاأصوليانحو يابيانيامتكاماعر وضيامنطقيا آيةفي الذكاء وحسن التعبيرمع البشاشة وسعةالصدر وعدم الملل والسآمةوحلاوة المنطق وعذوبة الالفاظ اتفع به كثير من المشايخ * توفي في عصر يوم الأر بماء خامس عشر صفر ودون صبيحة يوم الخميس سادس عشره بالمجاور ين سنة سبع وعشر بن ومائة وألف عن ستة وستين سنة ﴿ وماتَ ﴿ الامام العمدة الفهامة الشبخ احمدالتونسي الممر وف بالدقدوسي الحنفي توفي فجأة بعد صدالاة العشاء اليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف فرومات في تلك السنة أيضا الشيخ الملامة أحمد الشرفي المغربي المالكي ﴿ ومات ﴾ الشبخ العلامة شيخ الجامع الازهرالشيخ محمد شنن المالكي وكان مليام تمولا أغني أهل. زمانه بين أقرانه وجعل الشيخ محمد الجداوي وصياعلى ولدهسيدى موسى فلما لغرشده ملمه ماله فكان من صنف الذهب البندقي أر بعون ألفاخلاف الجنز رلى والطرلى وأنواع الفضة والاهلاك والضياع والوظائف والجماكيوالرزق والاطيان وغير ذلك بدده جميمه ولده موسي و بني له داراعظيمة بشاطي النيل ببولاق أنفق عليها أموالاعظيمة ولميزل حتي ماتمديو نافي سنة ثنتين وتسمين ومائة وألف وتوك ولدامات بعده بقليل وكأز للمترجم مماليك وعبيد وجوار ومن مماليكه أحمد بيك شنن الاتى ذكره توفي المترجم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف عن سبع وسبعين سنة ومات العمدة العالم الشيخ أحمد الوسيمي توفي سنة احدى وثلاثين و ائة وألف ﴿ ومات ﴾ الجناب المكرم السيد حسن افندي نقيب السادة الانبراف وكانت لايه وجده وعمه من قبله و بموته انقرضت دواتهم و اقيم في منصب النقابة عوضه

السيدمصطفى ابن سيدي أحد الرفاعى قائممقام الي حين ورود الامر * توفي يوم الجمعة تاسع عشر رجب سنة احديوعشرين ومائة وألف ثموردفي شهر جمادى سنة اثنتين وعشرين وماءة وألف السيدعبد القادر نقيباو نزل ببولاق بنزل أحمد جاويش الخشاب وهواذذاك باشجاويش الاشراف وبات هناك فوجدفى صبحها مذبوحافي فراشه وحبس بالمجاو يش بسبب ذلك بالقلعة ولم يظهرقانله وتقلدالنقابة محمد كتخداعز بإنسابقا لامنناع السيدمصطفي الرفاعي عن ذلك و وافي تاريخ ، ذبح عبد القادر ومات الشيخ العلامة الفقيه المحدث الشبخ منصور بن على بن زين العابدين المنوفى البصير الشافعي ولدبمنوف ونشأبها يتيمافي حجر والدته وكانبار ابهافكانت تدعوله فحنظ القرآن وعدةمتون ثمارمحل ألى القاهرة وجاور بالازمر وتفقه بالشما بين البشيشي والسندوبي والشمس الشرنبالي والزين منصور الطوخي ولازمالنورالشراملسي فيالعلوم وأخذعنه الحديث وجدواجتهدوتفان وبرعفي العلوم العــقليةوالنقلية وكاناايــهالمنتهى في الحذق والذكاءوقوة الاستحضار لدقائق العلوم سريع الادراك لعويصات المسائل على وجهالحق نظم الموجهات وشرحها وانتفع بهالفضلاء ونخرج به النبلاء وافتخرت بالاخذعنه الابناء على الآباء يتوفي حادى عشرين جادي الاولى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف وقد جاوزالتسمين ﴿ومات﴾ الامامالعلامة شيخ الشيوخ الشيخ محمد الصغير المغربي سلخ رجب سنة ثمان و ثلاثين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الأجل الفاضل الممدة العـ الامة رضوان افندي الفلكي صاحب الزيج الرضواني الذي حرره على طريق الدر البتم لابن المجدعلي أصول الرصد الجديد السمر قندي وصاحب كتاب أسني المواهب وغير ذلك تا ليف وحسابيات ومحقيقات لايمكن ضبطها لكثرتها وكتر بخطه ما ينيف عن حل بعير مسودات وجداول حسابيات وغير ذلك وكان يسكن بولاق منجمعاعن خلطةالناس مقبلاعلي شآنه وكازفى ايامه حسن افندي الروزنامجي ولهرغبة ومحبة في الفن فالتمس منه بعض آلات وكرات فأحضر الصناع وسبك عدة كرات من التحاس الاصفر ونقش عليهاالكواكبالمرصودة وصورها ودوائر المروض والمبول وكتب عليها أسهاءها بالعربيثم طلاها بالذهب وصرف عليها الموالا كثيرة وذلك في سنة النتيء شرة أوثلاث عشرة و ، ائة والف واشتغل عليه الجمال بوسف مملوك حسن افسدي المذكور وكلارجيه وتفرغ لذلك حتى انجب وتمهر وصارمن المحققين في الفن واشتهر فضله في حياة شيخه و بعده وألف كـــا بإعظيما في المنحرفات جمع فيه ما تفرق من محقيقات المتقدمين وأظهرما في مكنون دقائق الاوضاع والرسومات والاشكال من القوة الى الفعل وهوكتاب حافل فافع نادر الوجو دوله غيرذلك كثير ومن تا ليف رضوان افندى المترجم النتيجة الكبرى والصغري وهمامشهورتان متداولتان بايدى الطلبة بآفاق الارض وطرازالدر ر فيرؤية الاهلة والعمل بالقمر وغيرذلك * توفي يوم السبت الشعشر ين جمادي الاولي -- قاتنتین وعشر بن وماثة رالف ﴿ ومان الشیخ الصالح قطب الوقت المشهو ر بالکرامات

معتقدار باب الولايات الشديخ عبدالله النكاري الشافعي الشهير بالشرقاوي من قرية بالشرقية يقال لها النكارية أخذعن الشيخ عبد القادر المغربي وكان يحكى عنه كرامات غربية وأحوال عجبية (ويمن) كان يعتقده الشيخ الحفني والشيخ عيسي البراوي والشيخ على الصدعيدي وقد خص كل واحد باشارة نالها كاقال له وشملتهم بركته وانه تولى القطبانية وكان بينه وبين الشيخ محد كشك مودة و مؤاخاة بتوفي سنة أر بع وعشر بن ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ الممدة لمنتقد الفاضل الشاعر البليغ الصالح المفيف حسن البدرى الحجازي الازهرى وكان عالمافصيحامنو هامتكلمامنتقداعلى أهل عصره وابناء مصره ممعتمن الشيخ الوالدقال وأينه ملازما اقراءة الكتب الستة تحت الدكة القديمة منجمعاعن خلطة الناس معتكفاعلى شأنهقا نعابح الهوله في الشعر طريقة بديعة وسليقة منيعة علي غيره رفيعة وقالما مجد في نظمه حشوا أوتكملة ولهأرجوزة في التصوف نحو ألف وخمس مائة بيت على طريق الصادح والباغم ضمنها أمثال ونوادر وحكايات وديوان على حروف المعجم مماه باسمين تنديه الافكار للنافع والضار وأيضا اجماع الاياس من الوثوق بالناس شرح فيه حقيقة شرار الخليقة من الناس المنحر فة طباعهم عن طريقة قويم القياس استشهدت بكثير من كلامه في هذا المجموع بحسب المناسبة وفي بعض الوقائع والتراجم وله مزدوجة سماها الدرة السنية في الاشكال المنطقية ونظم رسالة الوضم للعلاءة العضدو نظم لقطة العجلان فى تعريف النقيضين والضدين والحلافين والمثاين وفي حكم المضارع صحيحاكان أومعتلاو رموز الجامع الصغير وختم ديوانه باراجيز بديعة ضمنها نصائح ونوادروا مثال واستغاثات وتوسلات للقبول ﴿ ومن كلامه في قافية الماء ﴾ موصلات

كن جار كلب وجارالشرة اجتنب * ولو أخالك من أم يرب وأب ماجاركلب شكا يوما بوائة ه اذاشكاغ يرممن وصمة الوصب وجانب الدار ان ضاقت مرافقها * والمرأة السوء لو معروفة النسب ومركباشرس الاخلاق لاسيما * ان كان ذاقصر أوأبتر الذنب أوكان ذابطء سير والعمائم ما * تفاحشت كبراتبدوكا القبب كذا الحفاف اذاضاقت أواتسعت * جدا وكل عسير الفتح من ضبب واحذر سرا جاضعف الضوئرقبه * فأنه الغمة العظمى المرتقب كذا الطعام اذا اشتدت حرارته * وصارت اليد لم تقبله من لهب مافيه من بركات ماحرارته * دامت كاذ كرت فابرده واقرب لاتلق نفسك بوما في الزحام فما * في زحمة لك خدير لوعلى الذهب وخذ عن الكثفاف جابعيد مدى * على متون جياد العرزم والذجب وخد عن الكثفاف جابعيد مدى * من التنافر والإيجاش والشعب

تُقل المناوجدوا والذوق فدفقدوا * عن أنسهم شرد واذا أعجب المحب بعض اللطاف تقاياع: درؤبتهم * والبعض أغمى وبعض آل للعطب همماول صدع الصخر ماوجدوا * فاصدع بهم حيثما آلاته تغب ان رمت يوماعقاب الذية بن نطف * برحم على عدماء الذوق واعتقب لو قطرة مازجت منهم بحار صفا * لكدرت ماصفا من مائها العذب او انهم بسموا يوما لعاد دجا * عرى عن النيرين الضوء والشهب أن الك الك الم الطاف نيا * نعم انتما كس لكن الزمان غبي فالجمع بنفسك عنهم مااستطعت نمن * عنهم تباعد حاز السبق للقصب يانة ــ مة الله حلى حيهـم بحيا * حصـبا أبابيل أهل الفيل واحتصب لترجع الارض فرغى من اذبئهم * وما أناطوه من صاب ومن نصب الهنا ياغيات المستغيث ويا * معطى الجزيل وياه نجى من الكرب احسن اليحسين البدري: خفرة * وأعطه الا ،ن يوم الضيق والرهب وصل رب وسلم ماهمت سحب * على نيدك خيرالعجم والعدرب والآل والصحب مادامت ، آثرهم * والتابع بين باحسان وكل نبي

﴿ وَقَالَ عَنِي اللَّهُ عَنَّهُ ﴾

أخي فطناكرواحذرالناس جملة * ولاتك مغــرور الظنون الكواذب فَكُم مِن فَتَى يُرضِيكُ ظاهِراً مِن * وفي باطن يُرتاع روع الثمالب اذا بك يلم في ظافرا كان كافسوا * يذيقك نكر الدكر من كل جانب ولا سيما نوع الاقارب الم-مم * عقابك في الدنيا وعقر العقارب اذا كنت في خبير تمنوالك الردى * لارثبك مينا أو لنهبة ناهب وان كنت ذافةر فأنت لديهم * أخس خسيس من أخس الاكالب فلا تك للطلاب الارث تاركا * طلابا -وى خيبات طلبة طالب وقل لهم هذا تراثيكم به * تعيشون ماكيون بين الاجانب. وان متمو مـتم بأوفر فاقـة * فلاعين تبكيكم ولانحب ناحب قبرتم دثرتم لاذ كرتم خسرتمو * نبواتمو عقبي عقاب العواقب وأنتص خلق الله عقلا فتي غدا * بقبضة أنثي لعبة المسلاءب يروح ويغد وصادرا عن مقالها ۞ يري طوعهاما عاش أوجب واجب فذاك الذي لم يحو الا ندامة * ومتعبة فاقت جميع التاعب

بهذا أتانا النص عن أشرف الوري * محمــد المعوث من آل غالب اطاعتها ندم وبالخير لم تدكن * بآمرة معنى الحديثين راقب وخير عباد الله من لازم التقي * شكور العطايا صابرا للمصائب عرياءن الاطماع قنماقداكتسى * رقباعلى الانفاس خوف المراقب فذاك لعمري أرج الناس صفقة * اذا سقطت في الحسر صفقة ناكب موان رمت أن يحيا عرباءن الردي * وتظفر في الاخري بأسني المكاسب مكانك فالزم واعتزل سائر الوري * وسددو عنهم سد كل المسارب ولاسيما الاوباش في الناس من عروا * عن العرض واستغشو أثياب المثال والاعرج رقيصاً والاصفر خاقة * والاعور نصياً ونوع الاحادب والاقرع جصياو من قصراحوي * والاحمر عدسيا وأهل المضارب كذا النمرسي والدلج ثم البراسي * ومن كان دستياونوتي المراكب أولئك أقوام تفاحش خبثهم * ولاخبت حياة الردى والماطب فـ لاتك مغـترا بظاهر حالمـم * ولو أنهم يمشون فوق السحائب و جرب اذاما كنت قولي مكذبا * فتجربة الانسان مبدي العجائب نصيح الحجازي من سمى حسناخذن * باقبال قلب حاضرغـــــــر غائب فان قبول النصح أنعم نعمة * بها يبلغ الانسان أسنى المـــ آرب ولاتك عن صد. اللهو والهوي * عن الرشد حتى عاد أخب خائب ولاتمجبن من واقع النكر والردي * ولكن لمدل قام من غير حاجب ولا تطمعن في راحة أى ساعة * من الدهر تمر وعن جميع الشوائب فيادمت في الدنيا فانك لم تزل * على نصب لونلت أعلى المناصب وهذا دليل الزهد نيها ورفضها * سوى مابها يحتاجه من مناسب وما بعده يدعي ضلالا وباطلا * عناء لن عاني وعين المعايب فيا واسع المعروف يلواءع الرضا * وياخير فتاح وياخير واهب ﴿ عَدْنَا بَنِ مَنْكُ مِنْ كُلُّ عُمَّةً * وَهُبِنَا النَّقِي زَادًا وَتُو بَهُ نَائَبٍ وخنما بخير عندما العمر ينقضي * فأن ختام الخير خير المناقب ونكر نكير القبرعنا أزل اذا * خلونابه عن كل خل وصاحب هنالك لامال ولاجاه يرعجي * ولا مذهب يلني لمهرب هارب سوى رحمات منك ياخير راحم * وياخير من يرجى لدفع النوائب

و وقال عفا الله عنه

حذارحذار من قرب الاقارب * فهم صل الافاعي والعقارب * أناس أن تمبت فيستر يحوا وتعلوهم لراحتك المتاعب * غنيا ان تكن حسدوا والا * فعنك تجنبوا من كل جانب يودون اكتساب الموت كيما * به يرموك كي يرثوا المكاسب * وموتك من يراقب أجل فلس مودته فلاتك بالمراقب * أمن فها الافاعي الشهد تعطي * أمااسمرات تعطيك الاراطب أمالاصلاح يصلح من غراب * امالعمران من يوم الاخارب *فصحبة كلب أكاب أجرب اختر وخيرهم فلاتك بالمصاحب * فما كاب بك الاوصاب يرمي * وذاك رماك منه بكل واصب على الحساد دائرة الدواهي * تدور بهاالنواعي والنواعب * سوى ماعد من مستصعبات ليوم فيه تنتصب المصاعب * ولما أن تعجبنا لماقد * تعجب من مهولات العجائب تبصرنا فأبصرنا السبرايا * قدانتة بواشنيمات المناقب * ذئاب في ثياب أي شخص نحوت له نحاك عايك واثب * و وافر بحر مكرفيه غاصوا * ايلتقطوا المكاره والمكارب نجابتهم تجامــتهم ومن لا * مجامة فيه لايدعى بناجب * فحينئذ على ذي العقل جزما عِانبة الاقارب والاجانب * وإن الحبي لقريهم اضطرار * بقدر ضرورة تلجي يقارب الى أن ينقضي ما يقنض _ يه * وفر بعيده فر النمالب * فان صديق صدق ليس يلني زمانك بالمشارق والمغارب * وان أجهدت نفسك في طلاب * له أعيتك في الطلب المطالب ومابقي الصديق الصدق الا * دراهمك الميطة للمعاطب * فصاحبهاله يسمى ويدعى ويرعي حين يبدو كالكواكب * وصدرافي المجالس أجلسوه * اليه يشار مسلوب المثالب ولو كذبا يفوه به صريحا * لقالوااست ياهذا بكاذب * يهش له اذا مام حــــتى له الاذناب حركت الاكال * ولو بشرا طوى عنهم و برا * يحب لمالديه من الحبائب عليها بالنواجد عض عضا * فحظك حين تذهب عنك ذاهب * وتبيدرا فدع ان الميدو أَخُو الشيطان من آخاه خائب * ولا تفرح بفان عنه تفني * ولا تجزع اذا ماناب نائب وكن الخير مندبا فعما * قليل يندب الانسان نادب * وللحسن الحجازي سل مجاة من العقبات أهوال العواقب * خصوصام هبات القبراذمن * وقيها قدوقي كل المواهب فهينا ربنا الرحمات أنا * ضعاف منك نلتمس المواهب * حواجبنا لحاجتنا رفعنا اليك وماعلى الاحسان حاجب * وأن حاسبتنا عدلا هاكنا * ولكن ذو الحكارم لايحاسب وكف ومن حبت له حبيدا * طبيب الداءمنتخب الاطايب * محمد الحميد من أعربت عن محاسنه الاعاجم والاعارب * فصل عايه رب وتابعيه * وسلم ماالدجي ثقبت ثواقب

﴿ وقال عفا الله عنه ﴾

ليتنالم نعش الي ان رأين * كلذي جنة لدى الناس قطبا

عنجيع الاناميفرج كربا * واذامات يجعلوه مزارا * وله يهرعون عجما وعربه بعضهم قبل الفريح و بعض * عتب الباب قبلوه وتربا * هكذا المشركون تفعل معأصات بعضهم قبل الفريح و بعض * عتب الباب قبلوه وتربا * هكذا المشركون تفعل معأصناه م تبتغي بذلك قربا * وأولواالعلم والقرآن عليهم * صب سوط العذاب والمقتصبا اذرموهم بالفسق والزوروالجو * روظلم العباد الباونها * كل ذا من عمي البصيرة والويد ل لشخص أعمي له الله قلبا * والحجازى من سمي حسنان ظر ما خاف الشريعة صعبا فالحذار الحذار من فعل أهل الدجهل لوعالما يدرس كتبا * جعل العلم فنح صيد لدئيا هو ما ويوم عقى وفساوى في صنعه السوء كلبا *لابل الكاب منه خيراذالكاب عديم العقاب في يوم عقى وفساوى في صنعه المعقاب في يوم عقى

وصلاة على الذي شرع الديـنوزالت به الشكـوك وطبا مع سلام عليه في كلوقت * مثل ما كلم الجماد وضبا ﴿ وقال ﴾

وسبعة ان حواها الشخص سادعلي * جميم أقرانه من غير ماريب علم وحلم و بذل مع شجاعته * والنصح والنسب الزاكيم الادب في وقال عنا الله عنه *

حارات أولاد العرب * سبعا حوت من الكرب * بولا وغائطا كذا ترب غبار سو أدب * وض_عجة وأهلها * شبه عفاريت الترب ﴿ وقال عفا الله عنه ﴾

احذراً ولى التسبيح والسبحة * وال وف والمكاز والشمله * والدلق والابريق لاسيما شيوخ ابليس أولى الشعرة * حوت أباليس بتعداد ما * حوت شعو رابل بلاعدة والمكرفات الحصر كالبحر بل * يعد فيه البحر كالفطرة * فصارا بليس لهم تابعا يقول باللعون والنجدة * بما حويتم علموني فيا * ليعنكم في المكرمن غنيه لكم قيادى وانقيادي وما * مثلكم في الناد والندوه * وأنتم تاجي على هامتي ماهمت الاكتتمو همتي * لازلتمو مازلتمو عبتي *في غيبتي ماكنت أو حضرتي ماهمت الاكتتمو همتي * لازلتمو مازلتمو عبتي *في غيبتي ماكنت أو حضرتي بلا وافي يافي الرفعة * ياسيدى أحمد بالنوبة * ياشافعي ياقطب يارافعي يالله رفاعي يا في الرفعة * ياسيدى أحمد باأوليا * الكون عينو نا على الحملة فوكرة والمال ببغونما * لهم بغير المال من بغية * اكتم م بالفسق أرقي الوري

كاترى من غير مامرية * اتخذوا المرد مرادالهم * تهالكوافهم على الهلكة جهرا وسموهم بداياتهم * في الشين والشرة والعرة * والانتهاالنارجزاكل من لاينتهي ماكان ذا نهية * فالبعد كل البعدء بهم في * في النحس من خير ولاخيرة ومثلهم من مثلة قد غدوا * وغود روا في الدين كالغدة * فيية سوء فقها نسبة انهبوا الاموال بالفتية * عماسها والكم قد كبروا * واستكبر واعن شرعة الشرعة في هبئة يمشون مع هينة * نحشها من غير ماخشة * لجمع الاموال وكي ما يقال الهلامي والدين والتقوة * في الظالمين انجحروا مثل ما * تنجحر الحية في الجحرة فأعقب الظالم منهم مردي * على ردي يعقب في العقبة * وخالفوالاتر كنواتمسوا بالنار لا تبلغ عبر سبيل الهدى * بهوي به الاهواء في هوة * فشاسه اخذ عنهم خاب من بالنار لا تبلغ عبر سبيل الهدى * تهوي به الاهواء في هوة * فشاسه اخذ عنهم خاب من بالنار لا تبلغ عبر سبيل الهدى * بهوي به الاهواء عن عبده * تكرما ياساتر السواة من يتبع غير سبيل الهدى * بهوي به الاهواء عن عبده * تكرما ياساتر السواة المي الحجازى حسن أحسن * بحسن ختم لانقضا المدة * هول الذكير ين قه حين لا المي المدر عمن حيل ولا حيلة * ونجه من هول يوم اللقا * اذا الشقاحل بذي الشقوة وقل عبيدي لا تحف و دخان * في زمرة الداخل في رحمتي * من غير ماسبق حساب ولا في عقاب بل الى جنتي * جوار خبر الرسل طه الذى * بوطئه طاب ثري طيبة و نصور يوم الدي عقاب بل الى جنتي * جوار خبر الرسل طه الذى * بوطئه طاب ثري طيبة في المي والمناه الذى * بوطئه طاب ثري طيبة السياتر الرسل طه الذى * بوطئه طاب ثري طيبة في المية المينة عبده الميم والمنه طاب ثري طيبة المين عقاب بل الى جنتي * جوار خبر الرسل طه الذى * بوطئه طاب ثري طيبة المين عليه المينة عبد الميم والمينة عليه المينة عليه المينة عبد المينه المينة عبد المينة المينة عبد المينة عبد المينة عبد المينة عبد المينة المينة عبد المينة ال

لابد للانسان من سبعة * اذا الشاء عم جميع الفجاج كن وكانون وكبس كسا * واللحموالسمن و بيض الدجاج في وله *

رب قصير في الورى لحيته * طوله الله بالا فائدة كانها بهض ليالى الشتا * طويلة مظلة بارده ﴿ وَقَالَ عَمَا الله عَنه ﴾

الجامع الازهرابتلاه * ربله العز والوجود بكل فظ قف وطرف * عايك بالبشر لا يجود قطعة صخر أليس فيه * النقدل واليبس والجمود * عمامًا كبروا وكما قد وسعوه لكي يسودوا * وتحت آباطهم روايا * تسعين كراسا أو تزيد بها يميلون حيث مالوا * لاجل مال لهم تصديد * لولاهم مالت السوارى كل عمود له عمود * تزويرهم شاع في البرايا * سيان الاحرار والعبيد

حتى غدا حرفة وفخرا * ماعنسه بدولا محسد * يالذاب ذوسي أباب بين دواب لها تبييد * صلواوصامواوالايل قاموا * والقلب عن كل ذابعيد فاين هسم عن اجتمعنا * بهم لهم طائع سعيد * انأشكل الامرأوضحوه أو كنت فيهم فتستفيد * وهم علي ذاك في خضوع * وخوفهم من غدشديد أبدلهم دهرنا قسرودا * يابئس دهرا له قرود * البهض منهم يقول اني في العسلم بين الورى فريد * ومن فني ليسلي يضاهي * حتى الجويتي والجنسد وهو لهمري ماريح علم * شم ولا بحث له يجيد * بل تلك دعوى ماقام فيها قربسة لا ولا شهود * فالبعد خذ عنهم سبيلا * تكن مجيدا نعم الجيد فما سلمنا حتى اعترانا * بالقلب عنهم كا نريد * ويسأل الله حسن ختم الحسن المدنب الشريد * وراحة بعشة وحشرا * وجنة رزفها رغيد الحسن المدنب الشريد * وراحة بعشة وحشرا * وجنة رزفها رغيد الحسن المدنب الشريد * وراحة بعشة وحشرا * وجنة رزفها رغيد الحسن المدنب الشريد * وراحة بعشة وحشرا * وجنة رزفها رغيد الحسن المدنب البرايا * صلي عليه المعلى المجيد * والآل والصحب ثم تال الموايد * ليوم وعديه الوعيد *

﴿ وقال ﴾

اذامرأة بوما خطبت فلم تجب * فدع باولا ترجع لخطبتها العمرا فعسرا ابتداء الشيء آية سؤمه * وعزة نفس المرء نعمته الكبري فصنها وفيدها عليك بشكرها * والا تولت عنك ذاهبة قهرا وما ذهبت الا وقد قل عودها * كاهو جار في البرية مسئقري لك الحسن البدري أهدى نصيحة * تفوق اليوافيت الثمينة والدرا فعض عليها بالنواجذ واسألن * له ختم خيرو النجاة من العسرى

وسبعة انرأي الانسان واحدة * منها بكون أخامن في الوري قبرا شبب تلاه سعال الليل كثرة ما * بنسى وقلة أكل الزاداذ حضرا وسرعة البول واحديداب قامنه * كذا اذا صلع في رأسه ظهرا

﴿ وقال عفا الله عنه ﴾

وسبعة ان حصلت للفتى * يفوز بالدنيا وبالآخره * صلاح أولادوزوجكذا نفسلمولاهاغدتشا كره * كفاف عيش ثم قنع به * والعلم أيضا عمل صاهره ﴿ وقال ﴾

عن عاماءعمرك لاتران * فان أحوالهمم ظاهره * نفعك من جانهم مذف

في هذه الدنيا وفي الآخره * قوم اذا لاح لهم مطمع * تسارعواكالاكلب العافره والعمل الصالح ما بينهم * همتهم عن فعله فائره * فجا با خذ عنهم تسترح ادقربهم صفقتك الخاسره * تقارب الامر وبان العنا * وطمت العمة والحاصره ونفسك الزم فعسى ان تكن * مع فرفة أوجهها ناضره

﴿ وَوَالَّ عَمَا اللَّهُ عَنَّهُ ﴾

لأشيءُ تزرعه الا قلعت سوي * بني أدم مـن يزرعه يقلعه ولاعلى ذا هب يجرى الدموع دما * الا الذي بالمنا والكد يجمعه وماهمومك يبكي غير نفسك او * صديق صدق وجيع منك بوجعه وأقرب الناس للانسان عقر له * بل صله بل دواهيه ومنجمه فاحذرركو االيه والنصيح أطع * فالنصع غال وأغلي منه طيعه وانتكذب فجربترجمزالي * قولي نتجربة الانسان ترجمه وراحةالمرء فيدنياه عزاتــه * وصمته عن سوى مافيهمنفعه اذالسلا.ةعشر عزلة أخذت * جزأوتسع بصمت ذاك مجمعه هذاهو الصدقحقالاخفاء به * عن النبي رسول الله نرفعه ولا تكن عائبايوما على أحد * الاعلى حظك لنحوس مطلعه فذاك صاحبه ميت وتبعيره * حياولكن على الحيات مضجمه والظلم والنكر لا تمجب أذا وقما * واعجب المدل ترى يوما وتسمعه مَا كَثْرَالْنَاسُ لُو حُرْصِ بُوِّمْنِهِم * وَلَا أَمِينَ عَلَى مَا أَنْتَ تُودَعُهُ وبعد الاحباب من يبقي يحيق به * نكر النكير فظيع الوقع موقعه اذالمنايا الح الانسان ليسلط * طرق سوى فرقة المحبوب تقرعه دع المطامع في الدنيا باجمها * فانما آفة الانسان مطمعه الكل فان وما المطموع فيه سوى * ماكان من صالح الاعمال توقعه فذاك نورالفتي والامن - بن نوى * في حفرة قفرة عما يردعه اليكربيا لحجازى من سمى حسنا * من منكرات نكير القبر منزعه اذمن وقيم اوقى مابعدها واذا * لم يوقها لاتسال عما يزعزعه ﴿ وقال عنا لله عنه ﴾

بالصفع أولى سبعة من أتى * والمقلم يك فيها دعي وخائض شيأ ولم يعنه * ومن اذاحدت لم يسمع وداخل في سرقوم بلا *اذنومن يعلو ولم يرفع ومن بـ لمطان له شوكة * يهز اومن يخضع للاوضع

﴿ ومن كلامه سائحه الله ﴾

واقرأالقر آنعندي * ينزلالر وحعلى ثم مادب اليه ـــم * بعـــد ذادب الى لاتغــرنك حياة * انما الدنياكني أين قارون كنوز * أين هامان الدهي واناس شاكلوهم * في غرور ما وغى ولوي من تابعوهم * في البــلايا أي لي قصرت عنهم قصور * وتقاصوا في قصى قائــل كل ألايا * ليت يقضى لي بني ولكي أنذر قومى * والحي آلة كي ماوالاصرت وعظا * للــورى في أي في المحجازي حسن هب حسن ختم منك حي المحجازي حسن هب عدما في الكون حي وصلاة وســلام * عدما في الكون حي

المد

أيهاالاً تى ضريحي * قف على قبري شوى كم قبور زرت ياذا * وأنا مشلك حي قبياً لرحيل * واطو آمالك طي أين فرعود العتى أين فرعون وعاد * أين شرود العتى أين كسري أين قيصر * أين شداد وطي أين كسري أين قيصر * أين شداد وطي دم الله عليهم * وشواهم أي شي أصبحوافر حي ثراوي * ثم أمسوا في الثرى موعر قفر مخيف * موحش حشوالحشي مالحا على أعلى * ولعلى مخضعي صالحا على أعلى * ولعلى خضعي فتنب هو تدبر * واتعظ من ذا أخي يامغيشا مستغيشا * حين يغشاه الغشي واز وعنه نكرقبر * ثم حشر أي ذي واز وعنه نكرقبر * ثم حشر أي ذي

لاني مع تابعيه * ولهم كرموحي

وله غير ذلك كثير اقتصرناه نه على هذا البعض توفى سنة احدى وثلا ثين ومائة وألف رحمه الله وومان كالشيخ الامام خامة المحدثين الشيخ عبد الله بن مخد بن سالم بن عبد البصري منشأ المكي مولد الشافعي مذهبا ولديوم الاربعاء رابع شعبان سنة غمان وأربعين وماء وألف كاذكره الحموى وحفظ القرآن وأخذ عن على بن الجمال وعبد الله بن سعيد باقشير وعيسى الجعفري ومحمد بن محد بن سليمان والشمس محمد الشرنبابلي والشمس محمد الشرنبابلي والشمس محمد الشرنبابلي والبرهان ابر اهيم بن حسن الكوراني ومحدث الشام محمد بن على الكاملي ولبس الخرقة من يد السيد والبرهان ابر اهيم بن حسن الكوراني ومحدث الشام محمد بن على الكاملي ولبس الخرقة من يد السيد عبد الرحمن الادريسي والمسلسل بالاولية عن الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي * و توفي عبد الرحمن الادريسي والمسلسل بالاولية عن الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي * و توفي يوم الاتنبن رابع رجب سنة أربع و ثلاثين ومائة وألف عن أربع و ثمانين سنة و دفن بالمعلاة بمقام الولى سيدي عمر العرابي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال عسدي عمر العرابي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال عسدي عمر العرابي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال عسدي عمر العرابي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال عسدي عمر العرابي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال عسدي عمر العرابي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال عسدي عمر العرابي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال عسدي عمر العرابي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال عسدي عمر العرابي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال عسير عمر العرابي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال عسم المحد بن عبد بن المحد بن عبد بن

1145

وفاز بالقرب فارخته * ابك له مات امام الحديث موفاز بالقرب فارخته * ابك له مات امام الحديث

1145

حدث عنه شيوخ العصرابن أختم السيدالعلامة عمر بن أحمد بن عقيل العلوي والشهاب أحمد الملوي والجوهري وعلاءالدين بن عبدالباقي المزجاجي الزبيدي والسيدعبد الرحن بن السيدعبد الرحن ابن السيد أسلم الحسيني والشبراوي والشيخ الوالدحسن الجبرتى وعندى سنده واجازته له بخطه والسيد المجدد محمدبن اسمعيل الصنعاني المعر وفعابن الاميرذي الشرفين كنابة من صنعاء والسيد العلامة حسن بن عبد الرحمن باعبد يد العلوى كنابة من المخناوالشبيخ المعمر صبغة الله بن الهداد الحنفي كتابة من خير آبادومحمد بن حسن بن همان الدمشقي كتابة من القسطنطينية والشهاب احمد بن عمر بن علي الحنفي كتابة من دمشق كلهم عنه وحدث عنه ايضاشيو خالمشايخ الشيخ المعمر محمد بن حيوة السندى نزيل المدينة المنورة والشيخ محمدطاهر الكوراني والشيخ محمدبن احمدبن سعيدالكي والشيخ العلامة اسمعيل بن محمد بن عبد الحادي بن عبد الغني المجلوني لدمشقي والشبيخ عبد بن على النحر سي الشافعي والشيخ عبدالوهاب الطندتاني والشيخ أحمد باعنترنز يل الطائف والشهاب أحمد بن مصطفى بن أحمد الاسكندري وغيرهم كذافي المربى الكمابلي فيمن روى عن البابلي ﴿ ومات ﴾ الرجل الصالح الجذوب الصاحي أحدصلحا فقراء السادة الاحمدية بدمياط الشبيخ ربيع الشيال كان صالحاو رعا ناسكا حافظالاوقاته مداوماعلى الصلوات والعبادات والاذكار دائم الاقبال عبي الله لابرى الافي طاعةاذا أحرم في الصلاه يصفرلونه وتأخذه رعدة فاذا نطق بالتكبير يخيل لك بان كبده قد تمزق وكان يتكسب بحمل الامتمة لاناسبالاجرة مع صرفه جميع جوارحه وأعضائه لماخلق لاجله توفى سنة احدي وعشرين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ المة ري الصوفي محمد بن سلامة بن عبد الجواد الشافعي ابن العارف بالله تعالى الشيخ نور الدين ساكن الصخرية من أعمال فارسكور الصخري الدمياظي المعروف بإيى السعود ابنابي النور استاذ من جمع مين طريقي أهل الباطن والظاهر ، ن أهل عصر ، ولد بدمياط و نشأبها بين صلحاتها وفضلاتها نحفظ القرآن واشتغل بالعلوم فتفقه بالشيخ جلال الدين الفارسكوري وتلقي المنهج تسع مرات في تسع سينين عن العلامة مصطفى التلبانى وأخذالطريق عن جمع من كمل العارفين تماريحل الى القاهره فلازم الضياء المزاحي فتفقه بهوا خذعنه فنوناوقرا القراآت السبع والعشرعليه وأخذ عن الملامة ياسين الحمصي فنونا واجتهدوداب واتقن وألف في القرا آت وغيرها وعمالنفع به وأخذ عنه جمع من الافاضل * توفي سنة سبع عشرة ومائة وألف ﴿ ومان ﴾ أحد الاعة المشاهير الامام العلامة شهاب الدين أحمدبن محمدالنجلي الشافعي المكي ولدبمكة وبهانشأ وأخذ عزعلى بن الجمال وعبد الله بن سعيد باقشير وعيمي الثعالي ومحمد بن سلماز والشمس البابلي وسليمان

ابن أحمدالضيلي القرشي والسيدعبدالكريم الكوراني الحسيني والشمس الميداني والشهاب احمل المفلحي الوفائي والشبخ شرف الدين موسى الدمشةي والشبخ ابراهم الحلبي الصابوني والشيخ عبد الرحن العمادي ومحمدبن علان البكري والصفي القشاشي والشييخ خير الدين الربي وإبي الحسن على البازوري * توفي بكة سنة ثلاثين ومائة وألف عن تسمين سنة روي عنه السيدعمر بن احمد والسيدعبدالرحمن بنأسلم الحسيني والسيدعبدالله بنابر اهمبن حسن الحنني والشهاب أحمدبن عمربن على الدمشقى والملوي والجوهرى والشبراوي والحفني وحسن الجبرتى والسيد سليان بن يحيى بن عمو الزبيدي والسيدعبدالله بنعلى الغرابي واسمعيل بنعبدالله الاسكداري والشهاب أحدبن مصطفى الصباغ ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام أبو العز محمد بن شهاب أحمد بن محمد الدجمي الوفائي القاهري خائمة لمسندين عصرسمع على الشمس البابلي المسلسل بالاولية وثلاثيات البخارى وجملة من الصحيب والجامع الصفير وغير ذلك وذلك بعدعو دهمن مكة المشرفة كارأ يتذلك بخط والده الشهاب في نص اجازته لنادرة العصرمحد بنسلمان الغربي حدث عنه العلامة محدبن أحدبن حجازي العشماوي والشيخ احمدبن الحسن الخالدي وأبواامباس الملوى وأبوعلى المنطاوي وولده المعمر أبوالهز أحمد فو ومات أبوعبدالله العلامة محمدبن على الكاملي الد ، شقى الشانعي الواعظ انتهي اليه الوعظ بدمشق وكان فصيحا روي عن الشبر اماسي وعبد العزيز بن محمد الز، زمي و المزاحي والبابلي و القشاشي وخير الدين الر، لي توفي فى خامس عشر ذي القعدة سنة احدي وثلاثين ومائة وألف عن سبع وقيل عن تدع وثمانين روي عنه أبو العباس أحمد بن على بن عمر المدوي وهوعال والشيخ محمد بن أحمد الحذيلي ﴿ ومات ﴾ العلامة صاحب الفنون ابوالحسن بن عبدا لهادى السندي الاثري شارح المسندوالكتب الستة وشارح الهداية ولدبالسند وبهانشأوار على الحرمين نسمع الحديث على البابلي وغيره من الواردين * وتوفي بالمدينة سينةست و ثلاثين و مائة وألف ﴿ ومات ﴾ الأجل العمدة بقية الساف الشبخ عبد دالعظيم بن شرف الدين بن زين العابدين بن محيى الدين بن ولى الدين أبي زرعة أحد بن يوسف بن زكريا بحد بن أحد بن زكريا الانصاري الشانعي الازهري من بيت العلم والرياسة جده زكرياهو شيخ الاسلام عمر فوق المائة وولده يوسف الجمال روى عن أبيه والحافظ السيخاوي والسيوطي والقلقشندي وحفيده محيى الدين روى عن جده وحفيده شرف الدين والدالمترجم روي عن أبيه وعنه الأعمة أبو حامد البديري وغيره نشأ المترجم في عفاف وتقوى وصلاح معظماعندالاكابروكان كثير الاجتماع بالشيخ أحدبن عبدالمنعم البكري ومن الملاز مين له على طريقة صالحة وتجارة رابحة حتى مات سنة ست وثلاثين ومائة وألف وصلى عليه بالازهر ودفن عندآبائه وقدأرخه محمدآ بوالنور الشمراني بقوله

لآتجزنو الى أرخت * جنات عدنأزلفت

﴿ ومات ﴾ الشبيخ الملامة حسن بن حسن بن عمار النيرنبلالي الحنفي أبو محنوظ حفيد أبي الاخلاص

شيخ الجماعة ووالدالشيخ عبد الرحمن الآنى ترجيه في محله كان فقيها فاضلا محققا ذا تؤدة في البحث عارفة بالاصول والفروع وأبت له رسالة سماها غاية التحقيق في أحكام كي الحمصة * توفي سنة تسع وثلاثين ومانة وألف ﴿ ومات ﴾ العمدة الفاضل السيد محمد النبتيتي السقاف باعلوي وهو والدالسيد جعد الآنى ذكره أحد السادة الافراد أعجو بة زمانه وبحبو بة أو أنه ولد باليمن ودخل الحرمين وبها أخذ عن السيد عبد الله باحسين السقاف وكان يأخذه الحال فيطعن نف بالسلاح فلا يؤثر فيه وكان يلبس الثياب الفاخرة و يزيا بزي اشراف كة ومن شعره (قوله)

اغــاالخِلطة خلط ووبا * واري العزلة من راي السداد ثقة الانسان عجز بالوري * بعد ماأنزل في سورة صاد

يريد قوله تمالي الالذين آمنواوعملوا الصالحات وقل لم ماهم * توفي ؟ كةسنة خمس وعشرين وما ية والف ﴿ ومات ﴾ الاجل الاوحدالسيدسالم بن عبدالله بن شيخ بن عمر بن شيخ بن عبد الله ابن عبد الرحمن السقاف ولدبجدة سنة احدي وثلاثين والف تقريباتم رحل بهوالده الى المدينة وبهاحفظ القرآن وغيره ثم الى مكة وبها سكن واشتغل على على بن الجمال وعلى محمد بن ابي بكرالشاي في سنة 'نتين وسبعين والف الى وقت تأليف الكتاب وجدفي محمد لل المكارم والفضائل حنى المعالفايات ولبس الخرقة عن والده وعن المحجوب ولازمه وصحبه مدة وله نظم حسن * توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة والف ﴿ ومات ﴾ الحسيب النسبب السيدمحد بنعبدالله بنعبدالرحن بن محدبن عبدالله بنشبخ بن عبدالله بنشبخ الميدروس ولدبريم وجانشأ واخذعن السيدع بدالله بانقيه وعن والده وعنه اخذال يدشيخ الديدروس وغيره * توفى ثامن عشرشوالسنة احدي وثلاثين ومائة والف ﴿ ومات ﴾ الشيخ لامام العالم العلامة مجدد بنعبد الرحمن المغربي ناظم كتاب الشفاء والمنظومة المسماة درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والرجان * توفي سنة احدى واربعين ومائة وأنف ﴿ ومات ﴾ الامام العـ الامة والنحرير الفهامة الشيخ على العقدي الحنفي ولدسنة سبع وخمسين والف ادرك الشمس البابلي وشماته اجازته واخل الفقه عن السيد الحموي وشاهين الارمناوي وعثمان النحراوي والمعتول عن الشيخ ملطان المزاحي وعلى الشبر املسي ومحمد الحبار وعبد القادر الصفوي ولازم عمد العلامة عيسى بن على المقدى وتفقه به وبالبرهان الوسيمي والشرف يحبى الشهاوي وعبدالحي الشرنبلالي ولازه ه في الحديث والملوم العقلية أكابر عصره كالشهاب أحدبن عبد اللطيف البشبيشي والشمس محمد ابن محمد الشرنبابلي والشهاب أحمدين على السندوبي وأخذعنه الشمائل وغيره واجتهد وبرع وأتقن وتفنن واشتهر بالعلم والفضائل وقصدته الطلبة من الاقطار والتنعوابه وكان كثيرالنلاوة القرآن وبالجملة فكان من حسنات الدهرو نادرة من نوادر العصروغيرهم * توفي في شهرربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومالة والفءن مت وسبعين سنة واشهر ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة الشريخ محدا لح قي الشافعي ولدسنة اللات

روسبعين والف وتوفي بنحل و مومتوجه اليالحج في شهر القعدة سنة أربع وثلاثين ومانة والف ﴿ ومات ﴾ الامام المحدث الملامة والبحر الفهامة الشيخ ابراهيم بن موسي الفيومي المالكي شبخ الجامع الازهر تفقه على الشيخ محمد بن عبد الله الخرشي قر أعليه الرسالة وشرحها وكان معيد اله فهيما وتلبس بالمشيخة بعد موتالشيخ محمد شنن ومولده سنة اثنتين ولتبن وألف أخذعن الشبر الملسى والزرقاني والشهاب أحمد البشبيشي وغميرهم كالشيخ الغرقاوي وعلى الجزاير لى الحنفي وأخذ الحدبث عن يحبى الشاوى وعبد القادرالواطي وعبدالرحمن الاجهوري والشيخ ابراهيم البرماوي والشيخ محمدالشرنبا بلي وآخرين وله شرح على المزية في مجلدين * توفي سنة سبع وثلاثين ومائة وألف عن خس وسبعين سنة ﴿ وماتَ ﴾ الجناب الكرم والملاذ المنخم الخواج امحمد الدادة الشرابي وكان انسان كريم الاخلاق طيب الاعراق حبيل السمات حسن الصفات بسعي في قضاء حوائج الناس ويواسى الفقر اءولما ثقل في المرض قديم ماله بين أو لاده وبين الخواجاعبد الله ابن الخواجا محمد الكبير وبين ابن أحمد أخير عبد دالله كمافعل الخواجا الكبير فانه قسم المال بين الدادة وبين عبد الله وأخيه أحمد وكان المال سنمائة كيس والمال الذي قسمه الدادة بين أولاده وبين عبدالله وابن أخيه وهم قاسم وأحمد ومحمد جربجي وعبدالرحمن والطيب وهؤلاء أولاده لصلبه وعبدالله ابن الخواجا الكبيروابن أخيه الذي يقالله ابن المرحوم أنف وأربعمائة وتمانون كيساخلاف خان الحمزاوي وغيرهمن الاملاك وخلاف الرمن الذي تحت يده من البلاد وفائظها ستون كيساوالبلاد البختصة بهأر بعون كيساوذلك خلاف الجامكية والوكائل والحمامات وثلات مراكب في بحرالقازم وكل ذلك احداث الدادة واصل المال الذي استلمه الدادة في الاصل من الخواجا محمد الكبير سنة احدى عشرة ومائة وألف تدعون كيسالماعجزعن البيع والشراء ولمافعل ذلك وقديم المال بين الدادة وبين عبدالله وأخيه بالثلت غضب عبدالله وقال هوأخلنا ثالث فقال أبوعبدالله والله لايقسم المال الامناصفة لهالنصف ولك ولاخيك النصف وهذا الموجو دكله اسعد الدادة ومكسبه فاني لماسامته المالكان تسعين كيساوهاهوالآن ستمائة كيس خلاف ماحدت من البلاد والحصص والرهن والاملاك فكانكا قال وكانجاء لالعبداللهم تبافي كل يومألف نصف فضة برسم الشبرقة خلاف المصروف والكاوي لهولاولاده ولعياله الى ارمات يوم السبت سادس عشر رجب سنة سبع وثلاثين ومائة والف وحضرجنازته جميع الامراء والعلماء وأرباب السجاجيد والوجاقات السبعة والتجار واولاد البلد وكان مشهده عظيما حافلا بحيث ان اول المشهد داخل الى الجامع ونعشه عند المتبة الزرقاء ركان فركيافهما دراكا سعيدالحركات وعلى قدرسعة حاله وكثرة ايراده ومصرفه الم ينحذ كاتباو بكتب ويحسب لنفسه (ومات) الشييخ الامام العالم العلامة مفرد الزمان ووحيد الأوان محمد بن محمد بن الولى شهاب الدين احمد إن العلامة حسن ابن العارف بالله تعالى على بن الولى الصالح سلامة ابن الولى الصالح العارف بدير بن محمد وإبن يوسف شمس الدين ابو حامد البديري الحسبني الشافعي الدمياطي مات جده بدير بن محمد سنة متمامة وحمسين فيوادى النسور وحفيده حسن بمن اخذ عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري اخذ ابو حامد انترجم عن الشيخ الفقيه العلامة زين الدين السلسلي امام جامع البدرى بالثغر وهواول شيوخه قبل المجاورة ثمرحل الى الازهر فاخذعن النور الى الضياء على بن محمد الشبر الملسى الشافعي والشمس محمد بن داودالعناني الشائعي قراءة على الثاني بالجنبك طية خارج مصرالقاهرة والامام شرف الدبن بن زين العابدين ابن محيى الدبن بن ولي الدين بن يوسف جم ل الدين بن شدخ الاسلام زكر يا الانصارى والمحدث المتري شمس الدبن محمد بن قاسم البقري شيخ القراءوالحدبث بصحن الجامع الازهر والشيخ عبد المعطى الضريرالالكي وشمس الدين محمد الخرشي والشيخ عطية القهوقي الملكي والشبخ المحدث منصور بن عبد الرزاق الطوخي الشافعي امام الجامع الازهر والشبخ المحدث العلامة شهاب الدبن ابي العباس احدابن محمدبن عبدالغنى الدمياطي الشافعي النقشبندي والمحقق شهاب الدين احمد بن عبد اللطيف البشيشي الشافعي وحيسوب زمانه محمود بنعبد الجوادابن العلامة الشبخ عبدالقادرالمحلي والعلامة الشبخ سلامة الشربيني والعد الممة المهندس الحيسوب الفلكي رضوان افندي بنء بدالله نزيل بولاق ثم رجل الي الحرمين فاخذبهما عن الامام ابى العرفان ابراهم نحسن بن شهاب الدين الكور انى في سنة احدى وتسعين والف والسيدة قربش واختها بنت الامام عبد القادر الطبري في سنة اثنتين وتسعين والفروى وحدث وافادوا جادا خذعنه الشيخ محمد الحفني وبه تخرج واخوه الجمال بوسف والشبخ العارف بالله تعالى السيدمصطفى بن كالالدين البكري وهو من اقرانه والفقيه النحوي الاصولي محمد بن عيسي بن يوسف الدنجهي الشافعي والعلامة عبدالله بنابراهم ن محمد بن محمدا الشبيشي الشافعي الدمياطي ومصطفى أبين عبد السلام المنزلي * توفي المترجم ابو حامد بالنغر سنة اربعين ومائة والف (ومات) العلامة الهمام محمد بن احمد بن عمر الا قاطى الازهري نزبل اداب كان جل تحصيله: صرعلى والدوو بانخرج وتفنن وصارله قدمرا ـ خوله مشايخ آخرون ازهر يون وحصل بينه و بين والده نزاع في امر اوجب خروجه الي برااشام فلمانزل اداب تلقاه شيخ العلماء بهااحمدبن حسين الكاملي فانزله عنده واكرمه غاية الاكرام وارشدااطلبةاايه فانتفعوا بهجدا ولميزل مفيداعلي اكمل الحالات حتى ماتسنة تسمع وثلاثين ومألة والف (ومات) الشيخ العلامة الزاهد الياس بن ابر اهم الكور اني الشافع ولد بكور ان سنة احدى وثلاثين والف واخذاله لم بهاعن عدة مشايخ وحجود خل مصروالشام والقيها عصى التسمار عاكفاعلي قراءة العلوم العقلية والنقلية وكان على غاية من الزهدو روىء: هشيوخ العصر كالشبخ احمدالملوي والشهاب احمدين على المنيني واه المؤلفات والحواشي * توفي بده شق عدرسة جامع العراس بعداله صر من يوم الاربعا، لار دم عشرة ليلة بقين من شعبان سنة غمان و الاثين ومالة وألف ودنن بمقبرة باب الصغير بالقرب من قبر الشيخ نصر المقدسي وحمه الله موومات الامام العالم العلامة المحدث أبوعبد الله محمدبن على المعمر الكاملي الدمشقي الشافعي ولدسنة أربع وأربعين وألف وأخذالعلم عن جماعة

كثيرين وروي وحدث وانتهى اايه الوعظ بدمشق وكان قصبحا واذاعقد مجلس الوعظ محتقبة الذير غصت أركانها الاربهة بالناس وكان يجضره فيدروس الجامع الصفير كثيرهن الافاضل وتزدحم عليه الناس العوام لعذو بة تقريره روي عنه ولده عبدالسلام ومحمد بن أحمد الطرطوسي والشيخ أبو العباس أحمدالمانيني * توفي في منتصف القعدة سنة احدى و ثلاثين ومائة وألف ﴿ ومَانَ ﴾ الاستاذ بقية السلف الشير يخ مصابح الدين بن أبي الصلاح عبد الحلم بن يحيى بن عبد الرحمن بن القطب سيدي عبدالوهاب الشعراني قدس سره جلس على سجادة أبيه وجده وكان رجلا صالحًا مهيبًا مجذو با توفي يوم الثلاثًا، تاسع ذي الحجة سنة ستوتلاثين ومانة وألف ولم يعقب الا ابذے وابن عمة له وهوسيدي عبد الرحمن استخلف بعدهوابن آخت له من ابراهم جر بجي باشجاو يشالجاو يشية جعلوالكل منهم الثلث في الوقف وحر والفائظ اثني عشركيسا ﴿ ومات؟ الاستاذ المجذوب الصاحي الشيخ أحمد بن عبد الرزاق الروحي الضماطي الشناوي الجمال كان والده جالا من أنباع الشايخ الشناوية وحفظ القرآن واشنغل بالذكر والعبادة الى ان حصل له جذبة ور بما اعتراه استغراق وكان من أكابر الاولياء أصحاب الكرامات توفي في روضان سنة أر بع وعشر بن ومائة وألف ومات الاسناذااملامة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغنى الدمياطي الشافعي الشهير بالبذاء خاتة من فامباعباء الطريقة النقشيندية بالديار المصرية ورئيس من قصدلر واية الاحاديث النبوية ولدبدمياط ونشأج اوحفظ القرآن واشتغل بالعلوم على علماه عصره ثم ارتحل الى القاهرة فلازم الشيخ سلطان المزاحي والنو والشبر املسي فاخذعنه ماالقراآت وتفقه بهماوسمع غليهما الحديث وعلى النو والاجهوري والشمس الشوبري والشهاب القلبوبي والشمس البابلي والبرهان الميموني وجماعة آخربن واشتغل بالفنون وبلغ من الدقة والتحقيق غاية قل أن يدركها أحدمن أمثاله ثم ارتحل الى الحج از فأخذ الحديث عن البرهان الكوراني و رجع الى دمياط وصنف كتابا في القراآت سماه اتحاف البشر بالقراآت الاربمة عشراً بإن فيه عن سعة اطلاعه وزيادة اقتداره حتى كان الشيخ أبو النصر المزلى يشهد بانه أدق من ابن قاسم العبادي واختصر السـيرة الحلبية في مجلد وألف كـ: ا بافي اشر اط الساعة سـماه الذخائر المهمات فيمايجب الايماز به من المسموعات وارتحل أيضا الى الحيجاز وحج وذهب الي اليمن فاجتمع بسيدي احمدبن عجيل ببيت الفقيه فأخذعنه حديث المصافحة من طريق المعمريين وتاقن منه الذكرعلي طريق النقشبندية وحلى عليه اكسير نظره ولم يزل ملازما لحدمته الى ان بالغ مبالغ الكمل من الرجال فاجازه وامره بالرجوع الي بلده والتصدي للتسليك وتلقبن الذكر فرجع واقامم ابطابقر يةقريبة من البحرالمالخ تسمى بعز بةالبرجو اشنغل باللهو تصدي للارشاد والتسايك وقصد لاز يارة والتبرك والاخذ والروابة وعمالننع به لاسما في الطريقة النقشدندية وكثرت تلامذته وظهرت بركته عليهم الي ان صاروا اعة يفتدي بهم ويتبرك برق يتهم ولميزل في اقبال على الله تعالى وازدياد من الحسير الى ان ارتحل الى الديار

الحجازية فحجورجع اليالمدينة المنورة فادركته المنية بعد شيل الحج ثلاثة أيام في المحرم سنة سبع عشرة ومائة وألف ودفن بالبة يع مساء رحمه الله

﴿ وأمامن مات ﴾ في هذه الاعوام من الاص اء المشاهير فلنقتصر على ذكر بعض المشهورين عايحــن ليرادهفي النبيين اذالامرأعظم بمايحيط بهالجيد فلقتصرمن الحبيءلي ماحسن بالجيد ماوصل علمهالي وثبتخبره لدي اذالتفصيل في أحوالهم متعذر والدواءمن غير حمية غير متيسر ولمأختر عشيأمن تلقاه تفسي والله مطاع على أمرى وحــدسى ﴿ مات ﴾ الامير ذوالفقار ببك تابع الامير حــن ببك الفقاري تولى الصنجقية وامارة الحجفي يومواحد وطلع بالحج احدى عشرة مرة وتوفي سنة اثنتين ومالة وألف ﴿ ومات ﴾ ابنه الامير أبراه بم يك تولى الامارة بعد أبيه وطلع أبيراعلى الحج سنة ثلاث ومائة وألف وتحارب مع العرب الماك السنة في مضيق الشرفة فكانت معركة عظيمة وامنن العرب من حمل غلال الحرمين فركب عليهم هوودر ويشبيك وكبس عليهم آخر الليل عندالجبل الاحر وساقوامنهم نحوألف بعير ونهب بيوتهم وأحضر الجمال الى فراميدان وأحضرأ يضابدنة أخري شالوامعهم الغلال والقافلة وولى من طرفه ابراهم اغاالصميدي زعيم مصر أخاف الناس وصارله سمعة وهيبه وطلع بالحج بعد ذلك الاتمرار في أمن وأمان وتاقت نفسه للر آسة ولا يتم له ذلك الا بملك باب مستحفظان وكان بيدالقاسمية فاعمل حيلة بمعاضدة حسن اغاراغيه واغراء على باشاالي مصرحين ذك فقلدر جب كتيخدا مستحفظان وسلم افندي صناجق تم عملوادعوة على سلم بيك لذ كور الحطفيم االام علي حبسه وقتله فالمارأي ذلك رجب يكذهب الى ابراهم بيك واستعفى من الامارة نقلدوه سردار جداوي وسافر من القازم وتوفي بكة وخلف ولدا اسمه باكير حضر الي مصر بعد ذلك ولما قتل سليم بيك المذكور لاعن وارث ضبط مخلفانه الباشا لبيت المال وأخذوا جميع مافى بيته الذي بالاز بكية المجاو رلبيت الدادة أبي قامم الشرايبي وهو الذي اشتراه القاضي مواهب أبومدين جربجي عزبان في سنة أربع ومانة وأنف وقنلوا أيضاخليل كتخدا المعروف بالجاب وقلدوا كجك محمد باشاود باشه وصارله كلة وسمعة ونني مصطفى كتجداالمقاز دغلي اليارض الحجاز وصفاالوقت لابراهيم بيك وكحك محمدهن طرفه في باب مستحفظان فعزم علي قطع بيت القاسمية فاخرج ابواظ بك الي اقليم البحيرة وقاسم بيك الىجهة بني سويف واحد بيك الي المنوفية وخلاله الجو وانفرد بالكلمة في ، صر وصار ، نزله بدرب الجماميز مفتوحا اليلاونهار القضاء الحوائج مع مشاركة الامير حسن اغابلغيه ثم أنه عزم على قتل ابراهم بيك ابى شنب واتفق بمعالباشاعلى ذلك بحجة المال والغلال التي عليه فلم بتم ذلك ولم يزل المترجم أمير اعلى الحج الي ان مات في فصل الشحاتين سنةسب عومانة والف وطلع بالحج خمس مرات مومات الامير اسمعيل بيك الكبير الفقاري تابع حسن بيك الفقارى وصهرحسن اغابلغيه تولي الدفتر دارية الائسنين وسبعة اشهرتم عزل وسافراه يواعلي عسكر السفرالي الروم ورجع الح مصر واعيدالى الدفتر دارية نانيا ولم يزل حتى مات

سنة تسع عشرة ومائة وألف فجأة ليلة السبت تاسع عشرين المحرم وكانت جنازته حافلة وخلف ولده محمل بيك تولى بعده الامارة وطلع بالحجس نة سبع وثلاثين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامير حسن أغابلغيه النقاري أغات ككالمويان وأصله رومي الجنس تابيع محمد جاويش فياله تولى أغاوية المزب سنقخمس وثدانين والف ثم عمل متفرقه بإشاسنة تسع وعمانين وألف ثم عزل عنها وتقلد أغات ككلو يان سنة ثلاث وتسمين وأاب وكانأمير اجليلاذا دهاء ورأى وكلةمسموعة نافذة بأرض مصرصاحب سطوة وشهامة وحسن تدبير ولايكاديتمأمن الامور أكلية والجزئية لابعدم اجعته ومشورته وكل من انفرد بالكلمة في ، صريكون ، شاركاله وتزوج بابنة اسمعيل بيك الكبير المذكور آنفاو ولدله منها ابنه محمد بيك الآتي ذ كره الذي تولي امارة الحج في سنة سبع و ذير ثين وماة وألف ومصطفى كتخدا الفاز دغلي جد القاز دغلية كان أصله سراجاعنده وهوالذي رقاه حتى صارالي ماصاراليه وتفرعت عنه شجرة القازدغلية وغالب أمراء مصروحكا مهاير جعون فى النسبة الي أحد البيدين وهم ببت بلغيه وبيت رضوان بيك صاحب العمارة المتوفي سنة خمس وستين وألف ولم يترك أولادا بل ترك حسن بيك أميرا لحاج المتقدمذ كره ولاجين يكحاكم الغربية وهوصاحب السويقة المنسوبة اليهوأ حمد بيك أباظه وشعبان بيك أباسه وقيطاس بيك چركس وقانصوه بيك وعلى بيك الصغير وحمزة ميك هؤلاء قنلو ابعده في فتنة القاسمية بالطرانة (وأماأم اونه) الذين لم يقتلو اواستمر واأم اء بصرمدة طويلة فهم محمد يبك حاكم جرجا وذوالفقار بيك الماحي الكبير وكان رضوان بيك هذاوا فوالحرمة مسموع الكلمة تولى امارة الحجعدة سنين وكان رجلاصالحاملازما الصوم والعبادة والذكروهوالذي عمر القصبة المعر وفةبه خارج باب رَّو يلة عندبيته ووتف وقفاعلى عتَّة ائه وعلى جمَّ التبروخيرات وكان من الفقارية وامارضوان بيك. أبوالشوارب القاسمي وهوسيدايواظ بيك فظهر بعدموت رضوان بيك للذكورو نفرد بالكلمة بمصر مع مشاركة قاسم بيك چركس وأحمد بيك بشناق لذي كان بقناطر السباع وهوقا تل الفقارية بالطرانة وهوأ بصاعما براهم يبك بشناق المعروف أبي شنب سيدمجمد حركس الآتي ذكره ومات قاسم بيك هذا سنة اثنتين وسبعين وألف وهو دفتر دار بعد عن لهمن امارة الحجو انفر دبعد رضوان بيك أبوالشو ارب وأحدبيك غمات رضوان بيك عن ولده أزبك يكوانفرد أحمدبيك بشناق بامارة مصرنحو سبعة اشهر فطلع بومعرفة يهني شيطان ابراهيم باشا بالعيد فغدره وقناوه بالخناجرأ واخرسنة اثنتين وسبعين وألف ولميزل حسن أغابالغيه المترجم حتى توفي سنةخمس عشرة ومائه وألف على فراشه وعمره نحوتسعين سنة ولمامات حسن اغا انفردبالكامة بعده صهره اسمعيل بيك وخضعت له الرقاب مع مشاركة ابر اهبم بيك أبي شنب بضعف ﴿ ومات ﴾ الامير مصطفى كتخداالقاز دغلي تابع الامير حسن أغا بلغيه أصله رومي الجنس حضرالي مصر وخدم عند حسن اغاللذ كورورقاه ولم يزل حتى تقلد كتيخدا مستحفظان فلاحصل ماتقدم وتقلد كجك محمدباش أوده باشه بالباب خمارذ كرمصطفي كتنفدا وخمدت شهرته ثم

هاه كجك محمدالى الحجازفاقام بهاسنتين الىأن ترجي حسن اغاعندا براهيم بيك أميرالحاج وكجك. مجمد في رجوعه فردوه الى مصر فأقام مع كجك محمد خاملا فأغرى به رجلا سجماني كان عنده بناحية طلخايضرب نشان فصرب كيك محمدمن شباك الجامع بالمحجر فأصابه وملك مصطفى كتخداباب مستحفظان ذلك اليومونني وقنل وفرق من يخشي طرفه وصفاله الوقت الى ان مات على فراشه سنة خمس عشرة ومائة وأنف ﴿ ومات ﴾ كجك محد الذكور باش أوده باشه وكان له سمعة وشهرة وحسن سياسة و نصرمدالنيل في سنة ستومائة وألف وشرقت البلاد و كان القميج ستين نصفا فضة الاردب فزادسمره وبيع بائنتين وسبعين فضة فنزل كجك محمدالي بولاق وجلس بالنكية وأحضرالامناء ومنمهم من الزيادة عن الستين وخوفهم وحذرهم وأجلس بالحملة اثنين من القابجية ويرسل حماره كل يومين أو الائة مع الحماريم في بهجم ة الساحل و يرجع فيظنون أن كجك محمد ببولاق فلا يكنهم زيادة في تمن الغلة فلما قتل كماذكر بيدع القمح في ذلك اليوم بمائة نصف نضة ولم يزل يزيد حتى بلغ ستمائة نصف فضة (ومما اتفقله)ان بعض التجار بسوق الصاغة أراد الحج فجمع ماع: دهمن الذهبيات والفضياث واللؤلؤ والجوهر ومصاغ حريمه و وضعه في صددوق واودعه عند صاحب له بسوق مرجوش يسمى الخواجاعلى الفيومي بموجب قائمة أخذهاممهمع مفتاح الصندوق وسافر الى الحجاز وجاورهناك سينة ورجعمع الحجاج وحضراليه أحبابه وأصحابه للسالام عليه وانتظر صاحبه الحاج على الفيومي فلم بأته فسأل عذه فقيل لهانه طيب بخير فأخذشيأمن التمر واللبان والليف ووضعه في منديل وذهب اليه و دخل عليه ووضع ببن يديه ذلك لنديل فقال لهمن أنت فانى لاأعر فك قب ل اليوم حتى تهاد بني فقال له أنا فلان صاحب الصندوق الامانة فجحد مرفه وأنكرذلك بالكلية ولمكن بينه وبينه تشهد بذلك فطار عقل الجوهري وتحير في أمره وضاق صدره فأخبر بعض أصحابه فقال له اذهب الي كجك محمد أوده باشه فذهب اليهواخبر مبالقصة فأمره ان يدخل اليالمكان الداخل ولا يأتي اليه حتي يطلبه وأرسل الي على الفيومي فلاحضراليه بشفى وجههو رحببه وآنسه بالكلام الحلو ورأي في بده سبحة مرجان فأخذها من يده بقلبها و بامب بها مم قام كانه يز بل ضرورة وأعطاها لخادمه وقال له خــ ذخادم الخواجا حجبتك واترك دابنه هناعند بعض الخدم واذهب صحبة الخادم الى بيته وقف عندباب الحريم وأعطهم السبحة أمارة وقل لهم أنه اعترف بالصندوق الامانة فلمارا واالامارة والخادم لميث كوافي صةذاك وعندمارجع كجك محمدالي مجلسه قال لايخو اجابلغني ان رجلاجوا هرجي أودع عندك صندوقاأ مانة ثم طلبه فأنكرته فقال لاوحيات رأسك ليس له أصل وكانى اشتبهت عليه أوانه خرفان وذهلان ولاأعرفه قبل ذلك ولا يعرفى ثم سكتواواذا بتابع الاوده باشاو الخادم داخلين بالصندوق علي حمار فوضعوه بين أيديهما فانتقع وجه الفيومي واصفر لونه فطلب الاوده باشه صاحب الصندوق فخضر فقال له هذا صندو قك قال له نعم قال لهعمدك قائمة بمانيه قال معى وأخرجها منجبه مع المفتاح فتناولها الكناب وفتحو االصندوق وقابلوا مافيه

على موجب القائمة فوحده بالتمام فقال له خذمتاعك واذهب فأخذه وذهب الي داره وهويدعو لهثم النفت الى الخواجاعلى الفيومي وهوميت في جالمه ينظرما يفعل به فقال له صاحب الامانة خذها وايش جلوسك فقاموهو ينغضغ ارالموت وذهب (واتفق) ان احمد البغداد لي اقاممدة يرصد المترحم عر من عطفة النقيب ليضربه ويقتله الحيان صادفه نضربه بالبندة بةمن الشباك فلم تصبه وكسرت زاوية حجر واخبروه انها ، ن يدالبغدادلى فاعرض عن ذلك وقال الرصاص مر صودو الحي ماله قاتل و تقلد باش أوده باشه سنة خمس وثمانين وألف فتحركت عليه طائفته وأرادوا قنله نيخرج من وجاقه الى وجاق آخر وعمل شغله في قتل كبار المتمصبين عليه وهمذوا الفقار كتخداوشريف أحمد باشجاويش باتفاق مع عابدي باشاالمتولى اذذاك خفية فتتل الباشا الشريف أحمد جاويش في يوم الخيس خامس الحجة سنة تسع وغمانين وألف وهرب ذوا الفقار الى طندنا فارسلوا خلفه فرمانا خطابا لاسمعيل كاشف الغرية بقتله فركب الى طندتا وقتله وأرسل دماغه وذلك بمدموت أحمد حاويش بمشرة أيام ورجع كجك محمد الي مكانه كاكان واستمر مسموع الكلمة ببابه الح أن ملك الباب چربجي سليمان كتخدام تحفظان في سنة أربع و تسمين وألف ونفي كجك محمد الي بلاد الره مثم رجم في سنة خمس و تسعين وألف بسماية بعض أكابر البلكات بشرط أن يرجع الى لبس الضلمة ولايفارش في شي فاستمر خامل الذكر الي أن مات جر بجي سليمان على فراشه فعند ذلك ظهراً مرا الترجم وعمل باش أود وباشه كاكان ولم يزل الى سنة سبيع وتسعين وألف فاستوحش من سلم افندي كاتب كبر استحفظان ورجب كنخد فانتقل الى وجاق جمليان وعمل چربجي وسافرد يجاز باشائم رجع الى بابه سنة تسع و تسميز والف كماكان بمعاض ة ابر اهم بيك الفقاري واتفق معه على هلاك سلم افندي ورجب كنخدافولو هماالصنجقية وقتلوهما كاذكر وكان سليم افندي المذكورقاسمي النسبة واستمركجك محمدمسموع الكلمة نافذالحرمة الي ان قتل غيلة كَاذَكُرْفِي طريق المحجرفي بوم لخيس سابع المحرم سنة ست ومائة والف (ومات) الأمير عبد الله بيك بشناق الدفتر دارتولي الدمتدارية منة الاث ومائة والف شم عزل عنها بعد خمة شهر وعشرين يوما وسافرامبراعلى العسكرالى الروم ورجع الى صروتولى ق مُمة ام عندما عزل حسن باشا السلحدار في سنة انتين وذلك قبل سفره وحضرا حمدباشا شمعزل بعدذاك المنرجم من الدنتردار يتواستمر اميرا الي ان مات سنة خمس عشر توماً والفعلي فراشه (ومات) الامير سليمان بيك الارمني المعروف ببارم ذيله تولى الصنجقية سنة اثنتين ومائة والفوكان وجهاذا مال وخدم ومماليك وتولي كمشوفيات المنوفية والغربية مرارأ عديدة ولميزل في امارته الي ان توفي على فراشه سنة احدي وعشر بن و مائة والف وخلف ولدا يسمي عثمان چلبي تقاد امارة والده بعده و كان جيلا وجيم احاذ قايحب مطالعة الكتب و نشد الاشعار وقفلد كشوفية المنوفية والغربية والبحيرة وكان فارساشج اعاولم يزلحق هرب مع من هرب في وانعة محمد بيك قطاءش سنة سبع وعشرين ومائة والف فاختني بمصرونهب بيته واستحر مخنياالي ازمات بالطاعون

سنة ثلاثين ومانة والف وخرجوا بمشهده جهار أومات وعمر مسبع وثلاثون سنة (ومات) الامير حزةبيك تابع بوسف بيك جاب القردتأم بعد سيده سنة عشرة ومائة والف فمكث خس سنوات أميرا شم سافر بالخز بنة ومات بالطريق سنةست عشرة ومائة والف ﴿ ومات ﴾ قبله سيده الاميريوسف بيك القردنولي الصنجقية سنة ثلاث وسبمين والف وتولى امارة الحج ولم يزل حتي توفي سنة عشر والف ومات ﴾ الامير رمضان بيك تولى الامارة سنة سبع وسبعين والف وعمل قائمة امعند ماعن ل أحمد باشاالدفتدار وسبب ذلك انه ااوردأ حمد باشاالمذكور والباعلي مصرفي سنةست وثمانين والف وأشيع عنهبان قصده احداث مظالم على البيوت والدكاكين والطواحين مثل الشام ويفتش على الجوامك وغيرها فاجتمع المسكر فيخامس الحجة بالرميلة وقاموا قومة واحدة رقطه واعبدالفتاح افندى الشمراوي كاتب مقاطعة الغلال وهو نازل من الديوان وكان قبل تاريخ ا ذهب الى الديار الرومية وحضر صحبة احمدباشافاتهموه بانههوالذي أغري الباشاعلي ذلك ولمانزل الامراءوار باب الديوان قام علمهم العسكر والعامة وقالوالهم لابد من نزول الباشا والاطاء االيه وقطعناه قطعاقطعا فطلعوا الى الباشا فاعرضوا عليه ذلك فامتنع وتكررمر اجعته والعسكر وانناس يزيدا جنماعهم الى قريب العصرفلم يسمعه الاالنزول بالقهرعنه لى بيت حاجي باشا بالصليبة وولو ارمضان بيك مذاقا تممقام فام يزل حتى و ردعبد الرحن باشافي سادس جمادي الآخرة من سنة سبع وثمانين وألف ولم يزل المترجم أميرا حتى مرض ومات اله ثلاث عشرة ومانة وألف ﴿ ومات ﴾ الامير درويش بيك الفلاح تولي الأمارة سنة خمس وتسعين وألف ومات سنة ثمان ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الاميرا حمد بيك تابيع بوسف أغادار السعادة تولى الامارة سنة ستوتسمين والف ومات بجدة سنة تمان ومانة وألف ﴿ ومات ﴾ الامير درويش وبك چركس الفقاري وهوسيد ايوب بيك تولي الامارة سنة ثمان و تسعين والف ومات سنة خمس ومالة والف ﴿ و.ات ﴾ الامير محمد ك خداعز بان البير قدار وكان صاحب صولة وعز في بابه وكلة وشهرة مع مشاركة محمد كتخدا البية لمي وكان المترجم شهير الذكرو يته مفتوح وتسمي اليه الامراء والأعيان و يقضى حوائج الناس ويسعى في أشغالهم وظهر في أيامه أحمداً وده باشة القيونجي وظالم علي جاويش عز بان مات المترجم الثعشرين رمضان سنة سبع ومانة والف على فواشه بمنزله ناحية المظفر ﴿ ومات ﴾ أيضا محمد كتخدا البيقلي في ثالت عشرين رمضان سنة خس و مائة وألف بمنزله بسوق السلاح وعمر ه ولده وعدموته وهو يوسف كتخداعز بازوكالة سنةستعشرة ومأنة وألف ومات الاميرأحمد جربجي عزبان المعروف بالقيومجي وسبب تسمينه بالقيومجي انسيده حسن چربجي كار أصله صائغا ويقال له باللغة التركية فيوعى فانتهر بذاك وكان سيده في باب مستحفظان وأحمد هذاعن باز وكان المشارك لاحمد حربجي في الكامة على چاويش العروف ظالم على الى اللبو ظالم على كتخدا الباب نة غمان ومائة

﴿ V - - + 1, 1 - L ﴾

والفومضي عليه نحوسبعة أشهر فانتبذ أحمد جريجي وملك الباب على حين غالة وأنزل على كتخدا الي الكشيدة فخاف على نفسه ظالم على فالتج الي وجاق تفكحيان فسعى اليه جماعة منهم ومن اعيان مستحفظان وردوه الى بابهبان بكون اختيار ياوضمنوه فهايحدث منه فاستمرمع أحمدك يخدامعززا الي أنمات ظالم على فراشه بنزله بالحبانية الملاصق للحمام سنة خس عشرة ومائة وألف وانفر دبالكلمة أحمد كتيخدا ولميزل الي ان مات علي فراشه بمنزله ببولاق سنة عشر بن ومائة وألف وكان سخيا يضرب بكرمه المثل وكانبه بمض عرج بفحذه الايسر بسبب سقطة سقطهامن على الحمار وهوأوده باشه ﴿ وَمَانَ الْأُمْسِيرُ ﴾ الكبير المقدام ايواظ بيك والدالامير اسمعيل بيك وأصل اسمه عوض فحرفت باعوجاج التركية الى ايواظ فان اللغة التركية ليس فيه االضادفاً بدات وحرفت عاسمهل على اسانهم حتى صارت ايواظ وهوجركسي الجنس قاسمي تابع مراديك الدنتر دار القاسمي الشهيد بالفزاة ومرادبيك تابع أزبكبيك أميرالحاج سابقا ابن رضوان بيك أبي الشوارب المشهور المتقدم ذكره تولى الامارة عوضاعن سيدهم ادبيك الشهيدبالغزاة في سنة سبم ومأنة وآلف وفي سنة عشر ومائة وألف وردم سوم من الدولة خطابا لحسين باشا والى مصر اذذاك بالامر بالركوب على المتغلب عبدالله وافي المغربي بجهة قبلي ومن معه من العربان واجلائهم عن البلاد وحضرت جماعة من الملتزمين والفلاحين يشكون يتظامون من المذكورين فجمع حسين باشاالامراء والاغوات وأمرهم بالتهيئ للسفر صحبته فقالوانحن نتوجه جميما وامأنت فتقيم بالقلعة لاجل تحصيل الاموال السلطانية تموقع الاتفاق على اخراج بجريدة وأمير ها يواظ بيك وصحبته أف نفر من الوجاقات ويقرر واله على كل الدكبيرة اللائة آلاف نصف فضة والصغيرة ألفا وخمسمانة فأجابهم الي ذلك وجعلوالكل نفر ثلاثة آلاف فضة وللامير عشرة أكياس وخلع عليه الباشاقفطانا وخرج في يوم السبت سابع عشر جمادي الآخرة بموكب عظهم ونزل بدير الطين فبات به وأصبح متوجها الى قبلي شم. رده: ه في حادى عشر رجب يذكر كثرة الجموع ويطلب الامداد فعمل الباشاديوا ناوجع الامرا واتعقواعلى ارسال خمة من الامراء الصناجق وهم أيوب بيك أميرا لحاج حالا واسمعيل بيك الدنتر دار وابراهم بيك أبوشنب وسليمان يك قيطاس وأحمد بيك ياقوت زاده وأغوات الاسباهية الثلاثة وأنباعهم وأنفارهم فتنيؤ اوسافر وأونزلوا بالجيزة وأقاموا بهاأياما فوردا لخبران أيواظ بيك بحارب معالعربان وهز مهموفر واالح الوجه البحرى من طريق الجبل ورجع الامراء الي مصر وفي شوال نزات جماعة من العربان بكردامة فكبسهم دوالنقار كاشف الجيزة وقتل منهم أربعة وسبعين رجلا وظلع بروسهم الى الديوان ثم وردالخبر بانجع أبي زيدبن وافي نزل بوادى الطرانة فاحتاط بهقائم مقام البحيرة وفت لى معسمة الرجال واحتاط بالاء والوالمواشي ولما بلغ بقية العربان ماحصل لابي زيدضاقت بهم الارض ففرو الى الواحات وأقاموا بهامدة حتى اخر بوماوأغلوها وانقطعت السيارة فالجأتهم الغمر ورة الميأن هبطوافي صعيد مصر بمحاجو

الجعافرة بالقرب من اسنا و صحبتهم على ابوشاه ين شيخ النجمة وحصل منهم الضرر فالما بلغ ذلك عبد الرحمن يكاغرى بهم عربان هوارة فاحتاطوابهم ونهبوهم واخذوامنهم جملة كبيرة من الجمال وغيرها ففروانتبعهم خيل هوارة الىحاجر منفلوط فتبعهم عبدالرحمن بيكوه وزمعه من الكشاف فأنخبوهم قتلا ونهباواخذوامنهما لفاو مبعمانة جل باحمالهاوهرب من بقي وماز الواكاه بطواأ رضاقا نلهم أهلهاالي أن نزلوا الفيوم بالغرق وافترق منهم أبوشاهين بطائفة الى ولاية الجيزة فعين لهم الباشانجر يدة ذهبوا خلفهم الى الجسر الاسودفوجدوهم عدوا لجالمنوفية واما بواظ بيك فأنه من حين نز وله الى الصعيد وهو يجاهد ويحارب فيالعر بانحتي شتت شملهم وفرق جمعهم فتلقاهم عبدالرحمن بيك فأذافهم أضعاف ذلك وحضر أبواظ بيك الى ، صر ودخل في ، و كبعظيم والرؤس محمولة ، مه وطلموا الى القلعة وخلع عليه الباشا وعلى السداد رةالخلع السنيةو نزلوا الميمنازلهم فيأبهة عظيمة وتولي كشوفية الاقاليم الثلاثة على ثلاث سنوات ورجع الى مصر وحضرم سوم بسفرعسكر الى البلاد الحجازية وعزل الشريف سعد وتولية الشريف عبد الله وا. يرها أيو ظ بيك فخلع عايه الباشا وشهل له حميم احتياجاته و برزالي العادلية وصحبته السدادرة وسار برا في غيرأوان الحج والله وصل الى كذجم السدادرة القدم والجدد وحاربوا الشربف سعدا وهزءوه وملك دارالسعادةوأجلس الثهر بفعبداللهعوضه وقتل في الحرابة رضوان اغاولده وكان خازنداره واقام بكة لي ايام الحج أتى اليه مرسوم بأنه يكون حاكم جدة وكانت امارة جدة لام اعمصراً قام بجدة سنين وحاز منهاشياً كثير اوكان الوكيل عنه بمصر بوسف حربجي الجزار عزبان و يرسل له الذخيرة ومايحتاجه ، ن مصر و تولي المترجم امارة الحج سـ تماثنتين وعشر ينورجع سنة ثلاث وعشرين وقتل في تلك السنة في الفتنة وهو أمير على الحج وذلك اله لمأاشتدت الفننة بين العزب والينكجرية وحضر محمد بيك حاكم الضعيد معينا للينكجرية وصحبته السواد الاعظم من المسكر والمرب والمفاربة والهوارة فنزل بالبساتين نم دخـــل الي مصر بجموعه نزل بيت آ قبردي وحارب المتترسين بجأمغ السلطان حسن وكان به محمد بيك الصغير وهو تابع قيطاس بيك مع من انضم اليه من أتباع ابراهم بيك وايواظ بيك ومماليكهم فكانت النصرة لمحمد بيك الصغير بعداً مور وحروب وانتذل محمديك جرجا الىجهةالصليبة ووقعت امور يطول شرحهامشهو رة من قتل ويزب وخراب أماكن وطال الامر ثمان الامراء اجتمعوا بجامع بشتاك وحضر معهم طائفة من العلماء والاشراف واتنقواعلي عزل خليل باشا واقامة قافصوه بيك قائممقام وولو امناصب وأغوات ووالي ووصل الخبرالي الباشا ومن معه فحرض الينكجرية وفيهم افرنج احمد ومحمد بيك جرجا ومن معـــه على الحرب ووقعت حروبعظيمة بين الفريقين عدة ايام وصارقا نصوه بيك يرسل بيور لديات وتنابيه وارسل الى محمد بيك جرجا يأمن وبالتوجه اليولايته ويجتهد في محصيل المال والغلال السلطانية فعندما وصل اليه البيوراذي والموقعد واحتدوا شند بينهم الحبلاد والنتال واجتمع الامراء والصناجق والاغوات عند قاتممقام ورتبوا

أمورهم وذهبت طائفة لمحار بة منزل أيوب بيك الى أن ملكوه بعدوة أم و خبوه و خرج ايوب يك هاريا وكذلك منزل أحداغا التف بحية بعدقت له وخرج أيضا محداغا الشاطر وعلي جاي الترجان وعبد الله الوالى و لحقوا بأيوب يك وفر واللي جهة الشام و خرج محديك الكبير الى جهة قبلي وانته بت جميع بيوت الحارجين و بيت محديك الكبير الى جهة قبل وانته بعد يك وما لاصقه من البيوت والحوانيت والرباع وفي أثناء ذلك قبل خروج من ذكر أيام اشتداد الحرب خرج محديك بن معه الى جهة قصرالعيني فوصل الخبر الى ايواظ بيك فوك عمن معه مورفع القواس المزراق أمام الصنجق خانش في السكنة الباب وانكسر فقالو اللصنجق كسر المزراق فأل و قطير وامن ذلك فقال لعل بموقى وفعال حديث والقواس المزراق أمام الصنجق عنصاح الحال وطاب من واقا آخر وسارالى جهة القبر الطويل فظهر محديك والهوارة فتحار بوامعهم فانهزم رجال محمد الميانية باليواظ بيك و قطم من على جواده وحصل بعدذلك ما حصل من الحروب و نصر قالقاسمية والعزب ايواظ بيك و قط من على جواده وحصل بعدذلك ما حصل من الحروب و نصر قالقاسمية والعزب ايواظ بيك و قط من على جواده وحصل بعدذلك ما حصل من الحروب و نصر قالقاسمية والعزب المواقع لهولاخيه محمد بيك المراب وكان أمير اخبراشهما حزن وماوقع لهولاخيه محمد بيك المروف وفي والله بيك بتر بة أبى الشوارب وكان أمير اخبراشهما حزن وماوقع لهولاخيه محمد بيك المروف وفي ذلك بقول الشيخ حسن المحازي

أيهاالشخص لا بكن منك منعب * ان ايذاء خلق ربك معطب * ماتري ماجري لا هدالافر نه الشخص لا بكن منك منعب * وبأبوب بك تم محد * ألصعيدي يك اذجاء يحرب وعلينا مدافع نه مبوها * في أعالى الابراج مي علمه * وبيوتا عديدة حرقوها مع نهب الاموال من غير موجب * وأحاطوا بنا وقد منعونا * امنقاء من نيانا أو نصوب فعطف نا وماء ملح شربنا * ورمونا بكل ماكان يرعب * مدة مستطيلة شم باؤا به قطف نا وماء ملح شربنا * ورمونا بكل ماكان يرعب * مدة مستطيلة شم باؤا به قطفوا افر مجتمع نه ايدوه * ورموهم بزبل وقت مغرب والبرايا عليه م قد اكبوا * فيهم شامتين الامثال تضرب * وبليل فر الصعيدي وأيو والبرايا عليه م قد اكبوا * فيهم شامتين الامثال تضرب * وبليل فر الصعيدي وأيو بوالانباع واكتنوا شرم هب * فالصعيدي للصعيد وأيو * بولانه الردي سجنوه * بعد خلع له وقد كان يشغب * واستراحت منهم أماكن مصر واستنار الزمان والعدش مخصب * وتعدوا بقثل ايواظ بيك * فرماهم مبيد عاد بحنك واستنار الزمان والعدش مخصب * وتعدوا بقثل ايواظ بيك * فرماهم مبيد عاد بحنك

والذى قــد ذكرته مجمل لو * قد بسطناه ضاق تعبير معرب حســن دوالحجاز ذلك أرخ * بشر مكر مكر لا يوب محدب ﴿ وقال أيضا ﴾

خليل باشاخاب صرناأتي ما كوسوع حائق بنفسه * أثار في عسكرنا نائره تاريخها أضرها بطمسه * أعني على أف كارهم ألقي عمى * كل غدامنه رهبن عكسه فليتهم تفطئوا لمحوه * وقطعوه قبل سكني رهسه * واتبعوه له نة وافرة عدة طاهر الورى ورجسه * ايواظ بيك المحل ظلاق لموا * و فال عند الله دارقد سه آخر يوم في الخماسين قضى * فجاف جي حين اشتداد شمسه * وفال شر خيبة قاتله تغشاه من أسفله لرامه * لاتنكرن من ذلك الباشا الردي * خبيت العلاوسوء حد سه لانه أعورا قليط كذا * أعرج نكر شائع في جنسه * فر بنامن مصر لا يخرجه الاقتيلا ذاها كامسه * كذاك أبوب والافر نجوه ن * شابه في ابلاسه واسه ويسأل الله الحجازى حسن * وقاية الباغي وشؤم نحسه

※ e قال أيض | ※

الية حاءت عصرا * فاكثرت فيها الهالك بالنارو السيف الباتر * والجوع من قط السالك وخذ لهذا تاريخا * خليل باشا في حالك ويسأل الله البدري * حسـن نجاة من ذلك ﴿ ومات ﴾ الامير أيوب بيك تابع درو يش بيك وهوكان عن تسبب في اثارة النتنة المذكورة و تولى كبرهامع افرنج أحمد وأرسل الي محمد يك جرج افحضر اليه معينا ومعه من ذكر من اخلاط ألعالم وحصل ماحصل وأصله جركسي الجنس ومن الفقارية تولي امارة الحج بعدموت ابر أهيم بيك ذي الفقار سـ. سبع ومائة وألف وطلع بالمج عشر مرات وعن لسنة ببع عشرة ومائة وألف وتولي الدفتردارية ثم عن ل عنها تم وقعت الفتنة وقهر فيها وخرج من مصرهار بامع من هرب الى جهة الشام وذهب الي اسلاه بول ولم يزلبها حتى مات سنة أربع وعشرين ومائة وألف طريداغريباوحيدا بعدالذي رآهمن العز والجاه بمصروخلف من الاولاد الذكوروالاناث أنني عشرلم ينتج منهم أحدعا شواوما توافقراء لازماله انتهب في النتنة ﴿ ومات ﴾ الامير قيطاس يكوه و مملوك ابر اهيم بيك ذي الفقار كرد لى الجنس تولى أمارة الحجمنة سبع عشرة ومائة وألف واستمرفيها اليسه فاحدي وعشرين ومائة وألف طلع بالحج خس مرات شم عن ل وتولي الدفتر دارية واستمرفيما اليسنة أربع وعشرين وما الف شم عزل عنها وتولي امارة الحج منة تار يخدثم عن وتلبس بالدنتردارية واستمرنيم الحي أزقنل في سنة ستوعشرين ومائة والف فتله عابدي باشا وذاك انه لماحضر عابدي باشاالي وصروقدم له الامراء التفادم وقدم له اسمعيل بيك ابن ايو اظتقدمة عظيمة وكان اذذاك أمين السماط فأحبه الباشاو سأل عمن تسبب في قال أبيه فقالوا هذه قضية ليس لاحدنيم اجنية وانماقيطاس بيك وأيوب يك من بيت واحدوكان أبوب يك أعظم فالتجأ قيطاس بيك الى المرحوم ايواظ بيك الى ان قتل بسببه وقتل أيضا كثير من رجاله و بمدما باغ مراده سعي في هلاكنا واراد قتلناعند أم اخنان و - لمطابن حبيب على خيول في المربع وجم اذنابها فقال

18

الباشايكون خيرا ولمااستقرالباشا وتقلدا سمعيل بيئ أمارة الحج وقلدوامناصب الاقاليم للقاسمية وتقلد عبدالله بيك خازندارا يواظ بيك الصنجقية وأرسلوا بقتل الامير حسن كاننف اخميم ثم ان قيطاس بيك أرسل كورعبداللة سراالى الباشاوكله في ادارة الكشوفيات على الفقارية وعمل رشوة فقال له هذه السنة مضت وفي العام القابل نعطيكم جميع الكشوفيات فاعلمأن بذلك وشرع في عمل عز ومة للباشا بقصر العيني فأجاب لذلك وذهب مع القاضي وابر اهيم بيك الدفتر دار وأرباب الخدم وقدم لهم تقادم وخلع عليه الباشأ فروة سمورو ركبوا أواخرالنهارو ذهبو االى منازلهم ومضيعلي ذلك أيام وكان محمدبيك قطامش تابيع قيطاس بيك في الخفر بسايل عالم فحضرفي ومض الايام الى الديوان لحاجة ودخل عند الباشافقال له أين كنت ولم محضره مناعز ومة سيدك فقال أنافي الخفر بسبيل علام نقال الباشا وسبيل علام هذا بلدوا لاقلعة فعرفه أنهمثل القلعة وحوله قصور لنزول الامراء فقال الباشا حبان أرى ذلك فقال حباوكرامة تشرفونا يوم السبت فقال كذلك شهل روحك ونأتي صحبة سيدك والقاضي من غير زيادة وادع أنت من شئت وقال الباشالقيطاس بيك تنزل في صبح يوم السبت الى قراريدان فتانيني هذاك ونركب صحبة فقال كذلك فارسل ابراهم أبوشنب تلك الليلة تذكرة القيطاس بيك اقبل النصيحة ولاتذهب الي قراميدان فلماقرأ النذكرة وأعرضهاعلى كتخداه محمدأغااالكورفقال مذاعدو فلاتأخذمنه نصيحةفانه لابحب قربكمن الباشا وفى الصباح ركب في قلة وذهب الى قراميدان فوجد الباشا نزل وجلس الكشك واوقف أنباعه وعسكره فلماحضر قيطاس بيك فقال لهالباشامن الشباك اطلع حتى يأتي القاضي ونركب ويةوخل الطوائف راكبين فنزل وطلع وجلس فهجم عليه أتباع الباشا وقتاوه بالخناجر وقطعوا رأسه ورموه لطائفته من الشباك وركب الباشافي الحال وطلع الى القلعة فشاله أتباعه وذهبوا به الى بيته وذهبت طائفة الى سبيل علام أخبروا مجديك بقتل سيده فركب من ساعته وصعبته غشمان بيك فاتواصيوان قيطاس بيك الأعور وكانطالها بالخزينة فعرفوه انسيده قتله القاسمية بيدالباشا وطابوه يركب ممهم ويأخذون باره فابي وقال أنه قتل بأمر سلطاني والخزنة في سايمي وأنم فيكم البركة فسار واالى بيت أستاذهم فوجد واهذاك حسن كتخدا النجدثي وناصف كتخداالقازدغلي وكورع بدالله جاويش وأحضر وارأس الصنجق مسلوخة وغسلوه وكفنوه وصلواعليه بسبيل المؤ من ودفنوه بالقرافة وكر اك محمد بيك قطاه شتا بمه هووع ثمان ببك بن ملمان بيك بارم ذيلهو لميتم له أمروهرب محمد بيك الى بلاد الرومو- يأتى خبر مفى ترجمته واختفى عثمان بيك في بيت رجل مغربي حتى مات وكان ابر اهم بيك أبوشنب يعرف مكانه ويزسل له مصروفاو ثارت فتنة عظيمة بعد قتل قيطاس بيك بين اليز كمجرية والمزب وهوان مسن كتخدا النجدلي وناصف كتخدا وكورعبد اللهجاو يشاغراض قيطاس بيكملكواباب مستحفظان فيذلك اليوم فيشهر رجب وقتلوا كتخدا الوقت شريف حسن وابراهيم باش أوده باشه المعروف بكدك وكانوا يتهمونه في قتل قيطاس بيك ثم في أواخررمضان ملك باب مستحفظان محمد كتخداكدك على مين غفلة ليأخذ ثار أخيه حسين وقنل

حسن كتخدا النجدلي وناصف كتخدا الفازدغلي وأنزلوار بمهمافي صبحهاالح بيونهم وهربكو و عبداللة ثم نبضو اعليه بعدستة أيام وأحضرو، وهو راكب على حصان وفي عنة مجنزير وعلى رأسه ملاءة قطلع به محديك جركس الي الباشافام به الى محد كدك بالب نقدله وأرسل رمته الى يته بسوق السلاح وذلك في غاية رمضان .. قسبع وعشرين و مائة والف ﴿ ومات ﴾ الامبر عبد الرحمز بك وكان أصله كاشف الشرقية وكان مشهورا بالفروسية والشجاعة قلده الامارة اسمعيل باشا والي مصرسنة سبع ومالة والهدهوويوسف بيك المسلماني فانها وقع النصافي تلك السنة وغنم الباشا أموالا عظيمة من حلوان المحاليل والمصالحات فاما نقفي النصل عمل عرساعظ مالختان أولاد في شقتمان ومائة وألف وهادته الاعيان والامرا والنجار الهداياوانقادم وكان مرماعظما استمرعدة أيام لميتنق نظيره لاحدمن ولاة مصرنصبوا في ديوان الغوري وقايته عي الاحمال والقناد بل وفرشوهما بالفرش الفاخرة والوسائد والطنافس وأنواع الزينة ونصبوا الخيام على حوش الديوان وحوش الدمراية وعلقوا انتماليق بها وخيام توكية واتصلذلك بأبواب القامة التحتانية الى الرميلة والمحجر ووقف أرباب المكاكيز وكتخدا الحجاو يشية وأغات المتفرقةوالامراء وباشجاو يشالينكجر يةوالهزب والاغاولوالي والمحتسب الجيع ملاز،ون الحد، قوملا فأة المدعوين وفي اوساطهم المحازم الزردخان وأبواليسر الجكي ملازم يديوان الغوري إيلا ونهار اوج: ك اليهو دبديوان قايتباي وارباب الملاعيب والبهالوين والخيال والحيشان وأبواب القلمة مفتوحة ايلاونهارا وأصناف الناس على اخت لاف طبقاتهم وأجناسهم أمراء واعيان ومجار واولاد بلدط لعين نازلين للفرجة ليلا ونهاراوختن مع أولاده عندانقضاء المهم مائتي غلام من اولاد النقراء ورسم لكل غلام بكسوة ودراهم ودعوافي أول يوم المشايخ والعاماء وثاني يوم أرباب السجاجيدوالخرق وثالث يوم الامراء والصناجق ثم الاغوات والوجاقلية والاختيارية والجربجية وواجب رعايات الابواب كلطائنة يوم مخموص بهم مانتجار وخواجات الشرب والغورية ثم القاونجية والمةادين والقوافين ومغار بةطيلون وأرباب الحرف ومجاوري الازهر والعميان بوسط حوش الديوان غدواوعثياتم خلع الخلع والفراوى وأنم بحصص وعتامنة على أرباب الديوان والخدم وكذلك كساوي للجنك وارباب الملاهي والبهالوين والطباخين والمزينين وانعامات وبقاشيش ولماتم وانتضى المهمقال الباشالا براهم يبك وحدن افندى وكأناخه يصين بهأر يداقلد امارة صنحة بن لشخصين بكونان اشراقي وبكونان شجاعين قادرين فوقع الاتناق على يرسف اغاالمساماني وعبدالرحمن اغا كاشف الشرقية هذا وكارضرب هلباسو يدقبل تار يخهواشتهر بالشجاعة فخلع عليهمافي يومواحد وعملوالهما ونك وسعاة ونزات لهما الاطواغ والبيارق والنوبة وحضرت لهم التقادم والهدايا ولبساالخلع ثم ان الباشا انشأله تكية فى قرام يــــدان و وقف سبع بلاد من انتي اخــ ندهامن المح الله فى قليم البحيرة وهي أمانة البدرشين وناحية الشنباب وناحية مقارة وناحية مانةرهية وناحية ابى ميرالصدر وناحية شبراهنت

بالجيزة وناحية ترسا وجملهاللتكية وسحابة بطويق الحجاز وجعل الناظر علىذلك خازنداره وأرخى لحيته وأعطاه فائظ وعتامنة فيدفتر الهزب وفلده چربجي محتنظر أحمد كتخدالقيومجي وأرسل كتخداه قرامحمداغا الى اسلامبول اتنفيذذاك وسافر على الفور وعنده اوصل الي اسلامبول أرسل مقر رالمخدومه على سنة تسع ومائة وألف صحبة أبير اخو رفوصل الى بولاق ونزات له الملاقية وحضرالي الديوان وبمدانفضاض الدبوان دخل الامراءالكبار وهمابر اهم بيك أبوشف وايواظ بيكوة انصوه بيك واسمعيل بيك الدنتر دارالتهائة ولم يدخل حسن أغابلنية والاغوات وعبدالرحن بيك ويوسف بيك وسليمان بارم ذبله وقيطاس بيك وحسين بيك ابو يدك وكامل الفقارية فسأل الباشاعنهم فرآهم نزلوا فانقبض خاطره من الفقارية وقال لابراهيم بيك انااكثر عنابي على اشراقي عبدالرحمن بيك و يوسف بيك وحيث انهمافعلا ذاك أنااطلب منهما حلوان الصنجقية تمانية وأربعين كيسافلاطفه ابراهيم بيك وحسن افندى فلم يرجع وامربكنابة فرمانين وأرساهم الي الاميرين المذكورين بطلب أربعة وعثمرين كيم امن كل أمير نقال عبدالرحمن بيك أنام أطلب هذه البلية حتى أخذمني عليها هذا القدر ولما - ضر الاغا المعين ايوسف بيك تركه في منزله و ركب الي عبد الرحمن يك و ركبامعا لى حسن أغا بلفيه وعملواشغلهم وعزلواالباشاوكانواتخيلوامنه الغدربهم ونؤل الى بيت كان اشتراه بن عتقي عثمان چر بجبي مطل على بركة الفيل بحدرة طونون بجو ارحمام السكران ثم باع المنزل والبلاد التي وقفهاعلى التكية والسحابة وغلق الذي نأخرفي طرفه من المال والغسلال لحسين باشاالمتولي بعده وخرجالي العادلية وسافر الى بغداد وتولى عبدالرحمن بيك على ولاية جرجا وحصل له أمورمع عربان هوارة وعصيانهم عن دفع المالوالغلال ووقائعه معهم ومع ابن وافي كما ذكر بعضه في ترجمة ايواظ بيك والفصل عبدالرحمن بيك من ولاية الصعيدو حضرالي مرونزل عند الآثار وارســل الميالناشاالمتولى تقادموعبيداوأغوات ونزلالباشافي ثاني يومالى قراميدان وحضر عبدالرحمن بيك باتباعه ومماأكه وخلفه النوبة التركي فسلم علي الباشا وخلع عليه فروة سمور وركب الى البيت الذي نزل فيه و مو بيت رضوان بيك بالقصبة المعروفة بالقوافين وكان ذلك الباشاموقرا محمد كتخدا استمل باشا المنفصل المنقدم ذكره وفي نفسه من المترجم مافيها بسبب مخدومه فأنه هوالذي سعى في عزله وابطال وقنه وانسلخ من الفقارية وتذافس معهم وصاريقول أناقامي فحقد واعليه ذلك وسعوافي عزله من جرجاولما حضرالي مصر تعصبواعايه ووافق ذلك غرض الباشالكر اهتهله بساب أستاذه ولما سنقو عبدالرحمن بيك بمنزله حضرت اليه الامراء للسلام لميه ماء داحسن اغا لمفيه ومصطفى كتخدا القازدغلي ثم بعد انقضاء ذلك و رجوع الهوارة الى بلادهم وعمارهم كنبواقو ائم بماذه بلمه ونخيول وحمال وعبيد وجواروغلال وأخشاب وفرش ونحاس وتتنوه ابثلثائة كيس وجملوا الآخ ذلذلك جميعه عبد الرحمن بيك وارسلواالة والم الي ابن المصرى ووكلواوجاق الينكجرية في خلاص ذلك من عبد الرحن

18

بيك فعرض ذلك ابن الحصري على استاذه القاز دغلي وحسن اغابلفيه وكتبو ابذلك عرضحال وقد وه للباشا يعد مارضبواما أرادوامن الرابطة والتمصيب فارسل اليه الباشا يطابه فامتنع من الطلوع وقال اللاغا المعين سلم على حضرة الباشاوسوف أطلع بعد الديوان أقابله فنزل اليه كتخد االحاو بشية وأغات المتفرقة وتكاموامعه بسبب ماتقدم فقال أنالمأكن وحديكان معي غزسمانية وعربه وارة بحري وكشاف الامير حسن الاخيمي اوم كثيرة وكلمن طال شيأ أخذه وسوف أتوجه للدولة بالخزينة وأعرفهم بفعل أيوب بيك وحسن أغابلفيه والقازدغلي وأضمن لهم فتوح مصر وقطع الجبابرة الاطفوه وعالجوه على الطلوع فامتنع من الطلوع مع الجمهور وقال اروح معهم الي بيت القاضي ويقيموا بينتهم واثباتهم وأفاقا دروه بيء وما أذامحتاج ولاهفلس فرجهوا وعرفوا الجمع بماقاله بالحرف الواحد فقال الباشاللقاضي اكتباله مراملة بالحضور والمرافعة فيكتب لدم اسلة وأرساعا القاضي صحبة جوخدار من طرفه فلاوصل اليه قال أنااست بعاصي الشرع ولااتر افع معهم الافي بيت القاضي ولااطلع في الجمهور فرجع الجو خدار بالجواب وكان فرغ النهار فعندذاك ينوا أمرهم واتفقواعلى محاربته واجتمع عندعبدالرحمن بيك أغراضه وأحدأود وباشا البغدادلي ووصله الخبر بركوبهم عليه فضاق صدره وخرج من ، نزله ماشيا وأراد أن يذهب الي الجامع الازهريقع على العلماء فلماوصل الي باب زويلة لحقه احمدالبغدادلى وحسن الخزندار فرداه وقالاله اجلس في يتك ونحاربهم وع حدناالعدة والعدد وعندالصباح احتاطو ابداره ونزلت البيارق والمدافع والعسكرمن كل جانب ورمواعليه من جميع الجهات ودخلت طائفة من العسكرالي الجامع المواجه للبيت وصعدواالي المارة ورمو ابالرصاص فاصيب احمدالبغدادلي وحسن الخازندار وماتاوكان الصنجق والطائفة عندالنقيب بالاسطبل فاخربروه بموت حسن الخازندار وكان يحبه فطلع الى المتد وفاصيب أيضا ومات فعند ذلك انحلت عزاتم الطائفة وأولا دالخزنة فخرجو امن البيت مشاة بماعليهم من الثياب ظنوهم من طوائف الديناجق ولماراى الذين في النقب بطلان الرمي دخلوا وطلموا الى المقمد نوجدوا الصنجق مينا فاخذوارا مهو رأس البغداد ليوطلعوا بهم للباشاوعبرت العساكرالى البيت نهبوه وأخذوا منمه أموالا وذخائر عظيمة وسبوا الحريم وأخذرا كامل مافي الحريم من الجوارالبيض والسود ومنجماتهم بنت الصنحق يظنوها جارية فخرجت أمهاتصرخ من خلفها فخاصهامصطفى جاويش القيصرلي وطلع بهاالي الباشافا نعم عليما بخمسة والاثبين عثماني ومائذين ذاب أخذهاوا مهامصطفي جاويش وزوجها لبعض مماليك ابهاوكان قتل عبدالرحن بيك في تانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومانة والف وفي ذلك يقول الشبخ حسن الحجازي

وعبد رحمن بيك * بما يداه جننه * حلت به تممات * تاريخها أذهبت. و بيع الاولدارت * عليه ما أفلته * الجند قد حاصروه * و يته أخر بته من المدافع نار * ترمى به أحرقه * بات وضوان أعنى * به الفقاري دهنه ماحد

والر

وكل

جاو

والم

で、で

واج: تعن ، صركرب * والارض مذ نقدته * وقاله حسن ، ن * أرض الحجاز حوته ﴿ وأَما يوسف بيك) فانه توفي بالسفر ببلاد الروم ﴿ ومات ﴾ الامير على أغامستجنظان المشهور تولى أغاوية مستحفظان في سنة ثمان ومائة والف وفي سنة النتي عشرة وثلاث عشرة واربع عشرة فشا امرالفظة المقاصيص والزيوف وقل وجو دالديواني وان وجد أشتراه اليمود بسعرز الدوقه و فتلف بسبب ذلك أموال الناس فاجتمع أهل الاسواق ودخلوا الجامع الازهر وشكو اأمرهم للملماء والزموهم بالركوب الي الديواز في شأن ذاك فكتبو اعرضحال وقدموه الي محد باشافقراً هكاتب الديوان على روس الالمهاد فامر الباشا بعمل جمعية في بيت حسن اغابا بطال النضة المقصوصة وظهو رالجددوا دارة دار الضرب وعمل تسميرة وضرب فضة وجددنحاس ويكون ذلك بحضو ركتخدائه وكامل الامراء الصناجق والقاضي والاغوات وتقيب الاشراف وكبار العماءوا تنوني بجواب كاف وأعطاه ليدكت خدا الجاويشية فارسل التنابيهمع الجاويشية لك الايلة واجتمع الجميع فيصبحها بنزل حسن أغابلفيه واتفقواعلى ابطال المقاصيص وضرب فضة جديدة توزع على الصيارف ويستبدلون القاصيص بالوزن من الصيارف وان صرف الكاب بثلاثة وأربه بين نصفا والريال بخمسين والاشرفي بتسمين والطرلي بمائة وقيدوا بتنفيذ ذلك على أغا لمذكور وكذلك الاسعار وشرط عليهم الطال لخمايات وعدم معارضته فيشئ وكل من مسك ميز انافهو يحت حكمي وكذلك الخصاصة وتجار البن والصابون ويركب بالملازمين ويكون معه من كل وجاق جاويش بسبب أنفار الابواب وأخبر واالباشاء احصل وكمنب القاضي حجة بذاك وكتب المشايخ عليها وكذلك الباشاوأعطوهالعلى اغافطكع الى الباب وأحضر شيخ الخيازين وباقي مشايخ الحرف وأحضر اردب قمح وطحنه وعمل مدله على الفضة الديواني خمسة أواق بجديدين والبزباتني عشر فضة الرطل والصابون بثلاثة والسكر النبات باثني عشر الرطل والخام بخمسة والمنعاد بستة وأربعة جددوا لمكرر الشفاف بثماثية فضة وأربعة جدد والشمم الكندري بارجة عشرفضة والعسل الثهد بسبة أنصاف والسقر بثلاثة وأر بعةجدد والسائل بنصفين والمرسل الحربنصف فضة والقطرالا مادبنصفين والقطر القناني بثلاثة والسمن البقري بثلاثة نضة رأر بعة جدد والمزهر بنصفين وستة جدد والجاموسي ينصفين وجديدين والزبدالبقرى بنصنين وأربعة جدد والزبدالجاه وسي بنصفين و جديدين واللحم الضاني بنصفين والماعز بنصف وأر بعةجدد والجاموسي بنعف وجديدين والزبت الطيب بنصفين وستةجدد والشبرج بنصفين والزيت الحار بنصف وستةجددو الجبن الكشكبان بثلاثة أنصاف فضة والوادي بنصفين وأربعة جدد والحاموسي الطري بنصف واربعة جددوالحبن المنصوري المغسول بنصف وسيتة جدد والحالوم الطري بصف وجديدين لرطل والجبن المصلوق بنصف وأربعة جدد والشافوطي والقريش بستة جدد الرطل والعيش العلامة خسة أواق بجديدين والكشكارستة أواق

يجديدين وحصل ذلك بحضرة مشايخ الحرف والمغاربة وأرسل الاغاقفل الصاغة ومسبك النحاس وأمر بإحضارالذهب والفضة المبتاعة والنحاس لدارالضرب وأحضر شبخ الصيارفة وأمرهم بإحضار الذهب والريالات وقروش الكلاب يصرفونها بفضة وجددنحاس وأعلهم أنهير كبالت يوم الميدويشق بالمدينة وكل من وجد حانوته خاليا من الفضة والجدد قتل صاحبه أوسمر ، وكتب القائمة بالاسمار وطلع بهالل اشاعلم عليها وركب ثالث يوم من شهر شوال سنة أربع عشرة ومائة وأنف وعلى رأسه العما قالديو آنية المعروفة بالبسيرشانة وامامه القابجبة والملازمون والوالي وأمين الاحتساب وأوده باشه البوابة بطائفته والسبعة جاويشية خلفه ونائب القاضي فيمقدمنه وكيس جوخ ملوء عكاكيزشوم على كتف قواس والشاعلى بيده القائمة وهو بنادي على رأس كل حارة ويقف مقدار نصف ساعة وضرب في ذلك اليوم اثنين قبانية وثلاثة زياتين وجزار لحمخشن ومات السنة من الضرب ورسم على شبخ القبانية بأن لا حديزن في بيت زيات سمنا ولاجبناوصار ينفقد لدراهم و يحر رالارطال والصنجو يسأل عن أسمارالمبيعات ولايقبل رشوةوكل من وجيده على خلاف الشرط سواء كان فلاحاأ وتاجر اأ وقبانيا بطحه وضربه بالساوق الشوم حتى يتلف أويموت وغالبهم لم يعش بذاك ومارله هيبة عظيمة ووقار زائد ولميقف أحدفي طريقه سواء كان خيالاأوحمارا أوقرابا ويخشاه حتى النساء في البيوت وهوفائت لم تستطع امرأة أن تطل من طاقة واتفق ان اسمعيل بيك الدفتر دار صادفه بالصليبة فلارأي المقادم دخل درب الميضاة حتى مرالاغا فقيل لدأنت صنحق ودفتردار وكيف انك تذهب من طويته فقال كذا كتبناعلي أنفسناحتي يعتبرخلافنا وأقامفي هذهالنولية ستةاشهر تمعزلوولي رضوان اغا كتخدا والحاويشية سابقا وذلك أواخرسنة نمان عشرة وعزل رضوان أغافي جمادي الاولى سنة تسم عشرة ومائة وألف وتولى أحمد اغاابن بأكرافندي تم تولى في أيام الواقعة الكبيرة في أواخر ربيع الثاني سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف ولم يزل حتى مات في يوم الجمع ــ ة ثاني شهر شوال بجامع الذلمة وذلك أنه صلى الجمعة والسنن بعدها وسجدفي ثاني ركعة فلم يرنع رأسه من السجود فلمأ بطأحر كوه فاذا هوميت نغدلوه وكفنوه ودفنوه بتربةباب الوزير وذلك سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وتولي بعده في اغاوية مستحفظان محمدافندي كاتبجليان سابقا الشهير بابن طسلق وركبا ابيرشانة والهيئة وذلكءة يب الفتنة الكبيرة بنحو خمسة أشهر والماتعلى أغا وتولى هذا الاغاعملوا تسميرة أيضا وجملواصرف الذهب البندقي بمائة وخمسة عشر نصف فضة والطولى بمائة والريال بستين والكلب بخمسة وأربعين ونودى بذلك وبمنع التجار وأولادالب لدمن ركوب البغال والاكاديش ومنع من بيع الفضة بسوق الصاغة وأن لاتباع الابدار الفرب وففل دكاكبن المواغين وفي وتعلى اغابقول الشيخ حسن ألاقل لمن في موت حاكم مصرنا * غدا فرحالاعشت حل بك الغم الحجازيعنيعنه لقدك:تمنه في رخاء ونعمة * وامن بحكم لايقاومه حكم

احمل البلايا والرزايا ومادهي * وماكان قماعا بمن دايه الظلم من السوقة الاشر ار الانجاس من لهم من البخس والخسر ان عزم له عزم فارجح ميزانا واوفي مكايـالا * واخمــد نيرانا وقام به ســـلم وليس له من وبغض غير معرض * عن الحق اومن في عقيد ته ـــقم وظن بليد الطبيع سوء فعاله * فقاتله اكفف فاتك العلم والفهم فما زاجرعن عاكرغير صارم * وماحاكم الاالفتى البطل الشهم وقد كان مفقودا الى انبدا لنا * امام همام دايه العزم والحزم على اغات البنكجرية الذي * نوفي ثاني عيد فطر له غنم فقام يصلى الجمعة التي حمّت * فمات بثاني ركعة حفه الرحم عليه دما كم مقلة قديكت الي * ان انعدمت حتى بكي الحجر الصم وحلت على اقطار مصركاً به * وداهمــة تاريخها كلب الغم وكنانق منا فع له في حياته * فمذمات بان العكس واننقم المقم فهيهات اتران الزمان بشركه * وهيهات جبر بعدما حصل القصم وليس لهــنا الدهر الاتنجع * وليس إنا الانوائيــه قيم العمرك مانلنامدي العمر راحة * ولافي مناملاخيال ولاوهم واكن صبر المرعكم ضره * ومعذافهما زادلا بمكن الكم فهب حسن البدرى الحجازي ربنا * ختاما بخير منك ياحب ذا الختم

Market and

4000

C. A. A. A. A.

程件。

E. 1-11

die ...

4

ومات الامير الكبير ابراهم بيك المعروف بابى شنب واصله ملوك مراد بيك القاسمي وخشداش ايواظ بيك تقلد الإمارة والصنجقية مع ايواظ بيك وكان من الامراه الكمار المدودين تولي امارة الميج سنة تسع وتسعين وأنف وطلع بالحيج مرتين ثم عزل عنه اباستعفائه لامور وقعت لهمع العرب باغراء بعض أمراه مصر وسافرأ براعلى العسكرالممين فى فتح كريد في غرة المحرم سنة أربع وألف ولمارك بالموكب خرج أمامه شيخ الشح تين وجملة من طوائفه لانه كان محسنا لهمو يعرفهم باواحد وكان اذاأعطي بعضهم تصفافي جهة ولاقاه في طريقه من جهة أخرى يقول له أخذت نصيبك في المحل الفلاني ثم رجع الي مصرفي شهرذي الحجة وطلع ليسكندرية ووصل خبرقدومه لى مصرفجمع الشحانون من بعنهم دراهم واشتروا حصاناأزرق وعملواله سرجامفرقا ورختا وركابامطلياوعباءز ركش ورشمة كلفة ذلك اثنان وعشرون ألف فضة ولماوصل الي الحلي قدمو الهفة بله نهم وركبه الى داره وذهبت اليه الامراء والاعيان وساموا عليهوهنو وبالسلامة وخلع على شيخ الشحاتين ونقيبهم كل واحدجوخة والحل نقير جبة وطاقية وشملة والحل امرأة قميص وملاية فيومي أغدق عليهم اغداقاز ائدار عمل لهم سماطا وكان

المتمين بالرياسة في ذلك الوقت ابر اهيم بيك ذوالنقار وفي عزمه قطع بيت القاسمية فأخرج أيواظ بيك الياقام البحيرة ووانصوه بيك الى بني سويف وأحمد بيك المالم وفية ولماحضرا براهم بيك أبوشنب واستقر عصر فاتفق ابراهم يك ذوالفقار مع علي باشاالمتولى اذذاك على فتله بجيجة المال والغلال المنكسرة عليه في غيبته وقدر هاا الماعشر ألف أردب وأر بهون كيساصيني وشتوى فأرسل اليه الباشا معين بفرمان يطلبه وكان أناه شخص من أنباع الباشا أنذره من الطلوع فقال للمعلمين سلم على الباشا و بعدالديوان أطلع أقابله ففات العصر ولم يطاع فأرسل الباشااليدو ويشبيك وكان غف يراجمر القديمة وأمره بالجلوس عند باب السرالذي يطلع على زين العابدين والي الوالى والعسس وأوده باشه البوابة يجلس عند بيت ابراهيم بكأبي شنب وأشبئ ذلك وضاق خناق ابراهيم بيك أبى شنب واغتم جيرانه وأهل حارته لاحسانه فيحقهم وحضراليه بعض أصحابه يؤانسه مثل ابراهم چربجي الداودية وشعبان افندى كاتب مستحفظان سابقا وأحردا فندى وزنامجي سابقا فهم علي ذلك واذا بسليمان الساعى داخل على الصنحق بعد العشاء فأخبره ان مسلم اسمعيل باشا أمير الحاج الشامي ورد الى العادلية وأرسل جاعة جوخدارية بقائمقامية الحابراهم ببك فأمر بدخولهم عليه فدخلوا وأعطوه التلكرة فقرأها وعرف مانيها فسريءن الغم وفي التذكرة انكان غدا أول توت ندخل والابدل غد وكانتسنة تداخل منةست في سنة سبع وكان الباشاأتي له مقر رمن السلطان أحمد وتوفي وتولى السلطان مصطفى فنزل على باشاعن ، صر وولى اسمعيل باشاحا كم الشام وأرسل مسلمه بقائمه قائمه قائمه اليابر اهم يك فسأل الصنجق أجمدافندي عنأول توتفأ خبره انغدا أول توتفقال لاحمد كاشف الاعسر خذالحمان الفلانى وعشرة طائفة والجو خدارية ومشعلين واذهبو الى العادلية واحضر وابالاغاقبل الفجر ففعلوا وحضروا به قبال النجر بساعتين فخلع عليه فروة سمور وقال المهتار دقوا النو بة قاصده فرحفاها ضربت النوبة معت الجيران فالوالاحول ولاقوة الابالله ان الصنجق اخلل عقله عارف انه سيت ويدق النوبة ولماطلع النهار وأكلوا الفطور وشربوا القهوة ركب الصنجق بكامل طوائفه وجحبته الاغاوطلع الى القلمة وجلس معـ بديوان الغوري وحضراليهم كتخدا الباشافا طاموه على المرسوم فدخل والكتخدا فأخبر مخدومه بذلك فقال لالها لااله الااللة وتعجب في صنع الله شمقال مذا الرجل بأكلر وأس الجميع ودخلوااايه فخلع عليه وعلى المسلم ونزل الى داره و وصل الخبر الى اسمعيل بيك الد نتردار فركب المعيل بيك الى ابراهم ذي الفقار أميرا لحاج فركب معد بافي الامراء وذهبوا الى ابراهم يك يهذوه وكذلك بقية الاعدان وخلع على محمد بيك أبظه وجعله أمين السماط وتوكى المترجم الدفتر دارية سنة تسع عشرة ومانة وألف واستمر بهاالى منة احدى وعشرين ومائة وألف شم عزل وتقلد امارة الحج شمأ عيد الى الدفتردارية فيسنة سبعوعشرين ومائة وأاف ولميزل اليأن مات بالطاعون سنة ألاثين ومائة وألف وعرواننان وتسعون سنة وخلف ولده محمد بك أميرا يأتى ذكر و مومات افرنج أحمد أود دباشه

مسنحفظان الذي تسمتعنه الفتنةالكبيرة والحروبالعظيمة التياستمرت المدةالطويلة والليائي العديدة * وحاصابهاعلى سبيل الاختصارهوان افرنج أحمد أود وباشه المذكو و لماظهر أمن وبعد موت مصطفى كتخدا القازدغلي مع مشاركة مراد كتخداوحسن كتخدافلم مات مرادكتخدا فيسنة سبع عشرة ومائة وألف زادظهو رأمر المترجم ونفذت كلئه على أقرانه وكان جبار اعنيدا فتعصب عليه وناصف كالخدا ابن أخت القازدغلي وكورعبداللة ثم أخرجوه من مصرمنفيانغاب أياما ورجع بنفسه ودخل الىمصر والتجأ الى وجاق الجملية وطلب غرضه من باب مستحفظان الم يرضوا بذلك وقالو الابد منخروجه الى محلماكانوقع بينهم التشاجر واتفقوا بمدجهد على عدم نفيه وأن يجعلوه صنجة افقلدوه ذلك على كرومنه واستمر مدة فلم ينأله عيش وخمل ذكره وأنفق ما جمعه قبل ذلك فالفق مع أيوب بيك النقارى وعصب الوجاقات وننو احسن كتخداالنجدلي وناصف كتخدا وكورعبدالله باش أودهباشه وقرا اسمعيل كتخداومصطفى كتخداالشريف وأحمدجر بجي تابع باكيراندي وابراهيم أوده باشه الاكنجي وحسين أوده باشه العنترلي الجميع من باب مستحنظان فأخرجوهم الحقري الارياف ورمي المترجم الصنحقية ورجع الح بابه وركب الحمار ثانيا وصارأوده باشه كائ و، ذالم بتفق نظيره أبداوكان يقول عند مااس تقرض خجقا الذي جمعه الحمرار أكله الحصان ولمافعل ذلك زادت كلته وعظ متشوكته ثمان المنفيين المتقدمذ كرهم حضروا ليمصر بانفاق الوجاقات الستة ولم يتمكنوا من الرجوع الح بابهم وذلك ان الوجاقات السية و عض الامراء الصناجق أرادو ارجوع المذكورين الى باب مستحفظان وان أفريج أحمد وابس حكم قانونهم أويعمل جربجي وان كورع ــ دالله أود وبالله يرجع الى بابه ويلبس باش كما كان فعاند أفرنج أحمد وعضد وأيوب بيك وأضم البهم من انضم من الاختيارية والصفاحق والاغوات ووقع التفاقم والعناد وافترقت عساكرمصر وأمراؤها فرقت ين وجري مالم يقع مثله في الحروب والكروب وخراب الدوروطالت مدةذلك قريامن ثلاثةاشهر وانجلت عن ظهور العزب على الينكجرية وقتل في أثنائها الاميرايواظ بيك ثم كان ماذ كربعضه آنفا في ترجمة المرحوم ايواظ بكوغيره وهرب ايوببيك ومحمد بيك الصعيدى ومن تبعهم ونهبت دورا لجميع وأحزابهم واننصر القاسمية ثمأنزلوا الباشابأمان وهجمت العساكر على باب مستحنظان وملكوه وقبضوا على المترجم وقطعو اراسه ورؤس من معهوفيهم حسن كتخدا واسمعيل افدري وعراغات الجراكسة وذهبوا برؤسهم الى بيتقانصوه ببكقائممقامتم طافوا بهاعلى ببوت الامراء تموضعوها على أجسادهم بالرميلة شمأ رسلوهاعندااغروب اليمنازلهم وذلك في أوائل جمادي الاولى سنة ثلاث وعشرين ومانة وألف وهو صاحب القصر والغيط المعروف به الذي كان بطريق بولاق ونهبه في أيام. الفتنة يوسف ببك الحزاروكان به شيء كثير من الغلال والابتار والاغ ام والارزوا لخيل والحاموس. والدجاج والاوز والحمام حق قلعاً شجاره وهدم حيطانه ولما بالغ محمد يك الكبير مافه له يوسف يك الحزار في غيط أفرنج أحمد عمده وأيضا للي غيط حسن كنجدا النجدلي ونعل به مثل مافعل يوسف بيك بغيط أفرنج أحمد ووقع غير ذلك أوريط ول شرحها ورأيت ولفاللشيخ على الشاذلي في خصوص بيك بغيط أفرنج أحمد ووقع غير ذلك أوريط وللشعراء أشعارا وتواريخ منظر من فهن ذلك قول الشيخ حسن الحجازي عفي عنه

المية عظيمة، صرا أتت * ماوجدت قطوقد لا توجد * دارت علم ا مدة . ليدة في كل وقت هو لها يجدد * أيوب والافرنج والباشاكذا * محمد الصعيدى بيك الانسد قد فعلوا مناكرا شنيعة * بأهالها نفت منها الاكبد * ضرب مدافع ودور حرفت وسادة قد قد الماعد وفي الرعايا القنل والنهب فشا * والجوع والظما وما لا يعهد وجلة القول عن الذي جري * لا تسألن فشرحه لا ينفد *والعلما أهل الضلال و الردي لهم اباحواكل مالايحمد * وبعدذا أيوبوالصيدمع * من صحبافروا بليل لاهدوا ودار أيوب جيدًا نهبوا * نهبا ذريعًا ما عليه أزيد * ودورمن للصره حتى غدا للبوم فيها مقد ومرقد * فاصبحوالست ترى الاالسكن * كذاك يجزي المجرمون المرد وبعده الافرىج جهراقطعوا * وكل من شايعه قد أخدوا * والباشة المعكوس قم اأنزلوا من قلمة والمنة قدزودوا * وقطموافيها ابن عاشور الردى * خليفة الدسوق وهويفند وكفرت بقنله ذنوبهم * وجنة الخلد بذاك أوردوا * اذا كان زنديقا اباحياله في النكرات القدم المثيد * وانتصرت اذذاك أجناد العرب * على أنكجريتها وسودوا واتلاذاماشئت آیة الهدی * ینصر من یشا؛ منهاتر شد * وابهجت، صر و سراهلها وانشرحواواند علواوعيدوا * تبارك الله مبيدمن طغي * ومن بغيومن نكير ايقصد تعوذ بالله من أهل ذا الزمن * فأنهم في الظلم شخص أوحد * أعد لهم من عن صواب عادل ومن على العدل لديهم احيد * تلك البلاياو الرزايا ارخت * خليل باشافي همابيلهد ويدال الله المجازي حسن * وقاية من فتن توقيد

وكانت كل فرقة أخذت فتوى على جو ازقتال الآخري ولما انتصرت فرقة العزب رسموا بنفي جماعة من الفة عاء الى بلاد الارياف ثم رجعوا بعداً يام

﴿ وقال أيضا في ذلك ﴾

انروتأن لا: ال قورا * فلا ترم الانام شرا * ألاترى من بنوا وجاروا كيف لهم جورهم نجرا * أيوب وافرنج والصعيدي * محمد ثم باش مصرا أعنى خليلا من اختلالا * حوى وللسوء قد نحري * وكان أيوب في البرايا اوده

الققا

فياب

والم

والم

قدر

بوكا

فيسي

عمدا

وكان

الك

موت

ميا

اللا

بيك

·>

الث

4.9

وأس البلايا أشد مكرا * أوسل اذاخاق للصعيدي * كيما به أن ينال نصوا فيجاء مسرعا نجيش * لم يحص في الهالمين قدرا * فجاهدوا جهدهم الى أن قد قتلوا الصنحق الابرا * ايواظوقت الضحي شهيدا * ونال عند الاله قدرا وقت الو بواط المنحي بهيدا * ونال عند الاله قدرا وقت الوه باوًا بشرس * في هذه الدار ثم الاخري * قد نصبوا فوقناال دافع ترمي باعلى البروج جمرا * فاحر قونا وأحصر ونا * وأعطشونا بالمنع قسرا عن نيلنا ثم قد شر بنا * ملحافزاد الكبود حرا * و بعده ذاالنكال ذاقوا ذوقا يفوق الشكير نكرا * فافر عقد قطعوا ومن قد * تابعه وارتموا بغيرا وفر أيوب والصعيدي * ليلا وأتباع ذين خسرا * سكري حياري باوً ابكسر وكسرهم ما أصاب جبرا * والباشة النحس أنزلوه * وأرهقوه بالسجن عسرا وابتهجت عرواستراحت * لفقدهم والسرور قدرا * ثلاثة أشهر انساعا والجهدم في لوري استمرا * وعامهم ذا الخبيث أرخ * خاب الصعيدي حزباوفرا والحساده م في لوري استمرا * وعامهم ذا الخبيث أرخ * خاب الصعيدي حزباوفرا والحسان الازهم ي الحجرازي * يرجولما فد جناه غفرا * من عالم الحجر و الحفايا والحسان لازم ي الحجور فحون فقرا *

ومات محمد بيك المعروف بالدالي وقد كان سافر باغزينة سنة ائنتين وعشرين ومائة وألف و مات ببلاد الروم ووصل خبرمونه الى عصر فقلد واابنه اسمعيل بيك في الامارة عوضاعنه بعد انقضاء الفتية سنة أربع وعشرين ومائة وألف وكان چركسي الجنس و همل أغات متفرقة ثم أغات جليان سنة ثلاث عشرة و مائة وألف ثم تقلد الصنجقية و سافر بالحزينة ومات بالديار الرومية كاذكر مخو ومات الامير حسن كتخدا عزبان الجافي وكان انسانا خبر اله بر ومعروف وصدقات واحسان للفقراء ومن ما ثره أنه وسع المشهد الحسيني واشترى عدة أماكن باله وأضافه الله ووسعه وصنعله تابونا من آبنوس علما بالصدف مضبه المحسيني واشترى عدة أماكن بالحرير المزرك كس بالحبس والمقموا صناعته وضعه على قفص من جريد و حمله أربع رجال وعلى جوانبه أربع عساكر من الفضة و عليات بالذهب ومشت أمامه طائقة الرفاعية بطبول وأعلامه و بين أيديهم المباخر الفضة و بخو رالعود واله نبروقة الإماء الورد يرشون منه اعلى الناس و سار وا واحتمرين و مائة رألف و خرجو الجازية من بيته بمشهد عظيم حائل وصلى عليه بسيل المؤ منسين بالوميلة وعشرين و مائة رألف و خرجو الجازية من بيته بمشهد عظيم حائل وصلى عليه بسيل المؤ منسين بالوميلة واحتمرين و مائة رألف و خرجو الحيازية من بيته بمشهد عظيم حائل وصلى عليه بسيل المؤ منسين بالوميلة ومنس و مناه و المناه و أنف و شارك في السالونجي عزبان وكان أسد اضر غاما و برين أبين البحرين و حسن حربجي المناق و عمل الكمة أحمد كتخدائ وبان أبين البحرين و حسن حربجي أوده باشه فنالبس حسن چربجي الحافي و عمل اكن بومان بومان الحدد المناق و عمل اكن بومان بومان و على المناق و عمل الكروم المناق و عمل المناق و المناق و عمل الكروم و مناق و على المناق و على المناق و على المناق و عمل الكروم و مناق و المناق و عمل الكروم و مناق و عمل الكروم و مناق و المناق و عمل الكروم و مناق و عمل الكروم و مناق و على المناق و على المناق و على المناق و عمل الكروم و مناق و عمل الكروم و مناق و مناق و عمل الكروم و مناق و عمل الكروم و مناق و مناق و عمل الكروم و مناق و المناق و على المناق و عمل الكروم و مناق و المناق و عمل الكروم و عمل الكروم و مناق و عمل الكروم و المناق و عمل الكروم و على المناق و عمل الكروم و عمل الكروم و عمل الكروم و عمل الكروم و عمل المناق و عمل الكروم و عمل المروم و عمل الكروم و عمل الكروم و عمل المروم و عمل الكروم و عمل الكروم

أوده بإشه وذلك في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف فزادت حرمتا ونفذت : صركاته و لماقتل قيطاس بيك الفقاري في منة سبع وعشرين ومائة وألف خمدت بو ته كالمأحمد كتخداً مين البحرين فانفر دبالكلمة في بابه ابراهيم چربجي الصابونجي المذكور وصارركنامن أركان مصر العظيمة ومن أرباب الحل والعتد والمشورة وخصوصافي دولة اسمميل بيك ابن ايوظ وأدرك من العزوا لجاه ونفاذ الكلمة وبعد الصيت والميبة عند الاكابر والاصاغر ويخشاه أمراء مصروصنا جقها ووجاقانها ولم ينقلد الكنجد ائية مع جلالة قدره وسبب تسميته بالصابو بجي أنه كان ، تزوجابا بنة الحاج عبد الله الشامي الصابو بجي الكونه كان ما تزما بوكالةالصابون وكان لهعزوة عظيمة ومماليك وأتباع ومنهم عثمان كتخدا الذي اشتهرذكره بعده ولميزل في سيادته الى أن مات على فراشه خامس شرشو السنة احدى وثلاثين ومانة وألف و خلف ولدايسمى محمد اعملوه بعده چر بجياسيا تي ذكر موسعي له عثمان كاشف مملوك والده وخلص له البلاد من غير حلوان وكان عمان ا ذذاك جر بجيا بياب عزبان ومات الامير الجليل يو مف بيك الممروف بالجزارا بم الامير الكبرايواظ بيك تقلدالامارة والصنجقية في منة ثلاث وعشر ين ومائة وألف أيا الواقعة الكبيرة بعد موت استاذه من قانصوه بيك قائم هام اذذاك وكانت له اليد البيضاء في الهمة والاجتماد والسعى لاخذنار سيده والقيام الكاي في خذ لان المعاندين وجمع الناس ورتب الامور وركب في اليوم الثاني من قنل ميده وصحبته اسمعيل ابن أستاذه وأتباعهم وطلع الي باب العزب وفرق فيهدم عشرة آلاف دينار وأرسل الى البلكات الخمسة مثل ذلك وجر المدانع وخرجهن انضم اليه الى ميدان الحرب بقصر العبني وحارب محمد بيك الصعيدى وطائنته ومن بصحبته من الهوارة حتى هزمهم واجلاهم عن الميدان الى السواقي واستمر يخرج اليالميدان في كل يومو يكرو يفرويد برالا موروينفق الاموال وينقب النقوب ويدبر الحروب حنى تملمم الامربعد وقائع وأ.ورد كرنا بعضهافي ولا ية خليل باشا وفي بعض التراجم وفي ذلك يقول الشيخ حسن الحجازي رحمالله

أبهاالانسان دع عنك الدغش * لا كن بمن عباد الله غش * كم أناس مكرهم قد غرهم فهم قد حاق واستغشوا الوغش * ثم راموا بعده ان يخلصوا * من تباريح البلايا والبلش فأبى ذاك عليهم قاهر * لا يقاوي بطشه مهما بطش * أصبحوا لست ترى الاالسكن موحشا قفرا به البوم عرش * منهم خذ عبرة لاسيا * بيك أيوب الذي المكرا فترش مع خايل باش مصروكذا * الصعيدي بيك والافرنج الاخش * نعلوا في مصر أنواع الردي بمباد الله مجاقد دهش * من أعالي السور نارا أرسلوا * في البرايا كي يحشوا أي حش واستمروا مدة طالت وقد * عمنا خوف وجوع وعطش * فرمي كيد همو في نحرهم عاهن نعمته عنه قطش * بيل فاستمكن منهم ونهش عاهن نعمته عنه قطش * بيل فاستمكن منهم ونهش

ومالة

فيوق

وأره

120

فقتلو

فالما

الاما

diele

وهرا

وعشر

15

فهرب

وذلك

أصله

السفر

الم:

بالد

يوم

111

ومسا

وذه

نقلد

وألفا

وتو

بعد ما ان فتلوا سيده * بيك ايواظ الفتى الشهم الاجش * قطع الافرج مع أصحابه ورماهم بالنَّري رمى الكرش * بعــد ما يوب مع انباعه * من جود البغي فروا بغبش وخليل الباشة النحس الردي * أسكنوه السجن فهراوانكمش * واستراح الناس منهم والزمن بعدماكان عبوس الوجه هش * والحجازي حسن قد أرخه * بوسف الجزاركا سقدقرش وألف عن عابدى باشا ولما حقدوا على اسمعيل بيك ابن سيده و دبروا على ازالته في ايام رجب بإشاوظهرجركس من اختفائه بعدان أخرجوا المترجم ومن معه بحيجة وقوف العرب وقتلوامن كان منهم بمصر وأخرجوالهم نجربدة قام المترجم في تدبيرالام واختفى اسمعيل ببك ودخل منهم من دخل الى مصرسراووزع المماليك والامتعة على أرباب المناصب والسدادرة وأشاع ذهابهم المي الشام مع الشريف يحيى وتصدره واللام وكتم أموره ولميزل يدبرعلي اظهار ابن سيده واستمال أرباب الحلوالعقد وأنفق الاموالسراوضم اليهمن الاخصام أعاظمهم وعقلاءهم مثل أحمد بيك الاعسر وقامم يك الكبير واتفق معهم على اظهاراسمعيل بيك واخيه اسمعيل بيك جرجا وعمل وليمة في بيته جمع فيها محمد بيك جركس وباقى أرباب الحل والمقدوأ برزلهم اسمعيل بيك ومن معه بمدالمذاكرة والحديث والتوطئة وتمموا أغراضهم وعزلوا الباشا وأنزلوه من القلعة وتأمر اسمعيل بيك وظهراً من كما كان وتولى الدفتر دارية في سنة سبع وعشرين ومائة وألف بعدا تفصاله من امارة لحيج ثم عزل عنها واستمر أميرا مسموع الكلمة وافر الحرمة الى أن مات في سنة أربع وثلاثين ومانة وألف و وقع له مع العرب عدة و قائع وقتل منهم الوفافلذلك سمي بالجزار ولمامات قلدوا مملوكه ابراهيم أغاالصنجقية عوضاعنه ﴿ ومات ﴾ الاميرالجليل قانصوه يكالقاسمي تابع قيطاس بيك المكبير الدفتردارالذيكان بقناظر السباع رياه سيده وأرخى لحيته وجعله كتخداه وسافر معهالى سفر الجهاد في سنة ست وتسعين ومائة وألف فمات صيده بالسفر فقلدوه الامارة والصنجقية بالديار الرومية عوضاعن سيده وحصرالي مصر وتقلد كشوفية بني سويف خس مرات وكشوفية البحيرة للائم ان ولما حصات الفتنة في أيام خليل باشاكم الشوم الكوسة سنة ثلاث وعشرين ومانة رألف كالقدم غيرصة كان هواحد الاعيان الرواساء المشار اليهم من فرقة القاسمية فاجتمعوا وقلدوا المترجم قائممقام وعملوا ديوانهم وجعيتهم في بيته حتى انقضت الفتنة ونزل الباشا واستمره ويتعاطى الاحكام أحداو تسعين يوماحتي حضرولي باشاالي مصرفعزل وكف بصر وومكث بمنزله حتى توفي على فراشه سنة سبع وعشرين ومائة وألف و قلدوا امر ته و صنع قيته لتابعه الاميرذي الفقار أغاو تزوج بابنته وفتح بيت سيده واحيا مآثر ممن بعده ﴿ ومات ﴾ الامير اسمعيل ييك المنفصل من كتخداءة الجاويشية وأصله جلي ابن كتخدا ابري يك وهو من اشر اقات اسمعيل يكابن أيواظ فلده الصنجقية سنة ثمان وعشرين ومامة وألف وتولي الدنتر دارية منة احدي وثلاثين

وماية وألف واستمر فها سنتين وخمسة اشهر وقتله رجب باشاهو واسمعيل أغا كنيخدا الجاويشية فيوقت واحد عند مادبرواعلى قنال اسمعيل ببك بن يواظ وهوراجع من الحج فاحتجوا بالعرب وأرسلوا يوسف بيك الجزار ومحمد بيك ابن ايواظ واسمعيل بيك ولجه لمحاربة العرب فلما بعدواعن مصرفظلع المترجم وصحبته اسمعيل أغاكنجدا الجاويشية وكان اصله كاعجدا ايواظ بيك الكبير فقتلوهمافي سلالم ديوان الغوري غدراً باغراء محمد بيك جركس وفي ذلك الوقت ظهر جركس وركب حصان السمعيل بيك المذكور ونزل الى بيته وكان قتلهما في أوائل سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وقتلا ظلماوعدوانارحهماالله ﴿ ومات الاميرحسين بيك المعروف أي يدك وأصله جرحي الجنس تقالم الامارة والصنحقية سنة للاث وثلاثين ومانة وألف وكان مصاص السليمان بيك بارم ذيله وكان متزوحا يا بنه وكان مدودا من الفرسان والشجعان الاأنه كان قليل المال ولماقة ل قيطاس إك الفقاري وهرب محمد بيك تابعه المعروف بقطامش الى الديار الرومية فاختفي المترجم بمصروذلك في سنة مبم وعشرين ومائة والف بعده اأقامني الامارة أربعاو عشرين سنة ثم ظهر معمن ظهر في الفتنة التي حصلت بين محمد بيك جركس وبين اسمعيل بيك ابن ايواظ وكان المترجم من أغراض جركس فلماهرب جركس فهرب و وأيضا فاحقه عبدالله بيك صهر ابن ابواظ وقتله بالريف وقطع رأسه فكان ظهور هسببالقله وذلك في سنة احدي وثلاثين ومائة والف ﴿ ومات الامبر حسين بيك ار نو ودالم ورف بأبي يدك وكان أصلهأغات حراكسة ثمتقلدالصنجقية وكشوفيات الافالم مراراعديدة وسافرالى الرومأميرا على السفر في سنة أربع وعشرين ومانة وألف فلمارج ع في سنة تسع وعشرين ومائة وألف استعفى من الصنحقية وسافرالى الحجاز وجاور بالمدينة المنورة فكان مدة امارته ثلاثا وعشرين سنة واستمرمجاورا بالمدينة أربع سنوات ومات هناك سنة أربع وثلاثين ومانة والف ودفن بالبقيع (ومات) الامير يوصف بيك المسلماني وكان اصله اسر ائيلياوا ملم وحسن اسلامه وابس اغات جراكسة ثم تقلد كشخدا الجاويشية وانفصل عنها وتقلداالصنجة يةسنة سبع ومائة والف وتابس كشوفية المنوفية ثم امارة جدة ومشيخة الحرم وجاور بالحجازعا بينثم رجع وسافر بالعسكر الى الروم ورجع سالما وأخذجم رك دمياط وذهب الها وأقامبهاالي أنمات سنة عشرين ومائة وألفواقام في الصنجقية اثنتي عشرة سنة وتسعة أشهروترك ولدايسمى محمد كتخداعزبان فوومات الاميرحزة بيك تابع يوسف بيك جاسالقرد تقلد الامارة عوضاً عن سيده سنة عشرة ومائة والف ثم سافر بالخزينة ومات بالطريق سنة ست عشرة ومائة وألف فوومات كالامير محمد بك الكبير الفقاري تقلدالامارة بعدسيده سنة سبع عشرة ومائة وألف وتولى امارة جرجاوحا كم الصعيد مرتين وكان من أخصاءاً يوب بيك المنقدمذ كرها في الواقعة الكبيرة وأرسل اليه ايوب يبك يستنصر به فاجاب دعوته وحضر الي مصر ومعه الجم الغفير من العربان والهوارة والمغاربة وأجناس البوادي وحارب وقائل داخل المدينة وخارجها كاتقدمذكر ذلك غرمرة وكان

بطلاهماما وأسداضرغاما ولميزل حتى هرب معايواظ بيك الى بلادالروم فقلدو الباشوية وعين في، سفر الجهادومات سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف ﴿ ومات ﴾ الا ويرمصطفي بيك المعروف بالشريف وهوابن الامير ايواظ بيك الجرجي مملوك حسين أغاوكان والدء ايواظ بيك الذكور تولى أغاوية العزب سنة سبعين والف وتزوج ببنت النقيب برهان الدين افندى فولدله منهاالمـترجم فلذلك عرف بالشريف وتقلد والده كتخدا الجاويشية سنة تسعوسب ين والف ثم ازل عنهاو تقلد الصنجةية سنة احدي وثمانين والف وتولى كشوفية الغربة وتقلدقائم مقام وصروعزل ولميزل أميراحتي ماتعلى فراشه وترك ولده هذا المترجم وكانسنه حين ماتوالده اثنتي عشرة سنة فرباه ريحان أغاتا بعوالده ثم ماتريحان أغافعند ذلك أسرف مصطفى جلى وأتلف اموال أبه وكانت كشرة جداوكان المترجم في وجاق المتفرقة وصارفيهم اختيارا الى انابس سردارية المنفرقة في سفرالخزينة سنة تسع ومأثة وألف في التصنيع الخزينة در ويش بيك الفلاح في السفر بالروم فابس صنعقية المذكور حكم القانون ورجع الي مصر أمير اواستمرفي امارته حتى مات سنة الاثو اللا ابن و مائة وألف وكان قليل المال ﴿ ومات ﴾ الاميراحدبيك الدالى تابع الاميرايواظ بيك الكبير القاسمي تقلد الصنح تمية يوم الخميس سأبع جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ومائة وأنف ولبس في يومها قفطان الامارة على العسكر المسافر الى بلادمورة بالروم عوضا عن خشداشه يوسف بيك الجزار وسافر بمدستين يوماومات هذاك ونقلد عوضه مملو كه على بيك ورجع الى مصر صنحقا وهو على ببك المعر وف بالهندي برومات كلمن الامير حسين كتخدا الينكجرية لمعروف بحسين الشريف وابراهم باش أوده باشه المعروف بكدك وذلك انها_اقتل فيطاس بيك الفقاري بقراميدان على يدعا بدي باشافي شهر رجب سنة سبع وعشرين ومائة وألف وثارت بمدذلك الفتنة بين باب الينكجرية والعزب وذلك ان حسن كتخدا النجدلي وناصف كتخدا وكورعبدالله كانوا منعصبة قيطاس بيك فلماقتل خافواعلي أنفسهم فملكواباب مستحفظان على حين غفاة وقتلوا المذكورين وكانوايتهمونهما بانهما تسبيا في قتل قيطاس بيك ﴿ ومان ﴾ أيضا كل من الامير حسن كتخد النجد لى وناصف كتخد االقاز دغلي وكو رعبد الله وذلك انه الملك المذكور ون الباب وقالمو احسان كتخد الشريف وابراهم الباش كاتقدم وذلك في أواخر رجب وسكن الحال انتدب محمدا كبتخدا كدك لاخذ الرأخيه وملك الباب على حين عفلة وذلك ليلة الثلاثاء ثالث عشرين ومضان وتعصب معه طائفة من أهل بابه وطائفة من باب المزب وقل في تلك الليلة حسن كتخداالنجدلي وناصف كتخداوأ نزلوهماالي بيوتهما فيصبح تلك الليلة في توابيت وهرب كور عبدالله فقبض عليه محمد بيك جركس بعدسة أيام وحضر بهو هوراكب على الحصان وفي عنقه الحديد ومغطى الرأس وطلع به الى عابدي باشا فلمامتل بن يديه سبه و و بخه وأمره بأخذه الى بابه فأمر محمد كتخدا كدك بحبسه بالقلعة وقتل في ذلك اليوم وأنزلوه الى بيته بسوق السلاح ﴿ ومات ﴿ ايضاحمد

کنخ فرا**ش**ا

الفاء الماء

وحث

اختنی سنة ثا

الصاء

فرمانا وق:لو

واو

نانذ

ااش

W.

منال

Tili

الباة الحز

مفرا

المالة المالة

كتخدا كدك المذكور فانهاشتهر صائه بعدهذه الحوادث ونفذت كلنه ببابه ولميزل حتى ماتعلى فواشه في شهر القعدة سنة أثنتين وثلاثين ومائة وأنف ﷺ ومات الامير أحمد بيك المساماني ويعرف أيضا باركي نازي وكان أصله كاتب جراكسة وكان يسمى باحمدأ فندي ثم عمل باش اختيار جراكسة وحصل له عزعظهم وثروة وكثرة مال وكان أغني الناس في زمانه وكان بينه و بين اسمعيل بيك ابن ايواظ وحشة وكانابن ايواظ يكرهه ويريد قتله فالتجأ الي محمد يكجركس فالماهرب جركس في المرة الاولي اختني احمدافندي المترجمو بيت الادمومتاعه فلماظهر جركس انياظهر أحمدافندي وعمل صنجقا سنة ثلاث وثلاثين ومانة وألف وصارصنجقا فقيرا ثمو ردم سومبان يتوجه المترجم الىمكة لاجراه الصلح بين الاشراف فتوجه ومكث هناك سنة ثمرجع الى مصر ومكث بهامدة الى سنة ستو الاثين فأردلوه الحولاية جرجاليشهل غلال الميري وكان ذلك حيلة عليه فالم توجه الى جرجاأ رسل محمد باشا فرمانا الى سليمان كاشف خفية بقتله فذهب سليمان كاشف ليسلم عليه فغه زعليه بعض أتباعه فضربوه وقنلوه عندالمرمة وقطموا وأسهفي حادىء شرين شهرالقعدة سنةست وثلاثين ومائة وألف ﴿ وماتُ ﴾ الاميرعلي كَتَخدا المعر وف بالداودية مستحفظان وكان من أعيان باب الينكجزية وأصحاب الكامة مع مشاركة مصطفى كتخدا الشريف وكان من الاعيان المعدودين بمصر ولميزل نافذالكامة وافر الحرمة اليأن مات على فراش في جمادي الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومأبة وألف ومات الامير ابراهم افندى كاتب كبيرااشبير بشهراو غلان مستحفظان وكان أيضامن الاعيان المشهورين ببابهم مع مشاركة عثمان كتخدا الجرجي أبع شاهبن جربجي وانفرده عمه بالكلمة بعد مصطفى كتخدا الشريف ورجب كتخدا بشاق الأخرجهماا مميل بيك ابن ايواظ الى الكشيدة كانقدمت الاشارة الي ذلك فلماقتل اسمعيل بيك رجع مصطفي كتخد االشريف ورجب كتخدا ثانيا الي الباب وانحطت كلة المترجم وعمان كتحداثم عزل ابراهيم أفندى المذكور الي دمياط وأهين ومكث هناك اشهرا شماحضر وه وجعلو مسر دارجداوي وتوجه مع الحجومات هناك في ســ : قسبع وثلاثين ومانة وألف ﴿ومات ﴾ الاميرالنبيه الفطن الذكي حسن افندى الروز نامجي الدمر داشي وكان باش قلفة لروزنامه فالماحضراسمهيل باشاوالياعلي مصرفي سنة ستومانة وألف وكانت سنة تداخل فتكلم الباشامع ابراهيم بيك ابي شنب في كسرالخزية وعرض عليه المرسوم السلط ني نتعو يض كسر الخزينة من اشغال العشرين أنف عماني التي كانت عليهم

شراق السلطان محمد بأى وجه كان اما بالشطب على الوامارجو عالتنازيل من أيام السلط المسلم واما مضاف على المقاطعات وقال له كيف بكون العمل في ذلك فقال له ابراهيم بيك لايح نه الاحسن افندى باش قانة الروزنامه فان الروزنامي الاستنالي نكاتب توزيع فلا يدرى في ذلك فطلب الباشا المترجم وخلع عليه منصب الروزنامه قهراعنه وأمره التوجه الى ابراهيم بيك وكان اذذاك قائمه مقامه ليعرفه

いっている

المطاوب فذهب اليه وغرفه بالمراد فدبر ذلك على أنم وجه وأحسنه بعدان عملو اجمعية في ببت حسن اغا ولفيه وكان له ميل للعلوم والمعارف وخصوصا الرياضيات والفلكيات و يوسف الكلارجي الفلكي الماهو هوتا بنع المذكور وعملوكه وقراعلي رضوان افندي صاحب الازياج والمعارف وكان كثير العناية برضوان افندى المذكور ورسم باسمه عدة آلات وكرات من نحاس مطلية بالذهب وأحضر المتفنين من أرباب الصنائع صفعواله ماأراد بمباشرة وارشادر ضوان افندي وصرف علي ذلك أموالا عظيمة وباق أثر ذلك الى اليوم بمصر وغيرها و نقش عليها اسمه واسم رضوان افندي وذلك سنة ثلاث عشرة ومائة وألف وقبل ذلك و بعده و لم يزل في سيادته حتى توفي

﴿ ومات ﴾ الامير مصطفى بيك الة زلار المعروف بالخطاط تا بع يوسف اغا القز لار دار السعادة تولي الامارة والصنجقية فيسنة اربع وتسعين وألف وتقلد قائممقامية بعدعول اسمعيل باشا وذلك سنة تسم ومائة وألف فهراعنه وتقلد مناصب عديدة مثل كشوفية جرجا وغيرها ثم تقلدالدفتر دارية سنة ثلاب وثلاثين فكان بين ابسه الدفتر دارية والقائم مقامية أربع وعشرون سنة وبعد عزله من الدفتر دارية مكت في منزله صنحة ابطالا الي أن توفي سنة اثنتين وأربع بن ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامير المعظم والملاذ المنخم الامير اسمعيل بيك ابن الامير الكبير ايواظ بيك القاسمي من بيت العزو السيادة والامارة نشأفي حجروالده في صيانة ورفاهية وكان جيل الذات والصفات وتقلد الامارة و الصنحقية بعدموت و الده الشهيد فى الفتنة الكبيرة كما تقدم وكان لها أهلا و محلا وكان عمره اذذاك ست عشرة سنة كما قددب عذاره و سمته النساءةشطة بيك فانه لماأصيب والده في الممركة بالرملة بجاء الروضة وقتل في ذلك اليوم من الغز والإجناد خاصة بحوالسبهمائة ودنن والده فلما صبحواركب يوسف الجزار تابع ايواظبيك وأحمد كاشف وأخذوا معهم المترجم وذهبواالى يكقانصوه بيك قائمةام نوجدوا عنده ابراهيم بيك اباشنب واحمد بيك تابعه وقيطاس يك الفقاري وعثان بيك بارم ذبله ومحمد بيك فطامش وهم جاوس وعليهم الكا بهوا لحزن وصاروا مثل الغنم بلاراع متيرين في أص مم وما يؤل اليه حالهم فلمااستقربهم الجلوس نظريوسف الجزار الى قيطاس ييك فرآه يبكي فقال له لاى شيء تبكي هذه القضية ليس لنافيها ذنب ولاعلاقة وأصل الدعوي فيكم معشر النقارية والآن انجرحنا وقتل مناوا حدو خلف مالاورجا لاقلدوني الصنجقية وأمير الحاج وسرعسكر وكذلك قادوا ابن سيدى هذاصنجةية والده فيكون عوضاءنه ويفتح بيته واعطونا فرماناو حجة من الذي جعلتموه زائب شرع بالحلوان معاف ونحن نصرف الحلوان على المقاتلين والله يعطي النصر لمن يشآء فغعلو اذلك ورجم يوسف ببك وصحبته اسمعيل بيك ومن معهم الى بيت المرحوم أيواظ بيك وقضوا اشغالهمورتبوا أمورهم وركبوافي صبحها ليباب العزب وأخذوا معهم الاموال فانفقوافي الست لكات وغيرهم من المقالمين ونظمو اأحو الهم في الثلاثة ايام الهدنة التي كانوا تفقو اعلى رفع الحرب فيها بعد موت

اليواظ ببك كان الفاعل لذلك أيوبيك وقصده حتى يرتب أموره في الثلاثة أيام ثم يركب علي بيت قائصوه بيك ويهجم على من فيه ولو فعل ذلك في اليوم الذي قال فيه ايواظ يك لتم لهم الامر ولكن ليقضى اللهام اكان مفعولاولم يردالله لهم بذلك وأخذوافي الجدوالاجتهاد وبرزواللحرب في داخل المدينة وخارجها وعملوا المكايدو نصبو اشباك المصايدوأ نفقوا الاووال ونقبو االنة وبحتى نصرهم الله علي الفرقة الاخري وهمأ يوب يك ومحد ببك الصعيدي وافرنج احمدو باب اليذكجرية ومن تبعهم وفتل من قتل وفرمن فرونهبت دورهم وشردوا في البلاد وتشتنوا في البلاد البعيدة كاذ كرغيرم، واستقرالحال وسافرأميرابالج فيتلك السنة يوسف بيك الجزار واستقرالمترجم بمصر وافرالحرمة محتشم المكانة مشاركالا براهيم بيك أبي شنب ونيطاس بيك في الامر والرأي وفي نفس قيطاس بيك مانيها من حقد العصبية نصارينا كدهامراوسلط حبيب وابنه سالمعلي خيول اسمعيل بيك فجم اذنابها ومعارفها كما ذكر تم نصب لهما ولمن والاهماشباكا ومكايد ولم يظفره الله برسما ولم يزل علي ذلك وهما يتغافلان ويغضيان عن مساويه الخفية اليأن حضر عابدي باشاوأرسل قلديو سف بيك الجزار قائممقام وخلع يوسف يك على ابن سيده اسمعيل بيك وجعله أمين السماط ولماوصل الباشا الى العاداية وقدمت له الامراءالتقادم وقدمله اسمعيل بيك لمترجم تقدمة عظيمة وتقيد بخدمة السماط أحبه عابدي باشاومال بكليته اليه شمانه اخللي معه ومع يوسف بيك وسألهماءن ببموت والده فاخبراه أن مصرمن قديم الزمان فرقة ان وعرفاه حقيقة الحال وان فيطاس بيك وأيوب يك بيت واحدو وقعت ينهما خصومة وأيوب بيك اكثر عزوة وجندا فوقع فيطاس بيك على ايواظ بيك والتجأ اليه فقام بنصر ته وفاداه وأغق بسببه أموالا وتجندلت من وجاله أبطال الى ان مات وقتل و بلغ قبطاس ديك بناما بلغ فلم يراع معناج يلا وفي كل وقت ينصب اناالحبائل و يجنر فيناالغوائل ونحن بالله نستمين فقال الباشا يكون خير اوأضمر لقيطاس بكالسوء ولميزل حتى قتله كماذكر بقراميدان وورد أمر بتقليد المترجم على الحج أميرا وتقايد ابراهيم بيك الدفتردار يةوالبسهماعابدي باشاا ظلع وتسلم أدوات الحجوالجم لوأرسل غلال الحرمين وبعث القومانية والغلال الى البنادر وأرسل أناساوعينهم لحفرالآ بارالمردومة وتنقية الاحجار من طريق الحجاج وقلد المناصب وامرعدة صناحق وهم محمد أخوه الممووف بالمجنون وعبدالله كاشف صهره وصارى على وعلى الارمني واسمعيل كاشف وعلى الهندى وكتخدا أبيه اسمعيل أغانقلد كتخداجاو يشية وعبدالرحمن ولجهاغات جمليان وكذلك ابراهيم بيك أبي شنب قلد من طرفه خمسة صناجق وهم قاسم الكبير وقاسم الصغيروابراهم فارسكور ومحد جلى ابن ابراهم بلئه ومحمد جركس الصغير وأخذا سمعيل بيك لامرائه كشوفيات الاقاليم وطلعبالحجسنين آخرهاسنة ثمان وعشرين فىأمن وامان وسخاء ورخاء ونظم الوجاقات السبعة وصيراعيانها أغراضه مثل كدك محمد كتخدامستحفظان وابراهيم كتخداالما بونجي

قوله آخرها مل الصواب اولهابدايل ماسيأتي في آخر ترجمته

عزبان وعبدالرحمن أغاملتزم الولجة اغات جلية وأظهرشأن حسن جاويش القازد غلي في بابه وهو والد عبدالرحمن كتخداوةلد ملوكه عثمان أوده باشه وهوالذي تقلد بعدذاك كتخدا مستحفظان وقلدأ يضا حسن كتخدا مليان جاويش ابم مصطفى كتخداالقاز دغلي أوده باشه وسليان هذا هوسيدا براهيم كتخداالآ ني ذكره ثم توفي ابراه ببك أبوشنب في سنة ثلاثين كانقدم فسكن محمد بيك ولده في منزله وحضر مجمدينك جركس تابعه من السفر فوجد سيده توفي فتاقت نفسه للرياسة وضم اليه جماعة من الفقار يةمثل حسين بيك ابى يدك وذى الفقار معتوق عمرا غابلفيه واصلان وقبلان وأمثالهم واخذوا يحفرون للمترجموية بون لهالغوائل واتفقوا علي غدره وخيانته ووقف لهطائفة منهم بطريق الرميلة وهوطالع الى الديوان وصحبته يرسف بيك الجزار واسمعيل بيك جرجاوصارى على بيك فرمواعليهم بالرصاص فلم بصب منهم وى رجل قواس و رمجا معيل بيك وامراؤه الى باب القلعة ونزل بباب العزب وكنب عرضال وارسله اليعلى باشاصحبة يوسف باك الجزار مضمونه الشكوى من محمد بيك جركس وانه جامع عنده المفاسيدو بريدون اثارة الفئن في البلد فكتب الباشافر مانات الى الوجاقات باحضار محد بك جركس وان ابي فحاربوه وركب جركس بالمنضمين اليه وهم قاسمية وفقارية وذلك بعدا بأنه وعصيانه فصادف المتوجه يناايه فحاربهم بالرميلة وآل الامرالي انهزامه وتفرق من حوله ولميتمكن من الوصول الى داره وخرجهار بامن مصروقبض عليه العربان واحضروه الى اسمعيل بيك أسير اعريانافي اسواحال فكساه واكرمه والبسه فروة سموروا شارعليه احمدكة خداأمين البحرين وعلى كتخدا الجافي بقتله نلم يرافقهما على ذلك وقال الهدخل الي ببتي وحرافي ذمامي فلا يصبح ان اقتله ثم انه نفاه الى قبر صولا اسافر محمد بيك ابن أبي شنب لي اسلام ول بالخزينة في تلك السنة أوصى قاسم بيك بالارسال الي چركس واحضار والي مصرففعل وحضرالي مصرسرا واختفي عنده ولماوصل محمديك بالخزينة واجتمع بالوزير الاعظم دس اليه كلاماني حق المترجم وقال له ان اهملتم أمر ه استولي على المالك الصرية وطرد الولاة منع الخزينة فان الامراء والدفتردارية وكبار الامراء والوجاةات صاروا كلهم انباعه ومماليكه ويماليك ابيه والذي ليس كذلك قهم صنائمه وعلى باشاالمنولي لايخرج عن مهاده في كلما أمربه وأخرج من مصر واقصي كل ناصح في خدمة الدولة مثل محمد بيك جركس ومن يلوذبه وعمل للوزير اربعة الاف كيس على از الة اسمعيل بيك والباشا وتولية خلافه ويكون صاحب شهامة وتدبير وكان ذلك في دولة السلطان احمد فأجابوا الى ذلك وعينوارجب باشاامير الحاج الشامي ور مواله رسوما باملاء محمد بيك ابي شنب ملخصها قتل الباشا واسمعيل بيك وعشيرته ماعداعلى بيك الهندي ولماحضر رجب باشاالي مصر وقد كان قاسم بيك احصر محمدجركس واخفاه وكان اسمعيل بيك ابن ايواظ طالعابالحج سنة احدي وثلاثين ومائة والف فاليوم الذي وصال فيهرجب باشالي المريش ووصل المسلم الى مصر كان خروج اسمعيل يك بالحج من مصر وارسل رجب باشام سوماالي احمدييك الاعسر وجعله قاعمقام وامره بانزال على باشاالي قصر يوسف

والاحتفاظ به ففه لواذلك ووصل رجب باشا فاحضرعلي باشا وخازنداره وكاتب خزينته والرو زنامجي لوامرهم بعمل حسابه ثم امر بقتله فقتلوه ظلاوسا يخواراسه وارسايها الي الروم وضبط مخلفاته و دبر معه أمر ابن ابواظ فقال له التدبير في ذلك ان نرسل الي العرب يقفو في طريق الوشاشة فانهم يرسلون يمر فرنكم فارسلوا لهم عبد الله بيك و بعد عشرة ايام ارسلوايوسف بيك الجزار ومحد بيك ابن ابواظ واسمعيل بيك جرجا وعبدالرحمن اغاولجه فعندما يرتحلون من البركة اقتال المميل يك الدنبردار وكتخدا الجاويشية فعند ذاك انااظهر ثم نقلد محمد ببك ابن اسمعيل بيك امارة الحج وترسله بتجريدة الي ابن ابواظ المتلونه مع عبد الله بيك واسمعيل بيك جرجاوهذا هوالتدبير وارم لواالى العرب كاذكر وسافرت الوشاشة مثل العادة القديمة واني عشرين الحجة سنة احدي والاثين فوجدوا العرب فاطعين الطريق فارسلوا الخبر بذلك فاظهر الباشاالغيظ والحدة وقال اناأسافر بالعقابة واخرج منحق هؤلا المفاحيد فقال يوسف يبك الجزار ونحن ايشي صناعتنا وافله مافينا يخرج من حقهم نقال عبدالله بيك اناالذي اذهب لارشاشة ويودف بيك يأتى بعدي مع المقابة فيخلع الباشاعلى عبد الله بيك وسافر في ذاك اليوم فناوصل اليالعقبة هرب العرب فلارحل الحج من قلعة الوش سمعوانو بة عبد الله بيك من بعيد فلاو صلوا البهم نول عبدالله بيك وسلم على الصنجق وحكي له القصة فاشتغل خاطره واماما كان من امر الباشه وجركس ومن بمصر فانه لماسافر يوسف ديك الجزار ومن مه على الرسم المتقدم عملوا شغلهم وقتلوا المعيل بيك الدفتردار واسمعيل اغاكتخدا الجاويثية وظهر محدبيك حركس ونزل من القلعة الى بيته وهو راكب ركوبة الدفتردار واستقر أأباشا بأحمد بيك الاعسر دفتردار ولماوصل المتوجهون الي سطح العقبة نزل يومف يبك الجزار وترك محمد بيك ابن ايواظ واسمعيل بيك جرجافي السطح فل دخل على الصنحق وسلم عليه اشتغل خاطره وقال له لاي شي جئت نقال أ الست وحدى بل صحبتي أخوك محديك واسمعيل بيك جرجا وعبد الرحمن اغاولجه فقال لااله الاالله كيف انكم تتركون المالد وتأتون امانمامواان لناأعداء والعثمانية ليسطم أمان ولاصاحب ويصيدون الارنب بالمجلة واكن لايتع في ملكه الاماير يد ثم انهم أقامو االايام المعلومة وساروا لى يخل ونزلو اهناك و اذابر جل بدوى أرسله علي كتخداعز بإن الجلفي بكتوب يخ رالامير اسمعيل بيك بماوقع بصر فلماقر أه بكي واسترجع فقال يومف بيك يش الخبر قالله الذي كنت أظنه قد حصل وأعطاء المك وبوفقراً مو بكي أيضا وكان بصحبة الصنجق الشريف يحيير كات مطرود امن مكة تولى عوضه مبارك بن أحمد فأشار على الصنجق بالاخفاء ولايحارب فان العرب ينهبون الحجاج و ودعه وسار الي غزة فاحضر الصنحق ثلاث هجن ووارك عبدالله يك واسمعيل بيك جرجاوعبدالرحن اغاولجه فاخد ذوامعهم مايحنا جون اليهمن فرش ومأكول وأنعم على البدوى الذي أحضر له المكتوب وأمر ه أن يا فرمع المذكورين من الطريق التي حضرمنها و يدخلهمن الدرب المحروق وقت الغروب و يأخذ حلاوته الثلاث هجن وماعليها

خفعلوا ذلك ودخاوا الح مصرواختفوا وأمامحمد بيك جركس فانهأر سل فرماناومكانبات الى سالمين حبيب أمر وبالركوب بخيوله ويأخذ صحبته عرب الحيزة ويذهبون صحبة سرعسكر وأمير الحاج محملة بيك اسمعيل لقتال ابن ايواظ فاجتمع الجميع بالبركة وركبوا و-اروا الي اجرود فنزل محمد بيك والعسكرواغات التفكجية واغات الباشاوالسدادرة وعملوامتاريس وركبوا المدافع وانتظر واوصول الحجاج واذابالحجاج قادمون ومعهم يوسف بيك الجزار والحمل واننو بة ولم يجدواالص بجن متسلم المحمل والجمال محمدبيك وتسلم الخزبة والسحاحير والحيام والهجز والذخيرة اغات الباشا وكان يوسف وكوزع تعلقات الصناجق الذين اختفوا علي كتجدا الحاج والدويدار والسدادرة وسأل الواصلون على الصنجق والامراء ومماليكهم فقال لهم بوسف بيك انهم ذه بو الى غزة صحبة الشريف يحيي بركات عُم أنهم أقا. و افي أجرود يوماز ائدا و مم بنتشون على الصنجق في الاحمال والمواهي الى أن وصلوا الى البركة فلم يقعواله على خبر وسترعليه الستار وقيل انه لمااختني دخل في حجاج الغاربة وكان أول قادم فيهم في صورة امرأة مغربية عليهاطر حةصوف قديمة في شقدف على جمل ضعيف وقيل ركب مع زوجة المقدم في الحمل بزي امرأة ولم يخرج الناس مثل العادة لملاقاة الحجاج ودخل أمير الحاج الجديد والحجاج عايهم يرودفلماحصل ذلك أحضرالباشامجمد بيكجركس وألزمه بالتفتيش على الثلاث صناجق وأمر بضبط كامل مافي بيت اسمعيل بيك بقو أتم بحضرة زئب الشرع واودعوه في خز انة الجاويش قواشتغل محمدبيك جركس بالفحص والتفنيش على الامراءالهاربين ويوسف بيك الجزار يشتغل مع السبع يلكات حتى طيب خواطر الجميع وانفق الاموال سرا وضماليـ أحمد بيك الاعسر وقاسم بيك على ظهور اسمعيل بيك ابن ايواظ و باقي المختفين فلمااس و ثق منهم عمل لهـم وليمة في بيتـه تم حجمع الجميع وركب قاسم بيك وأحدبيك وذهبواالي محمد بيك جركس فطلبو وللدعوة فركب صخبتهم اليأن دخلوا منزل يوسف بيك فراى فيما زدحاماعظيما وخيو لاكثيرة فارادالرجوع فقال لهاحمــدبيك عيب تدخل ثم ترجمع فــدخلوا وطلعواء:ــديوسف بيك فوچدواعنــده على بيك الهدي وعلى بيك آباالعدب وصاري على بيك وخلافهم فالمااستقربهم الجلوس قال أحمد كتخدا أمين البحرين ماأحسن هذا المجلس لوكان معنااسمعيل بيك ابن ايواظ فقال بوسف بيك كان أخونا محمد بيك يغتاظ فقال جركس الله يجازى من كان السبب أنايش فعل معي اسمعيل بيك رجل قدرعلي قتلي وأشار عليه الناس فلم يفعل وأكرمني وكساني وأعطاني دراهم ونفاني لاجل تمهيد الفتنة واذا باسمعيل بيك خرج عليهم من خلف الستارة وصحبته اسمعيل بيك جرجا وأخوه محمد يبك ابن ايواظ فقام الجميع وسامواعليه وجلس فىصدرالمكان وهنو وبالسلامة وبحدثو اساعة ثم انتقلوا الىالندبير في ظهور الشاراليه فكل منهم رأي رأيه في ذلك و ينقضه خلافه فقال اسمه بل بيك يااخو اني ان كان مرادكم وخاطركم طيباعلي ظهوري فاسمعواماأ قول فقالوا انالم بجتم الالذلك قال الرأى عندي اننانر كبيحن

allo

الماع

الجميع في الصباح ونده بالى بيت أحديك الدفتر دارفتا خذه ونده بالى بيت محمد بيك أمير الحاج ثم فده بجميع الى الرميلة ونا مرالباشا بالنزول الى بيت مصطفى كتخداع زبان ويتقلدا حدبيك قاعمقام ونا خدمنه فرمانا بتسليم متاعي وخيولي بموجب القوائم المكتوبة و نهمل بعد ذلك جعية واكتبواعي ض عضر بما يخلصكم من الله في حقنا و بنزول الباشا و ننتظر الجواب فاستحسن الجميع رأيه وقرأ والفائحة على ذلك وفي الصباح اجتمع واعلى ذلك الاتفاق وأنزلوا الباشا فاجتمعت عليه الاولا دالصغار تحت شباك المكان وصاروا يقولون

باشايا باشاياعين القمله * من قال لك تعمل دي العمله باشايا باشاياعين الصيره * من قال لك تدبر دي التدبيره

فضاق منهم فارسل الى احمد بيك الاعسر فنقله الى بيت ابراهيم جريجي الداودية واستلم اسمعيل بياك ماله وخيوله وجماله وكتبوا عرض محضر كاذكر وارسلوه وبعدايام وصل مرسوم بالامان والرضا الاسمعيل بيك وجماعته وولواعلى مصرمحمد باشاالنشانجبي وسافررجب باشا من حيث أتى بعدما دفع المائة وعشرين كيساالتي اخذهامن دارااضرب وصرفهاعلي بجريدة أجرودولميزل محمد يكجركس ومحمد بياك ابن سيده ومن ياوذبهم مصرين على -قدهم وعداوتهم الممترجم وهو يتغافل عنهم ويغضي عن مساويهم ويسامح زلاتهم حتىغدروابه وقتلوه بالقلمة علي حبين غفلة وذلك أنه لم يزلذو الفقار تابع عمرأغا يطالب بفائظ حصته في قمن العروس ويكام جركس يشفع له عندا صمعيل يك في قول له اطرد الصيفي من عندك وأرسل لى مدذلكذا الفقارويا خذالذي يطلع له عندي الحان ضاق خناق ذي الفقار من القشل والاعدام فطلع الى كتخدا الباشاوشكااليه حاله فقال له وماالذي تريد نفعله قال أريد أن أقتل ابن ايواظ عندما يأتى الى هناو أعطوني صنجة ية وعشرين كيسافائظ من الاده وكشوفية المنوفية فدخل الكتخدا وأخبر مخدومه بذاك فاجابه لي مطلو به علي شرط أن لا يدخلنا في دمه فنزل ذوالفقار وأخبر حركس بماحصل وطلب ان يكون ذلك بحضوره هووابر اهميم بيك فارسكور فأجابه الى ذلك ولما اجتمعوا في ثاني يوم عند كنيخدا الباشادخل ذوالفقار وقدمله عرضحال الي اسمعيل بيك فاخذه وشرع يقرآ فيده واذابذي الفقارسحب الخنجروضرب الصنجق بهفي مدوده وكان مده قاسم بيك الصفير واصلان وقبلان وخلانهم مستعدين لذلك نعند مارا ومضرب اسمعيل بيك سحبو اسبو فهم وضربوا ا يضا اسمعيل بيك جرجا فقتلوه فهرب صاري على وكنيخدا الجاويشية مشاة لي باب الينكجريه وقطعوارأس الاميرين وشالوا جثتهماالي بوتهما فغسلوهما وكفنوها ودفنوها بمدفن أبي الشوارب الذي بطريق الازبكية عندغيط الطواشي وذلك في سنةست و الاثين ومائة وألف ثم ارسلو اراسيهمامسلوخين فدفنوهما ايضاوانقضت دولة اسمعيل بيك بنايواظ وكانت أيامه سعيدة وأفعاله حميدة والاقايم في امن وامان من قطاع الطربق واولادالحراموله وقائع مع حبيب واولاده يطول شرحها وسيأتى استطراد

بعضهافى ترجمة سوبلم وكان صاحب عقل وتدبيرو سياسة في الاحكام و فطائة ورياسة و فراسة في الا. وو (فمزذاك) مايحكي عندأن امرأة من الشرقية تعدي عليها بعض الحرامية وسرق بقرتها ومعها عجاتها فاستيقظت من نومها وصرخت واصبحت خرجت من دارها وهي تقول لابدمن ذهابي الي ابن ايواظ وكيف بأخذوا بقرتى في أيامه ولم تزل حتى وصلت اليه وكان لا يحجب أحداياً تي اليه في شكوى أ تظلم فقال لهامن أى بلداً نت قالت من تلبانه قال اكتبر القائم هام ينحص لهاعن بقرتها وختم الورقة وأعطاها الرجل قواس وأمره بالذهاب معهاوقال له اذهب واذاو صلت الي القرية أول من يلاقيكما ويسأ لكمافاقبض عليه واذهب به الي قائممة ام يقرره فان البقرة عنده فالمار صلاالي القرية واذابر جل هابط من فوق التلوهو يسأل المراة ويقول لها يشفعل معك ابن ايواظ فتبض عليه القواس وأخذه الي قائممقام فامر بعقوبته وضربه فاقر بالبقرة انهاعنده في القاعة فارسل من الى بهاواً عطاها لصاحبتها فاخذتها وذهبت وهي فرحانة (ومنها) انه حضر بين يديه جماعة متهو ، ون وسألهم فانكر وأفام هم بالخروج من بين يديه واحضرهم مرة اخري كنذاك فانكروا وكرراحضارهم واخراجهم شمعوق منهم شخصا وأمر بتقريره فأقر بأدنى عقوبة فتمجب من شاهد ذلك وسئل عن سرمه رفة ذلك الشخص من دون الجماعة فقال أبي الطلبيم يكون هو آخرهم في الدخول وعند ما آمرهم بالانصراف يكون هواً ولهم في الخروج فعامت من ذلك أنه صاحب العملة وله عدة عمارً ومآثر (منها) أنه جددسة ف الجامع الازهر وكان قد آل الى السقوط وأنشأه سجد سيدي إبراهم الدسوقى بدسوق وكذلك أنشأ مسجد سيدى على المليجي على الصفة التي هماعلم الآن ولماتم بناء المسجد المايجي سافر اليه ايراه وذلك في منتصف شهر شعبان سنة خمس وثلاثين ومائة والف تم ذهب الى طند تاوز ارضر بحسيدي احمد البدوي وتهجب الناس من قوة جنانه وخروجه من مصروبها أخصامه والكارهون له ويريدون له الغوائل وهو يعلم ذلك مع ان محمد يبك جركس معشورته بالشجاعة لميخرج الى العاداية من يوم ظهوره وأكثراً يامه ملازم لبيته (ومز أفاعيله) الجميلة أنه كان يرسل غلال الحرميز في او انه او يرسل القومانية الى البنادر ويجمل في بندرالسويس والمو ياح والينبع غلال سنة قابلة في الشون تشحن السفائن وتسافر في أوانها ويرسل خلافها على هذا النسق ولما بلغ خبرموته لأهل الحرمين حزنواعليه وصلواعليه صلاة الغيبة عندالكعبة وكذلك أهل المدينة صلوا عليه بين المنبر والمقام ومات ولهمن الممرثان وعشرون سنة وطلع أميرا بالحج ست مرات آخرها سنة ثلاث وثلاثين ورثاه الشعراء بمرات كبثيرة لراظفر بشي منهاسوي أبيات من قصيدة طويلة وهي وماهذه الدنياسوي دارغرة * فنعماؤها بؤس وفي نفعها ضرر * و رفعتها خنض و راحتها عنا وعزتها ذلوفي صفوها كدر * تريك شرورافي سروروغبطة *كجان أصاب الايم في يانع الثمر ألم تر ما اردت عز يزاوملكت * ذليلاودلت بالغرورو بالغرر * فلا تغترر ذا اللب يو ملها وكن على حذر فاله ار فون على حذر * تري بؤس اسمعيل بيك بصر نا * الى ان له دانت رقاب ذري الخطو

وكان جديرا بالر أسة والعلا * فقد سار فينا سبرة سارهاعمر * وكان له حزم ورأى و منعــة ولكن اذاجاء القضاعي البصر به غدر الجبار جركس ماكرا * فعماقايل سوف بجزى بمامكر أسرله كبداً به كانحتفه * بديوان، صربئس والله ماأسر * فقطعه اربا وسيق لجنة وقائلة ظلمايساق اليمقر * وجندل من أتباعه كل صنبق * كبيرعظم الشان أربعة غرر فتبت يداه أوفشلت يمينه ﴿ والارماه الله بالمجز والقصر

فمن بعد والاذناب فوق الرومس قد * علت وعلى الاشراف قدجاء محنقر تقدمت الاندال لما تأخرت * صناديدها هذا أممرى من الكبر آلا في سبيل الله قامت قرودها * ونامت سراحين المعارك في الحفر فاين جبان القلب من أسد الشري * ومهات أماين الذوات من الصور

الله وونها الله

فكل مصاب عنه مصطبر سوي * مصاب انا ذافيه ماعنه مصطبر * فسبحان من عز اللوك بعزه ومن بعد والدخلق بالموت قد قهر * الهي فأ مطرسحب عفوك دائما * انهمي عليه في المساء وفي السحر وكن ربعن تقصيره منجاوزا * وعاله بالغفران باخير من غفر

(شم ظفرت) بأيات في اوراق مد شتة بخط الامام العلامة الشيخ محمد الغمرى وهي افي امان وسيف الا من قد غمد ا * و بدر افق سماء العدل قد فقد ا * وشمس نصر عباد الله قد كسفت ودولة المزرات بالذي لحدا * ياعين جودي بدمع هاطل ندما * على الذي كان في مصرانا سندا يا هل مصر بكاء واندبوا رجلا * مهذبامثله في العز ماوجدا * كم اغاث نقــــرا من ظلامته وآبدل الجورعد لاوالف وقدى *فالان حق لكم ذوب الفؤاد اسى * فقد فقد تم وحق الله كل ندي وقد فقدتما ميرا لانظيرله * في دولة لجدما خلى ولاولدا * نجل لا يواظ اسمعيل فاق على أقرانه ولجمع الخير إنفردا * فالله يرحمه فضلاو بايهمن * بقي من الدولة الاصلاح والرشدا

تاريخ ذاك قـــري في آية تليت * في الروم قدذ كرت مذا الذي وردا وهي قوله تمالي ظهرالفسادفي البر والبحريما كسبت ايدي الناس (و ايضا)

الاان اسمعيل قدس سره * بحور حسان في الجنان تنازله سيلق نعيما د يما عند ربه * وجنات عدن ازانت ومنازله ولابد ان الله أخذ من سطا * عليه بتاريخ سيقتل و تله

﴿ وَكَانَ مَزَلَهُ ﴾ هو بيت يوسف بيك بدرب الجماميز المجاور لجامع بشتاك المطل علي بركة الفيال وقد مر موزخر فه بأنواع الرخام الماون وصرف عليه امو الاعظيمة وقدخرب و صارحيشا ذاوم اكن النقراء وطربقا يسلك منهاالمارة الى البركة ويسمونها الخرابه ولمامات لميخلف سوى ابنة صغيرة عاتت بعده بمدة يسيرة وحملين في سريتين ولدت احداهن ولداو سموه ايو اظ عاش تحوسبعة أشهرو مات وولدت الاخري بنتامات في فصل كو دون البلوغ فسبحان الحي الذي لا يموت ﴿ ومات ﴾ الا ، ير اسم ميل بيك جرجا وكان اصله خاز ندارا يواظ بيك الكبير وامر ماسمعيل بيك و قلده صنح قاو منصب جرجا فلذلك لقب بذاك ولم بزل حتى قتل مع ابن سيده في ساعة واحدة و دفن معه في مدفن رضو ان بيك الجي الشو ارب ﴿ ومات ﴾ كل من الامر عبد الله بيك والامر محمد بيك ابن الواظ والامر ابر اهم بيك تابع الجزار قتل الثلاثة المذكورون في ليلة واحدة وذلك أنه الماقتل الأمير اسمعيل بيك ابن أنواظ بالفلعة بيد ذى الفقار بمالا فانج ديك جركس في الباطن وعبد الله ببك لم يكن حاضر افا نضمت طوائف الامراء التقولين وبماليكهم الي عبدالله بيك لكونه زوج اخت المرحوم اسمعيل بيك ومن خاصة بماليك الواظ يبك الكبيروكان كتخداه فيحيانه وقلده اسمعيل بيك الامارة والصنجقية وطلع أميرا بالحج في السنة الماضية التي هيسنة خمس وثلاثين ورجع سنةست وثلاثين فلما وقع ذلك انضموا اليه لكونه اراس الموجودين واعقلهم واقبلت عليه الناس يعزونه في ابن سيده اسمعيل بيك وازدحم بيته بالناس ومحتمقت المغضون انهان استمرموجوداظهر شأنهوا نتقممنهم فاعملوا الحيلة في قتلهو قتل امرائهم وطلع في ثانى يوم ذو الفقارقانل الرحوم اسمعيل بيك الي القلعة فخلع عليه الباشاوة لده الامرية والصنجقية وكاشف افليم المنوفية ونزل الي بيت جركس ومعرتذ كرةمن كتيخدا الباشامضمونها المهجمع عنده عبدالله ببك ومحمد بيك ومحمد يك ابن ايواظ وابراهيم بيك الجزار ويعمل الحيلة في فتلهم فكتب بحركس تذكرة الى عبد الله بيك وأوسلم اصحبة كنخداه يطلبه للحضو رعنده ليعمل معه تدبير افي قتل قاتل المرحومين فلما حضر كالخدا جركس الي بيتعبد الله بيك بالنذكرة وحد البيت ممالوآ بالناس والعساكر والاختيارية والحبر بجبة وواجب رعاياه وعنده على كتخدا الحبلني عزبان وحسن كتخداحبانية تابع يوسف كتخدا تابع محمد كتخدا البروقلي وغيرهم نفر وطوائف كثيرة فاعطاه النذكرة فقراهائم قال لعلى بيك الهنددي خذ محمد بيك وابراهيم بيك واذهبوا الي بيت محمد بيك جركس وانظروا كلامه وارجموافاخبروني بمايقول فركبواو ذهبواعند جركس فدخلواعليه فوجدوا عنده ذاالفقار بيك وهويتناجي معهسرا فادخلهم الي تنهة المجاس وأرسل في الحال الى كتخداالباشا يخبره بحضور المذكورين عنده ويقول لهارسل الى عبدالله بيك واطابه فان طلع اليكم وعوقتموه ملكناغرضافي بافي الجماعة فارسل الكتخدابقول لجركس ان لايتمرض لعلي بيك الهندي لان السلطان أوصى عليه وكذلك ساري على أرصى عليه الباشالانه أمين المنبر وناصح في الخدمة وأرسل. في الحال تذكرة الى عبد الله بيك يأخذ خاطره و يعزيه في العزيز ابن سيده و يطلبه للحضور عند ه ليدبر معدام هذه القضية وقتل قائل المرحوم فراج عليه ذلك الكلام والتمويه ويقول له أيضا انه يخضر صحية

مصطفى جلبي ابن ايواظ بابسوئه صحقية أخيه يفتح بيت أخيه لأنه عاقل عن اخيه محمد وأرسلها صحبة جو خدار ون طرفه فلمادخل الى بيت عبد الله بيك وجده من دحم ابالناس فدخل اليه وأعطاه التذكرة فقرأها وأعطاه لدبي كتخدا الجلني فقرأهاأ يضافاشار عليه بمدم الذهاب فلم يقبل وركب في الحال لاجل نفاذالقدوروقال لعلي كتخدا اجلس هناولا تفارق حتى أرجع وطلع الى القلمة ومعه عشرة من الطائفة وبملوكان والسماةفقط ودخل علي كرجحدا الباشافناقاه بالبشاشةورحب به وشاغله بالكلام الى العصر وعند مابلغ مجد بك جركس ركوب عبد الله بيك وطلوعه الى القلعة صرف علي بيك الهندي ووضع القبض على محديك ابن ايواظ وابر اهيم بيك الجزار وربط خيوله مابالاسطبل وطردواج اعتهم وطوانفهم وسراجينهم ولميزل كم يخداالباشايشاغل عبدالله بيك و يحادثه و بلاهيه الى قبيل الغروب حتى فلق عبد الله يك رآواد الانصراف فقال له كتخد الباشالا بدمن ملاقاتك الباشاو محادثتك معه وقام يستاذن له ودخل ورجع اليه وقال له أن الباشالا يخرج من الحريم الا بعد الغروب وأنت ضيفي في هذه الليلة لاجل مانتحادث مع الباشافي الليل وحسن له ذلك نعند ذلك قال لا تباعه وطوائفه أنزلو او طمنوا أهل البيت وأتونى في الصباح فنزلو شم ان الك بخداقام و اخذصحبته الصنجق ودخل به الى اودة الخازنداو وقاموتركه الى الصباح فطام محمد بك جركس وابن سيده محمد بيك ابن أبي شنب و ذو الفقار بيك وقاسم بيك وابزاهم يكفارسكور وأحدبيك الاعسر الدفتردار فخلع الباشاعلي محمدبيك اممعيل وقالدهأمير الحاج وقلدعمرأغا كتخداجاو يشية عوضاعن عبدالله أغاو قلدمحمد أغالهلوبة والمبونزلواالي بيوتهم وطلعت طوائف عبدالله بيك وأتباء وانتظروه حتى انقفى امرالديوان ولم ينزل فاستمروا في انتظار الى بداله صرتم مألو اعنه فقالوا لهم أنه جالس مع الباشافي التنهة روحوا وتمالوا فى الصباح فنزلو او أرسل محمد بيك جركس لهلو بة الوالي الى بيت كتخدا الباشا فقعدبه الى بعد العثاء فدخلت الجوخدارية الى عبدالله بيك فأخذ واثيابه ومافى جيوبه وأنزلوه وساموه الى الوالى فاركبه على ظهركديش ونزل به من باب الميدان وساروابه لىبيت جركس فاوة وه عندالحوض المرصود ونزلوابم حمد بيك ابن ايواظ وابراهم بيا إلجزارفار كبوهاحمارين وساربهم الراهيم بيك فارسكور والوالى على جزيرة الخيوطية وأنزلوه في المركب وصحبتهم المشاءلي فقناوهم وسايخوارؤسهم ورموهم اليالبحر ورجعوا وانقضى امرهم وتغيب حالهم ومافعل بهم أياما (ومما انفق) ان بعض الاتباع الحاضرين قتلهم أخذ خاتم عبد الله بيك من أصبعه وكنب تذكرة بمدأيام عن اسان المرحوم عبد الله بيك خطابالزوجته هانم بنت ايواظ بيك يقول فيهااننا طيبون بخيرغيرا تنالانظهر فيأيام محدبيك جركس والفروة التي عليناتربي فيهاالقمل والصيبان والمراد ترسلوااناالجبة السمورالتي وجههاالجوخ الاخضرو بدلة حوائج ومحزم ومنشفة وضوء ومائة جنزرلى من الامانة فلمافر اتها تحققت حياته وصدقت ذلك الرجل ورات ختمه وصادف قوله من الامانه وكان أعطاها كيسا وقال لهااحفظيه فانهاما ةفاعطت الرجل مافي التذكرة وانسرت بحياة زوجهاثم ان والدة ممدييك

ذلك

افد

العاب

اذم

النح

ووجةأبي شنب وكانت محظية على باشاأتت اليهامع نسوة يعزينهافى اخوتهاوز وجهافقالت امااخوتى فعليهم رحمة الله وأماز وجي فانه حي نقالت لهاأم محمد بيك والله يابني مات ليلة نزوله من القلعة وساوي من المسنين ومروابهم من على بيتي وسألت ابني فقال رحمة الله عليهم فاخبرته ابالتذكرة والامارة فقالت لها هذهمصادفة حصلت للرجل حتى أخذ نصيبه وسوف يرجع اليك مرة أخرى ويطلب اشياء أخر بتذكرة اخرى فاذااتي نقولى له عرنني بكاله حتى اذهب اليه سراواراه ثم اعطيك المطلوب فكان كذلك وحضر الرجل فى شكل غير الاول ومعه تذكرة ونيها مطلو بات فاجابته بذلك فحاور هاو يحيل بما مكنه فإ تعطه شيأ وذهب فلم يرجع بمدذلك ومحمد بيك ابن ايواظ الذي قتل مع عبد الله بيك هوا خوالمرحوم اسمعيل بيك ابن ابواظ وكان يعرف بالمجنون لقلة عقله ورهونته وعمر له بيتا بمصر القديمة تجاه المقياس وبعاشر رجلا مشهورا يسمى احمد المنشلي وله مشاديد واصطلاح فيابينههم وبين امثالهم وكان ينزل في الايل و بلعب الكورة مع الاولاد يحتقصره بمصرالقدية والدار الدور عليه في السفر علم أخوه انه لا يصلح لذلك نقلد الصنجقية لبعض بماليك ابيه وهو أحمدبيك سيدعلي بيك الهندي كانقدم ومان بالروم وابراهم بيك الجزارهومملوك يوسف بيك الجزار تابع ايواظ بيك وكانت قتلتهم فيشهر ربيع الاول سنةست والاثيق ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ عبدالله يك وهو ، تقلد امارة الحج وعمر وست وثلا ون سنة وكان حاما سموح النفس صافي الباطن الرومات محمد بيك بن ايواظ بيك وسنهست وعشرون سنة وكان أصغرمن أخيه الرحوم ﴿ ومات ﴾ الامير قاسم بيك الكبير وهومملوك ابراهيم بيك أبي شنب وخشداش محمد بيك جركس تقلد الأمارة والصنجقية بعدقتل قيطاس بيك في سنة ستوعشرين ومائة وألف في أيام عابدي بإشاولماهرب جركس وقبض عليه العربان وأحضروه الياسمعيل بيك ونفاء الي قبرص تفق محمد بيك ابن أبي شنب مع قاميم بيك سراعلي احضاره الى مصر وسافر محمد بيك الي الروم بالخزينة واشتغل شغله هناك على قتل اسمعيل بيك وأرسل في الخفية وأحضره الى مصر وأخفاه حتى حضر رجب باشا وفعلوا مائة_دم ذكره ولم يزل أميرا ومتكاما بمصرحتي وقعت حادثة ظهور ذي الفقاربيك والمحاربة الحبيرة التي خرج فيها جركس من مصر فقتل قاسم بيك الذكور في بينه أصيب برصاصة من منارة الجامع كا تقدم وعند ماعلم جركس بموته حضراليه والحرب قائم وكشف وجهه فرآه ميتًا فقال لم يبق لنا عيش، عصر وخرج في الحال من ،صر وذلك سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامير قامم بيك الصغير وهو أيضا من أنباع ابراهيم بيك أبي شنب وكان فرعون هذه الطائنة في دولة محمد بيك جركس وهومن حملة التعصبين مع ذى الفقار على قتل اسمعيل بيك ابن اليواظ والضارب فيمة يضا وفي اسمعيل بيك جرجا ولم يزل حتى مان في رمضان بو لاية البهنساسنة سبع وثلاثين ومائة وألف يقال انه ضرب وجلا من المجاذيب وهو راكب في طائفنه وفي الحال انحني على عقر بوص السرج وخرج الدم. م أنفه وفمه ومات ودفنو مهناك ولما بلغ خبر مو ته محمد ببك جركس حزن

عليه واغتم غماشديدا وقلدعلي اغاملوك ابن أخيه صنجةاعوضا عنسيده ﴿ ومات ﴾ محمد اغامتفرقة سنبلاوين وكان أغات وجاق المنفرقة وصاحب وجاهة ومات مقتو لاباغراءمن محمد يكجركس وسبب فلكانها اختفى ذوالفقار بيك كان المترجم بعرف محله ويجتمع به في بعض الاحيان فأتفق ان ابراهم اندي كتخدا العزبانحرفت نفسه منجركس بسبب دعوى بيدالصيفي سراج جركس شفع فيها ابراهم كتخدافرده الصيفي وشتم القابجي الذى أرسله اليه فانحرف مزاج ابراهيم كتخداوعز معلى نقض دولة حركس وكان متز وجابز وجة عراغاا ســـتاذذي الفقار بيك وكان ساكنا في بيته فارسل الي محمداغا فحضراليه وكله في ظهورذي الفقار و بكون معهم وتحالف معه وواعده على الاحتماع بذي الفقار فبلغ جركس اجتماعهما فتحيل من ذلك العلمه ان محمد اغاسنبلاوين يوف محمل ذي الفقار وابراهم كتخدامتكام بابالهزب فخرج على عادته الى مصرالقديمة ومرفي طريقه على بيت ابن أستاذه محمدبيك وقالله ابعث الي محمداغا فاذاحضراليك فارسله عندى صحبة كتخداك من طريق زين العابدين وأوصاه على ما يفعله فلماحضر محمداً غاقالله اخوك محمد بيك جركس يطلبك عصر القدعة اذهباليه صحبة حسين اغا وقال لحسين اغاء ندما تصلون هذاك اذهب الي على بيك أبى العدب وكله على عليق خيول الباشا وكان جركس أكن له حماعة سراجين في الجنينة و وقف منهم اثنان عديت النجدلي فلماوصل اليهما محمداً غا قالاله الصنجق في الروضة ويطلبك هناك فقال له حسين كتخدا محديبك اذهب معهما حتى أصل الى أبي العدب وأكلمه على العليق فذهب معهما فدخلو ابه جنينة جركس وقتلوه وأخذوافر وتهوثيابه ومافيجيو به وهرب سراجه وأتباعه الى منزله ثم أخذوا تابوتا وذهبواليآ توابه فلم يجدوه و بقي دمه على البلاط مدة طو يلة بعد ذلك وكان رجلاخير الحسناقليل الأذى ورجعت السراجون فأخبر واسيدهم باتمام ماأمروابه فاقام ببيت ابن ايواظ بمصر القديمة الي بمدالعصر ورجع الى مصر وأخذ في طريقه أحمد بيك وقاسم بيك فذهبوا الى ابر اهم افندي كتخداوص الحوه بعد الغروبوراحت علي من راح وكان ذلك في سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الاميرابراهيم افندي كتخدا العزب المذكور قتله سليمان اغاأ بودفية وسليمان كاشف وخازندار ابن ايواظ بالرميلة في حادثة ظهو رذي النقار كما تقدم ذكرذلك في أيام على باشاو ملكوا في ذلك الوقت باب العزب وحضر محمدباشا وعلى باشا و وقعت الحروب مع محمدبيك جركس حتى خرج من مصر وذلك سنة ثمان وثلاثين وسيأتى تتمة ذلك في ترجمة جركس الإومات إلا ميرعبد الرحن بيك ملتزم الولجة وهومن أنباع ايواظ بيك الكبير القاسمي وأمره ابنه اسمعيل بيك ابن ايواظ وقلده الصنجقية وسافر بالخز ينةسنة خمس وثلاثين ومائةوالفي وقتل اسمعيل بيك فيغيابه فلماحضر الى مرخلع عليه محمد بيك ابن أبي شنب الدفتردارقائممقام قفطانولاية جرجا واستعجله فيالذهاب والسفرالي قبلي فقضي أشغاله وبرزخيامه

الى ناحية الآثار وخرجت الاصراء والاغوات والاختيارية والوجاقات ومشوافي، وكبه على العادة ونزلوا بصيوانه وشربوا القهوة والشربات و ودعوه و رجعوا المي مفازلهم ثم انه قال للطوائف و الاتباع اذهبوا الى منازلكم واحضر وا بعد غديمتاعكم و انزلو ابلر اكبونسير على بركة الله تعالى ثم انه تعشي هو وعاليكه وخواصه وعلى على الخبول والجمال و ركبوسار راجعامن خلف القلعة الى جهة سبيل علام الى الشرفية و لم يزل سائر الى أن وصل الى بلاد الشام و منها الى بلاد الروم هذا ما كان من أمره وأماجركس فانه أحضر على يبك وقاسم بيك وعمر بيك أمير الحاج وأمرهم بالركوب بعد العشاء بالطوائف و يأخذون فانه أحضر على يبك والمين و بعد الله و يقتلونه و يأخذون جبيع مامعه ففعلواذلك وسار و اقرابة فلم يجدواغير الخيام فأخذوها و رجعو اولم يزل و يقتلونه و يأخذون جبيع مامعه ففعلواذلك وسار و اقرابة فلم يجدواغير الخيام فأخذوها و رجعو اولم يزل المترجم حتى وصل الى اسلامبول واجتمع برجال الدولة فاسكنوه في مكان وأخذ مكتو بامن أغات دار السعادة خطاباالي وكيله بصر يتصرف له في حصصه بوجب دفتر المستوفي و يرسل له الفائط كل المتقو واستمره ناك الى ان مات

﴿ وَمَاتَ ﴾ الأمير الشهير مجمد بيك جركس وأصله من مماليك يوسف بيك القرد وكان معر وفابالفر وسية بين مماليك المذكور فالمامات يوسف يك في سنة سبع ومائة وألف أخذه ابر اهم يك ابو شنب وأرخى لحيته وعمله قائممقام الطرانة وتولى كشوفية البحيرة عدة مرارثم امارة جرجاوسافرالي الرومسرعسكر على السفرفي سنة ألن وعشرين ومائة وألف ولمالبس القفطان على ذلك ونزل الى داره طوي القفظان وأرسله الى سيده وقال له انظر خلافي فانى قشلان فرضاه بعشرين كيسا فالتقلها فكتب له وصولاء لي الطرانة بعشرة أكياس أخري فبرزالى الحلي واحضراليه حريه وأقام في حظ وكيف مدة أيام والباشا يستعجله بالسفر وهولا يسمع لذلك ولايبالي فكلم الباشاابر اهيم بيك في ذلك فلما زل ارسل اليه فقال لاأسافر حتي يعطيني العشرة اكياس نقداوردله الوصول فلم يسع أستاذه الاارسال العشرة أكياس وقال سوف هذا لخرب بيتي بمناده وكان كذلك ولمارجع في سنة ثلاثين وجدا ستاذه ابراهيم بيك توفي وتقادا به محمدامارة أبيمه وسكن داره والكلمة والرئاسة للامير اسمعيل يك ابن ا يواظ فتاقت نفس المترجم للشهرة ونفاذالكلمة واستولي عليه وعلى ابن استاذه الحسد والحة دلاسمعيل بيك فضم اليه المبغضين له من الفقارية وغيرهم و توافقو اعلى اغتياله ورصد له طائفة منهم و وقفو اله بالرميلة وضربو اعليه بالرصاص فنجاه اللهمن شرهم وطلع اسمعيل بيك وصناجقه اليباب العزب وطلب جركس الى الديوان ليتداعى معه فعصى وامتنع وتهيأ للحرب والقتال فقو تل وهزم وخرج هار بامن مرفقبض عليه العريان واحضروه أسيرا الي اسمعيل بيك فاشار واعليه بقتله فأبي وقال انه دخل حياالي بيتي فلاسبيل الى قبله وانزله بمكان واحضر له الطبيب فداوي جراحته وأكره وأعطاه الابس وخلع عليه فروة سمور وألف دينار ونفاه اليقبرص حسمالاشر واستمرالحة دفي قلوب خشداشنه ومجمد بيك ابن أبى شنب

ياض بالنسخ الي بأيدينا

ابن اسالطن

ووقع ما

بيك أيط السوءح

يكجر منأقبح

وانخذله ولايدنه

أنالطاء

شخص و يغلقو

من مياس بالقرب

منهمأر

أحداة

فيسنة

الدفترد والحاو

الدولة

وشيخاا

الى محمد تارىخە

يعددلل

طوائفه

قلم يسـ

بن استاذهم واتفقواعلي احضار جركس سرا الى صر وسافر ابن أبي شنب بالخزينة الى دار السلطنة فاغري رجال الدولة ورشاهم وجعل لهمأر بعة آلاف كيس على ازالة اسمهيل بيك وعشيرته ووقع ماتقدمذ كره في ولاية رجب باشا وحضر حركس الي مصر في صورة درويش عجمي واختني عند قاسم يك ودبروا بعد ذلك ماد بروه من قتل الباشا وماتقدمذ كره في ترجمة اسمعيل بيك ومجاا سمعيل يكأيضان مكرهم وظهرعايهم وسامحهم فيكل ماصدرمنهم معقدرته على ازالهم ولميزالوا مضمرين له السوءحتى توافقوا على قتله غدرا وخانوه وقتلوه بالديوان وأزالوا دولته وصفاء : لدذاك الوقت لمحمد يكجركس وعشيرته فلم محسن السبروطغى وتجبروسارفى الناس بالعسف والجور وانخذله مراجا من أقبح خلق الله وأظامهم وهو الذي يقال له الصيغي ورخص له فيما يفعله ولا يقبل فيه قول احد وانخذله اعوانا من جنسه وخدما وكلهم على طريقته في الظلم والتعدي فكانوا يأخذون الاشياء من الباعة ولايدفهون لهائتناومن امتنع عليهم ضربوه بل وقتلوه وصار وانخطفون النساء والاولا دومن جملة أفاعيلهم ان الطائفة من سراجينه صارو ايدخلون بيوت انتجار في رمضان بالليـــل فلا ينصرفون حتى يأخذ كل شخص منهم أطلسية وشاشا وخمسة زنجر لى فكان أعيان الناس والتجار بدخلون بيوتهم من العصر ويغلقون أبوابها فلايفتحونهاالى الصباح ونماوقع من أفاعيلهم الخبيثة مع الخواجا لطغي النطروني وكان من مياسير التجار ومشهو را بكثرة المال والنروة وقد كف صره فبينما هو جالس بمنزله بالسبع قاعات بالقربمن مسجد شرف الدبن والناس في صلاة التراويح فد خل عليه شخصان من السراجين و وقف منهمأر بعة علي باب الدرب وقتلوه بالخماجر وأخذوا ماأخذوه وساروا وحضر بمدذلك الصبغي فاخذ مافي البيت من نقدومتاع وتمسكات وحجج وتقاسيط وغير ذلك من افاعيلهم القبيحة الشنيمة والوالي في وقته أحمداغاالمعروف بلهلوبة على مثل ذلك ويشيع عنهم في كل يوم قبائح متعددة وزاد بحبر حركس وأنباعه في سنة سبع وثلاثين ومانة والف وخرم نظام الاموروامة عمن طلوع الديوان ومن صلاة الجمعة وكذلك الدفتردارالذي مو محمد بيك ابن استاذه فيكان الروز نامجي وبعض الكتبة القلفاوات وبض الوجاقلية والحاويشية يظلعون ويقيمون مقدار عشردرجات ثمينزلون فضاق صدرالباشا وأبرزم سومامن الدولة برفع صنحقية محمد بيك حركس وكتب فرمانات وأرسلها الى الوجاقات ومشايخ العمم والبكري وشيخ السادات ونقيب الاشراف بالاخبار بذلك وبالمنع من الاجتماع عليه أودخول منزله ووصل الخبر الى محديث جركس فكتب في الحال تذاكر وأوسلها الى اختيار بة الوجاقات والمشايخ بالحضور ساعة تاريخه لسؤال وجواب فاجتمعوامع بعضهم وتشاوروا فى ذلك ثم قالواندهب اليه ثم نرجع ولانعو داليه يعدذلك فذهب اليه الاختيارية فاكرمهم وأجلهم وأجاسهم تمحضرالمشايخ الماتكامل المجلس اوفف طوائفه و بالبكه بالاسلحة ثم قال لهم تدرون لاي شي جمعتكم قالوالاقال تكونوا معي أو أقدلكم جميعا فلم يسمهم الاأمهم قالو الهجميعا بحن مك على ما تربد فقال أربد عزل الباشاو نزوله فقالوا بحن معك على

و أخ

ولمء

ماتختار ثمانهم كتبوا تتوي مضمونها ماقولكم في زائب السلطان أرادالافساد في المملكة وتسليط البعض على البعض وبحريك الفتن لاجل قللهم وأخذأ موالهم فماذا يلزم في ذلك فكتب المشايخ بوجو بازالته وعزله فمعاللفسادوحقناللدماء فأخذالفتوى منهم وقام وأخذمه رجب كتحداومصطفي كتخدا وابراهم كتخداءز بانودخل الى داخل وترك الجماعة في المقعد والحوش وعليهم الحرس وباتواعلى ذلك من غير عشاء ولاد ارفالذي أحضر شيأ من داره اومن السوق أكله والاطوى على الجوع فلما أصبح صباح يوم الجمعة عاشرالقعدة أرسل احمدبيك الاعسر الى الباشا يقول له أنت تنزل أويحارب وكان أرسل قاسم بيك الكبير الى ناحية الجبل بنحوخمسمائة خيال فقال بل أنزل وانظر و الي مكاناأنزل فيهونزل في ذلك اليوم فبل الصلاة الى بيت محمد أغاالد الى بقوصون ولم يخرج جركس من بيته ولاأحد من المعوقين سوى قاسم بيك واحمد بيك ثم أنه كتبء رضاعلى موجب الفنوي وختم عليه المشايخ والوجاقات وكتبوا فيه انهباع غلال الحرمين وغلال الانبار وباع من غلال الدشائش والخو اسك ثمانية وعشرين ألف أردب وختم عليه القاضي أيضاوأ رسله صحبة ستة أنفار من الوجافلية في غرة الحيجة سنة سبع و ثلاثين ومائة وألف ولمافعل ذلك أقام محمد بيك الدفتر دارابن أستاذه قائم مقام فصاريعمل الدواوين في منزله ولم يطلع الي القاحة الافي يوم نزول الجامكية ولماقعل جركس ذلك صفاله الوقت وعزل مملوكه محمداً غاالوالي وقلده الصنجقية وسهاه جركس الصغيرو ألبس علي أغامملوكه ابن أخي قاسم يبك الصغير صنجقية عمه وأعطاه بلاده وماله وجواره وقلدعلي المحرمجي مملوكه الصنعقية أيضار كذلك احمدالحازندار مملوك احمدبيك الاعسر وسلمان أغاجمر ة تابع احمد أغاالوكيل صناجق ألبسهم الجميع قائمه قابيته ولميتفق نظير ذلك وحضرجن علي باشاو طاع الى القلعة الم يقابله جركس الافي قصر الحلى وكملله من الامراء ثلاثة عشر صنجقاو استولواعلي جميع المناصب والكشوفيات ولماتأم ذوالفقار بعدقتل استعيل بيك انضم اليه كثير من الفقارية وسافر الى المنوفية فارادان يجرد عليه وطلب من الباشافر مانابذاك فامتنع فتغير خاطره من الباشاواستوحش كل من الآخر وحصل ماتقدمذكره منعزل الباشا ثم جر دعلى ذي الفقار فاختفي ذوالفقار وتغيب بمصرالي أنحضر علي باشاوالي جريدوا ستقر بالقلعة ودبروافي ظهورذي الفقار كانقدم فيخبر مجمد باشاو خرج محمد بيك جركس هار بامن مصرفنهبو ابيته وبيوت أتباعه وعشيرته فأخرجوا من بيته شيأً لايحدولا يوصف حتى أنه وجدبه من صنف الحديداً كثر من ألف قنطار ومن الغنم أزيد من الالف خروف و بعد ماأحاطوا بمافيه من المواشي والامتعة ونهبوها هدموه وأخذوا أخشابه وشبابيكه وأبوابه ولميمض ذلك النهار حتى خرب عن آخره ولميبق به مكان قائم الاركان وقدأقام يعمر فيه نحوأر بعسنوات فحرب جميعه من الظهرالي قبيل المغرب وقتلوا كل من وجدوه من الباعه واخنفي منهم من اختفي ومن ظهر بعد ذاك قتلوه أيضاونه بو أدياره وأخرج خلفه ذو النقار تجريدة نام يدركوه وذهب من خانب الجبل الاخضرالي درنة فصادف مركبامن مراكب الافرنج أثرل فيهامم

بعض بماليكه وتفرق من كان معه من الامراء بالبلاد القبلية وسافرا لمترجم الى بلاد الافريج فاكرموه وتشفعوافيه عندالعثماني بواسطةالأ لجي فقبلوا شفاعتهم فيه وأخذواله مرسوما بالعود الى مصر واخدها ان قدر على ذلك بعد ان عرضوا عليه الولاية والباشوية ببه ض المالك فلم بقبل ولم يرض الا بالعود الى مصر فوصــل الى مالطة وأنشأ له ســفينة وشحنها بالحبخانة والآلات والمدافع ورجع الى در ته فطلع من هذاك وأمر الرواساء بالذهاب بالسفينة الي تغراسكندرية وحضر اليه بعض أمرائه وأنباعه المنفرقين فركب معهم وذهب اليناحية البحيرة فصادف حسين بيك الخشاب وهرب من وجهه فنهب حملته وخمامه و ذهب الى الاسكندرية وكانت سفينته فدوصلت الي مينتها فأخل مافيها من المتاع والجبخ انة والالات ورجم الى قبلى على حوش ابن عيسي واجتمع عليه الكثير من العربان وسار الى الفيوم فهجم على دار السعادة وهربت الصيارف فأخذماو جده من المال ونزل على ني سويف وكان هذاك على بيك المعروف بالوزير فنزل اليهوقابله ثم سارالى القطيعة بالقرب من جرجا ثم عرج جهة الغرب قبلي جرجاوا وسلاليسليمان بيك وطلبه للحضو واليه بن عنده من الهاسمية فعدي اليه سليمان بيك ومن معه وقابله وأطلعه على مابيده من المرسوم والامان والعفو وحضراليه أحمد بيك الاعسر وجركس الصغير فركب بصحبة الجميع وانحدراليجهة بحرى فتعرض لهم حسن بيك والسدادرة وعسكر جرجاوحار بوهم فقتل حسن بيك وطائفته ولميج منهم الامن دخل يحت بيارق العسكر ونزل جركس يصيوان حسن بيك وأنزلوا مطابخهم وعازقهم في المراكب وسار بن معه طالبين مصر ووصلت اخبارهم الى ذي الفقار بيك فعمل جمعية وأخذ فرما ابسفرنجريدة وأبيرها عثان بيك تابع ذي الفقار وعلى بيك قطاه شوعسا كراسباهية وغيرهم فقضو اأشغالهم وعدواالي أمخنان وصحبتهم الخبيرى وسارواالي وادي البهنسافة الاقوامع محمد بيك جركس فتحار بوامعه يوماوليلة وكان مع جركس طائفة من الزيدية والهوارة وعرب نصف حرام فكانت الهزية على التجريدة واسلولي محمد حركس ومن معه علي عرضيهم وخيامهم وقتل منهم بحوما أوسبعين جنديا وحال بينهم الليل ورجع المهز ومون لمصر وقالو الذى الفقار بيك ان لم فتداركواامركموالادخلواعاليكم البيوت فجمع ذوالفقاربيك الامراء واتفقواعلي نشهيل بجريدة اخري واحتاجوا اليمصروف فطلبوا ن الباشافرمانا ببباغ ثلثمائة كيس من الميري أومن مال البهار على السنة القابلة فامتنع الباشافر كبواعليه وعزلوه وأنزلوه ولبسوا محمد بيك قطامش قائممتهم وأخلفواه بهفرمانا وجهزواأم التجر بدة فأخرجوافيهامدافع كبارا وأحضروا سالمبن حبيب ومعه نصف سمد وخرجوا الىج قالشيمي ونزل عثمان جاويش القازد غلي بجماعة جهة البدرشين وصحبت معلي كم يخدا الجلني وإبالمراكبو رتبواأ مورهم وأشغالهم ووصل جركس ومن معه ناحية دهشور والمنشية و وقعت بينهم حروب ووقعت الهزيمة على جركس وقتل سايمان يبك ونزات القرابة المراكب وسارت الخيالة صحبة

أبيجرج فقبض عليه ومعه والاثة وأخلد ماوجده معه وأنز لهم في المركب وأتى بهدم الى مصرفقطعوا القاضي رؤسهم وأرسلوافره انابرجوع المتجريدة ولحوق الصنجقين وأغات البلك والاسباهية وسالمبن حبيب حسن بجركس أينما توجه فسافر واخلفه أياماتم عدى الىجهة الشرق ومعه عرب خو يلدوا قام مناك ينتظر حركة e sem القاسمية بمصر وكانواقد تواعدوامعه سراعلي قتل ذى الفقار بيك فعدى اليه على بيك قطامش والعسكر كاشف وسالم بنحبيب فتسالاقوامعه ووقع بينهم مقتلة عظيمة انجلت عن انهزام جركس ومن معسه حتي القوا الاج بأنفسهم في البحر وأماح كس فانه خلع لجام الحصان وأرادأن يعدي به بمفرده الى البرالآخر فانفوز الحالع الحصانفي وبةويحتم االماءعميق فنزل من على ظهره ليخلصه فزلقت رجله وغرق بجانبه وكان بالقرب مناله منه شادوف وعليه رجلان من الفلاحين ينقلان الماء الى المزرعة فنز لااليه فوجدا الحصان ميتا وهو غاطس بجانبه ولم يعلمامن هو فجراه من رجله وأخذا سلاحه و زرخه و ثيابه وما في حيو به و دفناه بالجزيرة الاعي ومربهماقارب صياد فطلباه ووضاءاه فيه وكانعلى بيك جالسا بجنب البحر ومعه سالم بن حبيب فنظر سالم الفرح الجالةارب وهومقبل فقال ماهذا الاسمكة عظيمة واصلة الينافاوقفوا القارب في ناحية من البرو تقدم احدااشــدافين الى الصنحق و باس يده فقال له ماخبرك قال وجدنا جنديامن المهزومين وهوغرقان بحصانه فلعلهمن المطلوبين والارميناه البحرفقال الملوك سليمان بيك انزل اليه وانظر وفلعلك تعرفه فلمارآه ya g عرفه ورجع الى الصنيجق وقال له البشارة هومحمد بيك حركس الكبير وهـ ذاخاته فأمر باخر اجه من الهنا القارب ووضع أحدالرجاين في الحديدوقال لاذاني اذهب فائت بكامل ما أخذتماه وأ فالطلق لل وفيقك الرو وأمر بساخ رأسه وغسلوه وكفنوه و دفنوه فاحية شرونة وارتحلوا وساروا الى مصروكان القاسمية الذين بالاد بمصرفعلوا فملهم وقتلوا ذا الفقار ببك وذلك فيأواخررمضان والبلد في كرب والقاسمية منتظرون فلما قدوم چركس وابواب المدينة مقالة وعلى كل باب أمير من الصناجق والوجاقلية دائرون بالطوف في فك الشوارع و أيديهم الاسلحة فلماوصل على بيك قطاء شالى الآزار النبوية وأرسل عن فهم بماحصل فرجاليه عثمان يكودخل صحبته عوكب والرأس أمامهم محمولة في صينية فكان ذلك اليوم يومسرور 0 عندالفقارية وحزن عظيم عندالقاسمية فطلمو ابالرأس الى القلعة فخلع عليهم الباشاالخلع السمور ونزلوا دولة الى منازله _ موأنتهم النقادم والهدايا في كان بين موت جركس وذي النقار خمته أيام ولم يشعر أحدهما يموت الآخر ثم تتبعوا القاسمية وقتلوامنهم الوفاو بهذه الحوادث انقطعت دولة القاسمية والسبب في دهارهم محديك چركس المترجم وابن استاذه محمديك ابن أبي شنب وسوءاً فعالهما وخبث نياتهما فان چركس هذا كان من أظلم خلق الله وأتباعه كذلك وخصوصا سراجه المعروف بالصيني وطائفته وكانت أيامه اشرالايا، وحصل منهم من انواع الفساد والانساد مالايكن ضبطه (فمن جملة) ذلك أن سراحينه خطفوا النحاس من النحاسين واخذوامن الصاغة الفضة والذهب وكذلك أنواع الاقمشة من خان الخليلي والغورية وكذلك السكرمن السكرية وهجمواعلى النساء في الحمامات وأخلف اليابهن فعلواذلك بحمام

القاضى وحمام أمير حسبن وحمام الموسكي وشلحوا كثيرامن الناس بوسط الاسواق ومنهم الخواجا حسن مرزوق وكان فيجيبه أربعما لة وعشرون جنزرلي وقتلوا أنفار امن أعيان الناس بطريق بولاق وبوسط المدينة ومنهم علي چاي قتل بعد العصر بالخراطين وسليمان جاي بحارة الروم بعد الظهر وأبوب كاشف تابع ابر اهم جربجي الصابونجي في راس الخيمية في يوم الجمعـة بعد الظهر وقتل شخص من الاجناد بالصليبة ليلاو وجدفي الصباح مقطعا اربع قطع وصارعلى رؤس الناس الطير واجتمع الناس الى العلماء بالازهر والتمسوامنهم الذهاب الي الباشافي شأن هذه الاحوال فاعتذروا اليهم بأنهم ممنوعون من الطلوع الي القلعة ﴿ وعما اتفق ﴾ ان الشيخ عبد الرحيم السلموني مباشر وقف السلطان الغوري صنعمهما لزواج ابنته في أيام چركس ودعابعض الامراء من الصناجق والاختيارية وبعد ماأكل الاعيان مدواسماطاو دعوا السراجين الاكل فابواوقالو الانأكل حتى نأخة عوائدنا من صاحب الفرح كاهوشأن أتباع الحكام فيالبلاد الرومية وبقولون لذلك ديش كراسي أي كراء الاسنان فلم يسعالر جل الاأنه أعطي كل شخص منهم وبالا وكانو اخمسة وأربع ين سراجا وذلك بحضو رك بحداً الينكجرية والعزب والمقادم فلم يتكلم منهم أحدوقس على ذلك مالم يقل وكان موت محمد بيك جركس وهلا كه في أو اخر رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامير علي بيك المعر وف بالهندي وهو مملوك احمدبيك نابع ايواظ بيك الكبيرجرجي الجنش تفلدالامارة والصنجقية بالديار الرومية وذلك انه لما فلدا سمعيل بيك ابن ايواظ استاذه احمد بيك الصنجة ية والامارة على السفر الي بالادمو رة في سنة سبع وعشرين ومائة وألف عوضاعن يوسف بيك الجزار جعل علياهـذا كتخداه فلما توجهوا الى هناك و تلاقوافي مصاف الحرب هجم المصريون على طابور العدو بعدام زام الروميين فكسروا الطابور وانهزم العدو واستشهد أحمد بيك أمير العسكر المصري فلمارجعوا الي اسلامبول ذكرواذاك وحكوه لرجال الدولة فانعموا على على الهندى واعطوه صنجقية أستاذه أحمدبيك وأعطوه مرسوما بنظرالخاصكية قيدحياة زيادة على ذلك ورجم الي مصر ولميزل معدودافي الامراء الكبارمدة دولة اسمعيل بيك ابن سيد استاذه حتى قتل اسمعيل بيك واراد فتله محمد بيك جركس هو وعلى بيك الارمني المعروف بابي العد بات فدافع عنهما محمد باشاو قال ان الهندى منظور مولانا السلطان والارمني أمين المنبروناصح في خدمته وضمن غائلتهم االباشا فاستمرا في امارتهما فلمااستوحش جركس من ذي الفقار وجرد عليه وهو في كشو فية المنوفية هرب وحضر الى مصر ودخل عند على بيك الهندى للذكو رفاخفاه عنده خمسة وستبن يومانم انتقل الى مكان آخر والمترجم بكتم أمره فيه وجركس وأتباعه يتجسسون ويفصحون عليه ليلا ونهارا وعزل جركس مجمد باشاو حضر على باشا ودبروا أمر ظهور ذي الفقار مع عثمان كنيخدا القازد غلى وأحضر واالهم المترجم وصدرو ولذلك وأعانوه بالمال وفنح

قوله خسة وأربعين في نسخة أربعة وخسين

فاشار

وذه

اللهم

ذيا

الباد

ذوال

بيته وجمع اليه الايواظية والخاملين من عشيرتهم وكتموا أمرهم وثاروا تورة واحدة وأزالوا دولة حركس كاتقدم وظهرا مرذي النقار وتقلدعلي بيك الهندي الدفتر دارية بوجب الشرط المتقدم وحضر محمد بيك قطاءش من الديار الروه ية باستدعاء المصربين بتقليد الدفترد ارية من الدولة فلم يمكنه المترجم منها حتى ضافت نفسه منه و وجه عزمه الى ذي الفقار بيك والحعليمه وهو يعده ويمنيه و يأمر وبالصبر والتأني اليان حضر المملوك الواشي وأخبر علي بيك باجتماع مصطفى بيك ابن ايواظ وأبي العدب ومن معهم وذ كوله ما قالوه في حال تشوم الم يتعافل عن ذلك وقال لذلك الملوك اذهب الي ذي النقار بيك فاخبره فذهب اليمه فعرفه صورة الحال فاوقع بهم ماتقدمذ كرة من قتام بيدالباشاوكان يظن مصافاة ذي الفقائر لهو يعتقدم اعاة حقه لهو بهذه الذكتة صارعلى بيك وحيد افطمع فيه العدوو اخلى محمد بيك قطاه ش يذي الفقار بيك وتذاكر معه أمر الدنتردارية وعدم نزول على يكعنها وقال لابد من قتلي اياه فقال لهذو الفقارلاأدخل معك في دمه فان له في عنقي جميلا فان كنت و لابد فاعلا فاذهب الي يوسف كتخدا البركاوى ورضوان أغاوعتمان جاويش القازدغلي ودبرمعهما تريدو لكن انقنائم الهندى فلازمهن قنل محمد بيك الجزار وذي الفقار قانصوه فقال محمد بيك قطامش ان ابن الجزارل في عنق جيل فانه صان بيتي وحريمي في غيابي كو الده من قب ل فقال ذو الفقار بيك وأنا كذلك أقمت في الاختفاء بمزل على بيك و بغيره باطلاعه وانحط الامرينهم على الخيانة والفدر وذهب محمد يدك فاجتمع بيوسف البركاوي ومن ذكر وتوافة واعلى ذاك فاحضر يوسف كتخدا البركاوى باش سراجينيه وكلمعلى قتل الهندي ووعده بالاكرام فاخذمعه في صبحها خمسة أنفار ووقف بهم عند باب العزب الما أقبل على بيك في طائفته ابتكرذاك السراج مشاجرة مع بعض السراجين وتساببوا فقيل لهم أما تستحوا من الصنحق فاخرج ذلك السراج الطبنجة وضربهافي صدر الصنجق فنفذت الرصاصة من كمه وداق على يكجواده اليجهة المحجر وسارعلى بابز وبلةوذهبالي داره بحارة عابدين وحضراليه طوائفه وأغراضه وأصحابه ومنهم علي كتخدا عزبان الجافي وعلى كتخدا مملوك يو-ف كتخداحبانية ومجمد چر بجبي بشناق عز بان و مصطفى جاويش كدك وغيرهم وامتلا البيت والشارع وباتو اتلك الليلة وعند الفجرر كب محمد ييك قطامش وحضرعندذى الفقاربيك فركب ممه ليجامع السلطان حسن وحضرعندهم رضوان اغاوعتمان جاويش القازدغلي ويوسف كتخداالبركاوى وباقي الاغوات فارسلوامن طرفهم جاسوسا الى بيت الهندي فرج عوعرفهم بمن عنده فقال رضوان أغاأ فاأذهب اليه وأحضره بحيلة اليبيت ذي الفقار بيك و يأتى أغات مستحنظان فيأخذه اليكم فركب رضوان أغاو أرسلوا الح ذي الفقار بيك قانصوه أتى عندهم أبضا فامادخل رضوان أغاعلي على بيك الهندي وجده شعلة نار فجلس معه وحادثه وخادعه وقالله ملغني انذا الفقار يكاقام في بيتك خمسة وستين بوماو بينك و بينه عهد وميثاق نقم بناالي بيته وهو ينظر السراج الذى ضرب عليك الطبنجة وينتقم منه ودع الجماعة ينتظر وناالح أن نعود الهم فطاب الحصاف

فاشارعا يهعلى كتيخدا الجلني بعدم الذهاب فلم يسمع وركب في قلة من أنباعه وصحبته مملوكان فقط وذهبمع رضوان اغافدخل معه بيتذي الفقاربيك وتركه وسارليأتي اليمه بذي الفقاربيك وذهب المهم وعرفهم حصوله في بيت ذي الفقار فارسلوا اليه أغات مستحفظان في جماعة كثيرة فدخلوابيت ذي الفقار بيك وأخذوا الحصان والكرك من عليه وقدمواله اكديشاعريانا فقام عثمان تابع صالح كالخداعز بان الوزاز وأخذ كليما قديما فوعه فوق الاكديش وميل عليه وقالله هذاجزامن يقص جناحه بيده وأركبوه عليه وذهبوابه الى السلطان حسن فلمار آه ذو الفقاربيك فقال خذوا هذأ أيضا وأشار الى ذي الفقار قانصوه وكان رجلا وجيها ولحيته بيضاع عظيمة وعليه هيبة ووقار فقال خذواعني البلاد والصنجقية ولاتقتلوني فسحبوهما مشاة على أقدامهم اليسبيل الؤهندين وقطعوا رؤسهما ووضعوهمافي نابوتين وذهبو ابهماالي بيوتهمانماشعر الجماءة الجالسون فيبيت لهندي الاوهم داخلون عليهم برمته فغسلوه وكفنوه ومشوا في جنازته وذهبوا الى منازلهم وانفض الجمع وركب ذوالفقار ومن مه وطاءوا اليالقلعة وتمموا أغراضهم وكان المرجم سلم الصدر وعنده الحلم والعفة وسماحة النفس وتولي كشوفية الغربية والمنوفية وبني سويف ونظرالخاصكية أمرساطاني فيدحياة فلماترأس محمد بيك جركس وابن أساذه محمد بيك ابن أبى شنب الدنتر دارية نزعهامنه فورد بذلك م سوم ، ف الدولة بالتمكين للمترجم بنظر الخاصكية وألبسه محمد بإشا قفط أنا بذلك الم يشل محمد بيك ابن أبيشنب ولم يكنه منهافور دبعد ذلك مرسوم كذلك بنمكين على يك فالبسه على باشاقفط أنافقال له على بيك أنت تلبسني وهم لا يمكنوني ولم يسلموني المفاتيح وقد تقدم مثل ذلك من نين فقال له الباشاأنا آتيك بها وأرسلهااليك وبعث الي محمديك يطاب منه المفاتيح فوعده بذلك ثم أحضر وهاله بسعى رجب كتخدا ومحدجاويش الداودية فأعطاها اليعلى بيك فركب بصحبة الاغاالممين ونائب القاضي ومن كل بلك واحدونتحوا الخاصكية فإيجدوافيها شيأنأ خذحجة بذلك وكان موت المترجم فيأوائل سنةأر بعين ومائة وألف مر ومات الامير ذوالفقاربيك قانصوه وهو تابع قنصوه بيك الكيواظي القاسمي تقلد الامارة والصنجقية في سابع شعبان سنة ثان وعشرين ومائة وألف ولبس عدة مناصب كثيرة ه فال كشوفية بنيسويف والبحيرة ولماحصلت الحوادث وقال المعيل بيك ابن ايواظ اعتكف في يته ولازم داره ولم ينداخل مهم في شيء من الامور فلما تهصب ذوالفقار بيك ومحمد بيك قطامش ومن معهم على قتل على بيك الهندي واخماد فرقة القاسمية عزم على قتل ذي الفقار قانصوه أيضا وأرسل اليه واحضره الى جامع السلطان حسن وهو لم يخطر بباله انهم يغدر ونه لانجماحه عنهم فلما أحضر واعلى بيك الهندي على الصورة المتدمة وسحبو مالى القنل فقال ذوالنقار بيك خذوا هذا أيضاوأ شارالى المترجم لحزاز أقديمة بينهما اولعلمه بإنهمن وساءالقاسمية وقاعدة من قواعدهم فقال لهم وماذنبي خذواعني الامرية والبلاد ولاتقتلوني ظاما فلم يملوه ولم يسمعوا اقوله فسحبوه ماشيامع المندى وقتلوهما محتسبيل

بسويقةعصفور ووصل براهيم باشاالقبودان وطلع الى القلمة في منتصف الحجة وفي منتصف محرم سنة المنتين وعشرين ومائة وألف الجنمع أهل البلكات السبعة بسبيل على باشا بجوارالامام الشانعي واتفقواعلي نفى ثلاثة أنفارهن بينهم فنفوافي يومالخميس من اختيارية الجاويشية قاسم أغا وعلى افندى كاتب الحوالة ومن وجاق المتفرقة على افندى المحاسجي وسببه انهم اتهموهم بأنهم يجتمعون بالباشافي كلوقت ويعرفونه بالاحوال وانهمأغروه بقطع الجوامك المكتتبة بأسماءأ ولاد وعيال والجوامك المرتبة على الاوفاف واتفق انهمات جماعة فعنبط جوامكهم الرتبة على أولادوعيال للمحلول وان المسكر واجموه في ذلك فلم يو افقهم على ذلك وا يضار اجعه الاختيار ية المرة بمدالمرة فقال لاأسلم الابان ينقل اسمه الياحد الوجاقات السبعة فمن نقل اسمه فاني لا اعارضه فرضوا بذلك واخـ ذوا منه فرمانا فور دبه د ذلك ملحدار الوزير وعلى بده او امر بابطال المرتبات وان من عاند في ذلك بؤدبه الحاكم فأذعنو ابالطاعة فأراد الباشانفي الثلاثة أنفار من اختيارية المزب فلم توافق العسكرتم تفق العسكر على كتابة عرض بالاستعطاف بابقاء ذلك وسافر بهسبعة انفار من الابواب السبعة (وفي يوم الخيس غايةر بيع الاول) لقلد الاميرايواز بيك امارة الحج عوضاعن ابراهيم بيك اضعف من اجه ووهن قوته (وفي اوا ال جمادي الاولي سنة اثنتين وعشرين وما توالف) وردمن الديار الرومية مرسوم قريء بالديوان مضمونه ان وزن الفضة الصرية زائد في الوزن عن وزن اسلاه بول والامر قطع الزئد وان نضرب سكة الجنزرلي ظاهرة و يحرر عياره على ثلاثة وعشرين قيراطا (وفي ثاني رجب) حملت زلزلة في الساعة الثامنة (وفيه)وردم سوم بابقاء المرتبات التي عرض في شأنها كما كانت ولكن لا يكنب بعد اليوم في التذاكراولادوعيال ولاتر تبعلى جهةوقف (وفي خامس عشره) وردعزل ابراهيم باشاوولاية خليل باشاواقامة ايوب بيك فأعمقام ونزل ابراهيم باشامن القلعة الي منزل عباس أغاببركة الفيل فكانت مدته غانية اشهر ووصل خليل باشاالكومج وكان بصيدامن أعمال الشام فقدم بألبر يوم الثلاثا عاشر شعبان سنة اثنتين وعشرين وماة والف (وفي ثانى عشرذي القعدة) و ردامر اطلب ثلاثة آلاف من العسكرالمصري وعايهم صجق اسفر الموسقو وكانت النو بةعلى مجمد بيك حاكم جرجاحالا فتعذر سفره فاقيم بدله اسمعيل بيك نابع ذي الفقار بيك فقلدوه الصحبقية وامده محمد بيك بأر بعين كيسامصرية وجعله يدلاعنه والبس القفطان ثاني عشرالجحة

انة

- ﴿ ودخلت سنة ثلاث وعثمر بن ومائة وألف ﴿ و

واستهل المحرم بيوم الخميس به الموافق لوا بع عشرا مشير القبطي سابع شباط الرومي وفي ذلك اليوم التقلت الشمس لبرج الحوت (وقيه) نزل اسمعيل بيك بموكب وشق في وسط القاهرة الى بولاق وسافر بالعسكر في منتصف المحرم (وفي يوم الجمعة سادس عشره) احتمع طائنة مصطفى كتخد القزد على ومعه من اعيان الينكجرية خسة عشر نفرا واتنقو النهم لايرضون افرنج احمد باش أوده باشافا ما يلبس الظلمة

أوبكون جر بجيافي الوجاق وان لم يرض بأحد الامرين يخرج المذكور ون من الوجاق ويذهبون الى اي وجاق شاؤا وكان الاجتماع بباب العزب وساعدهم على ذلك أرباب البلكات السنة وصدموا ايضاعلي وجوع الثمانية انفارالذين كانوااخر جوهمن بابالينكجرية ومشت الصناجق بينهم والاخنيارية وصاروا يجتمعون نارة بنزل قيطاس بيكالد نتردار وتارة بنزل ابراهيم بيك امير الحاجسابقا تماجع واي الجميم على نقل الثانية انفارا لمذكورين ومن انضم اليهم من الوجاقات الى باب العزب وان يخرجوا انفارا كثيرةمن مصرمننيين منهم ثلاث من الكالخدائية وعشرة من الجر بجية والبقي من الينكجرية وعن ضوافي شأن ذلك للباشا فانفق الامرعلي أن من كان منهم مكتو بالسفر الموسقو فليذهب مع المسافرين ومزلم بكن مكتوبا فيعطى عرضاو يذهب الى باب العزب وحضركا تب العزب والينكجر ية في المقابلة واخرجوا من كان اسمه في السفر وماعداهم اعطوهم عرضهم و تفر قواعن ذلك ووقع الحث على سفر من خرج اسمه في المسافر بن وعدم اقامتهم بمصر وان ياحقوا بالمسافر ين بنغر الاسكندرية (وفي ثالث عشرصفر) قدمركب الحاج صحبة امير الحاج ايوازبيك (وفيه) اجتمع حسن جاو بش القرد غلى الذي كانسردارالقطار والاميرسليان چربجي تابعالقزدغلي سرداراله رة وابراه يمجر بجي سردار جداوي وطلبواعرضهممن باب مستخفظان فذهب اليهم اختيار يةبابهم واستعطفوهم فلم يوافقوهم ثم طلب مرسى جر بجي تابع ابن الا. ير مر زاان يخرج ايضامن الوجاق وينة لمواا مه من الجملية فلم يوافقه رضوان اغا تذهب موسي جربجي الى ابراه _ چربك وايواز بيك وقيطاس بيك وسألهم أن يتشفه واله في ذلك فلم يو افق رضو ان اغا فاتنق رابهم أن يعرضو اللباشا بأن يمزل رضو ان اغا المذكور ويتولى على اغات الينكجرية سابقًا وان يعزل سايمان كتخدا الجاويشية ويولى عوضه اسمعيل اغا تابع ابراهيم بيك فامتنع الباشا من ذلك وكان اختيارية الجملية توافقوا مع الامراء الصناجق على عزل رضوان اغافامار أوا امتناع الباشا اخذوا الصندوق من منزل رضوان اغا واجتمعوا بمنزل باشجاويش واجتمع أهلكل وحاق ببابهم واستمر واعلى ذاك اياما واما الينكجرية الذين انتقلوا الى العزب فانهم اجتمعوا بباب العزب وقطعوا الطريق الموصلة الى القامة ومنعوامن بريد الطلوع الى باب الينكجرية من المسكر والاتباع ولم بنق في الطريق الموصلة الى القلعة الاباب المطبيخ ثم توجهو الله و اقي لاجل منع الماء عن القاعة فمنهم العسكر من الوصول اليها فكسر واخشب السواقى التي بعرب اليسار وقطموا الاحبال والقواديس ثممان نفرا من انفار الينكجرية ارادالطلوع من طريق المحجر فضربوه وشبحوارآمه ومنعوه فمفهى منطريق الجبل ودخل من باب المطبيخ واجتمع بافريجاحمد وبقية الينكجرية وعرفهم حاله فاخدنه جماعة منهم وعرضوا امره على خليل باشاو قاضي العسكر فقال وؤلا مصاروا بغاة خارجين عن الطاعة حيث فعلواذلك ومنعو الاساء والزاد واخافوا الناس وسلبوهم فقد دجازانا قتالهم ومحاربتهم وذلك ما بيع عشرصفر تم أن احمداوده باشه اسا أذن الباشافي محاربة باب المزب وضربهم

صاري بمعنى الاصغر وهو من اتباع ايواظ بيك تقلد الامارة والصنحقية غاية شعبان سنة أربع و ثلاثين ومائة وألف ولبس كشوفية الغربية ولماقتل ابن استاذه اسمعيل بيك فاستعفى من الصنيحقمة وعمل جربجيا بباب العزب واعتكف ببيته ولم يتداخل فيأمرمن الامور ثم أعيد وسافر أمير ابالمسكر الي الروموتوفى بدارالسلطنة سنة احدى وأربعين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامير احمد كتخداعز وان المعروف بأمين البحرين وكان من الاعيان المشهورين نافذالكلمة وافر الحرمة وكان بينه وبين الامير اسمعيل بيك ابن ايواظ وحشة وكان يكرهه فلماظهر اسمعيل بيك خمدت كإة المترجم واستمرفي خموله ثم انضم الي اسمعيل يك وتحابب له وصار من أكبر أصد فائه وعمل باش أو ده باشه ثم تولي الكتخدائية وعمل أمين البحرين ثالث مرة وسمعت كلته ونني صيته فالماقتل اسمعيل بيك رجع الى خوله ثم نفي الي أبي قير بمعرفة اختيار ية الباب وتعصب ابر اهيم كتخد الفندى عليه وكان اذذاك ضعيف المزاج فأرسلواله الفرمان صحبة كمشك جاويش ومعه نحوالمائتي نفر فدخلو اعليه منزله بدرب السادات مطل على بركة الفيال على حين غفلة وأركبوه من ساعته وهم حوله الي بولاق وأرسلوه الح أبى قير ثم أرسلواله فرمانا بالسفرالي سفرالمجم مع صارى على وجعلوه سردار المزب ومع الفرمان القفطان وفيه الامراه بأن يجهز نفسه ويسافرمن أبيق يرالى الاسكندرية ولايأتي مصربل ينتظر بسكندرية وصول العساكو المسافرين فذهب الي اسكندرية واستمر بهاحتى وصلت العسكر وسافر معهم الى اسلامبول فلماوصل هناك استأذن في المقام بها الى أن تسافر العسكرو تعود فأذن له فأقام هذاك اليأن توفي في سنة احدي وأر بمين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامير على بيك قامم وهو ابن أخي قامم بيك الصغير و يلقب باللذي ولمامات قاسم يك بالبهنسا كانقدم قلد محمد بيك جركس علياهذا الصنجقية عوضاعن قاسم يك وتزل في منصبه وأعطاه فائظه ولم يزل أمير احتى خرج محمد بيك جركس ون مصرهار با وخرج معه من خرج واختفى المترجم فيمن اختفى ببيت امرأة دلالة في كوم الشيخ سلامة ومات به وزوجها أجيرع : ل بعض المتجار بخان الخليلي فاخرجوه مثل بعض الطوائف فبلغ الخبر سليمان اغاأ بادفية أغات مستحفظان فهجم على بيت المراة فلم يجدها ووجدز وجها فحو زقه على باب الكوم لكونه كتم أمره ولم يدل عليه ﴿ ومات ﴾ الاهمير رجب كتخداسايمان الاقواسي وذاك انهاا نقضي أمرجركس فلدوارجب كتخداسرداو جداوى وجملوا الاقوامى بقوجهزا أمورهماواحمالهماوخرجالي البركة ليذهباالي السويس فخرج الهماصنجق من الامواء وصحبته جاويش من الباب فاتياهما آخر الليل وقتلاهما وقطعار وسهما وضبطا ماوجداه من متاعهما وسلماه ابيت المال بالباب ﴿ ومات ﴾ الامير احمد افندي كانب الروزنامه ابن محمدافندي النذكرجي خنقه محمد بإشاالنشنجي في واقعة جركس وظهورذى الفقار بيك ولماخرج جركس من مصرهار باخرج معه الي وردان وكان جسيمافا قطع مع بعض المنقطعين وأخذت قوله بالمافق في نسيخة بالمغلق

ثيابهم العرب وقبضوا على من قبضواعليه وفيهم أحمدافندى الروزنامجي وأتوام ــم الي مصطفى تابع وضوان أغاوكان في الطرائة قائم مقام فاخذهم وقتل منهم أناسا وأرسل رؤسهم وأرسل أحمدا فندي بالحياة فحضروابه الى بيت الدفتر دار وهوراك على ظهر حارسوقي فارسله على بيك اله: دى الدفتر دار الى في الفقار فقال لعلى بيك ركبني جواداوا خرج عنى هذا الحديد ، ن رجلي فقال له على بيك لو رحمتمونا كنارحمناكم فالمااحضروه الىذي الفقاروهو على هذه الصورة لم يلنفت البه ولم يخاطبه وأرسله الي الباشا فمثل بين يديه وكان يوم ديوان وذلك بعدالوا قعة بخمسة أيام فارسله الباشالي كتخداه فبات عنده تلك الليلة ثم أرسله الى كـ خدا مستحفظان فيسه بالقلعة وخنقوه تلك الليلة وأنزلوه الى بيته فغملوه وكننوه ودفنوه وبيتهه وبيت لاجبن بيكالذي هوبقر بالداو دية مجاه جامع الحبن وبهالسويقة المعروفة بسو يقة لاحين وهو بيت عبدالرحمن أغامستحفظان وهو آخرمن سكنه و رأيته مكنو بافي وقف احدافندى المذكور وتولى بعده في كتابة الروز نامه عبد الله افندي فحر رحساب الروزنامه فعجزت ثمانين كيسافضبطوا موجودات أحمدافندي فبلغت أربعين كيسا فقعدالباشا بالباقي ولماانقضي أحرذلك ومفى عليه كوالسنة حضرت جارية من جواري المترجم الي ذي النقار بيك وشكت اليه من أخي أحدافندي وانه أعطي لكل جارية من الجواري البيض والسوداسم جاهكية ولم يعطها شيأ معانها منجواريه القدعة وأخبرته انهاته لم مخبأة فيهامال سيدها ودخائره فارسلها ذوالفقاربيك الي كتخدا والباشافاخبرته وعرف مخدومه نقال له خذكاتب الخزنة ونائب القاضي وشاهـــدوا نزلوا معها وانظر واذاك وحرر وه فنزلوا اليبيت أحمد افندي والحارية معهم فهرب أخوه وطلعوا الى الحسريم فادخلتهم الجارية الي قاعية ورفعت البساط والحصر واطلعتهم على بلاط المخبأة فكشفوه فظهرطابق وفنحوه وأوقد واشمعة وأخرجوان تلك المخبأة أشياء كثيرة من مصاغ وذهبيات وفضيات واؤاؤ وعنبر وعود وسروج وعيمن كشةو بقجأ قمشة مندية وأمتعة نفيسة وأوان صيني و باباغوري وعشر بن كيسانقود فضبطوا حميه عذلك وأمرالبا شاببيه عالاعيان الموجودة وأعظى الجارية مانة فند فلي واسمين جامكية وأمرعب دالله أفندي الروزنامجي ان يجهزها ويز وجها ففعل ذلك وز وجها لبعض اتباعه ﴿ ومات ﴾ محمد جر بجي المرابي وكان ذامال عن يض وضبط موجوده الني كيس ولم يعقب أولادا الاأولاد سيدهوز وجبه بنتأستاذه وأوصى لشخص يقال لهعمر اغا بثلاثين كيسا ولا خر بألفي دينار ولا خربألف ولكل مملوك من مماليكه ألف دينار ولمجاوري الازهر خسمائة ديَّار * توفي في عشر بن رمضان سنة ثمان و ثلاثين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ المم داود صاحب عيار خنقه محمد ماشاالنشنجي بعد خروج محمد بيك جركس فقبضواء! به وحبسوه بالعرقانه وخنقوه وهوالذي ينسباليه الجددالداودية وفي سنة سبع و ثلاثين ومائة وألف الماضية حضر من الديار الرومية أمين ضر بخانه وصاحب عيار وصناع دارااغرب وصحبتهم سكة الفند فلي والنصف فندفلي وان بكون عياره

ثلاثةوعشرين قيراطاوصرف الفندقلي مائةوأر بعةوثلاثون نصفا والنصف سبعةوستون فأحضرالباشا المعلم داود وطلب منسه سكة الجنز رلى وأعطاه سكة الفندقلي وختم علي سكة الحبنز رلى في كيس وأودعها في خزانة الديوان وعندماسمع داودبهذه الاخبارقبل حضورهم الى مصرفتدارك أمره وفرق على الباشا وكتخدا الباشاومجمد ببكجركس والمنكلمين عشرين ألف دينار فلماقري المرسوم بالديوان فالوا سمعناوا طعنافي أمرالسكة وأماصاحب عيارفانه لابتغير فقال الباشا كذلك لكن يكون الاغاناظراعلي الضربخانه لاجل اجراءالمرسوم وتم الامرعلي ذلك فالماعزل الباشا اجتمع الموردون للذهب عندالمعلم داودوكلوه في اخراج سكة الجنز راي لانهم هابو اسكة الفند قلي وامتنعو أمن جلب الذهب و تعطل الشغل فرشاقاً عُمقام وأخرج له سكة الجنز رلي وسامه الداود فأخـ ندها الي داره بالجيزة وعمــ ل له فرناللذهب وأحضرالصناع والذهب من التجار وضرب في ستين يوماوليلة تسعمائة وتماثين ألف جنزرلي ونقص من عياره فيراطاودفع المصلحة وسددماعليه من غن الذهب وقضى ديونه وكشوفية دار الضرب نصارت الصيارف نتوقف فيهو يقولون ضرب الجيزة يعجز خمسة أنصاف فضة فنقمها محمد باشاعلي داود فلماعاد الى المنصب في واقدة جركس وذي الفقار قبض عليه وقناله وذلك في أراخر جمادي الأخرة سنة تمان وثلاثين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامير أحمد إلى الاعسر وهومن بماليك ابر اهم بيك أبي شنب القاسمي أقلدالامارة والصنجقية فيعشرين شهرشوال سنة الاثوعشر بنومائة وألف وتلس بعده مناصب مثل جرجاوالبحيرة والدفتردارية وعزل عنهاوه وخشداش جركس وعضده وخرجمعهمن مصرولماذهب جركس الى الادالافر بج تخلف عنه وأقام عند العرب ونزل عندابن غازي بناحية درنه فلما وصل الخاج المغربي أرسل مهم ثلاثة من مماليكه وأرسل معهم مكانيب مفاتيح الى ولده وذكرله أنه بتوجه الى رجال سمادله فلماوصلت السفينة التي نزلوابها أعلم القبطان سردار مستحفظان فقبض عليهم وأرسل بخبرهم الى باب مستحفظان فأخبر واالباشا فاحضروا الى الشرطة وأمن وبالحضار ابن أحمد بيك الاعسر فأحضره فأمر بحبسه بالمرقانه فحبسوه وعاقبوه فأقر بأن المال عدابن درويش الزين وهوكان مزين ابراهيم يبك أبي شنب فارسلوااليه وهجمواعليه ليلاوا خذواكل مافي دار ، ووجد واعنده ثلاثة صناديق اللاعسر ثم نفوا بعد ذلك أحمد بيك الي دمياط ولم يزل أحمد بيك ينتقل من عندعر ب درنه و من عند الهوارة بالصده يدوكذاك باقى جماعة جركس وخشد اشينه حتى رجع اليهم جركس وخرجت اليهم التحاريدوقت ل في الحرب سنة ثنتين وأربوين ومائة وألف في واقعة البهنسا ودفن عندة بورالشهداء ﴿ ومات ﴾ الامير مصطفى بيك الدمياطي قلده الصنجقية ذو الفقار بيك بعد هروب محمد بيك جركس وولاه جرجاوكان يقال له مصطفى الهندي فلمانزل الى جرج اوكان بهاسلمان بيك القاسمي فعدى سليمان بيك الى البر الشرقي تجاهه وصاركل يوم يعمل نشاناو يضرب الجرة فلم يتجاسر مصطفى بيك على التعدية وكان غالب أتباع مصطفى بيك وطوائفه قاسمية من أنباع المقنولين فراسلهم سليمان بيك وراسلو مسراتم

انفةواعلى قتل مصظفى بيك فقتلو وغدروه ليلاوأ خذوا خزاته وماأمكنهم من متاعه وعدواالى سليمان ببك وانضموااليه فلماأصبح عالبكه وخاصنه وجدواسيدهم مقتولا فغساوه وكفنوه ودفنوه وكتب كتخداه بذلك الى ذي الفقار بيك فلماو صل اليه الجواب أرسل اليه بالحضور بمخلفاته ومماليكه المشتروات ففعل ذلك وقلدعوضه حسن كاشف من أنباعه الصنجقية وولاية جرجا فأرسل قائم مقامه ثم جهزاً ، ورا ونزل الى منص به ﴿ ومات ﴾ حسن بيك المذكو روهوا نه لما نزل الى جرجا واستمر بها الى أن رجيع محدبيك جركس من غيبته وسارالي ناحية جرجا كانقدم جيش عليه حسن بيك وجع اليه السدادرة وحكام النواحي وبرزلحار بةجركس وحاربه فوقعت عليه الهزيمة واستولى جركس ومن معه على خيامه ووطاقه وقتل المترجم في الحرب وذلك في أوائل سنة أربه ين ﴿ ومات ﴾ سلمان بيك القاسمي المذكور آنفاوذلك انهلارجع محمد بيك جركس وسارالي ناحية القطيعة ثم اننقل الىجمة الغرب قبلي حرجا فأرسل الى المترجم يطلبه للحضو راليه بمن معه من القاسمية فعدى اليه بمن ذكر وصحبته قرامصطفي أو د مباشه فقابلوه وارتحل معهم الى بحري فبرزاليهم حسن بيك وقتل كأذكر واستولي جركس على صيوانه ومطابخه وعازقه وارتحل جركس ومن معه الى بحري وخرجت اليهم النجاريد واميرهاعثمان بيك وعلي بيك قطامش فتلاقو امعهم بوادى البهنسا ووقعت بينهم الحروب وكان معجر كسطوائف الزيدية وخلافهم وانجلت الحرب عن هز يمة المصريان واستولي جركس ومن معه علي خيامهم ونزل جوكس في وطاق عثمان بيك وسليمان بيك المترجم فى وطاق على بيك ورجيع المنهز مون اليمصر و زحف جركس ومن معه الي ناحية دهشور وخرجت لهم التجريدة ونصبوا مجاههم فأصبح سليمان بيك وتهيأ للركوب والمحاربة فنعهجركس وقال له هذااليوم ليس لنافيه حظ فقال له كيف أصبر على القعاد والرابة البيضاء امامي ثم ركبوه جـم على التجريدة وفتــل أناساكشـير اوشتهم وانحاز واخلف المتاريس وردوه بالدافع وبرزوااليهمرتين وهزمهم وفي الثالثة أصيب جواده برصاصة في فخذه فسقط الي الارض فتجلقت بهطوائف ومماليكه وذهب بعض الخدم ليأتى اليه بمركوب آخر وتابع الاخصام الرميحتي تفرق من حوله ولم يبق معه سوي مملوك وآخرهن الطوائف فأصيب هو والطائفة فوقعا فهجم عليه سالم بن حبيب وأخلف وهماالي الصيوان وقطعوا دماغهما ودفنو هماعند الشيمي فلما وقع لسليمان بيكما وقع فارتحل جركس وسارنحوالجبل وكان المترجم صاحب خيرات وله مآثر بجرجاأ نشأبها زاوية وعمل بهاه يضأة وحننية وأنشأ ساقية وحو ضالشرب الدواب وهدم البوظة خارج البلدوأ بطل موقف الخواطي والمنكرات غفرالله له ﴿ ومات ﴾ قري مصطفى جاويش وكان أود ، باشه فلبسه جركس الضلمة في أيامر جب كشخدا مستحفظان سابقاتم عمل كجك جاويش ونزل يجمع عوائدالباب من الوجه القبلي فوقع بمصرما وقع من حروب چركس وقتل رجب كتخدا والافواسي فالتجأ لى سليمان بيك الذكور وعدي صحبته الشرق فلماوقعت الحروب وقتل سليمان بيك فاجتمع اليه الطوائف القرابة ونزلهم المراكب وسار واالى قبلي

فتبعه عثمان جاويش القاز دغلي ليلاونهارا حتي لحقمه وهوراسي تحت أبي جرج وكانت الاجناد الذين بصحبته طلعواجه ااشرق قرابة من عدم القومانية فقبضوا على مصطفى جاويش المذكور ومعه ثلاثة من الغز ونهب عثمان جاويش ماوجده في المراكب وحضرالي مصر فقطعواراً س مصظفي جاويش المذكورومن معه ﴿ ومات ﴾ الاميرذو الفقار بيك الفقاري وهو مملوك عمراً غامن أتباع بلفيه قتل سيده المذكور بهدانفصال الفتنة الكبيرة لماطلع الامير اسمعيل بيك أثر ذلك الى باب العزب وقتل حسن كتخدابر وسروأمر بقتل عمرأ غاللذ كورفقتلوه عندباب القلعة وأمر بقتل الترجم أيضاو كان اذذاك خازندار وفالتجأ الى على خازندار حسن كتخدا الجاني وكان من بلده فحماه وخاصم استاذه من أجله وخلص له نصف قمن العروس وكانت لاستاذه فأخرج له تقسيط الواخذ النصف الثاني اسمعيل بيك من المحلول وتصرف في كامل البلدومات حسن كتخدا الجلفي فانطوي المترجم الى ببت محمد بيك جركس وترجاه في استخلاص فائظه من اسمعيل بيك وكله بشببه مرارا الم إنجع وكلا خاطبه في امره قطب وجهه وقالله امايكة فيك اني تاركه حياء لاجل خاطرك فان اردت قبول شفاعنك فيه اطرد الصيغي من ييتك وارسل الى بعد ذاك المذكور محاسبني واعطيه الذي له فيسكت جركس وضاق الحال بالمترجم من القشل والاعدام فالمتأذن جركس في غدرابن ايواظ فقال افعل ماتر يدقو قف له مع نظر ائه بالرميلة وضربواعليه بالرصاص فلم يصيبوه ووقع بسبب ذاك ماوقع لجركس واخرج من مصرونني الى قبرص كاتقدم وتغيب المترجم فلم يظهر حتى رجع جركس وظهرامره ثانيا وعاد الى طلب فائظه والالحاج على جركس بذاك وهو يسوفه و بعد ويمنيه وبعد ذرله الي ان ضاق خناقه وعاد الي حالة الغدر الاولى و فعل ماتقدم من المخاطرة بنفسه و قتله لابن ا يواظ بمجلس كتخدا الباشا وكان اذذاك من آحاد الاجنادولم بتقدم له امارة ولا منصب فعندها قلدوه الصنجقية وكشوفية المنوفية واخذمن فائظ اسمعيل بيك عشرين كيساوانضم اليه الكثير من فرقة الفقارية وحقدعليه القاسمية وحضر رجب كتخدا ومحمد جاويش الداودية عند جركس وتذاكروا أمرذى الفقار وانهم نظروه وهو خارج بالموكب الى كشوفية المنوفية ومعه عصبة الفقارية وأمراؤهم واكبين فيموكبه مثل مصطفى يك افيه ومحمد بيك أمير الحاج واسمعيل ببك الدالى وقيطاس بيك الاعور واسمعيل بيك ابن سيده ومصطفي بيك قز لار وغيرهم وقالا لهان غفلناعن هذا الحال قتلتنا الفقارية فيحركا فيه حمية الجاهلية وقتل أصلان وقيلان ببدالصيفي وطلب من محمد باشافرما ذا بالنجر بد على ذي الفقار فامنتع الباشامن ذلك وقال رجل خاطر بنفســـ وفعل مافعله باطلاعكم فكيف اعطيكم فرمازا بقتله فتحامل جوكس على الباشا وعزيله وقلد محمد بيك ابن أستاذه قائممقام وأخذمنه قرمأناوجهز النجريدة الىذي الفقار وكتب بذلك مصطفى بيك بلفيه الىذي الفقار يخبره بماحصل وبأمره بالاختفاء ففعل ذلك وحضرالي مصر واختفى عندأ حمدا و ده باشـ المطو بار ﴿ بِامَاوَعَنْدُ عَلَى بِيكَ الْمُنْدَيِ زِيَادَةُ عَنْ شَهْرِ بِنَ وَحَصَّلِ لِهُ مَا تَقْدَمُ ذَكَّرُ وَمَنْ حَضُورَ عَلَى بِأَشَّا وَالْقَبْطَانَ

وقيام الايواظية والنقار بةوظهوردى الفقار ووقوع الحرب بينهم وبين محديك جركس وخروجه من مصروذهابه الى بالادالافر بجورجوعه وتجيز ذى الفقاربيك النجار يداليه وهزمها وزحفه على مصر وقد كان اوقع بالابواظية فيغيبة جركس ما أوقعه من القتل والتشريد ماذكرناه فلما فربجركس من أرض مصر فراسل القاسمية سرا ومنهم سليمان اغا أبو دفيه وهم اذ ذاك خاملون ومتغيبون ومختفون وذو الفقار بيك بنحص عنهم ويأم الوالى والاغا والاوده باشاالبوابه بالتجسس والتفتيش على كل من كان من القاسمية وخصوصا يعسو بهـم سليمان أغا المذكور وقرب ركاب جركس من ، صر بعدما كسرالتجاريد وعدي الىجهة الشرق واشتدالكرب بذي الفقار واجبهد في تحصين المدينة واجلس امراءه وصناجقه على الابوابوفي النواحي والجهات ولازم أرباب الدرك والمقادم الطواف والحرس وخصوصا بالايل وفتائل البندق مشعلة بالنارفي الازقة والشوارع والقاممية منتظرون الفرصة والوثوب من داخل البلدة فالماراسل جركس سايمان أغاابًا دفية في الوثوب واعمال الخيلة على قتل ذي الفقار بيك باي وجه أ مكن فتوافقوافيما بينهم على وقت معين واجتمع أبو دفية وخليل أغا تابع محمد بيك قطامش وجمعوا اليهم ألا ثين أوده باشه من القاسمية وأعطاهم ألفا ومائتي جنزرلي وان يضم كل واحدمنهم البه عشرة أنفار ويقفوا ، تنهر قين جهة باب الخرق وجامع الحين وقت اذان العشاء وجمع اليه خليل أغانحوسبه بين نفر امن القاسمية ولبسوا كملابس أتباع أوده باشه البوابة ومن داخل ثيابهم الاسلحة وبأيديهم النبابيت ولبس خليل أغاهيئة الاوده باشه وزيه وكان شبيها به في الصورة وأخذوامعهم سلمان أغا أبادفية وهو مغطى الرأس وبيده القرابية ودخلوا اليبيت ذى الفقار بيك في كبكبة وهمم يقولون قبضنا على أبي دفية وكان المترجم جالسا بالمقعد ومعه الحاج قاسم الشرايبي وآخرون وهو مشمو ذراعيه يريدالوضو الصلاة المشاء فالماوقفوا بين يديه وقف علي أقدامه وقال أين هوفقال خليل أغاهاهو وكشفوارأسه فاراد أنبكلمه ويوبخه فاطلق أبودفية القرابينة في بطن الصنجق وأطلق باقي الجماعة مامهم من الطبنجات فانعقدت الدخنة بالمقعد فنط قاسم الشرايبي ومن معه من المقعد الى الحوش ونزلو اعلى الفور فوجد واسر اجه المسمى بالشتوي فقتلو ، في سلالم المقعد وعلى بيك المعروف بالوزير قتلوه أيضاوهو داخل يظنونه مصطفي بيك بلفيه واذا بعلي الخازندار يقول بأعلي صوته الصنجق طيب عاتوا السالاح وسمعه الجماعة فكانت هذه الكامة سببا لظهور الفقارية وانقراض القاسمية الى آخرالده ولم يقم لهم بعدهاقاتم أبدا فانهم السمعوافول الجازندار ذلك اعتقدو اصحته وتحققو افساد طبختهم وخرجو اعلى وجوههم وتفرق جمعهم فذهب أبودفية ويوسف بيك الشرايبي وخليل اغافاختفوا عكان يوسف بيك زوج هانم بنت ايواظ الذى هو يخنفي فيه وأريهة من أعيانهم اختفوافي دارعند مطبخ الازهر وأماالجماعة المجتمعون بباب الخرق في انتظاراً ذان العشاء في يشعرون الابالكرشة في الناس

€ 1 - - - L >

فتفرقوا واختنوا فلوقدرا للةأنه اجتمع الواصلون والمجتمعون بباب الخرق وهمحرمون في صلاة التراويح لتمغى ضهم وظهر شأن القاسمية والكن لمير دالله بذلك ثم ان على الخازيد ارأرسل الى مصطفى بيك بلفيه فضراله بجمعه واذابرجل سراج من العصبة المتقدمة حضر اليهم وعرفهم بصورة الواقع ليأخذ بذاك وجاهة عددم فحبسوه الى طلوع النهار فحضرعهان جاويش القازد غلى ويوسف كتخدا البركاوي وعلي كتخدا الحلني ومحمد بيك قطامش وخليل افندى چرا كسة فغر واعلى الخازندار فقال على الخازندار لحمدبيك قطامش دم الصنجق عندك فأن القائل لاستاذ ناعماوكك خليل اغافقال أناطارده ون يوم عزل من أغاو ية العزب و وقت ما تجدوه ا قتلوه ثم أحضر و اذلك السر اج بين أيديهم وسأله عثمان جاو يش فعرفه أنه ينكجري فأرسلوه الى الباب ليقر روه على أسماء المجتمعين شمغ له االصنحق وكفنوه و صلو اعليه في مصلى المؤمنين ودفنوه بالقرافة وطلمواالي القلمة وقلدوه الص: حقية وقلدوا أيضاصالح كاشف تابع محمد بيك قطامش وعزلو امحمد بيك من امارة الحج باستعفامه لمدم قدرته وأرسلوا الى خشداشه عمان بيك فخضرمن التجريدة وسكن ببيت أستاذه وسكن على بيك في ببت محمدا غاتا بع اسمعيل باشافي الشيخ الظلام وتز وجبز وجةسيده بعدذلك وقطعوافرمانافي اليوم الذي تقلدفيه على بيك الصنجقية بقتل القاسمية ومات محمدبيك حركس بعدموت ذي الفقار كاذكر وحضر برأسه على بيك قطامش وذلك بعدموث ذي الفقار بيك بخمسة أياموا نقضت دولة القاحمية وتتبعهم الفقارية بالقتل حتى أفنوهم وكان موتذى الفقار وچركس في أو اخرشهر رمضان سنة اثنتين وأر بعين ومائة وألف وكان الامير ذوالفقار بيك أمير اجليلا شجاعا بطلا مهيباكر م الاخلاق مع قلة اير اده وعدم ظلمه وكان يرسل اليلكات والكساوي فيشهر رمضان لجميع الامراء والاعيان والوجاقات ويرسل لاهل العلم بالازهرمتين كسوةودراهم تفرق على الفقراء المجاورين بالازهر ومن انشأته الجنينة والحوض ببركة الحاج والوكالة التي برأس الجودرية ولم يتمها ﴿ ومات الامير بوسف بيك ز وجهانم بنت ايواظ بيك وتز وجبها بعده وتعبد الله بيك واصل يوسف بيك من مماليك ايواظ بيك وقلده الامارة والصنجقية اسمعيل بيك وعرف بالخائن لانهاهم بعنده رضوان بيك خازندار چركس أخبرعنه وخفر ذمة نفسه وسلمه اليهم فقتاوه فسماء أهل مصر الخائن ولماحصل ماتقدمذ كرهمن قصة اجتماعهم وحديثهم فى حال نشوتهم بنزل على بيك الارمني ونقل عنهم المملوك مجلسهم الى على بيك الهندي وأرسله على بيك الي الامردي الفقار الجماعة ولميزل في اختفائه الى أن حضر رجل عطار الي أغاث مستحفظان وأخبره عن رجل من الفقهاء يأتى الى الجزار بجواره وبأخذمنه كل يوم زيادة عن عشرة ارطال من اللحم الضاني وكان من عادته ان لا يأخذ وي رطلين واصف في يومين و لابداد اك من مبان بكون عنده أناس من المطلوبين فركب الاغاوالو الى الى ذلك البيت فوجدوا به امرأتين مجوزتين وعندهم حلل وقصاع ومعالق وليس بالبيت

فراش ولامتاع فطلعوا الىأعلى المكان ونزلو اأسفله المجدواش أفنزل الاغاوهو يشتم العطار وأراد ضربه واذا بشخص من الاجناداً راداً نيز يل ضرورة في ناحية فلاح له رأس ا نسان في مكان متسفل مظلم فلمارأي ذلك الجندي فخبأ رأس وانز وي الى داخل فأخبر الاغافأ وقد واالطلق و اذا بشيخص صاعد من المحل و بيده سيف مسلول وهو يقول طريق فتكاثر واعليه وقتلو ، و نزلوا بالطلق الى أسفل فوجدوا يوسف بيك المترجم ومعمه شخصان فقبضوا عليهم وأنع الاغاعلي العطار وأخددهم الى الباشا فارسلهم الى عثمان بيكذي الفقار فضربوار قابهم محت المقصد برومات كلمن الامير محمد يك حركس الصغير وأخي مجمديك الحبير وذلك انه لما انقضي أم محمد يك چوكس الكبير اختني المذكوران ودخلالي مصر متنكرين واختفيافي بيت رحل من أتباعهما بخطة القبر الطويل ومعهما ملوكان فاخلى لهم البيت وباع الخبل وشال العدد وأتى الي أغاث البنكجرية فاخبره فارسل الاغا والوالى والاوده باشه وحضر وااليهم فرمواعليهم بالرصاص من الجانبين وكامنوهم الى اللبل وحضرعلي بيك ومصطفى بيك بلفيه فذة بعليهم مصطفى بيك من بيت الي بيت حتى وصل اليهم وأوقد نار امن أسفل المكان الذى هم فيه فاحسوا بذلك ففر أحد المملوكين وهرب وقتل الثاني برصاصة وقبضواعلي الاثنين وقتاوهما ودفنوهما هجومات الامير خليل أغاثا بمعمد بيك قطامش أغات العزب سابقا وهو الذي انتدب لعمل المنصف المتقدمذ كروونز بابزي أوده بإشه البوابة ودخل الى بيت الامرذي الفقار وقت أذان المشاء ومعه سلمان أبودفية وقتلواذ االفقار بيك كانقدم كانت الدائرة عليهم واختفوا تموقعوا بخازنداره بالخليج نقبضواعليه وحجنوه وقر روه فاقرعلى سيده وغيره فقبضواعلى خليل اغامن المكان الذيكان مختنيافيه وكان بصحبته يوسف بيك الشرابي وسليمان أغاأبو دفية ففي ذلك الوقت قال أبو دفية قوموا بنامن وذاالمكان فأن قابي يختلج فقال يوسف الشرابي وأناكذلك فتقنعا وخرجا واستمر خليل أغافى محله حتى وصلوااليه في ذلك اليوم وقنل كاذكر وأخذه الاغاالي ببت على بيك ذى النقار فارسله الى الباشا وأرسله الباشاالى عثمان بيك فرمى دماغه يحت المقعد وكذلك عثمان اغاالرزاز وغيره وأماأبو دفية فانه الاتقنع هو و يوسف الشرايبي وخرجافركب كل واحدمنهما حمارا و تفرقا فذهب أبودفية الى بيتمة ـ دمه ولبسزى بعض القواسة وركب فرسه و وضع له أوراقافي عمامت وخرج في وقت النجر الحجهة الشرقية وذهب مع القافلة الى غزة ثم الى الشام وسافر منها الى اسلامبول وخرج في السفر وذهب الى عند التترخان فاعطاه منصبا وعمله مرزه وتزوج بقونية ولميزل هناك حقمات وأمايوسف بيك الشراببي فذهب الى دار بالاز بكية وخني أمره ومات بعدمدة ولم يعلم له خبر ﴿ ومات ؟ عبد الغفار اغاابن حسن افندى وقد تقدم انه تقلد فيأيام ابن ايواظ أغاو ية المنفرقة بموجب مرسومو ردمن الدولة بذلك وحببه انحسن انندي والدمكانله يد وشهرة في رجال الدولة وكان من يأتي منهــم الي مصر يترددون اليه في نزله

ويهادونه ويهاديهم فاتفق انه أهدى الى السلطنة عبداطو اشيافتر في هناك وأرسل الي ابن سيده مرسوما بإغاوية المتفرقة وذلك في سنة خمس وثلاثين ومائة وألف بعدموت والده وألبسه الباشاقفطا نابذلك وعدذلك من النوادرالني لم يسبق نظير هاووقع بذلك فتنة في البلكات نقدم الألماع بذكر بعضها وانتجأ المترجم الي ابن ايواظ وهرب من الباب ولحديث قتله نبأغريب وذلك انه في أثناء تتبع القاسمية وقتلهم ورد مكنوب من كتخدا الوزير الي عبدالله باشاالكبورلي بالوصية على عبدالففار اغا فقال الباشا الكتخدا الجاويشية عندكم انسان يسمي عبدالغفار اغاقالله نع كان أغات متفرقة ثم عمل أغات عزب وعزل فقال أرسلاايه بالحضور فخرج كتخدا الجاويشية وأخبر محمدبيك قطامش الدفتردار فقال أرسلي اليه واطلبه للحضور وطلب الوالي نقال له اذا انقضى أمر الديوان فانزل الي باب العزب واجلس هناك وانتظر عبدالغفاراغا وهونازل من عندالباشافاركب وسرخلفه حتى يدخل الى يبته فاعبر عليه واقطع رأسه فلماأحضر المترجم صحبة الجاويش ودخل الى الباشاو صحبته كتخدا الجاويشية وعرف الباشاعينه وتركه وخرج وانقضي الديوان وحضرالفداء فاشارالي عبدالففارا غانجلس وأكل صحبته وحادثه الباشافة الله أنتلك صاحب في الدولة قال نع كان لا بي صديق من أغوات عابدي باشاوكان شهر حواله وبلغني أنه الآن كتخدا الوزير وكان اشترى جارية ووضعها عندنا في مكان ذكان بنزل ويبيت عندناولماعزل عابدى باشاأخذها وسافرفهو الحالآن يودناوير المنابالسلام فقال له الباشاانه أرسل يوصينا عليك فانظرماتريد من الحوائج أوالمناصب فقال لاأريدشا وبكفيني نظركم ودعاؤكم وأخذ خاطرالباشا ونزل اليداره فلمامر بباب العزب ركب الوالي ومشى في اثره ولم يزل سائر اخلفه حتى دخل الى البيت ونزل من على الحصان بسلم الركوبة وكان بيته بالناصرية فعند ذلك قبضو اعليه وأخذوا عمامته وفروته وثيابه وسحبوه الىباب الاسطبل فقطعوا رأسه وأخذهاالواليمع الحصان وأتى بهماالى بيت محمدبيك قطامش نصرخت والدته وزوجته وجواريه وتقنمن وطلمن الي القلعة صارخات نقال الباشاماخبرهذا الحريم فسألوهن فقالت والدته حيث ان الباشاأراد قته كان يفعل به ذلك بعيد اعنافته جب الباشاوقام من مجلسه وخرج اليديوان قابتباي واستخبرهن فاخبرنه باحصل فاغتم غماشد يداوطلب الوالى وأمر برجوع الحوائج والرأس وأعطاهن كفناودراهم وأعطى والدته فرما با بكامل ماكان تحت تصرفه من غير حلوان ونزلت الاغوات والنساءفاخذوا الرأس والثياب وغسلوه وكفنوه وصلواء لميه ودفنوه ولماظلع محمدبيك قطامش الى الديوان فقال له الباشا تقتلون الاغوات في بيوتهامن غير فرمان فقال لم نقتله الا بفرمان فانه كان منجملة الثاثمانة المتعصبين على قتل آخيناذي الفقاربيك وعزل الباشا أوالي وقلد خلافه في الزعامة وكان المترجم آخر من قتــل من القاسمية المعروفين رحمه الله وكان عند المترجم سبعة مماليك من يم ليك محمد بيك ابن أبي شنب فبالغ خبرهم محمد بيك قطاء س فارسل من أخذهم من عنده قبل كائنته بنحو ثمانية ايام

وكار

:5

بالزي

الفصل الثاني في ذكر حوادث مصر و ولاتها و تراجم أعيانها ووفياتهم من المنافي في ذكر حوادث مصر و ولاتها و ألف الم

ووجهه أن بهذا التاريخ كان انقراض فرقة القاسمية وظهوراً من الفقارية و خلع السلطان احمد من السلطانة وولاية السلطان محمود خان و والى ، صراد ذاك عبد الله باشا الكبورلي بباء معطشة فارسية نسبة ، في المالك كبور بلدة بالروم وحضر الى ، صرفي السنة الخالية وكان ، من أر باب الفضائل وله ديوان شعر حيد على حروف المعجم ومدحه شعر اء مصر لفضله و ميله الى الادب (وقال) بعض شعر اعمصر في بعض قصائده

والما جاء مصرا أرخوه * لقدسمدت بعبداللهمصر

وكان انساناخيراصالحامنقاداالى الشريعة أبطل المذكرات والخاميرومواقف الحواطي والبوظ من بها بولاق و باب اللوق وطولون ومصرالقديمة وجمل الوالى والمقدمين عوضاعن ذلك في كل شهركيسامن في يحد كشوفيات الباشاوات وكتب بذلك حجة شرعية وفيها لمن كل من تسبب فى رجوع ذلك ووصل الامر في بالزينة في أيامه نتولية السلطان محمود وكان الوقت غيرقا بل لذلك فعملوا شنكاه مدافع بالقلعة (واتفق) ان وسيخ عبد اللة الشبر اوي استدعى المولى عبد الغنور افتدي تابع الوزير عبد اللة بإشا المذكور وكتب له

عبك ياشة يق الروح يرجو * مجيئك لتأنس والسرور * وينهى انه لك ذو اشتياق تضيق له نسيحات السطور * ويأمل منك في ذااليوم تأتى * وننع بالجلوس او المرور فان مَك قد أخذت اليوم اذنا * من المولى الوزير ابن الوزير * فير البر عاجله والا عُذَ اذْنَا وَعِجِلَ بِالْحَضُورِ * وَلَا تَتَرَكُ مُحِبِكُ فِي انتظارِ * فَمَا يَقُوى عَلَى الْبَعِد الْـكَبِير وقل الفاضل المولى على * وصاحبه الشهاب المستنبر * محبكما لمستزله دعانا ثلاثتنا هل بالبكور * واني أرنجي منكم جميعا * أجابة مايؤمله ضميري وأشكر فضل مولانًا على * واحمد في الزيارة والمسير * وأسأل الطفكل منهما في زيارة منزل العبد الفقير * فان أنَّم تفضلتم وحبُّتم * فقد-زتم عظيمات الاجور وان عاقتكم الاقدار عنا * بمذركان أوأم رضروري * فيوم غير هذا اليوم لكن بوعد فيه شرح للصدور * ولا تضجر شقبق الروح، في * فايس أخوا لمودة بالضجور وان الحب يـ تركل ميب * خصوصاوهومن خلستور * وان الله مولانا غفور وانت كاترى عبد الغفور * وطب نفسابصحية من تسامي * الى العاياء منقطع النظير ابي القظان عبدالله باشا *مليل المكرمات ابن الكبوري * عريق المجد و في كل مولي كريم الطبع والاصل الشهير * وزير في سعادته ظهير *حكى شمس الظهيرة في الظهور توشحت الوزارة من علاه * بعقد صانها من كل زور * أقام العدل في مصرواً حيا معالمه بها بعدالدثور ﴿ وساس اللك دهر افاستقامت ﴿ بقوة عزمه كل الثنور

وقد ورت العلافرضاوردا * أميرا عن أمير عن أمير * ويقضي في البرية لا بظلم يماب به القضاء ولا بجور * تجمعت المحاسن فيه حق * لعمر أبيك فاق على كشير سجيته اقالة ،ســــتقيل * وهمته أجارة ،ستجير * هزيران تبيهس أوتمطي فكم بطل فتيل أوأسير * وضرغام ذ انتقت العوالي * فما لمبارزيه من نصير وان لمعت صوارمه بارض * تسارعت العصاة الى القبور * وان قاتلته أسد جريء وان قابلته فمن البدور * وان حادثته في العلم تلتى * بحوراموجها در النحور وان ساومته شعرا فحدث * عن ابن أبير بعة أوجرير * وان تسمع تلاوته تجـده حكى داود يلنج بالزبور * وازأ بصرت طلمته تراه * من الانوار كالبدر المنير بديع في البديع وما بن هاني * لديه ومامقامات الحريري * و شطقه البليغ له ممان يكاد بيانها كازنديورى * تبارك من تولاه علينا * وأعطاه مقاليد الامور و خص أصوله باعزومف * وأكمل عنصر وأنم خير * أدام الله دولتـ ، بصر ومتعنا به دهر الدهور * وأنقذنا به منكلكرب * وكف بهزمهأهل الفجور أطال قدره في المجدأقصر *ولاتبحث عن الامر العسير * ويا بن جاء يحصيه كالا و يطمع منه في الامر الخطير * اليك فليس هذا في قوانا * نعم أنبيك عن شي يسير قصاراه وزير ماله من * شبيه في لوزارة أو نظير * سجاراه الشريفةليس يحصى محاسنها سوى المولي القدير * كال في كال في كال * ونور نوق نور نوق نور ونسبة ماذكرت الي علاه * وكامل نضله الجم الغنير * كنسبة قطرة بوماأضيفت الى بحر عظم أو بحور * وهذاماسمعت مع اختصار *ولكن جئت في الزمن الاخير وحسبك أنه عبد مطيع * أشرع نيم طه البشير * عليه الله صلى ما نناجت على الاغصان ألسنة الطيور * فخذها إنت بوم وهي لنظ * قصير ليس يخلوعن قصور وعذري واضح فيها لأني * لدى الفضلاءذو باع قصير * ومدج علاه لا يحصيه شي * يقدر بالسنين أو الشهور *

بايد

1

(وعزل) عبدالله باشاالذ كوراً واخرسنة اربع وأربع بن ومائة وألف وأمراء ، صرفي هذ التاريخ محمد بيك قطاه شو وثابعه على بيك قطاه ش وعثان جاويش القازد غلي ويوسف كتخدا البركاوي وعبدالله كتخدا القازد غلي و سن كتخدا القازد غلي ومحمد كتخدا الداودية وعلى يك ذوالفقاروعثمان بيك ذو الفقار خشدا شهو وصل مسلم محمد باشا الساحدار فاخبر بولاية محمد باشا الساحدار وقدم من البصرة (سنة خمس وأربه بن ومائة وألف) ونزل عبدالله باشا الحلي شد كريره واستمر محمد باشا والياعلى مصرالي (سنة مت وأربه بن) شعن ل و تولى عثمان باشا الحلي

ووصل المسلم قاعمقامية اليعلى يكذي الفقار فطلع الميالديوأن ولبس القفطان من عثمان بأشا ونزل الى م بيته وحضراليه الامراء وهنوه وخلع علي اسمعيل بيك ابي قلنج امين السماط ووصدل عثمان باشاالي العريش وتوجهت اليه الملاقاة وأرباب الخدم وحضرالي العادلية وعملو الهشنكا وطلع الي القلعة وخلع الخلع ووردة بجي باشابالدكة وابطال سكةالذهب الفندقلي وضرب الزرمحبوب كامل وصرفه مائة نصف نضة وعشرة انصاف وكذلك سكةالنصف محبوب وصرفه خمسة وخمسون وزاد في الفندقلي الموجود بايدى الناس اتنيء شرنصف فضة نصار يصرف بمائة نصف وستة واربعين نصفاو حضرم سوم ايضا بتديين منجقالو جهالقبلي بتحرير النصارى واليهودوماعايهممن الجزية فيكل بلدالعال أربعمائة نصف وعشرون نصفا والوسط مائتان وسبعون والدون مائة فتشاور وافيمن بنزل بصحبة الاغا والكاتب من فيحد الامراء الصناجق لتحرير بلادقبلي فنال حسين بيك الخشاب أنامسافر بهنصب جرجاو ينزل بصحبتي الاغالمويز وانظروا ون يذهب الحجري فقال محمد بيك فطامش كل اقليم يتنيد بتحريره الكاشف المتولى عليه ومعه الاغاوالكاتب فاتفق الرأي على ذلك (وفي المامه) عمل اسمعيل بيك أبن محمد بيك الدالي مهمالزواج ولده ودعاعثمان باشاالي منزله الذي ببركة الفيل وعندماحضر الباشا واستقربه الجلوس وضع بين يدبه منديلا فيه الف دينار برمم تفرقة البقاشيش على الخدم وأرباب الملاعيب وقدم له نقادم خبول وهداياوجواد مرخت وذاك في شعبان (سنة سبع وأربعين ومائة والف) ﴿ ومن الحوادث في ايامه و ان في او ائل رمضان سنة تاريخه ظهر بالجامع الازهر رجل تكروري و ادعى النبوة فاحضروه بين يدي الشيخ أحمد العماوي ف أله عن حاله فاخبره انه كان في شر بين فنزل عليه جبريل وعرج به الى السماء ليلة سبع وعشر ينرجب وانه صلى بالملائكة ركعتبن وأذزله حبريل ولمافرغ من الصلاة اعطاه جبريل ورقة وقال له أنت نبي مرسل فانزل وبلغ الرسالة واظهر المعجزات فلماسمع الشيخ كلامه قال له أنت مجنون فقال لست بمجنون وانما أنا نبي مرسل فأمر بضربه فضربوه واخرجوه من الجامع تمسمع بهعثمان كتخدافأ حضره وسأله فقال مثل ماقاله للشييخ المماوي فأرسله لى المارستان فاجتمع عليه الناس والعامة رجالاونساء تمائهم أخفوه عن اعين الناس تم طلبه الباشا فسأله فأجابه بثل كلامه الاول فأمر بحبيب في العرقانة ولا ثقاً يام ثم أنه جمع العلماء في منتصف شهر رمضان وسألوه فلم يتجول عن كلامه فأمروه بالنوبة فامتذ واصر على ماه وعليه فأمر الباشا بقتله فقتلوه بحوش الديوان وهو يقول فاصبر كاصبر أولوالعزم من لرسال ثم أتزلوه والقوه بالرميلة ثلاثه أيام وعمل في ذلك الشعر أءا بيانا وتواريخ فن ذلك قول بهضهم واليا

واحدد ظهر وادعى أنونبي من حق * وانوعرج المسماء وانواجة عبالحق وابايس ضلو وصدوع طريق الحق * قم ياو زير البلد و احكم على قتله على الملوم أرخواهذا كفر بالحق

﴿ ومن الحوادث الغريبة ﴾ في أيامه أيضان في يوم الاربعاء وابع عشرين الحجة آخر سنة سبع الكلام في الناس قاطبة حتى في القري والارياف و ودع الناس بهضهم بعضا و يقول الانسان لرفيقه بقي منعمر نايومان وخرج الكثير من الناس والمخاليع الى الغيطان والمنتزهات ويقول لبعضهم البعض دعونا نعمل حظا ونودع الدنياقبل أن تقوم القيامة وطلع أهل الجيزة نساءو رجالا وصاروا يغتسلون في البحر ومن الناس من علاه الحزن و داخله الوهم ومنهم من صاريتوب من ذنو به ويدعو ويبتهل ويصلى واعتقدواذلك ووقع صدقه في نفوسهم من قال لهم خلاف ذلك أوقال هذا كذب لا ينتفنون لقوله ويقولون هذا صحيح وقالله فالان اليهودى وفلان القبطي وهما يمرفان في الجفور والزاير جات ولا يكذبان فيشئ يقولانه وقدأخبر فلان منهم على خروج الريح الذي خرج في يوم كذاو فلان ذهب الى الاميرالفلاني وأخبره بذلك وقال لهاحبسني الى بومالجممة وان لم تقم القيامة فاقتلني وتحوذلك من وساوسهم وكثر فيهم الهرج والمرج الي يوم الجمعة المعين المذكو رفلم يقعشي ومضي يوم الجمعة وأصبح يوم السبت فانتقلو ابقولون فلان العالم قال ان سيدى أحمد البدوي و لدسو فى والشافعي تشفعو افى ذلك وقبل الله شفاعتهم فيقول الآخر اللهم انفه ناجهم فانذا واأخى لم نشبع من الدنيا وشارعون نعمل حظاويحو وكم ذا بمصر من المضحكات * ولكنه ضحك كالبكاء ذلك من الهذيانات وأقام عثمان باشافي ولا بة مصر الى (سنة تمان وأربعين ومائة وألف) فكانت مدة ولا يته بمصر سنة واحدة و خسة أشهر ﴿ و تولى بعده ﴾ باكير باشاوهي و لا يته الثانية فقدم من حدة الى السويس من القلزم لانه كازو الباعليم ابعد انفصاله من ، صرفقدم يوم السبت را بع عشرين شوال سنة سبع وأربين ومائة وألف ولماركب بالموكبكان خلفه من أنباعه نحوالثلاثين خيالاملبسة بالزروخ المذهبة ولهمن الاولادخسة ركبواأمامه فيالموكب وصرخت العامة في وجههمن جهة فساد المعاملة وهي الاخشا والمرادي والمقصوص والفندقلي فان الاخشاصار بسية عشر جديداو المرادي بانفي عشر والمقصوص بثمانية جددو صارصرف الفندقلي بثلثمائة نصف والجنزرلي بمائيين وغلت بسبب ذاك الاسمار وصار الذي كان المقصوص بالديواني فلم بلة نت الباشالذلك (وفي شهرالقمدة) ورداغاو على يده مرسوم بطلب سفر ثلاثة آلاف عسكرى لمحافظة بفداد وان يكون العسكرمن أصحاب المتامنة ولاير سلواء سكرامن فلاحين القليو بية والجيزة والبحيرة وشرق اطنيح والمنصورة فقلدو اأمير السفر مصطفى بيك أباظه حاكم جرحاسابقا و افرحسن يك الدالي والخزينة وارتحل من العادلية في منتصف شهر الحجة و كان خروجه مالوكب فيأوائل رجب فأقام خارج القاهرة نحوخمسة أشرر وثمانية عشر يوماوأوك مصطفى ببك بموكب السفر يوم الخيس خامس الحجة و سافر في المحر، سنة ثمان وأر بعين (وفي عاشر الحجة) يوم الأضمية فبهل أذان العصر خرجت ربح سوداءغر يبة أظلت منها الدنيا وحجبت نور الشمس فغرق منها

ولايقيا كيد بانامعه

مراكب وسقطت أشجارومن جملتهاشجرة عظيمة جميز بناحية الشبخ قمر وهدمث دورقديمة وشجرة اللبخة بديوان مصرالقديمة ثم أعقبها بعدالعشا مطرة عظيمة ووصل أيوب بيك أميرسفر العجم وطلع المي الديوان وألبه الباشاقفطان القدوم والسدادرة وأصحاب الدركات وكانت مدة غيابه منتبن وثلاثة أشهر (وفي أيامه) ورداغاو على يده مراسيم وأو امر منها ابطال مرتبات أولاد وعيال ومنها ابطال التوجيهات وانالمال يقبض الى الديوان و يصرف من الديوان وأن الدفاتر تبقي بالديوان ولاتنزل بها الافندية الى بيوم مظافرى ذلك قال القاضى أم السلطان لا يخالف و يجب اطاعته فقال الشيخ سليمان المنصوري باشيخ الاسلام هـ فده المرتبات فعل نائب السلطان وفعل النائب كنههل السلطان وهـ فاشيء جرتبه العادة فيمدة الملوك المتقدمين وتداوات الناس وصار يباع ويشري ورتبو معلى خيرات ومساجدوأ سبلة ولايجوزا بطال ذلك واذا بطل بطلت الخبرات وتعطلت الشمائر المرصد لهاذلك فلا يجوز لاحديؤ من بالله و وسوله ان يبطل ذاك وان أص ولى الاصر بابطاله لا يسلم له و يخالف اص هلان ذاك مخالفة الشرع ولا يسلم للامام في فعل ما يخالف الشرع ولالنائبه ايضافسكت القاضي فقال الباشاهذا يحتاج الى المراجعة ثم قال الشيخ سليمان واماالتوجيهات فنيها تنظيم وصلاح وامرفي محله وانفض الديوان على ذلك وكتب الشيخ عبد الله الشبر اوي عرضا في شأن المرتبات من انشائه ولو لا خوف الاطالة لسطرته في هذا المجموع ثم انزم عملوامصالحة على تنفيذ ذلك فجملواعلي كل عتماني نصف زنجرلي وحصروا المرنبات في قائمة المراهيم بيك الجي شنب وابن درويش بيك وقطامش وعلى بيك الصفير تابع ذى الفقار بيكمن سنة ثلاثين فباخت ثمانية واربعين الف عتماني فكانت اربعة وعشرين الف زنجرلي فقسموها بينهم وارسلواالى عثمان بيك ورضوان بيك الف جنزرلى فأبيامن قبولها وقالاه فدموع الفقراءوالمساكين فلانأ خذمنها شيأ فانرجع ردالجواب بالقبول كانت مظلة وانجاء بعدم القبول كانت، ظلمة بن ﴿ ووقع الطاعون ﴾ المسمى بطاعون كوويسمى ا بضاالفه للمائق بأخذ على الرائق م. وماتبه كثير من الاعيان وغيرهم بحيث مات من بيت عثمان كتخدا القاز دغلي فقط مائة في وعشرون نفسا وصارت الناس تدفن الموتى بالليــ ل في المشاعل ووقع في ايامه الدتنـــة التي قتل فيهاعـــدة ركير من الامراء (وسببها) ان صالح كاشف زوج هانم بنت ايراظ بيك كان ملتجنًا الى عثمان بيك ذى النقار وتزوج ببنت ايواظ بيك بمديوسف بيك الخائن وكان من القاسمية فحرضته على طلب الامارة والصنجقية وتأخذله فائظ عشرين كيساو كلمعثمان يكفي تأزذاك فوعده ببلوغ مراده وخاطب محمد ببك قيطاس الممروف بقطامش وهو اذذاك كبير القوم فى ذلك فلم يجبه وقال له تريد أن تفتح بيتا اللقاسمية فينتلونا على غفلة هذا لايكون أبدامادمت حيا وكان عثمان بيك ا ذكور أخذ كشوفية المنصورة فانزل فيهاصالح كاشف قائممقام فلماكمل السنة ورجع محركت الهمة الى طلب الصنجتية وعاود عثمان بك في الخطاب و هو كذلك تكلم مع محمد يك نصمم على الامتناع فو قع على الاغوات

والاختيارية الميجب ولميرض ووافقه على الامتناع على بيك نابع للذكور وخليس أفندي فذهب صالح كاشف اليعثمان كتحد القاز دغلى واتفق معمعلى قتل الثلاثة وقال له عمل تدبيرا في فتلهم فذهب الى رضوان بيك أمير الحاجسابة اولم يمان بيك الفواش فاتنق معهما على قتل الثلاثة في بيت محمد بيك الدفتردار باطلاع باكير باشاوع فوامحمد بيك بذلك فرضي وكحتب فرمانا بالجمعية في بيت الدفتردان بسبب الحلوان والخزينا فركبوا بعدالعصر الىبيت محمد ببك قطامش وركبوامعه اليبيت الدفتردار وصحبتهم علي يكوصالح يكوخليل اندى وأغات الجملية وعلى صالح جربجي واختيار من الاسباهية ويوسف كتخدا البركوي وحضرعتمان يكذوالنقار وعثمان كتخدا القازدغلي وأحمدكتخد الخر بعابي وكنخدا الحاويشية وأغان المنفرة وعلى جلبي الترجمان فلما تكامات الجمعية أم محمديك قطا. ش بكتابة عرضحال وقال للكاتب اكتب كذاوكذا فطلع الى خارج و صحبته كا يخد االجاويشية ومتفرقة باشا وجلس يكتب في العرض وقد قرب الغروب فأرادوا الانصراف نوقف الدنتر داروقال هاتواشر بان وكان ذلك التولهو الاشارة مع صالح كاشف وعثمان كاشف ومملوك سليمان بيك فتحوا بابالخزانة وخرج منهاجماعة بطرابيش وهم شاهرون السلاح نوقف محمد بيك قطامش علي أقدامه وقال هى خو نه فضر به الضارب بالقرابينة في صدر هو وقع الفهرب وهاج المجلس في دخنة البارود وظالام الوقت الم يعلم القاتل من المقتول وعندما سمع كتخدا الجاو بشية أول ضربة ودوجالس مع الاندي الكاتب نزل مسرعاوركب وعلى النرج انأتي بنف ممن شباك الجنينة وعثمان بيك ذو الفقار أصابه سيف فقطع شاشه وقاووقه ودنعه صالحكاشف ننجا بنفسه اليأمفل وركب حصان بعض العاوائف وخرج بن باب البركة وأحيب باش اختيار مستحنظان البرلي بجر احةقوية فار ملوه الح منزله ومات بعد ثلاثة أيام ثم أوقدوا اشموع وتفقدوا المقتولين واذاهم محمد بيك قطاءش وعلى بيك تابعه وصالح بيك وعثمان يك كتخدا القازدغلي وأحمد كتخدا الخربطلي ويو. ف كـ:خداالبركاوي،وخايل افندي وأغاث لجملية وعلىصالح جر بجبي والاسباهي تتممة عشرةو باش اختيار الذي مات بعدذلك في يته فمروا المنتواين ثيابهم وقطعوار وأسهم وأنوابهم جامع السلطان حسن فوجد وممغلوقا فاحرقواضرفة الباب لذي جهة وق السلاح ووضعوا الرؤس العشرة على البسطة ووضعواعند كلرأس شيأمن أتبن وظنوا انهم غالبور وطام صالح كاشف الى الباشامن باب الميدان نيخ لع عليه الصنعةية فطاب منه دراهم بفرقها في المسكر المجتمعين اليه فقال له انؤل لاشغالك وأناأر سل اليك ما تطلب فنزل لي السلطان حسن فوجد محمد كتخدا الداودية حضر بأنباعه وجماعته هناك يظن أنهم غالبون وعندما بلغ الخبرالةا سايمان كتخدا الجافى ركب فى جماعة بعدا لمغرب وطلع الح باب العزب وكان كا يحدا لوقت أذذاك أحمد كتخدا اشراق يوسف كتخدا البركاوي فطرق الباب فقال التمكجية من مذا فعرفهم عن نفسه نة لالكتخدا قولو الدأت توليت الكتخدائية وتمرف القنون وان الباب لايفتح بعد الغروب فاؤكان

لمحاجة يأتي في الصباح و اماء شمان بيك فانه لما خرج من بأب البركة وشاشه ، قطوع لم يزل سائر ا الى باب الينكجرية فرجده ملان جاويشية وواجب رعاباونفر وطلع عندهم عمر حلي بنعلي بيك قطامش فاخذه حسن جاويش النجدلي ومعهطائفة وطلعبه لميالباشا بعد زول صالح كاشف فخلع علىــه صنجة ية ابيه واعطاه فرمانا بالخروج من-ق الذين قتلوا الامراءوحر قو اباب المسجد ونزل فرد على كتخدا الوقت وصحبته حسن حاويش النجدلي ومعهم بيرق وأنفار وواجب رعايا من المحجر خلف جامع المحمودية و يت الحصري وزاوية لرفاعي كانت ايلة مولده وهي أول جمعة في شهر رجب (منة تسع وأربعين ومائة وألف) فعملوا، تريز على باب الدرب قبالة باب السلطان حسن وضر بواعليهم بالرصاص وكذلك من باب العزب وبيت الاغاوكان أغات العزب عبداللطيف افندي وروز نامجي مصر سابقا وأماصالج بيك فانه انتظر وعدالباشا الم برسل له شيأ فاخذ رضوان يك وعثمان كاشف ومملوك سليمان بيك واخنفوافي خان الخليلي واحتفى أيضامحمد بيك اسمهيل ومحمد كتخدا الداوده ية ندم على مانه ل فركب بجماعته وذهب الى بيت صطفى بيك الده ياطي فوجده مقذو لا فطرق الباب فم بجبه أحد فذهب الى بت ابراهم بيك بلنيه ودخل هناك ولمابطل الرمي من السلطان حسن هجم حسن جاويش فلم يجدبه أحداول اطلع النهارذه بوا الى بيت الدنتر دارفنه بوه ونهبوا أيضابيت رضوان بيك وذهبوا الى سليمان بيك قتلوه وقطمو اراسه ونهبوا البيت وأتوا الى الباب ثمان السبع وجاقات اجتمعوافي بيت على كتخدا الجلفي وقالواله أنت بيت سريوسف كتخدا الركاوي ولايفعل شيأ لا اطلاعك وعندك خبر قتل أمرائها وأعياننا والشاهد على ذلك مجيء خشراشك مليمان كتخدا بعد المغرب بطائفته يَلْكُ بِابِ الْمُزْبِ فَحُلْفِ اللَّهُ الْمُعْلَمُ لِمُنْ عَمْدُهُ خَبْرِ بِشَيَّ مِنْ ذَلْكُ وَلَا بُمْجِيءَ سَلَّيْمَانَ كَ يَخْدُ اللَّي الباب ولكن أي شيء جاء بحمد كتخدا الداودية لي السلطان حين ثم نهم أنزلوا باكر باشاوعز لوه وطيبواعليه حلوان بلاد المنتولين وكتبوا عرض محضر وسفر وه صحبة سبعة انفار فيحضر مصطفي أغا أميراخوركبيرومعهم سوممن لدولة بضبط متروكات المفتولين فكخبه ورشهر بنتم وردأم بولايته على مصرو توجيه باكير باشا الى جدة (تمولي) مصطفى بائا فاقام واليا بصر الى سـ ة اثـ تين وخمسين هـ ع ومانة وألف ﴿ و تولي ﴾ بمده سليمان باشاالشامي الشهير بابن العظم ولما استقرفي و لا ية مصر أراد ابقاع فتنة بين الامراء فضم اليه عمر بيك بن على بيك قطامش فارسل اليه من يأمنه على وي سره واتفق معه علي قتل عثمان بيك ذي الفقار وابراهـم بيك قياً ش وعبـد الله كتخدا الله القازدغلي وعلى كتخدا الجاني وهم اذذاك أصحاب الرياسة بمصر و وعده نظير ذلك امارة .صر ﴿ والحاج وإن يعطيه من الادهم فائظ عشر بن كيسا فجمع عمر بيك خليــــل أغا وأحمد كتخدا فيج عز بان وابراهم جاويش قاز دغلى واخلى بهم وعرفهم بالمقه و دوتك لل أحمد كتخدا بقتل على كريخدا على وخليل اغايضمان بيك وابراهيم جاويش بعبدالله كنخدا واذا انفر دابراهم بيك أخذوه بمدذلك وأ

بحيلة وقتلوه في الديوان ثم ان أحمد كتخدا أغرى على كتخد الاظ ابراهيم فقتل على كتخدا عندبيت أقبري وموطالع الح الديوان وبلغ الخبرعث انبيك متدارك الامرو فحص عن القضية حتى انكشف له سرها وعمل شغله وقتل أحمد كتخداوعندماقتل على كتخداظن الباشاة ام المقصد فأراد أن نملك باب الينكجر يةبجيلة وأرسلمائني تفكجي ومعهم مطرجي وجوخدار وهم مستعدون بالاسلحة فمنعهم التفكجية من العبور وطل الكتخداشخصين من أعيانهم يسألهماعن مرادهم فقالا إن الباشا ، قصر فيحقنا ولم يعطنا علائفنا أرسل معهم باش جاو بش بالسلام على الباشا من الاختيار ية والوصية بهم فقبل ذلك ولم بتمكن من مراده ثم ان حسين يك الخشاب طلع الي باب العزب ومحبل في نز ول أحمد كتخدا من الباب و، لك حوالباب وا- تمعوا بعد ذلك وأمروا الباشا بالنز ول الى قصر يوسف فركب وأرادأن يدخل الى بابالية كحرية فرفعواعليه البنادق فدخل الىقصر يوسف فوجده خوابا أخذحسن جاويش النجد لى خاطر الينكجر ية على نزوله ببيت الاغا واتقل الاغا الي السرجي فاقام الباشا لي أن نزل ببيت البير قدار وسافر بعد ذلك فكانت ولايته على مصر الي شهر جمادي الأولى سنة ألاث و خسين ومانة وألف ﴿ ثُمَّ تُولَى ﴾ بعده الوزيعلى باشاحكم أوغلى وهي توليته الاولى بمصر فدخل مصر في شهر جادي الاولي سنة ثلاث وخمسين ومكث الي عاشر جمادي الاه لي سنة ار بعو خسين ومائة رألف ونزل مليمان باشا الى بيت البير قدار وعمل على باشا أول ديوان بقر اميدان بحضرة الجم الغفير وقري مرسوم والمراء والجيم ممقال الباشاأنالم آت الى مصر لاجل اثارة بتن بين الامراء واغراء ناس على ناس وانماأ نيت لاعطى كل ذي حق حقه وحضرة السلطان أعطاني القاطعات وأناأ نعمت بهاعليكم فلاتتعموني فيخلاص المال والفلال وأخذعليهم حجة بذلك وانفض المجلس ثمانه سلم على الشيخ البكري وول لهأنا بعدغدف ينك ثمركب وطلع الي السراية وأرسل الي الشيخ البكرى هدية وأغناما وسكراوع سلا ومربيات ونزل اليه في الميعاد وأمر بساء رصيف الجنينة الني في بيتهم وكان له نيه اعتقاد عظم لرؤ يامنامية إلى وآهافي بهض سفر اته منقولة ع: _ م، شهورة وكانت أيامه أمنا وأماناو الفتن ساكنة و الاحوال مطمة تمثم عزلونزل الي قصر عثمان كتخدا القاز دغلي بين بولاق وقصرالعيني المولى يحيى باشاودخل الي مصر وطلع الي القلعة في موكبه على العادة وطلع اليه على باشاو سام عليه ونزل هوالا خرو سلم على على باشابالةصر ودعامعثمان بيك ذوالفقار وعمل له وليمة في يته وقدمله تقادم كثيرة ومدايا ولم بتفق وي الطير ذلك فيما تقدم أن الباشائول الي بيت أحد من الامراع في دعوة و أنما كان الامراء يعملون لهم الولائم بالقصور في الخلاء مثل قصرالعيني أو المقياس وأقام يحيى باشافي ولاية مصر الي ان عزل في عشرين شهر رجب سنة مت وخسين ومانة وألف وتولي بمده محمد باشاالدكشي وحضر الي مصر وطام الى والقلمة وفيأيامه كتب فرمان بابطال شرب الدخاز في الشوارع وعلى الدكا كين وأبواب البيوت ونزل الاغا والوالى فنادوا بذلك وشددوا في الانكار والنكال بمن بنامل ذلك من عال أودون وصار الاغايشق

البلد في التبديل كل يوم الا شمرات و كل من راي في يده آلة الدخان عاقبه و را الطعمه الحجر الذي يوضع فيه الدخان بالرار وكذلك الوالى (وفي أيامه) أيضاقا متالعسكر بطلب جراياتهم وعلائفهم من الشون ولم بكن بالشون أردب واحدف كتب الباشافر مانا بعمل جمعية في بيت على يبك الدمياطي لدفتر دار وينظر واالغلال في ذمة أى من كان يخلصونها هنا عنه فلما كان في ثاني يوم اجتمعوا وحضر الروز نامجي وكانبالغلال والقلقات وأخبر وااز بذمة ابراهيم بيك قطامش أربمين ألف أردب والمذكور لم يكن في الجمعية وانتظر ومغلميات فأرسلواله كتحدا الجاويشية واغات المتفرقة فاتنع من الحضور فى الجمهور وقال الذي له عندى حاجة يأتي الى عندى فرجعو أوأخبر وهم بماقال فقال المسكر نذهب اليه ونهدم بيته على دماغه فقام وكيل دارالسعادة وأخذمعه من كل بلك الهين اختيارية وذهبوا الى ابراهم بيك قطامش فقالله الوكبلأى شئ هذاالكلام والعسكرقائمة على اختيار يتهاقال والمرادأي شيئ وليس عندي غلال قال له الوكيل مجملها منه قدر معلوم فشمنوا القمح بسنين نصف فضة الار دب والشعير بار بمين فقال ابراهم بيك يصبر واحتى بأتيني شئ من البلاد قال الوكيل العسكر لايصبر واويحصل من ذلك أمركبير فجمعوا مبلغ البكون فبلغ تمانين كيسافرهن عندالوكيل بلدين لاجل معلوم وكتب بذلك تمسك وأخذ التقاسيطورجع الوكيل الى محل الجمعية وأحضر مبلغ الدراهم وكل من كان عليه غلال أور دبذلك السعو وهـ نه كانت أول بدعة ظهرت في تشمين غلال الانبار للمستحقين واستمر محمد بإشافي و لاية ، صرحتي عزل (سنة ثمان وخمسين ومانة والف) و وصلِ مسلم (محمد بإشاراغب) وتقلدا براهم بيك بالهيه قائم ها عن وخلع عليه محمد بإشاالقفطان وعلى محمد بيك أمين السماط شمور دالساعي من سكندرية فاخبر بورود مله حضرة محمد باشاراغب الي تغرسك ندرية فنزل أرباب المكاكيز لملاقاته وحضر واصحبته الي. صروطلع كم الى القلعة وحصل ينه و بين حسين بيك الخشاب محبة وه و دة وحلف له أنه لا يخونه ثم أسر اليه أن حضرة . في السلطان يريدقطع بيت القطامشة والدمايطة فاجاب الى ذلك واختلى بابراهم جاويش وعرفه بذلك فقال لدالجاو يشعندك توابع عثمان بيك قرقاش وذواافقار كاشف وهم يقتلون خليل بيك وعلى يك الدمياطي في الديوان نقال له يحتاج يكون صحبتهم أناس من طرفك والافليس لهم جسارة على ذلك فقال له أنا تكلم مع عثمان اغالبي يوسف يطلب شرهم لانه من طرفي فلما كان يوم الديوان وطلع حسين بيك الحشاب وقرقاش وذوالنقار وجاعته وطلع علي يكالده ياطي وصحبته مجمد بيك وطلع في اثرهم خليل بيك امير الحاج وعمر ببك بلاط فجلسوا بجانب المحاسبة فحضر عثمان اغاأغات المتفرقة ع: ـ دخليل بيك فقال له لماذا لم تدخل ع: _دالباشا فق الله قد تركناه لك فقال كانى لم أعجبك واتسع بينهـما الكلام فسحب أبو يوسف النمشة وضرب خليل يك واذابا لجماعة كذاك أسرعوا وضربوا عمر يك بلاط قتلوه ودخلوا برأ - يهماالى الباشانق ام على يك الدمياطي ومحدديث ونزلا ماشيين ودخلا الىنو بةالحاويشية فارسل الباشااللاختيار يةيقول لهمانهم مامطلوبان للدولة

وأخلذهما وقطعرأسيهما أيضا وكيتبوافرمانا الميالصناجق والاغوات واختيارية السبع وجاقات بأن ينزلوا بالبيارق والمدافع الى ابراهيم بيك وعمر بيك ولميمان بيك الالني وكان سليمان بيك دهشو رمسافرابالخزينة فنزلت البيارق والمدافع فضربوا أول مدفع من عندة نطرة سنقر فحمل الثلاثة أحمالهم وخرجو ابهجنهم وعازقهم الىجهة قبلي ودخل العساكرالي بيت ابراهم بيك فنهروه وكذلك بيت خليل بيك وذهبوا الى بيت على بيك فوجدو افيه صنجقا من الصناجق ملكه بمافيه ولم يتعرضوا اليوسف بيك ناظر الجامع الازهرورفموا صنجقية محمدبيك صنجق ستعومات سته أيضا وذهب الي طندنا وعمل فقيرا بضريح سبدي أحمدالبدوي ولما رجمع سايمان ببك دهشو رمن الروم رفعوا صنحقينه وأمروه بالاقامة برشيدوقلدو اعنمان كاشف صنحقية وكذلك كجك أحمد كاشف وقلدوا محمدبيك أباظه اشراق حسين بيك الحشاب دفتردار يةمصر وانقضت تلك الفتنة ثمان الباشا قال لحسين بيك الخشاب مرادي ان نعمل تدبير افي قتل ابر اهيم جاويش قازد غلي و رضو ان كتخدا الجلفي وتصيراً نتمقد ام، صروعظيمها فا نفق، مه علي ذلك وجمع عنده علي بيك جرجا وسلمان بيك مملوك عثمان بيك ذي الفقار وقرقاش وذى الفقار كاشف ودار القال والقيل وسعت المنافةون وعلم ابراهم جاويشورضوان كتخدا مايراد بهما فعضرابراهم جاويش عندرضوان كتخدا وامتلا باب النكجرية وباب العزب بالعسكروالاوده باشية واجتمعت الصناجق والاغوات السبعة في سبيل المؤمنين والاسباهية بالرميلة وأرسلوا يطلبون فرمانامن الباشابالركوبعلى بيت حسين بيك الخشاب الذي جمع عنده المفاسيدا عداءناو قصده قطعنا فلما طلع كتحدا الجاويشية ومتفرة نباشا الى راغب باشا وطلبوامنه فرمانابذاك فقال الباشارجل نفذأ مرمو لاناالسلطان وخاطر بنفسه ولمينكسر عليهمال ولاغلال كيف أعطيكم فرمانا بمتله الصلح أحسن مابكون فرجعو اوردواعليهم بجو اب الباشا فارسلوا لهمن كل بلك اثنين اختيارية بالمرضحال فان أبي فقو لواله ينزل ويولي قائم مقام ونحن نعرف خلاصنا مع بعضنا فنزل بكامل اتباعه من قراميدان الماصارفي الرميلة فارادان بنزل علي شيخون الى بيت حسين بيك الخشاب يكرنك معه فيه واذا بالمزب المرابطين في السلطان حسن ردوه بالنار ققتل اغا من أغواته فنزل على بيت آقبر دي الى بيت ذي عر جان نجاه المظفر فارسلوا له ابر اهم بيك بلغيه صحبة كتخدا الجاويشية خلع عليه قفطان القائمة المية ورجع الى بيته وأخذوامنه فرمانابجر المدافع والبيارق من ناحية الصليبة وسارت الصناجق يقدمهم عمرسك أمير الحاج ومحمدبيك الدالى وابراميم بيك بأفيه ويوسف بيك قطامش وحمزة بيك وعثمان بيك أبوسيف وأحمد ببك ابن كجك محمد واسمعيل بيك جلني وعثمان بيك وأحمد بيك قاز دغلية ورضوان بيك خازندارع ثمان كتخداقاز دغلي كان واحتاطوا وبيت حسين بيك الخشاب ومحمد بيك أباظه من الاربع جهات فحارب البندق من الصبح الى الظهر يحتى وزع ما يعز غليه وحمل أثقاله وطلع من باب السرعلي زين العبادوذ مب الىجهة الصعيد فدخل العسكرالى بيته فلم يجدوا فيه شيأو لاالحريم وهرب أيضا ابراهيم بيك قيطاس الى الصعيد وعمر بيك ابن على بيك وصحبته طائف قمن الصناحق هربوا الى أرض الحجاز وكان ذلك أواخر سنة احدى وستين ومانة وألف فكانت مدة محدد اشاراغب في ولاية ، صرسنتين و نصفا ثم سافر الى الديار الرومية و تولى الصدارة وكان انسانا عظيم اعالما محققا وكان أصله رئيس الكتاب وسيأتى تنمة ترجمته في سنة وفاته و التداعل

(ذكر مزمات في هذه السنين) من أعيان العاماء والاكابر والعظماء هو مان المحمد الكبير بها والاستاذ الشهير صاحب الاسرار والانوار الشريخ عبد الغني بن اسمعيل النابلسي الحني الصالحي ولد وسنة خسين وألف وأحو له شهيرة وأوصافه ومناقبه مفردة با تأليف ومن ولفاته المقصود في وحدة المحمد الوجود وفرغ منه في سنة احدى و تسعين وألف و تحنة المسألة بشرح التحفة المرسلة والاصل للشيخ عمد فضل الله المفندى والفنح الرباني والفيض الرحماني و ربع الافادات في ربع العبادات وهو ، ولف جايل في عبد خدم في فقه الحنفية نادر الوجود والرحلة القدسية وكوك الصبح في از الة القبح والحديقة بها الندية في شرح الطريقة لمحمدية والفنح المكي واللمح الملكي وقطر السماء أونظرة العاماء والفنح المدني في النفس اليمني و بديعة ان احداهم الم يلتزم فيها إسم النوع وشرحه والثانية التزم فيها شرح اللقامي مع في المديمات العشر (ومن كلامه وفيه التنفيق)

ولى صارم الماقتحمت به الوري * وحومت فى الصفين قصد قتال أدرت به كاس المنون وكم غدا * مجرع وال فى مجسر موالى ، وله ونيه الاشارة ﴾

المحزة المحبوصل * وامنن علينابة رب في شرك اسمك أضحى * مصــحنا و بقلب في شرك اسمك أضحى * مصــحنا و بقلب

بامالك القاب رفقا بالتَّــيم في * هواك انى على الاشواق لم أزل مشقت حسنك كيف الموت أرقبه * وخائض البحر لم يخش من البلل مشقت حسنك كيف المونية تجاهل العارف *

است أدري أهل عذارك آس * أملسيف الجفون ذاك حمائل زعروا انه غيني جمال * ما لعيني تراه في الحد سائل فومن كلامه رضي الله عنه كلا

من بحيري من فاتك الطرف فاتك * لآيا كيه ياغـزال تفاتك قمـر طالع على غصـن بان * صانه الله وهو للصب هاتك

ت قوله بجرع وال الخ الجناس الملفق هنابين مجرع وال وبين مجرمو ال وهوملفق في كل منهمامن كلتين اه

يتشي بقاه قنت * فارجعي ياغصون عن حركاتك يا بديع الجمال جرت علينا * الامان الامان من فتكاتك لك ذات بها سلبت السبرايا * بتناويع حسنها من صفاتك كم على وجهك الجميل خمار * من نفوس لما ظهرت بذاتك فا كشف الوجه وامحق النفس منا * واحي منا ميت الهوي بحياتك فيك بعنا نفوسنا واسترحنا * من بلاها فجدانا بالتفاتك أنت طورا ولا سواك وانا * نحن طور ا ولا سوي آياتك

﴿ ومن كلامه ﴾

1

وله

وال

لم أزل في الحب ياأملي * أخلط التوحيـد بالغــزل * وعيوني فيــك ســاهـرة. دمعها كالصيب الهـ طل * ان أحشائي بكم تلفت * بل وجسمي في الغرام بلي. واصطباري يوم جفوتكم * زال والنهـــيام لم يزل * جد لعيني باللقاء ولو في الكرى باغاية الامل * وتلطف بالمشوق ودع * ذاالجفاواعطف وجدوصل وابح مضناك بعض لقا * ياشفا قلبي من العملل * يامرادي حمين قلت ويا. جل قصدي حين لمأقل * خذ أما نا من قلاك لنا * اننا منه علي وجل ثُم كَن فيماتكون كما * كنت في أيامك الأول * ذا النجافي كم أكابده. آه قات في الهوى حرب لي * وسرت من نحو كاظمـة * نســمة فيها انمحي طالمي. وبروق الحِي لامعـــة * حان لما أو مضت أجــلي * هــذه الاكوان اجمــها شمة من وردة الازل * عطرتني عند مانفحت * ماأنا عنها عشيقل طيب أثواب المليح بدا * فائحا من جانب الكلل * وثغور الزهر قد بسمت قلى المضي حليف جوب * عن دوي الغزلان لم يمل * مغرم صب بذي عظم جلَّ على وعن عملي * ماله في الخلق من شـــبه * ماله في الامر من مثل غـير أن الامر منقسم * للصـواب المحض والزا_ل * وانقسـام الامر يظهر في. مقتضي أشخاصه السفل * هــنه أبهي ملابه الله حـلة ذرت على بطل خرة منها النهى سكرت * شربة أحلى من العسل

مرهم النهي سكوت * شربه احلي من العسل فاقبـ لونا يا أحبت * فارشر وا بالمنزل الحبل وله في قبـل في كن مع الانام ودارى * كل شخص فقلت ماأذل قدري أنا عبـد الغـني لا عبـد زيد * من جميـع الوري ولاعبد عمر و

وولهموالي ک

كن باسم حبك تكن موجود لاباسمك * واخرج عن الكون الكون من رسمك وانسب الى الحب كلك واجعله قسمك * ورح عن الروح وامحق في الهوى جسمك فوله أيضا في يا غافلون استفيقوا يانيام الجاه * وامحوا بما لم يزل ما لم يكن اواه وانتوا عن الفكر ان الفكر فيه تاه * وما تشاؤن الأأن يشاء الله

﴿ وله ﴾ نحن الذي ماسمه منامن نواصحنا * حتى وقعنا باشراك الهوي صحنا والله الهوي ضرناوأ تلف نواصحنا * وماعج بناالحسيني بالنوى صحنا

وله البخاتي ومارح ا وخليماك البخاتي ومارح ا وخليماك البخاتي ومارح ا وخليماك ان كان اسفح هذا غايتك ومناك * نحن ارتحلنا نوصي بالنزول حداك

ووله كل مفاصلي فصلت عما تسل عني * وأصبحت في هل أتي واللبل آلمني والنجم لى راق والرحمن يرحمني * تبارك الله أصل الواقعه مني

وله غير ذلك وهوك ثير مشهور في دواوينه * توفي رضي الله عنه سنة ثلاث وأربعين ومانة وألف عن ثلاث وتسمين سنة ﴿ ومات ﴾ امام الائمة شيخ الشيوخ وأسناذ الاساتذة عمدة المحققين والمدققين الحسبب النسب السيدعلى بنعلى اسكندرالحنفي السيواسي الضرير أخذعن الشيخ أحدالشوبرى والشرنبلالي والشيخ عثمان بنعبد الله النحريرى الحنفيين وأخذالحد يثعن الشيخ البابلي والشبراملسي وغيرهم وسبب تلقبه باسكندر أنه كان يقرأ دروسا بجاه م اسكندر باشابباب الخرق وكان عجبباني الحفظ والذكاء وحدة الفهم وحسن الالقاء وكان الشيخ العلامة محمد السجيني اذام بحلقة درسه خنض مشيته و وقف قايلا وأنصت لحسن تقريره ثم يقول سبحان الفتاح العلم وكان كثير الاكل ضخم البدن طويل القامة لا بلبس زى الفقهاء بل يعتم عمامة لطيفة بعذبة مرخية وكان يقول عن نفسه انا آكل كثيرا وأحفظ كثيرا وسافر مرة اليدار السلطنة وقرأ هناك دروسا واجتمع عليه المجققون حين ذاك وباحثوه وناقشوه واعترفوا بعامه وفضله وقوبل بالاجلال والتكريم وعاد الي مصر ولم يزل يملى وينيد ويدرس ويعيد حتى توفي في ذي القعدة سنة تمان وأر بدين ومائة والف عن ثلاث وسبمين سنة وكسورا خذعنه كثير من الاشياخ كالشيخ الحفني وأخيه الشيخ يوسف والسيد البليدي والشيخ الدمياطي والشيخالوالد والشيخ عمرااطحلاوي وغيرهم وكان يقول بحر مةالقهوة وانفق انه عمل بهما لز واج ابنه فهاداه الناس و بعث اليه عثمان كتخدا القازغلي فرق بن فامر بطرحه في الكنيف لانه يريحر مة الانتفاع شمنه أيضامثل الحمر ودليه في ذلك ماذكر في وصف خمرة الحبنة في قوله تعالى لافهاغول ولاهم عنها ينزفون بان الغول ما يعترى شارب الخربتركها وهـنده العلة موجودة في

القهوة بتركها بلاشك * توفي الي رحمة الله تعالى سنة ست وأربه ين ومائة و آلف ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة والمحقق الفهامة شبيخ مشايخ العلم الشيخ محمدع بدالعزيز الزيادي الحنني البصير أخذعن الشيخ شاهين الارمناوي الحنفي عن العلامة البابلي وأخذعنه الشمس الحفني والدمنه ورى والشيخ الوالدوالد. ياطي وغيرهم توفي في أو اخر ربيع الاول سنة تمان وأربعين ومانة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ الفقيه العلامة المتقن المتفنن الشيخ عيسي بن عيسي السفطي الحنفي أخدعن الشيخ ابر اهم بن عبد الفتاح ابن أبي الفتح الدلجي الفرضي الشانعي وعن الشيخ أحمد الاهناسي وعن الشيخ أحمد بن ابر اهم التونسي الحنفي الشهير بالدقدوسي وعن السيدعلي ابن السيدعلي الحسيني الشهير باسكندر والشبخ محمد عبدالعزيز بن ابراهم الزيادى الانتهم عن الشيخ شاهين الارمناوى وأخل أيضا عن الشيخ الهقدي والشيخ ابراهم الشرنبلالي والشيخ حسن ابن الشيخ حسن الشرنبلالي والشيخ عبد الحي الشرنبلالي ثلاثتهم عن الشيخ حسن الشر نبالالي الكبير * تو في المترجم في سنة ثلاث وأر بعين ومائة وأنف ﴿ ومات ﴾ الاستاذ العلامة شيخ المشايخ محمد السجيني الشامى الضرير أخذعن الشبخ الشرنبابلي ولاز مهملازمة كلية وأخذ أيضاعن الشيخ عبدر بهالديوى وأهل طبقته مشل الشيخ مطاوع السجيني وغيره وكان اماماعظيا فقيها نحوياً صوليا منطقياً خذعنه كيثير من فضلاء الوقت وعلمائهم * توفي سنة تمان وخمسين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامام العـ الامة والبحر الفها. قامام المحققين شيخ الشيو خعبد الرؤف بن محمد بن عبـ د اللطيف بنأحمد بن على البشبيشي الشانعي خاتمة محقق العلماء وواسطة عقد نظام الاولياء العظماء ولد ببشبيش من أعمال المحلة الكبرى واشخل على علمائها بعداً نحفظ القر آن و لازم ولى الله تعالى العارف بالله الشيخ علي المحلى الشهير بالاقرع في فنون من العلم واجتهد وحصل واتقن و تفان وتفرد وتردد علي الشيخ العارف حسن البدوي وغيره من صوفية عصره وتأدب بهم واكتسى من أنوارهم ثم ارتحل الى القاهرة سنةاحدي وتمانين وألف واخذعن الشيخ محمدبن منصورالاطفيحي والشيخ خليل اللقاني والزرقاني وشمس الدين محمد بن قاسم البقري وغيرهم واشتهرعلمه ونضله ودرس وأفاد وانتفع به أهل عصره من الطبقة الثانية وتلقو اعنه المعقول والمنقول ولازم عمه الشهاب في الك تب التي كان يقر ؤها مع كال التوحش والمزلة والانقطاع الي الله وعدم مسايرة أحدمن طلبة عمه والتكلم معهم بلكان الغالب عليه الجلوس في حارة الحنابلة وفوق سطح الجامع حي كان يظن من لا يعرف حاله أنه بليد لا يعرف شيأ الي أن توجه عمه الى الديار الحجازية حاجاسنة أربع وتسعين وألف وجاور هناك فارسل لهبان يقرأ موضعة فتقدم وجلس وتصدرلنقر يرالعلوم الدقيقة والنحو والمعانى والفقه ففتح اللهله بابالفيض فكان يأتجي بالمعانى الغريبة في العبار ات العجيبة وتقرير وأشهي من الماء العذب عند الظما والتفع به غالب مدرسي الازهروغالب علماء القطر الشامى ولميزل علي قدم الافادة وملازمة لافتاء والندريس والاملاءحتي توفي في منتصف رجب سنة ألاث أر بعين ومامَّ وألف ﴿ ومات ﴾ الاستاذ الامام صاحب الاسرار

وخاة

الماد

2,5

الذء

فقيل

5.

30

11

بروحي حبيبا زارني بعدهجمة * وقدغفات عنالعيون وشاته *مليحامن الاتراك، عمااقترحته من الحسب أبدته لناحركاته * ولم أدر الاوهو بالباب طارقا * وقدد خلت في مسمعي نغماته فقمت له اسمي أناديه مرحبا * و اهلا وسهلا بالبديع صفاته * ومرغت خدي في تراب نعاله فالمارأي ذلى جرت عـبراته * وحلفتــه الاوطئت محاجري * بنعليك فاحمر ت-ياوجناته وبالغت في الاقسام الافعاته * ومعظم اقسامي عليـه-ياته * فقـال أذ لابدافهـل حافيا فقلت له لإوالعظيمة ذته * فحط على خدى لعليه كارها * فياطيب ماأهدته لى نفحاته وياساعةما كانعندى أسرها * لقــدعظمت منــه الى هباته * وجاد ا بتــداء بالمبيــ الطافة وأبعد شيَّ كان عندي بياته * ومازات طول الايل أرشف تُغره * أبر دقاب قدد كت لهباته وآتى الى أقدامه وأضمها * اليحر قلبطال نيه شـــتاته * وماراءني الا المؤذن فائمـــا يحيمل اذحانت عليه صلاته * وقمت أراعيه من البعد خيفة * وقدطال محوي عطفه والتفاته *توفي سنة ثلاث وخمسين ومانة وأ اف ودفن بمشهد أسلا فه عند ضريح الامام الشافعي وذ كر هذه القصيدة الشيخ عبد الله الشبر اوى ونسبها الى زين العابدين البكرى فاعرفه مرومات الامام العلامة والعمدة الفهامة المنفان المتقن المتبحرالشيخ محد والدين البراسي المالكي الشهير بشلبي أخذ عن الشيخ أحمدالنفراوي والشيخ عبدالباقى القلبني والشييخ منصو رالمنوفى وغيرهم وروي عن البصرى والنخلي وعنه أخذ الاشياخ المعتبر ون * توفي ليلة الخيس سابع عشر صفرسنة أربع وخمسين ومائد وأانف (ومات) الامام العالم العلامة والعمدة الفهامة أستاذا لمحققين وصدرا لمدرسين الشيخ أحمدين أحمد بن عبسي العماوي المالكي اخذعن الشيخ محمد الزرقاني والهلاق الشبراملسي والشيخ محمد الاطفيجي والشيخ عبدالرؤف البشبيثي والشيخ منصور المنوفي والشيخ أحمدالنفراوي كمانقات ذلك من خطه واجازته للمغفو له عبد الله باشاكبورلى زاده وكان قدقر أعليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ وسنن أبيداود وابن ماجهوالنسائى والترمذي والموادب قراءة ابمضهادراية ولبعضهار واية ولباقيها احازة والفية المصطاح من أولها الى آخرهادرا ية وكان اماما ثبت افقيها محدثاأصوليا نحو بامنطقيا ولماتوفي العلامةالشبراملسي تصدرالافراء والافادة في محله وانتفع بالطلبة

وكانحلو التقرير فصيحا كثيرالاطلاع مستحضراللاصول والفر وع والمناسبات والنوادر والمسائل والفوائد تلقىء: ـ ه غالب أشـياخ العصر وحضر وادر و-_ ه الفقهية والمعقو ليــة كما هومذكور في تراجمهم ولم يزل مواظبا وملازماعلي الاقراء والافادة واملاء العلوم حتى وافاه الاجل المحتوم * وتوفي في سابع جمادي الاولى من سنة خمس و خمسين ومائة والف وخلف بعده ابنه أستاذنا الامام المحقق والنحر يرالمدقق بركة الوقت وبقيةالسلف الشييخ عبدالمنعم أدام الله النفع بوجوده وأطال عمره مع الصحة والعافية آمين ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة الوحيد والبحرالخضم الفريد روض العلوم والمعارف وكنز الاسرار واللطائف الشيخ محمد بن محمد الغلاتي الكثناوي الدائر انكوى السوداني كان امامادرا كامتقنا متفنناوله يدطولى وباع واسمع في جميع العلوم ومعرفة تامة بدقائق الامر اروالانو ارتلقي العلوم والمعارف ببلاده عن الشيخ الامام محمد بن سليمان بن محمد النو الي البرناوي الباغرماوي والاستاذالشبيخ محمد بندو والشيخ الكامل الشيخ هاشم والشبخ محمد فودو ومعناه الكبير قال وهوأول من حصل لي على يديه الفتح وعليه قرأت أكثر كتب الادب ولازمته حضرا وسفرانحو أربع سنوات فاخذعنه الصرف والنحوحتي اتقن ذلك وصار شيخه المذكو ريلقبه بسيبويه وكان يلقبه قبل ذلك بصاحب المقامات لحفظه لهاو استحضاره لالفاظهااستحضارات ديدابجيث اذاذكرت كلة يأنى عاقبلها بالبديهة وعدم المكانة والتي عن الشيخ محد بندوعلم الحرف والاوفاق وعلم الحساب والمواقيت على أسلوب طريقة المغاربة والعلوم السرية بأنواعها الحرفية والوفقية وآلاتها الحسابية واليقانية وحصلت له منه المنفعة النامة قال وقرأت عليه الاصول والمعانى والبيان والمذطق وألفيه العراقي وجميع عقائد السنوس الستة وسمع عليه البخارى وثلاثة أرباع مختصرااشيخ خليل من أول البيوع الى آخر باب السلم ومنأول الاجارة الى آخرالكتاب ونحوالثلث من كناب ملخص المقاصد وهوكتاب لابن زكري معاصر الشيخ السنوسي في ألف بيت وخمسمائة ببت في علم الكلام وأكثر تصانيفه الي غير ذلك قال وسمعت منه كثيرامن الفوائد المجيبة والحكايات الغريبة وألاخبار والنوادر ومعرفة الرجال ومراتبهم وطبقاتهمذكر ذلك فى برنامج شيوخه المذكورين وكان للمترجم همة عالية ورغبة صادقة في كحصيل العلوم المتوقف عليها تحصيل الكتبوكان يقول عن نفسه ان ممامن الله على به أنى لم أقر أقط من كتاب مستعار وانماأ دنى مر نبتي اذاحاوات قراءة كتاب لم يكن موجود اعندى أن أكتب متنه موسع السطور لافيد فيهماأردتهمن شروحه أوماسمعتهمن تقريرات الشيخ عندفرا تهوأ علاها ان أكريب شرحه وحاشيته بدايل انهلو لاعلوهمتي وصدق غبتي في تحصيل العلوم لمافارقت أهني وأنسى وطلقت راحتي و بداتهما بغربتي ووحشتي وكربتي معكون حالى مع أهلى في غاية الغبطة والانتظام فبادرت في اقتحام الاخطار الكي أدرك الاوطار (شمر)

ان الا. ور اذا ماالله يسرها * أتنك من حيث لا ترجو وتحتسب

وكل مالم قدده الالهف * يفيد حرس الفتي فيه ولا النصب ثق بالالهولا تركن الي أحـــد * فالله أكرم من يرجي ويرتقب ولمااسئأذن شيخه في الرحلة والحج فمر في رحلته بعدة بمالك واجتمع بموكها وعلمائها فممن اجتمع به في كاغ برن الشيخ محمد كرعك وأخذعنه أشياء كشيرة من علوم الاسرار والرمل وأقام هذاك خسة اشهر وعنده قرأكتاب الوالية للكردي وهوكتاب جليل معتبر في علم الرمل و قرأعليه هوالرجراجي وبعض كتب من الحساب وله رحلة تنضمن ماحصل له في تنقلاته وحج سنة اثنتين وأربعين ومانة وألف وجاور بمكة وابتدأهناك بتأليف الدرالمنظوم وخلاصة السرالمكتوم في علم الطلاسم والنجوم وهو كناب حافل رتبه على مقدمة وخمسة مقاصدوخاة وقسم المقاصد أبوابا وأتم تبييضه بمصر المحروسة في شهر رجب سنةست وأربمين ومن تآليفه كتاب بهجة الآفاق وايضاح اللبس والاغلاق فيعلم الحروف والاوفاق رتبه علي مقدمة ومقصدو خاتمة وجمل المقدمة ثلاثة أبواب والمقصد خمسة أبواب وكلباب يشتمل على مقدمه وفصول ومباحث وخاتمة ولهمنظومة في علم المنطق سماهامنح القدوس وشرحها شرحاعظيماسماه ازالة العبوس عن وجه منح القدوس وهو مجلد حافل محوستين كراساوله شرح بديع على كتاب الدروالترياق في علم الأوفاق ومن تا لينه بلوغ الأرب من كلام العرب في علم النحووله غير ذلك * توفى سنة أربع و خمسين و مائة وألف بمزل المرحوم الشيه يخالو الد وجعله و صيا على تركة، وكتبه وكان يسكن أولا بدرب الاتر اله وهوالذي أخذ عنه علم الاوفاق وعلم الكسر والبسط الحرفية والعددية ودفنهالوالد ببستان العلماء بالمجاو رينوبني علي قبره تركيبة وكتب عليها اسمه وتاریخه (ومن کلامه)

طلبت المستقر بكل أرض * فام أرلى بأرض مستقرا نبعت مطامعي فاستعبدتني * ولوأني فنعت لكنت حوا

﴿ ومات ﴾ جامع الفضائل والمحاسن طاهر الاعراق والاوصاف السيدعلي افندي نقيب السادة الاشراف ذكر والشيخ عبد الله الادكاوي في مجموعته وأثني عليه وكان مختصا بصحبته قال أشدنى من فيه لنفسه

أشكو الى الله من قوم ذوى رحم * لايختشى قطعها ذواللب من ناس مع انني أحمد الله الكريم على * اقعاده م بين اقلال وافلاس على الله الكريم على * اقعاده م بين اقلال وافلاس قال ومن منثوره قوله ان أول ما خطت به مع الى الامور وافتتحت به دفاتر المنظوم والمنثور حمد الله الذي حمل الحكردائرة قطبا ولكل عصر السانار طبالتد ومبهم نعمة النظام وتقوم بهم حمجة الاسلام على الاخصام والصلاة والسلام على نبيه المبعوث الحكافة الانام وعلى آله ومحبه البررة الكرام الح وحج مع المترجم سنة سبم وأربعين ومائة وألف وعاد الى مصرولم يزل على أحسن حال حتى توفي في الليلة الثامنة

عشر من شهر شوال سنة ثلاث و خسين و مائة و ألف ﴿ ومات ﴾ الاستاذاله ارف الشيخ ابوالمباس أحدبن عثمان بن على بن محدبن على بن أحد العربي الانداسي التلمساني الازهري المالكي أخذ الحديث عن الامام أبي سالم عبد الله بن سالم البصرى المكي وأبي العباس أحمد بن مجد النخلي المكي الشافعيين وغيرها منعلماء الحرمين ومصرو المغرب أخذعنه الشيخ أبوسالم الحفني والسيدعلي بن موسى المقدسي الحسيني وغيرها من علما الحرمين و مصر والمغرب توفي سنة احدي و خسين و مائة و الف ﴿ و مات ﴾ الامام العلاهة والنحرير الفهامة شمس الدين محدبن سلامة البصير الاسكندري المكي البليغ الماهي أخذ العلم عن الشيخ خليل اللقاني والشهاب أحمد السندوني والشيخ محمد الخرشي والشيخ عبد دالباقي الزرقاني والشــبرخيتي والابي ذرى وهو الشهاب أحمــد الذي روي عن البرهان اللقاني والبابلي وأخدذأ يضا عن الشيخ يحي الشاوي والشهاب أحد البشبيشي وله تأليفات عديدة منها تفسير القرآن العزيز نظما في محوءشر مجلدات وقدأ جازالشيخ أباالعباس أحمد بن على العثماني وألمي عليه نظما وذلك بنزله بالجانب الغربي من الحرم الشريف وعمر بن أحمد بن عقيل ومحمد بن على بن خليفة الغرياني التونسي وحسين بن حسن الانطاكي المقري أجازه في سيناحدي و ثلاثين ومائة وألف في الطائف واسمعيل بن محمد المجلوني وغيرهم توفي في ذي الحيجة سينة تسع وأر بعين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام العالم العلامة صاحب التآ ليف العديدة والتقرير ات المفيدة أبوالعباس أحدبن عمرالدير بيالشانعي الازهرى أخذعن عمه الشيخ على لدير بي قرأ عليه التحرير وابن قاسم وشرح الرحبية وأخلف غانالشيخ محمدالة لميوبي الخطيب وشرح التحرير والشيخ خالدعلي الآجرومية وعلى الازهرية وعن الشيخ أبي السرور الميداني والشيخ محمد الدنوشرى المشهور بالجندي علم الحساب والفرائض وأخلذعن الشيخ الشنشوري ومنمشايخه يونس ابن الشيخ القليوبي والشيخ علي السنبطي والشيخ صالحا لحنبلي والشبخ محمدالنفراوي المالكي وأخوهالشبخ أحمدالنفراوي والشبخ خليل اللقانى والشيخ منصو والطوخي والشيخ ابراهيم الشبرخيتي والشبخ ابراهيم المرحومي والشيخ عام السبكي والشيخ على الشبرا ملسى والشيخ شمس الدين محمد الحموي والشيخ أبوبكر الدلجي والشيخ أحمد المرحومي والشيخ أحمد السندو بي والشيخ محمد البقري والشيخ منصور المنوفي والشيخ عبد المعطي المالكي والشيخ محمد الخرشي والشيخ محمد الذشرتي والشيخ أبو الحسن البكرى خطيب الازهر وانتشر فض لدوعله واشتهر صيته وأفاد والف وصنف فمن تآليفه غاية المرام فيما يتعلق بأنكحة الانام وكتب حاشية عليه مع زيادة احكام وايضاحماخني فيهعلي بمضالانام وغاية المقصود ابن بتماطى المقود على مذهب الأنمة الاربمة والختم الكبير علي شرح التحرير المسمي فنح الملك الكريم الوهاب بختم شرح بحرير تنقيح اللباب وغاية المراد ان قصرت همته من العباد وختم على شرح المنهج سماه نتح الملك الباري بالكلام على آخر شرح المنهج للشيخز كرياالانصاري وختم على شرح الخطيب وعلى شرح ابن قاسم وكذابه المشهو والمسمي

فتحالملك المجيد لنفع العبيد جمع فيهماجر بهوتلقاه من الفوائد الروحانية والطبية وغيرها وهومؤلف لانظير له في بابه وله رسالة على البسملة وحديث البداءة ورسالة تسمي محفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومساجدبولاق ورسالة تسمي محفةالصفا فيمايتعلق بأبوي الصطفى والقول المختار فيماينعلق بأبوي الني المختار ومناسك حج على مذهب الامام الشافعي وبحفة المريد في الردعلي كل مخ لف عنيد وفتح الملك الجواد بتسهيل قسمة التركات على بعض العباد بالطريق المشهورة بين الفرضيين في المسائل العائلة ورسالة في سؤال الملكين وعذاب القبر ونعيمه والوقوف في المحشر والشفاعة العظمي وأربعون حديثا وتمام الانتفاع لمن ارادهامن الانام وحاشية على شرح ابن قاسم الغزى ورسالة تتعلق بالكواكب السبعة والساعات الجيدة وبضرب المنادل العلوية والسفلية واحضارعام المكان واستنطاقه وعزله ولوح الحياة والممات وغير ذلك * توفي ما بع عشر ين شعبان سنة احدي و خسين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الامام العلمة والبحراافهامة شيخ مشايخ المصر ونادرة الدهر الصالح الزاهد الورع القانع الشيخ مصطفى العزيزي الشافعي ذكر والشيخ محمد الكشناوي في آخر بمض تآليفه بقوله وكان الفراغ من تأليفه في شهركذ اسه بقست وأربعين وذلك في أيام الاستاذ زاهد دالعصر الفيخر الرازى الشيخ مصطفى العزيزي وناهيك بهذه الشهادة وحمعت وصفه من لفظ الشيخ الوالدوغير ممن مشايخ العصر من أنه كان أزهدأهل زمانه في الورع والتقشف في المأكل والملبس والنواضع وحسن الاخلاق ولايري لنفسه مقاما وكان معتقد اعند الخاص والعام وتأتى الاكابر والاعيان لزيارته ويرغبون في مهاداته وبر ، فلايقبل من أحدشيأ كائناما كانءم قلة دنياه لاكثيرا ولاقليلا وأثاث يته على قدر الضرورة والاحتياج وكان بقرأ دروسه بمدوسة السنانية المجاورة لحارة سكنه بخط الصنادقية بحارة الازمر ويحضرد روسه كيار الملاء والمدرسان ولايرضي للناس بتقبيل يدهويكره ذلك فاذاتكاهل حضورا لجماعة وتحلقو احضرمن بنته ودخلالي محلجلوسه بوطالحلقة فلايقوم لدخوله أحدوعندما يجلس يقرأ المقري واذاتم الدرس قام في الحال وذوب الى دار، وهكذا كان دأبه * توفي سنة أربع و خمسين وأقام عثمان بيكذا النقار وصيا على ابنته ﴿ ومات ﴾ الامام العمدة المنقن المتفنن الشيخر وضان بن صالح بن عمر بن حجازي السفطى الخوانكي الفاكي الحيسوبي أخذعن رضوان افندي وعن العلامة الشيخ محمد البرشمسي وشارك الجمال يوسف الكلارجي والشيخ الوالدوحسن افندي قطةمسكين وغيرهم واجتهدو حسب وحر روكتب بخطه كثير اجداوحسب المحكات وقواعد المقومات على أصول الرصد السمر قندى الجديدوسهل طرقهابادق مايكونواذا نسخ شيأ من محريراته رقيم منهاعدة نسخ في دفعة واحدة فيكتب من كل ندخة صفحة بحيث يكمل الاربع ندخ أوالخمسة على ذلك النسق فيتم الجميع في دفعة واحدة وكان شديد الحرص على تصحيح الارقام وحل المحلولات الخسسة ودقائقها الى الخوامس والسوادس وكتب منهاعدة نسخ بخطه وهوشي يعسر نقله فضالاغن حسابه وتحريره ومن تصانيفه نزهة النفس بتقويم الشمس بالمركز

والوسط فقط والملامة بأقرب طريق وأسهل أخذوا حسن وجه مع الدقة والامن من الخطاو حرر طريةة أخري على طريق الدر البتهم يدخل اليها بفاضل الايام يحت دقائق الخاصة ويخرج منها المقوم بغاية التدقيق لمرتبعة الثوالث في صفحات كبيرة وتسعة في قالب الكامل واختصر هاالشيخ الوالدفي قالب النصف و يحتاج اليهافي عمل الكسوفات والخسد وفات والاعمال الدقيقة بوما يوما * ومن تآليفه كفابة الطالب لعلم الوقت وبغية الراغب في معرفة الدائر وفضله والسمت و الكلام المعروف في أعمال الكسوف والخسوف والدرجات الوريفة في محريرة على المصر الاول وعصر أبي حنينة وبغية الوطرفي المباشرة بالقمر ورسالة عظيمة في حركات أفلاك السيارة وهيآ تهاوحركاتها وتركيب جداولها على التاريخ العربي على أصول الرصد الجديد وكشف الغياهب عن مشكلات أعمال الكواك ومطالع البدور فيالضرب والقسمة والجذور وحوك المثمائة وستة وثلاتين كوكبامن الكواكب الثابتة المرصودة بالرصد الجديد بالاطوال والابعاد ومط لع الممر ودرجانه الاول سنة تسعوثلاثين ومائة والف والقول المحكم في معدرفة كسوف الندير الاعظم ورشف الزلال فيممر فةاستخراج قوس مكث الهلال بطريقي الحساب والجدول وأما كتاباته وحسابياته فيأصول الظلال واستبخراج السموات والدساتير فشئ لاينحصر ولايكن ضبطه لكثرته وكان له بالوالدوصلة شديدة وصحبة أكيدة ولمساحات وفاته أقامه وصياعلي مخلفاته وكان يستعمل البرشعثاو يطبخ نه في كل سنة قزاناكبير شميملامنه قدوراويدفنها في الشميرستة أشهر ثم بستعمله بعد ذلك و يكون قدحان فراغ الطبيخة الاولى وكان يأتيه من بلده الخانكه جميع لوازمه وذخيرة داره من دقيق وسمن وعسل وجبن وغيرذلك ولايدخل لداره قمح الالمؤز الفراخ وعلفهم فقط واذاحضر عنده ضيوف وحان وقت الطمام قدم لكل فردمن الحاضرين دجاجة على حددته * ولميزل حتى توفى ثانى عشر جمادي الاولي سنة ثمان وخمسين ومائة وألف يوم الجمعة ودفن بجوارتر بةالشيخ البحيري كاتب القسمة العسكرية بجوارحوش الملامة الخطيب الشريبني هرومات م قاضي قضاة مصر صالح افندي القسطموني كان عالما الاصول والفروع صوفي المشرب في النورع ولى قضاء صرسنة أربع وخسين وما أ و ألف و بهامات سنة خس وخسين ومائة وأنف ودنن عندالمشهدالحسيني وومات السيدزين العابدين المنوفي المكي أحدالسادة المشهورين بالعلم والفضل توفي سنة احدى وخمسين ومائة وألف ورثاه السيدج عفر البيتي عــ أهو مثبت في ديوانه ﴿ وَمَانَ ﴾ السيدالشريف حودبن عبدالله بن عمر والنموي الحسيني المكي أحداً شراف آل غي كان صاحب صدارة ودولة وأخلاق رضية ومحاسن مرضية حسن المذاكرة والمطارحة لطيف المحاضرة والمحاورة *توفي أيضامنة احدى وخسين ومائة وألف ورثاه السيدجعفر البيتي أيضا بماهومشهور ومثبت فى ديوانه ﴿ ومات ﴾ الاجل الفاضل المحقق أحمد افندي الواعظ الشريف التركي كان من أكابر العلماء أمارا بالمعر وفولا يخاف في الله لومة لائم وكان يؤرأ الكتب الكبار ويباحث العلماء على طريق النظار

ويعظ العامة بجامع المرداني فكانت الناس تردحم عليه لهذو به نظه وحسن بيا نهور باحضره بهض الاعيان من امراء مصرفيسهم جهراو بشير الى مثالهم و ر بماحنقوامنه وسلطوا عليه جماعة من الاتراك ليقتلوه في خرج عليهم وحده فيغشى الله على أبصارهم * مات في حادي عشرين الحيجة سنة احدي وسنين ومائة وألف هو ومات القطب الكامل السيد عبد الله بن جعفر بن علوي و مدهم باعلوي نزيل مكة ولد بالشحر و بها فشأ ودخل الحرمين وتوجه الى الهند ووكث في دهلى مدة تقرب من عشرين عاما شم عادالى الحرمين وأخذ عن والده وأخيه العلامة علوي ومجمد بن أحمد بن على الستاري وابن عقيلة و آخرين وعنه أخذ الشيخ السيد وشيخ والسيد عبد الرحم ن العيدر وس وله، ولفات نفيسة منها كشف أسر ارعاوم المقربين ولمع النور بباء اسم الله يتم السر وروأ شرف النور وسناه من سرمعنى الله لانشهد سواه والاصل أربعة أبيات القطب الحداد و اللآئي الجوهرية على العقائد البنو فرية وشرح ديوان شيخ بن اسمعيل الشجري والنفحة المهداة بانفاس العيدر وس ابن عبد الله والايفا بترجمة العيدر وس جعفر بن مصطفى وديوان شعر و مم اسلات عديدة و قيل تولى القطبانية و من شعره قوله

خليلي طاب القلب وانشر ج الصدر * وجاء المنى والامن والفتح والصر وقدجاء وجه الحق بالحق والحب * بنور انحادة حدنا الخلق والامر فلاشئ غير الله في كل مانري * وآياته في كل محلى به زهر وماهي خده الاكوان الامرات * لوحد نه اللاتي هي القيل والكثر وان له اسماء حسد في أتى * بنزيله فاقهم مفقد ظهر السر وان له اسماء حسد في كا أتى * بنزيله فاقهم مفتل فقيد الماقال انسان الحقيقة حيث قد * نهي عن سباب الدهر ذاك هو الدهم وفي محكم انتنزيل تكفي شواه حد * من الآي من قديم تدى عند ها الغر فقر والله الله القريب طرية هان أولى التحقيق في قدسه فر وا وسير وا علي اسم الله بالصدق والتي * فان مراد الله في حد من البسر وعن أخذ عنه و صحبه الشهاب الاخلى وأحد بارعفان والطيب بن أبي بكر و، صطنى وحسين ا بناعم وعن أخذ عنه وصحبه الشهاب الاخلى وأحد بارعفان والطيب بن أبي بكر و، صطنى وحسين ا بناعم

العيدر وس ومصطفى بن عبدر به بن شيخ وابن أخيه حسين بن علوى بن جعفر مدهر ومن كلامه أيضا ما عنى الاعدر الله ليس لنا * شيء من الامر في التحقيق و النظر ان الهدموم من الاوهام منشؤها * ورؤية الغدير ترمي العبد في الغير (وله مخاطبا السيد العيدر وس)

سلام على الشهم المذيف الذي سما * وجبها بجدة دعلا حيد السما مديد معلى الشهم المذيف الذي سما * المي البعا نف المشهوراً تع بدحمي (وله) يامن هم طاهر * والحق فيهم ظاهر حجبتم لا نكم * ألها كما تسكار

وله كرامات شهيرة توفي بكة سنة ستين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ السيدالاجل عبدالله بن مشهور بن على ابن أبي بكر العلوي أحدالسادة أصحاب الكرامات والاشراقات كان مشهورا باراءة الخضر أدركه السيد عبدالرحمن العيدروس وترجمه فيذبل المشرعوا نيءليه وذكرله بعض كرامات توفي سنة أربع الكلارجي الفلكي تابع حسن افندي كاتب الروز نامهما بقاقر أالقرآن وجو دالخطوتو جهت همته للعلوم الرياضية كالهيئة والهندسة والحساب والرسم فتقيد بالعلامة للاهررضوان افندي وأخذعنه واجتهدوتمهر وصارله باع طو يل في الحسا ببات والرسميات وساعده على ادر ال مأموله ثر و مخدو مه فاستنبط واخترعمالم يسبق بموألف كتاباحافلافي الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاول والاسطحة جمع فيمه ماتفرق في غيره من أوضاع المتقدمين بالاشكال الرسمية والبراهين الهندسية والنزم المثال بدرالمقدال وألف كتاباً يضافي منازل القدمر ومحلهاوخواصهاوسماها كنزالدر رفي أحوال منازل القمر وغيرذلك واجتمع عنده كتب وآلات ننيسة لمجتمع عندغ يره ومنها نسخة الزيج السمر قندى بخط العجم وغير ذاك * توفي سـ : قالات و خمسين و ما أن و ألف رحمه الله ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة والعدمدة الفهامة منتي المسلمين الشيخ أحمد بن عمر الاسقاطي الحنفي المكنى بالجاالسمو دتنقه على الشيخ عبدالحي الشر نبلالي والشيخ على المقدى الحنفي البصير وحضر عليه المناروشرحه لابن فرشته وغيره والشيخ أحمدالنفراوي المالكي والشيخ محمدبن عبدالباقي الزرقاني والشيخ احمدبن عبدالرازق الروحي الدمياطي الشناوي والشيخ أحمد دالشهير بالبناء وأحمدبن محمد بنعطية الشرقاوي الشهير بالخليفي والشبخ أحمد بن محمد المنفلوطي الشافعي الشهير بابن الفقيه والشيخ ي. عبدالرؤف البشبيشي وغيرهم كالشيخ عبدر به الديوي ومحمد بن صلاح الدين الدنجيهي والشيخ ريج. منصور المنوفي والشيخ صالح البهوتي و جرفي العلوم وتصدر لالقاء الدروس الفقهية والمعقولية وأفاد وأفتي وألف وأجاد وانتفع الناس بأليفه ولميزل يملي ويفيدحتي توفى سنة تمع وخمسين ومانة والف ومات ويج الاستاذالكبير والعلم الشهير صاحب الكرامات الساط، قو الانوار المشرقة اللامعة سيدي عبد الخالق يهج ابن وفي قطب زمانه وفريداوانه وكان علي قدم اسلافه وفيه فضيلة وميل للشعر وامتدحه الشعراء وأجازهم الجرائز السنية وكان يحبسماع الآلات وامتدحه بمض شعراءعصره بقوله

دع عنك حاتم طي وابن زائدة * واترك - دبت بني الع اس والخلفا وانظر بميذك هل أبصرت من رجل * في الحبود يشبه عبد الخالق بن وفي

الاستاذشيخ الطريقة والحقيقة قدوة السالكين ومربي المريدين الامام المملك السيدمصطفى بن كال الدين المذكور في منظومة النسبة اسيدي عبد الغنى النابلسي كاذكره السيد الصديق في شرحه الكبرعلى ورده السحرى البكري الصديقي الخلوتي نشأ ببيت المقدس على اكرم الاخلاق وأكملها رباه شيخه الشيخ عبد اللطيف الحابي وغذاه بلبان اهل المعر فقو التحقيق ففاق ذلك الفرع الاصل وظهرت بهفىأ فق الوجود شمس الفضل فبرع فهما وعلماواً بدع نثر اونظما ورحل اليجل الاقطار لبلوغ اجل الاوطار كادأب على ذلك السلف لمانيه من اكتساب الممالي والشرف ولما رتحل الى اسلام ول لبس فيها ثياب الخمول ومكث فيهاسنة لم يؤذن اله بارتحال ولم يدركيف الحال فلما كان آخر السنة قامليلة فصلى على عادته من التهجد ثم جلس لقراءة الوردالسحرى فاحب أن ذكون روحانية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المجلس شمروحان ية خلفائه الاربمة والأئمة الاربعة والاقطاب الاربعة والملائكة الاربعة فبينماهو في اثنائه ا ذدخل عليه رجل فشمر عن أذياله وكانه يتخطي اناسا في المجلس حتى انتهى الي. وضع فجلس فيه تمل ختم الوردقام ذلك الرجل فسام عليه تم قال ما ذاصنعت يامصطفي فقال له ماصنعت شيأ نقال له ألم ترني اتخطى الناس قال بلي انميا وقع لى انيا حبيت ان تكون روحانية من ذكر نامم حاضرة فقال له لم يتخلف احدى أردت حضوره وما انيتك الابدعوة والآن اذن اك فى الرحيل وحصل الفتح والمددوالرجل المذكوره والولى الصوفى السيدمجمد التافلاتي ومتي عبر السيد في كتبه الوالد نهو السيد محمد المذكور وقده منحه علو ماجمة و رحل ايضا الى حب ل لبنان والى البصرة وبغدادوما والاهما وحجمرات وتآليفه تقاربالمائتين واحزابه واوراده اكثرمن ستين واجلها ورده السحري اذهوباب النتح وله عليه ثلاثة شروح اكبرهافي مجلدين وقدشادار كان هذه العاريقة واقامرسوم اوابدي فرائد هاواظهر فوائدها ومنحه الله بن خزائن الغيب مالايدخل يحتحصر قال الشبيخ الحفني انهجمع مناقب نف ه في مؤلف محوار بعين كرا- اتسو يدافي الكامل ولم يتم وقدراي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال له من اين اك هذا المدد فقال منك يارسول الله فاشار ان نعم ولقى الخضر عليه السلام الاتمرات وعرضت عليه قطبانية لمشرق فلم يرض اوكان اكرم من السيل وامضي في السر من السيف واوتي مفاتيح العلوم كلها حتى اذعن له أولياء عصر ومحققوه في مشارق الارض و مغاربها واخذعلى رؤساء الجن العهود وعممد دمسائر الورود ومناقبه بجلعن التعدادو فيمااشر نااليه كفاية لمن ارادواخذعنهطريق السادة الخلونية الاستاذ الحفني وارمحل لزيارته والاخذعنه الى الديارااشامية كما سأتى ذلك في ترجمته وحج سنة احدى وستين ثم رجع الى مصروسكن بدار عند قبة المشهد الحسيني وتوفي بهافي ثاني عثمر وبيع الثاني سـ: قا ثنتين وستين ومائة والف و دفن بالمجاورين و مولده في آخر المائة بعدالالف بدمشق الشام موومات بالعلامة الثبت المحقق المحر والمدقق الشيخ محمد الدفري الثانعي اخذاله لم عن الاشياخ ، ن الطبقة الاولى والتنع عليه اضلاء كثير ون منهم العلامة الشيخ محمد المصيلحي

والشيخ عبد الباسط السنديونى وغيرهما * توفى سنة احدى وستين و مائة وألف ﴿ ومات ﴾ الاجل المكرم عبد الله افذدي الملقب بالانيس أحد المهرة في الخط الضابط كتب على الشاكري وغيره واشتهر أمره جدا و كان مختصا بصحبة مير اللواء عثمان بيك ذي الفقار امير الحاج و كتب عليه جماعة عن رايذاهم ومنهم شيخ الكتبة عصر اليوم حسن افندى مولى الوكيل المعر وف بالرشدى وقد اجازه في مجلس حافل * توفي سنة تسع و خسين ومائة والف وارخه الشيد خ عبد الله الادكاوي فقال

من مضى نحور به قلت فيه * بيت شعر مؤرخا مأنوسا يأمال الانام ادعوك جهرا * يارحيما كن الانيس انيسا

ومات الاهام الفقيه المحدن شيخ الشيوخ المتقن المتمحر الشيخ احد بن مصطفى بن احمد الزيري المدالكي الاسكندري نريل مصر وخاتمة المسندين بها الشهير بالصباغ ذكر في برنامج شيوخه انه اخذعن ابراهيم بن عيسي البلقطرى وعلى بن فياض والشيخ محمد النشرقي والشيخ محمد الزرقاني واحد الغزاوي وابراهيم الفيومي وسلمان الشبرخيق ومحمد زيتونة التونسي نزيل الاسكندرية و ابي العز المحجمي واحمد بن الفقيه والكنكسي و يحيى الشاوى وعبد الله البقري وصالح الحنيلي وعبد الوهاب الشنواني وعبد الباقي القليني وعلى الرميلي واحمد السجيني وابراهيم الكتبي واحمد الحليني ومحمد الصغير والوزراري وعبد الديوي وعبد القادر الواطي واحمد بن محمد الدرعي و رحل الي الحرمين فأخذ عن والوزراري وعبد الديوي وعبد الله الما علامة سليم والمدرية في المناعرة عليم والسيد سعم و رافظاهي قد عمره الانتفاع روي عنه كثيرون من الشيوخ وكان يذهب في كل سينة الى الما المناعرية فيقيم بها شعبان و ومضان وشو الاثم يرجع المي مصر يملي ويفيد و يدرس حي توفي في منة أغراسكندرية فيقيم بها شعبان و دفن بتربة بستان الحجاورين بالصحراء

ود كرمن مات في هذه السنين من الام المشهورين والاعيان المعروفين واخبارهم وتراجهم على حسب الامكان و ماوصل اليه على من ذلك من الامور الاجالية (مات) الامير علي بيك ذوالفقار وهو مهلوك ذى الفقاريك وخشداش عثمان بيك ولما دخلوا على أستاذه و قت العشاء وقتلوه كاتقدم كان هوا ذذاك خازنداره كاتقدم فقال المترجم بأعلى صوته الصنيحق طيب هاتو اللسلاح فكانت هذه الكلمة سبيا لهزيمة القاسمية و اخمادهم الى آخر الدهر وعدذاك من فطانته و ثبات جاشه في ذلك الوقت و الحالة ثم أرسل الى مصطفى يك بلغيه فحضر عنده وجمع اليه مجديك قطامش وأرباب الحل والمقدوأرسلوالى عثمان بيك في ضرمن انتجر يدة ورتبوا أ. ورهم وقتلوا القاسمية الذين وجدوهم في ذلك الوقت و بعده وقلد و المترجم الصنيحة ية وتزوج بزوجة أستاذه و سكن ببيت محمد اغانا بعاسم عيل باشافي الشيخ الظلام وسكن الحال الى سنة ست وأربعين فلا تولى عثمان باشا الحلبي و لاية مصرأ رسل الى المترجم وجعله وسكن الحال الى سنة ست وأربعين فلا تولى عثمان باشا الحلبي و لاية مصرأ رسل الى المترجم وجعله وتمان باشا الحلبي و لاية مصرأ رسل الى المترجم و وجعله وتكمة امه فحضر اليه المسام و دخل الى بيت و نتلقاه ورحب به شمق الله قم بنا الى الديوان و تلبس قفطان وتكبس قفطان المتروب المناك المي المناك المناك الى المتراك المناك المنا

القائمة المه الخيل فيها سلامان واعل ذاك الملي يك قطامش فان رياسة مصرا لآن له ولسيده وأما أناو خشداشي عثمان بيك فمن المتروكين فقال له الاغاآلم لك على بيك خازندار المرحوم ذي الفقار بيك قال نعم فاعطاه الفرمان فلاقرآ وعلم انه هو المعنى بذلك فركب صحبته الى الديوان وخلع عليه عبد الله باشا القفطان ونزل الى منزله فلع على اسمعيل بيك أبي قانج امين السماط وحضرالي المترجم محمد بيك قطاءش وباقيالامراء والاغوات والاختيارية وخشداش معثمان بيك وهنوه وسلمواعليه ولماوقف العرب بطريق الحجاج فى العقبة سنة سبع وأربعين وكان أمير الحاج رضوان بيك أرسل الي محمد بيك قطامش فعرفه ذلك فاجتمع الامراء بالديوان وتشاور وافيمن يذهب لقتال العرب فقال المترجم أناأ ذهب البهوأخلص منحقهم وأنفذ الحجاج منهم ولا آخذه ن الدولة شيأ بشرط أن أكون حاكم جرجاعن سنتثمان وأربعين فأجابوه المىذلك والبسه الباشة ففطانا وقضي اشغاله في اسرع وقت وخرج في طوائفه وبماليكه واتباع استاذه وتوجه الي العقبة وحارب العرب حتى انزلهم من الحلز ونات واجلاهم وطلع امير الحاج بالحجاج وساق هوخلف العرب فقتل منهم مقتلة عظيمة ولحق الحجاج بنيخل و دخل صحبتهم ولما دخل توت سافرالى ولا يةجر جافاً قام بها أياما ومات هناك بالطاعون فأرسل خشد اشه عثمان بيك الى كتخدا، وقائممقامه بأن يكملوا السنة و يخاصوا المال والغلال ويحضر واليمصر وقلدوا عوضه علوكه حسن الصنجقية وصالح على حصصه بجلوان قليل ﴿ ومات ﴾ الامير ، صطفى بيك بلفيه تابع حسن اغابلفيه تقلد الامارة والصنجقية في إماسمعيل بيك أبن ايواظ سنة خمس وثلاثين ومائة والف ولم يزل اميرا متكلما وصدرا من صدور مصراصحاب الامروالنهي والحل والعقد الي ان مات بالطاعون على فراشه سنة غمان واربعين ومائة والف وفلد واعوضه في الامارة والصنجة ية بملوكه ابراهم اغاوفتح بيت استاذه بجومات ايضار ضوان اغاالفقاري وهوجرجي الجنس تقلد اغاوية مستحفظان عند ماعزل على اغاالمة دمذكر ه في او اخرسنة ثمان عشرة ومائة والف ثم تقلد كتخدا الجاويشة ثم اغات جلية في سنة عشر ين و مائة و الف وكان من أعيان المتكلمين بمصر و فرمن مصر و هرب مع من هرب في الفتنة الكبري الى بلاد الروم ثمرجع الي وصر سنة خمس والاثين باتفاق من اهل مصر بعد ما بيعت بلاده وماتت عياله ومات له ولدان فمكث بمصر خاملا المي سنة ست و ثلاثين شم قلده اسمعيل بيك ابن ايواظ اغاوية الجملية فاستقربها محوخمسين يوماولما قنال اسمعيل بيك في تلك السنة نفي المترجم الي البي قيرخو فا من حصول الفين فاقام هناك ثم رجع الي. صر واستمر بها اليمان مات في الفصل سنة ثمان وار بعين ومائة والف ﴿ ومات كل من اسمعيل بيك قيطاس وأحمد بيك اشراق ذي الفقار بيك الكبير وحسن بيك وحسين بيك كتخدا الدمياطي واسمعيل كالخداتا بعمراد كالخدا وخليل جاويش فجابيه وافندى كبيرعز بان وحسن جاو بش يتمال العزب وافندي مغير وستحفظان وأحمدا ودوباشه المطرباز ومحمداغاابن تصلق اغات استحفظان وحسن جلى بن حسن جاو يش خشداش عثمان

كتخدا القازدغلي وغير ذلك مات الجميع في الفصل سينة ثمان وأربمين ﴿ و مات ﴾ أحمد كتخدا الخر بطلي وهوالذى عمر الجامع الممر وف بالفاكهانى الذي بخط العقادين الرومي بعطفة خوشقدم وصرف عليه من مالهمائة كيس وأصله من بناءالفائز بالله الفاطمي وكان اتما. ه في حادي عشر شوال سنة ثمان وأر بعين ومائة وألف وكان المباشر على عمارته عثمان جلبي شيخ طائه ــ ة اَلعقادين الرومي وجمل مملوكه على ناظر اعليه و وصياعلى تركته ومات المترجم في واقعة بيت محمد بيك الد فتر دارسنة تسع وأربعين ومائة وألف مع من مات كاتقدم الالماع بذكر ذلك في و لاية باكير باشا ﴿ ومات ﴾ الامير عثمان كتخدا القازغلي تابع حسن جاويش القاز دغلي والدعبد الرحمن كتخداصاحب العماير تنقل في مناصب الوجاقات في أيام سيده و بعدها الى أن تقلد الكتخدائية ببابه وصارمن أر باب الحل والعقد وأصحاب المشورة واشتهرذكره ونماصيته وخصوصالما تغلبت الدول وظهرت الفقارية ولماوقع الفصل فى سنة ثماز وأربعين ومات الكشير من أعيان مصر وأمرائها غنم أمو الاكشيرة من المصالحات والتركات وعمرالجامع المعروف بمبالاز بكية بالقرب من رصيف الخشاب في سنة سبم وأربين وحصات الصلاة فيهو وقع بهاز دحام عظيم حتى ان عثمان يكذا الفةار حضرالصلاة في ذلك اليوم، تأخر اللميجدله محلانيه فرجع وصلى بجا. ع أز بك وماؤ المزملة بشر بات السكر وشرب منه عامة الناس وطافو أبالقلل اشرب من بالمسجد من الاعيان وعمل سماطاعظيما في بيت كتخداه سليمان كاشن برصيف الخشاب وخلع في ذلك اليوم على حسن افندى ابن البواب الخطيب والشيخ عمر الطحلاوي المـدرس وارباب الوظائف خلعا وفرق على الفقراء دراهم كثيرة وشرع في بناءالحمام بجواره بعدتمام الجامع والسبيل والكتاب وبني زاويةالهميان بالازهر ورحبة رواق الاتراك والرواق ايضاورواق السلمانية ورتب لهم مرتبات من وقفه وجعل مملوكه سلمان الجوخدار ناظراووصياوأ ابسه الضلمة ولم زلء ثمان كتخدا أميراوه تكلما عصروا فرالحرمة مسموع الكلمة حتى قتل مع من قتل ببيت محمد بيك الدفتر دارمع ان الجمغية كانت باطلاعه وراً به ولم يكن مقصودا بالدات في القنل *(ومات) * الامير الكبير محمد بيك قيطاس المعروف بقطا ، شوهو مملوك قيظاس بيك جرجي الجنس وقيطاس بيك مملوك ابراهيم بيك بن ذي الفقار بيك تابيغ حسن بيك الفقاري تولي الامارة والصنجةية في حياة أمة اذه وتقلدامارة الحج سنة خمس وعشرين وطلع بالحج مرتين وتقلدا يضاامارة الحج سنة ستوأر بعين ومائة وألف وسنة ثمان وأربعين ولما فتل عابدي باشا اسناذه بقراميدان سنة ستوعشرين ومائة وألم كالقدمذكر ذلك عصى المترجم وكرنك في بيته هو وعمان بيك بارمذيله وطلب بثار أستاذه ولم يتمله امروهربالي بالدالروم نأقام هناك الحانظهر ذو النقار في سنة ثمان والاثين وخرج جركس هار بامن مصر فأرسل عند ذلك اهل مصر يستدعون المترجم ويطلبون من الدولة حضوره لل مصر فاحضروه وارسلوه الى مصروانه واعليه بالدفتردارية ولااوصل الى مصر فلم

ايتمكن منها حتى قتل على بيك الهندي فعند ذاك تقلد الدفتر دارية وظهرأم، ونماذكره وقلد مملوكه على صنجقا وكذلك اشراقه ابراهيم بيك ولماعزل باكير باشا تقلدا لمترجم قاءً مقامية وذلك سنة ثلاث. واربعين وبغدقتل ذي الفقار بيك صارالمترجم اعظم الامراء المصرية وبيده النقض والابرام والحل والعقد وصناجقه على بيك ويوسف بيك وصالح بيك وابراهيم بيك ولم يزل اميرا مسموع الكلمة وافر الحرمة حتى قتل في واقعة يت الدفتر دار كاتقدم وقتل معه ايضامن امرائه على بيك وصالح يك وعلى يكهذاهوالذيكانأ ويراعلي محريدة محمد بيك چركس صحبة عثمان يكذي الفقار وحضر براسه الي مصروهو والدعمر بيك وطلع اميرا بالحبج سنة سبع واربغين وحصل بينه وبين عربان ينبع البرمعركة ونهبت الغلمان السوق وافام بكة خمسة ايام زائدة عن العتاد ورجع على قلعة لوش ولم يرجع على الينبع ﴿ ومات ﴾ معهم ايضايوسف كتخدا البركاوي وكان اصله جر بجيا باب العزب وطلع سردار بيرق. فى سفرالروم ثم رجع الي مصر فأقام خاء لاقليل الحظ من المال و الجاء الماحصات الواقعة التي ظهر فيها ذوالنقارواجنمع محمدباشا وعلى باشاو الامراء وحصرهم محمد يك چركس منجهات الرميلة من ناخية مصلى المؤمنين والحصرية ونلك الواحي وتابعوارمى الرصاص على من بالحدودية وباب العزب والسلطان حسن بحيث منعوهم المرور والخروج والدخول وضاق الحال عليهم بسبب ذلك فهندها تسلق المترجم وخاطر بذنسه ونطمن باب العزب الى المحمودية والرصاص نازل من كل ناحية وطلع عذ مالباشا والامراء وطلب فرماناخطابالكتخدا العزببانه يفردبيرقاى ائةنفر واوده باشه ويكون هو سرعسكر ويطرف الذين في سبيل المؤمنين وهو علك بيت قامم إلك و يفتح الطريق فاعطوه ذلك وفعل ما تدمذ كره وملك بيتقامم يك وجرى بعد ذلك ، اجرى ولما انجلت القضية جعلوه كتخدا باب العزب وظهرشانه من ذلك الوقت واشتهرذكره وعظم صيته وكانكريم الننس ايس للدنيا عنده قيمة ولم يزل حتى قتل في واقعة بيت الدفتردار ﴿ ومات ﴾ الامير قيطاس يك الاعورو و علوك قيطاس بيك الفقاري المتقدم ذكره تقلد الامارة في ايام استاذه ولما فقل استاذه كان المترجم مسافرا بالخزينة وناز لابوطاقه بالعادلية وكان خشدالله محمد بيك قطامش نازلا بسبيل علام فلما بلغه قتل استاذه ركب هو وعثمان بيك بارم ذيله واتيااايه وطلباه للقيام معهما في طلب اراستاذهم فلم يطاوعهما على ذلك وقال اناه عي خزينة السلطان. وهي في ضماني فلاا دعها واذهب معكما في الامرالفارغ وفيكم البركة وذهب محمد بيك و فعل مافعله من الكرنكة في داره ولم بتم له امروخرج بعد ذلك هار بامن مصر ولحق بقيطاس بيك المذكور وسافرمعه الي الدبارالرومية واستمرهناك الىان رجعكاذكر وعادالمترجم من سفرالخزينة فاستمر أميرا بمصر وتقلد المارة الحيج سنة اثنتين واربعين و توفى بنى ودفن هناك ﴿ ومات ﴾ الامير على كتخدا الجلني تابيع حسن كمتخدا الجافي المنوفي سنةار بعوعشرين ومائة والف تنقل في الامارة ببابعز بان بعد سيده وتقلدالكتخاائية وصارمن اعيان الامراء بمصر وارباب الحل والمقدولما انقذت الفتنة الكبارة وطلع

اسمعيل بيك ابن ايواظ الي باب المزب وقتل عمر اغااستاذ ذى الفقار بيك وامر بقتل خازندار هذي النقارالمذكورامتجار بالمترجم وكانبلد بهوكان اذذاك خازنداراعندسيده حسن كتخدا فأجاره واحذه في صدره وخلص المحصة قمن الموروس كالقدم فلم يزل يراعي له ذلك حتى أن يوسف كنجدا البركاوي امحرف منه في ايام امارة ذي الفقار وارادغدره واسر بذلك الحذى الفقار بيك فقال له كل شيء اطاوعك فيه الاالغدر بعلى كتخدا فانه كان السبب في حيابي وله في عنقي مالاا نساه من المنن والمعروف وضمانه على في كل شيء و قدره الكتخدائية وسبب المقبهم بهذا اللقب هوان محمد اغام اوك بشير اغاالة زلار استاذ حسن كتخدا كان بجتمع به رجل يسمى نصور الزَّاحرجي السنجلني من قرية من قري مصر تسمى سنجلف وكان متمولا وله ابنة تسمي خديجة فخطبها محمد اغالملوكه حسن اغااستاذ المترجم وزوجهالهوهي خديجةالمءروفة بالست الجلفية وسبب قتل المترجم ماذكرفي ولاية سليمان باشاابن العظم لماارادابقاع الفتنة واتفق مع عمر بيك ابن على بيك قطاه شعلى فتل عثمان بيك ذى الفقار وابراهيم بيك قطاه شوعبدالله كتخداالفاز دغلي والمترجموهم المشاراليهم اذذاك فيرياسة مصر واتفق عمربيك مع خايل يك واحمد كتخداعز بان البركوي وابراهيم جاويش القاز دغلي وتكفل كل منهم بقتل احد المذكورين فكان احد كتخداعن تكنل بقتل المترجم فاحضرشخصا يقال له لاظ ابراهيم من اتباع يوسف كتخداالبركاوي وأغراه بذلك فاتمخب الهجماعة من جنسمه ووقف بهم في قبو السلطان حسن تجاه بيت آ قبردي ففعل ذلك و وقف مع من اختارهم بالمكان المذكور ينتظر مرو رعلي كتخدا وهو طالع الى الديوان وارسل ابراهيم جاويش انسانا من طرفه سرايةول له لاترك فيهذا اليوم صحبة احمد كتخدافانه عازم على قتلك فلما بلغه الرسالة لم يصدق ذلك وقال وأنا اى شيء بيني و بدهمن العداوة حتى يقتلني واعطى الرسول بقشيشا وقال لهسلم على سيدك و بعد ساعة حضر اليه احمد كتخدا فقام وتوضأ وقال لكاتبه التركي خذمن الخازندار الفلاني الف محبوب ندفهها فيماعليناهن الاالصرة فاخذهاالكاتب في كيس وسبقه اليالباب وركب مع احمد كتخدا وابراهيم جاويش وخلفهم حسن كتخد الرزازوا تباعهم فلماوصلو اليالمكان المعهو دخرج لاظ ابراهيم وتقدم الى المترجم كانه يقبل بده فقبض لي يده وضر به بالطبنجة في صدره فسقط الي الارض واطلق باقيالجماعة مامعهم من آلات النار وعبقت الدخنه فريح ابن امين البحرين وذهب الى بيته وطلع احمد كتخدا وصحبته حسن كتخداالرزازالى الباب والماسقط على كتخداسحبو والى الخرابة وفيه الروج نقطه واراسه و وضعوه الحت مسطبة البوابة في الخرابة وطلو الى الباب وعند ماطلع احمد كتخداوا متقر بالباب اخذا لالف محبوب من الكاتب وطرده واقترض من حسن كتخدا المشهدي ألف محبوباً يضا وفرق ذلك على من بالباب من أو ده باشية واننفر وحضر شريف على أفندي يطلب رمة المقنول من أحمد كنخدا فانكرها فقال لداسم على كنخدا . أي شي تعمل بالرمة أعطها لهم

يدفنوها فارسل صحبة وراج بامارة فدخل الى الخرابة فوجده مرمياعلى الزبالة وهوعريان من غيررأس فوضعوه في النعش وفتشو اعلى الرأس فأشار بعض جيران المحل على الدولاب فأخذو هامنه وأتو ابدالي بيته بالخرنغش فغسلوه وكفنوه وأخرجو هفي مشهدعظم الى الازهر فصلواعليه و دفنوه بمدفنهم في حومة الامام الشافعي رضي الله عنه ولما بلغ خبر قتل على كتخد عثمان بيك ذي الفقار اغتم غماشديدا الكونه صديقه وصديق أستاذه من قبله وطلب رضوان چر بجي وسلمان چر بجي اتباع على كتخدا وقال لهم الجمعواءندكم أنفاراقادرة بسلاحها ولأز وابيت المرحوم استاذكم وان اتاكم أحداضر بوه واطردو هفاحضر واشخصا يقال لها بومناخير فضة فجمع اليه بحو المائتي نفرمن وجاق العزب وجلسوا فى بيت المرحوم فحضرااتهم جاويش وقابجية وسراجون وأرادواأن يختمو اعلى مخلفاته فطردوهم فرجعوا الي أحمد كتخدا وأخبروه وحضرحسين بيك الخشاب عندابراهم جاويش وسأله هل عنده علم بقتل الجلني فقال نعم وأرسلت اليه أن لايركب فلم يسمع لاجل القضاء واعلم ان هذامن الباشا وكان مراده يملك بإب الينكجرية بحيلة فلم يتمله ذلك والخبر كله عندعمر بيك ابن على بيك وحضوعمر بيك عندا براهيم بيك فقال له ياولدي أي شي يحصل لك من قتلي أناأ عطيك الداأ وبلدين وجامع عندك المبغضين و تصرف عليهم مالك فاعتذراليه واخبره بالقضية فركب ابراهيم بيك قطامش وأخذ سحبته عمر بيك وذهبا الى عثمان يك فوجد عنده اسمعيل بيك قلنج وحسين بيك الخشاب وابن الدالي وابراهيم بيك بلفيه وحضر أيضابوسف بيك قطامش لدفتردار وكان عثمان بيك يحبه لعقله وقلة تداخله في الامور فقال ابراهم ويك اعتمان بيك اسمع حكاية عمر بيك فلماسمه هاقال عثمان بيك قوموا بنا نعزل الباشا ثم ندبر تدبيرا في ملك باب العزب فقال الخشاب أنا أملك باب العزب بحيلة وأنزل أحمد كتخد اللي يته ثم ان الامراء ركبوا اليالرميلة وطلع حسين بيك بطائنته واولاد خزنته الى باب العزب عندأ حمد كتخدا فوجدعنده اسمعيل كتخداه وحسن كتخد المشهدي وكتخداالوقت والباب ملآن عسكرا فجلس يتحدث معه وقال أناكنت عندعثمان بيك لماأر ملك كتيخداه يقول لايشي عملت هذه العملة فقال باش اودهباشه القاتل منا والمقتول منا وأيشئ أدخل الصناجق فينا فقال حسين بيك قوة وجه وان الامراء حضروا ينزلوا الباشافعندنز ولهراحت على منراحت وانزلوا الى بيوتكم فلم يبق شرثمان الامراء والاغوات والاسباهية والينكجرية أرسلو الي الباشاوأم وهبالنزول الي قصريوسف فركب ومرعلي بابالينكجرية فأراديدخل هناك فرفعو اعليهالبنادق ومنعوه فدله حسى جاويش النجدللي على قصر يوسف فدخل اليه فوجده خرابا فانزلوه بيت الاغا وانتقل الاغالي السرجي ومازال حسين بيك خلفهم حتى نزل الجيم فأرسل الى عثمان بيك وعرفه بخلوالباب فارسل كتخداه بطائنة فملكواالباب وأنزلواالكتخد المتولى بمناعه الى بيته وسكن الحال وركب عثمان بيك بعدالغروب وحضرعند يوسف

بيك الدفتردار وأحضر رضوان چريجي وسليمان جربجي وكامل أتباع حسن كتخدا وعلى كتخدا ويوسف أبومناخير فضة وصحبته البلداشات فقال عثمان بيك نعمل رضوان جربجي صنجقا وسليمان جربجي كتخدااامزب فقال خشداشينهم انعملتم رضوان جربجي صنجقاقتلناه لالناولالكم وانما ألبسوه كتخداالعزب وعاونوه يخلص ثارأ ستاذه ويفتح يئه فوقع الاتفاق علىذلك وركبوا بعدالعشاء ا في منازلهم وعبواما يحتاج اليه الحال من فراش وقهوة وشربات وحملوها عند الفجر الي الباب مع الفراشين وأولادالخزنة ينتظرون حضو رالكتخدا ولماطلع النهار حضرت الجاويشية وباشجاويش والملازمون والاختيارية والجربجية الى بيت على كتخدا فالخرنفش و ركب رضوان كنخدافي موكب عظيم لم يتفق نظيره لغيره وطلع الى الباب وجلس على البشتخنة وعمل اسمعيل أفندي باش أوده باشـــه وظهرأم رضوان كتخدامن ذلك الوقت ﴿ ومن مآثر على كتخداالمترجم ﴾ القصرال كبير الذي بناحية الشيخ قمر المعروف بقصر الجلني وكان في السابق قصر اصغير ايعرف بقصر القبر صلى وأنشأأ يض القصر الكبير بالحز يرة المعروفة بالفرشة مجاه رشيد الذي هدمه الاهيرصالح الموخود الآن زوج الست عائشة الجلفيةفي سنةاثنتين ومائتين وألف وبإع أنقاضه ولهغيرذلكما ثركثيرة وخيرات رحمه الله ﴿ ومات ﴾ أحمد كتخدا المذكورقا: ل على كتخدا المذكورو يعرف بالبركاوي لانه اشراق يوسف ك:خداالبركاوي *وخبرقتلهأنه لماتم ماذكر ونزل أحمد كتخدامز باب العزب بتمويهات حسين بيك الخشاب وملكه أنباع عشمان يك ندم على تفريطه ونزوله وعثمان بيك يقول لا بدمن ق: لقاتل صاحبي و رفيق سيدي قبل طلوعي الى الحجو الاأرسلت خلافي وأقمت بمصر وخلصت أر المرحوم وأرسل الى جيع الاعيان والرؤساء بأنهم لايقبلوه وطاف هوعليهم بطول الليل فلم يقبله منهم أحد فضاقت الدنيافي وجهه وتوفي في ثلك الليلة محمد كتخد االطويل فاجتمع الاختيارية والاعيان ببيته لخضورمشهده فدخل عليهم احمد كتخدافي بيت المتوفي وقال انافي عرض هذا الميت فقال له اطلع الى المقعد واجلس به حتى نرجع من الجنازة فطلع الى المقعد كالشار وااليه وجلس لاظ ابر اهيم بالحوش و صحبته اثنان من السراجين فالماخرجوا بالجنازة اغلقواعليهم الباب من خارج وتركوامعهم جماعة حرسجية واقاموا عاليك احمد كتخدافي يدنه يضربون بالرصاص على المارين حتى قطعو االطريق وقتلو أرجلامغر بياوفراشا وحمارافارسل عثمان بيك ليرضوان كتخدا بأمر وبارسال جاويش ونفروة بجبة بطلب احد كتخدامن يدنه ففعل ذلك فلماوصلوا الى هناك ويقدمهم ابو مناخير فضة فوجدوارمي الرصاص فرجعوا ودخلوا من درب المغر بلين وأرادو انقب البيت من خلفه فاخبرهم بعض الناس وقال لهم الذي مرادكم فيه دخل بيت الطويل فاتوا الى الباب فوجدوه مغلوقامن خارج فطلبو احطب وأرادوا أن يحرقوا الباب فخاف الذين ابقوهم في البيت من النهب فقتلوا لاظ ابراهيم ومن معه وطاموا الي أحمد كتخدا فقتلوه أيضا والقوه ون الشباك المعال على حوض الداودية فقطعوا رأسه وأخذوها الي رضوان كتخدا فاعطاهم

البقاشيش وقطع رجل دراعه وذهب بهاالي الست الجافية وأخذمنها بقشيشا يضا ورجع من كان في الجنازة وفتحوا الباب وأخرجو الاظ ابراهيم ميتاومن معهوقطمو هقطعا واستمرأ حمد كتخداص ميا من غيررأس والذراع حتى دفنوه بهدالغروب ثم دفنوامه الرأس والذراع وانقضى ذلك ﴿ ومات ﴾ الاميرسليمان جاويش تأبع عثمان كتخدا القازدغلي الذي جعله ناظرا ووصيا وكان جوخداره ولمافتل ميده استولى على تركته وبلاده ثم تزوج بمعظية أستاذه الستشويكار الشهيرة الذكرولم يعط الوارث الذي موعبد الرحمز بن حسن جاو يش أستاذ عثمان كنخدا سوى فائظ أربعة أكياس لاغيرو تواقع عبد الرحمن جاويش على اختيار ية الباب فلم يساعده أحد فحنق منهم وانسلخ من بابهم وذهب الى باب العزب وحاف انه لا يرجع الى باب الينكجرية مادام سليمان جاويش حيا وكان المترجم صعبة أستاذ. وقت المقتلة بيت الدفتر دارفانز عجود اخله الضعف ومن ض القصبة ثم انفصل من الجاويشية وعمل سردار قطار سنة احدي وخمسين وركب في الموكب وهو مريض وطلع الي البركة في نختر وان وصحبته الطيب فنوفي بالبركة وأمير الحاج اذذاك عثمان بيك ذوالفقار وكانهناك سليمان أغا كتجدا الجاو يشية وهوزوج أمعبد الرحمن جاويش فعرف الصنجقي بموت سليمان جاويش ووار ثه عبد الرحمن جاويش واستاذه في احضاره وأن بتقلد منصبه عوضه فارسلوا اليه وأحضرو ه ايلاو خلع عليه عثمان بيك قفطان السردار بة وأخذ عرضه ، ن باب العزب وطيب سايمان أغاخاط والباشا بحلوان فايل وكتب البلادباسم عبدالرحمن جاويش وأنباعه وتسلم مفاتيح الخشاخين والصناديق والدفاتر من الكاتب وحازشيأ كثيراوبر في قسمه ويمينه ﴿ ومات ﴾ الامير محمد بيك ابن اسمعيل بيك الدفتر داروهو الذي كانت الجمعية وقتل الامراء المتقدمذ كرهم في بيته ووالدته بنت حسن أغا بلفيه وخبر موته انه لماحصل ماحصل وانتلب التخت عليهم احتفى المترجم في مكان لم يشعر به أحد فمرضت والدته مرض الموت فلهجت بذكر ولده اوصارت تقول ها تواولدي أنظره بعيني قبل أن أموت فذهبوا البه وقنموه وأتوابه اليهامن الميكان المختفي نيهبزي النساء فنظرت اليه وتأوهت ومانت ورجيع الي مكانه وكانت عندهم امرأة والانة فشاهدت ذلك وعرفت مكانه فذهبت الى أغات البنكجرية وأخبرته بذلك فركب الي المكان الذي دونيه في التبديل وكبسوا البيت وقبضواعليه وأركبوه حمارا وطلعوابه الى القلعة فرمواعنقه وكانوانم وابيته قبل ذلك فيأثر الحادثة وكان موته أو اخرسنة تسع وأر بعين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ عثمان كاشف ورضوان يكأمير الحاج سابقاو مملوكه مليمان بيك فانهم بمدالحادثة وقتر الامراء الذكورين وانمكاس أمرالمذكورين اخذنو ابخان النحاس فيخان الخليلي وصعبتهم صالح كاشف زوج بنت ايواظ الذي هوالم بب في ذاك فالمتمر وافي اختفائهم مدة ثم انهم دبروا بينهم رأيا في ظهو رهم واتفقواعلي ارسال عثمان كاشف الي ابراديم جاويش قاز دغلى فغطى رأسه بدا الغرب و دخل الي بيت ابراهيم جاويش فلمار آهر حببه ومأله عن ، كانهم فاخبر ه انهم بخان النحاس وهم فلان وفلان يدعون

لكم و يعرفون همتكم و قصده الظهور على أى وجه كان فقال له نعم ما فعلم وآنسه بالكلام الى بعد العشاء أراد ان يقوم فقال له اصبر و قام كانه يزيل ضرورة فارسل سر اجا الي مجدجاويش الطويل يخبره عن عثمان كاشف بإنه عنده ويقول له ارسل اليه جاعة يقتلوه بعد خروجه من البيت فارسل اليه طائفة وسر اجبن و قنو اله في الطريق وقتلوه و وسلا الجبر الى ولده ببيت أبى الشوارب فحضراليه و و اراه و أخذ ولده الذكور ابراهم جاويش رباه و طلع ابراهم جاويش في صبحها الى الباب فاخبراً غات مستحنظان فنرل و كبس خان النحاس وقبض على رضوان بيك وصعبته ثلاثة فاحضرهم الى الباشا فقطع رؤسهم وأما صالح كاشف فانه قام وقت الفجر فدخل الي الجمام فسمع بالحمام قتل عثمان كاشف في حوض وأما صالح كاشف فانه قام وقت الفجر فدخل الي الجمام فسمع بالحمام قتل عثمان كاشف في حوض ومن معه فضافت الدنيا في وجهه وقال لم ببق لناعيشة بمصر فذهب الي بيته عند هانم بنت ايواظ فودعها وعي خرج حوائج وما يحتاج اليه وحمل هجينا وأخذ صحبته خدا ما و بماوكارا كباحصانا وركبوسار وعي خرج حوائج وما يحتاج اليه وحمل هجينا وأخذ صحبته خدا ما وبماوكارا كباحصانا وركبوسار من حارة السقايين على طريق بولاق على الشرقية وكبائم ذهب عند دار السعادة وكان أصله من أتباع عزة ثم ذهب في طلوع الصيف الى اسلام بول ونزل في مكان ثم ذهب عند دار السعادة وكان أصله من أتباع والد محمد بيك الدنتر دارفه في عن نصمه فقال له أنت السبب في خراب بيت ابن سيدى واستأذن في قتله و فته الهواب في الحل الذي قتل في مالصيفي سراح جركس في كان كاقيل

اذالم بكن عون من الله للفتي * فأول ما يجني عليه اجتم اده

أو كافيل في المهني فلا تمدن للعلياء منك يدا * حتى تقول الك العلياء هات يدك فكان نحرك هؤلاء الجماعة وطلبهم الظهور من الاختفاع الباحث على حنفه بظلفه ﴿ ومات كالامير خليل بيك قطام شأميرا لحاج سابقا تقلد الامارة والصنحقية سنة تسع وأربعين وطلع بالحج أميرا سنة شمان و خسين ولم يحصل في امارته على الحجاج راحة وكذلك على غيرهم وكان أنباعه بأخذون التبن من بولاق ومن المراكب الى المذاخ من غير ثن و منع عوائد العرب وصادر التجار في أموالهم بطريق الحجاج وكانت أولاد خزنته و مماليكه أكثرهم عبيد سوديقفون في حلزونات العقبة و يطلبون من المجاج دراهم مثل الشيحاتين وكان الامير عثمان بيك ذو الفقار بكرهه ولا تمجمه أحواله ولما وقع للصحاج ماوقع في امارته ووصلت الاخبار الي مولاي عبد الله صاحب المغرب وتأخر بسبب ذلك الركب عن الحجج في المارته ووصلت الاخبار الي علماء مصر و أكابرها ينقم عليهم في ذلك و يقول فيه وان محاشاع بغرينا والعياذ بالله وذاع وانصدعت منه صدور أهل الدين والسنة أي انصداع وضاقت من أجله الارض على الحلائق وتحمل من فيه اليمان الذلك ماليس بطائق من تعدي وضاقت من أجله الارض على الحلائق وتوكمل من فيه الميان الذلك ماليس بطائق من تعدي أمير مجمع على عياد الله واظهار جراء ته على زوار وسول الله فقد نهب المال وقتل الرجال و بذل الحجود في تعدي في تعديد و بلغ في خبثه الغاية وجاوز في ظلمه الحدوالة بايلة في الهامن مصيبة ما عظمها ومن داهية في تعديد و المناه في دينة معام ومن داهية في تعديد و المغ في خبثه الغاية المناه ومن داهية

دهاءماأ جسمها فكيف ياأمة محمد صلى الله عليه وسلميهان أو يضام حجاج بيت الله الحرام وزار ونبينا عليه الصلاة والسلام وبسببها أخرالركب هذه السنة لهنالك وأفصحت لناعلماء الغرب بسقوطه لماثبت عنده ذلك فيالله جب كيف بعلماء مصروه ن بهامن أعيانها لا يقومون بتغيير هذا المنكر الفادح بشيوخها وشبانهافهي والله معرة الحقهم من الخاص والعام الى آخر ماقال فالماوصل الحبواب واطلع عليه فالوزير محمد بإشاراغب أجاب عنه باحسن جواب وأبدع فهاأودع من درر وغرر تسلب عقول أولى الالباب يقول فيه بعدصد والسالام وسجع الكلام ينهي بعدا بالاغ دعاء نبع من عين المحبة وسما وملا بساط ارض الود وطما ان كتابكم الذي خصصتم الخطاب به الى ذوي الافاضة الجاية النقية سلالة الطاهرة الفاخرة الصديقية اخوا ننامشا يخالسلسلة البكرية تشرفت أنظار ناعطالعة معانيه الفائقة والتقطت أنامل أذها ننادر رمضامينه الكافية الرائقة التي أدرجتم فيهاماار تكبه أمير الحاج السابق في الديار المصرية في حق قصاد بيت الله الحرام وزوار روضة الذي الهاشمي عليه أفضل الهــــالاة والسلام فكل ماحورتموه صدر من الشقى المذكور بل أكثر مما يحو يه بطون السطور لكن الزار ع لا يحصد الامن جنس زرعه فيحزن الارض وسهله ولايحيق المكر السيئ الاباهله لان الشقى المذكور لمانج اسرالي بعض المنكرات فى السينة الاولى حملناه الىجهالته واكتفينا بتهديدات تلين عروق رعونته وتكشف عيون هدا بته فلم تفدفي السنة الثانية الاالزيادة في العتو والفساد ومن يضلل الله فماله من داد ولما تيقناان التهديد بغير الايقاع كالضرب في الحديد البارد أو كالسباخ لايرويها جريان الماء الوارد هممنا بالمقائه من حميم جزاء افعاله لان كل أحد من الناس مجزي باعماله فوفقني الله تعالى لقتل الشقى المذكورمع ثلاثة من رفقامه العاضدين له في الشرور وطرد نابقيتهم بانواع الخزي الى الصحاري فهم بحول الله كالحيتان في البراري ووليناامارة الحج من الامراء المصريين من وضف بين أقر انه بالانصاف والديانة وشهد له بمز يدالحماية والصيانة والحمد للة حق حمده رفعت البلية من رقاب المسلمين خصوصامن جماعة ركبواغارب الاغتراب بِقصدز يارة البلد الامين فان كان العائق من توجه لركب المغربي تسلط الغادر السالف فقدا نقضى اوان غدره على ماشرحناه وصاركرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف والحمد لله على ما منحنا من نصرة المظلومين واقدرناعلى رغم أنوف الظالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين والحمد للهرب العالمين محريرافي سادس عشر المحرم افتتاح سنة احدي وستبز ومانة وأنف وأجاب أيضا الاشياخ بجواب بليغ مطول اعرضت عن ذكر ولطوله (ومات) خليل بيك المذكورة يلافي ولاية راغب باشاسنة ستين ومانة والف قدله عثمان أغ أبوسيف بالقلمة وقتل معه أيضاعمر بيك بلاط وعلى بيك الدمياطي ومحمد بيك قطامش الذي كان تولى الصنجقية وسافر بالخز بنة سنة سبع وخمسين عوضاعن عمر بيك ابن على بيك ونزلت البيارق والمسكر والمدافع لمحار بة ابراهم بيك وعمر بيك وسليمان بيك القطامشة فخرجوا بمتاعهم وعازقهم وهجنهم من مصر الى قبلي ونهبوا بيوت المقتو ليزوالفارين و بعض من هممن

غصبتهم ﴿ ومات ﴾ محمد بيك المعر وف باباظه وذلك انه لماحصلت واقعة حسين بيك الخشاب وخر وجه منمصر كاتقدم في ولاية مجمد باشا راغب حضر محمد بيك المذكور الىمصر وصحبته شخص آخر فدخلا خفية واستقرا ببزل بعض الاختيارية من وجاق الجاويشية فوصل خبره الى ابر اهم جاويش فارسل اليه أغات اليذكجرية فرمي عليه بالرصاص وحاربه وحضراً يضابهض الامراء الصناحق فلميزل يحار بهم حتى فرغ ماعنده من البار ودفق ضواعليه وقتلوه في الداو دية ورمو ارقبة رفيقه بباب زو بلة ﴿ ومات ﴾ الأجل الامثل المبجل الخواجا الحاج قاسم ابن الخواجا المرحوم الحاج محمد الدادة الشرابي من بيت المجد والسيادة والامارة والتجارة وسبب موته انه نزلت بانثييه نازلة فاشار و اعليه بفصدها وأحضر واله حجاما ففصده فيها بمنزله الذى خلف جامع الغورية ثم ركب الي منزله بالاز بكية فبات به تلك الليلة وحضرله المز بن في ثاني يوم ليغير له الفتيلة فوجد الفصد لم يصادف المحل فضربه بالريشة ثانية فاصابت فرخ الانشيين ونزل منه دم كثير فقال له قتلتني أنج بنفسك وتوفي في تلك الليلة وهي ليلة السبت ثانيءشر ربيعالا خرسنةسبع واربعينومائة وألف فقبضواعلى ذلك المزين وأحضروه الىأخيه سيدي أحمد فامرهم بإطلاقه فاطلقوه وجهز واالمتوفي وخرجو ابجنازته من بيته بالاز بكية في مشهد عظيم حضره العلماء وأرباب السجاجيد والصناجق والاغوات والاختيارية والكواخي حتي انعمان كنيخد االقاز دغلي لميزل ماشياأ مام نعشه من البيت الى المدنن بالمجاورين ﴿ وَمِنْ مَا تُرَهُ ﴾ الجامع المعر وف به الذي أنشأه بالقرب من الرويعي المطل على ركة لا زبكية وكان بناؤه منة خمس وأر بعين ومائة والف وتنصب مكانه في رئاسة بيتهم أخوه المكرم الخواجاعبد الرحمن بن محمد الدادة وألبسوه الحبر بجية بباب مستحفظان وذلك مدوفاة أخيه بنحوشهر ﴿ ومات ﴾ الامير حسـ زبيك المعر وف بالوالي الذي سافر بالخزينة الى الديار الرومية فنوفي بمدوصو له الى اسلامبول وتمليمه الخزينة بثلاثة أيام ودفن باسكدار وأابسو احسن بملوكه إمارته وذاك فيأوائل جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ﴿ ومات الوزير المكرم غبد الله باشا المكبور لي الذي كان و اليافي ، صرفي سنة : لاث وأربعين ومائةوأان وقدتقدمأنه منأر بابالفضائل وامديوان وتحقيقات وكان لهممر فةبالفنون والادبيات والقراآت وتلاالقرآن على الشهاب الاسقاطي وأجازه وعلى محمد بن بومف شيخ القراء بدار السلطنة وللشيخ عبد الله الشبر اوي في مدحه قصائد طنانة (ومن شعره)

دموعك أخجلت نوه الثريا * في بوبلها ربعا وحب * يشوقك ان بهب نسيم نجد فير وي عن أهيل الحي ريا * خياك من نسيم ظل يهدي * الى من في الحي أرج الحميا أعد خير العذب وساكنيه * وكر رطيب ذكرهم عليا * فانهم وان مجر واوصدوا أحب الناس كلهم إليا * و بى رشاراً يت الناس رشدا * علي كلنى ؛ والرشد غيا اذا نشرت محاسن الهبي * طويت علي هو إه القلب طيا

فق للعنفى جهرا عليه * لقدا سمعت لوناد بت حيا وأنشد نى الديب الفاضل خليل البغدادي له أيضا وقد أحدن جدافو له أري أيديانا الت غنى بعد قترة * لا لام قوم في أخس زمان فضنت بمانالنه شل بنانه الله * وان رمت جدوا هافشل بنانى

وأخذالمترجم عن العلامة الشيخ أحمد العما وي الكتب السنة والمواهب وألفية المصطلح رواية ودراية واجازة ورأيت اجازته له بخط الشيخ بقول فهابعد الخطبة وكان اكبرساع في تحصيل هذا الشان وأجل متوجه بأتم الاعتقاد وأصدق الايقان وأسرع مبادرا الى تحصيل العلوم وأحكم حا كمبين مرانب المنطوق والمفهوم صادق الهمة والعزم بارع المروءة والحزم صنديد ميدان الفصاحة جحجاج محفل البلاغة والبراعة ناشر رايات النزال وقدصعب المجال ثاقب الذهن اذا اضلخم موج الجدال اذا احجم القوم أقدمواذا وقفواتثبت وعن الصواب ترجم بحيث ذا أبصره المبصر في البحث البهيم بقول ماهذا بشرا أزهذا الاملك كريم كم استخرج الصواب وقداسة حكمالاشكال وكم فتعباب المعنى وقدأ حكمت الاقفال وهومع ذلك علي التؤدة والتأنى على وجازة بيان عن الاطناب والتطويل مغنى خلاصة رأيه كافية وتسهيله إحزن طريقنه وانية شافية فطرندي مكاته منهل وبيانه مع ذلك مهذب مفصل شطبران الجهالة عن كلذي نية مهذبة ففاح نشره بكل رائحة طيبة اذاحر كته لعلم الاعراب شاهدت الخليل اولعلوم القرآن شاهدت أسرار انتنزبل اواهلم الحدبث اذاذكرته اعربت اسانيده عن الكئب السة أوعن فنون الخصائص والمناقب اعربعن الشفاء والمواهب المولى الكبير والجهبذ المم الفود الشهير حضرة عبدالله كبرى زاده بلغهالله من كل نيرمراده ومنحه الحسني وزيادة وحقق الهاسني مراتب السمادة وقد تبسم الدهر على خلاف عادته وسمح لنا بلقائه وصحبته فاذاه وقداستكمل انواع الاسانيد واحاط بطرق السنة بماليس عليه من مزيد فطلب استيماب امعنا على طريق الاجازة شم شرع في قراءة الكتب الستة ومايذ كرمعها فادرك جميع ذلك وحازه ولقد اخذعني البخاري درابة من باب الايمان الى كذا والباقي بالاجازة وصحيح سلم من اوله الجيباب كذا والباقي بالاجازة الي آخر ماكتب من ذكرماتلقي عنه وسنداشياخه تمقال واوصيهمع ذلك بالبر والتقوي فانهاهي السبب الاقوي وأن لاينساني من صالح دعواته واوصيه مع ذلك ان بكثر من دله الدعاء اللهم الهمنارشد نا وصحح اليك قصدناواعذنا منشر ورانفسنا ولانحرمناخيرماعندك بشر ماعندناوأحسن منقلبنا اليك ومردنا ولاتكانا اليانفسنا طرفة عين ولااقل من ذاك عذ نابعفوك من عقو بتك وبرضاك من سخطك وكمنك بلااله لأأنت اهدنا بك اليك واجمعنا بك عليك أقول هذا وأستغفر الله لى واه ولجميع المسلمين وصلى الله على - يد فالمحمد وعلى آله و صحبه كلا ذكره الذاكر ون وغفل عن ذكره الغافلون دعواهم فيهاسبحانك الام وعيتهم فماسلام وآخر دعواهمان الحمدللة رب العالمين

﴿ ذَكُرُ خَبِر الأمير عشمان بيك ذي الفقار ﴾

هو وان لم يمت لكنه خرج من مصر و لم يعدالها الى أن مات بالروم و انقطع أمر ممن مصر فكانه صار فيحكم من مات وليسه وعن يهمل ذكره أو بذكر في غير موضعه لانه عاش بعد خروجه من مصرنيفا و ثلاثين سنة ولجلالة شأنه جعل أهل. صرسنة خر وجهمنها تاريخا لاخبارهم ووقائعهم ومواليدهم الى الآن من تاريخ جمع مذا الكتاب أمني سنة عشرين ومائنين وألف أحسن الله عاقبها في قولون جري كذاسنة خروج عثمان بيك وولدت سنة خر وج عثمان بيك أو بعده بكذاسنة أو شهرا أوكان عمري في ذلك الوقت كذاشهرا أوسنة الى غير ذلك فنذكر من خبره ماوصل اليه علممنا على سبيل الاجمال فنقول هوتابع الاميرذى الفقار تابع عمرأ غاتقلد الامارة والصنجقية سنة ثمان وثلاثين ومائة والف بعدظهو رأسناذه من اختفائه وخروج محمد بيك چركس من مصرفتقلد الامارة وخرج بالعسكرالحوق بجركس وصحبته يوسف بيك قطامش والتجريدة فوصلوا اليحوش ابن عيسى وسألواعنه فاخبرهم العرب انه ذهب من خلف الجبل الاخضرالي درنة فعاد بالعسكرالي مصرو تقلد عدة مناصب وكشوفيات ألاقاليم فيحياة أستاذه ولمارجيم محمدبيك جركس في سنة اثنتين وأربعين خرج اليه بالعسكر وجري ماتقدمذكرهمن الحروب والانهزاء وخروجه صحبة على بيك قطامش ولما فتلسيده بيدخليل أغاوسليمان أبيدفية قبل صلاة العشاءوجري ماتقدم أرسلوا اليهوحضرمن التجريدة وجلس ببيت أستاذه وتةلدخشداشه علي الخازندار الصنجقية وتهضد بهومات محمدبيك جركس ودخل برأسه على بيك قطامش ثم تفرغو الاقبض علي القاسمية فكانوا كلاقبضواعلي أمير منهم أحضروه الي محمد باشافير سله الى المترجم فيأم برمى عنقه تحت المتعدحتي افنو اطائفة القاسمية قتلاوطر داوتشتتوافي البلادوا-تفوا فىالنواحي والتجأ الكثيرمنهم الحأكا برالهوارة بلادالصعيد ومنهم من فر الى بلادالشام والروم ولم يعدالي مصرحتي مات ومات خشد اشه على بيك بولاية جرج اسنة تأن وأربعين فقلد عوضه مملو كه حسن الصنجقية ولماحصلت كائنة قتل الامراء الاحد عشر بييت الدفتردار كان المترجم حاضرا في ذلك المجلس وأصابه سيف فقطع عمامته فنزل وركب وخرج من باب البركة وسار الي باب الينكجر بة واجتمع اليهالاعيان من الاختيارية والجاويشية وأحضرواعمر بنعلي بيك قطاش فقلدوه امارةأيه وضموا الهمباب العزب وعملواه تاريس وحاربوا المجتمعين بجامع السلطان حسن حتى خذلوهم وتفرقو اواختفوا كاتقدم وعزلوا الباشا وظهر أمرالمترجم بعد هذه الوافعة وانتهت اليهرياسة، صروقلد امراء من اشراقاته وحضر اليه مرسوم من الدولة بالإمارة على الحج فطلع بالحج سنة احدى وخمسين ورجع سنة اثنتين وخمسين ومائة والف فيأمن وأمان وسيخاء ورخاء ولما حصلت الكائبة التي قتل فيها على كَتَخِدا الحِلْنِي تَعَصِّب المترجم أيضا لطلب ثاره و بذل همنه في ذلك وعضد أتباعه وعزَلَ الباشا المنولي وقالد رضوان كتخدائية العزب عوضًا عن أستاذه وأحاط بأحمد كتخدا

قاتل المذكورحتي قتل هو ولاظ ابراهيم كم تقدم وقلد مملوكه سليمان كاشف الصنجقية وجمله أميرا على الحبج وسافر به سنة ثلاث وخمسين ورجم سمنة أر بع وخمسين في أمن وأمان وطلع عمر يكابن على بيك قطامش سنة أربع وخسين ورجع سنة خمس وخسين ثم وردا مراامترجم بامارة الحج سنة خمس وخمسين وذلك في ولاية يحيى باشا وفي ذلك السمنة عمل المترجم وليمة ليحيى باشا في بيته وحضراليه وقدمله تقادموهدايا ولميثفق نظير ذلك فيماتقدم بان الباشائزل الى بيت أحدمن الامراء وانما كانوا يعملون لهم الولائم بالقصو رخار جمصر مثل قصرالعيني أوالمقياس وطلع بالحج تلك السينة ورجع سنةست وخمدين فيأمن وأمان وانتهت اليوالر ياسة وشمخ على امراء مصرونفذا حكامه عايهم قهراعنهم وعمل في بيته دواو ين لحكو ،ات العامة وانصاف المظلوم من الظالم وجعل لحكومات النساء ديو أناخاصاً ولايجري أحكامه الاعلى مقتضي الشريعة ولا يقبل الرشوة ويعاقب عليها ويباشراً ، ور الحسبة بنفسه وعمل معدل الخبز وغيره حتى الشمع والفحم ومحقر ات المبيدات شفقة على الفقراء ومنع المحتسب من أخذالر شوات وهجيج الشهو دمن المحاكم وكان يرسل الخاصكية أتباعه في التعايين حتى على الامراء ولم يعهد عليه انه صادراً حد افي ماله أو آخذ ، صلحة على ميراث ومات كثير من الاغنيا ، وأرباب الاموال العظيمة مثل عثمان حسون و مليمان جاويش تابع عثمان كتخدا الم تطمح نفسه اشي من أموالهم ولماوردالام بابطال الرتبات وجعلوا علي تنفيذها مصاحة للباشاوغيره فافرزو الهقدرا امتنع من قبوله واقتدي بهرضوان بيك وقال هذامن دموع الفقراء وان حصلت الاجابة كانت مظلمة وان لم تحصل كانت وظلمنين وكان على الهمة حسن الديارة ذكى الفطنة يحب اقامة الحق والعدل في الرعية وها بنه العرب وأمنت الطرق والسبل البرية والبحرية في أيامه وله حسن تدبير في الأمور طاهم الذيل شديد الغبرة ولم يأت بعد اسمعيل بيك ابن ايواظ في امراء مصر من يشابهه أو يدا نيه لو لاما كان فيه من حدة الطبيعة اذاقال كلاما أوعاند فيشئ لايرج عنه كاسمعت ذلك من لفظ الشيخ الوالدوكان له به صحبة أكيدة ومحبةزائدة وصاحبه فىسفرالحج ثلاث مرات وكان لايجالس الاأرباب الفضائل مثل المرحوم الشيخ الوالدوالسيد احمد النخال والشيخ عبد الله الادكاوي والشيخ يوسف الدلجي ويدي مكي اللوراتى وقرأ على الشيخ الوالد تحفة الملوك في المذهب والمقامات الحريرية وكتبهاله بخطه التعليق الحسن في خمسين جز الطافاكل مقامة على حدتها والف لاجله مناسك الحج المشهورة في جزء لطيف وبما انفق اله أنه لما قلد عملو كه حسن بيك كشوفية البحيرة فقبض على رجل بدوي من أعيان عربان الطارة فيحضر اليه بعض أعيانهم وتشفعوا عنده بان يفرج عنه وعملواله مائة دينار فلم برض فاتوا الى سيده بمصروذ كرواله ذلك فقال لمكاتبه خذمنهم المائة دينارواحمهمامن أصل مال الكشوفية لمطلوب من حسن بيك وكذب لهمكتو بابالافراج عن البدوي وأرسله اليهمع بعض الاجناد فلماوصك اليه وجده نازلا بساحل البحر فاعطاه لمكتوب فلماقراه وفهم مافيه اغذاظ وأحضرذاك البدوي فاعطاه لريس معاش وامر مبانير بعله

في العيار و يصعده الى أعلى الصاري شميمبطه الي البحر فكتفوه وربطوه وسحبوه بالحبال الى الاعلى وأنزلوه حتى غطس في الماء فعلوابه كذلك مرتين أوثلاثة حتي شرق وراث فاخذه أقار به ودفنوه و رجع الرسول فاخبر الصنجق بما فعل حسن بيك بالبدوى فهز رأسه وسكت وفي أثناء ذلك أيضااذن لخازنداره بارخاء لحيته وأعطاه مكتو باالى حسن بيك المذكور وأمره بان يجمله قائممقام العمل فالما وصل اليه وأعطاه المرسوم الميجبه الي ذاك وقال اني قلدت ذلك لشخص من ممالبكي من أول السنة وخضر البرسيم للمسكر فارجع الى مخدومك الذي أرسلك يقلدك منصبا غيرهذا أوكشوفية فذهب الحازندار عند كاشف الطرانة وأرسل مكتوبا ألى أستاذه يخبره بماحصل فاحتدوا رسل اليه على فرقاش بطائفة فقبض عليه وأنزله الى أبي قير وقتله وألناه في البحرالمالخ ثمندم على قنله لانه كان بطلا شجاعا وأرسل الى مصطفى كاشف تابع أحمد جربجي عزباز وليلة وكان مشهورا بالعسف والظلم وركب عليه يوسف كتخدا في أيام دواته وقنله وأخذ بعده البلاد وانتقلت الى شاهين جربجبي فولي عليها مصطفى كاشف هذا وكانت العربان نخافه ولايسرح الاومعه جمل محمل بالخشوت فلماحضرمن ناحية المنية قلده الصنجقية عوضاعن حسن بيك ومصطفى هذا هو مصطفى بيك ألعروف بالقرد وهومن القاسمية وهو أستاذ صالح بيك الآتي ذكره ﴿ وبماعد من فطانة المترجم ﴾ انه حضراايه انسان وأخبره از زوجنه خرجت منذأ يام الي الحمامولم ترجع ونتش عليها فالم يقع له اعلى خبر فنف كرساعة شمقال للرجل اذهب فتفقد ثيابها وانظر هل ترى فهاشيأغريباوأخبرني فذهب بمعادومعه يلك وقال دندا لماعر فه ولما نصله لها فأمر باحضار شبخ الخياطين وأطلعه عليه وامر ءان يطوف به على الخياطين و يمرف من خاطه و يأتى به فنعل وأحضر خياطا واخبرانه خاطه لفلان السراج وكان ذاك السراج من اتباعه فاحضر وسأله نجحد ذلك فامر بنفتيش مكانه فوجدت المرآة مقتولة في المرحاض بعد تتبع الاثر فاخرجوه اودفنوها وامر الوالي بقطع رأس ذلك السراج * و بالجملة فكان المرجم من خيار الامراء لولاما كن فيه من الحدة وهي التي تفرت قلوب المعاصرين لهحتى أسنوحشو امنه وحضر اليه يوماعلي باشجاويش اختيار مستحفظان جيا الدرندللي في فضية فسبه وشتمه وكذلك على جاويش الخربطلي شنم، وارادان يضربه وغيرذك ألم ﴿ ذ كوالسبب في كائنة عشمان بيك وخروجه من مصر ﴿ مبداذلك تغير خاطره من ابراهيم جاويش أو تغير خاطر ابر اهيم جاويش منه لامو روحقد باطني لا تخلوعنه الريامة والامارة في الممالك والثاني أن على كاشف له حصة بناحية طحطاو باقي الحصة تعلق عبد الرحمن جاويش ابن حسن جاويش القاز دغلي وي فاجرهالعثمان بيك ونزل على كاشف بم اعلى حصة وحصة مخدومه فحضر اليه رجل واغراه على قال حماد شيخ البلدو يأخذ من اولاده مائة جنز رلى وحصانا و بعمل واحدامنهم شيخا عوضاعن ايه فنعل ذلك ووعده الى انبذهب منهم شخص الي مصروياً تى بالدراهم من الامين وضمنهم الذي كان السبب في قتال ابهم فحضر شخص منهم الى مصر وطلب من الامين مائة جنز رلى وحكي له ماوقع فاخذه

وأتىبه للحابراهم جاويش القازدغلي وعرفه بالقصة ومافعل على كشف باغراءسالم شيخ البلد وانه ضمنهم أيضافي المائة جنزرلى وقدأتي في غرضين تمنع عنه على كاشف وتخاص ثاره من سالم فركب ابراهم جاويش وأتي بيت عبد الرحمن جاويش وصعبته الولد فقال له على سبيل التبكيت اذا كنتم لا تقدرون على حماية البلاد لاىشى تأخذونها فقال له وماسبب هذا الكلام قال لها سمع كلام هذا الرجل فقص عليه القصة وفهمها فقال له قم بانذهب الي عثمان بك بعزل على كشف ويقدل سالما نقال ابراهم جاويش وان لم بفعل ذلك اعطني ايجارااناحية وأرسل لها كاشفاو على كاشف بأخذ فائظ حصته ثمانهم ركبواوذهبوا عندعثمان بيك فوجدوا عندهء بدالله كتخداالقاز دغلي وعلى كتحدا الجلفي فسلموا وجلسوا فقال ابراهم جاويش نحن قدآ يذافي وال قال الصنجق خير فذ كرالقصة تم قالله ارسل اعزل على كاشف وارسل خلافه نقال الصنجق صاحب قيراط في الفرس يركب وهذاله حصة فلا يُعج أني أعزله وللحاكم الخروج من حق المنسود و اددوافي الكلام الى أن احتد الصنجق وقال له ابراهيم جاويش انت لك غيرة على ملاد الناس وسنتك فرغت وأنااست أجرت الحصة فقال له الصنجق انزل اعمل كاشفا فيها على سبيل الهزل فقام ابراهم جاويش منذورا وقام صحبته عبد الرحمن جاريشوذهبو اليبيت عربيك فوجدو اعنده خليل أغافطامش وأحمدك يخداالبركاوي وأسمعيل كتخداه ومحمديك صنجق سته وسمى بذلك لان أمعمر بيك تزوجت به وقلدته الصنجقية فحكوالهم القصةوماحصل بينهم وبين عثمان بيك فقال أحمد كتخداعز بإن الجمل والجمال حاضر ان اكتب ايجار حصة أخيك عبدالرحمن جاويش وخذعلي موجبها فرمانا بالتصرف في الناحية فاحضر واواحدا شاهدا وكتبوأ الايجار وبلغ الخبرعثمان بيك فارسل كتخداه الىالباشا يقول لاتعط فرمانا بالنصرف في ناحية الحطا لابراهيم جاويش فاماخرجت الحجة أرسلها للباشا صحبة باشجاويش فالمتع الباشامن اعطا الفرمان فقامت ننس ابراهيم جاويش من عثمان بيك وعزم على غدره وقتله ودارعلى الصناحق والوجاقلية وجمع عنده أنفارا فسمى علي كتخدا الجلني وبذل جهده في ثهيدالدائرة وأرسل إبراهيم جاو يشابن حماد وقال له لما تطلع البلد وزع كامل ما عندك وخليكم على ظهور الخيل ولما يأنكم سالم اقتلوه واخرجوامن البلدحثي بنزل كاشف من طرفي أرسل اكرور فتأمان ارجمو اوعمر وافنزل الولد وفعل ماة العله الجاويش فوصل الخبرعلي كاشف فركب خلفهم فلم يحصل منهم أحدا وأرسل ابراهم جاويش كاشفا . ن طرفه بطائفة ومدانع و نقارية وورفة أمان لاولاد حماد واستمر على كتخدايسي حتى اصلح بين الصنجق والجاويش والذي في القلب في القاب كاقيل

انالقلوباذاتنافرودها * مثل الزجاجة كسرها لايجبر

ولما أخذ الخبرعلى كاشف بالخصومة حضر الى مصر قبل نزول الكاشف الجديد وكانت هذه القضية أوائل سنة تسع وأر بعين ومائة وألف قبل واقعة بيت الدفتردار وقتل الامراء * وأما النفر ذالق لم

يندمل جرحها فهى دعوة برديس وفرشوط وهوأن شيخ العرب همام رهن عند ابراهيم جاويش ناحية يرديس تحتمبلغ معلوم لاجل معلوم وشرط فيهوقوع الفراغ والتصرف بمضى الميعاد فارسل همام الى المترجم يستميرجاهه في منع وقوع الفراغ بالناحية لابراهم جاويش فاخبر عثمان بيك الباشا وقالله هوارة قبلي راهنون عندابراهيم جاويش بلدا وأرسلوا يقولون ان أونع نيهافراغه وأرسل لها كاشفا قتلنا وقطعنا الجالب فانتم لاتمطونه فرمانافي بلادهوارة فانهم يوقفون المال والغلال فلم ينمكن ابراهم جاويشمن عمل الفراغ ويطلب الدراهم فلايعطيه وطالت الايام وعثمان بيك مسنمر على عناده وابراهيم جاويش يتواقع على الامراء والاخنيارية فلم ينفذله غرض وبحتج عليه باشياء وشبه قويه وحسابات وحوالات ونحو ذلك الى أن ضاق خناق ابر اهيم جاويش فاجتمع على عمر بيك وخايل يك وانجمعوا علي رضوان كتحداوكان انفصل من كتخدائية الباب فقالو اله اماأن تكون معنا واماأن ترفع يدك من عثمان بيك فلم يطاوع وقال هذ لا يكون وكيف أني أ فوت انسانا بذل مجهوده في مخ ايص ثار نا من أخصامنا ولولاه لم يبق منا نسان وكان وجاق العزب لهم صولة وخصو صابعد الواقعة الكبيرة ولا يقع أمر بمصرالا يبدهم ومعونتهم فلماأ يسوامنه قالواله اذا كان كذلك فانت سياق عليه في قضيا أخينا ابراهيم جاو يشفوعدهم بذلك وذهب ليعثمان بيك وكله فى خصوص ذلك فقال هذاشي لايكون ولايفرحونبه فألح عليه في الكلام فنفر فيه وقال له اترك هذا الكلام وأشار الى وجهه بالمذبة فانجرح أنفه فاخذفي نفسه رضوان كتحداوا غتم وقال لهحيث انك لم تقبل شفاعتى دونك واياهم ولاأ دخل بينك و مديم وركب الى بيئه وأرسل الى ابر اهم جاويش عرفه بذلك فقال الآن ملكناغرضنا فركب في الوقت وأخذ صحبته حسن جاويش النجد للى وذهبوا الى عمر بيك نوجدو اعنده خليل بيك ومحمد بيك صنجق سته فأجمعوا أمرهم واتفقواعلى الركوب على عثمان بيك يوم الخيس على حين غفلة وهوطالع الي الديوان فأكنواله في الطريق فلمارك في صبح يوم الخميس وصحبته اسمعيل بيك أبوقانج خرج عليه خليل بيك ومن معه وهجم على عثمان يبك شخص وضر به بالسيف في وجهه فز اغ عنه ولم يصب الاطرف أنه ولفت وجههودخل من العطفة النافذة الى بيت مناووراس الخيمية وخاف من رجوعه على بيت ابراهم جاويش ومرعلى قصبة رضوان علي حمام الوالى و عرب أبوقانج الى بيت نقيب الاشراف و بلغ الخبر عبدالله كتخدا فركب في الحال ليتدارك القضية ويمنعه من الركوب فوجده قدركب ولاقاه عندحمام الوالي فرجع صحبته الي البيث واذابابراهم جاويش وعلى جاويش الطويل وحسن جاويش النجد للي تجمعوا ومعهم عدة وافرة وأحاطوابالجهات وهجمواعلي بيوت أتباعه واشراقاته وأوقعوافيها النهب وأحرقوها بالناروركبو المدافع فيرؤس السويقةوضر بوابالرصاص منكلجهة وأخذوا ينقبون عليه البيت فلما وأي ذلك الحال أمر بشد الهجن وركب وخرج من البيت وتركه بما فيه ولم يأخذ منه الا بعض نقود مع أعيان المماليك وطلع من وسط المدينة ومرعلي الغورية ودخل من مرجوش وخرج من باب الحديد

وذهبالي بولاق ونزل في جامع الشيخ أبي العلاولم يذهب احدخلفه بل غم أمره على غالب الناس وعند خروجه دخل العسكرالي بينه ونهبوه وسبواالحريم والجوار وأخرجوا منه مايجل عن الوصف واغتني كثير من السراجين وغيرهم من ذلك اليوم وصار واتجارا وأكابرولم يزالوا في النهب حتى قاعوا الرخام والاختساب وأوقد واالنار وحضراغات الينكجرية أواخرالنهار وأخرج العالم وقفل الباب وأعطي المنتاح للوالي ليدفن القتلى ويطفى النار وأقامت الناروهم بطنؤنها يومين وكان أمراشني عاو أماعتمان بيك فانه لمانزل بمسجد أبي العلا وصحبنه عبدالله كتخدا أفاما لي بعد الغروب فارسل عبدالله كتخدا الى داره فاحضر خياما وفراشاوقومانية و كبوابعدالغروب وذهبواالىجهة قبلى من ناحية الشرق فلم يزالاالى ان وصلا الى المدوط عند على بيك تابعه حاكم جرجا واجتمعت عليه طوائف القاسمية الهاربين الكائنين بشرق أولاديحيي وغيرهم وأماما كان من ابراهيم جاويش القازدغلي فانه جعل مملوكه عنمان أغات تفرقة وكذلك رضوان كتخداجمل مملو له اسمعيل أغاث عزب وشرعوافي تشهيل تجريدة وجعلو اخليل بيك قطاءش امير العسكرو وعدوه بولاية جرجااذاة بضعلى عثمان بيك فجهزوا أنفسهم وجمعوا الاسباهية وسافروا الىأن قربوا من ناحية أسيوط فارسلوا جواسيس لينظروا مقدار المجتمعين فرجعوا وأخبروا انهم محوخسمانة جندي وعلى بيك وسليمان بيك وبشير كاشف وطوائفهم فاشار واعلى عثمان بيك بالهج ومعلى خليل بيك ومن معه فلم يرض وقال المدي مغلوب ثمانهم ارسلوا الى ابراهيم جاويش يطلبون منه تقوية فانهم فى عزوة كبيرة فشرع في نجبيز نفسه وأخذصحبته على جاوبش الطويل وعلى جاوبش الخربطلي وكامل انباعهم وأنفارهم وسافروا اليان وصلواعند خليل بيك ووصل الخبرالى عثمان بيك فتفكر في تفسه ساءة ثم قال لعبد الله كالخدا القاز دغلي التم لم تفوتوا بهضكم واشارعليه بأن يطلع الى عندالسردار واناأذهب بجماعتي حيث شاءالله وجزاك اللهخيرا وهكذاتكون المحبون فقال له اذهب صحبتك فحلف عليه وطلع عندااسردار رعدى عثمان بيك ومن ممه وانعم علي القاسمية الواصلين اليدو رجعوا الى اما كنهم وساره ومن جهة الشرق الى السويس تم ذهب اليالطور فأقام عندعرب الطورمدة ابام و وصل ابراهيم جاويش ومن معه الى اسيوط فوجدوه قد اركل وحضر اليهم السردار فأخبرهم بارتحال عثمان بيك وتخلف عبدالله كتخداعنده فارسل اليه علي جاويش الطويل فاحضره الى ابراهيم جاويش وعاتبه وارتحل في ثاني يوم خوفامن دخول عثمان بيك الي مصر والما وصل أبراهيم جاويش الى مصر اتنقواعلى نفي عبدالله كتخدا إلى دمياط فسافر اليها بكامل اتباءه تمهرب الى الشام وتوفي مناك ورجعت انباعه الى مصر بعدوفاته ولما وصل عثمان بيك الياأسويس ارسل القبطان الخبر بوروده البندروصحبنه سليمان بيك وبشير كاشف بطوائفهم وانهم اخذوا من البندرسمناوعسلاوجه او دقيقاو ذهبوا الي الطور فعملوا جمعية في بيت ابراهيم بيك قطامش واتفقوا على ارسال صنجقين وهامصطفي بيك چاهين ومحمد بيك قطامش وضحبتهما اغات

بلوك واسبامية وكتخدا ابراهيم بيك وكشخدا عمربيك وطلعوا الي الباشا فخلع عليهم قفاطين وجهزوا أنفسهم واخذوامدفمين وجبخانا وسارواو وصل الخبراليء شمان ببك نيخاف علي المرب و ركب بمن معهواتى قرب اجرود فلاقي معهم هناك و وقعت بينهم معركة المي فيها على بيك وسليمان بيك وبشيركاشف وقتل كالخدا ابراهيم يك وكان عثمان بيك ناز لابعيدا عن المعركة أرسل اليهم وامره ؛ لرجوع وارتحل الى الطورواماا نجريدة فانهم قطعوا رؤسا من العرب و دخلوا بهامصر وكان عثمان بيك رسل مكاتبة سراالي محمد افندى كاتبه التركي يطلبه ازيأتيه الى الطور فحضر محمد أفندي الذكور الى أبراهيم جاويش وقال لهار - اني صحبة عرب الي الطوروا ناار يحكم من عثمان يكواذهب بهالىالروم فلابرجع فأحضرا براهيم جاوبش رجلابدوباطور ياوسامه له فأركبه هجينا وساربه الى الطور فلماوصل اليه واجتمع بهزين له الذهاب الى اسلامبول وحسن لهذاك وأنه يحصل له بذاك وجاهة ورفعة ويحصل من بعدالامو رأمو رفوافق على ذلك وعزم عليه وقال لمن معه كيف الرأي تذهبون معي قالوالحن نذهب الي مصر لعل الله يحدث بمدذلك أمرانكون حاضرين وكب عثمان يك ومحدافندي ومعهم هماعة عرباً و صلوهم الي الشام و منهاذه ب الي اسلام بول و دخل علي يك وسليمان بيك و بشير اأغاالى مصروبه دمدة ظهر بشيرأغافأ رسله ابراهيم جاويش قائم مقام على أمانه في الصعيد ولماوصل المترجم الى اسلامبول وقابل رجال الدولة أكرموه وأنزلوه بمنزل متسع بأتباعه وخدمه وعينواله كفايئه من كرشي وأجتمع بالسلطان وسأله عن أحوال مصرنا خبره فقال لهمن جملة الكلام وماصنعت مع اخوانك حتى تعصبو اعليك وأخرجوك فال لكونى أقول الحق وأقيم الشرع فعلوا معي مافعلوه ونهبوا من بيتي مايزيدعلي ألغي كيس ومنوساياالبلاد والخيارالشنبر ألف كيس وحلوان بلادي ألف كيس فامر مبكنا بمرسوم وطابار بعة آلاف كيس وعينوا بذلك قابجي باشا و بكرمي سكرجلي الذي كان ألجي في بلادا او سكو و بلاد فر نسيس وحضر وا الي. صرفي أيام محمد باشا الذي تولى بعد يحبي باشا المعروف باليدكشي وذلك واخرسنة سبع وخمسين فلماقري ذلك المرسوم قالو افي الجواب أمااليت نقدنهبته المسكر والرعايا والاوسية والخيار الشنبرنم بنها تباعه وخدمه والعرب والفلاحون واماحلوان البلاد قعندمايتحر رالحساب فيخصم منه الذي في عهدته من المال السلطاني وما قي ندنه مثل العادة عن ثلاث سنوات فقال لهم بكرمى سكزجلبي حرروا ثنن البلادو الخيارالشنبروا خصمو امنهماعليه ومابقي اكتبوآ بهعرض محضر ويذهببه قابجي إشا ويرجع لكم الجواب ففه لمو أذلك وذهب به قابجي باشاو صحبته اسمعيل بيك ابوقلنج بخز ينة سنة سنوخمسين ولماعرض قابجي باشاالعرض بحضرة عثمان بيك قال اليس في جهتي هذا القدر ولكن أرسلو ابطلب الروز نامجي وأحمدالسكري كتخداي وكاتبي يوسف وجيش فكتبوافرمانا بحضور المذكورين وأرسلوه محبة جوخدارمعين خطاباالي محمد باشا وبكرمي مسكر چابي وذكر وافيه هان بكرمي سكر چابي يحضر بثلث الحلوان بواعة فله اوصل الجو خدار جمع

الباشااله _ ناجق والأغوات والبلكات وقرأعايهم ذلك الموسوم فقالوافي الجواب ان من يوم هروب المترجم وخروجهمن مصر لمنر كتخدا ولايوسف وجيش الكائب وأماالروزنامجي فهو حاضر ولكنه لايكنه النقص ولاالزيادة لانحساب الميري محررفي المقاطعات والحال ان ابن السكري كان عن نافق علي استاذه حتى وقع له ماوقع واخذه ابراه يم جاويش عنده وجعله كتخداه و بعدمدة جعله منفرقة باشا ثم قلده الصنجةية وهو أحمد ببك السكري أحسناذيجي كاشف أستاذعلي كتخدا الموجودالآن الذي كان ساكنا بالسبع قاعات وبهااشة نهر ثمانهم أكرموا سكزچلبي وقدموا له التقادم وعملو اله عن اتم و ولائم و هادو ه بهدايا ثم أعطو ه بواصة بنلث الحلوان وسافر من مصر مثنياومادحا فيالقطامشة ولدمايطة والقازدغلية ثمانهما رسلوا عثمان بيك اليبرصا فاقام بهامدة سنين غرجع الي اسلامبول واستمربها الى أنمات في حدود التسعين ومائة وألف وأمايوسف وجيش فالتجأ الى عبدالرحمن كتخداالقازدغلي ولماسافرعثمان بيكمن أجرود الي الشام وارتاحوا من قبله قلدا براهيم جاويش عثمان أغا تابهـ أغات المتفرقة وجعله صنجقا وهو عثمان بيك الذي عرف بالجرجاوي وهوأول امرائه وكذلك رضوان كتخدا الجلفي قلدتا بعها معيل أغات المزبو الصنجقية وعزلوا يحيي باشاوحضر بعده محمد باشااليدكشي وتقلدا مارة الحج سنةست وخمسين ومانة والف ابراهيم بيك بلفيه و رجع مريضا في يختروان منة سبع وخمسين و ، انة والف * وترك المترجم بمصرولدين عاشاوشا بتأخاها وبنة تزوج بهابعض الامراء واتفق أنه سافرالي اسلامبول في بعض المهمات ولم يقدر على مواجهة صهره ولم بقدرا حدعلى ذكره اله مطلقا لشدة غيرته وحدة طبيعته وفي اواخر امر ، اقعد ولم يقدر على النهوض فكانوا يحملونه لركوب الحصان فاذا استوى راكبا صار اقوي من الشاب الصحيع ورمح وصفح وسابق ولم يز ل باسلامبول حتى مات كاذكر وكاسياً تى في تاريخ سنةوفاته ﴿ وَ اتَ ﴾ مصطفى بيك الدفتردار من اشراقات عثمان يك وذلك أنه سافراميرا علي العسكرالوجهالى بلادالعجمومات هناك سنةخمس وخمسين ومانة والف ﴿ ومات ﴾ ايضاا سمعيل بيك ابوقلنجو كانسافرايضا بالخزبنة عن سنةست وخمسين ومآنة وانف ومات باسلامبول و دفن هناك ﴿ ومات ﴾ الاميرعمر بيك ابن على بيك قطامش تقلدا لامارة والصنجقية سنة نسع وأر بعين ومائة والف في رجب بعدو اقعة بيت محمد بيك لدفتر دار ولماقتل والده على بيك مع استاذه محمد بيك اجنمع بالامراءو الاختيار بة بباب الينكجرية واحضروا المترجم وطلعو ابه الى الباشاو قلدوه الا. ارة ليأخذ بثار ابيه وجري ماجري على اخصامهم وظهر شأن المترجم ونماام ، واشتهر صديمه وتقلد امارة الحج سنة اربع وخمسين ومآبة والف و رجع سنة خمس وخمسين ومآبة والف ولم يزل حتى حصلت كائنة فنال خليل بيك ومن معه الديوان منة ستين ومانة والف نيخر ج المترج، هار بامن مصرالي الصعيد تم ذهب الي الحجاز ومات هناك ﴿ ومات ﴾ على يك الدمياطي ومحمد بيك قدار في اليوم الذي تلى فيه خليل بيك قطامش

وعمر بيك بلاط بالديوان في القلعة في و لاية محمد باشاراغب كا تقدم و محمد بيك المذكور من القطاء شه وكان اغات مستحفظان فحصل دو رالسفر بالخزينة الى عمر بيك ابن على بيك المذكور فقاده الصنجة ية وسافر بالخزينة عوضه و ومات كه أبوه ناخير فضه و ذلك المنه كان بيت استاذه رضوان كتخدا في ايالي و ولدالذي صلى الله عليه و سلم وكان جهله باش نفر عنده وأنام يتفرج الي نصف الليل وأراد الذهاب الى بيته فركب حماره وسار و خلفه عبده من طريق تربة وظنوا انهمات فتركوه غرجوه اليه بعد ساعة فوجد وافيه الروح فحملوه على الحمار و ساروا فلاقاهم وظنوا انهمات فتركوه غرجوا اليه بعد ساعة فوجد وافيه الروح فحملوه على الحمار و ساروا فلاقاهم وضوان كتخدا فحمل منهم طائفة وشاؤه و دفوجد فيه الروح فكمل قتله قذهب العبد وعرف جماعة رضوان كتخد افحضر منهم طائفة وشاؤه و دفوجد فيه الروح فكمل قتله قذهب العبد وعرف جماعة رضوان كتخد افد و من الدواية الدواية الدواية الدواية الدواية الدواية الدواية الذي على كاشف قرقاش وهو من أتباع عثمان يك ذي الفقار المخفيين و ذلك ان أوده باشه البوابة الذي تولى بعد عزل الاوده باشه الذي كمل قتل أبي مناخير فضه سرح بعد الغرب و جلس عند قرقاش فهر فو اعنه ابر اهيم جاويش فام الوالى قتله فقتله و الداً على الحقائق قرقاش وهو من أتباع عثمان يك ذي الفقار المخفيين و ذلك ان أوده باشه قرقاش فور فو اعنه ابر اهيم جاويش فام الوالى قتله فقتله و الداً على و اظروا في وجهه فو جدوه على قرقاش فور فو اعنه ابر اهيم جاويش فام الوالى قتله فقتله و الداً على الحقائق

المجرومانة وألف الى أواخرسنة الملاث وسبعين ومائة والف كلا وذلك بحسب الديدير والامكان ومالا بدرك ومائة وألف الى أواخرسنة الملاث وسبعين ومائة والف كلا بترك كله لا بترك كله فنقول الماء للا الجناب المكرم حضرة محمد باشار اغب فى الو اقعة التي خرج فيها حسين المداك كله لا بترك كله فنقول الماء للا الماء الله الماء الماء الماء الماء وعزب الماء وعزب الماء وعزب الماء وعمد بيك أباظه و نزل من القلعة الى بيت دوعزجان تجاه المظفر كا تقدم الموفي أو اخرسة والحدي وستين ومائة والف كاتقدم الى المنه وصل حضرة الجناب الافتخم أحمد باشا المعروف المحمد والماء والماء والماء الماء والماء الماء والماء والماء الماء والماء الماء والماء والماء

والترجان وكاتباع عمر بيك وتوفي هناك فارسل عمر بيك لكتخداه حسن اغا كتخدا بيك تابيع عمر بيك وتوفي هناك فارسل عمر بيك لكتخداه حسن اغا المذكو ربان يستمر في المنصب في المنابع عمر بيك والمنه و يك المتخداه حسن اغا المذكو ربالبحيرة الي أن حضر و يوضا عن مخدوه المنه و في حتى تم السنة وخرج عمر بيك من مصر و استمر المذكو ربالبحيرة الي أن حضر ألم أخما المذكو والي سكندرية فحضر اليه وتقيد بخدمته و جميع الحيول لركوب أغواته وأتباعه والجمال المنابع و المنابع و

المذكور رجل ضعيف ولايلبق بالصنجقية فقالو اللباشاذ الثفاقة فقال قبل أن اطلع الي بلدكم تعارضوني في أحكامي وأنامثل مانصبته اكفيه واغتاظ وقال أناأرجع من محل ماأتيت فكتواووصل الى رشيد واجتمع هناك براغب باشاوسافرفي المركب التيحضر فيها أحمدباشا وحضر اليمصر وطلع بالموك المعناداتي القلعة فيغرة المحرم سنة اثنئين وسنين ومانة والف وضربو له المدافع والشنك من أبراج البنكجرية وعمل الدبوان وخلع الخلع على الاص اء والاعيان والمشايخ وخلصت رياسة مصر وامارتها الي ابراهم جاويش ورضوان كنخدا وقلدابراهم جاوبش مملوكه على أغا وهوالذي عرف بالغزاوي صنجقاو كذلك حسبن أغاوه والذي عرف بكشكش وكذلك قلدرضوان كتخدا أحمدأغاخ زنداره صنجقافصار لكل واحدمنهما الانة صناجق وهم عثمان وعلى وحسين الابراهيمية واسمعيل وأحمد ومحمد الرضوانية ثمان ابرأهم جاويش عمل كتخدا الوقت ثلاثة أشهر وانفصل عنها وحضر عبد الرحمن كتخدا القازدغلي من الحجازوعمل كتخدا الوقت باب مستحفظان سنتين وشرع في عمل الخيرات وبناء المساجدوأ بطل الخمامير وسيآنى تنمة ذلك في ترجمنه سنة وفاته وأقام أحمد باشا في ولاية مصرالى عاشرشو السنة ثلاث وستين ومالة والف وكان من ارباب الفضائل وله رغبة في الملوم الرياضية ولماوصل الىمصر واستقر بالقلعة وقابله صدو رااهلماء في ذلك الوقت وهم الشيخ عبد الله الشبر اوى شيخ الجامع الازهر والشيخسالم النفراوي والشيخ سليمان المنصوري فتكام معهم وناقشهم وباحثهمتم تكلم معهم في الرياضيات فاحجموا و قالوالا أمرف هذه العلوم فتعجب وسكت وكان الشييخ عبداللة الشبراوى له وظينة الخطابة بجامع السراية ويطلع فيكل يومجمعة ويدخل عندالباشا وبتحدث معهساعة وربما تغدى معه ثم يخرج الى المدجد وبأنى الى الباشافي خواصه فيخطب الشديخ يدعوللسلطاز وللباشا ويصلى بهم ويرجم الباشالي مجلسه وينزل الشيخ الي داره فطلع الشيخ على عادته في يوم الجمعة واستأذن ودخل عندالباشا يحادثه فقال لهالباشاالمسموع عندنابالديار الرومية ان مصر منبع الفضائل والعلوم وكنت في غاية الشوق الى المجيء اليها فلماجئها وجدتها كاقيل تسمع بلا يدى خير من أن تراه فقال له الشيخ هي يأمولانا كاسم مم معدن العلوم والمعارف فقال واينهي وأنتم عظم علمائها وقد سألنكم عن مطلوبى من العلوم الم أجدع : دكم منها شيأ وغاية محصيلكم الفقه والمعقول والوسائل ونبذتم المقاصد فقال له يحن لسنا أعظم علمائها وانما يحن المتصدرون لخدمتهم وقضاء حوائجهم عندأ رباب الدولة والحكام وغالب أهل الازهر لا يشتغلون بشيُّ من العلوم الرياضية الابقدر الحاجة الموصلة اليءلم الفرائض والمواريث كعلم الحساب والغبار فقال له وعلم الوقت كذلك من العلوم الشرعية بل هو من شروط صحة العبادة كالعلم بدخول الوقت واستقبال القبلة وأوقات الصوم والاهلة وغير ذلك نقال نع معرفة ذلك من فروض الكفاية اذاقام بهالبعض سقط عن الباقين وهذه العلوم محتاج الى لوازم وشروط وآلات

وصناعات وأمور ذوقية كرقة الطبيعة وحسن الوضع والخط والرسم والتشكيل والامور العطاردية وأهل الازهر بخلاف ذلك غالبهم نقراء واخلاط مجتمعة من القري والا فاق فيندرفيهم القابلية لذلك فقال وأين البعض فقال موحودون في يوتهم بسعى اليهم ثم أخبر معن الشيخ الوالد وعرفه عنه وأطنب في ذكره فقال أنتمس منكم ارساله عندى فقال يامولانا نه عظيم القدروليس هو محت أمري فقال وكيف الطريق الحرضوره قال تكتبون له ارسالية مع بعض خواصكم فلايسعه الامتناع ففعل ذلك وطلع اليه ولي دعوته وسربر ويا، واغتبط به كثيرا وكان يتردداليه يومين في الجمعة وهاالسبت والاربعاء وأدرك منه ماموله وواصله بالبروالا كرام الزائد الكثير ولازم المطالعة عليه مدة ولا يته وكان يقول لولم أغني من معر الااجهاعي بهذا الاستاذلك فاني ويما الفق له المطالعة عليه مدة ولا البشائينيلي وسيلة الطلاب في استخراج الاعمال بالحساب وهو مؤلف دقيق للعلامة المارديني فكان الباشائينيلي بنفسه ويستخرجه من السائل فاشتغل ذه في وتحير فكره الح أن حضر اليه الاستاذ في الميعاد فاطلعه على عند السبب في عدم المطابقة في مسئلة من المسائل فاشتغل ذه وتحير فكره الح أن حضر اليه الاستاذ في الميعاد فاطلعه على خوص والعالم ورباعها المرحوم شما غامة دين الرخام صناعة في حال المنازول والمنت والمناح ورباعها المرحوم شما غامة دين الرخام صناعة الهرسم المزاول والمنت واسما على الموم على اسمه عدة منحرفات على ألواح كبرة من الرخام صناعة الهوم الميا وهوم ذا

مز ولة متقنة * نظيرهالايوجد * راسمها حاسبها هـذا الوزيرالانجد * تاريخهـا أتقنها * وزير،صرأحمد

ونصب واحدة بالجامع الازهر في ركن الصحن على يا الداخل بالركن فوق رواق مه مروهي لفضل دائر الهصر والغر وب وأخري بسطح جامع الامام الشافعي وفيها خيط مساترة وفضل دائر وقسى عصر و نضل دائر الغروب وأخري بسطح جامع الامام الشافعي وفيها خيط مساترة وفضل دائر العصر وغير ذلك وكان المرحوم الشيخ عبد الته الشبر اوي كل تلاقي مع المرحوم الولد يقول لهسترك الله كاسترتناء بد هذا به الباشافانه لولا وجودك كناج يعاعنده حميرا فرحم الله الجميع ووصل الخبر بولا ية الشريف عبد الله باشا بي ووصل الحيسكندرية و نزل أحمد باشا الحي يت البيرقد اروسا فرت الملاقاة الباشا الجديد مم وصل الحي مصر الحسم وحسين ومائة والف وطلع الحي القلعة فاقام في ولاية ، صر الحسنة ست و ستين ومائة والف عن باشا أمين فطلع الحي القلمة والحسر بقبة الهزب و هادا والامراء تم سافو الحي منصبه و وصل محمد المستقست و ستين ومائة والف و د فن بجوارة بقالا مام الشافعي رضي اللة تعالى عنه و في هذا انتار يخا حضر الحسنة ست و ستين ومائة والف و د فن بجوارة بقالا مام الشافعي رضي اللة تعالى عنه و في هذا انتار يخا حضر الحدة الاروام مر و ماسلطانيا به عطائفة النصاري الشوام من د خولهم كنائس الافر نج و ان دخلوا المنافع الاروام مر و ماسلطانيا به عطائفة النصاري الشوام من د حولهم كنائس الافر نج و ان دخلوا

فانهم يدفعون للدولة ألف كيس فارسل ابراهم كتخدافا خذأر بعة قسوس من دير الافرنج وحبسهم وأخذمنهم مبلغاعظهامن المال واستمر نصاري الشوام يدخلون كنائس الافرنج ولملها من تحيلات اراهيم كتخدا ﴿ ومن الحوادث أيضا ﴾ في محوهذا التاريخان نصاري الاقباط قصدوا الحج اليبيت المقدس وكان كبيرهم اذذاك نوروزكاتب رضوان كتخدافكلم الشيخ عبدالله الشبراوي في ذلك وقدمله هدية وألف دينارفكتبله فتوي وجو اباملخصه ان أهل الذمة لا ينعو ن من دياناتهم وزياراتهم فلماتم لهمماأ رادواشرعوافي قضاءأشغ لهموتشهيل أغراضهم وخرجوافي هيئة وأبهة وأحمال ومواهي وتختروانات فيها نساؤهم وأولادهم ومعهم طبول وزمورونصبوا لهم عرضيا عندقبة العزب واحضروا العربان ليسيروافي خفارتهم وأعطوهم أموالاوخلما وكساوي وانعامات وشاع أمرهذه القضية في البلدو استنكرها الناس فحضر الشيخ عبد الله الشبر اوي الي مدت الشيخ البكري كمادته وكان على أفندي أخوسيدي بكرى متمرضا فدخل اليه يموده فقالله أي شيء هذا الحال ياشيخ الاسلام على سبيل التبكيت كيف ترضي وتفتى التصارى وتأذن لهم بهذه الافعال لكونهم أرشوك وهادوك فقال لمبكن ذلك قال بل أرشوك بالف: إنار وهدية وعلى هذا تصير لهم سنة و يخرجو ، في العام القابل بازيد من ذلك ويصنعون لهم محملاويقال حج المصاري وحج المسامين وتصير سنة عليك وزرها الى يوم القيامة فقام الشيخ جر وخرج من عنده مغتاظاوأذن للمامة في الخروج عليهم ونهب مامعهم وخرج كذلك معهم طائفة من مجاوري الازهر فاجتمعو اعليهم ورجوهم وضربوهم بالمصي والماوق وتهبوا مامعهم وجرسوهم ونهبوا إيضاالكنيسة القريبة من دمرداش وانعكس النصاري في هذه الحادثة عكسة بليغة وراحت عليهم وذهب ماصرفوه وأنفقوه في الهباء (وحضر مصطفى باشا) وطلع الي القلعة ثالث عشر ربيع الاول سنة سبع وستين ومالة والفوامتمر والياعلي مصر الحان وردالخبر بهزله في أوائل شهر ربيع الاول سنة تمدع وستين ومائة وأان وولاية حضرة الوزيرالمكرم علىبإشاحكمأوغلي وهيولايتمالثانيةوطاممالي كندرية ونزلت اليه الملاقاة وأرباب المناصب والعكاكيزتم حضرالي مصر وطلع اليالقلعة يوم الاثنين غرةشهر جمادي الاولى من السنة المذكورة وسار في مصر سيرته المعهودة وسلك طريقته المشكورة المحمودة فاحيامكارم الاخلاق وادرعلي رعيتهالارزاق بحلمو بشرربي علبهمافكاناله طبعا وصدرر حبلايضيق بنازلة ذرعا كاقبل

خلق كاء المزن طيب مذاقع * والروضة الفناء طيب نسيم * كالغيث الاأن جود يمينه أبدا وجود الغيث غرب من على والدهر غير حليم أبدا وجود الغيث غرب من * كالدهر لكن فيه حلم واسع * عمن جني والدهر غير حليم كالسيف الا أنه ذو رحمة * والسيف قاسى القلب غير رحيم

واستمر في و لا ية مصر الي شهر رجب سنة احدي وسبعين ومائة والف

﴿ ذَكُرُ مَنْ مَاتَ فِي هَذُهُ الْأَعْوَامِ مِنَ الْعَلَمَا وَالْأَعْيَانَ ﴾ مات الامام العلامة شيخ المشابخ شمس الدين جي

الشيخ محدالقليني الازهري وكان له كوامات مشهور ذوما ثر مذكورة منها انه كان ينفق من الغيب لا نه لم بكن له اير ادو لا ملك و لا وظيفة و لا يتناول من أحد شيأ و ينفق انفاق من لا يخشي الفقر واذا مشي في السوق تعلق به النقر ا و يعطيهم الذهب و الفضة و اذا دخل الحم المع المحدث المسند محمد بن أحمد بن يحي سنة أربع وستين و مائة و الف في و مات من الشيخ الا مام الفقيه المحدث المسند محمد بن أحمد بن يحي ابن حجازى الهشهاوي الشافي الازهري تنقه على الشيخ عبده الديوى و الشهاب أحمد بن عمر الدير بي وسمع الحديث على الزرقاني و بعد و فاته أخذ الكتب الستة عن نلميذه الشهاب أحمد بن عبد اللطيف المنزلي وانفر د بعلو الاسناد وأخذ عنه غالب فضلا العصر * توفي يوم الاربعاء ثاني عشرين جادى الاولي سنة سبع وستين و مائة و الفود فن بتر بة المجاورين (و قال) به ض شعراء الوقت و هو السبد حسين الادكاوى قصيدة فانشدت وقت الصلاة عليه على الدكة مطلعها

ما بين حرقة أدم__عي وتولهي * ناريؤ جعها لهيب تولمي * وحشاش_ةذابت وقلب كليا وجهته للصحير لم يتوجه * ياحسرتي والبين صال ومقلتي * في حند س الغنلات لم تنبه حتى اباد القطب شمس الدين من بنسد العلماء لم نتفوه * ياأمة الاسلام يا أهل الهدى علماءه. من مبتدي أو ننهي * قدمات عشما و يكم نبالمن * بالمجدعن ثوب التأسف بنتهي ياحزن دميادهم سم وتب التــقي * من بعد دو انعل بهاما تشهي * يا أرض مدى ياســما تشققي ياشــمس نوحي يانجوم تأوهي * ياأعين الفضلاء فيروضله * من بعــده بالله لا تتــنزهي من بعده للتر مذي ومس_لم * أوللبخاري الصحاح الاوجه * مات انتهى و الزهد معه قد انطوى في قـــبره من رامه لم يشــبه * يارب عوض فيه ملة أحمد * خـيرا به بامن اليــ ه توجهي فالشافــــ عي نادي ليوم مصابه * أواه ضاع مذاهي وتفقهي * ياروحه في جنةالفردوس من نعـم الاله انعـمي وتفكهي * في روضـة أرخلـه بجواره * لحمد مهماأحب و بشـتهي ولما بلغت هذه المرثية الشيخ أحمد الجوهرى أكرهذا الاطراء البالغ وشددعلي قوله من بعده العلماء لم نتفوه وقال هو رفية ناونعرف ماعنده من البضاعة وكانه حصل لذفي نفسه مثل ما يحصل الممعاصر في معاصره والله تمالي يعنو عن الجميع باحسانه فو ومات ، الشيخ لامام العلا. قسالم بن محمد النفراوي المالكي الازهري المفني الضرير أخذ عن الشيخ العمدة أحمد النفراوي الفقه وأخذا لحديث عن الشيخ محمد الزرقاني والشيح محمدبن علاءالدين البابلي بييته بالازبكية والشبر املسي وغيرهم وكان مشهورا بمرنة فر وغ المذهب واستحضار الفر وع الفقهية وكانت حلقة درسه أعظم الحلق وعليه مهابة وجلالة * توفي يوم الجنيس سادس عشرين شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة والف ﴿ ومات ﴾ الشيخ الفقيه المفتى العلامة سليمان بن مصطفى بن عمر ابن الولمي العارف الشبيخ محمد المنبير المنصوري الحنفي أحدااعدور المشاراليم ولدمنة سبع وثمانين والف بالنقطية احدي قرى لمنصورة رقدم الازهر فأخذ عن شيوخ

المذهب وعمر ودارم

۔والف جُجماعا قریة،

ولدهء حستي االي ال

هوالحر هوالجو هوالبل

بالمناص ذلك واتبا.

طر بو وبالج

أمر

اللشه عثما لانه

وانت

المذهب كشاهبين الاره: اوي وعبدالحي بن عبدالحق الشرنبلالي وأبيا لحسن على بن مجمد العقدي . وعمر الزهري وعثمان النحريري وفائد الابياري شارح الكنز فانقن الاصول ومهر في الفروع ودارت عليه مشيخة الحنفية ورغب الناس في فتاور، وكان جليل القدر عالمي الذكر مسموع الكلمة مقبول الشفاعة توفي سنة تدم وسنين وما ، قوالف ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام الفاخل الصالح الشاعر الادبب عمر بن محمد بن عبد الله الحسيني الشنواني من ولد القطب شهاب الدين العراقي دفين شنوان قرأ على أفاضل عصره و لكمل في الننون و ألتي دروسا بالازهر * توفي في رجب سنة سبع وسنبن ومائة والف ﴿ ومات ﴾ الاخل المكرم الحاج صالح الفلاح وهواستاذ الامراء المعروفين : صر المشهورين بجماعة الفلاح وينسبون الى القازد غلية وكان متمولاذا ثروة عظيمة وشح وأصله غلام يتم فلاح من قرية من قري المونية بقال لهاالراهب وكان خادما البعض أولاد شيخ البلد فانكسر عليه المال فرهن ولده عندالملتز وهوعلى كتخدا الجلني ومعه صالح مداوهاغلامان صغيران فإقاما بيت على كتخدا حتى غلق أبوه ماءايـــه من المـــل واســنلم ابنه ابرجـعبه اليبلده فامنع صالح وقال انالا أرجع الي البلد وألف المقام ببيت الماتزم والمنمربه يخدم مع صبيان الحريم وكان نبيها خفيف الروح والحركة ولم يزل يتنال في الاطوار حتى صار من أرباب الاموال واشــ ترى المماليك والعبيد والجواري ويزوجهم من بمضهم ويشتري لهم الدور والايراد ويدخلهم في الوجاقات والبلكات بالمصانعات والرشوات لارباب المل والعقد والمتكلمين ولنقاوا حيتي تلبسوا بالمناصب الجاليلة كتخدا آت واختبارية وأمراءط بلخانات وجاويشية وأوده باشية وغير ذلك حتى صار من مماليكه ومماليكم من يركب في الدف ارات اقط بحو المائة وصار لهم يبوث واتباع ومماليك وشهرة عظيمة ببصر وكلة فافذة وعزوة كبيرة وكان يركب حمارا ويعتم عمة لطيفة على طربوش وخلفه خادمه ومات في رين السبعين ولم يبق في فمه من وكان يقال له صالح چلبي والحاج صالح وبالجلة فكان من نوا در الزمن وكان بقرض ابراهيم كنخداوأ مراءه بالمائة كيس وأكثر وكذلك غيرهم و يخرج الاموال بالرباوالزيادة وبذاك المحقت دولتهم وزالت نعمهم في أقرب وقت وآل امرهم الياابوارهم وأولادهم وبواقيهم لذهاب مافي أيدبهم وصار وأتباعا وأعوا ناللامرا المتأخرين و ومات مج الاميرابراهم كتخداتابع سايمان كتخد االقازدغلي وسليمان همذ تابع مصطفى كالخدا الكبرالقازدغلي وخشداش حسن جاويش أسناذعثمان كتخدا والدببد لرحمن كتخدا للشهو رابس الضلمة في منة ثمان وأربه ين ومائة وألف وعمل جاوبشا وطلع سردار قطار في الحج في امارة عثمان بيك ذى الفرارسنة حدي وخمسين ومائة وألف وفي ثلك السنة استوحش منه عثمان بيك باطنا لانهكان شديدالمراس قوي الشكيمة وبمدرجوعه من الحج في سنة اثنتين وخمسين ومائن وألف نماذكره وانتشرصيته ولم يزل من حيث ذيهموا مره وتزيد صوائه وتنفذ كليته وكان ذادها ءومكر ومحيل ولين

وقسوة وسماحة وسعة صدروتؤ دةوحزم واقدام و نظرفي المواقب ولميزل يدبر علي عثمان بيك وضم اليه كتخداه أحمدالسكري ورضوان كتخداالجلني وخليل بيك قطامش وعمر بيك بسبب منافسة معه على بلاده وارة كاتة دمحتي أوقع به على حين غفلة وخرج عثمان يك من مصر على العورة التقدمة فعند ذلك عظم شأنه وزادت سطوته واستكثر من شراء المماليك وقلدعثمان مملوكه الذي كان أغات متفرقةصنجقاوهوأولصناجته وهوالذيعرف بالجرجاوى ولاقتل خليل بيك نطامش وعمربيك بلاط وعلى بيك الدمياطي ومحدبيك فيأيام راغب باشا بهخامية حدين بيك الخشاب ثم حصلت أيضا كائنة الخشاب وخروجه ومن معهمن مصروز التدولة القطامشة والدمايطة والخشابية وعزلو اراغب بإشافيأ تناءذلك كانقدم نعندذلك انتهتر ياسة مصروسيادتها للمترجم وقسيمه رضوان كتخدا الجلفي ونفذت كلتهما وعلت سطوتهم اعلى باقى الامراء والاختيارية الموجو دين بمصر وتقلد المترجم كتخداثية باب مستحفظان ثلاثة أشهر ثم انفصل عنها وذلك كما بقال لاجل حرمة الوجاق وقلد عملو كيه عليا وحسينا صنجقين وكمذلك رضوان كتخدا كاسبق وصارا كلرواحدمنهما ثلاثة صناحق واشتغل المترجم بالاحكام وقبض الاموال الميرية وصرفها فيجهاتها وكذلك العلوفات وغلال الانبار ومهمات الحج والخزينة ولوازم الدولة والولاة وقسيمه رضوان كتخدامشتغل بلذاته ومنهمك على خلاعاته ولا يتداخل فيشئ مماذكر والمترجم يرسل لهالاموال ويوالى برالجميع ويراعى خواطرهم ويننذ أغراضهم وعبدالرحمن كنخداه شتغل بالعمائر وفعل الخيرات وبناء المساجد واستكثر الترجمهن ورجع سنة سبعوستين ومائة وألف وفي تلك السنة نؤل على الحجاج سيل عظم بنزلة ظهرجمار فأخذ معظم الحجاج بجمالهم وأحمالهم الى البحر ولم يرجع من الحجاج الاالقليل ﴿ وممايحكي عنه ﴾ انه رأى في مناه ان يديه مملوء تان عقارب فقصها على الشيخ الشبر اوى فقال هؤلاء مماليك يكونون مثل العقارب ويسري شرهم وفسادهم لجميعالناس فان الجترب لدغت النبي صلى اللهعليه وسلمفى الصلاة فقال صلي الله عليه وسلم لمن الله المقرب لا تدع نبيا و لاغير ما لا لدغته وكذا يكون مماليكك وكان الامركذلك وليس المترجممآثر أخروية ولاأنعال نيرية يدخرهافي ميعاده ويخفف عنسه بهاظلم خاقه وعباده بلكان معظم اجتماده الحرص على الرباسة والامارة وعمرداره أاتى بخط قوصون بجو أردار رضوان كتخدا والدار التي باب الخرق وهي دار زوجت بنت البار ودي والتصر النسوب الهرا يضابم القديمة والقصرالذي عندسبيل قيماز بالعادلية و زوج الكثير من بماليكه نسا الامراء الذين ماتوا وقتلواوأسكنهم في بيوتهم وعمل وليمة لمصطغى بإشا وعزمه في يبته بحارة قوصون في سنةست وستين ومائة وألف وقدمله نقادم وهدا إوأدرك المترجم مناامز والعظمة ونفاذا لكلمة وحسن السياسة واستقرار الامو رمالم يدركه غيره بمصر ولميزل في سيادته حتى مات على فراشه في شهر صفر سسنة ثمان وستييز ومائة

والف ﴿ وماتِ ﴾ بعده رضوان كتخدا الجلني وهوىملوك على كتخدا الحبلني تقلد كتخدائية باب عزبان بعدقتل أمتاذه بعناية عثمان بيكذي النقار كانقدم ولميزل يراعي لدشمان بيك حقه وجميلته حتى أوقع بينهما ابراهم كتخدا كماتقدم والاستقرت الامورله ولقسيمه ترك له الرياسة في الاحكام واعتكف المترجم على لذاته وفسوقه وخلاعاته ونزاهاته وأنشأع لمدة قصور وأماكن بالغ في زخرفتها وتأنيقها وخصوصادارهالتي انشأهاءبي ركة الازبكية واصلهابيت الدادة الشرايبي وهحالتيءلمي بابها العامودان الملتفان المعر وفةعندأ ولادالبلد بثلاثة وايه وعقدعلى مجلسها العالبة نمابا عجيبة الصنعة منقوشة بالذهب المحلول واللازورد والزجاج الملون والالوان المفرحة والصنائع الدقيقة ووسع قطعة الخليج بظاهرة نطرة لدكة تحيث جعلها بركة عظيمة وبني عايم قصرا مطلاعليها وعلى الخليج الماصري من الجهة الاخري وكذلك أنشأفي صدراابركة مجلسا خارج ابعضه على عدة قذاطر لطيفة وبعضه مداخل الغيط المعروف بغيط المعدبةو بوسطه بحيرة تمتلئ بالماء مزأعلي وينصب منهاالى حوض من الحفل و يجرى الىالبستان استى الاشجار و ني قصرا آخر بداخل البستان •طلاعلي الخليج وعلي الا•لاق من ظاهره فكان يتنقل في تلك القصور وخصوصا في ا بام النيل و يتجاهم بالمعاصي و الراح و الوجوه الملاج وتبرج النا اءومخاليع أولاد البلد وخرجواءن الحدفي ذاك الايام ومنع اصحاب الشرطةمن التمرض للناس في أفاعيلهم فكانت مصر في ثلك الاياممرا تم غزلان ومواطن حور و ولدان كانما أهلهاخلصوامن الحساب ورفعءتهم التكليف والخطاب وهوالذي عمر بابالقلعة الذي بالرميسلة الممروف بباباالمزبوعمل حولههااين البدنتين العظيمتين والزلاقةعلى هنذه الصورة الوجودة الا زوقصدته الشعراء ومدحوه بالقصائد والمقامات والتواشيح وأعطاهم الجوائز السنية وداعب بعضهم بعضا الكان يغرى مذابرذا ويضحك منهم ويباسطهم وانخذله جلساءوندماء منهماالديخعلي جبريل والسيدسليمان والسيدحمو دةالسديدي والشيخ معروف والشيخ مطفى اللقيمي الدمياطي صاحب المدارة الارجوازة في المدائح الرضوانية ومحدافندي المدني وامتدحه العدلامة الشيخ يوسف الحنني بقصائد طنانة وللشبخ عمار القروي فيه مقامة مدحافي المترجم ومداعبة للسيد حمودة السديدي المحلاوي وأحابه بابلغ منهامقامة وقصيدة من رويها أديب العصر الشيخ قاسم بن عطاءالله الادبب المصري والادبب الفاضل الشيخ عبداللة الادكاوي والملامة السيدقاسم التونسي وألف فيه الشيخ عبد الله المذكور كتاباسماه الفوائح الجنانية في المدائح الرضوانية جمع فيه مامدح به الامير رضوان كنخدامن قصائد والطائف وتواشيح (فمن ذلك) من دوجة الاديب قاسم ولندرجها ورقنم الوردتهافي مذا المجموع وهي

أحمد مولي مستحق الحمد * منتجاكتابه بالحمد * وحيا علي تكرار مبم الحمد فهو الذي حاز لواء الحمد * وسيلتي مدحي له وحمدي

بكرت يوماوالهوي مطيعي * أرض الربافي زمن الربيع * اذابها في زخرف بديع تز هو بتوب سندس وسيع * في حسن وصفها استمع ما أبدي بكت بدمع الطل عين النرجس * أضحكت نفر الاقاح الالمس * و لورديز هو باحرار الملبس مننحا أطواقه بالمجلس * قد أرج الروض بنشرالند ر وض به ماء الحداة جاري * خضر النيات منه بالجوار * فيه خيال الورد باحمر ار يرىلەفيالماءزندوارى * وعجب فىالماء قد-الزند حديقة بهاالسرور محدق * جدولهامسلسل منطلق * في جو منجم الزدو رمشر ق واليانظله غدايسترق * من وجنة الماء احرار الورد ظل لطاف قضبها ياقاري * كانه الاقلام جل البارى * تكتب في طرس الغدير السارى ماحفظته ون غنا الاطمار * نقطها الطل بدر العقد أماترى الدر بداللحدق * كلـل تيجان رؤس الورق * وقد حكى النهر بظل الزنبق خدالسماموردابالشفق * كلاهابالوردزاهي الخد لماحكي الفدير للسماء * لاحبه السماك في ضياء * من فوقه صارت بدالهوا، تنصب للصيد شباك الماء * برقة لم تسنطمها لايدى شباك در ولجين تندج * لجوهم الالباب فيهافرج * بهاشعاع الشمس حين بهج بعسجدترى اللحين بزج + ليخطف الابصار عندالقد عجائب السحب بجند الودق * أرسلهاالغرب لحرب الشرق * لنحوه ترا ملت بالسبق وكما سلت سيوف البرق * يمم إفي الملك جوا دالرعد يجول في الملك بأمر الملك * كانه الفلك ببحر الفلك * وقسطل الشبور للمعترك محتمك من تحت ذات الحمك * والقطر، وصول المدى بالمد وحوصرت شمس الضحي بالافق * بهسكر سد جميع الطرق * و بالدماغط قميص الشنق وانفلقت هام الدجي بالفلق * ومنه حل عقدها ببند وَا بنهيج الشرق على الظلماء * بالصبح صاحب البداليضاء * أخرجها من حلة الدجاء من غيرسوء قد بدت للرائي * لسحر آبة الدجي المسود وقديداالصبح والحوصعد * وأصبحت قف الرياض في ميد * متطيات البرد من درالبرد وكل ياس غدار طالبالجسد * وفتحت عين الزهور الرمد ياكرصبوحر وضة الزهور * فأبرك الاشياء في البكور * وردعلي للذات والدرور واترك هوى وساوس الصدور * فمنهل اللذات عذب الورد

ماأحسن الصبوح في الضباح * والسكرفي روض الرباياصاح * على خدود الوردو النفاح والربح تدنى بسم الاقاح * للم ماتيك الخدود الورد والورق مذغنت على العيدان * بلين قدماس غصن البان * والا س فوق وجنة النعمان مزذاراًى الجنات في النيران * عجيت للنا ليف بين الضد وانظر ألى الهميق * غيظاعلى لينو فرغريق * يومي لبنت الكرم بالتعنيق و بل الح الرمان بالتحقيق * تراه في صدر الر با كالنهد أ كرم بنت الكرم والدوالي * من الهموم غربها دوالي * بها يطوف مخمل الغزال كَالْتُمُسْ بَهِ فِي يَدَاهُ لَالَّ * نَقَارُنَا فِي أَفَقَ خَانَ السَّمَدُ يرى من السافى ومنها عجب * اذابدت في كاسها تاتهب * كانهامن خده تنسكب وان يكن اكل خمرحب * فعرق الجبين در ايبدى لله ما أجي و ماأســناها * في كامها كالشمس في مرآها * يـ عيم البدر وقد أدناها من شفتيه اللمس ماأحلاها * اذمن جتمن ريقه بالشهد شعاعها سطاعلي الندمان * ساوى شجاع العقل بالحبان * وجالت الحمر اء في الميدان بين صفوف حجية القناني * كانهامن الدما في برد مليكة اطيفة المزاج * تختال في بردمن الديباج * على جواداً شهب الزجاج ببهج احمر ارماالوهاج * محكى خدو دقاتلي بالصد غصين بان خده نزيه * فريدحسن ماله شبه * جيس في روض البهايتيه ظي النقا مستيقظ نبيه * بالمقلة النعسالصيد الاسد من دعجة الحور سباها الحور * في مهجني بهاأصاب القدر * طلبت حين لم يفدني الحذر منهم أماناني الهرى لي غدر وا * معاني عن غيرهم في زهد لاتكر وابعدا لحجاجنوني * تهنكي فيذلك المصون * وحدثوا ان تصنوا خجوني به عن البحر وعن عبوني * بدمعها لم تطف نار وجدي تقطة خاله سجيق المسك * من فوق خداله يب يحكى * للقلب حتما يدعى بالملك واستعبدتني عيز ذاك التركي * لماغز اني جنها بهندي أبحته قلى وجنني سكنا * لم أراني منه وجهاحسنا * وطرفه الساحر لماأن رنا بسحره كليم قلبي فتنا * ولم يجدعن طوعهمز بد كوكب - من شرق لم يأفل * الحاظه قد جردت سيف على * مهفه ف من غيره القلب خلي والدرفي السكان لافي المنزل ﴿ فَأَيْمَا كُنْتُ حَبِيبِي عَدْبُ

مطلب خده بعيد الطلب * في كذب الحسن أنى بالعجب * مصباحه يتلوشذور الذهب والمقدفي حلية نغراشنب * عقيانه لاحت كنجم السعد أنع بلون خده المنير * مشرب عنه ر وي الحريري * و باهتزاز عطفه النف ير يسكر نى النسم بالعبير * لذاك أعشق الصباوالنجدي البارق النجدي الذي تبسم * من تغرقدذ كرالمتم * من كل الجفن له من نظم لوتم معدي في الهوي واستحكم * كان الزمان ماقضي بيعد بخده وقده المران * عرفني ظبي النقاوالبان * فاني البهارب الخديد القاني ليس لعطف مالفريدناني * عيل ميلات الغصون الملد ر وض زها بشرق الازهار * والمتبدل الدر هم بالدينار * مقته ما المزن في الاسحار من درهافاندت الدراري * تبارك الله المدالمدي جاءالر يمع والزمان اعتدلا * وألبس الفصن ون الزهر - الإ * والطير ضمنت غذاها مثلا انشادهامولي لقدحاز علا * للكتخدارضوان رب المجد أمير مجدأ وحدالزمان * بنوق معنى كامل المعاني * لوشام برق سيفه اليماني عنترفي ألف من الشجعان * قال اللة في المشر يا ابن ودي بحرالندي قدألف المزيدا * أضحى سريع جو دممديدا * خليفة الوقت غدافريدا ولم يزل موفقار شيدا * في كل رأى للصواب مهدي "صاعداً هل المجدر فقافرقا * والاسدولت من سطاه فرقا * مجمعا من دهره مافر قا اصبح شمل حاسديه فرقا * والناس بين رفقه والرفد تراه للاحباب فاق لوالدا * وللمدا مجاد لا مجالدا * أرجو ، يحيا في السرور خالدا في الجوداً عني طارفاوتالدا * وكل منسوب له في الود روع المدى الاصدقايراعي * يراعه للمضب والبراع * همته للسبع في ارتفاع دع عنك سبع القاع بالمقاع * أعيذه بالسبع كل العد عالى الذري أعداؤ مفي لدرك اذاسا فاالحياة دركي * ليث الشرى في الحرب مثل الشرك يرى الملافى اللطف اطف الماك * لحسن وجهه بر وحي أندي دع علة التعليل بالاماني * واقصد حي الموصوف بالامان * وانف لباس البؤس والاحزان والمآل عن النعم من وضوان * قل ماتر يد لا يخف من رد لذ أبي النوزمن المخاف * ومن بجود. يعاني العاني * تفوز بالامن وبالاسعاف عن يزمصر كامل الاوصاف * بيت القصيد بالذاللقصد

مليكنا - لمت لنا أوصاف * لم ببد في غير العطا اسر اله * ضياؤه قرت به أضيافه تفعل في جيش العدا أحيافه * مايفهل الصر صريوم الحصد هام عصر غيث جوده _ اي العظا لسائر الانام * مواصل النعيم بالانه _ ام بقية لدهم من الكرام * أحيا وجود الجود بعد الفقد سادالورى عدلاله روحي الندا * فكم به من شاهدلك يخدا ر وحي الفدالل كتخدا بحر الندي * ومن غداعلي الكرام سيدا * في عصره وماله من ضد عنيف أخلاق عن الجاني عفا * تخافه الاسدومافيه خفا * خفيف روح كالنسم ماهفا أَلْدَلَاءَ شَاقَ مِن تُوكَ الْجِنَا * وَمِنْ وَفَاءَ لُوعِدُ بِعِدَالِيعِدِ كوكب مجددا منورامشرقا * يزهو بأفق الدز في طول البقا * روض النقافلا يزال ورقا لابالة التراه في بوم اللقا * طلق الحياو الحمى والايدي أدامه الله برغمالشاني * عن يزجاه وعلى لشان * جماعز يحب في أمان. منا عاللحسن بالأحسان * رضوانه مؤيد بالخلد ياجنـة الفنون والافنان * محنوظة من طارق وجاني * نسيم ابالروح والريحان مدى الشذالاملك الرضوان * بهجة ند مالها من ند مجلس أنس دام في أشراقه * تبدوشموس الحسن في آفاقه * روض تروض الورق في أوراقه قدحنظ الحفظ على طبافه * وقدحوي كل محيد محدى معروفه عم جميع الخلق * والجبرلي منه قبول صدق * كانها يا مالكا للـرق شمس ولكن لم تزل بالشرق * برهانها قال النجوم جندى خريدة فريدة في الآن * شبابها بهزأ الشيدان * فهاكما في ملس التهاني واذ كربها هرونوابن هاني * واعجب لهامن ازدواج الفرد شاهدة المقرى بالفضل * والطل منسوب لجود الوبل * قد تفعل العصاة فعل النصل. والجزءأدني من فوات الكل لا كم حسن سبك أذهب النعدى حديقة السروروالاسرار * نضيرة الزهوركالنفار * جاءت وليس الشعرمن شعارى نقول للزجاج لاغارى * ماذ تقول بابعيد بدي تمت معانيه ابحسن أكمل * مثل الزمور في الرياض لنجلي * قد بشرت بصفوع يش مقبل مذَارختزاكيحفظ لعلى * أحمد مولىمستجق الحمد ولهفيه توشيح عارض به إسان الدين بن الخطيب الاندلسي رحمه الله ومطلعه ترك الهجـر ووافي كرما * بعــد ماكان المهدىقدنسى * أهيف القدكفصن، نعلما

من نسم الروض فن الميس * مفرد في الحسن ثني ، مجبا * ألف القد بشكل حسن عضن بان هزه ريح صب ا * خده يزهو على الورد الحبى * ساحر الجف ن أرانا عجبا أمره للاسد حال الوسن * قمر في أفق الحسن سما * لاحمن أطواق أسني المليس بدر تم زاد حسنا وغيا * بهجة من فوق قطب الاطلس * جمل الوصل على الحب جزا وجلا بالا من قلبا وجلا * لحظه الغزال بالسجر غزا * كم سبا قلبا وعقلا عقلا والهتزاز العطف بالفصن هزا * ومن الغيرة أسلي الاسلا * وجهه فاق على بدر السما وينسار نوره لم يمسس * أطاق الحسن عليه علما * وزهت وجنته بالقبس حرس الورد بخيال سبج * وعليه الآس حرسا نبتا * وسطت ، قلته بالدعج حرس الورد بخيال سبج * وعليه الآس حرسا نبتا * وسطت ، قلته بالدعج مقبلا يجرح أو ملتفتا * عامن القد بحب المهج * شفتاه لقوادي شفتا وفع القطع ووصل جزما * بانشراح مابنا ، صن عبس * واهاهد: على رشف اللما أن ودي عنده لاينتسي * فصر القاب على فطرته * عام العشاق ترك الشركا و بسيف الجفن الما فتي فترته و بسيف الجفن الما فتي فترته و بسيف الجفن الما فتر وحده القال من وجنه * مهجز الواصف أبدى حكما

مذیدا بالحسن جما مكتسی * فتع الورد بخدیه كما * لین الصلاه من القلب القسی شرف المنزل والوقت صفا * أهیف حار له من وصفا * تستمبر الغیدمنه وطفا عادنی من حار ناري وطفا * جاءطب الحبراحی وشفا * حین قبلت خدوداوشفا كمه الحسن لكاً سی زمزما * وازدري عقد نفو رالا كؤس * فلت لبیك حدیبی عندما طافی یسی بحیاة الانفس * لبست حلة ضوء الشهب * أرجوانی الون وضحا و بدت فی در تاج الحبب * تنهادي فی مقامي فرحا * لیلة الوصل لها و اعجبی جمعت لی البدره عشمس الضحی * وحللی نفره ما ملشما * فی عفاف عرضنا لم یدنس مواتخذ ناجنة الروض حمی * و هو بالرضوان فیها ، و نسی * کنتخدارضوان کنز الفقرا جهجة الممر وشه س الزمن * عنده حطت رحال الشمرا * وصفوه کل وصف حسن فهوه و ولام و و و له الامرا * و فر ید ایس بالمقسترن * کفه الغیث تایی انتاس همی فاعادالحس به مبتسما * و هوفی نیه محل الله س فاعادالحس به مبتسما * و هوفی نیه حل الله س فی رقاع الحرب للاعدی رمی * سطوة الرخ و فر ز الحرس

في رقاع الحرب للاعدي رمى * سطوة الرخ و فرز الحرس أضحك السيف وأبكاهم دما * وتخطى شاههم بالفرس هجرومن موشحاته أيضا في المشار اليه من عماق ؟ عيسير الزهر قد نسم * ولاح الورد في أفسان * وساقي المزز قد نظم

| ثناياالوردفيالمرجان * وغصن البانة الاقوم * تحلي سندس الربحان |
|---|
| فَ أَبْهِي وَمَا أَنْ عِي عَذَارَالْاً سَفِي النَّعِمَانَ |
| (دور) حبيبي بالذي ورد * شــقائق خــدك التبري * وثني قــدك المفــرد. |
| بخمرة ثغرك إلدري ۞ ومنــك الجنن قد ســود ۞ على هارويت بالسحر |
| أدركأس الطلاواغم * زمان الفوز بالرضوان |
| (دور) مليك أوحدالعصر * وفي صادق الوعـد * بدافي طلعة البـدو |
| وهيبة طلمة الاسد * صــديق العــز والنصر * حليف الحبود والمجد |
| لهذا ترجم الاعجم * عدح الكتخدارضوان |
| ﴿ وقال في نيرز عجم ﴾ نظم الطل عقوداً * حول أجياداله عـون |
| وتمايسن قــدودا * في-ــالاز هر الغـــون * واجتلى الوردخدودا |
| نرجس غض العيون * وشدا الطيير غريدا * هاج بأبال الشجون |
| (دور) لبسالورد حرارا * في حمى روض النميم |
| وعلى الاغصان دارا * ساقي القطر العميم * كلما مالت سكاري |
| علما صرف النسيم * عانةت جيدا وجيداً * واشتفت رمِدالجنوين |
| (دور) كتخدا رضواز ذخرى * صاحب الوجه المنين |
| وغنائى عند فقري *جابرافلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ |
| وامتداحي للامير * في الو ري امسي فريدا * صاحب العز المتين |
| ﴿ وقال في رصد ﴾ ريم فلا حين جلا لى كاس طلا شمس و بدر كملا |
| كف ملالى و الا سلسال عقد لآل بالحسن اكتسى حللا |
| خشف حـــالا غالى يجـــلي لى فاقءـــلي الشمس جلا |
| (دور) بدرعلا حين تلا لا واكتملا غصن تهادي ثملاً معتد لافيه جلا |
| يختال ذاالميال منه الفصن أدخجلا زان حلا سالي عذالي بدرعلي الغصن علا |
| (خانه أولى) كم فتناحسن سناه حين رنا كالبدر يه لوغصنا لاح لنا قالى من أعياني |
| بالهجران مكحول الاجنان زادنى شجنا باللحظ الوسنان غصن البان النتان |
| (خانه ثانیه) وردجنا عزجنا مقدحسنا اذحازوجهاحسنا زادسناقانی |
| منأسباني بالعقيان في النغرالمرجان لوالي دنا منه غمر الحان بالرضوان سعدى آن |
| (دور المديج) متصلا مدح، علا من زادولا طمامام الفضلا والنبلا خير ملا |
| والآل ذي الإحلال في فضل الكريم ولا منه الى حال أهم المالف سلا ممال |

| - Y•7 - | |
|---|--------------|
| وجاز ﴾ باقـوام البان عنك صـبرى بان فقـت بالفنن عادل الاغصان | من قال في |
| والخديد القان كل حسين قان ذاك عن وسنى سلم لي باقان | مرو وه ن ت |
| ذوسنا افئنا مذرنا وانثني قامة الغص وجنة النعمان | (416) |
| القنا للقنا ماثني عن منا شكلك الحسن واجي الاحسان | (40) |
| أنتمسي الولدان والغزلان بالاجفان يامنصأن هات بين الافنان | (سلسلة) |
| خرالحان بالالحان في البستان | (4,4,4,4,7) |
| حسنك الفتان مفرد في الآن ماله من ثان بدر بان أم انسان | ٠(دولاب) |
| آن وصلي آن فانرك الهجران ليته ماكان وأرحم فان بالاشجان | *(دودب) |
| من عنا منعنا راعنا وارعنا أن تعذبني فيك بالحرمان | (خانه) |
| فانتا أفتنا مل دنا قر بنا سائر الفتن لحظك الوسنان | (40) |
| فاشف قلب الولمان الظمان من أدنان لندمان أنت عين الاعيان | (سلسلة). |
| في الازمان وغم الشان ياذا الشان | () |
| | (دولاب) |
| غابةالمين انتزروطني بالجفا انساني قابى | 3- / |
| ماصفت أذنى من يعنفني فبك أو يلحاني جانى عنك غيرني الولا انساني | (خانه) |
| بهجة الزمن غالى الثمن تغرك المرجاني خانى لستء به غني مطلب العقبان | (45) |
| ماأ ،اللضني كي أنال المني ناحل بدني فاقد السلوان | (خانه) ، |
| كن لنامح سافا لهناف دونا حبي بشرني منك بالرضوان | (~)* |
| ذوالعطاالهةان والسلطان في الميدان للشجعان | (المديح) |
| حسبه ذوالتبيان بالقرآن والبرمان من عدنان | (Ci-mi) |
| شير وسنذ كر بعضه افي راجمهم (عودوانعطاف) ولميزل رضوان كتخد اوة | مغه ذلك ك |
| | ما ۱۱ م |

على امارة مصرو رئاسها حتى مات ابراهيم ووسها وتحركت حفائظها ونغوسها وظهرشأن عبدالرحمن كتخداالقاز دغلي وراجسوق نفاقه وأخذ يمضد عاليك ابراهم كتخداو يغريهم ويحرضهم على الجلفية لكونهم مواليه فيخلص لهبهم ملك مصرويظن انهم يراءون حقولائه وسيادة جده فكان الامرعليه بخلاف ذلك كاستراه وهم كذلك يظهروناله الانقيادو يرجمون الى رأيه ومشورته ايتم لهم به المرادوكل من أمراء ابراهيم كتخدا منظلع وللرياسة أيضاو بالبلدة أيضامن الاكابر والاختيارية وأصحاب الوجاهة مشارحسن كتخداأبي شنبوعلي كتخدا الحربطلي وحسن كتخداالشعراوي وقراحسن كتخدا واسميل كتخدا

التبانة وعنمان اغالوك لواراهيم كنخدامناو وعلى أغاتوكلي وعمر أغامتنر قية وعمر أفسدي محرم اختيارجاويشان وخليل جاويش حيضان مصلى وخليل جاويش القاز دغلي وببت الهياتم وابراهم أغا ابن الساعى وبيت درب الشمسي وعمرج اويش لداو دية ومصطبني أفنيدي الشريف اختيار منفرقة ويبت بلفيه وبيت قصبة رضوان وبيت الفلاح وهم كثير ون اختيارية وأوده باشيه ومنهم أحمد كتخدا واسمعيل كتخدا وعلى كتخداو ذوالفقار جاويش واسمعيل جاوبش وغيرهم فأخذأ تباع ابراهيم كتحدا يدبرون فياغتيال رضوان كتخدا وازالته وسمت فيهم عقارب الفيتن فذبه رضوان كتخد الذلك فاتفق مع أغراضه وملك القلعة والابواب والمحمودية وجامع السلطان حسن واجتمع اليهجع كثير منأمرائه وغيرهم ومناضم البهم وكاديتم ادالام فسعي عبدالرحمن كتخدا والاختيارية في اجراء الصلح وطلع بعضهم الى رضوان كتخدا وقالواله مؤلاء أولاد أخيك وقدمات وتركهم في كنفك مشل الايتام وأنت أولي بهم بن كل أحدد وليس من المروءة والرأي أن تناظرهم أوتخاصمهم فانك صرت كبير القوء وهم في قبضتك أي وقت فلا تسمع كلام المنافقين فلم يز الوابه حتى انخدع الكلامهم وصدقهم واعتقد نصحهم لانه كانسليم الصدر ففرق الجمع ونزل الي بيته الذي بقوصون فاغتنموا عندذاك الفرصه وبيتوا أمرهم ليلاوه لمكوا القلعة والابواب والجهات والمترجم في غفلته آمن في بيته مط من من قبلهم و لايدري ما خبي له فلم يشعر الاو هم يضربون عليه بالمدافع وكان المزين يحلق له رأسه فسقطت علي داره الجلل فأمر بالاستعداد وطاب من يركن اليهم فلم يجدأ حداو وجدهم فدأخذوا حوله الطرق والنواحي فحارب نيهم الى قريب الظهر وخاص عايه أنباعه فضربه مملوكه صالح الصغير برصاصة من خلف الباب الموصل لييت الراحة فاصابته في ساقه وهرب مملوكه الى الاخصام وكانو اوعدوه بامرية ان هرقتل -بده فلماحضر اليهم وأخبر هم بما فعل أمر على ديك بقذله وقال هـ ذاخائن وليس فيهخم فشفعوافيه وأمروابنفيه وعندماأصيب المترجم طلب الخبول وركب فيخاصنه وخرج من نقب نقب في ظهرالبيت وتألم من الضربة لانها كسرت عظم ساقه فسار الى جهـة البساتين وهولا يصدق بالنجاة فلم يتبعه أحدونهبواداره ثمركبوسار الىجهة الصعيد فمات بشرق أولاد يحيى ودفن هناك فكانت مدته به له قسيمه قر ببا من ستة أشهر ولما مات تفرقت صناجقه ومماليكه في البلاد وسافر بعضهم الى الحجاز من ناحية القصير ثم ذهبوا من الحجاز الي بغدادواستوطنوها وتناسلوا وماتوا وانقضت دولنهما فكانت مدتهما نحوسبع سنوات ومصرفي تلك المدةهادية من الفتن والشرور والاقليم البحرى والقبلي أمن وأمان والاسعار رخية والاحوال مرضية واللحم الضانى لمجروم من عظمه رطله بنصفين والحاموس بنصف والسمن البقري عشرته بار بعين نصف فضه والابن الحليب عشرته بأربعة أنصاف والرطل الصابون بخمسة أنصاف والسكر المنعاد كذلك والمكرر قنطاره بألف نصف والعسل أقطر قنطاره بمائة وعشرين نصفاوأقل والرطل اللبن القهوة باثني

عشرنصفا والتمريجاب من الصعيدفي المراكب الكبارويصب علىساحل بولاق مثل عرم الغلال ويباعبالكيل والارادب والارزأردبه بأربعمائة نصف والعسل النجل قنطاره بخمسمائة نصف وشمع العدل رطله بخمسة وعشرين نصفا وشمع الدهن بار بعة أنصاف والفحم قنطار ، بأر بعين نصفا والبصل قنطاره بسبعة أنصاف وقس على ذلك (يقول جامعه) انى أدرك بقايا تلك الايام وذلك ان مولدي كان في سنة سبع وستين ومائة والف ولما صرت في سن التمييز رأيت الاشياء على ماذكر الاقليلا وكنتأسمع الناس يقولون الشئ الفلاني زادسعره عماكان في سنة كذاوذلك في مبادى دولة ابراهيم كنيخداو حدوث الاختلال في الا . وروكانت . ضرا ذذاك محاسنها باهرة ونضائلها ظاهرة ولاعدائها قاهرة يميش رغدا بهاالنقير ونتسم للجليل والحقير وكان لاهل صرسنن وطرائق في مكارم الاخلاق و التوجد في غير ها (منها) أن في كل بيت من بيوت جميع الاعيان مطبخين أحدهم أسفل رجالي والثاني. وكل في الحريم فيوضع في بوت الاعمان السماط في وقتي المشاء والغداء مستطيلا في المكان الخارج مبذولا للناس ويجلس بصدره أبير المجلس وحوله الضيفان ومن دونهم بماليكه وأنباعه وبقف الفراشون في وسطه يفر قون على الجالسين ويقربون الهم ما بعد عنهم من القلابا والمحمرات ولا يمنعون في وقت الطعام من يريد الدخول أصلاورون انذلك من المعابب حتى ان ابض ذوى الحاجات عد الامراء اذا حجم الخدام. انتظر واوقت الطعام ودخلوا فلا يمنعهم الخدم في ذ ك الوقت في دخل صاحب الحاجة و بأكل و بنال غرضه ر من مخاطبة الا مير لانه اذا نظر علي سماطه شخصا لم بكن رآه قبل ذلك ولم يذهب بعد الطعام عوف أن له الم حاجة فيطلبه و بسأله عن حاجته فيقضم اله وانكان محتاجا واساه بشئ ولهم عادات وصدقات في أيام المواسم مثل أيام أول رجب والمعراج ونصف شعبان وليالى رمضان والاعياد وعاشورا والمولد الشربف يطبخون نيهاالارز باللبن والزردة وبملؤن من ذلك قصاعا كثيرة ويفر فون منها على من يعرفونه من المحتاجين ويجتمع في كل بيت الكثيرمن الفقر الفيفر قون عليهم الخبزويا كلون حتى يشبعوا من ذلك اللبزوالزردة ويعطونهم بعدذلك دراهم ولهم غيرذلك صدقات وصلات لمن يلوذبهم ويعرفون منه الاحتياج وذلك خلاف ما يعمل ويفرق من الكمك المحشو بالسكر والعجمية والشريك على المدافن والتربف الجمع والمواسم وكذلك أهل القري والارباف فيهم من مكارم الاخلاق مالا يوجد في غيرهم من أهـ ل قري الاقاليم فان أول مافيم اذ نزل به ضيف ولولم يمر فه اجتهد و بادر بقراء في الحال وبذله. وسعه في اكرامه وذبح أه ذبيحة في العشاء وذلك ماعدامشا يخالبلاد والمشاهير من كبار العرب والمقادم. كان لهم مضايف واستعدادات للضيوف ومن ينزل عليهم من السفار والاجناد ولهم مساميح وأطيان فى نظير ذلك خلفاعن ملف المي غير ذلك مما يطول شرحه و يعسر استقصاؤه و بموت رضوان ك يخدا لم يقملوجاق العزب صولة ﴿ ومات ﴾ الاجل الكرم والملاذ المنحم الخواجا الحاج احمد بن محمد الثه را يبي وكان من أعيان التجار المشتر بن كاسلانه وبيتهـم المشهور بالازبكية بيت المجد والفخر والعز

ومماليكم وأولاد مماليكهم من أعيان ، صر جر بجية وأمرا ؛ ومنهم يوسف بيك الشر اببي وكانوافي غاية منالغني والرفاهيةوالنظام ومكارم الاخلاق والاحسان للخاص والعام وبتردد الى منزلهم العلماء والفضلاءو مجالسهم مشحونة بكتب العلم النفيسة للاعارة والنغيير وانتفاع الطلبة ولا بكتبون عام اوقفية ولا يدخلونها فيمواريثهم ويرغبون فيها ويشترونها بأغلى ثمن ويضعونها علي الرفوف والخزائن والخورنقات وفي مجالسهم جميعا فكلمن دخل الى يتهم من أهل المهالي أي مكان بقصد الاعارة أو المراجعة وجد بغينه ومطلوبه فى أىءلم كان من العلوم ولولم بكن الطالب معر وفا ولا يمنعون من يأخذ الكتاب بمامه فانرده في مكانه رده و ان لم ير ده واختص به أو باعه لا يـ على عنه و ربما بيع الكتاب عليهم واشتروه مراراويمتذرون عن الجانى بضرورة الاحتياج وخبزهم وطعامهم مشهور بغابة الجودة والانقان والكثرة وهومبذول للقاصي والداني مع السعة والاستعداد وجمعهم مالكيوالمذهب على طريقة أسلافهم وأخلاقهم جيلة وأوضاعهم منزهة عن كل نقص ورذيلة ومن أوضاعهم وطرائقهم انهم لايتزوجون الامن بعضهم البعض ولانخرج مى بيتهم امرأة الاللمقبرة فاذاعملو اعرسا أولموا الولائم وأطعموا الفقراءوالقراء على نسق اعتادوه وتنزل العروس مرحريم أبيها الىمكان زوجها مالنساء الخلص والمغاني والجنك تزفها اليلابال شموع وباب البيت مغلوق عليهر وذلك عندما يكون الرجال في صلاة العشاء المدجد الازكي المقابل اسكنهم وبيتهم بشتمل على اثني عشر مسكنا كل مسكن بيت متسع على حدته وكان الامراء بصريترددون اليهم كثيرا مرغير سبق دعوة وكان رضوان كتخدا يتفسح عندالمترجم في كثيرمن الاوقات مع الكال والاحتشام ولا يصحبه في ذلك المجلس الااللطفاء من ندمائه واذا قصده الشعراء بمدح لايأتونه في الغالب الافي مجلمه لينالوا فضيلتين ويحرز واجائز تين وكان من سنتهم أنهم يجعلون عليهم كبيرا منهمو يحتيده الكائب والمستوفي والجابي فيجمع لديه جميع الايرادمن الالتزام والعقار والجامكية ويسددالميري ويصرف لكل انسان راتبه على قدرحاله وقانون استحقاقه وكذلك لوازم الكساوي للرجال والنساءفي الشتاء والصيف ومصروف الجيب في كل شهر وعندتمام السنة يعمل الحساب وبجمع مافضل عنده من المال ويقسـمه على كل فرد قدر استحقاقه وطبقته واستمرواعلى هذا الرسم والتر أبب مدة مديدة فلمامات كبارهم وقع بينهم الاختلاف واقتسمو االايراد واختص كل فردمنهم بنصيبه يفعل به مايشتهي وتفرق الجمع وقلت البركة والعزل الحبون وصاركل حزب بالديهم فرحون وكان مسكختامهم صديقنا وأخانا في الله اللوذعي الاريب والنادرة المفرد النجيب سيدى أبراهيم بن محمد بن الداده الشر ابي الغزالي كان رجمه الله تعالى ملكي الصفات بسام العشيات عذب المورد رحيب النادى واسع الصدرللحاضر والبادى قطعنا ممه أوقانا كانت لمين الدهرقرة وعلي مكتوب العمرء: و أن المسرة وكان لسان حاله يقول

﴿ ١٤ - جرتى - ١٤ ﴾

اذا ما مضى يوم ولم أصلغ يدا * ولمأقتبس علما في الدريس على مذا كرة العلم وحضو رالدر يسحى كدر وماز ال يشتري متاع الحياة بجوهم عمر والنفيس مواظباعلى مذا كرة العلم وحضو رالدر يسحى كدر الموت ورده وبد دالدهم الحسود بنوائبه عقده كايأتي نتمة ذلك في سنة وفاته وانمحت بموته من بيتهم الما شرو تبدد بقية عقدهم المتناثر (ومات) أحد چابي ابن الامير علي والامير عثمان ولم يبق منهم الاكافال القائل

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ﴿ وبقيت في خلف كجلد الاجرب وتزوج ما ليك القازد غلية نساء هم وسكنو افي بيتهم (ومهم) سلمان أغاصالح وتقلد الزعامة وصاربيتهم بيت الوالى ووقف بدابه لاعوان والزبانية ويحبس به أرباب الحبرائم فيه ذبون و بعاقبون لا يسئل عما ينعل وكثيرا ما أتذكر بذكرهم قول القائل

سقى الله عيشافي ظالال ربوعه-م * حـالاذكر ه في الذوق وهومدام ليال لذا في مصر وصل كانها * على وجنـة الدهر المنع شـام يجين حـامي من حنيني ولوعتي * اذاناح فـوق الابكتين حمـام

من نصيرى على الفراق الاشق * أومن الدهرآخذ لى بحقي في الفراق الاشق * أومن الدهرآخذ لى بحقي

وله الحور بالدعاء تؤرخ * جودرهم الرب السديدي يـ قى ومات كا الاجل الـ كرم محمد چلبي ابن ابراهيم چر بجي الصابونجبي مقتولا وخبر مانه لما توفي

وفاة السلطان محود خان المماني تولية السلطان عما

ابوه وأخذ بلاده وبينهم تجاه العنبة الزرقاء على بركة الازبكية فتوفي أيضا عثمان جربجي الصابونجي يمنفلوط وذلك سنة سبع وأربعين ومائة والفومات غيره كنذلك من مه تيقهم وكان محمد چر بجبي مثل والده بالباب ويلتجئ الي يوسف كتخدا البركاوي فلمامات البركاوي خاف من على كتخدا الجلني فالتجأ اليعبدالله كمنخدا القازدغلي وعمل ينكجرى فارادان يقلده أوده باشهو بابسه الضلمة فقصدالسفر الى الوجه القبلي وذلك في منة أربع وخمسين فساور واستولي علي الاد عمان چر بجبي ومعاتيقه وقام هناك وكان رذلابخيلا طماعاشهرهافي لدنيا وكان مماليكه يهربون منه وكانت أخته زوجالممر أغا خازنداراً بيه ولم فنقدها بشيُّ (وانفق) أز رجلامن كبارهو ارة بحري توفي فارسل المترجم الجوكيله أحمد أوده باشه فاخذله بلادانتوفي بالمحلول ودفع حلوانها الىالباشا فارسل أولاد المتوفي اليهوارة قبلي عرفوهمان بلادأ سلافهم أخذها ابن الصابونجي ونازل بتصرف فيها وطلبو امنهم معونة حق يرسلوا الى ابراهيم كتخدا القاز دغلي ويدفعوا الذى دفعه في الحلوان ويخاص لهم بلادهم فارسلوالهم هوارة وعبيداوسيمانية فحاربوه وغلبوه فعدي الحالبر الغربي نوقفو افي قابلته فخاف منهم أن يمدواخلفه فنزل الي المراكب وأخذمه صندوق الأو راق والتقاسيط وحضر الي مصر ودخل الى داره الازبكية تمانهوارة أرملت الى ابراهيم كتخدا فاحضره وتكلم معه وترجي عنده فلم يتذل واستمرعلي عناده فلم يزل ابن الكرى بالاطفه فلم يتحول عن ذلك فارسل ابراهيم كتحدا واخذفر مانا بننيه اليالحجاز فاخذوه الىالسويس ومن شدة حرصه أخذ صحبته صندوق الاوراق والتقاسيط والحجج والتذاكر فلماوصل الحالسويس أرسل خلنه ابراهيم كتخدا فرمانا صحبة جاويش بقتله فقتلوه وأحضروا الصندوق الى ابراهم كتهخداوترك ثلاث بنات زوج بنتامنهن الى خازنداره وسكن بهافي بيت بحارة الضبيبة عندموق أميرالجبوش وأخذيت الازبكية ابراهم كتخدا وزوج زوجته الي خازنداره محمودأغافاقام معهاأ إماومات نزوج بااليحسين أغاوولاه كشوفية المنصورة وبمدتم مالسنة عملها مين الشوز وأعطاه رضوان كتخداولا بةالبحروعمله كنخداهمدة أيام تم تقلدًا لامارة والصنجقية بمدموت استاذه وهوحسين بيك المقتول الآبى ذكره

والمان تأم بعدذلك بعناية على بيك الحرج والمان الذي عوالم المن المناوي وحسين المناوي وحسين المناوي وحسين المناوي والمناوي وحسين المناوي والمناوي وحسين المناوي وحسين المناوي وحسين المناوي وحسين المناوي وحسين المناوي وحسين المناوي وحسين وهو المناوي المناوي والمناوي ولمناوي والمناوي ولايال والمناوي وال

و زوال دولة الجلفية تعين بالريا- ةمنهم على أقرانه عثمان بيك الجرجاوى فسارسير اعنيفا من غير تدبرونا كدزوجة سيده بنت البارودي وصادرهافي بعض تعلقاتم افشكت أم هاالي كبار الاختيارية فخاطبوه في شأنم اوكاء حسن كمنخدا أبو شنب فردعليه رداقبيحا فتحز بواعليه ونزعوه من الرياسة وقد مواحسين بهك الصابونجي وجعلوه شيخ البلد ولم يزل حق حقد عليه خشد اشينه وقتلوه (وخبر موت حدين بيك المذكور) أنه لمامات ابراهيم كتخدا قلدو المذكورا الرة الحجوطلع سنة ١١٦٩ وسنة ١١٠٠ ثم تعين بالرياسة وصارهو كبير القوم والمشار اليه وكان كرياجو اداوجيم اوكان يبل بطبعه الى نصف حرام لان أصله من مماليك الصابونجيي فهرب من بيته وهو صغير وذهب الى ابراهيم جاويش فاشتراه و نالصابونجي و ربا و وقاه ثم زوجه بزوجة محمد جر بجي ابن ابر اهيم الصابونجي وسكن بيتهم وعمره ووسده وأشأفه قاءة عظيمة للذلك اشتم بالصابونجي واارجع من الحجاز فلدعبد الرحمن أغا اغاوية مستحفظان وهوعبد الرحمن اغاللتهور في شهرشعبان من السنة الذكورة وهي سنة ١٧٠ اوطلع بالحج في المك السنة محمد بيك ابن الدالي و رجع في سنة حدى و سبعين ثم ان المترجم اخرج خشد اشه على بيك المعروف ببلوط قبان ونفاه الي بالده النوسات واخرج خشداشه أيضاعتمان يك الجرجاوي منفيا المي أسيوط وأراد نفي علي بيك الغزاوي وأخرجه اليجهة العادلية نسمي في الاختيارية بواسطة نسيبه على كتخدا الخر بطلي وحسن كتخداابيشنب فالزمه انيقيم بنزل صهره على كايخدا المذكور ببركة الرطلي ولا يخرج من اليدت ولا يجتمع باحد من اقرافه و ارسل الي خشد اشه حدين بيك المعروف بكشكش فاحضره من حرجاوكان حاكماباولاية فاص مبالاقامة في قصر العيني ولايدخل الى المدينة ثم ارسل اليه ياص بالسفر اليجهة البحيرة وأحضروا اليهالمراكب التي يسافر فهاوير يدبذلك تفرق خشدا شينه في الجهات تميرسل اليهم ويقذابهم لينفرد بالامروالرياسة ويستقل بملك مصرو يظهر دولة نصف حرام وهو غرضه الباطني وضم اليرجماعة من خشد اشينه وتوا قوامعه على مقصده ظاهر اوهم حسن كاشف جوجه وقاسم كاشف وخليل كاشف جريجي وعلى اغاللنجي واسمعيل كاشف أبومدنع وآخر يسمي حسن كاشف وكانوا من اخصائه وملازميه فاشتغل مهم حسين بيك كشكش واستمالهم سراواتفق معهم على اغتياله فحضروا عنده في يوم الجممة على جرى عادتهم وركبوا صحبته الى القرافة فزار واضريح الامام الشافعي ثمرجع صحبتهم الى مصر القديمة فنزلو ابقصر الوكيل وباتواصحبنه في انس وضحك وفي الصباح حضر اليمم الفطور فاكلوه وشربواالقهوة وخرج المماايك ليأكلواالفطورمع بمضهم وبقي هومع الجماعة وحده وكانواطلبوا منه انعاما فكتب الى كل واحدمنهم صولا بالف ريال وألف اردب قمح وغلال ووضعوا الاوراق في جيوبهم تمسحبو اعليه السلاح وقتلوه وقطعوه قطعا ونزلوامن القصر واغلقو على المماليك والطائفة من خارجور كبحسن كاشف جوجه ركو بة حسين يكوكان موعدهم معحسين بيك كشكش عند المجراة فانعلماأحضر والهمراك السفرتلكافي النزول وكلما أرسل اليه حسين بيك يستعجله بالسفر

يخنج بسكون الريح أوينزل بالمراكب ويعدى الى البرالآخر ويوهم أنه مسافرتم يرجع ليلاويتعلل بقضاء اشفاله واستمرعلي ذلك الحال ثلاثة أيام حتى تمم اغراضه وشغله ع الجماعة ووعدهم بالامريات واتفق معهم أنه ينتظرهم عندالمجراة وهم يركبون مع حسين بيك و بفتلو نه في الطريق أن لم بِنمك وامن قتله بالقصر فقدرالله الهم قتلوه وركبوا - تى و صلو الى حسين بيك كشيكش فاخبر و ، بتمام الامر فركب ، مهم ودخلوا ليمصر وذهب كشكش الى بيت حسين بيك بالداودية وملكه بما فيه وارسل باحضار خشداشينه المنفيين وعند ما وصــل الخبر الى على بيك الغزاوي ببركة الرطلي ركب في الحال مع القاتلين وطلموا الى القلمة واخذوا في طريقهم أكابر الوجاقلية ومنهم حسن كاليخدا أبو شنب وهو من اغراض حسين بيك المقتول وكان مريضا بالا كلة في فه وقالوالبه ضهم ان لم بركب معنا أو أنه اعترض على فعلنا قتلناه فلما دخلوااليه وطلبوه نزل اليهم بن الحريم فاخبروه بقتلهم حسين بيك لم يجبهم الا بقوله هواخوكم وفيكم الخلف والبركه فطلبوه للركوب مهم فاعنذر بالمرض فلم يقبلواعذره فنطيلس وركب معهم الى القلعة وولواعلى بيك كبير البلد عوضاعن حسين بيك المفتول وكان قتا في شهر صفر سنة احدى وسبمين ثمان مماليكه وضعو ااعضاءه في خرج وحملوه على هجين و دخلو ابه الى المدينة فادخلو ، الى بيت الشيه حالشبراوي بالرويمي فغسلوه وكفنوه و دفنوه بالقرافة وسكن على بيك للذكور بيت حسين بيك الصابونجي الذي بالازبكية واحضرواعلى يكمن النوسات وعثمان بيك الجرجاوي من أسيوط وقلدوا خليل كاشف صنحقية واسمعيل أنو مدنع كنيلك وقاسم كاشف قلد و الزعامة تم قلد و ابعد أشهر حسن كاشف المعروف بجوجه صنحقية أيضاوكان ذاك فى ولاية على باشا بن الحكيم اثنانية فيكان حال حسين يك لمقنول مع قاتليه كاقال الشاعر

واخوان تخذتهمو دروعا *فكانوها واكن للاعادي * وخلتهمو سها ما صائبات فكانوهاولكن فى فؤادي * وقالو قد صفت مناقلوب * لقدصدةو اولكن من و دادي وقالواقد سمينا كل يوم * لقدصد فو اولكن في فسادي

(ولابيامحقانتاماني)

الغدر في الناس شيمة سلفت * قدطال بين الورى تصرفها * ماكل من قدسرت له نعم منك برى قدرها و يعرفها * بلر بما اعقب الجيز اعبها * مضرة عزعنك مصرفها اما تري الشمس كيف تعطف بالهذرو هو بكلفها

(واما ن مات في هذا الناريخ من الأعيان) خالف حسين بيك المذكور فالشيخ الامام الفقيه المحدث الاصولى التي كلم الماهم الشاعر الاديب عبد الله بن محمد بن عامم بن شرف الدين الشبر اوي الشافعي ولد تقريبا في سنة تتين و تسمين وألف و هو من يت العلم و الحبلالة فجده عامم بن شرف الدين ترجمه الاميني في الحلاصة ووصفه بالحنظ والذكاء فأول من شملنه الجازته سيدى محمد بن عبد الله الحرشي وعمره اذ ذاك

نحوتمان سنوات و ذلك في سنة أاف ومائة وتوفي الشيخ الخرشي الماكي في سابع عشرين الحجة سنة واحدومائة وألف وتولي يعده مشيخ الازهر الشيخ محدالنشرتي المالكي وتوفي في ثامن عشرين الحجة سنة عشرين ومائة وأنف و وقع بعد ، وته تنة بالجامع الازهر بدبب المشيخة والتدريس بالا قبغاوية وافترق المجاورون فرقتين فرقة تريدالشيخ أجمد الففراوي والاخري تربد الشيخ عبدالباقي القليني ولم أ يكن حاضرا بمصر فتعصب له جماعة النشرتي وارسلوا يستمجلونه الحضور فقبل حضوره تصدر الشبيخ ؛ أحمدالنفراوي وحضر للتدريس بالاقبغاويه فمنعه القاطنون بها وحفر الفليني فانضم اليــه جماعة الشرتى وتعصبوا له نحضر جماعة النفر اوي الى الحجامع ليسلا ومعهــم بنادق وأسلحة وضربوابالبنادق في الحامع وأخرجوا جماعة القليني وكسروا باب الاقبغاوية وأجلسوا النفراوي مكان النشرتي فاحنمه تجاعة القليني في يومها بعد المصر وكبسو الجامع وقنلوا أبوابه وتضاربوا معجماعة النفراوي ففتلوا منهم بحوالعشرة أنفار وأنجرح بينهم جرحي كشيرة وانتهبت الخزائن وتكسر تالقنادبل وحضر الوالى قاخر جالقتلي وتفرق المجاورون ولميق بالجامع أحدو لم يصل فيه ذلك اليوم وفى ثانى بوم طلع الشيخ أحدالنفراوي اليالديوان ومعه حجة الكشف على المقتولين نلم إنتفت الباشا الى دعواه الهامه بتعديه وأمره بلزوم بيته وأمر بنفي الشيخ محمد شنن الي بلده الحبدية وقبضواعلي من كان بصحبته _ وجبسوهم فى العرقانة وكانوا اثني تشر رجالا وتطاول حسن افندى نقيب الاشراف على الشيخ النفراوى والشيخ شنن في الديوان بحضرة الباشا ومن جملة ماقال له جماعتك المفاسيد الذين هم عاملون طلبة علم يصدون على النارة ويقولون في محل الأذاريا آل حرام ويضر بون بالرصاص في المسجد واستَقرآالقَليني في المشيخة والتدريس ولمامات تقلد بعد والشيخ محمد شنن وكان النفراوي قدمات ولما مات الشيخ شنن نقالد المشيخة الشيخ ابر اهم بن، وسي النيومي المالكي (ولمامات) في سنة مبع وثلاثين قَيْ انتقلت المشيخة الي الشافعية فنولاها الشيخ، بدالله الشبراوي المترجم المذكور في حياة كباراالعلماء بعدانة كن وحضر الاشياخ كالشيخ خليل بن ابر اهم اللقاني والشهاب الحليني والشيخ محمد بن عبدالباقي الزرقاني والشيخ أحمدالنفراوي والشيخ منصو رالمنوفي والشيخ حالح الحنبلي والشيخ محمد الغربي الصغير والشبخ عيد النمرسي وسمع الأولية وأوائل الكتب من الشيخ عبد الله بن سالم البصري و ايام حجه رلم يزل بترقي في الاحول والاطوار ويفيد وعلي ويدرس حتى صاراً عظم الاعاظم ذاجاه ومنزلة عندر جال الدولة والامراء ونفذت كلته وقبلت شفاعته وصار لاهل العلم في مدته رفعة مقام ومها بتعند الخاص والعام وأقبلت عليه الامراء وهادوه بأنفس ماعندهم وعمردا راعظيمة على بركة الازبكية بالقرب من الروبعي وكذلك ولده سيدي عامر عمر دار الجاه دار أبيه وصرف عليها أمو الاجمة وكان ية ني الظر ائف و التحائف من كل شئ والكتب المكلفة النفيسة بالخط الحسن وكان راتب مطبع ولده سيدي عار في كاريوم من اللحم الضاني رأسين من الغنم السمان بذبحان في بيته وكان طلبة العلم في أيام

مشيخة الشيخ عبد الله الشبر اوي في غاية الادب و الاحترام ومن آثاره كتاب هفاته الالطاف في مدائع الاشراف وشرح الصدر في غزوة بدر ألها باشارة على باشا ابن الحكيم وذكر في آخرها نبذة من التاريخ و ولاة مصر الحوقت صاحب الاشارة وله ديوان يحتوى على غزليات وأشعار وه قاطيع مشهور بأيدي الناس وغير ذلك كثير وأو ردت في هذا المجموع كثير امن كلام بمجسب المناسبات توفي في صبيحة به بوم الحنيس سادس ذي الحجة ختام سنة احدى و سبعين ومائة وأنف وصلى عليه بالازهم في مشهد حافل عن ثمانين سنة نقريبا (ومات) الشيخ الامام الاحق بالتقديم الفقية المحدث الورع الشيخ حسن بن على بن أحمد بن عبد الله الشافعي الازهمي المنطاوي الشهير بالمدا بغي أخذ العلوم عن الشيخ منصور المنوفي وعمر بن عبد السلام التطاوفي والشيخ عبد النمرسي والشيخ محمد بن أحمد العلم ودرس بالجامع الازهم وأنتي وأنف وأخو منها حالية وثلاثه شروح على الآجر ومية وشرح الصيفة الاحمدية وشرح الدلائل وشرح على حزب البحر وشرح حزب النووي شرح الطيفا واختصر شرح الحزب الحسير المدلائل وشرح على حزب البحر ومن في فضائل ليلة القدر وأخرى في المولد الشريف وحاشية على جميع الجوامع المشهورة وحاشية معلى شرج الار بعين لابن جمر واخترى في المولد الشريف وحاشية على جميع الجوامع المشهورة وحاشية معلى شرج الار بعين لابن جمير واخترى في المولد المن المنت وحاشية التحرير وحاشية على الاشرخ الدوغ عرذاك ومن املائه أوله من مشايخ في أقسام الجلة الحلية الحلية الحلية الحلية الحلية الحلية الحلية الحلية المنت عرذاك ومن املائه أوله من مشايخ في أقسام الجلة الحلية الملية الملية الحلية الحلية الحلية الملية الملية الحلية الملية ال

ولزم الواو مضارعا بقد * وانفردالضمير في سبع تُعد * ماض تـــلا الاومتـــلو بأو كذا مضارع بماأولا نفوا * أو مثبت أواكدت جملة او * معطونة والباق مطلقار و وا توفي في عشرين شهر صفر سنة سبعين و ما تَه و ألف (ورثاه الشبخ عبد الله الادكاوى بقصيد تبن) احداها

عَينية مطلعها معنى عالم العصر الأمام لربه * حميد المساعى فاندبنه وبالغ

﴿ وَبِينَ الرَّخِهِ ﴾ ولماقفي ذاك المهـ ذب نحبه * وآب برضوان من الله سابغ دعوت أحبائي وقات لهم قفوا * عي عند ذا التاريخ بكي المدابغي

والثانية نونية مطلعها صبرافذ الدهر من عاداته الحن * وفي تلونه قد حارت الفطن

﴿ و بيت تاريخها ﴾ والحورجاء نك بالبشرى ورخة * حليت من حلل الابرارياحسن

ومات به العلامة القدوة شمس الدين محمد بن الطيب بن محمد الشرفي الفاسى ولد بناس سنة عشر ومائة وألف و اسنجازله والده من أبى الاسرار حسن بن على العجمي من مكة المشرفة وعمره اذذاك ثلاث سنوات فدخل في عموم اجازته و توفي بالمدينة المنورة سنة سبعين ومائة وألف و تاريخه مغلق عن ستين عامار حمه الله تمالي في ومات به الشيخ داود بن سليمان بن أحمد بن محمد بن عامر بن عامر بن خضر الشرنوبي البرها في المالكي الخربة وى ولد منة ثمانين وأنف و حضر على كبار أدل اله صركا الشيخ محمد الشهرنوبي البرها في المالكي الخربة وى ولد منة ثمانين وأنف و حضر على كبار أدل اله صركا الشيخ محمد

الزرقاني والخرشي وطبقتهما وعاش حتىألحق الاحفاد بالاجداد وكان شيخامعمرا مسنداله عناية بالحديث؛ توفي في حمادي الثانية سنة سبعين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ القطب الصالح العارف الواصل الشيخ محمدبن على الجزائي القاسمي الشهير بكشك وردمصر فسنعيرا وبهانثأ وحجوأ خد الطريقة عنسيدى أحمد السوسي تلميذس دىقاسم وجعله خليفة القاسمية بمصر فلوحظ بالانوار والاسرار ثمدخل الغرب ايزور شيخه فوجده قدمات قبل وصوله بثلاثة أيام واخبره الامذة الشيخ ان الشيخ اخبر بوصِــول المترجم واودعله المانة فاخذها و رجع الى مصر و جلس الاوشاد واخــذ العهود ويقال انه تولى القطبانية * توفي سنة سبعين ومائة والف ﴿ ومات ﴾ الشيخ الفقيــه الفاضل العلامة محمد بن أحمد الحنفي الازهرى الشهير بالصائم تفقه على سيدى على العقدى والشيخ سليمان المنصوري والسيدمحمدابي السعودوغ يرهم وبرع في معرفة فر وع المذهب ودرس بالازهر وبمشهد الحنفي ومسجد محرم في أنواع الفنون ولازم الشيخ العفيفي كثيراثم اجتمع بالشبخ أحمد العريان ومجرد للذكر والسلوك وترك علائق الدنيا ولبس زى الفقراء شماع ماملكت يداه وتوجه الى السويس فركب في سفينة فانكسرت فخرج مجرد ابساتر الهورة ومال الي بعض خباء الاعراب فاكرمته امرأةمنهم وجلس عندها مدة يخدمها ثم وصل الي الينبع علي ميئة رثة وأوى الى جامعها واتفق له أنه صعدايلة من الليالي على المنارة وسبح على طريقة المصريين فسمه الوزير اذكان ، نزله قريبا من هناك فلما اصبح طلبه وسأله الم يظهر حاله سوى انه من الفقراء فانع عليه ببعض ملابس وأمره ان يحضر الى داره كل يوم للطعام ومضت على ذلك برهة الى ان اتنق موت بهض مشايخ العربان وتشاجر أولاده بسبب قسمة التركة فاتوا الح اليذبع يستفترن فلم يكن هناك من بنك المشكل فرأي لوزير أن يكتب السؤال ويرسله مع الهجان باجرة معينة الى مكة يستفتى العلماء فاستقل الهجان الاجرة و نكص عن السفرو وقع التشاجر فيدفع الزيادة للهجاز والتنع كثرممو وقموافي الحيرة فلمارأى لمترجم ذلك طلب الدواة والقلم وذمبالي خلوةله بالمدجد فكتب الحبواب مفصلا بصوص المذهب وختم عليها وناوله للوزير فلماقرآه بمجب وقال له لم يخف نفسك وأنت من علماء الاسلا والسلمين فاعنذر بأنه لوقال كذلك لم يصدقه أحدارة تة حاله فحينئذاكر . هاأو زير وأجله و رفع منزلته وعين له . ن الـــال والـكسو ، وصار يقرآدر وسالفقه والحديث هناك حتى اشتهر أمره وأقبات عليه الدنيا فلماامتلا كيسه وانجلي بو-ــه وقرب ورودالركب المصري رأى الوزير تفلته من يده فتيد عليه شم لما اليجد بداعا هده على أنه محجويه و د اليه فوصل مع الركب الى مكة وأكرم وعاد الى مصر ولم يزل على حالة مستقيمة حتى ترفى عن فالج جلس فيه شهورافيسي: تسبمين ومائة وألف وهو منسوب الى سفط الصائم احدي قري مصر من أعمال النشن بالصعيدالادنى ولم يخلف في فضائله، ثله رحمه الله ﴿ ومات ﴾ الأمام الاديب الماهر المتفنن أعجو بة الزمان على من تاج الدين مجمد بن عبد الحسوبن محمد بن سالم القامي الحنفي المكي ولد بمكة وتربي في حجر

الى فن الادب وغاص في بحره فاستخرج منه اللا آي والجواهر وطارح الادباء في المحاضرة بان فضله الى فن الادب وغاص في بحره فاستخرج منه اللا آي والجواهر وطارح الادباء في المحاضرة بان فضله و بهر برهانه ورحل الي الشام في سنة اثنتين وأر به بن ومائة وألف واجتمع بالشيخ عبد الغني النابلسي فأخذ عنه و توجه الى الروم وعاد الي مكة وقدم الى مصرسنة ستين شم غاب عنها نحو عشرسنين شم ورد عليها وحينت في مرحه على بديعينه وعلى بديعينين لشيخه الشيخ عبد الغنى وغيره بمن تقدم وهى عشر بديعيات وشرحه على بديعينه وعلى بديعينين لشيخه الشيخ عبد الغنى وغيره بمن تقدم وهى عشر بديعيات وشرحه على بديعيته الاثنان في وهذا تقريظ الشبر اوى نقلته من ديوانه والرحومي ومن أهل الحجاز الشيخ ابر اهم المنبوقي وهذا تقريظ الشبر اوى نقلته من ديوانه

أذاك نفرتبسم * أمذاك لطف مجسم أم روضة قدتغني * شحرورها وترنم أمالصباحين هبت * أزالت الهـم والغم أم برق اممان لما * بدامن الفـوراوهـم أمذاك لمبل فضل * عن المحاسن ترجم أم ذاك عهد المصلى * محـوالمـذيب ويمم قد كنت أعتب دهرى * وأحسب الدهراعةم وطالب ساء ظنى * وقلت يادهن كم كم كم جاهـ ل ينالى * وفاضـ ل ينألم وكم طلبت عليما * فقـ ال لالا و مم وقلت ياده مه مه فصدعني وهمهم فقلت دهري بخيل * بالضل والله أكرم وكادفكري ينادى * ربع العالي تهدم حيّ رايت عجيباً * من فضلك الباهر الجم نقال لى مدح مذا * فرض عليك عتم وفي المتداح سواه * لزوم ماليس يانم هذاهوالنصل هذا * .قام من رام يغهم وعتد در فريد * غماه بيت محدرم مرباه بانات نجر * وسرح ذاك الخيم محاسن ايس محمي * وحده ايس يعلم وانترد منتهاها * أعيتكوالصمتأسلم ياواحد العصر لطفا * ياابن المقام وزمن أنت الهمام المفدي * ان سلم الضداولم أنت الذي حزت مجد الله بكفي الوري لوتقسم أنت الذي لور آ. * بديع همذان سلم أوكا نالسعد سعد * لكان منك أنسلم فيارعي الله خطا * بالحظ معناه قدعم أفديه خطا ولفظا * أتى من اليد والفهم ان قلت خط على * فالحظ أعلى وأعظـم أوقات حفظ قوى * فالنهـم أقوى وأقوم أوقات فرع زكي * فالاصل تاج مكرم لاواخذ لله دهرا * فيما مضى كان أجرم سامحت دهري ١١ ﴿ رأيتـــ م بك أنع وقدوجد تك تبدى ﴿ لنظا كدر منظـــم لله در ك حبرا *أعطيت في الفضل مألم ف كل لفظك لطف * وكل مهناك محكم فان تفه ببديع * فهوالبديع المنمم وان أتيت بنظـم * أشجيت كل متـم وان تكلمت نثرا * أعربنه وهو معجم وكال قات قول * فيذاك قول مسلم وازاقمت دليلا * فهوالدليك المقوم ماذا أقـول اذاما * أردت أن أنكلم

أوصافك الغرفاقت *عما أحيط وأعلم يادهم أنعمت فاغفر * ما كان مدي وارحم ويالساني تأخر * و بابناتي ثقدم فماله من نظير *في الذات والكيف والكم وكلوصف جميل * لغيره فيه قدتم وكيف أثنى عليه * و فضله ألجم الفه وغاية الامر أني * عجزت والله أعلم

وكان للمترجم باوزير المرحوم على باشا بن الجمكم التئام زائد لكونه له قوة يدومه وفة في علم الرمل وكان في أول اجتماعه به في الروم أخبره بأمور فوقعت كاذكر فاز دادع بده مها بة وقبولا ولما تولى المذكور فاني توليته وهي سنة سبعين قدم اليه من مكة من طريق البحر فاغدق عليه مالا يوصف ونزل في منزل بالقرب من جامع أز بك بخط الصليبة وصارير كب في موكب حانل تقليد اللوزير ورأب في بيت محكة خدا و خاز ندارا والمصرف و الحاجب علي عادة الامراء وكان في المكرم المفرط والحياء والمروعة وسعة الصدر في اجازة الوافدين ما لاوشرا ومدحه شعراء عمره بمدائع جليلة منهم الشيخ عبدالله الادكاري له فيه عدة قصائد وجوزي بجوائر سنية والماعزل مخدومة توجه بعد المي الروم فلما ولي الختام أن بازاد المترجم عنده أبهة حتى صار في سدة السلطنة أحد الاعبان المشار اليهم و انخذ دار اواسعة فيها أن بعدن قصر جارية بلو ازمها و لماء زل الوزير و نفى الى احدى مدن الروم سلب المترجم جميع ما كان بيده و نفى الى سكندرية في كث هناك حتى مات في سنة المذين وسبعين و مائة وألف شهيد غربها و لم يخلف بعده مثله وله ديوان شعر و رسائل فنها تكميل الفضل به لمرمل و متن البديعية سماه الفرج في مدح على الدرج اقتر ح فيها أنواع منها وسع الاطلاع و التطرين و الرث و الاعتراف والعود و العود و التعجيب و الترهيب و الذهرين و المرة و المناه له بله وله ديوان شعر و من مة اطنيه و المناه له بله المد بعية و من مة اطنيه و الماء بيل المديعية و من مة اطنيه و المناه بيله بيله المنه و المناه بيله بيله و المناه بيله بيله و المناه بيله و المناه بيله بيله و المناه و المناه بيله بيله و المناه و المناه بيله بيله و المناه و المناه بيله و المناه و المناه الفريد و المناه بيله بيله و المناه و المناه و المناه المناه و المناه و المناه و المناه و من مة اطنيه و المناه و المناه و من مة اطنيه و المناه و من مة اطنيه و المناه و المناه و المناه و من مة اطنيه و المناه و المناه

بُوجهك الحسن زاه * وأنت بالحسن زاهر ومن سنائك واف * وأنت يابدر وافر وان طرفي ساه * وجفنه منكساهي ومن صدودك شاك * ومن وصالك شاكر ولا وله وقيه الجناس المعنوي المضمر *

كلام هذا التُغرمثل الرفي * يذهب عني باحبيبي الكلام فنلت مالوقال خالى على * لام عذار قلت هذاك لام

﴿ ولهو فيه الجناس للفظي ﴾

ضنت بوصلي وظنت أنسلوت وما * ظن العذول بمن لاضن بالمال غاظت على وماغاضت محبتها *وعاضدت غيظها مع قول عذالى،
﴿ وله وفيه الجناس المطلق والتام المستوفي ﴾ ان الظريف الذي أهوا ه قد ذهبا * وصرت في فرق مذفرق الذهبا

وجدت الروح كي يرضي بها فابى * وقال دل هي في ملك الذي وهبالة وجدت المروق كله وله وفيه الجناس المفر وق كله

بوادى الصالحية بدرتم * فديت جماله من صالحي اذا ماصال من واديه قوم * وجالواقال لي قد صالحي (وله في مدح اسناذه الشيخ عبد الغني و فيه المدح بما يشبه الذم) ولاعيب في عبد الغني سوي غني الشمل علوم و تقوى الله مع نصح خلقه ومعرفة الدنيا جميعا لكشفه * فن ذا يقم حقابوا حب حقه

(وقال) الشبخ عبد الله الادكاوى في مجموعته المسماة بضاعة الارب من شعر الغرب مانصه ول اكان عام تمان و حسين و مانة وألف قدم علينا محر و سة القاهرة ذات المزايا الباهرة المولى العاضل والهمام الكامل الادبب الالمي والارب اللوذعي نور الدين على بن تاج لدين الحنى المكي القامي عالم مكة و مفنيها كان تغمده الله بالرحمة والرضوان وأظهر من بدئمه الغريبة وروائعه المطربة المجيبة بديمته الغراء وفريدته العذراء المسماة الانواع العجيبة الاختراع وابتدع أنواعالم يسبقه اليهاسابق ولا لحقه فيها لاحق منها نوع سماه وسع الاطلاع بديم الاوضاع وقدر الله باجتماعي على ذلك الفاضل وأسمعني من بديم ألفاظه وألفاظ بديمه ماغدا القلب به والها و اهل وشنف سمي من نوع و عالاطلاع بقصائدهي للمقول مصايد تطفات حينة ذعلى فصاحته الناصة وعن تعلى السباحة في تلك اللحبة الواسعة فمد حمه بهذه القصدة

صببوعدك كم مطاته * هاجرته دالا أجرته سهران نام مسامره * ه هجما هلا أغته كد دواعي بأسيه *هاجت كم ماأثرته عان نواه كراه هلا * أبت تكريما أرحت في يُشكو ومن نيرانه * هووارد دمعا أملنه أضحى بؤكد داءه * هيمانه هلا أزاته يامحنة تصي بحل لديك كم مشق قتلنه

الى آخرها وهى طويلة قال فين قدمة بااليه و تشرفت بلثم يديه أجاز و تطول ومدح وطول وأوقه في مما اقترحه على نوع ثان سماه المود يه جزلب الفاضل عن البدع فيه و الهود ورأيته نظم منه ببتين أطرب من المثاني و المثالث وقال في عبارة لاعز عندي من عززها بثالث فعمات له من هذا النوع قصيدة مدحته بها

عقيق دومي غدا في الجدع كديم * وذبان سكان بان الحي والهمم وانهل وند حجما ون نار مضطرم * ولآزوجدا اليخشف بذى سلم ظهر نفور أنيس ناعس يقط * بالايل متشح بالصبح ولمتم أحوي أغن رشيق أحور غج * نثوان صاح ظلوم عادل حكم ان أرض يغضب وان أقرب نأي صلفا * وان أذل يته بالهمز والشمم

مهنه هف مابدت للغصن قامت * الاانثني ذابل الاوراق ذا ضرم وان تبسم ما برق بكا ظهمة * له وميض يجهلي داجي الظهم مافيه عيب سوي تفتير مقلنه * وفتكها في نؤاد المدنف السقم حدلا ابتساما جلا وجها سبي قمرا * لان انعطافا قدا قلبا على الامم ابن الطفيل بحيبه الفؤاد فدع * أباءاذ ملامي وارع لى ذممي لست الرشيد و لا الأمون في عذلى * عن العزبز المايك البارع النهام

ثم أوردأ بيا تافي المودكا تقدم ذكره في ترجمته ثم قال

وعد ولذواحة و بالمفرد العلم * أبن المنرداله لم ابن المفرداله لم هو الهمام الذي أضحت فضائله من الوري وهي كالامثال في الكلم * يم حماه و باعد من سواه تدل * ندي يعمك ذا فيض الحياالهم

فالعلم والحلم والافضال والحسب الصدميم فيهمع العلياء والهمم

أيا على بن تاج لدين ياعلم الآداب ياطاهمالاعراق والسرم فرائد من محبك الاد * كاوى في قدرك الموصوف بالعظم في ساركها نوعود أنت سريدنا * حقا أبو عدرة ذكان في القدم نوع عجيب غريب في مهامه * يحار كل فصربح المقال كمي من بحرك الرائق العذب اغترف فلا * بدع اذا فاق در العقد في التسم فامعن الفكر في هه هل به خلل * أم جا وفق الذى أبدعت من حكم واسلم ودم ماشدت و رقاء في فنن * وازدان طرس بتنويق من الكلم

فلماوقف على هذه بمدالاولى قال أنت بالتقريظ على بديه في من كل أحد أولى فقلت له لست أهلا لذلك فقال بلأنت أقوي من كل أحد في سلوك هذه المسالك فلماراً يتوا بل الحاء ه أوردت هاطل نحاحه فا تنجت قائلا

قف لدى ذا الروض وانتشق * عبقا ناهيك من عبق * روض آداب بدائعــه نزهــة الآذان والحــدق * حفظ الرحمــن منشأه * ذا الكمال الطيب الحلق العلى العلى

الحأنقال

تم قال

دام مولانا ينزهنا * في ممانى عسنها الانق ما شكا الاشجان ذوشجن * أوشدت ورقاء في الورق شم تم تم نثر انتقر يظ بماهو مذكور في مجموعته لمأ كتبه حوفا من الملل ثمقال فلما أمهن النظر فيمار قمنه وتأمل ماقلته قال هذا من مثلك لا يكفى ولا يطفى الغليل ولا يشفى بل لا بدمن نقر يظ آخر على نوع وسع الاطلاع من جنسه الانيق فقات اعفني من الخوض في هذا البحر العميق فقال لا بد من القول

واستمن بذى الطول فددت بالقلم واستمنت بارئ الذهم وقات يابد يع السمرات والارض يلذلا الجلال والاكرام أبدعت نظام هذا العالم وعلم هذا النظام الى آخره وفيه قصيدة عينية أولها >

بديع حبانابه ذا البدينع * بعيدعلى غيره لايطيع بديع لبيد لديه بايد * وليس بدان اليه مطيع

وهي طويلة وفي آخرها النقريظ

لئن كان ما أمد بت نحوك سلم عن غداقاصرا عن قدر در نظمته فعذرافذا جهدالمقل و وسع الاطلاع عزيز ياعز يزعلمت فان راق معناه فاثبته فالذي * حباك به المداح قبلي رقمته والا فرعه في الزوايا وقل هنا * اقر وادعاوا كتمه في ما كتمته

وختمه بعدالدعاء بقصيدة لا يقمطرزة وبعدها جوابعن اعتراض ناقشه فيه بعض المعاصرين وقد نظم الجواب والنقل والدايل في سبعة عشر بيتا ﴿ ومات ﴾ على بن جبريل المتطبب شيخ دارالشفاء بالمارستان المفدوري رئيس الرؤساو الماهم الذي طود فضله رسا انقن في فن الطب وشارك في غيره من الفنون

(ومن كلامه يمدح مجلس السادات) وكان السيد عبد الرحمن العيد روس حاضرافيه والله لم يحوهذا في الورى أحد * ممن تقدم في عصر لناسلفا اذا بصرت مقاتى قطبين قدم ها * العيد روس وعبد الخالق بن وفا

وكان أحدجلساء الامير رضوان كتخدا الجلنى ونديمه وأنيسه وحكيمه وعند ليبدوحته وهزار روضته وكان أحدمن منحت له يمين ذلك الامير بالالوف حتى أصبح بنعمته في جنات دانية القطوف فمن بهض حباته الواصلة اليه وصلا أء الحاصلة لديه أن وهبله بيتا على بركة الازبكية روئيته تسرالنه وسالزكية وصفه عجيب و رونقه بديع غربب زجاجي النواحي والارجا من حيث انتفت وائيه وأي منظرا بهجا وقدمد حه أحبا به منهم الشيخ مصطفى أسعد اللة يمي ومنهم الشيخ عبد الله الادكاوي بماهو مذكور في النوائح الجنائية في المدائح الرضوانية (ومن شعرالم ترجم في ممدوحه المشاراليه)

ياشا دنا دنا وم * و راح بهز و بالقمر و مخجلا بان الربا * و السمهري ان خطر يا با بلى اللحظ يا * من للمقول قد سحر يا من باشراك الهوى * للماشقين قد أسر الليث أنت ان سطا * أنت الغزال ان نفر يتيه في عشاقه * تيه الملوك بالظفو عداره لما بدا * سبي لربات الحجر رأينه أكبرنه * وقان ماهذا بشر وخده لما اختشي * بان يصاب بالنظر ارخي الهذار ساترا * فصار يخطف البصر لم يق من حن يرى * لغ يره و لم يذر حاز البديع حسنه * و جامها حسن الصور لم يقون حدن يرى * لغ يره و لم يذر حاز البديع حسنه * و جامها حسن الصور

فشده مطول * والخصرمنه مختصر في مصر أضحي مفردا * مشل العزيز الممتبر غيث الندى رضوان من * زمانت به افتخر لور المجعنريكو * ن مشله لما قدر يعطى النوال باسما * ولم يشبه بالكدر فالله واقيد لما * يخشاه من بأس وضر وقد) شطر هذه القصيدة الشيخ عبد الله الا دكاوي باهو مذكور في ديوانه (وله أيضا) تشطير أبيات صفوان بن ادر يس و يخلص منه الى مخدومه وهي

ياحسنه والحسن بمض صفاته * رشأ يدير الراح من لحظاته * فاللـين منحصر بقامة قده والسخر مقصور على حركاته * بدرلو أن البدر قيل له اقترح * شيأ يحا كي فيه بعض سماته أُوقيل ماذا أن تَكُون ، وَملا * الملالقال أكون ، ن مالاته * واذاهلال الشك قابل وجهه بأقــل ما ي-طاه من درجاته * ولحظت صفحة خده بلطانة * أبصرته كالشكل في مرآته والخال نقط في صنيحة خده * مسكا على و ردزها بنباته * عجزابن مقلة أن يكون مصورا ماخط حبرالصدغ من نوناته * ركب المآتم في انتهاب نغوسنا * لم يخش يوم العرض من عرصاته وهوالممندب أنفساذات له * فالله يجملهن من حسناته * مازات أخطب للزمان وصاله والر وجبول محب حياته * واشه الشوق الذي وهن الحشا * حتى دنا والبعد من عاداته فغفرت ذنب الدهر منه بليلة * فطرت باأبدته قاب وشاته * نسخ العباد بحكمها فهي التي غطت على ماكان من زلاته * بتنانشهشع والعناف نديم: الله من كنز التقي آياته وغدا السروريدير فيمابيننا * خمرين بن غزلي ومن كلياته * ضاجعته والليل يذكي تحته حوا توقد من مدى جنواته * سام ته والقرب يشعل بيننا * جرين من والهي ومن وجناته حتى اذا ولع الحرى بجفونه * وأزال ما يبديه من حركاته * وغـدا يرمح كالقضيب قوامه وامتد في عضدي طوع سناته * أوثقت في ساعدي لانه * شيء يعــز على وقت فواته الودعته شرك الشعور فانه * ظبي خشيت عليــ ٥٠٠ نفراته * وضممته ضمال خيل لمــاله يخشى عليه الدهر من فلتاته * مغري به لايسنطيع فراقه * يحنو عليه من جميع جهاته عزم الغرام على في تقبيله * فنها و داعي النسك عن هاته * وقضى اشتياقى فيه المرأ كفه فننضت ايدي الطوع من عزماته * وأبي عفافي أن بقبل ثغره * أو أجتني ما طاب من لذاته وأرى المواذل عزة وتجلدا * والقلب مجبول على حسرانه * فاعجب لملتهب الجوامح غلة يقضي أسىوا برء في راحاته * أنذت خلائته الاساغة حيثًا * يشكو الظما و لماء في لهواته الايستطيع تخلصا بما به * الابمدح أخي العلا وحياته * رضوان أو حدمن نفود بالعطا فمنائج الاجواد بعض هباته * المانح الاحسان كف نزيله * والمانع اطمئنان قلب عداته فنداه كالبحر العباب تدفقا * وصلاته تحكي لفرض صلاته * والفارس المقدام في يوم لوغا

والم

الله الله

امنغ

奏の

(وقد

يطب النبيه خال ا

يبولا

على

والمرهب الآساد في وثباته * لازال بشر السعد في أبوابه * يهدي الهذا والعز في ساحاته يمسى و يصبح والعيون قريرة * منه بمن بهم حلا روضائه * أقمار عز في سماء سيادة أشعال لبث في ذرا غاباته * أبقاه حم رب العباد بعزة * ببقاه في حاله الزمان وآته مناهمين بروض أنس ناضر * يهدي الصفالهم صبان حاته * أهدي اليه قصيدة حسنازهت مياسة كالبان في عذبائه * لوأسمعوا صفوان حسن مديحه * وبديع ذى التشطير من أبياته مياسة كالبان في عذبائه * لوأسمعوا صفوان حسن مديحه * وبديع ذى التشطير من أبياته

ليقول بن فرط السرور مؤرخا * حقابه تزهو بحسن صفاته خوقال * عدحه بهذه الابيات الفلائة التي معانى سحرها في ذوى العقول نفائة وهى وابيك مارضوان الا آية * شهدت بذاك شهاه ة الافعال يهب المواهب جمة بسماحة * مـترفعا عن منه ومـلال حتى بصـير المعدمون برفذه * مترفعان على ذوى الاموال

﴿ وقد شطرها جملة من أدباء العصر) كاهو مذكور في تراجه لله ﴿ وقال مهنئا بشنائه ومؤرخا) وجله النزمان بك ابهم * وبدا بجبه لللم * يا واحد العصر الذي فيه لقد حاء الفرج * وبه الهناأرخ لنا * صحت بصحته المهلج خود المعنى ، و رخا)

هل السرور فنغر الدور مبتسم * وزال عن وجهـ الاغضاء والغمم وأقبل البشر يثني عطفه مرحا * وجيش عزك في مضاك يزدحم وصاءت الناس حتى كل زاظرهم * ومذ ظهرت هلالا عمهم نعم أحييت بالبرء روح المكرمات كما * أمت بالجود فقرا وجهـ ه كظم فاهنـ برولقد عاد السر و ربه * واستبشرت أمم من بعدهـ اأمم مذ صح جسمك فالنار يخ بنشدنا * قد عوفي المجد والاسـداء والكرم

ولما تغيرت ولا دولة محدومه و تغير وجه الزمان عادروض أنسه ذابل الافنان ذا أحزان وأشجان لم يطبله المكان و دخل اسم عزه في خبر كان وتوفي في نحوهذا الناريخ و ومات به الهمدة الاجل النبيه الفصيح المفوه الشيخ و مف بن عبد الو هاب الدلجي و هو أخو الشيخ محمد الدلجي كلاها ابنا خال المرحوم الوالدوكان انسانا حسناذا ثروة وحسن عشرة وكان من جلة جلساء الامير عثمان بيكذي الفقار ولديه فضيلة و ومناسبات و يحفظ كثيرا من النوادر والشواهد وكان منزله المشرف على النيل بيولاق مأوي اللطفاء والظرفا و يقتني السراري والجواري توفي سنة احدى و سبعين ومائة والف عن بيولاق مأوي اللطفاء والظرفا و يقتني السراري والجواري توفي سنة احدى و سبعين ومائة والف عن ولديه حسين و قاسم و ابنة اسم افاطم تموجودة في الاحياء الى الآن و ومات به الشيخ النبيه الصالح على بن خضرين أحمد العمروسي لم المي أخذ عن السيد محمد السلموني و الشياب النفراوي و الشيخ محمد على بن خضرين أحمد العمروسي لم المي أخذ عن السيد محمد السلموني و الشياب النفراوي و الشيخ محمد على بن خضرين أحمد العمروسي لم المي أخذ عن السيد محمد السلموني و الشياب النفراوي و الشيخ محمد على المي أخذ عن السيد محمد السلموني و الشياب النفراوي و الشيخ محمد المعمد و الشيخ المناه على المي أخذ عن السيد محمد السلموني و الشياب النفراوي و الشيخ محمد السلموني و الشيخ المي و الشيخ محمد السلموني و الشيخ الموني و الشيخ محمد السلموني و الشيخ المياب النفراوي و الشيخ النبية المسابد و الشيخ الميد و الشيخ الميد و الشيخ الميد و الشياب النفراوي و الشياب الموني و الشياب الميد و المياب المياب و الشياب و المياب و المين و المينان و ا

الزرقاني ودرس بالجامع الازهر وانتنع به الطلبة واختصر المحتصرا علي لي في بحوالر بدم ثم شرحه وكان انسانا حسناه مجمعاعن الناس مقبلاعلي فأنه نوفي سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الاستاذ المبجل ذوالمناقب الحميدة السيدشمس الدس محمدا بوالاشراق بنوفي و هواس أخي الثييخ عبد الخالق ولماتوفي عمه في سنة احدي وستين ومائة وألف خلنه في المشيخة والتكام وكرز ذا أبهة و و قارمحتما سلم الصدر كرممالنفس بشرشا توفيسادس جمادي الاولي سنةاحدي وسبمين ومائة والف وصلى عليه بالازهروحمل الي الزاوية ندنن عندعمه وقام بعده في الخلافة الاستاذ مجد الدين محمد أبوهادي بن وفي رضي الله عنهم أجمه ين ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة الفريد الفقيه الفرضي الحيسو بي الشيخ حسين المحلى الشافعي كازوح بددهره وفريدعمره فقها وأصولا ومعقولا جيد الاستحضار والحفظ للفروع الفقهية واماعلم الحساب الهوائي والغباري والفرئض وشباك ابن الهائم والحبر والمقابلة والمساحة وحل الاعدادفكان بحرالا تشبهه البحار ولايدرك لدقرار ولهفي ذاك عدة زآ ايف ومنهاشرح السخاوية وشرح النزدة والقلصاوي وكان يكتب تآليفه بخطه ويبيعها ان برغب فها وبأخذمن الطالبين أجرة على تعليمهم فاداجاءمن ير يدالتملم وطلب أن يقرأ عليه الكتاب الفلاني تمزز عليه وتمنع ويساومه على ذلك بعدجهد عظيم وبقول أنالا أبذل العلم رخيصاو كان لدحانوت بجوار باب الازهر يتكسب فيهبيع المناكيب لمعرفة الاوقات والكتب وتسنيرها والف كتابا حافلافي الفروع النقهية على مذمب الامام الشانعي وهوكة ابضخم في مجلدين معتبر مشهور . عثمد الافوال في الافتاء وله غير ذلك كثير وبالجملة فكان طودار اسخاتاتي عنه كثيرمن أشياخ العصروه بهم شيخنا الشبخ مجدالشافعي الجناجي المالكي وغيره * ترفي سنة سمعين ومائة والف رحمه الله ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام المعمر القطب احد مشايخ الطريق صاحب الكرامات الظاهرة والانوار الساطعة الباهرة عبدالوهاب بنعبد السلام بن أحمد بن حجازي بن عبدالقادر بن أبي العباس بن مدين بن أبي العباس بن عبدالقادر بن أبي العباس ابن شميب بن محمد بن القطب سيدي عمر المرزوقي العفيني الم لكي البره اني يتصل نسبه الى القطب الكبير سيدي مرزوق الكفافي المشهو رولد الترج بم ية عفيف احدى قري . هـ رو نشأ بها على صلاح وعنة ولل ترعرع قدم الى مصر فحضر على شيخ المالكية في عصره الشيخ سالم النفر اوي أباه افي مختصر الشيخ خليل وأقبل على العبادة وقطن بالقاعة بالقرب من الازهر مجوار مدرسة الدنانية وحج فلقي بمكة الشيخ دريس اليماني فأجازه وعادالي مصروحضردروس الحديث على الامام المحدث الشيخ أحمد بن مصطفى الاسكندرى الشهير بالصباغ ولازمه كنير احتى عن ف به وأجازه، ولاي أحمد التهامي حيز وردالي مصربطر بقة الاقطاب والاحزاب الشاذاية والسيدمصطفى البكري بالخلوتية ولماتوفي شيخه الصباغ لازمالسيد محمدالبليدى فيدروسه من ذاك تفسير البيضاوي بتمامه وروي عنه جملة من أفاضل عصره كالشيخ محدالمسبان والسيد محدمرتضي والشيخ محمدبن اسمعيل النفراوي وسمعواعليه صحيح

مسلم الاشرفية وكان كثير الزيارةلمشاهد الأواياء متواضعالايرى لنفسه مقاءا متحرزا فيءأكله وملبسه لايأكل الاماياني اليه من زرعه من بالده ون الميش اليابس مع الدقة وكانت الامراء تأتى لزيارته و يشمرُ منهم وينرمنهم في بعض الاحيان وكل من دخل عنده يقدم له ماتيسر من الزاد من خبز مالذي كانيأكل منه وانتفع بهالمريدون وكثرو في البلاد وأنجبوا ولميزل يترقي في مدارج الوصول الى الحق حتى تعلل أياما بنزله الذي قصرالشوك وتوفي في أنى عشر صفوسنة الناين وسبعين ومائة وألف ودفن مجوار سيدىء بدالله لمنوفي ونزلسيل عظم وذلك في نقثمان وسبعين ومائة وألف فهدم القبور وعامت الاموات فانهدم قبره والذلابالماءفا جتمع أولاده ومربدوه وبنواله قبرافي العلوة على يمين تر بةالشديخ المنوفي ونقلو داليه قريباهن عمارة السلطان قايتباي وبنواعلى قبره قبة معقودة وعملو الهمقصورة ومقاما من داخلها وعليه عمامة كبيرة وصير ومن اراعظيما بقصـ للزيارة و يختلط به الرجال والنساء تم أنشؤابجانبه قصراعاليا عمره محمد كتخدااباظه وسور والهرحبة متسعة مثل الحوش لموقف الدواب من الحيل والحميردثر واجهاقبوراك بيرة بهاكثير من أكابر لاوايا، والعاماء والمحدثين وغيرهم من المسلمين والمسلمات ثمانهم ابتدعوالهموسما وعيدافي كلسنة يدعون اليهالناس من البلاد القبايـة والبحرية نينهـ ون خياما كثيرة وصواوين ومطابخ وقهاوي و يجتمع العـ الم الاكبر من أخلاط الناس وخواصهم وعوامهم وفلاحي الارياف وارباب الملاهي والملاعب والغوازي والبغايا والقرادين والحواة نيماؤن الصحراء والبستان فيطؤن القبور ويوقد ونعليها النسران و يصبون عليهاالقا ذورات و ببولون و يتغوطون و يزنون و يلوطون و يلعبون وير قصون ويضربون بالطبول والزمور ايسلاونهارا ويستمرذاك محوعشرة أيامأوأ كثر ويجتمع لذلك أيضا الفقهاء والعلماء وينصبون لهم خياماأ يضاو يقندي بهم الاكابر من الام اء والتجار والعامة من غير انكار بل و يتقدون ان ذاك قر بة وعبادة ولولم يكن كذلك لانكر والعلماء فضلاعن كونهم يفعلونه فالله ينولى هدانا أجمين فوومات بالشيخ الشيخ الاجل المعظم سيدي محمد بكري بن أحمد بن عبد المنع بن مجد ابن أبى السر ورعمدابن القطب ابى المكارم محمدا بيض الوجه ابن أبي الحسن محمد ابن الجلال عبد الرحمن بناحمد بن محمد بن محمد بن عوض بن محمد بن عبد الخالق بن عبد المنع بن يحيى بن الحسن ابن وسي بن محيين بعقوب بن نجم بن عيسي بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عيدالله بنعيد الرحمن بن أبى بكر الصديق وكان يقال له سيدي أبو بكر البكرى شيخ السحادة :صر وكان: شي خاتمه أبو بكرااهديق جدى وانني * لسبط رسول الله طه محمد

ولاءأ بودالخلافة فيحياته لماتفرس فيه النجابة مع وجوداخوته الذبن هم اعمامه وهمأ بوالمواهب وعبد الخااق ومحمدين عبدالمنع فسارفي المشيخة أحسن سير وكان شيخامهيباذا كلة نافذة وحشمة زائدة تسعى

﴿ ١٥ _ جبرتي - ل ﴾

اليه الوزراء والاعيان والامراء وكان الشيخ عبد الله الشبراوي بأنيه في كل يوم قبل الشر وق يجلس معه مقدارساعة زمانية ثم يركب ويذهب الى الازهر والماتخلف ولده الشيخ يداحمد وكان المترجم متز وجابنت الشيخ الحنفي فاولدهاسيدي خليلا وهو الموجود الآن تركه صغيرا فتربي في كفلة ابن عمه السيد محمد أفندي ابن على أفندي الذي انحصرت فيه المشيخة بعدوفاة ابن عمه الشيخ سيداحمد ج. مضانة الينقابة السادة الاشراف كما يأتى ذكر ذلك انشاء الله وكانت وفاة المترجم في أو اخرشهر صفر سنة احدي و بمين ومائة وألف فومات أيضافي هذه السينة السلطان عثمان خان العثماني وتولى السلطان مصطفى بنأحمدخان وعزل على باشاابن الحكم وحضرالي مصر محمد سعيد باشا فيأواخر رجب سنة احدى وسبعين ومائة وألف واستمر فى ولا يةمصر الى سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وفي تلك السنة أعني سنة احدي وسبعين ومائة وأنف نزل مطركثير سالت منه السيول ﴿ ومات ﴾ أفضل النبلاء وانبل الفضلاء بلبل دوحة النصاحة وغريدهامن انحازت لهبدائعهاطر يفهاو لليدها الماجدالا كرم مصطفى أسعد اللقيمي الدمياطي وهوأحدالاخوة الاربعة وهم عمرومحمد وعثمان والمترجم أولاد وفي- المرحوم أحمد بن محمد بن أحمد بن صلاح الدين اللقيمي الدمياطي الشافعي سبط المنبوسي وكلهم شعراء بالهاء ﴿ وَمِنْ مُحَاسِنَ كَارُمُهُ وَبِدَيْعِ نَظَامُهُ مَدَامِتُهُ الْأَرْجُوانِيةً فِي الْمُقَامَةُ الرَّضُوانِيةُ التِي مَدْحِ بِهَا الأَمْير رضوان كتخداعن بان الحلفي وهي مقامة بديعة بلروضة مريمة وقدقال في وصفها و بديم رصفها شعرا نسجت بمنوال البديع مقامة * وتز ركشت بالحسن والابداع * رقت حواشيهاو وشي طر وزها بجواهرالترصيع والابداع * وغدت بحلي مديح رضوان العلى * طول المدى تجلى على الاسماع وابتداها بتوله

بسم المة الرحمن الرحيم حد المن أنهج مناهج مباهج الاسعاد وسلك بناسب لمعارج مدارج الارشاد والصلاة والسلام على صفو ته من العباد سيد نا ومولانا محمد ملجا الخلائق يوم المعاد القائل وقوله الحق يهدي الى طريق الرشاد اطلبوا الحوائج عند حسان الوجو وفيانيم ما أنيم به وأفاد وعلى آله وأصحابه السادة الامجاد وائتا بعين لهم والسالكين مسالك السداد مالب الكريم دعوة الوفود والقصاد وأتحفهم ببلوغ المنى وحصول المراد (وبعد) فقد حكى البديع بشير بن سعيد قال حدثني الربيم بن رشيد قال هاجت لي دواعى الاشواق العذريه وعاجت بي لواعج الاتواق النكرية الى ورود حمى مصرالموزية البديمة ذات المساهد الحسنة والمعاهد الرفيعة لاشرح بمتن حديثها الحسن صدري وأروح بحواشي نيلها الجاري روحي وسري وأقتبس نو رمصباح الطرف من ظرفائها واقتطف نورا دواح الظرف من الما المادة أسر ارااه ناية واسترشد بسراته القادة أنوار الهداية وأنع الطرف بغر ودواته العلية وأشنف السادة أسر ارااه ناية واسترشد بسراته القادة أنوار الهداية وأنع ولواء وصف حلاها في الخافقين خفاق المدم بدر رسيرته اللسئية فنشر هي فالاه قدعط والآفاق ولواء وصف حلاها في الخافقين خفاق

فالمقطية طرف العزم مسرجابالحزم و بنبت بعد السكون على الحركة مع الجزم والخذت حادي الجوى في السيرد ليلى و باعث الحوي سميري في مسرجي ومقيلي وواصلت السرى بالغدو والرواح وهجرت الكري في العشى والصباح فاسعفتني مع الرعاية فانحة الالطاف وأسعد تني مع الوقاية خاتمة الطاف بوصولي المحراها الزاهي المحروس والحلول بر باها الزاكي المأنوس فلما أذنت لى حماته ابالدخول من بابها وأزهرت عن وجهه الازهر برفع نقابها فاذاهي مدينة جمعت تفرقات المحاسن ذات رياض بهجة وماء غير آسن غرق المدن بل عروسة البلدان عليها تعقد الحناصر في اصنعاء وماعبادان لقد حملت من الحسن بحكان مكين وتحلت مجلي الزينة باحسن تزيين غياضها تروح الارواح القدسية وتسرالنفوس ورياضها تنفح الارواح القدسية وتسرالنفوس ورياضها مقيل تتيه علي غير هامن الامصارمائدة الاعطاف عامحويه من عيشها الهني وثمار هاالدانية القطاف شعر مقيل تتيه علي غير هامن الامصارمائدة الاعطاف عامحويه من عيشها الهني وثمار هاالدانية القطاف شعر مقيل تتيه علي غير هامن الامصارمائدة الاعطاف عامحويه من عيشها الهني وثمار هاالدانية القطاف شعر

ان يكن في البلاد طيب نعيم * أورياض لها بها اعزاز ف مصرحة يقية عن ية بن * مستمار بفيرها ومجاز

(في مات) أطوف بخـ الال المسالك والشوارع وأرمق أفلاك القصورالتي هى البـدور أمطاع وتأملت في زيج لامع سير هاالقويم وقومت طالع عزه المحسن تقويم فانتجان كوكب مدها الشرق و فاظر مجدها له السيادة تشرق فهى بعزة أمم الها وقوة عساكرها قاهمة لاضداده اظافرة على مناظرها قد حفظت بهم النغور والقري والضياع وأمنت السراة في مسالكها فلاخوف ولاضياع فهم الكماة في الحروب فوق متون الضوام وهم الكفاة المضروب في الهيجاء وبدور العساكر أنفو الخضوع الاعداء فعزت منهم النفوس وألفوا الولوع بعوالى الاسلحة فاتخذوها وشاحا والدروع لبوس فكم خفقت لهم في الغزوات رايات نصر وفتح و تابت في وصفهم بجامع العزمات آيات ثناء ومدح شعر

(ولما) حلمت بواديم المشرق الباهي و نزلت بناديم المورق الزاهي استوطنت في أعاليم اشرقا و تبوأت من مغانيم اغي في و بسطت لي من الانس والحبور سرادق و و نصبت على من الايناس والحبور سرادق ووافتني الاحبة الاذكياء اخوان الصفاء وصافتني الاعن ة الانقياء لا أخدان الوفاء مجمع أفراحنا رياض الادب واللطائف ومربع أرواحنا غياض الطلب والمعارف نحتمي كؤس الهذا بحانات التماني ونجتلي عن انس المني بنغمات المثالث والمئاني كوكب المسرة بأنق الاسعاد من هم وهر المبرة بمطلع الاسعاف مبدر فو بينما في نحن على هذه الحالة الني وصنت و مشارع موارد منا لحلية راقت و صنت اذنظر الدهر الي نظر فعابث و رماني من كنا تنه بأعظم حادث نضبت به حياض معاشي و ذبلت منه رياض انتماشي حرمت منه مفر وضحتي الواجب وصارح ظي المنع واليستم حاجب فقيدت عن رياض انتماشي حرمت منه مفر وضحتي الواجب وصارح ظي المنع واليستم حاجب فقيدت عن

النصرف في وقني المطلق وأصبح باب الوصول اليه دوني مغلق فتكدرت عندذاك صافيات المشارب وتركرت بمدتعر يفها واضحات المآرب وحرمت ما بين دائرتي الاشتباه والاختلاف واعتراني مع العلل جيع أنواع الزحاف وعزانتو سل للتوصل بحسن الخلاص والقضاء بنادى ولات حين مناص مفرد عن الخلاص ولات حين تصبر * من حادث قد قل فيه المسعف

(فينما) أناحائر في في الافتكار تائه في مهامه الحيرة الشاسعة القفار اذه تف بي هاتف من سماء الانتباء أزال ما بقلبي من واردات الوهم والاشتباء وقال أيها السابح في لحبح أحزانه السائح بفحاج قلقه وأشجانه الي كم تحيد عن طرق معالم التدبير ولا تحيد الهمة في طلب المفيث ولا النصير أين أنت من المسعد حامي الذمار حرم الامن والالتجاء وكهبة القصدوركن اليمن والنجاء وطيبة لوفد قدس الم تمي ونزهة المستملح وطور سينا المحتمى و بغية المستنجم دينة الا مال ومدين الما ربوعي ينة الاقبال وصنعاء المظالب ذي المجد السامي مقامه على الفرقد ومن كو كب عزه عطلع السعد يتوقد (شعر)

أبيربه عين المعالى قريرة خوكوكبه لزاهي يتيه على البدر الذبح ما متلق عزافانه عدا كمية الآ مال والامن في مصر الههمة تعلو على كل همة خوهمته الصغري أجل من الدهو (فقلت) من هذا الامير الحائز لهذه الأوصاف فزدني من حديثك ياسعد عنه بلسان الانصاف فقال هو في البكر مأسمح من حتم ومنتهى من تنسب اليه ما ثو المكارم ففضل عطاياه أنسي هبات الفضل وجعنر ومن ساو اهابه فعن كال وصفه قصر وفي الشيجاعة أقدم من عنترة المشهور وأثبت من قسورة الاسداله صور وأذكي من اياس في نباهته وأبلغ من المون في فصاحته وله في حسن التدبير كال انتظام وجمال انتساق وهو في حلبة السبق يوم لرهان حائز قصب السباق ولله در الشاعى اللبيب في الوصف الحلى حيث أشار الى بديع هذا الوصف الهلي

وماخاة تكفاء الالاربع * عقائل لم يخلق لهن توان لتقبيل أفواه واعطاء نائل * وتقليب هندي وحبس عنان

(فقلت) أقسم بمن خصه بهذه لاوصاف السنيه وتوجه بتاج المواهب اللدنية وبمن أسمى قدره الاسمي على كبوان لاتكون هذه المزايا المعدودة والسجايا المحمودة الالامير الندى وفريد الاوان حضرة الكتخد ارضوان فقدل للهدرك من عارف بوصنه السنى وغارف من مشرع نعنه الحالي ومورده المني وه أناأ تحفك بمدى في اسمه العزيز فاستخرجه بضوء نار سباح قلبك وميزه بأحسن تمييز وهو

هوالامام في الندي * والالتجالذيه فكم سما لى العلا * وضائنو رقابه (فقلت) أحسنت في الطف الاشارة وأجدت في ظرف العبارة ولقدأ سمه في وصف جنابه الكريم مادحه المولى اللبيب الجارى على أسلوب الحكيم أبيات مخترعة لنفسه دقيقة المعانى رقيقة الالفاظ حالية

بديمة المباني فشطرتها أحسن تشطير وه أنابيمضهامشير وهي وأيك مارضوان الآية * سمحت بها جودايد الافضال صدقت قضايا فضله و كاله * شهدت بذاك شهامة الافعال

(ثم) أطلقت في الحال عنان المسير ممتثلاً مرالمشير وبالله التيسير وبمت الحمي مترجيا حصول النجاح يخنق بطريق الاجتماع راية الافراح فعند ماوصلت لناديه الرحب البهيج و روض واديه الخصب الاربح ولاحضياء بوارق أنوار رحابه وقفت متيمنا استبشر ابفتح بابه فقلت جدير بهذا الباب الاسعد أن يسطر عليه بمداد اللجين والعسجد

بأب تـ لا الاسـماد آية فتحه * وروى بشيرالسعدمسند نجمه وغدت حواشي الروح زاهية بما * ترويه نصاعن بدائع شرحه والمز للرضوان قال مؤرخا * سمد بباب قد حيت بفتحه

(ولما) صدقت قضاياالوصول وقامت براهين الاذنبالدخول مرحت الناظر في مناهج بدائع مغانيه وشرحت الخاطر بمبا هج صنيع معانيه فرأيته منز لامحكم البناء رنيع العماد محفوفا بالممالك متحوفا بأبدع الحدم والاجناد فماصفد سمرقند وماشعب بوان وما الخورنق والسدير وذات العماد والايوان معاهده مشاهد جمال زاهية مشرقة ومشاهده معاهده ونقة

انع بمنزل عن طاب منظره * وفاق في صنعة الانقان ايوانا به بد ئع حسن قط ماا جتمعت * في ملك قيصر أو كسرى ونعمانا فالسعدو المجدفي أرجاء دوحته * قد أرخوه حبي عن ا ورضوانا

(قدز بنت) مماؤه بصابيح نجوم من النقوش العسجدية وكسيت أرضه بديباج مرقوم من الفرش الجوهرية أحاطت به الرياض كالمناطق بالخصور وزهت مناظرها الباهرة بالمنظوم وللنثور أينع بها البرجس الغض والورد الجني وأزهر الشقيق القانى والسوسن السنى بتبسم فيها النسم فرحا لبكاء الغمام الهتان ويتنفس بالبنفسج ترحا لضحك نفور الاقحوان تنفح كائمها بعرف الكبا والطيب وتصدح حائمها بوصف الرباو الحبيب فاغصانها بلطيف الصبا تتذبى والعندليب كما قال الشاعر بالانشاديتغنى

روضة زينت بحسن زهور * عطر الكون نشرها والمسالك رقص بان لعند ليب نغني * وثنايا النسيم فيها ضواحك رقدا بتهجت) به قاعة أنس عالية القباب حالية بوشي النقوش المدبجة والتبر المذاب مشيدة البنيان على أرفع وضع غريب جيدة الاتقان بابدع صنع عجبب واحبذا قاعة العزالتي ابتهجت * ارج وها وزهت بالمنظر العجب

روي لنانقشها الزاهي حديث -لى * مسلسلا باضيا نصا عن الذهب نفائس البشر بالرضوان قد كمات * بحانها ودواعي الانس والطرب بها الاحبة تسري كالكواكب في * أفلاكها وضياء البدر لم يغب لوأم شيطان هم افق دوحتها * رمضه أفراحها نبدلا من الشهب روض لآداب أرباب الكال فلا * زال الهنا مزهرا في روضها الخصب بشرى لها حيث ناداها مؤرخها * يا قاعة نزدهي بالمدز والادب

فالظباء تسرح آنسة بربع مرابعه والمهاتمر حمائسة بسوح مراتمه والغزلان آمنة فى سر به والآرام والغز لة ترمقهم بعين الغيرة من محت سجف الغمام تشير الى عيون بن الجهم جفونها وشير حرب البسوس مع السلم عيونها يخجل أعطاف الاغصان ميل قدودها و ينصح شقائق النعمان صدبغة خدودها و ناخفراً خبارى زقوسهاد و تنشئ بالحور للنساك صبوة وسهاد كاقات

من كُل ظبى رشيق القد ذي هيف * يزري سنا بدور التم في الـحب حالى المراشف معسول الرضاب له * لحظ بصول به في معسرض اللعب رقيق خصر كدين الصب رقته * فعنه حدث فكم يحوي من العجب

وحين لمحتماسرنى وأبهجني ولحظت ماأبهنى وهيجني قضيت مماشاهدته العين طوبا وكادالقلبأن يخذسبيله في بحرا لهوي عجبا لكني غضضت طوف ناظري حيا وأدبا وأهسكت طوف خاطرى رهبا ورغبا وتقدمت الي صدر ذلك المجلس الرفيع الحاوي لكل بديع حسن وحسن بديع فريت ايوانه زاهي النقوش تحارالعقول في وصفه وشممت ارجايروح النفوس بعرفه فاذكرنى روضات الربيع الزهية و زنج كائم أزهارها المسكة (فقلت)

بادرالى الانسواستجل المحاسن، في ايوان حسن زما فى نقشه العجب كانه الروض إبان الربيع حسلا * ببدو شذا عرفه كالمندل الرطب وساجعات الهسني أضحت بدوحت * تشد و بطيب علا الرضوان في طرب قد زخر فت بحداب التبرقبله * و وشيت بنضار غير منسكب فاسمع أحاديثها تروي ، قرخة * مسلسلا حليها زهوا عن الذهب فاسمع أحاديثها تروي ، قرخة * مسلسلا حليها زهوا عن الذهب (وشاهدن) شمس الاسماد مشرقة بأفق ذلك الايوان وقد كسيت أرجاق ، محلل الرضا والرضوان وفي صدره الصدر الامير المنصور المقيد صاحب المجد السامي والسعد النامي والعز المق بد أمراحها بنقاء غرق نضرته وجدير بمن يحظى بمشاهدة جنابه المجيد أن يترنم بما توجته و هو قول الشاعر المجيد

حقيق لمصر أن تديد الفاخرا * برضوانهااذ كان عين حلاها

هـ لال لياليها وانسان عينها * وبدر دباجيها وشمس ضحاها ، ويدد امنصورها وجوادها * وجامع شملي مجدها وعلاها

(ورأبت) به بلسه جهة من خاصته سمرا مسايرته وندماه سام ته ما بين أنيس أديب ودنيس ليب وعليم أديب ونديم وقي وكاتب نسيق فالانيس الاريب يهدى الانس يحديثه المستطاب جليس نجب ببدي غرائب انتحف مع اللطف والآداب له من المعارف أكمل زينة وأجل حلا وفي التقدم عنداً عيان الامراء حائز رتب العلا والرئيس اللبيب حاذق الطيف المزاج خبير بأنواع الطبائع وأجناس العلاج قد جبات طباعه السايمة على قانون الوفاء وجلبت ألفاظه لقلب من يخاطبه بهجة الشفاء والادب العابم قصيح الانشاء والابداع على المعانى باستخدام التوربة والايداع لا بحارى في ميدان والادب العابم قصيح الانشاء والابداع على المعانى باستخدام التوربة والايداع لا بحارى في ميدان البراعة ولا بيارى اذامد في مفه مارالبلاغة يراعه والنديم الحاذق رقيق المعانى والاوصاف يتوجه هامات المخالس بجواهم در رالاتحاف معروف بنها بة النباهة وحلاوة المنادة به في رتبة الآداب مقاسمة ومساهمة والكائب الصادق ياقوتى الخط حسن الاتفان في معرفة الشكل والضبط بعير باصلاح أرباب الاقلام وكرفعت له بين أهل النهي أعلام فكل فريد غدائز هة الظرفاء بطيب المسامى قو محفة بحامع اللطفاء وكرفعت له بين أهل النهي أعلام فكل فريد غدائز هة الظرفاء بطيب المسامى قو محفة بحامع اللطفاء في الحقار و وفقة لاتحد وأصناف تأنة لا تحصى ولا تدد فهو فوق و احدثت عنه الركبان وليس الحبر في المقار و وقعة كالهيان (فقلت)

وافيت مجلسه المعظم كي أري * ماحد ثت عن وصفه الركبان فرأيت حلما مالاحنف مثله * وشهدت بأسا هابه الشجعان يحمى الجوار بعزم صولته كما * يحمى شقائق دوحه النعمان فله السعادة والدسيادة والنا * والحجد والاسعاد والرضوان ماقام في شرع المحدائح مدع * فنضى بصدق مقاله البرهان

(وعند)، واجهي ذلك الجناب العالى ومشاهدتي سناأنوار وجهد المتلالى اعترانى واردهيبة وجلال ومرت مندهشابين جمال وكال (شعر)

واجهته فملئت منه مهابة * تدع الفتي بمقامه مبهوتا

ثم أدركني واردالطمأنينة وتلاعلي قاي آية السكينة وقال خفض عليك ودع خجل الدهشة و صرف عنك بالاستئاس وجل الو-شة فان سيد هذا الحمي والقام وان كان من يحذر سطوته الضرغام وتهابه أبطال الاقيال والملوك الصيد وتودلوكانت له من جملة العبيد فهو ممن خطت معاني لطفه بنان الكتاب ونطق بمبانى ظرفه لسان الآداب متبسم الثغرطلق المحيا بتلقى البشر من أم جنابه وحيا فتقدمت مع الادب والنعظم وحييته بتحية نايق بمقامه الكريم فته الروق ال مرحبا أهلاوسهلا صادف ما جاحصينا

وروضاخصيبا فييت أمناوظلا فقده تاليه قصيدة تترجم عن قصى وتشعر ثبوت براه بن حجتي وهي فيح المقاصد من علياك مأمول * وماسواك لما أرجوه مقبول مرت لحيات آمالي على نجب * من الرجاء ومالي عندك تحويل

لماستقرت لباب العز أنشدها * هذا حمى فيه للحاجات محصيل هــــــذا حمى تزدهي عزا مشاهده * به لمن أمـــه المقصود والســـول هذاحمي قد حلت شهدا مشارعه * وورده الكوثر المذب منهول هذا حمى بحلى الرضوان في شرف * حامى ذراه على الأسعاف مجبول فأنزل به وأشك ماتلتي نقلت لقد * ضاق الخناق فعـقد الصـب محلول كَمْذَا يُحَارُ بني دهري العنب ل قد لا * والفكر في ساعة الهيجاء معقول يجر بحسر خيس فوق مابحية * والسيف والسهم مشهور ومسلول وقصتي بوجيز اللفظ مجم له * في شرح حالي والتفصيل تطويل الحان بما أخنى الجنان وقد * عيل اصطباري وأفته النعاليل ينبيك حالي عن أخبار مصدرة * لاالعطف ببدوولاالاشــفاق.وصول حرمت واجب حتى وهو مفترض * كرها فهل ينسخ التحريم محليل قضية سلبت بالنقص موجبة * عكس القياس أما للحكم تبديل طالت مراجعتي في حسن مخلصها * بمن لهـم بحلى التدبيج تعليل كل غدا ببلوغ القصد عطلني * وما مواعدها الا الاباطيل وصدق وعدك بالاسعاق منحزه * له بنضاك محقيق و مجيال. فانت أعظه من ترجى أغاثته * وذو المكارم مرجو ومسؤل وسيلتي مجلك المسمود طالعه * على سعدله في المجد تأهيل ريحانة العصر فرع النيرين به * طرف المعالى قرير العين مكحول لا زال في حفظ مولاه المسلى من الاسواء بحرسه طه وتنزبل فاسعف حبيت بما تهوي وقل كرما * بنا وصلت وما ترجوه مبذول دامت مآثرك المليا مسمطرة * وعندك تروي لهافي الذكر ننزبل ولا برحت عايك السمد في رغد * يزير م بدوام العــز اكميل

وأممة نجتلي فيها شموس عــ لا * حيث الهذا لك مضمون ومكفول

ما مصطفى أسعد أم الحمي وله ﴿ فِي سيب عطفك ياذا البشر نأميـل له البشارة حيث الفكر أنشـده * نجح المقاصد من علياك مأمول

قنظراليها به بين متأمل لبيب وجل فيها بجودة فكر المتوقد المصيب ثمر ، هني مع البشاشة بطرفه و لاحظني يمين لطفه وعطفه وقال أبشر بنجح القصد والاسعاد فستظفر ان شاء الله تعالي بحصول المراد فدعوت له بدوام العز والسعد ونجاح التدبير المنتج ببلوغ القصد وانصرفت حامداعا قبة أمرى مادحا علاه بلسان ثنائي وشكري طيب القلب مستبشرا بوعده الجميل لعامى أن وعدال كريم واجب انتحصيل (فقلت) ان وعدال كريم قرت به العيسة ن لما فيه من تحقق صدقه

فهنياً لا - ـ عد بنجاح * حيث بشرته وفَاء بحقه

وقداً حبت ان أذ كرمبالحد بن الحسن الحاث على اصطناع المهروف و تقليد المنن روينا بالسفد العالى الاسناد الخالي عن العلل و الانتقاد ان رسول القصلي الله عليه و المائل و يكسب المعدوم عن عرض عليه بنت حاتم الطائى فقالت يارسول الله أنا بنت من كان مجمل الكل و يكسب المعدوم ويعين على نوائب الزمان أنا بنت حاتم الطائى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوكان أبوك مسلمالتر حمنا عليه فمن عليه المائل الله عليه وسلم ورد له الماله اوقال أكرموا وزيز قوم ذلوغ في قوم انتقرقة التيارسول الله وين على الله وصويح باتى فقال وصويح باتك كريمة بنت كريم فقالت يارسول الله أنا ذن لي أن أدعولك بدعوات فاذن له اوقال لا صحاب أنصتو اوعوافقالت أوقع الله برك مواقعه ولاز الت عن ذى نعمة نعمة الاكنت سببا في ردها الحد بث و حديث هذا في اصطناع المعروف واعانة المنتمى و غانة اللهوف و لماانهي) حديث الربيع بن رشيد قال له صاحب البديم بشير بن سعيد بشراك بشراك قد ظفرت بالنجح فاطلق عنان يراعك في ميدان الدح فقال الربيع أحسنت بارشادك الى فلك النصل والم قعلى لكنني اعترف بقصور براعك في ميدان الدح فقال الربيع أحسنت بارشادك الى فلك النصل والم قعلى لكنني اعترف بقصور باعى وأنحتى تقصير لسان يراعى عن استيانه أو صاف محاسنه الهاية وشيم مكاره الجليلة وأخلاقه السنية وشعر) لوأ نظم الزهر النجوم فلائدا * في مدحه المأقض حق صفاته (شعر) لوأنظم الزهر النجوم فلائدا * في مدحه المأقض حق صفاته ولم الموالية على الموالة على الموالة و المائه و الموالة و النجوم فلائدا * في مدحه المأقض حق صفاته و الموالة على الموالة و النجوم فلائدا * في مدحه المؤلونة و الموالة و الم

رصور المعادة قد طابت نوافحه * وهاتف الهز المقام الجايل (فتلت) روض السعادة قد طابت نوافحه * وهاتف الهز بالرضوان صادحه هو الامين الذي أوصانه كملت * و زينت قدلم المذي مدائحيه فاق لوري في العلاحتي ا- تبان لهم * بدرا يلوح على الاكوان لائحه أعلت به شرفات السد فا نتظمت * أحكامه و زهت أمنا مسارحيه حصن المه الى به شيدت دعائمه * فيش ندييره المنصور فاتحيه وقد حيلا بحلى الاسيعاد وارده * يلقى المسرة غاديه و رائحيه فين عرته من الايام حادثة * وأمه فهو بالاسيعاف مانحه فين عرته من الايام حادثة * وأمه فهو بالاسيعاف مانحه

حديثه في العلاات رمت تحفظه * فاسمع فاسناده راويه راجحه وخذه عنى مرنوعا ومتصدلا * مسلسلا بصفات الحسن واضحه تقاسمت وصفه الخمس المواس حلى * حيث استبان من التقسيم راتحه فعرفه عطر الارجاء من أرج * وشنف السمع مايهد يه مادحه وقرة الدين في رؤيا محاسب: * والسعد في راحة وافت تصافحه وذكره قد حلاذوقا ومن يده * فاض النوال كبحر عم طافحه وذاك مجمل قول في تصوره * لسان حالى بالتصديق شارحه دامت معاليه ماغني الهزار وما * روض السعادة قد طابت نوافحه وقصاري الام ان مادحه قصر ولو أطري فالاعتراف المجزئ ادراك ذلك أحق وأحري كنف وقد خلق أهلا المعالي وكفؤا للعلا واختص بابداع أوصاف حميدة تنشر وتذكر بين الملا (شعر) أَيامولاي قدأُصبحت فردا * مليك علالك الخلق الحيد * فدحك لانحيط به القوافي ووصفك ليس بدركه مجيد * خلقت كما أرادتك العالى * وكنت ان رجاك كما ويد (ولماأنهي) القلم بهض حق خدمته و بيض بمداده و جه صحينه وقف في مقام الادب والخضوع والاعتراف وطلب الاذن من مولاه بالرجوع والانصراف داعياله بتوالى النعم المحمودة العواقب وثبات الهمم الجليلة الذكروالمناقب لازال ملحوظا بعين عناية حماية مولاه محفوظا بوفاية كفاية فسيكفيكهم اللهماأبدع منشئ في الناروالنظام وزهاالناريخ أحسن ختام

تهدي الي عالى الجناب مقامة * تزهو كبدر في غياه ب جنحه للسمت حسنابد الاريخها * لمقاه ــــة أبدت بدائع مدحـــه فوق ل ينجز وعده أدام الله سعده في

عطفا فباب الرجا بالنجح ،افتحا * و، أن قصدي بالاسعاد ،اشرحا وشمس فلك المنى في الحجب، اطاعت * وبرق أنق الهنا للعبن مالحا ففكرتى بفحاج الوهم سائحة * والله في لحج الاشجان قد سبحا وراحتى فقدت والانس تابع * وناظري بغيوث الدمع قد سنحا هلذك من سوء حظ قد خصصت به * وان ، ولاى الاغضاء قد جنحا مولى سمت بسما العليا عزامًه * وعن مباهج عن قط مابرط سارت بسيرته الركبان راوية * عنه أحاديث فضل عطرها فنحا فيم جودك قد سحت موارده * وموجه بنيوض الفضل قد طنحا وروض مجدك قد فاحت أزاهره * وهانف السعد في أدواحه صدحا

فلاحظ المنتمى عطفا بعين رضا * لازلت في نعمة بالعز متشحا ﴿ وقال عدمه و بهنة، بعيدالنطر ﴾

عيد الهذا بالسعد اقبل * والوقت من بشر تملل * وافي على طرف أغر ربيمن اعزاز محجل * يروى حديث مسرة * يسمو باسعاد مسلسل فتأرجت منسه الربا * وتعطرت مسكا ومندل * فاسعد بعيد سيدي عيدا -الا وردا ومنهل * وأقم بروض سعادة * بزهور انعام تجمل وابشر حيت بنصرة * عزا ومن أقصيت بخذل * يثني عليك لسان حا ل الدهر تفصيلا ومجمل * ثبتي كما تختار من * عمرقويم الغصن أعدل ما آب شهر الصوم أو * عيد الهذا بالسعد أقبل

(وقال) يمدحه بهذه المزدوجة الفريدة المزرية ببديه ها كل قصيدة وكتب عليها قوله من دوجة بالثناء طيبة العطر مبتهجة بالتهنئة بعيد الفطر

ياسمد عرج بالحمي والرند * وطف باكناف الرباه ننجد * وانزل بحي فيه أهل ودي. فهم في عيني وجل قصدي * وحبهم أثار نار وجدى

واشرح لهم حالى وماألاً في * من لاعج الغرام والاشواق * وماجري من د. بي المهراق واذكر على لابات في احتراق * يشكو تباريح الجوى والسهد

حليف شوق جسمه نحيل * أليف توق شفه الغليــل * سلوانه والصبر مستحيل يقول هل لى في اللقا سبيل * لاستريح من عنا ووجد

قدهاج شوقافي دجي الاسحار * والصبح محجوب عن الاسفار * والبرق بادمن خباالا متاور وقد شجاه صادح الاطيار * يشدو حنينا في الربا بنجد

فيانسيما ساريا عن الربا * يمطر الارجاء من نشرالكبا * روح فؤادي بحديث أو نبا عمن صبا الصب اليهم وصبا * فذكرهم سجيتي ووردي

بالمهد حدث من حمي بهيج * بزهو حلى بروضه البهبيج * مروحا بعرفه الاريج. لهــل يطني ذكره وه يجي * كم طاب فيه مصدري ووردي

حيث الشباب غصنه رطيب * حيث الزمان روضه خصيب * حيث الهذا داني الوفا مجيب. خيث الله عيث الله عند الله عن

ظبى أغن رائق الالفاظ * عذب انتايا فاتر الالحاظ * باهي المحيا فاتن الوعاظ موكل للطرف بالابقظ * يدعوالي الموي بسيف الحد

رخيم دل قده رشيق * وسيمشكل-منه يشيق * في خده التفاح والشقيق

في تغره الاقاح والرحيق * يفترعن در وطع الشهد فَتْغُرُهُ الْعَذَبِ الْمُنَّى لا يَ شَفَ * ووردخده الحبي لا يقطف * بحرمه عن مقلتيه مرهف به العيوز والعقول تخطف * اذا بدا مجردا من غمد ياحسنه الوفي يختال * في حلة طرازها الدلال * و بهجة حما لها كال يهتز تيها قده العسال * يزرى الفصون ميلذك القد ﴿ وَعَنْ مَا الْهَالُولُ يَحْكَى * وطرة تبدى سواد الحلك * وشامة روي عن ابن مسك الله عن ا ومبسم قدضاع فيه نسكي * وصارغي فيه عبن الرشد ولله ما أحلى ظباذاك الحمي * وماألذالوصل من للك الدمي * هبجت شوقي والذيم عندما ذكرت فاسمف بالحديث مفرما * يشوقه تذكار ذاك العهد وهات لى حديث الازبكيه * وماحوت أ دواحها الزكيه * حسنازهت أرجاؤهاالسنيه اذلاح في غرتها البهيه * قصوررضوانالعلاوالمجد ياحبذا معامد حسان * يغنيك عن وصفى لماالعيان * قدحل فيها الحور والولدان حصاؤ هاالياقوتوالمرجان * فانظر تراها جنـة كالخلد فكمبها من دوحة أنيقه * وروضة أغمانها و ريقه * وربوة أنهارها غديقه ومرجة أزها رها بمبقه * من نرجس وسوسن وو رد تزهو بهاحدائق الازهار * يجريها مسلسل الانهار * تبدوبها الطائف الاسرار عن طيب نفع عن فها العطار * تعيد على نشرها وتبدى حي الصباحي سمااتقانا * وفاق في ابداعه الايوانا * جرالمني في دوحه أردانا هزاله: ا في روضه أفنانا * غنت عليها صادحات السعد معاهد قدأشر قت حمالًا * وأعجبت في حسنها دلالا * اذحل فيها كوكب تلالا بأوجعن وازدهي كالا * نطاب ذكر مدحه والحمد مليك سعد قد سمافي عصره * مؤيد معظم في مصره * معزز كيوسف في قصره عليه منشور لواء نصره * بموكب المز السنى والجد أعظم به من ماجد وشهم * مولي شديدالبأس وافي الحلم * في الحرب نار جنة بــــلم مه ف من غاب يوم المنم * وعاذر من غاب يوم الطرد صلاته قبل الرجاء سابقه * نما له المعضين لاحقه * همته الى المعالى وانقه آراؤه فيماير ومصادقه * كمبحجت في حلهاوالفقد كريم صدق وعده لايخلف * رفيع جاه بالسمو يعرف * حامى الذمار بالوفاء يؤلف عزيزجاه في الخطوب مسمف * راجيه لم يخطئ بلوغ قصد فكم له في منهج الامجاد * حديث وصف عالى بالاسناد * يرويه كل حاضرو بادى من ساكن الاغوار والانجاد * صحيح نقل مابه من نقد فلى رجاء في جميل صفحه * لاننى مقصر في مدحه * ولاأطبق بعض وصف شرحه حياه ذو العلاجزيل منحه * في دولة سعيدة وجند

بشراه قدوافاه عيد النطر * تم طياط رف الهياه البشر * يختال تيها فى رداء الفخو يعطوا لارجا بطيب النشر * مهنأ بطيب عيش رغد مبشرا بالصر والتأبيد * وطول عمر نجله السعيد * على قدر ناجب فريد

عوذته بر به المجيد * بقيه كل حاسد وضد مدي له اله المجيد * بقيه كل حاسد وضد مدي له الحالم الله المحالم الله الحائب الاكرام * محاوفة باله ز والاعظام

عفوظة من حادث الايام * يديمها فضل الكريم الفرد والاعظام وعن أحكامها لاتذخ * ورفعة عهودها لاتفخ * ومنعة على الدوام ترسخ بهدي الهنا فعيده المؤرخ * عيد به بدت شموس السعد

﴿ وقال يدحه بهذه القصيدة ﴾

زهت، نربار وض السرور مه اهده * وأشرق ناديه وراقت موارده و فاحت بأدواح التهاني أزاهر * وخرد قرى السعود وناشده وأضحت مغانيه الحسان نواضر * برضوان هذا المصردا مت محاهده أمير زها بالمزكوكب معده * له طارف المجد الاثيل و تالده محاهده تشغى الصدور و مدحه * بحلي به جيد الزمان و ساعده الذكر لراجيه و كهف لحتم * بر وح ويغدو بالمسرة و افده لجأت اليه عندما الدهم راعني * فامنى اسعانه وعوائده و لاحظنى عطفا فانتج مطلبي * وقد كاز في أقصى المرام مراصده و باغ آمالي المني بعد بأسسها * فوافي الهنا بالبشر والنجع قائده و قلد جيدي مسعفا عقد نعمة * تسامت على در العقود نوائده و أسعف بالاقبال أسعد مدحه * فسرم يهوغيظت حواسده وأسعف بالاقبال أسعد مدحه * فسرم يهوغيظت حواسده فاكرم بمولى يخجل الغيث رفده * وأعظم بشهم ببلغ السؤل قاصده في الرب ان بالبدائع شاكر * ومأن عليه ماحيد و حامده في الرب دا حزال شجاعة والندي * فشيدت معاليه وعمت فوائد؟

نهجت سبيلا ماسبقت بمشله * سبيل عائا أن بالفضل شائده وكره مشرع للفضل عذب مسلسل * وأنت على طرف السيادة وارده تفردت مجداحيث المن جامع * كال علا تقضي بذاك شواهده وألبست هذا العصر ثوب مفاخر * وتوجته عن ا فطابت مشاهده فبالحكم والجدوي ملكت نهاية * و بالسطوة انقادت اليك أساوده فبالحكل زمان واحد يقتدي به * وهذا زمان أنت لا شكوا حده فدم في علا أو ج السيادة راقيا * يروقك من روض السرور و هاهده فدم في علا أو ج السيادة راقيا * يروقك من روض السرور و هاهده

(یاغارسالی ریاض مجد) * أشجاره الزهر من نوالك * زهت وطاب الریاض لما اسقیم الهذب من زلالك * أخاف من زهرها ذبولا * ان فاتم االف من ظلالك أوان يرى نبتم اهشيما * (الم يكن سقيما ببالك)
هو قال يمدحه وفيها بيتان مضمنان *

ووح النسم ير وح الانفاسا * و يميد غصنا بالهوي مياسا * و يهيج نيران الغرام بميجة وقدت الفرطشجونها الابناسا* ويذيع اسرار الغرام بغرم * قد كابد الوجد الشديد وقاسى صبله كبديذوب صبابة * وصيب جفن لايذوق نعاسا * كم هام في عصر التصابي واحتسى في حان ريحان الحبة كاسا *وجري بميدان الهيام مسابقا * حيث امتطى من لهوه افراسا البست جلا يب الولوع جموحة * لم يستطع لعنانها احباسا * واها لايام الشـــ بيبة انها تكسو النهاة بغيها الياسا * ومهفهف حلوالدلال علقته * ظبياقد انخذ القلوب كناسا أنواع كل الحسن فيه تجمعت * تقسمت عشاقه أجناسا * ماجال طرفي في رياض خدوده الا اجنني و رداوشاهد آسا * فبجمر وجنته و خمر رضابه *يحوي من الحسن البديع جناسا حماالصعدة السمر او ماغصن النقا؛ أن هز عامل قدم أوماسا * قمر اذا ما أفتر بارق تغره أبكي العيون ونور الاغلاسا * كمبتأضرب في انظار وعود ، * الوصل في أسد اسي الاخماسا وأبيت وسنان اللو احظ لاهيا * عن ذي سقام بالشجرن، وأسا * رشأ أضعت العمر فيه صبابة وعدمت من أسفى عليه حواسا * يز دادوجدي عند فقد تعبري * وأطيل من شغفي به وسواسا فكان بالالب اب من ألفاظه *سكراومن سحر العيون مساسا * ولعت به لو لوعما بمديح من ملك العليين الندي والباسا * انسان عين الدهر وضوان العلا * فرد الاوان لطافة وحراسا شهم تدين له الاسود مهابة * وتفاخر العليابه الاكياما * عنت به أم اء دولة عصره اذ كان للرؤساء منهم راسا * أنديه من فطن تكامل حزمه *ومدبر عن فالامور وساسا

غيرم عن قوس الفراسة سهمه * الاأصاب برأيه الفرطاسا * ان أذكر الليث الهصور فحلمه وذكاه أنسى احدة اواياسا * فالدرين ثر بانتظام مقاله * وذو والبلاغة يطرقون الراسا لم يثنه في الجود لومة لائم * كالبحر جاوز فيضه المقياسا * حفظت صمائه وأبنع روضها بالاحتكام اشادة وغراسا * ورثت خلائقه أجل مكارم * عن خيرة الدهر الكريم اناسا قوم اذاغر سواسة و اوذا بنوا * لا يهدمون لما بنوه أساسا * واذاهم و صنه واالصنائع في الوري جعلوا له اطول البقاء لباسا * لهم الزمان بذكره حتى بدا * هذا الامير الى العيان تناسى فغدت به غر و الزمان مواسما * و به و دولة مجده اعراسا * روح النسيم يروح الانفاسا وانه ش بطيب حديثه الجلاسا * فحديثه يروي الغليل كانه * روح النسيم يروح الانفاسا وقال مدحه *

أبيات نظمي بها جمال * من امتدا حي على جنابك * وافت تجر الذيول فخرا تهيم شوقا الى رحابك * لعل ان تحتظي قبولا * وتبلغ العز والسنابك مولاي طال انتظار عبد * له وثوق به زبابك فادرك فتى كادفي انتظار * يطير وجدا على السنابك (وقال ماد حاله بهذه المقامة) مه مئاله بالبر والسلامة (وسماها) نشرنف و الصفاء ببشر الصحة والشفاء وفيم الزوم ما لا يلزم يظهر لمن أمعن نظره فيم او أنه (وهي)

حياً بوالنجاح بشر بن حبيب قال حد ثني ابن الصلاح نصرالطيب عن أبي الطيب الطيبي الماهم الاريب حديثا بقا نون الشفاء محر و ومسطور ان ماانجة وضايا البراهين وشهدت التجر بة به عن بقين وقضت بصحنه أحكام القوانين في علاج الامن جة اللطيفة وشرح الصدور حمية الخاطر عن شواهد المحدوات وتحلية الروح باطايب المنعشات وتر و يجالنفس بمجائب المطر بات في اعتباق الاصائل واغذباق البكور و تسريح العيون واطلاق النواظر في حدائق الربا والرياض النواضر واستجلاء مائس ادواحها الزواهم واستنشاق شذى مهطرات الزهور والاصفاء انغمات ساجهات الحائم عمائس ادواحها الزواهم واستنشاق شذى مهطرات الزهور والاصفاء انغمات ساجهات الحائم والاسترواح النهور والاسترواح النهور والاستاد كائم بالمغاني الزاهية على شاطئ النهور ومفا كهة الاحباء الادباء الظرفاء ومنادمة الالباء النجباء اللطفاء ومحاد ثة الفهداء البلغاء الخفاء على سررالتهاني و بسط الزهور واستماعاً لحان المثاني ورنات الاوتارمع مطرب يشدو بدائع الحنفاء على سررالتهاني و بسط الزهور واستماعاً لحان المثاني ورنات الاوتارمع مطرب يشدو بدائع العشاد و و احد القوى و دام الاجهاج واعتدلت الطبائع وصح المزاج ورقت بشأر الشفاء برق مذور العسادة و تواجعت القوى و دام الاجهاج واعتدلت الطبائع وصح المزاج ورقت بشأر الشفاء برق مندور و توالى و طارد الهموم و جالب الافراح و تو و حكم الله الانفاذ بالمناد المناد بالمناد بوالد و تو و حال الانسان بشكاية و مصدور و زال عن الدهرالترح و العناوليس و المناوليس و المعاطي ألطف و تعدما كان صدر الزمان بشكاية و مصدور و زال عن الدهرالترح و العناوليس و المناوليس و المناوليس و المتعالية المناوليس و المناولي و المناوليس و المناور و المناوليس و ا

الامن والمني وسكن روعه بوفو داابشر والهنا وأصبح بصحة لرضوان مسنبشر او مسر وروتلا آيات الشفاء بالواح النهاتي وروي احاديث الصفاء بسند الاماني ونشراً ويقالدعا ومفتنحا بالسبع المثاني لجناب سيدعايه لوا السعد منشور سبد لا يحاط بأوصاف قدره عين المجد وغرة اعيان ، صره ودرة انتساج وواسطة المقد بعصره المتحلي بيد تع مدحه المنظوم والمنشور لاز لت تغور المسرة بواديه بواسم ورياض المبرة بناديه العاطر بواسم ولياليه وأيا به الزاهرة اعياد ومواسم تختال تيها وفخراعلي سالفات الدهورقد أظلك سيدي هذا العام الجديد مبشرا بتواردوافر النعم والميش الرغيد المثالة شري بهذا الفأل الحسن الحيداذية رخ بحصول الشفاء به عام السرور (وختمها بقوله)

ر وض النهانى أينعت أزهاره * و بدوحه نهر المسرة قدصانا والد مرأهدى من علاه بشائر ا * و بعهد السعاد وايناس وفا والمجد قدعوفي وصح مزاجه *حيث القوى اعتدلت بقانون الشفا و تلا الهذا آي السرور بصحة * قد سطرت منا بالواح الصفا و المام أقبل بالسر ورمه منا * ومؤرخا بروي حديثا بالشفا في وقال في سنينة أنشأ هاذلك الامير *

فلك السعادة بالافراح جاربة * ببحرعز وجودطاب مسراها وراية السعد في أعلي الشراع زوت * بمجدر ضو از سراله بين مرآها ومطرب الانس بالالحان أرخها * سفينة بنسيم اللطف مجراها هر وقال والمعنى يظهر من الابيات *

ياسيداحازااننا * وله المعالى تصطفى أنجزت وعدك منعما * وقضبت لى بتصرف ووكلتنى لمباشر * كمذاأرا معوفى فانع بالزامله * يقضى بغير توقف لازلت تسعف راجيا * وتجود بالوعد الوف

(وقال) يصفقص انمقه بالنقوش الزهية وهوالممر وف بالحلى وذلك لقد ومالصدرالكبير وزبرمص أحمد باشا

قصرله ببديع الحكم اتقان * قدقام منه على الابداع برهان * قصرتقاصر عنه قصرذي بزن قماالسدير وماأنشاه نهمان * قصر حكي اقصور الخلاطاب حلي * يقضي له بحلى التشبيه عنوان قصر زهاتحته الانهار جارية * يميس في سرحه الزاهى ولدان *قصر على النيل قدأ بدى الفخار به على الفرات وما يحويه سيحان * قصر به نفحت روح الهناو شدت * ورق لها بفنون الانس ألحان قصر به السعد اذحل الوزير به * فهو الهزيزوهذا القصر ايوان * قصر ج- مة من هيه شواهده قامت وحسبك هذا الحكم بيان * قصر شامى فار شاهدت منظره * فارخنه حلامن هيه رضوان فامت وحسبك هذا الحكم بيان * قصر تسامى فار شاهدت منظره * فارخنه حلامن هيه رضوان

(وقال يمدحه و يم منه بمولود جديد) مقدما أمام نظمه منه ورايزري بنظم الدرالة ضيد وهو قوله بشري لذا بالتهاني بشرى فن أفق السهادة شهد نابدرا قدم اليمن والسعد بوروده ووافي السرور والانس بوجود فقرت النواظر بحديثه الحسن وقرئت بصاحف النعم آيات المنن فياله مولوداروح الارواح وأقام بمولده واسم الافراح فلنا بعواطف الرضوان موانح ومن لطائف الامتنان أعطر نوافح فا ته نقر عين السيد محياته ويحوطه واخوته الامجاد بعظيم آياته أو يطيل عمر حياته ويحبيه حتى يرى ولدولدولد محييه بحياته ويحوطه واخوته الامجاد بعظيم آياته أو يطيل عمر حياته ويحبيه حتى يرى ولدولدولد محييه آمينا

(والنظمهوقوله)

لاحت لنا شمس السرورعيانا * فغد الحجابشهو دهانشوانا * شمس لها فلك التهاني مطلع في بوفود من يسمو على كيوانا * ياحبذا يوم السعود بمولد * أضحي لاعباد الهنا عنوانا * وفود من يسمو على كوف وغدا ينادى والزمان مهنئا * دامي الصفا ببشارة اعلانا بشري القد جاد الزمان بمنحة * أرخ حبا بمحمد وضوانا بشري القد جاد الزمان بمنحة * أرخ حبا بمحمد وضوانا بخروقال يمدحه وج بنه بمولود جديد *

بشرى به ورق السعود تغرد * وهنابه شادي المسرة ينشد * والسعد بالعليا أقام مواسما به بشهودها عيد المنى بتجدد * وبداصباح الحظيز هو مسفرا * يروي أحاديث الصفاء ويسند وأضاء من أفق الحبور مطالع * اذلاح من فلك المعالى فرقد * وتمللت غرر الزمان بمولد به وزهت بمولود علاه أو حد * لاحت بغرته البهية بهجة * بشري السعادة من حلاها تشهد ورهي سعيد بالذكاء موشح * وبجيده عقد السعود منضد * زاكي الموار دلامح امد جامع والهي المشاهد في المحاسن مفرد * بشرا ، فالسر الصون يحوطه * وله على درج الممالي مصعد في يربى عزيزا في حجور كواء ب بمهودا سعاد سناها أسعد * وله من المجد المؤثل رفعة بحن يربى عزيزا في حجور كواء ب بمهودا سعاد سناها أسعد * وله من المجد المؤثل رفعة بحن يمنى عربيزا في حجور كواء * صدفت فراسة ذي الحجابنجابة * فعلي نجابته الحناصر تعقد في يحلوبها العيش الهني الارغد * حيث التهاني مقسم ومؤرخ * بسما الهنا هذا السعيد محمد في يحلوبها العيش الهني الارغد * حيث التهاني مقسم ومؤرخ * بسما الهنا هذا السعيد محمد في وقال ما دحاوم هنا بعيدوشفاء كي وقال ما دحاوم هنا بعيدوشفاء كي العين العيدوشفاء كي وقال ما دحاوم هنا بعيدوشفاء كي والماد حاوم هنا بعيدوشفاء كي العيدوشفاء كي والماد حاوم هنا بعيدوشفاء كي العيدوشفاء كي المهنوب المهنوب

لك البشرياء بدالسرور بسد * سماوع برفي سعده فوق كيوان فهاك منادى العز في باب مجده * ٢ ينادى بتاريخ زهي عيدرضوان في الله منابشفائه كله

مقدماً مام شعر الرائق نبذة من ناره الفائق قوله لقدأ سمعني سعد حديث الشفاء بيحضر الانس مقدماً مام شعر الرائق في المام ال

وجمع اخوان الصفاء فشنف الاسماع بدرره ورنح الاعطاف اذار شفني من كؤس المسرة أطبب سلاف فطفة من من مروط السرور الذي جلعن الحد أنادى فديتك زدني من حديثك باسعد فهناك نفحت نوافع الافراح فعطرت الارجاء وأنعشت الارواح وأزهر روض التهاني بزهور الامتنان فنعمنا منه بروح وريحان ورضوان وجعلنافي دوحه الزاهى البهيج رواه و تذينا بدوحه الذاكي الاربح رياه وجلسناعلى بسط البسط وسرر السرور والتحقنا بمطار ف الطرف وحبر الحبور و تفكهنا من جني جناه بفواكه الايئاس وشر بنامن رحيق سلساله المروح والانفاس وأطر بتناورقه الصادحة بنخمات المثاني فوق أغصان المسرة في مظر بات المثالث والمئاني وعطفت علينا عواطف العطف بالصقاء وروحتنا مراوح الراحة بنسيم الشفاء فانشرح الصدر طربا وقرت العيون وزال عن القلب مابه من ران الغيون فلة الحمد على نعمة نجاب بها حاب الغموم وهزم بشيرها بونود أعلامه جيش الهموم فاعظم بها منحة عمت جميع الناس ببشرها وأذهبت عنهم البأس والعناء بلطائف سرها وأعادت أعياد النهاني تختال من حا وتعرازمان يتبسم سرورا وفرحا فحق لهذا الحب ان يرفع أكف وأعادت أعياد النهاني تختال من حا وتعرازمان يتبسم سرورا وفرحا فحق لهذا الحب ان يرفع أكف مناهلها الموارد الصافية لابسامن المجد الحلى المعلمة الطراز وتوجا بتاج السعادة والاحزاز وان يمد لهمن سرادق العلياء الاطناب ويرفع له في أعلاه الاعلام والقباب ماأهدت الطروس من طي طيما نفرا و ماوافي البشير مؤرخا حباه صدق الشفاء بأطبها بشرا (وشعره المشار اليه هوقوله)

وافي السرور فاذهب الانراحا * وأقام في نادي المني الافراحا * وأعاد أعيادالتهاني عندما بدر العلابعد التحجب لاحا * فتحت له أبواب أنس أغلقت * وغدا حماها روضه فياحا نشرت بآ فاق البلاد بنسائر * نشرالمني من طيبها قد فاحا * بشري روي عنها أحاديث الشفا وتلالها من آيها ألواحا * والعيدوا في بالشفاء مبشرا * قد ألمسته يدا لجمل و وساحا يزهو برضو ان العلا متهللا * اذحاز من لطف العلاج نجاحا * صحت بصحته النفوس وأوضحت شرح الصدور بمتنها ايضاحا * وتألقت ارجاء مصرو أزهرت * أدواحها بمسرة أفراحا أنهم به مولي تسامي قدره * عمت مدائحه ربا وبطاحا * ذو مظهر بالعز أشرق عصره يحكي سناه كوكبا وضاحا * دامت معاليه ودام سروره * وحوي بمسعاه الجميل فلاحا وتوافح الانس الذكي شميمة * تغشي حماه عشية وصباحا * فله الهناو لناالسر و ربصحة أهدت الي روح العلاء صلاحا * والحق مانح والسعود ، ورخ * بسنا شفاء أنعش الارواحا أهدت المياب فهندا تالمي و حمدة لفنون (واستنسخ) الامير الممدوح كتاب روض الآداب لكانبه ابراهم البليدي الذي هو عمدة لفنون (واستنسخ) الامير الممدوح كتاب روض الآداب لكانبه ابراهم البليدي الذي هو عمدة لفنون المناب فهندا تمامه واختمام فظامه طلب من مولا ناصاحب الترجمة أن ينشي لهمةامة تكون له كتاب وعاسد ، همة مقامة قائمة (وسماها) سح سحب الادب البديع المعاني لهمتا مقامة ومتممة فائشا هذه المقامة (وسماها) سح سحب الادب البديع المعاني للمقامة ومتممة فائشا هذه المقامة (وسماها) سح سحب الادب البديع المعاني

بسوح روض الآداب البديع الرضواني مبتدئافها بقوله هذه الابيات

بشري حبيت بروض آداب زها * باهي الرياض بنثره و نظامه يختال فخرا اذ تملك رقه * رضوان عن عن في أحكامه وحلا لا براهيم نيخ أرخوا * فزهت مباديه وحسن تمامه

(حبذا) روض الآداب الحسن البديع المثمر بالبلاغة والمزهر بأنواع البديع جرت مياه البراعة. خلال سطوره وتفيأت البراعة نحت ظلال مسطوره وتفتح زهم الفصاحة من كائم مبانيه ونفح أرج البيان من نسائم معانيه (روض) ابتهج بلاً لىء المنظوم والمنثور وتدبج باحمر الشقيق وأصفرالمنثور فهو بحالي الترصيع والتوشيع مهيج وبغالي الترشيح والتوشيح أريج فللهدرسحائب قرائح أظهرت نوره وأضحكت من اقاح أدواحه الزاهية أنعوره (روض) قامت على أغصان ألفاته خطباء الإقلام وصدحت على أننان همز اته حمائم الافهام فغدانزهة الناظر وفاكهة الخلفاءوم ح الخاطر ومفاكهة الادباء والظرفاء فمن ظفر بهذا الروض وحل حماه حبي طرف السرورمن مغانيه ورباه (روض) منارتقي على أرائكه السنية الرفيعة وتأمل في أوصاف محاسنه البهية البديعة رأي بيوتا سمت بالمحل الارفع وشرفت حيث أذن الله لها أن ترفع ووجد في كل دوحة غمارا يانعة مختلفة الانواع وازهاراشذي نوافحها مختلفةالاضواع (روض) حوي في زوايا خباياء كنوز ذخائره درامنثورا واؤاؤا منظوما ياقوتا وجواهر وبهمسارح آراموم اتع غزلان ومعاهدأ نس وشحت بحسن واحسان وفيه صادحات أطيار بالحان الهذا تترنم تذكر أيام الصباوته بج أشجان الصب المغرم (روض) رويت أحاديث جماله بمحاضر السرور وتليت آيات كالهبمجامع الحبور فهولعمري مفرد جمع لجميع الفنون فيه تنافست ذوو الحجاوفى ذلك فلميتنافس المتنافسون فروح الروح فيبهجة حواشيه ووجه وجه الثناء لمالكه وحاويه (روض) الرياض الزاهية المثمرة الوريقة ومنبع الغياض الذاكية المزهرة الأنيقة من تنسم أرواح الصباطيبابر بعءالاه وتبسم نغور الحدائق اذا جري حديث حلاه حضرة الامير الكبير رضوان كتخدا لازال بالسبع المثاني محفوظ امن العدا (روض) أمرجناب حضرته العلية باستكتابه فنسخت له هذه النسخة الجليلة وزفت الى بابه محري الناسخ في نسخها ونق أي ننميق فجاءت مبدعة على وجه حسن أنيق تروح الروح بنشرها وتجلى الناظر وتشرح الصدر ببشرها وتحلي الخاطر (روض) تحلي عقو د الانتهاء حالية الانتظام وتطيب من نوافح طيب مسك الحتام في ابتداءغية ربيع الاول المستطاب عام تاريخه يزهو بكمال روض الآداب فما أبدع هذاالانفاق الحسن البديع حيث جلي الروض علينا في ربيع (روض) اذ كرني بهذه المناسبة النفيسة زمان الربيع وموارده المنعشة الانيسة اذفيه تنفح الزهور وتصدح الحمائم وتسلسل النهور وتضحك الكمائم يظيب الوقت و تعتدل القوى و وتنبسط نفوس أهل الصبابة و الهوي (شعر)

زمان الربيع زمان السرور * زمان التهانى وشرح الصدور مهيج النفوس بنفح الزهور * وصدح الطيو روجري النهور

(روض) حق له أن يفوح بطيب عرفه و يفتخر ببديع جماله و كال وصفه حيث كان اسمه مجتني من اسم الرضوان فله مع التشريف والعزة روح وريحان وكم اشتمل على ذكات ظريفة يفهمها أهل الذكاء والقرائح اللطيفة (روض) تشرف الناسخ بنحريره ممتثلا أمر سيده حيث أمر بتسطيره داعيا له مدوام عن وعلو مجده و فلا أو كواكب علاه بمشرق سعده مصليا على من أوتى الكتاب المحكم و آله مدوام عن و وعلو مجده و فلا أو كواكب علاه بمشرق سعده مصليا على من أوتى الكتاب المحكم و آله

واصحابه الذين طراز كالاتهم بالفصاحة معلم شعر

(روض) زها أبدا البديع جيج * وحماه من طيب القريض اربح (روض) بهروح البراعة قد سرى * بلطيف مر بالسرور نسيج (روض) بهورق الفصاحة غردت * بلحون نظـم زانها التهــزيج (روض) على الا دابوشي طرازه * ببدائع منها لها تضريج (روض) حلى وتفتحت أكمامه * عن زهر ابداع به تبهيج (روض) زها بالافتتان تلونا * فالده من تلوينه تدبيج (روض) بانواع الفنون مفوق * وله بتوشيح الحلى تبريج (روض) به لذوى الغـرامتروح * اكنه نار الغـرام يهـــج (روض) حديث الحسن عنه مسلسل * وله بمسند ذي الهـ وي بخـ ر بج (روض) حوى أوصاف حسن قدسمت * حالى الموارد بالبيان مريج (روض) الرياض حبي بمز رفعة * فسما فما لمالاه قط نسيج (روض) سما أن قد تفيأ ظله * رضوان عزمن سناه بليج (روض)ااشجاعةوالسماحةوالندي به منه لتيجان العال تتويج (روض) تروحت النفوس بطيب عطـــر مديحـه ولنــوقه ترويج (روض) نضير والنضار تماره * فيم يري التفريح والتفريج (روض) نعمنا باجتناء زهوره * و بظله الفافي يزول وهيج (روض) له بالمدح المامد بابل * دوما له حسن التاء هرز بج (روض) ندى مهد له اريخه * روض زها أبدا البديع بهيج

متع الله جنابه بروض العزوالتهانى مقتطفامنه غارالانس وأزهار الامانى يروحه فيه الصفاء بنسائم الارتياح وينبرحه البشرمنه بصدح حمائم الافراح متداعليه من الصحة سرادق منشو راله في آفاق العلاالوبة بالثناء خوافق بجاه من اختاره المولى وله اصطفى سيد الاولين والآخرين طه المصطفى صلى

الله عليه صلاة تليق بمقامه الا يني وعلى آله وأصحابه الناهجين مناهجه الحسني مع سلام موشى ببدائع النثر والنظام مازهت المطالع بأحسن ابتداء مؤرخة فطاب الحتام التهت المقامة ومايليها وفيهما تواريخ خمس كل منهما يشرح الصدر ويسر النفس وقال ورخابناء باب العزب الذي جدده الامير المشار اليه وضمنه بيتامن كلام السمو أل

لقد أشرقت شمس السعود ببابن * فلا يعتريها بعد ذاك أفول لنا الحجد ارثا والسيادة منصبا * ودولننا العلباء ليس تزول (اذا سيد منا خلا قام سيد * قؤل لما قال الكرام فعول) وسيد أهل العصر رضوان كتخدا * أشاد علاء مااليسه وصول فلذ بالحي مذ أرخوا وببابه * فهذا حمانا ملجاً ومقيل

(وقال) يمدحه بهذه القصيدة الربيعية بل الدوحة المشمرة الشهية وسماها نشر نوافح البديع ببشري مقدم الربيع

بشرى الربيع الزهي وافت بشائره * وعن حلاه البهي نمت سرائره ونشر روح الصبا أهدى لناخبراً * من طيب فاح في الآفاق عاطره ومالت القضب والاطيار قدصدحت * وقد تبسم .ن عجب ازاهر، وجاء في حـلة الابداع مبتهجا * يختال تيها به حفت عساكره فسر مقدمه الحالى أخا شـجن * يهيجـه من معانى الدوح ناضره وروحــه بمعانى الحـــن قــد علقت * وفي صفاه فكم تســعي خواطره وروضة لجوم الزهر جامعة * وزهرها مفرد في الحسن سائر. قامت بها أمراء الدوح خاطبة * مقام عَن تسامي منه فاخره رام الخلافة كل أذ علا وسما ﴿ مِنْ فُوقَ مُنْكِبُرُهُ الزَّاهِي مُنَابِرُهُ فالورد قام بدعواها فشوكته * قوية حيثما سات خناجره والبان وافي بتاج الملك منتصباً *-وقال من رامه حكما أناظره والاعوان بدا يزهو ببهجتــه * وحوله زمرة قامت تــاظره والنرجس الغض يرنو محوها شزرا * لأنه طالب للملك ناظـره قال الشقيق حويت الفخر أجمعه * والملك حق الذي تدمو مفاخره وطال بينهما دعوي الخلاف الى * ان قام سنيلها الزاكي عواطـر. وقال سلطاننا الورد الدني وله * دعوي الحلافة لا تعصي أوامر. فكم له طيب نشر عم عابقه * بجلس الانس اذ فاحت مجامره

وكم رو بنا أحادثا مسلسلة * في مدحــه وبه طابت مخابره فمندها سلموا للحق واعترفوا * علكه المرتضى والله ناصره فاعلنت ورقها بالبشر قائسلة * سقى رباك من الوسمى باكره والدوح قد بسطت فيه مطارفه * والروض قدر تحت حسنا قياصره والزهر من فرح أهدي النثار بها * لما سما الورد وأسنعات مظاهره اهـ بر مجـ دلنا تتـ لي مدائحـ ه ﴿ مدي الزمان كماتروي مآثره شهم وما غير آساد قريسـنه * من فر يوم لقاه فهو عاذر. كاله الليث والمسريخ في يده * اذا بدا جائلا والسيف شاهره تعطل الجود من أزمان قد سافت * والآن حقابه قامت ش_مائره روض نضير واكن مثمر بدا * غيث ولكن ندي عمت مواطره وكم له من علا كالشمس مشرقة * له_ا يشاهد باديه وحاضره فكل ذي أدب أقلامه عجزت * عن مدحـه بل وما وفت محابره ياسيدا قد علت بالحجد ربيته * عن الفيا أحد فيها يناظره الحج انع بأن ربيع حان مورده * تسعي الى بابك السامي بشائره وأجلس حبيت بمغنى الحظ منتشقا * طيب الصفا فصبا الاسماد فاشره كم وسرح الطرف في ميدان نضرته * ترى من الحسن ما يبهيك ناضره ﴿ وَاسْمِعِ مِمْ الْمُ أَفْرَاحِ بِهِ صَدَّحَتُ * عَنْ لَحْنَهَا المُوصَّلِي كَاتَ مَزَامِرُهُ في واشهد لرناته السبع التي اشتهرت * من يجتابها بهـ ا تزهو محاضـره الله واغم زمان ربيع بالسرور أتي * صاف موارده حال مصادره رَّ ولا تَفع فرصة مهما ظفرت بها * واصغى لمن قال والممدوح ناصره وَ خَذَ مِن زَمَانُكُ مَا غَنَاكُ مَعْتَنَمَا * وَأَنْتَ نَاهُ لِحَــذَا الدَّهِي أَمِيهُ ر وض العلا والعز منبسطا * بمطربات الهنا يشدوك طائره يجني به تمرات الانس ياندة * مع السرور ومن مهوي تسامره منعها ببقا مجليك من بهما * هدذا الزمان لقد قرت نواظره فذو الممالي على مصطفى حفظا * مهدي لكلمن الاعمار وافره لازل كل باوج المجد مرتقيا * بطالع العز والاسماد ناظره واهنا بمام سرور اذ تؤرخه * ربيعه المزدهي فاحت عواطره

(وهذا) آخر ماانتقيته من كلامه ونقلته من المدائج الرضوانية ومن ، ولفات المترجم رحلته المسماة عوائح الانس برحلتي لواد القدس * توفي الترجم سنة ثلاث و سبعين ومائة وألف ﴿ و مات ﴾ أديب الزمان وشاعي الهصر والاوان العلامة الفاضل شمس الدين الشيخ محمد سعيد بن محمد الحنفي الدمشقي الشهير بالسمان ورد الي مصر في سنة أربع وأر بعين ومائة وألف فطارح الادباء وزاحم عنا كمه الفضلاء شمعاد الي وطنه وورد الي مصراً يضا في سنة اثنتين و سبعين ومائة وألف وكان ذا حافظة و براعة وحسن عشرة و صار بينه و بين الشيخ عبد الله الادكاوي محاضرات و مطارحات وذكره في مجموعته وأني عليه وأورد له من شعره كثيرا (و ماانة قيته من مختاراً قواله قوله)

وليل نامت الرقباء فيه * وقداً منوا الوصال لطول هجري وزار معند بي من دون وعد * ولم بك و صله ميني بفكر فقمت للعب الهمميان أخطو * لاهمر غصنه من دون صبر في أخطو * لاهمر غصنه من دون صبر في أم تر مقلم تر مقلم الا وشاحا * ترائي حائلا من دون خصر وما أنا بالناسي وقد خيم الدجي * ووافي الذي أهوى ولم يته ذعر وبتنا بحل لم ير عنا مؤنب * وراح بعاطبني وما أبتسم الفجر سلافة ألفاظ وجر بال مسم * وخمرة ألحاظ لذا النبس الام فلم أدراًي أسكر العقل رشفها * ولم أدراًي غاب عني بها الفكر

(رله) هذاالمه في الذي لم يسبق اليه

يقولون لح لما بدا الهارض الذي * به غيض ماء الحسن، ن وردة الحد نواك أطلت الصمت فيناولم تكن * معانيك الاالدرير فض من عقد أما علمواأن اله: ادل في الربا * سكوت اذا مافاتهم زبن الورد وله أيضا الارب ليل على غفلله * من الدهر جادت برغم الحلي فتاة سبتني بحكم الهوي * بجفن عن الفتك لم خفل * الى أن بدا الفجر من شرقه يلوح لدي الافق كالنصل * فارخت أثيث على بانة * أعاد ليلي من الاول يلوح لدي الافق كالنصل * فارخت أثيث على بانة * أعاد ليلي من الاول

وايل تعاطينا به أكوس الات * ووحدع لى مابيننا حلل الستر يلاصق منا الكشح كشحا ونعما * ونقرع من فرط الهوي الثغر بالثغر وما راعنافيه حديث و شاتن * وما نظرت شذر اسوى أعين الزهر فانتيه خما ولثما ولم تزل * يداى بما أبغي نطاقا على الخصر الي از بدت من مفرق الشرق غرة * أطارت غراب الليل عن ذلك الوكو

فكف يدي عن خيز رانة قده * وولي وفي أعطافه نشأة السكر وقال وقد أتبعته نظرة الاسا * وألقيت كفاللوداع على الصدر ألا لابد أصبح يريع متيما * ولا أنجاب ليل في الورى كتم السر فلست أرى كالليل أسة للهوي * ولدت أري شيئا أنم من الفجر فلست أرى كالليل أسة وله مضمنا *

كم قلت للبدر والاجفان تلعب بي * أهلوك بالفتك كم يسطو علي المهج فقال والدريبدو من مباسمه * هم أهل بدر فلا يخشون من حرج في وله من قصيدة ك

وم أر الى

أأشكوك الغراموما أقاسي * وقلبك يا نديتي الهجر قاسى * وفي طى الجوانح جمر وجد يؤججه التذكر والتناسى * أبانات اللوي عن سحب عيني * سقاك الريمن دون احتباسي فكم لى في ظلالك من مقيل * نف دي أهله منى حواسي * أقمت به وشاطيء واديبه ملاعب جؤذروظبا كناسى * فالله ـ بين لم تنظر طلولا * و لا رسما يدل على اساسى اماهذي الديار ديار سعدى * اما هذي المعالم والرواسى * أأحلام أرى أم عن حقيق تقوضت الخيام بلا التباس * نعم هذي المعاهد والمغانى * فاين بدور هاتيك الاناسى فان أقوت فهل لى من سبيل * الي صبر يعلل ماأقاسي * وان عهدى على االا واتناسوا العمري لست عهده م بناسي * أأبكي أم أجوب في أنيني * حام في الدياجي لى تؤاسى أساجلها فتعرب عن شجون * و تبريح على غير القياس * أنعجب أن قضيت هوى ووجدا وجا نبت الموانس والمواسي * وانى فزت بالقدح المعلى * وبلغت المني من بعد ياسى وقال يمدح السيد على افندي المرادي مفتى الشام)

بر- الخفاء فلا الغيوريقيك * كلا ولا يبض الحمي يحميك * الاالذي من سقم جففك بنتضى وتراه تغمد في حشاداعيك * أيس الهوي من أن يجزي خاطري * ذكر السلو فعاد بى يغريك فتحكمى في مهجني وتهكمي * فيمن غدا بعيونه يفديك * ان كنت عالمة بما فعل النوي عند الوداع به فذا يكفيك * دنف اذا ضرب الدجى أطفاه * وصل الابين برنة تشجيك واذا التضي برق العقيق حسامه * هاجت لواعجه لمبسم فيك * واذا الهديل مجاوب أصداؤه جزعا على ماناله يبكيك * لبس الجوى بردافاً خلقه جوي * حتى رثي لقامه وأشيك فالام يحتم لوعة في ضمنها * جمر يشب بده منه المسفوك * وري ركوب الصعب في نهج الهوي هيناولاالته ويه عن ناديك * في جوانحه التي قد صيرت * مثو الحهل في ذاك من تشكيك كم وقنة دون الكثيب رميم ا * نظر المال به التفكر فيك * حيران من اسف يعض بنانه كم وقنة دون الكثيب رميم ا * نظر المال به التفكر فيك * حيران من اسف يعض بنانه

حدرا عليك مواقع المأفوك * لمينه عن رشف ذياك اللمي * الا اجتناب الظن من أهليك حجبوك لابالرغم عنه ولودروا * ان الحشا مأواك ما حجبوك * أوقات وصنك لو بأيام الصبا والروح تشري ماأبي وأبيك * ابان من طرب يصون مسامعا * عن غير حرس الحي من هاديك والبيض من فوق الحدود طوالع * والحي مأهول الجي يذويك * مرت فمرت العدمن حياته بل شمسها قد آذنت لدلوك * باسالما عما يكابد في الهوى * لاتمان من خبرة المنهوك وصلوا ومن خلف المطي فؤاده * تستن قصد سبيلها المسلوك * فبكل واد من نوافع طيبهم أرج وكل قرارة وسموك * فكانهم بثنا المرادى قدغدوا * بتضرعون اليه بالنبريك الى آخر ماقال

فمن مبلغ قومي وجيران اسرتي * اذا هدأت ليلا عيون اعادبها بأني بحمد الله في ذروة العلا * بكف المني اجني زهورتهانيها

(وله من اخري) يمدح بها بعض الاعدان و موعلى افندي الرادي

لمن في سراها انحلتها الدكادك * يحن اشتباقي والنجوم شوابك * اذا أد لجت قاد الهوى بز مامها وان صوبت هانت لديها المسالك * وان انجدت طارت بغير قوادم * وان اتهـت نهي الرياح السوابك فماذا على تلك الحداة لوانهم * اذاخواجها حيث السيوف البواتك * وحيت الحمي يحمون يضة خدره

سود أيد بها تهز التيازك * وكل تمي لايرى الهمر مغنما * وكل ابي لم ترعه المهالك يخوض مثار النقع والمزم عابس * ويطعن ما بين الكلاوه و ضاحك * ويغدو علبه من دم القوم حلة فاالسمهريات الدقاق حوابك * ولكن فيه من ظياذلك الحمى *ظبا جرد تهن الجفون السوافك فن كلرود لو بدت في نقابها * لابهت ذور شد وافتن ناسك * تلاعب في اعطافها نشوة الصافح كالاعبت غصنا رباح ركائك * وتبدي محيافي أثيث مجمد * كالبدر ابدته الليالي الحوالك كالاعبت غصنا رباح ركائك * وقي قابنا الحاظها لقواتك * على انهالورام طيف خيالها فتفتك منها في الخدود عيوننا * وفي قابنا الحاظها لقواتك * على انهالورام طيف خيالها أخووهم عن عليه المدارك * من اللاء لو لاقرطها و وشاحها * لقات مهاة اذعرتها السنابك تملكن حبات القلوب كانما * على لها بين البرية مالك * اغر غدا يغنيك لاء لاء وجه عن الشمس حتى تنثني وهي دالك * ذنوب كان المجدد ات وروحه * معاليه و الصيد الكرام حوارك عن الشمس حتى تنثني وهي دالك * ذنوب كان المجدد ات وروحه * معاليه و الصيد الكرام حوارك و قال عدم الاستاذ محمد بن سالم الحنني قدس الله سره)

عجها على تلك الربوع لهمد * والألمعالمها لعلكتهتدى * وقف الرواسم بالرسوم معللا قلب الواعج شـوقه لم تبرد ، * وانثر لا لى أد ع ضنت بها * عيناك الا للخايط المنجد فلطالمًا فيه أطعت صبابتي * ونبذت ظهر يامقال لحسد * طلل وقفت على صويأر باضه أبدي الحنين الى ظباء الشرد * وأدرت طرفي وامق لعبت به برح البعاد الى أسى لم يعهد وبكيت من حزن بمقلة حائر * أسف الحأحبابه لم يرشــد * ولثمت آثار الظعائن ريثما أَطْفَأْتُ بِمَضْغَلَبْلِي للتَّوْقَدُ * وَطَفَقَتَأَخَتَبْطَ اللَّهِ عَلَمُ الْهُوِّي * يَقْتَادُنِي نِحُو المَّاجِم المَّامِ لاصبرلى عنهم بقيني حسرة * اخنيتها خوف اطلاع مفند * ناشدتكم يازاجر بها أنتم سرتم بهاتيك الظباء الخرد *كيف استطعتم أن تروامثلي على * ما تمهدون و تذهبوا في الفدفد وتضيعوا ودا عليه عقدتم * عقد الخناصرانه لميجدد * دلا رثيتم واصطنعتم عنده قبل الرحيل يدي شفيق مسمد * أرأيتكم أين استةر وابدما * لكواخر وق مواقف لم تسدد ضربوا الخيام على ثنية ضارج * ورضو المجرعاه او ذاك المعهد * حتى استطاب ترابها فتخذته لجنوننا كحلا مكان الاثمـد *ومن المجائب أن أرى مستخبر * عمن ثوى بصمم قلي المكمد واذا أرادوا يكتمون مسيرهم * نمت نوافحهم ولم أسترشد * يا.ودعا بمسلامه جمر الغضا بجوانحي فاقصرملامك أوزد * أنامن علمت ومن اذ ذكرالهوي * فار بط يديك علي ولاه وأشدد سل عن فؤادي أعين المين التي * أ ـ ـ يافهن بغيره لم تغمد * مذ مارخلف ركابهم يوم النوي و بقيت مهوتا وأسقط في يدى * كيف التصبر والحياة لمدنف * لم يبق غــبر ذمائه المـــتردد ما كنت ياذات الجناح بمالم * ان الوداع للوعتى و تسهدي *وأراك تبكي في الغصور و تشتكي ألمالنوي ان كنت ثلي فاسعد * افتند بي شجناو إلفك حاضر * نلقد أسأت واز أسأت فعدد

ماان من قداطار فـؤاده *داعيالنوي وجفاه مايب المرقد * أين النحول واين حمراد، م لجري وجمرة مهجة لمخمد * دعني فاني است أول عاشق * قتــل الغرام ولاقتيــل لم يد حزني عليك يزيدني قلقاعلي *ماأودع التبريح في القلب الصدي * حتى الجناح فانت خيرطايقة والالذي بالوجد خـير مقيد * ودعى الصبابة جانبا وترنى * بحديث من أدوى و مدح مجد العالم اللسن الذي أوصافه * بعبيرها تغني عن الروض الندي * ومن ارتدى بردى المحامديافها ونلفع الحسنى بأزكى محند * وسرى على النهج القويم ولميزغ * حني ارتوي عن عذب ذاك المورد وصنت مواقع ذكره فتقاصرت * عنم النه ي من كل ندب أحيد *وحوي خصائل نافست زهر العلا حنى علت تجم السها والفرقد *وساعلى الاعلام، وأهل الهدي * بما ترغرا وحــن تودد كمشكل قدفك ربقة عسره * ببداهة تزرى بحدمهند * ولكردقيقة معضال وافيبها شنفا لاذن السامع المسترشد * وأكم له في كل علم غامض * سفر تناهى في الكمال المفرد ادب على النقا ددر حديثـ * منناسة اكاللؤ اؤ لمتنضد * ومباحث ما السـ عد في اتفانها ومفاصدتر ري بقول السيد * فاذاعلينا قد أدار مدامه *اغني عن البكر الشمول الصرخد خلع الدنا. تمسكا بعرا التقي * و بكل أمر بالشريعة مقتدى * وسري علي سبل الهداية مرشدا من أمه بوسائل لم تبعـــد * فبوجهه يغنيك عن شمس الضجي * وعن الغيوث ببحر كف من بد فالفضل منحصر به اماالسوي * فمقلد لمسلاه فاسمع تسعد *والجودمن جدوا. يمرف كنهه والدبن والنقوى بدون تردد * فأنظر الى رجل مجسم من علا * ورفيه م مجد في الانام وسودد باللكا منا الأنام بلطفه *و بحسن مايروي وا نضر مشهد * لك ماتر وم من الزمان وبره فوق المراد وكل عيش أرغد * مافيك الاما يقر قلو بنا * وعيونك و يسركل مسود والبكها ممن غدت أفكاره * نهبي انتنائي والزمان الانكد * جاءتك تعثر في ذبول خجالة وَلَدْ رَطُوفُ الْحَالُّرُ الْمُسْتَنْجَدُ * فَائْنُرَأْتُ مَاكُ الْقَبُولُ فَسِهَا * فَحْرًا وَطَيْبُ تُودُدُ وَتَعْهُــــدُ

حوشبت ان تغضض وشيمتك الني * غير الكال الصرف لم تتعود وأيك لو و زنوك عندي في الورى * لو زنتهم وا ذاشك كت تعمد لأريد الوصال بالمن عن * أنحل الجسم بالجفا و الدلال اغاد الماله أقدنى * فتمنى اللقاء نصف الوصال

وله) لانكر ر لحظا اذاخلت وجها * ذا جمال و بهجة و بهاء واغضض الطرف مشل أم الله نتكر يرا للحظ نصف الزناء

وان كارمه)

(م) توجه الى الشام و بها وافاه الحمام و دفر بالصالحية سنة الاثوب بمين ومائة وألف فرومات الشيخ الشيخ السيخ المالح الشاعر اللبيب الناظم النائر الشيخ عامر الانبوطي الشافعي شاعر مفاق هجاء لهيب شراره محرق

كان يأتي من بلده يز ورالعلماه والاعيان وكلمارأى لشاعر قصيد ذسائرة قلبهاو زناوقافية الى الهزال والطبيخ فكانوا يتحامون عن ذاك وكان الشيخ الشبراوى يكرمه و بكسيه و يقول له ياشيخ عام الا تز فرقصيدتى الفلانية وهذه جائزتك ومن بعده الشيخ الحفني كان يكرمه و يعدق عليه و يستأنرا الكلامه وكان شيخ امسناصالحا مكحل العينين داءًا يجيبا في هيئته ومن نظمه ألفية الطعام على وزر ألها ابن مالك وأولها يقول عام هوالا نبوطي * أحمد ربي لست بالقنوطي

(اليأن إول) طعامنا الضاني لذيذ للنهم * لحماوسمنا ثم خـبز فالتقم فانها نفيسـة والاكلءم * مطاعما الى سناها القلب أم

ومنها والاصل في الاخبازاًن تتمرا * وجوز واالتقديداذلاضر را إ * فامنيه حين يستوي الحراك

(ومن) كلامه قصيدة أيضاعلي و زن لامية العجممها

أناجر الضان ترياق من العلل * وأصحن الرزفيها منهي أملي غدا وأكلي في العشاء للله حدسوي اذا اللحم المدين قلي فيم الاقامة بالارياف لاشبهي . * فيم اولا نزدي فيها ولاجذلي ناء عن الاهل خالي الحبوف منقبض * كمعدم مات من جوع ومن قشل فلا خليل بدفع الحبوع يرحمني * ولا كريم بلحم الضان يسمح لي طال التلهف للمطموم واشتعلت * حشاشتي محمام البيت حين قلي أريد أكلا نفيسا أستعين به * علي العبادات والمطلوب من على والدهر بفجع قلي من مطاعمه * بالمدس والكشك والبيسار والبحل ناديت هيا ولا تبطي بغرفك لى * فانه خاق الانسان من عجل ناديت هيا ولا تبطي بغرفك لى * فانه خاق الانسان من عجل

الى آخرها (وله) على وزن لامية ابن انوردي (ومنها)

اجتنب مطعوم عدس و بصل * في عشاء فه و اله حقل خبل * وعن البيسار لائمن به عنس في صحة جديم من علل * واحنفل بالضان ان كنت فتي * زاكى العقل و دع عنك الكيل من كباب وضلوع قدزكت * أكلها ين عن القلب الوجل الى آخرها

أكلك من الضان, طلبن * يزيد قلبك نفاسه وابعد عن الكشك بإزين * ذا الاكل منه تعاســه

وأيضا أكل لمطبق مع الفجر * بالشهدوالسمن سنَّع إللي يج بــ مله أجر * في جنة الحلد رائح

وأبضا باطابخ الضان إشند *وأغرف أواني وسيعه عامر أتى اك وله يد *في الاكل ديماسر يعه رَأَبِهَا العدسوالكَشْكُوالفولِ الاكل منهم شماته يصبحوالشب مخبول * قطعوا الجميع التلاته إنها أوصيك لاتأكل الفول * يورث لقلبك قساوه تقطع تهارك كما الغول * تابّه وعندك غشاوه أينا خشاف شمش وعناب اشرب منهم دوايه من بعدما كل كباب * يارب حقق رجايه وران الامبر الكبير عمر بيك ابن حسن بيك رضوان وذلك أنه لما قلدابر اهيم كتخدا ما بعه على بالالكبرامارة الحج وطلع بالحجاج ورجع في سنة سبع وستين ومائة وألف ونزل عليهم السيل العظم بظهرهار وألقى الحجاج أحمالهم الي البحر ولم يرجع منهم الاالقليل تشاور وافيمن يقلدونه امارة الحبج فانفى رأي ابراميم كتيخداتواية المترجم وقدصار مسناهم مافاسته في من ذلك ففال له ابراهم كتيخدا المأن تطلع بالحج أو تدفع ما تتي كيس مسعدة فحضرع : فلا براهيم كتخدا فرأى منه الجد فقال اذا كان والولابد فانىأصرفها وأحج ولوأنيأصرفألف كيس تمتوجه المالقبلة وقال اللهم لاترنى وجه ابراهم هذابيدهذا اليوم اماأنىأموت أوهو بموت فاستجاب اللهدعوته ومات ابراهيم كتخدافي صفرقبل دخول الحجاج الي مصر بخمسة أيام وتوفي عمر بيك المذكورس: قاحدى وسبمين ومائة وألف ﴿ ومان كه الرجل الفاضل النبيه الذكي المتفنن المتقن الفريد الاوسطي ابراهيم السكاكيني كان انسانا مناعطارد يايصنع السيوف والسكاكين ويجيد سقيه اوجلاءهاو يصنع قرا باتهاو يسقطها بالذهب اوالنفاو يصنع المقاشط الجيدة الصناعة والسقى والنطعيم والبركارات للصنعة وأقلام الجدول الدقيقة الهنعة المخرمة وغير ذلك وكان بكتب الخط الحسن الدقيق بطربقة متسقهمعر وفة من دون الخطوط الانخني وكتب بخطه ذلك كثيرامثل مقامات الحريرى وكتبأ دبية ورسائل كثيرة في الرياضيات والرسميات وغير ذلك و بالجملة فقد كان فر بدافي ذاته وصفاته وصناعنه لم يخلف بعده مثله * توفي في مدودهذاانتار يخوكان حانوته تجاه جامع المرداني بالقرب من درب الصباغ

وصل وفي المكالسنة أعني سنة احدى وسبعين ومانة وألف نزل مطر كثير سالت منه السيول وعب الطاعون المسمى مقارب شيحة الذي أخذ المليح والمليحة مات به الكثير من النساس المعر وفين وغيرهم الايحصى ثم خف وأخذ بنقر في سنة اثنتين و سبعين ومائ وألف وكان قوة عمله في رجب و شعبان و الدلاسلطان مصطفى مولود في تلك السنة و ورد الامر بالزينة في تلك الايام فكانت أبر دمن مخ وهذا الودهو السلطان سلم المتولي الآن و لما قتل حسبين بيك القاز دغلي المعروف بالصابونجي و تعين في الواسة بعده على يك الكبير وأحضر خشد اشينه المنه يين واستقرأ من م و تقلد امارة الحج سنة ثلاث وسمين ومائة وألف فبيت مع سليمان يك الشابوري وحسن كتخدا الشعراوي و خايل جاويش وسنان مصلى وأحمد جاويش المجنون واتفق مهم على قتل عبد الرحمن كتخدا في غيبته وأقام عوضه في سنان مصلى وأحمد حلى الدفتر دار فلما سافر استشعر عبد الرحمن كتخدا بذلك فشرع في نفي الجماعة

المذكورين فاغرى بهم على بيك بلوط قبن فنفي خليل جاويش حيضان مصلي وأحمد جاويش الى الحجا من طريق السو يس على البحر ونفي حسـن كتيخدا الشعراوي وسليمان بيـك الشابوري مملوك خشداشه الى فارسكور فلماوصل على بيك وهور اجع بالحج الى العقبة وصل اليه الخبر فكتم ذلك وأم بعمل شنك يوهم من معه بإن الهجان أمّاه بخبر سار ولم يزل سائر االي أز وصل الى قلعة نخل فانحاز الي القلع وجمع الدويدار وكتخدا الحجوالسدادرة وسلمهمالحجاج والمحمل وركبفي خاصته وسارالح إلا غزة وسار الحجاج من غيراً مير الى أن و صلوا الى أجر و دفاقبل عليهم حسين بيك كشكش و من معالم يريد قتل على بيك فلم يجده فحضر بالحجاج و دخل بالمحمل الى مصر واستمر على بيك بغزة نحوثلا ثة أشهر وأكثر وكاتب الدولة بواسطة باشة الشام فارسلوا اليهوا حدأغاو وعدوه ومنوه وتحيلوا عليه حتي الم استصفو اماممه من المال و لاقشة وغير ذلك ثم حضرالي مصر بسعابة نسيبه على كتخدا الخر بطلي الم وأغراضه ومات بعدوموله الى مصر بثمانية أياءيقال ان بعض خشدا شينه شغله بالسيرحين كان يطوف عليهم للسلام وفي تلك السنة حضر مصطفى باشاواليا على مصر واستمر الى أواخر سناتها سم أر بـعـو ســـبعينومائة وألف ونزل الى القبة منوجها الىجدة فاقام دناك وحضراً حــــدباشا كامل 🔐 المعر وف بصبطلان في أواخرسنة أر بعوسيعين ومائة وألف وكان ذاشهامة وقوة مراس الم فدقق فىالاحكام وصاريركب وينزل ويكشف على الانبار والغلال فتعصبت عليــــه الامرار وعزلوه وأصعدوا مصطفى باشاالمه زول وعرضو افي شأنه الي الدولة وسافر بالمرض الشيخ عبدالباسط السنديوني ووجه مصطفى باشاخازنداره الىجدة وكيلاعنه ولماوصل العرض الى الدولة وكان الوزير اذذاك محمدباشار اغب فوجهوا أحمد باشاالمنفصل الي ولاية قندية ومصطفى باشاالي حلب ووجهوا باكير بإشاو اليحلب الىمصر فحضر وطاع الى القلعة وأقام بحوشهرين ومات ودفن بالقر افة سنة خمس وسيمين ومائة وألف وحضر حسن باشافي أواخر سنة ستوسبعين شمعن ل وحضر حمزة باشافي سنة تسع وسبعين ومائة وألف وسيأتي تنمة ذلك واستقر الحال و تقلد في امارة الحج حسين بيك كشكش وطلع سنة أربع وسبمين ومائة وألف ووقف له العرب في مضيق وحضراليه كبراؤهم وطلبو امطالبهم وعوائدهم فاحضر كاتبه الشيخ خليل كاتب الصرة والصراف وأمرهم بدفع مطلوبات العرب فذهبو امعه الىخيمنه وأحضرالمالوشر عالصراف يمدلهم الدراهم فضرب عندذلك مدفع الشيل فقال لهم حينئذ لايمكن فى هذاالوقت فاصبرواحتي ينزل الحج في المحطة يحصل المطلوب وسار الحج حتى خرج. بن ذلك المضيق الى الوسع ورتب بماليكه وطوائفه وحضر العرب ونيههم كبيرهم هزاع فأمر بقنلهم فنزلوا عليهم بالسيوف فقتلوهم عن آخرهم وفيهم نيف وعشرون كبيرا من مشايخ العربان المشهورين خلاف هزاع المذكور وأمرهم بالرحيل وضربوا الدفع وسارالحج وتفرق قبائل العرب ونساؤهم يصرخون بطلب النار فتجمعت القبائل من كلجهة ووقفو ابطريق الحجاج وفي المضايق وهويسوق عليهم من أمام الحج

وخلفه ويحاربهم وبقاتلهم بمماليكه وطوائفه حتى وصل الى مصربا لحجسالما ومعهرؤس العربان محملة على الجمال و دخر المدينة بالمحمل والحجاج منصورا مؤيدا فاجتمع عليه الامراء من خشد اشينه وغيرهم وقال له على بيك بلوط قبن انك أفسدت علينا الدرب وأخر بت طريق الحج ومن يطلع بالحج فيالعام القابل بعدهذه الفعلة التي فعلتها فقال أناالذى أسافر بالحج فى العام القابل ومنى للعرب أصطفل فطلع أيضافي السنة الثانية رتجمع عليه المرب ووقنو افى كل طريق ومضيق وعلي رؤس الجبال واستعدوا لهماا متطاعوا من الكيئرة من كل جهة نصاديهم وقاتلهم وحاربهم وصار يكرويفر ويحلق عليهـممن أمام الحجومن خافه حتى شردهم وأخافهم وقتل منهم الكثير ولميبال بكثرتهم مع ماهو فيه من القلة فالهلم يكنءعه الانحوالثلثمائة مملوك خلاف الطوائف والاجناد وعسكوالمغاربة وكان ببرزلحر بهم حاسرا رأسه مشهو راحسامه نيشتت شملهم ويفرق جمعهم فهابوه وانكمشو اعن ملاقاته وانكفواعن الحجفلم تقمللعربمعه بعدذلك قائمة فحجأ ربع مراتأميرا بالحج آخرها سنةست وسبعين ومائة وألف ورجع سنة سبع وسبعين ومائة وألف ولم بتعرض له أحدمن العرب ذها باو ايابا بعد ذلك وكذلك أخاف العربان الكائنين حوالى مصرو يقطعون الطريق على المسافرين والفلاحين ويسلبون الناس فكان يخرج اليهم علي حين غفلة فيقتلهم وينهب واشيهم ويرجع بغنائمهم ورؤسهم في أشناف علي الجمال فارتدعوا وانكفوا عن افاعيلهم وامنت السبل وشاعذكره بذلك (وفي) هذه المدة ظهر شان على بيك بلوط قبن واستفحل أمره وقلداسمعيل بيك الصنحقية وجعله اشراقهو زوجه هانم نتسيده وعمل لهمهما عظيه ااحتفل به للغاية ببركة الغيل وكان ذلك في أيام النيل سنة أرسع وسبمان ومائة وألف فعملو اعلي معظم البركة أخشا بامركبة على وجه الماعيشي عليها الناس الفرجة واجتمع بهاأر باب الملاهي والملاعب وبهلوان الحبل وغيرهمن سائر الاصناف والفرج والمتفرجون والبياعون من سائر الاصناف والانواع وعلقواالقناديل والوقدات علي جميع البيوت المحيطة بالبركة وغالبهاسكن الامراء والاعيان أكثرهم خشداشين بعضهم البعض ومماليك ابراهم كتخدا أبيالعروس وفيكل بيت منهم ولائم عزائم وضيافات وسماعات و آلات وجمعيات واستمره ذا الفرح والمهم مدنشهركا . ل والبلد . فتحة والناس تغدو وتروح ليلاونهار اللحظ والفرجة من جميع النواحي ووردت على على يك الهدايا والصلات من اخوانه الامراء والاعيان والاختيارية والوجاقلية والتجار والمباشرين والاقباط والافرنج والاروامواليهودوالمدينةعامرة بالخير والناس مطمئنة والمكاسب كثيرة والاسعار رخية والقري عامرة وحضرت مشايخ البلدان وأكابر المربان ومقادم الاقاليم والبنادر بالهدايا والاغنام والحواميس والسمن والعسل وكلمن الامراءالابر اهيمية كانهصاحب الفرح والمشار اليهمن بينهم صاحب الفرح على بيك و بمدتمام الشهر زفت العروس في موكب عظيم شقو ابه من وسط المدينـــة بأنواع الملاعيب والبهلوانات والجنك والطبول ومعظم الاعيان والجاو يشية والملازمين والسعاة والاغوات أمام الحريمات

وعليهم الخلع والتخاليق المثمنة وكذلك المهاترة والطبالون وغيرهم من القدمين والخدم والحجاو يشية والركبدار يةوالعروس فيعربةوكان الخازندار لعلى بيك فيذلك الوقت محمد بيك أبوالذهب ماشي بجانب المربة وفي يده عكاز ومن خلفها أولاد خزنات الام اء ملبسين بالزرد والحود والثامات الكشميري مقلدين بالقسي والنشاب ويأبديهم المزاريق الطوال وخلف الجميع النوبة التركية والنفيرات (فمن) ذلك الوقت أشتهر أمرعلي بيك وشاع ذكر ، ونمى صيته وقلداً يضائملو كه على بيك المعروف بالسروجية ولما كان عبدالرحن كتخدا ابن سيدهم ومركز دائرة دواتهم انضوى اليممالأته ومال هوالآخر الى صداقة القوي به على أر اب لرياسة من اختيارية لوجاة ات وكل منهماير يدتمام الام انفسه حتى ان عبدالو حمن كتخدالم أراد نفي الجماعة المتقدمذ كرهم بيت مع بعض المتكلمين وصوروا على احمد جاويش المجنون ما يقتضي نفيه ثم عرضو ذلك على عبد الرحن كتخدا فما نع في ذلك وأظهر الغيظ وأصبح في أي يوم اجتمع عنده الاختير بة والصناحق على عادتهم فلماتكامل حضور الجميع تكلم عبدالرحمن كتخدافقال انعلي بيك سافر الي الحجاز ولابدمن كبر تجتمع فيدالكلمة فقال له الرأى ماتراه نقل على بيك هذا يكون شيخ لبلدو كبيوهاوأ ناأول من أطاعه وآخر من عصاه فقالوا سمعنا وأطعناونجن كذلك وأصبح عبدالرحمن كتخداغادياالى بيت على بيك وكذلك باقي الامراء والاختيارية وصارالجميع والديوان في بيتهم ذلك اليوم ولبس الخلعة من الباشاعلى ذلك ثم انهم طلعوا أيضا فيءًاني يوم المىالديوان واجتم وابباب الينكجرية وكتبوا عرضحال بنفي أحمد جاويش وخليل جاويش وسليمان بيك الشابوري فقال عبدالرحمن كتخدا واكتبوا مهم حسن كتخدا الشعرأوي أيضا فكتبوه وأخرجوا فرمانا بذلكونفوهم كاذكرواستمروا في نفيهم وعمل أحمد جاويش وقادا بالحرم المدني وخليل جاويش أقأمأ يضا بالمدينة والشابوري وحسن كتخدا جهة فارسكور والسرو ورأس الخليج وأخذعلي يك يهدلنفسه واستكثرمن شراء لمماليك وشرع في مصادرة الناس ويتحيل على أخذ الاموال من أرباب البيوت المدخرة والاعيان المسنورين مع الملاطفة وادخال ألوهم على البعض بمثل النفي والتعرض الى الفائظ ببعض المقتضيات ونحو ذلك (ومن الحوادث السماوية) في أن في يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولي هبت ريح عظيمة شديدة نكباه غريبة غرق منها بالاسكندرية ثلاثة وثلاثون مركبافي مرمي المسلمين وثلاثة مراكب في مرسى النصاري وضحت عَنْيَجَ الناسوهاج البحرشديداو ثلف بالنيل بعض مراكب وسقطت عدة أشجار *وطلع على بيك أميرا بالحجفى سنة سبع وسبعين ومائة والف ورجع في أوائل سنة ثمان وسبعين ومائة والف في أبهة عظيمة وأرخى مملوكه محمدا لخازندار لحيته علي زمزم فلمارجع قلده الصنجقية وهو الذي عرف بابي الذهب قلدتملوكهأ يوب اغاورضو انقرابته وابراهم شلاق بلفيه وذاالفقار وعلى بيك الحبشى صناجق أبضا وانقضت تلك السنة وأمرعلي بيك بتزا بدوشهلوا أمور الحج على العادة وقبضو الليرى وصرنو االعلوفات

والجامكية والصرة وغلال الحرمين والانبار وخرج المحمل على القانون المعتاد وأميره حسين بيك رضوان ولمارجعوامن البركة بعدارمحال الحجطاع على يبكوخشد اشينه وأغراضه وملكوا أبواب القلمة وكتبوافرمانا وأخرجواعبدالرحمن كتخداوعلى كتخدا الخربطلي وعمرجاو يشالداودية ورضوان جربجي الرزاز وغييرهم مننيين فأماعب الرحمن كتخدا فأرسلوه الىالسويس ليذمب الي الحجاز وعينواللذهاب معهصالح يك ليوصله الميااسويس ونفواباقي الجماعة الى حمة يحري وارتجت مصرفي ذلك اليوم وخصوصالخرو جعبد الرحن كتخدافانه كان أعظم الجميع وكبيرهم وابن سيدهم وله الصولة والكلمة والشهرة وبه ارتفع قدرالينكجرية على العزب وكان له عن وة كبيرة ومماليك واتباع وعسا كرمغار بة وغيرهم حتى ظن الناس وقوع فته عظيمة في ذلك اليه م فلم يحصل عي من ذلك سوى مائزل بال اس من البهتة والتعجب شمأرسل الحيصالج؛ كفرمانا بنفيه الحي غزة فوصل اليه الجاويش في البوم الذي نزل فيه عبد الرحمن كتخدافي المركب وسافر وذهب صالح يبك الى غزة فاقام بهامدة قليلة ثم أرسلو الهجماعة ونقلوه من غزة وحضروابه الى ناحية بحرى واجلسوه برشيد ورتبله على بيك ما يصرنه وجعل لدفائظافي كل سنةعشرة أكياس فاقام برشيد مدة فحضرت أخبار وصول الباشا الجديد وموحمزة باشا الى تغرسكندرية فارسلوا الحصالج يكحماعة يغيبونه من رشدويذ ببون بالى دمياط يقم بهاو ذلك تثلا يجتمع بالباشافله اوصات اليه الاخبار بذلك ركب بجماعة ليلا وسارالي جهة البحيرة وذوب من خلف جبل الفيوم لي جهة قبلي فوصل الى منية ابن خصيب فاقام بها واجتمع عليه أناس كثيرة من الذين شردهم على بيك و نفاهم في البلادو بني له أبنية ومتاريس وكان له ، مرفة و صداقة ، م شيخ المرب هام وأكابر الهوارة وأكثر البلادالجارية فيالتزامه جهة قبلي واجتمع عليه الكثيره نهم وقدمواله التقادم والذخيرة ومايحتاج اليه و وصل المولى حفيدا فندي القاضي وكان من العلماء لافاضل ويمرف بطرون افندى وكان مسناهم مافيجاس على المكرسي بجامع المشهد الحسيني ليملي درسا فاجتمع عليه الفقهاء الازهرية وخلطواعليه وكان المتصدى اذلك الشيخ أحمد بن يونس والشيخ عبد الرحمن البراذعي فصاريقول لهم كلوني بأحداب البحث الماقرأتم آداب البحث فزادوافي المغالطة فماوسه الاالقيام فانصر نو اعنه وهم يقولون عكسناه (وفي شعبان ، بن السينة المذكورة) شرع القاضي المذكور في عمل فرح لخة انولده فأرسل اليه على يكهدية حافلة وكذلك باقي الامراء والاختيار بة والتجار والعلماء حتى امتلات حواصل المحكمة بالار ز والسمن والعسال والسكر وكذلك امتلا المقعد بفر وق البن و وسط الحوش بالحطب الرومي واجتمع بالمحكمة أرباب الملاعيب والملاهي والبهلوا نات وغـ مرهم واستمر ذلك عدة أيام والناس تغدو وتروح الفرجة وسعت العلماء والامراء والاعيان والتجار الدعوته وفي يوم الزفة أرسل الرح، على بيك ركوبته وجميع اللوازم من الحيول والماليك وشجرالدو ﴿ ۱۷ - جبرتی - اول ک

والزرديات وكذاك داقم الباشا من الاغوات والمعاة والجاويشية والنمو بةالتركية وأركبوا الغلام بالزفةالى يت على بيك فالبسه فر وةسمور ورجع الى المحكمة بالموكب وختن معه عدة غلمان وكان مهمامشهودا واتحده فاالقاضي بالشيخ الوالدوتر ددكل نهما على الأخركثير اوحضرمرة فيغيرا وقت ولاموعد في يوم شديد الحر فلما صعد الى أعلي الدرج وكان كشير افاستلقي من انتعب على ظهره هٔرمه فالماتر و ح و ارتاح في نفسه قول له الشبيخ يا أفندي لاي شي تتمب نف ك أنا آنيك بي شئت فقال أنااع ف قدرك وأنت تعرف قدرى وكان نائبه من الاذ كياءاً يضا (ولماحضر) حزة باشاب نة تسم وسبعين ومائة وألف المذكورة والياعلي مصر وطاع الى القلعة فعرضواله أمرصالح بيك وانه قاطع الطريق ومانع وصول الغلال والميري وأخذوا فرمانا بالتجريدعليه وتقلدحمين بيك كشكش حاكم جرجا وأميرانتجريدة وشرعوافيالتشهيل والخروج فسافرحسين يك كشكش وصحبته محمدبيك أبوالذهب وحسن يك الاز بكاوي فالتطموا معصالح بيك لطمة صغيرة ثم توجه وعدى الحشرق أولاديجي وكان حسين يك شبكة بملوك حسين يك كشكش نفاه على يك الى قبلي فاماذهب صالح بيك الى قبلي الضم اليه و ركب معه فالما توجه حسين بيك بالتجريدة وعدي مالح يك شرق أولاديحي انفصل عنه وحضر الى سيده حسين بيك و انضم اليه كاكان ورجع محمد بيك وحسن بيك الى مصر وتخلف حسين بيك عن الحضور ير يدالذهاب الى منصبه بجر جاواً قام في المنية فارسل اليه على بيك فرمانا بنفيه الى جهة عينهاله فلم يتئل لذلك وركب في مماليكه وأنباعه وأمرائه وحضر الح مصر ليلافو جدالباب الموصل لجهة قناطرالسباع مغلوقافطرقه فلميفتحوه فكسره ودخل وذهب الىبيتهو بقي الامربينهم على المسالمة أياما فأراد على بيك أن يشغله بالسم بيد عبد الله الحكيم وقد كان طلب منه معجو نالا باءة فوضع له السمفى المعجون وأحضره له فأمر وأزيأكل منه أولانة الكاواعتذرفا مربقتله وكان عبدالله الحكم هذا نصرانيار وميايلبس على وأسه قلبق سمور وكان وجيم اجيال الصورة فصيحامتكلما يمرف التركية والعربية والروميه والطليانية وعلم حمين بيك أنهامن عزية على بيك فتأكدت بينهما الوحشة وأضمر كلمنهماالصاحبهاالسوء وتوافق علي بيك معجماءته على غدرحسين بيك أواخراجه فوافقوه ظاهراواشة فلحسين يك على اخراج على بيك وعصب خشدا شبذه وغيرهم وركبوا عليه المدافع فكرنك في يته وانتظر حضور المتوافقين مه فلم يأته منهم أحدو محقق نفاقهم عليه فعند ذلك أرسل اليهم يسألهم عن مرادمم فخضر اليه منهم من يأمره بالركوب والسفرفرك وأخرجوه منفياالى الشام ومعه مماليك وأتبا موذلك فيأواخرشهر رمضان سنة تسعوسبعينو اللة وألف وأقام بالعادلية ثلاثةأيام حتى عملواحسابه وحساب أتباعه وهم محيطون بهم من كلجهة بالعسكر والمدافع حتي فرغوامن الحساب واستخلصوا مابق على طرفهم تمسافروا اليجولة غزة وكانت العادة فيمن ينفي من أمراء مصرانه اذاخرج الح خارج فعلو امعه ذاك ولايذهب حتى يوفي جميه مابتأ خربذ مته من ميرى و خلافه

وان لم يكن معه ما يوفى ذلك باع آثاث داره ومتاعه وخيوله ولا يذهب الاخالص الذمة وسافر صحبة على بيك أمراؤهم وهم محدبيك وأيوببيك ورضوانبيك وذو لفقاربيك وعبدالله أغالوالي واحد جاويش وسليمان جاويش وغيطاس كتخداو باقي أنباءه واستقر خليل بيك كبيرالبلد معقسيمه حسين بيك كشكش و باقي جماعتهم وحــن بيك جوجو وعن لوا عبد الرحمن أغا وقلدوا قاسم أغاالو اليأغات ستحفظ نوورد الخبرمن الجهة القبلية بأنصالح بيك رجع من شرق أولاديحي الحيالمنية واستقرفيها وحصنها فعند ذلك شرعوا في تشهيل بجريدة وبرزوا اليجهة البساتين وفي تلك الايام رجع على بيك ومن معه على حين غفلة ودخل الي مصر فنزل بيت حدين بيك كشكش ومجمد بيك نزل عند عثمان بيك الجرجاوي وأيوب بيك دخل ، نزل ابر اهم أغا الساعي فاجتمع الامراء بالا أار وعملوا مشورة فىذلك فاقتضى الرأي بأن يرسلوه الي جدة وقال بعضهم اسمعوا نصحي واقتملوه وارتاحوا منه فانهان دام حياأ تعبكم ولايبتى منكم أحدافق لوا لايصح انه أخونا ودخِل الي يوتنا فارسلو اله بذلك وقال لاأخرج من بيت سيدي الأأن يكون جهــة بحري فاجتمع الراى بان يعطو والنوسان و يذهب الم افرضي بذلك وذهب الي النوسات وأقام بهاواً رسلوا محمد بيك وأيوب يك ورضوان بيك الى قبلي بناحية أسيوط وحهاتها وكان هذك خليل بيــك الاسيوطى فانضموا اليه وصادقوه وسفروا التج يدةالي صالح يك فهزمت فأرسلوا له تجريدة أخرى وأميرها حسن بيك جوجووكان مذافقا فلم بقع بينهم الابعض مناوشات ورجعوا أيضا كانهم مهز ومون وأرسلوا له ألث ركبة فكانت الحرب بينهم سج الاورجعوا كذلك مدأن اصطلحوا مع صالح بيك أن يذهب الىجرجاه يأخن مايكفه هموومن معهو يمكث بهاويةوم بدفع المال والغلال وكان ذلك في شهر جادى الاولى سنة يمانزو الله وألف وفي تاني شعبان منهااتهموا حسن يك الاز بكاوي انه يراسل على ييك وعلى بيك يراسله فقتلو دفي ذلك اليوم بقصر العيني ورسموا بنفي خشدا شينه وهم حسن بيك أبوكرش ومحمدبيك الماوردي وسليمان أغاكتخدا الجاويشية سيدالثلاثة وهوزوج أمعبدالرحمن كتخداوكازمقيما بمصرالقديمة وقدصار مسنافسفروهم الىجهة بحري ومخيلوا من اقامة على بيك بالنوسات فارسلواله خليل بيك السكران فاخذه وذهب به الي السويس ليسلفر الي جَدة من القلزم واحضر له المركب لينزل فهما (وفي ناني شهر شو ال من السنة) ركب الامراء الى قراميدان له: ؤا الباشا بالعيد وكانمعتد الرسوم القديمة ان كبار الامراءير كبون بعدالفجر مزيوم العيد وكذلك أرباب المكاكنز فيطلعون الى القلعة ويمشون أمام الباشا من باب السراية الى جامع الناصر بن قلاوون فيصلون صلاة العيدوير جمون كذاك تم يقبلون أتكه ويهنؤنه وبنزلون الي بيوتهم فيهنئ بعضهم بعضا على رسمهم واصطلاحهم و بنزل الباشافي ثاني يوم الي الكشك بقر اميدان وقدهيئت مجالسه بالفرش والمساندوالسنور واستعد فراشوالباشا بالتطلي والقهوة والشربات والقماقموالمباخر ورنبوا جميع

الاحتياجات واللوازم منالليل واصطفت الخدم والجاويشية والسماة والملازمون وجلس الباشا بذلك الكشك وحضرت أرباب العكاكيز والخدم قبل كل أحدثم بأتي الدفتر دار وأمير الحاج والامراء الصناحق والاختيارية وكتخدا الينكجرية والعزب أصحاب الوقت والمقادم والاوده باشية واليمقات والجر بجية فم: ون الباشا و يميدون عليه على قدر مر اتهم بالقابون والترتيب ثم ينصرفون فلماحضروا فيذلك البوم المذكوروه أالامرا الصناجق الباشاوخرجوا الى دهايز القصر يريدون النزول وقف لهم جاعة ومحبوا السلاح علمم وضربو اعلمم بنادق فاصيب عثمان بيك الجرجاوي بسيف في وحهه وحسين بيك كشكش أصيب برصاصة نفذت من شقه وسحب الآخر و ن سلاحهم وسيوفهم واحتاط بهمء ليكرمونط أكثرهممن حائط البستان منالجهة الاخرى وركبواخيولهم وهم لايصدقون بالنجاة وأركبوا عثمان بيك حصانه وهويقول باب العزب باب العزب وقدقطع السيف وجهه وحنكه وذهبو ابه الح باب العزب وأنزلوه فمكث هنهة ومات فشالوه الى بيته وغساوه وكفنوه وخرجوا بجنازته ودفنو موانجرح أيذااسمعيل بيك أبومدنع ومحمودبيك وقاسم أغا ولكن لميت منهم الاعتمان بيك و باتواعلي ذلك فاما أصبحوا اجتمعوا وطلعوا الى الابواب وأرسلوا الي الباشا يأمرونه بالنزول ننزل الى يت أحمد بيك كشك بقوصون وعندنز وله ومروره براب العزب وقف له حدين بيك كشكش وأسمعه كلاماقبيحاثم انهم جعلوا خليل بيك بلفيه قائمةام وقلد واعبدالرحمن اغاماوك عثمان بيك منجقا عوضا عن سيده ونسبت مذه النكتة اليحمزة بإشاوقيل انها من على بيك الذي بالنوسات ومراسلاته الىحسز بيك جوجو فبيت مع أنفار من الحلفية وأخفاهم عنده مدة أيام وتواعدوا على ذلك اليوم وذهبوا الح الكشك قراميدان وكانوا نحوالار بعين فاختلفوا واتفقوا على ان يوم بدهايز بيت القاضي وتفرقوا الأأربعة منهم ثبتوا على ذلك الاتفاق وفعلواهذه الفعلة وبطل امرالعيد منقراميدأن مزذاك اليوم وتهدم القصر وخرب وكذلك الجنينة ماثت أشجارها وذهبت نضارتها ولماحصلت هذه لحادثة أرسلو احمزة بيك الى على بيك نوجده في المركب بالغاطس ينتظر اعتدال الريح للسغر فرده الى البروأركبه بماليك وأنباعه ورجع الىجهة مصروم من الجبل وذهب اليجهة شرق اطفيح ثم الي أسيوط بقبلي ورجمع حمزة بيك الي مصر ثم ان على بيك اجتمعت عليه المنافي وهوارة وخلافهم واراد الانضمام الىصالح بيك فنفر منه فلم يزل بخادعه وكان على كتخدا الخربطلي هناك منفيا من قبله وجمله سنفيرا فيما بينه وبين صالح بيك هو وخليــل بيك الاسيوطى وعثمان كنخدا الصابونجي فارسلهم فلم يزالوابه حتى جنح لنولهم فعندذلك أرسل اليه محمدبيك أبو الذهب فلم يزل به حق انخدع له واجتمع عليه بكفلة شيخ العرب همام وتحالفا وتماقءا وتعاهداعلى الكنتاب والسيف وكتبوابذلك حجة واتهق مععلى بيك أنه أذاتم لهم الأمر

أعطى اصالح سيك جهة قبلي قيدحياة واتفقو اعلى ذلك بالمواثيق الاكيدة وأرسلوا بذلك اليشيخ العربها ، فانسر بذلك ورضى به مراعاة لصالح بيك وأمدهم عند ذلك همام بالعطايا والمال والرجال واجتمع عليهم المتفرقون والمشردون من الغز والاجنادوالهوارةوالشجمان ولواجموعا كشيرة وحضرواالميالمنية وكازبها خايل بيك المكران فلما باغه قدومهم ارتحل منهاوحضر الي معمرها ربا واستقرعلي بيكوصالح ببكو جماعتهم بانتية وبنواحولهاأ سوارا وأبراجا وركبواعليها المدافع وقطموا الطريق على المسافرين المبحرين والمقبلين وأرسل على بيك الى ذي الفقار بيك وكان بالمنه ورة وصحبته جَمَاعة كشاف فارتحلواليلاوذهبوا الحالمنيـة عملالامراءجمعية وعن مواعلى تشــهيل نجريدة وتكلمواوتشاوروافيذلك متكلمالشيخ لحفناوى فيذلك المجلس وأفحمهم بالكلام وماح فيذلك وقال أخر بتم الاقاليم والبلاد في أي شي هذا الحال وكل ساءة خصام ونزاع وتجاريد على بيك هذارجل اخوكم وخشداشكم أيشي يحصل اذاأتي وقد في بيته واصطلحتم مع بهضكم وأرحتم أنسكم والناس وحلف أنه لا يدانراً حدد بحجر يدة مطاقاوان فعلواذلك لا يحصل لهم خيراً بدافقالوا نه هوالذي يحرك الشروير يدالانفراد بنفسه ومماليكه وار لمنذهب اليمه أتي واليناو فعل مراده نيها فقال لهم الشيخ أنا أرسال اليه مكاتبة فلاتتحركوا شي حتى يأتى ردالجواب لم يسمهم الاالامتثال فكتب له الشيخ مكتوباو وبخه نيه وزجره والمحه ووعظه وأرسلوه اليه فلم بابث الثيخ بمدهذا المجلس الاأياما ومرض ورمي بالدم وتوفي الحرحة الله تعالى نيقال النهم أشغلوه وسموه التمكنو امن أغراضهم (وفي أثناء ذلك وردالخبر بوصول محمد باشارا قم الي ـ كمندرية) فار ـ لمواله الملاقاة و ـ ضرالي مصر و طلع الى القلمة في . حج غرة ربيع الثاني سنة احدى وثمانين ومائة والف (وفي) حادى عشر جمادي الاولى اجتمعو ابالديوان في وقلدواحـن بيكرخوان دنتر دارمصر (وفي) خامس عشر هقلدو اخليـــ ل بيك بلفيه اميرالحاج ﴿ وقاسم اغا صنجة او كتبو افر مانا بطلوع التجريدة الح قبلي ولبس سارى عسكر ها حدين بيك كشكش وق وشرعوا فيالتشهيل واضطرهم الحال الى مصادرة التجار وأحضر خليل بيك النواخيد وهم ملا مسطفي بخ واحمد أغا لملطيلي وقراابراهم وكاتب البهار وطاب منهمال البهار ممجلا فاعتلدوا نصرخ عليهم وسبهم فخرجوامن ين يديه وأخذوافي تشهيل المطلوب وجمع المال من التجار وبرزحسين بيك خيامه السفر في منتصف جمادى الاولى و خرج صحبة ، ستة من الصناجق و م حسن بيك جوجو وخليل بيك السكران وحسن يك شبكة واسمعيل بيك ابومد نع وحمزة بيك وقاسم يك واسر عوافي الارتحال (وفي) عشرينه اخرج خلفهم أيضاخايل بيك بجر يدة آخرى وفيها ثلاثة صناجق ووجاة اية وعسكر مغاربة وسانرواا يضا في يومهاو بمدائلاته آيام وردالخبر بوقوع الحرب بينهم بياضة تجاه بني سويف فكانت الحزية على حسين بيك ومن معه وقتل على أغاللليجي وخلانه وقتل من ذلك الطرف ذوالنقاربيك ورجع المهزومون فيذاك ثاني يومالكم مرةوهو يومالسبث رابع عشرينسه وهم فيأسواحال وأصبحوا يوم

الاحدد طاموا الي ابواب القلعة وطلبو امن الباشافرما نابالتجريدة على على بيك وصالح بيك ومن معهم وطاموامائني كيس من الميري يصر نونهافي اللوازم فاءته عالباشا من ذلك وحضر الخبر يوم الاثنين بوصول القاد، بن الى غمازة وكان الوجاقلية وحسن ببك جُوجونا صبين خيامهم جهة البساتين فارتحلو اليلا وهربواوتخيل عزل خليل يكوحسين يكومن معهماو يحيرواني أمرهم وعقوا الادبار والزوال وأرسل الباشاالي الوج قلية يتولهم كل وجاق يلاز مبابه (وفي سابع عشرينه) حضر على يك وصالح بيكومن معهم الى البساتين فازداد محيرهم وطامو الى الابواب فوجد وهامغلو فة فرج وا الى قرابيدان وجلسواهناك تمرجعوا وتسحب تلك لليلة كثيرمن الامراء والاجناد وخرجوا الىجوية علىبيك وكان حسن بك المعروف بجوجو يذافق الطرفين ويراسل على بيك وصالح بيك سرا ويكاتبهمارضم اليه بعض الامن عمقل قاسم يك خشد اشه و اسمعيل بيك ز وج مانم نت سيدهم وعلى بيك السروحي وجن علي و، وخشداش ابراهيم يك بلنيه وكثير من أعيان الوجاقلية ويرسلون لهم الاو راق في داخل الاقصابالتي يشر بون فيهاالدخان ومحو ذلك (و في ليلة الخميس نا- م عشرين جمادي الاولي) هرب الامراء لذين بصر ودم خايل بيك شيخ البلدو أنباعه وحسين يك كشكش وأتباعه وهم بحوء شرة صناحق وصحبتهم بماليكهم واجنادهم بالمدة كثيرة وأصبح يوم لخميس فخرج الاعيان وغيرهم لملاقاة الفاد اين و دخل في ذاك اليوم على بيك وصالح بيك وصفاحقهم وعماليكهم وأتباعهم و جميع من كان منفيا بالصعيدقبل ذلك من أمراء ووجاقلية وغيرهم وحضر صحبتهم على كتخدا الخر بطلي وخليل يبك الاسيوطى وقلده على بيك الصنحقيا مجددا وضربت النوبة في ينه نم أعطاه كشو فية الشرقية وسافر اليها (وفي يوم الاحدثاني شهر جمادي الثانية) طلع على يك رصالح يك وباقى الاص اء القاد. بن والذين تخلفواعن الذاهبين مثل حسن يكجوجو واسميل بيكز وجهانم وجنعلي وعلي بيك السروجي وقاسم يك والاختيار يةوالوجاقلية وغيرهم الى الديواز بالقامة فخام الباشاعلي على بيك واستقرفي مشيخة البلدكما كانوخلم على صاحقه خلع الاستمر ارأيضافي اماراتهم كاكانواونزلوا الى بوتهموثبت قدم على يك في امارة صرو رئاستها في هذه المرة وظهر بعد د ذلك الظهو رالة م و الك لديار المصرية والاقطارالحجازية والبلادالشامية وقئل المتمردين وقطع المماندين وشتتشمل المنافتين وخرق القواعد وخرمالهوائد وأخربالبيوث القديمة وأبطل الطرائق النيكانت مستنيمة ثمانه مضر سلمان أغاكته خدا الجاويشية وصناحقه الحمصر وعزم على نفي بعض الاعيان واخراجهم من مصر فعلم انه لاينمكن من أغراضه مع وجردحسن يكجو جوواته مادام حالا يصفوله الحال فأخذيذ بر على قتله فريت مع أتباعه على قتله فحضر حسن بيك جوجو وعلى بيك جن على عندعلي بيك وجلسوا معه حصة من الليل وقام ايذ هب في بيته نركب و ركب معه جن على ومحمد بيك أبو الذهب وايوب بيك ليذهبا أيضاالي بيوتهـ مالانحادااطر بق نلماصار وافيالطريق التي عند بيت الشابوري خلف جامع قوصون

سحبواسيوفهم وضربواحسن بيك وقتلوه وقتلوامه أيضاجن على ورجموا واخبرواسيدهم على بيك وذلك ايلة الثلاث أء ثامن شهر رجب من سنة أحدى وثمانين و مائة و ألف وأصبح على بيك مالكاللابو اب ورسم بنغي قاسم بيك واسمعيل بيك أبى مدفع وعبدالرحمن بيك واسم يل بيك كمتخداعز بان ومحمد كتجدازنور ومطفي جاويش تابع مصطفى جاويش الكبير بملوك ابراهيم كتخدا وخليل جاويش درب الحجر (وفي حادي عشرشهرشوال) آخر ج أيضا محو الثلاثين شخصا من الاعيان ونفاهم في البلاد وفيهم ثمانية عشر أميرا من جماعة الفلاح وفيهم على كتخدا وأحمد كتخدا الفلاح وابراهيم كتخدامنا ووسايمان اغاكتخدا جاووشان الكبيروف اجقه حسن بيك أبوكرش ومحمد بيك الماوردي وخالا فهم مقادم وأوده باشية فنفي الجميع اليجهة قبلي وأرسل سليمان أغاكتخدا الجاويثية ليالسويس إخصالي الحجاز من القلزموا متمرهناك الح أنمات (وفيه)قبض على يك على الشيخ بوسف بن و-يش وضر به علقة قوية و نفاه الى الده جناح الم يزل بها لي ان مات وكان من دهاة الدالم وكازكاتباعند عبدالرحمن كتخداالقاز دغلي وله فهرة وسمعة في الدي وقضا الدعاري والشكاوي وانتحيلات والمداه نات والتلبيسات وغيير ذلك (وقي شهرا لمجة) وصلت اخبار عن حسين بيك كشكش وخليل بيك النهم لمارصلوا الى غزة جمعو اجموعا وانهم قاد مون الى مصر فشرع عَلَى بِيكُ فِي تَشْهِبِلُ مِحْرِ يَدَةَ عَظِيمةُ وَبِرَزُ وَأُوسَا فِرُ وَأَنْهُمُ وَرَدَاعًا بِهِ بِعَدَ الأثامَ أَنَّامًا مُهُمَّ عِنْ جَوَا الْحَيْجِ إِلَّهُ دمياط ونه وامنها : _ أكثيرا ثم حضروا الح المنصه ورة ونهبو امنها كذلك فأرسسل على بيك يأص انتجريدة بالذهاب اليهم وأرر للحم ايضاء سكرامن البحر فتلاقو امعهم عند لديرس والجراح من من اعمال النصورة غندسمنود نوقع بينهم وقعة عظيمة وانهزمت التجريدة وولوار اجعين وقتل في هذه وي الممركة سايمان جربجي باش اختيار جمليان واحمد جربجي طنان جراكسمه وعمراغا جاو وشان امين رآ الشون وكانواصدور الوجاقات ولميزلواني هزعتهم الى دجوة المماوصل الخبر بذلك الى على بيك اهتم لذلك ونزل الباشا وخرج الي قبة باب النصر خارج القاهر: وجمع الوجاة اية والعلما وأرباب السجاجيد وأم بيج الباشابان كل بن كان وجاقليا أو عليه عمامنة يشهل نفسه و يطلع الى انتجر يدة أو يخرج عنه بدلا واجتهد و على بيك في تشميل مجريدة عظيما أخري وكبير هامحمد بيك أبوالدهب وسافر وافي أوائل المحرم واجتمعوا بمي بالتجريدة الاولى وسارالجميع خلف حدين يك وخليل بيك ومن ممهم وكانوا عدواالي برااغربية بعد از هزموا انتجر يدة فلوقدر الله أنهم لما كسر واالة ريدة - اقو اخلنه ــم كما نهـــل لمي يكوصالح بيك في الدخلواالي. صرمن غيرمانع واكن لم ير دالله تمالي لهم ذلك (وانقضت) هـ ذه الدين وماوقع بهاعلي تحج سبيل الاجال ذا تنصيل من مذرو جمع الشوار دفي الظلام متعسر وذلك بحسب الامكان وماوعاه كي الفكر والذهن خوان ﴿ ذكر من مات في هذه الاعوام من أكابر العلماء وأعاظم الامراء ﴾ مات الشيخ الامام الفقيه الحدث الشريف السيد محمد بن محمد البليدى المالكي لاشعرى الاندلسي حضر

در وسالتُ يخشمس الدين محمد بن قاسم البقرى القري الشافعي في سنة عشر وما بُهُوا أنف ثم علي أشياخ الوقت كالشيخ الهزيزى والملوي والنفر اوى وتمهر تم لازم الفقه والحديث بالمشهد الحسبني فراج أمن و اشتهرذ كره وعظ تحلفته وحسن اعتقادالناس فيه و انكبوا على تقبيل يده و زيارته وخصوصا مجار المغاربة لعلة الجنسية فراده. وواسوه واشتر واله بية العطفة المعروفة بدرب الشيشيني وقسطو اثمنه على أنفسهم ودفعوه من مالهم الم يزل مقبلاعلي شانه ملازماعلي طريقته مواظباعلى املاءالحديث كصحبح البخاري ومسلم والموطأ والشفاء والشمائل حق توفي لبلة الناسع والعشرين من رمضان سنة - توسبعين ومائةوألف ﴿ ومات ﴾ الاستاذالمعظمذو لماقبالعاية والسجايا لمرضية بقيةالسلف السيد مجد لدبن محمدا بوهادي بن وفا ولدسنة حدى و خمسين ومائة رألف ومات والددو دو طفل فنشأ يتيما وخلف عمه في المشيخة والتكلم وأقبل على الهلم والمطالعة والاذكار والاوراد و ولي نقابة الاشراف بصر في الاثد ءفساس فيها احد ن سياسة وجمع له بين طر في لرياسة وكان أبيض وسيماذ المهابة لايهاب بالازهر في شهد عظيم حضره الاكابر و لاصاغر وحمل على الاعدق ودفر بزاويتهم بالقرب من عمه رضى الله عنه ومخلف بعده الديدشهاب الدين أحمد أبو الامداد ﴿ ومات ﴾ أيضافي هذا الشهر والسنة الصدر الاعظم المغنورله مجمد بإشاالممروف براغب وكان معدود امن أفاضل العاماء وأكابر الحسكماء جامعاللرياستين حاويا للفضيلتين ولهتآليف وابحاث فيالمعتول والمنقول والفروع والاصول وهو الذى حضر الى مصر واليافى سنة تسع وخمسين وما ، قواً لف ؛ وقع له ما وقع مع الخشاب و لدما يطة كاتقدم ورجع الحالديار الرومية وتولى الصدارة ثم توفي الى رحمة الله تمالي في را بـ م عشر بن شهر ر مضان سنة ستوسبه ين ومائة وألف وكان نقش خاتمه هذا البيت

بحمديرجو الامان محمد * ممايخاف وفي نوا ، عراغب

وألف رسالة في العروض غريبة شرحها الشيخ الوالحسن القلمي المغربي وله ثلاثقدواوين تركي وفارسي وعربي وكازله ذوق صحيح وفهم رجيح يكرم العلماء والوافدين وبياحث أهل العلم بمبتكراته ومن كلامه في مواجب مصر

مواجب نزلت من بعد تطويل * كضرطة ربطت في طرف منديل في أوصوت ضندعة في بركة الفيل *

وله في أحد بماليك أمراء، صروأ جاد

- كي ذاالرشا المملوك في الحسن يوسفا * و فيما أدعيه يشهد الهين و القلب خلا أن ذاك اغتاله الذئب فرية * وهـ ذا حقيقا قــ د تملكه كلب

وسفيلة لراغب المشهورة وماجمع فها من المسائل والابحاث والايرادات الغريبة كبحث الاسم والمسمى والمقولات العشرة والعقول العشرة والحضرات الخمس والمعاد الجسماني وجابرقاو جابرصا وغير ذلك ﴿ ومات ﴾ الشيخ المجذوب على الهواري كان من أرباب الاحو ال الصادقين والاولياء المستغرقين وأصله مرااصيد وكان يركب الحيول ويروضها ويجيدركومهاواذلك لقب بالهوارى ثم أقلع من ذلك و انجذب مرة و احدة وكان للناس فيه اعتناد حسن و حكىء له الكشف غير و احد ويدور في الاسواق والناس يتبركون بهمات شهيدا بالرميلة أصابته رصاصة من يدرومي فلتة في سنة ستوسيعين ومائة والف وصلواعليه بالازهرو ازدحم الناس على جذازته رحمه الله (ومات) الشيخ المسندعمر بنأحمد بنعقبل الحسيني المكي الشافعي الشهير بالسقاف ابن أخت حافظ الحجاز عبدالله ا بن سالم البصرى والسقاف الله جده الا كبرعبد الرحمن من آل باعلوى ولد: كمَّ سنة اثنتين ومالة وألف وروي عن خالدالذكوروعن الشيخين المجمى والنخلي والشيخ اج الدين الفتي وحسين بن عبدالرحن الخطيب ومحدع يلة وادريس بناحمداليماني والشيخ عيدوعبدالو هاب الطندر بي ومصطفى ابن فتح الله الحنفي وسمع الاواية عالياعن الشهاب أحمدالبناء بعناية خاله سنة عشر ومانة والف ومهر وأنجب واشتهرصيته وسمع منه كبارالشيوخ واجازهم كالشيخ لو لدوالشبخ احمد الجوهري وعندي اجازته للو لدبخطه وكذلك اجاز عبدالله بنسالم البصرى والشيخ محمد عميلة ومجمد حياة السندي وذلك بمكة سنة ولاثوخم بينوبه نخرج شيخنا السيدعمدم تضي فى غالب مروياته وسمعت منه انه اجتمع به بالمدينة لمنورة عندباب الرحمية أحداً بواب الحرم الشريف وممع منه وأجازه اجازة عامة وذلك فى منة ؛ لاث وستين ومانة والف ولازمه بمكة سنة أربع وسنين وما والف وسمع منه أوائل الكتب الستة وأباحله كتب خاله يراجع فهاما يحتاج اليه وسمع من لفظه المسلسل بالعيد بالحرم المكي في صحبة سلالة 'اصالحين الشيخ عبدالرحمن المشرع وأجازهما *توفي في سنة أر بـم وسبعين ومائة والف ﴿ وَمَاتِ ﴾ الممدة العلامة المنه و البيه الفقيه الشيخ محمد العدوى الحنفي تفقه على كل من الاسقاطي والسيدعلى الضرير والشيخ الزيادي وغيرهم وحضرفي المةول على أشياخ الوقت كالملوى والمماوي وتصدر للافادة والاقراء وكان ذاشكيمة وشجاعة نفس وقوة جذان ومكارم أخلاق * توفي في ، لك الحجة سنة خمس وسبمين ومانة وألف فرومات الامام العلامة الفقيه المتقن الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدلجبي الحنفي وهو ابن خال لوالد. اشتغل بالملوم والفقه على أشاخ الوقت ودرس وافتي اقتنى كتبا تفدية في الفقه وجميعها بخط حسن وقابلها وصححم اوكتب علم ابخطه الحسن وكانت جميع كتبه الفقهية وغيرها فيغاية الجودة والصحة ويضرب بهاا شرويعتمدعالها الآزوكان ملازم الافادة والانتاء والتدريس والنفع على حالة ح نةودمائة أخلاق وحسن عشرةولم يزلحتي توفي في شهررجب سنة سبع وسبعين ومانة وألف ﴿ ومات ﴾ افقيه الصالح الخير الدين حـ و بن سلامة الطيبي الم لكي نزيل

ثغر رشيد تفقه على شيخه محمد بن عبد الله الزهيري وبه بخرج وأجازه محمد بن عثمان الصافي البرلسي في طريقة البراهمة وسيدى أحمد بن قاسم البونى حين ورد ثغر رشيد في الحديث و درس بجامع زغلول وأفتى ودرسه أكبر الدروس وكان لديه نوائد كيثيرة * توفى سنة ست وسبعين ومانة والف ﴿ ومات ﴾ المفتى الفاضل النبيه زين الدين أبو المعالي حسر بن على بن منصور بن عامر بن ذئاب شمه الفوى الاصل المكي منته عي نسبه الى الولى الكامل سيدي محمد بن زين النحراوي ومن أمه الى سيدي ابراهم البسيوني ولدبمكة سنة اثنتين وأر بمين ومائة والف وبهانشأ وأخذالعلم عن الشيخ عطاء بن أحمد المصرى والشيخ أحدالاشبولي وغيرهامن لواردين بالحرمين وأتى الىمصر فضردروس الشيخ الحفني وله انتسب واجازه في الطريقة البرهامية بلديه الشيخ منصور هدية وألف وأجاد وكان فصيحا بليغاذ كياحادالذهن جيدالةربحةله سهذا اطلاع فيالعلوم الغريبة ونظم راثق معسرعة الارمجال وقذ جـع كلامه في ديوان هوعلى نضله عنوان (ومن ، وَلفاته) شرح صيغة القطب سيدى ابراهيم الدوقي جمع فيه شيأ كثير امن الفوائدوار بحل الى الروم ثم عاد لي مصر وألف كتابا في م اقب أستاذه الحفني وله حاشية على شرح شيخ الاسلام على البردة وحاشية على شرحه على الجزرية ورسالة في خصوص روايةالسوسي عن يحيى اليزيدي عن أبي عمرو ثم نظمها وكنبها وكتاب الحقائق والاشارات الى رقي المقامات والحلل السندسية على أسرار الدئرة اشاذلية وكشف الرموز الخفية بشرح الهمزية ووسع الاطلاع على مختدمر أبي شجاع وهوكة اب حافل يبلغ أربع مجلدات ومسرة العينين بشرح حزب ابي العينين وقصة المولد النبري ونظم الازهرية في النجو وعمل منظومة في ثاريخ، صرسماها بالمجبج القاهرة وغير ذلك رسائل ومنظومات كشيرة ومناسك الحبج كبيرة وسكن في الآخر بولاق وبهانو في ليلة الجمعة راجع عشرين رمضان - تهست وسبعين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام الفقيه المحدث المحقق الشيخ خليل بن محمد المغربي الاصل المدايكي المصري أتي والده من المغرب فتدير مصروولد المترجم بهانشأ علي عفة وصلاح وأقبل على محميل المعارف والعلوم فادرك منها المروم وحضر دروس الشيخ الموى والسيد البليدى وغيرها من فضلاء الوقت الي أن استكمل هـــال مارفه وأبدر وفاق اقرآنه في التحقيقات واشهر وكان حـــن الالقاء للعلوم حسن التقرير والتحرير حادالقريحة جيدالذهن اماما فيالمقولات وحالالا للمشكلات وولى خزازكت المؤيدمدة فاصاح مافسدمنهاورمماتشعت وانتفع بهجماعة كيبرون من أهل عصرنا وله مؤلفات منهاشر المقولات العشرمفيدجدا * توفي يوم الخيس خامس عشرين المحرم منةسبع وسبعين ﴿ وَمَا أَ وَالْفَ بِالرِي وَهُو مُنْصِرِفَ مِنَ الْحِجِ ﴿ وَمَاتَ ﴾ السيد لاديب الشاعر المفتن عمر بن على الفتوشي التوذي ويعرف بابن الوكيل وردمصر في سنة أربيع وخمسين فسمع الصحيح على الشيخ الحقني وأجازه فى أني المحرم منها ثم توحه الي الاسكندرية وتدير هامدة ثمورد في أثناء أربع وسبعين

وكان ينشد كثيرا من المقاطيع لنفسه الغيره وألف رسالة في الصلاة على النبي صلى الله عايم من ج صيفها بالدور الاعلى الشييخ الا بحروتولي فياية القضائ بالكاماية وكان انسا باحسنا الطيف المحاورة كثير التودد والمراعاة بشوش المنتي وقبلا على شأه * توفي في ثاني ذي الحجة سنة خمس وسبعين و ما تقوألف فو ومات في الاستاذ الذا كرالشيخ محفوظ الفوى تلميذ سيدي محمد بن يوسف عن ورم في رحماية في غرة جادى الذنبية منه غان وسبعين وما تقوالف فو ومات في العالم الفقيه لحمر ثالاصولى الشيخ محمد بن يوسف بن السيدة نفيسة رضى الله عنى بدمياط في سادس شعبان سنة بأسان وسبعين وما تتوالف فو ومات في الحناب المكرم الصالح المنفق بالمنفق الحروم عبد الرحن أغافي المنفوال سنة تسعوسه عين وما قوالف ودفن بجوارا المسهد النفيسي (ومات) الجناب المكرم محب الفقر اوالمساكين الامير الراهيم أوده بالدنجة في ومات في أيضا الممدة الشيخ عبد الذاح المرحومي بالازبكية في تاسع شوال سنة السادة المالكية فو ومات في أيضا الممدة الشيخ عبد الذاح المرحومي بالازبكية في تاسع شوال سنة عالية وكان من أرباب الاموال رابع عشرين جادى الاولي سنة تأن و سبعين وما نة وألف فو ومات في الاعبرات والحبب الى الصالحات على من عبد الله مولي شير أعادار المحترم صاحب الحيرات والحبب الى الصالحات على من عبد الله مولي شير أعادار السعادة ولى وكالة دار السعادة ولم المراح ولم وقياة وافرة وشهامة باعرة وفيه وقياد السعادة والسية عبد الله السعادة ولى وكالة دار السعادة ولم وكالة والم والم والمراح والمورة ولم وكالة دار السعادة ولم وكالة دار السعادة ولم وكالة دار السعادة ولم وكاله والمراح والمحدود والمورد و والمورد والمحدود والمورد والمحدود والمحدو

أقب للطوالهذاء الدى * ولذا حسن الزمان لمسي وأتت دولة لسر، رفاه لله بك من دولة حباها الهلي لعلم المقام و لفعل و الاسم مومن جل فكره الالمي و الهمام أساوجو دا * والذي شاخ ذكره الرضي فابشر بدولة لك فيها * مابه يارئيس يهني الولي فابشرا بشر بدولة لك فيها * مابه يارئيس يهني الولي بحلاها حلاك سلطان الاعظم عنمان الامجد الافضلي دمت فيها مهنأ البالمأمو * نالك الله حافظ والنبي لك تاريخها حلا باهمام * أنت نع الوكيل فاسمد على لك تاريخها حلا باهمام * أنت نع الوكيل فاسمد على

الادكاوى

ن

وكان منزله موردالوافدين من لآفاق مظهر لتجليات الاشراق، عبيله الى الفنون الغريبة وكه في البدائع المحجيبة من حسن الخط وجودة الرمي وا قان الفروسية ومدحته الشهراء وأحبته العلماء وألقت اليه الرياسة قيادها فأصلح ماوهن من أركانها وأزال فسادها ولقد عن ل عن منصبه ولم بأفل بدركاله واستمر ناموس حشمته باقياعلى حاله واقتني كتبانفيسة وكان سموحا باعارتها وكان عنده من جاتها البرهان القاطع للتبريزي في اللغة الحارسية على هيئة القاموس وسفينة الراغب وهي مجموعة

وال

:0

-11

النا

وال

٠.

الا

الث

جامعة الفوائد الفرية ومنها كشف الظاون في أسماء الكتب والفنون لمصطفى خليفة وهو كتاب عيب بتوفي يوم الانمين المن عشرشهر صفر سنة ست و سبه بين ومائة وألف و صلى عليه بسبال المؤمنين و وفن باقر افة بالقرب من الامام الشافعي و لم بخلف بعد ممثله في المروعة والدكرم رحمه الله تعالى وقدر ثاف الشعراء برات كثيرة في ومات في الامام العالم العلامة والمدقق الفهامة الشيخ بوسف شة في الاستاذ شمس الدين الحنى أخذا العلم عن مشايخ عصر ممشار كالاخيه وتلقي عن أخيه ولازما و درس وأفادوأ فتي شمس الدين الحنى أخذا العلم عن مشايخ عصر ممشار كالاخيه وتلقي عن أخيه ولازما و درس وأفادوأ فتي وألف و نظم الشعر الفائق الرائق وله ديوان شعر مشهور و كتب حاسبة عظيمة على الاشموني وهي مشهورة يتنافس فيها الفضلاء و حاشية على عنصر السعدو على شرح الخزر جية لشيخ الاسلام و حاشية على جمع الجوامع لم تكمل و حاشية على المام وابن قاسم و نبر ح شرح الازهرية لمؤلفها وشر ح على جمع الجوامع لم تكمل و حاشية الخيالي عالى الدوانية وغيرها هنو في قداب البحث و غير ذلك على معلى مائة وألف في و مات في الامام النصيح المؤرد الادب المام النصيح على بن أبي الحبر بن ومائة وألف في و مات في الامام النصيح المؤرد الادب الموانية وغير ها هنو في في شهر صفر سنة على بن أبي الحبر بن على مرائد و مائة وألف على ومات في الموانية و مرائد و من الشافعي خطيب جامع الحبشلي ومرائد و من الشافعي خطيب جامع الحبشلي ومرائد و من الشافعي خطيب جامع الحبشلي ومرائد و من الشافعي خطيب على جبريل في ملح الامير وضو ان كتخدا الحلفي وهي

(وأبيك مارضوان الاآية) * من أه من الله المنى في الحال ملك الانام بهزه و بجوده * (شهدت بذاك شهاه قالافعال) (يهب المواهب جمة بسماحة) * من غسر تمريض له بسوال وتراه يغني بالعطاء ، ومن لا * (، ترفعا عن منه و و لل) (حتى يصير المعده وزير فده) * يسمى لثروته م مريد اوال ويراه م زادو المتخار الذغدو ا * (، ترفعين على ذوى الا ، وال)

وهو من كتب على بديعية على بن تاج القلعى ومن كلامه يخاطب به الشيخ العيدروس ما بقول البليغ از رام مدحا * في زكى مقدس عيدروس في لله الجرأس الرؤس

* توفى ليلة الجمعة مادس ذى القعدة سنة غان وسبعين و مائة وألف فو ومات به الامام العلامة السيد ابراهيم ن محمداً بى السعود بن على بن على الحسيني الحنفى ولد بصر وقر الكثير على والده و به نخرج فى النيون و مهرفي الفقه و انجب و غاص في معرفة فر و على ذهب و كانت فتاو به فى حياة والده مسددة معروفة و يده الطولي فى حالات العقيمة مذكورة و و و و و ده و و و و على صحبة والده الي المنصورة فد حهما القاضى عبد الله بن مى عالمكي وأثني عليهما عاهو مثبت في ترجة ولوعاش المترجم لم يه حمال المذهب * توفي يوم الاحد سابع عشر جادي الآخرة سنة تسع و سبه بين ومائة وألف فو و مات كالمذهب * توفي يوم الاحد سابع عشر جادي الآخرة سنة تسع و سبه بين ومائة وألف فو و مات كالمناه

الفقية الزاهد الورع العالم المسلك الشبخ محمد بن عيسى بن يوسف الدمياطي الشافعي اخذ المعقول عن السيدعلي الضرير والشيخ العزيزي والشيخ ابراهيم الفيومي والفقه أيضاعنهما وعن الشيخ العياشي والشيخ الموى والحنني وطبقتهم واجتمع بالسيدم صطفى البكري وأخذعنه طريقة الخلوتية ولقنه الاسماء بشروطها وألف حاشية على المهج ونسبها اشيخه السيدمصطفى العزيزي وله حاشية على الاخضري في المنطق و حاشية على السنوسية وغير ذلك *توفي في أن نر مضان سنة ثمان وسبين و مائة وألف وكانت جنازته حافلة وصلى عليه بالازهر ودنن ببتان المجاورين وبنواعلى قبره سقيفة يجتمع محتما الامذته في مبح يوم الجمعة يقرؤن عنده القرآن و يذكر ونواسنمر واعلى ذلك مدة ــ نين ﴿وماتِ الأمام العلامة الناسك الثبيخ احمدبن محمد السحيمي الشانعي نزبل قلعة الحبل حضر در وس الاشياخ ولازم الشيخ عيسى البراوي وبها تنفع وتصدرالتدر يس بجامع سيدي سارية وأحيااللة به تلك البقعة وانتفع به الناس جيلا بعدجيل وعمر بالفرب من منزله زاوية وحفر ساقية بذل عليها بعض الامراء باشارته مالا حفيلا فنبع الماءوعد ذلك من كراماته فانهم كانوا فبل ذلك يتعبون من قلة الماء كثيرا وشغل الناس بالذكر والعلم والمراقبة وصنف التصانيف للفيدة في علم النوحيد والفقه مقبولة بين أيدى الناس منها حاشية على الشيخ عبدالسلام على الجوهرة وجمله تنا وشرحه مزجا وهي غاية في بابها وله حال مع الله وتؤثر عنه كرامات اعتني بعض اصحابه بجمعها واشتهر بينهم انهكان يعرف الامهم الاعظم وبالجملة الم يكن في عصره مزيدانيه في الصلاح والخير وحسن السلوك على قدم السلف ﴿ تُوفِّي قَامَنَ شَعْبَانَ مِنْهُ أَلَى ان وسبعين ومائة وألف ودنن بباب الوزير ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة شمس الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن صالح ابن أحمد بن على ابن الاستاذ أبي السعود الجارجي الشافعي ويقال له السعودي نسبة اليجده المذكور حضردر وسالشيخ مصطفى المزيزي وغميره من فضلاء الوقت وكان اماما محققاله باع في العلوم وكان مكنه في باب الحديد أحد أبواب مصر و-ضر السيد البليدي في تف ير البيضاوي وكان الشبخ يعتمده ﴿ وَمَاتَ ﴾ الديد الاجل المحترم فحراً عيان الاشراف المعتبرين السيدمجمد بن حسين الحسيني العادلي الدمرداشي ولد بمصرقبل القرن بقليل وأدرك الشيوخ وتمول وأثري وصارله صيت وجاه وكان بينه بالازبكية ويردعليه العلماء والفضلاء وكان وحيدافي شانه وكلته مقبولة عندالام اءوالاكابر ولماتولي الشيخ أبوهادى الوفائي رحمه الله تمالي كان يتردد الى مجلسه كشيرا * توفي سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ الفاضل الناسك الكاتب المأهم البليغ سليمان بن عبد الله الرومي الاصل المصرى مولي المرحوم على بيك الدمياطي جو دالخط على حسن افندي الضيائي وانجب وتميز فيه وأجيز وكتب مخطه الفائق كثيرا من الرسائل والاحزاب والاوراد وكانت له خلوة بالمدورة السليمانية لاجتماع الاحباب وكان حسن الذاكرة لطيف الشمائل حلوالمفاكه يحفظ كثيرا من الاناشيد والمناسبات

ا قد د

س ال

اقد د

الدعاه

2.40

ولت ا

ماقم

(قار

* توفي سنة أ- ع وسبعين و مائة وألف ﴿ ومات ﴾ السيد العالم الأدب الماهر الناظم الناثر محمد بن رضوان السيوطى الشهير بابن الصلاحي ولدباسيوط على رأس الار بدين ونشأ مذاك وأمه شريفة من بيت شهير هذاك ولما ترعرع ورد. مر وحصل العلوم وحضردر وس الشيخ محمد الحفني ولازمه وانتسب اليه فلاحظته أنواره والم ــ ته أسراره ومال الى فن الادب فأخذمنه بالحظ الاوفر وخطه فى غاية الجودة والصحة وكتب نسخة من القاموس وهي في غاية الحسن والاتقان والضبط وله شعر عذب يعوص فيه على غرائب الممانى وربما يدلكرمالم يسبق اليه وقدأ جازه الشيخ الحفنى بما نصه نحمدك ياعليم يافتاح ياذا المن والعلم والصلاح و نصلى ونسلم علي أقوى سند وعلى آله وصحبه ، وادن الفض ل و المدد أما بعد فان المولى الملامة الرحلة الفهامة الحاذق الادبب والاوذعي الاريب ولانا الشيخ محمد الصلاحي السيوطي قدحاز من التحلي بفرائد المسائل العاية أو فر نصيب يفهم ثاقب وادراك مصيب فكان اهلاللانتظام في سلك الاعلام باجازته كاهوسنن أعة الاسلام فأجزته بما تضمنته هله الوريقات من العلوم العقلية والنقلية المتلقاة عن الاثبات و بسائر مانجو زلى روايته او ثبتت لدى درايته موصياله بنِقوي الله التي هي أقوى سبيل النجاة وأن لا ينساني من صالح دعو اله في أو يقات توجهاته نف مه الله و ننع به ونظمه في عقد أهلةر به وأفضل الصـــلاة والــــلام، علي أكمــل رسل السلام وعلى آله أئمة الهدي وصبه نجوم الاقتدا كتبه محمد بن سالم الحفناو ى الشافعي ثامن جمادي الثانية سنة ثمان وسبمين و مائة وألف * وللمترجم مقامة بديعة متضمنة مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وذيالها بقصيدة سماها الدرة البحرية والقلادة النحرية وهيطويلة تزيدعي الثمانين يتاومن غر رأشمار وقوله

وقد شطرها الشيخ قاسم الاديب بماهوفي ترج ته حدث بحب الكؤس قبل الصباح * واسقني من يديك صرف الراح * واحدلى حادى المطي البها في غدو مبادرا أور واح * لا تدعني بدون شربي فهمى * منك في الاغتباق والاصطباح خرة تجمل الحيلي شجيا * فهي منال الغذاء للار واح * عاطنها من بين آس و بان وشدة يق ورجس واقاح * عاطنيها من بين اخوان صدق * قد تواصوا على التقي والصلاح عاطنيها من كف بدر يطع المستخب المسافي أمرها أو بعصي اللواحي * ذي طباع كريمة بين اعطاف بها النموس شحاح * كل اهترت الشمول بعطف * ما أغار الهوى على الارواح في بما تخي الدن انني غير صاح * وادعني دعوة المشوق فاني صاح خل الصحاة حقا وصحلي * لحي الدن انني غير صاح * وادعني دعوة المشوق فاني

ود دعاني من قبل داعي الفلاح * قد دعاني لمولدالسيد الكا * مل غوت الورى أبي الافراح ود دعاني لموسم الجود والفض لل وعرس الندى وعيدالدماح * مولد السيدالذي تنهض النا س البه بل لله في والنجاح * عين آل النبي كنز الاماني * وأندي الانام أبطن راح فد دعاني فنلت أهلا ولوأس * هي على الدين أو متون الرماح * ما دعاني الا وكلي مجيب لدعاه على احتبلاف رياح * قلت لكن عليه عادة بر * ليس لى ان تأخرت من براح يفقض الشوق أن أطبر البه * و بسوء الاحوال قص جناحي * لاقلوص نقل رجلي وافرا س اشتباقي قد أصبحت في جاح * قال فاقصد حمى خلاته المفافئ في وانزل به بغسير جناح ومقام سربل النوال مبات * كم اياد من جوده وصاتني * جوهم يات فائنات صحاح ومقام سربل النوال مبات * كم اياد من جوده وصاتني * جوهم يات فائنات صحاح ومقام سربل النوال مبات * كم اياد من جوده وصاتني * جوهم يات فائنات صحاح ماقصدت الحمي وأشفقت أني * خارج بالسوال للالحاح * فعطاباه كا لكو س فلايح ماقصدت الحمي وأشفقت أني * خارج بالسوال للالحاح * فعطاباه كا لكو س فلايح ماقصدت الحمي وأشفقت أني * خارج بالسوال الملاحي * سيدي هذه العلاقة فاعذر سولا به المناق و في جراح * أنت حكمت في كالخواح * شغاض عن سو فوط افتراحي سولديه اتباعه الحل أن يذ * كر فيهم محمد بن الصلاحي * سيدي هذه العلاقة فاعذر سهب شوق أحشاؤه في جراح * أنت حكمت في كالمناه حكمة بن الصلاحي المناف عن سو و فوط افتراحي شهب شوق أحشاؤه في جراح * أنت حكمت في كالمناه الماساوال الصاح

(قات) ومطاع هذه القصيدة مأخوذ من مطلع قصيدة خرية للشريف أحمد بن مسعود الحيني أحد شراف مكة وهي * حث قبل الصباح نجب الكؤس * الاأنه قيم وأخر ومن غرر قصائده قوله نقلو أكذيب السلوله اجرى * سنها و ماخطر السلونج اطرى * ياليتهم علموا بأسرارى التي أودعته اليوم النوى بسرائري * لله و قفتنا بجرعاء الحمى * وانتجم مرصود اسهدالياهم نعلى أحاد بث الغرام فنجتلي * منه اسرور مسامع وخواطر * وندير كاسات الوداع مديدة في شق أطواق وشق مرائر * وسوابق العبرات من دميه من * شعري كمقد لآلئ وجواهم أدعو سراة الظاعنيين كأنما * أرجو الوصال من الغزال النافر * من كل بدرد بجي وغصن اراكة في عزر آساد وذل جآذر * يعطى طلاأ أذا ظه ولحاظه * في كاس مخور وكاس مسام في عزر آساد وذل جآذر * يعطى طلاأ أذا ظهم الآم * ازفانني طيب الزمان به فلي عوض بطيب حديث عبد القادر * مول نراه تقيمه مهابة * من حسن آثار وطيب مآثر يرضيك من اخلاقه و خلاقه عبرياض آداب و كنز مفاخر * وفضائل فر ينت بحسن فواضل و حاسن راقت لعبن انذاظ * ألله أكبر عن كابر و حاسن راقت لعبن انذاظ * ألله أكبر عن كابر و حاسة مولاي لا لغهم عن جنابك قاصر مولاي لمأخطر مد يحك خاطرا * الالانك ثابت في الخاطر * فاقبل هديت هد به من عسو مولاي لما أخطر مد يحك خاطرا * الالانك ثابت في الخاطر * فاقبل هديت هد به من عسو من بابك قاصر مولاي لمأخطر مد يحك خاطرا * الالانك ثابت في الخاطر * فاقبل هديت هد به من عسو من بنابك قاصر مولاي لمأخطر مد الشاع * من جنابك قاصر في القتراح الشعر نع الشاع * ماقصر العبد الصلاحي و زنها * الالفهم عن جنابك قاصر في القتراح الشعر نع الشاع * ماقصر العبد الصلاحي و زنها * الالفهم عن جنابك قاصر في القتراح الشعر نع الشاع * ماقصر العبد الصلاحي و زنها * الالفهم عن جنابك قاصر في القتراح الشعر في المنابع في حالم في المنابع في المنابع في المنابع في المنابع في حالم في المنابع في حالم في حالم في حالم في حالم في المنابع في حالم في حالم في حالم في حالم في المنابع في حالم في حالم في حالم في المنابع في حالم في المنابع في حالم في منابع في حالم في حالم في منابع في حالم في حالم في منابع في حالم في منابع في منابع في منابع

| استنامن يديك فهوة بن ﴿ وأدرها عمر وجـة برضابك | (ولهأيضا) |
|---|-------------|
| لانح كم سوى كؤرك فينا * أنت كف و فين من خطابك | |
| اتخذ ساقياوان تعدم الرا * حفن ريقه الشهي أدرها | (ولهأينا) |
| واذالم تجد اساق سبيلا * فاطرحها هم الالاتعتصرها | |
| بالاشرفية شادن * ظبى الكناس له الفدا * يهدي السراة جبينه | (ولدأيضا) |
| فحبينه صبح الهدى * في عطفه هيف الصبا * و باحظه سبل الردي | |
| وماأرا * قبمن مرافية العدا لتاقط تبخدوده * قبلي مساقطة الندى. | لولا الحياء |
| حاءداعي الحبيب يدعو لوصلي * في محل شدت علي الما ورقه | (وله أيضا) |
| فن مثرت من سرو ري وماواً * فيتحتي ضي وأو مض برقه | |
| تربيع هذا الروض قدشاقنا * بمنظر زاه وعرفندى | (ولدأيضا) |
| الما كسته الشمس حاكي انه زمر ذاموه بالعسه جد | |
| وله يخاطب به ض اخوانه ک | |
| ماغاض هذا الروض من مائه * وصار الانداء مستمطرا | |
| الا وقد أنبت احسانكم * فيهربيعا بالندى مثمرا | |
| أُفدي بروحي ذلك الغالى الذي * وافي فأحيا رسم جسمي البالى | (ولهأيضا) |
| عاننه و فشممت غالية الشيد ا منه منه فيالله شم الغالي | |
| سرينا واعطاف النسيم تهزنا * تدير من الصهباحديث شجون | (ولدأيضا) |
| فَفْنَاعَيُونَ الحَاسِدِينُ لَانْنَا ﴾ سرينا من الازهارفوق عيون | |
| طه ما نصه وقلت اختراعالهذا الم. في ولاأعلم أني سبقت اليه | ووجدت بخ |
| جزي الله أنفاس النسيم فأنها * لتعلم سرا في النفوس لطيفا | |
| أسرت الي الاغمان عند قدومنا * حديثا فدت السلام كفوفا | |
| وهزت سرورا بالنداني معاطفا * وأهدت لنامنها شذا وقطوفا | |
| و وله أيضافي الا كه فاء وقد أحسن ﴾ | |
| بالله ملا عن حال قلبي وسلا * ان كان صباالي سواكم وسلا | |
| والبعدكوي الحشابناروسلا * بإناركوني اليوم برداوسلا | |
| الليل المايطلع ليل صبحا * والصبح المايطلب صبح صاحا | (وله أيضا) |
| انكان،م الصباح يأتى فرج * ياعين تــندي وبيتى فرحا | |
| ألقاك وفي - شاشتي الاشواق * بدرا شيخصت لمسنه الاحداق | (ولهأيضا) |

لايسمد في اليك الاكتبى * يا غصر أماتروقك الارواق وله أيضا خدي لخيول أدمعي ميدان * والشوق رجال عن مه فرسان يامل وقدت لحربهم نيران * مهللا فالكم بفكرتي ديوان وكتب الى به ض الاخوان وقد أهدى اليه مند بلا

يا كاملا أحيت مكارمه الندي * فغدا لامراض القاوب طبيبا وردت هدينك التي كانت لنا * كقميص بوسف اذ أتى يعقوبا مندبل سرك حين جاء مبشرا * بالود سر خواطرا وقلو با كانت دموعى لانوى مسفوحة * فحفظت فيه مدمها مسكوبا أودته درا وعنه مسامعي * منكم وصون الدر ليس عجيبا لكن تعالمت الندى فوهبت بعرض أحبتي بما وهبت نصيبا لازال ربعك بالمكارم آهلا * وربيع كفك بالنوال خصبا وله أيضا رب شخص يظن فينا قبيحا * لوتروي رأي القبيح شعاره فيل لى ماله سوي الرجم بالغير ب سبيل فقلت بل بالمجاره وله أيضا لقدحركت ننسى الي ذلك الحمي * منازل تمت في بهن مناره أفسى مهلا ليس بالسعي يبتغى * مكارم أحد التي بهن مكاره أحد التي المهدى مكاره أحد التي المهدى ا

أماناقد أضربنا الجفاء * فقد فعلت لحاظك ما تشاء * حلافيك الغرام لكل صب وحبك مالاً وله انتهاء * ملوك العاشقين لديك جند * وأنت لشمس دولتهم ضياء دوعهم قدا نسكبت لكي ما * تظلك من سحائبها سماء

﴿ وله أيضا في ألثغ

والنغ حلو الثغر من بقبلة * قدمت به أصداغه و هي واوات فتلت أماللحرب عندك غاية * فقال ذؤ اباتي لحر بك غايات وله أيضا مد أنى منكم بشير يحاكى * بابل الروض معر با الحانه هزنا الشوق للصروح صباحا * فسيقنا كم لباب الحانه وله أيضا بنفسي نحو ياسيوف لحاظه * غدت عمد تي في الفعل وهي ضعاف يضاف اليم كل معنى و نه * على عزة الادلال ليس يضاف وله أيضا مذلاح في المرآة فاتن شكله * وجلا بوجبيمه لنا قمرين وله أيضا مذلاح في المرآة فاتن شكله * وجلا بوجبيمه لنا قمرين

صح افتتان العاشة بن فانه * حازالوجاهة وهوذو وجهين وله أيضاهذه القصيدة الغراء

بثرا عن النائي الغرريب * حملا من الخبر العجيب * واستوقف الركبان ما بين الاراكة والكثيب * واستنشد القلب الذي * قدضاع من بين القلوب سليته يوم الدوحتيان طليمة لرشا الريب * وسرت به محوالليا م يد الصبا و يد الجنوب * ترنو الهوادج عن صفا * شمس تميل الى الغروب والبدريذ هب من خدال *لالسجف في مراي عجيب * والرق يخفق والأزا هر مثل قالى في وحيب * ياحاد بي العيس التي * سارت على قالى الجنيب على على موي فمهددك مانقادم بالطبيب * أنفاسيه الحسراء لا تهدي يمدمعه السكوب * كالحال يرتع في النعيهم ويشتكي حر اللهيب يصبو لمعترل النيرم ويسترج الى الهبوب * اني وان شط النوى وقف على حب الحبيب * كابدت الكبدت ه شق المرائر والجيوب وعلمت كيف تقوم اســواق المعارك والحروب * ولقيت دون البيض وقــ عالسمر بالصدر الرحيب * من كل ريم جائل * في برد جردته النشيب يحكى الغزالة في المترفع والغرالة في الوثوب * ألحاظـ م ترويك ديـ ـ وان الحماسة عن حبيب * وقعات أسـهمه تركـن جميع جسمي في ندوب وقف السقام على الوري * والهجـتى أو في نصيب * لو أغرق الشـعراء فيــ ـه لاخرواوزن النسيب * أسفى على عنفو عمـر مر في عيش خصيب حيث المسرة في دنو والماءة في هـروب * حيث الشبيبة لم تشب بـ تراب تغيير المشيب * عمر وفي دهري به * فمجبت من صدق الكذوب كم أيلة عانقت فيها قامة الغورن الرطيب * في معهد مافض عند _ الانس لاختم طيب * والزهر يضحك من بك * = الطل بالثفر الشنيب والريح تكتب في الغدير حديث اسرار الغيوب * والطر تقرأ والغصو ن تهز أعطاف الطروب * والورق تصدح في الغمو * ن بصوت محزون كئيب في رنة الشادي وهيــنمةالقطا و العنـــد ليب * عجما تعرب في السؤا ل وتستحيب بـ الا مجيب * والليـ ل أرسـ ل ذبله * رصـ دا على أعلى القضيب يحكي الشــهور كأنه * يروىالفروع:نالخطيب * فجملت وردى ورد خد وافر منه نصيبي * ادنو واحشائي من الـحدثان فيشك ك مريب

لولا الرقيب ظفرت من * لقياه بالفرج القـريب * وكشفت من وصــلي به دار يكون بها عدوى لا أحب بها حبيبي * ان الثواء عملي النوي من بعض حرمان الادبب * من يخطب العلياء ها * ن عليه ترويع الخطوب يادهم ويحك كيف قا * بات المنهاقب بالسهاوب * و رفعت كل مؤخر وخفضت مقدار الحسيب * حسى الفضائل والعدال * والفضل ليس من العيوب حسنات مثلي من حلا * ك وليس ذنبك من ذنو بي * ما حلت الآذان الا حلية الفطين اللبيب * لو أنصف الرامي ليا * ن العيذر في خطاالمصيب ان كان حهدالدهر صر * ف نقود عمري في المغيب فابن الص___لاحي غريب لاملام على الغريب حدثا عن حديث شـوق قديم * يازمان الحمي وربم سبوط ولهأيضا كل قات ربع أسيوط يدنو * صكوجهه لرجابكف قنوط يهوا وقلى وأكن * للنفس عنه أكف وله وقديفص بماء * ننازعتمالا كف وكان لى الشاءر في طاعة * فلما عجزت عصتني القو افي alg فهل لي مذا الجفاسيدي * توافي لمل القوافي توافي أللشعر ســه ر فاســـتامه * واقرض للدهر منه قريضا وله و ليس قصاراى لكنني *لاجلالخليل،عشقت العروضا ﴿ وله أيضاو قد أبدع * لم أشرب الخمر على ريبة * وانمـادمعي لها يحكي ذَابِ الحِشَاحَيْ جرى من في * فها أنا أشرب ماأبكي لامني في هواهمن لورآه * كان يفدي بالعين ذاك الخليلا ولهأيضا رب منع به عيان عيوني * وأدر مني صية والخيل لا ولمأنس لما ودعت في ودمعها * يترجم عن مكنون مافي فؤادها وله فقلت لهاهل فيك بلغة راحل * فانت مني نفسي وفيك مرادها فكادت وحق الله لولارقيبها * تزودني من عينها بسوادها عادني من أحدليلا وأهدى * لي من الزهر وردة صفراء

قلت أهدبت لون سقمي فلوأه _ دبت وردالشفاه كان شفاء

وله

وله

وله

الحسين مال والوصال زكاته مله من جادبالمـزكاة أثمـرماله فانعم بوصل منكيابدرالدحي * فالحسن أقرب مايكون زواله ان كان معروف فهـذا وقته * حاشـاالكريم أن يرد مقاله ياللرجال لالحاظ قد الخفذت * من سحر بابل أحد اقاو أهدابا وماكني عينها النجلاء من كحل * حتى روت بسهام الكحل ألبابا يرنو بهارشاً يختال عن ميل * فكلما فتكت يز داداعيابا من يستطيع مقيلًا من مصارعها * وطرفها قدغدا للقلب جذابا تلك الشهادة فاشهد في حيازتها * ولا تطع عاذ لالازال كذابا

﴿ رَاهُ أَيضَاوِ قِداً حَسَنَ فِيهِ ﴾

ذكر الغضى فحنت عليه ضلوعه * صب سقت وادى العقيق دموعه * لولا لهوى والنأى يصدع شمله ما كانريب الحادثات يروعه * يبكي الفريق وماامة - ق فراقهم * من دا طرف بان عنه هجوعه وحشا تقسمه الغرام فحزنه * عندىوفي ثلك الركاب جميعــه * قلب يقلبه الاسي فكأنه بيت العروض اعتاده تقطيعه * واها لهــذك الزمان ومن له * من مسمع و من البعيدرجوعه زمن يودالصب أن لويشتري * مابان منه بعسمره و يبيعه * حيث الاماني ملكه والدهر لا يمصيه والاصلالابي يطيعه * لوكان ينجع سيل أدممه على * ايامه سالت وسال مجيمه حيا الحياذاك الحمى من مربع * أر بي رباه و شــتهاى ربوعه * مع شادن لولا مسارقة المها لحظيه فاق على الغز ال صنيعه * فتأن معسول الرضاب فديتــ * لو كان ير في في الهوى ملسوعه قاس يركذلي لعز مكنه * ومن العجائب أن تمز منوعه * فقضيت منه لبانة الشوق الذي وقف النؤادعلي الشجون ولوعه * فضت وأومض برق خلبها وهل * يبقى المنا والناء بات تضيمه واليوم أقع بادكار حديثه * ان كان يغني المستهام قنوعه *وبحب آل البيت أصل مكارم الـ اخلاقاً فضل من ما ينبوعه محلو التغزل والصبابة والهوى * والحب مابا تقرب فاحمضيه لى منهم الغصن الذي طابت أصو * ل كاله فسمت عليه فروعه * حسن المحيامن يؤمل بحده قدتم في ذك الجمال طلوعه * من قام ينصب نفسه فاذابه * نحوال كال قدانتهي مرفوعه السيد الحسن العلى بن العلى * من لم يفنه من العلا مجموعه * يا بن النبي اليك شرج صبابتي يحلو بذكرك سيدي توقيعه خشكوى أسير دوى ومطلق عبرة * ذل الخضوع اليك منه شفيعه ماضره وهواك من محموله * انكان يرنع في الحوي موضوعه *فبحق جدك خل عن حد الهوي انكان بنفع في هواك خضوعه * وانظر الى قلب صريع نكاية * من غير طرفك لايفيق صريعه وحشاتصدع من مكابدة الاسي* لولا الهنا مانا له تصديمه * واعطف عليه نقد تمزق قايه

أيدي سبا فعسى يرم خليه * وأدرعلي الاوقات صهبا الصفا * فالدهر أينع زهر و وربيعه ماشأن عصر أنت واحد حسنه * أن لا يتيه علي لزمان ربيعه * واليكها من مدنف ملك الغرام جميعه مذبان عنه جموعه *حاك الصلاحي وشيها فطر ازها * تكميله قد زانه ترصيعه ضمنت معانيه البيان فكلها ببت * تراعب بالعقول بديعه * فاقبل وماضاق الفضا الا ومن فمنت معانيه البيان فكلها ببت * تراعب بالعقول بديعه * فاقبل وماضاق الفضا الا ومن فنات سحرك يستمدوسيعه * لازل يخدم باب سدتك التي * حلت من المجد العزيز رفيعه فقيات سحرك يستمدوسيعه * لازل يخدم باب سدتك التي * حلت من المجد العزيز رفيعه فقيات من وقد أجاد *

لهذا المحياط عد الشمس تسجد * ومن ذكره دوح الثنا يتأود * وألسنة الاكوان كلورق كلها بذكراه بين الخانقين تفرد * محيا عليـه القبول طلاقة * يزين حلاهاحلي مجدوسودد محيا أمام بيض الله وحهه * فوجه، شانيه من الخزي أسود *امام الهدي الراقي الي ذروة الملا الى رتبة عنها انتوابت تقـ مد * امامله في المجد نخر مؤثل * وفي رئبة العلماء عز مؤبد امام حماه الله من كف لامس * كذاك الثرياليس تدركها اليد * أمعراجه السامي ينال فيرتقي واليس سواء سيد ومسود ﴿ فَمَا شَيْتَ قُلْ فَيْهِ فَانْتَ مَصْدَقَ * مِزَايَاهِ تَقْضَى وَالْحَاسِنُ تَشْهِد مزايابهن الغصن أعطافه لها * ويثني عليه الكون طرا و بحمد * وأيديباري الريحوكف اكفها علمه ازدحام فهي للناس مورد * وفضل أقر الناس وهوشهادة * لدانه في حلبة الفضل أوحد فيالدروس كم بهاحي دارس * من الدين يحييه بها ويجدد *دروس يري فيها ابن ادريس راحة ويصفر منها من يغار ويحسد * فليس لام الشافعي قرابة * سواه ولا صنوله بعد يولد فيافا كاعين العمي ليرى بها * معابب غض الطرف انك أرمد * ويام: كرا سعى الامام ووقته أبعد وقدقال المؤذن أشهد * أبعد ثناءالكون والكون ناطق * يوافيه من عن المناقب مجمد ويامن يسوم الاسدبالسوء خلعن * محالك هذا اليوم حتفك أوغد * أخاالعزم كمذاأنت تهم في السرى الي غـيره تبغي النجاح وتنجد * وفي بابه العافون من كل وجهة * يطوفون في ازجاءً، فهو مسجد ونجم الثريا ثابت في رحابه * رمن دونه في مقمد الصدق فرقد * وبشر روي عن وجهد البشر والرضا وعن وأيه المحمودير وي مسدد * أع حتك لاتنزل بغير مقامه * فليس سواه في الحوادث يقصد فياناصر الدين الحنيفي ظاهرا * باطن سر سر فانت المؤيد * وقمسيدي بالمزم في نصرديننا وجدلي بحسن لرأي فالسعى أحمد * ألا ان سمّا أن عامر به * وانت امام الكون فهوالمشيد أمولاي أن الناس اما بغض * اليك نيشتي أو محب نيسعد *وهل يبتغي الاسلام والدين والتتي وبفضك يامولاي قلب موحد * أمولاي شكوى من زمان عهدته * تغير من حال له كنت أعهد فابال رسع العلم اصبح دارسا * ومابال شمس الانس وهو ميدد * ومالى ارى غم الجهالة مطبقا فيبرقنا من غير قطر ويرعد * أينهر سحبان البالاغة باقل * ويصبح بالاعياء قس يهدد

فيالهف نفسي من عناء وحسرة * و يانار هم بين جنبي توقد * و ياز قرة قد أولعت محشاشق فتكمن في جسمي الهموم و تصعد * من أجلك يومي مثل ليلي في الاسي * فدهرى وطرفي أسود و مسهد وليس أخو مجد طريف و تالد * كمن في ذراعيه سقاء و ، زود * أمولاى هذي سنة الله لم تزل على ألسن الاعلام تروي و تسند * ولو كان للا نصاف و الحق مهيم * يرام فيحيي أو طريقا فيقصد لكان لذى القلب ألمصان أبصر * فيبلو به صرف الصروف و ينقد * ولكنها الاقدار تأتي بضدما يحاول فهو المخطئ المتعدم * أولاى يهذك الوقي الي العلا * برغم المساوي والفخار المؤبد ويا قلم السحد الذى هو لم يزل * يوقع في اسعاد كم ويجود * أولاي مابال الرعاع تفرقوا وكانوا باطواق الولاء نقلدوا * لئن غضبوا فالله راض و لم يزل * يعينك بالنصر المبين و يمدد وكانوا باطواق الولاء نقلدوا * لئن غضبوا فالله راض و لم يزل * يعينك بالنصر المبين و يمدد

لقد كشف الخــ ذلان مكتوم سرهم * وأخطأهم منك الولا والتودد وماشئت الا الحق في السخط والرضا * وذكرك في الحالين اياك نعبد

قان كنت لم تفضب فلله غيرة * عليكوحرب نارهاليس تخمد * لقدرغمت آنافهم وتصدعت قلوب من الشحناء منهم وأكبد * ولوأ نصفوا كانت لهم من نفوسهم * زواجرتهدي للصواب وترشد فترضيك منا أنفس نشأت على * رضاك ولا يثني هو اها المعقد * وحبك نفديه بكل علاقة وبالنفس بل بالعين فهوه و كد * وأصحابك الغر السراة هم هم * فكلهم ، ولى كريم محجد بقيت بقاء الدهر انك سيدى * با ثارك الحسناء فيذا مخلد * ودونك بكرابنت فكرأ جادها يرجى نداك ابن الصلاحي محمد * أجبت بهاداعي القوافي ومهرها * قبولي ولي من راحتيك تعود فدع سيدى حسان مدحك بالذى * يحاول من مدح وذم يعربد * فكلني الي ماشئه من بديمة فلاع سيدى وأنشد * وهبني ذرورا من نداك فاننى * لار مدمن داء الاسي وهي اثمد فاني بما أرضيك أنشي وأنشد * وهبني ذرورا من نداك فاننى * لار مدمن داء الاسي وهي اثمد

بجدك طه من شرفت بحبه * وطاب له من جاهه لك محتد عليه مع الآل الكرام تحية * ثنالك منهار حمة لبس تنفد مدي الدهر ماقال الصلاحي مؤرخا * هوالعزها من أجله دحض المدو وله أيضا أحن لايام الموى وعنذابها * أليم وما عهدى لها بقديم وان كان شعري ضاع فيه فان لى * بقايا ومعني الذكر غير عقبم

(وله أيضا) هو اكم قد تحكم في فؤادى * وحملني الصبابة والسقاما ومازرتم ولا هبت رباح * عسى يشفي تنشقها الزكاما

(وله أيضا) ازرمت تصحب شخصا * وليس من أقرانك

فانظرله واختبره * وزنه في ميزانك فنة صمن لك يعزي * لمقتضى نقصانك ه (وله أيضا) ياحسناقدغدت بضاعته * حلية أهل البكال والفضل * بابوجكم معجب لناظره لكنه ضيق عن الرجل * فأبد لوا ضيقه لنا سعة * وعاملو تابقسمة العدل وعند تالاجتماعكم شغف * فشرفوا دارنا بلامهل وقال مشطرا ويوماً نس به اقتنصنا * ظبياتها بالاسودة نصه طاب به أوقت فانتها نا * هذ الزمان الحقرز فرصه * في روضة زانها رد

طاببه الوقت فانهـزنا * من الزمان الخؤزفرصه * في روضة زانهـا ربيع كمل صوب السحاب نقصه * نسيمها مذحكى شذاها * يه غدت للعقول نقصه وله هذه الدار والعوارض حالت * عن وصولي أخضر العيش أغبر وعمود الحبيب كيف استحالت * ليتها كالخدود لم تتعـذر

(وقال ارنج الافي مجلس أنس حفت به الاحباب من ذوى الالباب)

شاق طرف السرور فطرف الربيع * فتملى بحسن تلك الربوع * ماترى الزهر ضاحكا ابكاء الـ علل من در قطره بالدموع * وغصون الرياض تخلع أثوا * ب الثداني على الندى الخليع فأنسنا بجمع اخوان صدق * زن طبع الوفاء قدر الجيع ياصلاحي أرح فؤادك والبس * من بشير اللقا قميص الرجوع تأنث في الحل ما تمالا

ثم أنشد في المجلس ارتجالا

الى القبة الفيحاء سرنا فسرنا * ربيع المنى من تغرطاعتها الغرا النسابها من كل بدر ولانرى * عجيباطلوع البدر في القبة الخضرا شمأً فشد عندالتهي القيام من ذلك المجاس

(وله أيضا) ان أذنب الدهر بتقديم * من ليس يدري قيمة الشعر

فبسطاحسانك يا يدي * مازال بمحو ژلةالدهـر (وله) أشرت لها في قبـلة ورقيبها * شهيدوغيم لانق قدغيب الشمسا

نقالت بعينها تشير الى السما * نياحسن معناها الذى سلب الحسا

ومن غررقصائده التيأبدع فيماوأ جادوأشار فيهابالمدح لثيخ الشمس الحنني قدس الله سره وهي هذه

مل بي فقد وقد الهجير * انى بطلك مستجير * وأرح مطيك ياسمير فلقدد أضربها المسير * هذا الحمى فارصداذا * مااستأنس الظبي النفور لك حين تنفتح الحدور *واسأل من الظبيات عن * عهد تضن به الصدور واحفظ فؤادك أن تصد السيب عنون فهن حور * من كل غانية يلو م بوجهها القمر المنب * ختال في من حالسبا *ب فيخجل الغصن النضير أسيى فيق مدهاروا * دفهاو تنهضها الخصور * سكري رأت كسر القلو ب فصار ناظرها الكسير * فعلت بسيحر جفونها * ماليس تف عله الخمور خنثت معاطف قدها * لكن لو احظهاذكور * الله أكبر من نشأ ط جفونهاو بهافتهور * ياصاح ان جزت الخيا * م والظاء به اظههور ريلوح في فمه السرور * اذ أقبات ريح القبو * ل بهاوأ دبرت الدبور فضممتها وعهجت * من حراشه وافي سمير * نتعوذت بالروض من تر دو به زهر الزهو * رلانه فراك يدور * ضحك تفورزهوره فيكي لها النوء المطير * وحنت نواعـره وحنـت وهيمن غيظ نفور ذكرت قديم عهودها * فانهل مدمعها النمير * ياطيب أنفاس الربير ح قنى تنفسها عبير * والجـو مجمـرة عليه * ما منضبابتها بخور وافت به رود بأسرراري لهاطرف خبر * وسعت على طرق الجدا ول والنسيم له اسفير * وطروس قامتها علي * ها من ضفائر هاسطور ياطيب ما تمـ لي الشـ ءو * روحسن مانقل الغدير * ماذاك الافـرع ليـ ل قد تبليج فيه نو * والورق ساجعة لها * من كل ناحية سمير عجماء تعرب عن ضما * ئرنا وليس لهاضمير * والريح نعة في الغصو ن بها فتعتبق الزهــور ﴿ وبدت شموس الراح تح * ملهاالكواكــوالـدور فقضيت منهاماقفي * ت وكان لى وله أمور * هذا كلامي الحلو أه ـ دته الي في الثفور * وضممتهاء ـ دالودا * عوكل انف اسي زنير وبكت عيون السحب- ين تساقط الدمع الغزير * نحنا معا فتحلت ال ما غصان منا والنهور * وسرت وقد لاقيت من * باما بطيش له الصبور

معرى وما لاقيت اذ * رضيت به كل يسمر * رعيالذياك الحمي والطـرف مبتهج قرير * ولمعـهدحصـباؤه * در روتر بنـه ذرور قــد لح بالقلب الفـرو * روذاك الطرف الغرير * ومرور أيام الصــبا من دوم االعيش المرير * أني يروج العسمروا لا يام تنهب والشهدور عَ أَنجِـد الساري ومَ * مَرِ م الهموم به تغور * من لي بدهـرلايسا عـــد فاليــــير به عـــير * أرجو انتصافامن زما * ن صار عادله يجــور وحـوادث قـد آن في * كبدى لاسهمها خطور * اكن بجاه امام هـ ذا العصر لى فيها نصير * مولي رفع قدره * فيله أنامانا تشير ملاً النواظـر منه اج ــ لالا وليس له نظـير * وحمـاه ي فك لاسـ مـنن تذل لها الرقا * ب ولايقوم باالشكور * يامن به تهـدي السرا وجرت لنه و حماك آ * مالي وأنت بهاجـ دير *وقصور مدحك ليس في فهرمي لرفعتها قصور * خذها على شرط الصيا * رف ان ناقدها بصرير جاءت تعارض بالبيا * زوسيف حجم اشهير * يحيا بصعيبها العلي الومالاضربها كور * حلفت بكاء ل بحرها * أن لا تطاوله الجور حسات : _ لحكم كا * تاريخها حسن نفير * مافى أأخر عصرها * قد ي والقصالاخير *

(وله) عجبتله كيفأ ...ي الغبي * برؤيا ، وهو ، لي عني وأحرم منه على فافستى * ولكن كم معدن مع دني

(eb)

ذكرتك لا انى اعلقت وانما * ذكرتك في نفسى أكنت ميرها ذكرتك في نفسى أكنت ميرها ذكرتك في روض بسم عن شدا * وقد فتحت كف النسيم زهورها ذكرتك والكاسات تخنال بالطلا * وحب لفسى ان نكون مديرها ذكرتك والاطيار تنطق عرهوي * كأنك قد آويت منها ضميرها ذكرتك والاطيار تنطق عرهوي * كأنك قد آويت منها ضميرها في الدخير في أرض اذالم تكن بها * سميرا و لافي روضة لن تزورها

(وله) يامعير الرماح والبدر والظب * بي العطافاوج بحة والتفاتا أنت لولم بكن محياك روضا * لم يكن ريقك الشهى نباتا

(وله) أفدي بروحي عذا والست ألثمه * الابتغر الاماني اوفع الغزل

ياقرماني محبأ شعرى هوي * فكيف خالط فلبي و هو ممتزلي وكتب الي صاحبنا السيدحسن البدرى الموضى قوله

يابدر بعدك لم آنس بطيب كرى * ولم أجد حسينا لاعلى مضض اذا تطاول ليل المجر أنشديا * بدرى وان غاب كاس صحت بالعوضي

وكتب الحأعجو بةزمانه قاسم الادبب مانصه

ياذا الاديب الذي أنسنا * به فأيا منا ، واسم * لله مافيك من مزايا ثغو ر از هارها بواسم * اذا تر نعت في خطوط * حق لهاطاعة المراسم وان توخيت فههم معنى *عنت الى فهمك الطلاسم *وار تصرفت في مديع * فالذوق موطن وأنت قاسم *

(فأعاده بالجواب وقال)

افديك مولاى من بليغ * طابت بألفاظـ م جر احي دخلت بحرا من المعاني * قامو ســـه جاد با اصحاح ان كنت عن دركها ونيا * فالعفو يا صاحب السـ ماح آو ڪان فهـ مي به فساد * فأنت ياســيدي صلاحي ومنغر رقصائدهمامد - به رسول الله صلى الله عليه وسلم و لتزم الااف في أول كل كلة وحي اسال أسيل الخدار واحنا القتلى * أسى أصله اغراء ألحاظه الكحلا اغــر أغار الغادة الرودانه ، اعار اللآلي الغراجياد ها العطلا اطال المدي انكي الاسي أعجز الاسي * أطل المهاأمني المدى الف المطلا أفاراستطال استفرس انترس اجترا * أصاب استباح استأصل احتكم السؤلا اشاكى اليه الحرأبغي المستراحة * أو قد اشلاءالحشاالحطب الجــز لا أغالطــ البلوى أخاف انهامه * أأنهى اليــ الشوق أمأطلب الوصلا أطارحه الشكوى اذااستلأسهما * الا أنه أقسى الأنام اذا استلا أجل انني أسلمت أحشائي البلا * ألست الى ألحاظـ م أنسب الفـ ملا أراه اذا اختل الحجااختلب الحشا * اليـ ه أواسـتل القذا استلب العقلا أبي القلب ازأسلوه أوادع الهوي * أبان العذول المدل أوأوسع العذ لا اذا آية النمل المذارى أشكلت * أصول الجمال استنسخ النظر الشكلا اليه النياع الغرم الصب أنه * امالته أدوي أذا اعتلت أعتب ال اذا ابتهم البرق الحجازي أخالني * أغير الهيجاب الجون أجفاني الشكلا

أخاطب اطـــلال الربا أسنحثها * أسى البــــين الا انني اقتضى انلا أرى الامل الادني أبي أن أناله * أيد تسهل الصعب الذي استصعب السهلا أُخوض المنايا أبتغي أدرك المني * اذا اختطب النبل الفتي احتطب النبلا الميالصمدة السمراء أستوقف الحشا * ان انتصب البيض السنان أوالنصلا ألا أيها الانسان أنت الذي ازدرت * أسود الشرى اهداب أجفانك الكسلي الا أيها القالي أمالي أده على * أماأنت أسندت الدوع الى الاملا اليك أسير الشوق أقلقه الهوي * اداوة أسني الصـبر افراغها البـذلا أبحت السهام الثلب أوحب. أسى * أأجريت اجفانى أعاملتها الهـملا أذاب التهاب الوجـد أسطرأضلعي * اذا استحكم التـبر يح أضعف أوا بلي أصاح الثيداني أحدرك الردى * اما اغرت الآرام أعينها النجيلا أبيالله أن ألـ في الظبا أمن الظبا * اذا الف الاعن از أمأنف الذلا أُسـير أمام المّاشــــ تين أدلهـــم * الى الطرق الا انني اسلك المشــــلي. أنافس ابناء النسيب اجادة * اطالبهم ان ألحق النسب الاعلى أرومامتداح المصطفى أشرف الوري * اذا اختلف المداح امدحه أولي. امام الهدى المولى الذي اخترق الملا * أجل الورى أهلا واعلاهم أصلا أمين المعالي أشرف الرسل الذي * اليه انتهى التقديم اذ أخبر الرسلا أبان الهدي احيا الندي أعلن الندا * اباداامدا أردى الردي أخص المحلا اليه انتهى الصفح الجميل الذي أبي * أعاديه اذا أبدي أبو الحكم الجهلا أضاع افتخار الجاهلية انهم * أطاعوا الهوي اذاغضبوا الحكم العدلا أباح البلا أمالقرى استامها الردى * اليه احتصاصا أشبه الحرم الحلا أحل العروضين الامان اجتباها * أجـل الاماني أمن الامة الهــولا أراد اذاه المشركون اهانة * اهينوا اذا امتـدوا اليه اليد الشـلا أذاقهم السي استسامهم الجـلا * أباحهم الاموال اذ آثر واالبخلا أعارهم الخوف المضر أراعهـم * اذا استسلمالعلياافتتمحوا الطرق السفلي أصر العدو البغي أرداه أيم-م * أسر اليـ الفـل ألبــ الفـالا أما آية القــــــوآن أعجزت الورى * الى آية العرب انتظامهم اختلا اذا انتسخ الاديان أجمع آية * أبنكر أم الفوء ان أذهب الظلا أنته الوفود استغرق اليكل أمه * أفاض الندى أرضامم احتمل الكلا

أيا أطيب الكل الذي آل آله * اليه انتسابا أنت أزكى الوري أصلا اما أنت أندى العالمين أياديا * أما أخجلت أدني أناملك الوبلا أياداعارت أيدى المحب الندى * أمستبعد ان أغرق الوابل الطلا أيا أشرف الابناء أنت الذي أني * البه الهدى أنث الذي أوضح السبلا اليك انهي الحصال التي ازدهت * أفاينها أنت الذي ألف الشملا أَنَاكُ الفقير ابن الصلاحي آملا * أعنه أغثه اغنه أبلغ السؤلا اليك المتكي الوزر الذي أوهن القوي * أقله أقله انه استثقل الحملا أمولاي أنت العون أرجوك ان أكن * أمأت ادخرت المدح أستمطر الفضلا أناديك أستجري الندي أرنجي الرضا * أناجيك استجدى الى العقد الحلا أُجِرِ فِي أَجِرِ نِي أَكِرِمِ الْحِلْقِ انْنِي * أَضْفَتْكَ ارْتَادَ الْغَنِي أَكْرُمُ النَّزُلَا أنيت الحمى أستغفر الله آئماً * ألا أيهذا المستحير اخلع العلا الهي اقبل المدح اغفر المزح انني * أري الجد الا أنني أخلط الهزلا اله الورى ارزقني القبول اقبل الدعا * أقلني العثار افرج أزل ازمتي الحلي الهي أفض أزكى الصلاة أمدها * اجل السلام استنهار المورد الاحلى الى المصطفى الهائج الهالمان * الى الآل أهل الفضل ألحقهم النسلا الى الخلفاءالراشدين الألى اقتفوا * الىالسيرة الحسنا الالى آثر وا المدلا الى انتابعين الكل اتباعهم الى * أعتنا القوم الألى احتفظوا النقلد الح المؤمنين الصالحين أولى الوفى * الى السادة الأ. داد امددهم الكلا امولى البرايا أحسـن الختم انني * أؤرخ ارجو أطهر الشرف الاعلى زكمت في ليلة التداني * وقد زه أنغرها الاقاحي

ولهايضا

جوزيت لماغدوت فيها * مشمدًا عاطس الصباح

وله أيضا ومهفهف لمابدا * يختال في حلل الخفر يسي بطرف ناعس * قدر انه ذاك الحور ناديته صل مغرما * فأجابي اهلاوم حيا

> وله في مليح بوين القد غاب عني قوم من قه هويته * فقلت العمري ماأصيب بوين ولكنه أهدى الملاحة للوري * فجاد علي كل الملاح بعين

(وله) وقد اتخذ صاحبه الادب حدين بن أحمد المكي مسطرة عدة سطورها ست عشر سطرافكت عليها ومسطرة في رقة الجيم قدمكت * نحولى من عشقي وعد ضلوعي اسود من شعرى مطور طروسها * وابكي فأمحوه بقطر دموعي

لةبو

(ela) امولی

ومن

أاحس

فالاع

جوابل

وافي

ولهأيف

أهوى عليا ولكني بليت به * من فاتن عجزت في وصفح جلى بقول لي لحظه از رمت قباته * اخطأت تقتل باهذا بسيف علي أهوي بر بع الاشرفية شادنا * أحيت محاسنه الجمال اليوسنى مالاحلى دينار وجننه الزهي * الادهشت بندذاك الاشرفي هو وله ارتجالا وهوفي مجلس اخوان *

لله يوم قطعنا فيه زهر مني * والانس قلدناهنه بطوق منن وقد تجلي عروس الروض في حلل * من الربيع وحيانا بوجه حسن في المجلس الموقف فانشد بعض من في لمجلس الم

له يوم زها بخل * قد جادرغماعلي اللواحي والانسوافي به بندير * والسعد قد جا الصلاحي

لله يوم زها بجـمع * من كل مولى به نجاحى وانتم حين أفى * مبشر السعد بالصلاحي (وله) مهنئا بشهر رمضان وأرسله الى صاحبه السيد حسن البدري

أمولى المالى الذي قد بني * بنا السناء بحسن الشا ومن وجها وندي كفه * هوالمجتلى وهوالمجتنى ومن حبه في نؤادي ثوي *ومن هومن أضلعي المنحنى اذاكان لي في الوري سيد * فأنت وما العبد الاأنا أتيت أدى بشهر الصيام * وأرخته رمضان الهنا -

﴿ وكتب اليه أيضا ﴾

أبحسناوهولاء سريدر خورن هوفي مبسم الدهر ثفر أنى رمضان وفى رمضان بصبح لمنكسرا لحب جبر فالك نختار هجر الحي الذي *لا يلبق به منك هجر اذ فلت أرخ ولاصائم اعذر *فاني أو رخ ما الصوم عذر فالك نختار هجر المسلم جو ابابه استرج * وعجل فلاشوق في الصدر جر فارسل جو ابابه استرج * وعجل فلاشوق في الصدر جر

جوابك قدجاء ني يـعخر * بنضل خطابي الذي يسعر أتي را فلا في بديع الحلي * يبشرحينا و يستبشر فاطمعني انظه في الوفا * واطر بني خره المسكر ولكن قدغدا قاصرا * ومثلك والله لايمذر فار لم تجبى بماأر تضى * أؤر خجوابك لا يظهر فار لم تجبى بما وكتب اليه أيضا كلا

واذا تنفست الصبامن نحوكم * اهدت شذاولكل ريح راتحه (وله تشطير بيت ذكرفي أول كتاب المواهب) كل اليه بكله مشتاق * وعليه من رقبائه أحداق كل أليه بكله مشتاق * أبدا وقد عبثت به الاشواق افقال مناين يَكُنَّه الوصول الي الحمي* وعليه من رقبائه احداق ولماوقف عليه السيدالعيدروس كتب كل اليه بكله مشناق * ولقيده من حبه الحلاق فهوالذي.نشوقهدخلالحمي* وعليه من رقبائه احداق (وله وقد كتب على ظهر سنينة) سفينة قد جرت فيها بحور هوي * وعادة السفن ان مجرى على الماء حوت هوى فندت بالشعر ناطقة * وحركت نغما يحلو على النائي سفينة قلحرت فيهابحورهوي * وعادة البحر ان مجري به السفن ولهايضا يهز فيها الهوي المقصور كل شج * من كل روض معان زانه فهن ياسفين الغرام انت الجاتي * من هوي لا يقرمنه القرار ولهايضا لاتفيى عنى الى مستمير * انشرط الحبيب لا يتمار (وله مخاطباصاحبه حسين بن احمدالكي) ياحسينا علق القلب به * خاطبا صفو وداد و ولا لاتقل لا في جوابي كرما* ياحسينا أناأخشي كربلا (فأعاد الحواب مانصه) سيدي قلبي بدا الشوق به * فعدى ترضون رقي في الملا * انني عبد اليكم راغب و بكم أمرى على الكل علا * ان عذرى و اضح ، ولاي جد * لعبيد راجف من قول لا لأنخل أني القاك بالا * لاومن قدحاء فيذام سالا إلى وللمترجم كلامكثير وصوته جهير وفيها نقلته كفاية توجه مبآ خرأم والي بلده و به تو في سنة ثما نبن م المانة وألف رحمه الله وومات الامام الصوفي العارف الناسك الشيخ محمد سعيد بن أبي بكربن عبد على الرحيم بن مهذا الحسيني البغدادي ولد بحلة أبي النجيب من بغداد و بهانشاً وأخذ عن الشيخ عبد المن ز وي أبن أحمد الرحى وحسن بن مصطفى القادري في آخرين وحج وقطن المدينة مدة وأجاز هالشيخ محمد حيوة السندى والشيخ حسن الكوراني وردم رسنة احدي وسبعين ومأبة وألف فنزل بقصر الشوك قرب أي المشهد الحسيني وكان له في كلام الة و معر فال إلى الذاية يورده على طريقة غريبة بحيث يرسخ في ذهن السامع

ويلتذبه وكان يذهب لزيارته الاجلاءمن الاشياخ مثل شيخنا السيدعلي المقدسي والسيدمجمد مرتصي والسيخ العفيني وبالجملة فكان من أعاجيب دهره وكان الشيخ العفيني ينوه بشأنه ويقول في حقه انه من رجال الحضرة وانه بمن يري النهي ملى الله عليه وسلمء ياناوتوجه الى الديار الرومية ثم عاد الى المدينة ثمور دأيضاالي مصر بعدد لك ونزل قرب الجامع الازهر ثم توجه الى لديار الرومية وقطن بهاوظهرت له هناك الكرامات وطارصة وعلتكلته وصارله أتباع ومريدون ولم يزل مناك على حالة حسنة حتى وافاه الاجل المحتوم في أو اخرالثمانين و خلف ولده من بعده رحمه الله تعالى وسامحه ﴿ ومات ﴾ الفقيه الصالح العلا. ة الفرضي الحيسوبي الشيخ أحمد بن أحمد السنبلاوي الشافعي الازهري الشهير برزة كان اماماعالما مواظباعلي تدريس الفقه والمعقول بالجامع الازمر وكان يحترف بيع الكتب وله حانوت بسوق الكثبيين مع الصلاح والورع والديانة ملازماعلي قراءة ابن قاسم بالازهر كل يوم بعد الظهر أخذ عن الاشياخ المتقدمين وانتفع به الطابة وكان انسانا حسنابه ي الشكل عظيم اللحية منو رالشيبة معتنيا بشأنه مقبلاعلى ربه * توفي سنة ثما نين مائنه وألف ﴿ ومات ﴾ الاجل المكرم الفاض النبيه النجب الفقيه حسن أفندى بن حسن الضيائي المصري الحجو دالمكتب ولدكما وجد بخطه سنة النتين و نسمين و ألف في منتصف جمادى الثانية واشتغل بالعلم على أعيان عصره واشتغل بالخط وجوده على مشايخ هذا الفن في طريقتي الحمديه وابن الصائغ اما الطريقة الحمديه فعلى سلممان الشاكري والجز ائرى وصالح الحمامي واماطريقة ابن المائغ فعلي الشيخ محمد بن عبد المعطي السملاوي فالشاكري والحمامي جود اعلى عمر أنندي وهو على درويش على وهو على خالداً فندي وهوعلى درو بشمحمد شيخ المشابخ حمد الله بن بير على العروف بابن الشيخ الاماسي وأماااسملاوي فجودعلي محمد بن محمد بن عماروه وعلى والده وهوعلي بحيي المرصفي وهو على اسمعيل المكتب وهوعلي محمد الوسيمي وهوعلى أبي الفضل الاعرج وهو على ابن الصائغ بسنده وكان شيخامه يبابي الشكل منور الشيبة شديد الانجماع عن الناس وله معرفة في علم المويسيقي والاوزان والعروض وكان يعاشرالشيخ محمد الطائي كثيرا ويذاكره في العلوم والمعارف ويكتب غالب تقاريره على ما بكتبه بيده من الرسائل والمرقعات وقد أجاز في الخط لاناس كثبرا و يجتمع في مجالس الكتبة مع حسرامة وشهامة وعزة نفس واتفق يوماأنه طاب الي مجلسهم في يوم جمعهم لاجازة فا. تنع عن الحضو روعز ذلك على جمهورفقال الشيخ عبدالله الادكاوي وكان اذذاك حاضرافي جملتهم

وناد قدحوي أقمارتم * من الكتاب زادوافي البهاء بهم قدزاد نوراوا بتهاجا * فلا يحتساج فيه الى الضيائي (ثم قال بضده في المجاس)

لئن غدا مجلس الكتاب ليس به الم مولى الضيائي من في خطه بهرا فالشمس مع بعد ها منها الضياء لقد * عم الوري نهو شمس غاب أو حضر ا

توفي في منتصف ذي الحمة منة ثمانين و، الله وألف ﴿ ومات الله اله المالم العلامة أحد العلما والاذكياء وأفرا دالدهر البحاث في المفلات الفتاح للمقفلات الشيخ عبد الكريم بن على المسيري الشانعي المعروف بالزيات المازمته شيخه سليان الريات حضرد روس فضلاء الوقت وانضوي الى الشيخ سليمان ألزيات ولازمه حتى صارمه يدالدر وسهومهرو نجب وتملع في الفنون ودرس وأملي وكان أوحدزمانه في المعقولات ولازم آخر ادر وس الشيخ الحفني وثلقن منه العمد ثم أرسله الشيخ لي بلاد الصعيدلانه جاءه كتاب من أحد مشايخ الهوارة بمن يعتقد في الشيخ بان يرسل اليهم أحد تلامذته يتفع الناس بالناحية فكان هو الممين لهذا المهم فالبسه وأجازه والوصل اليساحل بهجورة تلقته الناسر بالقبول الثام وعين له منزل واسع وحشم وخد موأقطعو الدحانبامن الارض ايزرعها فقطن بالبهجورة واعتني بهأميرهاشيخ العرب اسمعيل بن عبد الله فدرس وأنثي وقطع العهود وأقام مجاس الذكر وراج أمره وراش جناحه ونفع وشفع وأثرى جداو تملك عقارات ووواشي وعبيداو زروعات ثم تقابت الاحوال بالضعيد وأوذي المترجم وأخذما بيده من الاراضي وزحزحت حاله فأتى الي مصر فلم يجدمن يمينه لوفاة شيخه شمعاد ولم يحصل على طائل ومازال بالبهجورة حتى مان في أو اخر سنة احدى وثمانين و مائة و ألف هو ومات الأمام العلامة المتقن المعمر مسند الوفت وشيخ الشيوخ الشيخ أحمد من عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجيري الملوى الشافعي الازهرى الدكاخبر من لفظه في فجريوم الخيس ثاني شهر رمضان سنة ثمان وتمانين وألف وأمه آنة بنت عام بن حسن بن حسن بن على بن سيف الدين بن سليمان بن صالح بن القطب بنعلى المغراوي الحسني اعتني من صغره بالعلوم عذاية كبيرة وأخذعن الكبار من أولى الاسناد والحق الاحفاد بالاجداد فمن شيوخه الشهاب أحمد بن الفقيه والشيخ منصور المنوفي والشيخ عبدالرؤف البشيشي والشيخ محمدبن منصورالاطفيحي والشواب الخليفي والشيخ عيدالنمرمبي والشيخ عبدالوهاب الطندتاوي وأبوالغز محمدبن المجمي والشبيخ عبدربه الدبوي والشيخ رضو ان الطوخي والشيخ عمد يه الجواد المحلى وخاله أبوجابر على بن عام الايتاوي وابوا فيض على بن ابر اهم البوتيجي و ابو الانس محمد ان عبد الرحمن المليحي هؤلاء الشاقعية ومن المالكية محمد بن عبد الرحمن بن احمد الورزازي والشيخ مجمدالز رقاني والشيخ عمربن عبدالسلام التطاوني والشبخ احمد الهشتوكي والشبخ محمدبن عبدالله السجلماسي والشيخ أحمدالنفراوي والشيخ عيداللهاا كمكسي وابن ابيز كري ولميمان الحصيني والثبرخيتي ومن الحنفية السيدعلى بن على الحسني الضرير الشهير باسكندر ور-ل الى الحرمين سنة اثنتين وعشرين ومائة والف فسمع على البصري والخلى الاولية واوائل الكتب الستة واجازاه والشيخ محمدطاهرالكوراني واجازه الشيخادريس اليماني وملاالياسي الكوراني ودخل تحت اجازة الشيخ ابراهم الكوراني في العموم وعاد الى صروهو امام وفته المشار اليه في حل المشكلات المعول عليه في المعقولات والمنقولات أقرأ المنهج مراراو كذاغالب الكتب وانتفع به الناس طبقة بعد طبقة وجيلا

بعد جيل وكان تحريره أقوي من تقريره * وله رضى الله عنه مؤلفات كثيرة منها شرحان على متن السلم كبير وصغير وشرحان كذلك على السمر قندية وشرح على الياسمينية وشرح الا جروه ية ونظم النسب وشرحها وتعريف الموات على وعشرين و نظم الموجهات وشرحها و تعريب رسالة ملاعام فى الحجاز و مجموع صيغ صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ومؤلفاته مشهورة مقبولة متداولة بايدي الطلبة ويدرسها الاشياخ و تعالى مدة وانقطع لذلك في منزلة وهو ماتي على الفراش ومعذلك يقوأ عليه في كل يوم في أوقات مختلفة أنواع العلوم وتردعايه الناس من الا قاق ويقرؤن عليه ويستجيزونه في جيزهم و يملي عليهم ويفيدهم ومنهم من بأتيه الزيارة والتبرك وطلب الدعاء في منتصف شهر ربيع الاول سنة احدى وثمانين ومائة وألف ومن كظمه رضى الله عنه

كم كل كهف له برد كداه بها * لذكم له لاذكم بل لف سما كمالا كالشكل الاول كم بدركوي سلما * كم كان كل بدير للوداد كلا كم بدركوي سلما * كم كان كل بدير للوداد كلا كم لاح بدر لليل سام كم كل * سرت له بضروب الشكل فا كتملا وأخبرنى شيحنا الشيخ محمد المالكي المعروف بإبن الست انه تولى القطبانية سنة قبل مو ته و دفن بالمشهد الحسيني في موضع أعدله و رثاه الشيخ عبدالله لادكاوي بقصيدة بيت تاريخها وحم الله العالم الرباني * علم لاح أحمد الملواني

ومات كلا الشيخ الامام الصالح عبد الحي بن الحسن بن زين العابد بن الحسيني البهنسي المالكي نربل بولاق ولد بالبهنسا سنة ثلاث وغانين وألف وقدم الى ، صر فاخذ عن الشيخ خليل اللقاني والشبخ محمد النشر في والشيخ محمد الزرقاني والشبخ محمد الاطفيجي والشيخ محمد الغمري والشيخ عبد الله الكنكسي والشيخ محمد بن بوسف والشيخ محمد الخرشي وحج سنة ثلاث عشرة وما بة وألف فاخذ عن البصري والنحل وأجز والسيد محمد بن على العلوي في لاحمد بة والشيخ محمد شويخ في الشناوية وحضر دروس المحدث الشيخ على الطولوني ودرس بالجامع الخطيري والشيخ محمد شويخ في الشناوية وحضر دروس المحدث الشيخ على الطولوني ودرس بالجامع الخطيري ببولاق وأفاد الطابة وكان شيخا بهيا معمرا منور الشيبة منجمعا عن الناس واهداقانها بالكفاف ببولاق وأفاد الطابة وكان شيخا بهيا معمرا منور الشيبة منجمعا عن الناس واهداقانها بالكفاف به توفي ليلة الاثنين حادي عشري شعمان سنة احدي وغانين ومائة وألف بمزله ببولاق وصلي عليه بالجامع الكبير في مشهد حافل وحمل علي الاعناق الي مدافن الخلفاء قرب مشهد السيدة نفيسة فدفن بها وحمالة بهر ومات محمد الشيخ مام السنة ومقتدي الامة عبد الخالق بن أبي بكر بن الزين بن الصديق أبن الزين بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم النمري الاشعري المزجاجي أبن الزين بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي القاسم النمري الاشعري المزجاجي أبن الزين بن محمد بن عبد الرحم بن محمد بن أبي القاسم النمري الاشعري المزجاجي أبن الزين بن محمد بن عبد الرحم بن محمد بن أبي القاسم النمري الاشعري المزجاجي أبن الزين بن محمد بن عبد الرحم بن محمد بن أبي القاسم النمري الاشعري المزواجي المرابع المحمد بن المح

الزبيدي الحنفي من بيت العلم والتصوف جده الاعلى محمد بن مجمد بن أبي القاسم صاحب الشيايخ اسمعيل الجبرتي قطب اليمن وحنيده عبدالرحمن بن محمد خليفة جده في التسليك والتربية وهو الذي تدير زبيد بأهله وعياله وكان قبل بالمزجاجة وهي قرية أحفل زبيد خربت الآن ولد المترجم سنة ألف إومائة بزبيد وحفظ القرآن وبعض المتون ولماترعرع أخذ عن الامام المسند الشيخ علاء الدين المزجاجي والسيد يحيى بن عمر الاهدل والمسند عبد النتاح بن اسمعيل الحاص والشيخ على المرحومي نزبل مخا وأجازه من مكة الشيخ حسن العجمي بعنا بتوالده وبعنا يةقر ببه الشيخ علي بن علي المزجاجي نزبل مكة ووفد الىالحرمين فأخذبكة عن الشيخ محمدعقيلة روي عنه الكتب الســـتة وحمل عنه المسلسلات بشرطها وأابسه وحكمه وحضرعلى الشبر يخعبدالكريم اللاهوري في الفقه والاصول وكان يحثه على فراءة الاخسكيتي ويقول لايستغنى عنه طالب وحضردروس الشيخ عبد المنع بنتاج الدين القامي ومحمدبن خسن المجمى ومحمدبن سعيد التنبكتي وبالمدينة عن الشيخ محمد طاهر الكردى سمعمنه أوائل الكتب الستة والشيخ محمد حياة السندي لازمه في سماع الكتب الستة وعادالى زبيدفاقبل على الندريس والافادة وسمع عليه شيخنا السيد محمد من تضى الصحيحين وسنن النسائي كله بقراءته عليه في عين الرضاموضع بالنخل خارج زبيدكان يمكث فيه أيام خراف النخل والكنزوالمناركلاهماللنسفي ومسلسلات شيخه ابنءقيلة وهي خمسةوأر بعون مسلسلا وسمع عليه أيضاالمسلسل بيوم العيد ولازم درصه العامة والخاصة وألبسه الخرقة ونقبه وحكمه بعد أن صحبه روتأدب به و به تخرج شیخناالمذ کور گذاذ کر فی ترجمته قال وفی آخر توجه الی الحرمین فرات عکمة في ذي الحجة سنة احدي وثمانين ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام الثبت العلامة الفقيه المحدث الشيخ عمر بن على بن محيى بن مصطفى الطحلاوي المالكي الازهرى تفقه على الشيخ سالمالنفر اوى وحضردر وس الشيخ منصور المنوفى والشهاب ابن لفقيه والشيخ محمدالصغير الورزازي والشيخ أحمدالماوى والشبراوي والبايدي وسمع الحديث عن الشوابين أحمدالبابلي والشيخ أحمدالعماوي وأبي الحسن على بنأحمد الحريشي الفاسي وتمهر في الفنون و درس بالجامع الازهم وبالمشهد الحسيني واشتهرأمره وطارصيته وأشيراليه بالتقدم فيالعلوم وتوجه آليدار السلطنة فيمهم اقتضي لامراء مصرفقو بل بالاجابة وألقى هذاك دروسافى الحديث فى آياصوفيه وتلقىءنه أكابر العلماء هذاك في ذلك الوفت وصرف معززا مقضيا حوائجه وذلك في سنة سبع وأر بعين ومائة وألف ولماتم عثمان كتخدا القازدغلي بناءمسجده بالاز بكية في تلك السنة تعين المترجم للندر يس فيه وذلك قبل سفره الي الديار الرومية وكان مشهورا في حسن التقرير وعذوبة البيان وجودة الالقاء وأقرأ الموطا وغيره بالمشهد الحسيني وأفاد وأجازا لاشياخ وكان يطلع في كل جمة الى المرحوم حمزة باشامرة فيسمع عليه الحديث وكان للناس فيه اعتقاد حسـن وعليه هيبة ووقار وسكون ولكلامه وقع في القــلوب * توفي

طلة الحيس حادى عشر صفر سنة احدي وثمانين ومائة والف و صلى عليه بصباحه في الازهر في مشهد حافل ودفن بالمجاور بن رحمه الله ﴿ ومات ﷺ الوجيه الصالح الشميخ عبد الوهاب بن وأين الدين بن عبد الوهاب بن نور الدين بن بايزيد بن احمد ابن القطب شمس الدين بن ابي الفاخر محمدين داود الشربيني الشافعي وهو احد الاخوة الثلاثة وهوأ كبرهم تولي النظر والشيخة بمقامجده بعبدأبيه فسار فيها سيرا مليحا وأحياالمآثر بعبد مااندرست وعمر الزاوية واكرم الوافدين وأقام حلقة الذكر كل يوم وليلة بالمـجد ويغدق على المنشـدين وورد مصر مهارا منهاصحبة والده ومنها بعد وفاته والف باسمه شيخنا السيدم تضي رسالة في الطريقة الاوسية سماها عقيلة الاتراب في سند الطريقة والاحزاب وفي آخره أتى الي مصر لمقتض ومرض نحو ثلاثة أيام *وتوفي الله الاحدغي ة ذي القعدة سنة احدى وثمانين ومائة وألف وغسل وكفن وذهبوا به الي بلده فدفنوه عنداً والافه ﴿ ومات الشيخ الامام العلامة الهمام أوحداً هل زمانه علماو عمل ومن أدرك مالم تدركه الاول المشهودله بالكمال وانتحقيق والمجمع على تقدمه في كل فريق شمس الملة والدين محمد ابن سالم الحفناوي الشانعي الخلوتي وهوشريف حسيغي من جهة أما بيه وهي السيدة ترك ابنة السيدسالم ابن محد بن على بن عبدالكريم ابن السيد برطع المدفون بركة الحاج وينتهى نسبه الى الامام الحسين رضي الله عنه وكان والده مستوفيا عند بعض الامراه بمصر وكان على غاية من العناف ولد على رأس المائة ببلده حفنا بالقصرقرية منأعمال بلبيس وبهانشأ والنسبةالبها حفناوي وحفني وحفنوي وغلبت عليه النسبة حتى صار لايذكر الابها وقرأبهاالقرآن الىسورة الشعراء تمحجزه أبوه باشارة الشيخ عبدالر وفالبشبيشي وعمرهار بمعشرة سنة بالقاهرة فكمل حفظ القرآن ثماث تغل بحفظ المتون ففظ ألفيه ابن مالك والسلم والجوهرة والرحبية وأباشجاع وغير ذلك وأخذالع عن علماءعصره واجتهد ولازمدروسهم حتى تمهر واقرأودرس وأفادفي حياة أشياخه وأجاز ومبالأفتاء والتدريس فاقر االكتب الدقيقة كالاشموني وجمع الجوامع والمنهج ومختصر السعد وغير ذلك من كتب الفقه والمنطق والاصول والحديث والكلام عاما ثنتين وعشرين وأشياخه الذين أخذعنهم ونخرج عليهم الشيخ أحمدا لخليني والشيخ محمدالدير بي والشيخ عبدالر وف البشبيشي والشيخ احمد الملوي والشيخ محمدالسجاعي والشيخ يوسف الملوي والشبخ عبده الديوي والشيخ محمدالصغير ومن أجل شيوخه الذين تخرج بالسندعنهم الشيخ محمد البديري الدمياطي الشهير بابن الميت أخذعنه التفسير والحديث والمسندات والمسلسلات والاحياء الامام الغزالي وصحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن ابن ماجه والموطا ومسندالشافعي والمعجم الكبير للطبراني والمعجم الاوسط والصغيرله أيضاوصحيح ابن حبان والمستدرك للنيسابوري والحلية للعافظ أبى نميم وغير ذلك وشهدله معاصروه والتقدم في العلوم وحين جاس الافادة لاز ، مجل طلبة العلم و ، ن بهم يسمو المعقول و المنقول و كان اذذاك

في شدة من ضيق العيش والنفقة فاشتري دواة وأقلاماوأوراقا واشتغل بنسخ الكتب فشق عليه ذلك خوفا من انقطاعه عن العلم فبينماهوفي بعض الدر وس اذجاءه رجل وانتظره حتى فرغ من الدرس فقال له ياسيدي أريدأن أكبك كلمين وأشار الى مكان قريب فسارمعه حتى انتهيا الى المدرسة العينية فدخلاها تمجلسا فاخرج الرجل محرمة ملآنة بالدرامم وقال له ياسيدي فلان يسلم عليك وقد بعث لك معى بهذه الدراهم ويريدأن يحظي بقبولها فأخذهامنه ونتجها وملاكفه من الدراهم وأراداعطاءها لحاملهافاهتنع وحلف لا يأخذمنهاشيأ ثم فارقه ذاك الرجل وذهب الشيخ الى البيت وكسر الاقلام والدواة فاقبلت عليه الدنيامن حينئذوكان بترددالى زاو يقسيدى شاهين الخلوتى بسفح الجبل ويمك فيهاالليالي متحنثاو أقبل على العلم وعقد الدروس وختم الحتوم بحضرة جمع العلماء وأقرأ المنهاج مرات وكتبعليه وكذلك جمع الجوامع والاشموني ومختصر السعدو حاشية حنيده عليه كتبعليها وقرأها غيرمرة وكان الشبخ الملامة مصطفى العزيزي اذار فع اليه مؤال يرسله اليه واشتغل بعلم المروضحتي برعفيه وعانى النظم والنثر ولخرج عليه غالب أهل عصره وطبقته ومن دونهم كاخيه العلمة الشيخ يوسف والشبخ اسمعيل الغنيمي صاحب التا ليف البديعة والتحرير ات الرفيعة المتوفي سنة احدي وستين وشيخ الشيوخ الشيخ على المدوى والشيخ محمد الغبلاني والشيخ محمد الزهار نزيل المحلة الكبري وغيرهم كاهوفي تراجم المذكورين منهم وكان على مجالسه هيبة ووقار ولايسأله أحدلمها بته وجلالته ولم يمان التأليف لاشتغاله بالالقاء والاقراء فن تا ليفه المشهو رة حاشية على شرح رسالة العضد لاسعد وعلى الشنشوري في الفرائض وعلى شرح الهـمزية لابن حجر وعلى مختصر السـعد وعلى شرح السمر قندي للياسم نية في الجبر والمقابلة وله تصانيف أخرمسه ورة وكان كرم الطبع جدا وليس للدنيا عندهقدر والاقيمة جيل السجايامهيب الشكل عظم اللحية أبيضها كان على وجهه قنديلا من النور وكانكريم العين على احداها نقطة وأكثر الناس لا يعلمون ذلك لجلالته ومهابته وكان في الحلم على جانب عظيم ومن مكارم اخلاقه اصغاؤه الكلام كل متكم ولومن الخزعبلات مع أنبساطه اليه واظهار الحبة ولوأطال عليه ومن رآهمدعياشيأ سلمله في دعواه ومن مكارم اخلاقه انه لوسأله انسان أعز حاجة عليه أعطاه اله كائنة ما كانت و يجدلذ الك أنسا و انشراحا ولا يعلق أمله بشي من الدنيا وله صدقات وصلات خفية وظاهرة وكان راتب بينه من الخبز في كل يوم نحو الاردب والطاحون دائمة الدوران وكذلك دق البن وشر بات السكر ولا ينقطع ورود الواردين ابلا ونهارا و يجتمع على مائدته الاربعون والخسون والستونو يصرف على بيوت اتباعه والمنتسبين اليه وشاعذ كره في أقطار الارض وأقبل عليه الوافدون بالطول والعرض وهادته الملواد وقصده الأمير والصعلوك فكل من طلب شيأ من أمور الدنياأوالا خرة و جـده وكان رزقه فيضاالهيا وذكر الشيخ حسن شمه في كتابه الذي ألفه في نسب الاستاذوه ناقبه قال كنت مع الشبخ يو مافي منتزه فجلست في ناحية أكتب في المقامة التي وضعتها في مدحه

المسماة بفيض المغنى بمدح الحفني وجعلتها مستملة على سائر الفنون الشعرية التي هى النسب والموشح والدو بيت والزجل وكان وكان والفوما والحماق والمواليا بأنوا عمالتلا فه القرقيا والبليق والمكفر وعلى نبذة من الموشحات والمحسنات البديعية كالمع طلات والحية الرقطاء و وسع الاطلاع وحسن الصنيع والمشجر والحجناس واللغز والمعمي والمصحف والقلب ونوعى الاقتباس وكنت اذذاك في فن المو اليافعملت موالما قرقيا وهو قالو أتحب المدمس قات بالزبت حار والعيش الايض تحبه قات والكشكار

قالوا محب المطبق قلت بالقنطار قالوااش تقول في الخضاري قلت عقلي طار فقال لى أنت فيم تكتب فاخبرته وأنشدته المواليا فضحك وقال لى يماز حاآنالا احبه بالزيت الحارو انماأحبه بالسمن وأنشد قالوامحب المدمس قلت بالمسلى * والبيض مشوي محبه قلت والمقلى قال وقد شرحت هذا المواليا بلسان القوم شرحالطيفا ثمقال لى أحدثك حدوثه بالزيت ملتوته حلفت ماآكلهاحتي بجي التاجر والتاجر فوق السطوح والسطوح عاوزمم والسلم عندالنجار والنجار عاوز مسمار والمسمار عندالحداد والحدادعاوز بيضه والبيضه في بطن الفرخه والفرخه عاوزه قمحه والقمحه فيالاحرأن والاجرانعاوز الدراس تدرى ماسعني هذه قلت لااعلم الاماعلمتني و. ﴿ فَقَالَ آحَدَتُكَ حَدُوتُهُ الزِّيتَ مَلْتُوتُهُ ﴾ يعني السر الألهي والســـالافــالاحمدي الاواهي الممزوج براح القرب والتقريب المدار من يدالحبيب (حلفت ما آكلها) اى آنـ ولها فان المقصد لا يتم بلا رجي وسيلة والسالك قبل كلشيء يحصل دليله (حتى يجبي التاجر) أي المسلك العامر والمرادبه المرشد في الكامل والمربي الواصل (والتاجرنوق السطوح) بتاتي معارج الروح لايذهب ولايروح بلالية يراح و به تنتمش الاوواح (والسطوح عاوز سلم) يئوصل بهاليه * حيث ان المدار عليه اذلا يمكن صعود بلامعراج ولوأمكن لفء لبالاولى صاحب المعراج (والسلم عند دالنجار) أى له صاحب مخصوص لاقامته ومس كبير كبه من آنته هو النجار وهو الاستاذا الكامل المسلك الواصل (والنجار عاوز مسمار) بثبت به سلم القرب والوصول كي يوصل لمنازل الحصول (والمسمار عند الحداد) صابعه المخصوص به المقيم ببحبوح سربه (والحدادعاوز بيضه) اذلابكون شيُّ بلاشي والغالي لا يفرط فيه حي ومن عمل عملا واتم امره استحق على عمله الاجرة (والبيضة في بظن الفرخه) فمن ارادها فلينصب فِحْهَالُهُمَا مُخْبُوءَةُ فِي صَدَفُهَا وَمُنْفُرُ دَةَعُنْ صَنْفُهَا (والفرخهعاوزه قميحه)كي تتنفس بها فتنفخ نفيخة لتلقى مافي جوفها وذاك من ذعرتها وخوفها (والقمحة في الاجران) لانهاظر فهاوالعنان (والاجران عاوزه الدراس) ودراسهاايس الاالجد والاجتهاد لمنآراد أن يرتع في رياض الاسعاد فكل هذه درجات السالك يصعدها ومسافة لسيره يقطعها وتهمخواص طويت لهماأسبل كليها ونالوا كل ماراموامن مشتهي انتهي فانظر رحمك الله هذا المزح الذي هوحقيقة الحبد (ومماسمه من انشاده في

الدياجي موشح الدلنجاوي)

بحياة باليــل قوامك وصوم الحــر * تحجزلنا الفجر دافوت الرفاقه مر الحــ الله الفجر دافوت الرفاقه مر الحــ الله الله الله الفجر يصبحر كبهم منجر * ازداد لوعه ولاعمرى بقيت أنسر المحــ الله و كرره ثم أنشد)

أ أظما وأنت العذب في كل منهل * واظلم في الدنيا وأنت نصيري خبير بضده في راحم لشكيني * قدير على نبسير كل غسير وعار على راعي الحمي وهوفي الحمي * اذا ضاع في البيدا عقال بدير (وأنشداً يضا)

انجدت أو جرت أوصديت أوجانيت * أو حلت أو مات أو واصلت أو وافيت أنت الحبيب الذي في القلب قد حليت * ونا على العهد ماخنتك ولا اختليت (ثم أنشد) يامن اذا قلت ياكل المني صلصال * صلني بمن خلق الانسان من صلصال اذا تذكرت ريقا باردا سلسال * وقلت يادمع عيني بالدما سل سال قال) الشيخ حسن قلت له ما أبلغ بيت السبعينية

خطرات النسيم تجرح خديـــه ولمسالحريريدمي بنانه (فقال) لىأبلغمنه قوله

توهمه قابي فاصبح خده * وفيه مكان الوهم من نظري أثر ومريفكرى جسمه فجرحه * ولم أر جسما قط مجرحه الفكر (قال) وسمعته كشير اماينشد في الدياجي

خــل الغرام لصب دمعه دمه * حيران توجده الذكري و تعدمه واســمح له بعلاقات علقن به * لواطلعت عليها كنت ترجمه (قال) وسمعته مرة ينشد

لو فتشـوا قلـبي لا الهوا به * سطرين قدخطا بلا كاتب الهما به خاب الهما الهما في جانب * وحب آل البيت في جانب (وأنشد مرة أيضا)

خـبزوماء وظل * هوالنعيم الاجل جحدت نعمة ربى * انقلت انيمقل المعلمال المعلمة وقال المعلمة كان عندنا شاعر يدعي النظم ومعرفته فطارحني فيه يومانقلت له أكتب ماحضرف

بحارشوقى بأمواج الموي عبثت * ومزقت حبل و صلى في مجاريها وحرمت مقاتى طيب الكري شغفا * بشادن قدسي ريم الفلاتيها

(قال) فاذعن الشاعر بفضله وعجب من قوة استحضاره * ودخل الشيخ النوفي على الشيخ الخلمين وهوجالس عنده متشفعا في جماعة متج اهرين بالمعاصى وكان الشيخ الخلميني قد طردهم وغضب عليهم فسأله المذوفي في الرضاء نهم فقال له اذا كنت أرضي عنهم فان الله لا يرضى كاقال في كتا به المزيز فقال الاستاذ الحفني قد حضر في بيئان فقبل له ماهما فقال

أَ تَطَلَبُونَ رَضَائَى الآن عَن نَهْر * قَلُوبُ مِن اللهِ لا رَضَى أَتَطَلَبُونَ رَضَائَى الآن عَن نَهُر * قَلُوبُ مِن كَنتَ أَرضَى فَانَ الله لا برضى تَجَاهِرُوا وَبِيتِ النّسق لاربحوا * ان كَنتَ أَرضَى فَانَ الله لا برضى

وقال من محرا لهزج)

رعاك الله يافل من * اذا ماملت للقلب ولا باغت ياواشي * لما في طيه مسلبي في الهوي حي في مهلا * فد بني في الهوي حي

وقد شطر هذه الابيات مولان السيدالبكر أي الصديقي وخمسها وشطرها غير واحد غير ، وقال عام رحلته الى بيت المقدس لزيارة السيد الصديقي مادحاجنا به بقصيدة من بحر المجتث

ياه بتسني أن يحيا *برشف كأس الحميا وسالكا نهج قوم * شاه واجمال الحيا ساه والرج المدالي * طابوا مما تاوي الوستن شقواطيب عرف * أحيا المعني وحيا اخرج عن النفس والزم * بابا كريما عليا وقدم بسدة فضل * بها البكال نهيا وطف بكه به خديد * وأجملن منك سعيا تنافرت بقدب * وحزت سراوفيا من حضرة قد تسامت * ذرا المعالي رقيا قد اصطفاها لسر * ثم ارتضاه إسميا من حضرة قد تسامت * ذرا المعام السنيا أجل من يتصدى * للناس يمنح هديا سبط الحسين وصنو * خالى من اللهوأي ياابن الرفيق بغار * وابن المتبق فهيا لابن رهين صروف * عما يروم نئيا فوجه ن يحوى * قلبا په الميت يحيا وقل محمدة الشرب * منا شرابا صفيا حسيبكم من سواكم * أمسي غريباعريا وقل محمدة الشرب * منا شرابا صفيا والآلما قال صب * يامبت في أن يحيا وكان لاشتغاله بالالقاء والاقراء الله بالنظم كثيرا وله مواليامن المكفر لان المواليا على ثلاثة أقدام قرقيا و بكه رقيا و بكه رفيا النظم كثيرا وله مواليامن المكفر لان المواليا على ثلاثة أقدام قرقيا و بلوا بلي قي المواليا على ثلاثة الفاء ما اشتمل على المواخل قيا ما اشتمل على الغزل والمحمد الشعمل على المواخل قيا ما اشتمل على المؤرل والبليق ما اشتمل على الغزل والمكفر بكسر الما المناحل على المواخل قوله)

المبنغي طرق أهل الله والتسليك * دعء:كأهل الهوي تسلم من التشكيك

- 797-ان أذ كروني لردالمعترض يكفيك * فاجعل سلاف الجلاله دائم_افي فيك الله ياقلب دع عنك الهوي واسلم * من كل ميل ووافي عرب دهم اسلم والزم حي سادة من أمهم يسلم * واسلك سبيل التقي يوم اللقاتسلم حرك جوادا لهمم واسلك طريق الحق * واصحب معك زاداهل المعرفة والحق ولا عمل للسوي محرق بنـــارالفــرق * وادخــل جنانالتقي تظفر بثـــاني فرق وله من البايق خطرعليــا غز الي مرماات كلم * فوق جفونه وقلبي والحشــا كلم ايش كان يضره اذا بالراس لي سلم * حتى أسر مهجتى لولا السلام سلم (ومن) مراسلانه لبعض تلاه فيه أما بعد اهداء سلام بسر الحب نام تام للحبيب الصفي ومن بالعهدوفي السرى الاسمد أحمدنا الاحمد جملنا اللهواياه بلباس التقوي وثبتنا واياه على التمسك بسبب الوصول الاقوى فقدوصلت الرسائل المنبئة بحفظ الوسائل المشعرة بالصفاء والقيام على قدم الوفاء والذيبه نوصيك وبسره الخفي نوافيك أن تدوم منتبها المتحرك النفس في كل حركة ونفس خصوصاعندا قبال العباد وطلبهم الفائدة والارشاد فانهاو لولامعمر ين بالمرصاد فلا نبغي أن بغمدعنها سيف الجهاد و-ن ز ادعليك اقباله وتوجهت اليك بالصدق آمله فاصرف قلبك اليه وعول في التربية عليه و من عنك بهواه صد بدل أخذك عليهو ثيق العهد فدعه ولاتشغل بهالبال وأنشده قول استاذ المنءن طريقنا قدمال أَلْمُنْدُرُ أَنَامِنَ قُـــلانامِفَاهِــة * تُوكناهُ غَبِ الوصلُ يعمي بصده

وقوله

وقوله

ومن صدعنا حسبه الصد والحفا * وان الردى أصماه من بعد بعده ومن فالنما بكفيه أنانفوته * وأنانكافيــه على ترك حـــده واناغدا لما نعد محينا * وأنباعنا السنانهم بعده

ومن أردت زجر اللتربية وارشاده فليكن ذاك عنه الانفراداذهو أرجى لاسماده ولاتزجر بضرب ولا نهر بين النائس فان ذاك ريماً وقع للمريد في الباس و لا تلتفت لمن أعرض و لا لمزير يصحبك لغرض وعليك بالرفق بالاخوان سيماأ خوك فسلان فالخيرلمن صاحب باحسان والادب واللطف محمودان والغلظة والحقدمو بقان فاطوح القال والقيل واصفح الصفح الجميل ولك ولكل من أخذ عنك أوا حيك مناومن اهل سلسلة طرية: اماسرك فأ بشر ان عمات بمااشر فا بكل خير ومن يدالفتح والمسير في السير * وللشيح رضي والله عنه مناقب و مكاشفات و كرامات و بشارات وخوارق عادات يطول شرحهاذ كرهاالشيه حسن = المكى المعروف بشمه في كتابه الذي جمعه في خصوص الاسناذو كذلك العلامة الشيخ عمد الدمنهوري المعروف بالهلباوى لهمؤلف في مناقب الشييخ ومدائح _ موغير ذلك

﴿ وصل في ذ كراخذاله به بطر بق الخلونية ﴿ وهي نسبة الي سيدي محدالخلوتي احداهل السلسلة و يعرفون ايضابالقر باشليه أ ـ بة الي سيدي على افندي قره باش احدر حالم اليضاوهذاهوالاسم الخاص المميز لهم عن غيرهم من الخلوتية ولذلك قال السيد البكري في الالفية والخاص المميز لهم عن غيرهم من الحكوام فرق * قدنه جو انهج الجنيد فرقوا وخيرهم طريقنا العلية * من قدد عو ابالقر باشلية

وهي طريقة، ويدة بالشريعة الغراء والحنيفة السمحاء ليس قيمات كليف؟ الإيطاق و التحريف الطرق لان ذكرها الحاص بهالا العالا الله وهي أفضل ما يقول العبد كافي الحديث الشريف به وكان المترجم رضي الله عنه المنفل السلوك وطريق القوم بعدا الثلاث بن فاخذ على رجل يقال له الشيخ أحمد الشاذلي المغربي المعروف بالمقري فتاتي منه بعض أحزاب وأوراد تم قدم السيد البكري من الشام سنة ولات وثلاث وما توالف قاجتمع عليه الشييخ واسطة بعض الامذة السيد وهو السيد عبد الله السائيتي فسلم عليه وجلس في مل السيد ينظر اليه وهو كذ لك ينظر اليه فحصل بينهما الارتباط القلبي تم قام وجلس بين يدي السيد بعد الاستئذان وكانت عادة السيد اذا أناه مريد أمر وأولا بالاستخارة قبل ذلك الاهونلي يأمر وبها وذلك الشارة الى كال لارتباط فاخذ عليه العهد حالا ثم المتنفل بالذكر والحياهدة فرأي في منامه في بعض الليالي السيد البكري والشيخ أحمد الشاذلي المذكور جالسين والمجاهدة فرأي في منامه في بعض الليالي السيد البكري والشيخ أحمد الشاذلي المذكور جالسين والمناخ أمانة واذ بجريدة خراء بيد السيد فقال له هذه أمانتك قال نع فكسرها في منامه في بعض الليالي الهذا أنصال بنا وانفصال عنه وهذه هي النسبة الباطنية وقال له حذاً مانتك ثمانتك ثمانته فاخبر السيد فقال له هذه أمانتك قال نع فكسرها في النسبة الباطنية وقال له خذاً مانتك ثمانة النافاذ بي السيد فقال المنافر في الله عنه في اليائية التي صار بها سلمان الفارسي وضهر من أهل البيت (وقال البن الفارض وضي الله عنه في اليائية التي صار بها سلمان الفارسي وضهر من أهل البيت (وقال البن الفارض وضي الله عنه في اليائية المنافرة والسيد المنافرة والمنافرة والمنافرة والسيدة في اليائية المنافرة والمنافرة والمنافرة

نسبأ أورب في شرع الهوي * بينا من نسب من أبوي

(وقال) في الدّائية على اسان الصادق صلى الله عليه و لم

وانيوان كنت ابن آدم صورة * فلي فيه معني شاهد الابوة

قان آدم أب له من حيث النسبة الظاهرة وهو أب لآدم من حيث النسبة الباطنة لانه نائب عنه في الارسال ومنبأ بعده في الانزال ولم يستمد من الحضرة العلية الابواسطته ولذلك لما توسل به قبات توبته وزادت محبته ولم يجعل مهر حواء سوى الصلاة والسلام عليه كاور دذلك كله وهومن المعلوم ضرورة فظهر بهذا ان هذه النسبة أعظم من تلك لترتب الشمرة عليها * ثم سار في طريقة القوم أتم سير حتى لقنه الاستاذ الاسم الثاني والثالث ومن حين أخذ عليه المهد لم يقع منه في حتى الشيخ الاكال الادب والصدق انتام وهوالذي قدمه و به ساداً هل عصره فمن ذلك أنه كان لا يسكلم في مجاسه أصلا الااذاساله فانه يجيمه على قدر الدو الولي ولم يزل يستعمل ذلك معه حتى أذن له بالتكلم في مجاسه في بعض رحلاته الى القاهرة وسببه أنه السارأي ولم يزل يستعمل ذلك معه حتى أذن له بالتكلم في مجاسه في بعض رحلاته الى القاهرة وسببه أنه المارأي اقبال الناس عليه وتوجههم اليه قال له البسط الى الناس واستقبلهم لان يهدي الله بكر جلاوا حداخير لك عن حمر النع بدوعا تفق له ان شيخه المذكور قال له مرة تعال الليلة مع الجماعة واذكر واعند نا في البيت

عنك المتقا لااله ملهمة والخام النفسر أخذا وجل رضي سأل عليك الله عل مرات على ال علىوه العجر الطائا ودوا السهر ان الخال المشم وهوا قراها

فلمادخل الليل نزل شتاء ومعارشديد فلم يتخلف وذهب حافيا والمطريسكب عليه وهو يخوض في الوحل فقال له كيف حبئت في هذه الحالة فقال ياسيدي أمرتمونا بالمجيء ولم تقيدوه بعذر وأيضا لاعذر والحالة هذه لا مكان لجي، وان كنت حافيافقال له أحسنت هذا أول قدم في الكمال الى غير ذلك *ولما علم الشيخ صدق حاله وحسن فعاله قدمه على خلفائه واولاه حسن ولائه ودعاه بالاخ الصادق ومنحه أسراراواراه عيون الحقائق وكيفية تلتين الذكر واخذاله بمدكا وجد بخط الاستاذ بظهر ثبت عبدالله ابن سالمالبصرى مانصه هذه صورة اخذاله ندارسالهااليه لسيدالبكرى الصديقي الخلوتي حين اذنه بأخذالههود على طريقة السادة لخلوتية ونصماكتب كيفية المبايعة للنفس الطائعة ان يجلس المويد بين يدى الاستاذو ياصق ركبته والشيخ مستقبل القبلة ويقرأ الفامحة ويضع يدواليمني في يده مسلماله نفسه مستمدامن امداده ويقول له قل معي استغفر الله الهظم الائمرات ويتعوذو بقرا آية التحريم ياليها لذين آمنو اتو بوا الي الله تو به نصوحاالي قدير ثم يقرآ آ به المبايد ــــ قالتي في الفتح ليز ول الاشتباه وهي ان الذين ببايعونك المابياعون الله اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم الي قوله تعالى عظما ثمية رافائحة الكتاب ويدعوالله انفسه والاخذباته فيق ويوصيه بالقيام أوراد الطريق والدوام على ذوق اهل هذاالفريق وعرض الخواطر وقص الرؤيات الواطرو اذاوقه تالاشارة بتلقين الاسم الثاني لقنه ليبلغ الاماني ومتحله باب توحيد الافعال اذلاغيره فوالوفي الشيالث توحيد الاسما ليشهد السرالاسمى وفي الرابع توحيد الصفات ايدرجه الى على الصفات وفي الخامس توحيد الذات ليحظى والدراية والحدللة ربالهالمين انتهى هدناماك تب بخطه الشريف قلورايت ايضابطهرالثبت المذكورمانصه ثمرايت فيالنتوحات الالهية فينفعأر واحالذوات الانسانية وهوكتاب نحوكراس الشيخ الاسلامزكريا الانصاري مانصه اذا اراد الشيح ان يأخذ المردعلي المريد فليتطهر وليأمره بالتطهر من الحدث والخبث ليتهيأ لقبول ما يلقيه اليه من الشروط في الطريق ويتوجه ألي الله تعالي و يسأله القبول فمما ويتوسل اليه في ذلك بحمد صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة بينه و بين خلقه ويضع يدهاليمني على يداكمر يداليمني بان يضعر احته على راحته و يقبض ابهامه باصابه ويتموذو يبسمل ثم يقول الحمد لله رب العالمين أستغفر الله العظيم الذي لا اله الاهو الحي القيوم وأتوب اليه وصلى الله على سيدنامحمد وعلى آله وصحبه وسلم وبقول المريد بعده مثل ماقال ثم يقول اللهم انى أشهدك وأشهد ملائكنك وأنبياءك ورسلك وأولياءك أنى قدقبلته شيخ في الله ومرشد او داعيااليه ثم قول الشيخ آلايهماني اشهدك واشهدملائكتك وأنبياءك ورسلك وأولياءك أنى قدة بلته ولدافى الله فاقبله وأقبل عليه وكن له ولا تكن عليه ثم يدعو كان يقول اللهم أصلحناوأ صلح ناواهد ناواهد بناوارشد ناوارشد بنااللهم ارناالحقحة ولهمنا نباعه وارناالباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم افطع عناكل قاطع يقطعنا

عنك ولانقطعنا عنك ولاتشغ لنابغبرك عنك انتهي قلت والمراتب السبعة التي أشار البهاالسيدفي الكيفية المتقدمة هي مراتب الاسماء السبعة وللنفس في كل مرتبة منهام تبة باسم خاص دال عليها الاسم الاول لااله الااللة وتسمى النفس فيه أمارة والثاني الله وتسمى النفس فيه لوامة والثالث هو وتسمي النفس فيه ملهمة والرابع حق وهو اول قدم يحله المريد من الولاية كمام تالاشارة اليه و تسمي النفس فيه مطمئنة والخامس حي و تسمى النفس فيه راضية والسادس قيوم وتسمى النفس فيه مرضية و السابع قهار وتسمى النفس فيه كاملة وهوغا بة التلفين وكلهاما بمدا الاول منها تلقن في الاذن اليمني الاالسابع في اليسري وتلقينها بحسب ماير اه الشيخ بن أحو ال المريدين أفعال وأقوال وعالم مثال *واعلم ان سلسلة القوم هذه في كيفية م اخذالعهد والتلقين مروية عزالنبي صلى الله عليه وسلم وموير ويه عن جبريل وهويرويه عن الله عز وجل وفي بعض الروايات روايته عن رؤساء الملائكية الاربع والنبي صلى الله عليه وسلم لقن عليا في رضي الله عنه وصورة ذلك كما في ريحان القلوب في التوصل الى المحبوب لسيدي يوسف المجمى أن عليا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله دلني على أقرب الطرق الى الله تعالى فقال ياعلى الله عليك بمداومة ذكرالله في الحلوات فقال على رضي الله عنه هذا فضيلة الذكر وكل الناس ذاكر ون فقال عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض. في قول الله فقال على كيف اذكر بارسول الله قال غمض عينيك واسمع مني الاتمرات عمقل أنت الات مرات وأناأسم فقال الني صلى و٠٠ الله عليه وسلم لااله الااللة ثلاثمرات مفضاعينيه رافعاصوته وعلى يسمع ثم قال على لااله الااللة ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعاصو تهواننبي ملي الله عليه وسلم يسمع ثم اقن على الحسن البصري رضي الله عنهما على الصحية ح عنداً هل السلسلة الاخيار من المحدثين قال الحافظ السيوطي الراجع أن البصري أخذعن على ومثله عن الضياء المقدسي ومن المقر رفي الاصول أن المثبت مقدم على الذفي ثم لقن الحسن البصري حبيبا العجمي وهولقن داودالطائي وهولقن معروفاالمكرخي وهولقن سرياالسقطي وهولقن أباالقاسم سيد الطائفتين الجنيد البغدادي وعنه تفرقت سائر الطرق المشهورة في الاسلام ثم لهن الجنيد بمشاد الدينوري ومولقن محمد االدينوري ومولقن القاضي وجيمه لدين وهولقن عمر البكري ومولقن ابا النجيب السهرودى وهولقن قطب الدين الابهرى وهولقن محمداانجاشي وهولفن شهاب الدين الشيرازي وهو لةن جلال الدين التبريزي وهو لقن إبراهيم الكيلاني وهو لقن أخي محمد الخلوتي واليه نسبة أهل الطريق وهولقن بيرعموا لخلوتي وهولقن اخي بيرام الخلوتي وهولقن عز الدين الخلوتي وهولةن صدر الدين الخيالي وهولةن يحيىالشروانى صاحب وردالستار وهولةن بيرمحمد الارزيج ني وهولةن چلبي سلطان المشهور بجلى خليفة وهولقن خيرالتو قادي وهواقن شعبان القسطموني وهولقن المعيل الجورومي وهو المدفون في باب الصغير في بيت المقدس عند مرقد سيدي بالال الحبشي و هولقن سيدي على أفندي قرماش أي أسود الراس باللغة التركية واليه نسبة طريقنا كمامر وهو لقن مصطفى أفندي ولده وخلفاؤه

المما صنعا التح ولقن 1 وأج

كاقال السيد الصديقي أربعه مائة ونيف وأربعون خليفة وهو لقن عبد اللطيف بن حسام الدين الحلبي وهواتن شمس الطربةة وبرهان الحقيقة السيدمصطفي بن كال الدين البكري الصديقي وهواقن قطب رحاها ومقصدسرها ونجواها شيخناالشيخ محمدالخفناوي وهولقن وخلف أشياخا كثيرة منهم بركة المسلمين وكهف الواصلين الصوفي الصائم القائم الهابد الزاهداك يبخ محمد السمنودي المعروف بالمنير شيخ القراءوالمحدثين وصدر النقهاء والتكلمين وناقبه الحميدة صيام الدهر مع عدم التكلف لذلك وقيام الايل يقرأ في كل ركعة ثلث القرآن و ر بماقرأ نصفه أوجميعه في كل ركعة هذا و رده دائما صيفا وشتاء فتي وشيخاويافها ومنها تواضعه وخموله وعدمرؤ يةنفسه ويبرآمن ان تنسب اليه منقبة وسيآبي باقي ترجمته في وفاته (ومنهم) علامة وقته وأوانه لولى الصوفي الشبيخ حسن الشيبيني ثم الفوى طلب العلم وبرع الأمل فيهوفاق على أقرانه شم حذبته أيدى العنابة الى الشيخ فاخ نعليه العمد ولقنه أسماء الطريق السبعة على وانس حسب سلوكه في سيره ثم ألبسه الذاج وأجازه بأخذ العمود والتلقين والتسليك وصار خليفة محضافا دار مجالس الذكر ودعاالناس اليهامن - ائر الاقطار وفتح الله عليه باب العرفان حتى صارينطق بأسرار القرآن (و.نهم) العالم النحرير الصوفى الصالح السالك الراجع الشيخ محمد السنهوري ثم الفوى طلب العلم حتي وأريا مار من أهل الافتاء والتدريس وانتصب التأكيد والتأسيس ثم دعته سعادة حضرة القوم فسألك مع المجاهدة وحسن السيرة على يدالاستاذ-تي لقنه الاسماء السبعة وألبسه التاج وأقامه خليفة يهدى لاقوم منهاج تمأذن له في النوجه الى بلده توجه البهاور بي بها المريدين وأدار مجالس الاذكار بتلك البقاع وعم به في الوجود الانتفاع (ومنهم) البحرالزاخر حائز مراتب المفاخر الولى الرباني و الصوفي في العالم الانساني الشيخ محمد الزعيرى اشتفل بالعلم حتى برع وصار قدوة لكل قندى وجددوة ان لا بهتدى ثم سلك علي يدالاستاذ فاخذعليه العهدولةنه الاسماء على حسب سيره وسلوكه ثم خلفه وألبسه التاج وأجازه بالتلقين والتسليك (ومنهم) الحبر العلامة والبيحرالفهامة شيخ الافتاء والندريس الشيخ خضر رسلان اشتغل على الشيخ مدة مديدة ولازمه ملازمة شديدة وأخذعليه العمد في طريق الخلوتية حتى تلقن الاسما و ألبسه الشيخ التاج و صارخليفة مجازا بأخذ العهود و التسليك (ومنهم) الشيخ الصوفي الولى صاحب الكرامات والايادى والمكزمات شيخذا الشيخ مجود الكردى أخفاي الشيخ المهد والعاريق ولقنه الاسماء فكان محمود الافعال معروفا بالكمال ثم ألبسه التاج وصار خليفة وأجازه بالتلقين والتسليك فارشدالناس وأزال عن قلوبهم الوسواس وهوه شهور البركة يعتقده الخاص والعام كثير الرؤية الرسول الله صلى الله عايه وسلم ومن كراماته انه متى أرادرؤية النبي صلى الله عليه وسلم رآوله ، كاشفات عجيبة نفعنا الله بحبه ولاحج يماعن قربه وهوالذي قام للارشاد والتسليك بعدانتقال شيخه وسلك على يده كثير وخلفوه من بمده منهم الشيخ اصالح الصوفي الشيخ محمد العقاط والشيخ الملامة شيخ الاسلام والسلمين مولانا لشيخ عبدالله الشرقاوي شيخ الجامع الازهر الآن والامام الاوحد الشيخ محمد بدير

الذي موالاً نبالقدس الشريف والمشار اليه في التسليك بتلك الديار والشيه خالصالح الناجح ابر اهيم الحلي الحنفي والسيد الاجل الدلامة والرحلة الفهامة السيدعبد القادر الطرابلسي الحنفي والشيخ الامام العمدة المهمام الشيخ عمر البابلي وغيرهم أدام الله النفع بوجودهم (ومنهم) العالم العلامة الالهي الفهامة بقية السلف والخليفة ونع الخلف الشيخ محمد سبط الاستاذ المترجم أطال الله بقاءه (ومنهم) الشيخ الفهامة الاديب الأريب واللوذعي النجيب الشيخ محمد الهلباوي الشمير بالدمنهوري الشافعي (ومنهم) الشيخ الصوفي القدوة الشيخ أحمد الغز الي تلقن منه الاسماء وتخلف عنه و ألبسه التاج وأجازه بالتلقين والتسليك (ومنهم) العالم العالم الشيخ أحمد القحافي الانصاري أخيذ العهدو انتظم في سلك أمل الطريق وتلقن الاسماء وصارخا يفة مجازا فأرشد الناس وافتتح مجالس الاذكار (ومنهم) تاج الملة وانسان عين الجيد من غير علة ذو النسب الباذخ والشرف الرفيع الشامخ السيدعلى القناوى تلقن الاسماء وألبس التاج وصارخليف تحقا ومجازا بالتلقين والتملك فادار مجالس الاذكار وأشرقت به الانوار (ومنهم) العلامة امامل والفهامة الواصل الفاضل الشيخ سليمان المنوفي نزيل طند تااقدة وأرشده وخلفه وألبسه التاج وأحازه نسلك وأرشدوله أحوال عجيبة ومنهم) الصوفي الصالح الشيخدين السيخاوى نزبل طند داأ يضالقنه وخلفه وألبسه التاج فدعاالناس لاقوم منهاج (ومنهم) علامة الانام الشيخ محمدالرشيدي الماقب بشمير لفنه وخلفه وأجازه فكثر نفعه (ومنهم) العلامةالاوحد ومن على مثله الخناصر تعقد الشيخ يوسف الرشيدي الملقب بالشيال رحل أيضااليه فتلةن منه وسلك على يديه حتى صار خليفة وألبسه الناج وأجازه بالتلقين والتسليك ورجع الي بلاده بأو فرزاده وأدار مجالس الذكر وأكثر المراقبة والفكر حتى كثرت أتباعه وعم انتفاعه (ومنهم) العمدة المقدم الهمام الناسك السالك الشيخ محمد الشهير بالسقاء لقنه وأجازه بالتلقين والتسليك فكتر نفعه وظاب صنعه (ومنرهم) فريددهره وعالم عصره معدن الفضل والكمال قطب الجمال والجلال الشيخ با كرافندي لقنه وألبه مالتاج وأجازه بالتلة بن والتسليك (ومنهم) بدر الطريق وشمس أفق التحقيق العالمالعلامة والصوفي الفهامة الشيخ محمدالفشني لقنهوخلنه وألبسه التاج فاخذ العهود ولقن وسلك وفاق في سائر الا فاق وتقدم في الخلاف والوفاق (ومنهم) العالم المامل والشهم الماهي الكامل الشيخ عبدالكريم المديرى الشهير بالزيات تلقن العهد والاسماء حسب سلوكه وسيره وأجيز أخذالمهودوالتلقين والتسليك فزادنورا على نور وحيى بلذة الطاعة والحبور (ومنهم) شيخ الفروع والاصول الجامع بين المعقول والمنقول علامة الزمان والحامل في وقته لواء العرفان الشيخ أحمد العدوي الملقب بدرد يرجذ بته العناية الى نادي الهداية فجاء الى الشبخ وطلب منه تلقين الذكر فلقنه وسار احسن سير وسلك احسن سلوك حتى صارخلينة باخذالع ودوالتلقين والتسليك مع الحجامدة والعمل المرضى وسيأتي في وفياتهم لتمة تراجهم رخي الله عنهم (ومنهم) أيضا الشيخ العلامة الولى الصوفي الشيخ عمد.

للرشيدي الشهير بالمعصراوي (ومنهم) الامام الجامع والولى الصوفي النافع مولاي أحمد الصقلى المغربي الشهير بالمعصراوي (ومنهم) الاستحر بنهمه الشيخ سليمان البتراوي ثم الانصاري (ومنهم) الصالح العامل الفهامة العابد الزاهد الشيخ اسمعيل اليمني تلقن وسلك مع انتقى والعفاف والملازمة الشديدة والمخدمة الاكيدة وحسن المجاهدة (ومنهم) النحرير الكامل واللوذي الفاضل مؤلف المجموع الشيخ حسن بن على المكلم المعموف بشمه الناظم النائر الحاوي المخير المتكاثر وغيرهؤ لاعمن لم نعرف كثير فصل في فيذكر رحلة الاسناذ المترجم الي بيت المقدس وهو انه لما أذن له السيد البكري بأخذ المهودو تلقين الذكر لم يقعله تسليك أحد في هذه الطربةة انما كان شغله وتوجهه كله الى العلم واقرائه الكرزيارة شيخه وأنقد لسال على المعمودة والم ينافي المنافية والم ينافية المنافية المنافية والم ينافية المنافية والم ينافية المنافية المنافية والم ينافية والم ينافية المنافية والم ينافية والم ينافية المنافية والم ينافية والمنافية والم ينافية والمنافية والمنافية والم ينافية والم ينافية والم ينافية والمنافية والم ينافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية

القا

是是

وزا

וצ

K

٠٠

من

له

14

11

أُخذتم فؤادي وهو بعضي فمالذي * يضركم لوكان عندكم الكل

فارسل اليهالسيد يدعوه لزيارته فهام اذفهم رمز اشارته وتعاقت نفسه بالرحيل فترك الاقراء والتدريس وتقشف ومافر اليأزوصل بالقرب منبيتالمقدس فقيلله اذادخلت بيتالمقدس فادخل من الباب الفلاني و صل ركمة بزوز رمحل كذا فقال لهم أناما حبَّت قاصدا بيت المقدس وماحبَّت قاصدا الاأستاذي فلاأدخل الامن بابه ولاأصلي الافي بيته فعجبواله فبلغ السيد كلامه فكان سببا لاقباله عليه وامداده ثم سارحتي دخل بيت المقدس فتوجه الى بيت الاستاذ فقا بله بالرحب والسـ مة وأفردله مكاناتم أخذفي المجاهدة ، ن الصلاة والصوم والذكر والعزلة والخلوة قال نبينما أنا جالس في الخلوة اذابداع يدعونى اليه فجئت اليه فوجدت ببن يديه مائدة فقال أنت صائم قلت نع فقال كل فامتثلت أمن وأكلت فقال اسمع ماأ قول لك ان كان مرادك صوماو صلاة وجهادا أورياضة فايكن ذلك في بلدك وأماعندنافلا تشتغل بغيرناولاتقيد أوقاتك بمآثروم من المجاهدة وانمابكون ذلك بحسب الاستطاعة وكلواشربوا نبسط قال فامتثلت اشارته ومكثت عنده أربعة أشهر كانهاساعة غيراني لمأفارقه قط خلوة وجلوة ومنحه في هذهالمدة الاسرار وخلع عليه خلعالقبول وتوجه بناج العرفان وأشهده مشاهد الجمع الاول والثاني ونرق له فرق الفرق الثانى فحازمن التداني أسرار المثانى ثم لماانقضت المدة وأرادالمودالىالقاهرةودعهوماودعه وسافرحتى وصل الىغزة فبلغ خبره أميرتلك القرية وكانت الطريق مخينة فوجهم قافلة سيرقين من العسكر نساروا فلقيهم في أثناء الطريق اعراب فخافوهم فقالو الاهل القافلة لاتخافوا فلسنامن قطاع الطريق وان كنامنهم فلانقدر الكلمكم وهلذا معكم وأشاروا الحالشيخولم يزالواسائرين حتىانتهوا اليمكان فيأثناءالطريق بعد مجاوزةالعريش بنحو يومين فقيل لممان طريقه كم هذاغير مأمون الخطرثم تشاوروا فقال لهم أعراب ذلك المكان محن نسير

معكم ونسلك بكم طريقاغير هذا لكن اجعلوا لناقدرامن الدراهم أخذهمنكم اذاوصلتم الى بلبيس فتوقف الركب أجمعه فقال الاستاذ أناأ دفع الكم هذا القدر وغالك فقالوا لاسبيل الى ذلك كيف تدفع أنت وليس لك في القفل شيَّ والله ما نأخذ منك شيًّا الاان ضم: تأهل القافلة فقبل ذلك فاتفق الرأى على دفع الدراهم من أرباب التجارات ضمانة الشيخ فضمنهم وساروا حتي وصلوا الى بلبيس تم منهاالي القاهرة فسرت بهأتم سرور وأقبل عليه الناس من حيائذ أتم قبول ودانت لطاعته الرقاب وأخذ العهود على العالم وأدار مجالس الاذكار بالليل والنهار واحياظريق القوم بعددروسها وانقذ من ورطة الجهل مهجا من غىنفوسها فبلغهديه الاقطار كلهاوصار له في كثير من قرى ، صر نقيب وخليفة و الامذة وأتباع يذكرون الله تعالى ولم يزل أمره في ازديادوانتشار حــتي بلغ سائر أقطار الارض وصارالكمار والصغار والنساء والرجال يذكرون الله تعالى بطريقته وصار خليفة الوقت وقطبه ولم يبق ولى من أهل عصره الا أذعن له وحين تصدى للتسليك وأخذ المهود اقبل عليه الناس ، ن كل فج وكان في بدء الأمر لا يأخذون الا بالاستخارة والاستشارة وكتابة اسمامهم وبحو ذلك فكتر الناس عليه وكثرالطلب فاخبرشيخه السيدالصديقي بذلك فقال له لاتمنع احدايا خذعنك ولونصرانيا من غيرشرط وأسلم علي يديه خلق كثير من النصارى وأول من أخذعنه الطريق وسلك على يديه الولى الصوفي العالم العلامة المرشد الشيخ أحد البناء الفوي ثم ولاه من ذكر وغيرهم كان أستاذه السيديثني عليه ويمدحه ويراسله نظما ونثرا ويترجمه بالاخ ولولار آه قسيها لهفي الحال ماصدر عنه ذلك المقال حتى انه قال له يوماني أخشى من دعا أحكم لى بالاخ لانه خلاف عادة الاشياح مع المريدين فقال له لا تخش من شي وامتدحه أشياخه ومعاصروه و تلامذته فممن امتدحه أخوه الاوح - العلامة سيدى الشيخ بوسف الحفة اوى فن ذلك قصيد تان وأثبتهم افي د بوانه احداهما ان ترموص الة السلوك السنيه * فانترج نه يج سادة خلوتيه * وتمسك بعهدهم و تعطر واعتصم في السلوك ان رمت قر با * بدليل تسقيك راحاشهيه * كالامام الحنني أشرف دان اسكرته المدامية البكريه * وردالحان وارتوي بسلاف * من كوس الشهود مصطفويه فغدا هامًا بسرانيجلى * جائلافي رياف العدنيه *لابسامن حلاوة الصدق ثوبا أين منه الملابس السندسيه * راقيا في سماه عزالتداني * نزلاعن سواه أمست نتمه الهلا من مناهل القرب مافي * وصول الحضرة الاقدسيه * عين عين محاه عن عامين صدق سير وهمة علوية * وهبات فتحية نشرتها * يدأستاذه عليه عاليه ا. ـ م يامريد هـ دي ورشد * فهو باب للمنحة الخلوتية *وارتشف من مدامة قدأديرت بيديه وأنهض بأخلاص نبه * وتوسل به الي الله تظفر * بالذي ترتجيه من أمنيــ م

وتأميل في ذاته ومنايا * ماتهدى الى الطريق السويه * عالم عاميل تقي نقى صادق السير ذومن ايابهيه * فانحه ان دهاك وارد خطب * ونحتك الخواطر النفسيه تلقه للذغوس أقوي طبيب * بهبات قد حازها فير ديه * وصلاة مهدية مع سلام لذبي هدى اطرق سنيه * ثم آلوالصحب ماهام عان *واهتدت بالسلوك فس أبيه في هده الاخرى *

دعنك روم وصال سلمي * وانهض الي المغني و سل ما يريخ فؤ ادك العانى و اق القلب عما * وسيوف وسوسة السوى * اغمد بطيب هوي ألك واذا ده تدلك خواطر * وظلامها فيك ادلهما * فاكشف غياه بها بشر ب مدامة الارشاد تحمى * من راحة الحفني أشة ترف من سماعلما وحلما خواسات التي * بسنائها العليات تهدمى * دارت عليه كؤس حا نات الشهو د فغاب عما * ولسر سر الكائنا * تفو اده العلوي ضما شمائه عين عناوة *من ربه فصفاولا * ومد انمحت عين التغا * يرير يدبالشهود سناه عما فيذرك تهداتها * الافتى للحان اما * يختل في جلباب حض في من هواه يراه غنما في الكناك تمدر في ماحوي * من رتبة وتزيد علما * واذا اقتصرت على المشاهد منه لم تدر الاهما * بشرى لناهد لم كاسه * ان عدغ يره و اه جزما هدمنه لم تدر الاهما * بشرى لناهد كاسه * ان عدغ يره و اه جزما حد و من يزغ عنه فأعمي * ثم الصلاة مع السلا * ملن لاهل الزينع أصمى والآل والاصاب ما * قل لنيل القرب هما * أو يوسد في الحفني ير أ

ونقل عن الوزير المفيخ عمد باشار النب اله قال ابعض بني السقاف الماقب جدكم بالسقاف الكونه كان سقفاعلى اليمن من البلاء وكذلك الشيخ الحفناوى سقف على مصرمن نزول البلاء * ونظير وقول بعض الامراء حين قيل له الاستاذ الحفناوى من عجائب مصرقال بلقل من عجا ثب الدنيا (واللايب العلامة الشيخ مصطفى اللة يمى في مدحه و مدح السيد البكري معا)

قم هات لى خمرة المعانى * مع كلمولى لهامعانى * ثم اجتلبها مع الندامى وطف بها كعبة الامانى * وروق الراح كيأراها *في الكاس لاحت كبهرمان ثم استقنيها بجنح ليدل * صرفاعلى نغمة المنافى * فان تروم بها اتصالا هيا اليالحان واحجبانى * فتلك خرالشهو دندى * لاخرة الكرم والدنان خامت فيها العدارلما *أن غبت عن مشهد العيان * وهمت في حبه اغراما

فيا خليل خليا ني * ووحد الحق فهو فرد * لم يثنني عن ثناه ثاني قيدت فيحبه فؤادى * أطلقت في ذكره لساني * في خلوة القربلي بقاء في جـ الوة الحب صرت فاني * أياعـ ذولي فدع ملامي * فسيدالصدق قد دعاني لحضرة القدس واجتلالي* من كالمدخرة الماني * بجانب الطور لاح نور أضاء من سره جناني * بيانه قدخني ظهورا * وصونه غاية البيان فهمت لما فهمت رمن ا * لمتحره أحرف الماني * مظاهر للطريق شق قد أعجمت من لها يمانى * فذوح الالوذو حمال * وذوكال وذوافتتان وذو سكون وذو هيام * وذوسكوت وذو بيان * فلا نه هائماتراه من سكره كسر الاواني * وناه من شوقه ماعا * للذكرفي، شهدالنداني أنشام محـوالحمى بروقا * يه يجـه برقها اليماني *صاحب فريقانحواطريقا قدشادها قطب ذاالاوان * السيدالمصطفى الحسيني * ذونسبة عقدهاجماني و بضمة الصدق من عتيق * رئيق غار وخبر أني * فه:طق لم بني بمدح *وكل عن ضبطه بناني فالمجز عن دركه وصول * من ذا لنشر الثنا يداني * هيا مريد الطريق هيا واشرب سلافا بطيب حان * وهم القلب بالجلله * ليشر بوا كاسها الكياني وتجذب الكل محوتادا الم حفى شمس سما الهاني * بادر وشمر بصدق سير كى تشهد السرمنك دانى * وتغنم لانس في رحاب * تجلي به كنس الغواني

بشراك بشراك بأمعاني * فهذه بلغية الاماني

ولما السيد البكرى وقعت عنده أحسن موقع وهي حرية بذلك فينبغي أن محمل ولاتهمل ولله المترجم مدائع كثيرة يطول شرحها وذكر بعضها وسيد كرفي تراجم أصحابها * توفي رخى الله عنديوم السيت قبل الظهر سابع عشرين ربيع الأول سنة احدي وغنين و مائة وألف و دفن يوم الاحد بعد أن صلى عليه في الازهر في مشهد عظم جداوكان يوم هول كبير وكان بين وفاته و وفاة الاستاذ الملوى ثلاثة عشر يوما ومن ذلك التاريخ ابتداً نز ول البلاء و اختلال أحو ال الديار المصرية وظهر مصداق قول الراغب ان وجوده أمان على أهل مصرون نز ول البلاء وهذا من المشاهد المحسوس وذلك أنه اذا لم يكن في الناس من يصدع بالحق و يأمم بالمعروف و ينهى عن المتكر و يقيم الهدى فسد نظام العالم وتنافرت القلوب و من تنافرت القلوب نزل البلاء و من المعلوم المقر و أن صلاح الامة بالعاماء والملوك وصلاح الملوك تابع لصلاح العاماء وفساد الملازم بفساد الملز و مفيا بالك بفقده والرحي لا تدور بدون قطبها وقد كان رحمه الله قطب رحى الديار المصرية و لايتم أمر من أه و رالدولة و عيرها الاباطلاعه واذنه وقد كان رحمه الله قطب و من المولاد و المناس على المناس على المناس على المناس على المناس عن المناس على المناس ع

€ J - = - T.)

ولماشرع الامراءالقائمون بمصرفي اخراج التجار يدلعلي يبك وصالح بيك واستأذنوه فمنعهم منذلك وزجرهم وشنع عليهم ولم بأذن بذلك كاتقدم وعلموا انه لايتم قصدهم بدون ذلك فاشغلوا الاستاذ وسموه فعند دذلك لميجدوامانما ولارادعا وأخرجو االتجاريدوآ ل الامر لخدلانهم وهلاكهم والتمثيل بهم وملك على بيك وفعل مابدالة فلم يجدرا دعاأ يضا ونزل البلاء حينثذ بالبلاد المصرية والشامية والحجاز يةولم يزل يتضاعف حتى عم الدنيا وأقطار الارض فهذاه والسر الظاهري وهو لاشك تابع للباطني وهوالةيام بحق وراثة النبوة وكال المتابعة وتمهيدالقو اعد واقامة أعلام الهدي والاسلام واحكام مبائى التقوى لانهم أمناء الله في العالم وخلاصة بنى آدم أولئك مم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولوان أهل المهما نوه صانهم * ولوعظموه في القلوب لعظما ومات المسمس الكال أبومحمد الشيخ عبد الوهاب بن زين الدين بن عبد الوهاب ابن الشيخ نور أبن بايز يدبن شهاب الدين أحمد بن القطب سيدي محمد بن أبي المفاخر داود الشربيني بمصر ونقلوا جسده الى شربين ودنن عندجده سامحه الله وتجاوز عن سيآته وتولي بعد رفى خلافتهم أخو والشيخ محمدولهما أخ ثالث اسمه على وكانت وفاة المترجم ليلة الاحد عن ةذي القدمدة سنة احدي وتمانين ومائة وألف ومات الشيخ الامام العلمة المتقن المنفنن الفقيه الاصولي النحوي الشيخ محدبن محمد بن موسى العبيدي الفارسي الشافعي وأصله من فارسكوراً خذعن الشبخ على قايتباي والشيخ الدفري والبشبيشي والنفراوى وكانآية في الممارف والزهدو الورع والتصوف وكان ياقي در وسابجامع قو صون على طريقة الشيخالعزيزي والدمياطى وبآخرة نوجه الي الحجاز وجاور بهسـنة وألتي هناك دروسا وانتفع به جاعة ومات بكة وكان لهمشهد عظيم ودفن عند السيدة خديجة رضي الله عنها مر ومات الشيخ الامام العلامة مفيد الطالبين الشيخ أحمد أبوعام النفر اوي المالكي أخذالفقه عن الشيخ سالم النفر اوى والشيخ البليدى والطحلاوي والمعةول عنهم وعن الشيخ الملوي والحفني والشيخ عيسي البراوي وبرعني المعقول والمنقول ودرس وأفادوا تنفع به الطلبة وكان درسه حافلا وله حظوة في كثرة الطلبة والتلاميذ ﴿ تُرَفِّى سَنَةَ احْدَي وَثُمَّا نَيْنُ وَمَائَةُ وَأَلْفَ أَيْضًا ﴿ وَمَاتَ ﴾ الامير حسن بيك جوحو وجن على يك وهما من مماليك ابراهم كتخدا وكان حسن مذبذبا ومنافقا بين خشداشينه يوالي وؤلاء ظاهرا وينافق الآخرين سرا وتعصب مع حسين بيك وخليل بيك حتى أخرجو اعلى بيك الى النوسات شمصار يراسله سراو يعلمه بأحوالهم وأسرارهم الى أن بحول الى قبلى وانضم الى صالح بيك فأخذ يستميل متكلمي الوجاقلية الحانكانوا يكتبون لاغراضهم بقبلي ويرسلون المكاثبات في داخل أقصاب الدخان وغييرها وهومع من بصر في الحركات والسكنات الى أن حضرعلي بيك وصالح بيك وكان هو ناصباوطاة، معهم جهـ ، البسانين فلماأرادوا الارتحال استمر مكانه وتخلف عنهـ م وبقي معملي بيك بهك بصر يشاراليه ويري لنفسه المنةعليه ورباحد نته نفسه بالامارة دونه ونحقق على يك أنه لايتمكن من أغراضه وتمهيد الامرانفسه مادام حسن بيك موجود افكتم أمره وأخذ يدبر على قتله فبيت مع أتباعه محمد بيك وأيوب بيك وخشداشينهم ونوافقو اعلى اغتياله فلما بيك وسمرا معه حصة من الليل تمركبا فركب صحبتهما محدبيك وأبوب بيك ومماليكهما واغتالو ممافي أثناءالطريق كماتقدم ﴿ ومات ﴾ الاميررضوان جربجي الرزازوا صله بملوك حسن كتخداابن الاميرخليل أغا وأصل خليل أغاهذا شابتركي خردجي يبيع الخردة دخل يومامن يت لاجين بيك الذي عندالسويقة الممروفة بسويقة لاجين وهو بيت عبد الرحمن أغاالمتخرب الآن وكان ينفذ ونالجه بين فرآه لاجين بيك فمال قابه اليه و نظر فيه بالفرامة مخايل النجابة فدعاه للمقام عنده في خدمته أجاب لذلك واستمرفي خدمته مدة وترقى عنده ثم عينه اسدجسر شرمساح و وعده والاكرام أن وكان لايحصل له الخراج الابالمشقة وتبقى البواقي على البواقي القديمة في كلسنة فاما زلوكان في أوان حصادالارزفوزن من المزارعين شعير الارزمن المال الجديدو البواقي أول بأول وشطب جميع ذلك منغيرضر رولاأذية وجمعه وخزنه واتفق انه غلاثمنه في تلك السنة غلواز ألداعن الممتاد فباعه ببلغ عظم ورجع اسيده بصناديق المال فقال ماء ذا فقال هو مالك الذي أرسلتني لاحضاره وعرفه الامر فقال لاآخذالاحتي وأماالر بجنهولك فاخذقدرماله وأعطاه الباقي فذهب واشتري لمخدومه جارية مليحة وأهداهاله فلم تقبلها وردهااليه وأعطي لهالبيت الذي بانتبانة ونزل له من طصفة ٣ و تفرها ومنية تمامه وصار من الامراء المعدودين فولد لخليال هـذاحـن كتخداو مصطفى كتخدا كاناآ ميرين كبيرين معدودين بمصروم البكه صالح كتحدا وعبدالله چربجي وابراهيم چربجي وغيرهم ومن مماليكه حسن حسين چر بجي المعروف بالفحل ورضوان چر بجي هذا المترجم وغيرهم أكثره ن المائة أمير وكان وضوان جربجي هذامن الامراء الخيرين الدينين له مكارم أخلاق وبرومعروف ولما نفي علي بيك عبدالرحن كتخدافنفاه أيضاوا خرجهمن مصرتم انعلى بيك ذهب يوماعند سايمان اغا كتخدا الجاويشية فعاتبه على نفى رضوان جرمجي فقال له على بيك تعاتبني على نفى رضوان جر بجبي ولاتعاتبني على نغي ابنك عبدالرحمن كتخدا فقال ابني المذكور منافق يسعي في اثارة النتن و يلقي بين الناس فهو يستاهل وأماهذا فهوا نسان طيب وماعلمناعليه مايشينه في دبنه ولادنياه فقال نرده لاجل خاطرك وخاطره ورده ولم يزل في سيادته حتى مات على فراشه سادس جمادي الاولج في هذه السينة والله سبحانه ﴿ منة الله بين و ثمانين ومائة وألف

واستهلشهر المحرمبيوم الاربعام فى أنيه سافرت التجريدة المعينة الى بحري بسبب الامراء المتقدم ذكرهم وهم حسين بيك وخليل بيك ومن معهم وقد بذل جهده على بيك حق شهل امر هاو لوازمها في

آسرع وقت وسافرت يوم الخيس وأميرها وسرعسكرها محمد بيك أبوالذهب فالماوصلوا الى ناحية دجوة وجدوهم عدواالي مسجد الخضرف مدواخافهم فوجدوهم ذهبواالي طندتاوكر نكوابها فتبهوهم الي هذاك وأحاطو ابالبلدة من كل جهة و وقع الحرب بينهم في منتصف شهر المحرم فلم يزل الحرب قائم ابين الفريقين حتى فرغ ماء: دهم من الحبيخانه والبارود فعند ذلك أرسلو الى محمد بيك وطلبو امنه الامان فاعطاهم الامان وار نفع الحرب من بين الفريقين وكاتبهم محمد بيك وخادعهم والتزم لهم باحراء الصلح بينهم وبين يخدومه على بيك فانخد عواله وصدقو وانحلت عزائمهم واختلفت آراؤهم وسكن الحال تلك الليلة شمان محمدبيك أرسل في ثاني بوم الى حسين بيك يستدى م المعمل معمم مشورة فضر عنده بفرده وصيته خليل بيك السكران فابه فقط فلماوصلوا الى مجلسه ودخلو االيه فليجدوه فعندما استقر بهما الجلوس دخل عليهما جماعة وقتلوها وحضرفي أثرها حسن بيك شبكة ولم يعلم ماجري لسيده فلما قرب من المكان أحس قلبه بالشر فارا دالرجوع فعاقه رجل سائس يسمي مرزوق وضربه بنبو ف فوقع الى الارض فلحقه بعض الجندواحتزرأسه فلماعلم بذلك خليل بيك الكبير ومن معهذهبواالى ضربح سيدى أحمد البدوي والتجؤ اليقبره واشتدبهم الخوف وعلمواانهم لاحقون باخوانهم فلمافعلوا ذلك لم قتلوهم وأرسل محمد بيك يستشير سيده فيأم خليل بيك ومن معه فام بنفيه الى تغرسكندرية وخنقوه بعد ذلك بهاورجع محمدبيك وصالحبيك وانتجر يدة ودخلوا المدينة من باب النصر في موكب عظيم وأمامهم لرؤس مجولة في صوان من فضة والخدم يقولون صلو اعلى محمد وصالح بيك ظاهر بوجهه الانقباض والتعبيس وعدتها ستةرؤس وهي رأس حسين بيك وخليل بيك السكر ان وحسن بيك شبكة وحمزة بيك واسمعيل بيك أبي مدفع وسليمان أغاالو الى وذلك يوم الجمعة سابع عشر المحرم (وفي يوم الثلاث وابع عشر صفر) حضر وأمير الحاج خليل بيك ملنيه وسرااناس بسلامة الحجاج وكانوا بظنون تعبهم بسبب هـ ذه الحركات والوقائع (وفي ثامن عشر صفر) أخرج على بيك جملة من الامراء من مصر ونفي بعضهم الي الصعيد وبعضهم الجالحجاز وأرسل البعض الى الفيوم وفيهم محمد كتخد تابع عبدالله كتخدا وفراحسن كشخدا وعبداللة كتخدا تابع مصطفى باش اختمار مستحفظان وسليمان جاويش ومحمد كتجدا الجردلى وحسن أفندى الباقر جي و بعض أوده باشية و على جر بجبي وعلى أفندي الشريف جليان (وفيه) صرف على بيك مواجب الجامكية (وفيه) أرسل على بيك وقبض على أولاد سعد الخادم بضريح سيدي أحدالبدوي وصادرهم وأخذمن مأمو الاعظيمة لايقدرقدره وأخرجهم من البلدة ومنعمم من سكذاها ومن خدمة المقام الاحدي وأرسل الحاج حسن عبد المعطي وقيده بالسدنة عوضاعن المذكورين وشرع في بناء الجامع والقبة والسبيل والقيسارية العظيمة وأبطل منها مظالم أولاد الخادم والحمل النشالين والحرمية والميار س وضمان البغاياو الخواطئ وغير ذلك (وفي تاسع شهرر بيع الاول)حضر

قابجي من الديارالرومية بمرسوم وقفطان وسيف املي بيك من الدولة (وفيه) وصلت الاخبار بموت خليل بيك الكبير بنفر سكندرية مخنوقا (وفي يوم السبت ثاني عشره) نزل الباشا الى بيت على بيك باســـتدعامه فتغدى عنده وقدم له تقادم وهدايا (وفي يوم الاحدثاه ن عشر ربيع الآخر) اجتمع الامراء بمنزل على بيك على العادة وفيهم صالح بيك وقد كان على بيك يت مع أتباعه على فتل صالح بيك فلما انقضى المجلس وركبصالحبيك ركبمعه محمدبيك وأيوببيك ورضوان بيك وأحمدبيك بشناق المعروف بالجزار وحسن بيك الجداوي وعلى بيك الطنطاوي وأحدق الجميع بصالح بيك ومن خلفهم الجند والماليك والطوائف فلماوصلوا الح مضيق الطريق عندالمفارق بسوية ةعصفو رتأخر محمدبيك ومن مصهعن صالح بيك قايلاوا حدثله محدبيك حماقة عسائسه وسحب سيفه من غمده مريعا وضرب صالح بيك وسحبالآخرون سيوفهم ماعداأ حمدبيك بشناق وكملوا قنلته ووقع طريحاعلي الارض ورمح الجماعة الضارَ بون وطوائفهم الي القلعة وع: ــد ماراً وامماليك صالح بيك وأتباعه منانزل بسيدهم خرجواعلى وجوههم والاستقرالجماعة القاتلون بالقلمة وجلسوامع بمضهم يتحدثون عاتبوا احمدبيك بشناق في عدمضربه معهم صالح بيك وقالواله لمداذالم بجرد سيفك وتضرب مثلنا فقال بلضر بتمعكم فكذبوه فقال له بعضهم أرناسيفك فالمتنع وقال انسيفي لايخرج من غمده لاجل الفرجة ثم سكتوا وأخذفي نفسه منهم وعلمانهم سيخبرون سيدهم بذلك فلايأن غائلته وذلك ازأحدبيك هذالم يكن مملوكاه بي سك وانما كان أصله من بلاد بشناق حضر الى مر في جملة أتباع على باشا لحكم عندما كان والياعلي مر في سنة تسع وستين ومائة وألف أقام في خده ته الى سنة احدي وسب يه ين ومانة وألف و تلبس صالح بيك بإمارة الحج في ذلك التاريخ فاستأذر أحمد بيك المذكور على باشافي الحج وأذن له في الحج فحج مع صالح بيكواكرمه وأحبه والبسه زى المصريين ورجيع صحبته وتنقلت به الاحوال وخدم عند عبدالله بيك على ثم خدم عند على بيك فأعجب شجاعته و فرو سيته فرقا . في المناصب حتى قلد مالصنحة بة و صارمن الامراءالممدودين فلم يزلير اعيمنة صالحبيك السابقة عليه فلماعزم على يكعلي خيانة صالح بيك السابقة وغدره خصصه بالذكر وأوصاه ازيكون أول ضارب فيه العلمه فيهمن العصبية له فقبل له ان أحمد بيك أسرذ لك الى صالح كوحذره غدر على بيك اياه الم يصدقه لما بينهما من المهودوالا عاز والمواثيق ولم يحصل منه ما يوجب ذلك ولم يعارض في شي ولم يذكر عليه قعلا فلما اختلى صالح بيك به لي بيك أشار اليه بما الفه فحاف له على بيك بان ذلك نفرق من المخبرولم يعلم من و فلما حصل ما حصل ور أي مراقبة الجماعة لهومنا فشتهم له عنداستقرارهم بالقلمة تخيل وداخله لوهم ومحتق في ظنه مجسم القضية فلما نزلوا من القلعة وانصر فو الى منازلهم تفكر نلك الله وخرج بن صروده بالى الاسكندرية وأوصى حريمه بكتمان أمر وماأ مكنهم حتى يتباعد عن صر فلما تأخر حضوره بنزل على بيك وركو به سألو اعنه فقيل له انه، نوعك فحضر اليه في واني يوم محمد بيك ليمود وطاب الدخول اليه الم عكنهم منعه فد خل الى

محل مبيته فلم يجده فى فراشه فسأل عنه خريمه فقالوا لانه لم له محلاولم يأذن لاحد بالدخول عليه و فتشوا عليه فلم يجدوه وأرسل على بيك عبدالرحمن أغاو أمره بالتنتيش عليه وقتله فأحاط بالبيت وهو بيت شكره فرم وفتش عليه في البيت والخطة فلم يجده وهو قد كان هرب ايلة الواقعة في صورة جزائر لي مغربي وقصقص لحيته وسعى بمفرده الى شلقان وسافرالي بحري ووصل السماة بخبره العلى بيك بانه بالاسكندر بة فارسل بالقبض عليه فوجدوه نزل بالقبطانة واحتمي بهاوكان من أمر مماكان بعد ذلك كا ميأتي وهو أحمد باشا الجزار الشهير الذكر الذي تملك عكاوتولى الشام وامارة الحج الشامي وطار صيته في الممالك (وفيه) عين على بيك تجريدة على سويلم بن حبيب وعرب الجزيرة ننزل محمد بيك بتجريدة الى عرب الجزيرة وأيوب بيك الى و بلم فاماذهب أيوب بيك لي دجوة فلم يجدبها أحداوكان سويلم باثنافي سنمهو روباتى الحبايبة متفرقين في البلاد فلماوصله الخبررك من سندنهور وهرب بمن معه الي البحيرة والتجأ الي الهنادي ونه وا دوائر ، ومواشيه وحضرو ابللنهو بات الى ، صر واحتج عليه بسبب واقعة حسين بيك وخليل بيك لما أنيا الى دجوة بعدواقعة الديرس والجراح قدم لهم التقادم وساعدهم بالكلف والذبائح ومحوذ لك والغرض الباطني اجتهاده في از الة أصحاب المظاهر كائناما كان (و في يوم الاثنين تاسع عشره) أمر على بيك باخر اج على كتخداالخر بطلى منفيا وكذلك يوسف كتخدا بملوكه ونغي حسز أفندي درب الشمسي وأخوته الىالسويس ليذهبواالى الحجاز وسايمان كتخداالجلفي وعثمان كتخداعز بان المنفو خوكان خليل بيك الاسيوطى بالشرقية فلماسمع بقتل صالح بيك هرب الي غزة (وفي يوم الاحد خامس جمادي الاولي). طام على بيك الى القلمة وقلد ثلاثة صنادق من أتباعه وكذاك و جاقلية وقلد أنوب بيك تا بعه و لا يه جرجا وحسن بيك رضوان أمير حج وقلد الوالي (وفي جمادي الآخرة) قلد اسمعيل بيك الدفتر دارية وصرف المواجب في ذلك اليوم (وفي منتصف شهر رجب) وصل أغامن الديار الرومية وعلى مده مسوم بطلب عسكر للسفر فاجتمعوا بالديوان وقرؤا المرسوم وكان على بيك أحضر سليمان بيك الشابورى من نفيه بناحيـةالمنصورة وكان منفياهناكمن سنة اثنتين وسبمين ومانة وألف (وفي يوم الثلاثاء) عملوا الديوان بالقلعة ولبسو اسليمان بيك الشابورى أمير السفر الموجه الي الروم وأخذو افي تشهيله وسافر محمد بيك ابو الذهب بتجريدة ومعه جملة من الصناجق والمقاتاين لمنابذة شيخ العرب همام فلماقر بوامن بلاده ترددت يينهم الرسل واصطلحو امعه على ان يكون لشيخ العرب همام من حدود برديس ولا يتعدى حكمه لما بمدهاوا تنقواعلي ذلك ثم بالغ شييخ المرب انه ولدلمحمد بيك مولود فأرسل له بالتجاوز عن برديس أيضا اندامام: اللمولودور جم محمد بيك ومن معدالي مصر (وفية) قبض على بيك على الشيه خ احمدالكتبي. المعروف بالسقط وضربه علقة قوية وأمرنه يه الى قبرص فلما نزل الى البحر الرومي ذهب الي اسلامبول وصاهر حسن أفندي قطة مسكرن المنجم وأقام هناك الح أنمات وكان المذكرر من دهاة العالم يسمي في القضاياوالدعاوي يحيى الباطل ويبطل الحق بحسن سبكه وتداخله (وفي سابع عشره) حصلت قلقة من

جهةوالىمصرمحمدباشا وكان أراد أن يحدث حركة فونبي به كتخداه عبدالله بيك الى على بيك فأصبحوا والكبواب والرميلة والحجر وحوالى القلمة وأمره بالنزول ننزل من باب الميدان الي بيت أحمد بيك كشك وأجلسواعنده الحرسجية (وفي يوم الاحدغرة شعبان) تقلدعلي بيك قائممقاء يةعوضاعن الباشا(وفي يوم الخيس) أرسل على بيك عبد الرحمن اغامستحفظان اليرجل من الاجناد يسمى المعيل أغامن الفاسمية وأمره بقتله وكان اسمعيل هدنداه نفياجهة بحرى وحضر الي مصرقبل ذلك وأقام ببيته جهة الصليبة وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية والاقدام فلماو صل الاغاحذاء بيته وطلبه ونظرالي الاغا واقفا باتباعه ينتظره علم أنه يطلبه ليقتله كغيره لأنه تقدم قتله لاناس كثيرة علي هذا النسق بامرعلى بيك فامتنع من النزول وأغلق بابه ولم يكن عنده أحدسوى زوجته وهي أيضاجار ية تركية وعمر بندقيته وقرابينته وضرب عليهم للم يستطيعوا العبوراليهمن الباب وصارت زوجته تعمر له وهو يضرب حتى قتل منهم أناساو انجرح كذلك واستمر على ذلك يومين وهو يحارب وحد، و تكاثر واعليه وقتلوا من اتباعه وهو ممتنع عليهم اليان فرغ منه البار و دو الرصاص وناد و وبالامان فصد قهم ونزل من الدرج فوقف له شخص وضر به و هو مازل من الدرج و تكاثر و اعليه وقتلو ، و قط و ارأسه ظلمار حمه الله تعالي (وفي ناسع عشره) صرفت المواجب على الناس والنقراء (وفي ثامن عشرينه) خرج موكب السفر الموجه الى الروم في تجمل زائد (وفي عاشر رمضان) قبض على بيك على المعلم اسحق البرودي، علم الديوان ببولاق وأخذمنه أو بعين ألف محبوب ذهب وضربه عني مات وكذلك صأدراً ناسا كثيرة في أ. والهم بن التجار مثل العشوبي والكمين وغيرهاوه والذي ابتدع المصادرات وسلب الاموال من مبادي ظهوره واقتدى به من بعده (وفي شوال) هيأ على بيك هدية حافلة وخيو لامصرية جيادا وأرسلها الى اسلامبول السلطان ورجال الدولة وكان المتسفر بذلك ابراميم أغاسر اج باشاوكنب كاتبات الى الدولة ورجالها والتمس من الشيخ الو الدأن يكنب له أيضا مكانبات لما يعتقده من قبول كلامه و اشار ته عندهم ومضمون ذلك الشكوي من عثمان بك ابن العظم والي الشام وطلب عزله عنها بسبب انضمام بعض المصر يبن المطرودين اليه ومعاونته لمم وطلب منه أن ير - ل من طرفه ا ناسامخه وصين فارسل الشيخ عبد الرحمن العريشي ومحمد أفندي البردلي فسافر وامع الهدية وغرضه بذلك وضع قدمه بالقطر الشامي أيضا (وفي واليعشر ذى القعدة) رسم إفي جماعة من الأمراء أيضاو فيهم ابراهيم أغاالساعي اختيار متفرقة واسميل أفندى جاويشان وخليل اغاباش جاويشان جمليان وبأنبجا وبش تفكجيان ومحمدا فندي جراكسة ورضوان يكتابع حسن يكرضوان والزعفر انيفار سلمنهم الى دمياط ورشيدوا سكندرية وفبلي وأخذمنهم دراهم قبل خروجهم واستولى على بلادهم وفرقها في أتباعه وكانت هذه طريقته فيمن بخرجه يستصفي امواطم أولاتم بخرجهم وباخذ بلادهم وأقطاعهم فيفر فهاعلي مماليكه وأتناعه الذين يؤمرهم في مكانهم ونغي ايضاابراهيم كتخداجدك وابنه محمداالي رشيدوكان ابراهيم مذا كتخدامهم عزله وولاه الحسبة

فلمانفاه وليمكانه في الحسبة مصطفى أغاوالله أعلم وما ﴿ وأمامن مات في هذه السنة من المشابخ والاعيان ﴾ (مات) الامام الفقيه المحدث الاصولى المتكلم وي شيخ الاسلام وعمدة الانام الشيخ أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف بن كريم الدين الكريمي الخالدى الشافعي الازهرى الشهير بالجوهرى وانافيل له الجوهري لان والده كان يبيع الجوهرنعرف بهولدبمصر سنةستو تسعين وألف واشتغل بالعلم وجدفي تحصيله حني فاق أهل عصره ودرس بالازهر وأفتي محوستين سنة مشايخه كثيرون منهم الشهاب أحمد بن الفقيه و رضو ان الطوخي والمتعالج المام الجامع الازهر والشبيخ منصو رالمذوفي والشهاب أحمد الخليلي والشيخ عبدريه الديوى والشبيخ عبد حج الرؤف البشيشي والشيخ محمداً بوالعزالعجمي والشيخ محمدالاطفيحي والشيخ عبدالحبواد المحلي والشافعيون والشيخ محمدااسجلماسي والشبخ أحمدالنفراوي والشيخ سليمان الحصيني والشبخ عبدالله الكنكسى والشيخ محمدالصغير الورزازي وابن زكرى والشيخ أحمدا لهشتوكي والشيخ سليمان الشبرخيتي والسيدعبدالقادرالمغر بيومحمدالقسطنطيني ومحمدالنشرتى المالكيون ورحل الىالحرمين فى منة عشرين ومائة وألف فسمع من البصري والنخلي في سنة أر بع وعشرين ومائة وألف ثم في سنة ثلاثين ومائة وألف وحمل في هـذه الرحـ لات علوماجة وأجازه مو لاي الطيب ابن و لاي عبـ ـ الله الشريف الحسيني وجعله خليفة عصروله شيوخ كثير ونغير من ذكرت وقدوجدت في بعض اجازآمه تفصيل ماسمعه من شيوخه ما نصه على البصري والنخلي أوائل الكتب المتة والاجازة العامة مع حديث الرحة بشرطه وعلى الاطفيحي بعض كتب الفقه والحديث والتصوف والاجازة العامة وعلى السجلماسي في سينة ست وعشرين و مائة وألف الكبري السينوسي ومختصر ه النطقي وشرحه و بعض المخيص القزوبني وأول البخاري الى كتاب الغسل وبعض الحكم العطائية وأجازه وعلى ابن زكري أوائل الستة واجاز وعلى الكنكسي الصحيح بظرفيه وشرح العقائد للسعدو عقائد السينوسي وشروحها وشرح التسهيل لابن مالك الي آخره وشرح الالفية للمكودي والمطول بتمامه وشرح التايخيص وعلى الهشتوكي الاجازة بسائر هاوعلى انذنر اوى شرح التاخيص مراراوشر حالفية المصطلح وشرح الورقات وعلى الديوى شرح المنه بجاشيخ الاسلام مراواوشرح انتحريروشرح ألفية ابن الهائم وشرح التلخيص وشر - ابن عقيل على الالفيـة وشرح الجزرية وعلى المنوفي جمع الجوامع وشرحـ مالمعطي وشرح التلخيص وعلى ابن الفقيه شرح التحرير وشرح الخطيب مرار اوشرح العقائد النسفية وشرح التلخيص والخبيعى وعلى الطوخي شرح الخطيب وابن قامهم مرارا وشرح الجوهرة المبداا سالام وعلى الخليفي البخاريوش حالة المخيص والاشموني والعصام وشرح الورقات وعلى الحصيني شرح المكبرى للسنوسي بتمامه وعلى الشبر خيتي شرح الرحبية وشرح الآجر ومية وغير هادعلي الورز ازي شرح الكبري بتمامه وراراوشر حالصغرى وشرح مختصر السنوسي والتفسير وغيره وعلي البث بيشي المنهيج ورارا وجمع

الجوامع ورارا والتاخيص وأفية المصطلح والشمائل وشرح انتحرير لن كرياوغيره هـ ذا نصماوجدته بخطه واجتمع بالقطب سيدي أحمد بن ناصر فاجازه لفظاو كتابة وعمن أجازه أبو المواهب البكري وأحد البناء وأبوالسه ودالد نجيبي وعبدالحى الشرنبلالي وعمد بن عبدالرحن المليجي وفي الحرمين عمر بن عبد المكريم الحلحظلي حضر دروسه وسمع منه المسلسل بالاولية بشرطه و توجه بآخرة الى الحرمين بأه له وعياله وألتي الدروس وانتنع به الواردون عمادالي مصر فانجمع عن الناس وانقطع في منزله يزار ويتبرك وعياله وألتي الدروس وانتنع به الواردون عالي ما فانجمع عن الناس وانقطع في منزله يزار ويتبرك به والحوله تأليف منها منقذة العبيد عن ربقة التقليد في التوحيد و عشية على عبد السلام ورسالة في الارلية وأخرى في حياة الانبياء في قبورهم وأخري في الفرانية وغيرها وكانت و فاته وقت الفروب يوم الاربهاء فأخرى في حياة الانبياء في قبورهم وأخري في الفرانية وغيرها وكانت و فاته وقت الفروب يوم الاربهاء أمن جمادى الاولى من السنة وجهز بصباحه وصلى عليه بالحام الازهر بشريد و فل ودنن بالزاوية القادرية داخل درب شمس الدولة رحمه الله تعالى «ورثاه نادرة العصر العلامة الشيخ مصطفى بن أحد الصاوى بهذه القصيدة الفريدة وهي

الدهر الك بالمكار ه بحتري * ولفقد أرباب الكرم عنري * تغة ال منا ماجد امع ماجد طابت طبائعه بطيب المنصر * تردي الكريم ابن الكريم وماتري * حقا لعهد الماهر المنبصر ان أصبح المولي عن يزعشيرة * أمسيته في ذل ذل أحقر * يغدوكر يماله نس وهو مقدم فيروح في هون به متقهقر * وإذا حلت بالصفو حالة ح له * مررتها بنغيص عيش أكدر الوكنت أرعي في الافاضل حقهم * أبقيت مجمع شملهم في الاعصر * من لي يساعد ني لدهر معند الغدر شيمته خؤن مفتري ﴿في فقد كهف الفضل مجداولي النهي ﴿معروف ذكر في الوري لم ينكر حاوى الفضائل والفواضل والتقي * والجودو المجدالاصيل المفخر * هودرة الغواص والبحر الذي أمواجه قذفت بدر الجوهر *موعروة وثقي مااعتصم الورى * عند انقطاع حبال وردالامر بدراً ضاءعلي الاماج مكلها * حتى على البدر النير المسفر * وسماء فخر لاتم د لها يد الاوطول علاه قال لها اقصرى * ذومهمد اما مواضى فكره * انضارعتها الشهب قالت محتري في قاب قوس المجد حطرحاله * ومشي على مريخه والمشتري * حاطت بصيراه بكل فضيلة وعمت عن الادراك عين المبصر * أن تختبره في العلوم وجدته * قام الأدلة عن عيان المخبر فبفقه في الدبن ثم بشـ مره * يذيك أمالرانمي والبحاري * انرمته في الحزم وال مسـ دد الورمت توحيداوجدت الاشمري* أورمت نحوا أوبلاغة زهده * سعدالزمان وسببويه والسري قد صح اسناد الرواة حديثه * اهلالثبات ذوي المقام الا كبر * يروي الصحيح من الصحيح شابه ضعف ولاوهن ولا.ن يز دري * وغدا بنطق كاله يبدى لنا * عين النتيجة ضمن شكل أنور عجب لشمس مارف قداً نزلت * بنجومها في ذا النراب الاقفر * ليت المنون الذ ألم بروحـــه أُفني بني الدنيا والتي ذا السرى * سقيالرمس ضمه و بل الرضا *غيث الهناوكف السحاب الممطر

علي

Tal

نورال

عبدا

سلية كان

أخر

ورء

(وا

(ول

18

الا

حق لعبن قطفت من زور و * تبكى عليه غزير دمع أزفر * وتخط فوق الحدمن أفلامها تحبير حزن في طروس الاسطر * اكن صبرا للقضا و تصبرا * ليكون للا فسان حسن المأجر فالصبر عند الصدمة الاولي رضا * ماحيلة المحتال ان لم يصبر * من حيث ان لنا هناك أسوة بالسالفين و باننبي الاطهر * صلى عليه الهنا مع آله * والصحب أصحاب المقام الاظهر مام صطفى الصاوي قال مؤدخا * بشرى لحوراله بن حب الجوهري

ورثاه الشيخ عبدالله الأدكاوي بقصيدة بيت تاريخها

مقعدالصدق قد اعدوه حالا * للملى المعجدالجوهرى"

ومات الامام العالم العلامة والحبرالفها.ة النقيه الدراكة الاصولي النحوي شيخ الاسلام وعمدة ذوى الأفهام الشيخ عيسى بن احمد بن عيسي بن محمد الزبيري البراوى الشافعي الاز مرى ورد الجامع الازهر وهوصغير فقرأ العلم على شايخوقته وتفقه على الشيخ مصطفى العزيزي وابن الفقيه وحضردروس الملوى والجوهري والشبراوي وانجب وشهد له بالفضل أهل عصره وقرأ الدروس في الفقه و أحدقت به الطلبة واتسعت حاقته واشتهر بحفظ الفروع الفقهية حتى لقب بالشافعي الصغيراً كَارْهُ استحضاره في الفقه وحودة تقريره وانتفع به طلبة العصر طبقة بعــد طبقة وصاروا مدرسين وروي الحديث عن الشيخ محمد الدفري وكان حسن الاعتقاد في الشيخ عبدالوهاب العفيفي وفي سائر الصلحاء وله مؤلفات مقبولة منهاحاشية على شرح الجوهرة في التوحيد وشرح على الجامع الصفيرالسيوطي فيمجلديذ كرفي كل حديث مايتعلق بالفقه خاصــة ولازال بملي ويفيد ويدرس ويعيد حق توفي سحرليلة الاثنين رابعرجب وجهز في صباحه وصلى عليه بالأزهر بمشهد حافل ودفن بالمجاورين وبني على قبره مزار ومقام واستقرمكانه في التصدر والتدريس ابنه الملامة الشيخ أحمدولازم حضوره تلامذةأبيه رحمه الله الله ومات كالامام الملامة الفقيه واللوذعي الذكي النبية عمدة المحقةين ومفتى المسلمين الشيخ حسن بننور الدين المقدسي الحنفي الازهرى ثفقهءلمي شيخوقته الشيخ سليمان المنصوري والشيخ محمد عبد المزيز الزيادى وحضر دروس الشيخ مصطغي العزيزي والسيدعلى الضرر والملوي والجوهري والحنني والبليدى وغيرهم ودرس بالجامع الازهر في حياة شيوخه ولما بني الاميرعثمان كتخدامسجده بالازبكية جعله خطيباواماما به وسكن في منزل قرب الجامع وراج أمر ، ولم شغر النوي الحنانية بموت الشيخ لميمان المنصوري جعل شيخ الحنفية بعناية عبد لرحمن كتحدا وكاناله بهألفة نم بتني ننزلا نفيسا ، شرفا على بركة الازبكية بمساعدة بمض الامراء واشتهرأم ودرس بعدة أماكن كالصرغقشية المشروطة لشيخ الحنفية والمدرسة المحموديةوالشيخ مطهروغيرها وألف منذافي نقه المذهب ذكرفيه الراجح من الاقوال واقتنى كتبانفيسة بديعة الامثال وكانء: ده ذوق وألفا والطاف وأخلاق ، لهذبة ومن كلامه ماكتبه

على رسالة ألممية للشيخ العيدروس

المت بوارق ألميسه * المترعسن سرالمعيه تهدى الي الحق المبسين و توضع السبل الخفيه ورالشريف ابن الشريف ابن السراة الالمعيه العيسدر وس العابد الرحن ذي المنح الجليسه توفي يوم الجمعة ثامن عشر جمادي الآخرة من السنة فو ومات في الامام العلامة أحداً ذكياء العصر وغياء الدهرالشيخ محسد بن بدرالدين الشافعي سبط الشمس الشرنبابلي ولد. قبل القرن بقليسل وأجازه جده وحضر بمنسه علي سيوخ وقته كالشيخ عبدر به الدي ويوالشيخ مصطفى العزيزى وسيدي عبداللة الكرنكسي والسيد على الحنفي والشيخ الملوي في آخرين وباحث و ناضل وألف وأفاد وله عبدالله الكرنكسي والسيد على الحنفي والشيخ الملوي في آخرين وباحث و ناضل وألف وأفاد وله كان كثير الوقيعة في الشيخ محي الدين بن عربي قدس الله سره والف عدة رسائل في الردعليه وكان باحث بعض أهل العلم فيما يتعلق بذلك فينصحونه ويمنع و نهمن الكلام في ذلك في مترف تارة ويندكر أخرى ولا يثبت على اعترافه و بلغني أنه ألف من قرسالة في الردعليه في ليلة من الايالي ونام فاحترق من الكتب ومع ذلك فيم برجم عما كان عليه من التعصيب الذه به فيئكم في بعض مسائل مع الحنفية وير ثب علم المثلة ويغض عنهم و لما كان عليه ورها تمصب الذه به فيئكم في بعض مسائل مع الحنفية وير ثب علم المثلة ويغض عنهم و لما كان عليه عساذ كر المخل حاله عن ضيق وهيئته عن رث ثة وأنشد بيتين سمعهما من الشيخ محد ابن الشيخ محمد الدفرى رحمه الله قال

زمان كل حب فيه خب * و العمالخ ل خلو يذاق أم له وق بضاءته فناق * فنافق فالنفاق له نفاق (ومن قوله) أنافي حماكم ياكرام وان أكن * أذنبت ذنبا فالكريم غفور حاشي حماكم أن يضام نزيله * وندى يديكم في الورى، شهور

(وله) في الربخوفاه شبيخ القراء بالمقام الشافعي الشيخ عمر الدعوجي

نعت النعاة كبير قراء له * فضل فقلت مؤرخالمن اعتـبر ليموت احسان الدعاء بموته * ويموت كيد الكبر بعدك ياعمر

وله) رسالة سماها تحرير المباحث في تعلق القدرة بالحوادث وهذا نصها بعدالبسملة الحمدللة حق بهر عده وصلى الله وسلم على من لا نبى من بعده هو أما بعد كه فقد طال الخلاف وانتشر في تعلق القدرة وله الازلية بالاهور الاعتبار بة فمن قائل بالتعلق ومن قائل بنفيه وأقول هذه المسئلة وان انتشر الخلاف وله فها تنبني على خلاف آخروهو ان الحادث لابد وأن يكون موجودا أوهو أعم من ذلك والعموم من هو معتقدنا تبعالحقتي أمّمتنا وعليه فالاعتقاد الذي بنبغي انتعو بل عليه عموم تعلق القدرة بالحوادث في عبيها موجودها بالوجود المجازي ويؤيده أن الاحوال الحادثة لم تدخل و معموم عما الوجود المجاودة المحموم تعلق القدرة بالحوادث في المعموم عبيها موجودها بالوجود المجازي ويؤيده أن الاحوال الحادثة لم تدخل و المحموم على المحمود المحموم المحمود المحم

المدر

ان

-24

اند

4

اجر

وطل

100

ملخ

3

- F.31

اللو

لقد

في عبارة القوم مع أن مرادهم عموم التعلق لها قطعا غابته ان عبارتهم اماه بنية على الغالب المتفق عليه أوبؤولة بأن يراد بالموجودانثابت فيعمالاحوال الحادثة بناءعلى ثبوتهاأو يرادبه الموجود حقيقةأومجازا فيشمل ماذكركالاه ورالاعتبارية فأنهام وجودة باعتبار المعتبر ولابدلهامن موجدوان كازذاك مسمى بالايجاد مجاز الاحقيقة ااتقر رانهامن جملة الحوادث واناسم الحادث يشملها فدخلت حينئذ في القاعدة الكاية أعنى كل حادث لابدله من محدث المسلمة المرضية ويؤيد اعتبار بقية المؤجودات ماصرحوا بهمن أن الوجودات أربعة وجود في الاعيان وهو الوجود الحقيقي و وجود في الاذهان وهو الوجود الحجازي ووجود فى العبارة ووجود في الرقم وهامجازيان أيضايه في ان اطلاق اسم الوجود على ماعدا الاول على طريق المشابهة بين الوجود الحقيقي وبينهاوذلك امارة الاحتياج الحالموجدوانه يوجد بالايجاد الحقيقي أرة وبالمجازي أخري لايقال انه معدوم في ننس الامروان أطلق عليه اسم الوجود تنزيلا كما هوشأن المجاز من صحةالنغي فيه حقيقة لانانقول ان تلك المشابهةالتي اقنضت تنزيله منزلة الموجو درقته من حضيض العدم المحض الىذروة مقابله فوجب التعلق والايجاد لكن على سبيل الحجاز أيضا لاعلى سبيل الحقيقة والالزم مجازبة المتملق دون المتملق وذلك لايمقل نعملا محذور في تسليمان التعلق باثباته حقيقي لأنه ليس الحجازفيه لكن مل ذلك الاثبات في ننس الامر أوفي اعتبار المتبرأوفيهما يأتي بمافيه وبالجلة فالتملق له وجه وجيه ومايؤيده أيضاان العبدينسب الفعلله ويضاف اليه وان كان ايجاده له مجازيا أي شرعا والافهوحةيقة لغوبة بحيث يطلق عليه اسم الموجد مجازا فنسبة الاشياء الموجدة بالوجو دالمجازي الى الفاعل الحقيقي أولى وأحري وأيضالوسئل المنكر اضافتها اليه من الذي حصل هذه الاشياء في ذهن المعتبر حق حصات لم يسعه انكار النسبة اليه تمالى فانه يقر بنسبتها الى المعتبر فكف لا يقر بنسبتها الى الفاعل الحقيقي جل وعلاوان كان التأثير ثابتا في الاعدام ففي الوجود والاعتبارات من باب أولى وقدساً التشيخنا وقدوتنا الياللة تعالي سيدي أحمد الملوي عن هذه المسئلة فقال الخلاف فها ثابت الاشبهة فيه غير ان الادب اضافتها الى الله تعالى و فقله عن المحقة بن فانظر ه الكن أورد عليه ان صفات الافعال عند فاأمور اعتبارية وهي عبارة عن تعلق القدرة التنجيزي الحادث فيلزم أن يحتاج النعلق الى تملق ومكذا فيتملم وهو محال وأحيب على تسليم أنهاعين التعلق بأنه لامحذورفيه بالنسبة للامور الاعتبارية لانها تنقطع بانقطاع الاعتبار الم يكن التساسل فيهاحقيقياحتي يمتنع نع يردلو قلنا بأنها البتة في نفس الامرمع قطع النظرعن اعتبار المعتبر بأن يراد بنفس الامرماه وأعممن الخارج وهو أن بكون الثبوت فيمه ثبوت الشئ في نفسه بقطع النظر عن تعقل العاقل وذمن الذاهن كابو زيد لعمر ومثلا فانهاثا بتة اعتبرهاممتبرأ ملافاعلمه على أن الاشكالوار دفي التعلقات وان لم تسلم انهاهي صفات الافعال وجوابهمام معماير دعليه لوقلنا بثبوتهافي نفس الامرالاأن يمنع امتناع التسأسل في الامور الغمير الحقيقية اكونها لمتكن من الخارج واكن منع هذا المنم أحق ومو عند المحققين أدق فانهمه غير مائفت

البالرجال فانه بالحق تعرف الأنه بها يتعرف بقي ان الخلاف في هذه المسئلة بكادأن بكون لفظيا فان أحد الإينكر عموم تعلق القدرة بالحوادث وانما الخلاف هل هذه الاشياء هي الحوادث فتكون من متعلق القدرة أم الان بنينا على أن الحادث البدو أن يكون موجودا ويؤيده مارجهوه في مقابلة ان القديم الابد وأن يكون موجودا نفينا التعلق والاأثبتناه وانما اختلف الترجيح في المسئلتين وهوا عتبار الوجود في القديم دون الحادث لما قام عندهم الاسيمام ما عاة الادب الذي عرفته من الاضافة الي جناب الحضرة القديم دون الحادث لما قام عندهم السيمام اعاة الادب الذي عرفته من الاضافة المي جناب الحضرة القديمة فان م اعاة ذلك الجناب هوالصواب واليه الرجع والمآب انتهت الرسالة المذكورة والما الله علم الاستاذ الحفني كنب علم اما فصه عد السملة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وعترته وحزبه ﴿ أَمَا بِمُــد ﴾ فقدقلدت عاطل جيد الفهم بفرائدفوائد النفع الاعم المحلاة بمحاسنها صدور ثلك الطروس والمهنأة بنفائس أسرار بدائمها النفوس كيف ومبديها واسطة عقد النبيلاء ونتيجة أعيان الحيذاق البلغاء الفضلاء سباق ذوى النحقيق وفواق فرسان التدقيق المنادية السهن الحقائق لاظهار نفاهمن له الحق رعى (الالعي الذي يظن بك الظن كان قدراً ي وقد سمه ا) وقدوجدت في حاشية الكنانيمايؤ يدهدا العارف الذارف الداني حيث قال المرادبوجو داامكن ثبوته من اطلاق الاخص على الاعم مجارا قرينة. تمليق التأثير على الوصف المناسب وهوالامكان وذلك يشعر بعليته واذا كانت. الماةهي الامكان وهوموجودفي كل الممكنات لم يكن فرق بين الحال وغيرها فالمراد بالوجو دماه وأعم أنهى المرادبالاحوال فيكونهامن متعلقات القدرة وقدصر جبذلك شيخنا وقدوته اوعمد نناالشهاب اللوى فيشرح منظو مته الاشعريه وعبارته وسابعهاقدرة وهي صفة قديمة تصلح لان يؤثر بهامو لأنا فيأبوت الجائز ولمأقل في الجاده لادخال الوجوه والاعتبارات وادخال الاحوال على القول بهافان القدوة تتملق بها لانهامن الممكنات انتهى لكن المسلسل الذي أورده هذا العلامة على ما بناه لم يظهر ننا جؤاب عنه فما دام واردا أشكل ماذكره هؤلاء الاعلام ولاسيما وقدصر ح الكستلي وعبدالحكيم بخلافه فلعرل الدأق يفتح بالجواب كتبه محمد الحفناوي مصليامسلماعلى النبي وآله وسائر الاصحاب ولماعاد الى المترجم كتب محته ما نصه وقد فتح الله بالجواب على مؤلفه أضعف الطلاب فأقول ماصرح به الكستلي وعبدالحكم صرحبه كثير ولسناننازع في ثبوت القول الآخر الذي صرحبه وولاء كانازع المخالف فيثبوتمافلناه فضلاعن راجحيته وقدأوردناهذا الاشكال معترفين بقوته على هذا الذي وتع رجيحه من لمحققين وقدعلمت ان اير اده لايتوجه الاعلى تقدير ارادة الثبوت في نفس الامرلافي عتبارالمتبرفيجوز أن لتزم مقتضاه ويقال بعدم المنعلق حينئذ لكونه في نفسه عدما صرفالاحظ له في الوجود بخالافه في اعلبار المعتبر فافترقا و يكون جمما بين القو اين فمن قال بمخلوقيته نظر الي وجوده في الاذهان ومن نفي نظر الي نقده في الاعيان وليس الاول مبنيا على القول بالصورة وانهاعرض كماز عمد

المخالف لاتفاق الجميع على حصول شي في الذهن و اغاوقع الخلاف مل يسمي موجود انظر النبوته فيه أم لا المقده في الخارج وقد وقع اختيار الا عمة أنه يسمى بذلك بجاز افاع فدانتهى به توفي المترجم في المحرد افتتاح السينة وصلى عليه الازهر و دنن بالقر افة عند جده لامه رحمه الله تمالى فو ومات به الجناب الا مجدوا الملاذ الاوحد حال الواء علم المجدونا شره و جالب متاع الفضل و تاجره السيد أحمد بن اسمعيل ابن محمد أبو الامداد سبط بني الوفى و الده و جده من أمر ادم عمر و كذا أخوه لا بية محمد وكل منهم قد تولى الامارة و المترجم أ مه هي ابنة الاستاذ سيدي عبد الخالق بن وفي ولد بمصر و لشأفي حجراً بويه في عفاف و حسمة وأبهة وأحبه الناس لمكان جده لامه المشار اليه مع جذب فيه و صلاح و تولي نقابه السادة الاشراف سنة ثمان وستين و ما ثمة و ألف و سار فيهم سيرة من ضية و قدمد حه الشيخ عبد الله الادكاوي بأبيات و فيه الزوم ما لايلزم

قالوانقابة مصر أودي كفؤها * وتسر بلت بحدادها واستخفت * فأجبت كلابل له االكف الذي رتب الملا بفيخاره قد حفت * هو ذو المحا. د أحمد من ذاته * جمل الفضائر والكمال استوفت

لمادعاها أذعنت واستبشرت * وأتتـــه طائهــــة ولم لتالفت ونبرجت نالداك قلنا أرخوا * أدبا لاحمــــدها النقابة زفت

(ثم) بعدوفاة السيداً بيهادي بن وفي تولي الخلافة الوفائية وذلك في سنة ست وسبه ين ومائة وألف وقد أرخه الشيخ المذكور بقصيدة وهي هذه

قيل لي هل مدحت آل على *منجم يكتسى الاديب الشرافه * آل بيت الوفاء من خصوا بال معجد والفخر والتي والانافه * قلت ماقدرمد حق لكرام * بهرم نأن الانام المخافة غير آنى لفرعهم أحمد الحج * د سأجاو بمنطق أوصافه * هو بيت الافضال شمس المعالى أوحد الفضل جامع اللطافه * منه أضحي دست الخلافة من صد * رخايا و ما در وا اسعافه

قال أعلى الجدود في الحال هاتوا * نجلنا أحدد الذكى العرافه قدموه نقلت في الحال أرخ * جده قدا ولا وركن الخدلافه

ولماتقلد ذلك زل عن النقابة للسيد محمد افدي الصديقي وقنع بخلافة بيتهم وكان انسانا حسنابها ذاتؤدة و وقار و فيه قابلية لادراك الامور الدقيقة والاعمال الرياضية وهوالذي حمل الشيخ مصطفى الخياط الفلكي على حساب حركة الكواكب الثابت وأطو الهاوعر وضها و در جات بمرها و مطالعها لما بعد الرصد الجديد الى تاريخ وقته وهي من مآثره مستمرة المنفعة لدة من السنين واقتني كثيرا من الآلات الهندسية والادوات الرسمية رغب فيها و حصلها بالاغران الغالية وهو الذي أنشأ المكان الله طيف المرتفع بدارهم المجاور للقاعة الكبيرة المعروفة بأم الافراح المطل على الشارع المندلوك وما به من الرواش المطلة على حوش المنزل والطريق وما به من الحزائن والحور نقات والرفارف والشرفات من الرواش المطلة على حوش المنزل والطريق وما به من الحزائن والحور نقات والرفارف والشرفات

والرفوف الدقيقة الصنعة وغيرذلك وهو الذي كنى الفقير بأبي المزم وذلك في سنة سبع وسبه بين ومائة وألف برحاب أجدادهم يوم المولد النبوي المهتاد * و توفى في سابع المحرم سنة تاريخه وصلى عليه بالجامع الازهر بمشهد حافل ودفن بتر بة أجدادهم نفعنا الله بهم وأمد نامن امدادهم و تولى الخلافة بمده مسك ختامهم ومهبط رجى أسر ارهم نادرة الدهم وغي قوجه المصر الامام العلامة واللوذعي الفهامة من مصابيح فضله مشارق الانوار السيد شمس الدين محمد أبو الانوار

بحرمن الفضل الغزير خضمه * طامى العباب وما به من ساحل

نسأل الله لحضرته طول البقاء ودوام المز والاراقاء آمين هوومات الامام العلامة الفقيه النبيه شيخ الاسلام وعمدة الانام الشيخ عبدالرؤف بنعمد بن عبدالرحمز بن أحمدالسجيني الشافعي الازهري شيخ الازم وكنيته أبو الجود أخذ عن عمه الشمس السجيني ولازمه و به نخرج و بعدوفاته درس في المنهج وضمه وتولي مشيخة الازهم بمدالشيخ لحفني وسارقيها بشهامة وصرامة الاأنه لم تطلمدته وتوفي رابع عشرشوال وصلى عليه بالازهر ودفن بجوارعمه بإعلى البستان وانفق انه وقعت له حادثة قبل ولايته على مشيخة الجامع بمدة وهي التي كانت سببالاشتهار ذكر ه بمصروذلك ان شخصامن تجارخان الخليلي تشاجر معرجل خادم فضر بهذلك الخادم وفرمن امامه فتبعه هوو آخر ون من أبناء جنســـه فدخل اليبيت الشبخ المترجم فدخل خلفه وضربه برصاصة فأصابت شخصاه ن أقارب الشبخ بسمى السيد أحمدفهات وهرب الضارب فطلبوه فامتنع عامهم وتعصب معه أهلخطته وأبناء جذسه فاهتم الشيخ عبد الرؤف وجمع المشابخ والقاضي وحضر اليهم جماعة من أمرا الوجاقلية وانضم اليمـم الكثير من العامة وثارت فتنة أغلق الناس فهاا لأسواق والحوانيت واعتصم أهل خان الخليلي بدائرتهم وأحاط الناس بهم من كل جهة وحضر أهل بولاق وأهل مصرا أقديمة وقتل بين الغريقين عدة أشخاص واستمر الحال على ذلك أسبوعا ثم حضر على بيكاً يضاو ذلك في مبادى امر، قبل خروجه منفيا واجتمعوا بالمحكمة الكبرى وامتلاحوش القاضي بالغوفاء والعامة وانحط الامر على الصلح وانفض الجمع ونودى في صبحها بالامان وفتح الحوانيت والبيع والشراء وسكن الحال ﴿ ومات ﴾ الشيخ الصالح الخيرالجواد أحمدبن صلاح الدين الديجيهي الده ياطي شيخ المنبولية والناظر على أوقافها وكان رجلا وئيسا محتشما صاحب أحسان وبرومكارمآخلاق وكان ظلاظليلا على الثغريأ وىاليه الواردون فيكرمهم ويواجههم بالطلاقة والبشرالتام مع الاعانة والانعام ومنزله مجمع للاحباب ومورد لائتناس الاصحاب * توفي يوم السبت ثانى عشر ذي الحجة عن ثمانين سنة تقريبا ﴿ ومات ﴾ الامام الفاضل احد التصدرين بجامعابن طولون الشيخ أحمدبن أحمدبن عبدالرحمزبن محمدبن عامر العطشي الفيومي الشافعي كان لهمعرفة في الفقه والمعقول والادب بلغني انه كان يخبر عن نفســـه أنه يحفظ اثني عشرالف بيت من شواهد العربية وغيره او أدرك الاشياخ انتهده بين واخذ عنهم وكان انسانا حسنا

منورالوجه والشيبةولديه نوائد ونوادرمات فيسادس جمادى الثانية عن نيف وثمانين سنة تقريبا غفرالله له ﴿ ومات ﴾ الامير خليل بيك القازدغلي أصله من مماليك ابر اهيم كتخدا القازدغلي وتقلدا لامارة والصنجةية بمدموت يدهو بعدقتل حسين بيك المعروف بالصابونجبي وظهرشأ نهفي ايام علي بيك الغزاوي و نقلد الدفتر دارية ولماسافر على بيك أميرا بالحج في سنة ثلاث و سبه ين جعله و كيلا عنه في رياسة البلدو مشيختها وحصل ماحصل من تعصبهم على على بيك وهرو به الى غزة كانقدم وتقلبت الاحوال فالمانفي على بيك جن في المرة الثانية كان هوالمتعين الامارة مع مشاركة حسين بيك كشكش فالماوصل على بيك وصالح بيك على الصورة المتقدمة هرب المترجم مع حسين بيك وباقى جماعتهم الى جهة الشامورجمو افى صورة هائلة وجر دعليهم على بيك وكانت النلبة لهم على المصر يين الم يجسروا على الهجوم كافهل على بيك وصالح بيك فلوقدرالله لهم ذاك كان هو الرأي فجهز على بيك على الفو رتجريدة عظيمة وعلهم محمد بيكأ بوالذهب وخشد اشيذه فخرجوا البهم وعدو اخلفهم ولحقوهم الي طندتاء فحاصروهم بها وحصل ماحصل من قتل حسين بيك ومن معه والنجأ المترجم الى ضريح سيدى أحمد البدوى فلم بقتلوم اكراما اصاحب الضريح وأرسل محمديك يخبر مخدومه ويستشيره فيأمره فارسل اليه بتأمينه وأرساله الى تغرسكندرية ثم أرسل بقتله فقتلوه بالثغر خنقاو دفن هناك وكان أمير اجليلا ذاعقل ورياسة وأما الظلم فهوقدر مشترك في الجميع ومات، أيضا الامير حسين بيك كشكش القازدغلي وهوأيضامن مماليك ابراهيم كنخدا وهوأحدمن تأمر فيحياة أسداذ وكان بطلا شجاعامقداما مشهور ابالفروسية وتقلدامارة الحج أربعم مرات آخر هاسنة ستوسبعين ومائة وألف ورجع أوائل سنةسبع وسبعين و وقع له مع العرب ما تقدم الألماع به في الحوادث السابقة وأخافهـم وهابوه حتى كانو اليخوفون بذكره طفالهم وكذلك عربان الاقاليم المصرية وكانأسمر جهوري الصوت عظيم اللعنية يخالطها الشيب يميل طبعه الى الحظو الخلاعة واذالم يجدمن بمازحه في حال ركو به وسير ممازح سو اسه وخدمه وضاحكهم وسمعته مرة يقول لبعضهم مثلاسانر اونحوذلك وكانله ابن يسمى فيض الله كريج المين فكان يكني به ويقولون له أبو فيض الله مات بعده بدة * قتل المترجم بطندتا ، وأتي برأسه الي مصر كاتقدم ودفن مناك وقبره ظاهرمشهور ودفن أيضامعه مملوكه حسن بيك شبكة وخليل بيك السكران وكاناأ يضايشهان سيدهما في الشجاعة و الخلاعة فومات بالا مير الكبير الشهير صالح بيك القاسمي وأصله يملوك مصطفى بيك المدروف بالقردولمامات سيده تقلد الامارة عوضه وجيش عليه خشدا شيئه واشتهرذكره وتقلد امارة الحبج في سنة تنذين و سبعين ومائة وألف كما تقدم في ولا ية على باشاالح كيم و ساراً حسن سير ولبسته الرياسة والامارة والتزم ببلادأ سياده واقطاعاتهم القبلية هو وخشد اشينه وأنباعهم وصارلهم نماءعظم وامتزجوابهوارة الصعيدوطباعهم ولفتهم وكلهشيخ المربهمام فيأموره بمصروأ نشأ داره العظيمة المواجهة للكبش ولم يكر لها نظير بمصر ولما غماأم على بيك و نفي عبد الرحمن كتخدا الى السويس

كانالمترجم هوالمتسفرعليه وأرسل خلفه فرمانا بنفيه الىغزة ثم نقل منها الى رشيد ثم ذهب من متاك الى الصعيدمن ناحية البحيرة وأقام بالنية ومحصن بهاوجرى ماجري من توجيه المحاربين اليه وخروج على بيك منفيا وذهابه الي قبلي وانضمامه الى المذكور كانقدم بعدالا بمان والعهود والمواثيق وحضور ممعه الى مصر على الصورة المذكورة آنفاوة دركن اليه وصدق مواثيقه ولم يخرج عن مزاجه والاماياص به مثقال ذرة وباشر قتال حسين يك كشكش وخليل بيك ومن معهمامع محمد بيك كاذكر آنفاكل ذلك في مرضاة على بيك وحسن ظنه فيه ووفائه بمهده الى ان غدر به وخانه و قتله كاذ كرو خرجت عشيرته واتباعه من مصر على وجو ههم منهم من ذهب الى الصميد و منهم من ذهب اليجهــة بحرى * وكان أمير ا جليلامهيبا لين العريكة يميل بطبعه الى الحيرويكره الظلم سليم الصدر ليس فيه حقد ولا يُطلع لـ اقي آيدي اناس والفلاحين ويغلق ماعليه وعلى أنباعه وخشداشينه من المال والفلال المهرية كيلا وعينا سنة بسنة وقورامحتشما كثيرالحياء وكانت احدى ثناياه مقلوعة فاذا تكلم مع أحدجه ل طرف سبابته على فمه ليسترها حياء من ظهورها حتى صار ذلك عادة له والله غشيخ المرب همام موته اغتم عليه غسا شديدا وكان يحبه محبة أكيدة وجعله وكيله في جميع مهماته وتعلقاته بمصر ويسددله ماعليه من الاموال الميرية والغلال والاقتل الامير صالح بيك أقام مرميا مجاه الفرن الذي هناك حصة تم أخذوه في تابوت الي عصره فيالما أثر نخبةالسلالةالهاشمية وطرازالهصابةالمصطفوية السيدجه نربن محمدالبيتي السقاف باعلوي الحسيني أيبجز يرة الحجاز ولدبمكة وبهاأ خذعن النخلي والبصري وأجيز بالتدريس فدرس وأفادوا جتمع اذذاك بالسيدعبد الرحمن العيدروس وكلمنهما أخذعن صاحب وتنقلت به الاحوال فولى كتابة الينبع ثموزارة المدينة وصار امامافي الادب يشار اليه بالبنان وكلامه العذب يتناقله الركان وله ديوان شعر جمعه لنفسه فمن ذلك قوله

حيى بكاسك لى مع نسمة السحر * وسلسلى الراح من نحرى الى سحري حيى براحك باروحي على جسدي * أفديك بالمفس ياسه عي و يابصرى هي بشمسك في ظل الشباب وفي * ظل الغصون وفي ظل من الشعر هي وشقى قبيص الني من قبل * فالراح شقت قبيص الليل من دبر ووسطى بيننا في الشرب و اسطة * من كأس تغرك هذا الهايب العطر خداك والروض أزها رمضاعفة * وذي الدراري وذي الكاسات كالدرر ناهيك من جودة التجنيس بينهما * ماأطيب الشرب بين الزهر والزهر مفي قنانيك حول الكاس راكة * وحيم في وأقيمي الوتر بالوتر

﴿ ۲۱ - جبرتی _ ل ﴾

دنياك معشوقة والحمر ريقتها * ياضيعة العمر بين السكر والسكر ريقتها * الي ربيعي ماكابدت في صغري ردى عهودك لى كى أشتكى حزنى * الي ربيعي ماكابدت في صغري ومنها في النجاص *

والجاهلية اشتى في فروعهم * وأصلهم واحدمن أول الفطر * كل يميل اليه مايناسيه وليس ذاك بموقوف على البشر * ميلي لاسماء اسميل أوجبه * منه الجناس وأمر غامض النظر والفة من أاست به نناسبةت * ولم ألمها وقد جاءت على قدر * فب سلمي وأسماز الرايس من المناسبة المناسبة

والجوهرالفرداسمعيلوهوحري

وهي طويلة ومن شعره في الجون ماأرسل به الى بهض أصحابه منها)

ياأبن ودى وصديقى * حال مانقرأ البطاقة * البس الممة واحضر لايكن عندك عاقه * واركب الادهم واركض * واعطه منك الطلاقه واكتم الامروبادر * غفلة دو ن الرفاقه * كمل الونق الثلاثي ولذا نحوك شاقه * فلدينا كأس راح * واصطباح واغنباقه ومليح أخجل الاغ * صان ليناورشاقه * ومليح يشتهى لا * بوس ان شئت اعتناقه يبخس الآيار بالكي * لمو يستني وثاقه * كما اشتقت الى البر * جاس حليت نطاقه من ورايع طي وقدا * محباوع اقه * ونديم في المماصي * خارج من ألف طاقه

وهي طويلة (وله من أخرى)

قد خلينا أمس لكن * بقيت عندى خبله * فاسقة اواشرب الى أن * نبق في المجلس مثله ما يلذ السكر حتى * يمضغ السكر ان ندله * ويري البغلة ديك * و يظن الفيل نمله السمع القسيس قد دق لشرب الراح طبله * غفلة الواشي اغتنمها * لا تكن عندك غفلة ان تأخرت قليل * كتبت سبعون زله * خل عنى قام زيد * قعدت هندو عبله ضربت تضرب ضربا * كلذاك الصرف عله * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف رمله من المدرب ضربا * كلذاك الصرف عله * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف رمله من المدرب ضربا * كلذاك الصرف عله * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف رمله من المدرب ضربا * كلذاك الصرف عله * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف رمله من المدرب ضربا * كلذاك الصرف عله * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف رمله من المدرب ضربا * كلذاك الصرف عله * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف رمله من المدرب ضربا * كلذاك الصرف عله * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف رمله من المدرب ضربا * كلذاك الصرف عله * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف رمله من المدرب ضربا * كلذاك الصرف عله * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف من المدرب ضربا * كلذاك الصرف علم * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف والمدرب ضربات تضرب ضربا * كلذاك الصرف عله * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف المدرب ضربات تضربا * كلذاك الصرف علم * حرث في يعقوب والرم * بي متى أعرف والمدرب ضربات تضربات كلذاك المدرب ضربات تضربات كلذاك المدرب ضربات تضربات كلد كلد الكلام والمدرب ضربات تضربات كلد كلد الكلام والمدرب ضربات كلد كلد الكلام والمد

(ومن شعره) سلم لمن رقاه عظ كما تله يسلم الفرزان للبيدق فطاوع الصانع ثم انطبع بكل ما شكل في الريز ق

(وله) فضلكرزق زائد فوق ما * ترزف مع سائرا لخلق

لانه لابد من بلف_ة * ثم الحجارزق على رزق

وله نجاوز عن مرام النعاق مني * أرانى مايطاوعني لساني * أخانك أولا انقلت صدقا وان أكذب أخاف الله ثانى * فاسكت مطرقا حتى أرجح * مقالا معك فيه ملاح شانى فلانسكر جمودي ان رقصى * على مقد ارضح يك الزمان * يصد المرء يوماء في حديثى

| فتدخاني البلادة والتواني * ويقبل لاستماع القول خلى * فاصدع بالبراعة والبيان | |
|--|-----|
| | وله |
| ومن لك قد جربته فحمدته * نعض عليه النواجذ أجم ا * ولاتذ حول عن أخ قد عرفته | |
| لا خرماجر بته تندما معا * وماالناس الاكالدواء فبعضه * شغي و كني والبهض آذي وأوجعا | |
| | |
| الحالية ودارعدواوالصديق لنفعه * فمن لميداوالمشط ضروقطما - كالمروعة المروعة من تربيع لاتأ أله الخالم من المراه | وله |
| كل امري شاوره في صنعته * لاندأل الخياط عن نجر الخشب | ره- |
| وقلدالحاضر في الأمرالذي * قدغاب عنك فهو أدرى وأطب | |
| جميع أمورك اضبطها بحزم * وقدم ربط اقربها ذها با | 49 |
| وبأب الشرع لا تبرَّ كه تلجأً * إليــه أو لاضــيق منه بابا | |
| وكل قضية تخشي عليها * أو دعم اشهو دك والكتابا | |
| (وقال في سليم بعمل التبديل) | |
| تقول أضناني الغز ل الالمس * يحفظـــه رب السماو يحرس | |
| عواذلي ان بسلوي وسوسوا * لي من ثر في السقم نوب يابس | |
| وقال في هلال بعمل الاشتراك والقلب وغيره) | |
| وا ـ يُنهموني عن الميح ذاته * كالبدر بل صورته ص آته | |
| فالنصف فياستنهامهأدته * ولاتدورآخراهيـآنه | |
| ﴿ وَيُنَا صَحَ بِعَمَلُ التَّأْلِيفُ وَالتَّشْبِيهُ وَغَيْرُهُ ﴾ | |
| ألبسني «حجرانه ثوب السقم * وصد عن عيني الكري فما ألم | |
| و راح ية ــرافي الضحي ثم ألم * فصح سقمي بعــدنون و القلم | |
| (فيسمسم إعمل الحساب) | |
| فيدني على هواه وربط * ثمنأيءن المزاروشحط * | |
| صحف في كتابعهدي ونقط * كأن ودادافنه الى فهبط | |
| (فى حصان بعمل القلب وغيره) | |
| أهواه سحار اللحاظ والرنا * أهيف يزرى قده على القنا | |
| أفذانى السقــم وبانع الفنا ۞ مذنهنه الناصح فيه فانثني | |
| (فيأسما بعمل التشبيه والترادف) | |
| سألته عن اسمـــه حـــين ورد * فقال ذاجيمــه لمن قصـــد | |
| فالتخرج الحية من بطن الاسد * وحطه افي ذيله من غير حد | |
| | |

(في اسجد بعمل الترادف)

قاءته كالسمهرى قامت * على دمي تبيحه ودامت وعينه راومتها فرامت * كمثل عين قدغفت فنامت. (في غزال بعمل الاسقاط والكذاية والادخال)

قامته السرا وأسياف المنل * غزوان شنا الحرب في سرح الاجل صاماعن الراحة في نيل الامل * وانتعلا من الحفا خف جمل (في الرة بعمل التحليل)

قدواصلت كل المنى مضداها * وانتهض الشيخ الى لقاها في المها من سجدة في طيد * حدين أبي قدامه او راها (في غمام بعمل الكناية والادخال)

غلامك الهائم ياذ الرشا * أجزعه الواشى باعنه وشا عسى بالدركه فينمشا * فؤاده أن العلام عطشا (وقال فيما اصطلحوا عليه في التشبيه)

وكلمااستدارمثل الخال * وكوكب وقطرة لآلى

للنقط مثل اللامللمذار * وقس بذاما شاع باشتهار * كحية وقامة و كالعصا لالف تريده انخصصا * وثم فن اللغز والمعسمي * خصت من واجبه الاهما (وقال معارضا قصيدة فتح الله النحاس)

رأي البق من كل الجهات فراعد * فلا تنكر وا اعراضه وامتناعه ولاتسألوني كيف بت فانني * لقيت على الأطبق دفاعه نزلنا عرسي ينبع البحر من * على غير رأى ماعلمنا طباعه نقارع من جند البعوض كتائبا * وفرسان ناموس عدمنا قواعه فلوعاينت عيناك ميدان ركضه * رأيت جرئ القلب فيه شجاعه وجند امن الفيران في البيت كينا * مني وجدو اخر قا أحبوا اتساعه ومن حط شيأ في جراب و بطة * في ارام عند الفار الاضياعه وسربة قمل تنبري اثر سربة * خفافا الى مص الدماء سراعه ينازعها البرغوث لجي فليته * رضي بتلافي واكنفينا نزاعه فلو يجد الملسوع من عظم ما به *من الصخر درعالا متخارا دراعه فرب قيص كان شراه ن المري * اذا ضمه الملتاع زاد التياعه فرب قيص كان شراه ن المري * اذا ضمه الملتاع زاد التياعه فرب قيص كان شراه ن المري * اذا ضمه الملتاع زاد التياعه فرب قيص كان شراه ن المري * اذا ضمه الملتاع زاد التياعه

كأنى ومى للبراغيث قائمًا * أقيت له أيتامــه وجياعـــه اذاشبيع الملعون مج دماعـ لمي * ثيابي فلا أحياالاله شـباعه في ارشينا بالدم الالسانه * ولم ترعيني. كره وخداعه سلواعن دمي ساري البموض فانني * علمت يقينا أنه قد أضاعه فلله جلد صار بالحلك أجر با * أخاف علمه ويافلان انقشاعه وعظم اللق قد تولع بالخصا * وحرأ داب الجسم ثم أماعـــه ونيتن كذيف كلما هان عرفه * أحاط به واشي الهوى فاذاعه بخاركنيف ر ؟ اجلب العمى * و مب للا تى اليه انصراعه فلو كان يجدى المر ، مجديم أنفه الود الذي يأتي الكنيف اجداء ولوكان قطع الاكل والشرب نافعا * لآثر بين العالمين انقطاعــه وكم قد أكلنا غلة وذبابة * وفارا بلمنا أذنه وكراعــه وماء زلاع صار ممحون علة * شر بناه كرها وادخرناز لاعه وباء وسقم لا محالة كله * ونرجو من الله العظيم ارتفاعه فلاتمذلو اللسكين انعيل صبره موأظهرمن جورالزمان انفحاعه فقد مارس الاهوال في أرض بذبع * روط أفوق الغانيات اضطحاعه ذرعت العنافيم بمينا ويسرة *وصيرت صبرى والتأسي ذراعه عاعد منى طول المقام مجالدي ﴿ وَكَشَفَ عَن وجه اصطباري قناعه اذار ثم الناموس حولي أعلي * وصدع قلبي بالسجوع وراعه وان مص من دمي وطار تبعتــه * الي فاثت منه أرحى ارتجاعه عدمت غذاء مثل أنه م سجمه * فما كان أشنى د يجمه وابتداعه . ضعيف قوى لا يستقرهن الاذى جو أضعف نه من يرجى اصطناعه وقد نندت في دفعه كل حيلة *ولوك:تبالحسني طلبت الدفاعه فيالاصيحابي اقتلوني ومالكا * فقد مدبحوي منسدالبق اعه وأصبحت في دار المشقةوالمنا * أخالطأوغاد الوري ورعاعه وكلما من الاعراب يعوي كأنه * يريداذ الاقي الامين ابتلاعه فلوصاحفوق الصخر خرلوقته بهوأ بصرت زذاك المياح انصداعه برا. له الحلق للساس نقمة * وقدمن الصخر الامم طباعه فلارحم الرحمن أرضًا يحلها * وباعــدعنا بالسنين انتجاعه

ومن كل جبار عنيد يري الوري * عبيدا لديه والبقاع بقاعه شقي عصى الرحمن في كل أمره * ومال الي شيطانه وأطاعه فقل لرعاة الوقت ان نعاجكم * أناح لها ريب الزمان سباعه فهل لكم في لم شمل الذي بقي * برأي بديع محسنون ابتداعه والا فان الا من للة كله * ولا رأى في خرق يريد اتساعه سلونا عن الدنيا فكل نعيمها * متاع غرور لا يديم متاعه وما اعتضت من كوني أديباوفاضلا * لدى الناس الا قوله وسماعه ومن كان يرجو في الامانة مفتما * فيلو اله أوضاعه وخراعه في كا تب أفني اليراع كتابه * ومل والقي في السيراع كتابه ومن عابك منامع الليل شاردا * فيذلك لهول واقع فيه راعه ومن عاء كم منامع الليل شاردا * فيذلك لهول واقع فيه راعه ومن عن بكس الكان الاغباره * فلا تنكر وا إعراضه وامتناعه في الكسيال الاغباره * ولا الكاتب المسكين الاصداعه في الكسيال الاغباره * ولا الكاتب المسكين الاصداعه في الكسيال الاغباره * ولا الكاتب المسكين الاصداعه

(ومن انشائه) هذه المرأسلة ان أبدع براعة يستهل بها الوداد و يد بج محاسنها كال الآنحاد وأجلى مذهب تسرع الى معقله الهمم وأحلى مشرب يكرع بن منه له الذلم عن ائس تحيات تزفها مواسط النسيم وتحفها أثر اب التمكريم والتسليم بختام من مدك ومزاج من تسام فتسفر بهاأ سفار المحبة مع سفيراً كيد الصحبة محمولة على موضع الاخلاص تالية لقدم مزيد الاختصاص شعر

قرئم من تحيات يدرزها * منى السلام ووترا لحمد يشنعها * تؤم من تبع الآمال منتجع السافضال بل مشرق النامى ومطلعها * مختار رأى العلامن راقبت قدرا * به العناية حتى جل موقعها فقيل ذلك فضل الله من "به * ونعمة الله يدري أين موضعها

ولاجرم فقضاياه الى الحكم موجهات وأنواع أجهاس وضعه مختلطات وعلى وحدة الصانع تدل المصنوعات ومولانا المشاراليه أوحدى من انطوي فيه العالم الاكبر وانتشرت به آبة الفضل المطوي المضمر فهو في الاسلوب الحكيم اقايم الته اليم وفي ديوان الادب لسان العرب وفي عدل الميزان المحجة والبرهان والسلم الى الايقان ولوجوه الاعيان مرآة الزمان والقرآن الاوسط فى الاقران فكتة العقل الاول ومشرعه ونهاية كال الطبيع ومظاهه (شعر)

ياله من صحيح نعتى حديثا * بحر فضل يرويه إبن معين * رافع الوضع فهو قاعل فعل أظهرته الاقدار في التكوين * معدن حل فيه جو هر علم * ليس في سر غيبه بظنين

مثل ما كانت الهياكل والاهـرام مبني لكل معني مصون * بتدلي طورا وطوراتراه بتعالى على اختلاف الشؤن * ماجد منطقي يقصر عنه * ليس قدرالميزان كالموزون والى هاهنا وصلنا الى النهـــت ومن نوق ذاك علم الية ين لاخلاه الجميــل يبقى ولازا * لت علاه الذرا ليوم الدين

(و بعد) فالموجب من المخاص لهذا التعهدو المقتضي لمزيد التودد هوميل الروحانية الى المناسب و تألف الطبيعة بالملازم المتناسب ولاغرو فانى ازيد الاشتياق وطباق بديع الاتفاق (شعر)

خلقت ألوفا لورددت الى الصبا * لفارقت شيى موجه ع القلب باكيا

ومعذلك فعلامات الاسباب في منهاج البيان و تلحيص هذا النظام تذكرة الشحيد الاذهان وموجز ذلك على قانون العادة للشفاء بثمرة الافادة (شعر)

ونبض أشــتياقي شاهق متواتر * عظيم ونبض الادكار سريع لله حركات الكيف والاين بحوكم * وباقي مقولات الوداد جميع

وتلك نسبة تديقها اذعان ولازم نتيجها برهان و تلحيص مطولها بيان ومازل انسأل معتل النسيم عن صحة الحبر ونقنع الدين شياف الاثر وترجوه مذلك رفعاً داة الانفصال و حمل قضية الودعلي موجبة الاتصال وان سأل المولي عن القائم بوظينة الادعية وروا تب الاثنية فماز التشعاب أكفه تستمطر غيوث الاحسان ومقاليد دعائه تستنتح أبواب الإمتنان من المنان ولاسيما في أوقات مظنة القبول وحقق بلوغ السول في حضرة الرسول فهو يرسخ ذلك في سجل الحسنات ويؤ بده في تسطير الباقيات الصالحات (شعر)

وهذا دعاء لو سكت كفيته * لاني سألت الله فيك وقد فعل فاذاليس ذلك الامنجمة واجب لاخاء وملازمة فرض شروط الوفاء فهاأ ما أـقـدالو بة الثناء بذات الرقاع وأبث طلائع السؤل عن المخلص في نفسه لكشف لبسه مع اخوان زمانه وابناء جنسه (شعر)

فعبد حكم مخاص الوداد لكم * ببات بالذكر انى أنيين

و أحدة الحال تنهاجمل * وشرحها في شو اهداله بن

وقدسية تم الحذلك بالنظر وليس كالخبر الخبر الأأن يكون اللباس قدأ وجب الالتباس وأضاع القياس فأطفأ النبراس وددم الاساس وجمعنامع آحاد الناس فلاغرو فطالما حاوات الاية اع وتو خيت موافقة الاوضاع ونظرت في تخت الحسبان لطريقة الاجتماع (شعر)

ولماأبي الانتاج شكلا السبا * تولد الاقدار في الحط والرمي وقات أغين الاصم مغردا * وارقص في ليل الجهالة للعمى

فالمدلى بالطبع لايستغنيءن الجمع ويعرضءن رسالة البحث اليءلم لوضع واذاكان الادب فى انفوس

فالحقيقة من وراء المحسوس وعلي اختلاف الشؤن يجمل بي ان أكون (شعر) ومايان اذا لاقيت ذاين * وان لقيت معديا فعد ناني

فليس الرشيد الاالمتوكل ولا الراضي على القدر الاالموفق المتجمل والطائع مأمون العواقب والمنصور والمنزليس المخالب فلا أعلم من التصريف الإباب المطاوعة والانفعال ولا أجهل هذا الادب الاالتنازع بين الافعال والحوض في مجمع الامثال وعقم الاشكال وماعسى ان أفعل والحيا أي من ام أنوصل افحا فازعت في قول الاول (شعر) فاقبل من الدهر مما أماك به * من قرعينا بعيشه نفعه ثم اذا قلبت ظهر الحجن على الزمن فقلت ان حاطب ليل جامع بين الحشف وسوء الكيل وقد تشوش ذه نه في النصريف وماله عن النكر ات من التعريف حق مرف ما لا بنصرف وصرف الكامل عن دائرة المؤتلف وقفا بالحن من النظام عواردف له ذلك مع شهر الامنتاع فقضيته معدولة عن الكرام محصلة الكوت المناطق عن النظام مولودة لف يرتمام فمن لي من أقفى عليه بكتاب الضمانات وحكومة الكفالات و مسائل العقل و الديات لا سترجاع ما فات ما لا يوماً اليه ولا يشار (شعر)

سبحان من وضع الاشياء موضّعها * وفرق الهز والاذلال تفر بقا والهجب شئ ظهراً مره وخنى سره فالمقرض حينئذ كالمتأهل المستفيد وأني له التناوش من مكان بعيد بل أكون كالماء فاتبه عالسهول وأراقب القسمة حتى تعول ولاأ تبرم ولاأ قول

الى الله أشكوان في النفس حاجة * تمر بها الايام وهي كاهيا ولكنني راض باز أحمل الهوى * وأخلص منه العلى ولاليا

ور بمايقال اني نقضت وضوء الادب وتمديت ميقات النسب ولمأحر مبالتجرد من دناءة المكتسب ولاسجدت للسهوعن حقوق الحسب

من تردى برداء * لم يرثم من أبيه سوف يأنيه زمان * يتمني الموت فيه فعلى ذلك ان ثبتت الجنعة فالمحنة في تلك المحنة وشر ما بلجئك الى مخيسة عرقوب و لاسيما وقد ضعف الطالب و المطلوب ما محوج نفسه اليسبب * الالامريؤل للسهب بالالامريؤل للسهب تلجى الضرورات في الامورالى * سلوك ما لا يليسق بالادب

وان أكن قد خالفت الاكياس وتخلفت مع الناس و صبحت الرضالهجمي آل العباس فان الماء في بابة مفوض الي رأى المبتلى به والدخيل في دائه أعلم بدوئه عند فقد اطبائه وهل هم في معنا نا الاالكر ام و مساعدة الايام وهبني كفلت نتيجة الدهر و دمية القصر في ابناء العصر وقلدتها قلا تدالعقيان وعقود الجمان مفصلة بجو اهر النصوص ومه ادن النصوص وأقطعته ارياض زهر الآداب وغياض آداب الكتاب وأسكنتها علالي المقامات وعلو الطبقات و تهذيب لرياضات وسير الفتوحات الي ادر الكالم كنات تم قلت أين بغية لحفاظ وابن جلاوخطيب عكاظ (شمر)

لوعلم الحي المانون اني * اذاقات اما بعداني خطيبها

فن لى بهن يميز بين الضدين و يقدم الجمعة على الاثنين وبميل الى الكشكول عن كتاب المين وان فضل لذلك أرباب أوكان في الجمية نشاب فالماصرة حجاب والتفاخر سورله باب فما بقي الا التشاغل بالسلوان و بكاء المعيون لو فيات الاعيان ومن اقبة المطالع لنصبان العلو العو بلوغ المقاصد من تلك المراصد فقد بما قيل من طلب شيأ قبل الوقت لم يجن من ثمر ات أمانيه الا المقت (شعر)

دعها سماوية تأتى على قدر * لاتمترضها برأي منك تنخرم

قن الحسر ان جهل الاوزان ومساعدة الابدان قبل معرفة البحر ان فر بما كان في اسطر لاب السعادة ما يخالف العادة و يبلغ الحسنى وزيادة هذا والمطلوب من المولى تعهد نابالذكر وحضور ناعند دالفكر قلعلنا فصادف قدرا به ليل الحظ يقمر و فجر الاقبال يسفر و رب اطلعت من مشرقكم شموسه و القار ه ووضح لذي عينين صبحه و نهاره قلنا في الفيب آمال وفي كنانة الادعية سهام و نبال و من حسن الفال حاسب و رمال و بميد ان جميل الظن مدار و بحال و المي عالم السرجو اب وسؤال و في فتح القدير مستند و رجال وعلى ضوء مشكاة المصابح ثقراً نسخة الحال فان في عياضها شفاء و في خلاصتها وفاء وفي كنز الكافى ما دن و على و جوه التفويض تلوح المحاسن ومن دخل حرمه كان آمن (شمر) الكافى ما دن و يا قصمته الكافى فانظر * لي فيها التأويل والتعبيرا * وعرضا فلز ات حظ غبيط وأفضا لرأيك التدبيرا * ولك الاص فيه حلاوعقدا * و بحل عاد ثابتا اكسيرا وأفضا الرأيك التدبيرا * ولك الاص فيه حلاوعقدا * و بحل عاد ثابتا الكسيرا

تلك رؤيا قصصتهالك فانظر * لي فيها التأويل والتعبيرا * وعرضنا فلزات حظ غييط وأفضنا لرأيك التدبيرا * ولك الام فيه حلاوعقدا * ربحا عاد ثابتا اكسيرا صحقلب العيان فيه وأضحي * جابر قلبه به هكسورا * ثم قلنا للكيماء سلام قد كفينا انتصعيد والتقطيرا * وفرغنا نظم الدر من مه * في مساعيك غدوة و بكورا والستغلنا مع الحبين تنفو * لك فرقان مدحة وزبو را * فناق من تلك كاسادهاقا كان فينيا مزاجها كاندورا * شيمالونجسه منك كانت * هي للناس جنة وحريرا مصدنا تلقط المسامع منه * -بن تلقيه اؤلؤا منثورا * و بديما من العالم مانظرنا المسامع منه * -بن تلقيه اؤلؤا منثورا * و بديما من العالم مانظرنا المساد قدما وغد منك نظل به واذا مارأيت ثم من المجد مقاما رأيت ملكا كبيرا أبدا في مواكب الفخر تستعبدكسرى الملوك أوسابورا * غفر الله سيات توزمان أبدا في مواكب الفخر تستعبدكسرى الملوك أوسابورا * غفر الله سيات توزمان وتولى حيزاه الله عنا * انه كان سعيه مشكورا * يالانسان رفعة انت فينا يرجع الطرف ان رآك حسيرا * بيت جي مازال فيك مدى الدهر دواما مشيدا معمورا وتولى حيزاه ودادى أبويزيد وأقصى طوره طورا طور سيناء طورا * فتقبل البك حور معان * قدسكن الالفاظ مني قصورا وكيت من الغريش كيت * دونه جرفي الرهان جريرا *ماكلفيخلافة الشعر جابلانت توكيت من الغريات مي الرهان جريرا *ماكلفيخلافة الشعر جابلانت توكيت من القريض كيت * دونه جرفي الرهان جريرا *ماك غيخلافة الشعر جابلانت توكيت من القريض كيت * دونه جرفي الرهان جريرا *ماك غيخلافة الشعر جابلانت توكيت من القريش كيت * دونه جرفية في الرهان جريرا *ماك غيخلافة الشعر جابلانت توكيت من القريس كيت * دونه جرفية جي في الرهان جريرا *ماك خور معان من القرية من المنافذ من القرية من القر

معه مصاحبًا ووزيرا * وابق واسلم كما نشاء المعالى * تبق ذكرى خير ونفنى الدهورا أبداكما خصصت بمدح * وسمي نحوك القريض سفيرا

(وكتب الي عبد الرحمن السيورى) أهدي جزيل سلام ألذ من الوصال في طيف الخيال وأحلي من الاقبال بالآمال وأحب من الاتجاف بالاسماف وأعدب من الورود على حياض الوعود وأعشق الى الطالب من حصول الما رب وأكرم من الغمام باهداء جزيل السلام أريحا بكمه الزهم في أكامه ويلمه الحيد في نظامه و يجعله الرحيق من ختامه والنغر الشنيب تحت لثامه نو دعه النرجس فى جفونه وناقنه الحمام في سجمه على غصو نه في حمله النسم على متو نه مجمد عنونه الى حضرة انسان العين الكامل وراس أدب الكاتب في صدور المحان المرابلاغة على سحبان وجرعلى المجرة سرادق العز والامكان وسيط النسب الى الادب وطراز الفخر على جبهة الدهر الخوص من الصالود وأكد الحجبة على مماد الوفاء بشر وط الصح قالكرم الاجل عبد الرحمن بن صطفي السيوري أطال الله عمر سعادته وخلد دولة سيادته (شعر)

و بعد فالشوق ان تسأل فان له * شواهد اوسؤ الي منك أصدقها وان في البعد ماينسي الاخوة والتسآل عنك بلاشك يحققها فكيف أن وكيف الحال دمت على *ماكنت من شكر نهمي فيك ترزقها سوى المودة فيما بينا فلند * رأيت منك بدالسلوى تمزقها وذاك مع طول عهد بالا خاء مضي * عمر الصداقة حتى شاب مفرقها

فان لم بكن الاالملال فلا جدال واز أوجب ذلك لذة الجديد فحرمة المتيق لا تبيد أوكانت القسوة عن شهوة فالاعتراض ردعلي الاعراض وان كان الترك بلاسبب فهو من العجب (شعر)

وان احدت على حظى اعتذارك لى خوجت عن عهدة النه عنيف والعتب ولكن أين الفضائل وكيف تلاشت النو اضل محمل التحمل وأجمل عن الازماع التجمل وتقاصر الطول وانتظول حتى وكلت غيرك من الانام في اهداء السلام وجاء نى بشير المواعيد على بريد فملت الى النفس أبشرها وعلى النرس أنشرها والي الزلاع أنظفها وعلى الفقاع اصففها و استغلت باللحية أسرحها وأهل الحارة أفرحها ثمذكرت وصول الحبوب في الغبس قه بيت الخيش وقالت و بايصل التمرفى العصر و ياتري تلك البضاعة تسعم االقاعة أم لا بد من توسعة الضيق لتلك الصناد بق وكيف نعين الزبون لا قتراض العربون وتسليم الجمالة اذا وصالت تلك الرسالة ثم أنشدت وأنا دور ما بين الدور (شعر)

ألابشرى لجيراني *معالاصحاب والاهل فقد حادانا المولي * محل الجود والفضل ولا بد لاصحابي * من الانعام والبذل لهم من مدى الايا * من الزاد والاكل وكل يكتسى منى * على الهيئة والشكل من الفر والى الجوخة للعسمة والنعل

وايضا خلمة أعطى منالراس الحالرجل اليالسرج الى الوحل * الى القتب الى الجل ونادالاهل والجيرا *نوابعث بحومم رسلي فسجل ياغلام الخيرخيراتي على الكل وخاطبهم أذا اجتمعوا * بدق الزير والطبل وقل هذى مضايننا * وهذى قدرنا تغلى وأنواع من المسوى والمعدلي والمقلي من اللحم الى الرز * لى السمن الى البقل ولا يخرج باضيافي * الحالشمس من الظل وأجناس من الزربا * ج بالشمش والخل ومن يطاب زنجرنا * • ان شاء بزنجر لي واماالنقيد فالحاضر عامود وفندقلي فد عني ألبس الت * جبهذا المجاس الحفل تراني مقصد الحاجا * تلابعدي ولاقبلي ترانى اقتل الاقرا * زيوم الحرب من مثلي وان كنتر يدالحر * بدني الخيل ياخلي فقل ماشئت في قولى * وقل ماشئت في فه لي وان كنت توضأت هملي قصد الثناصلي * رصف جودي وصف عودي * رصف سبني وصف نصلي فهذا الحاس ملآن * مز الاعداء كالنمل وهذا لخيرمطروح * على الطرقات والسبل بصيتي سارت الركبا * ن.ن وعرالح سهل هنيئي اليوم بالاموا *ل قد أصبحت درهم لي ثمأخذت الابريق وملتءن الطريق واستكت واغتسلت وتوضأت واكتحلت وتنحنحت وسعلت وخرجت ودخلت ثمملت الىالصندوق وألقيت القاووق ولبست الزربفت من فوق التفت وتدرعت بالسمور وجلست على مخت التيمور ثم خلعت على العتالين وقدمت أجرة المخز بين سبع سنين ثمانىكررت المخبره وطالمتالورقةبالمنظرة فاذاالسكر المكرر قدتسطر واذاالبن المحزوم ولطائف الملبوس والمشموم وتأمات فيهامش الكتاب فاذاجراب وفيه الوعد بكل نفيس وفي ضمن الجميع كيس وفيمه المنة بمفاتيح قارون ومقاليد القلل والحصون والوعد بطلسم الاهرام وكتاب العهدعلى اليمن والشام ولمأجدالعهدعلى الصين ولاذارس وقزوين وارض الدروب وفاسطين قصل في المحب العجاب وقمت الى الحراب بمداغ الزق الباب وقداد كيت لمصاح وفتشتُ الى العسباح واذا كتابا فدكتبابالزعفران وضمخا العبير ولفافى حرير فيالاول ملك خراسان وتقليد الشحر وعمان الح اقايم السودان وما وراءالنهر وعبادان والى جزيرة العرب وغوطة دمشق وحلب ولميزل ينع وعداويهب ويجىء بالمحب وفى ذيل المنشور وتمام المسطور تفضل بالاقاليم وانع بتاج

ثم رثبت دفترا للمطايا * وقسمت البلاد بين الاخلا *قلت ذاك الصديق أعظيه صنعا في بني حمير الكرام الاجلا * وعلى فارس صديق وأرض الروم ثاز والهند أوليه خلا كاصل الامران كل محب * لي على قدر حظه يتولى * وأنا في السحاب بيتي وتختي . كل يوم الى السما يتعلى * واقتر ضنا في الحال ألفين دبنا * را نقضي بها هنا الك شغلا

العزوالتكريم فسجدت لكرمه وشكرته على نعمه (شعر)

تم مات بانسانى الى المكتوب الثانى وافاعلم استخراج الطلاسم وخرالملاحم والتوصل الى فتح الاهمام فى ألائه ايام ومعرفة ذات العماد في اي البلاد والاتبان بمرش القيس بقد يرالمغناطيس وفيه استخدام الكواكب ومعرفة كل غائب و بيان عمر الوحانيات ودعوات العليات وضبط الدقائق الفلكيات وملكوت الارض والسوات وانه يكشف لنارموز الكيميا، ويعسلم طرائق الزاير جات والسيمياء ويدل على بئر الملكين ببابل ويستخرج علوم الاوائل ويمزم على الوحش فيجلم اوعلى الجباوعلى الجبار ويقاله وعلى النهوم فينترها وعلى القبور في بعثرها وان المنكر المجرب ويقص سبال المنكر المجرب ويقص سبال المنكر المؤون قول الفيار من بايخبر فقلت آمنت بمقاله سبحان مراعطاه ذا الاقتدار أستغنر الله السيورى ما مرف الخوان قول الفشار شم شرعت أعبى الخيل والخول وأجيش بجميع لدول للقاء ذاك الامل ولم يزل نبث الطلائع و تتوقع الطالع الي أن أتى الابد على لبد ولم يصل أحد فتارت الفتنة بين الجنود نتأخر الوعود ووقعت البسطامية والمسوس لحصاد الذنوس و تقصفت الاسنة و فقطعت الاعنة و تثلمت السيوف و تماوجت العفرف وسال حيحون والفرات بدم الاموات

وماز لت القتلي تنج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

ولم يبقأحد من الجيشين الاصلى على وعدك ركمتين ورجع بخنى-نسين ثم آنا حتلنا في اطفاءنار الفتنة بطلب هدنة اليأن يصل اليك الكتاب ويرجع الجواب وقد أم ناالســفير اذا وقف بين

قل الخايــل الذي أنهني لحضرته * خلاصة الود من سرى و من علني و ون مدي الدهرادعو في سالامته *من الردى وهي من قصدى ومن شجني ياذا الذي وعد المعروف ثم مضى * لذاك عمر الاماني والزمان فيني ومن على مذهب الحسيان ملكذا * كنوزقار ون من مصر الى عدن ان كان عندك محض الوعد محدبه * أصلا من الجود أوفرعا من المنن. فعد بجنطة بولاق وقــل معها * مع ساحل البن غابات من النَّان وأفرض بانك قد قلدتني عمالا * بالهند أجبي صنوف الخز والقطن وولني ساحــل البحرين أجلبه * بسوق ســمدك بازا را بلا ثمــن وجدبايوان كسري والخورنق والهقصر المشيد وملك الشام واليمن واعقدلى التاج رغما منك واجملني * على طوا نف ذي القرنين في المدن وقل وهبتك مافي الارض من نع * باللحم والجلد والاصواف واللبن ولا تكن خشية الانفاق مقتصراً * مادام كنزك من وعد فانت غيني لله وعدك مذ عامين أنشدني * أنا المعيدي فاسمع بي ولا ترني خذ من علومي ولاتركن الي عملي * ولا يغسرنك مني خضرة الدمن فقلت أجري عنه الله أطلبه * حولين ياوعد تسقيني وتطعمني من الحج أب أبديت الشجاعة في * وعدي وعدت أكلت الخبز بالجبن مبالغات من الاقوال تســـمها * لوكن في البحرر يحاطرن بالسفن ياذا الذي جاد في الاحلام لي كرما * يهنيك أني قد استغنيت من أذني فلا تكن تقطع التشريف عني في * كتاب ودك لي في لفظك الحسن حتى افوز بملك الارض منك ولا * أرضى بأني في غمدات ذي يزن وخذ توابك وعدا مثل وعدك لى * هـذا بذاك ولا عتب على الزمن

(وكتب) الى الشيخ عمرالحلبي على لسان تلميذله أهدى جزبل سلام مازال دائر ابحر كزه عيطه. وواقفا على مركبه بسيطه سلاما أنظم به الدرارى والدرر وأنثر به المنثور والزهر واستخدم له بهرام والقمر سلاما منشورة ألويته على عمود الصباح موعودة سرية همته بظفر الانتتاح سلاما تشير اليه الثريا بكفها والجوزاء بشنفها والزهرة بطرفها والدقائق بلطفها عند كشفها سلاماته أه الشمرى العبور للمبور ويقوم له زيد الوداد بالمرصاد فيعرض عليه شقيق رمحه والمعلى قدحه وابن جلاعماه ته ومرجف لامته جامعا بين الجد والهزل والارقال والرمل مخصوصابه حضرة محيط مركزى بمنايته وهيكل

مري بحمايت نكتة الفلك وروحانية الملك ونفحة القدوس المشرقة على انفوس الفائر فصوص المقائق وكنوز الدفائق والحائز مهاني الاشارات في أبواب الفتوحات الشارب من الهين بكشكوله والملقي عصاالسير في ساحة وصوله ركن هذا الفضل واسطقصه و جنس نوع الكرم ونفسه شيخي وأستاذي الشيخ عمر لا معد ولاعنا لقاطع غير منصر ف عن المقتفي بالمانع آمبز و بعد التقرب نموافل الادعية وانتحب بروانب الاثنية صدوراعن نؤاد فائمة زواياه في المواده مسنقيم خط هواه في كال الاتحاد غير منقسم جذره الاصم عن الهذال ولا مجتمعة له ضروب اللوازم في مثال فهو لاينكسر الى السواد فيتخصص ولا يختلط فلزه الأغيار فيتمحص من مخلص يطرح الالم ويأخذ الواحد بالكف و يستخرج مجهول الاغيار و ينفض انتفير باتم الفيار حق يحمل له بالجبر المقابلة في مدي بالمراح التواني وطرح الثوالث واثيواني وما ذاك الالاضافي لعلمكم بعامكم وشربي من كرمكم وتميزي في هذه الحال بدل الاشتمال ولاسيما بعدوصولي ماأناه الى جهق وصحبه أملي عن بالمراح من حدولي ولي ولي فلاز ال كيدي أهل الفضل و اسع البذل بسيط النوال وافر مديد الكمل متداركي الى مداركي وسائري في سائري ومفيقي من حرافيقي الى توفيقي و محردي بضبطي من خبطي في خلطي ورفيقي في نشو يقي الي تحقيقي يرحل في الى المختصر عن المطول وينزل في عن المداول و والهن الول (وقال)

وخمرة من معان * حلت دنان الحروف جلت كدورات حسى * حتى تلاشى كشيني ولا عجيب لصفوي * لان ذا الروح صوفى

(وله عنا الله عنه)

لعمرك أنت كتاب المكال * بآياته يظهر المضمر وشعري عنوان ما قد حواه * وفيه الطوي العالم الاكبر (ومن التمحيضات)

قل لاشياعي الذي محبوني * تمراحوا من بعد معتزليه * ولانصارى الذى خذلونى واستعاضوا سواي أنصاريه * عفتمونصف أمرد كوسجيا * وانفردتم بمذهب الموصليه لا تظنوا في عنتي هي ماهي * أنا قلدت مذهب الباحيه * أى ذنب جنيت حتى استرقتم نفسكم للمقيل وقت العشية * واحدراح من زقاق القشاشي * بتمشى في ميئة مخفيه ورجال من البرابيخ جاؤا * ورجال من تحت جدرالتكيه * واحد حامل كتابايوري أنه سائر الى الكتبيه * وأخ قال قد شربت دواه * وأريد الاسهال في العنبيه وصديق سألته أين تبغى * فلوى وأسه وقال قضيه *قد نذرت الصيام شهر اولاء

ومفردات من مركب أضبط الصولها والحب لا تفرط المورد والصمغ أوما مثله فافعل بكل مااقتضاه فعله المعملة في القانون من أفراده الورخ الطبيب في مراده مماذا خص بماء أوشراب المعملة علما الصمغ نقعاويذاب واحضرلديك عسلامصني مثليه ان كان الدواء صيفا المورف وفي الشنائلاتة أمز جأحسنه المعمنة معمانة مت فوق نارلينه و بعدعقد ذرفوقه الدوا الحفي الارض واضر به لمزج واستوا وارفعه في الفضة أوصينيا ولا يكون ظرفها بليا الله في غير منه له هناك يعرف الاالزجاج طبعه يجفف ولا يكون ظرفها بليا الله في غير منه له هناك يعرف الاالزجاج طبعه يجفف

﴿ فِي عمل الاقراص

وان يكن أقراص أو حب أضف * مسحوقها في الصمغ محلولا وصف الا اذا كان بها الصحب فلا * حاجة في الصمغ فخذه بدلا وحبب أو قرص مع المسح من ال * أدهان من دهن مناسب حصل ثم نجف ف بالغا في الظل * مخافة التعفين بهد البل فان ذي الرطو بة الغريب * تعنن الشي ولا عجيد وقوة الاقراص تبق أربعا * مدين لا غير بها قد قطعا

﴿ فِي المطبو خوم له ﴾

وان بكن مطبوخ عدل وزنه * ولين الناراتب دى حسنه * واطبخه حق يتهرا واحذر

وعرقها

ونق أخشابالكل واغسل * بماطبيخ اذخر واستأصل (في السفوف) وفي الدنوف المزج بعد السحق * وراع ما يعطى له من حق (في التحميص) وحمص القابض من بزر ولا * تدق بزر قطاة في قد الإفرا واحم لذاك خزفا أو حجرا * وانزل و فلب فيهذاك البزرا (في الدق و السحق)

وان جمعت اها ياجات اسقها * سمناو حمه اوثم دقها * وجود الفسل الكحل والقه وسقه بالماء حال سحقه * و رونقه بعد ذا و بدل * ماء و جفف في تمام العمل اليي آخر ماقال وله غير ذلك مدائح وقصائد و غزليات و تخميسات و من اسلات كلها غر رمحشوة بالبلاغة تدل على غز ارة علمه و سعة اطلاعه توفي بهذه السنة بالمدينة المنبورة رحمه الله تعالى

وسنة ثلاث وثمانين ومائة وألف

فبهافي المحرم أخرج على بيك عثمان أغاالو كيل من مصر مننيا الىجيهة الشام وكذلك أحمد أغاأغات الجوالي وأغات الضربخ انة الى جهة الروم وكان أحمد أغاهذار جلاعظيماذ اغنية كبيرة وثروة زائدة فصادره على بيك في ماله وأمره بالخروج من ، صرفاً حضر المطربازية والدلالين والتجار وأخرج متاعه وذخائره وباعها بسوق المزاد بينهم فبيع وجوده من أمتعة وثياب وجواهر وتحف وأسلحة وكتب وأشياءنفيسة وهو ينظراليهاو بتحسر شمسافر الىجهةالاسكندرية (وفيها) توفي محمد باشا لذي كان بقصرعبدالرحمن كتخدابشاطي النيل ولعلهمات مسموماودفن بالقرافة الصغرى عندمدافن الباشوات بالقرب من الامام الشافعي * ونزل الحج ودخل الى مصرمع أمير الحاج خليل بيك بلفيافي أمن وأمان ووصل باشامن طريق البروطلع الاص اءالى العادلية الافاته ونصبو اخيامهم و دخل بالموكب وذلك في شهرصفر (وفيها) أخرج على يك حسن يبك رضو ان وأتباعه الي مسجدو صيف نم نقل منها الي المحلة الكبري فأقام سنين (وفيها) أرسل على بيك نجر يدة اليسويلم بن حبيب والهنادي بالبحيرة و باش التجريدة اسمعيل يك وذلك ان ابن حبيب لمارحل من دجوة وذهب الي البجيرة وانضم الىعرب المنادى وكان انتولى على كشوفية البحيرة عبداللة بيك تابع على يك فحار بوه وحاربهم حتى قتل عبدالله يك المذكور في المعركة ونهبوا متاعه ووطاقه وكان أحمد بيك بشناق لماخرج من مصر مار بابعد قتل صالح بيك كماتقدم ذهب الم الروم فصادف هناك جماعة من الهر بالين ومنهم يحيى السكري وعلى أغاللهمار وعلى بيك الملط وغيرهم وزينو ابسبب المغرضين لعلى بيك بدار السلطنة فنزلو افي مركبين الي درنه فوصلوهامتفرقين فالتى وصلت أولاج ايحيى السكري وعلى الممار والملط فركبوا عندما وصلوا الى درنه وذهبو االى الصعيدو وصلت المركب الاخري به دأيام وبهاأ حمد بيك بشناق فطلع الى عند الهذادي فلما وصل اسمعيل بيك ومن مع بالتجريدة فتحار بوامع الحبايبة والمنادى ومعهم أحمد بيك بشناق الاثة

ايام وكان سويلم بن حبيب منعزلا في خينمة صغيرة عندام أة بدوية بعيدا عن المعركة فذهب بعض العرب وعرف الامراء بمكانه فكبسوه وقتلوه وقطعوار أسهور فعوهاعلى رمحواشتهر ذلك فارتفع الحرب منبين الغريقين ونفرق الهذادى وعرب الجزيرة والصوالحة وغيرهم وراحت كسرة على الجميع ولم بقه لهم قائم من ذلك اليوم وتغيب أحمد بيك بشناق فلم يظهر الابعد مدة ببلاد الشام (وفيها) تقلداً يوب بيك على منصب جرجاو خرج مسافرا ومعه عدة كبيرة من العساكر والاجناد فوصلوا اليقرب أسيوط فوردت الاخبار باحتماع الأمراء المنافي وتملكهم أسيوط ومحصنهمها وكان من أمرهم أنه لماذهب محمد بيك أبو الذهب الي جهة قبلي لمنابذة شيخ العرب همام كانقدمو جري بينهما الصلح على أن يكون لهمام من حدود برديس وتمالا مرعلى ذلك ورجع محمد بيك الى مصر أرسل على بيك يقول له اني أمضيت ذلك بشرط أن تطرد المصرين الذبن عندك ولاتبقى منهم أحدا بدائرتك فجمعهم وأخبرهم بذلك وقال لهم اذهبواالي أسيوط وإملكوها قبل كلشي فان نعلتم ذلك كان لكم بهاقوة ومنعة وأناأ مدكم بعد ذلك بالمال والرجال فاستصوبوا رأيه وبادر واوذهبواالي أسيوط وكانبهاء بدالرحمن كاشف من طرف على بيك وذوالنقار كاشف وقد كانواحصنواالبلدة وجهانها وبنواكر انك والبوابة وركب عليهاالمدافع نتحيل القوم ليلاوز حفواالي البوابةومعهم أنخاخ وأحطاب جملوا فيهاالكبريت والزيت وأشعلوها وأحرقو هاالباب ودجمواعلي البلدة فلم بكن لهجم طاقة لكثرتهم وهم جماعة صالح بيك وباقى القاسمية وجماعة الخشاب وجماعة الفلاح وجماعة مناو وبحيى السكرى وسليمان الجلني وحسن كاشف ترك وحسن بيك أبوكرش ومحمدبيك الماوردى وعبدالرحمن كاشف من خشداشين صالح يك وكان من الشجمان ومحمد كتحدا الجافي وعلى يك الملطا بع خليل يك وجماعة كشكش وغيرهم ومعهم كبارا لهوارة وأهالي الصعيد فملكو اأسيوط وتحصنوا بهاوهرب منكان فيهاو وردت الاخبار بذلك الي على بيك فمين للسفرا براهم بيك بلفيا ومحمد يك أبوشنب وعلى يبك الطنطاوي ومن كل وجاق جماعة رعساكر ومغاربة وأرسل الى خليل ببك القاسمي العروف بالاسبوطي فاحضرهمن غزة وطاع هووابر اهيم بيك تابع محمد بيك مساكر أيضاوعزل الباشا وأنزله وحبسه بيت ايواظ يك عندالز يرالمعلق ثم سافر محمدبيك أبوالذهب ورضوان بيك وعدة من الامراء والصناجق وضم اليهم ماجمه وجلبه بن العساكر المختلفة الاجناس من دلاة ودروز ومنأولة وشوام وسافرالجميع براوبحراحتي وصلوا اليأيوب يك وهو يرسل خلفهم في كل يوم بالامداد والجبيخانات والذخيرة والبقسماط وذهب الجميم الى ان وصلوا قرب اسيوط و نصبو اعرضيهم عندجزيرة منقباط وتحقة واوصول محمد بيك ومن معه و فرحو ابذلك لانهم كانوار أو افى زاير جات الرمل سقوطه في المعركة ثم أجمه وارأيهم على ان يدهموهم آخر الليل فركبوا في ساعة معلومة وساربهم الدليل في طوق الجبل و فصد واالنزول من محل كذاعلي ناحية كذا من العرضي فتاه وضل بهم الدليل حتى تجاوز واالمكان

﴿ ۲۲ - جرتی - ل ﴾

المقصود بنحو ساعتين وأخذواجهة العرضي فوجدوه قبليهم بذلك المقدار وعلموا فوات القصدوان القوم متى علمو احصولهم خلفهم ملكو البلدة من غير مانع قبل رجوعهم من المكان الذي أتوامنه فما وسعهم الاالذهاب اليهم ومصادمتهم علي أي وجه كان فلم يصلوهم الابعد طلوح النهار وتيقظ القوم واستعدوا الممالة طموامهم وهم قليلون بالنسبة البهم ووقع الحرب واشندا لجلاد وبذلواج بدهم في الحرب ويصرخ الكثير منهم بقوله أين محمد بيك فبرزاايهم محمد بيك أبوشنب وهويقول أنامح دبيك فقصدوه وقاتلوه وقاتلهم حتي قتل و مقطجواد يحيي السكرى فلم يزل بقاتل ويدانع حمة طويلة حتى تكاثر واعليه وقتلوه وعبدالرحن كاشف القاسمي محارب بمدفع يضربه وهوعلى كتفه وانجلت الحربءن هزيتهم ونصرة المصريين عليه وذلك عندجبانة أسيوط فتشتتوافي الجمات وانضمو االى كارالهوارة وملك المصريون أسيوط ودفنواالقتلي ومحمد بيك أبوشنب واغتم محمد بيك أبو الذهب لموته وفرح لوقوع الزارجه عليه ومفاداته له لانه كان يعلم ذلك أيضاوأ قاموا بأسيوط أياماتم ارتحلوا الي قبلي بقصد محاربة هام والهوارة واجتمع كبار الهوارة معمن انضم اليهم من الامراء المهزومين فراسل محمد بيك اسمعيل أبوعبدالله وهو ابنءم هام واستاله ومناه وواعده برياسة بلادالصعيد عوضاعن شيخ العرب هام حتى ركن الى قوله وصدق تمويها ته وتقاعس وتذبطعن القتال وخذل طوائفه والعباغ شيخ العرب هام ماحصل ورأى فشل القوم خرج من فرشوط و بعد عنها مسافة الان أيام ومات مكمو دامقهو راو وصل محمد بيك ومن معه الي فرشوط فليجدواما نعافلكوهاونهبوهاوأ خذواجميع ماكان بدوائرهام وأقار به وأتباعه من ذخائر وأموال وغلال وزالت دولة شيخ العربهام ونبلادالصعيد من ذلك التاريخ كأنها لمتكن ورجع الامراءالى مصروحهديك أبوالذهب وصحبته درويش ابن شيخ المرب همام فانهلامات ابوه وانكسر ظهر القوم بموته وعلمو أأنهم لانجاح لهم بعده أشار واعلى أبنه بمقابلة محمد بيلك وانفصلواءنه وتفرقو افي الجهات فمنهم من ذهب الى در نه ومنهم من ذهب الى الروم ومنهم من ذهب الى الشام و قابل درويش بن هام محمدبيك وحضر صعبته الى مصر وأسكنه في مكان بالرحبة المقا بلة لبيته وصارير كبويذهب لزيارة الشاهدو بتفرج على مصر ويتفرج عليه الناس ويعدون خافه وأمامه لينظرواذاته وكان وجيهاطويلا أبيض اللون أسوداللحية جميل الصورة ثم ان علي بيك أعطاه بلادفر شوطوا لوقف بشفاعة محمديك وذهبالى وطنه فلم يحسن السير والتدبير وأخذأم ه في الانحلال وحاله في الاضمحلال وأرسل من طالبه بالاموال والذخائر فاخذواماوجدوموحضرالي مصروالتجأالي محمد بيك فاكرمه وأنزله بمنزل بجواره الميزل مقيماله حتى خرج محمديك من مصرمغاضبالاستاذه فلحق به وسافر الى الصعيد وخلص الاقليم المصري بحرى وقبلي الى على يك وأتباعه فشرع في قتل المنافي الذين أخرجهم الى البنادر مثل دمياط ورشيدوا لاسكندرية والمنصورة فكان يرسل اليهم ويخنقهم واحدا بعدواحد فخنق على كتخدا الخربالي برشيد وحمزة بيك تابع خليل بيك بزفتا وقنلوامه سليمان أغاالوالى واسمميل بيك أبامدفع

بالمنصورة وعثمان بيك تابع خليل بيك هرب اليمركب البيليك فحماه وذهب الح اسلامبول ومات هناك ونفي أيضاج اعة وأخرجهم من مصرومات فيهم سليمان كشخد اللشهدي وابراهم أفندي جليان ومات الباشا المنفصل بالبيت الذي نزل فيه ولحق بمن قبله (ومما) اتفق ان على بيك صلى الجمعة في أوائل شهر رمضان بجا.ع الداودية فخطب الشيخ عبدربه و دعاللسلطان تم دعالعلي بيك فالما انقضت الصلاة وقام على بيك يريد الانصر اف أحضر الخطيب وكان رجلامن أهل العلم يغلب عليه البله والصلاح فقال له من أمرك بالدعاء باسمى على المنبر أقيل لك اني سلطان فقال نعم أنت سلطان وأنا أدعو لك فاظهر الغيظ وأمر بضر به فبطحوه وضربوه بالعصي فقام بعد ذلك متألما من الضربوركب حماراو ذهب الي داره وهو يقول في طريقه بدأ الإسلام غريبا وسيمود كمابدائم أن على بيك أرسل اليه في ثاني يوم بدراهم وكسوة واستسمحه ﴿ وأمامن مات في هذه السنة من العلماء والامراء ﴾ فات الامام الولى الصالح في المعتقد المجذوب العالم العامل الشيخ على بن حجازى بن محد البيومي الشافعي الخلوتي ثم الاحدى ولد في تقريباسنة أنومائة وألف حفظ القرآن في صغره وطلب العلم وحضر در وس الاشياخ وسمع والت الحديث والمسلسلات على عمر بن عبد السلام القطاوني وتلة فن الخاوتية من السيد حسين الدمرداشي وللم العادلي وسلك بهامدة ثم أخذطريق الاحدية عن جماعة ثم حصل له جذب ومالت اليه القلوب وصاريج للناس فيه اعتقاد عظيم و انجذبت اليه الار واح ومشى كثير من الخلق على طريقته وأذ كاره وصارله أنباع ومريدون وكان يسكن الحسينية ويعقد حلق الذكرفي مسجد الظاهرخار ج الحسينية وكان يقهم بههو وجماعته لقربه من بيته وكان ذاوار دات وفيوضات وأحواله غريبة وألف كتباعد يدةمنها شرح الجامع الصغير وشرح الحكم لابن عطاء الله السكندري وشرح الانسان الكامل للجيلي وله مؤلف في طريق القوم خصوصا فى طريق الخلوتية الدمرداشية ألفه سذ أربع وأربعين ومائة وألف وشرح الاربمين النوو يةورسالة في الحدود وشرح على الصيغة لاحدية وعلى الصيغة المطلسمة وله كلامعال فيالنصوف واذاتكام أفصحفي البيان وأتى بمايبهرالاعيان وكان يلبس قميصاأبيض وطاقية بيضاء ويمتم عليها بقطعة شملة حمر الايزيد علي ذلك شتاء رصيفا وكان لايخر جمن بيتـــ الافي كل أسبوع مرةلز يارةالمشهدا لحميني وموعلي بغلة وأتباعه بين يديه وخلفه يعلنون بالتوحيد والذكر وربماجلس شهورا لايجتمع باحدمن الناس وكانت لهكرامات ظاهرة وااعقدالذكر بالمشهد الحسيني في كل بوم ثلاثاء ويأتي بجماعته على الصفة المذكورة ويذكرون في الصحن الى الضحوة الكبرى قامت عليه العلماء وأنكروا مايحصل من التلوث في الجامع من أقدام جماعتـــه اذغالبهم كانواياً تون حفاة ويرفعون أصواتهم بالشدة وكادأن يتم لهم منمه بواسطة بعض الامرا فانبري لهم الشيخ الشبراوي وكان شديد الحب في المجاذب وانتصرله وقال للباشاوالام اعهذا الرجل من كبار الملماء والاولياء فلا ينبغي التعرضله وحينتا أمره الشيخباز يعقددرسا بالحبامع الازهر فقرأ في الطيبرسية الاربعين النووية

وحضره غالب العلماء وقر رهم مابهرعة وهم فسكتواعنه وخدت نارالفتنة * ومن كلامه في آخررسالة الحلوتية مانصه فمن من الله على وكرمه اني رأيت الشبخ دم داش في السماء وقال لى لا تخف في الدنيا ولافي الآخرة وكنت أرى انبي صلى الله عليه وسلم في الخلوة في المولد نقال لى في بهض السنين لأتخف في الدنياولافي الآخرة ورأيته يقول لابي بكر رضي الله عنه اسع بنانطل على زاوية الشيخ دمرداش وجاآ حتى دخلالى في الخلوة و وقفاعندي وأنا أقول الله الله وحصل لح في الخلوة وهم في و ية اننبي صلي الله عليه وسلم فرأيت الشيخ الكبير بقول ليعندضر يحهمديدك الياانبي صلي الله عليه وسلم فهو حاضر عندي ورأيت في خلوة الكردي يمني الشيخ شرف الدين المدفون بالحسينية بين البقظة والنوم وأنا جالس فانتبهت فرأيت النورقد ملاالمحل فخرجت منهاهائما فحاشني بعضمن كان فىالمحل فوقفت عند الشيخ ولمأقدر على العود الي الخلوة من الهيبة الى آخر الليل وتبسم في وجهي من وأعطاني خاتما وقال لى والذى نفسى بيده في غديظهر ما كان مني و ماكان مذك ﴿ وأَخذني الشيخ الكردي وأوصلني الي مكة وأرانيها عباناود خلت علي السيد أحمد البدوى وعنده النبي صلى الله عليه و سلم في مرأنا أستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان سبب ذلك التردد في نزولى مولد، فأغاثني الله بعد ذلك ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وكان قبل ألبسني يده الزي الاحرم تين مرة في بركة الحج ومرة في مقامه داخل الضريح وقال أذهب الي الكردي * قال ورأيت نفسي مرة خارج المدينة وقلت الأدخل حتى أعلم رضاه عني والقبول فارسل لي انسانا بروحة يروح بهاعلى ويقول القبول حاصل * ورأيته يقول لى أناأحب محادثتك وأوقني بين يديه وقال لى أتمترض على حكم الربوية فاستيةظت وأناأ جداً ثر ذلك ولمأعرف السبب (ورأيت) بهامش تلك الرسالة ماصورته ورأيته صلى الله عليه وسلم في آخر رمضان ثيلة الاثنين سنةسبع وخمسين ومائة وألف في الطبقة الني بجانب الرواق وهو مسرع في المشي فسعيت خلفه وقلت لاتفتني يارسول الله نوقفناني فضاءواسع فادركته ورقفت بجانبه وقلت لمن كان حاضرا انظر الي لحيته الشريفة وعد مانها.ن الشعرات البيض (ومن كراماته) انه كان يتوب العصاة من قطاع الطريق ويردهم عن حالهم فيصيرون مريدين له وذاسمعته من الثقات ومنهم من صار من السالكين وكان تارة يربطهم بسلسلة عظيمة من حديد في عمد ان مسجد الظاهر وتارة بالطوق في رقبتهم يؤديهم عايقتضيه رأيه * وكاناذا ركب ارواخلفه بالاسلحة والعصي وكانت عليه مهابة الملوك واذاورد المشهد الحسيني يغلب عليه الوجد في الذكرحتي يصير كالوحش النافو في غاية القوة فاذا جلس بعد الذكرتراه في غاية الضهف وكان الجالس يري وجهه تارة كالوحش وتارة كالعجل وتارة كالغزال *ولما كان بمصر مصطفى باشا مال اليه واعتقده وزاره فقال له المك متطلب الى العدارة في الوقت الفلاني فكان كماقال له الشيخ فلما ولى الصدارة بعث الى ، صروبني له المسجد المعروف به بالحسينية وسبيلا وكتاباوقبة وبداخلهامدنن للشبخ على يدالامير عثمان أغا وكيل دارالسعادة ولمامات خرجوا بجنازته

وصلى عليه بالاز هرفي، شهدعظم ودفن بالقبر الذي في له بداخل القبة بالمسجد المذكور ﴿ ومات ﴾ علامة وقته وأوانه الآخذ من كمية البلاغة بعنانه الولى الصوفي من صفا فصوفى الشيخ حسن الشيبيني تُمَاافُوي رحل من بلدته نوة الى الجامع الاز هر فطلب العلم وأخذ عن الشيخ الدير بي فجمله عمليا عليه في الدرس فقيل له في ذلك فقال هذاعالم ماجاءمن بلده حتى قرأ الاشموني والمختصر ونحو ذلك وأخبرعن تفسه انه كان ملاز مالولي من أولياء الله ته الى فحين تعلقت نفسه بالحجيء الى الجامع الازهر توجه مع هذا الولى لزيارة تغرد مياط فنام الى جانبه ليلة فرآه في النوم وقد ســة ا البنامن ابريق وقال له هذا علم النحو وهوأصعب العلوم فيالازهر قال ثم انتبهت فقلت له يامو لاناااشيه يخرأيت كذاوكذا فقال لى على الفور أسكت أضغاث أحلام لان الولي المذكوركان من الملامتية لايحب أن يظهر انفسه حالاتم انه جاورعقيب ذلك فين اشنغل بهذا اله لم فتح الله عليه في أقرب مدنثم اشتغل بالفقه وغيره من أصول ومنطق ومعان وبيان ونفسير وحدايث وغير ذلك حتى فاقءلي أقرانه وصار علامة زمائه ثم أخذ عن الشيخ الحفني الطريق وتلقن الاسماء وسار على حسب سلوكه وسيره والبسه التاج وأجازه بأخذالعهود والتاةين والتسليك وصارخليفة محضافادار مجالس الاذكار ودعاالناس اليها في ائر الاقطار وفتح اللهعليه بابالهرفان حتى صار ينطق أسرارالقرآن ويتكلم في الحقائق نقل عن الشيخ الحفني انهور دعليه منهمكتوب فقال الحمدللة الذي في أتباعنا من هو كمحيي الدين سعر بي وسمع منه أيضاانه يقول في حقه الشيخ حسن الشيبيني هذا أكبرى أعطاه الله قوة في معرفة أهل العرفان وانه أعلم ، في مهذا الفن واذا تكلمت معه فيه فأنماهي مشاركة والافانالا أنهم كفهمه وناه بك بهذه الشهادة * تُوفي رحمه الله تعالى في هذه السنة وخلف ولده السيد احمد موجود في الاحياء بارك الله فيه وممن أخذعنه صاحبنا العمدة الملامة الصالح السيد على المعروف بزبارة الرشيدي وهوخليفة الخلو تية الان بثغروشيد نفع الله به ﴿ ومات ﴾ الجناب المبجل الفريد الكاتب الماهر المنشئ البليغ المجيد محمد افندي ابن اسمعيل السكندرى العارف بالاانة الثلاثة العربية والفارسية والتركية وكان لديه محاورات ولطائف أدبية وميل شديدالي علم اللغة وبحث عن الادوات المتعلقة بهور سالله في الأاسن الثلاثة غاية في الفصاحة مع حسن خط ووفور حظومهابة عندالام اءوقبول عند الخواص ووالد كان اسرائيا يافاسلم وحسن اسلامه وتولي مناصب جليلة بالثغر وله هناك شهرة نولده ذاه ناك وهذبه وادبه حتي صارالي ماصاروا ستقر بمصروماز اات له أملاك هناك وقرابة رأيته يأتى لزيارة الشيخ الوالد وقداكتهل وتناهي في السن وأبقي الدهر في زواياه خبايا مستحسنة ورأيت بخط يده كتاب بهارستان اولا ماجامي قدأ حسن في كتابته وأتةن في سياقه ومجموط فيهاأموا درمن أشعار الااسن الثلاثة وبالجملة لمريكن فيعصره من يدانيه في الفنون التي كان مجمل بها وقد خ كره الاديب الشيخ عبدالله الادكاوي في بضاعة الاريب وأثني على محاسنه وكانت بينهما الفة عامة ومصافاة ومصادفة ومحاوراتأدبية قالفيه وكتبت لحضرة أخيناالمولي الاكرم محمدافندي

ابن المرحوم اسمعيل أغا السكندرى رحم الله والده وأدام لنا فوائده وعوائده كتاب الفتح القدسى تأليف الهماد الكائب وكتبت بعد اتمامه وحسن ختامه ما فصه قد يسرالله سبحانه اتمام دندا الكتاب بل العجب الهجاب بل الروض المستطاب فكم فيه من فصل بنبي عن فضل ومن نوع بديع يخمل فورالربيع الي آخر ماأطال في مدحه الى أن قال وقد كتبته برسم الماجد الكامل والهمام الفاضل ولاذا لافاضل ومعاذ الاماثل ومحل الفواضل ومحط الفضائل أوحد أهل العصر الانشاء صياغه وأبرعهم بالالسن الثلاثة براعة وبلاغة حتى كانه المعنى بقول من قال وأحسن في المقال

ان هز أقلامه يوما ليعملها * انساك كل كمي هزعامله وان أقر على رق أنا له * أقربالرق كتاب الازامله

وهوالآن بمهرنا أوحد النشئين بعصرنافلاأحدفي فنه يمثله ولايضاهيه ولايشاكله ولايستطيع يساجله أويناضله فلورأي مايخبره مذشئ هذا الكتاب العماد لقال والله هذا الذيء ليه الاعتماد وسلم لهااةياد وأذعن لبلاغتهوا نقاد ولوأدركهالشير ازيان سعدي وحافظ لاقتفي كلمنهماماهو به لافظ ولوسمع بديع انشائهاانامي الملاجامي لقال ههذاجل مرامي واصابة المرامي ولورام ويس مضاهاة غرره ومحاكاة درره لقيل له ياويس ويسك لقدا تعبت نفسك وكددت وأوهنت حد ـ ـ ك ولوقفا الزركشي أثره لاستحسن الافاخل نظمه ونثره ولوعاصره ننعي قال لقدرق بلطائفه طبعي ولوطلب النابي مجاراته لنباعن مباراته وأذعن لبراعاته وبديم عباراته من هوأخى وصديقي وعلى الحقيقة هو أشنق منشقيقي فكمله على من اياد لا أقدر أن أعددها ولاأحصر هافأسر دها المولى الامجدوالاكمل الاوحد من هو بكل وصف جيل حري حضرة محمد أفندي الاسكندري فهو الآز أوحد الكتاب والآتي في صناعة الانشاء بالمجب المعجاب والمعظم عنداً رباب الدولة الكرام والمخصوص بينهم بالتبجيل والاعظام والمعول عليه دون سائر الكتاب والمنظور اليه اسعة دائرته في الآداب ثم أتبعه بنظم فقال فعلتاً عين الظباء السواجي * بفؤادى فعل العدو المداجي * فلتِ كَفِي كَفِي فقالت اقالة ك شراكي فسراسر بك ناجي * قلت أني لي النجاة واني *بك أصبحت و ثق الاوداج ياعيونااسرن ابي واسهر * نجفوني من هدبهافي دياجي * بفتو رفيكن بالقتل والنتـ كُ غدا في القتال نامي الهياج * وفتون به الخيلي لقيدزا * دافتتانا وكان مدا الزاج ولحاظاً مضى فعالاواً قضى * في الوري من صوارم الحجاج * هل سبيل الي الوصول الى مو لاك أو منحة الى محتاج * قلن نرجو مما ونمنج مانر *جوه فاقصد بالمدح كيف الراحي. هو نامي العلا محمد المحـــمود فعلابدا كضوء السراج * وهو فرد الزمان نثر او نظما ماقريض الكميت والعجاج * وهو في الخط أو حد ناذا مديراعا في صفحة الادراج جاءك الروض مشمراولديه * كل حرف مثل الهزار يناجي * والمعاني التي تعزعن الغيه

رابتكارا عفوابغيرعلاج * ذو السنا والسناءوالراحة الطلقة بالجود كالحيا الثيجاج حَنْظُ اللَّهُ ذَائِهُ وعلاه * ووقاه شرور كل مفاحِي *سيدىقدخدمت بالفتح عليا كوتنم قه فسري انزعاجي * فتره في روضه دمت مولي * هولي عدة اذاعن حاجي هونع الكتاب كم فقرة * فيه له ارونق كدرة تاج

كيف لاوالعماد.نشيه قدكا * نله القصد من جميع الفجاج

قدص فاخاطري بماقد حواه * من مديع الانشاء والازدواج وزكا منطقي فرحت أؤرخ * فيح فتح العماد زادابتهاجي

(وأهدي) اليه الشيخ عبد الله الادكاوي رحمهما الله رسالة تصحيفية وسماها بالقامة السكندر مة اشار فيها قوله وفيها خلجل شأنه ببيامه الح المترجم والمقامة هذه ومز خطه نفلت حدثنا خدننا حديثا جذبنا بحسنه كحسبه للطافته كل طائفا أنه آبة قال قال امني أمنت عين جئت سكندرية سكن در به غيم غنم أنسي أنست فيه بئة علت غات آدابهم أذابهم أخلاء أجلاء حكاء حلما ويحلو محلو بلاغتهم تلاعبهم صفاضفا سائع مائغ وقتهم وفيهم خلجل شأبه ببيانه مهذب مهدت ظرف طرف آدابه أداته عذب غدت تذيع بديع صفائه صفاته بجاب بحلى مزحه مرحه فمازجني فمارخيت عنان عيان ناظري باطرب منهمنة وفاه وقاه خلاتى خلانى وقال وقاك واجب واحب لاجلالك لأخلالك ريع ربع أفي أبث لك كل بشمر يسر للقائك كلفابك تين بين جبين حبيب غريرعزيز بديع يذيع سرى بنيرى جبينيه جننت بهسباني شبابي بجفن يخفى سحره بت بحره سهران شهران أهيف أهتف باسمه باسمة أياه ان أمه أحد أخذ بلحظ يلحظ بعين تعين بهدبها تهديها البتلي لم يذكث عقدة عقده قانص قابض يبخل ينحل شهدة شهده

قاتل فاتك أعز أغر * حسنه جيشه كثيركبير * ساحرساخرنجني شائق سائق منير مبير * حبه جند أيحلي * لينه ليته ببشر يشير ماثل مائل بجور بجور* نائه نابه بزور يزور * نشره بشره بهاهنهاه

جائر حائزحبه حبةقلبي قليت عدوه غدوة شنع يبتغ معاينة معايبة مشرق مشرف نزق ترف تعرفه بعرفه أوحد أوجد يسر بشرحناني حياني الظه بلنظة تحيى بحبيب بحبيب بجبي بجني تفاح نفاج نديم بشم عبيره عنبرة عربي عن فى غريب عريب حسنه حسبه ذاك زال بلي بليت بصد وده بضدوده عاملني عامل بت استخبره أستجبره على غلب فكرتى فكربي ينمو بنمو بعده بعده فليت قلبي يعده بعدة تورده بوردة مخباة محياه لكنه لليه مطلبي مطلبي تمنم بوجدي توحدي وبعدى وتعدى حسن حيبي الحدالحد جسميحين نمى همي همت حين خبب ظني ظبي را تعرائع رائع زائع حسني حبشي الاون الكون يشهد بشهد تغره بغره قرية قرته بالا لاعبها بلاء لانها تحبس بحسن ضيائها صبابها نيرة تنزه نتي في في ومفانيها معانها تزهو بزهو

ظبيهاطيها فاتح قاع محوه ابجوها مرى ثرى يطيب بطيب رياء رباه يجلو بحلوم آهم آة قلمك فلتكمن من عشقه عشقة عذرية عذرته حين جبن عن غيحمل جمل الآثام الانام وتبل ان يقدمهاله كتب بظاهرها مانصه طرفة ظرفت وهديت وهذبت لحمدكم حمدخلقه خلفه ماجد ماحد منطقه منطقة مجوم محوم حول حوك يراعته براعنه يبدي بيدى بنامه بيانه ليب كتبت برسمه برسمة حالته جالبة لك كل خير خير جبركسري كسرت عنى على محلة مجلة مدحى مذحب إلي ألت الى اغذاذاعداد محاسنه على المته مغاليه مغالبة وقتي وقيت عن غب دائه ذاته بمن يمن الحليم الحركم فلماقدمها اليه قبايا وقبلها وأجازها بماجلها * ثم قرظ عليها من جنسها تقر يظابديها ملاً وبياناوبديما (وهذا نصه) هذه عروس حسن جليت على منصة البراعة انتضها فارس اليراعة أتحني ماالمولى الوحيد في فنه والبليغ الذي تكبو جيادهذه الصناعة من حدة ذه نه من هو لمحاسن البالاغة مالك و حاوي مو لا ما الشيخ عبد الله الاد كاوى فتاقيته ابالراحتين ونديتها وعوذتها من العين كلءين وتطفلت على تقر يظها بنوع من فنها فقلت وان لمأ بلغ مراقي حسنها تحف تحف بحق لدى لذت محسنها تحسبها لجودتها كيخودبها جلاها حلاها وسوغها وشوعها بحلي تجلت يغير تغير صيغة صنعة ترام برام يعيبها يعي بهاصنفها صنعها فاضل أوببار بت بلاغاله بلاغالة تنور بنورتاً ديه ناديه بقيت تفتن معاينة معانيه *وقد كتب عليها جملة من أفاضل العصر كما تقدم بعض ذلك في تراجهم وبالجملة فانالمترجمكان أوحدعصره ووحيدمصره لميدانيه في مجموعة الفضائل أحدولم يزلحيد المسيحيل السيرة مهيا وقوراه بباعند الامراه والوزراء حتى وافاء الحمام في يوم الجمعة حادي عشرالمحرم من السنة ﴿ ومات ﴾ الاستاذاامارف سيدي على بن المربي بن على بن المربي الف اسى المصري الشهير والسقاط ولدبفاس وقرأعلي والده وعلى العلامة محمد بن أحمد بن العربي بن الحاج الفاسي سمع منه الاحياة حميها بقراءة ولدعمه النبيه الكائب أبي عبداللة محمد بن الطيب بن محمد بن على السقاط وعلى ولده أبي العباس أحمدبن محمد العربي ابن الحاج وعلى سيدي محمد بن عبد السلام البناني كتب العربية والمعقول والبيان ولماوردمصر حاجالازمه فقرأعليه لمفظهمن الصحيح اليالزكاة والشمايل بطرفيه بالجامع الازهروك ثيرامن المسلسلات والكتب التي تضمنتها فهرست ابن غازى قراءة بحث وتفهيم وأجازه حينئذ باواسط جمادى الثانية منة ثلاث وأربين ومائة وألف وجاور بمكة فسمع على البصري الصحيح كاملاومسلما بفوت وجميع الموطار واية يحيى بن يحيى وذلك خلف المقام المالكي عندباب ابراهم وأجازه وعلى النخلي أوائل الكتب الستة وأجازه وعادالي مصر فقراعلى الشيخ ابراهيم الفيومي اوائل البيخارى وعلى أحدبن أحدالفر قاوى وأجازه وعلى عمربن عبدالسلام التطاوني جميع الصحيح وقطعة من البيضاوي بجامع الغوري سنة ست وثلاثين ومائة وألف وجميه عالمنح البادية في الاسانيد العالية وأضافه على الاسودين وشابكه وصافحه وناوله السبحة وأجازه بائر المسلس الات وعلى محمد القسطنطيني وسالة ابن أبى زيدبر واق المغار بة وعلى محمد بن زكر ي شرحه على الحريج امع الغوري وعلى سيدى

محمد الزرقاني كناب الموطا من باب العتنى الى آخره وأجازه به يوم ختمه وذلك ثامن شعبان سنة ألات عشرة ومائة وألف وروى حديث الرحمة عن سيدى السيد مصطفى البكري في سنة ستين ومائة وألف وأجازه ابن الميت في العموم واجتمع به شيخذاالسيدم تضي في منزل السيد على المقدسي وكان قد أتى اليه لمقا لمة المنح البادية علي نسحته وشاركه مافي المقابلة وأحب وباسطه وشافه بالاجازة العامة وكان انسانامسنأ نسابالوحدة منجمعاعن الناس محباالانفرادغاه ضامخفياولازال كذلك حتى توفي في أواخر جمادي الاولى سنة ثلاث وثانين ومائة وألف و دفن بالزاوية بالقرب من الفحامين ﴿ ومات ﴾ الجناب الاجل وااكهف الاظل الجليل المعظم والملاذ المنحم الاصيلي الملكي ملجأ النقر اءوالامراء ومحط رحال الفضلاء والكبراء شيخ العرب الامير شرف الدولة همام بن يوسف بن أحمد بن محمد بن همام بن صبيح بن سيبيه الهوارى عظم بلاد الصعيد ومن كان خيره وبره يع القريب والبعيد وقد جمع فيه من الكال ماليس فيه لغيره مثال ثنزل محرم سعادته قوافل الاسفار وتلقى عنده عصى التسيار وأخباره غنية عن البيان مسطرة في صحف الامكان مم اانه اذا نول بساحته الوفود و الضيفان تلقاهم الخدم و أنزلوهم فياماكن معدة لامثالهم وأحضروالهم الاحتياجات واللوازم من السكر وشمع العسل والاوانى وغير ذلك تممر تب الاطممة في الغداء والعشاء والفطور في الصباح والمربيات والحلوى مدة اقامتهم لمن يعرف ومن الا يعرف فان أقامو اعلى ذلك شهورا لانخنل نظامهم ولاينقص راتبهم والاقضوا أشغالهم على أتم مرادهم وزادهما كراماوا نصرفواشا كرينوان كانالو افديمن يرتجبي البر والاحسان أكرمه وأعطاه وبلغه أضماف مايتر جامو من الناس من كان مذهب اليه في كل سنة ويرجع بكفاية عا، موهذا شأنه في كل من كان من الناس وأما اذا كان الوافد عليه من أهل الفضائل أوذوي البيوت قابله بمزيد الاحترام وحياء بجزيل الانعام وكان ينع بالجوارى والعبيد والسكر والغلال والثمر والسمن والعسل واذاو ردعايه انسان ورآه مرة وغاب عنه سنين ثم نظره و خاطبه عرفه و تذكر ه و لا ينساه و حاله فماذ كرمن الضيفان و الوافدين والمسترفدين ام مستمر على الدوام لاينقطع أبدا وكان الفر اشون والخدم يهيؤن أمر الفطور من طلوع الفجر فلايفرغون من ذلك الاضحوة النهار ثم يشرعون في احر الغداء من الضحوة الكبري الى قريب العصر تم ببتل وزفى امر العشاء فلا يفرغون من ذلك الابعد العشاء وهكذا وعنده من الجوارى والسراري والمماليك والعبيدشي كثيرو يطلب في كلسة دفتر الارقاء ويسأل عن مقدارمن مات منهمفان وجده خمسمائة أوأر ممائةا تبشر وانشر حوان وجده ثلثمائة أوأقل أونحو ذلك اغتم وانقبض خاطره ورأى أنريا كانت في أعظم من ذلك وكان له برسم زواعة قصب السكر وشركه فقط انتاعشر ألف ثور وهذا بخلاف المعدالحرت ودراس الغلال والسواقي والطواحين والجواميس والابقارالحلابة وغيرذلك وأماشون الغلال وحواصل السكروالمر بأنواعه والميجوة فشي لايمدولا محدوكان الانسان الغريب اذارأي شون الغلال من البعدظم امن ارعم تفعة اطول مكت الغلال

وكثرتها فينزل عليهاماء المطرو يختلط بالتراب فتنبت وتصير خضراء كأنهامزرعة وكان عنده من الاجناد والقواسةوأ كثرهممن بقاياالقاسمية انضمو االيهوا نتسبواله وهم عدةوا فرة وتزوجوا وتوالدواو تخلقوا باخلاق الماك البلاد والغاتهم وله دواوين وعدة كتبة من الاقباط والمستوفيين والحاسبين لايبطل شغابهم ولاحسابهم ولاكتابتهم ليلاونهارا ويجاس معهم حصة من الليل الي الثلث الاخير بجاسه الداخل يحاسب و على و يامر بكتابة مراسيم و ، كاثبات لا يهزب عن فكر ه شي قل ولاجل ثم يد خــ ل الى الحريم فينام حصة لطيفة ثميقوم الح الصلاة واذاجاس مجاساعاماوضع نجانبه فنجانا فيهقطنة وماءورد فاذاقرب منه بعض الاجلاف وتحادثوامعه وانصرنوامدح بتلك القطنة عينيه وشمها بانفه حندرامن رائحتهم وصنانهم وكان لهصلات واغداقات وغلال يرسلها للملما وأرباب الظاهر عصرفي كل سنة وكان ظلا ظليلا بأرض مصروا ارتحل لزيارته شيخناالسيد محمدم تضي وعرف فضله أكرمه اكراما كشيرا وأنع عليه يغلال وسكروجوار وعبيد وكذلك كان فعلهمع أمثاله من أهل العلم والمزايا ولم بزل هذاشأنه حتى ظهر أمرعلي بيك وحصل ماتقدم شرحه من وقائعه مع خشد اشينه وذها به الى الصعيد و صلحه مع صالح بيك وانضمامه اليه وكان المترجم صديقا اصالح بيك وعشيرته فأمدهما بالمال والرجال مراعاة لسعى صالح بيك حتى تم لهما الامروغدر على بيك بصالح بيك وخرجت رجاله وأتباعه الى الصعيد وأعلموه عِالُوقومه بهم على بيك فاغتم على فقد صالح يك غماشديدا وحمله ذلك على ان أشار عليهـم بذهابهم الى أسيوط وتملكهم اياهافانها بابالصميد نذهبو االيهامع جملة المنافي من مصر والمطرود سكاتق دم وأمدهم شيخ العرب المترجم حتى ملكوها وأخرجو امن كانبها واستوحش مند على بيك بسبب ذلك وتابع ارسال أتجاريد وقدرالله بخذلان القبالي ورجوعهم الي قبلي على ثلك الصورة فعند ذلك علم هما مانه فم يبق مطلوب لهم سواه وخصوصامع ماوقع من فشل كبار الهوارة وأقاربه ونفاقهم عليه فالم يسعد الأ الارتحال من فرشوط وتركها بافيهامن الخيرات وذهب الىجهة اسنافهات في ثاءن شعبان من السنة ودفن في بلدة تسمي قمولة فقضي عليه بهار حمه الله وخلف من الاولا دالذكور ثلاثة وهم درويش وشاهين وعبدالكريم ولمامات انكسرت نفوس الامراءتم ان أكابر الهوارة قدمواا بنه درويشا لكونه أكبر اخوته وأشار واعليه بمقابلة محمد بيك نفهل وأماالامراء فمنهم من أخذأما نامن محمديك وقابله وانضم اليهومنهم من ذهب الي فاحية در نه ونزل البحر وسافر الي الشام و الروم ومنهم من انزوى الى الهوارة بالصميدوحضردرويش صحبة محمدبيك اليءصر وقابل على يكوأعطاه بلادفر شوط ورجم مكرماالي بلاده فلم محسن السيرولم يفلح وأولما بدأفي أحكامه انهصار يقبض على خدم أبيه وأتباعه ويعاقبهم ويسلبأه والهم وقبض على رجل يسمي زعيتر وكبل البصل المرتب لمطابخ أييه فاخذمنا أمو الاعظيمة فى عدة أيام على مراراً خدمنه في دفعة من الدفعات من جنس لذهب البند قي آر بعين ألفا و كذلك من يصنع البردلاجوارى السودوالعبيد وذلك خلاف وكلاء الغلال والاقصاب والسكر والسهر والعسل

والتمر والشمع والزيت والبن والشركاه في المزارع ووصلت أخباره بذلك اليءلي بيك فعين عليه أحمد كتيخدا وسأفراليه بعدة من الاجناد والمماليك وطالب بالاموال حني قبض منه مقادير عظيمة ورجع ماالى مخدومه وافتدى به بعد ذلك محمد ببك في أيام أمارته وأخذ نمنه جملة وكذلك أتباعه من بعده حتى أخرجوا مافى دورهم من المناع والاواني والنحاس قناطير مقنطرة ثم تتبعوا الحفر لاجل استخراج الخيايا حق هدمواالدور والمجالس ونبشوه او آخر بوهاو حضر درويش المذكور باخرة الي مر جالياعن وطنه ولميزل بهاحتي ماتكآ حادالناس واستمرشاهيين وعبدالكريم يزرعان بأرض الوقف أسوة الزارعين ويتعيشون حتى ماتا فأماشاهين فقت لمه مرادبيك في سنة أر بع عشرة ومائتين وألف أيام الفرنسيس لا ورنقمها عليه وخلف ولدايدعي محمدا وأماعبدالكريم فانه مات على فراشه قريبا من ذلك الناريخ وترك ولدايدعي هماما دون البلوغ يوصف بالنجابة حسبما نقل الينامن السفار وكاتبني وكاثبته في بعض المقتضيات ورأيت ابن عمد محمد المذكور حبن أنى الى مصر بعد ذهاب الفرز - يس وتر ددعندي م اراوسبحان من يرث الارض و من عليها وهو خير الوارثين ﴿ ومات ﴾ الجناب الكبير والمقدام الشهير من سرت بذكر والركبان وطارصيته بكل مكان الفارس الضرغام انمجيب شيخ العرب سويلمين حبيب من أكابرعظماء مشابخ العرب بالقليوبية ومسكنهم دجوة على شاطي البحروه وكبر نصف سعد مثل ابيه حبيب بن أحمد وليس لهم أصل مذكو رفي قبائل العرب وانما اشتهر وابالفروسية والشجاعة وحبيب هذاأصله من شطب قرية قريبة من أسيوط ولمامات حدب خلف ولديه سالما وسويلما وكان سالمآ كبرمن أخيهوهوالذي تولى الرياسة بعداً بيهواشتهر بالفروسية وعظمأ مرهوطارصيته وكثرت جنوده وفرسانه ورجاله وخيوله وأطاعته جميع المقادم وكبار القبائل ونفذت كلته فيهم وعظمت صولته عليهم وامتناوا أمره ونهيه ولايفه لمون شيأ بدون اشارته ومشورته وصارله خفارة البرين الشرقي والغربي من ابتداء بولاق الى رشيدودمياط وكان هوو فرسه مقوماعلى انفراده بألف خيال وكانظمو رحبيب هذافي أوائل القرن واتفق له ولابنه سالم مذاوقائع وأورمع اسمعيل بيك بن ايواظ وغيره لابأس بذكر بعض في ترجمته منها ان في سننخس و بشرين وما نة والف أرسل حبيب ولد دسالم الي خيول الامير اسمعيل بيك ابن ايو اظوه جمعايها بالمربع وجم معارفها وأذنابها وتركها وذهب ولم بأخدمنها شيأوذاك باغراء بعض الناس مثل قيطاس بيك وخلافه وكانت الخيول بالغيطج بةالقليو بية وحضر أميراخور وأخبر مخدومه فاغتاظ لذلك وعزم على الركوب عليه فلاطفه يوسف بيك الجزار حتى سكن غيظه شمأ حضرحسناأ بادفية زعيم مصرسا بقامن القاسمية مشهور بالشجاعة وجعلوه قائم مقام الامانة فسافر بجبخانة ومدفعين وصحبته طوائف ورجال وأمرهبان يطلب شرحبيب وانقدرعلي قتله فليفعل وكنب مكاتبات لانواحي بان يكونواه طيعين المذكور الميزل حتى نزل في غيط برسيم عند ساقية خراب وعمل مناك متراسا ووضع المدفعين وغطاهما بلباد وأقام رصدخيالة بالطرق واذا بسالمبن

حبيب ركب في عبيده ورجاله متوجه بن الى الجزيرة فنزل بطريقه بغيط الاوسية فحضرالخيالة الرصد الى الاميرحسن أبيدنية وأخبروه فركب برجاله وأبقى عندالمدافع عشرة من الدجمانية وأوصا همانهم اذاانهزموا منالقوم فانهم وون بالمدفعين سواء ففعلوا ذلك بعدما لاقاهم ورمي منهمر جالاو وقعمنهم أيضاعندرمي المدافع والرصاص ثلاثة عشرخيالا وأخذوامنهم نحوستة قلائع ورجع سالمبن حبيب بمن بقي من طائفته الى أبيه و عرفه بما وقع له مع الامير حسن أبي دفية نأرسل الي عرب الجزيرة فاحض منهم فرسانا كثيرة وكذلك من اقليم المنوفية وركب الجميع قاصدين مناوشته ووصلته أخبارذلك فركب بمي معه و فعل كالاول و ركب ميحر او العطف عليهم وحار بهم فر مي منهم فر سانا فانهز مو اأما مه فو قف مكانه فرجعت عليهالمرب والعبيد فانهزم امامهم فرمحوا خلفه طمعامنهم حتي وصل المدافع فرمو ابهم واتبعوهم بطلق الرصاص فولواهار بين وسقط من عرب الجزيرة وغيرها عدة فرسان وأخد وامنهم خبولاوسلاحاو حضرت نساؤهم و رفعوا القتلي و رجيع سالم الي أبيه وعرفه باجري عليهم بن حرقهم وقتل فرسانهم فارسل حبيب الي غيطاس بيك بقول لهانك أغر يتنابابن ايواظ وتولدمن ذلك أنهوجه عليناقا تممقامه حرقنا بالنار وقتمل منا أجاويدفأرسل اليهمكانية خطا باللقصاصين بعاونته ومساعدته فخضر اليه منهم عدة فرسان ضاربي ناروج ع اليه عربان الجزيرة و خيالة كثيرة من المنوفية و ركب حبيب وأولاده وجموعه الىجسر الناحية ونزل هناك وأرسل أولاده بخيول يظلبون شرأبي دفية واذاركب عليهم انهزموا أمامه حتى يصلو الي محسل رباطهم بالجسر ففعلواذلك الحأن وصلو الحالجسر فضربت القصاصة بنادقهم طلقاو احدا فرموانحو ثلاثين جنديامن الكبار والذي ماأصيب في بدنه أصيب حصانه وردت عليهم الخيول وانهزم الامير حسن أبودنية بن تعيمه على دار الاوسية فأخذت المرب الخيول الشاردة وعروا الغزو رموهم في مقطع من الجسر وأرسل العبيد أتوا بالجرار يف وجر فواعليهم التراب من غسيرغه لولائكفين ورجع إلى بلده وخلص الره وزيادة وحضرت الاجناد الى مصر وإخبروا الصنجق بماوقع لهم مع حبيب وأولاده فعزل الامير حسن أبادنية من فائممقامية وولي خلافه وأخذفرمانا بضرب حبيب وأولاده وركب عليهم من البر والبحر ووصلت المذيرة الي حبيب فرمى مدانع أبى دفية البحر ووضع النحاس في أشــناف وألقاها أيضافي البحر وقيل انحبيب قبل هذه الواقعة بأيام أحضرستة قاديل وعمرهابمدماعابر فنائلهاووزنهاباليزان عياراواحدا وكتبعلى كل قنديلورقة باسمه واسم أخيه وأولاده واسم ابن ايواظ وأسرجها دفعة واحدة فانطفأ الذي باسمه أولاثم الطفأ فنديل أين إيو اظهم قناد بل أخيه وأولاده شيأ بعدشي فقال أن أموت في دولة ابن ايو اظ و لمــ او صل اليه الخبر محركة ابن ايواظ وركو به عليه فركب أخيه وأولا ده وخرجواهار بين ووصل ابن ايواظ الي دجوة ورمحوا على دواويرهم ورمواالرصاص وكانت المراكب يصلت الى البرالغربي تجاه دجوة ورسواه الثوموعدهم صماع البنادق فعندذلك عدواالي البرااشرقي وطلعو االيه فأمران ايواظ بهدم دواوير الحيابية فهدموها

بالفزم والفوس وأنشأ كفرابعيداءن البحر بساقية وحوض دواب وجامع وميضأة وطاحونين وجمع هلاليلدفهم وامساكنهم في الكفر وسموه كفرالغلبة ورجع الامير اسمعيل بيك الى مصر وأخذ الغزوالا جناداً بقارا وعجولا وأغناما وجوا بيس والمتعة وفرشا وأخشابات أكثيرا ووسقوه في المراكب وحضروابه من البرأيضا الى مصروكتب مكاتبات اليسائر القبائل من اامر بان بتحذيرهم من قبولهم حبيبا وأولاده وأنلابنج عليه أحد ولايؤويه فلم بسعهم الا النهم ذهبو اعتدع بغزة فاكر ، وهم ولم يزل بهاحتي مات وحفير سالم ابنه بعــدذاك الى قليوب ببيت الشوار بي شيخ النــاحية ميرا وأخذله مكاتبة منابراهم بيك أبي شنب خطاباالي ابن وافي المغربي بان بوطن أولاد حبيب عنده حقي بأخذ لهم الجازة من استاذهم فارسل أحضر عمه وأخاه سو يلما وعدواالى الحبل الغربي وساروا عندابن وافي شيخ المغار بة فرحببهم وضرب لهم بيوت شعر وأقا. وابهاالى سنة ثلاثين ومائة وألف فمات ابراهم يك أبو شنب وكان يواسي أولاد حبيب ويرسل لمموصولات بغلال بأخذونها من بلاده القبلية فلمامات في الفصل ضاقت معيشتهم فحضر سالم بن حبيب من عندا بن و افي خفية وذلك قبل طلوع ابن ايواظ بالحج سنة احدي وثلاثين ودخل بيت السيد محدد مرداش وسلم عليه وعرفه بنفسه فرحب به وشكاله حال غربته و بات عنده تلك الليلة وأخذه في الصـ باح الى ابن أبواظ فدخل عليه وقبل يدهو وقف فقال السيد محمد للصنجق عرفت هذا الذى قبل يدك قال لا قال هذا الذىجم أذناب خيولك قال سالم قال لبيك قال أتيت بيني ولم نخف قال له نعم أنيت بكفني اماأن ننتقم وَالْمَاأَنْ تَعَفُّوفَا نَدَاضَ قَمَا مِنَ الْغُرِ بَهُ وَهَا مَا بِينَ يَدِيكُ أَقَالَ لَهُ مُرْجَا بِكُ أَحضر أَهَلَكُ وَعَيَالُكُ وَعَمْرُ فِي الكيفر واتق الله تمالي وعليكم الامان وأمرله بكسوة وشال وكتبله أمانا وأرسل به عبده وركب الم وذهب عندا براهم الشوار بي بقليوب فاقام عنده حتى و مل العبد بالامان الى عمه وأخيه في بني سويف فحملواور كبواوسار وا الى قليوب ونزلوابداراً وسية الكفرحتي بنوالهمدواوير وأماكن ومساكن وأتبهم المرنبية ومشايخ البلاد ومقادمها للسلام والهدايا وانتقادم فافام على ذلك حتى تولى محمد بيك ابن المعيل بيك أمير الحاج فاخذمه الحازة بعمار البلد الذي على البيحر وشرع في تعمير الدور العظيمة والبساتين والسواقي والمعاصر والجوامع وذلك سنة أربع وثلاثين ومائة وألف واستقام حال سالمواشتهر ذكره وعظم صيته واستولي على خفارة البرين ونفذت كلته بالبلاد البحر بةمن بولاق الى النفازين وصارت المراكب والرؤساء يحتحكمه وضرب عليم الضرائب والعوا مدالشهوية والسنوية وأنشأ الدوايرالواسعة والبستان الكبير بشاطئ النيل وكان عظيما جدا وعليه عدة سواق وغرس به أمنا فالنخيل والاشجار التنوعة نكانت فماره وفاكهته وعنيه تجتني بطول السنة وأحضر لهاالخولة من الشام ورشيدوغير ذلك ولما وقعت الوقائع بين ذي الفقار بيك ومحمد يك جركس المتقدم ذكرها وحضر جركس بمزمعه من اللموم الي قرب المنشية وخرجت اليه عساكره صر وارسلوا الى المهن

حبيب فجمع العربان وحضر بفرسانه وعبيده الى ناحية الشيمي وحارب مع الاجناد المصرية حق قتل سليمان بيك في المعركة و ولي جركس ورجعت التجريدة و تبعه سالم بن حبيب والاســـاهية وذهبوا خلفه فعدي الشرق فعدو اخلفه وطلعت بجريدة أخرى من مصر فتار قوام مهم ومحار بوامع محمدييك جركس فكانت بينهم وقعة عظيمة فكانت الهزيمة على جركس وحصل ماحصل من وقوع جركس في الرو بةوموته و دفنوه بناحية شرونه كاتقدم و رجع سالم بن حبيب بماغنمه في تلك الوقائع الي بلد. واشتهر أمره واشتري السراري البيض ولم يزل حتى توفي سنة احدى وخسين ومائة وألف وخلف ولدا يسمي علىااشتهر أيضابالفر وسية والنجابة والشجاعة ولمامات المترأس عوضه أخوه سوبلم في مشيخة نصف سعدفار بشهامة واشتهرذكره وعظم صيته فى الاقلم المصري زيادة عن أخيه مالم و وسع الدواوير والمجالس ولماسافر الاميرعثمان بيك الفقارى بالحجورجع سنة احدى وخمدين المذكورة فارسل هدية الحسويلم المذكور وأرسل له الاخرالتقادم ثمان الامير عثمان بيك تغيير خاطره على سو بلم لسبب من الاسمباب فركب عليه علي حين غالمة ليلا و تعالى به الدايل ونزل على دجوة طلوع الشمس وكان الجاسوس بق البهم وعرفهم بركوب الصنيحق عليهم فخرجو امن الدور و وقفواعلي ظهور خيو لهم بالغيط بعيداءن البلد فلماحضر الصنجق ورمح على دورهم ورمي الطوائف بالرصاص فلم يجدوا أحدافلم يتعرض لنهبشي ومنع الغز والطوائف عن أخذشي و بلغ خبر ركوب الصنجق عُمر بيك رضوان وابراهم بيك فركبا خلفه حتى وصلااليه وسلماعليه فعر فهما أنه لم يجدهم بالبلد فركب عمر بيك وأخذ محبته مملوكين نقط وسار تحو الغيط فر آهم واقفين على ظهو را لحيل فلماعا ينوه وعر فوه نزلواعن الخيال وسلمو اعليه فقال لهم لايشي تتهر بون من استاذكم وعرفهم انه أتي بقصد النزهة وأحضر صحبته على بن سالم فقابل به الامير وقبل يده ورجع الى دواره وأحضر أشياء كثيرة من أنواع الماآكل حتى اكنفي الجيم وعزمو اعليهم تلك الايلة فبات الصنجق وباقي الامراء وذبح لهم أغناما كثيرة وعجلين جاموس وتعشى الجميع وأخرجوالهم فىالصباح شيأ كثيرا من أنواع الفطورات ثم قدمهم خيو لاصافنات وركبوا ورجموا الى منازلهم ولماهم بابراهيم بيك قطامش في أيام راغب مجمد بإشا وكان سويلم مركوناعليه فجمع سويلم عرب بلي وضرب ناحية شبرا المعدية فوصل الخبر الي ابر اهيم جاويش القازدغلي فاخذفرما فابضرب فاحية دجوة والخروج من حق أولا دحبيب فعين عليهم الاثة صناجق وهم عدمان بيك أبوسيف وأحمد بيك كشك وآخر ووصلتهم النذيرة بذلك فو زعواد بشهم وحريهم في البلاد وركبو اخبو لهم ونزلو افي الغيط ونزلت لهم التجريدة ومعهم الجيخانه والمحاربون وهجموا على البلد فوجدوهاخالية ولمارأي الحبايبة كئرة التجريدة فوسعواوذهبوا الي نامية الحبل الشرقي وأرسل ابراهم جاويش اليء عمان بيك أبيسيف أمير التجريدة بانه مادي في السلاد عليهم ولميدع أحدامنهم ينزل الريف فركب عثمان بيك وطاف بالبلاد يتجسس عليهم وظفرلهم بقومانية

قتل

وذخيرة ذاهبة اليهم من الريف على الجمال فحجزها وأخذها وذلك مرتين ورجع عثمان بيك ومن معه اليمصر وصبتهم ماوجدوه للحبايبه في البلادمن مواش وسكر وعسل وأخشاب وهدمو اجانبا من يومهم وكان على بن سالم لم يذهب مع سو يلم الى الجبل بل أخذعياله وذهب عند أولاد فودة فلماسمع بالتقر يط على أصحاب الدرك فاتي الى مصر ودخل الى بيت ابراهيم جاويش وعرفه بنفسه وطلب منه الامان فعفاعنه بشرط أن لايقرب دجوة ويسكن في أي بلدشاء يز رعم شالناس ثم أن سو يلما ومن معه أرسلوا الي حسين بيك الخشاب بان يا خذهم اما نامن ابر اهيم جاويش ففعل وقبل شفاعة حسين يبك بشرط ابطال حماية المراكب واذية بلادالناس و يكفيهم الخفارة التي أخذوها بالقوة واستخلص لهم المواشى التي كانجمها عثمان بيكأ بوسيف واستقرسو بلم كما كان بدجوة و بني له دوارا عظيما ومقاعد مرتفعة شاهقة في العلو يحمل سقو فهاعدة أعمدة وعلم ابوائك مقوصرة تري من مسافة بعيدة في البر والبحر وبهاعدة مجالس ومخادع ولواوين وفسحات علوية وسفلية وجميمه مفروش بالبلاط الكدان وني بداخل ذلك الدوار مسجداو مصلي و بداخل حوش الدوارمساطب ومضايف لاجناس الناس الا فاقية وغيرهم وني يحتذلك الدوار بشاطئ النيل رصيفامتينا ومساطب يجلس عليها في بعض الاوقات وانشأعدة مراكب تسمى الخرجات ولهاشر افات وقلوع عظيمة وعليها رجال غلاظ شداد فاذامرت بهم سفينة صاعدة أوحادرة صرخ عايم الولئك الرجالة أين البرفان امتثلواو خضر واأخذوا منهم ماأحبوه من حمل السنينة و بضائع التجار وان تلكؤ افي الحضو رقاطعوا عليهم بالخرجات في أسرع وقت وأحضر وهم صاغرين وأخذوا منهم أضعاف ماكان يؤخذ منهم لوحضر واطائمين من أول الاس وكان له قواعد واغراض و ركائز واناس من الامراء واعوانهم بصرير اسلهم و يهاديهم فيذبون عنه ولا يسمعون فيهشكوي ولهعدة من العبيد السود النجارية الفرسان ملاز مين لهمع كلواحد حرمدان مقلدبه ملآن الدنانير الذهب وكان لايبيت في داره و بأتى في الغالب بعد الثلث الاخير فيدخل الى حريمه عصة تميخرج بعد الفجر فيعمل ديواناو يحضر بين يديه عدة من الكتبة ويتقدم اليه أرباب الحاجات مابين مشايخ بلادوا جنادوملتزمين وعرب وفلاحين وغير ذلك والجميع وقوف بين يديه والكتاب بكتبون الاوراق والمراسلات الى النواحي وغالب بلادالقليو بية والشرقية يحتحمايته وحماية أقار به وأولاده ولهم فيهاالشركاءوالزوع والدواوير الواسعة المعرونة بهم والمميزة عن غـيرها بالعظم والضخامة ولايقد رملتزم ولاقائم قام على تذنيذأ مرمع فلاحيه الاباشارته أو باشارة من البلد فيحايته من أقار به وكذلك مشابخ البلادمع استاذيهم وكان لهم طرائق واوضاع في الملابس والمطاعم فيقول الناس سرج حبايبي وشال حبايبي ومركوب حبايبي الى غير ذلك وكان مع شدة مراسه وقوة بأسه يكرم الضيفان ويحب العلماء وأرباب الفضائل ويأنس بهم ويشكلم معهم في المسائل ويواسيهم ويهاديهم وخصوصاأر باب المظاهر واتفق ان الشيخ مبد الله الشبر اوى اضافه فقدم له جملا ولم بزل على ماذ كرنا

حتى جرد عليهم على إك وهرب سويلم الى البحيرة فى النة الماضية ثم جرد عليه في مذه السنة وعلى الهنادي وقتل شيخ المربسو يلم وخمسة وأربعون شخصامن الحبايبة وأتوا برأسه وعلقت بالرميلة ﴿ ثُلاثًا أياء و بقي من أولادهم خمسة وهمسيداً حمدوسالم ومحمدا خواحمد فنزلواعلي حكم اسمعيل ببك عجم. فأرسل الي علي بيك ليأمنهم فامتنع وقال لا بدمن قتل الجميع فارسل اسمعيل بيك الى محمد بيك فكلم المن على بيك في ذلك وترضى خاطره فامنهم بشرط ان لا يسكنوا محلهم ولا يكون لهمذ كر وشتت قبيلتهم من اليان عمرهم مراديك ابع محمد بيك أبي الذهب وتراس عليهم شيخ العرب أحدين علي بن سويلم ويجز والحندون الحالة الاولى بكثير من غيرصولة ولامقارشة ولاتعد ولاخفارة وكان انسانا حسنا وخيها بجئ محتشما مقتصرا على حاله وشأنه ملازما على قراءة الاوراد والمذاكرة و يحب أهل الفضل والصلاح ويتبرك بهم و بدعائهم وترددناءايه وترددالينابصركثيراو بلونامنه خيرا وحسن عشرة وكان معه ﴾ أخوه شيخ العرب محمد على مثل حاله و يزيد عنه الانجماع عن الناس الغير ما يمنيه و يمانيه في خاصة نفسه أي وكان أبوها على نزل بقليوب بدار فيحاء وكان حسن الخلق والخلق وله حشم واتباع كثيرة وله هيبة عندهم وكانطيب السيرة نصيح امنوها فى حفظه اشعار ونوادر ولديه معرفة وكان ينهم المعني و يحقق الالفاظ يها و يطالع الكتب و. قامات الحريري ونحوذ لك ﴿ ومات ﴾ الامير المبحل على كتخد امستحفظان إن الحر بطلى وهومن مماليك أحدكة خدا الخر طبي الذي جدد جامع إلفا كماني الذي بخط العقادين رِجِ وصرفعليه من مالهمائة كيس وذلك في سنة ثمـــان وأر بعين وما تةو الف وأصله من بناء الفائز بالله. ﴿ إلفاطمي وكان اتمامه في حاديء شرشوال من السنة المذكورة وكان المباشر على عمارته عثمان جلبي و وصياومات مده في واقعة محمد بيك الدفتر دار في جملة الاحدعشر أمير المتقدم بيانهم وعمل جاويش في الباب ثم عمل كتخداوا شهر ذكره بعدا نقضاء دولة عثمان بيك الفقاري واستقلال ابراهم كتخدا ورضوان كتخدا الحلفى بامارة مصروزو جابنته لعلي بيك الغزاوي وعمل لهافرحاعظيما ببركة الرطلى عدة أيام كانت من مقتر حات مصر و بمدانقضاء ايام الفرح زفت العروس في زفة عظيمة اجتمع العالممن الرجال والنساء والصبيان للفرجة عليها ودخل بهاعلى بيك المذكور وولدله منهاحسن جلي المشهور وانشأعلي كتخدا المترجم داره العظيمة برأس عطفة خشقدم جهة الباطلية وداره المطلة على بركة الرطلي والقصرعلي الخايج الناصري والقباب المعرونة به وغير ذلك ونفاه على بيك الي جهة قبلي كما تقدم فلماذهب على يبك الى قبلى صالحه وانضوى اليه وكان هو السنير بينه و بين صالح يك في الصلح و بذل جهده في ذاك هو وخليل بيك الاسبوطي حتى الموه على الوجه المتقدم وحضر صحبة على ببك الي مصر وسكن بداره واقبلت عليه الناس وقصدوه في الدعاوي والشكاوى وأمن جانب على بلك واعتقد صداقته وظن انه قامه منته لم يلبث الاأياما وأخرجه منفيا الى رشيد ثم أرسل من خنقه مناك وكان أميرا

جليلا وجيها جميل الصورة واسع العينين أبيض اللحية ضخمامها بالشكل بهي الطلعة و دفن هناك ومات كالامبر محمد بيك أبوشنب و هو من ما ليك علي بيك وقتل في معركة أسيوط كاتقدم و دفن هناك وكان من الشجمان المعروفين

(سنةأربع وثمانين ومائة والف)

فيهاورد على على بيك الشريف عبدالله من أشراف مكة وكان من أمر مانه وقع بينه و بين ابن عمه الشريف أحممد آخي الشريف مساعدمنازعة فيامارةمكة بعدوفاة الشريف مساعد فتغلب عليه الشريف احمد واستقل بالامارة وخرج الشريف عبدالله هار با وذهب الي ملك الروم واستنجد به فكتبله مكاتبات لعلى بيك بالمعونة والوصية والقيام معه وحضر الي مصربةاك المكاتبات في السنة الماضية وكان على بيك مشتغلا بتمهيد القطر المصرى ووافق ذلك غرضه الباطني وهو طمعه في الاستيلاء على الممالك فانزله في مكان وأكرمه ورتبله كفايته وأقام بمصرحتي تمماغراضه بالقطر وخلص له قبلي وبحري وقتل من قتله وأخرج من أخرجه فالتفتء: دذلك الى مقاصده البعيدة وأمر بتجهيز الدخائر والاقامات وعمل البقسماط الكثير حتى ماؤامنه المخازن ببولاق ومصر القديمة والقصور البرانية وبيوت الامراء المنافي الخالية ثم عبو اذلك وأرسل مع باقي الاحتياجات واللوازم من الدقيق والسمن والزيت والعسل والسكر والاجبان فيالبر والبحر واستبكنب أصناف العساكرأتراكا ومغاربة وشواما ومتاولة ودروزا وحضارمة ويمانية وسودانا وحبوشا ودلاة وغيير ذلك وأرسل منهميم طوائف فيالمقدمات والمشاة أنزلوهممن الهلزم في المراكب وصحبتهم الجبيخانات والمدافع وآلات الحرب وخرجت التجريدة فيشهرصفر بمددخول الحجاج فيمجمل زائد ومهيا عظم وسارى عسكرهامجدبيك أبوالذهب وحبته حسن بيك و.صطفى بيك وخلافهم الرو وفي أبي عشرين وبيع الاول ﴾ وردت الاخبار من الاقطار الحجازية بونوع حرابة عظيمة بين المصريين وعرب الينبع وخلافهم من قبائل العربان والاشراف ووقعت الهزية على المذكورين وانتصر علمهم المصريون وقتل وزير الينبع المتولى من طرف شريف مكة وقتل معه خلائق كثيرة ﴿ وَفِي تَاسِعِ شهر ربيع الآخر ﴾ وصل بجاب الى مصر من الديار الحجازية وأخبر بدخول محمد بيك ومن معه الي مكة وانهزام الشريف أحمدوخروجه هار با ونهبالمصريون دارااشهريف ومن يلوذبه واخذوا منها أشياء كثيرة من أمتعة وجواهر وأموال لهاقدر وحلس الشريف عبدالله في أمارة مكة ونزل حسن بيك الى بندر جدة وتولى امارتها عوضاعن الباشا الذي تولاها من طرف ملك الروم ولذلك عرف الجداه يواقام محديث أيامائكة غمنهم على المسيرو الرجوع إلى مصر ووصلت الاخبار والبشائر بذلك وارسات اليه الملاقاة بالعقبة وخلافها فلماورد ألخبر بوصوله الي العقبة خرجت الامراالي بركة الحاج والدار الحمراء لانتظارقدومه فوصل فيأوائل شهر رجب ودخل الي مصرفي ثامنه في موكب عظيم وأتت اليه العلماء والاعيان للسلام وقصدته الشعراء بالقصائد والتهاني (وفي منتصف رجب المذكور على عن ل على بيك عبد الرحمن أغامستحفظان وقلد عوضه لم أغاالوالي وقلدعوض الواليموسي أغامن أتباعه وأمرعبد الرحمن أغا بالسفر الي ناحبة غزة وهي أول حركاته اليجهة الشام وأمره بقتل سليط شيخ عربان غزة فلميز ليتحيل عليه حتى قتله هوو اخوته وأولاده وكانسليط هذا من العصاة العتاة لهسيروأ خبار (وفيه) زاد اهتمام على بيك بالتحرك على جهة الشام واستكثر منجمع طوائف العساكر وعمل البقسماط والبارود والذخائر والمؤن وآلات الحرب وأمر بسفر تجريدة وأميرهااسمعيل بيكوصحبته على بيك الطنطاوي وعلى بيك الحبشي فبرزوا الى جهــة العادليــة وخرجوا بمامعهم من طوائف العسكر والمماليــك والاحمال والخيام والجبخانات والعربات والضويةوقرب الماءالكثيرة علىالجمال والكرارات والمطابخ والظبول والزمور والنقاقير وغيرذلك فالماتكامل خروجهمأقاموا بالعادليةأياماحتيقضوالوازمهم وارتحلوا وسافروا اليَجهة الشام (وفيحادىءشرينه) برزت مجر يدة أخرى وعلمهاسليمان بيك وعمر كاشف وجملة كثيرة من العسا كرفنزلوا ، ن طريق البحرعلي دمياط ﴿ وفي عاشر شهر القعدة ﴿ وردت أخيار من جهةالشاموأشيع وقوع حرابات بينهموبين حكام الشامو أولادالعظم (وفي منتصفه) خرجت بحبر يدة أخري وسافرت على طريق البرعلى النسق (وفي سابع عشره)طلب على بيك حسن أغاثاب الوكيل والروزنامجي وباش قلفةواسمعيل أغاالزعيم وآخرين وصادرهم فينحوأر بعمائة كيس بعد ماعوقهم أياما (وفيأواخره) عمل علي بيك دراهم على القري وقرر على كل بلدمائة ريال وثلاثة ريال حق طريق فضجت الناس من ذلك وظلب من النصارى القبط مائة ألف ريال ومن البهود أربعين ألفاوقبضت جميعهافي أسرعوقت

و الناثر الشيخ عبدالله بن المحري الشافي الشهير بالمؤذن ولد بادكووهي في قريبة قرب رشيد سنة أربع ومائة وألف كما أخبر من المادب و انضوى الى فر الادباء في عصره السيد على أفندي برهان زاده نقيب السادة الاشراف فانزله عنده في اكرام واحتفل به وكفاه المؤنة من كلوجه وصار يعاطيه كوس الاداب و يصافيه بمطارحة أشهى من ارتشاف الرضاب وحب بعض حبيبة المنه الحرام و زار قبر نبيه على الصلاة والسلام و ذلك سنة سبع وأربعين و مائة وألف وعاد الى مصر وأقبل على تحصيل الفنون الادبية فنظم و نثر ومهر و بهر ورحل الى رشيد و فوة و الاسكند به الى منها و طارحهم و مدحهم و في سنة تسع و ثما نين رأيت من نظمه بيثين مرا را واجتمع على أعيان كل منها و طارحهم و مدحهم و في سنة تسع و ثما نين رأيت من نظمه بيثين

بر في

(وفي

الوالي

ر کانه

يلاده

اجها

الات

عشى

لخيام

لمول

علوا

30

دت

خ

ا

las

ال

بعان

اظم

وهي

sà.

0,0

عاد

بخطه فيجدار جامع ابن نصرالله بفوة ناريخ كتابتهما سنة خمس وأربعين ومعدوفاة السيد النقيب تووج وصار صاحب عيال وتنقلت به الاحوال وصاريتاً سف على ماسلف من عيشه الماضي في ظل ذلك السيدقدس سره فلجأ اليأستاذ عصره الشيخ الشبراوي ولازمه واعتني به وصارلا بنفك عنه ومدحة بغررقصائده وكان يعترف بفضله ويحترمه ولماتوفي انتقل الى شيخ وقته الشمس الحفني فلازمة منفر اوحضرا ومدحه بغرر قصائده فحصلت له العناية والاعانة وواساه بما به حصلت الكفاية والصيانة * وله تصانيف كلها غرر ونظم نظامه عقود الدرر فمنها الدرة الفريدة والمنح الربائية في تفسير آيات الجكم العرفانية والقصيدة اللزدية فيمدح خيرالبرية ألفهالعلى باشاالحكيم ومختصر شرح بانتسعاد للسيوطى والفوائح الجنانية في المدائح الرضوانية جمع فيهااشعار المادحين للمذكورثم أوردفي خاتمها مالهمن الامداحفيه نظماو نثراوهداية المتهومين في كذب المنجمين والنزهة الزهية بتضمين الرحيية تقلهامن الفرائض الى الغزل وعقود الدررفي اوزان الابحر الستةعشر البزم في كل بيت منها الاقتباسات الشريفة والدرالثمين في محاسن التضمين وبضاعة الاربب في شعر الغريب وذيلها بذيل يحكي دمية القصر ولهالمقامة التصحيفية والمقامة القمذبةفي المجون وله تخميس بانت سعاد صدرها بخطبة بديعة وجعلها تأليفا مستقلا وديوانه لمشهور على حروف التهجي وغير ذلك وقدكتب بخطه الفائق كثيرا من الكتب الكمار ودواوين الاشعار وكمل عدة أشياء من فرائب الاسفار رأيت من ذلك كثيرا وقاعدة خطه بينأهل مصر مشهورة لانخني ورأيت بماكتب كثيرا فمن الدواوين ديوان حسان وضي الله عنه رأيته بخطه وقد أبدع فى تنمية ه وكتب على حواشيه شرح الالفاظ الغريبة ونزهة الالباب الجامع لفنون الآداب وله مطارحات اطيفة مع شعراء عصره والواردين على مصره ولم يزل على حاله حتى صارأ وحدزمانه ونر بدعصره وأوانه ولما توفى الاستاذالحفني اضمحل حاله ولعب بلباله واعترئه هج الامراض ونضب روض عن وغاض وتعلل مدة ايام حتى وافاه الحمام في نهار الخيس خامس جهادي والله الاولى من السنة و اخرج بصباحه وصلى عليه بالازهر ودفن بالجاورين قرب تر بة الشيخ الحفني * ومما يح اخترته من شعر وقوله متوسلا بالنبي صلي الله عليه وسلم

يارب بالهادى الشفيم محمد * من قد بداهذا ألوجو دلاجله * وبآله الا مجاد ثم بصحبه ال مأخياريا مغني الوري من فضله * كن لى معينا في معادي واكفني * هم المعاش وماأرى من ثقله واستر بفضاك زلتي واغفر بعد * لك سيئتي واشف الحشامن غله

وجدبهامش بعض النسخ ما نصه وقدر ثاه الشيخ على الشرقاوى بقوله ان الادكاوي فاقا * بفنون الشعر حده كان في الفن اماما * منجز افى النضل وعده ولقدمات فأرخ * مات اس الشعر بعده قوله اللزدية هكذا في جيع النسخ التي بأيد يداو لعله الدرية أو نحوذ لك وقوله القمذية هكذا أيضا في النسخ بالذال المعجمة واعله بالدال المهملة نسبة الى القمد بالتحريك وهو الطول أو بالراء أو نحوذ لك

مل الله ذا المن العظيم و لا تسل * سواه فان الله يعطيك ما تبغي (4) ومهماتنل مارمته ياأخا الحجا * من الامل المالوب فاقنع ولاتبني وله في آل البيت ونيه اقتماس آ لطه يا ولي كل هدي * نزل القرآن في تطهيركم نوركم يج او دجاكل عنا * انظرونانقتبس من نوركم ومن غررصنائمه النوع المخترع المسمى بوسع الاطلاع وقدقسمه الح أربعة أقسام الاول ان يكو أول كل كلة أولالاختها (وفيه قوله) يهي بدأ بالوصل برابصبه * بزورته بانت بلابل باله الثاني حرف عاطل و حرف منقوط سوى القافية (وفيه قوله) جميل بديع جلذا تابهيه * بهزدت حيافاتك بجاله الثالث كلة منقوطة وكلة عاطلة ويسمى الاخيف (وفيه قوله) جننت ولوعافي هو اه شغفتكم * فتنت عساه يجتني لكماله الرابع جميع الكلمات منقوطة (وفيه قوله) شفيق شقيق شيق شنبشفي * بغنج بجفن شفني بنباله وله فيمالا يستحيل بالانعكاس بالمكاس قولنالم ينمكس * الغمن نم فمن نم غلا (وله فيه أيضا) ارع لخل ان أسا * وائس ان الخل عرا ار ثلن مل قلا * والق لمن مل ثرا ارم عدواذا حما * وامع اذاودعمرا صديقي في الانام حليف حلم * عليه الجبل حتما لا يحوم (وله فيه أيضا) مئنته تنبي لهجوذام الأوجول مئنته ننبم وله في وسع الأطلاع وهوان الحرف الذي تختم به الكلمة تبتــداً به الكلمة التي بعــدها الى آخ في البيت قوله (٢) * تأمل الباأبداه هذا المهفهف * وزيددلال لاانفصال لحسنه *هناي يؤاتى يوممولاي يسعف * حبيب بهى يوم ملقاه هنتي عينا اذا ألقاه همي بكشف * به هام مثلي بااخلاء اية * تمنو ااذا أمواالحمي يتعطف وَكُمْ مَلْكُوهُ هَامَّيْنُ نَفُوسُهُم * مرامهم منه هبات تؤلف * رشأتني يصطفيني يو دني يُواصلني يوما اذا أَنْلَهُف ﴿ فَيْنَعُمْمُتُعُوبُ بِرَنَّهُ هُمُومُهُ ﴿ هَيَّامِي بِنَادَى يُأْمُلُيحَأُ ٱلْعُطْفُ فزاد دلالا اذاذ كرت تعظفا * أظلمااذاأصبحت تسخوو تسعف

(وله في النوع المسمى بالعود) أ

دلاله بولاة الحب زاد فلو * قدعاد بالقرب ياصي شفى سقىي

دلالهزاد صحبي * بالقربزاددلاله

وصاله طب لبي لو يعود عسي * بالوصل بحسم دائي بل يصون دمي

وصاله طب دائى ﴿ عسى يعود و صاله

ماله قدأ بادت عاشقيه فكم * عادت بهم افذات العود فاتتقم

نباله نا فذات * فكمأضاء تنباله

قتاله في الرعايا لايطاق فلا * تهزأ نقدعادجد اذاك فاعتصم قتاله في الرعايا * فلايطاق قناله

وله في بناء مسجد الشيخ مطهر يدت تاريخ

أنما يعمرالمساجد من الله موقنا بالمفاز (وله تشطير ذالية ظافر الحداد)

لوكان بالصبرا لجميل ملاذه * ماضل عنه هجوعه ولذاذه خلا ولولا برق ثغر جبينه * ماسح وابل جفنه ورذاذه

الى آخرها وله من قصيدة يمدح بها بعض أمراء مصر ويهنئه بمام أربع وستين فيها تاريخ كل مصراع منه قاديخ على حدته و منقوط المصراعين تاريخ ومنقوط الاول مع مهمل الثانى ناريخ و بالعكس فالجملة ستة تواريخ في البيت الواحد مطلعها

ماوه عن جفنی ماأرق * وخاطری المشغوف من شوقه ﴿ و بیت التاریخ ﴾

عام بكم فرقد اشراقه * بسوحكم راق شاأشرقه (وله) وافي المحب اليكم يرجو اللقا * كم مرة فأبي قضاء الله فلئن منتم بالتلاقي مرة * البستموه حلة المتباهي

وكان في مجلس وفيه أعيان الكتاب من الخطاطين فطلب منه وصفهم فقال

انظر لمجاس ذا الكتاب تلقهم * مثل النجوم التي يسرى بهاالسارى قدأ حرز وا قصب الارقام واقتطفوا * جني حروف لقدز ينت باسفار مامنهم من يري يوما يراعته * الاوقيل له ما أحكم الباري

(ولهمؤرخاعذار محبوب)

يارعي الله دهر أنس تقضى * بك ياأيها الظريف الشمائل * حيث وردا لحدود واه نضيرً

مثمر بالجمال ياغصن مائل ﴿ ولى الدهر ما سعيت مطيع ﴿ مسعدات كوره والاصائل ان أقل آمرا أجاب وحظي ﴿ بتمليك في حلى السعدرافل ﴿ مذتبدى مسلسلا آس خده لك وأمسى لماء وردك ناهل ﴿ مل عدى ظنا بأنى سال ﴿ مع أن الحشا بحبك ذاهل قال ماملت عنك لكن مالا ﴿ تشهيه بدا في أنت فاعل ﴿ قلت يا منيتى خدودك أضحت جنة تح بذب الحشا بسلاسل ﴿ قال ايه شبه عذاري وارخ ﴿ قلت مسك للورد قد جاء سائل

وله وهومنقول من معني فارسي الله وهومنقول من معني فارسي الله فلا سفحوه شكالى أهل الكيف شهر الصيام اذ * اتى ودم الاجفان قد سفحوه فقلت لهم ياقوم ان جاء نحوكم * يطالبكم بالصوم فيه كلوه (وله ايضا) حلس الرقيب حذاء آ * سى الحدفى الوجه البديع

فكأنه برد المجو * زمقابل فصل الربيع

(eleamada)

ياسيدى بقديم ود بينسا * بحديثنا الممزوج بالسراء * بسميك الكرار قصر مده في الصدواحفظ محبتي واخائي * فالصبر عنى قدناً ي والشوق ملى قدما وحفاك قدهدالقوي ونواك قد * اضنى الحشاو على يديك شفائى * ووحق ما لاقيته اناذلك الم يخل الوفي و ان أطلت جفائي * و الذنب ذنبي فاعف عني سيدي * فالعفو شأن السادة الكرماء مناه في وان أطلت جفائي * و الذنب ذنبي فاعف عني سيدي *

(وله) ليت شعرى ماذا تقولون في حب معني مغري بكم لاينام واصلوه اوعاملوه باطف * فعسى ان نزوره الاحلام

(وله في المواعظ)

ليت شعري اذا دما يارفاقي * اجلي ثم هيؤا لي ترابي * واغتدوابي الى محل به صحب بي جفوني وليس يرجى ايابي * هلاذاغر بلوا التراب أبلة وا * ذرة من عظمي فيالمصابي ويم هذى الدنيا التي محرق الاكباد قدمن قت بلحدي اهابي * وبذاك القفراغتديت رهينا ليس لى من زادو لامن ركاب * فاذا رمت يادغستان تدري * شقوة من سعادة في المآب فانظر ن ما خطت يمينك في لو * حك لما تأتي غد اللحباب

(وقال لامراتنفي)

وعصبة سوء تجافيتهم * ونزهت نفسى عن دائهم * لحاني قوم على تركهم وقالوا ألست من أكفائهم * فقلت لهـم عذرناواضح * عــلي ترك ساحــة احيائهم فنحن نعيش باقلامنا * وهم عائشون بأقفائهم

(وقال في الردعلي المنجمين)

الله يعسلم مايكون ومابه * تسرى الرياح وماله يجرى الفلك * فدع المنجم فى ضلالته وما ينبيك عنه فنى مقالتك افك * واحذر تصدقه فته الكجاهلا * يامد عى الايمان في من قدهلك علم ينبيك عنه فنى مقالتك افك * من يرتضيه من رسول او ملك * هذا اعتقادي والذي التي به من يرتضيه من سلك * ثم الصلاة على الذي وآله * والصحب ما نشق الضياء من الحلك وانشده بعض ادباء الروم تاريخا بالتركية يخرج منه ستة تواريخ وزعم ان شعراء العرب لا يحسنون مثل ونشده بعض ادباء الروم تاريخا بالتركية يخرج منه ستة تواريخ وزعم ان شعراء العرب لا يحسنون مثل ونهم لناك الليلة قولة وهو اول ماعمل من هذا النوع

عام جديد بالهذا مقبل * وكل خير ذكره يؤثر * اتى انا اهلا وسهلابه وبي انانا فيه مايجبر * قال لى الوقت وقد راق من * منهله المورد والمصدر صفه بحدح رائق لائق * فهو بحا تمدحه يشهر * علي لسانى قلت ارخت في بيت شعرحسن يذكر * أبان عامي روحه يشمر * ووعد مشلى نوره يبهو فكل مصراع ناريخ ومه مل المصراع الاول مع مهمل الثانى تاريخ وعكسه فايم المحراع الاول مع منقوط الثانى تاريخ وعكسه فايم لم * وله تشطير على لامية ابن الوردى مشهور * وله في الزهديات

وحورا النواظراسيرتني * ليالي هجرها بل حيرتني * ومذحصل الوفاء وبشرتني وحوراء النواظراسيرتني * ليالي وصلما بالرقمتين وأت قررالهماء فأذكرتني * ليالي وصلما بالرقمتين

وابدت لى شمائلها الفواتن ﴿ ووجها أبر اللبدر فاتن ﴿ وَقَالَتُ لَى وَخُو فِي صَارَاً مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

لمأقل قدنام عظي انما * نامأ هل الحظ في وقت انتباهه الحكن الله تعالى قادر * في قائي في توليد وجاهه

وقال في تضمين المصراع الاخير الفارسي

وقال

وخودمن بنات الفرس ألقت * محبتها لهيا في حشائي * وقدملكتهار قيوحلت وخودمن بنات الفرس ألقت * محبتها لهيا في حشائي * وتمنحني سر و را باللقاء على السرمني والوفاء * تعاملني بما يسبى فؤادي * وتمنحني سر و را باللقاء سطا فينا النوى فأتيتها كي * أمتع ناظري قبل التنائى * وقالت لح وقد أذرت دموعا على الخد المكلل بالبهاء * بالفاظ أنحاكي عقد در * جه بودى كرنبودى آشنائى وله قصيدة ليس فيها حرف منقوط من أسفل منها

كلت محاسنه فتاها * وسمت تفاخر من عداها رشألوا حظه غدت * فتا كه أوما كفاها

ولهأخري ليس فيهاحرف منةوط من أعلي منها

يامليحا يهوي دواماصدودی * لمياباهي الجمال الوحيد احرام لوميلوك لوصل * لحب يري الوصال كعيد

وله نظم البحورعلى ترتيبها في الدوائر باسمالها

أطلت مديد الهجر فابسط لو افر اله وداد بقرب كامل و ارث مالكي وكن هز جااو ارجز بوصلي و ارملن * سريع انسر احيا خفيف المسالك وضارع اذار مت اقتضاب حسود نا * لتجتثه أصلا وقارب و دارك

وله في انتضمينات نبذة صغيرة جمعها على حر وف المعجم للمرحوم الشيخ محمد سعيد السمان الدمشقى حين قدم مصر واجتمع به سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف منها على حرف الالف قال لى من هو يت ياذا المعالى * ان تكن تشته ي حصول لقائى صف كلامي و حسن نطقى بديها * قلت حسن الكلام نصف الوفاء

(وعلى حرف الباء)

أفدى حبيباسباني * وقد حباني قربه عاتبته قال دعني * فالعتب نصف المسبه (وعلى حرف التاء)

قلت الشادن المليح وقد حل بخــديه مارماه بقــوت نبت الشعر فوق صفحة خديــكوهذا والله نصف الموت

(وعلى حرف الشين)

قلت المسرف المبذر دبر * أمردنياك تدركن خيرعيشه ان ساداتنا الافاضل قالوا * ان حسن الندبير اصف الميشه

(وقال في تفضيل القديم على الجديد والجديد على القديم)

كن المعاصر خير ناصر * كم للاوائل من مفاخر لا يحقرن جديدهم * كم في جديدهم جواهر ودع التعصب اللاوا * ئل يافتي أوللاواخر من كان منهم مبدعا * فاعقد عليه من الخناصر (وقال يمدح الشمس الحفني قدس الله سره)

في كل شارقة طرفي أردده *فيروضة انف من وجهك الحسن * يابهجة العصريا منهاج كل علا يابحي الدين بالآثار والسنن * فأحمد الله اذبالحب قربنى * من قلبك التير الصافي من الدون وأرتجي منه بعد الحب ما بقيت * روحي تردد مني داخل البدن آمين قل سيدى كي يستجاب دعا، راج بقداك ياعد لامة الزمن

هلماسمعه المدوح و وعامقال بلفظه المبين آهين اللهم آهين (وقال محساأ بيات ابن منجك المشهورة)

طاف بالراح مشتها ما المدلل * ينشى مثل بانة تتميل * قلت مذر من م الكؤس وأقبل نتفد الله ساقياقد كساك الـحسن من فرقك المضي ولساقك

في معانيك حار فكرى و وصفي * فلاي الصفات أبدى واخنى * وعيب من حيث نبد ولطرفي تشرق الشمس من يديك ومن في * ك الثريا والبدر من أطواقك

(وقال مضمنا وقد بلغ عمر هسبعين من السنين)

قدشبت مولاى والسبعون قد كملت * فلاتنكني في جسمي الضعيف أذي وانني لك عبد فاقض لى كرما * بالعتق ياسيدي ان الملوك اذا وله مضمنا قالوا تغربت ياهذا فقلت لهم * دعو املامي فاني غير مستمع اذا تغربت والدينار يصحبني * لمأ درماغر بة الاوطان وهو مهي

(وله في المجون مضمنا)

ورب صغير من بني النرك جاءنى * وفي خده ورد تشوق كمائه * فساو، ته و صلا ولاطفت خلقه الحي أن دنانحوى ولانت شكائمه * فالمارأي ايرى توقاه خائفا * كمايتوقي ريض الخيل حازمه (وقال أيضامن هذا النوع)

أقول وقدطالت يدى من هو يته * و ياطالماقدمال عني بالقبض * أياعطف اللصب يافاتر المها فأدرك مطاوبي ومال الى الارض * ولكنه لمارأى الاير راعه *وقال وبرق الشوق يزداد في الومض

بحق ك لاتدخه الحقيقة جادحي * وكان مني يقر فقلت ياقلباً بشر * فأول الغيث قطر وقال مضمنا بقبلة جادحي * وكان مني يقر فقلت ياقلباً بشر * فأول الغيث قطر وله تقريظ بديع على شرح وسالة اسم الجنس والهم لسيد تاالشيخ السادات حفظه الله تعالى والمتن للشيخ العيدر وسرحه الله تعالى هذا علم علامة علم ففهم فهامة فهم ففهم وجنس خاص من خاص الحواص ودرة من بحر علم لامن بحر غواص وأدب ابر زغاه ض تحف أتحف بها طالبها وليب كشف النقاب عن وجه حسناه تمن عن غير عارفها فنزهت طرفى في محاسن ما أبدع وحبست طرف نظري متأهلا بدائع ما أودع وقلت عين الله عليه من رئيس الم من نظره وانع في تنقيح المحام افكره واتقن ضم المتن لشرحه المجيد حتى صارفي الالتئام كه قد در دار بالجيد كيف لا وهو من نخبة قوم عارفين ولكل وجهة خير هممهم صارفين وعن كل شرعازفين

قوم همزينة الدنيا و بهجتها * بهم نغاث اذاخطب لذازحفا * لاسيماحبر ناذاالفرع سيدتا محمد مبط أهل الصدق آل وفا * أداه من حباء الفضل يتحفنا * بكل اعجو بة تتحولها اللطفا وحاطه من عيون الحاسدين وأو * لاه الني و وقاه ربه وكني وحاطه من عيون الحاسدين وأو * لاه الني و وقاه ربه وكني (وله هذه الابيات الثلاثة أو دع في أوائل كل كلة منها حرفا من الحروف الهجائية)

الي باب تواب ثنيت جوارحى * حليم خبير درء ذنبي رضاؤه * زكاسر شاني صف ضفاطال ظله عنايت فاثت فيلم يشاؤه عنايت فاثت فيلم يشاؤه المائية وانت الامر يشاؤه (وقال مؤرخاو صول المين بالماء الكثير الى مكة شرفها الله)

جادبالمين الآله لذا * بعدما كنافقدناها وجرت بالماء طافحة * فغدو نانحمدالله فالما الله الله أجراها

وكان الاغاللمين عليها من الدولة يقال له فيض الله (وله) تشطير بيتى الشقائق لمو لاناالمارف بالله تعالى الشيخ عبد الغني النا بلسى رحمه الله مسئو لافي ذلك وكان قدورد على السائل جملة تشاطير عليهما لادباء

الشام (فقال) وشقائق فالتلنابين الربا * ببديع لفظ بالعقول يسام

ان كنت ترغب في شميم عبيرنا * دعوجنة المحبوب نهى ضرام * هل أنبتت قبل العوارض مثلنا دامنظر تهفوله الاحـــلام *حز ناالفخارعلى الزهور بهجة * قلت اسكتوا لا يسمع النمام وقال أيضا وشقائق قالت لنابين الربا * ردر وضناهو جنة وسلام

من أمنا واشتم نفحتنا بقل * دعوجنة المحبوب نهي ضرام * هل أنبتت قبل العوارض مثلنا حسنا واشراقا هوا ، يرام *أوما استحت من عرفنا الذاكي شذا * قلت اسكتوا لا يسمع النمام وقال أيضا وشقائق قالت لنابين الربا * ببهام اشغف الملوك وهاموا

و بناغدا النعمان يعجب قائلا * دع و جنة المحبوب نهى ضرام * هل أنبتت قبل العوارض مثلثاً زهرا تحار لوصفه الافهام * أومادرت أنانة وق محاسنا * قلت اسكتوا لا يسمع النمام وقال أيضا في وشقائق قالت انسابين الربا * أناللزه و را ذا حضرت امام

بى يفخرون ومن رأي حسنى يقل * دع وجنة المحبوب نهي ضرام * هل أنبت قبل الموارض مثلثاً والورد فيها قدع الامنسام * وشقيقنا يزه وعلى طول المدي * قات اسكتوا لا يسمع النمام (وقال أيضا و فيه توجيه علم المنطق)

وشقائق قالت لنابين ألر با * بمقدمات مابها ابهام *برهان سعدى الآن أنتج قائلا دع وجنة الحبوب فهي ضرام *هل أنبتت قبل العوارض مثلنا * حتى أضيف لهاهوى وغرام لكنها حصل التمانع عندها * قلت اسكتو الايسمع النمام

(وقال أيضاونيه توجيه النحو)

وشقائق قالت لنايين الربا * انجئت نحوي مرك الاقدام * وان ابنغيت لعائدي صلة الوقا دع وجنة المحبوب فهى ضرام * مل أنهتت قبل العوارض مثلنا * حق أضيف لها هوي وغرام لكنها قدعطات من عامل * فلت اسكتو الايسمع النمام

(وقال وفيه توجيه النجوم)

وشقائق قالت لنا بين الربا * ميزان عزي لايزال يقام * والزهرة الغراء قالت للسها دع وجنة المحبوب فهي ضرام * هلأ نبتت قبل العوارض مثلنا * نجر ماأضاء بنروره بهرام أوما ترانا كالثريا بهجة * قلت اسكتوالا يسمع النمام

(وقال يخاطب الاستاذ الحفني قدس سره)

ياسيدا عظمت جلالة قدره * ولجاهه انحازت جميع الناس * قد أذهب الله الكريم بفضله وبلطف ماحل بي من باس * وأزال شكواى التى قدأوهنت *عظمى فلاأشكوسوى الافلاس وقال متغزلا عرعلى من أهوي فأهوي الستفاتا منه نحوى اذعر

فيعرض حين بلحظنى دلالا * فياعجبي بمر ولا بمر وكانقد من ضرضا أعيا الاطباء ورثى له نيه الاعداء فضلاعن الاحباء فلماعوفي قال قد حصل اللطف في القضاء وقد * أزال ربي ما كنت أخشاه ولست أشكو لغديره أبدا * فاحمد الله ليس الا هو وقال أيضا) رب بالصطفي رسولك طه * المصفي من سائر الادناس حنني منك يا للمي بلطف * وأزل ما يسوؤني من باس

(وقال أيضا)

لطف الهي حني * بمادهاني في البدن فالحمدللة الذي * أذهب عني الحزن (وقال أيضا)

لطف الله بحالي * بعدأن أو هن عظمي فله الحمد علي ما * زال من همي وغمى (وقال وهو معنى منقول من الفارسية)

أعيدك أن تكون لدي البرايا * تسمى سارقا ياذا الماني ولكن انسرقت فدر معني * به تزد ان لادر الغواني

(وقال مؤرخاو قد كتبت على حنفية الوضوء)

ياناظرا في حسن وضعى الله * صرت سبيلا الطريق النجاه لسان حالي قائــلا أرخوا * سبيل ماء للوضو والصــلاه (وقال في غرض عرض) نحن قوماذا رأينا مليحا * جامعا في حماله كل بهجه

واردنابالاحتيال نراه * مجمل الشرب للتفرج حجه

(وقال يخاطب الشمس الحفني في يوم عيد)

عيدبكم يزهو سرورا * ويزيدا شرافاونورا فادامكم رب الملا * لمعاقل الاسلام سوراً ولمازوجني المرحوم الوالد في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف كتب اليه مهنئا ومؤرخا قوله

ياماجدا أقواله * وفعاله طابابذكرك يا كنزطلاب المعا * رف جلهامن در بحرك يهنيك نجاك عابد الرحمن زاد علا بفخرك هنيت مليت * متعته يافرد عصرك زوجته بكر المحامة سن فانتني يتلولشكرك أبقاها الله الكريسم منعمين بطول عمرك هذاهناء محبك الداعي لكم بسموقدرك والحال قدأرخته * شمس البهازفت لبدرك (وفي سنة ثلاث وسبعين ومانة وألف) لما ختلف خدام المشهد النفيسي وكبيرهم اذذك الشيخ عبداللطيف فيأم العنزوذلك انهم أظهرواعنز اصفيرة مدرة زعمواان جماعة من الاسرى ببلاد الافرنج توسلوا بالسيدة ننيسة وأحضرواتلكالمنز وعزءواعلى ذبحهافي ليلة يجتمعون فيهايذ كرون ويدعون ويتوسلون في خلاصهم ونجاتهم من الاسر فاطلع عليهم الكافر فزجرهم وسبهم ومنعهم من ذبح العنزوبات تلك الليلة فرأي رؤباهالته فلماأصبح أعتقهم وأطلقهم وأعطاهم دراهم وصرفهم مكومين ونزلوافي مركب وحضر واالى مصر وصحبتهم تلك العنزوذ هبوا الى المشهد النفدى بتلك العنزوذكروا فى تلك المنزغير ذلك من اختلاقهم وخورهم كةو لهم انهم يوم كذا أصبح وافو جدوها عندالمقام أوفوق المنارة وسمعوها تتكلمأوأن السيدة تكلمت وأوصت عليها وسمع الشيخ المذكور كلامها من داخل القبروأ برزها للناس وأجلسها بجانبه وبقول للناسما بقوله من الكذب والحرفات التي يستجلب بها الدنياو تسامع الناس بذلك فاقبل الرجال والنساءمن كل فجلزيارة تلك المنز وأنوا المهابالندور والهدابا وعرفهمانها لاتأكل الاقلب اللوز والفستق وتشرب ماءالورد والسكر المكرر ونحوذلك فاتوه باصناف ذلك بالقناطير وعمل النساء للمنز القلائد الذهب والاطواق والحلي ونحو ذلك وافتتنوا بهاوشاع خبرها في بيوت الامراء وأكابر النساء وأرسلن على قدرمقامهن من النذور والهدايا وذهبن لزيارتها ومشاهدتها وازدحن علمها فارسل عبدالرحن كتخدا الى الشيخ عبداالطيف المذكور والتمسمنه حضورهااليــه بتلكالعنز ليتبرك بهاهووحريمه فركب المذكور بغلته وتلك العنز في حجره ومعه طبول وزمور وبيارق ومشايخ وحوله الجمالغفير من الناس ودخل بهابيت الامير المذكور على تلك الصورة وصعدبها الي مجلسه وعنده الكثير من الامراء والاعيان فزارها وتملس بها ثم أمر بادخالها الى الحريم ليتبركن بهاوقد كان أوصي الكلارجي قبل حضوره بذبحها وطبخها فالماأخذوهاليذهبوا بهاالى جهمة الحريم أدخاوها الي المطبخ وذبحوها وطبخهاقيمه وحضر الغداء وتلك العنز في ضمنه فوضعوها بين أيديهم وأكلوامنها والشيخ عبد اللطيف كذلك صاريا كل منها والكتخدا يقول كل ياشيخ عبداللطيف من هذا الرميس السمين فيأكل منها وبقول واللهانه طيب ومستوونفيس وهو لايعلمانه عنز موهم يتغامزون ويضحكون فلمافرغوامن الاكلوشر بوا القهوة وطلب الشيخ العتق فعر فه الامير أنهاهي التي كانت بين يديه في الصحن وأكلها فبهت فبكته الابير و وبخ وأمره بالا نصر اف وان يوضع جلد العنز على عمامته ويذهب به كا جاء مجمعيته وبين يديه الطبول والاشاير و وكل به من أوصله

عله على الك الصورة فقال في ذلك المترجم

ببنت رسول الله طيبة الثنا * نفيسة لذ تظفر بماشئت من عن ورم من جداه اكل خير فانها * لطلابها ياصاح أنفع من كنز ومن أعجب لاشياء تيس أراد أن * يضل الورى في حبها منه بالهنز فعاجلها .ن نور الله قلب * بذبح وأضحي التيس من أجلها بحزي

ورأبت كثيرا من قدائده في طيارات وأوراق لم تدون وسمعت كذلك من انشاداته اننسه ولغيره لو كنت شيقظت لجمع ذلك لكان وانا كبيرا ولكن كان ماكان * فماعلق بالبال مماأنشده لغيره ونيه

تورية هيأ البلان موسى * خاوة كي النفوسا قيل ما نعمل نها * قلت أستعمل موسى (وله) اذا المرعلم بنفعك والدهم مقبل * عليه ولم تخطر عليه ببال

قصوره في وسطالكنيف بفحمة * وشرشر عليه عندكل مبال

وقدخمسهمامابين المصراعين فقال

(اذا المرعمينفمك ولدهرمقبل) * عليه بماقدكان يرجو ويأمل وأضحي بثوب التيه والكبرير فل * وصاريرى منك المودة تنقل في عليه ولم تخطر عليه بيال الله

(فصوره في سط الكنيف بفحمة) * وكن حالة التصوير فى وقت ظلمة ومركل مبطون وصاحب تخمـة * على رأسـه يخري بعزم وهمـة
﴿ وشرشرعليه عند كل مبال ﴾

وعماأ نشده لنفسهو فيهاقتباس

ياصباح الوجه يابيض الثنا * رافبوا الرحمن في مأسوركم واذا أظلم دهر جائر * انظر ونانفتيس من نوركم

ولم يزل المترجم حتى تعلل بالامراض والاسقام واضمحل منه الجديم والقوي بالآلام حتى وافاء الحمام في يوم الحميس خامس جادى الاولى من السنة رحمه الله وابنه العلامة السيد أحمد المعروف بكتيكت مفتى الشافعية بنغر سكندرية والسيد هلال الكتبي توفيا بعده بسنين والشيخ الصحاف موجود مع الاحياء أعانه الله على وقته هي ومات مج الامام الشيخ الفصيح البارع الفقيه الشيخ جعفر بن حسن ابن عبد الكريم بن محمد بن رسول الحسيني البرزنجي المدني مفتى الشافعية بها ولد بالمدنية وأخذ عن والده والشيخ محمد حيوة السندي وأجازه السيده مصطفى البكرى وكان يقر أدروس الفقه داخل باب السلام وكان هي المنتق حسن الالقام والتقرير ومعرده تروع المذهب مولى الافتاء والخطابة مدة تزيد على عشرين سنة وكان قو الا بالحق أمار ابالمه روف واجتمع به الشيخ سليمان بن يحيي شيخ المشاخ وذكره في رحاته وكان قو الا بالحق أمار ابالمه روف واجتمع به الشيخ سليمان بن يحيي شيخ المشاخ وذكره في رحاته

وأثنى عليه ولهمؤ اغات منها البرالعاجل باجابة الشيخ محمدغافل والفيض اللطيف باجابة نائب الشراع الشريف وفتح الرحمن على أجوبة السيدرمضان * توفي في شهور هذه السنة قيل مسموما والله أعلم ﴿ ومات ﴾ الولي العارف احد المجاذيب الصادقين الاستاذ الشيخ أحمد بن حسن النشرتي الشهير بالعريان كان من ارباب الاحوال والكرامات ولدفي أول القرن وكان أول أمر والصحوثم غلب عليه السكر فادركه المحو وكانتاله في بدايته أمور غرببة وكان كلمن دخل عليه زائرا يضربه بالجريد وكان ملازماللحج فيكل سنة ويذهب الى موالد سيدي احمدالبدوي الممتادة وكان أميالا يقرأ ولا يكتب وادا قرأ قارئ بين يديه وغلط بقول له قف فانك غلطت وكان رجلا جلاليا يلبس الثياب الخشنة وهي جبة صوف وعمامة صوف حمراء يعتم بهاعلى لبدة من صوف ويركب بغلة سريعة العدو وملبسه دائما على هذه الصنة شتاء وصيفا وكان شهير الذكر يعتقده الخاصة والعامة وتأتى الامراء والاعيان لزيارته والتبرك بهويأخذمنهم دراهم كشيرة ينفقها على الفقراء المجتمعين عليه وأنشأ مسجده تجاه الزاهدجوارداره وبني بجواره صهر يجاوعمل انفسه مدفنا وكذلك لاهله وأقاربه وأنباعه واتحديه شيخنا السيدأ حمدالعروسي واختصبه اختصاصازا الدافكان لابفارقه سفراو لاحضراوزوجه احدى بناته وهيأما ولاده وبشره بشبيخة الجامع الازهر والرئاسة فعادت عليه بركته وتحققت بشارته وكان مشهور ابالاستشراف على الخواطر * توفي رحمه الله في منتصف ربيع الاول وصلى عليه بالازهم ودفن بقبره الذي أعده لنفسه في مسجده نفعنا الله به وبعباده الصالحين ﴿ ومات ﴾ الفقيه الصالح الشيخ على بن أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي الشافعي روي عن أبيده عن البابلي * توفي في غابة ربيع الثاني من السنة ﴿ ومات ﴾ الشيخ المبجل الصالح المفضل الدرويش الشيخ أحمد المولوي شيخ المولوية بتكيعة المظفروكان انسانا حسنا لاباس به مقبلاعلي شانه منجمعاعن خلطة كثير من الناس الا بحسب الدواعي * توفي في سابع عشرين ربيع الآخر من المنة ولم يخلف بعده مثله ﴿ ومات ١٤ المقدام الجير الكريم صاحب الهمة العالية والمروء ذالتامة شمس الدين حمودة شيخ ناحية برمه بالمنو فية أخذعن الشيخ الحفني وكان كثير الاعتقاد فيه والاكرام اهولاتياعه ولهحب فيأهل الخمير واعتقاد فيأهل الصلاح وبكرم الوافدين والضيفان وكان جيل الصورة طوبالامهيبا حسن الملبس والمركب * توفي يوم الخميس حادىء شررجب من السنة وخلف أولادامنهم محمد الحنني الذي سماه على اسم الشيخ لمحبته فيه وأحمد وشمس الدين فوومات بقية الساف ونتيجة الخلف الشيخ احمد سبط الاستاذ الشيخ عبد الوهاب الشعراني وشيخ السجادة كان انسانا حسناوقورا سالكامنهج الاحتشام والكالمنجمعاعن خلطة الناس الابقدرالحاجة توفييوم السبت ثامن صفر من السنة وخلف ولد وسيدى عبد الرحن مراهقا تولى بعده على السجادة مع مشاركة قريبه الشيخ أحمد الذي تزوج بوالدته ﴿ ومات كالامام العلامة النقيه الصالح الناسك صائم السهر الشيخ محمد الشوبرى الحنفي نفقه على الشيخ الاسقاطى والشيخ سعودى و بعد وفاة المذكورين لا زم الشيخ الوالدو تلقي عنه كثيرا وكان انسانا حسنا وجيها لا يتداخل فيمالا يعنيه مقبلا على شانه صائم الدهرملاز مالداره بعد حضور در سعد وكان يبته بقنطرة لامير حسين مطلاعلى الخليج

﴿ سنة خمس و ثمانين ومائة وألف ﴾

(فيها) أخرج على بيك بجر بدة عظيمة وسر عسكرها وأبيرها محمدبيك أبو الذهب وأيوب بيك ورضوان بيك وغميرهم كشاف وأرباب مناصب وبمماليكهم وطوائفهم وأنباعهم وعساكر كثيرة من المغاربة والنرك والهنود والبمانية والمتأولة وخرجوا في مجمل زائد واستعداد عظم ومهيا كبير ومعهم الطبول والزمور والذخائر والاحمال والخيمام والمطابخ والكرارات والمدافع والحبخانات ومدافع الزنبلك على الجمال وأجناس العالم الوفامؤ لفة وكذلك أنزلوا الاحنياجات والاثقال وشحنوا بهاالسفن وسافرت من طريق دمياط في البحر فلماوصلوا الى الديار الشامية فحاصر وايافا وضيقواعليها حتى ملكوها بعدأيام كثيرة ثم نوجهوا الى إقي المدن والقري وخاربهم أنبوأب والولاة ومزموهم وقتلوهموفر وامن وجوههم واستولواعلى الممالك الشامية الىحد حلبو وردت البشائر بذلك فنودي بالزينة فزينت مصرو بولاق ومصر العتيقة زينة عظيمة ثلاثة أيام بلياليها ونفاخر وافى ذلك الح الغاية وعملت وقدات وأحمال قناديل وشموع بالاسواق وسائر الجهات وعملواولائم ومغانى وآلات وطبولاوشنكا وحرافات وغيرذلك وذلك فيشهر ربيع أول من السنة وتعاظم على بيك في نفسه ولم يكتف بذلك فارسل الى محمد بيك يأمره بنقليد الامراء المناصب وألو لايات على البلادالتي افتتحوها وملكوهاوان إستمرفي سيره وينعدى الحدودو يستولى على الممالك اليحيث شاءوهو يتابع اليه ارسال الامدادات واللوازم والاحتياجات ولايتنون عنانهم عمايأم هم به فمندذلك جمع محمد بيك امراءه وخشهد اشينه الكبار في خلوة وعرض عليهم الاوام فضاقت نفوسهم وسئموا الحرب والفتال والغربة وذلكمافي نفس محمد بيك أيضا ثم قال لهمما تقولون قالواو ماالذي نقوله والرأي لك فانت كيرنا ونحن محت أمرك واشارتك والانخالفك فيماتأم به فقال رجما يكون رأيي مخالفالامراستاذنا قالواولو مخالفالامره فنحن جميعالانخر جعنام ك واشارتك فقال لاأقول لكم شيأحتي تتحالف جميعا ونتعاهدعلى الرأى الذي يكون بيننا ففعلو اذلك وتعاهدوا وحلنو اعلى السيف والكتاب ثمانه قال لهم ان استاذكم يريد أن تقطعوا أعماركم في الغربة والحرب والاسفار والبعدعن الاوطان وكمافرغنا منشئ متح عليناغ يره فرأيي أن نكون على قلب رحل واحد ونرجع الم مصرولا نذهب الىجهة من الجهات وقد فرغنامن خدمتنا وانكان بويد غير ذلك من الممالك يولى أمر اعفيرنا ويرسلهم الى ماير يدويحن يكفيناهذ القدر ونرتاح في بيو تذاوعند عيالنا فقالو اجيما وبحن على رأيك وأصبحواراحلين وطالبين اليمصرفضر وافىأواخر شهررجب على خلاف مرادمخدومهم وبقي الامرعلى السكوت ثمان على بيك قلداً بوب بيك امارة جرجا وقضى أشغاله وسافر الى الصعيد بطائفنه واتباعه وانقضي شهر شغبان ورمضان وعلى بيك مصمم على رجوع محمد بيك الىجهة الشام وذلك مصمم على خلاف ذاك و بدت بينهما الوحشة الباطنية فلما كان ليلة رابع شهر شوال بيت على بيك مععلي بيك الطنطاوي وخلافه واتنق معهم على غدر محمد بيك فركبو اعليه ليلاوأ حاطو ابداره و وقفت له العساكر بالاسلحة في الطرق فركب في خاصته وخرج من بينهم وذهب الي ناحية البساتين وارتحل اليالصعيد فضراليه بهض الامراء أصحاب المناصب وعلى كاشف تابع سليمان افندى كاشف شرقي أولاديحيي وفدمو الهمامعهم من الخيام والمال والاحتياجات ولم يزل في سيره حتى وصل الي جرجا واجنمع عليه أيوب بيك خشداشه وأظهر لهالمصافاة والمؤاخاة وقدم له هدا باوخيو لاوخياما فلم يلبث الاوقد أحضرعيون محمديك الذبن أرصدهم بالطر يقرجلا ومعهمكاتبة منءلي بيك خطابا لايوب بيك يأمره و يستحثه على عمل الحيلة وقتل محمد بيك باي وجه أمكنه و يمده الهارته و بلاده وغير ذلك فلماقرأ المراسلة ونهم مضمونهاأكرم الرجل وقال له تذهب اليه بالكتاب واثتني بجوابه ولك من مد الاكرام فذهب ذلك الساعي وأوصل الكتاب الى أيوب بيك وطاب منه ردالجواب وأعطاه الجواب وذكرفيه أنهجتهدفى تتميم الغرض ومترقب حصول الفرصة فحضر به الى محمد بيك فعندذلك استعد مجمد بيك وكحقق خيانته ونفاقه فاتفق مع خاصته وامر ائه بالاستعداد والوثوب وانه اذاحضراليه أيوب بيك اخذار باب المناصب نظراءهم وتحفظو اعليهم فلماحضر في صبحها أيوب بيك جلس معه في خلوة وأخذ كلمن الخازندار والكتخداو الجوخدار والسلحدار نظراءهم من جماعة محمدبيك ثمقال محمدييك يخاطب أيوب بيك ياهل تري نحن مستمر ونعلى الاخوة والمصافاة والصداقة والعهد واليمين الذى تعاقد ناعليه بالشام قال نع وزيادة قال ومن نكث ذلك وخان اليمين وخقض العهد قال بقطع لسانه الذي حلف به و يده التي وضعها على المصحف فعند ذلك قال له بالغني أنه أناك كتاب من أستاذنا على ييك فجحدذلك فقال لعل ذلك صحيح وكتبت له الجواب أيضا قال لم يكن ذلك أبدا ولوأ تاني منه جواب لاطلعتكءايه ولايصجأنىأ كشمهءنك أوأردلهجوابافعندذلكأخر جلهالحجواب منجيبه وأحضر اليهذاك الرسول فسقط فى يده وأخذ يتنصل بار دالمذر فعندذلك قال له حينئذ لا تصحور انقتك معى وقم فاذهب الىسيدك وأمر بالقبض عليه وأنزلوه الىالمركب وأحاط بوطاقه وأسبابه وتفرقت عنه جموعه فلماصار وحيدافي قبضته أحضر عبدالرحمن اغا وكان اذذاك بناحية قبلي وانضم الي محمدبيك فقال له اذهب الى أيوب بيك واقطع يده واسانه كاحكم على نفسه بذلك نأخذ مه المشاعلي وحضراليه في السقينة وقطعوا بمينه ممسبكو اقي اسائه سنارة وجدبوه ايقطعره فتحاص منهم وألقي بنفسمه الى البحر فغرق ومات وكان قصد محمد بيك أن يف عل بهذلك ويرسله على هذه الصورة الى سيده بمصر ثم انهم

أخرجوه وغسلومو كفنوه ودفنوه فعندما وقع ذلك أقبلت الامراء والاجنا دالمتفرقون بالاقالم على محمد بيك وتحققوا عندذلك الخلاف بينهو بين سيدهوقد كانوامنجمعين عن الحضور اليهويظنون خلاف ذلك وحضر اليهجيدم المنافي وأتباع القاسمية والهوارة الذين شردهم على بيك وسلب نعمتهم فانع عليهم وأكرمهم وتلقاهم بالبشاشة والمحبة واعتذر لهمو واساهم وقلدهم الخدم والناصب وهم أيضا نقيدوا بخدمته وبذلواجهدهم فيطاعته ووصلت الاخبار بذاك الى مصروحضراليه كثير من مماليك أيوب سك وأتباعه سوى من انضم منهم والنجأالي محمدبيك وأتباعه فعندذلك نزل بعلى بيك من القهر والغيظ المكظوم مالايوصف وشرعفي تشهيل بجريدة عظيمة وأميرها وسرعسكرهاا سمعيل بيك واحتف ل بهااحتفالا كثيرا وأمر بجمع أصناف العساكر واجتهد في تنجيزاً مرها في أسرع وقت وسافروا برا وبحرا في أواخرذي القعدة فلماالتقي الجمعان خامراسمعيل بيك وانضم بمن معه من الجموع الي محمد بيك وصار واحز باواحداور جع الذين لم يميلوا وهم القليل الى مصر فعند ذلك اشــ يْد الامربطي بيك ولاحت على دولته لوائح الزوال وكاديموت من الغيظ والقهر وقلد سبع صناحق والكلمز لقون وسماهم أهل مرااسبع بنات وهم مصطفى بيك وحسن بيك ومرادبيك وحمزة بيك المج ويحيى بيك وخليل بيك كوسهو، صطفى بيك أود دباشه وعمل لهم يرقاود القاولو ازم وطبلخانات في يومين وضماليهم عساكر وطوائف ومماليكوآ نباعاوبرز بنفسهالي جهة البساتين وشرع في تشهيل تجريدة أخري وأميرها على بيك الطنطاوي وأخرج الحبيخانات والمدافع الكثيرة وأص بعمل مناريس من البحر اليجهة الجبل وانقضت السنة

﴿ وأَمامن مات في مذه السينة عن له ذكر ﴾ مات الامام الفقيه الصالح الحير الشيخ على بن صالح بن وسي بن أحمد بن عمارة الشاورى المالكي مفتى فرشوط قر أبالازهر العلوم ولازم العلامة الشيخ على العدوى وتفقه عليه وسمع الحديث من الشيخ أخمد بن مصطفى السكندري وغيره ورجع الي فرشوط فولى افتاء المالكية بهافسار فهاسير امقتصدا ولماوردعايه الشيخ ابن الطيب راجعامن الروم اكيدة وكانت شفاعات العلماء مقبولة عنده بعنابته ولذلك راج أمره واشتهرذ كره وطارصيته وكان حسن المذاكرة والمحاورة محتشما في نفسيه مجملا في ملابسه وجهامعتبرا في الاعين وألف شيخنا السيدمجمدم تضي باسمه نشق الغوالي من المرويات الموالى وذلك أيام رحلته الي فر شوط ونزوله عنده ورفع من شانه عند شيخ المرب وأكرمه اكراما كثيرا ولما تغيرت أحوال الصعيد قدم الي مصر مع ابن مخدوه هوماز ال بهاحتي توجه الي طندة اوكان يعتريه حصر البول فيجلس أياماو هوملاز مللفراش فزار وعاد * توفي يوم دخوله الى بولاق نهار الثلاثاء ثالث عشر شعبان من السنة وكان يومامطير اذا

◆ リー・ラッテー てき

وعدوبرق فوصل خبره الى الجامع الازهر فخرج اليه الشيخ على الصديدي وكثير من العلماء وتخلف من تخلف لذلك المذر فجهزو دهناك وكفنوه وأتوابه الى الازمروأ راد الشيخ الصعيدي دفئه في مدفن عبدالرحمن ك بحدا لصعوبة الذهاب به الى القرافة ثم دفنوه بالمجاورين بجانب تربة الشيخ الصعيدي التي دفن فها ﴿ ومات ﴾ الفقيه الفاضل العلامة الشيخ على بن عبد الرحمن بن سليمان بن عيسى بن سليمان الخطيب الجديمي العدوي المالكي الازهرى الشهير بالخرائطي ولدفي أول القرن وقدم الجامع الازهر فحضر دروس جماعة من نضلاء العصر ولازم بلديه الشيخ على الصعيدي ملازمة كلية ودرس بالازهر ونفع الطلبة وكان انسانا حسنا منورالشيبة ذاخلق حسن وتوددو بشاشة ومروءة كالملة وكان له ويل تام في علم الحديث و يتأسف على فوات اشتغاله به و يحب كلام السلف ويتأمل في وانيه مع سلامة الاعتقاد وكثرة الاخلاص * توفي عشية يوم الاربعاء ثاني المحرم افتتاح سنة خمس وثمانين ومانة وألف ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة الفاضل المحقق الدراك المتفنن الشيخ محمد بن اسمعيل بن مجدبن اسماعيل بن خضر النفراوي المالكي كان والده من أهل الدلم والصلاح والزهد علي جانب عظم وعمركثيراحتي جاوز المائة وانحني ظهره وتوفي سنة ثان وسبعين ومائة وألف ربي المترجم في حجر أبيه وحفظ القرآن والمتون وحضرد روس الشيخ سالم النفراوي والشييخ خليل المالكي وغيرها وثفقه وحضر المعقول على كثير من الفضلاء ومهر وأنجب ودرس وكان جيد الحافظة قوى الفهم والغوص على عويصات المسائل ودقائق العلوم مستحضر اللمسائل الفقهية والعقلية ولما بلع المنتهبي في العلوم المشهورة تافت نفسه للعلوم الحكميةوالرياضية فاحضره والده للشيخ الوالد سنة احدي وسبعين ومانة وألف والتمس منه مطالمته عليه فاجابه الى ذاك ورحب به وكان عمر ه اذذاك نيفاو عشرين سنة ولمارأي مافيهمن الذكاء والنجابة والقوة الاستعدادية والحبد في الطلب اغتبط به كثيرا وصرف اليه همته وأقبل عليه كليته وأعطاه مفتاح خزانة بالمنزل يضع فيها كتبه ومتاعه واشترى له حمارا ورتب له مصر وفاوكسوة ولازمه ليلا ونهارا ذهاباوايابا حتي اشتهر بنسبته اليه فكان يرسله في مهماته والسراره الىأ كابر مصر وأعيانها مثل على بيك وعبدالرحمن كتخدا وغيرها فيحسن الخطاب والجواب مع الحشمة وحسن الخاطبة مع معرفتهم بفضله وعلمه وكانوايكرمونه ومدحهم بقصائد لمأعثر على شئ منها الاهال وطول المهد فكان لايذهب اليداره الافي النادر بعد حصة من الليل ويرجم في الفجر وينزل الى الحامع بمدطلوع النهار فيقرأ درسين ثم يعود في الضحوة الكبرى فيقم الى بمدالعصر فيذهب الي الجامع فيقرأ درسا في المعقول ثم يعودو هكذا كان دأبه الي أن مات وثلقي عنه فن الميقات والهيئة والهندسة وهداية الحكمة وشرحهالناضي زاده والجغميني والمبادي والغايات والمقاصد فيأقل زمن معالتحقيق والتدقيق وحضرعليه لمطول والمواقف والزيلمي فىالفقه برواق الجبرت بالازهر وغيرذاك كل ذلك بقراءله وعانى علم الاوفاق وتلقاه عن الشبيخ المرحوم حتى أدرك أسراره

وأقبلت عليه روحانيته وأجازه الملوى والجوهري والحفني والعفيني وغميرهم ولمانفي على بيك الي النوسات أرسل الى الشيخ فطلب منه أشياء يرسالهااليه مع المترجم فارسله اليهو أقام عنده أياماورجع من غيران يعلم أحد بذهابه ورجوعه وكان بكتب الخط الجيد وجوده على الشيخ أحمد حجاج الممروف بابى العز وكتب بخطه كثير اوألف حاشية على شرح المصام على السمر قندية وأجوبة عن الاسئلة الخمسة التي أوردها الشيخ أحمدالدمنهوري على علماءالمصروا عطاها الي على بيك وقال له اعطها للما، اوالذين يترددون عليك يجيبوني عنهاان كانوا يزعمون انهم علما ، فاعطاها على بيك للشيخ الوالد واخبره بمقالة الشيخ الدمنهو رى فقال له هذه وان كانت من عويصات المسائل يجيب عنها ولدنا الشيخ محمدالنفراوي والحمسة الاسئلة المذكورة الاولى في أبطال الجزء الذي لايتجزأ الثانى في قول ابن ميناذات الله نفس الوجود المطلق مامعناه الثالث في قول الي منصور الماتريدي معرفة الله واجبة بالعقل معأن المجهول من كل وجه يستحيل طلبه الرابع في قول البرجلي ان من مات من المسلمين اسنا نتحقق إ موته على الاسلام الخامس في الاستنهاء في الكلمة المشرفة هل هو منصل أومنفصل فاجاب عنها باجوبة منطوية على مطارح الانظار دلت على رسوخه وسمة اطلاعه وغوصه وممر فته بدقائق كلام إ أذكياء الحكاءو المتكلمين وفضلاء الاشمرية والماتريدية ومانى الرسم فرسم عدة بسائط ومنحرفات لممل وحسب كثيرامن الاصول والدساتير وتصدى لتعلم الطلبة الذين كانو اير دون من الآفاق لطلب عج العلوم الغريبة وكتب شرحاعلى متن نورالايضاح في الفقه الحنفي باسم الامير عبد الرحمن كتخدا وله رقي رسالة سـماها الطراز المذهب في بيان معـنى المذهب وهي عبارة عن جواب على سؤال ورد من ثغر سكندرية نظماوكان لهسليقة حيدة في النثرو النظم ولما وردالي مصرمجمد أفندي سعيد قاضيا في سينة إلى احدى وثمانين ومانة والف امتدحه بقصيدة بليغة لمأعثر عليها ومن نظمه وكتب على باب ضريح في السيدة نفيسة بالذهب على الرخام

عرش الحقائق مهبط الاسرار * قبرالنفيسة بنت ذى الانوار حسن بن زيد بن الحسن إبن الاما * م علي ابن عم المصطفى المختار وذلك حين جدد بناءه الامير عبد الرحن كتخدا (ومنهما كتب علي باب القبة) عبد رحن لعفو قد ترحى * قد بناهار وضة لاز ائر بن

عبد رحمن لعفو قد ترجي * قد بناهار وضة لازائرين فلذا أرختها يارائديها * ادخلوها بسلام آمنين

وله غير ذلك كثير لم يحضرنى منه الاهذان البيتان لكونى حفظتهما وأناص غير أيام العمارة المذكورة ولا وله غير ذلك كثير لم يحضرنى منافسة وكان به حدة طبيعة وهي التي كانت سببالموته وهوانه حصل بينه و بين الشيخ سليمان البحيرمي منافسة في خاص المنهوري وهو اذذاك شيخ الجامع فارسل اليه فلما حضرعنده في مجلسه بالازهر في خاص فتحامل عليه فقام من عنده و قد أثر فيه القهر و مرض أياما و توفي في شهر جمادى الثانية من السنة و اغتمر في المنافية من المنافية و اغتمر في في شهر جمادى الثانية من السنة و اغتمر في المنافية و اغتمر في المنافية و المنافية و

عليه الشيخ المرحومي غماشديدا وأثر لفراقه وحزن لموته و توعك أياما بسبب ذلك * و من مآثر ه هذه الصيغة اللهم صل على مظهر الجمال ومنبع الكمال مهبط الوحى و مصدر الامروالنهى وعلي اله وصبه وسلم و تذكرت له هذين البيتين أيضا

بالعز سيروا وبالسلامه * فالسعدأضحى لكم علامه واللطف حصن مع الكرامه * لكم دواما الى القيامـــه

﴿ ومات ﴾ الامام الفقيه العلامة المفتى الشيخ ابراهم ابن الشيخ عبد الله الشرقاوي الشافعي تفقه على علماءعصر ووحضردروس الاشياخ المتقدمين كالملوى والجنني والبراوى والشيخ أحمدرزه والشيخ عطية الاجهوري وأنجب في الاصول والفروع الفقهية وتصدرو درس وانقطع الافادة والافتاء والقضاء بين المتخاصمين من أهـ ل القري وأكثرهم من أهل بلاده وكان لا يفارق محل درسـ ب بالازهر من الشروق الي الغروب وانفرد بالافتاء مدة طويلة على مذهبه وقلمايري فتوى وليس علم اجوابه ولم يزل هذاداً به حتى تعالى أياماوتوفى ثالث ربيه ع الثاني من السنة (ومات) أحداذ كياء العصر ونجباءالدهر منجم متفرقات الفضائل وحازأنواع الفواضل الصالح الرحلة الشيخ على بن محمد الجزائرلي الممر وف بابن الترجمان ولدبالجزائر سنة ثلاثين ومائة والف وكان ينتمي الي الشرف وزاحم العلماء بمناكبه في تحصيل أنواع العلوم وأجازه الشيخ سيدى محمد المنو والتلمساني رحمه الله ودخل الروم مراوا وحظى بأرباب الدولة وأتى الى مصروا بتنى بهادار احسنة قرب الازهر وكان يخبر عن نفسه انه لايستغنى عن الجماع في كل يوم فلذلك ما كان يخلوعن امرأة أو اثنتين حتى في أسناره ولما ورد الامير أحمد أغاأمينا على دارالضرب بمصر المحروسة الذي صارفيما بعد باشا كان ختصا بصحبته لايفار قه ليـــاد ولانهاراوله عليهاغداقات جميلةوهوحسن العشرة يعرف فيلسانهم قليلاوباخرة توجهالىدار السلطنة وكانت اذذاك حركة السفرالي الجهادكة بهذاع ضحالا الى السلطان مصطفى صورته ان من قرأ استغانة أبي مدين الغوث في صف الجهاد حصلت النصر ، وقد دمه الى السلطان فاستحسن أن يكون صاحب هـ ذا العرض هو الذي يتوجه بنفسه ويقرأهذه الاستغاثة تبركانفا جأه الامر من حيث لا يحتسب وأخذ في الحال وكتبءم المجاهدين وتوجه رغما عنآنفه ووصلالي معسكرالمسلمين وصاريقرأفقدرالله الهزيمة على المسلمين اسوءتدبيرأمراء العسكر فاسرمع من أسروذهب به الي بلادموسقو وبقي أسيرا مدة ولم يغثه أحد بخلاصه منهم لاشتغال الناس بما هوأهم حتى توفي هناك شهيداغريبا في هذه السنة رحمالله ﴿ ومات ﴾ الشيخ الصالح العلامة على الفيومي المالكي شيخ رواق أهل بلاده حضر دروس الشيخ ابراهم الفيومي وشيخنا الشيخ على الصعبدي ودرس برواقهم وكانسريع الادراك متين الفهم له في علم الكلام باع طويل ونزوج ابنة الشيخ أحمد الحماقي الحنفي وتوفي ثاني شهر رمضان من السنة ودفن بالمجاورين ومات الشيخ الفاضل الصالح على الشيبني الشافعي نزيل جرجاقراعلي

جاعةمن مشامخ عصره و تكمل في العربية والنقه و توجه الى الصعيد في خالط أو لادتمام من الهو ارة في بيج القرمون فاحبوه و سكن عندهم مدة ثم سكن جرجا وكان بتردداً حيانا الى مصر وكان كثير الاجتماع بصرنا على أفندي درويش المكتب وكان يحكى لى عنه أشياء كثيرة من ما ثره من الصلاح والعسلم وصن المعاشرة ومعرفة التجويد و وجوه القراآت فاما تغيرت أحوال الصعيداً في المترجم الى مصروكان حسن المذاكرة والمرافقة مع مداومة الذكر و الاو فالقرآن فالبا * توفى تاسع عشر ومضان في بيت بعض أحبابه بعالة البطن و صلى عليه الشيخ أحمد بن محمد الراشدي و دن بالمجاورين خومات محاله الفاض للغوي الماهر المنشئ الاديب الشيخ بدالله بن منصور التلباني الشافعي المعروف بكاتب الفاض لللغوي الماهر المنشئ الاديب الشيخ بدالله بن منصور التلباني الشافعي المعروف بكاتب القاطعة وهو ابن أخت الشيخ المعمر أحمد بن شعبان الزعبلي ولدسنة ثمان و تسعين وألف ثقريبا وأدرك الطبقة الاولى من الشيوخ كالهزيزي والعشماوي والنفراوي وكانت له معرفة تامة بهم اللغة والقراءة واقتني كثبا نفيسة في سائر الفنون وكان سمو حاباعار تها لاهلها وكان يعرف مظنات المسائل في الكنب واقتني كثبا نفيسة في سائر الفنون مقامه ولمادخل الشيخ ابن الطيب أحبه واغتبط به و بصحبته و حصل وكان الاشياخ يجلونه و يعرفون مقامه ولمادخل الشيخ ابن الطيب أحبه واغتبط به و بصحبته و حصل وكان الاشياخ يا القامي في علي بن تاج الدين القامي خدر فيه من نوع وسع الاطلاع له

ان

داء

ارا

ي

اله

5

ان

سعاد دعتني يوم مرت تواصلا * الأأيها الحادون نيخوا المطايا

وكتب على المقامة التصحيفية الشيخ عبدالله الادكاوي وقد أهدي اليه النواب النواب ولاحر مناولاء عندالله وجيه وحبه محتم مخم بقلو بنا تعلوبنا سما ته سمابه عمله عمله التواب النواب ولاحر مناولاء حرمنا الابهج الانهج مهدى مهذب نواله ما ألهم المهم دونه دونه يقالب تعالى بنية بينة فاحلا لذا اخلالنا لحبر حبر بفصاحته فضاء حيه وخير جبر أحبابا احيا بأثره بره ومنال محب من الحب من من السلام السلام السلام به واتفق أن بعض المهترضين في مجلسه قدوضع من هذا الوضع فرد عليه المترجم واتصر المساحب المقامة فلما بلغ ذلك كتب اليه يشكره عبد الله عند الله أوجه أوحه لمهترب بنير بسير بنير سيرذكي دلت معانيه على على رتبته زياته حملة خلة فصرين بسير بنير سيرذكي دلت معانيه على على رتبته زياته حلة خلة ورفاني ورقاني ورقاني غيب عيب بهين حاسد حاشد قوله فوله ودعه ودغه فانهما فاتهما ورفاني ورقاني عبيب عي عيب بهين حاسد حاشد قوله فوله ودعه ودغه فانهما فاتهما محسن جنس المهني المهن بفصاحته نقض أخية بقيت تفقي بحق بحق بتحف نتحف بهانها عبد حسن حنس المهني ولم بزل حق فاج الماؤوني فالمخاور بن معان من السنة وصلي عايد ما لجاهم الازهما ودفن شهرقي مقامسيدى عبدالله المنون في المناف عشرين الحره من السنة وصلي عايد ما المراجم الازهما ودفن شهرقي مقامسيدى عبدالله المنوفي بالمجاور بن رحمه الله مخرومات الهني المجاور الومرا الجايل ابراهم افندي ودفن شهرقي، قام ما واله به المها المراجم المان من المناز مله و مان به المان من المناف من السنة

- ﴿ سنة ست وثمانين ومائة وألف ﴿

فيهافي المحرم خرج على ببك الىجهة البساتين كماتقدم في أو اخرااهام الماضي وعمل تاريس ونصب عليها المدافع من البحر الي الحبل واجتهد في تشهيل بجريدة وأبيرها على بيك الطنطاوي وصحبته باقي الامراء الذين قلدهم والعسكر فعدوافي فنتصفه لمحاربة محمد بيك أبى الذهب واسمعيل بيك ومن معرسما وكانوا سائرين يدون مصر فتلاقو امعهم عندبيافة ووقعت بينهم معركة قوية ظهر فيها فضل القاسمية وخصوصاأتباع صالحبيك وعلى أغاللهمار ووقعت الهزية على عسكرعلى بيك وساق خلفهم القبالي مسافة فمانعو اعن أنفسهم وعدواعلى دير الطين وكان على بيك مقيما به فلم احصل ماحصل اشتدالتهر بالمذكور ونحيرفيأمره وأظهراا يجلدوأمر بالاستعدادوترتيب المدافع وأقادالي آخراانهار وتفرق عنه غالب عساكره من المغار بة وغيرهم وحضر محدبيك الى البرالمقابل الملى بيك و نصب صيو انه وخيامه مجاهه فتفكر على بيك في أمره وركب عند الغروب وسار الى جهة ، صر و دخل ، ن باب القرافة وطلع الي باب الهزب فاقام به حصة من الليل وأشيع بالمدينة ان مراده المحاصرة بالقلمة ثم انه ركب الحداره وحمل حوله وأمواله وخرج من مصروذهب الىجمة الشام وذلك ليلة الخامس والعشرين من شهر المحرم وصحبته على بيك الطنطاوي وباقي صناحقه وماليكه وأتباعه وطوائفه فلماأصبخ يوم الخميس سادس عشرينه عدي محمدبيك الح برمصر وأوقدوااانارفي ذاك اليوم في الدير بعدمانهموه ودخل محمد بيك الى مصر وصار أميرها وناديأ صحاب الشرطة على أتباعه بأن لاأحديؤ ويهم ولايتاو يهم فكانت مدة غيبته سبعين يوما وأرسل عبدالرهن اغامستحفظان الى عبدالله كتخداالباشا فذهب اليه بداره وقبض عليه وقطع رأسه و نادى بابطال المعاملة التي ضربها المذكور بيدرزق النصر انى وهي قروش مفردو مجوز وقطع صغار تصرف بمشرة أنصاف وخسة أنصاف ونصف قرش وكان أكثرها نحاسا وعليما علامة على بيك ﴿ وأمامن مات في هذه السنة من العظماء ﴾ فات السيد الامام العلامة الفقيه المحدث الفهامة الحسيب في النسيب السيدعلي بن ومي بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين بن محب الدين بن كريم الدين بن بهاء الدين داودبن سليمان بنشمس الدين بن بهاء الدين داودالكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاعمد البدري ابن أبي الحسن على ان شهاب الدين أحمد سن مها والدين داو دبن عبد الحافظ س محمد بن بدرسا كن وادي النسورابن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن زكى الدين سالم بن محد بن محمد بن زيد بن حسن بن السيدعريض المرنضي الاكبرابن الامامز يدالشهيدابن الامام على زبن العابدين ابن السيدالشهيد الامام الحسين ابن الامام على بن أبي طالب الحسيني المقدسي الازهري المصوي ويمرف بابن النقيب لان جدوده تولو االنقابة ببيت المقدس ولدتقريبا منة خمس وعشرين ومائة وألف ببيت المقدس وسها نشأوقر االقر أنعلي الشيخ مصطفي الاعرج المصرى والشيخ موسى كبيبة على عود ومحمد بن نسيبة

الفضلي المكي وأخذالعلم عن عمراً مه صاحب الكرامات حسين العامي نزيل لدواً بي بكر بن أحمد العلمي مفتى القدس والشيخ عبدالمعطي الخليلي ووصل الى الشام فحضر دروس الشيخ احمد المتيتي والشيخ اسمعيل المجلوني والشيخ عبد الغني النابلسي واجتمع على الشبخ صالح البشيري الآخذعن الخضر عليه السلام وعامر بن نعير واحمدانقطنانى ومصعافي بنعمر ولدمشقي وكان من الابدال وأحمدالنحلاوي وكان من أراب الكشف ومحمد بن عميرة الد شقي وعمران الدمشق وزيداليمبداوي وخليفة بن علي اليمبداوي ورضوان الزاوي وأحمدالصفدى المجذوب والشيخ مصطفى بن سوار و دخل حماد فاخذعن القطب السيدياسين القادري وحلي فاخذ بهاعن احمدالبني وعبدالرحمن السمان كالاهامن للاميذااشيخ احمد الكتبي وعن الشيخ محمد ان والرابهداني والشيخ عبد الكريم الشر واتى وعاد الحربيت المقدس فاجتمع بالشيخ عبد الغني النابلسي أيضاو بالسيد مصطفى البكري بحلب حين كان راجعان بغداد فاخذعنه الطريقة ورغبه في مصر فوردها وحضره لى الشمس السجيني ومصطفى العزيزى والسيد على الضرير الحنفي واحمد بن مصطفى المساغ والشهابين الماوى والجوهرى والشمس الحفني وأحمد العماوى وشيخ للذهب سلمان المنصورى وأجازه سيدي يوسف بن ناصر الدرعي وأحمد المربي وأحمد بن عبد اللطيف زروق وسيدى محمد المياشي الاطروش والشبخ ابن الطيد في آخر بن و رأس في الذهب وتهر في الفنون ودرس بالمشهد الحسيني في التفسير والفقه والحيديث واشترامه وطارصيته وكان فقيافي المذهب بإرعافي معرفة فنونه عارفا باصوله وفروعه يستنبط الاحكام بجودة ذهنه وحسن حافظته ويكتب على النتاوي برائق لفظه وكانت له في النثر طريقة غريبة لا يتكلف في الاسحاع واذاسئل عن مسئلة كتب عليها الجواب أحسن من الروض جادبه الغمام وأغزرمن الوبل ساعده نوءالنعام ويكتب في الترسل على حجية بادره وفكرة على السرعة صادره وكان ذاجو دو يخاء وكرم ومرواة ووفاء لايدخل في يده شيء من متاع الدنيا الا وبذله المائليه وأغدق به علي متفيه وكان منزله الذي قرب المشهد الحسيني مورد اللا مايين ومحطالوحال الوافدين معرغبته في الخيل المنسو بةوحسن معرفته لانسابهاوعن وه لاربابها وكان اصطبله دائم لايخلو من انتين الاثة يركب عليها و يضمرها و يعتني بأحوالها ويرغب فيشرائها لمعرفنه بالفروسية في رمي السهام واستعمال السالاح واللعب بالرماح وغير ذلك ولماضاق عليه منزله لكثرة الوفاد عليه واكثرة ميله الحربط الخيول انتقل الى منزل واسع بالحسينية في طرف البلد بناءعلى أن الاطراف مسأكن الاشراف فسكنهوعمر فيهوفي الزاوبة التي قرب بيته وصرف عليها مالا كيثيرا وفي سنة سبع وسبعين ومائة وألف استخارالله تعالى فى التوجه الى دارالسلطنة لا ، ورأ وجبت وحلته اليهامنها أنه ركبت عليه الديون وكثرمط البوها وضاق صدرهمن عدم مساعدة الوقت له وكان اذذاك محل مدر يسه بالمشهد الحسيني وعزم عبدالرحن كنخداعلي هدمه وانشائه على مذه الصورة ورأي أن فد دالبطالة تستمرأ شهر افوجد فرصة وتوجه اليها وأقر أدر وسافي الحديث في عدة جوامع

واشتهرهناك بالمحدث وأقبلت عليه الناسأفو اجاللتلقي وأحبته الامراءوأر باب الدولة وصارت لهمناك وجاهة الاأنهكان في درسه ينتقل تارة الى الردالعنيف على أرباب الامو الوالاكابر وملوك الزمان و بنسبهم الى الجور والعدوان وانحرافهم عن الحق نوشي به الحاسدون فبر زالا مرجخر وجه من البلد وكان قد تز و جهناك فعادالي. صر فلماوصل الح بولاق ذهب اليه جماعة من الفضلاء واستقبلوه واستقرفي منزله وعادالى در وسه في المشهد وذلك سنة ثلاث وتمانين ومائة وألف ولم يترك عادته المألونة من اكر ام الضيوف و مذل الممروف وكان لا يصبر على الجماع وعنده اللث نسوة شامية ومصرية ورومية واذاخرج اليالخلاءأو بمضالمتنزهات أخذهج بنهمزير يدهامنهن ونصب لهاخيمة وآلة الاغتسال مدة اقامة ، يوما أو يومين أوأكثر واتفق له في آخر أمره انه ذهب عند محمد بيك أبي الذهب وكان في ضائقة فحادثه الامير على سبيل الماسطة وقال له كيف رأيت أهل اسلامبول فقال لم يبق باسلامبول ولاعصر خيرولا يكرمون الاشرارا لخلق وأماأهل الملم ولاشراف فانهم يوتون جوعانفهم الامير تعريضه وأمرله عائة ألف نه ف فضة من الضر بخانه فقضي منها بعض ديونه وأنفق باقبها على الفقراء وعاش بمدهاأر بمينيوما وتملل بخراج اياما واحضر والهرجلا يهوديا نفه ـ ده بشتر قيل انهمسموم فكانسببالموته وتوفي عصريوم الاحدسادس شهرشعبان من السينة وجهزفي صبح يوم الاثنين وصلي عليه الازهرفي مشهد حافل ودفن بمقبرة باب النصر على أكة هناك ولمامات أحضرله الناس من الاعيان عدة أكفان وكل منهميريد أن لا يوضع الافي كفنه فاخذوا من كل كفن قطعة وكفنوه في مجموع ذلك حبر الخواطرهم وأعطى الامير محمد بيك لاخيه مولانا السيد بدر الدين عند ماأخبر مهوته خمسمائة و يال التجهيزه ولو ازمه وجلس مكانه في الدار أخوه السيد بدر الذكور وتصدر مكانه لاملاء درس الحديث النبوى بمسجد المشهد الحسيني وأقبلت عليه الناس والاعيان ومثبي على قدم أخيه وسارسيرا حسنا وجريعلى نسقه وطبيعته فيمكارم الاخلاق واطعام الطعام واكرام الفيفان والتردد الى الاعمان والامراء والسعى فيحوائج الناس والتصدي لاهل حارته وخطته في دعاويهم ونصل خصوماتهم وصلحهم والذب عنهم ومدافعة المتعدى عليهم ولومن الامراء والحكام فيشكاو يهم وتشاجرهم وقضاياهم حتى صارمرجها وماجأ لهم في أ. و رهم ومقاصدهم وصار له وجاهة و ، نزلة في فلوبهم و يخشون جانبه وصولته عايهم ثمانه هدم الزاوية ومابجانها وانشأها مسجدان يسالطيفا وعمل بهمنبر اوخطبة ورتب بهاماما وخطيباو خادما وجمل بجانبه ميضاً ف ومع لي لطيفة يسلك اليهما من باب مستقل و بها كراسي راحة وأنشأ بجانب المسجد دارانغيسة وانتقل اليهابعياله وترك الدارالتي كانت سكنه مع أخيه لأنها كانت بالاجرة وبني لاخيه ضريحا بداخل ذلك المسجدونقله اليه وذلك سنة خمس ومائتين وألف فلما كانت الحوادث في سنة ثلاث عشرة وما تتين وألف واستيلا الفرنديس على لديار المصرية وقيام سكان الجهة الشهر فية من أهل البلد وهي القومة الاولى التي قتل فيهاد بوى قلمَّمة المَّحرك في السيد بدو

الدين المذكور الحمية وجمع جوعه من أهل الحسينية والجهات البرانية وانتبذ لحار بة الافرنج ومقاتلتهم وبذلجهده في ذلك فلماظهر الافرنج على المسلمين لم يسع المذكور الاقامة وخرج فارا اليجهة البلاد الشامية وبيت المقدس وفحص عنه الافرنج وبثواخلفه الجواسيس فلم يدركوه فعند ذلك نهبوا داره وهدموامهاطر فاوكمل تخربهاأو باش الناحية وخربواالسجد وصارت فيضمن الاماكن التيخربها الفرنسيس بدم ماحول السورون الابنية تم في الواقعة الكبيرة الثانية عند ماحضر الوزير والعساكر الرومية ورجعوا بعد نقض الصاح بدون طائل كماياتي تنصيل ذلك فلماحضر واثانيا بعونة الانكليز وتم الامر وسافرالفرنسيس الي بلادهمورجع المذكور الى مصر وشاهد ماحصل لدارة ومسجده من التخربب اخذفي أسباب تعميرها وتجديدها حتى أعادها أحسن بماكاناعليه قبل ذلك وسكزيها وهو الآن تباريخ كتابة هذا المجموع سنة عشرين ومائتين وألف قاطن بها ومحله مجمع شمل المحبين ومحط رحال القاصدين بارك الله فيه ﴿ ومات ﴾ الفقيه المنذن العلامة الشيخ على بن شمس الدين بن محمد بن زهران بن على الشافعي الرشيدي الشهير بالخضري ولد بالنغرسنة أربع وعشرين وأمه آمنة بند الحاج عاص بن أحمد العراقى وأمها مالحة بنت الشريف الحاج على زعيتر أحداً عيان انتجار برشيد حفظ المترجم الزيدوالخلاصة وسبيل السعادة والمنهج الى الديات والجزرية والجوهرة وسمع على الشيخ يوسف القشاشي الجزرية وابن عقيل والقطر وعلى الشيخ عبدالله بن مرعى الشافعي في شوال سنة احدى واربعين جمع الجوامع والمنه جوالتي منه در وسابحضرته ومختصرااسعدوا للقاني على جوهرته وشرح ابنه عبدالسلام والمناوي على الشمائل والبخاري وابن حجرعلي الاربعين والمواهب وعلى الشمس محمد بن عمر الزهيري معظم البخارىدرآية والمواهب وابن عقيل والاشموني على الخلاصة وجمع الجوامع والمصنف علي أم البراهين و نصف الذفر اوي على الرسالة والبيضاوي الح قوله تمالى واذا وقع القول فكمله يعدمونه وفي سنة ثمان وثلاثين وفد علي الثغر الشيخ عطية الاجهوري فقرأ عليه العصام في الاستعارات مع الحفيدوعلي الشيخ محمد الادكاوي شرح السيوطي علي الخلاصة والشنشوري علي الرحبية والتحرير الشيخ الاسلام ثم قدم الجامع الازهر سنة ثلاث وأربعين فجاور ثلاثسنوات نسمع على الشيخ مصطفى العزيزي شرح المنهج مرتين والخطيب والشمائل وأجازه بالانتاء والتدريس فيرجب سنة ست واربه ين وكان به بارارحيه ماشفوقائ زلة الوالدحتي بعد الوفاة وجرت له معه وقائع كشرة تدل على حسن توجهه له دون غيره من الطابة وسمع على السيد على الحنفي الضرير الاشموني وجمع الجوامع والخني وبعض المنفرجة والقسطلاني على البخاري وتصريف العزي وعلى الشمس محمد الدلجي المغني كله قراءة بحث والخطيب وجمع الجوامع وعلى الشيخ على قايتباي الخطيب فقط وعلى الشيخ الحفين الخطيب والمنهج وجمع الجوامع والاشموني ومختصرالسعدوالفية المصطلح ومعراج الغيطي وعلى أخيه الشيخ يوسف الاشموني والمختصر ورسالة الوضع وعلي الشديخ عطية الاجهوري المنزج والمختصر والسلم

وعلى احدالشبر املسي الشانعي المختصر وانتحر بروبعض العصامو منظومة في أقسام الحديث الضعيف وعلي الشيخ محمد السجيني الشمائل ومواضع من المنهج وأجازه الشبخ الشبر اوى بالكتب الستة بعد أن سمع عليه بمضامنها ورجيع عن فتواهم تبن في وقنين وعلى الشيخ أحمد بن سابق الزعبلي المنهج كله مرتين وعلى الشيخ أحمد المكودي كبرى السنوسي وبعض مخنصر مدرابة وعلى الشيخ محمد المنور التلمساني شيخ المكودي المذكورأم البراهين دراية وعلى الشيخ أحمد العماري المالكي بعض سنن أبي داودوجمع الجوامع والمغني والازهرية ولمارجيع اليالثغر لازم الشيخ شمس الدين الفوي خطيب جامع المحلي فسردعليه معظم متن الزبدوالمنهج وشرحه والشنشوري ومتن العباب وهو الذي عرفه به وبطريق تركيب الفتاوي اسئلة وأجو بةوكان يقول لابدالمبتلي بالانتاءمن العباب لوضوحه واستيعابه وأجازه الشيخشلي البرلسي والشيخ عبدالدائم بنأحمدالمالكي وأحمدبن أحمدبن قاسم الونى وله ولفات جليلة منهاشر حلقطة المجلان وحاشية على شرح الاربه ين النووية لاشبشيري أجاد فهاكل الاجادة وقدر أيت كلامنه ابالثغر عندولده السيد أحمدتوفي في خامس عشرين شعبان من السنة ﴿ ومات ﴾ الشاب الصالح والنجيب الأريب الفالح الملامة المستعد النبيه الذكي الشيخ محمد بن عبد الواحد بن عبد الخالق البناني ابو موجد موعم منأعيان التجاروالثروة بمصر نشأفي عفة وصلاح وحفظ القرآن والمتون وحبب اليه طاب الدلم فتقشف لذلك ومجردو لازم الحضور والطلب ودأب واجتهدفي التحصيل وسهر الليل وكاز له حافظة حيدة وفهم حادوقوة استعدادية وقابلية فادرك في الزمن اليسـيرمالم يدركه غيره في الزمن الكثيرولازم شيخنا الشيخ محمد الجناجي المروف بالشانعي ملازمة كلية وتاقي عنه غالب تحصيله في الفقه والمعقول والمنطق والاستعارات والمعانى والبياز والفرائض والحساب وشباك ابن الهائم وغير ذلك وحضر دروس الشيخ الصعيدى والدرديروغيرهم حتى مهر وأنجب ودرس واشتهر بالفضل وعمل الخنوم وحضره أشياخ العصر وشهدوا بنضله وغزارة علمه وانتظم فيعداد أكابرالحصلين والمفيدين والمستنيدين ولميزل هذا حاله حتى وافاه الخمام وانحق بدره عند التمام ومات مطعونا في هذه السنة و هو مقتبل الشبيبة لم بجاوز الثلاثين عوضه الله الجنة ومواس عم الامام العلامة الشيخ مصطفى بن محمد بن عبد الخالق من أعيان العلاء المشاهير بصر الآن بارك الله فيه هومات الفقيه الفاضل المحقق الشيخ احمد س أحدا لمامى الشافعي الازهرى ولد بصر واشتغل بالملم من صغره و مال بكليته اليه وحبب اليه مجالسة أهله فلازم الشيخ عيدى البراوي حتى مهرو تفقه عليه وحضر دروس الشمس الحنني والشيخ على الصعيدي وغيرها وأجازوه وحج في سنة خمس وتمانين مرافقالشيخنا الشيخ مصطفى الطائى ورجماالى مصر وتصدر للتدريس والافتاء في حياة شـــ بوخه و درس وأفاء وكان أكثر ملازمته لزاوية الشـــيخ الخضيرى ويقرأ درسا والصرغقشية وانتفع بهجماعة والمحاشية على الشيخ عبدالسلام مفيدة وأخري على الجامع الصغير السيوطي لمؤتم وكاز ذاصلاح وورع وخشية من الله وسكون ووقار توفي يوم الاربعاء تاسع ربيع الاول من السنة ودفن ثاني يوم عشهد عظيم بالقرب من السادة المالكية ﴿ ومات ﴾ الامام الصوفي المارف المعمر الشيخ على بن محمد بن أحمد بن عبد القدوس ابن القطب شمس الدين محمد الشناوى الروحي الاحدى المعروف ببندق ولد قبل القرن وأخذعن عميه محمدالمالموعلى الصرى وهمام عن عمهما الشمس محمد بن عبدالقدوس الشهيربالدناطيءن ابنعمه الشهاب الخامي ومسكنهم بمحلة روح وهوشيخ مشايخ الاحمديةفي عصره وانتهت اليه الرياسة في زمنه وعاش كثيرا حتى جاوز المائة متعابالحواس وكانله خلوة في سيطح منزله ولها كوة مستقبلة طندتا بين يديها فضاء واسعرى منها آثار طندتاءوهو مستقبل القبلة في حال جلوسه و نومه و نظره الى تلك الكوة و أخبر نى أولاده انه هكذا هو مستمر على هذه الطريقة من مدةطو يلة توفي في أوائل جمادى الاولى من السنة واجتمع بمشهده غالب أهل البلاد من المشايخ والاعيان والصاحا من الا فاق والسيد محمد مجاهد الاحمدى والشبخ محمد الموجه والسيد احدتقي الدىن،غيرهم ودفن عنداسلانه : حلة روح ﴿ ومات ﴾ الأمير خليل بيك ابن ابراهم بيك باغيا نقلدالامارة والصنحقية بمدموت ولدووننح بيتهم وأحياما ثرهم وكان اهلا الامارة ومحلا للرئاسة وتقلدا مارة الحج في سنة احدي وتأنين ورجع في امن وسخاء وطلع أيضا في هذه السنة ومات بالحجازورجع بالحج أخوه عبدالرحن أغابلفيا هرومات الاجل المكرم الرئيس محمد ثابع المرحوم محمداود وباشه طبال مستحنظان ميسو الجداوي وهوزوج الجدة ام المرحوم الوالد تزوج بها بعدموت الجد في سنة أربع عشرة ومانة وألف وقطن بها بندرجدة وأولدها حسيناو محمد اوتوفي سنة أربع وخسين عن ولديه المذكورين وأخهما محمودهن أبهما وعتقائه ومنهم المترجم فرباه ابن سيده وهوالع حسين فأنجب وعانى التجارة ورئاسة المراكبار بجر القلزمحتى صارمن أعيان النواخيد الكبار واشتهرصيته وذكره وكثرماله وبنى دارابمصر بجوار المدارس الصالحية واشتري المماليك والعبيد والجوارى وصارله دار بمصر وبجدة ولميزل حتى توفى بالشام وهو راجع الى مصر ووصل نعيه في سابع عشرين ربيع الثاني رحمه الله ﴿ ومات ﴾ الخواجاالصالح المعمر الحاج محمد بن عبد العزيز البنداري وكان انسانا حسناوهوالذى عمرالغمارة والمساكن بطندة اءواشتهرت به توفي في غرة ربيع أول بعد تعلل رحمه الله تعالى

سنةسبع وثمانين ومائة وألف

 فكانت الهزية علي على بيك واصابته جراحة في وجهه فسقط عن جواده فاحتاطوا به وحملوه الى مخيم محمد بيك وخرج اليه وتلقاه وفبل يدهوح لمه من محت ابطه حتى أجلسه بصيوانه وقتل على بيك الطنطاوي وسلمان كتخدا وعمرجاوبش وغيرهمو ذلك يهم الجمعة المن شهرصفر ووصل خبر ذلك الي مصرفي صبح يومالسبت وحضروا الى مصرواً نزل محمد بيك أستاذه في منزله الكائن بالازبكية بدرب عبدالحق وأجري عليــه الاطباءلمداواة جراحاته ﴿ وفي خامس، شرصــفر ﴾ وصل المجاج ودخلوا الى مصر وأميرالحاج ابر اهم بيك مجمد (وفي تلك الليلة) توفي الامير على بيك وذلك بعدوصوله بسبعة ايام قيل انه سم في جر احاته فغسل وكفن و دفنوه عند أسار فه بالقرافة (و في سابع عشر ربيع الاول) وعل الوزير خليل باشاو الى مصر وطلع الى القلعة في موكب عظيم وذلك يوم الخميس تاسع عشره وضربواله وأمدافع وشنكامن الابراج وكان وصوله من طريق دمياط فعدل الديوان وخلع الخلع هو مات في هذه السنةالشيخ الامام الصالح العلامة المفيد الشيخ احمدبن الشيخ شهاب الدين أحمدبن الحسن الجوهري الخالدى الشافعي ولدبمصرسنة اثنتين وثلاثين ومأنة وألف وبهائشأ وسمع المكثيرمن والده ومنشيخ الكل الشهاب الملوي وآخرين وتصدر في حياة أبيه للتدريس وحج معه و جاورسنة وكان انسانا حسنا الاول وصلى عليه بالجامع الأزهر بمشهد حافل ودفن على والده بالزاو ية القادرية بدرب شمس الدولة ﴿ وَمَاتَ ﴾ المبحل المفضل الامام العارف صاحب المعارف على بن محمد ابن القطب الكامل السيد في محمدم اد الحسيني البخاري الاصل الدمشق الحنفي ويعرف بالمرادى نسبة لجده المذكور ولد بدمشق وأخذعن أيهوغيرهمن العلماء كملى بنصادق الداغسة انيوغير هوكان انساناعظيم الشان ساطع البرهان طيب الاعراق كريم الاخلاق منزله مأوي القاصدين ومحط رحال الواردين وهوو الدخليل افندي الفتي بدمشق نزل عنده السيد العيدروس فأكرمه وبره ولميزل حتي توفى في هذه السنة *وتوفي بعده بشهرين أيضااً خوه حسين أفندي المرادي وهمما الله ﴿ ومات ﴾ الماهر الاديب الشاعر الكائب المنشئ الشيخ ابراهيم بن مجمد سعيد بن جعفر الحسني الادريسي المنوفي المكي الشاخي ولدفي آخر القرن الحادي عشر بمكة وأخلذعن كبارالعلماء كالبصري والنخلي وتاج الدين القامي والعجمي تممن الطبقة التي تايه مثل على السخاوى وابن عقيلة في آخرين من الواردين على الحرمين من آفاق البلادو اعلى ماعنده اجازة الشيخ ابراهم الكوراني لهوله شعر نفيس وقدجه في ديوان وبينهو بين السيدجه فر البيتي والسيدالعيدروس مخاطبات ومحاورات وكان الشيخ الميدروس يقول في حقه أنه أديب جزيرة الحجاز ولااستثنى (ونيه يقول)

ان ابر اهيم أضحى أمة * قاندًا لله رب العالمين عالم أخاص في أعماله * هكذاشان العاد المخلصين

وله معارضة القصيدة لحائية لابن النحاس أبدع فيها وأغرب و دخل الهند بسفارة صاحب كة فاكرم وعاد الى مكة وولى كتابة السر لملكها وكان يكاتب رجال الدولة على اسانه على اختلاف طبقاتهم وكان قامه كلسانه سيالا وربما شرع في كتابة سورة من القرآن وهو يتاوسورة أخرى بقدرها فلا يغلط في كتابته ولا في قراء ته حتى تتمامها وهذا من أعجب ماسمه ت وكان له مهارة ومعرفة في علم الطب وأما انشاآته فالبها المنتهي في العذوبة وتناسب القوافي وأما نظمه فهو فريد عصره لا يجاريه في سه جار ولا بطاوله مطاول (فمن مشهو ركلامه)

أعاتب ريم البرفي لفتاته * واعدره انقام في خلواته تراه رأي ظبي الاوانس آنسا * فاشرب حبا في رني لحظاته أماغتاظ لماان رأي كل عاشق * يوحده في ذائه وصفاته لحاالله صبا حاول القلب سلوة * ولم يدرأن الموت عين حياته ولو لا النوى لم يطعم الوصل ذائقا * أوالفرق لم يرغب لمع شياته ولو لا مجازى ما علمت حقيقتي * وعلمي بجهلي زادعن شبهاته ومن كلامه بيتان من قصيدة اشته راعلي الالسنة وها

كيف يقوى على المقام محب * قدداً تا النداء من المحبوب قدر حمناك انسانقبل العذ * رونم حو بالعفو رين العيوب

وله ديوان سماه السبع السنابل في مدح سيد الاواخر والاوائل ورسالة في عم الطب مفيدة * توفي في هذه السنة بمكة المجومات به البارع المقري المجود المحدث الشيخ عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي الاصل المدنى المعروف بمدك زاده ولد بالمدينة سنة أر بعد بن وه ائة و الف و بها نشأ و حفظ القرآن وجوده على شديخ القراء شمس الدين مجد السجاعي نزيل المدينة تلميذا ابقرى المكبر و حفظ الشاطبية واشتغل بالعم على علما ؛ بلد والواردين عليه سمع أكثر كتب الحديث على الشيخين ابن الطيب و محمد حياة بقراء ته علم ما الله والواردين عليه سمع أكثر كتب الحديث على الشيخين ابن للوسه وكان حسن النعمة طيب الاداء ولى الخطابة والاماه قبالروضة المطهرة وكان اذا تقدم الى لدروسه وكان حسن النعمة طيب الاداء ولى الخطابة والاماه قبالروضة المطهرة وكان اذا تقدم الى الحراب في الصلوات الجهرية تزد حم عليه الحلق لسماع القرآن منه ثم وردا لى مصر فأدرك الشيخ المعمر داود بن سليمان الحربية والحفني والمبايدي وحمل عنهم الكثير وتزوج ثم توجه الى الروم شمادا لى المدينة فلم يقرأه بها قرارثم أتى الي مصر ودارع لى الشيوخ البقية ثانيا وأخذ عنهم وأحبه السيد معطفي الكماخي وصار بجاس عنده أيام اله فاشتري له الوظيفة ف خطب به على طربة المدينة وازد حمت عليه الناس وراج أمر و وتروج خطابته له فاشتري له الوظيفة ف خطب به على طربة المدينة وازد حمت عليه الناس وراج أمر و وتروج خطابته له فاشتري له الوظيفة ف خطب به على طربة المدينة وازد حمت عليه الناس وراج أمر و وتروج خطابته له فاشتري له الوظيفة ف خطب به على طربة المدينة وازد حمت عليه الناس وراج أمر و وتروب

ثم توجه الى الروم وباع الوظيفة وانخلع عما كان عليه وجلس هناك مدة وسمع السلطان قراءته في بعض المواضع في حالة التبديل فاحب أن يكون امامالدبه وكاد أن يتم ذلك فأحس امام السلطان مذلك فدعاه الي منزله وسقاه شيأتما يفسد الصوت حسداعليه فلماأحس بذلك خرج فارافعاد الي مصر واشتغل بالحديث وشرع فيعمل الممجم لشيو خهالذين أدركهم فيبلده وفي رحلاته الميالبلاد ودخل حاب فاجتمع بالشيخ أبي المواهب القادري وقر أعليه ثياً من الصحيح وأجازه وأخذعن السيد المعمر ابراهيم بن محمدالطرا بلسي النقيب ومن درويش مصطفى الملقي ودخل طرا بلس الشام وأخدا لاجازة من الشيخ عبدالقادراالسكماوى ودخل خادم احدي قرى الروم فاجتمع بالشيخ المعروف بمفتى خادم ورام أن يسمع منه الاولية فلم بجدعند ماسنا داوانماهو من اهل المعقول فقط ورجع الي مصر فاجتمع بشيخنا السيدمرتضي وتلقيعنه الحديث واهتم فيجمع رجاله وتمهرفي الاسناد وجمع من ذلك شيأ كثيرا في مسودات بخطه شم عاد الي الحرمين ومنهما الى أرض اليمن فاجتمع بمن بقي من الشيوخ و أخذ عنهم و دخل صنعاء ومدحكلامن الوزير والامام بقصيدنفا كرمبها واجتمع على علمام وتلقى عنهم وصاربينه و بين الشيخ أحمدقاطن أحدعلمام امحاورات تمدخل كوكبان فاجتمع علي فريدعصره السيدعبد 📻 القادر بنأحمدا لحسني من بيت الأئمة ودخل شبام فاجتمع علي السيدا براهيم بن عيسى الحسني واللحية ويج فاجتمع بها علي الشيخ عيسى زريق وذلك في سنة خمس وثمانين ومائة وألف وعادالى مصر بالفو الَّد على الغزار و بماحمل في طول غيبته من النوادر والاسرار وفي هـذه الخطرات التي ذكرت دخل الصعيد من طريق القصير واجتمع على مشايخ عربان الهوارة ومدحهم قصائد طانة وأكرموه وله ديوان جمع في فيه شعره ومامد ح به الاكابر والاولياء وكان عنده مسودة بخطه وهذا قبل أن يسافر الى الشأم والروم ج واليمن والصعيد فقد تحصل له في هذه السفرات كلام كثير مفرق لم يلحقه بالديوان و كان كما نزل في موضع على ينشئ فيه قصيدةغريبة في بابها وكان يغوص على المعانى بفكر والثاقب فيستخرجها و يكسوها حلة الالفاظ ويبر زهاأعجو بة تلعب بالعقول و تعمل عمل الشمول فلله دره من باينغ لم يبلغ معاصر وهشاوا ه 📻 ولو أقام في موضع كغيره لاطلع ضياه ولكنه ألف الغربة وهانت عنده الكربة نلم يبال بخشن و لالين ولمريكةرث بصعب ولاهين وأجازه الشيخ محمدااسفاريني اجازة طويلة في خمسة كراريس فيهافو ألد حمة ومن كلامه ماكته ابعض احبابه

ولمان اسقمي تنشقت تربكم * ومنه شممت البر عب التنشق فزدني تشوقا من تراب به الشفا * ولاصف الاجزاء للمتشوق

ولم يزل تتنقل به الاحوال حتى سافر الي القدس الشريف فمكث مناك قليلاوزار المشاهد الكرام ومراقد الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم ارتحل الى نابلس فنزل في دار السيد موسى التميمي وهو اذذاك قاضى البلد فاكرمه و آواه واحترمه و مرض أياما واننقل الى رحمة الله تعالى في سلخ جماد ي الثانية منها

و وصل نعيه الي مصر وكانت معه كتبه وماجمه في سفره من شعره والمعجم الذي جمعه في الشيوخ والاجزاء والامالي التي حصلها وضاع ذلك جميعه ولله في خلقه ماأراد (ومات) العمدة الشاب الصالح الشيخ محمد بن حسن الجزاير لى ثم المدنى الحنفي الازهري ولد بكة اذ كان والد، يتجر بالحر ، ين في حدود الستين وقدمبه الى مصر فالزم الشيخ حسن المقدسي مفتى الحنفية ملازمة كلية وانضوي اليه فتر أعليه المتون النقهية ودرجه فى أدني زمن الي معر فةطرق النتوى حتى كان معيد الدر وسه وكاتبالسؤ الاته وريما كتب على الفتوى باذن شيخه وفي أثناء ذلك حضر في المعقوا على الشيخ الصعيدي والشيخ البيلي والشيخ محمدالامير وغيرهامن مشايخ الوقت وحصل طرفامن العلوم وصارت له الشهرة في الجملة وأعطاه شيخة تدريس الحديث بالصرغتمشية فكان في كل جمعة يقرآ فيه البخاري وزوجه امرأة موسرة لها بيت بالاز بكية و بعد و فاة شيخه تصدر الاقراء في محله وصار ممن يشار اليه ولم بزل حني مات في عنفوان شبابه في هذه السينة ويقال از زوجت مسمته فوه ات الامير الكبير على بيك الشهير صاحب الوقائع المذكورة والحوادث الشهورة وهو مملوك ابراهيم كتخداتابع سليمان جاويش تابع مصطفى كتخدا القازدغلي تقلد الامارة والصنجقية بمدموت استاذه فيسنة تمان وستين ومائة وألف وكان قوي المراس شديدااشكيمة عظيم الهمة لايرضي لنفسه بدون السلط ة العظمي والرياسة الكبري لاييل لسوي الجدولا يحب الليو ولاالمزح ولاالهزل ويحب معالى الاهور من صغره واتفق ان بعض ولاة الامور تشاور وافى تقليده الامارة فنقل اليه مجلسهم وذكرله مساعدة فلان وعانعة فلان فقال اذالاأ تقلد الامارة الابسيني لابمعونة أحدولم يزل يرقي في مدار جالصعود حتى عظم شانه وانتشر صيته وغاذ كره وكان يلقب بجن على ولقب أيضا ببلوط قبان وانضم اليءبدالرحمن كتخدا وأظهر له خلوص الحبة واغترهوأ يضابه وظن صحة خلوصه فركن اليه وعضده وساعده ونوه بشأ نه ليقوي به على نظرائه من الاختيارية والمتكلمين وانفق انهوقع بين أحمد جاويش المجنون تابعه وبين أهل وجاقه حادثه نقموا عليهفيها وأوجبو اعليه النفي بحسبقوا نينهم واصطلاحهم واعرضو االامرعلى عبدالرحمن كتخدا استاذه فعارض في ذلك ولم يسلم لهم في نفي أحمد جاو يش ورأى أن ذلك نقصا في حقه فتلطف به بعضهم وترجوافي اخراجه ولوالي ناحية ترسا بالجيزة أياما قليلة مراعاة وحرمة للوجاق فلم يرض وحنق واحتد فلماكان فياليوم الثاني واجتمع عليه الامراء والاعيان على عادتهم قال لهم أيها الامراء من انااجابه الجميع بقو هم أنت أستاذنا وابن استاذنا وصاحب ولائناقال اذا أمرت فيكم بامر تنفذوه وتطيعوه قالوا فع قال على بيك هذا يكون أميرنا وشيخ بلدناو من بعد مذا اليوم يكون الديوان والجمعية بدار ، وأناأول من أطاعه وآخرمن عصى عليه فلم يسعهم الاقبول ذلك بالمع والطاعة وأصبح واكبالي بيت على بيك وتحول الديوان والجمعية اليهمن ذلك اليوم واستفحل أمره ولميض علي ذلك الامدة يسيرة حتى أخرج أحمد جاويش المذكور وحسن كتحدا الشعراوي وسليمان بيك الشابوري كاتقدم تم غدر به أيضا

وأخرجه الى الحجازمن طريق السويس وأرسل معه صالح يك ليوصله الى ساحل القلزم فلماشيعه هناك أرسل بنفي صالح بيك الى غزة ثم ردالى رشيد ومنهاذهب الى منية ابن خصيب وتحصن بها وجرد عليه المترجم التجار يدولم يزل ممتنعابها حتى تعصب على المترجم خشداشينه وأخرجوه منفيا الي النوسات موجهوه الى السويس بعدقتل حسن بيك الازبكاوى مم منهاالى الجهة القبلية بعدفتل عثمان بيك الجرجاوي وانضم الي صالح بيك وتعاقدمعه وحضرمعه الى مصر وقتل الرؤ ساءمن أقرانه ثم غدر بصالح بيك أيضا كماتة دم مجمل ذلك ثم نفي باقي الاعيان وفرق جمعهم في القرى والبلدان وتتبعهم خنقا وقتلا وأبادهم فرعا وأصلا وأفنى باقيهم بالتشريد وجلواعن أوطانهم الميكل مكان بعيدواستأصل كبار خشدا شينه وقبيلته واقصى صغارهم عن ساحته وسدته وأخرب البيوت القديمة واخرم القوانين الجسيمة والموائدالمرنبة والرواتب التي من سالف الدهركانت منظمة وقتل الرجال واستصفى الاموال وحارب كبار العربان والبوادي وعرب الجزيرة والهنادى وأعاظم الشجعان ومقادم البلدان وشتت شملهم وفرق جعهم واستكثر منشراءالماليك وجمع العسكر من سائر الاجاس واستخلص بلادالصعيد وقهر رجالهاااصناديد ولميزل بمدانفسه حق خلص له ولاتباعه الاقلم المصري من الاسكندرية الى أسوان تمجردعساكره الى البلاد الحجازية ونفذأغ اضهبهاتم التفت الى البلاد الشامية وتابع ارسال البعوث والسراياوانتجار يداليها وقتل عظماءهاو كبراءهاوولاتها واستولت تباعه على البلادالشامية حتى انهم أقاموافي حصاريافاأربمةأ شهرحتي ملكوهاوعمرة لاعالاسكندرية ودمياط وحصنها بعساكر ومنع و رود الولاة العمانيين وكان يطألع كتب الاخبار والتواريخ و يرالملوك المصرية ويقول لبعض خاصتهان ملوك مصركانوا مثلنام اليك الاكرادمثل السلطان بيبرس والسلطان قلاوون وأولادهم وكذلك ملوك الجراكة وهم عاليك بني قلاوون الى آخرهم كأنوا كذلك ومؤلاء المثمانية أخذوها بالتغلبو نفاق أهلها وبنوه ويشير عشل ه فاالقول عافي ضميره وسرير ته ولو لم يخنه علوكه محمديك لرد الامو واليأصولها وكان لايجالس الأأهل الوقار والحشمة والمسنين مثل محمدافندي كاتب يبر اليذكجرية ومصطفى افندي توكلني وعبدالله كتخدامجمد بإشاالراقم ومرتضي أغا وأحدد افندى يجالسونه بالنوبة فىأوقات مخموصة مع غاية التحرز في الخطاب والمسامرة بوحيز القول وكاتب انشائه العربى الشيخ محمد الهلباوي الدمنهورى وكاتبه الرومي مصطفى افندي الاشقر واممان افندي ومو منجمه أيضاو يجل من العلما المرحوم الو الدوالشيخ أحمد الدمنهوري والشيخ على العدوي والشيخ أحمد الحماقي وكاتبه القبطي المدلم وزق بلغ في أيامه من العظمة مالم ببلغه قبطي فيمار أيذا ومن مسقاته كرع المعلم ابراهم الجوهري وأدرك ماأدركه بعده في أيام محمد بيك وأتباعه من بعده وتتبع المفسدين والذين يتداخلوز فى القضاياو الدعاوى و بتحيلون على ابطال الحقوق بأخذ الرشوات والجعالات وعاقبهم بالضرب الشديد والاهانة والقتل والنفي الى البلاد البعيدة ولميراع في ذلك أحد اسواء كان متعمما

أوفقيماأ وقاضياأ وكاتباأ وغير ذلك بمصرأ وغيرهامن البنادر والقري وكذلك المفسدون وقطاع الطريق من العرب وأه ف الحوف وألزم أرباب الأدراك والمقادم بحفظ نواحيهم ومافي حورهم وحدودهم وعاقب الكبار بجابة الصغار فامنت السبل وانكفت أولاد الحرام وانكمشواعن قبائحهم وايذائهم بحيث ان الشخص كان يسافر بمفرده ليلار اكباأ وماشيا ومعه حل الدراهم والدنانير الى أي جهة وببيت فيالغيط أوالبرية آمناه طمئنا لايرى مكروهاأبدا وكانعظيم الهيبة اتفق لاناس ماتوافرقا من هيبته وكثيرامن كان أخذه الرعدة بمجر دالمثول بين يديه فيقول لههون عليك و يلاطفه حتى ترجع له نفسه ثم يخاطبه فيماطلبه بصدده وكان صيح الفراسة شديد الحذق يفهم ملخص الدعوى الطويلة بين المتخاصمين ولايحتاج في التفهيم الي ترجمان أومن يقر أله الصكوك والوثائق بل يقرؤها بنفسه كالماء الجاري ولوكان خطواسقيماولا يختم ورقة حتى يقرأهاو يفهم مضمونها تتميضها أو يمزقها وألبس سراجينه قواويق فتلى بالفاءمن جوخ أصفر تمييز الهم عن غيرهم من سراجين أمرائه ولم يزل منفرد افي سلطنة مصر من لايشاركه مشارك في رأبه ولافي أحكامه وأمراؤهاو حكامها بماليكه وأنباع له فلم يقنع بما أعطاه مولاه و وخوله من المك مصر بحريم اومقبلم االذي افتخرت به الملوك والفراعنة على غيرها بن الملوك وشرهت نفسه وغرته أمانيه و تطلبت نفسه لزيادة وسعة المملكة وكلف أمراء دالاسفار و نتح البلادحي ضاقت. أنفسهم وسئموا الحروب والغربة والبعدى الوطن فالف عليه كبير أمرائه محمد بيك ورجع بعد فتح البلادالشامية بدون استئذان منه واستوحش كل من الآخر فوثب عليه وفر منه الى الصعيدوكان ماكان من رجوعه بمن انضم اليه وخامر معه وكانت الغلبة له على مخدومه و فر منه الي الشام و جند الجنود وقصداامو دلملكته ومحل سيادته فوصل الي الصالحية وخرج اليه محمد بيك وتلاقيا وأصيب المترجم بجراحة في وجهه وأخذاً سيراوقتل من قتل من أمرائه ورجع محمد يك وعجبته مخدومه المذكور محمولال في يخت فأنزلوه في داره بدرب عبد الحق فأقام سبعة أيام و مات و الله أعلم بكيفية موته وكان ذلك في منتصف شهرصفر من السنة فغسل وكفن وخرجو الجنازته وصلى عليه بصلي المؤ منين في مشهد حافل و دفن يتربة أستاذه ابراهيم كيتخدا بالقرافة الصغرى بجوار الامام الشافعي ومدفنهم مشهورهناك وبواجهته آ سبيل يعلو وقصر مفتح الجوانب ومن ما تر والممارة العظيمة بطند رتاوهي المسجد الجامع والقبة على وكد مقام يدى أحمد البدوي رضي الله عنه والمكاتب والميضأة الكبيرة والحنفيات وكراسي الراحة المتسعة والمنارتان العظيمتان والسبيل المواجه القبة والقيسار ية العظيمة النافذة من الجهتين و ماج امن الحوانيت ، في التجار وسميت هناك بالغور يةلنز ولتجارأه للغور ية بمصر في حوانيتها أيام مواسم الموالد المعتادة هو لبيع الأقمشة والطرابيش والعصائب وكان المشدعلي تلك العمارة المعلم حسن عبد المعطي وكان من في الرجال أعاب الهمم وولاه مدانة الضريح عوضاعن أولاد سعد الخادم أسوء سيرتهم وظلمهم فنكبهم . ق. そろーでに 一てのを

المترجم وأخــــذماأمكنه أخـــــذه من مالهم وهوشئ كثير وأنفقه في مذه العمارة و وقف عليها أوقافا ورئب بالمسجدعدةمن الفقهاء والمدرسين والطلبة والمجاورين وجدل لهم خبزاوجرايات وشورية في كل يوم * وجدداً يضاقبة الامام الشافعي رضي الله عنه وكشف ماعلم امن الرصاص القديم من أيام الملك . إلا الكامل الايو بي في القرن الخامس وقد تشعث وصدي الطول الزمان فجد دما محته من خشب القبة المالي بغيره من الخشب الذقى الحديث تم جعلوا عليه صفائح الرصاص المسبوك الجديد المثبت بالمسامير العظيمة وهوعمل كثير وجددنةوش القبةمن داخل بالذهب واللاز وردو الاصباغ وكتب بافريزها تاريخا منظوما بخط صالح افدى وهدم أيضا الميضا ة التي كانت من عمارة عبدالرحن كتحدا وكانت صغيرة مثمنة الاركان ووسعها وعمل عوضها هانده الميضأ ةالكبيرة وهيمس بعة مسئطيلة متسعة وبجانبها حنفية و وبزابيزيصب منها الماءوحول الميضاة كراسي راحة بحيضان متسعة مجرى مياهم أالى بعضها وماؤها شديد الملوحة * ومن انشائه أيضا العمارة العظيمة التي أنشأها بشاطئ النيل ببولاق حيث دكك الحطب محتر بمالخرنوب وهي عبارة عن قيسار ية عظيمة ببابين يسلك منهامن بحرى الى قبلى وباله يحس وخانا عظيما يعلوه مساكن من الجهتين وبخارجه حو أندت وشونة غـ الالحيث مجري النيل ومسجده تنوسط فحفروا أساس جميمه فيذه العمارة حتي بلغو اللماء ثم بنوالها خنازير مثل المنارات من الاحجار والدبش والمؤن وغاصوابها في ذلك الخسدق حتى استقرت على الارض الصحيحة تمرد. و اذلك الخندق المحتوي على ثلك الحنازير بالمؤن والاحجار واستعلوا عليه بمد ذلك بالبناء المحمكم بالحجر النحيت وعقدوا العقود والقواصر والاعمدة والاخشاب المتينة وكان الممل في ذلك سنة خسر وتمانين ومات المترجم قبل اتمامها وبنا وأعالها وكانت هذه العمارة من أشأم العمائر لان النيل الحسر بسببها عن ساحل بولاق و بطل تياره واند فع الى ناحية انبابة ولم تزل الارض تملو والاتربة تزيد فيمابين زاوية تلك العمارة الى شون الغـ لال ويزيد نموها في كل سـنة حتى صار لايركهاالماء الافي سنى الغرق ثم فحش الامروبني الناس دورا وفهاوي في بحري العدمارة وسبحوا الى جهةقرب الماء مغربين والقوا أتر بةالعمائر ومايحفرو نهحول ذلك واقتدى بهم الترابة وغمرهم ولم يجدو امانما ولارادعاوكمأفعلو اذلك هرب الماءوضعف جريانه وربت الارض وعلت وزادت حتى صارت كيما ناتنقبض النفوس من رؤيتها وتمتلئ المنافس من عجاجها وخصوصا في وقت الهجير بعدان كانت نزهة للذاظرين ولقدادر كنافيماقبل ذلك تيار النيل بندفع من ناحية بولاق التكرو رالى تلك الجهة وغربة وته يحتجد ران الدوروالوكائل القبلية وساحل الشون ووكالة الابزار وخضرة البصل وجامع السنانية وربع الخرنوب الى الحيعانية وينعطف الىقصرالحلى والشيخ فرج صيفا وشتاء ولايعوقه عائق ولايقدر أحدان يرمى بساحل النيل شيأ من التراب فان اطلع الحاكم على ذلك نكل به أو بخفير تلك الناحية وهذاشي قدتودع مندومن أمثاله وآخر من أدركنافيه هذا الالتفات والتنقد للامور

المبارقية التى يترتب بريادتها الضر والعام عبدالرحن أغامستحفظان فانهكان يحذو طريق الحكام السالفين الحانضعفت شو كته بتأمرالاصاغروق يدحكمه بعد الاطلاق وترك هذا الامر و نسى بجوته وتقليد الاغاشم و تضاعف الحال حتى ان بعض الطرق الموصلة الى بولاق استدت بتراكم الاترية التي الفيها أهل الاطارف خارج الدروب ولا يجدون من يمنعهم أوير دعهم وقدرت علو الارض بسبب هذه العمارة ذيادة عن أربع قامات فاننا كنانعد درج وكالة الابزاز بين من ناحية البحر عندما كناساكنين بهاقبل هذه العمارة نيفا وغيمرين درجة وكذلك سلم فيطون بيت الشيخ عبد الله القمرى وقد غابت جميعها نحت الارض وغطتها الاتربة ولله عاقب قالا مور * ومن انشاء المسترجم داره المطلة على بركة بحيمها نحت الاربكية بدرب عبد الحق التي مات بها والحوض والساقية والطاحون بجوارها وهي الآن مسكن الست نفيسة و بالجملة فا خبار المترجم ووقائعه وسيرته لوجمعت من مبدأ أمره الى آخره لد كانت مجلدات وقد نفيسة و بالجملة فا خبار المترجم ووقائعه وسيرته لوجمعت من مبدأ أمره الى آخره لد كانت مجلدات وقد نفيسة و بالجملة فا خبار المترجم ووقائعه وسيرته لوجمعت من مبدأ أمره الى آخره لد كانت مجلدات وقد نفيسة و بالجملة فا خبار المترجم ووقائعه وسيرته لوجمعت من مبدأ أمره الى آخره لد كانت محلدات وقد بيراكم الهموم و كثرة الغموم و تزايد الحن واختلاط الفتن واختلال الدول وارتفاع السفل والمالمود يخضر بعد الذبول و يطلع النجم بعد الافول أو بيسم الدهر بعد كشارة أنيا به او بلحظنا ونظره المتفاي في إيابه (شعر)

زمن كاحلام تقضي بعده * زمن نعلل فيه بالاحلام

ولله في خلفه من قديم الزمان السلطان مصطفى بن أحمد خان تولى السلطنة في سنة احدى وسبعين وما له ومات كله سلطان الزمان السلطان مصطفى بن أحمد خان تولى السلطنة في سنة احدى وسبعين وما له وألف فكانت مدة سلطان الزمان السلطان مصطفى بن أحمد خان تولى السلطنة في سنة احدى وسبعين وما له وكان يراسل المرحوم الوالد والشيخ أحمد الدمنه وري وبهاديهما ويرسل اليهما الصلات والمحتب وأرسل من الحال المهيمة الوالد والشيخ أحمد الدمنه وري وبهاديهما ويرسل اليهما الصلات والمحتب وأرسل من الحال المهيمة الماليم المهيمة المناهمة والمناهمة المناهمة والمناهمة المناهمة والمناهمة والمناعمة والمناهمة والمناهمة

الميداره فلمانزع عمامته وقتالنومرأى ورقة الكحلوتذكرعند ذلك الأخري فلميكنه الذهاب والتدارك ليلالبعدالمكان وفوات الوقت والمسكين صلى العشاءوا كتحل من الورقة فزال بصر • في الحال وإستمر مكفوفا الى أن مات سحرليلة الاحدسادس عشرذى الحجة من آخر السنة وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنين ودفن بقبره الذي أعده انفسه بالقرب من ابن أبى جرة عوضه الله الجنة ومات الرجل الصالح الامير مرادأ غاتابع قيطاس بيك القطامشي وكان منجمعاعن الناس راضيا بحاله قانعا عميشته ملازماعلى حضور الجماعة والصلوات في المسجد * توفي بوم الاربعاء سابع عشرين شوال وصلى عليه بصلى أيوب بيك ودفن بالقرافة عند الطحاوي ﴿ ومات ﴾ الامير حسن كتخدا مستحفظات القازدغلي الملقب بقراوكان من الامراء الكبار أصحاب الحلى والعقد بمصرفي الزمن السابق وانقطع في بيته عن المقارشة والتداخل في الامور وكان مريضا بمرض الاكلة في فمه ولذلك تركه على بيك وأهمله حتى مات يوم الذلا ثاء ثالث عشرذي القعدة من السنة عن ذلك المرض و ورم في رجليه أيضاود فن في يومه ذلك ومات ، أيضام صطفى افندى الاشقركاتب ديوان على بيك خنقه خليل بإشابالقلعة في سابع عشرين جادي الاولى بوجب مرسوم من الدولة حضر بطلب رأسه ورأس عبدالله كتخدا ونعمان أفندي ومرتضي أغافوجد محمدبيك امضي الامرفي عبدالله كتخدا وقطع رأسه في منزله بيهد عبدالرحن أغا ونعمان افندي ذهب الى الحجاز أثرمو نعلى ييك وكذلك مرتضي أغااختني وتغيب وذهب من مصر ولم يعلم لهمكان واستمر المترجم فطلبه الباشا فلما حضراليه أمر بخنقه فخنقوه وسلخوا رأسهو دفنوه بالقرافة وأخذموجو داته الباشاالي الميري فرومات كالاجل المبجل المجيد الضابط الماهر اسمعيل بن عبد الرحن الرومي الاصل ثم المصري المكتب الملقب بالوهبي شيخ الخطاطين بمصر كتب الخط وجوده على شيخ عصره السيد محمد النوري وبرع واجتهد واشتغل قليلا بالعلم وكنب بيده المصاحف مراراوأمانسخ الدلائل والاحزاب والاورادالسبعة فممالا يحصى كثرة وكان انسانا حسنا بشوشا محباللذاس فيه مكارم الاخلاق وطيب النفس كتب عليه غالب من بمصر من أهل الكتابة وكان صاحب نفس وهمة عالية وكان يلي منصب سيده في الخدمة العسكرية وكتب عدة ألواح كبار وتوجه بهاباشارة بعض امراءمصرالي المدينة المنورة فعلقهافي المواجهة الشريفة بيده ونال بهذه الزيارة الشربفة والخدمة المنيفة سرورا وشرفاولماكان سنةاحدي وثمانين ومائة والفأتي الامرمن صاحب الدولة بتوجيه بعض عساكرمصرية تقوية للمجاهدين فكان هومن جملة المعينين فهمر ئيسافي طائفتهم فتوجه الي الاسكندرية وركب منهاالى الروم وابلي في تلك السفرة بلاء حسيناو بمدمدة أذن لهم بالانصراف فعاد الى مصر وقدوهنت قواه واعترته الامراض وزاد شكواه وهومع ذلك يكتب وينيدو يجيز ويعيد ويحضر مجالس أهل الخط على عادتهم وجلس الاز مالفراشه مدة حتى وافاه الحمام ليلة الاحد سادس عشر ذي الحجة فجهز وصلى عليه بشهد حالل في مصلى المؤمنين ودنن عند ابن أبي جرزة قرب الحياشي في قبر كان أعده لنفسه منذ

سنه ثمان و ثمانين و مائة و الف

استهلت ووالي مصر خليل باشامح جور عليه ليس له في الولاية الاالاسم والعلامة علي الاو راق وانتصر ف السكلي للامير الكبير محمد بيك أبو الذهب والامراء وأعيان الدولة عاليكه فواشر اقاته والوقت في هد و وسكون وامن والاحكام في الجملة مرضية والاسمار رخيه و في الناس بقية وستائر الحياء عليهم مرخية شعر

وماالدهرفي حال السكون بساكن * ولكنه مستجمع لوثوب

ومات في هذه السنة الامام العلامة والنحرير الفها مقحامل لو اء العلوم على كاهل فضله ومحرر دقائق المنطوق والمفهوم بتحرير دونقله من تكحلت محبره عيون الفتوى وتشنفت المسامع بماعنه يروى وارتفع من حضيض التقليد الي ذرا الفضائل وسابق في حلمة العلوم فحاز قصب الفواضل الروض النضير الذي أيس له في سائر العلوم نظير وهو في فقه النعمان الجامع الكبير عمدة الانام وفياسوف الاسلام سيدي ووالدي بدرالملة والدين أبوالتدانى حسن بن برهان الدين ابراهم ابن الشيخ العلامة حسن ابن الشيخ مورالدين على ابن الولي الصالح شمس الدين محمد ابن الشيخ زين الدين عبد الرحمن الزيلعي الجبرتي العقيلي الحنفى وبلادالجبرتهي بلادالز يلع باواضي الحبشة يحتحكم الخطي ملك الحبشة وهمعدة بلادمعر وفة تسكنهاهذه الطائفة وهم المسلمون بذلك الاقليمو يتمذه بون بمذهب الحنفي والشانعي لاغير وينسبون الى سيدناأسلم بن عقيل بن أبي طالب وكان أميرهم في عهدالنبي صلى الله عليه وسلم النجاشي المشهور الذي أمن به ولم يره و صلى عليه النبي صلى الله عليه و سلم صلاة الغيبة كما هو مشهور في كتب الاحاديث وهم قوم يغلب علمهم التفشف والصلاح ويأتون من بلادهم بقصد الحج والمجاورة في طلب العلم و يحجون مشاة ولهمرواق بالمدينة المنورة ورواق بكة المشرفة ورواق بالجامع الازمر بمصر وللحافظ المقريزيمؤلف في أخبار بلادهم وتفصيل احوالهم ونسبهم (ومنهم القطب الكبير) والمعتقد الشهير الشيخ اسمعيل بنسودكين الحبرتى تلميذالشيخ ابن العربي ويسمي قطب اليمن والشيخ عبدالله الذي رجمه الحافظ السيوطي فيحسن المحاضر موهوالذي كان يعتقده الملك الظاهر برقوق وأوص عندموته بأن يدفن محتقدمه بالصحراءومنهم الولى العارف الشيخ علي الحبرتي الذي كان يعتقده السلطان الاشرفقا يتباع وارمحل الى بحيرة ادكوفيما بين رشيد والاسكندرية وبني هناك مسجدا عظماروقف عليه عدة أماكن وقيمان وأنوال حياكمة وبساتين ونخيال كثيرة وهوموجود الى الان عامر بذكر الله والصلاة وهو محت نظر الفقير الاأن غالب أماكنه زحفت علمها الرمال وطمستها وغابت محتهاوقيه الىالان بقية حالحة وبني أيضاه سجداشرقي عمارة السلطان قايتباي ودنن به وقد خرب وانطمست معالمه ولم يبق الأمد فنه وحوله حائط منهدم من غيرباب ولاسقف وقبره ظاهر مكشوف بزار

وللناس فيه اعتقادعظيم (ومن كراماته) التي أكرمه الله بهاانه يري على قبر. في بعض الليالي المظلمة نور مثل القنديل المستنبريرى ذلك سكان العمارة وغيرهم وهو أمر مشهور ومنهاآن السفار وقوافل الاعراب بنزلون بأحمالهم حول قبر في الحوطة ويتركونها من غير حارس ليالى وأياما آمنين فلا يتعدى عليها ارق البتة ويعتقدون العطب للجاني في بدنه أوماله وهوأم مشهور أيضا مقرر فى أذهانهم الى الان (ومنهم) الامام الحجة الجهد الفقيه الاصولي الجدلي صاحب التصحيح والترجيح فخر الدين أبوعمر وعثمان الحنفي الزيامي شارح الكنز السمى بنيين الحقائق شرح كنز الدقائق المدفون بحوطة سيدى عقبة بن عامر الجهني والشيخ الزيامي الشافعي المدفون بالقرافة الكبري وغيرهؤ لاءكثير ببلادهم وبأرض الحجاز ومصروالقه دبذلك التدريف بالنسبة قال تعالى وجملنا كمشعو باوقبائل لتمارفوا ان أكرمكم عندالله أثقا كموالنجاشي أول من آمز بالنبي صلى الله عليه و-لم من الملوك ولم ير-وأسلم علي يدابن عمه جعفر بن أبي طالب و زوجه أم حبيبة رضى الله عنها وجهزها من عنده وأرسلها النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشة الي المدينة و من أراد الاطلاع على أخبار النجاشي رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهداياه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهدايا النبي اليه وبهض أخبار الحبشة وماور دفيهم من الآيات والأحاديث والآثار فلينظر في كتاب الطراز المنقوش في محاسن الحبوش للامام العلامة علاءالدين محمدين عبداللة البخارى خطيب المدينة المنورة ورفع شأن الحبشان للعلامة جلال الدين السيوطى وتنوير الغبش في نضائل السودان والحبش لاس الجوزي وفي تفسير البغوي اخرج أبوداود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مات النجاشي كنانحـدث انه لا بزال بري على قبر. نور وفي أزهار العروش من عرف اسمه من الصحابة من الحبوش ومن عبيد مصلى الله عليه وسلم (ومنهم) أحد كبار الجاهدين والمهاجرين بلال بن رياح ، وذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولى أبي بكر الصديق و هو اول من أذن في الاسلام وأول من ثوب في الفجر كما في الاوائل للسيوطي وكان خازن رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت المال كافي مهذيب الاسماء واللغات وكان يبدل الشين بالسين فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم في شانه شين بالال سين عندى وعندالله وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقوله كان أبوبكر سيدنا واعتق سيدنا يعنى بلالاوروى عنه كثير من كبار الصحابة ومنهم أبوبكر وعمر وعلى وابن مسمود وابن عمر وأسامة بن زيد وجابر وأبوسه يدالخدري وكعب بن عرفجة والبراء بن عازبوغيرهم وجماعة من التابعين رضي الله عنهم أجمين (ومنهم) شقر أن بضم الشين المعجمة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأماخد امه من الحبشة الاحرار فكشير ون وكذلك الصحابيات من امائه . إلى وأهل بينه (ومنهم) أماً بمن ذات الهجر تين وهي مرضعته وحاضنته وحليمة السمدية وثويبة و بركة ملا جارية أم حبيبة وبريرة مولاة عائشة رضي الله عنها ونبعة جارية أم هانئ بنت أبي طالب وغفرة وسعيرة ولا وكذلك عبيد الصحابة (ومنهم) مهجع بكسرالميم وفتح الجيم مولي عمر بن الخطاب وهوأول من استشهد

بدر وكان من الهاجرين الاواين وعده النبي صلي الله عليه وسلم من سادات اهل الجنة وقال في شأنه يوم قتل سيدالشهد اءمهجم وهو اول من يدعى اليباب الجنة من هذه الامة (ومنهم) أسلم مولى عمر بن الخطاب وابين الحبشي المكي والدعبد الواحدبن ابين ويسارمولي المغيرة بنشعبة أخرج الحسن بن محمد الخلال في كرامات الاولياء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخات على النبي صلي الله عليه وسلم فقال لى ياا باهر يرة يدخل على" الساعة ، ي هذا الباب رجل من أجل السبعة الذين يدفع الله عن وجل عن اهل الارض بهم الاذي فاذا حبشي ود طلع من ذلك الباب أقرع أجدع على رأسه حرة فيهاماء فقال رسولاالله صلى الله عليه وملم يااباهر يرةهو هذا تم قال مرحبابيسار الائم ان وكان يرش المدجد و يكنسه ومات في عهده صلى الله عليه وسلم * وأماالصحابة الأحرار من الحبوش الاخيار الذين كأنوا يخدمون الرسول واصحابه وآمل بينمه فكثير ونجدالايكن استيعابهم فيهذا الاستطرادضبطا وعددا وكذلك ابناء الحبشيات من قريش من الصحابة وانتابعين واهل البيت الطاهرين والخلفا العباسيين ومن ولدبارض الحبشة من الصحابة من الحبشيات مثل صفوان بن أمية بن خلف الجمعى وعمرو بن الماص وغيرها ، ثل عبد الله بن جعفر بن أبيط لبوهو أول ، ولو د في الاسلام بارض المبشة بالانفاق وكازيدمي بحرالجود وأخباره في الديخاء والكرم مشهورة والحرثبن حاطب الصعابي ومجدبن حاطب وعمر وبن أبي سامة وفي الحبوش أحلاق لطيفة وشمائل ظريفة وفيهم المذق والفطائة واطانةااطباع وصفاءالقلوب لكونهمن جنس لقمان الحكم وهمأجناس منهم السحرتي والامحري وهمأحسن أجناس الحبوش للوصوفين بالصمباحة والملاحة والفصاحة والسماحة والنعومة في الخد والرشاقة في القد ولله درالشبخ العلامة القاضي عبد البربن الشحنة الحنفي حيث يقول

حبشية ساءلتها عن جاسها * تبسلمت عن در تغرجو هرى فطفةت اسأل عن نعومة ماخني * قالت فما تبغيه جنسي امحرى

والامحرية تفوق على السحر تية باللطف والطرف والسحر تية تفوق على الامحرية بالشدة والعنف فينهما عموم وخدوص مطلق وقيل ان النجاشي منهم رضي الله عنه ويقال ان بني أرفدة الذين لعبوا مجرابهم بين بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاز والخطابه أعني قوله لهم دونكم يا بني ارفد منهم ويقرب من هدذين النوعين نوعان آخر ان نوع الدموات و بلين و نوعان آخران وها قم و وقتر و نوع آخر يسمي ازاره وقال الشيخ مهاب الدين البزاعي من أبيات

وخدماحلامن بنات الحبو * شمن جلب زيلع أومن ازاره وقال غيره ياسائلي عن زياع *وعن طريق الحبشه صحبتها وصيفة * بحسم امشر بشه تذكر أن أصلها * من تيات الانجش، وعمها الخال في * طو بي لن قد خشه

وخدهالومرفيه الوهم يوماخدشه

﴿ عودوانعطاف ﴾ انالشيخ عبد الرحمن وهو الجدالسابع لجامعه واليه ينتهي علمنا بالاجداد هو الذى ارتحل من الاده و وصل اليناخبر مسلفا عن خلف فقدم من طريق البحر الى جدة وانتقل الى مكة فجاور بها وحج مراراوذهب أيضالي المدينة المنورة فجاور بهاسنتين واتي من لقي بالحرمين من الاشماخ وتلقى عنهم ثمرجه عالى جدة وحضرالى مصرمن طريق القلزم فدخل الي الجامع الازهر في أوائل العاشر وجاور بالرواق ولازم حضور الاشياخ واجتهدفي التحصيل وتولى شيخاعلى الرواق والتكلم على والاشتغال بطلب العلم وتولى مشيخة الرواق كو لده وانجب واقرأ در وسافي الفقه والمعةول بالرواق وكانعلى غاية من الصلاح وملازمة الجماعة والسنن ولاييت عندعياله الاليلة أوليلتين في الجمعة وغالب لياليه بييتها بالرواق لاجل الاشتغال بالمطالعة أول الليل على السهارة والتهجد آخره وممااتفق لهوعد من كراماته أن السراج انطافاً في عض الليالي الشية و بة فايقظ النقيب ليسر جله سراجا فقام من نومه متكرها وأخذة: ديلاوذهب ليسرجه فالماعادبه وقرب من الر واق رأي نور افستر ذلك القنديل و نظر اليهمن بعد لينظر من أين أتاه الاسراج فوجده يطالع في الكراس وهوفي يده اليسار وسبابة يده اليسني رافعها وهي تغيُّ مثل الشمعة المستنبرة ويطالع في نورها شم دخل النقيب بالقنديل فاختفي ذلك الضوء وعلم الشيخ ذلك من النقيب فعاتبه على التعجسس وأشارالية بكتمان سره ولم يعش الشيخ بعد ذلك لاقليلا وتوفي الى رحمة الله تعالى وخلف ابنه الشيخ على فنشأأ يضا على قدم اسلافه في ملازمة العلم والعمل وصارله شهرةوثر وةوتز وجبز بنب بنت الامام العلامة القاضي عبدالرحيم الحبويني ولميزل مواظباعلى شأنه وطريقة اسلانه حق توفى وخلف ولديه الامام العلامة الشيخ حسن الذي تقدمذ كر ترجمته المنوفي سنة سبع وتسعين وألف واخاه الشيخ عبد الرحمن ومات في حياة أخيه سنة تسع وثما نين وألف وكازلز ينبالجو ينية أماكنجارية فيملكهاوقفتها على ولدي زوجها المذكورين * ولما توفي الشيخ حسن أعقب الجدابر اهيم رضيعا فكفلته والدته الحاجة مريم بنت الشيخ العمدة الضابط محمد بن عمر المنزلى الانصاري ننشأ أيضانشأ صالحا حتى بلغ الحملم فزوجو. بستيته بنت عبد الوهاب افندى الدلجي في سنة عمان ومائة وألف و بني بها في تلك السانة وحملت بالمترجم و ولدته في سنة عشر ومائة وألف ومات والده وعمره شهر واحد وسن والدماذذاك ستعشرة ســنة فربته والدُّنه بكفالة جدته أمَّ بيــه المذكورة وصاية الامام العــالامة الشيخ محمد النشرتى وقرر وه في مشيخة الرواق كالسلافه والمتكام عنه الوصى المذ كور فتر بي في حجورهم حتى ترعرع وحفظ القرآن وعمره عشرسنين واشتغل بحفظ المتون فحفظ الالفية والجوهرة ومتن كنزالدقائق فى الفقه ومتن السمم والرحبية ومنظومة ابن الشحنة في الفرائض وغير ذلك واثفق له في أثناء ذلك وهو ابن الات عشرة سنة أنه مرمع خادمه بطريق الازهر فنظر الح شبخ مقبل منو رالوجه والشيبة وعليه جلالة

ووقاوطاعن فيالسن والناس يزدحمون علي نقبيل بده ويتبركون به فسأل عنسه وعرف انهابن الشيخ الشرنبلالي فتقدم اليه ليقبل يده كغيره فنظر اليه الشيخ وتوسمه وقبض على يده وقال من يكون هذا الغلامومن أبوه فعر فوه عنه فتبسم وقال عرفته بالشبه ثموقف وقال اسمع ياولدي أناقر أتعلى جدك وهوقرأعلى والدى وأحبأن تقرأعلى شيأ وأجيزك ونتصل بيننا ساسلة الاسناد وثلحق الاحفاد بالاجداد فامتثل اشارته ولازم الحضور عنده في كل يوم وقر أعليه متن نور الايضاح تأليف والده في العبادات وكنب له الاجازة ونصها الحمد لله الذي أنع على عبده بتوفيقه وأرشده الى سو اعطريقه وأذاقه حلاوة النفقه في دينه وتمام محقيقه وأشهد أن لا اله الاالله وحده لاشريك له المنع بلطائف الانمام وعظيمه ودقيقه وأشهد أنسيدنا وسندنا محداصلي الله عليه وسلم عبده ورسوله الهادى الى الخير الكامل والجبرالشامل فأصبح كلأحدمغمورافي بحرفضاله وجوده محفوظامن كيدااشيطان وجنوده وتمويقه وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار وبمد فقد حضرلدى الولدالنجيب الموفق اللبيب الفطن المآهم الذكي الياهم سليل العلما الاعلام ونتيجة الفضلاء العظام تورالدين حسرن بن برهان الدين ابراهم ابن العلامة مفتى المسلمين وامام المحققين الشيخ حسن الحبرتي الحنفي رحم الله أسلافه وبارك فيه وقرأعلي متن نور الايضاح من أوله الى آخره تأليف والدى المندرج الى رحمة الله تعالي سيدي وسندى الامام العلامة الشيخ حسن بن عمار الشر زبلالي وأجزته أن يروي ذلك عني وجميع مايجوزلي روابته اجازة عامة كماأجازني به وبنقه أي حنيفة المعمان رضي الله عنه كما للقي ذلك هوعن الشيخ على المقدسي شارح نظم الكنز عن العد الامة الشابي شارح الكنزون القاضي عبد البرين الشحنة عن المحقق الكالبن الهمام عن سراج الدين قارئ الهداية عن علاء الدين السيرامي عن السيدجلال الدين شارح الهداية عن علاء الدين بن عبد العزيز البخارى عن حافظ الدين صاحب الكنز عن شمس الأعةالكردي عنبرهان الدين صاحب الهداية عن فحر الاسلام البزدوي عن شمس الاعمة السرخسي عن شمس الاعة الحلواني عن القادي إبن على النسفي عن الامام محمد بن الفضل البخاري عن عبد الله السندموني عن الامير عبد الله بن أبي حنص البخاري عن ابيه الذكور عن الامام محدبن الحسن الشيباني عن الامام أبي يوسف عن الامام الاعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه عن الامام حمادبن سلمان عن ابر اهم النخمي عن الامام علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أمين الوحيجبريل عليه السلام عن الله عن وجل وأوصى الولد الاعن بالتقوي ومراقبة الله في السر والنجوي والله تعالى يوفقهو ينفع بهو بعلومه ويهديناواياهلا كانعليه الساف الصالح فيأساس الدين ورسومه قال ذلك الفقير الي الله تعالى حسن بن حسن الشر نبلا لي الحنفي في ثالث ربيع الاول من سنة ثرالاثوعشرين ومائة وألف وتوفي الشيخفي آخرتلك السينة وقدجاو زالتسمين واشتغل المنرجم واجتهد في طاب العلوم وحضر أشياخ العصر وتفقه على الامام العلامة السيدعلي السيواسي الضرير

وحضرعليه شرح الكنز للعيني والدرا لمختار وكتاب الاشباه والنظاء رلابن نجيم وشرح المنارلابن فرشته وشرح التحرير للكالبن الهمام وشرح جمع الجوامع ومختصر السمد وعلى الملامة الشيخ أحمد التونسي المعروف بالدقدومي الحنفي شرح الكنز للعلامة الزيلعي والدر وللاخسرو والسيدعلي السراجية في الفرائض وشرح منظومة ابن الشحنة في الفرائض والشنشوري على الرحبية والتلخيص و، تن الحيكم وشرح التحنة وعلى الشيخ على العقدى الحنفي الامسكين على الكنز و متن الهداية واسراجية والمنار والنزمة فيعلم الغبار والقلصادي ومنظومة ابن الهائم وعلى الفقيه محمد بن عبد العزيق الزيادي الحنفي ملتقي الابحروفتح الفديروالحكم لابن عطاءالله والقدورى وعقودالجمان في المعانى والبيان وايساغوجي وعلى الشبخ الفقيه الحدث الشهاب أحمدبن مصطفى الاسكندري الشهر بالصباغ شرج لكبرى وأم البراءين وشرح المقائد والمواقف وشرح المقاصد للسعد والكشاف والبيضاوي والشمائل والصحيحين رواية ودراية والاربعين النووية والمشارق والقطب على الشمسية والمواهب اللدنية وشرح النخبة وعلى الشبخ منصو رالمنوفي شرح ابن عقيل على الالفيحة والشيخ خالدعلى لآجروه يةوالازهريةوالتوضيح وشرح تصريف المزي وشرح النامسانية والخبيصي على التهذب وشيخ الاسلام على الخزرجية وعلى الشيخ عيد النمر مي شرح الورقات والسمرة بهوآداب البحث والعضدية والعصام على السمر قندية وعلم الجبروالمقابلة والعروض واعمال المناسخات والكسورات والاعداد الصموالغربال والمساحة والحساب وعلى الشيخ شاى البراءي تلخيص المفتاح والمطول والتجريد وعلى الشيخ محمد السجيني الضرير المكودى على الالفية والفاكهي وشرح الشدور وملاجامي وشرح مختصرابن الحاجب والمطول وعلى الشيخ أحد العماوي شرح الجوهرة أدبد السلام والمكتاني على الصغرى وشرح مختصر السنوسي والكافي ونوادر الاصول والجامع الصغير وشرح المقاصدوعلى الشيخ حسن المدابغي الاشموني على الالفية وشرح المراح وقواعد الاعراب والمغني وعلى الشيخ الملوي شرحه على السلووشر ممراج الغيطي وأوضح المسالك وأواثل الكتب الستة والمسلسلات والمسندات وحضرا يضادروس الشيخ عبدالرؤف البشبيشي وأبواا مزاامجمي وغيرها وجدفي التحصيل حتى فاق اهل عصره وباحث و ناضل و درس بالرواق في الفقه و المعقول و بالسنانية ببولاق و كان لجدته ام أبيه مكان مشرف على النيل بربع الخرنوب عندما كان النيل ملاصقا لسدته فساكنها مدة فكان يغدو اليالجامع ثم يعودالى بولاق وله حاصل بربع الخرنوب يجلس فيه حصة نم يعود الى السنانية فيملي هذاك درسائم احترق ذلك المنزل بمافيه وتلف فيهأشياء كشبرة من المتاع والصيني القديم فانتقلت الي مصر وكانوا يذهبون اليمكان لهابصرالمتيقة في أيام النيل بقصد النزاهة وهي التي أعانه على محصيل العلوم حتى انه كان يقول ماعرفت المصرف واحتياجات المنزل والهيال الابعد موتها ومع إشتغاله بالعملم كان يعابى النجارة والبيع والشراء والمشاركة والمضار بةوالقابضة وكانت جدته ذاغنية وثروة ولهاأملاك

وعقاوات ووقفت عليه أما كن * ومنها الوكالة بالصنادقية والحوابيت بجوارها وبالغورية ومرجوش ومنزل بجوارالمدرمة الاقبغاوية ورتبت في وقفها عدة خيرات ومكتب لاقراء أيتام المسلمين بالحانوت المواجه للوكالة المذكورة وربعة تقرأ في كليوم وخدمات في ليالي المواسم وقصعتين تريدفي كل ليلة من الملك روضان وثلاث جواميس تذرق على الفقهاء والايتام والفقراء في عيد الاضحية وتزوج بجدته المذكورة بعدموت جده الاميرعلى أغاباش اختياره تنوقه المعروف بالعاورى ونزوج المترجم بابنته وله حكم قلاع الطور والسويس ولمويلح وكانت اذذك عامرة وبها المرابطون ويصرف عليهم المعلوات والاحتياج والمداعلة بيانا المرافات والاحتياجات ولمامات على أغابلذ كورسنة سبع وثلاثين تقلد ذلك بعد مالمترجم مدة مع كونه في عداد العلم عاور بي معتوقيه عشمان وعليا ولم ين كنفه حتى ما تابعد مدة طويلة وأرسل خدماله يسمي سليان الحصافي حر بجياني قلعة الموياح فقناوه هناك فتكدر لذلك و ترك هذا الام وأعرض عنه وأقبل علي شأنه من الاشتغال ومانت زوجته بنت الامير على أغالمذكور في حياة أيها فتروج واغم أملاك وعقارات وأوقاف ومن ذلك و كالة لكتان و ربع وحوانيت بحاه عام الزردكاش و بيت كبير بساحل النيل وآخر بجاه جامع مرزه جربجي و وسكن رمضان جلي الذكور وكان انسانا حسنا رقيق الحاشية وفيه في المقوسية وبين نظمه في اعارة الكتب قوله

حَتَّابِكُ لاتعره ولا لالف * فاك لاتعود لذاك تاني فخذ قولي وشديدا عليه * فان خالفت فقدك فيه بكني واست مقد له أعطته كني واست مقد للاعطاء فا قبض * نظيرا مشله ان كان يكني وان ترم امم ناظمه حسابا * فضف أحدا الى تسمين و آلف

(ومان) رمضان جابي المذكور سنة تسع وثلاثين ومائة والف واسنمرت ابنته في عصمة المترجم حيم مائت في المحرم سنة اثنئين و ثمانين ومائة وألف و عرها ستون سنة وكانت من الصالحات الحير ات المصونات و حجت صحبته في سنة احدي و خمسين وكانت به بارة وله ، طيعة و هن جملة برهاله وطاعتها أنها كانت تشترى له من السرارى الحسان من ما لها و تنظم هن بالمي والملا بس و تقدمهن اليه و تعنقد حصول الاجروالثواب له من السرارى الحسان من ما له المن الحرائر ويشتري الجوارى فلا نتأثر من ذلك و لا يحصل عندها ما يحصل في النساء من الغيرة و من الوقائع الغريبة أنه لما حج المترجم في سنة ست و خمسين و اجتمع به الشيخ عمر الحلبي بمكة أوصاء بان يشتري له جارية بيضاء تكون بكر آدون البئوغ وصفتها كذا و كذا فلم اعاد من الحيح طلب من المدسر حية الجوارى ليذ تي منهن المطلوب فلم بزل حتى وقع علي الغرض فاشتراها وأ دخلها عند روجت ه المذكورة حتى برسلها مع من أوصاه بارسالها صحبته فلما حضرو قت السفر أخبرها بذلك

لتعمل لهم مايجب من الزوادة ونحو ذلك ققالت له انى أحببت هذه الوصيفة حباشديدا والأقدرعلي فراقهاوليس لى أولاد وقد جعلتها مثل ابنتي والجارية بكت أيضا وقالت لاأفار قسيدتى ولاأذهب من عندها أبدا فقال وكيف يكون العمل قالت ادفع تمنهامن عندي واشترأنت غيرها ففعل ثم انهااعتقها وعقدت له علم اوجهزتم اوفرشت لهامكاناعلي حدتم اوبني بهافي سنة خمس وستين وكانت لاتقدرعلي فرافها ساعةمع كونهاصار تضرتها وولدت لدأ ولادا فلماكان في سنة اثنتين وثمانين المذكورة مرضت الجارية فرضت لمرضهاو تقل عليه ما المرض فقامت الجارية في ضحوة النهار فنظرت الي مولاتها وكانت في حالة غطوسها فبكت وقالت الهي وسيدي انكنت قدرت بموت سيدتي أجعل يومي قبل يومهائم وقدت وزادبهاالحال ومانت تلك الليلة فأضجه وهابجانج افاء تمة ظت مولاتها آخر اللمل وجستها بيدها وصارت تقول زليخازليخانقالوالهاانهانائمة فقالت انقلى يحدثني انهامانت ورأيت في منامي مايدل على ذلك فقالو الهاحياتك الباقية فلماتحقة تذلك قاءت وجلست وهي تقول لاحياة لي بعدها وصارت تبكي وتنتحب حتى طلع النهار وشرعوافي تشهيلها وتجهيزها وغسلوها بين يديها وشالوا جنازتها ورجمت الى فراشها ودخلت فيسكرات الموتومات آخرالنهاروخرجوا بجنازتهاأ يضافي اليوم الثاني وهذامن أعجب ماشا هدته وراً ينه ووعيته وكان سنى اذذ ك أر بع عشرة منة ﴿ واشــتغلالة جم في ايام اشتغاله بتجويدالخط فكتب على عبداللهافندي الانيس وحسن افندى الضيائي طريقة الثلث والنسخحتي أحكم ذلك وأجازه الكتبة وأذنوه ان يكتب الاذن على اصطلاحهم ثم جو دفي التعليق على أحمد افندي الهندي النقاش لفصوص الخواتم حتى أحكم ذلك وغلب على خطه طريقته ومشي عليها وكتب الديواني والفرمة وحفظ الشاهدي واللسان الفارسي والتركي حتى ان كثيرا من الاعاجم وآلاتر اك يعتقدون أنأصله من بلادهم لفصاحته فى التكلم باسانهم ولغتهم وفي سنة أربيع وأربعين اشتغل بالرياضات فقوا على الشيخ محمد النجاحي رقائق الحقائق للسبط المارديني والمجيب والمقنطر ونتيجة اللادقي والرضوانية والدرلابن المجدى ومنحر فات السبط والى هناانتهت معرفة الشيخ النجاحي وعند ذلك انفتح لهالباب وانكشف عنه الحجاب وعرف السمتوالار تفاع والتقاسم والارباع والميل الثانى والاول والاصل الحثيقي والمعدل وحالط أرباب المعارف وكلءنكان مزبحر الفن غارف وحل الرموز وفتحالكنوز واستخرج نتائج الدراليتم والتعــ ديل والتقويم وحق أشكال الوسايط في المنهحرفات والبسائط والزيج والمحلو لاتوحركات التداوير والنطاقات والتسهيل والتقريب والحل والتركيب والسهام والظلال ودقائق الاعمال وانتهت اليهالرياسة في الصناعة وأذعنت له أهل المعرفة بالطاعة وسلمله عطارد وجمشيد الراصد وناظرهالمشتري وشهدلهالطوسي والابهري وتبوأ منذلك العلم مكاناعليا وزاحم بمنكبه العيوق والثريا وقدم القدوة الهلامة والحبكم الفهامة الشيخ حسام الدين الهندي وكان متضلعامن العلوم الرياضية والمعارف الحكمية والفلسفية فنزل بمسجد في مصر القديمة

واجتمع عليه بعض الطلبة مثل الشييخ الوسيمي والشيخ أحمد الدمنه وري وتلقو اعنه أشياء في الهيئة فبالغ خبره المترجم فذهب اليه للاخذعنه فاغتبط بهااشيخ وأحبه وأقبل بكلينه عليه فلم بزل به حتي نقله الى دار ، وأفر دله مكانا وأكرم نزله وقام باو د ، وطالع عليه الجغميني وقاضي زاده عليه والتبصرة والتذكرة وهداية الحكمة لاثير الدين الابهري وماعليهامن المواد والشروح مثل السيد والميمدي قراءة بحث وتحقيق وأشكال التأسيس في الهندسة وتحرير اقليدس والمتوسطات والمبادى والغايات والاكر وعلم الارتماط بقى وجغر افياو علم المساحة وغير ذلك ثم أراد أن يلقنه علم الصنعة الالهية وكان من الواصلين. فيهافغالطه عن ذلك وأبت نفسه الاشتغال بسوي العلوم المهذبة للنفس وكان يحكي عنه أمورا وعبارات واشارات تشعر بأنه كان من الكمل الواصلين في كل شي ولم يزل عنده حنى عزم على الرحلة وسافر الي بلاده وقدم اليمصر الامام العلامة الشيخ محمد الغلافي الكشناوي وسكن بدرب الاتراك فاجتمع عليه المترجم وتلقى عنه علم الاوفاق وقوأ عليه شرح منظومة الجزنائية للقوصوني والدروالترياق والمرجانية في خصوص المخمس الخالى الوسطوالاصول والضوابط والوفق المئيني وعلم انتكسير للحروف وغير ذلك وسافرالشيخ الى الحبج وجاورهناك فلمارجع أنزله عنده وصحبته زوجته وجواره وعبيده وكمل عنده غالب مؤلفاته ولم يزل حتي مات كاتقدمذ كرذلك في ترجمته و لقي المترجم في حجاته الشيخ النخلي وعبداللة بن سالم البصرى وعمر بن أحمد بن عقيل المكي والشيخ محمد حياة السندي الكور اني وأبو الحسن السندي والسيدمحمدالسةاف وغيرهم وتلقي عنهم وأجازوه ونلقواهم أيضاعنه ولقنه الشيخ أبو الحسن السندى طريق السادة النقش ندية والاسماء الادريسية * وهذه صورة اجازة الشيخ عمر بن أحمد بنعقيل ومن خطه نقلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفي وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصا أنضل أنبيائه وعترته الطاهرين وصحابته أجمهين (وبعد) فان مماتظا بقت عليه النصوص وتوافقت عليه السنة العموم والخصوص أن الباحث عن السنة الغراء لاتباع هدي سيد الانبياء الموجب لحبةذي الآلاءو النعماء هو الفائز بالقدح المعلى والمرفوع الى المقام الاعلى ومن العلوم أنه لم ببق في زماننا مايتداول منهاالاالتعلل برسومالاسناد بمدانتقال أهلالمنزل والنادفذوالهمة هوالذي يثابرعلى محصيل اعلاه وينافس في فهم متنه ويفحص عن معناه ويناقش في رجاله الذين عليهم مغناه الاوهو الشيخ الاجل الراقي بعزمهالمتين من العلم والعمل الى أعلى محل سيدنا وأستاذ ناالشيخ حسن ابن المرحوم ابراهم ابن الشيخ حسن الجبرتى أمده الله بالمدد الألهي فطلب من هذا الفةيران أجيزه فلمالم أجدبدا من الامتثال قلت سائلا التوفيق في القول والفعال أجزت مولانا الشيخ حسن المذكو رالمنوه بذكره أعلى السطور اجزل الله تمالى له الاجو رمايجوزلى وعني روايته من مقروء ومسموع واصولوفروع بشرطه المعتبر من تقوي الله والصيانة وضبط الالفاظ وسير الرجال والديانة حسبما اجازني بذلك شيوخ أكابرعدة هم في الشدائدعدة ومنهم بلمن أجلهم سيدى وجدى لامي بعد أن قر أت عليه جانبا

كبيرا من كتب الحديث وغيره قراءة محقيق وتدقيق وغيره من الشيوخ أهل الترفيق وقد سمع مولانا الشبخ حسن مني أوائل البخارى ومسلم وأبي داودو النسائي والمترمذي وابن ماجه والموطأ فليروعني الحجازالمذكور متيشاء بمااتصلت بيروايته متيأر ادرفع سندا وكتاب لمن هومن أهل الدراية وهودام أنسه وزكاقدسه فيغنيةعن ذلك ولكن جرت العادة بأخذ الاكابرعن الاصاغر تكثير السوادنافهي سنةسيدالاوائل والاواخرو كذلك أجزت لهبالصلاة المشهورة النفع بهذه الصيغة اللهم صلي على سيدنا محمدوآ له كالانهابة لكمالك وعدكماله بنصب عدوجره حسبما اجازني بهامولانا الشيخ طاهرابن الملاابراهيم الكوراني عن شيخه الشيخ حسن المنوفي مفتي الحنفية بالمدينة سابقا عن شيخه مولانا الشيخ على الشبراملسي عن بعض اجلاء شيوخه وأمره ان يصلى بها بين المغرب والعشاء بلاعدد معين وبالمواظبة عليها يظهر نتاتج فتحها خصو صالمبتغي هذا العلم المجد في طلبه من ذويه نفعه الله تمالي بالعمم وجمله من أهليه وقدأ جزت الشيخ المذكور ضاعف الله تعالي له الاجور بالاسماء الاربعنية الادريسية السهروردية بقراءم اواقرائها لخل صادق ان وجدكما أجازني بذلك جملة من الشيوخ وقد اتصل مندي بهاأ يضاعن مولاناوسيد ناالا مجدمولانا الشيخ أحمد بن محمد النحلي أنزل عليه شآبيب الرحمةوالغفران الواحدالعلى وهويرويهاعن الشيخ حجازى الديربي عن الشيخ شهاب الدين أحمد أبن على الخامي الشناوي وأجازه شيخه أيضا بشرحها للشيخ عثمان النحراوي قال الشيخ عثمان أجازني بالاسماء الادريسية العظام الشيخ كال الدين السوداني وهويرويها عن شيخه أبي المواهب أحمدالشناوي عن السيد صبغة الله أحدىن السيد وجيه الدين العلوي عن الحاج حيد الشهير بالشيخ محمد الغوث عن الحاج حصور عن البي الفنح هدية الله سير مست عن الشيخ قاضن الستاري عن الشيخ ركن الدين حينووري عن الشيخ بأبوتاج الدين عن السيد جلال الدين البخاري عن الشيخ ركن الدين أبي الفتح عن الشيخ صدرالدين أبي النضل عن الشيخ أبي البركات بهاء الدبن زكر باعن شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي عن سيدي وجيه الدين المعروف بعمو ديه عن الشيخ أحمد أسود الدبنوري عن الشيخ ممشاد الدبنورىءن الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادي عن خاله سرى السقطي عن الشبخ معروف الكرخي عن الشيخ داود الطائى عن الشيخ حبيب العجمي عن سيد التابعين حسن البصرى عن امام المشارق والمغارب سيدناعلى بنأبي طالب عن سيدناو مولاناسيد الخلق حبيب الحق عبده ورسوله وحبديه وصفه وخليله الني الرسول الحاوى لجميم الكالات الاصلية والفرعية الجامع لكل الصفات المنية والمراتب العلمية المبعوث لكل الخلق المتخصص بالقرب من العالم الحق سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم محمد صلى الله عليه وسلم قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه اسير ذنبه عمر بن أحمد بن عقيل السقاف باعلوى حفيد مو ناالشيخ عبدالله بنسالم البصرى عفا الله تعالى عنهم أجمعين سائلامن الشيخ المذكور أنلابلساني وأصولي ومشايخي في الدين وجميع أقاربي من صالح الدعوات في خلواته

وجلواته وحركاته وسكناته وأوصيه بما أوصىبه نفسي وسائر المسلمين من ملازمة التقوى وكمال الاستعداد واتباع سبيل الهدى والرشاد وأسأل الله تعمالي الكريم المنان أن يوفقني واياه والمسلمين لصالح القول والمحمل ويجنبنا الخطأ والزال ويجعلنا من العاماء العاملين والهداة الراشدين وأن يميتنا على سنة سيد المرسلين صلي الله عليه وسلم وعلي آله وصحابته أجمعين في كل وقت وحين وللمترجم أشياخ غير هؤلاء كثيرون اجنمع بهم وتلقي عنهـــم وشاركهم وشاركو ممثل على افندي الداغسة انى والشيخ عبدربه سليمان بن أحمد الفشتالي الفاسي والشيخ عبداللطيف الشامي والجمال يوسف الكلارجي والشيخ رمضان الخوانكي والشيخ محمد النشيلي والشيخ عمرالحلي والشيخ حسين عبدالشكو رالمكي والشيخ ابراهم الزمزمي وحسن أفندي قطه مسكين وأحمد افندى الكرتلي والاستاذ عبدالخالق بنوفي وكان خصيصابه واجازه بالاحزاب وهوالذي كناه بابي التدانى وألبسه التاج الوفائي والسيد مصطفى العيدر وسو ولده السيد عبدالرحن والسيدعبدالله العيدر وسي والشيخ على بندق الشناوي الاحدي وكشير من المشايخ الازهرية مثل السيدمحمد البنوفري والشيخ عمر الاسقاطي والشيخ احمد الجوهري والشيخ احمد الدلجي ابن خال المترجم والشيخ احمد الراشدي والشيخ ابراهيم الحلبي صاحب حاشية الدر والسيد و سمودي محشى الامسكين وغيرهم من الاكابر والاخيار وأهل الاسرأر والانوارحي كمل في م المعارف والغنوف ورمقته بالاجلال العيون وعلاشأ نهعلى علماء الزمان وتميز بين الاقران واذعنت له يهمت أهل الأذواق وشاعذ كره في الا فاق و وفدت عليه الطلاب البلد انية والواردون من النواحي الآفاقية بين واتوااليهمن كلفج يسعون لميقاته ولزموا الطواف بكعبة فضله والوقوف بعرفاته فمنهم من ينفر بعداتمام كي نسكه و بلوغ امنيته ومنهم من يواظب على الاعتكاف بساحته وكان رحمه الله عذب المورد للطالبين لغير طلق المحياللواردين بكرمكل من أمحماه و يبلغ الراجي مناه والمقتني جدواه والراغب أقصى مرماه مع 🛴 البشاشة والطلاقة وسعة الصدر والرياقة وعدم رؤية المنة على المجتدى ومسامحة الجاهل والمعتدى مع لله حسن الاخلاق والصفات التي سجدت لها الخناصر كانها آيات سجدات

له صحائف أخلاق مهذبة * منها العلاو الحجاو الفضل ينتسبح

وكانت ذاته جامعة للفضائل والفواصل منزهة عن النقائص والرذائل وقور المحتشمامهيبا في الاعين معطما في النفوس محبو باللقاوب لا يعادي أحدا ولا يخاصم علي الدنيا فلذلك لا يجد من يكرهه ولا من ينقم عليه في شئ من الاشياء وأمامكار م الاخلاق و الحلم و الصفح والتواضع والقناعة وشرف النفس و كظم الغيظ والا نبساط الى الجليل و الحقير كل ذلك سجيته وطبعه من غيرة كلف اذلك ولا يرى لنفسه مقاما أصلاو لا يعرف التصنع في الامور ولا دعوى علم ولامعرفة ولا مشيخة على التلاميذ و الطلبة ولا يرضى المتعاظم ولا نقبيل اليد وله منزلة عظيمة في قلوب الاكابر والامراء والوزراء والاعيان و يسعون اليه

والد

الطا

أعر

درس

15

ويذهب البهم لبهض المقتضيات والشفاعات ويرسل اليهم فلابردون شفاعته ولابتوانون فيحاجة خبتكلم فيها وله عنسدهم محبة ومنزلة في قلو بهمز يادة عن نظرائه من الاشمياخ لمعرفته بلسانهم ولفتهم واصطلاحهم ورغبتهم فيمايه لمونه فيهمن المزايا والاسرار والممارف المختص بهادون غيره وخصوصا أكابر العثمانيين والوز راءوأهل العلوم والفضلاءمنهم مثل على بإشاابن الحكيم وراغب بإشا وأحمد بإشا الكور وغيرهمو يأتون اليهأحيانا في التبديل وأكرموه وهادوه كل ذلك مع العفة والعزة وعدم التطلع لشئ من أسماب الدنيا بوظيفة أومرتب أوفائظ أونحوذ لك وكان بينه وبين الامير عثمان بيك ذي الفقار صحبة وحبة وحجفي ايام امارته على الحبج مرافقاله ثلاث مرات من ماله وصلب حاله ولم يصله منه سوي ما كان يرسله اليه على سبيل الهدية وكان منزل سكنه الذي بالصنادقية ضيقا من أسفل وكثير الدرج فعالجه ابراهيم كتخداعلي أن يشتري له أو يبني له داراواسعة فلم يقبل وكذلك عبدالرحن كتخدا وكانله ثلاثة مساكن أحدهاه ذا المنزل بالقرب من الازهر وآخر بالابزارية بشاطئ النيل ومنزل زوجته القديمة بجاهجام مرزه وفي كل منزل زوج وسرار وخدم فيكان ينتقل فيهامع أصحابه وتلامذته وكان يقتني المماليك والعبيد والجوارى البيض والحبوش والسود ومات له من الاولادنيف وأربعون ولداذكوراوانانا كلهمدون البلوغ ولم يمش له من الاولادسوي الحقير وكان يري الاشتغال بغير العلم من العبثيات وإذا أتاه طالب فرح به وأقبل عليه ورغبه وأكرمه وخصوصااذا كان غربباور بمادعاه للمجاورة عنده وصار منجملة عياله ومنهم من أقام عشرين عاماقياما ونيامالا يتكلف الىشئ من أمر معاشه حتى غسل ثيابه من غير ملل ولاضجر وانجب عليه كثير من علماء وقته المحققين طبقة بعدطبقة مثل الشيخ أحمد الراشدي والشيخ ابراهيم الحلمي والشيخ مصطفى أبى الانقان الخياط والسيدقاسم التونسي والشيخ العلامةأ حمدالعر وسي والشيخ براهم الصيحاني المغربي والطبقة الاخيرة التي أدركناهامثل الشيخ أبيالحسن القلعي والشيخ عبدالرحمن البناني وأماالملازمون له فهم الشيخ محمد ابن اسمعيل النفراوي والشيخ محمد الصبان والشيخ محمدعرفة لدسوقي والشيح مجمد الامير والشيخ محمدالشافعي الجناجي المالكي والشبيح مصطفى الريس البولاقي والشييح محمدالشو بري والشبيح عبد الرحمن العريشي والشيدج محمد الفرماوي وهؤ لاءكانو المختصين به الملازه بن عنده ليلاونهار اوخصوصا الشيخ محمد النفراوي والصبان ومحودافندي النيشي والفرماوي والشيبح محمدالامير والشيج محمد عرفة فانهم كانوابمنزلةأولاده وخصوصا الاوليين فانهما كانالا يفارقانه الاوقت اقراءدر وسهما وكان يباسط اخصاءهمنهم ويمازحهم وير وحهم بالمناسبات والادبيات والنوادر والابيات الشعرية والمواليات والمجونيأت والحكايات اللطيفة والنكات الظريفة وينتقلون صحبته في مذازل بولاق ومواطن النزهة فيقطعون الاوقات ويشغلونها حصة فى مدارسة العلم وأخري فى مطارحات المسائل وأخري للمفاكهة والمباسطة والنوادرالادبية ومن الملازمين على التردادعليه والاخذعنه الشيبح محمد الجوهري

والشيخ سالمالقير وانى ومحمدافندى مفتي الجزائر والسيدمجمدالدم داش وولده السيدعثمان والسيد محمد وعن القي عنه شيح الشيو خ الشيخ على العدوي تلقي شر - الز بلعي على الكنز في الفقه الحنفي وكثيرامن المدائل الحكمية والماأقرأ كثاب المواقف فكان يناقشه في بعض المسائل محققو الطلبة فيتوقف في تصوير هالهم فيقوم من حلقته ويقول لهم اصبر وامكانكم حتى أذهب الي من هو أعرف منى بذلك واعوداايكم ويأتى الى المترجم فيصورهاله باسهل عبارة ويقوم في الحال فيرجع الى درسه و يحققهالهم وهذامن أعظم الديانة والانصاف وقدتكر رمنه ذلك غيرمرة وكان يقول عنه لمنر ولم نسب ع من توغل في علم الحكمة والفلسفة وزادايمانه الاهو رحم الله الجميع *أوائك آبائي فجئني بمثلهم * وعن تلقى عنه، ن أشياخ المصر العلامة الشيخ محد المصيلجي والعلامة الشيخ حسن الجداوي و الشيخ محدالسودى والشيخ أحمدبن يونس والشيخ محدالهلباوى والشيخ أحددالسجاعي لازمه كثيرا وأخذعنه في الهيئة والفاكيات والهداية وألف في ذلك متونا وشروحاو حواشي وأمامن تلقي عنسه من الآ فاقيين وأهالي بلاد الروم والشام وداغسنان والمغار بة والحجازيين فلا يحصون واجل الحجازيين أتشيخ ابراهم الزوزمي وأما مااجتمع عنده وما قتناهمن الكتب فيسائرالعلوم فكشير جدا قلما اجتمع مايقار بهافي الكثرة عندغير ممن العلماء أوغيرهم وكان سموحا باعارتها وتغييرها للطلبة وذلك كان السبب في اتلاف أكثرها ونخريم اوضياعها حتى انه كان أعدم لا في المنزل ووضم فيه نسيخا من الكذب المستعملة التي يتداول علماء الازهر قراءتها للطلبة مثل الاشموني وابن عقيل والشيخ خالد وشروحه والازهرية وشروحها والشندور وكذلك من كتب التوحيد مثال شروح الجوهرة والهدهدي وشروح السنوسية والكبري والصغرى وكتب المنطق والاستمارات والماني والبيان وكذلك كتب الحديت والتفسير والفقه فيالمذاهب وغير ذلك فكانوا يأتون الى ذلك المكان ويأخذون ويغيرون وينقلون من غـير استئذان فمنهم من يأخذ الكتاب ولايرده ومنهم ويهمل التغييرة فتضيع الكراريس ومنهم من يسافر ويتر كهاعندغير دومنهم من عهمل آخر الكتاب ويتفق أن الانتين والثلاثة يشتركون في الكتاب الواحد والنسيخة الواحدة ولا بد من حصول التلف من أحدهم ولابد من حصول الضياع والتلف في كل سنة وخصو صافي أو اخر الكتب عند ما تفتر هم مهم وأكثرانناس منحر فو الطباع معوجو الاوضاع واقتني أيضا كتبانفيسة خلاف المتداولة وأرسل اليه السلطان مصطفى نسخامن خرائنه وكذلك أكابر الدولة بالروم ومصر وباشية تونس والجزائر واجتمع لديهمن كتب الاعاجم مشل الكستان و ديوان جافظ وشاءنامه وتواريخ العجم وكليله ودمنه ويوسف زايخا وغير ذلك وبها من التشاويه والتصاوير البديعة المنعة الغريبة الشكل وكذلك الاتالفاكمية من الكرات النحاس التي كان اعتني بوضعها حسن افدي

€ 17 - جبرق - L >

,all

الاس

"A

الروزنامجي بيدرضوان افندي الفلكي كاتقدم فيتوجتهما ولمامات حسن افندي المذكور اشتري جميمها من تركته وكذلك غيرها من الآلات الارتفاعية والميالات وحلق الارصاد والاسطرلا بات والارباع والمددا لهندسية وأدوات غالب الصنائع مثل النجارين والخراطين والحدادين والسمكرية والمجلدين والنقاشين والصواغ وآلات الرسم والتقاسم ويجتمع بهكل متقن وعارف في صناعته مثل حسن افندي الساعاتي وكان ساكناعنده وعابدين افندى الساعاتي وعلى افندى رضو ان وكان من أرباب المعارف في كلشيءومحمدافندي الاسكندراني والشيخ محمدالاقفالي وابراهم السكاكبني والشييخ محمدالزبداني وكان فريدا في صناعة التراكيب والتقاطير واستخراج المياه والادهان وغيره ؤلاء بمن رأيت ومن لمأر وحضراليه طلاب من الأفرنج وقرؤ اعليه علم الهندسة وذلك سنة تسع وخسين وأهدو الدمن صنائعهم وآلاتهم أشياء نفيسة وذهبواالي الادهم ونشر وابهاذلك العلم من ذلك الوقت وأخرجوه من القوة الى الفعل واستخرجوا به الصنائع البديعة مثل طواحين الهواءوجر الاتقال واستنباط المياه وغير ذلك وفي أيام اشتغاله بالرسم رمم مالايحصي من المنحرفات والمزاول عملي الرخامات والبدلاط الكذان ونصبهافيأماكن كثيرة ومساجد شهيرة مثل الازهر والاشرفية وقوصون ومشهد الامام الشافعي والسادات وفيالآ ثارمنها ثلاثة واحدة بأعلى القصر وأخري على البوابة وأخري عظيمة بسطح الجامع بق منهاقطعة وكسر باقهافر اشوالامراء الذين كانواينزلون هناك لدزاهة ليمسحوا بهاصواني الاطعمة الصفر وكذلك بوردان بالتماس مصطفى أغاالورداني وكذلك بحوش مدفن الرزازين بالتماس رضوان جربجي الرزاز رحمه الله ونقش علىها تاريخا منظوما ينوه فيه بذكر رضوان المذكور وهوهذا وضواننا الرزازحازدعاء من * صلى وراعي كل وقت والتزم

ليساره بحــذاء مزولة اتي * ناريخهاحسن الحبرتي قدرمم

وغيرذاك بمنازله وغيرها حتى أن الخدم تعامواذلك فصاروا يقطعون البلاط بالمناشير ويمسحونه بالمماسح الحديد والمبارد ويهندسون اعتداله بالمساطر والقياسات بالبياكيربل ويرسمونه ايضا وأماماكان على الرخامات فيباشر صناعنه وحفره صناع الرخام بالازم بيربعدالتعليم على مواضع الرسم ومقادير أبعاد المدارات والظلال وماعلمامن الكتابة والتعاريف ولماتمهر الآخذون عنه والملازمون عنده ترك الاشتغال بذاك وأحال الطلاب عامهم فاذاكان الطالب من أبناءالعرب ثقيد بتلميذالشيخ محمدبن اسمعيل النفراوي وانكان من الاعاجم والآواك تقيد بمحمودافندي النيشي واشتغل هو بمدارسةالفقه واقرائه ومراجعة الفتاوي والتحري في الفروع الفقهية والمسائل الخـ للزفية وانكب عليه الفاس يستفتونه فيوقائمهم ودعاويهم وتقررني أذهانهم بحريه الحق والنصوص حتى انالقضاة لايثقون الابفتوا دون غيره وتقيد للمراجعة عنده الشيخ عبدالرحن العريشي فاننتحت قريحته ورأج أمره وترشح بعده للافناء وكان المترجم لايعتني بالتأليف الافي مض التحقيقات المهمة

منها نزهة العينين في زكاة المدنين ورفع الاشكال بظهور العشر في العشرفي غالب الاشكال والاقوال المعربة عن أحوال الاشربة وكشف اللثام عن وجوه مخدرات النصف الاول من ذوى الارحام والوشي المجمل في النسب المحمل والقول الصائب في الحكم على الغائب وبلوغ الآمال في كيفية الاستقبال والجداول البهية برياض الخزرجية فيعلم المروض واصلاح الاسفارعن وجوه بعض مخدرات الدر المختارو أخذالضبط فياعتراض الشرط على الشرط والنسمات الفيحية على الرسالة الفتحية والمجالة على أعدل آلة وحقائق الدقائق على دقائق الحقائق واخصر المختصرات على وبعالمقنطرات والثمرات المجنيــة من أبواب الفتحية والمفصحه فيما يتعلق بالاسطحة والدر الثمين فيعلمالموازين وخاشيةعليشرح قاضىزاده علي الجغميني لمتكمل وحاشية على الدر المختار لمتكمل ومناسك الحجوغير ذلك حواش وتقييدات على العصام والحفيد والمطول والمواقف والهداية في الحكمة والبرزنجي على قاضي زاده وأمثلة وبراهين مند - ية شنى وماله من الرسومات المخترعة والآلات النافعة المتدعة ومنهاالآلة المربعة لمعرفة الجهات والسمت والانحرافات بأسهل مأخذوأقرب طريق والدائرة التاريخية وبركار الدرجة واتفق انه في سنة ثنتين وسبعين وقع الحلل في الموازين والقيابين وجهل أم وضع اورسمها وبعد تحديدها وريحها ومشيلها واستخر اجرماميها وظهر فيهاالخطا واختلفت مقادير الموزونات وترتب على ذلك ضياع الحقوق وتلاف الاموال وفسدعلي الصناع تقليدهم الذي درجواعليه فه: دذاك يحركت همة المترجم لتصحبح ذلك وأحمد الصناع لذلك من الحدادين والسباكين وحرر المثاقيل والصنج الكبار والصفار والقرسطونات ورسمها بطريق الاستخراج على اصل العملي والوضع الهندسي وصرف على ذلك أمو الامن عنده ابتغاء لوجه اللةثم أحضركمار القبانية والوزانين مثل الشيخ على خليل والسيده نصور والشيخ على حسن والشيخ حسن ربيع وغيرهم وبين لهم اهم عليه من الخطاوع فهم طريق الصواب في ذلك وأطلعهم على سرالوضع والصنعة ومكنونها وأحضروا العددوأصلحوامنهاما يمكن اصلاحه وأبطلوا ماتقادم وضعه وفسدت القمه ومراكره وقيدوا بصناعة ذاك الاسطي مراد الحداد ومحدبن عثمان حتى تحررت الموازين وانضبط أمرها وانصلح شأنها وسرتفى الناس العدالة الشرعية الأمورين باقامتها واستمر العمل فيذلك أشهرا وهذاهوالسبب الحامل لهعلى تصنيف الكتاب الذكوروهذاهو غرة العملم ونتيجة المعرفة والحكمة المشارالها بقوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاءو من يؤت الحكمة فقد أوتي حلف الزمان ليأتين عِنْلُه ﴿ حَنْتُ يَيْنُكُ بِإِرْمَانُ فَكُفُو

وأن الذعام فنروى عنه القليل في بعض فوائد وفرائد وضو ابط منها في معاني الاعراب المغوى قوله وفي اللغة الاعراب جاء مفصلا * بثنت بن مع عشر يعده فاده * أبان و تحسين و حول تحبب از القهر سالشيء وهو فساده * تكلم بالفصحي أو الفحش أو ولد * له عربي اللون صارت جياده

عرابا ولم بلحن كلاما تغير * واعطاءعر بون لينجوفؤاده (وله في نظم ساعات النهار)

اذارمت ساعات النهار وحصرها * مرتبة فاقبل عليها بالاعتنا شروق بكور ثم غدوة ضحوة * فهاجرة ثم الهجري فظهر نا ظهيرته ثم الرواح فعصره * أصيل غروب بالهاء أتى انا (وله في ساعات الليدل)

وان رمت ساعات الميل فارل * بهاشفق بأتيك في العديد المعنى عساء ثم عتمة جهمة * فزلفته ثم السديفة فافطنا فهر ته ثم السحير فصر بعد * صباح فاسفار فخذها بالاعدا (وله فيم الايسوغ الشرب بعده)

توق اشرب الماء من بعد عشرة * طعام وحمام وحلومجامع ومتعبة من بعد مسلم فاكهه * ويقظها من بعد سخز وجائع (وله في الدم الطاهر) فطاهره باق بلحم وعرفه * وكبد وقلب مع طحال بلاشك ومالم يسل مناوبق وقمل * وألحق براغيثا كذلك والسمك

(وله في وضع الكتب فوق بعضها)
اذار مت وضع الله في الكتب فوق بعضها)
اذار مت وضع الله له من تبا * فبادر الى حوز وحفظ الشارده
افتحو فتعبير كلام ففقههم * كذلك أخبار و دعوات و ارده
ومن بعدذا علم القراءة فوقها * ومن فوقه التنسير فادر و ارده
ومن بعدذا علم القراءة فوقها * ومن فوقه التنسير فادر و ارده
(وله في ألقاب البناء و الاعراب)

ألا ان ألقاب البناء بيانها * سكون وكسر ثم فتح كذا ضم فالقاب اعراب أتت يامسامرى * برفع ونصب ثم جركذا جزم (وله في لفظ شفة على ماقى المصباح)

وشفة لكل ذات تنطق *قدوض من فاحفظ القدحققوا * جحفلة مقمة ومشفر لحافر ظلف وخف حرورا * ومنسر لذى جناح صائد * منقار موضوع لغير الصائد خطم وخرطوم السبع ثبتا * فنطسة لكل خنزيراً تى (وله في يا المخاطبة على مذهب الاخفش) واخفش في يااضر بي مخالف * و تضر بين قائلاذي احرف (وله في تفصيل النياب)

لتفصيل الثياب بيوم سبت * سهام قد تزايد أوتجدد * وفي التالي لهم مع غموم وفي الثالي الله مع غموم وفي الاثنين مبروك و مسمد * ويسرق أو يحرق في الثالا الله والما لله الرزق يعهد وفي يوم المنيس لرزق علم * وفي الغر الطول العمرية صد وله في المقود التي تتمين فم الله قود كافي الفصول العمادية

خذعين مالك في مواطن عشرة * هبة وغصب ثم شركة السلم وكذلك المقبوض في دعوى غدت * بتصادق من غير ماأصل حتم وكذلك العبد المهيب اذا قضى * قاض برد وهو فى باب السلم وكذلك المشري بثوب ثم قبل القبض ما فعين ثوب تلتزم وكذلك في البيع الذي هو فاسد * من أصله كالبيع في حرحكم وكذاك في البيع الذي هو فاسد * من أصله كالبيع في حرحكم (وله في ما يصح مع الاكراه)

طلاق عتاق والذكاح ورجعة * يمين واسلام وعفوى العمد ظهار وايدلاء وفي، ونذره * رضاع وايمان وتداير للعبد طلاق على جعل كذا العتق صلحهم * عن العمد الاستيلاد الانجاب للمسدي قبول لايداع فيخد ذهاف كلها * تصحمع الاكراه عشرون في العد (وله في أصول المطعومات)

طهومناأ صولهاالبسيطة * حرافة من ارة ملوحة حو ضة عفر صة قبوضة * دسومة حلاوة تفاهة

ورأيت بخطه عندهذه الا يات مانصه قال في شرح المواقف حدوث الطهوم على هذا الوجه المخصوص همالم يقم عليه برهان و لاأمارة عند غلبة الظن ولذا قيل مباحث الطعوم دعاوي خالية عن الدلائل و كتب هاه مشها أيضانة الاعن مجموعة الحفيد الفرق بين الهنص والقبض ان القابض يقبض ظاهره و باطنه والتفاهة المعدومة مثل ما في الخبز و اللحم وقد يقال التفه لما لا طعم له أصلا كالحد بدوه ذا هو المشهور انته بي (و له)

ادراك كاي كذا مركب * ملكة لكل شي يطلب قواء حازم ياخلي قواء حات اعتقاد جازم ياخلي علما عليها أطلقوا ياصاح * فاحفظ تفز بغرة الاصباح وخصصوا الجزئي قل بالمعرفه * كذاالبسيط ياسمبري فاعرفه كذاك ادراك جديد قد أتى * أواخر أدراكين فاحفظ مثبتا في فطمأصول الحلال *

أصول حلال جبّن في العدعشرة * فخد دالكي تحظي بخير نباهة عجارة ذي صدق ونصح اجارة * ومهدي أخزاك وطيب وراثة وخمس لغنم حيث قسم عادل * واحيا موات ثم نبت مباحة وصيد لبرثم صيد لأبحر * كذاك سؤال عندمس لحاجة

والاصل فيه انه اجتمع الامام الطرطوشي والامام ابن السيد البطليوسي رحمه ما الله تعملى و تذاكر في الحلال هل بقي هنه شيئ فقال البطليوسي أصول الحلال عشر قوسع الله تعالى بهاعلى عباده بحبارة يصد واجارة بنصح وهدية من أخ صالح و براث من أصل طيب واحياء الوات وما أنبته أرض غير مملوكة وخمس الغنائم اذا قسمت بعدل وصيد البر وصيد البحر والسؤ ال عند مسيس الحاجة فقال الامام الطرطوشي يجب على كل مسلم تقييد و في دالاصول ايكون على أهبة من الحلال الذي هوأهم المهمات والله تعالى الموفق الصواب في فائدة في رأيت بخط المترجم قال رأيت بخط الشيخ عثمان النجدي قال وأيت بخط الشيخ أحمد المعجميم ما صورته وان من شيء الايسبح بحمده الاالحمار والكلب كافي الدر وأبت بخط الشيخ عن ابن عباس وفيه أبضاء نعمر و بن عنبسة ما تستقل الشمس فيبقي شيء من خاق المتدور عن أبي الشيخ عن ابن عباس وفيه أبضاء نعمر و بن عنبسة ما تستقل الشمس فيبقي شيء من خاق المتدور عن أبي الشيخ طي رحمه الله

قد خصت آية الاسرا لمتصف * وصف الحياة كرطب الزرع والشجر فيابس مات لاتسبيح منه كذا * مازال من موضع كالقطع للحجر

فزادعليهاالمترجم ماتقدمذ كره وألحقها بهافي هذاالبيت فقال

والاغبياء كذا في المدقد ثبتُوا ﴿ كَابِ حَمَــارُ وَابْلَيْسُ بِــالانْكُرُ وَلِهُ فِي عَدَّمِنَ بِدَخُلُ الْجِنْةُ مِنَ الْحَيُوانَ

وفى الجنة الفيحاء قد كان عشرة * من الحيوان أعددوكن متأملا قاولها في العد ناقة صالح * وعجل لا براهيم كبش الفدائلا وحوت ابن متي بقرة لكليمهم * ونمل سليمان بن داود ذي العلا وهدهد بلقيس وابل محد * عايه صلاة نشر هاضاع في الملا يلي ذا حمار للعزير وكلبهم * وحد هي ربى ناظما متوكلا يراق لطه ثم ذئب ليوسف * من ادان فيها فاحفظ العدم كهلا

وهذا ماحصاته وعثرت عليه من نظمه وأماماقيل فيه من المدائع فلم أعثر بشيء من ذلك مع كثرته الابقصيدة من نظم المميذ واله وسبب ذلك الهكان وحمه الله لا ين محمد الصبان وجدتها مثبتة بديوانه وسبب ذلك الهكان وحمه الله لا يري لنفسه مقاه او اذا أناه نسار بأييات أوقصيد وقبلها وأجازة المها نه أحرقها والقصيد وهي هذه

يامن بأفشدة العشاق قدلعما * رفقا بحالى فان الصبر قدهربا كم ياظلومي تستنيني كؤس أسا ﴿ وَكَمْ يُحْمَلُ قَالَى فِي الْهُوي كُوبًا مهلار ويدك بكني ماصنعت فقد * صير تني في الهوى بين الورى عجبا أما كفاك لهيب لو قربت به لله الطي البحر أضحي البحرماته با أما كفاك سهاد لابديل له * ومدمع كلياقلت ارتفع سكبا و فرط حزن به الاسقام قد قرنت * أمسى وأصبح بين الناس مكتئبا لك المحاسن خافيها وظاهرها * ولى الهوي، مانأي منه وماقر با أفدي بنفسى وبالدنيا منبردجي الشمس والبدرمن أنواره اكتسبا أغن أغيد بالارواح بمـ تزج * مهفيف مارنا الاسطاو سـبا ظي بسفك دم المشاق ذوولع * كانه عنده من بعض ما وجبا - ان كان ينكر قتل المغرمين به * فحده بدم العشاق قد خضا الحسن مملوكه واللطف خادمه * والذل عبدله فانظرترى المحبا من لي برشف عتيق الراح من فمه * وقطف ورد على خديه قدركيا إفتنة الخلق ياحلو الشمائل صل * منيم املئت أحشاؤه وصيا لم يستمع فيك عذال الهوى أبدا * ولا اليجهة السلوان عنك صبا لاوالذي زانت الايام طلعته * وفاق سائر أرباب العـــ لا رتبا ركن الانام فريد المصر أوحده * معيد دهر المعالي بعد ماذهبا شمس الكالولكن لاكسوف له * مجرالعلوم ولكن ماؤه عندا حبراطاعة، أصناف الفنون ففي * كل الفنون تراه الخائز القصبا هوالغياث اذاما المشكلات عصت به هو الملاذ اذا مامعضل صعبا يحج ك ميته طلاب جوهره * فينفر ون وكل أدرك الاربا لفضله تذعن الاعيان قاطبة * اذكل ماو ديوه بعض ماوهبا أفديه من سيدلميبق محمدة * الأوكان لهادون الانامأ با العلم والحلم والنقوى بضائعه ﴿واللطفوالحذق،نه حقااكتسما لكفه كرم أن قبل أشبه * هذان ودق على كل الوري سكما ماجاءه طالب ير جو نوافحه * الا ونال من الا مال ماطلبا لنفسه همم من قاس أصغرها * جـمة الدهر فاعـم أنه كذبا كنز الفصاحة استاذالبلاغةان * يسمعه قس يقل سبحان من وهبا

وفي

يدة

ونده

مداع فالما

Paral e

تكادجلاسه من حسن منطقه * ومن لطافته ان يرقصواطر با مهذب النفس مامر النسميم به الاوكان من الاخلاق . كتسبا وكم له من كالات ومن شميم * يجل معشارها عن حصر من حسبا فاحضر مجالسه تنظر محاسمة * هواجلس بحضرته يوماتري العجبا محاسن الناس جزء من محاسنه * ولمأقل فيه الابعض ماوجبا ته يازمان وفاخر ان سهما * قد قد لدنك يداه الدروالذهبا يامن بطلعته زان الحبرت ومن * كادت جبرت به ان تنضل العربا يامن بطلعته زان الحبرت ومن * كادت جبرت به ان تنضل العربا ومن تسمى كاخلاق له حسنا *هاك امتدا طبذ كر اك اعنلى رتبا أناك يرفل في أنواب عزته * لكنه من حياء أسبل الحجبا فيد له بقبول منك يجبره * وغض عن عيمه فالعفو قد طلبا في الواب عزته * بلحظة منك من تلحظ ينل أربا والشمل محمدا العبان فاظمه * بلحظة منك من تلحظ ينل أربا لازلت في حال الافراح مرففلا * ولافتئت عن الاسواء محتجبا ولابرحت بعين السعد ملتحظا * و كل من لك ياأستاذ ناصحا

وقال فيه أيضاته نئة له عولدالحسنين سنة أربع وسبعين

بمولد الحسد بين السعد هذاكا * والوقت بالعزوالاقبالوافاكا * وأصبحت مصرناالغراء مشرقة بنور ذاك ونور من محيا ك * والورق بالمولد الاسنى تهنئنا * طورا وطوراتها دبنابذكراكا أولاك مولاك مايرضيك في فرح * وفي هناء وأبقى الله محياكا * وهاك مولاي تاريخاوتهنئة في ضمن بيت يفوق الدران حاكا * ياأز يدالناس في علم وفي عمل * بمولد الحسن بين السعدها كالمعلامة الشيخ سالم القيرواني

امام ان ظفرت به فلازم * حما، وقل انفسك قدظفرتي يذل له الجموح من المعاني * لكل يافر يحده بهرتي ولما انقاد كل عويص علم * له جبرا تسمي بالجبرتي

ف كرهافي ديما جة حاشيته التي كتبها علي لقط الجواهروقد كان قرأ عليه طرفا من العلوم الحكمية وهذا ماعثرت عليه وللشيخ قاسم والشيخ محمد دشبانة وغيرها فيه مدائح كثيرة و تواريخ أعوام ومواسم لم أعثر على شئ منها و لماو صل الي مصر الشيخ ابر اهيم بن أبي البركات العباسي البغدادي الشهير بابن السويدي في سنة خمس و سبه بين و مائة وألف وكان امامافاضلا فصيحا، فوها ينظم الشير بالاملاء ارتجالا في أى قافية بن أي بحر من غير تكلف فانزله المترجم وأكرمه و اغتبط به و صاريت قل صحبته مع الجماعة بمنازل بولاق والمنتزهات و اتفق انه تمرض أياما فاقام بمنزل بولاق المشرف على انتيال فقيد به

من يعوله و يخدمه و يعلل مزاجه فكان كلما ختلي بنفسه وهبت عليه النسمات الشمالية و النفحات البحرية أخن القلم بنانه ونقش على أخشابه وحيطانه فكتب نحوالعشرين قصيدة على قواف عديدة كلها مدائح فيالمذكور والرياض والزهور والكوثروالساسبيل وجريان النيل وتركت بحالها وذهبت كغيرها وفي سنة تسع وسبعين توفي ولده أخى لابي أبوالفلاح علي وقدبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة فخزن عليه وانقبض خاطره وانحرف مزاحه وتوالت عليه النوازل وأوجاع المفاصل وترك الذهاب الى بولاق وغيرها و نقل العيال من هناك ولازم البيت الذي بالصنادقية واقتصر عليه وفتر عن الحركة الافى النادرو صار على الدروس بالمـنزل ويكتب على الفتاوي ويراجم المسائل الشرعيـة والقضايا الحكميةمع الديانة والتحري والمراجعة والاستنباط والقياس الصحيح ومراعاة الاصول والقواعد ومظارحات التحقيقات والفوائد وتلقي الوافدين واكرام الواردين واطعام الطعام وتبليغ القاصدالمرام ومراعاة الاقارب والاجانب مع البشاشة ولين الجانب وسعة الصدروحسن الاخلاق مع الخلان والاصحاب والرفاق ويخدم بنفسه جلاسه ولا يمل معهم ايناسه ولا يحل بالموجود ولا يتكلف المنقودولا يتصنع في أحواله و لا يتمشدق في أقواله و بلاحظ السنة في أنعاله * و من أخلاقه أنه كان يجلس وآخرالجلس على أي هيئة كان بعمامة وبدونها ويلبس أي بي كان ويتحزم ولوبكنار الجوخ أوقطعة خرقة أوشال كشميرى أومحزم ولابنام على فراش ممؤ_د بل ينام كيفما آنق وكان أكثر نومه و هو جالسوله معالله جانب كبير كثير الذكر دائم المراقبة والفكرينامأ ولالليل ويقوم آخره فيصلي ماتيسر من النو افل والوتر ثم يشتغل بالذكر حتى يطلع الفجر فيصلى الصبح ويجلس كذلك الى طلوع الشمس قيضطجع قايدا أو ينام وهو جالس مستنداوه فادأبه على الدوام ومحاذ رالريا مماأمكن وكان يصوم وجب وشعبان ورمضان ولايقول اني صائم ور باذهب الي بعض الاعيان أودعي الح وليمة فيأتون اليه بالقهوة والشربات فالايرد ذلك بليأ خذها ويوهم الشرب وكذلك الاكل ويضايع ذلك بالمؤانسة المباسطة مع صاحب المكاز والجالسين وكان مع مساير ته للناس و بشاشته ومخاطبته لهم على قدر عقولهم وعظيم الهيبة في نفوسهم وقورا محتشماذا جلال وجال وسمعت من قشيخناسيدى الشيخ محمود الكردي يقول أناعندما كنت أراه داخلافي دهليز الجا.ع يد اخلني منه هيبة عظيمة وأدخل الي رواقنا وانظر اليه من داخل وأسأل المجاورين عنه فيقولون لي هذا الشيخ الحبرتي فاتعجب لما بداخاني من هيبته دون غييره من الاشباخ فلما تكرر على ذلك أخبرت الاستاذ الحفني فتبسم وقال لى نعم أنه صاحب أسرار * وكان صفته مربوع القامة ضخم الكراديس أبيض اللون عظيم اللحية منور الشيبة واسم العينين غزير شعر الحاجبين وجيه الطلعة يهابه كلمزيراه ويودأنه لايصرف نظره عن جميل محياه ولميزل على طريقته المفيدة وأنعاله الحميدة الح أن آذنت شمسه بالزوال وغربت بعد ماطلعت من مشرق الاقبال وتعال اثني عشريو مابالهيضة الصفراوية فكان كلاتناول شيأقذ تهمهد تهعندما يريد الاضطجاع

الى ان اقتصر على المشر وبات فقط وهو معذلك لا يصلى الا من قيام ولم يغبعن حواسه وكان ذكره في هذه المدة يقرأ الصمد بة من ة تم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بالصيغة السنوسية كذلك تم الاسم العشرين من الاسماء الادريسية وهو يارحيم كل صريخ ومكروب وغيائه ومعاذ هكذا كان دأ به ليلا ونهارا حتى توفى يوم الثلاث الزوال غرة شهر صفر من السنة وجهز في صبح يوم الاربعاء وصلى عليه بالازهر بشد بدحافل جداود فن عنداً سلاقه بتر بة الصحر اء بجوار الشهس البابلي والخطيب الشريبيني ومات وله من العمر سبعون سنة ورثاه تاميذ ها العلام ذا الشيخ محد الصبان بهذه الابيات وأنشدت وقت حضور الحنازة

ويحك باننسي كيف القرار * ودولة الفضل بهاالبين سار * وكيف يصفوالعيش من مدما كاس الردى بين ذوي المجددار * أن لهم خذا الدهر أقضية * فيهن المستبصرين اعتبار كسل أسياف المنايا على * قوم اليهم كان يعزى الفخار * وكم رماهم بسهام النوي كافيا يأخذ منه سم بثار * وما كفاه ماجرى سابقا * منه وما صال علينا وجار حق اذاق الناس نائبة * بالبعض عنهاا ووجد النهار * فقد امام المسلمين الذي بنوره كان الوجود استنار * شيخ الشيوخ الحجتبي المنتقي * رحلة أهل العلم من كل دار شمس الهدى بحرالسخاء الذي * تغرق في جود يديه البحار * أنع به من لوذعي حوى مكارم الاخلاق مافيه عار * وطود حلم زانه خلق * لطف الصبامن لطفه مستعار وروض فضل طالما قطفت * أهل انتقي منه جني الثمار * ذاك الذي مثل اسمه حسن أعين الجبرتي امام الوقار * ياسيدا ساد بني دهره * وفاضلا ما لعلاه انحصار سرت الي جنة عدن وقد * أضرمت من فقدك في القابنار * أبشر من الله بنيل المني في قمد الصدق وحسن الجوار * يارب حقق مارجي له * بجاه طه تاج أهل الفخار صلى عليه خالق الحلوق مع * تليمه ماحل ركب وسار والا ل والاصحاب ماسكبت * أعين محزون دموعا غزار

(وللشيخ أحمد الحامي) العيم المعام الاوحد منه الشيوخ ومعدن الجود الذي المعام الاوحد منه الشيوخ ومعدن الجود الذي كانت به كل الافاضل تقندي * كهف الحج الضعاف اذابهم * محل ألموصاحب الكف الندي شمس المعارف و التقي حسن الحجبر * تي الذي قد كان رحب المورد * حزنت عليه عيونذا وقلوبنا حزن الدروس علي الرؤس الرشدى * بكت المحافل و الدر وس لفقده اذ كان فيها قامعا للمعتدي * وكذا البروج مع الكوا كب أظهرت أسفا على ذاك الامام المفرد * من للمسائل والفنون مهذبا

ولك من الفتاوي بعد هذا السيد * كمأبرز الكنون ثاقب فهه المحال ولكم أفاد الطالبين عهد * واها على ذاك العزيز وحلمه وبشاشة الوجه الجميل المسعد * واحسراه قد عدمنا شيخنا من كان الطلاب أقوي مسند * ياعين جودي بالدموع على امري بهداه أهل العلم كانت تهتدي * ياعين سجى بالبكا الاتبخلي ياعين شجى بالكرى الاترقدى * ياعين قد مات الذى نبغينه من كان عونى فى الخطوب ومقصدي * رحمات موالانا العظيم جلاله وحباه في الفردوس أسني مقعد * ثم الصلاة مع السلام على الذي وحباه في الفردوس أسني مقعد * ثم الصلاة مع السلام على الذي من هم نجوم في الظالم المهتدي * ماأن محزون وحن فؤاده من هم نجوم في الظالم المهتدي * ماأن محزون وحن فؤاده

(ولغيرهأيضا)

الله دهرا كل أيامه محن * وكل سرور في أويقاته حزن ومااله الله دهرا كلا الدهر الا شواخص * وكل له من دهره ما به افتتن فنيحة هذا الدهر لاشك محنة * وادباره صحب واقباله فتن فيا طالبا من ذلك الدهر راحة * رويدك من ذانالها أو بها اطمان لقد صال هذا الدهر صولة ظالم * وسل سيوف البغى في السروالهلن وأفيمنا في مفرد العصر شيخنا * كريم السجايا صاحب المجدوالسنن وذاك الحبرتي الذي كان قدوة * على منهج التحقيق والشرع بؤتمن المام له في كل فن براعة * وفهم ذكي واجتهاد له حسن لقد كان هذا الحبر قطب زماننا * فاحر منا من شخصه ذلك الزمن نعته عوادي الديب وانهل دمهما * كذا الفاك الدوارقدمسه شجن نعته عوادي الديب وانهل دمهما * كذا الفاك الدوارقدمسه شجن وأظلمت الدنيا وفارت نجومها * وشمس الضحي فابت وبدر الدجي وهن في سائن مات فالذكر الجميل مخلد * ومن ذا الذي في كل فن له فطن ولم أنسب وانهال بعسده * ومن ذا الذي في كل فن له فطن ولم أنسب وانهاليون بيتسه * وكل الى ذاك المهدب قد ركن ولم أنسب من سملاف عماومه * كؤسا من القسنم أشهي واعذبن يدير عليهم من سملاف عماومه * كؤسا من القسنم أشهي واعذبن يدير عليهم من سملاف عماومه * كؤسا من القسنم أشهي واعذبن يدير عليهم من سملاف عماومه * كؤسا من القسنم أشهي واعذبن عليهم واعذبن عليهم من سملاف عماومه * كؤسا من القسنم أشهي واعذبن عليهم واعذبن عليهم والمناب والمهد والمعاليون بيتهم من سملاف عماومه * كؤسا من القسنم أشهي واعذبن ولم أنسب والمهد والمهد والمهد والمهد والمؤبن والمهد و

فواحسرتاه قد عده عده اله بينا * وصرنا حيار كلانهي بعده الوطن فياعين سيحى واندبي فقد ماجد * وسوحى ونوحى واهجري لذة لوسن عدمنا في قد كان مأوي و ملجعاً * فواها و آها لا نرى مثله فتن ولما دعاه ذو الجيلال لقربه * ولم يبق في دار الفناء له وطن أجاب سريعا ثم ولى مودعا * وسار لجناف بها فاز من سكن فناديته من عظم وجدى ، ورخا * بقعد صدق قد قدمت أياحسن فناديته من عظم وجدى ، ورخا * بجنات عدن وهي من أعظم المنن عليك من المولى السكري تحية * كذا رحمات لا يكدرها حزن عاليك من المولى السكري تحية * كذا رحمات لا يكدرها حزن وصل مع التسليم رب العلا على * نبي أنانا بالفروض وبالسنن وسلمه المنه و تسليما يدومان سرمدا * مدى الدهر ماوجد تحرك أوسكن علاة و تسليما كو كسري * وما دمعت عين على فقد من ظعن غوادى السعب المدت وما عده ذاكراً و مده وما دمعت عين على فقد من ظعن غوادى السعب المدت وما علمه ذاكرة و ما دمعت عين على فقد من ظعن غوادى السعب المدت وما علمه ذاكرة و ما دمعت عين على فقد من ظعن غوادى السعب المدت وما عده و ذاكرة و ما دمعت عين على فقد من ظعن غوادى السعب المدت وما عده داله من خام المناه و المناه و المناه و المناه و المناه و العربي المناه و المناه

وقوله نعته غوادى السحب البيت ومابعد ، وذلك أن يوم وفانه غيمت السماء وأرعدت وأمطرت مطرا خفيفا وكان الوقت صيفافا شار الحي ذلك في الابيات (ورثاه أيضا الخامي بهذه القصيدة)

ويج بالخطوب تعياوتعدم * ونؤا د من الضيناياً لم * وعيون مكحولة بسياد قد كساهامن النوي ثوب عندم * وقيلوب بميلوء حسرات * نارها لا ترا ال تقوي وتضرم ويح دهرى في أذاب قلوبا * وبرى أعظماواً ضي واسقم * لايبالي وايس يرعي ذماما وعيل ماجناه لم بتنسدم * طالما صال واستطال عاينا * وغزانا من حيث لاقطنعلم ورمانا فصادف الهيم قلبا * كان أقوي القلوب دينا وأقوم * خاننا فيهذا الزمان فلاكا نزملن علي الخيانة يقدم * كان بدرافاسرعت كسفه الار* ض فزال الضياء والجوائظ لحف قلبي علي امري كان فينا * عقله بالوري بقاس وأعظم *حسن الاسم والصفات كريم الدينا في ويكن درمنظم المناه من معظم قدل أن يو * جدفي الكون مثله من معظم * عالم فاضل عن يز مهاب ياله من معظم قدل أن يو * جدفي الكون مثله من معظم * عالم فاضل عن يز مهاب بين أقرانه كبير مقدم * مناعسي أن أقول في مدح شخص * كان في الله إلحف لوم و سين أقرانه حويد مناه وبكنه ذكاتها والفناوى * بدموع كنين سحب تركم ن لديها كفارس فوق أدهم * وبكنه ذكاتها و الفناوى * بدموع كنيث سحب تركم تلوب لف قد وزاتاها * ماده اها من حيث لا تتوهم * أى قلب يطبيق فقد عن بذل للوارد ين أعظم مقد م * سا به واردان وي فلعمرى * كزوى ذالدوي نكالاواً برمان كان للوارد ين أعظم مقد م * سا به واردان وي فلعمرى * كزوى ذالدوي نكالاواً برم

وكان انسانا حسناد مثالا خلاق حسن العشرة صافي الطوية عارفا بفروع الذهب لين الجانب لا يتحاشى الجلوس في الا واق واقهاوي وكان اخوا نه من أهل العلم ينقمون عليه في ذلك فلا يبالى باعتراضهم ولم يزل حتى توفي في سحر ليلة الجمة خامس عشرين صفر من السنة رحمه الله هو ومات الامام الفقيه الملامة المحدث النرضي الاصولى الورع الزاهد الصالح الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن ساهين الراشدي الشافعي الازهرى ولد بالواشدية قرية بالغربية سنة ثمان عشرة وما تقرأ أنف و بها نشأ وحفظ القرآن و جوده وقدم الازهر فنفقه على الشيخ و صطفى العزيزى والشيخ مصطفى العشماوي وأخذ الحساب والفرائض على الشيخ محمد الغمري و سمع الكتب السنة على الشيخ عيد النمرسي بطرفيها الحساب والفرائض على الشيخ الوالد و بهذه بالشيخ الوالد و بهذه بالشيخ الوالد و منافع الشيخ عبد الوالد و منافع المنافع و منافع و كثير و نافع و منافع و كان من جسلة و منافع المنافع و كان من الطبقة و المنافع و كان حسن التلاوة القرآن السالة و الايام المنافع و اعتني بالديت بالسيق و لذلك ناطت به و منافع و كان حسن التلاوة القرآن المنافع و كان حسن التلاوة القرآن المنافع و كان من حمد و و كان حسن التلاوة القرآن المنافع و كان حسن التلاوة القرآن المنافع و كان المنافع و كان حسن التلاوة القرآن المنافع و كان المنافع و كان المنافع و كان حسن التلاوة القرآن السافه و كان من حمد و كان منافع و كان المنافع و كان من حمد و كان منافع و كان المنافع و كان المنافع و كان منافع و كان منافع و كان منافع و كان منافع و كان المنافع و كان منافع و كانافع و كا

ان كثير امنهم يودأن يسمع منه حزبامن القرآن فلا يكنه ذلك ثم اقلع عن ذلك واقبل على افادة الناس فاقرأ المنهج مراراوابن حجرعلي المنهاج مراراوكان يتقنه ويحل مشكلاته بكال التؤدة والسكينة فاستمره مدة يقرادر وسه بمدرسة السنانية قرب الازهر ثم انتقل الي زاوية قرب المشهد الحسيني وكان تقريره مثل سلاسل الذهب في حسن السبك ولما بني المرحوم بوسف جر بجي الهياتم المسجد قرب منزله بخط أبي محمو دالحنفي رئب فيه خطيباواماما وأعاددر وسالحديث فيه فمماقر افيه صحيح مسلم وسنن أبي داودهذامع صيامه الدهر وقيامه الليل من مدة طويلة ويقوم الليل بالقرآن وفيه جذبة الى الله تعالى وقدانة فعبه كثيرمن الاعلام ولمابني المرحوم محمدييك أبوالذهب المدرسة تجاه الجامع الازهر فيهذه السنةراوده أن يكون خطيبابها فامننع فالحعليه وأرسل له صرة نيمادنا نير لهاصورة فأبي ان يقبل ذلك وردمفالح عليه فلماأ كثرعليه خطب بهاأول جمعة وألبسه فروة سمور وأعطاه صرة فيهادنانير فقبلها كرهاورجم الى منزله محموما يقال فيما بلغني انه طلب من الله أن لا يخطب بمد ذلك فانقطع في منزلة مريضا الح أن توفي ليلة الثلاثاء ثانى شوال من السنة وجهز وانى يوم وصلى عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بالقرافة الصغرى تجامقية أبي جعفر الطحاوي ولم بخلف بعده في حميم الفضائل مثله وكان صفته نحيف المدن منورالوجه والشيبة ناتئ الجبهة ولايلبس زي الفقهاء ولاالعمامة الكبيرة بل يلبس قاو وقا الطيفافتلي ويركب بغلة وعليها سلخشاةأز رق وأخذكتبه الامير محمد يكو وقفها في كتبخانته التي جملها بدرسته وكان لهاجرم وكلها صحيحة مخدومة وسرق فالبها برومات الشيخ الصالح ممدبن محد ابن عمد الله الشنو اني حصل في مباديه شيأ كثير امن العلوم ومال الى فن الادب فهر فيه وتنزل قاضيافي محكمة باب الشعرية بمصر وكان انسانا حسنابينه وبين الفضلاء مخاطبات ومحاورات وشعره حسن مقبول وله قصائد ومدائح في الأولياء وغيرهم أحسن فيها ولم أعثر على شئ منها وجددله شيخ: االسيد مرتضى نسبة الى الشيخ شهاب الدين المراقى دفين شنوان توفي يوم السبت خامس جمادى الثانية من السنة وقد جاوز السبعين رحمه الله ﴿ ومان ﴾ العلامة الفقيه الصالح الدين الشيخ على بن حسن المالكي الازهري قرأعلى الشيخ العدوي وبهتخر جوحضرغيرهمن الاشياخ ومهرفي الفقه والمعقول وألقى در وسابالازهر ونفع الطلبة وكان ملازماعلى قراءة الكتب النافعة للمبتدئين مثل أبي الحسن و ابن تركي والعشماوية فيالفقه وفي النحوالشيخ خالد والازهرية والشذور وحلقة درسه عظيمة جدا وكان السانه أبدامتحركابذكرالله توفي ليها لخميس منتصف وبيع الأول من السينة ودفن بالحجاورين ﴿ ومات الشيخ الامام المحدث البارع الزاهد الصوفي محمد بن أحمد بن سالم أبو عبد الله السفاريني النابلسي الحنبلي ولدكاو جد بخطه سنة أربع عشرة ومائة وألف تقريبا بسفارين وقرأ القرآن في سنة احدى وثلاثين فى نابلس واشتغل بالمسلم قليلا وارتحل الى دمشق سنة ثلاث وثلاثين ومكث بهاقدر خمس سنوات فقر أبها على الشيخ عبد القادر التغلى دليل الطالب للشيخ مرعى الحنبلي من أوله الي آخره

مجلا

قراءة تحقيق والاقناع للشيخ موسى الحجازي وحضره فيالجامع الصفير للسيوطي بين العشاءين وغيره مما كان يقرأ عليه في مارً أنواع العلوم وذا كره في عدة مباحث من شرحه على الدليل فمنها مارج. م عنهاومنهامالم يرجم لوجود الاصول التي نقل منها وكان يكرمه ويقدمه على غيره وأجاز دبما في ضمن ثبته الذى خرجه له الشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزى في سنة خمس و الاثين و على الشيخ عبد الغنى النا بلسى الاربعين النووية وثلاثيات البخاري والامام أحمد وحضردر وسهفي تفسير القاضي وتفسير والذي صنفه في علم التصوف وأجازه عموما بسائر ما يجوزله و بمصنفاته كام او كتب له اجازة مطولة وذكرفيها مصنفاته وعلى الشيخ عبدالرحمن المجلد ثلاثيات البخاري وحضردر وسه العامة وأجازه وعلى الشييخ عبدالسلام بن محمد الكاملي بعض كنب الحديث وشيأمن رسائل اخوان الصفاو على ملاالياس الكوراني كتب المعقول وعلى الشيخ اسمعيل بن محمد العجلو اني الصحيح بطرفيه مع مر اجعة شر وحه المو جودة في كل رجب وشعبان ورمضان من كل سينة مدة اقامته بدمشق والاثيات البخاري و بعض الاثيات أحمد وشيأمن الجامع الصغير مع مراجعة شرح الممناوي والعلقمي وشيأمن الجامع الكبير و بعضامن كذاب الاحداء، عمر اجمة تخريج أحاديثه للزين العراقي والانداسية في العروض مع مطالعة بعض شروحها وبمضامن شرحشذور الذهب وشرحر سالةالوضع مع حاشية التي ألفهاو حاشية ملاالياس وأجازه بكل ذلك و بما الجوزلهر وايته وعلى الشيخ أحمد بن على المنيني شرح جمع الجوامع للمحلي وشرح الكافية لملاجامي وشرح القطرلافا كهي وحضرد روسه للصحيح وشرحه على منظومة الخصائص الصغرى للسيوطي وقدأ جازه بكل ذلك اجازة مطولة كتيم الخطه وعلى الشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزى بعضامن شرج ألنية العراقي لزكرياواول سن أبي داود وعلى قريبه الشبخ أحمد الغزي غالب الصحيح بالجامع الاموى بحضرة جملة من كبارشيوخ المذاهب الاربة وعلى الشبيخ مصطفى بن سوارأول صحيح مسلم وعلى حامداً فندى مفني الشام المسلسل بالاولية وثلاثيات المخارى و بعض ثلاثيات أحمد وحبج سنةثم انوأر بعين فسمع بالمدينة على الشيخ محمد حياة المسلسل بالاولية وأوائل الكتب الستة وتفقه على شيخ المذهب مصطفى بن عبد الحق اللبدي وطه بن أحمد اللبدي ومصطفى بن يوسف الكرمى وعبد الرحيم الكرمي والشيخ المعمر السيدهاشم الحنبلي والشيخ محمد السلفيني وغيرهم ومنشيوخه الشيخ محمد الخليلي سمع عليه أشياء والشيخ عبدالله البصروي سمع عليه ثلاثيات أحمدمع المقابلة بالاصل المصحح والشيخ محمد الدقاق أدركه بالمدينة وقرأعليه أشياء واجنمع بالسيد مصطفى البكرى فلازمه وقرأعليه مصنفاته وأجازه بماله وكتبله بذلك ولهشيو خأخرغير من ذكرت وله مؤلفات منهاشر حعمدة الإحكام للحافظ عبدالغني في مجلدين وشرح والاثيات أحمد في مجلدضخم وشرح نونية الصرصري الحنبلي سماه معارج الانوار في سديرة الني المختار وبحرالوفافي سيرة النبي المصطفى وغدنداء الالباب فيشرح منظومة الآداب والبحور الزاخرة في علوم الآخرة

وشرح الدرة المضية في اعتقاد الفرقة الاثرية ولوائح الانوار السنية في شرح منظومة أبى بكر بن أبي داود الحائية ومماوجدته من نظمه ونقلته من خطه

wante and

لكل امرئ عندالاله وسيلة * ستنجيه في يوم الجزامن عذابه ومالى سوى ذلى و فقري و فاقتى * وحسن رجائي و الكساري بيابه عسى خالقى يمحو ذنوبي بهنه * ويقبضني مستمسكا بكتابه وله أيضا اذا رأيت ذوي ظلم فقل لهم * ستندمون اذاما جئتمو سقرا عنه بم بتنبع من قبائح بم * و اقرائه م آية في آخر الشعر ا وله أيضا الاليت شعري هل أبيتن ليلة * بمكة حولى صالح و زميسل وهل أردن يوما مياها لزمزم * وهل ببدون لي في الطواف قبول وله أيضا وشادن من بني الاتر الك قلت له * قصدي أقبل ياكل المني شفتك فقال لى كف عن هذا الكلام ولو * قبلتها ياصر بيع الحب ما شنتك فقال لى كف عن هذا الكلام ولو * قبلتها ياصر بيع الحب ما شنتك

وشادن قلت له * دعنى أقبل شفتك فقال لي كم من الله قبلتها ما شفتك

ولهأيضا

ظن العواذل أني * من قلة المال أشقى فقلت لاذاك افك * فالله خير وأبقى وكان المترجم شيخا ذاشيبة منورة مهيبا جيل الشكل ناصر الاسنة قامه اللبدعة قو الابالحق ، قبلا على المترجم شيخا ذاشيبة منورة مهيبا جيل الشكل ناصر الاسنة قامه اللبدعة قو الابالحق ، قبلا على المتحدملازماعلى الشرعلوم الحديث محبافي أله لهولازال يملى و يغير من سنة ثان وأربغين الحائن توفي يوم الاثنين كامن شوال من هذه السنة بنابلس وجهز وصلى عليه بالجامع المكير ودفن بالمقبرة الزاركنية وكثر الاسف عليه ولم يخلف بعده مثله رحمه الله رحمة واسعة في ومات المعمدة المبجل الفاضل الشيخ أحمد بن عمد السلام الشرفي المعربي المولد وكان والده شيخا على رواق المفار بة بالجامع الازمى ومن شيوخ الشيخ أحمد الدمنهوري ولاحه هذا كان له معرفة بعلم الميقات ومشاركة حسنة وقيه صداقة ود وحسن عشرة مم الموائد والحلوي وشراب أخلاق و يدعو الناس والعلماء في المولد النبوي الحي يبته بالاز بكية ويقدم لهم الموائد والحلوي وشراب السكر وكان لديه نو المدوم آثر حسنة توفي سابع عشرو بيع الاول من السنة وقد جاوز السبعين رحمه الله في ومات المناهمة على المسيخ عبد الله المنصوري والشيخ أحد بن عمر الاسقاطي الح أن صاريقرا درسا في المذهب ولم يزل ملاز ماشانه حتى المناه عشر الحجة من السنة وقد ناهز الثمانين رحمه الله في ومات المعمدة المهمر الشييخ عبد الله الموقت بجامع قوصون وكان يمرف بالطويل وكان انسانا صالح حانا سكاور عاتوني في فأة في الحمام المن عشر المحمدة المام ثاني عشر الموقت بجامع قوصون وكان يمرف بالطويل وكان انسانا صالح حانا سكاور عاتوني في فأة في الحمام المن عشر المحمدة المام ثاني عشر الموقع به المعرف المناه الموقع بالمام ثاني عشر المحمدة المام ثاني عشر المحمدة المحمدة المام ثاني عشر المحمدة المحمدة

الحجة عن سبع وتمانين سنة ﴿ ومات ﴾ الممدة الفاضل الاديب الماهر الشيخ على بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عامر العطشي الفيومي الشافعي وهو أخو الشيخ أحمد العطشي وكان له مذاكرة حسنة وحضرعلي الشيخ الحفني وغيره وكان نع الرجل توفي في جمادي الآخرة ﴿ ومات ﴾ السيد الشريف المعمر محمد بن حسن بن محمد الحسني الوفائي باشجاويش السادة الاشراف اخذعن الشيخ المعمر بوسف الطولوني وكان يحكى عنمه حكايات مستحسنة وغرائب وكان متقيدا بالسيد محمد أبى هادى الوفائي في أيام نقابته على الاشراف ولديه فضيلة وفوائد توفي في هذه السنة عن محو ثمانين سنة ﴿ ومات ﴾ الشيخ الصالح سليمان بن داود بن سليمان بن أحمد الخر بتاوى وكان من أهل المروءة والدين توفى المن عشرين المحرم من السنة في عشر الشمانين (ومات) الجناب المكرم الامير أحمد أغا البارودى وهومن بماليك ابراهيم كتخدا القازدغلي وتزوج بابنته التيمن بنت البارودي وسكن معهافي بيتهم المشهور خارج باب سعادة والخرق وولدله منهاا ولادذ كور واناث ومنهم صاحبناا براهم جلى وعلى ومصطفى وهوأستاذ محمداً غا الآتى ذكره تقلد المترجم في أيام على بيك مناصب جليلة مثل أغاوية المنفرقة وكتخدا الجاويشية وكان انساناحسنا صافىالباطن لاييل طبعه لسوي فعل الخبر ويحبأهلالغلم وممارستهم وكان لهميل عظم واعتقاد حسن في المرحوم الشيخ الوالد ويزوره فيكل جعةمع غاية الأدب والامتثال ومماشاهدته من كالأدبه وشدة اعتقاده وحبه أنه صادفه مرة بالطريق وهواذذاك كتخدا الجاويشيةوهو راكبفيأبهته وأتباعه والشيخراكب على بغلثه فعندمار آه ترجل ونزلعن جواده وقبل يدهفانكر عليه فعله واستعظمه واسنجي منه والتمس منهأن يقيديه بعض الطلبة ليقرئه شيأ من الفقه و الدين فقيد به الشيخ عبد الرحمن العريشي فكان يذهب اليه ويطالع له القدوري وغيره وكان يكرمه ويواسيه ولم يزل على حسن حالته حتى توفي في سابع جمادى الاولي من السنة وكان لهفي منزله خلوة ينفرد فيها بنفسه ويخلع ثياب الابهة ويلبس كساءصوف أحمرعلى بدنه ويأخذبيده سبحة كبيرة يذكر ربه عليها ﴿ ومات ﴾ الامير الصالح خليل أغامملوك الامير عثمان بيك الكبير تأبع ذي الفقار وهواستاذا لامير على خليل توفي ببلدله بالفيوم وجيء به ميتافي عشية نهار السبت حادي عشرين جمادى الثانية من السنة فغسل وكفن ودفن بالقر افة وكان انسانا دينا خير انحباللعلماء والصلحاء ﴿ ومات ﴾ الامير اسمعيل افندي تابع المرحوم الشريف محمد أغا كاتب البيو ولدي وكان انسانا خير ا صالحاتو في يوم الاحدثاني عشرين جمادي الثانية ﴿ ومات ﴾ السيد المعمر الشريف عبد اللطيف افندى نقيب الاشراف بالقدس وابن نقبام اعن تسمين سنة تقريبا وتولي بعده أكبراً ولاده السيد عبدالله افندى رحمه الله ﴿ومات ﴾ الاميرالمبجل محمد افندي جاوجان ميسو وكان حافظ الكتاب الله موفقاو فيه فضيلة و فصاحة يحب العلماء والاشراف ويحسن الهم توفي ليلة الاثنين عشرين ربيع ◆リーニュートリ

الاول وصلى عليه بالازهر ودفن بالمجاورين ﴿ ومات ﴾ الاه يرمصطنى بيك الصيد اوى تابع الاه يرعل على بيك القازد على وكان سبب موته انه خرج الى الحلاء جهة قصر الهيني وركض جو اده فسقط عنه ومات لوقته وحمل الى منزله بدرب الحجر وجهز وكفن ودفن بالقرافة وذلك في متصف ربيع الاول من السنة ﴿ ومات ﴾ الاه يرعلى أغا أبو قوره من جماعة الوكيل سادس عثير ربيع الاول سنة تاريخه ومات كالامير محمد افندي الزاملي كاتب قلم الغربية وكان صاحب بشاشة و تودد وحسن الخلاق توفى في رابع عشرين صفر من السنة وخلف ولده حسن افندي قلفة الغربية الاتنى ذكره في سنة اثنتين وما تنين وألف ﴿ ومات ﴾ الحواج المكرم الحاج محمد عرفات الغزاوى التاجر وهو والدعبد الله ومصطفى توفى يوم الثلاثا و ثامن صفر من السنة و الله تعالى أعلم

سنة تسع وثمانين ومائة وألف

فيهاعزم محمد بيكاً بوالذهب على السـ فر والتوجه الي البلاد الشــامية بقصــدمحار بة الظاهر عرّ واستخلاص مابيده من البلاد فبرزخيامه الى العادلية وفرق الاموال والتراحيل على الامراء والعساكر والمماليك واستعدلذلك استعدادا عظيمافي البحر والبروأ نزل بالمراكب الذخيرة والحبيخانة والمدافع والقنابر والمدفع الكبير المسمي بابومايله الذي كان سبكه في العام الماضي وسافر بجموعه وعساكر مفي أوائل المحرم وأخذ صحبته مرادبيك وابراهم بيك طنان واسمعيل بيك تابيع اسمعيل بيك الكبير لاغير وترك بمصرابر اهم بيك وجعله عوضاء: له في امارة مصر واسمعيل بيك وباقى الامراء والباشا الذي بالقلمة وهومصطفى باشاالنا بلسي وأرباب العكاكيز والخدم والوجاقلية ولم بزل في سيره حتى وصل الى جهةغزة وارتجت البلادلوروده ولم يقف أحدفي وجهه ومحصن أهل يافابها وكذلك الظاهر عمرتحصن بعكافلماوصل الى بافاحاصر هاوضيق على أهلها وامتنعوا هم أيضاعليه وحار بوهمن داخل وحاربهم من خارج ورمي علمهم بالمدافع والمكاحل والقنابرعدة أيام وليالي فكانو ايصــعدون الى أعلى السور ويسبون المصريين وأميرهم سباقبيحافلم يزالوابالحرب عليهآحتي نقبو اأسوارها وهجمو اعليهامن كل ناحيةوملكوها عنوة ونهبوها وقبضواعلي أهلها وربطوهم فيالحبال والجنازير وسبواالنساء والصبيان وقتلوامنهم مقتلة عظيمة ثم جمعوا الاسرى خارج البلدودور وافيهم السيف وقتلوهم عن آخرهم ولم يميز وا بين الشريف والنصرانى واليهودي والعالم والجاهل والعامي والسوقى ولابين الظالم والمظلوم وربما عوقب من لاجني و بنوامن رؤس القتلي عدة صوامع ووجوهها بارزة تنسف عليها الاتر بة والرياح والزوابع ثمارتحل عنهاطالباعكا فلمابلغ الظاهرعمرما وقع بيافااشند خوفه وخرجهن عكاهاريا وتركهاو حصونها فوصل اليهامحمدسيك ودخلها من غيرمانع وأذعنت لهباقي البلاد ودخلوا محت طاعته وخافو اسطوته وداخل محمد بيك من الغرور والفرح مالامزيدعليه وماآل به الي الموت والهلاك وأرسل بالبشائر الى مصرو الامراء بالزينة فنودي بذلك وزينت مصرو بولاق والقاهرة وخارحها رينة عظيمة وعمل بهاو قدات وشنكات وحراقات وأفراح ثلاثة أيام بلياليها وذلك في أوائل ربيع الثاني فعندا نقضا وللك وردا لخبر بموت محمد بيك واستمرفي كل بوم يفشو الخبر و بنمو ويزيد ويتناقل ويتأكد حتى وردت السعاة بتصحيح ذلك وشاع في الناس وصار وايتمجبون ويتلون قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذاهم مبلسون وذلك انهلاتم لدالامر وملك البلاد المصرية والشامية وأذعن الجميع لطاعته وقدكان أرسل اسمعيل أغاأ خاعلى بيك الغزاوى الى اسلامبول يطلب اص يةمصر والشام وأرسل صحبته أمو الاوهدايا فأجيب لي ذلك وأعطوه التقاليدو الخلع واليرق والداقم وأرسلله المراسلات والبشائر بمام الامرفو افاه ذلك يوم دخوله عكافامتلافر حاوحم بدنه في الحال فاقام مجوما ثلاثة ابام ومات المة الرابع تامن ربيع الثاني ووافي خبرموته اسمعيل أغاعند ماتهيأ ونزل في المراكب يريدالمسيراني مخدومه فانتقض الامروردت التقاليد وباقى الاشياء ولماتم لهأمريا فاوعكاو باقي البلاد والثغور فرح الامراء والاجناد الذين بصحبته برجوعهم الي مصر وصار وامتشوقين للرحيل والرجوع الحالاوطان فاجتمعوااليه فياأيوم الذي نزل بهمانزل في ليلته فتبين لهم من كلامه عدم العود وانهير يدتقليدهم المناصب والاحكام بالديارالشامية وبالادالسواحل وامرهم بارسال المكاتبات الي يبوتهم وغيالهم بالبشارات بمامتح الله عليهم وماسيفنح لهمو يطمنوهم ويطلبوا احتياجاتهم ولوازمهم المحتاجين اليهامن مصر فعند ذلك اغتموا وعلمواأنهم لابراح لهموان أمله غيرهذا وذهب كل الى مخيمه بفكرفيأمره قال الناقل وأقمناعلى ذلك الثلاثة أيام التي تمرض فيهاوأ كبثر نالايه لم بمرضه ولايدخل اليه الابعض خواصه ولايذ كرون ذلك الابقولهم فياليوم الثالث أنه منحرف المزاج فلماكان في صبح الليلة التيمات بها نظرناالي صيوانه وقدانهدم ركنه وأولادا لخزنة في حركة ثمزادالحال وجردوا على بعضهم السلاح بسبب المال وظهرام موته وارتبك المرضى وحضرم ادبيك فصدهم وكفهمعن بعضهم وجمع كبراءهم وتشاو روافيأمرهم وأرضى خواطرهم خوفامن وقوع النشل فيهم وتشتنهمني بلادالغر بةوطمع الشاميين وشماننهم فيهم وانفق رأيهم على الرحيل وأخذوارمة سيدهم صحبتهم لما محقق عندهم انهم ان دفنو وهناك في بعض الواضع آخرجه اهل البلاد و نبشوه واحرقوه فغسلوه وكفنوه ولفوه في المشمعات ووضعوه في عربية وارتحلوا به طالبين الديار المصرية فوصلوا في ستة عشر يوماليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني أواخر النهار فارادوا دفنه بالقرافة وحضر الشيه الصعيدى فأشار بدننه في مدر سته مجاه الازهر، فحفر واله قبرا في الليو ان الصغير الشرقي و بنو ه ليلا ولما أصبح النهار عملوا له مشهدا وخرجوا بجنازته من بيته الذي بقوصون ومشي أمامه المشايخ والملماء والامراء وجميع الاحزاب والاوراد وأطنال المكانب وأمام نعشه مجامر العنبر والعودستراعلي رامحته ونتنه حتى وصلوابه الىمدننه وعملواءنده خنمات وقرا أتوصدقات عدة ليال وأيام بحوار بعين يوما واستقر اتباعه امراءم صرور ئيسهم ابراهم بيك ومرادبيك وباقيهم الذين أمرهم في حياته ومات عنهم يوسف

لامير ومات ول من ار يخه خلاق سـنة

بدالله

الم الم

الى

وا ربا

ريا ت

3)

بهكوأحمد بيك الكلارجي ومصطفى بيك الكبير وأيوب بيك الكبير وذوالفقار بيك و محمد بيك طبال ورضوان بيك و الدين تأمر وا بعد وأيوب بيك الدفتر دار وساير مان بيك الاغاو ابر اهيم بيك الوالى وأبوب بيك الصغير وقاسم بيك الموسقو وعثمان بيك الشرقاوي ومراد بيك الصغير وسلم بيك أبو دياب ولاجين من بيك وسيأتى ذكر اخبارهم

رج ﴿ وامامن مات في هذه السنة من الاعيان ﴾ مات الامام الهمام شيخ مشايخ الاسلام عالم العلماء آ الاعلام امام المحققين وعمدة المدققين الشبيخ علىبن احمدبن مكرم الله الصعيدى العدوى المالكي ولدببنيء حدى كااخبر عن نفسه سينة اثنتيء شرة ومائة والف ويقال له ايضا المنسفيسي لانأصوله منها وقدمالى مصروحة ردروس المشايخ كالثييخ عبد الوهاب الملوي والشيخ شلبي البراسي والشبخ سالم النفراوي والشيخ عبدالله المغربي والسيد محمدالساموني ثلاثتهم عن الخرشي واقرانه وكسيدى محمدالصغيروالشيخ ابراهيم الفيومي قالوبشرني بالعلم حين قبلت يده وأناصغير ومحمدبن زكري والشيخ محمد السجيني والشييخ ابراهيم شعيب المالكي والشيخ أحمـــد الملوي والشيخ أحمدالديربي والشيخ عيدالنمرسي والشيخ مصطفى العزيزي والشيخ محمد العشماوي والشيخ محمدبن يوسف والشيخ أحمد الاسقاطي والبقري والعماوي والسيدعلي السيواسي والمدابغي والدفري والبليدى والحفني وآخرين وباخرة تلقن الطريقة الاحمدية عن الشيخ على بن محمد الشناوى ودرس بالازهروغيره وقدبارك اللهفى أصحابه طبقة بعدطبقة كماهو مشاهدوكان يحكى عن نفسه أنه طالما كان يبيت بالجوع في مبدا اشتغاله العلم وكان لا يقدر على ثمن الورق ومع ذلك ان وجد شيأ تصدق به وقد تكررت له بشارات حسنة مناما و يقظة اذاحكي شيأ من ذلك قال هكذا كان الامام مالك يخبر أصحابه بالرؤياويقول الرؤيا تسرولاتضرمنهاماوقع لشيخنا العارف سيدي محمودالكردي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول على الصديدى خليفني فلم النتبهت و خطر ببالى الشبخ قات علي الصعيدىغيره كشيرفنمت فرأيته ثانيايةول على الصعيدى هذا ويشير للشيخورأي بعض الصلحاء الني صلى الله عليه وسلم في المنام في محر اب الازهر والطلبة تعرض عليه تقابيد الاشياخ فالمارأى ماقيد عن الشيخ صاريةول بذلوانكسارياعلي ويكررها ورأي الشبخ نفسه في المنام فقال لهأجز ني قال أجزتك وامثال ذلك كمثير وراى غير واحدمن الصلحاء الني صلى الله عليه وسلم يأمره بالحضور عليه و آخررأى مالكا والشافعي في مجلس تدريسه وشهدله بالمعرفة والصلاح اكثر من النصف من اهل عصره وقال العلامة الشيخ محمد الامير ولقد سمعت شيخنا العفيفي رضي الله عنه في من ضموته يقول الشبخ ناج والذي يحضره ناج أو كلاماهذامهناه وله مؤلفات دالة على فضله منها حاشية على ابن تركى وأخرى على الزرقاني على العزيه وأخري على شرح أبي الحسن على الرسالة في مجلدين ضخمين وأخري على الخرشي وأخري على شرح الزر قاني على المختصر وأخري على الهدهدي على الصغرى وحاشيتان على عبد السلام علي الجوهرة كبري وصغري وأخري على الاخضري علي السلم وأخرى علي ابن عبد الحق على بسملة شيخ الاسلام وأخرى على

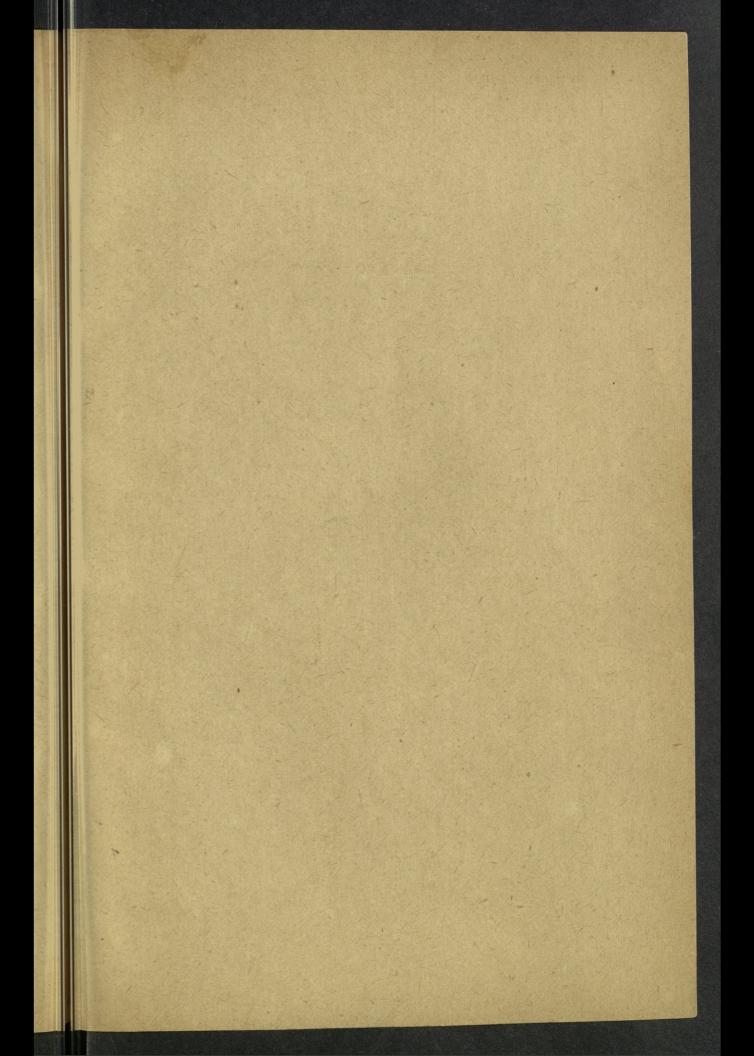
شرح شيخ لاسلام على ألفية المصطلح للعراقي وغيرذلك وكان قبل ظهوره لم تكن المالكية تعرف الحواشي على شروح كتهم الفقيية فهوأ ول من خدم تلك الكتب بهاوله شرح على خطبة كتاب امداد الفناح على فورا لايضاح في مذهب الحنفية للشيخ الشرنبلالي وكان رحمه الله شديد الشكيمة في الدين يصدع بالحق ويأم بالممروف واقامة الشريعة ويحب الاجتهاد في طلب العلم ويكره سفاسف الامو روينهي عن شرب الدخان و يمنع من شربه بحضرته و بحضرة أهل الملم تعظيم الهم واذا دخل الى منزل من منازل الامراء ورأي من يشرب الدخان شنع عليه وكسر آلته ولو كأنت في يد كبير الامراء وشاع عنه ذلك وعرف في جميع الخاص والعام وتركوه بحضرته فكانو اعندماير ونهمقبلامن بعيد نبه بعضهم بعضاو رفعوا شبكاتهم وأقصابهم وأخفوها عنهوان رأي شيأمنهاأ نكرعامهم ووبخهم وعنفهم وزجرهم حتىانعلى بيك في أيام امار ته كان اذا دخل عليه في حاجة أو شفاعة أخبروه قبل وصوله الى مجلسه فيرفع الشبك من يده ويخفوه من وجهه و ذلك مع عنو ه و تجبره و تكبره واتفق أنه دخل عليه في بعض الاوقات فتلقاه على عادته وقبل يده وجلس فسكت الامير مفكرا في أمرمن الامور فظن الشيخ اعراضه عنه فاخذته الحدة وقال مخاطباله باللغة الصميدية يامين يامين يامن هوغف بكورضاك على حدسوا ، بلغضبك خير من رضاك وكرر دلك وقام قاءًا وهو يأخذ بخاطره ويقول أنالم أغضب من شيء ويستعطفه الم يجبه ولم بجلس ثانيا وخرجذا هبائم سأل على بيك عن القضية التي آتى بسببها فاخبروه فامر بقضام او استمر الشيخ منقطعاعن الدخول اليه مدة حتى ركب في ليلة من ليالي رمضان مع الشيخ الوالد في حاجة عند بعض الامراءومرا ببيت علي بيك فقال له أدخل بناز لم عليه فقال باشيخنا أذلا أدخل فقال لابدن دخو لك معي فلم تسمه مخالفته وانسر بذلك على بيك تلك الليلة سرورا كيثيرا ولما مات علي بيك تلك الليلة سرورا كثير اولمامات على بيك واستقل محمد بيك أبو الذهب بامارة مصركان يجل من شأنه ويحبه ولايرد شفاعته في شي ابداوكل من تمسر عليه قضاء حاجة ذهب الى الشيخ وأنهي اليه قصته فيكتبها مع غيرها في قائمة حتى تمتلي ألورقة ثميذهب الى الامير بعديومين أوثلاثه فعندما يستقر في الجلوس نخرج القائمة من حيبه ويقص مافيها من القصص والدعاوى واحدة بمدو احده ويأمره بقضاء كل منها والامر لايخالفه ولاينقبض خاطره فيشي من ذلك وفي أثناء ذلك بقول له لا تضجرو لا تأسف على شي يفو تك بغيرحق في الدنيافان الدنيافانية وكانانموت ويوم القيامة يسأل الربعن تأخرنا عن نصحك وها يحن قد نصحناك وخرجنا ونالعهدة واذا تلكافي شيءصرخ عليه وقال له اتق النار وعذاب جهنم ثم يمسك يده و قول له أناخائف على هذه اليدالكويسة من الناروأ مثال ذلك ولما بني الامير المذكور مدرسته كان المترجم هو المتمين في التدريس بهاداخل القبة على الكرسي وابتد أبها البخاري وحضره كبار المدرسين فيها وغيرهم ولم يترك درسمه بالازهرولا بالبرد بكية وكان يقرآ قبل ذلك بسجد الغريب عنمد باب البرقية في وظيفة جعلهاله الامير عبدالرحن كنخداوكذلك وظيفة بعدالجمعة بجامع مرزه ببولاق وكان علي قدم السلف

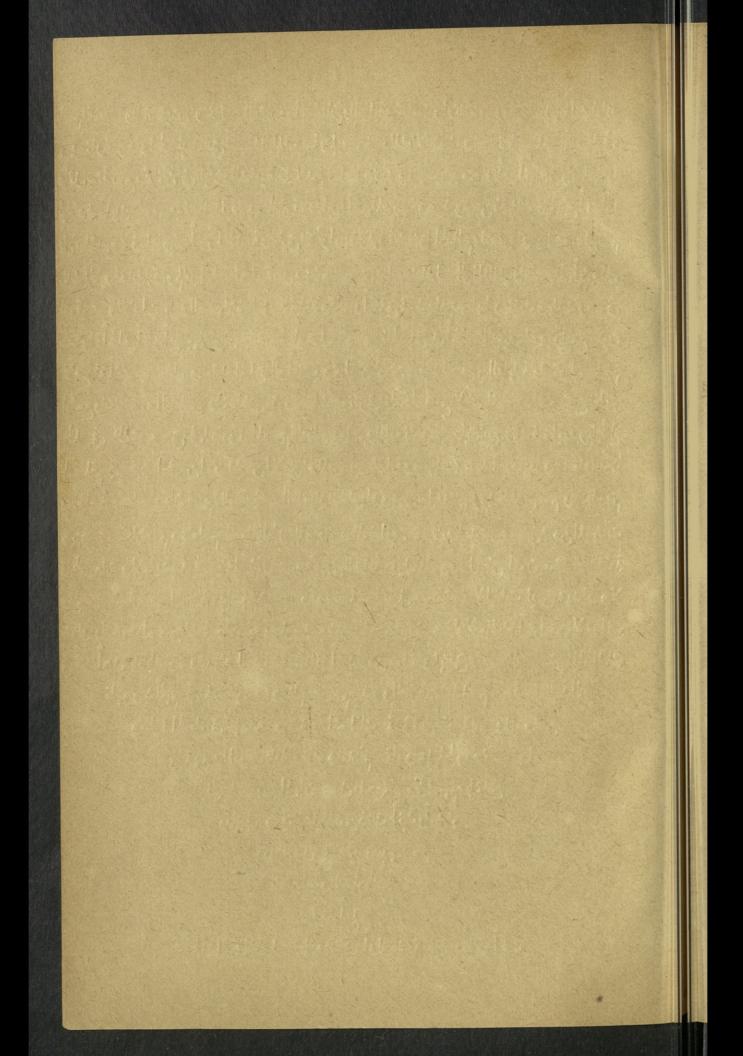
في الاشتغال والقناعة وشرف النفس وعدم انتصنغ والنقوى ولايركب الاالحمار ويواسي أهله وأفاربه ويرسل الي فقراتهم ببلده الصلات والاكسية والبزو الطرح للنساء والعصائب والمداسات وغبر ذلك ولم يزل مواظباعلى الاقراء والافادة حتى تمرض بخراج في ظهر هأياما قليلة وتوفى في عاشرر جب من السنة وصلي عليه بالازهر بمشهد عظيم و دفن بالبستان بالقرفة الكبرى رحمه الله ولم كخلف بعده مثله ولم أعثر على شيء من مراثيه الإومات الامام العلامة الفقية الصالح الشيخ أحمد بن عيسي بن أحمد بن عيسي بن محمد الزبيري البراوي الشافعي ولدعمرو بهانشأو حفظ القرآن والمتون وتنقه على ولده وغيره وحضر المعقول وتمهر وأنجب ودرس في حياة والده و بعدوفاته تصدرالتدر يسفى محله وحضره طلبة أبيه واتسعت حلقة درسه مثل أبيه واشتهر دكره وانتظم في عداد العلماء وكان نع الرجل شهامة وصرا. ة وفيه صداقة وحبالاخوان توفي بطندتاء ليلة الاربعاء ثالث فهرربيع الاول فجأة اذكان ذهب للزيارة المعتادة وجيء به الي، صرفغسل في بيته وكفن و حلى عليه بالجامع الازهر ودفن بتربة والده بالمجاورين ﴿ ومات ﴾ الأمام الفاضل السن الشيخ أحمد بن رجب بن محمد البقري الشافعي المقري حضر دروس كل من الشيخ المدابغي والحفني ولأزم الاولكثير افسمع منه البخاري بطرفيه والسيرة الشامية كلها وكتب بخطه الكشيرمن الكتبالكبار وكانسريع الفهم وافرالعلم كثيرالنلاوة لاقرآن مواظباعلى قيام الايل سفرا وحضرا ويحفظ أورادا كثيرةواحزاباويجيز بها وكان يحفظ غالب السيرة ويسرده امن حفظه ونع الرجلكان متانة ومهابة توفي وهومتوجه الي الحيج في منزلة النحل آخريوم من شوال من السنة ودفن هذاك (ومات) عالمالمدينة ورئيسهاااشيخ مدبن عبدالكر بمااسمان ولدبالمدينة ونشأ في حجر والده واشتغل يسيرا بالعلم وأرسله والده اني مصرفي سنةأر بع وسبعين ومائة وألف لمقتضي فتاقته تلامذنأ بيه بالاكرام وعقد حلقة الذكر بالمشهد الحسيني وأقبات عليه الناس ثم توجه الي المدينة ولما توفي و الده أقبم شيخا في محله ولم يزل على طريقته حتى مات في رابع الحجة من السنة عن ثمانين سنة ﴿ ومات ﴾ العلامة المعمر الصالح الشيخ أحدا لخليلي الشامي أحدالمدرسين بالازهرناتي عن أشياخ عصره ودرس وأفاد وكانبه انتفاع للطلبة تام عام وألف اعراب الآجر ومية وغيره توفي في عاشرصفر من السنة ﴿وَمَاتُ ۗ الا ميرالكبير محدبيك أبوالذهب تابع على يكالشهيرا شراه استاذه في سنة خمس وسبعين فاقام مع أو لادالخزنة أياماقليلة وكان اذذاك اسمعيل بيك خازند ارافلماأم اسمعيل بيك قلده الخازندار يةمكانه وطلعمع مخدومه اليالحيج ورجع أوائل سنة ثان وسبعين وتأمر في الك انسنة ونقلد الصنجقية وعرف بابي الذهب وسبب تلقبه يذلك أنه لمالبس الخلعة بالقلعة صاريفرق البقاشيش ذهبا وفي حال ركو بهوم و ومجعل ينثرالذهب على الفقراء والجعيدية حتى دخل الح منزله فعرف بذلك لانه لم يتقدم نظيره الغيره عن تقلد الامريات واشتهر عنه هذا اللقب وشاع وسمع عن نفسه شهرته بذلك فكان لا يضع في جبيه الاالذهب ولا يعطي الاالذهب ويقول أناأبو الذهب فلاأمسك الاالذهب وعظم شأنه في زمن قليل ونوه مخدومه

يذكره وعينه في المهدمات الكبيرة والوقائع الشهيرة وكان سعيد الحركات مؤيد العزمات لم يعمد عليه الخذلان في مصاف قط وقد تقدمت أخبار دو وقائعه في أيام استاذه علي بيك و بمده و استكثر من شراءالماليك والعبيدحتى اجتمع عنده في الزمن القليل مالايتفق لغييره في الزمن الكثيرو تقلدوا المناصب والامريات فلماتهدت البلاد بسعده المقرون بباس أستاذه ثم خالف عليه وضم المشردين وغمرهم بالاحسان واستمال بواقي أركان الدولة واستلين الجميع جانبه وجنحوا اليه وأحبوه وأعانوه وتعصبواله وقاتلوا بين يديه حتي أزاحو اعلى بيك وخرج هار بامن مصرالي الشام واستقرالمترجم بمصر وساس الامور وقلد المناصب وجبي الاموال والغلال وراسل الدولة العشمانية وأظهر لهم الطاعة وقلد مملو كهابراهم بيك امارة الحج تلك السنة وصرف الملائف وعوائد العربان وأرسل الغلال للحرمين والصرر وتحرك على يبك للرجوع الى مصر وجيش الحيوش فلم يهتم المترجم لذلك وكادله كيدابان جمع القرانصه والذين يظن فيهم النفاق وأسر اليهمان يراسلواعلى بيك ويستعجلوه في الحضور وينمقوا مساوي المترجم ومنفرات ويعدوه بالمخامرةممه والقيام بنصرته متى حضر وأرسلوهااليه بالشريطة السرية فراج عليه ذلك واعتقد محته وأرسال اليهم بالجوابات وأعادواله الرسالة كذلك باطلاع مخدومهم واشارته فعندذلك قوي عزم على بيك علي الحضور وأقبل بجنوده الىجهة الديار المصرية فخرج اليه المترجم ولاقاه بالصالحية وأحضره أسيرا كاتقدم ومات بعد أيام قليلة وانقضي أمره وارتاح المترجم من قبله وجمع باقي الامراء المطرودين والمشردين وأكرمهم واستخدمهم و واساه واستوز رهم وقلدهم المناحب ورداايهم بالادهم وعوائدهم واستعبدهم بالاحسان والعطايا واستبدهم العز بعدالذل والهوان وراحة الاوطان بعدالغربة والتشريدوالهجاج في البلدان فثبة تدولته وارتاحت النواحي من الشرور والتجاريد وهابته العربان وقطاع الطريق وأولاد الحرام وأمنت السبل وسلكت الطرق بالقوافل والبضائع ووصلت المجلو باتمن الجبات القبلية والبحرية بالتجارات والمبيعات وحضر الي مصرخليل باشا وطلع الى القلعة على العادة القددية وحضر للمترجم من الدولة المرسومات والخطابات ووصل اليهسيف وخلعة فلبس ذلك في الديوان ونزل في أجهة عظيمة وعظم شانه وانفر دبامارة مصر واستقام أمر، وأهمل أمرأتباع أستاذه على بيك وأقام أكثرهم بصر بطالا وحضر الى مصرمصطفي بإشاألنا بلسي من أولاد العضم والتجأ اليه فاكرم نزله ورتب له الرواتب وكاتب الدولة وصالح عليسه وطلبله ولاية مصرفا جيب الى ذلك و وصلت اليه النقاليد والداقم في ربيع الثاني سنة ألى ان وعانين و وجه خليل باشا الى ولا بة جدة وسافر ، ن القلزم في جمادي الثانية وتوفي هذاك وفي أواخر سنة سبع وتمانين شرع في بناءمدرسنه التي تجاه الجامع الازهر وكان محلهار باع متخر بة فاشتراها من أربابها وهدمها وأمر ببنائهاعلى هذه الصفة وهي على أرنيك جامع السنانية الكائن بشاطئ الفيل ببولاق قرتب لنقل الاتر بة وحمل الجير والرمادو الطين عدة كبيرة من قطارات البغال وكذلك الجمال لشيل الاحجار

العظيمة كلحجر واحدعلي جمل وطحنوالهاالجبس الحلواني المصيصور واأساسها فيأوئل شهر الحجة ختام السينة المذكورة ولماتم عقد قبتها العظيمة وماحو لها من القباب المعقودة على اللواوين وبيضوها ونقشوا داخل القبة بالالوان والاصباغ وعمل لهاشبابيك عظيمة كلها من النحاس الاصفر المصنوع وعمل بظاهرها فسحة مفروشية بالرخام المرصرو بوسطها حنفية وحولها مساكن لمتصوفة الاتراك و بداخلهاعدة كراسي راحة وكذلك بدورها الملوي وباسفل من ذلك ميضاة عظيمة تمتلئ بالماء من نوفرة بوسطها تصب في صحن كبير من لرخام المصنوع نقلوه اليها من بعض الاما كن القديمة ويفيض منه فيملا الميضاة وحول الميضاة عدة كراسي راحة وأنشأ ساقية لذلك فحفر وها وخرج ماؤها حلوافعد ذلك أيضا من سعده مع أن حميع الآمار والسواقي التي بتلك الخطة ماؤها في غاية الملوحة وأنشأ سفل ذلك صبر يجاعظيما يملافي كلسنة من ما النيل وحوضاعظيمالسقي الدواب وعمل باعلى الميضاة ثلاثة أماكن برسم جلوس المفتين الثلاثة يجلسون بهاحصة من النهار لافادة الناس بعد املاء الدروس وقررفيهاالشيخ أحمد الدرديرمفتي المالكية والشيخ عبد الرحمن العريشي مفتى الحنفية والشيخ حسن الكفراوى مفتى الشافعية ولماتم البناء فرشت جميعها بالحصرومن فوقها الابسطة الرومي من داخل وخارج حتى فرجات الشبابيك ومساكن الطباق ولمـااستقر جلوس المفتين المذكورين بالثلاثة أماكن التي أعدت لهم أضرت بهم الرائحة الصاعدة الهم من المراحيض التي من أسفل وأعلموا الامير بذلك فامر بابطالهاو بنواخلافها بعيداء نهاو تقروفي خطابتهاالشيخ احمدالر اشدي وغالب المدرسين بالازهر مثل الشيخ على الصعيدي مدوس البخاري والشيخ أحمد الدردر والشيخ محمد الامر والشيخ عبد الرحن العريشي والشيخ حسن الكفراوي والشيخ أحديونس والشيخ أحمد السمنودي والشيخ على الشنوسي والشيخ عبدالله اللبان والشيخ محمد الحفناوي والشيخ محمد الطحلاوي والشيخ حسن الجداوي والشيخ أبىالحسن القلعي والشيخ البيلي والشيخ محمدالحرىرى والشيخ منصور المنصوري والشيخ أحمد جادالله والشيخ محمد المصيلحي ودرساليحي افندى شييخ الاتراك وثقر رالسيدعباس امامار اتبابها وفي وظيفة التوقيت الشيخ محمدالصان وجعل بهاخزانة كتب عظيمة وجعل خازنها محمدا فدى حافظ وينوب عنه الشيخ محمد الشانعي ألجناجي ورنب للمدرسين الكبارفي كل يوم مأنة وخمسين نصفافضة ومن دونهم خمسون نصفاو كذلك للطلبة منهمن لهعشرة أنصاف في كل يوم ومنهم من له أكثر وأقل وبقدرعد الدراهم أرادب من البرفي كل سنة و لما انتهي أمرها وصلى بها الجمعة في شهر شعبان سنة ثمان و عانين فخضر الاميرالذكورواجتمع المشايخ والطلبة وأرباب الوظائف وصلوابها الجمعة وبعدانقضاء الصلاة جلس الشيخ الصعيدي على الكرسي وأملى حديث من بني لله مسجد اولوكم فحص قطاة بني الله له يتا في الحنة فلما انقضي ذلك أحضرت الخلع والفراوي فالبس الشيخ الصعيدي والشيخ الراشدي الخطيب والمفتين الثلاثة فراوي سموروبافي المدرسين فراوى ذفابيضاءوانع في ذلك اليوم على الخدمة والمؤذنين وفرق

٠٠٠ وين مفر وفة دية ودا نشأ س سن ري ري اك VA. اللة الله مور 2-نة د ن

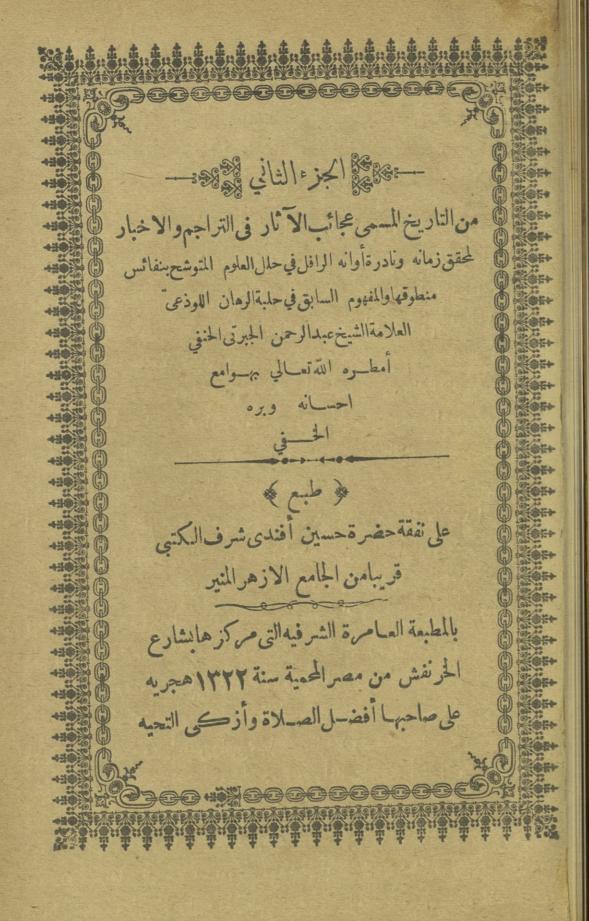




عليهم الذهب والبقاشيش وتنافس الفقهاءو الاشياخ والطلبة وبحاسدوا وتفاتنوا ووقف على ذلك امانة أو يسناوغير هاو الحوانيت التي أسفل المدرسة ولم يصرف ذلك الاسنة واحدة فان المترجم سافرفي وائل سنة تسعو ثمانين الي البلاد الشامية كما تقدم ومات هناك ورجعو ابرمته وتأمرأ تباعه وتقاسموا البلاد فيما بينهم ومن جلتهااما فةقو يسناالموقوفه فبردأم المدرسة وعوضوا عن ذلك الوكالة التي أنشاها على بيك ببولاق لمصرف أجرا لخدمة وعليق الاثوار بعدماأضعفوا المعاليم ونقصوها و زعو اعليهم ذلك الايراد القايل ولم يزل الحال يتناقص ويضعف حتى بطل منها غالب الوظائف والخدم الى أن بطل التوقيت والاذان بلوالصلاة فيأكثر الاوقات وأخلق فرشهاو بسطها وعتقت وبليت وسرق بعضها وأغلق أحدأ بوابهاالمواجه للقبوة الموصل للمشهد الحسيني بل أغلقت جميعها شهورا مع كون الامراء أصحاب الحل والعقد اتباع الواقف ومماليكه لكن لمافقدت منهم القابلية واستولي عليهم الطمع والتفاخر والتنافس والتغاضى خوف الفشلوتفرق الكلمة معالانحراف عن الاوضاع ظهر الخلل في كلشيء حتى في الامور الموجبة لنظام دولتهم واقامة ناموسهم كما يتضح ذلك فيما بعدو بالجملة فان المترجم كان آخرمن أدركنامن الامراء المصريين شهامة وصرامة وسعدا وحزما وعزماو حكا وسماحة وحلماوكان قريبا للخبريحب العلماء والصلحاء ويميل بطبعه البهم ويعتقد فبرسم ويعظمهم وينصت لكلامهم ويعطهم العطايا الجزيلة ويكره المخالفين للدين ولميشتهر عنهشيء من الموبقات والمحرمات ولامايشينه فيدينهأ ويخل بمروءته بهي الطلعة حميل الصورة أبيض اللون معتدل القامة والبدن مسترسل اللحية مهاب الشكل وقورامحتشما قليل الكلام والالتفات ليس بمهدار ولا خواز ولاعجول مبجلا في ركو به وجلوسه يباشر الاحكام بنفسه ولو لا مافعله آخرا من الاسراف في قتل أهل يافاباشارة وزرائه لكانت حسناته أكثرمن سيآته ولم بتفق لامير مثله في كثر ة المماليك وظهور شأنهم فيالمدة اليسيرة وعظم أصهم بعده وانحرفت طباعهم عن قبول العدالة ومالوا اليطرق الجهالة واشتروا الماليك فنشؤ اعلى طرائقهم وزادواءن سوابقهم وألفو اللظالم وظنوهامغانم وغادواعلى الجوروة الاحقوا فى البغي على الفور الى أن حصل ماحصل ونزل بهم وبالناس مانزل وسيتلي عليك من ذلك أنباءوأ خبار وما حمل بالاقليم بسبيهم من الخراب والدمار والله

تمالى أعلم

من تمالجز الاولويليه الجزء الثاني أوله سنة تسمين ومائة وألف ع



ب إسرالرمن الرمي

سنةتسمين ومائة والف

كان سلطان المصر فهااله اطان عبد الحميد بن أحمد خان المثماني ووالى مصر الوزير محمد باشاعزت الكبيروأم اؤهاابراهم بيكوم ادبيك ملوكامحدبيك أبي الذهب وخشد اشينهماأ يوب بيك الكبر ويوسف ببكأميرالحاج ومصطفى بيكالكبير وأحمدبيك الكلارجي وأيوب بيك الصغير ومحمدبيك طبل وحسن بيك سوق السلاح وذوالفقاربيك ولاحين بيك ومصطفى بيك الصغير وعثمان بيك الشرقاوي وخليل بيكالا براهيمي ومنالبيوت القديمة حسن بيك قصبة رضوان ورضوان بيك بلفياوا براهم بيك طذان وعبدالرحمن بيك عثمان الجرجاوي وسلمان بيك الشابوري وبقاياا ختدارية الوجاقات مثل أحمد باشجاويش أرنؤد وأحمد جاويش المجنون واسمعيل افندى الخلوتي وسلمان البرديسي وحسن افندي درب الشمسي وعبدالرحمن أغامحرم ومحمد أغامحرم وأحمد كتيخدا المعروف بوزير وأحمد كتخدا الفلاح وباقي جماعة الفلاحوابراهيم كنخدامناو وغيرهم والامروالنهي اللامراءالمحمدية المتقدمذكرهم وكبيرهم وشيخ البلدابراهم بيك ولاينفذ أمربدون اطلاع قسيمهم ادبيك واسمعيل بيك الكبير متنزه ومنعكف فيبيته وقانع بايراده وبالاده ومنز وعن التداخل فيهم من موت سيدهم وعمر دار والتي بالاز بكية وأقامبها (وفيها في يوم الخميس سابع شهر صفر) وصل الحج الى ، صرود خل الركب وأمير الحاج يوسف بيك (وفي ليلة الجمَّمة تاسم صفر) وقع حريق بالازبكية وذلك في نصف الليل بخطة الساكت احترق فيهاعدة يوتعظام وكان شيأمهولا ثم انها عمرت فيأقرب وقت والذي لم يقدر على العمارة باع أرضه فاشتر اهاالقادروعمرها نعمر رضوان بيك بلفيادار اعظيمة وكذلك الخواجاالسيدعمرغراب والسيداحمد عبدالسلام والحاج محمو دمحر مجيث أنه لم يأت النمل القابل الاوهي أحسن وأجيج بما كانت عليه (وفيها) سقط ربع بسوق الغورية ومات فيه عدة كثيرة من الناس محت الردم ثم ان عبد الرحمن اغامستحفظان أخذ تلك الاماكن من أربابها شراءوأنة أالحوانيت والربع علوهاوالوكالة المعروفة الآن بوكالةالزيت والبوابةالتي يسالك منهامن السوق (وقيها) حضرجماعة من الهنود ومعهم فيل صغير ذهبو ابه الح قصر العيني وأدخلوه بالاسطال الكبير وهرع الناس للفرجة عليه ووقف الخدم على أبواب القصر يأخذون من المتفرجين دراه..م وكذلك سواسه الهنودجمه وأبسببه دراهم كثيرة وصارالناس يأتون اليمه بالكمك وقصب السكر ويتفرجون على مصه في القصب وتناوله بخرطومه وكان الهنوديخ اطبونه بلسانهم ويفهم كلامهم واذا أحضروه بين يدى كبير كلوه فيبرك على يديه و يشير بالسلام بخر طومه (وفيها في شهر رمضان) تعصب مراديك وتغيير خاطره على ابراهيم بيك طنان ونفاه الي المحلة الكبيرة وفرق بلاده على من أحبولم يبق له الاالقليل (وفيها) شرع الامير اسمعيل بيك في عمل مهملز واج ابنته وهي من زوجته هانم بنتسيدهم ابراهم كتخدا الذيكان تزوجها في ســ : قار بع وسبعين بالمهم المذكور في حوادث تلك السنة وكان ذلك المهم في أوائل شهر ذي الحجة وكان قبل هذا المهم حصل بيذه و بين مرادبيك منازعة ومخاصمة وسببهاان مرادبيك أرادان يأخذهن اسمعيل بيك السرو ورأس الخليج فوقع بينهما مشاحجة ومخاصمة كاديتولد منها فتنة فسمي في الصلح بينهما ابراهم يك فاصطلحاعلي غل وشرع في أثر ذلك اسمعيل بيك في عمل الفرح فاجتمعوا يوم العقد في وليمة عظيمة ووقف مرادبيك وفرق المحارم والمناد بلعلى الحاضرين وهو يطوف بنفسه على أقدامه وعمل المهم أياما كثيرة ونزل محمد باشا عزت باستدعاء الى بيت اسمعيل بيك وعندماوصل اليحارة قوصون نزل الامراء بأسرهم مشاةعلي أقدامهم لملاقاته فمشواجيعاأ مامه على أقدامهم وبأيديهم المباخر والقماقم ولم يزالوا كذلك حتى طلع الي المجلس ووقفوا في خدمته مثل المماليك حتى انقضى الطعام والشر بات وقد مواله الهدا ياوالتقادم والخيول الكثيرة المسومة ولما انقضت أيام الولائم زفوا العررس الى زوجها ابراهم مأغاالذي صنجقه اسم ميل بيك وهو خاز نداره ومملوكه ويسمونه قشطة وكانت هذه الزفة من المواكب الجليلة ومشي فهاالفيل وعليه خلعة جوخ أحمر فكان ذلك من النوادر

اعزن

الكبير

ندبك

ا بدك

ن بيك

شارية

سلمان

روف

النهي

طلاع

داخل

صفر)

مريق

ا ا

نبيك

ث أنه

ومات

رباءا

نه اهن

مطال

1---

السكر

ومات في في هذه السنة الفقيه المتنبن العلامة الشبخ أحمد بن محمد بن محمد السجاعي الشافعي الشافعي المرهم و والماسيخ عبده الديوى والشييخ عمد السبحيني والشيخ عبده الديوى والسيد على الضرير فته بهر ودرس وأفتي والفوكان ملاز ماعلى زيارة السبحيني والشيخ عبده الديوى والسيد على الضرير فته بهر ودرس وأفتي والفوكان ملاز ماعلى زيارة قبو را الاولياء ويحي الليالي بقراء القرآن مع صلاح وديانة وولاية وجذب وله مع الله حال غرب و هو والدالشيخ الاوحد أحمد الآتي ذكره في تاريخ موته * توفى المترجم رحمه الله تعالى في عصريوم الاربعاء ماه عامن عشرى ذى القعدة فو ومات في الشيخ الامام الفقيه العلامة الشيخ عطية بن عطية الاجهوري الشافعي البره افي الفرير ولد باجهور الورد احدى قري مصر وقدم مصر فحض د. و س الشيخ العشاوي الشافعي البره افي العزيزى و تنقه عليه حماو على غيرها و اتقرفي الاصول و سمع الحديث و مهر في والشيخ مصطفى العزيزى و تنقه عليه حماو او كذا جمع الجوامع بسبحد الشيخ مطهر وله في أسباب والنزول مؤلف حسن في بابه جامع لما تشتت من أبوابه و حاشية على الجلالين مفيدة وكذلك حاشبة المرول مؤلف حسن في بابه جامع لما تشتت من أبوابه و حاشية على الجلالين مفيدة وكذلك حاشبة على شرح الزوق في على اليقونية في مصطلح الحديث وغير ذلك وقد حضرع لميه غالب علم اعمام الموجودين على شرح الزوق في في البيقونية في مصطلح الحديث وغير ذلك وقد حضرع لميه غالب علم اعمام المهم لين الذبن على من المراع اعاة للمستملين الذبن واعتر فو ا بفضله وأنجبو ابيركنه وكان يتأتى في تقريره و يكر را لالقاء مرارام ما اعاة للمستملين الذبن

يكتبون مايقوله ولمابني المرحوم عبدالرحمن كتخداهذا الجامع الممروف الآن بالشيخ مطهر الذي كانأً صله مدرسة للحنفية وكانت تعرف بالسيوفيين بني للمترجم بيثابدهليزهاوسكن فيه بعياله وأولاده * توفى فيأواخر رمضان ﴿ ومات ﴾ الشيخ الفاضل النجيب أحمد بن محمد بن العجمي الشافعي كان شابافهما دوا كاذاحفظ جيدحضرعلى علماءالعصر وحصل المعقول والمنقول وأدرك جانبا من العلوم والممارف ودرس وأملي ولوعاش لا ينظم في سلك أعاظم العلماء ولكن اخترمته المنية في يوم الاثنين حادى عشري جمادي الآخرة ﴿ ومات ﴾ الشيخ الصالح الورع الناسك أحمد ابن نورالدين المقددسي الحنفي المام جامع قجماس وخطيبه بالدرب الاحمر وهوأخوالشيخ حسن المقدسي مفتى السادة الحنفية شارك أخاه الشيخ حسنا المذكورفي شيوخه واشتغل بالعلم وكان شيخا وقورابهي الشكل مقبلا على شأنه منجمعاعن الناس * توفي ايلة الاثنين سادس عشر ربيع الاول ومات كالفقيه الفاضل الشيخ ابراهيم بن خليل الصيحاني الغزي الحنفي ولدبغزة و بهانشاً وقرآ بعض المتون على فضلا بلده وورد الجامع الازهر فحضر الدروس ولازم المرحوم الوالد حسنا الجبرتي وتلقى عنه الفقه وبعض العلوم الغريبة شمعاد الي غزة وتولى الافتاء بالمذهب وكان يرسل الي الوالد في كل سنة جانبامن اللوزالمرفي غلق مقدارعشرين رطلافنخرج دهنه ونرفعه في الزجاج لنفع الناس في الدهن ومعالجات بعض الامراض والجروحات ولم بزل على ذلك حتى ارتحل الي دمشق وتولى أمانة الفتوى بهدالشيخ عبدالشافي فساراً حسن سير وتوفي بهافي هذه السنة في عشر التعين رحمه الله ﴿ ومات ﴾ الفقيه الفاضل الصالح الشيخ علي بن محمد بن نصر بن هيكل بن جامع الشنويهي تفقه على جماعة من فضلاء العصروكان يحضردرس الحدبث في كل جمعة على السيدالبليدي ودرس بالازهن وانتفع به الطلبة وكان مشهورا بمعرنة الفروع الفقهية وكان درسه حافلا جداوله حظ في كثرة الطلبة وكان الاشياخ يتضايقون من حلقة درسه فيطردو تهمن المقصورة فيخرج الى الصحن فتملاحلقة درسه صحن الجامع وفي بعض الاحيان بنتقل اليمدرسةالسنانية بجماعته وكان يخطب بجامع الاشرفية بالوراقين وخطبته لطيفة يختصرة وقرأ المنهج مراراوكان شديدالشكيمة على نهج السلف الاول لايعرف التصنع وكان يخبرعن نفسه أنه كان كثير الرؤيالانبي صلي الله عليه وسلم وانه لما انزل مدر سافي المحمدية من جملة الجماعة انقطم عنه ذلك وكان يبكي ويتأسف لذلك * توفي في دامن عشر شعبان وأملي نسبه علي الدكة الى سيد ناعلى رضي الله عنه ﴿ ومات ﴾ الامير الكبير الشهير عثمان بيك الفقاري باسلامبول في هذه السنه وكان مدة غربته ببرصا واسلامبول نيفاوأر بعاو ثلاثين سنة وقد تقدمذ كرهوذ كرمبداأم هوظهوره وسبب خروجه من مصرما يغني عن اعادة بمضهوه وأمر مشهور والي الآن بين الناس مذكور حتى انهم جملواسنة خروجه تاريخا يؤرخون به وفياتهم و ، واليدهم فيقولون ولدفلان سنة خروج عثان بيك ومات فلان بعد خروج عثمان بيك بسنة أوشهر مثلا ﴿ ومات ﴾ الامير عبد الرحمن كتخد اوهو ابن

فحسن جاويش القازدغلي استاذ سلمان جاويش استاذابر اهيم كتخدا مولى جميع الامراءالمصريين الموجودين الآن * وخبره ومبدأ اقبال الدنياعليه انه لمامات عثمان كتخدا القازدغلي واستولى سلمان جاويش الجو خدار على موجوده ولم يعط المترجم الذي هو ابن سيد أستاذه شيأ ولم يجدمن ينصفه في الصالحقه من طائنة بابالين كجرية حسدامهم وميلالاهوامهم واغراضهم فحنق منهم وخرج من بابهم وانتقل اليوجاق العزب وحلف أنه لايرجع اليوجاق الينكجرية مادام سليمان جاويش الجوخدار حياو برفى قسمه فأنه لمامات سلمان جاويش ببركة الحاج سنة انتتين وخمسين ومائة والف كماتة دم بادر سلمان كتخدأ الجاويشية زوجأم بدالرحن كتخدا واستأذن عثمان بيك في تقليد عبدالرحمن جاويش السردارية عوضاعن سليمان جاويش لأنه وارته ومولاه وأحضروه ليلاوقلدوه ذلك وأحضر الكانب والدفاتر وتسملم مفاتيح الخشخانات والتركمة بأجمعها وكاز شيأيجل عن الوصف وكذلك نقاسيط البلاد ولم تطمح نفس عثمان بيك لشي من ذلك وأخذ المترجم غرضه من باب العزب ورجع الى باب الينكجرية ونماأمر ومن حينئذو حج صحبة عثمان بيك في سنة خسو خسين وأقام هناك الى لمنةاحدى وستين فحضره عالحجاج وتولي كتخداالوقت سنتين وشرع في بناءالمساجدوعمل الخيرات وابطال المنكرات فابطل خامير حارة اليهو دفاول عماراته بمدرجوعه السبيل والكتاب الذي يعلوه في بين القصرين وجاء فى غاية الظرف و أحسن المباني و أنشأ جامع المغاربة وعملى عندبا به سبيلا وكتابا وميضاة تفتح بطول النهار وأنشأ مجاه بابالفتوح مسجد اظريفا بنارة وصهريج وكتاب ومدفن السيدة لأي السطوحية وانشأ بالقربمن تربةالازبكية سقاية وحوضالسقي الدواب ويعلوه كتاب وفي الحطابة كذلك وعندجامع الدشطوطي كذلك وأنشأ وزادفي مقصورة الجامع الازهر مقدار النصف طولا وعرضا يشتمل على خمسين عامو دا من الرخام محمل مثلم امن البوائك المقوصرة المرتفعة المتسعة من الحجر المنحوت وسقف أعلاها بالخشب النقي وبني به محرابا جديدا ومنبرا وانشأله باباعظيماجهة حارة كتامة وبني بأعلاه مكتبا بقناطر معة و دة على أعمدة من الرخام لتعليم الايتام من أطفال المسلمين القرآن وبداخله رحبة متسعة وصهر يجعظيم ومقاية لشرب العطاش المارين وعمل لنفسه مدفنا بتلك الرحبة وعليمة قبة معقودة وتركيبة من رخام بديمة الصنعة وبهاأ يضارواق مخصوص بمجاوري الصمائدة المنقظمين لطلب العلم يسلك اليه من تلك الرحبة بدرج يصعد منه الى الرواق و به مرافق ومنافع ومطبخ ومخادع وخزائن كتب وبني بجانب ذلك الباب منارة وأنشأبابا آخر جهة مطبخ الجامع وعليه منارة أيضًا * و بني المدرسة الطيبرسية وأنشأ ها انشاء جديدًا وجعلها مع مدرسة الآ قبغاوية المقابلة لهـــا من داخل الباب الكبير الذي أنشأه خارجهما جهة القبو الموصل للمشهد الحسيني وخان الجراكمة وهوعبارة عن بابين عظيمين كل باب بصراعين وعلى يمينهمامنارة وفوقه مكتب أيضا و بداخله على عين السالك بظاهم العايبرسية ميضاة وأنشأ لهما ساقية لخصوص اجراءالماءاليها وبداخل باب الميضأة

وادخل على أدب تلق الهداة به ﴿ قد قروا حكما ميزانها رجحا المعلى من ماله الماب قد بدأ الاكوان أرخه ﴿ بعبدر حمن باب الازهر انفتجا

وجددرواقاللمكاويين والتكروريين ونيالمشهدالحسيني على هذهالصفة وعمل بهصهر يجا وحنفية بفسحة ولواوين في غاية الحسن ورتبله ترأتيب وزاد في من تبات الازهر والاخباز ورتب لمطيخه في خصوص أيامرمضانفي كليوم خمسةأرادبأرزا بيض وقنطارسمن ورأس جاموس وغيرذلك مل التراتيب والزيت والوقو دللمطبخ * وأشاعندباب البرقية المعروف بالغريب جامع اوصور بجاوحوض وسيقاية ومكتماورتب فيه تدريسا وكذلك جهية الازبكية بالقرب من كوم الشيخ سلامة جامع ومكتب وحوض وميضاً ة وساقية و منارة * وعمر المسجد بجو ارضريح الامام الشافعي رضي الله عنه في مكان المدرسة الصلاحية * وعمل عند باب القبة الصهر بجوالمقصورة الكبيرة التي بهاضر بحشيخ الاسلام زكريا الانصاري فيمابين المسجد ودهايزالقية وفرش طريق الفبة بالرخام الملون يسلك اليه بدهليز طويل تسع وعايه بوابة كبيرة من داخل الدهليز البراني وعلى الدهليز البراني من كلتا الجمتين بوابتين * وعمراً يضاالمشهدالنفيسي ومسجده و بني الصهر يجعلي دنه الهيئة الموجودة وجعل لزيارة النساء طريقابخلاف طريق الرجال * و بني أيضامشم دالسيدة زينب بقناطر السباع * ومشهد السيدة سكنة بخط الخليفة *والمشهد المعروف بالسيدة عائشة بالقرب من باب القرانة * والسيدة فاطمة والسيدة رقية * والجامع والرباط محارة عابدين * وكذاك مشهداً بي السعود الجارحي على الصفة التي هو عليها الآنومسجدشر فالدين الكردي بالحسينية * والمسجد بخط الموسكي و بني للشيخ الحفني دار الجوار - ذلك المسجد وينفذ اليه من داخل * وعمر المدرسة السيو فية المعرو نة بالشيخ مطهر بخط باب الزحومة وبني لو الدُّنه بهامد فنا * وأنشأ خارج باب القرافة حوضاو سقاية وصهر يجا * وجد دالمار سنان المنصوري وهدم أعلى القبة الكبيرة المنصورية والقبة التي كانت بأعلى الفسحة من خارج ولم يمدعمارته ما بل مقف قبة المدفن نقط وترك الاخري مكشوفة ورثبله خيرات وأخبازاز يادة على البقاياالقديمة ولماعزم على ترميمه وعمارته أرادأن يحتاط بجهات وقفه فلم يجدله كتاب وقف ولادفترا وكانت كتب أوقافه ودفاتر مفى داخل خزانة الكنب فاحترقت بمافيها من كتب العلم والمصاحف ونسخ الوقفيات والدفارو وقفه يشتمل علي وقف الملك المنصور قلاوون الكبير الاصني ووقف ولده الملك التاصر محمد ٣ قوله باخلاص بوصل الهمزة وقوله للعلما "بتسكين اللام بعد المين للوزن

الم

X

ووقف إن الناصر أبو الفد السمعيل بل وغير ذلك من من تبات الملوك من أو لادهم تمانه وجد دفتر امن دنار الشطب المستجدة عند بعض المباشرين وذاك بعد الفحص والتفتيش فاستدل به على بعض الجهات المحتكرة * والمترجم عمائر كثيرة وقناطر وجسو رفي الادالارياف و الادالحجاز حين كان مجاورا هناك * و سي القناطر بطندتا في الطريق الموصلة الي محلة م حوم * رالقنطرة الجديدة الموصلة الى حارة عابدين من ناحية الخلوتي على الخليج وقنطرة بناحية الموسكي ورنب للعميان الفقرا الاكسية الصوف المسماة بالزعابيط فيفريق عليهم جملة كثيرة من ذلك عند لد خول الشتاء في كل سدنة فيأتون الى داره أفواجافيأياممملومة ويغودون مسرورين بتلك الكساوى وكذلك المؤذنون يفرقءايهم جملةمن الاحرامات الطولونية يرتدون بهاوفت التسبيح في ليالى الشتاء وكذلك يفرق جملة من الحبر المحلاوي والبزالصعيدي والملايات والاخفاف والبوابيج القيصرني على النساء الفقيرات والارامل ويخرج عند بيته في ليالى رمضان وقت الافطار عددة من القصاع الكبار المملوءة بالثريد المستى عبرق اللحم والسمن الفقراء المجتمعين ويفرق عليهم النقيب هبر اللحم النضيج فيعطي لكل نقير جعله وحصته في يده وعند ماية رغون من الاكل بعطى لكل واحدمنهم رغيفين ونصفى فضة برسم سحوره الى غير ذلك * ومن عمائر والقصرال كبير المعروف به بشاطئ النيل فيابين بولاق ومصرالقد يمة وكان قصر اعظمامن الابنية اللوكية وقد مدم في سنة خمس ومائتين بيدالشيخ على بن حسن مباشر الوقف و بيمت أنقاضه و أخشابه ومات المياشر المذكور بمدذلك بنحوث لاثة أشهر * ومن عمائره أيضاد ارسكنه بحارة عابدين وكانت من الدور العظيمة المحكمة الوضع والاتقان لايم للمهادار بمصر في حسنهاو زخر فة مجالسها وملبها من النقوش والرخام والتيشاني والذهب المموه واللاز وردوأ نواع الاصباغ وبديم الصنعة والتأنق والبهجة وغرس بهابستا ابديعا بداخله قاعة ، تم عة مربعة الاركان بوسطها فسقية مفر وشة بالرخام البديم الصنعة وأركانهام كبة على أعمدة من الرخام لابيض وغير ذلك من العمارات حتى اشتهرذ كره بذلك وسمى بصاحب الخيرات والعمائر في مصر والشام والروم وعدة المساجداتي أنشاه اوجددها وأقيمت فيها الخطبة والجمعة والجماعة ثمانية عشره سجدا وذلك خلاف الزوايا والاسبلة والسقايات والمكاتب والاحواض والقناطر والمربوط للنساءالفةيرات والمنقطعات وكانله في هندسة الابنية وحسن وضع العمائر ملكة يقتدر بهاعلى ماير ومهمن الوضع من غير مباشرة و لامشاهدة ولولم يكن له من إلى أنر الاماأ نشأه بالجامع الازهر و الزيادة والعمارة التي تقصرعنها هم الموك لكفاه ذلك وأيضا المشهدالحسيني ومسجده والزبنى والنفيسي وضم لوقفه ثلاث قرى من بلاد الار ز بناحية رشيد وهي تفلية وديبي وحصة كنامة وجمل ايرادهاوما يتحصل من غلة أرزها لمصارف الخيرات وطمام الفقراء والمتقطعين وزادفي طعام المجاورين بالازهر ومطبخهم الهريسة في بوى الاثنين والحميس وقد تعظل غالبذلك في هذا التار يخالذي بحن فيه لغاية منة عشرين ومائتين والف بسبب استيلاء الحراب وتوالي

المحن وتعطل الاسباب ولميزل هذاشأنه الى أن استفحل أمر على بيك وأخرجه منفيا الى الحجاز وذلك في اوائل شهر القمدة سنة ثمان وسبمين ومائة وألف فأقام بالحجاز اثنتي عشرة سنة فلماسافر يوسف بيك امير ابالحاج في السنة الماضية صمم على احضاره صحبته الى مصر فاحضره في مختروان وذلك في سابع شهر صفرسنة تسمينومائة وألف وقداستولي عليه العي والهرموكرب الغربة فدخل الى بيته مريضا فاقام احدعشهر يوماومات فغسلو موكفنوه وخرجو ابجنازته فيمشهدحافل حضره العلماءوالامراءو التجار ومؤذنو الساجد وأولادالمكانبالق أنثأها ورتبهم فيهاالكساوي والمعاليم في كلسنة وصلوا عليه بالازهر ودفن بمدفنه الذي أعده لنفسه بالازهر عندالباب القبلي ولم يخلف بعده مثله رحمه ألله ومن مساويه قبول الرشا والتحيل على مصادرة بعض الاغنياع في أموالهم واقتدي به في ذلك غيره حتى صارت سنة مقررة وطريقة مسلوكة ليست منكرة وكذلك المصالحة على تركات الاغنياء التي لهاوارثومي سيا ته العظيمة التي طارشر رها وتضاعف ضررها وعم الاقليم خرابها وتعدي الى جيم عالدنيا هبابها معاضدته لعلى يك ليقوى به على أرباب الرياسة فلم يزل ياقي بينهم الفتن ويغرى بعضهم على بعض ويسلط عليهم على بيك المذكور حتى أضعف شوكات الاقوياء وأكدالعـــداوة بين الاصفياء واشـــتـد ـاعـد على بيك فمندذلك التفت اليــه وكلب بنابه عليه وأخرجه من مصر وا بعده عن وطنه فلم بجد عنـــد ذلك من يدافع عنه واقام هذه المدة في مكة غريبا وحيدا وأخرج أيضافي اليوم الذي أخرجه فيه نيفاً وعشرين اميرامن الاختيارية كماتقدم فعندذلك خلااعلى بيك وخشداشينه الجو فباضوا وأفرخوا وامتدشرهم الى الا ن الذى يحن فيه كاسيتلي عليك بعضه فهوالذى كان السبب بتقدير الله تعالى في ظهور أمرهم فلولم يكن له من المساوي الاهـذه الكفاه و لمارجع من الحجاز متمرضا ذهب اليـه ابر اهيم ييك ومرادبيك وباقى خشدا شينهم ليدو دوه ولم يكن رآهم قبل ذلك فكان من وصيته لهم كو نوا مع بعضكم واضبطواأمركم ولاتدخلوا الاعادى بينكم وهذابدل عن قوله أوصيكم بتقوى الله تعالى وتجنبوا الظلم وافعلو الخيير فان الدنياز ائلة وانظر واحالي ومآلي أونحو ذلك مكنذا أخبرني من كان حاضر افي ذلك الوقت وكانسليط اللسان وبتصنع الحماقة فغفر الله لناوله رأينه مرة وأنااذذاك في سن النمييز قبل أن بنغي الى الحيجاز وهوماش فيجنازة مربوع القامة أبيض الاون مسترسل الاحية ويغلب عليها البياض مترفهافي ملبسه معجبا بنفسه يشار اليه بالبنان

- م الله احدي و تسعين ومائة وألف كي −

فيهافيأو ال شهر ربيع الاول وردأغامن الديار الرومية بطلب عساكر لسفر المجم فاجنمع الامراء وتشاور وافي ذلك فاتفق رأيهم على احضار ابراهيم بيك طنان فاحضروه من الحدلة العمراء وتلدوه امارة ذلك (وفيها في أو ائل شهر جمادى الاولى) وقعت حادثة في طائفة الفارية المجاورين بالجامع الازهر وذلك أنه آل البهم مكان مو قوف وجحد واضع اليد ذلك والتجاللي المجاورين بالجامع الازهر وذلك أنه آل البهم مكان مو قوف وجحد واضع اليد ذلك والتجاللي المجاورين المجامع المدونة المتحالية المجاورين المجامع المتحالية المجاورين المجامع المتحالية المتح

بعض الامراء وكتبوا تدوي فيشأن ذلك واختلفوا في ثبروت الوقف بالاشاعة ثم أفاموا الدعوى في الحكمة وثبت الحق للمغاربة و وقع بينهـممنازعات وعزلو اشـ يخهم و ولو ا آخر وكان المنطف في الخصومة واللسانة شيخامن م يسمى الشيخ عباس والامير المتجي اليه الحصم وسف بيك فلما ترافعوا وظهرالحق على خلاف غرض الاميرح:ق لذلك ونسبهم الي ارتكاب الباطل فارسل من طرفه من يةبض على الشيخ عباس المذكور من بين المجاورين فطردوا المعينين وشتموهم وأخبروا الشيخ أحمدالدردير فكتب مراسلة الى يوسف بيك تتضمن عدم تعرضه لاهل العلم ومعاندة الحبكم الشرعى وأرسلها صحبة الشيخ عبدالرحمن الفرنوي وآخر فعندماوص لمواالية وأعطوه التذكرةنهرهم وأمر بالقبض عليهم وسجنهم بالحبس ووصل الخبر المي الشبخ الدردير وأهل الجامع فاجتمعوا فيصبحها وأبطلو االدروس والاذان والصلوات وقفلو اأبواب الجامع وجاس المشايخ بإلقبلة القديمة وطلع الصغار على المنارات يكثرون الصياح والدعاء على الامراء وأغلق أهل الاسواق القريبة الحوانيت وبلغ الامراء ذلك فأرسلوا الى يوسف بيك فاطلق المسجونين وأرسل ابراهم بيك من طرفه ابراهيم أغابيت المال فلم بأخذجوابا وحضرالاغا الى الغوريةو نزل هناك ونادى بالامان وأمر بفتح الحوانيت فبلغ مجاوري المغار بةذلك فذهب اليهطائفة منهم وتبعهم بعض العوام وبايديهم العصى والمساوق وضربوا أتباع الاغاورجموه بالاحجار فركب عليهم وأشهر فيهم السلاح هوو بماليكه فقتل من مجاوري المغاربة ثلاثة أنفار وانجرح منهم كذلك ومن العامة وذهب الاغاورجع الغريق الآخر وتمي الهرج الي ثاني يوم فحضرا سمعيل بيك والشدييخ السادات وعلي أغا كتيخدا الجاويشية وحسن أغاأغات المتفرقة والترجمان وحسن افنديكاتب حواله وغيرهم فنزلو االاشرفية وأرسلوا الى أهل الجامع تذكر ة بإنفضاض الجمع وتمام المطلوب وكاز ذلك عند الغروب فلم يرضوا بمجرد الوعد وطلبوا الجامكية والجراية فركبواورجهوا وأصبح يوم الاربهاء والحال على ماهوعليه واسمعيل بيك مظهر الاهتمام الصرةأهل الازهر فحضره عااشيخ السادات وجاسوابالجامع المؤيدي وأرسلو اللمشايخ قذكرة صحبة الشيخ براهم السندوبي ملخصهاان اسمعيل بيك تكفل بقضاء أشغال المشايخ وقضاء حوائجهم وقبول فتواهم وصرف جماكهم وجراياتهم وذلك بضمان الشيخ السادات له فلما حضر الشيخ ابراهم بالتذكرة وقراهاالشيخ عبدالرحمن العريشي جهارا وهوقائم على أقدامه فلماسمه وها أكثروا من الهرج واللفط وقالواهذا كلام لا أصل له وترددت الارساليات والذهاب والمجيء بطول النهار ثم اصطلحو اونتحوا الجامع في آخر انهار وأرسلوالهم في يوم الخميس جانبا من دراهـــم الجامكية ومنجملة مااشترطوه فيالصلح عدم مرورالاغاوالوالي والمحتسب من حارة الازهر وغير فلك شروط لمينفذ منهاشي وعمل ابراهيم يك ناظراعلى الجامع عوضاعن الاغا وأرسل من طرفه جنديا للمطبخ وسكن الاضطراب وبعدمضي اربعةايام من هذه الحادثة مر الاغا وبعده الوالي كذلك

فاور الشايخ الحابر اهم بيك يخبروه فقال ان الطريق يمرجا البروالفاجر ولايستغني الحكامءي المرور (وفي أوائله أيضا) أ- ضرم ادبيك شخصابقال لهسليمان كاشف من أتباع يوسف بيك وذبر به علقة بالنبابيت السبب من الاسباب فحقده اعليه يوسف بيك واستوحش من طرفه (وفي ثاني عشر جادى الثانية) قبض الاغاعلى انسان شريف من أولاد البلديسمي حسن المدابقي وضريه حتى مات وسبب ذلك أنه كان في جملة من خرج على الاغابالغورية يوم نتنة الجامع وكان انسانا لا بأس به (وفي ليلة الجمعة رابع عشر جمادي الثانية) خرج اسمعيل بيك جهة العادلية مغضبا وسبب ذلك ان مرادبيك زاد فى العسف والتعدي خصوصا في طرف اسمعيل بيك وابراهم بيك يسعى بينهما في الصابح واجتمعوا فىآخر مجلس عندابراهم بيك فتكام اسمعيل بيك كلاما مفحما وقال أنا تارك ايكر مصروامارتها وجاعاكم مثل أولادي ولاأريد الاالعيشة وراحةالسروأتم لاتراعون ليحقا وأمثال ذلك من الكلام فحضر في حده الايام الى اسمعيل بيك مركب غلال فأرسل مرادبيك وأحذ مافهاوع لم أن اسمعيل يك يغتاظ لذك نم اتفق مع بـ ض أغراضه انهم يركبون من الغدالي اسمعيل بيك ويذخلون عليه في بيتهويڤنلونه نعلم اسمعيل بيك بذلك فركب في الصباح وخرج الي العادلية بمدأن عزل بيته وحريمه ليلا وجلس بالاشبكية وركب مرادبيك ذاهبا الى اسمعيل بيك فوجده قدخرج الىالاشبكية وكان ابراهيم بيك طاع اليقصر العيني نذهب الى مرادبيك والم أشيع خروج اسمعيل بيك ركب يوسف بيك وخرج اليه وتبعه محمد بيك طبل وحسسن بيك وابراهم بيك طنان وذوالفة اربيك وغيرهم ووصل الخبرالى ابراهم بيك ومرادبيك ومن انضم الهم فركبوا وحضروا الى القلعة وملكوا الابواب وامتلات الرميلة والميدان بعسا كرهم وصحبتهم أحمد بيك الكلارجي ولاجين سك وأيوببيك ورضوان بيك وخليل بيك ومصطفى بيك واضطربت المدينــة وأغلق الناس الدكاكين واستمرو اعلىذاك يوم السبت ويوم الاحــد ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء وتسحب منأه للالقلعة حماعة خرجوا الىاسمعيل بيك ويوسف بيك ومن معهما وهــم اسـ ميل أغا أخو على بيك الغزاوي وأخوه ســليم أغا وعبدالرحمن اغا أغات الينكجرية سابقا فارسل أهل القامة ابراهم أغا الوالي فجلس بباب النصر وأغلق الباب ونزل الباشاالي باب المزب فحضر قاسم كتخدا عزبان ابين البحرين وعبدالرحمن أغا وصحبتهم جماعة الحياب النصروفتحوا الباب وطردوا الموالى وذاك في يومالاتهن وملكواباب النصر فأرسلوا الهم طائفة من عسكر المفارية فضر بواعلهم الرصاص وحمل علههم الآخرون فشتتوهم ورجموا الى خلف وقتل من المغاربة أنفار وانجرح منهم كذلك وانتشر البرانيون حوالي جهات مصر وذهب منهم طاثفة الى جهة بولاق وفيهم محمد بيك طبل فو جدو اطائنة من الكشاف والاجناد حضه واليبولاق لاجل العلبق والتبن نوقمت بينهم وقمة فانهزموا اليقصر عبدالرحن كتخدا وأخذأ ولئك العليق والتبن

3

وطلع منهم طائفة اليالجبل واشتدالحال وعظمت الفتنة فارادا اباشااجراء الصلح فأرسل أيوب أغا ورجيع بجواب عدم رضاهم بالصلح وقالواقد تخاصمنا واصطلحنام ارائم أرسل اليهم أحدجاويش الجانون فذهب ولمير جم والت علهم فارسل الباشا ولده وكتخداه سعيد بيك مرارا مُحد في يوم. الار بماءأعبدالر حمن أغامن بالنصروشق من وسط المدينة واما ، ه المنادي بنادي على الناس بر فع بضائعهم من الحوانيت فرفع الناس بواقي بضائعهم من لدكاكين ولم يزل سائرا حتى وصل الى باب زويلة ونزل بجامع المؤيد وجلس به مقدار ساعتين ورتب عسكراهناك على السقائف والاسبلة ثم ركب راجعا وعاد وصحبته ابراهـم بيك الطناني ومعهم عدة أجناد وعساكر تمزحفوا الحالتبانة الى قرب المحجر وعملوا هذاك متاريس ورتبوا بهاجماعة وكذلك ناحية سويقة العزى فنزل اليهم جماعة من القلعة وترامو إبالر صاص وقطه والطرق على من بالقلعة الى بعد المصر فنزل اليهم خيالة مدرعين فيمل عليهم عسكر المغاربة فوقع منهم أربعة خيالة وانجر - لاجين يك فحماوه الى بيد، في شنف وقتل أنفار منء حكر المغاربة وولى القلماوية الي جهة القلعة وبعد الغروب انفصل عنهم عسكر المغاربة ونكسو اأعلامهم وحضر واعندأ جناسهم والتفواعلهم ولاحتلو ائح الخذلان على من بالقلعة ودخل عليهم الليل وانكف الفريقان واصبح يوم الخيس فدخل الكثير من البرانيين الى المدينة شيأ فشيأ وريطوافي حميم الجهات حتى انحصر وابالقامة وأخذو اينقبون عليهم فلماساهدوا الغلب فيهم نزلوا من إبالميدان وذهبواجهة البساتين لى الصعيد فتخلف عنهم احمد بيك الكلارجي وأيوب بيك وابراهيم يك أوده باشه ولاجين بيك مجروح وخرج المتخلفون الي اسهاءيل بيك ويوسف بيك وطلبوا منهما الامان وانضمو االيهم وعندماأشيع نزول ابراهيم بيك ومرادبيك من القلعة هجم المرابطون بالمحجروسوقة السلاح على الرميلة ونهبو اخيامهم وعازقهم الذي بهاو بالميدان حتى جمال الباشاو خيول الدلاة وذلك يوم الخيس قبل العصر بنصف ساعة فدخل اسمعيل يك وبوسف بيك بعد العصر من ذلك اليوم من باب النصر وتوجهوا الى بيوتهم واصبح يوم الجمعة فشق عبد الرحمز أغاونادي بالامان والبيع والنبراءوراق الحال ولما كان يوم الاحدثاني عشري جادي الثانية طلعوالي الديوان فخلع الباشاعلي اسمعيل بيك ويوسف بيك خلعتي سمور واستقر اسمعيل بيك شيخ البلدومد برالدولة وقلدوا حسن وكالجداوى صنحقا كاكان وكانت الصنحقية مرفوعة عنه من موت ميده على ببك و كذلك رضوان يك قرابة على يبك قلدوه صنحقية وقلدوااسمعيل أغاا خاعلى بيك الغزاوي صنحقية أيضاوسكن بيت أراهم يك الكبير وقلد واسلمان كاشف من أتباع يوسف بيك وهوالذي كان ضربه علقة مراد بيك النبوت كاتقدم صنجقية ولقبه الناس أبانبوت وقادوا أيضا ملم كاشف من أتباع اسمعيل بيك صنجقية، وقلقا واعبدالرحمن إغاأ غاوية مستحفظان كاكان ومحمدكاشف والى الشرطة وفي عشية ذلك اليوم أنزلوا

سلمان أغامستحفان الىبولاق وأنزلوه فيمركب منفياالي دمياط بعدماصو درفي نحو أربعين ألغ رطال ﴿ وَفِي يُومِ الدُّلاثَاءَ خَاءَسِ عَشْرَ يَنَّهُ ﴾ أَنْزُلُواأَ يَضَاسَلُمَانَ كَتَخَذَامُسَتَحَفَظَانَ وعَثْمَانَ كَتَخَذَا بَاشَّ اخْتَيَارَ مستحفظان المروف بابي مساوق والامير عبدالله أغاوأ نزلوهم الى المراكب ثم حصل عنهم المفو فردوهم الى بيوتهم (وفي ذلك اليوم) طلعوا الي الديو ان فقلدواذي الفقار بيك دفتر داراعو ضاعن رضوان بيك بلغيا وذلك بإشارة بوسف بيك لكونه كان مع مرادبيك وابراهيم بيك حتي انه أراد أن يسلب نعب ته فننعه عنة اسمعيل بيك (وفي يوم الأربعاء ثاني شهر رجب) حضر عنديو سف يك حسن بيك الجداوي وصحبته اسمعيل بيك الصغيروهوأ خوعلي بيك الغزاوي وسليم بيك الاسماعيلي وعبد الرحمن بيك العلوي فِجُلسواه مه ساعة اطيفة بالمقعد المطل على البركة فجلس حسن بيك أمامه وكان جالساعلي الدكة المرتفعة عن المرثبة وجلس تحت شماله على المرتبة اسمعيل بيك الصغير وسلم بيك وعبد الرحمن بيك استمر واقف وحادثوه فيشئ وتناجوامع بعضهم وتأخرعنهم الواقنون مسالماليك والاجناد فسحب عبد الرحمن ببك النمشاة وضرب بهايوسف بيكفار ادأن يهم قامافداس على ملوطة اسمعيل بيك فوقع على ظهره فنزلو اعليه بالسيوف وضربوافي وجوه الواقفين طلق بارو دفهر بوالي خلف ونزل الضاربون من القيطون وركبوا وذهبو أالى اسمعيل بيك فركب في ثلك الساعة وطلع الي القاءة وأرسل اسمعيل كتخداعز بإن الي الباشا وكان بقصر العيني بقصد التنزه فركب من هناك وطلع الى القلعة وجلس بباب العزب ضحبة اسمعيل بيك فلما بلغ الامرا الذين هم خشداشين يوسف بيك فركبوا وخرجوامن المدينة وذهبو الى قبلي ومماحمد بيك الكلارجي وذوالفقاربيك ورضوان بيك الجرجاوي فركب خلفهم طائفة فلم بدركوهم وأرسلو االى محمد بيك طبل فكرنك في بيته و نصب له مدافع وأبي من الحروج لانه صارمن المذبذ بين فلما وقع منه ذلك دوباليه حسن بيك سوق السلاح وأخذه بالامان الى اسمعيل بيك بعدما نزل الى بيته فاص ه أن يأخذه عشده في بيته فلماأ صبح استأذنه في زيارة الامام الشافعي فاذن له فركب الى جهة القرافة وذهب الى جهة الصعيدوانقضت الفتنة ودفن يوسف يك (وفي يوم الخيس) طلعوا الى الديوان فح اع الباشاعلي اسمعيل بيك الكبير فروة سمور وأقره على مشيخة البلدوقلد واحسن بك قصبة رضوان امارة الحج عوضاعن يوسف يكوقلدوا عبدالرحمن بيك العلوي صنجقاكماكان وقلدواا براهيم اغاخازندارو اسمعيل بيك الذي زوجها بنته صنحقية وللقب بابراهم بيك قشطة وسكن بيت محمد بيك و قلد واحسين أغاخازندار اسمعيل بيك سابقاصنجقية أيضاوسكن ببيت احدبيك الكلارجي وقلدوا كاشفين أيضالا سمعيل بيك يسميكل واحده نهما به نمان صنحقين و سكن أحدهما ببيت مصطفى بيك الذي كان سكن محمد بيك طبل وهوعلى بركة الفيل حيث جامع أزبك اليوسني وهو الذي يسمى بعثمان بيك طبل وعثمان الثاني وهو الذي لقب بقفاالثوروسكن ببيت ذى الفقار المقابل لبيت بلفياوقلدو اعلى أغاجو خدار اسمعيل بيك صنحقية أيضا وسكن بييت مرادبيك عند الكبش وهو بيت صالح بيك الكبير وكان يسكفه سليمان بيك أبونبؤت اللوسني وأماييت يؤسف بيك فسكن بهسلم بيك وقلدوا يوسف اغامن أتباع أسمعيل بيك والياونغوايوب بيك وسليمان بيك اليالمنصورة (وفي صبحهايوم الجمعة رابع شهور جب الفر دالمو افق لرابع مسرى القبطى)نودى بوفاء النيل ونزل الباشاصبح يوم السبت وكسر السدعلى العادة وجري الماء في الخليج وعاد الباشا اليالقلعة (وفي سابعه) اتفةو اعلى ارسال تجريدة الي الصعيد وسرعسكر ها اسمعيل بيك الصغير وعينو اللتوجه صحبته حسن بيك الجداوي وابراهم بيك الطناني وسلم بيك الاسماعيلي وابراهم بيك أوده باشاوحسن بيك الشرقاوي المصروف بسوق السلاح وقاسم كتخدا عز بان وعلى أغاالمه مار وكان غائبا المنية فلما قبل الجماعة فتخلص وترك أحو اله وغلاله وحضر الى مصر وصحبته طائفة من الهوارة والعربان فلماحضرأ رادواآن يقلدوه صنجة ية فامتنع من ذلك وشرعوا في تشهيل التجريدة وطلبوا طلباء ظياو صرف الباشا ألف كيس من الخرينة لنفقة العسكرو خلموا على الهوارة ومشايخ العربانووعدوهم بالخير (وفيسه) جاءت الاخباربان على بيك السروجي ساق خلف محمدبيك طبل فاحقه عندمكان تجاه البدرشين واحناط بهالعربان وقنلوا بماليكه وشرد من نجاه نهم و تفرق و نهبوا ما معه وعروه وسلموه لكاشف هذاك من أتباع اسمعيل بيك فوقم في عرضه وعرض مشايخ البلد فالبسوه حوائج وهربوه وصحبته اثنان من الاجناد فلما حضر على بيك السروحي أخبره العرب بماحصل فاخذذلك الكاشف وحضر صحبته الي اسمعيل بيك فضرب الكاشف علقة و نفاه (وفيه) وردا لخبراً يضاعن ذي الفقار بيك بأن العرب عروماً يضافهرب فلحقوه وأرادواقتله فالتي نفسه في البحر بفرسـ بوغرق ومات (وفي يوم الاثنــين رابـع عشر رجب) برزت عساكر التجريدة الى جهـة البسانين (وفي يوم الخميس) خرج أيضا غالب الامراء وبرزوا خيامهم (وفي يوم الجممة ثامن عشر رجب) سافر تالتجريدة براوبحرا (وفي يوم السبت سادس عشري رجب) وصلت الاخبار بأن النجر يدة والاقت مع الامراء القبالي ووقع بينهم معركة قوية فيكانت الهزيمة على النجريدة فلماوصلت هذه الاخبار اضطرب اسمعيل بيك وتخبل غزله وكذلك أمراؤه ودخل في يومها الاجناد مشتتين مهز ومين وكانت الوقعة يوما لجمعة في بياضة من أعمال الشرق فكبسوهم على حين غفلة وقت الفجرفر كبعلي أغا المعمار وقامم كتخدا عزبان وابراهم بيك طنان فحاربواجيدهم فاصيب على أغاوقاسم كتخداو وقمت خيو لهما وذلك بعدانساق على أغا وصحبته رضوان أغاطنان وقصدم ادبيك وضربه رضوان فى وجهه بالسيف فلحقه خليل بيك كوسه الابراهيمي وضرب على أغابالقرابينه فاصابته في عنقه ووقع فرسه وسقط ميتافلماقتل هذان الاميران ولي ابراهم بيك طنان فانهزم بقية الامراءلانه لم يكن فهم أشجع من هؤ لاء الثلاثة وباقهم ليس له در بافي الحرب وسرع سكر مقصوب ومريض واحتاط الامراء القبليون بخيامهم وحملاتهم ومراكبهم بمافيرا وكانت نيفاو خمسمانة مركبوكان كبير العسكر في قنجة صغيرة فلمراعاين الكسرة أسرع في

الانحدار وكذلك بعض الامراء انحدروامعه وباقيهم وصلوافي البرعلي هيئة شنيعة وكان السمعيل بك عصر القديمة ينتطرأ مراءالتجريدة فلما حل ذلك نزل الباشافي يوم الاحدوخر جالي الآثاروجلس مع الصنجق و نادوا بالنف ير العام فخرج القاضي والمشابخ والتجار وارباب الصنائع والمغاربة وأهل الحارات والمصب وغلقت الاسواق وخرج الناس في يوم الاثنيين حتى ملؤا الفضاء فلما عاين ذاك اسمهيل بيك وهلم أنهم يحتاجون الي مصروف وه أكل وأكثرهم فقراء وذلك غاية لاتدرك فاشار على يجارالمغار بةوالألضاشات بالمكث ورجع بقية العامةوأر باب الحرف ومشايح الاشابر والفقراء من أمل الزوايا والبيوت ووصل القبليون الى حلوان وطمعوا في أخذمصر بعدالكسرة قبل الاستقداد ثانيا (وفي يوم الاثنين)أرسل اسمعيل بيك عدة من الاجناد وأصحبهم عسكر المغار بة ومعيم الجبخانة والمدافع فنصبوا المتاريس مابين انتبين وحلوان تجاه الاخصام وركب في ليلتها اسمعيل بدك وأمراؤه وأجناده وأحضر الباشاغليون رومي من دمياط ورئيسه يسميحسن الغاوي مشهور بمر فةالحرب في البحر يشتمل ذلك الغليون على خمسة وعشرين مدفعافا قلع به ليلانجاه العسكر وارتنع حتى تجاوز مراكبهم وضرب بالمدافع على وطاقهم في البروعلي مراكبهم في البحر وساق جميم المراكب عافيها ووقع المصاف واشتد الجلاد بين الفريةين فكان بينهم وقعة قوية وقتل فيهامن أولئك رضوان بيك الجرجاوي وخليل بيك كوسه الابراهيمي وخازنداره وكشاف وأجناد ووقعت على القبالى الهزيمة ولميظهر مراديك في هذه المعركة بسبب جراحته ثم مجموا على وطاقهم وخيامهم ونه وها ونزل محدبيك طبل بفرسه الى البحر وغرق وماتورجع ابراهيم بيك ومرادبيك وهو مجروح ومصطفى بيك وأحمد بيك الكلارجي وأتباعهم وذهبوا الي قبلي وساقوا حلفهم الم يدركوهم ودخل اسمعيل بيك والامراء والاجناد والعسكرالي مصر منصورين مؤيدين وكانت هذه النصر ذبخ الف المظنون وكان رجوعهم يوم الاربعاء غرة شهر شعبان (وفي ليـــلة السبت رابع شعبان) حضر كاشف وصحبته جملة من المماليك وكان هذا الكاشف ماسوراعند القبالي فلماانهزمو أذنواله بالرجوع الى بيته وانضم اليه عدة مماليك مانت أسيادهم فلماحضر واعند اسمعيل بيك نرقهم على الامراء (وفي سابعه) أحضر وارمة على أغاللهمار الى بيئه فغساوه وكفنوه وصلواعليه في مشهد حافل ودقوه بالقرافة (ونيه) تقلد حسن بيك الجداوي ولاية جرَّجًا وجاءت الاخبار بأن القبليين استقروا يشرق أولاديجي (وفي آخر شعبان) سافرحسن بك الجداوي الى جرجاو صحبته كشاف الولايات وحكام الاقاليم فضج لنزو لهم ساحل البحر بسبب أخذهم المراكب (وفي منتصف شهر رمضان) ولدت امرأةمو لودا يشبه خلقة الفيل مشل وجهه وآذانه وله نابان خار جان من فمه وأبوه رجل جمال وامرأته المارأت الفيل وكانت في أشهر وحامها فنقلت شبهه في ولدها و أخذ الناس يتفرجون عليه في السوت والازقة (وفي يوم الجمعة تاسع عشرين شهر رمضان) ركب أص اء اسمعيل بيك وصناجقه وعساكره

في آخر الليل واحتاطوا ببيت اسمعيل بك الصغير أخي على بيك الغز اوي فركب في عماليكه وخاصته وخرج من البيت فوجدوا الطرق كلهامسدودة بالعسكروا لاجناد فدخل من عطفة الفرن يريد الفرار وخرج على جهة فنطرة عمر شاه فوجد العسكر والاجناد أمامه وخلفه فصاريقا تلهم ويتخلص منهم من عطفة الى عطفة حق وصل الى عطفة البيدق وأصيب بسيف على عاتقه وسقطت عمامته وصار مكشوف الرأس اليأن وصل الى مجاه درب عبد الحق بالاز بكية فلاقاه عثمان بيك أحد صناحق اسمعيل بيك فرده وسقط فرسه واحتاطوابه فنزل على دكان في أسو احال مكشوف الرأس و الدم خارج من كركه فعصبو ارأسمه بعمامة رجل جمال وأخذه عثمان بيك الي يته وتركه وذهب الى سيده فاخبره تخلع عليه فروة وفرسام ختاوارسلوا اليه لوالى فخنقه ووضعو . في تابوت وأرسلوه الي يبته الصغير فيات به ميدًا وأخرجوه في صبحها في مشهدو دفنوه وكان اسمعيل بيك قداستو حش منه وظهرعليه في أحكامه وأوامره وكلماأبرمشيأ عارضهفيه وازدحمالناس على بيته وأفبلتاليه أر بابالخصومات وألدعاوي وصارله عزوة كبيرة وانضم اليمه كشاف واختيار يةوحدثته نفسمه بالانفرادونخيل منه أسمعيل بيك فترك ومابنعله وأظهرانه مره و دفي عينيه وانقطع بالحريم من أول شهر ومضان شمسافر في أواخره في النيل لزيارة سيدي احمد البدوي ثم رجه ع وبيت مع أتباعه ومن يثو به وقام واعليه و قتلوه كاذكروااانقضي أمره شرعاسه عيلي بيك في ابعاد ونفي من كان يلو ذبه وينتمي الية فانزلوا ابراهيم بيك بلفيا ومحمداغاالترجمان وعلي كتخدا الفلاح وبعض كشاف الىبولاق وأرادقتل أخيهسليم أغا المعروف بتمرلنك فامتدى نفسه بمسلاتين ألف ريال ثم فوه ولشسوال ونفي ابراهم بيك بلفيا الي المحلة (وفي تلك الايام) قرراسمعيل بيك على كل بلد من القري المشمالة ريال وهي أول سياته (وفي يوم الاحد ثاني عشري شوال) عملوا موكب المحملوا يرالحاج حسن بيك و ضوان (وفي يوم الحيس رابع ذى القعدة) تقلد عبد الرحمن بيك عشم ان صنجة ية وكانت مرفوعة عنه و كذلك على بيك (وفي يوم الاثنين أأمنه) سافرت بجريدة لجهة الصحيد للامراء القبالي لامرم لقووا واستولواعلي البلاد وقبضوا الخراج وملكوان جرجالى فوق وحسن بيكا ميرالصعيد مقيم وليس فيه قدرة على مقاومتهم ومنعواو رودالغلال حتى غلاسعرها فعينوا لهما أتجريدة وسرعسكرها رضوان بكوعلى بيك الجوخدار وسليم بيك وابراهم بيك طنان وحسن سوق السلاح (وفي يوم الاحد حادي عشري القعدة) خرج اسمعيل يكالى ناحية دير الطين وعن معلى التوجه الي قبلي بنفسه وارسل الباشا فرمانات لسائر الامراء والوجاقلية وأمرهم جميعا بالسفر فخرجوا جميعاو نصبوا وطاقاتهم عندالمعادي ونزل الباشا وجلس بقصرالعيني وطلبواطلبا عظيا (وفي يوم الجمعة) عدى اسمه يل بيك الى البرالثاني وترك بمصرعبد الرحمن أغامستحفظان كتخداورضوان بيك بلفياوعتمان بيك طبل وابراهم بيك قشطة صهره وحسين بيك ومقادم الابواب لحفظ البلدف كان المقادم يدورون بالطوف في الجهات لي الاونهار امع هدوسر

الناس وسكون الجال في مدة غياب الجميع (وفي سادس شهر الحجة) وصلت مكاتبات من اسمعيله يبك ومن الامرا الذين بصحبته بأنهم وصلوا الي المذية فلم يجدوا بها أحداً من القبليين وانهم في أسيوط ومعهم اسمعيل أبوعلي من كبار الهوارة (وفي سابع عشره) حضر الوجاقلية الذين كانوا بالتجريدة وحضر أيضا أيوب أغا وكان عند القبالي فحضر الي عند اسمعيل بيك بأمان و استأذنه في التوجه الي بيته ليرى عياله قاذن له وارسله صحبة الوجاقلية وسبب رجوع الوجاقلية لمارأي اسمعيل بيك بعد الامراء وأرادأن يذهب خلفهم فامرهم بالرجوع للتخفيف وابقضت هذه السنة

من ﴿ وأمامن مات في هذه السنة من الاعمان ﴾ مات الشريف الصالح المرشد الواصل السيد محمده الشم الاسيوطي ولدبأ سيوط وبيتهم يعرف ببيت فاضل نشأ ببلده على قدم الخير والصلاح وحضر دروس · الشيخ حسن الجديرى ثم ورد الي ، صر فحضر دروس كل من الشيخ محمد البليدي والشيخ محمد الشماوي والشيخ عطية الاجهوري وأخذالطريق عنى الشيخ عبدالوهاب العنيني وكان منقطعاللعبادة متقشفا و متواضماوكانغالب حلوسيه بالاشرفية ومسجد الشيخ مطهر وكان لايزاحم الناس ولايد اخلهم في احوال دنياهم ولهم فيهاعتقادعظم ويذهبون لزيارته ويقتبسون من اشارته واستخارته ويتبركون باجازته في الاور ادوالاسماء ويسافر لزيارة سيدي أحمد البدوى ثم يمود الى خلوته وربمامكث عند بمض أصدقائه أياما بقصد البعدعن الناس عندما يعلمون استقراره بالخلوة ويزدحمون على زيارته وكان نع الرجل سمتاو ورعائوفي في سابع شعبان في بيته بالاز بكية و صلواعايه بالازهم ودفن بالحجاورين وحمالله مو ومات ك الشيخ الامام الادب الفاضل الفقيه أحد العاماء الاعلام الشيخ محمد بن ابر اهيم العوفي المااكي لازم الشمس الحفني وأخاه الشيخ يوسف وحضر در وس الشيخ على العدوي والشيخ عيسي البراوي وأفتي ودرس وكان شافعي المذهب فسعى فيه جماعة عندالشيخ الحفني فأحضره وأثبت عليه بخطه مانقل عنه فتوعده فلحق بالشيخ على العدوي وانتفل لمذهب مالك وكان رحمالله عالما محصلا محاثاه تفننا غيرعسر البديهة شاعراما جناخليعا ومعذلك كانت حلقة درسه تزيد على الثلثمائة في الازهرمات رحمه الله مفاوجاو حين أصابه المرض رجع الى مذهب الشانعي وقرأ ابن قاسم بسجد قريب من منزله و يحمله الطلبة الى المسجد فيقر أ وهو يتلعثم لتعقد لسانه بالفالج معما كان فيه من الفصاحة أولا مُم رئ يسير اولم بلبث ان عاود مالمرض وتوفى الى رحمة الله تعالى ﴿ ومات ﴾ الاديب الماهم الشيخ رمضان بنجم دالمنصوري الاحدي الشهير بالجمامي سبط آل الباز ولد بالمنصورة وقرأ المتون على مشايخ بلده وانزوى الى شيخ الادب محمد المنصوري الشاعي فرقاه في الشعر وهدنبه وبدنخرج ووردالي مصرم ارا وسمعنامن قصائده وكلامه الكثير وله قصائد سنية في المدائح الاحمدية تنشد في الجموع وبينه وبين الاديب قاسم وعبدالقاد والمدنى محاورات ومداعبات وأخبرانه وردالحرمين من مدة ومدح كالا من الشريف والوزير وأكابر الاعيان بقصائد طنانة كان بنشد منها جلة مستكثرة عمايدل على سعة

باعه في النصاحة ولم يزل فقيرا مملقايشكو الزمان وأهليه ويذم جني بنيه وبآخرة تزوج امرأة موسرة عصرو توجه بها الي مكة فأتاه الحمام وهو في أخرجدة في سنة تاريخه و من آثار ه تعجيز و تصدير البيتين المشهورين وهما

ان ألطاف الهمي * عندكر بي المتناهي هي كانت نسم جاهي * واذاماصرت ساهي * لي قالت خلعنك *

لا ندبر لك أمرا * نلق بعدالعسر يسرا وارقب الالطاف صبرا * حيث قالت لك جهرا * اناأ ولى بك منكا *

ومن ذلك قوله مشطراته عبزاحمد بن ابي بكر بن نظام تصدير بدر خوج بيتي ابن مكانس وها فتنت به حلو الشمائل أهيف * تغارغصونالبان، هاذامشي * يعذبني والفير محظي بوصله وذلك فضل الله يؤتيه من يشأ * (فتنت به حلوالشمائل أهيف) * مرير الجفا بالسحر عينيه قد حشا هـــالال تبدى في ســـماء كاله * له مسكن في وسط قلى والحشا * فطلعته يسبي القلوب جمالهـــا وناظره بالفتيك فينا محرر شا * روحي محياه الجميل اخاله *كشمس الضحي نور القلمي ادهشا مليح التنفي لسـت ألقي نظيره *وهل توجد العنقاء في مصراً وبشا * قليل الوفالم استطع كتم حبه كشيرالتجني فيه حبي قد فشا * جميــلو يرمي بالظبا لفتاته * فياخجلة الاقمار يوكسهاالرشا تغيب مدور التم منه اذابدا * (تغارغصون البان منه اذامشا) * (يعذبني والغير يحظي وصله) فياشقوتي في الحب ياسعد من وشا *فياعصبة العذال كنو الملامكم * ففكري لغير الحب فيه تشوشا وما زال قلى للقا متعطشا * متى فاتنى الوصل يبعد حرقتى * ويرشفني • ن ربقه العذب منعشا فهامقلتي الرصــداء ترقب قريه *فالعين وصل الحب نور من العشا * فما الوصــل الانعمة ونفضسل يفوز به القاصي و يحرم من يشا * ولاعيبة في قرب هذا و بعددًا * (وذلك فضل الله يؤتيه من يشا) (ومات) الامير يوسف بيك الكبير وهومن أمراء محمد بيك أبي الذهب أمره في سنة ست وثمانين وزوجه بأخته وشرع في بنا داره على بركة الفيل داخل درب الحرام نجاه جامع ألماس وكان يسلك اليهامن هذاالدرب ومن طرق الشيخ الظلام وكان هذاالدرب كثير العطف ضيق المسالك فأخذبيوته بعضهاشراء وبعضهاغصباوجعلهاطر يقاواسعةوعلم ابوابةعظيمة وارادأن يجعل أمام بابداره رحمة متسعة فعارضه جامع خيربك حديد فعزم على هدمه ونقله الى آخر الرحبة فسأل المرحوم الوالدوكان يعتقده ويجنح الى قوله فقال له لايجوز ذلك فامتثل وتركه على حاله واستمر يعمر في تلك الداريحو خمس سنوات واخذبيت الداوودية الذى بجواره وهدمه حميعه وأدخله فيها وصرف في تلك الداراموالا

عظيمة فكان يبني الجهة منهاحتي يتمها مدتبليطها وترخيمها بالرخام الدقى الجردة المحكم الصنعة والميقوف والاخشاب والرواشن والخرط والادهان ثم يوسوس له شيطانه فيهدمهاالي آخرهاو يبنيها فانباعلي وضع آخروهكذا كاندأبه واتفق انهورداليه من بلاده القبلية ثأنون الف أردب غلال فوزعها بأسرهاعلي الموانة في ثمن الجبس والجيروالاحجار والاخشاب والحديدوغير ذاك وكان فيه حدة زائدة وتخليط في الامور والحركات ولا يستقر بالحجلس بل يقوم و يقعدو يصرخ و يروق حاله في بعض الاوقات فيظهر فيه بعض انسانية ثم يتغير وبتفكر من أدني شئ ولمامات سيده محمد بيك وتولى امارة الحج از دادع وا وعسفا وأنجرافا خصوصامع طائفة الفقهاء والمتعممين لامو رنقمها عليهم * منها ان شيخا يسمى الشيخ أحمدصادومة وكان رجلامسناذا شيبة وهيبة وأصله من سمنو دوله شهر وعظيمة وباعطويل في الروحانيات وتحريك الجمادات والسيميات وبكلم الجن ويخاطبهم مشافهة ويظهرهم للعيان كاأخبرني ء نه من شاهده وللناس اختلاف في شأنه وكان للشيخ حسن الكفراوي به الثنام وعشرة ومحبة أكيدة واعتقادعظيم وبخبرعنه انهمن الاواياء وأرباب الاحوال والمكاشفات يل بقول انه هوالفرد الجامع ونوه بشأنه عندالامراء وخصوصا محمدبيك أباالذهب فراج حال كلمنهما بالآخر فانفق أن الامير المذكوراختلى بمحظيته فرأى على سوأتها كتابة فسألهاعن ذلك وتهددها بالقال فأخبرتهأن المرأة الفلانية ذهبت بهاالى هذا الشيخ وهوالذي كتب لهاذلك ليحببها اليسيدها فنزل في الحال وأرسل فقبض على الشيخ صادومة المذكور وأمر بقتله والقائه في البحر ففعلوا به ذلك وأرسل الى داره فاحتاط عما فيها فأخرجوا منهاأ شياء كشيرة وتماثيل ومنهاتمثال من قطيفة على هيئة الذكر فاحضر واله تلك الاشياء فصارير بهاللجالسين عنده والمترددين عليه من الامراء وغيرهم ووضع ذلك الذمثال بجانبه على الوسادة فيأخذه بيده ويشيرلمن يجلس معهو بتعجبون ويضحكون ويقول أنظر واأفاعيل المشايخ وعزل الشييخ حسن الكفر اوى من افتاء الشافعية ورفع عنه وظيفة لمحمدية وأحضر الشيخ أحمدين يوسف الخليفي وخلع عليه و ألبسه فر و ةوقر ر م في ذلك عوضا عن الشيخ الكفر اوى *و اتفق أيضا أن الشيخ عبد الباقي ابن الشيخ عند الوهاب العنيني طلق على زوج بنت أخيه في غيابه على بدالشيخ حسن الجداوى المالكي على قاعدة مذهبه و زوجها من آخر وحضر زوجها من الغيوم وذهب الي ذلك الامير وشكاله الشبيخ عبدالباقي فطلبه نوجده غاثبافي منية عفيف فارسل اليه أعواناآ هانوه وقبضواعليه ووضعو االحديدفي رقبته ورجليه واحضروه في صورة منكرة وحبيب في حاصل أر باب الجرائم من الفلاحين فركب الشيخ على الصعيدى العدوي والشيخ الجداوي وجماعة كثيرة من المتعممين وذهبوااليه وخاطبه الشييخ الصعيدى وقال لهماهذه الافعال وهذا التجارى فقال لهأ فعالكم يامشايخ أقبيح فقال لههذا قول قي مذهب المالكية معمول به فقال من يقول ان المرأة تطلق زوجها اذاغاب عنها وعندها ماتنفقه وما تصرفه ووكيله يعطيها ماتطلبه ثم أنى من غيبته فيجدها مع غيره فقالو المحن أعلم بالاحكام الشرعيكة

فقال لورأيت الشيخ الذي فسخ الذكاح فقال الشيخ الجداوي أناالذي فسخت النكاج على قاعدة مذهبي فقام على أقدامه وصرخوقال والله أكسر رأسك فصرخ عليه الشيخ على الصعيدي وسبه وقال له لعنك الله واعن اليسرجي الذي حاءبك وسن باعك ومن اشتراك ومن جعلك أميرا فتوسط بينهم الحاضرون من الامراء يسكنون حدته وحديم واحضروا الشيخ عبد دالباقي من الحبس فأخلفوه وخرجوا وهم يسبونه وهو يسمعهم * واتفق أيضاان الشيخ عبد دالرحمن العريشي الماتوفي صهره الشيخ أحمدالمعروف بالسقط وجعله القاضي وصياعلي أولاده وتركته وكان عليه ديون كثيرة أثبتهاأر بابهابالمحكمة واستوفوها وأخذعليهم صكوكابذلك فذهبت زوجة المتوفي الي يوسف بيك بعد ذلك بنحوست سنوات وذكرت له أن الشيخ عبد الرحمن أنهب ميراث زوجها وتواطأ مع أرباب الديون وقاسمهم فيماأ خلفوه فاحضرالشيخ عبدالرحمن وكان اذذاك مفتي الخنفية وطالبه باحضار المخلفات أوقيمتها فعرفه أنه وزعهاعلى أرباب الديون وقسم الباقي بين الورثة وانقضي امرها وابرزله الصكوك والحجج ودفتر القسام فلم يقبل وقال هـ ذا كله تزوير وفامحه في عـدة مجالس وهومصر على قوله وطلبه للتركة ثم أحضره يوما وحبسه عند داخازندار فركب شيخ السادات اليه وكله في أمره وطلبه من محبسه فلماعلم الشيخ عبدالرحمن حضور شيخ السادات هناك رمي عمامته وفراجنه و تطور وصرخ وخرج يمدو مسرعا وهو يقول بيتك خراب بايوسف بيك ونزل الى الحوش صارخا أعلى صوته وهومكشوف الرأس يقول ذلك وأمثاله فلماعاينه يوسف بيك وهو يفعل ذلك احتدالا خروكان جالسامع شيخ السادات في المقد عد المطل على الحوش فقام على أقدامه وصار يصرخ على خدمه و يقول أمسكوه اقتلوه ومحو ذلك وشبيخ السادات بقول له أى شي هذا الفعل اجلس يامبارك وأرسل اليه تابه الشيخ إبراهيم السندوبي فنزل اليه وألبسه عمامته وفراجته ونزل الشيخ فركب واخلف صحبته الي داره و تلافوا القضية وسكنوها تم حصل منه ماحصل في الدعوى المتقدمة وماتر نب عليها من الفتنة وقفل الجامع وقتل الانفس وثقل أمره على مرادبيك وأضمر لهااسوء فلماسا فرأمير ابالحج فيالسنة الماضية قصدم ادبيك اغتياله أونفيه عندرجوعه بالحج وانفق مع أمرائه وضايع القضية وسافر اليجهة الغربية والنوفية وعسف في البلاد ويريد أن يجمل عوده على نصف الشهر في أوان رجوع الحيج ووصل الخبر الى يوسف بيك فاستعجل الحضور فصار يجعل كل مرحلتين في مرحلة حتى وصل محترسافي سابع صفر قبل حضورم ادبيك من سرحته وعند ماقرب وصول مرادبيك الى دخول مصر وكبيوسف بيك في بماليكه وطوائفه وعدده وخرج الى خارج البلد فسعى ابراهيم بيك مينهماوصالحهما واستمرت بينهماالمذافرة القلبيةمن حينئذالي ان حصل ماحصل وانضم الى اسمعيل ينك تم قتله اسمعيل بيك بيدحسن بيك واسمعيل بيك الصغير كما تقدم (ومات) الامبر على أغاللعمار وهومن عماليك مصطفى يكالمعروف بالقرد وخشداش صالح بيك الكبير وكان من الابطال المعروفين

والشجعان المعدودين فاتماقتل كبيرهم صالح بيك استمرفى بلادقبلي على ما يتعلق به من الالتزام و يدفع ماعليه من المال والغلال الى أن استوحش مجمد بيك أبو الذهب من سيد ، علي بيك وخرج الي الصعيد وقتل خشداشه أيوببيك وتحقق الاجانب بذلك صعة العداوة فاقباوا علي محمد بيك من كل جانب برجاهم وأموالهم ومنهم على أغاللذ كور وكان ضخماعظم الخلقة جهور عاالصوت شهما يصدع بالكلام فأنس به محمد بيك وأكرمه واجتهدهوفي نصرته ومناصحته وجمع اليه الامراء والاجناد المنفيين والمطرودين الذين شتتهم علي بيك وقتل أسيادهم وكبار الهوارة الذين قهرهم علي بيك أيضا واستولى على بلادهم مثل أولادهام وأولاد نصير وأولادوا في واسمعيل أبي على وأبي عبد الله وغيرهم وحضر معه الجميع اليجهة مصركما تقدم ولماو صلو الى تجاء النبين وأخرج لهم على بيك النجريدة وأميرها علي بيك الطنطاوى خرج على أغاهذاالي الحرب هوومن معهو بأيديهم مسارق غلاظ قصيرة ولهاجلب حديدوفي طرفهاأز يدمن قبضة بهامسامير متينة محسددة الرؤس الى خارج يضربون بهاخو دة الفارس ضربة واحدة فتنخسف فى دماغه وكانت هذه من مبتكرات المترجم حتى انه تسمى بأبي الجلب ولما خلصت امارة مصرالي محمد بيك جعل كتخداه اسمعيل أغا أخاعلي بيك الغزاوي المذكور فنقم عليه وأمورا فاهمله وأحضر علىأغاهذا وخلع عليه وجعله كتخداه فسارفي الناس سيراحسنا ويقضى حوائج الناس من غير تطلع الى شيء ويقول الحق ولوعلي مخدومه وكان مخدومه أيضا يجبه ويرجم الى رأيه في الامور لماتحققه فيهمن المناصحة وعدم الميل الى هوى النفس وعرض الدنيا وكان يحب أهل العلم والفضل والقرآن وعيل بكليته اليهم معلين الجانب والتواضع وعدم الانفة ولماأنشأ محمد بيك مدرسته المحمدية تجاه الازهر وقررفيها الدروس كان يحضرمعنا المترجم علي شيخنا الشيخ على العدوى في صحيح البخاري مع الملازمة واتخذانفسه خاوة بالمدوسة المذكورة يستريج فيهاو تأتيه أرباب الحوائج فيقضى لهمأ شعالهم وكانيلم محضرة الشيخ محمد حفيد الاستاذ الحفني ويحبه وأخذعنه طريق السادة الخلوتية وحضردر وسممع المودة وحسن العشرة ويحضر ختوم دروس المشايخ ويقرأ عشر امن القرآن بأعلى صوته عندتمام المجلس ومملوكه حسن أغاالذى زوجه ابنته واشتهر بعده وحج المترجم في السنة الماضية في هيئة جليلة وآثار جميلة وتوفي في وقعة بياضة قتيلا كاتقدم (ومات)الامير اسمعيل بيك الصغير وهو أخو على بيك الغزاوى وهم مسةاخوة علي بيك واسمعيل بيكهذا وسليم أغاالمعروف بتمر لنك وعثمان وأحمدواا تأمرعلي بيك كان اخوته الاربعة بالملامبول ماليك عند بشيرا غاالقز لار وأعتقهم وتسامعوا بإمارة أخيهم بمصر فخضراليه اسمعيل وأحمد وسليم واستمرعتمان باسلامبول وأقام اسمعيل وسليم وأحمد بمصر وعمل اسمعيل كتخدا عندأخيه على بيك وعمل سليم خازندار عندابراهم كتخداأياما ثم قامت عليه مماليكه وعزلوه لكونه أجنبيامنهم وصارلهم امرةو بيوت والنزام وتزوج اسمعيل بهاثم ابنةرضوان كتخدا الجلني وهيالمسماة بفاطمةهانم وذلك ان رضوان كتخدا كان عقدلها على مملو كه على أغار

الذي قاده الصنحقية ولم يدخل بهاولماخر جرضوان كتخدا وخرج معه على المذكو رفيمن خرجكما تقدم وذهب الى بغدادأرسل يطلبهااليه من مصر وأرسل لها مع وكيله عشرة آلاف دبنار وأشماء فلم وسلموافي ارسالها وكتبوافتوى بفسخ النكاح على قاعدة مذهب مالك وتزوجها اسمعيل أغا هـــذا وظهرة كرومهاوسكن مهافي دارأ بيها العظيمة بالاز بكية وصارمن أر باب الوجاهة فلماا - تقل محمد بيك أبوالذهب بملك مصر بمدسيده استوزره وجعله كتخداه مدة وأرادأن بتزوج بالست سلن محظية رضوان كنخدا وكان تزوجبهاأخوه على بيك ومات عنها فصرفه مخدومه محمد بيك أبوالذهب وعرفه المهار بماامتنعت عليه مراعاة لهائم ابنة سيدها فركب محمد بيك وأتي عندعلي أغاك يخدا الجاويشية المجاور لسكنها بدرب السادات وأرسل البهاعلى أغا فلم يكنها الامتناع فعقدعايها ومانت هانم بعدذلك وباع بيت الازبكية لمخدومه محمد بيك وبني داره الحجاورة لبيت الصابونجبي وصرف عليم أموا لاكثيرة وأضاف اليهاالبيت الذي عند دباب الهواء المعروف ببيت المرحوم من الشرايبية وسكنها مدة و زوجه محمد بيك سترية من سراريه أيضا ثم باع تلك الدار لا يوب يك الكبير وسكنها ولماسا فر محمد بيك الى الشام و محارية الظاهر عمر أرسل المترجم من هذاك الي اسلامبول به دايا وأموال للدولة ومكاتبات بطلب ولا يةمصر والشام وأجيب الى ذاك وكشب له التقليد وأعطوه رقم الوزارة وتم الامر وأراد المسير بذلك الى محمد بيك فورد الخبر بموته فبطل ذلك و رجع المترجم الى مصر وأقام بماني ثر وة الى أن حصلت الوحشة بين اسمعيل بيك ويوسف بيك والجماعة المحمدية وكانت الغلبة عليهم فقلده اسمعيل يك الصنجةية وقدمه فى الامور ونوه بشأنه وأوهمه أنهير يدتفويض الامور اليه لما يعلمه فيهمن العقل والرئاسة فاغتر بذلك وباشرقتل يوسف بيكهو وحسن بيك الجداوى كانقدم وظن ان الوقت صفاله فاندفع في الرئاسة و ازدحمت الرؤس عليه وأخذفي النقض والابرام فعاجله اسمعيل بيك وأحاطوابه وقتلوه كاذكر وكان ذادهاء ومعرفة وفيه صلابة وقوة جنان وحزم معالتواضع وتهذيب الاخلاق وكان يحب أهل العلم وبكره النصارى كراهة شديدة وتصدى لاذيتهم أيام كتخدائيته لمحمديك وكتب فيحقهم نتاوي بنقضهم المهدوخر وجهم عن طرائقهم التي أخذ عليهم بهامن أيام سيدناعمر رضي الله عنه و نادي عليهم ومنعهم من ركوب الحمير وابسهم الملابس الفاخرة وشرائهم الجواري والعبيد واستخدامهم المسلمين وتقنع اسامهم بالبراقع البيض وبحوذلك وكذلك فعل معهم مثل ذلك عند دما تلبس بالصنحقية وكان له اعتقاد عظيم في الشيخ محمد الجوهري و يسمى بكلينه في قضاء أشغاله وحوائج، وكان لا أس به (ومات) الامير قاسم كنخداعن بان وكان من مماليك محمد بيك أبي الذهب و نقلد كتخدائية العزب و أمين البحرين وكان بطلاشجاعاموصوفا ومالءن خشداشينه كراهةمنه لافعالهم حتى خرج الي محاربتهم وقتل غفرالله ﴿ واستهات سنة اثنتين و تسمين ومائة و الف ك

﴿ فِي يوم الْحَيْسِ) ما بع المحرم حضر المعيل كتيخد اعزبان و بعض صناحق اسمعيل بيك * وفي يوم

السبت اسمه وصل اسمميل بيك وعدى من معادى الخبيرى و دخل الى مصر و ذهب الى بيته و كش الهرج في الناس بسبب حضوره ومن وصل قبله على هذه الصورة ثم تبين الامر بأن حسن بيك الجداوي وخشداشينه وهمرضوان بيك وعبدالرحمن ببك وسايمان كتخدا وتبعهم حسن بيك سوق السلاج وأحمذبيك شنن وجماعة الفلاح بأسرهم وكشاف وبماليك وأجناد ومغاربة خامرا لجميع علي اسمعيل ييكو التفواعلى ابراهيم بيك ومرادبيك ومن معهم فعند ذلك ركب اسمعيل بيك بن معه وطاب مصرحتي وصلهافي أسرع وقت وهوفي أشدما بكون من القهر والغيظ وأصبيح يوم الاربعاء فارسل اسمعيل بيك الموجودون من الامراء والوجاة اية والمشايخ و تشاور و افي هذا الشأن فلم يستقر الرأي على شي و نزلوا الي بيوتهم وشرعوافي توزيع أمتمتهم وتعزبل بيوتهم واضطربت أحوالهم وطلب اسمعيل بيك تجار البهار والمبائيرين وطالب منهم دراهم سلفة فدخل عليه الخبيري وأخبره بأن الجماعة القبليين وصلت أوائلهم الى البساتين وبعضهم وصل الي برالجيزة بالبرالآخر فلما محقق ذلك أمر بالنحميل وخرجو امن مصر شيأفشيأمن بعدالعصر الىرابع ساعة من الليل ونزلوا بالعادلية وذلك ليلة الثلاثاء رابع عشر المحرم وهم اسمعيل بيك وصناجقه ابراهيم بيك قشطة وحسين بيك وعثمان بيك طبل وعثمان بيك قفاالثور وعلى بيك الجوخدار وسليم بيك وابراهيم بيك ظنان وابراهيم بيك أوده باشه وعبدالرحمن أغامستحفظان واسمعيل كتخداعن بان ويوسف أغاالوالى وغيرهم وبانت الناس في وجل وأصبح يوم الشلاثاء وأشيع خروجهم ووقع النهب في بيوتهم وركبو افي صبح ذلك اليوم وذهبو اليجهة الشام فكانت مدة امارة اسمعيل بيك وأتباعه على مصرفي هذه المرة ستدأشهر وأياما بمافيهامن أيام سفره الى قبلي ورجوعه وعدي مرادبيك ومصطفى بيك وآخر ونفى ذلك اليوم وكذلك ابراهيم أغالوالى الذي كان في أيامهم وشق المدينة ونادي بالامان وأرسل ابراهم بيك يطلب من الباشافر مانا بالاذن بالدخول فكتب لهم الباشافرمانا وأرسله صحبة ولده وكتحدائه وهوسعيدبيك فدخه لبقية الامراء يوم الاربعاء ماعدا ابراهم بيك فانه بات بقصرالعيني ودخل يوم الخيس الى داره وصحبت اسمعيل ابوعلي كبيرمن كبار الهوارة وفي يوم الاحدثامن عشره طلموا الى الديوان وقابلو االباشا وخلع عليهم خلع القدوم وزلوا الى بيونهم (وفي يوم الخميس حادي عشرينه) طلعوا أيضاالي الديوان فخلع الباشاعلي ابراهم بيك واستقر فيمشيخةالبلد كماكان واستقرأحمد بيك شنن صنيحقاكماكان وتقلدع شمان أغا خازندار وابراهيم بيك صنجقية وهوالذي عرف بالاشةر وقلدوام عطني كاشف المنوفية صنجقية أيضا وعلى كاشف أغات مستحفظان وموسي أغامن جماعة على بيكوالياكما كان أيام سيده وفى أو اخر موردت اخبار بأناسمعيل بيك ومن معه وصلوا الىغزة واستقرالمذكور ون بمصرعلوية ومحمدية والعلوية شامخة على المحمدية ويرون المنة لانفسهم عليهم والفضيلة لمم بحام تهم معهم ولولاذ الكماد خلواالي مصن

ولاعكن الجمدية انتصرف في شئ الاباذم مورا يهم بحيث صار واكالحجو زعليهم لاياً كلون الامافضل عقيم (وفي يوم الخيس نامن شهر جمادي الاولي) حضرالي ، صر ابر اهم بيك أو ده باشه من غز ةمفارقا لاسمعيل بيك وقدكان أرسل قبل وصوله يستأذن في الحضور فأذ نواله وحضر وجلس في بيته ونخبل منه رضوان بيك وقصد نفيه فالتجأ الي مرادبيك وانضماليه وقال له مرادبيك لانخش من أحمد فحرك ذلك ما كمن في صدو رالعلوية فالماكان يوم السبت سابع عشر جمادي الاولى ركب مرادييك وخرج الي مرمي النشاب منتفخامن القهر مفكر افي امر همع العلوية فحضر اليه عبد الرحمن بيك وعلى بيك الحبشى أن العلوية فعندماأ رادعبد الرحمن بيك القيام عاجله مراد بيك ومن مصه وقتلوه وفرعلي بيك الحبشى وغطى رأسه بفوقا بيته وانزوي في شجر الجميز فلم يروه فلماذهبو اركب وسارمسرعاحتي دخـــل على حسن بيك الجداوي في بيته وركب مرادبيك وذهب الى بيته واجتمع على حسن بيك اغراضه وعشيرته وأحمدبيك شنن وسليمان كتخداوه وسيأغاالولي وحسن بيك رضوان أميرا لحاج وحسن بيك سوق السلاح وابراهم بيك بلغيا وكرنكوافي بيت حسن بيك الجبداوي بالداو ودية وعملوا متاريس فى ناحية بابزويلة وناحية باب الخرق والسر وجية والقنطرة الجديدة واجتمع على مرادبيك خشداشينه وعشيرته وهم مصطغي يكالكبير ومصطفى بيكالصغير وأحمد بيك الكلارجي وركب ابراهيم بيك من قبة المزب و طاع الى القامة وملك الابواب وضرب المدافع على بيت حسن بيك الجداوي ووقع الحرب بينهم بطول نهار يومالسبت وغاةت الاسواق والحوانيت وباتواعلى ذلك ليسلة الاحدويوم الاحدوالضرب من الفريقين في الازقة والحارات رصاص ومدافع وقرابين ويزحفون على بعضهم تارة وبتأخر ونأخري وينقبون البيوت على بعضهم فحصل الضر وللبيوت الواقعة في حيزهم من النهب والحرق والقتل ثمان المحمدية تساقى منهم طائعة من الخليج وطاءوا من عند جامع الحين من بين المتاريس وفتحوابيت عبدالرحمن أغامن ظاهره وملكوه وركبواعليه المدانع وضر بواعلي بيت الجداوى فعند ذلك عاين العلوية الغاب فركبوا وخرجوامن باب زوبلة الى باب انتصر والمحمدية خلفهم شاهرين السيوف يخجون بالخيل فلماخر جواالي الخلاءالتقواءمهم فقتل حسن بيك رضوان اميرالحاج وأحمد بيك شنن وابر اهيم بيك باغيا المعروف بشلاق وغيرهم أجنادوكشاف ومماليك وفرحسن بيك الجداوي ورضوان بيك وكان ذلك وقت القائلة من يوم لاحد وكان يوما شديد الحرولم بقتل احدمن المحمديين سوى مصطفى بيك الكبيرا صابته رصاصة في كنفه انقطع بدبيها أياماتم شفى وأماحسن بيك ورضون بيك فهر بافي طائفة قليلة وخرج عليهما الدربان فقاتلوهما فتالاشديد اوتفرقامن بعضما ويخلص رضوان بيك وذهب في خاصته الي شيبين الكوم وأماحسن بيك الجداوى فلم تزل المرب محاوره حتى أضعفوه وتفرق من حوله وشيخ المرب مد صحصاح يتبعه ويقول له أين تذهب يا بن الماعون وبحوذ لك تم حلق عليسه رتيمة شيخ عرب بلي فتقنطر به الحصان في مبلة كتان فقبضو اعليه وأخذ واسلاحه وعروه وكتفوه

وصفعه رئيمة على قفاه ووجهه تم سحبوه بينهم ماشياعلى أقدامه وهوحاف وأرسلوا الى الامراء المصتر يخبرونهم بالقبض عليه وكان السيد ابراهيم شيخ بلقس لما بلغه ذلك كباليه وخلصه من ثلك الحلة وفك كتافه وألبسه ثيابا وأعطاه دراهم ودنانير فلما بلغ الخبرابر اهيم بيك ومرادبيك أرسلواله كاشفافلما حضراليه وواجبه لاطفه فقال له الي أين تذهب بي فقال له يحل ماتر يد فلمادخل الى مصر سار الى بولاق ودخل الي بيت الشيخ احمد الدمنهوري فركر جماعة كشيرة من الحمدية وذهبوا الى بولاق وظلبون فامتنع من اجابتهم الم يجسر و اعلى أخد ذه قهرا من يت الشيخ فد اخله الوهم و طلم الى السطح و نط الى سيطح آخرو لم يزل حتى نزل بالقرب من وكالة الكتان فصادف بعض المماليك فضر بهوأ خيذ حصانه و ركبه وذهب رامحا بمفرده وأشيم هرو به فركبت الاجناد وحاقوا عليه الطرق فصاريقا الرمن يدركه ولم يجدطريقا مسلوكا الى الخلافدخل المدينة وذهب الى ببت ابر اهيم بيك فوجده جالسامع مرادبيك فاستجاربا براهيم بيك فاجاره وأمنه ومكث في يته خسة ايام وهو كالختل في عقله مماقا سامهن معاينة الموت م ارا ثم رسمو اله ان يذهب الى جدة و أرسلوه الى السويس في يوم الاربعاء امن عشري جادي الاولى في محفة فلانزل بالمركب امرالريس ان يذهب به الي القصير فامتنع فأراد قنله فذهب بالمركب الى القصير فطلع الى الصعيدواماحسي بيك سوق السلاح فانه انتجأ اليحريم ابراهيم بيك وعلى بيك الحبشي وسلمان كنخدا دخلواالى مقام سيدى عبدالو هاب الشعراني وحمزة بيك ذهب الى بيته لكو نهكان بطالا فلم بداخله الرعب كغيره وهرب ومى اغا الي شـ براثم انهم رسمو ابنفي على بيك الحبشي وحسن بيك وسليمان كثيخد اللي رشيدوأ حضروا موسى اغاالوالى الى بيئه شفاعة على أغا سنحفظان وأرسلوالرضوان بيك الاذن بالاقامة فى شيبين و بني له بها قصرا على البحروج اس فيه و انقضت هـ ذه الحادثة الثه نبيعة (وفي يوم الحميس غاية ، جمادي الاولي) عملواديو انابالقلمة وقلدواأيوب بيك الكبير صنحقية وكان اسماعيل بيك رقعها عند ونفاه الى دوياط ثم نقله إلى طند تاء المار جع خشد اشيئه مع العلوبة طابوه الى وصر وأردوارد صنحقيته فلم يرض حسن بيك الجداوي فاقام بمصرمهز ولاحتى وقعت هده الحادثة فرجع كاكان وقادوا أيوب بيك كاشف خازندار محمد بيك أبي الذهب كما كان صنحقية أيضاوع رف بايوب يك الصفير وقلدوا سليمان بيك أبانبوت صنحقية أيضا كاكان وقلدواا براهم أغاالو الى سابقاصنحقية وركبوا في مواكبهم الي بيوتهم وضربت لهم الطباخ انات (وفي يوم الخيس سابع جمادي الثانية) طلعوا الى الديوان و قلدول سليمان أغامستحفظان سابقاصنحقية وفلدوايجي أغاخان ندارمراد بيك صنحقية أيضاو قلدوا علي أغاخازندارابراهيم يك منجقية أيضاوه والذي عرف بعلى بيك أباظه (وفيه حضرالي مصر سليمان كتحداااشر ايبي كتخد ااسمعيل بيك وعلى يده وكانبة من اسمعيل بيك وضمونها يريد الاذن بالتوجه الى أخيم أوالي السرو ورأس الخليج بقيم مذاك ويبقى ابر اهيم بيك قشطة بمصرره ينة ويكون وكيله في تعلقاته وقبض فائف هوالصلح احسن وأولى فعملوا ديواناوا حضرو اللشابخ والقاضي وعرضو العليم الا

تلكالمكاتبة واشتوروافيذاك فانحطالرأى بان يرسلواله جوابابالسقر الىجدة من السويس ويطلقواله في كل سنة أربهين كيساؤستة آلاف أردب غلال وحبوب وان يرسل ابر اهيم بيك صهره كاقال الي مصر ويكون وكيلاعنه ومن بصحبته من الامراء يحضرون الى مصر بالامان و يقيمون برشيد و دمياط والمنصورة ونحو ذلك وأرساواالمكانبة محبة سليم كاشف غرلنك أخي اسماعيل بيك المقتول وآخرين (وفيه) رسموا بنقي ابر اهيم بيك أو ده باشاوسليمان كتخد االشرايبي وكان أشيع تقليد ابر اهم بيك المستجفية في ذلك اليوم وتهيأ لذلك وحضرفي الصباح عندابر اهيم بيك فلما دخل رأى عنده مرادبيك فاختليامعه فاخرج ابراهم بيك من جيبه مكتو بامسكوه عليه من اسمعيل بيك خطا بالة مضمونه انه بلغنا ماصنعت من أية أع الفتنة بين الجماعة وهلاك الطائفة الخادَّة و نيم أن يأخذ من الرجل المعهود كذا من النقوديوزعها على جهاتكناهاله ووبنايجمعنا فيخير فاماتناوله من ابراهيم بيك وقراه قال في الجواب كلمنكم لا يجهل مكايد اسمعيل بيكوانكرذاك بالكاية فلم يقبلو اعذره ولم يصدقوه وقام وذهب الى ويته فارسلوا خلفه محمد كشخدا أباظه فأخذ وصحيته مملوكين فقط ونزل به الي بولاق و نفو ه الى رشيد وكذلك نفواسليمان كتخد االشرايي واحتاطوا بوجودا براهيم بيك (وفي يوم الاثنسين حاديء شر حادي الثانية)وصل ابر اهم باشاوالي جدة وذهب الي العادلية وجلس مناك بالقصر حني شهاوه وسفروه الى السويس بعدد ماذه بوااليه و و دعوه و كان سفر ، يوم الاحد سابع عشر جمادى الثانية وفي ذلك اليوم حضرجاعة، ن الاجدادمن ناحية غزة من الذبن كانوابصح بالسمعيل بيك (وفي يوم انثلاثاه تاسع عشره) وكبالامراء وطلعواالي باباليتكجرية والعزب وارسلوالي الباشاكة يخدا الجاو يشية وأغاث المتفرقة والترجمان وكاتب حوالة وبعض الاختياري يأمرونه بالنزول الى بيت حسن بيك الجداوى وهوبيت الداوودية فاماقالو الدذلك قال وأي شي ذنبي حتى اعن ل فرجعوا وأخبروهم اقاله الماشافام وا أجنادهم بالركوب فطامو االى حوش الدبوان واجتمعو ابه حتى امتلامهم فارتعب الباشامهم قركب من ساعته ونزل من القلعة الي بيت الداوودية وأحضروا الجمال وعن لوا متاعه في ذلك اليوم ف كانت مدة ولايته منتين و الاعداشهر (وفي يوم الجمعة حادى عشري شهر رجب الموافق لعاشر مسرى القبطي) كان وفاء انبيل المبارك (وفي يوم الاثنين) ثاني عشرى شهرشعبان حضر من أخبر ان جماعة من الاجناد حضروامن ناحية غزة وصحبتهم عبدالرحمن أغامستحفطان على الهجز ومرواهن خلف الجرة وذه واالي قبلي وتخلف عنهم عبد الرجمن اغافي حملوان لغرض من الاغراض بنتظره لمن مصر فركب من ساعته مراد بيك عبد الرحمن أغاو قطعوار أسهورجعم ادبيك وشق المدينة والرأس أمامه على الرميح ثم أحضروا جئته الى سته الصه غير بالكه كميين وغسلوه وكفنوه وخرجو ابجنازته وصلو اعليه بالمارداني ثم ألحقوابه الراس في الرميلة ودقنو مبالقر انة ومضى امره و زادالنبل في مذه السنة زيادة مفرطة حتى انقطعت الطرقات

من كل ناحية واستمرالي آخرتون (وفي أواخر رمضان) هرب رضوان بيك على ميك الحبشي وذهب الي قبلي فلما فعل ذلك عينوا ابراهم بيك الوالي فنزل الى رسيد وقبض على على بيك الحبشي وسليمان كتخدا وقتلهما وأماابراهم بيك أوده باشافهرب الي القبطان واستجاربه (وفي تاسع عشر شوال) خرج المحمل والمجاج المحمية أمير الحاجر ضوان بيك بمنيا وسافر من البركة في يوم الثلاثاء سابع عشر ين شوال (وفيه) جاءت الاخبار بورود اسمع لى باشاوالي مصر الى اسكندرية (وفي يوم الخيس تاسع عشرين شوال) ركب مجمد باشاء زئ من الداوودية وذهب الي قصر العيني ليسافر (وفي يوم الانئين تاسع عشرين شوال) ركب مجمد باشاء زئ من الداوودية وذهب الي قصر العيني ليسافر (وفي يوم الانئين تاسع عشرين شوال الماسكند كور) نزل أرباب المحاكز وهم علي أغاكة خدا جاوجان وأغات المتفرقة والترجمان وكاتب حو الة وأرباب الحدم وسافر والمحاكز والمناس الحدم وسافروا

الإفاه الب الما الجديد وأمامن مات في هذه السنة من أعيان العلماء والمشاهير في (مات) الشيخ الامام العلامة المتنفن أوحف الزمان وفريد الاوان أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنه ورى المذاهي الازهري ولد بدمنه و لا الغربية سنة ألف و مائة و واحد و قدم الازهر و هو صغير يتيم لم يكفله أحد فاشتغل بالعلم و جال في نحصيله واجبهد في تكميله وأجازه علماء المذاهب الاربعة وكانت له حافظة ومعرفة في فنون غربة والم ليف و أفتى على المذاهب الاربعة ولكن لم ينتفع بعلمه ولا بتصانينه لبخله في بذله لاهله ولغيراً هله وربا يديح في بعض الاربعة ولكن لم ينتفع بعلمه ولا بتصانينه للمهد الحسيني في رمضان يخلطه الالحكايات في بعض الاحيان لبعض الغرباء فو الدن افعة وكان له دروس في المشهد الحسيني في رمضان يخلطه الالحكايات

ورباوقع له حتى يذهب الوقت وولى مشيخة الجامع الازهر بعد وفاة الشيخ الحفنى وها بته الأمراء لحونه كان قو الاللحق أمار ابلامر وف سميحا باعنده من الدنياو قصدته الملوك من الاطراف وهادته بهدايا فاخرة وسائرولان مصر من طرف الدولة كانوا يحتر مونه وكان شهير الصيت عظيم الهيبة منجمعا عن المدال المدالية منجمعا عن المدالية مناهما المدالية منجمعا عن المدالية مناهما المدالية منجمعا عن المدالية مناهما المدالية المدالية مناهما المدالية ا

الحجالس والجمعيات وحجه المنتج وسبعين ومانة وألف مع الركب المصرى وأتي رئيس ملكة وعلماؤها لزيارته وعادالي مصر وقدمد حه الشبخ عبدالله الادكاوى بقصيدة بهنئه بذلك بقول فها

لقدمر رنا وطاب الوقت وانشرحت * صدورنا حيث صح العود للوطن المسافية فالمود أحمد قالوه و قد حمدت * بدأ وعودا مساعيكم بلاغ بن المسافية فأنت أمحدنا وأنت أحمدنا في السر والعلن المسافية فأنت أمحدنا في المسر والعلن المسافية في المحددنا * قدير حجك ياعلامة الزمن المسافية المنافقة ا

قرأ المترجم على أفقه الشافعية في عصره عبدر به بن أحد الديوي شرح المهج وشرح التحرير * وعلى الشهاب الخليفي نصف المهج و شرح ألفية العدر الحق في المصطلح * وعلى أبي الصفاء الشنو اني شرحي التحرير والمنهج و الخطيب على أبي شجاع و يساغو جي وشرح الاربعب بن لابن حجر وشرح الجوهمة المدالسلام * وعلى عبد الدائم الاجهوري ابن قامم والآجرومية و شرحه او القطر و الازمرية و شرح

9

2

الورقات للمحلي عنه وحشر على الشمس الاطفيحي در وسامن البخاري و بمضامن التحرير وبمضا من الخطيب وكمل على الشيخ غبد الرؤف البشبيشي نصف المنهج بعدوفاه الحليني وبعضامن الشمائل ويعضامن شرح الاربعين لابن حجر وعلي الشيخ عبدالوهاب الشنواني ابن قاسم والازهرية وعلى الشيخ غيد الجواد المرحومي ألفية ابن الهاتم في الفر ائض بشرح شيخ الاسلام وشباك ابن الهائم ورسالة في علم الارتماطايق للشيخ سلطان * وعلى الشمس الغمرى شرح البهجة الوردية لشيخ الاسلام وشرح الرملي على الزيدو المواهب للقسطلاني وسيرة كل من ابن سيدالناس والحامي والجامع الصغير للسيوطي. معضر حالناوى عليه وشرح النائية للفرغاني وشرح المعد على تصريف العزى * وعلى عبد الجواد لليداني الدرة والطيبة وشرح أصول الشاطبية لابن القاصح والاربعين النووية والاسماء السهروردية وبعضاءن الحبواهم الخمس للغوث ﴿ وعلى الورزازي شرح الصغري والكتاني عليــــه و بعضا .ن شرح المكبري معاليوسي وبعضامن مختصر خليل ولامية الافعال وعلى الشهاب النفراوي دروسا من الجوهرة والاشموني * وعلى عبد الله الكنكسي القطر والشف وروالالفية والتوضيح وشرح السلم وشرح مختصر النوسي مع حاشية اليوسي والمختصر والمطول والخررجيه والكافي والقلصادي والسخاوية والتلمسانية والفيةالمراقيو بمضمسلم واجازه فيبقية الجكتب السنةوفى وردشيخهمولاي عبدالله السجلماسي الشريف الوعلى محدبن عبد القدالسجلماسي شرح الكبرى مع حاشية اليوسي والتلخيص ومنن الحكم وبعضامن صحيح البخاري * وعلى السيد محمد السلموني شيخ المالكية متن المزية والرسالة ومخبصر خليل وشرحه للزرقانى ودروسامن الخرشي والشبرخبتي وأجازه بجميع مروياته وبالافتاء في مذهب مالك * وعلى الفقيه محمد بن عبد العزيز الزيادي الحنفي مـ تن الهداية وشرح الكنزللزيلمي والسراجية في الغرائض وانذار * وعلى السيدمجمد الريحاوي متن الكنز والاشباه وانتظائر وشيأ من المواقف من بحث الا وراامامة * وأخذ عن الزعة برى الميقات والحساب والمجيب والمقنطرات والمنحر فات وبعضامن اللمعة * وعلى السحيمي منظومة الوفق المخمس وروضة العلوم * وعلى الشيخ سلامةالفيومي أشكال التأسيس والجغميني وعلى عبدالفتاح الدمياطي لقط الجواهر ورسالة قسطابن لوقا فى العمل بالكرة ورسالة ابن المشاط في الاسطر لاب ودر ابن المجدى * وله شيوخ آخرون كالشهاب أحمد ابن الخبازة والشيخ حسام الذين الهندى وحسبين أفندى الواعظ والشيخ أحمد الشرفي والسيد محسد الموفق التلمساني ومجمدالسوداني ومحمد الفامي ومحمد المالكي كذا في برنامج شيوخه المسمي باللطائف النورية في المنح الدمنهورية وأمامؤ افاته فمنها حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون ومنتهي الارادات في محقيق الاستعارات وايضاح المبهم في معاني السلم وايضاح المشكلات من متن الاستعارات ونهاية التعريف بأقسام الحديث الضميف والجذاقة بانواع العلاقة وكشف اللثام عن مخدرات الافهام على البسملة وحسن التعبير لماللطيبة من التحبير في القرآ آت العشرو تنوير المقلتين بضياء أوجه الوجه بين

السورتين والفتح الرباني بفردات ابن حنبل الشيباني وطريق الاهتداء بأحكام الامامة والاقتداء على مذهب أبيحنيفة واحياء الفؤاديم وفة خواص الاعداد والدقائق الالمعية على الرسالة الوضعية ومنع الاثيمالحائرعلى التمادي في فعل الكبائر وعين الحياة في استنباط المياه والانو ارالساطعات على أشرف المربعات وهوالوفق المئيني وحلية الابرار فيمافي اسم علي من الاسر اروخلاصة الكلام على وقف حزة وهشام والقول الصريح فيعلم التشريح واقامة الحجة الباهرة على هدم كنائس مصر والقاهرة وفيض المنان بالضرو رى من مذهب النعمان وشفاءالظمآن بسرقلب القرآن وارشاد الماهر الى كنز الحبواهر وبحفة الملوك فيعلم التوحيدو السلوك منظومة مائة بيت وانحاف البرية بمعرفة العلوم الضرورية والقول الاقرب فيعلاج اسعالعقرب وحسن الانابة في احياء ليلة الاجابة وهي ليلة انتصف من شعبان والزهر الباسم في علم الطلاسم ومنهج السلوك الى نصيحة الملوك والمنح الوفيــة في شرح الرياض الخليفية في علم الكلام والكلام السديد في محرير علم التوحيد و بلوغ الارب في اسم سيد سلاطين العرب وغير ذلك وغالبها رسائل صغيرة الحجم منثورة ومنظومة اطلعت على غالبها * اجتمع الفقير على المترجم قبلوفاته بنحوسنتين ولمساعرفني تذكرالوالدوبكي وعصرعينيه وصاريضربيد. على الاخرى ويقول ذهب اخوانناو رفقاؤنا ثم جمل يخاطبني بقوله ياابن آخي ادع لي وكان منقطعا بالمنزل وأجازني بمروياته ومسموعاته وأعطانى برنامج شيوخه ونقلته ولم يزل حتي تعلل وضعف عن الحركة * وتوفي يوم الاحد عاشر شهر رجب من السنة المذكورة وكان مسكنه ببولاق و صلى عليه بالازهر عشهد حافل حداوقري نسب الى أبي محمد البطل الغازي ودفز بالبستان وكان آخر من أدركنامن المنقدمين ﴿ ومات ﴾ الامام العـ الامة المحقق والفهامة المدقق شيخنا الشيخ مصطفى بن محـ دبن يو أبر الطائي الحتنفي ولد بمصرسنة ثمان و ثلاثين ومائة وألف و تفقه على والدمو به تخرج و بعدو فاة والده تصدر في مواضعه ودرس وأفتى وكان اماما ثبتاه تقناه ستحضرا مشاركا في العلوم والرياضيات فرضيا حيسو باوله ، و لفات كثيرة في فنون شتى تدل على رسوخه وكتب شرحاء لى الشمائل وحاشية على الاشموني أجادفها وكان رأسافي العلوم والمعارف توفى في هذه السينة رحمه الله تمالي ﴿ ومات ﴾ سيديأ بومفلح أحدبن أبى الفوزبن الشهاب أحمدبن ابى العزنجم لدبن العجمي ويمرف بالشيشيني وكانكانب الكني بمنزل السادات الوفائية وكان انسانا حسنابها ذا توددوم روءة وعنده كتب جيدة يعمر منها ابن يثق به للمطالعة والمراجعة * توفي يوم السبت آخر الحرم ﴿ ومات ﴾ شيخنا الامام القطب وجيهالدين أبو المراحمءبدالرحمن الحسيني العلوى العيدروسي التريمي نزيل مصر ولدبعد الغروب ليلة الثلاثاء تاسع صفر سنة خمس وثلاثين ومائة وألف و والده مصطفى بن شيخ مصطفى بن على زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن القطب الاكبر عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران ابن القطب عبد الرحمن السقاف ابن محدمولي الدويلة بن على بن علوى بن محمد مقدم التربة بتريم ابن على بن محمد بن على بن علوي بن محمد بن على بن عبد الله بن أحمد المراقى بن عيسى النقيب بن محمد بن على بن جمفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب وأمه فاطمة ابنة عبد الله الباهر بن مصطفى بن زين العابد بن العيد روس وأرخه سليمان بن عبد الله ما جرمى بقوله

لله من سيد * أتى بيوم سعيد ضاء الزمان به * نع الحبيب الحجيد يا نع من وافد * بكل خيرمديد ان الصفى المصفى * اللوذعى الرشيد

تاریخ میسلاده * أتی شریفسعید

وبها نشأعلى عفة وصلاح في حجر والده وجده وأجازه والده وجده والبساه الخرقة وصافحاه وتفقه على السيدوجيه الدين عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه وأجازه بمروياته وفي سنة ثلاث وخمسيين ومائة وألف توجه صحبة والدهالي الهندفنز لا بندر الشحر واجنمع بالسيد عبدالله بن عمرالمحضار العيدر وس فتلقن منه الذكر وصافحه وشابكه وألبسه الخرقة واجازه اجازة مطلقة مع والده ووصلابند رسورت واجتمع بأخيه السيدعبداللة الباصر وزارامن بهامن القرابة والاولياء ودخلامد بنةبروج فزار امحضار الهند السيداحمدابن الشيخ العيدروس وذلك ليلة النصف من شعبان سنة واحدوستين ثم رجعاالى سورت وتوجه والدمالي تريم وترك المترجم عندأ خيه وخاله زين العابدين بن العيدروس وفي أثناء ذلك رجع الي بالادجادة وظهرتله في هذه السفرة كرامات عدة ثمر جبع الى سورت وأخذاذذاك من السيدمصطفى إن عمر العيدروس والحسين بن عبد الرحن بن محمد العيدر وس والسيد محمد فضل المدالعيدر وس اجازة بالسلاسل والطرق ألبسه الخرقة ومحمد فاخرالعباسي والسيدغلام علي الحسيني والسيدغلام حيدر الحسيني والبارع المحدث حافظ يوسف السورتي والملامة عزير الله الهندي والعسلامة غياث الدين الكوكبي وغيرهم وركب من سورت الى النين فدخل تريم وجدد العهد بذوي رحما وتوجه منها الى مكة لاحج وكانت الوقفة نهار الجمعة ثمز ارجده صلى الله عليه وسلم وأخذه ناك عن الشيخ محمد حياة السندى وأبي الحسن السندى وابراهم بن فيض الله السندى والسيد جعفر بن محمد البيتي ومحمد الداغستاني ورجع الى مكة فأخذ عن الشيخ السند السيد عمر بن أحدو ابن الطيب وعبد الله بن سهل وعبد الله بن مليمان ماجرمي وعبدا للةبن جعفر مدهر ومحمد باقشير ثم ذهب الى الطائف وزار الحبر ابن عباس رمدحه بقصائد واجتمع اذذاك بالشبخ السيدعبد اللهميرغني وصار بينهما الودالذي لايوصف وفي سنة ثبان وخمسين أذن له بالتوجه الى مصر فنزل الى جدة وركب منها الى السويس و زار سيدي عبدالله الغريب ومدحه بقصيدة وركب منهاالي مصروزار الامام الشافعي وغيره من الاولياء ومدح كلامنهم مفائدهي موجودة في ديوانه وفي رحلته وهرعت اليه أكابر مصرمن العلماء والصلحاء وأرباب السجاجيد والامرا وصارت له معهم المطارحات والمذاكرات ماهو مذكور في وحلته وعن أتي اليه زائر اشيخ وقته سدى عبد الخالق الوفاتي فاحبه كثير اومال اليه لتوافق المشربين وألبسه الخرقة الوفائية وكناء أبالمراحم

بعدتمنع كثير وأحازه أزبكني منشاءفكني جماعة كثيرة من أهل اليمن بهذه الاجازة وفي سلمنة تسع . و خسين سافر الي مكة صحبة الحج وتزوج ابنة عمه الشرينة علوية العيدروسية وسكن بالطائف والبتني بالسلامة دارانفيسة ومدح الحبر بقصائد طنانة تمعادالي مصر ثانيا فيسنة اثنتين وستين مع الحج فكك بهاعاماواحدا وعادالي الطائف وفي سنةأر بع وستين أتاه خبرو فاة والده ثم و ردمصر في سنة ثمان وستين ومكث بهاعاماتم عادالي مكة مع الحجوفي عام اثنتين وسبعين تزوج الشريفة رقية ابنة السيداح دبن حسن باهر ونالمالوية ودخل بهاو ولدله منهاولده السيدمصطفى في سنة ثلاث وسبمين وفي سنة أربع وسبعين عاد الى مصر بعياله صحبة الحبج * فالق عصاه واستقر به النوى * وجمع حواسه لنشر الفضائل وأخلاها عن السوي وهرعت اليه الفضلاء للاخذ والتاتي وتلقي هوعن كل من الشيخ الماوي والجوهري والحفني وأخيه يوسف وهم للقوا عنه تبركا وصار أوحدوقته حالاوقالا مع تنويه الفضلاء به وخضمت له أكابر الامراء على اختلاف طبقاتهم وصارمقبول الشفاعة عندهم لاتر درسائله ولاير د سائله وطارصيته فىالمشرق والمغرب وفي اثناء هذه المدة تمددت له رحلات الى الصعيد الأعلى والى طندتاء والي دمياط والىرشيد واسكندربة وفوةوديروط واجتمع بالسيدعلي الشاذلي وكلمنهماأ خذعن صاحبه وزار سيدى ابراهم الدسوقي وله في كل هؤلا قصائد طنانة ثمسافرالي الشأم فتوجه الي غزة ونابلس ونزل بدمشق ببيت الجناب حسين افندى المرادي وهرعت اليه علماء الشأم وأدباؤها وخاطبوه بمدائج واجتمع بالوزير عثمان باشافي ليلة مولدااني صلى الله عليه وسلم في بيت السيد على افندي المرادى تُمرحه الى بيت المقدس وزار وعادالي مصر وتوجه الى الصعيد تم عاد الى مصر وزار السيد البذوي ثم ذهب الي دمياط كمادته في كل من مرجع الي مصر ثم توجه الي رشيد نم الاسكندرية ومنهاالي اسلامبول فحصل لهما غابة الحظ والقبول ومدح بقصائد وهرعت اليه الناس أفو اجاورتب لهفي جوالي مصركل يوم قرشان ولميمكث بهاالانحوأر بعين يوماورك منهاالي بيروت ثمالي صيدا ثمالي قبرص ثم الى دمياط وذلك غاية شعبان سنة تسعين ثمد خل المنصورة وباتم اليلة ثمدخل مصرفي سابع عشر رمضان وكانمدة مكثه في الهند عشرة أعوام وحج سبع عشرة من منها ثلاث بالجمعة وسفره من الحجاز الى مصر ثلاث مرات وللصعيدست مرات ولدمياط ثان مرات ومن قصائده في مدح ابن عباس رضى الله عنهما سنة تسع وخسين قوله

قسما بسوسن خده ووروده * وبنغره الالمي وطيب وروده * وبعسجد من وجنتيه وفضة من جسمه وبلؤ لؤ في جيده * وبأحمر من خده وبأسمر * من قده وبأبيض من سوده وبنون حاجبه و نور جبينه * وضعي محياه وليل جعيده *بالنجم بل والبدر بل والشهب من أقراطه وجحوله وعقوده * بالراح والياقوت والرمان من * أردافه وشفاهه ونهوده برم د وسيجنجل وملو ز * من شامتيه وضدره ووصيده * وبكامل و بوافر من حسنه

وطويله وبسيطه ومديده * وسيحاب عشق القلب مع وسميه * ووليه و بروقه ورعوده وبظلمه وبظلمه وبخصره * وبردفه و بندوده و بحدوده * وبناعس من جفنه و بنفه مة فاقت على الشحرور من تغريده * ان المسلاح الغانيات باسرها *من حسنه الاشهي كمعض عبيده عشقي له و تغزلي فيسه كما * مدحى السامي الحب في معبوده * غوث بدايته و فهاية غيره سار الوري بنزوله وصعوده * مولاى عبدالله نجل السيد العباس مفرددهم، و جدوده وهي طويلة

حجاب وحسبي أن أقول حجاب * ذهاب به يحــاو لنــا واياب * وراح واما كاسها وحبابها خطاء به يعلم العربية وحيرة قدس عمت الكل حبذا * أناس لديها بالمحاضر غابوا وذات جمــال ان ضلانا بشعرها * هدتنا بوجــه ماعليــه نقاب

وكشفوماكشف وكم همناعنت * أسـود لها فوق الحجرة غاب

الك الله باسلمي سلى عن صبابتى ﴿ وصدب دموع ماحكمته سحاب ﴿ وجودى بموتى ياحياتي لكي به يعلي له كلي في الوجود جناب ﴿ وما ثم ما يخفاك عنى وانما ﴿ يلاسؤال في الهوي وجواب اذاخاطبت معناك روحى تر يحت ﴿ نخمر جمال ماحكاه شراب وان مثلت من آك مالت كانها ﴿ بها حل من فيك الشهى رضاب

﴿ وله أيضا ﴾

طاب شربى لخرتلك الكؤس * فادرها لناحياة النفوس * هاتها هاتها فقد راق وقتي بين روح به السرور جليسي * هاتها فالزمان قد طاب حتى * غطس القلب في الجمال النفيس

واستني ياحياة روحي وسري * وامزجنها من ريةك المأنوس غبت عني بها فدعني أغني * ان في ذا المقام حطيت عيسى صاح اني من سكرتي غير صاح * فعلم الملام للعيد روسي

﴿ ومن كلامه رحمه الله تعالى ﴾

قف بي على كشب العقيق و بانه * ان كنت ذاشوق الى كشبانه * وابذل غزير الدمع في ارجائه حتى تسير السنن في غدرانه * وتحل من دريه ولجينه * يا طرفي المفتون في غزلانه ومحل بالوردى بين وروده * وتحل بالهمة بيان في عقيانه * وهتم عبثت به نار الهوي وأسالت الطوفان من أجفانه * قالوا صبيب الدمع يخمد ناره * وهو الذي أذكي لظي نيرانه يهوي معانقه الرماح لانها * تحكي ابتسام لماه في لمعانه * ويزيده ذكر العذيب وبارق يهوي معانقه الرماح لانها * شوقالسكر ثغره وجمانه *

﴿ و انها ﴾

وهي طويلة

(ling)

راحت درارى الافقتهوي قريه * فتنزلت عقد الذي أعكانه * وتبلج المريخ فوق قدوده لما تدلى النجم في آذانه * لوشاهد المجنون طلعة وجه * ماقال ليلي غير بقض قيانه ولواعتزت أهل المحاسن لم إنه لا بأن الكل من عبدلنه * ولواستمار المزن بارق تغره * مامج غير الشهد في سيلانه *

أما الفؤاد في المستجله صب * منال الداوع جميعها صب * وي الحناشة حشوها حرق وهي التي بالدمع ما تخبو * من لى باغيد كله ملح * قاسي الفؤاد قوامه الرطب قمدر وقاء مه ومقلمه * يخشاها العسال والعضب * قالوا كما الورقاء قلت لهم أنى تساوى المعجم والعرب * هيهان يحكي الخرر ريقته * وهوالذى لمزاجها يصبو والغور في المعنى له نبأ * من خصره اذ أذهل اللب * حسبته شمس الافق طلعتها وتوهمته بدرها الشهب * ياغصن قاءته علي كفل * قف لي وقل لى هذه الكثب ومنها) في خده النعمان معنكف * و بنغره قطر الندي العذب

وبنافع ضحاك مبسسمه ﴿ ومبرد من بشستهي بحبو

أبياته في الشرق ماذكرت * الأويرقص عندها الغرب

اليأنقال

واليك بكراعن مشاغرة * زفت ولاعار ولاذنب * وفصالها والحمـل في زمن نزر تكون أيها الحمب * فاسجلها عذراءغانية * واسلم ودم يسمو بك الصحب في وقال في مراسلة للشيخ الحفني قدس الله سره م

سلام لم بزل من عيدروسى * على الحف في مقدام الهموس * جمال الدين والدنيافا كرم يتاج الاوليا شمس الشموس * شريف الذاك والاوصاف صنوي * حبيبي مندي جلى عكوسي أخى في الحسن والمعني جميعا * ملاذى عمدتى محيي النفوس * أدام الله ذاك النوث ذخرا على رغم الاعادي والنحوس * وأبقاه لنا حصنا حصينا * لكي تحيا به كل الغروس به أنسى به صد فوي دواما * بهروحي حوي أحلى لبوس * وصلى الله مو لانا على من به نستى مصونات الكوس * وآل والصحاب ذوي المدرايا * وأرباب المعارف والدروس به نوسف *

ما يخجل البدر في خباه * يامن به العاشقون ناهوا * وحق خديك ياحيبي ان الحلى فيك منتهاه * سبحان منشيك في جمال * ما تشبع العين لو تراه

فاشطح على الشمس والدراري * واسطح على البدر في سماه المطح على البدر في سماه المطرز في ابراهم كلم

أخلاى خلوناعن الشبه والضد * على ان اثبات الوصال نفي ضدى * بربكم حلوا من الخصر مشكلا أعندكم الغوري يحكم في نجد * رعي الله ظبياكم رعانى وكم رعى * فؤادي وماراع الحشاشة بالضد أقام لاغصان الجمائل دولة * وأزهارها بالوجنتين وبالقد * هوالبدر الاأنه غيرغارب هوالبحر بحرالحسن لازال في الملد * عينا بخال عمه في شقيقه * بأني رأيت المسك ينبت بالورد عجياه والخدان ركنى وكعبتى * وحاجبه محراب شكري والحمد

وطلب منه المراسة الى على باشاالحكيم من مصر الى الروم فكتب الحدثله البديع الحكيم والصلاة

والسلامعلى الصدر العظيم

حمدا لرب مشيم حكيم * مولى على راحم كريم * ثم الصلاة والسلام الثامي على النبي صاحب الانعام * وآله الكرام والا صحاب * والاوليا الكوالا ألا والمسلام والتحيه * في حالة الصداح والعشيه * يهدى الى خدن المقام العالى وولي الاجله كعبة المعالى * شمس المعالى واحد الصداره * سامي المسزا يامنع خرالو زاره أي على الذات والصنات * أكرم به فيسما مني وآتي * بعدالدعاء الصالح المكرر الي علا ذاك الوداد الاكبر * وصفى الاخلاص والمحبه * وذاك من شأنى مع الاحبه واني بحمد رب كافي * ومن وحي في حلة العوافي * لازلتم في أمن رب غافس وكل أحباب ذوي البشائر * ومن وحي في حلة العوافي * لازلتم في أمن رب غافس وكل أحباب ذوي البشائر * وحمتم للكل نفيها صافي * كذا سلامي للذي لدبكم من كل محسوب غدا عليكم * لاسيما الاحفاد والاولاد * أكرم بهم من سادة المجاد وشيخنا البكري والخصيري * نسمل الامام العارف الزبير * وكاتب الديوان سامي القدر وشيخنا البكل * ولا برحتم في ربوع الفضل * وهده أبيات عيدروسي وقيتكم بالواحد القدوسي * لازلتموفي الصنو والسعادة * بجاه طه معدن الافاده ويتكم بالواحد القدوسي * لازلتموفي الصنو والسعادة * بجاه طه معدن الافاده ويتكم بالواحد القدوسي * لازلتموفي الصنو والسعادة * بجاه طه معدن الافاده ويتكم بالواحد القدوسي * لازلتموفي الصنو والسعادة * بجاه طه معدن الافاده ويتكم بالواحد القدوسي * لازلتموفي الصنو والسعادة * بجاه طه معدن الافاده ويتكم بالواحد القدوسي * لازلتموفي الصنو والسعادة * بجاه طه معدن الافاده ويتكرم بالواحد القدوسي * لازلتموفي الواحد والالكرام المحدولة الالواحد القدوسي * لازلتموفي الواحد والالكرام المحدولة والالكرام المحدولة والمحاولة والالموالا المحدولة والمحدولة والالموالولاد المحدولة والمحدولة والمحدول

وأنشدنى شيخنااالعلامة أبوالفيض السيدم تضى قال أنشدني السيدعبدالرجمن العيدروس لنفسمه وأنانز يله بالطائف سنة ستوستين ومائة وألف قوله

تجلی وجودالحق فی کل صورة * لذاهو غین الکل من غیر ریبة ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ جَبِرتَى ﴿ فَيْ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ لَالَّالِمُ لَا لَا لَهُ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهُ لَا لَا لَهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

تجلى بنا المولى فنحن مظاهر * لوحدته العليا في المولى الحليقة وما ثم غير باعتبار ظهوره * بقاص ودان جل مولى الحليقة أخي أثبت الاعيان وانف وجودها * وذق وحدة راقت لاهل الحقيقة وقل ليس مثل الله شئ وانه السميع البصير أشهده في كل ريبة ونزه وشبه واعرف الكلكي تري * عرائس جمع الجمع في خيرهيئة

وهي طويلة قال وأخبرني انهامن العقائد المكنونة وسألته عن قوله اثبت الاعيان فقال المرادا ثباتها في العلم ولذا يعبرعنها بالاعيان الثابتة (ووردت) مراسلة من السيد سليمان بن يحيى الاهدلي مفتى الشافعية بزبيد الي المشار اليه بطلب الاجازة له و لاولاده فكيتب اجازة غراء في منظومة بديعة دالية طويلةأكثر من أربعين بيتا ولهمنظومات كثيرة ومقاطيح وموشحات مثبتة في دواوينمه و ، و لفاته گذیرة منهام قعمة الصو فیه ستون کراساوم آة الشموس فی ساسلة القطب العیدروس خمسون كراسا والفتح المبين على قصيدة العبدروس فحر الدين خمس وعشرون كراسا وله علمها شرحان آخران أحدها ترويج الهموس من فبض تشنيف الكؤس وتشايف الكؤس من حميا ا بن العيدروس وفايح الرحمن بشرح صلاة أبي الفتيان ستة كر اريس وذيل الرحلة خمسة كراريس والترقي المالغرف من كلامالسلف والخلف عشرة كواريس والرحملة عشرة كواريس والعرف العاطر فيالنفس والخاطر وتنميق السفر ببعض ماجري له بمصرخسة كراريس وعقد الجواهر في فضل آل بيت النبي الطاهر ونفائس الفصول المقتطفة من غرات أهل الوصول غمان كراريس والجواهرالسبحية على المنظومة الخزرجية اثناعشركراسا والمنهج العذب في الكلام على الروح والقلب كواسان وديوان شــ مره سماه ترويح البال وتهييج البلبال عشرة كراريس وأتحاف الخليــ ل في علم الخليل أربعة كراريس والعروض في علمي القافية والعروض اربعة كراريس والنفحة الانسية في بمض الاحاديث القدسية وحديقة الصفافي مناقب جده عبدالله بن مصطفى وتنميق الطروس في أخبار جد ميخ بن عبد الله العيدروس وارشاد العنابة في الكتابة تحت بعض آية ونفحة الهداية في التعليق وله ثلاث كتابات على بيتي المعية وهما

أعظ المعيدة حقها * والزم له حسن الادب واعلم بأنك عبده * في كل حال وهورب الاولى ارشاد ذى اللو ذعية على بيتى المعية الثانية اتحاف ذوى الالمعية في تحقيق معنى المعية الثالثة النفحة الالمعية في تحقيق معنى المعية ونثر اللاكل في المنظومة الدهرية والتمريف بتعدد شق صدره الشريف واتحاف الذائق بشرح بيتي الصادق ورنع الاشكال في جو اب السؤال و الارشادات السنية في المطريقة النقش بندية والنفحة المعلية في المطريقة العلية في المطريقة العلم بعض أنواع الحكم و تشنيف الاسماع بمعض المانية في الاذكار القلمية والروحية والسرية و تمشية القلم بمعض أنواع الحكم و تشنيف الاسماع بمعض

أسرار السماع ورفع الستارة عن جواب الرسالة والبيان والتفهيم لمنبع ملة ابراهيم وشرح يتي ابن العربي وها اغاالكون خيال * وهو حق في الحقيقه كل من يفهم هذا * حاز أسر ار الطريقه وتحرير مسئلة الكلام على ماذهب اليه الاشعري الامام وفتح العلم في الفرق بين الموجب وأسلوب الحكيم وقطف الزهر منروض المقولات العشر ورشحة سرية من نفحة نيخرية وتعريف الثقات بماشرة شهودوحدة الافعال والصفات والذات ورشف السلاف من شراب الاحلاف والقول الاشممه في حديث من عرف نفسمه فقد عرف ربه و بسط العبارة في ايضاح معني الاستمارة والمتن للمارف الطنتداوي وكتب عليه الشيخ يوسف الحفني حاشمية ونفحة البشارة في معرفة الاستعارة وشرحه العلامةالشيخ محمدبن الجوهرى ومتن لطيف في اسم الجنس والعلم وشرحه الشيخ أبوالانوار ابن وفا وتشنيف السمع ببعض لطائف الوضع وشرحه الشيخ عبدالرحن الأجهوري شرحين مبسوطين والحاف السادة الاشراف بنبذة من كلام سيدى عبدالله باحسين السقاف وشرح على قصيدة بالحزمة وحاشية على امحاف الذائق وشرح على العوامل النحوية لميتم وسلسلة الذهب المتصلة بخير العجم والمرب وحزب الرغبة والرهبة والاستغاثة العيدروسية وشرحها الشيخ عبد الرحمن الاجهورى ومرقعة الفقهاء وذبل المشرع الروي في مناقب بني علوي لم يكمل و الامدادات السنية في الطرُّيقة النقشيندية وغيرذلك * والما كثرعليه الواردون من الديار البعيدة وصاروا يتلقون عنمه طرق الصوفية وكانهوف أغلب أوقاته في مقام الغطوس أمر شيخنا السيدمحمدا مرتضي أن يجمع أسانيده في كتاب فالف باسمه كتابا في نحو عشرة كرار يسوسماها النفحة القدسية بواسطة البضعة الميدروسية وذلك فيسنة احدي وسبمين وقدنقل منها نسخ كثيرة وعميها النفع ولميزل يعلوو يرقي الى أنتوفي ليلة الذلاءاء ثاني عشرمحرم من هذه السنة وخرجو الجنازته من بيته الذي محت فلعة الكبش بشهد حافل وصلى عليه بالجامع الازهر وقري نسبه على الدكة وصلى عليه اماما الشيخ أحمد الدردير ودفن بمقام ولى الله العتريس نجاه، شهد السيدة زبنب ورثى بمراث كثيرة ربما يأتى ذكرها في تراجم العصريين ولم يخلف بعده مثله رحمه الله ﴿ ومات ﴾ الوجبه المبجل عبدالسلام افندي ابن أحمد الأزرجاني مدرس المحمودية كان امامافا ضلامحققاله معرفة بالاصول قرأالعلوم ببلادمو أنقن في المعقول والنقول وقدم مصرومكث بهامدة ولماكمل بناءالمدرسة المحمودية بالحبانية تقررمدرسافيهاوكان يقرأ فيها الدرر لمنالا خسر وونفسر البيضاوي ويورد ابحاثاننيسة وكان في لسانه حبسة وفي تقريره عسرو باخرة تولى امامنها وتكلف في حفظ بعض القرآن و جوده على الشيخ عبد الرحمن الاجهوري المقري وابتني منز لانفيسا بالقرب من الحلوتي وكانله تعلق بالرياضيات وقدر أعلى المرحوم الوالد أشياء من ذلك واقتني آلات فالكية نفيسة بيعت في تركته مات بعد أن نعال بالحصية أياما في يوم الثلاثاء سادس جمادي الاولي، ن السنة ولمخلف بعده في المحمودية مثله وجاهة وصرامة واحتشاما وفضيلة رحمه الله ﴿ ومات * الامام العلامة

والحبر الفهامة الشيخ أحمدبن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيري الشافي البراوى ولد بمصروبها فشأوقر أالكثير على والدهوبه نفقه وحضر دروس مشايخ الوقت في المعقول والمنقول وتمهر وانجب وعلما من أرباب الفضائل ولماتوفي والدمآجلس مكانه بالجامع الازهرواجتمع عليه طلبة أبيه وغيرهم واستمرت حلقة قدرس والده على ماهي عليه من العظم والجلالة والرونق وافادة الطلبة وكان نع الرجل صلاحا وصرامة توفي بطند تاء في ايسلة الار بعام ثالث شهر ربيع الاول فجأة وجيءبه الى ، صر فغسل في بيته وصلى عليه بالازهر ودفن عندوالده بتربة المجاورين رحمه الله هومات علم الوجيه المبجل بقية السلف سيدى عامران الشيخ غبد الله الشبراوي تربي في عن ودلال وسيادة ورفاهية وكان نبيلانه بهاالاأنه لم يلتفت الي تحصيل المعارف و العلوم ومع ذلك كان يقتني الكتب النفيسة ويبذل فيها الرغائب واستكتب عدة كتب بخطالمسرحوم الشيخ حسن الشعراوي المكتب وهوفى غاية الحسن والنورانية ومن ذلك مقامات الحريري وشروحها للزمزمي وغيره وجلدها وذهبها ونقشو اأسمه في البصمات المطبوعات في نقش الجلو دبالذهب وعندى بعض على هذه الصورة ورسم باسمه الشيخ محمد النشيلي عدة آلات فلكية وأرباع وبسائطوغ يرذلك واعتنى بتحريرهاوا لقانهاوأ عطاه في نظير ذلك فوق مأموله وحوي من كل شيء أظرفه وأحسنه مع أن الذي يرى ذاته يظنه غليظ الطبع توفى رحمه الله يوم الجمعة آاسع عشري المحرم من السنة (ومات) العلامة الفقيه الفاضل الشيخ محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن أمين المدنى الحنفي نزيل مكة والمدرس بحرمها نفقه على جماعة من فضلاء ، كذو سمع الحديث على الشيخ محمد بن عقيلة والشيخ تاج الدين القلعي وطبقتهما وبالمدينة الشيخ أبى الحسن السندي الكبير وغيره وكان حسن التقرير لما عليه في دروسه حضر والسيدالعيدروس في بمض دروسهو أثني عليه وفي آخر عمره كف بصر ه حز ناعلي نقد ولده وكان من بجباء عصره أرسله الى الروم وكان زوجالا بنة الشيخ ابن الطيب فغزق في البحر وفي أثناء سينة أربعوسبين ومانة وألف وردمصرتم توجه الى الروم على طريق حلب فقراً هناك شيأ من الحديث وحضره علماؤهاومنهم السيدأ حمدبن محدالحلوي وذكره فيجملة شيوخه وأثنى عليه ورجع اليالحرمين وقطن بالمدينة المنورة ومن مؤلفاته الاربعة أنهار في مدح النبي أنخة ارصلي الله عايه و الم وله قصيدة مدح بهاااشيخ العيدروس ولماحج الشيخ احمد الحلوى في سنة تسعين اجتمع به بالمدينة المنورة وذاكر وبالعهد القدم فهش وبشو استجازمنه ثانيافا جازه ولميزل على حاله المرضية من عبادة وافادة حتى توفى في هذه السنة رحمه الله تعالي ومات الامير عبد الرحن أغا أغات مستحفظان وهومن مماليك ابر اهيم كتخدا وثقلد الاغوية فيسه بين كانقدم واستمرفيها الى سنة تسع وسبعين فلمانفي على بيك النفية الاخيرة عزله خايل بيك وحسين بيك وقلد واعوضه قاسم أغافلمارجع على بيك ولاه ثانياو تقلد قاسم أغا صنجقا فاستمر فيهاالي سنة ثلاث وتمانين فعزله وقلدعوضه سليم إغاالو الى وقلد وسي أغاو الياعوضاعن سلهم المذكور وكلاهامن بماليكه وأرسل المترجم الى غزة حاكا وأمره أن يتحيل على سليط ويقتله وكان رجلا

ها سطوة عظيمة وفور فلم يزل يعمل الحيلة عليه حتى قنله في داره وأرسل برأسه الحاعلى بيك عصروهي اول نكتة غناه لي يك في الشام وبهاطمع في استخلاص الشام فلماحصلت الوحشة بين محدييك وسيد على يك انضوى الى محمد بيك فلما استبد بالام قلده أيضا الاغو ية فاستمر فيهامد ته ولمامات محمد فيك انحرف عليه مرادبيك وعزله وولى عوضه سليمان اغاوذلك في سنة تسعين ولماوقعت المنافرة ببن اسمعيل بيك والمحمدية انضمالي اسمعيل بيك ويوسف بيك واجتهد في نصرتهما وصاريكر ويفرولجمع الناس ويعضد المتاريس ويعسمل الحيسل والمخادعات ويذهب ويجيء الليل والنهار حتى تم الأمر وهرب ابراهم بيك ومراد بيك واستقراسمعيل بيك ويوسف بيك فقلداه الاغويذا يضا فاستمر فهامدته فاماخرج اسمعيل بيك الحالصعيد محاد باللمحمديين تركه بمصرفاستقل ماحكامها وكذلك مدة غياب محديث بالشام فلما خان العلوية اسمعيل بيكوانضمواالي المحمديه ورجع اسمعيل بيك على تلك الصورة كماذكر خرج معالى الشام الي ان تفرق أمرهم فاراد التحول اليجيمة قبلى فانضم معه كثير من الاجناد والمماليك وساروا الى أن و صلواقر يبامن العاداية فارسل مملوكاله أسود لياتيه بلوازم من دار دويانيه بحلوان فانه ينتظره هناك وحلوان كانت في الترامه وعدي مع الجماعة من خلف الحبل ونزلو أبحلوان وركبوا وسار واوتخلف هوعنهم للقضاء المقدر ينتظر خادمه فبأت هذاك وحضر بعض العرب وأخبر مرادبيك فارسل الرصدلذلك العبدوركبهوفي الحال وأتاه الرصد بالعبدفي طريق ذهابه فاستخبره فاعلمه بالحقيقة بعدالتنكر فسار مستعجلااليان اتى حملوان واحتاط بها وهجمت طوائفه على دوار الاوسية وأخذوه قبضاباليدوعروه ثيابه حتى السراو بلوسحبوه بينهم عريانامكشوف الرأس والسوأتين وأحضروه بين يدى مرادبك فلماوقعت عينه عليه أمر بقطع يديه وسلموه لسواس ألخيل يصفعونه ويضر بونه على وجهه ثم قطعوا رقيته حزا بسكين ويقولون له انظر قرص البرغوث يذكرونه قوله لمن كان يقتله لا يخف ياولدي انماهي كقرصة البرغوث ليسكن روع المقتول على سبيل الملاطفة فكانوا يقولون له ذلك على سبيل التبكيت ودخـل مراد بيك فيصبحها برأسـه امامه على رمج ودفن كما ذكر ولم يات بعده في منصبه من يدانيه في سياسة الاحكام والقضايا والتحيلات عني المتهومين حتى يقروا بذنوبهم وكان نقمة الله على المعاكيس وخصوصا الحدم الاتراك المعروف بن بالسراجيين واتفقله في مبادي و لايته انه تكرر منه أذبتهم فشكوا منه الىحسيين بيك المقتول فخاطبه فى شانهم فقال له هؤلا القبح خلق الله وأضرهم على المسلمين وأكثرهم نصاري ويعملون انفسهم مسلمين ويخدمونكم ليتو صلوا بذلك الى ايذاء المسلمين وان شككت في قولي اعطني إذنابالكشف عليهم لا مبز المختون من غير ه فقال له الصنجق افعل مابد الك فاما كان في ثاني يوم هرب معظم سراجين الصنجق ولم بتخلف منهم الامن كان مسلما ومختوناوهو القليل تتعجب حسين يبك من فطانته ومن ذلك الوقت لم يمارضه في شي يفعله وكذلك على بيك ومحدبيك ولماخالف محدبيك على

شيده وانفصل عنه وذهب الى قبلى وانضم اليه خشداشه أيوب بيك وتعاقدا وتحاله اعلى المصحف والسيف ونكث أيوب بيك المهد وقضى محمد بيك عليه قطع يده ولسانه أرسل اليه عبدالرحن أغا هذا ففعل بهذلك ولماحضراليه ليمنل به ودخل اليه وصحبته الجلاد نتمنى بين يديه وقال ياسلطانم أخوك أمرفيك بكذاو كذا فلاتؤ اخذني فاني عبدكموه أموركم وصاريقول للجلادار نق بسيدي ولاتؤلمه ومحودلك ولماملك محمد بيك ودخل مصر أرسله الىء بدالله بيك كتخدا الباشا الذي خامر على سيده وانضماليعلى بيك فذهباليه وقبض مليه ورمى عنقه في وسط بيته و رجع برأسه الي مخدومه و باشر الحسبةمدة معالاغاوية وكانالسوقة يحبونه وتولي ناظراعلي الجامعالازهرمدة وكان يحب العلماء ويتأدبمع أهلاالعلم ويقبل شفاعاتهم وله دهقنة ونبصرفي الامور وعنده قوة نراسة وشدة حزمحتي غلب القضاء على حزَّمه عفا الله عنه ﴿ ومات ﴾ الامير عبد الرحمن بيك وهومن بماليك على بيك وصناجة الذين أمرهم و رقاهم فهوخشداش محمدبيك أبي الذهب وحسن بيك الجداوي وأيوب بيك ورضوان يبكوغيرهم وكان موصوفا بالشجاءة والاقدام فلماا نقضت أيام علي بيك وظهرا مرحمد بيك خمالة كرهمع خشداشينه الى أن حصلت الحادثة بين المحمديين واسمعيل بيك فردهم امرياتهم الاعبدالرحمن هذا فبقي على حاله مع كؤنه ظاهر الذكر فالماكان يوم قتل يوسف بيك وكان هوأول خارب فيه وهرب في ذلك اليوم من بتي من المحمديين وأخرج باقيهم منه يين فردو اله صنحقيته كما كان شمطلع مع خشد اشينه لمحاربتهم لقبلي تم والسواعلى اسمعيل بيك وانضمو االيهم ودخلوا معهم الى مصر كاذكرتم وقع بينهم التحاقد والتزاحم على انفاذ الامر والنهيى وكان أعظم التحاقدين عليهم مرادبيك الي أن صار والا يستقرون في بيوتهم فلازموا الخروج الى خارج المدينة والمبيت بالقصور فخرج أبراهم بيك وأتباعه اليجهةالمادلية ومراد بيك وإتباعه الىجرمة مصر القديمة فلماكان يوم السبت سابع عشر جادي الاولي أصبح مرادبيك منتفخ الاوداج من القهر فاختلى مع من يركن اليهم من خاصيته وقال لهم انى عازم في همذا اليوم على طلب الشر مع الجماعة قالو او كيف نفعل قال نذهب الى مرمي النشاب و لابدأن يأتينا منهـم من-بأتى فكل من حضر عنــدنا منهم فتاناه و بكون مايكون بعد ذلك تمركب و نزل بساطب النشاب وجلس ساعة فحضر اليه عبدالرحن بيك المذكور وعلي بيك الحبشي فجلسامه محصة ومرادبيك يكر رلاتباعه الاشارة بضربهماوهم يهابون ذلك ففطن لهسلحدار عبدالرحن يبك فغمز سيدهبر جله فهم بالقيام فابتدره مرادييك وسحب بالته وضر به في رأسه فسحب الآخر بالته وأرادأن يضربه فالتي بنفسه من فوق المصطبة الي اسفل وعاجل أنباع مرادبيك عبدالرحن بيك وقتاوه وفي وقت الكبكبة غطى على بيك الحبشي رأسه بجوخته واختنى في شجرا جلميز و ركب في الحال مرادبيك وجمع عشيرته وأرسل الي ابراهيم بيك فحضر

مه القبة الي القلمة وكان ماذكر واستمرع بدالرحمن بيك مرميا بالمسطبة حتى حضر اليه أتباعه وشالوه ودفئوه بالقرافة ﴿ ومات ﴾ الامير أحمد بيك شنن وأصله مملوك الشيخ محمد شنن المالكي شيخ الازهر فَصْلَ بَيْنَهُ وَبِينَ ابن سيده وحشة ففارقه ودخل في سلك الجندية وخدم على بيك و أحبه ورقا وأمر الحان فلد كتخدا الجاويشية فلميزل منسو بااليه ومنضم الى أنباعه وتقلد الصنجقية وصاهر وحسن يبك الجداوي وتزوج بابنته وبني لهاالبيت بدرب سعادة ولم يزلحتي قتل في هذه الواقعة وكان فيه لين جانب ظاهري و يعظم أهل العلم و يظهر لهم المحبة والتواضع ﴿ ومات ﴾ الامير ابراهيم بيك طنان وموهن عاليك حسن افندى مملوك ابر اهيم افندي المسلماني وكانواعدة وعن وةممر وفين ومشهورين فيالبيوت القديمة ومنهم مصطفى جربجي وأحمدجر بجي ثم الطهرأ مرعلي بيك انتسبوا اليه وخرجوامع محمدبيك عندماذهب لمحاربة خليل بيك وحسين بيك كشكش ومن معهم بناحية المنصورة فوقع في المقنلة احمد حربجي المذكور واعجببهم محمد بيك في تلك الواقمة فأحبهم وضمهم الرـــه ولازموه في الاسفار والحرو بات ولمساخالف علي سيده على بيك وهرب الي الصميدخر جوامعه كذلك ومات مصطفى جر بجيعلي فراشه بصرأيام على بيك وصاركبيرهم والمشار اليه فيهم ابراهم جر بجي فلمارجه محمد بيك وتمين فيرياسة مصر فلده صنجقا ونوه بشأنه وأنع عليه وأعطاه بلادامضافة الي بلاده منها سندبيس ومنية حلفة وباقى الامانة وكان عسوفاظ الما على الفلاحين لايرحهم وله مقدم من أقبيج خليقةالله من منية حلفة فيغري بالفلاحين ويسجنهم ويعـ ندبهم ويسنيخلص لمخدومه منهم الاموال ظلماوعدوا نافلماحصلت تلك الحادثة وهرب ابراهيم إيك المذكور معاسمعيل بيك اجتمع الفلاحون على ذلك المقدم وقتلوه وحرقوه بالنار وكان ابراهم يك هذا ملازما على زيارة ضرائح الاولياء في كل جمعة يركب بمد صلاة الصبح المي القرافة و يزو رقبو رالبستان وقبورا سلافه ثم يذهب الي زيارة الشافعي وبخرج منسه ماشيا فيزو رالايث وماجاو رهميا من المشاهد المعروفة كيحبي الشيبه والسادات الثعالبة والعز وابن حجر وابن حجاءة وابن ابي جمرة وغيرذلك وكان هذاداً به في كل جمهة ولماوقعت الحوادث خرج معاسمعيل بيك الي غزة فلماسافراسمعيل بيك ونزل البحر نخلف عَنْه ومات بيعض ضياع الشام وظهر له بمصرود أمع أموال لهاصورة ﴿ ومات ﴾ الامبرابر اهم بيك بلفيا المعروف بشلاق وهوم اوك عبدالرحمن أغابافيا بن ابراهم بيك وعبدالرحمن أغا جلة صياحقه وأمرائه ومحسوبامنهم فلساحصات هدفه الحادثة كان فيهرم وقترل معهم ﴿ ومات ﴾ الامرراكبيرحسن بيكرضوان أمررالحاج وهومملوك عمربيك ابن حسين رضوان تقلد الصنجقية بعده و حسيده و جلس في بيته و طلم أمير ابا لحج سنة ثمان و سبعين و تسع و سبعين و عمل دفتردارمصر تمءزلءنها وطلع بالحج فيسسنة احدى وتمانين وسنة اننتين وثمانين وقلدوار ضوان

ملك على كه صنبحة افلما تملك على بيك نفى رضوان بيك هـذافيه من نفاهم في سنة واحدوث انين ثم رده ثم نفاه مع سيده بعد رجوعه من الحيج في سنة ثلاث وثما نين الى مد يجدو صيف ثم نقل الى المحلة الكبري فاقام بها الى سنة احدى و تسعين فيكانت مدة اقامته بالمحلة نحوث ان سنين فلما تملك اسمعيل بيك أحضره الى مصر وقلده المارة الحج سنة واحدو تسعين كاذكر فلما انضم العلوية الى المحمد يتورجعوا الى مصر وهرب اسمعيل بيك بمن معه الى الشام لم يخرج معه و بقي بحصر الكونه ليس من قبياتهم وانضوي الى العلوية كغيره لظنهم نجاحهم فوقع لحم ماوقع وقتل مع أحمد بيك شنن بشبر او أتواجهما الى بيوتهما وكل منهم ملفوف فى قطعة خيمة ودفن حسن بيك المذكور الى وحمة الله وكان أمير اجليلا مهذباكريم الاحلاق لين الجانب يحب أهل الصلاح والما وعاشر بالمحلة صاحبنا الفاضل اللبيب الاديب الشيخ شمس الدين السمر بائى الفرغلى و أحبه و اغتبط به كثيرا وأكر مه و حجزه عنده مدة اقامته بالمحلة ومنعه عن الذهاب الى بلده الالز بارة عياله فقط في بعض الاحيان ثم يمو داليه مسريما ويستوحش لغيابه عنه فكان لا يأتنس الا به ولاشيخ مسمس الدين في معمد المحمد وقعائد فن ذلك ماضمنه في من دوجته فكان لا يأتنس الا به ولاشيخ مسمس الدين في معمد المحمد وقعائد فن ذلك ماضمنه في من دوجته فكان لا يأتنس الا به ولاشيخ و روتها هنا و هي نافه من الحبيب ولرقيم الوسلاسية الوردية الهنا وهي نفح المن في المحمد وقعائد فن ذلك ماضمنه في من دوجته نفحة الطيب في محاسن الحبيب ولرقيم الوسلاسة الوردية المنا وهي

يقول شمس الدين فتح لقبا * الفرغلي شهرة ونسبا الشافعي مذهباوحسبا * الاحمدي طريقة وأدبا السمر بائي من هواه عذري *

سبحان من في العالمين ولي * مليك حسن بالبها تجلى وأورث العشاق طرادلا *فهم حياري في الوري أذلا دموعهم فوق الخدود تجري

وقد تمالى خالق البرايا * ومجزل الحيرات والعطايا من لم يؤ اخد قط بالخطايا * من هام فى مهامه البدلايا وخاض بحر اياله من بحر

وجل منأودع في الجفون * فنون سحر حركت سكونى وأظهرت لو اعج الشجون * من كل قلب واله مفتون بحب زيد في الهوي وعمرو

وعزمن قدصاغ من تراب * ظبيا حلا في حبه اغترابي ولذلي في عشمة عدابي * أواه لو يسمح باقترابي من وجهه الوضاح ترب البدر أحمده فهوالذي قدونقا * عباده العشق غز لان النقا

وقدكساهم حلة من التقى * وخصهم بالعتق في يوم اللقا من حرنارسمرت في الحشر

والشكر في السراء والضراء * لعالم الجهر مع الخفاء مصور الجنين في الاحشاء * ومنقذ الغرقي من البلاء

ومنزل السرين بعد العسر

ثم الصلاة والسلام سرمدا * على الرسول الهاشمي أحمدًا وآله وصحبه ذوى الهدي * ماأن ذو وجدوغني منشدًا

من وجز منظم كالدر

وتابعهم أنجم الهدايه * وأبحر العلوم والروايه ومن يلهم معدن الولايه * ماعاشق قدأ ظهر الشكايه من نارحب قدد كن في الصدر

و بعدفا معيا أخاالفنون * معانيا تنبيك عن شجونى مطرتها من أدمع الجفون * لكي يراها قرة العيون أعنى به سلطان هذا العصر

مولى الوري من قد حلابين الملا * وفي صلاح العصر أضيى مرسلا ويم أعار الظبى طروفا أكر الله غصن أمد البان قدا أكملا ومن محياه ضباء الفجر

ظبى يصيد الاسد في العابات * ويزدرى الاقمار في الهالات ان من بالصهباء في الحانات * أوطاف بالدنان والسقاة

عايلت سكر ابغير خر

بقده قد أخجل المرانا * وأعجز الأبطال والشجعانا بلحظه لقد سبي الفزلانا * وكم هدي بوجهه حيرانا الما لهدي في البر شمالبحر

ترب الهلال الاهيف الفريد * صنو الغزال الاغيد الوحيد بحر الجمال الوافر المديد * نهر الكمال الفاضل المفيد كنز الرجا انسان عين الدهر

من حبه قدمنته عن غيره * ولم أنج وحقيم بسره لكنه مذراء ني بهجره * جعلت نفسي تحت طوع أمره عبداله في النهى تم الامر

هذاوجل القصدمن أهل الادب * رمن لهم في العلم والفضل الرتب أن يكتبو الما أقول بالذهب * ويسمعوا قضية هي السبب

في أظم ماقد صغته من در

قد كنت فيمامر من أيامى * مولما بالحب والغرام أهوي مليح القد والقوام * ومن لما العذب كالمدام وخده الوردى مثل الجمر

واعشق الظبي الاغن الاغيد * من قده مثل الغصون أميد ووجهه له الملوك سيجد * اذا رأئة الاسد خوفا ترعد

من لحظه و ماحوي من سحر

لاسيمامن كان في دلاله * كيوسف الصديق في جماله أوغصن بان ماس في اعتداله * أو بدرتم لاح في كماله في أربع في الشهر بعدالعشر

وأشتهي مليحة الطباع * جميلة الاخلاق والاوضاع ونزهة الابصار والاسماع * من كل في أوصافها يراعي وحسنها قد حارفيه فكري

كحيلة العينين كالحوراء * اذا تثنت حار فيها الرائى حديثهاأشهمي من الصهباء * الى النفوس أو زلال الماء عندالهجبر في اشتداد الحر

أسيلة الخدين كم البها * مالت نفوس الماشقين تيها هيفا مليك الغيد يشتهيها * ثقيسلة الارداف ليس فيها عيب يرى الانحول الخصر

هذاوكم في الاهيف المصان * أبديت نظما محكم المباني أبهي من الياقوت والمرجان * مترجما عما حوى جناني من لاعجبين الحشاوالصدر

وَكُمْ عَلَى وَصَلَ الْمَلَاحِ الْغَيْدُ * أَشْفَيْتَ نَفْسَى فِي الْفَيَا فِي الْبِيدُ • وجبُّت اللَّ فَاقَ كَالْعَارِيدُ * وليس لِي فِي الحَبِ مِن رشيد يداني على صلاح أمري وكم ليال بتها ذا حزن *فيسجن، من أضحي أمير الحسن وأدممي في وچنتي كالمزن * وعاذلي في الحب ليس يثني على خيرا بمد طول ضبري

وكم نواح نحت فيهاوحدي * في غفلة الواشين خوف الصد

من مفردعن لوعتى لايدري

وَكُمْ مَضْيَقَ فِي الْهُويُ وَلَجْتُهُ * وَمَعْلَقَ بَحِيلَـتَى فَتَحَتَّـهُ وَمِعْلَقَ بَحِيلَـتَى فَتَحَتَّه و بمحرعشق زاخرقد خضته * ومهمه جنح الدجي قطعته و والاسد خلفي في الفيافي تجرى

و عسام في هوي من أهوي * ألبسته توب الضناو البلوى قد بات في سجن الاسي والشكوي * و ماله يو ماسمعت دعوي

ومات في قيد الجفا والضر

وكم أو يقات مضت في أنس * مسامري فيها حبيب النفس والكاس يجلى بيننا كالشمس * وليس ندري يومنا من أمس

سكري ولمنخش ولاة الامر

وكم سمعت الناي والاوتارا * مع رفقة قد نخيجل الاقمارا وكم بلغت القصد والاوطارا * وبت ليلى أنظم الاشعارا في أهيف ألمي نقى الثغر

وكم خلعت في الهوي عذارا * وسام رتنى في الدجى عذارى وكنت في الهرام لا أجارى * كا أن لى عند الحسان ثارا أخذته في غفلة من دهري

وكم قطفت وردة الخدود * وفزت بالضم من القدود. هذا وماحلت عن الحدود * ولا تعدبت عن الحدود في نشوتي وغشيتي و سكري

وكم سبحت في بحار الني * جهلا ولمأخش عذاب الحي ورحت مع نشر الهوى والطي * في حب ربات البهاومي وعلوة ذات العلى والقدر

وكم الي العصيان قد سارعت * ولار نكاب الاثم قد بادرت

وخالقي بالذنب قد بار زت * وسيدى لام، خالفت وخالقي بالذنب وقد نسيت وخشى في نبري

وكم عصيت في الموى رحماني * وملت مع نفسي الي الحسران وكم أطعت في الدجي شيطاني * ولم أراع جانب الديان حتى انقضى عمري وضاع أجري

وكم نصوح خلته عذولا * وعالم حسبته جهـولا ومرشـد ظننته ضليلا * وذوانتباه لم يكن غفولا نبذته في الحب خلف ظهرى

وَكُلَاعُمَالُ الْهُدَى رَفَّتَ * وَعَهُدُرِبِ الْعُرْشُ قَدَ نَقَّضَتُ وَكُمُ لَجُلِبَابِ الْحُيَّا الْمُطْتُ * وَفِي سَلِيلُ اللَّهُو قَدْ رَكَضَتُ وَكُمْ لَجُلِبُابِ الْحُيَّالُ اللَّهُ وَقَدْ رَكَضَتُ خَيْفُ لَا يُعْلَى فَيْهُ تَحْرَى خَيُولُ وَجَدِي فَهِنَى فَيْهُ تَحْرَى

وكم أضعت الفرض والمندوبا * في حب ش لم يكن مطلو با وكم أطعت الحب والمحبوبا * ولم أزل عن الهدى محجو با وليسعندى ذرة من يو

وكم رتمت في ميادين الهوى * وضل قابي والنؤاد قد غوى وملت عن طرق الرشادوالدوا * ولمأراقب من علي العرش اسنوى سيحانه من عالم بالسر

وكم الي اللذات قدُّ سعيت * بأرجل حالا وما ونيت وكم عن الطاعات قد سهيت * وعن سبيل الني ما أنهبت

ولم أقدم خوف رب الحشر حق رأيت عسكر الشباب * ولى وصار العمر في اضطر اب والشيب حطرحله ببابي * وابيض فو دى و دنااغترابي من منزلي الى مضيق قبري

وأكثرالاخوان والاقران * قدا نطوواسبحان ذي الغفران وكلا بدعوني شيطاني * أجيب حالابللا تواني حق تحملت عظم الوزر

وكل مني كاتب الشمال * ومل عني صاحبي ومالي ولم أفق من سكرتي لحالى * حتى دهاني حادث الليالي

وشيبترأسي خطوب الدهر

وعند ماقد سطرت عبو بي * واسودوجه الشيب من ذنو بي وكان ماقد كان في الغبوب * ولم أنل بين الوري مطلوبي وفاتني حقاعظم الاجر

ندمت حيث لا يفيد الندم * لاسيمااذر لمنى القدم لكن لرب العرش في ذا حكم * يحتار فيما الخصم ثم الحسكم والحاذق النحر يرشيخ العصر

وتبت عماكان منى في القدم * ومابه على قد جرى القلم وأدمعى تنهل في جنج الظلم * كأنها البحر الخضم والديم على الذي ضيعته من عمرى

وقلت بإنفس الى مولاك * تضرعى كيتنمحي شقواك وتلهمي بعد الشقا تقواك * فان مولى في الحشار باك يحو عن العاصين كل و زر

ويغفر الآثام والذنوبا * ويستر الزلات والعيوبا ويجبر الالباب والقلوبا * ويجمع الطالب والمطلوبا في حية حصاة هامن در

فب ادرت نفسى الي المتاب * من يعد فرط اللهو والتصابي واده بي تنه ل كالسدهاب * على الذى قد ضاع من شبابي في خزية و فرية و اصر

ولم أزل في غاية الصلاح * أجيب طوط داعي الفلاح ولم أطع في الخير من لواحي * هذا وكم جددت من نواح على ليال قد مضت في خسر

وحين سارالكوكب المنسير * من مصر والعلاله يشمير وسعده أمامه يسمير * كأنه في عصره وزير

أو يوسف الحسن عزير مصر أعني به أمير ذى اللواء * وصاحب العز مع الهناء ذا الطلعة البهية الحسناء * والحسكم والآداب والحياء والمجدو القدرالعلى والفخر بحر التدى من اسمه السامي حسن *وقلد الاجياد أطواق المنن ومن على الحيج الشريف مؤتمن *وحبه في كل قلب قد سكن لاسيما أهل التقى و البر

وحــل بالمحــلة الكبير * كأنه شمس الفحى المنيره وخــيرة المولى أجــلخبره * طافت بهخــلائق كثير * لانه أمير هذا العصر

وشاع في البـــلدان والآفاق * حــــــلو له فيها بالانفاق وجهت وجهت وجهي أرتجى التلاقي * وأجتني مكارم الاخلاق مين تحلى بالعطا والبشر

• وقدر الرحمن باجتماعی * علی جمیل الذات والطباع رأیته حقما بلا نزاع * اجل داع للرشاد داعی و درة بتیمة فی الدهم

وعند ماعاينته أميرا * مفخما معظما كبيرا مهددبا مؤدبا وقدورا * مبجلا مكرماشكورا لربه في السرشم الجهر

علقت آمالی به فی الحال * ولم أحل عن حبه مجال ولم امل لغميره عجال * ولم أبح بسره لخمالی ولم أبضل غيره في عصري

في غربي عن معهدى وقصري وينما نمسر في الحله * مع سادة أثمة أجله وأيت في ربوعها المظله * بدرامنيرا يكسف الاهله ونوره يفوق كل بدر

ظبیا اذا مامر یحاو بالیال * غصنا داماماس بزری بالاسل سلطان حسن عزقدر ابالدول * من قاسه بالشمس فی برج الحمل فلیس قطعا بالقیاس بدری

معربا ولحظه هندي * مكملا وقده تركي

مهذبا و حسنه بهبي * مؤدبا وعقله وهبي كانه يوسف هذا العصر

محجبا عن أعين العشاق * منعاعن مقلة المشتاق مامشله في الروم والعراق * ولا بلادالشام باتفاق ولا بمصر

عن حفظه لقد سها رضوان * ففروا شــتا قت له الجنان الفا تثنى حارت الولدان * أوماس تيها قالت الاغصان

ياخيجلتي هذابقدي يزري

وعند ماعاينته غزالا * بيس في ثوب البهاد لالا أو بدر تم بالضياة الالا * أوغصن بان قدر ناوما لا أوخلقة قدصاغها ذو الامر

أيقنت أن الله قد أنشاه * لي فتنة فقلت جل الله تبارك الرحمن ما أحلاه * من أغيد في عصر ولولاه

مالذلى في الحب نظم النثر

ولاحــالالى في الهوي تذللي * وراق لي فى حســنه تغزلى ولمأ كن عن الوري بمعــزل * ومارثت لى منجفاه عذلي ورق لي وجداصميم الصخر

وقلت حاشار بنا يمدن به من في هوي هذا الرشايعذب ظبي ثلافي في هواه أقرب * لانه عن أعيدى محجب وكم حجاب دونه و ستر

ماحيلتي مرى به أبلاني * وفي بحار عشقه رماني انجادلى بقر به زمانى * من غبرواش فيه قددها في

بكيده ومكره والسحر

نادیت بالله باحییی * رفقا بصب واله کئیب ولا تطع مقالة الرقب * فی عاشق متبم غریب دموعه فوق الحدود تجری

يبيت ليله نبت الشكوي * لعالم السرالخ في والنجوي وعنده من الهوى والشجوي * مالا تطبقه جبال رضوى

وماانتهي في المدتحت حصر قد حرمت طيب الكري عيناه * وحمل أثقال الهوى أعياه وقلب ما به أواه * وأنت ياظ بي النقا نياه عن لوعة المشتاق لست تدرى

محق سقمي فيك ياطبيبي * بغر بق عن منزلى الرحيب بما أنافيه من النحيب * لانجمل الحرمان من نصيبي ولاتما تبنى بفرط الهجر

بحقمافی مهجتی من الهوی * وما بقلبی من تباریح الجوی صل مغرماً أضره ظول النوی * ولم یجــدلدائه یومادو الااللقا مع ابتسام النفر

مِحق سهدي في الدجي ووجدى ﴿ وأدمى من فوق صحن خدي وماأقاسى في لله عن المنودي ﴿ من الاسى مع الجفا والصد دع القلابالله واغم أجري

بحق عصيانى عليك اللاحى * وسوء حظي فيك وافتضاحى وما بأحشائى من الجراح * جدبالرضا والعفو والسماح وأمر بعرف باشقيق البدر

بحق نوح والظلام فاحم * وایسعندي فی الدیار راحم بعاذل لیفیك كم یزاحم * قد عرفتنی قدره المالاحم غطفافنی هواك عیل صبری

بحق من أغراك في خلافي * وأَظهر الوفاق في خلافي وحسن الهجران والتجافي * وبالذي قدشاع من عفافي في ملة المشاق سهل أمري

مجق من أعطاك خلقاحسنا * وأحرم الجفون فيك الوسنا وبالذى أذهب عنك الحزنا * وصير القلب الجرمج سكنا لذاتك الحسناء بسرعسرى بحق من ولاك في البريه * سلطان حسن كامل المزيه عما أنافيه من البليه * في بكرة النهار والعشيه وأنت في أوج البها والفخر بحق من رقاك للمعالي * وفي هو اك تيم الموالي وسلسل الدموع كاللآلي *من أعيني في حالك اللهالي خذلي بثاري منك واقبل عذري

بقدك المنصورذي الدلال * وحسنك الهادى من الضلال ووجهك الرشيدذى الجلال * وخالك السفاح ذي الجلال رفقاعامون الوفاذي السه

بلحظك المهند الصقيل * وطرفك المدعج الكحيل بخدك المورد الاسميل * وثغرك المنظم الجميل وريقك الاحلى الرحيق العطر

لا مجمل الصدود لى جوابا ﴿ ولا على الا بواب لى حجابا فان جسمي في هو الدُذابا ﴿ وقابى المضنى عليك شابا وعبرتي فيك كموج البحر

واعطف على مضناك فهوحقا * مما دهاه فيك مات عشقا وارحم عليلا من جفاك رقا * بين الربوع والطلول ملقي على فراش حشو ممن جمر

واسمج بقطف وردة الخدود * و رشف تغرباسم منضود وضم قد عادل مملود * ودع ملام العاذل الحسود في صبك المضنى حليف القرر

ولا تطع في هجره اللواحى * فانه سكران فيك صاحي ووجده قد شاع في النواحي * وما عليه ه قط من جناح في الحي ياريم الفلايا بدري

هذاوماأحلاه حين مالا * تهزه ريح الصبا دلالا وافتر تيها وانثني وقالا * أعدعلى مسامعي مقالا من جنسه فروع علم السحر

من جاسه وروع علم السع

فقلت حالي فيك ليس يخفى * فلا تكلفني أعيد حرفا وا فنع بماذ كرت فهوأشنى * لعلة بين الضلوع تخفى قدصتها عن عاذلي ذي الشر

فقال لى ان كنت بي معني * وعسنابي في الغرام ظنا صف بعض حستي أيه اللعني * فان من أحب ظبياغني من رمل أو من قو افي الشعر

فقلت وصني فيك ياغزالى * وردي وتسبيحي مدى الليالى الله كم قدصغت من لاكى * في حسنك الموصوف بالكمال وأنت في ثيه البها والفخر

وقمت فيه خالع العددار * و بائه الحياء والوقار ووصفه بين الوريشعاري * هذاوكم في عشقه أداري من لائم ومن حسو دغمر

وصرت فيه مدنفاعليلا * متيما وخاصعا دليـــلا ولم أجدلى في الهوي خليلا * وكل له أقم دليــــلا في حبه يقول لست أدرى

وكل أبدي له غرامي * ولوعق وشدة الاسقام وفكرتي وكثرة الاحلام * وصبوتى فيه على الدوام بقول دعنى قدجهات قدرى

وقائل صف حسن من تهواه * فان فيه العاشقين تاهوا فقلت ياسب حان من سواه * من نطفة وجل من ولاه سلطان حسن تاجه من در

جماله ماذا أقول فيه * وحسنه من ذايشك فيه ووصفه قد جل عن شبيه * ظبي ليوث الغاب تختشيه له أسارى في قيو دا لهجر

و بعده جبینه وضاح * كانه من ضوئه مصــباح أو بدر تم نوره فضاح * أوكوكب درى أو مصباح أوالثريا مع طلوع الفجر

وحاحباه تحت ذا الحبين * قدشابهافي الرسم حرف النون

وهيجاً بين الورى جفوني ﴿ وأَظهرا في حبـــه شــيجونى وأُلبِسانى فيه تُوبِ الضر

وفرقه كم نيه من معانى * لمنغدافى عشـقه يعانى وهديه حدث عن السنان * أوحية تسعى بلا تواني هذا وكم فى طيه من نشر

وطرفه الـسقيم ذو الفقار * مه: د يروم أخذالثار لوكان فيه العشق باختيارى * مابت فيه خالع العذار ولمأج بين الورى بالسر

ولحظه منه استجار قابی * لانه عن المنون بندی کم فیه ظلما مات من محب * وکم غریق فی بحار الحب لم یهتدی فی سیر وللبر

وخده منه الورود تجني * كانه زهرالربيع حسنا أوجنة لها النؤاد حنا * أوروضة فيهاالهرّ ارغني من الصبا عند ابتسام الزهر

وخاله في الوجنــة البهيه * قد قام يدعوسائرالبربه هذا وكم في الحب من بليه * أفــله يقود للمنيــه من كان في عشق الحسان يدري

و فره حدث عن الصباح * اذابدا عن فالق الاصباح عن الضيا والكوكب الوضاح * عن الشفاعن شارح المصباح عن ابن بسام عن ابن الزهرى

وسنه حدث عن اللاكى * والجوهم الفردالشمين الغالى ، أو عقد در عز عن مثال * قد صاغه الحلاق ذو الجلال وزانه بالنظم بعد النثر

وريقه أشهي الى النفوس * من خرة تدارفي الكؤس سقاتها أبهي من الشموس * ونشره اأذ كي من المروس وريحها يفوق كل عطر

وجيده تيها اذالواه * خرت يجوداعنده الجباه وقال نيه العاشق الاواه * ما حياتي فيمن براه الله

وقامةفاقت جميع السمر

وعطفه المياس في اعتداله * كأنه النسيم في اعتلاله من قاسه بالبدر في كاله * أو بالقضيب الرطب في اعتداله

تبت بداء من فتى لا يدرى

لوكان مثملى فاتن الحسان * فريدهذا العصر والاوان عسى سمير الوجدوالاشجان * وفي بحار الذل والهوان أضعي غريقاد معه كالنهر

أوبات في قيد الهوى العذرى * تبكى عليه بلكيات الحي و يندب الاطلال في العشى * وحبـــه لزينب ومي ألبسه ثوب الضناو الضر

لكنت منه قد بلغت قصدى * وفي هواه قد ملكترشدي ولم أعامل بالجفا والصد * ولمأقابل بعددا بالضد من سيد حكمته في أمري

لكنه سلطان أهل عصره * فريد وقته وحيد دهره والناس طراتجت طى أمره * له عبيد في قيو دهجره يخشونه في سرهم والجهر

وكالرشاو الظبي في النفار * والليث في مهامه القفار لم يرع بوما حرمة الجوار * ولم يخف من عالم الاسرار في قتلتي من دون أهل عصرى

هــذا وكم أبديت من مقال * منظـم كالدر و اللا للي الشهى الى النفوس من زلال * في حبهذا الظبي والغزال المه بالوصل يشفي ضري

ويعف عما صاغه بنائى * من محكم البـــديم والبيان فالنى في خدمة الحسان * ومدحة الأحباب و الاخوان أنفقت عمر اياله من عمر

الما

الا

فها كها جواهما يتيمــه * ودرة في كنزها عديــه نظمتهامن فكرتى القديمة * وأدمعي من الهوي كديمه على خدودى في الدياحي بجرى ثم الصلاة والسلام النامي * على الرسول المصطفى المهامي

وآله وصبه الكرام * ماقالشمس في أبتدا الكلام أرجوزة قدصاغهامن در

ولاديب المصر الشيخ قاسم مدائح في المبترجم ومنه اللوشح المشهو ربين أهل المغانى والا لاتية من نواهوهو فيك كل ماأرى حسن * مذرأيت شكلك الحسن

جل من به عليك من * أيهاالذي الصدود سن من لسيف أدعيك سن * مذ حرمت مقلتي الوسن

سلسلة مدمين دمائك عندماها * ووي باللما ظما من أألم ان صبك النحيل أن * جن كلياالظلامجن 292

دور

دور

بالشجابنوح والشجن صل فتى له الهوى فتن * يا خااله لال والفنن والغز الاالاغيدالاغن

نزهة الفؤ ادوالنظر * عنبرى خاله خفر روضة الجمال والنظر

وحمه كانه القــمر * فيغياهــمن الشعر فوق غصن قده ظهر

مفردالبها زها أخجل المها ياأولى النهي وها الجسم قدوها السلسلة الرجاء خير مؤتمن * جاء بالفروض والسنن أرتجى بحقه المنن * والبقاعلي مدى الزمن

الامرذي اللوى حسن سنة ثلاث وتسعين ومائة والف

﴿ فِي يُومِ السَّبْتُ خَامِسُ الْحُرِمِ ﴾ وصـل الي مصر اسـمعيل باشا واليمصر وبات ببرانبا بةليـلة السُّبِتُ الْمُلِدُ كُورُ وَرَكِبِ الْأَمْرَاءُ فِي صَبْحَهَا وَقَا بِلَوْهُ وَرَجْعُواْوَءَ لَذِي الْأَخْرُ وَ رَكِبِ الْمُ العادلية وجلس بالقصرو تولى أمر السماط مصطفى بيك الصغير (وفي يوم الثلاثاء ثامن المحرم) ركب الباشابلو كبودخل منباب النصروشق القاهرة وطلع الى القلعة وعملواله شنكاومدافع ووصلع

الخبر بنزول اسمعيل بيك الى المحروسفره من الشام الى الروم وغاب امر ، (وفي أواخر شهر ربيع الاول) وقعت حادثة بالجامع الازهربين طائفة الشوام وطائفة الاتراك بين المغرب والعشاء فهجم الشوام على الأتراك وضربوهم فقتلوا منهم شخصاو جرحوا منهم جماعة فلما أصبحوا ذهب الاتراك الى ابراهيم بيك وأخسروه بذلك فطلب الشيخ عبد الرحمن العريشي مفتي الحنفية والمتكلم على طائفة الشواموسأله عن ذلك فاخبره عن أسماء جماعة وكتبهم في ورقة وعرفه ان القاتلين تغيبوا وهربوا ومتي ظهروا أحضرهم اليه ولما توجه من عنده أنبحص ابراهيم بيك عن مسميات الاسماء فلم يجد لهم حقيقة فأرسال الى الشيخ أحمدالمروسي شيخ الازمر وأحضر بقية المشايخ وطلب الشيخ عبد الرحمن فتغيب ولم يجد وفاغة ظ ابراهيم بيك ومراد ابيك وعن لوه عن الانتاء وأحضروا الشيخ محمداالحريري وألبسوه خلمة ليكون مفتي الحنفية عوضاعن الشيخ عبد دالرحمن وحثو اخلفه بالطلب ليخرجوه من البلدة منفيا فشفع فيه شيخ السادات وهرب طائفة الشوام باجمهم وسمر الاغا رواقهم ونادوا عليهم والسنمرالام على ذلك أياما ثم منعوا المجادلة والطبرية بن دخول الرواق و بقطع من خبزهم مائة رغيف تعطى الاتراك دية المقتولين وكتب بذلك محضر باتفاق المشايخ والامراء وفتحوا الرواق ومرض الشيخ العريشي من قهره وتوفى رابع جمادي الأولى (وفي أواخر شهر جمادي الثانية) تُوفى الشيخ محمد عبادة المالكي (وفيه)جاءث الاخبار بانحسن بيك ورضوان بيك قوي أمرهم وجمعوا حروعاوحضروا الي دجرجاوالتف علهم أولادهمام والجمافرة واسرمعيل أبوعلي فتجهن مراديرك وسافر قبله أيوب بيك الصغير ثم سافره وأيضافلماقر بوا من دجر جاولي القبالى وصمعدوا الي فوق فاقام مرادبيك في دجرجا لي أوائل رجب وقبض على اسمعيل أبي على وقتـــله ونهب ماله وعبيده و فرق بالاده على كشافه وجماءته (وفي منتصف شهررجب) ظهر بمصروضوا حيم امرض سموه بابى الركب وفشافي الناس قاطبة حتي الاطفال وهوعبارة عن حميى ومقدار شدته ثلاثة أيام وقد يزيدعلي ذلك وينقص بحسب اختلاف الامرجة ويحدث وجما في المفاصل والركب والاطراف الهجيدويوقف حركة الاصابع وبمضورم ويبقى أثره أكثرهن شمهرو يأتى الشخصعلي غفلة فيسخن حج البدن ويضرب على الانسان دماغه وركبه ويذهب بالعرق والحمام وهومن الحوادث الغريبة (وفي عشرى رجب) وصل مراد بيك من ناحية فبلي و صحبته منهو بات و آبة ار و أغنام كشيرة (وفي يوم الجمعة وانى عشرينه الموافق لثاني شهر مسري القبطي) أو في الذيل المبارك نم زاد في ليلتها زيادة كثيرة حثي غلاعلى السدوجري الماءفي الخلبج بنفسه وأصبح الناس وجدو االخليج جارياوفيه المراكب فلم تحصل الجمعية ولم ينزل الباشاعلي المادة (وفي أو اخرشهر شعبان) وصل الى مصر قابجي باشاو بيلام أوامر بمزل اسمعيل باشاعن مصرويتوجه اليجدة وأنابر اهيم باشاوالي جدة يأتى الى مصر وقرمان آخر بطلب الحزينة(وفي شهرشوال)وصات الاخبار بموت علي بيك السروجي وحسن بيك سوق

السلاح بفرة (وفي يوم الخيس نامن عشر شوال) عمل موكب المحمل وخرج الحجاج وأمير الحاج مراد بيك وخراج فيموكب عظم وطلب كثير وتفاخر وماجت مصر وهاجت في أيام خسروج الحيج بسبب الاطلاب وجم الاموال وطلب الجمال والبغال والحمير وغصبو ابغال الناس ومن وجدوه واكباعلي بغلة أنولوه عنهاو أخذوهامنه قهرافانكان من الناس المعتبرين أعطوه ثمنها والافلاوغلت اسعارها جداولم يعهد حجمثل هذه السنة فيكلشي وسافر فيه خلائق كشيرة من سائر الاجناس وسافر صحبة مرادبيك أربع صناجق وهم عبد الرحمن بيك عثمان وسليمان بيك الشابوري وعلي بيك المالطي وذوالفقاربيك وأمهاء وأغوات وغير ذلك أكابر كشيرة وأعيان وبجار (وفيه) حضر واحد أغا وعلى بده تقر برلاسمعيل باشاعلي مصركا كان وكان لماأ تاه العرزل نزل من القلعة في غرة رمضان وصام رمضان في مصرالعتيقة ولما انقضى رمضان محول الى العادلية ليتوجه الى السويس ويذهب الى جدة حسب الاوامر السابقة نقدرالله بموت ابراهيم باشاوحضر التقريرله بالولاية ثانيا فركب في يوم مما الانتين سادس القعدة وطاع الى القاعة من باب الجبل ﴿ وأما من مات في هذه السنة من الاعيان ﴾ ﴿ مات الشيخ الفقيه الامام الفاضل شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن عمر العريثي الحنفي الازهري ولد ورو بقلمة العريش من اعمال غزة وبها نشأ وحفظ بعض المنون ولمام عليه الشيخ العارف السيد تي منصور السرميني فى بلده وجده متيقظانبيها وفيه قوة استعدادية وحافظة جيدة فاخذه صحبته في صورة في معين في الخدمة وورد معه، صرفكان مـ الازماله لايفارقه وأذن له بالحضور في الازهر فكان يحضر للج دروس الشيخ احد البيلي وغيره في النحو والمعقول ولما توجه السيد المشار اليه الى البلاد تركه ليشتغل ولي بالعلم فلازم الشيخ احمدالسليماني ملازمة جيدة وحضرعليه غالب الكتب المستعملة في المذهب وحضر دروس الشيخ الصميدي والشيخ الحفني ولقنه الذكر وأجازه وألبسه التاج الخلوتي ثم اجتمع بالمرحوم الوالدحسن الجسبرتي ولازمه ملازمة كايسة ودرجه في الفتوي ومراجعة الاصول والقروع وأعانه علىذلك وجدان الكثبالغربية عندالمرحوم فترونق ونوه بشأنه وعرفه الناس وتولى مشيخة رواق الشوامو بمنخرج الحقيرفي الفقه فأول ماحضرت عليه متن نور الايضاح للملامة الشير نبلالي ثم متن الكنزوشر حه لملا مسكين والدر المختار شرح تنو ير الا بصار ومقدار النصف من الدر روشر خالسيد على السراجية في الفرائض وكان له قوة حافظة وجودة فهم وحسن ناطقة فيقرر مايطالعهمن الموادعن ظهرقلبه من حفظه بفصاحة من غير تلعثم ولاتركيز وحج في سينة تسع وسبمين من القمارم منفردا متقشفاوا درك بالحرمين الاخياروعاد الى مصر وحصلت له جذبة في سنة ست وتمانين وترك عياله وانسلخ عن حله وصار يأوي الى الزوايا والمساجـــدو بلقي دروســـا من الشفاء وظرق القوم وكلام سيدى محبى الدين والغزالي ثم تراجع قليلا وعاد الي حالت الاولي ولما توفي مفتى الحنفية الشيخ أحمد الحماقي تعين المترجم في الافتاء وعظم صيبة وتميز على

أقرانه واشتري داراحسنة بالقرب من الجامع الازهر وهي التي كانت سكن الشييخ الحفي في السابق وتعرف بدار القطرسي وتردد الاكابر والاعيان اليهوا نكبت عليه أصحاب الدعاوي والمستفتون وصارله خدم وأتباع وفراشون وغير ذلك وسافر الي اسلامبول يعدموت الاملو محمد بيك لقضاء بعض الاغراض وقرأه ناك كتاب الشفاء ورجع الى مصر وكان كريم النفس سمحا بمافى يده يحب اطمام الطمام و يعمل عن أثم للامراء و يخلع عليهم الخلع ولماز ادا بحطاط الشيخ أحمد الدمنهوري وتبين قربوفاته وفراغ أجله تاقت نفس المترجم لشيخة الازهراذهي أعظم مناصب العلماءفاحب الاستيلاعليها والتوصل اليهابكيفية وطريقة فخضر معشيخ البلدابر اهيم بيك الى الجامع الازهر وجمع الفقهاء والمشايخ وعرفهم ان الشيخ أحمد الدمنه ورى أقامه وكيلاعنه وبعداً يام توقي الشيخ الدمنهوري فتعين هوللمشيخة بتلك العاريقة وساعده استمالة الامراء وكبار الأشياخ والشيخ أبو الانوار السادات ومامهده معهم في نلك الايام وكاديتم الامر فانتدرب اتقض ذلك بعض الشافعية الخاملين وذهبوا الى الشيخ محمد الجوهري وساعدهم و ركب مهم الي بيت الشيخ البكري وجموا عليهم جملة من أكابر الشافعية مثـ ل الشيخ أحمد العرومي و الشيخ أحمد السمنو دي والشيخ حسن الكفراوي وغيرهم وكتبواعرضحال الميالام اءمضمونه انمشيخة الازهر من مناصب الشافعية وليس للحنفية فيهاقديم عهدأ بدا وخصوصااذا كانآ فاقياوليس من أهل البلدة فان الشيخ عبد الرحمن كذلك وموجود فيالعلماء الشافعية من هوأهل لذلك في العلم والسن وانهم الفقواعلي ان يكون المتمين لذلك الشخ أحمد العروسي وختم الحاضرون على ذلك العرضحال وأرسلوه المي ابراهيم بيك ومراد بيك فتوقفوا وأبوا وقال ابراهيم بيك أي شيء هذا الكلام أمر فعله الكبار ببطله الصغار ولاي شي انالحنفية لايتقدمون في المشيخة على الشافعية الحنفية أليسوا مسلمين ومذهب النعمان أقدم المذاهب والامراء حنفية والقاضى حنفي والوزير حنفي والسلطان حنفي وثارت فيهم العصبية وشددوا فيعدم النقض ورجع الجواب للمشايخ بذلك فقامواعلي ساق وشدد الشيخ محمد الجوهري في ذلك و ركبوا يأجمعهم وخرجوا الحالقرافةوجلسوابجامع الامامالشافعي وباتوابه وكانذلك ليلةالجمعة واجتماع الناس للزيارة فهرعت الناس واجتمع الكثير من العامة ينظرون فيمايؤ ل اليه هذا الامروكان للامراء اعتقاد وميل للشيخ محمدبن الجوهري وكذلك نساؤهم وأغواتهم بسبب تعففه عنهم وعدم دخول بيوتهم وردصلاتهم وتميزه بذلك عن جميع المتعممين فسعى أكثرهم فى انفاذ غرضه وراجعواص اد بيك وأوهموه حصول المطبله ولهمأ وثوران فئنة في البلد وحضر اليهم علي أغا كتحدا الجاويشية وحاججهم وحاججوه تمقام وتوجه وحضرم ادبيك أيضاللزيارة فكلمه الشيخ محد وقال لابداءن غروة تلبسها للشيخ العروسي وهو يكون شيخا على الشافعية وذاك شيخاعلي الحنفية كالن الشيخ أحمد الذردير شيخ اذالكية والبلدبلد الامام الشافعي وقدجئنا اليه وهو يأمرك بذلك وان خالفت يخشي

عليك فماوسمه الاأنه أحضرفروة والبسهاللشيخ العروسي عندباب المقصورة وركب مرادبيك متوجهاو ركب المشايخ ويبنهم الشيخ المروسي وذهبوا المابر اهيم يبك ولم يكن الامراء رأوا الشيخ العراوسي ولاعرفوه قبل ذاك فبلسوامقدارمسافة شرب القهوة وقاموامتوجهين ولمبنكم ابراهيم بيك بكلمة فذهب الشيخ المر وسي الي بيته وهو بيت نسيبه الشيخ احمدالمريان واجتمع عليه الناس وأخذشأنه فيالظهور واحندالعريشي وذهب الي الشيخ السادات والامراء فالبسوه فروةأيضا فتفاقم الامر وصارواحزبين وتعصب للمترجم طائفة الشوام للجنسية وطائفة المغاربة لانضمام شيخهم الشيخ أبيالحسن القلمي معهمن أول الامر وتوعدوا منكان مع الفرقة الآخرى وحذر وهم ووقفوا لمتعهم من دخول الجامع وابن الجوهري يسوس القضية ويستميل الامراء وكبار المشايخ الذين كانوامع العريشي مثل الشيخ الدردير والشيخ أحمديونس وغيرهم واستمر الام على ذلك محو سبعة أشهرالي ان أسعفت العروسي العناية و وقعت الحادثة المذكورة بين الشوام والآثر اك واحتدالا مراء الاثراك للجنسية وأكدوافي طاب المحاققة وتصدى المريشي للشو املذب عنهم وحصل منه ماحصل لاجل خلاصهم فعندذلك انطلقت عليه الااسن وأصبح الصديق عدو اوانحرف عنه الامراء وطلبوه فاختفى وعين اطلبه الوالى واتباع الشرطة وعزلوه من الافتاءاً يضاوحضر الاغا وصحبته الشييخ العروسي الى الجامع للقبض على الشوام فاختفواو فرواو غابواءن الاعين فاغلقو ار واقهم وسمر ومآياما ثم اصطلحوا على الكيفية المذكورة آنفا وظهر العروسي من ذلك اليوم وثبتت مشيخته و رياسته وخمل العريشي وأمروه بلزوم بيته ولا بقارش فيشئ ولايتداخل في أمر فعند ذلك اختلي بنفسه وقال الآن عرفت ربي وأقبل على العبادة والذكر وقراءة القرآن ونزلت له زلة في انتيبه من القهر فاشار و اعايه بالفصد وفصدوه فازداد تألمه وتوفي ليلة الخميس سابع جمادي الاولى من السنة وجهز بصباحه وصلى عليه بالازهر في مشهدحافل وحضره مرادبيك وكثيرمن الامراءوعلى أغاكتخدا الجاويشية ودفن برحاب السادة الوفائيةوذاك بعد الحادثة بتسمة و ثلاثين يو مار حمه الله تعالى (ومن آثاره) رسالة ألفهافي سر الكني بإسمالسيدأبي الانوار بنوفا أجادفيها ووصلت الى زبيد وكتبعليها الشيخ عبدالخالق بن الزين حاشية وقرظ عليم االشيبخ العر وسي والشيخ الصبان وله غير ذلك ﴿ ومات ﴾ الشر يف السيدقاسم ابن محمدالنو نسى كان اماما في الفنون وله يدطو لى في العلوم الخارجة مثل الطب و الحرف وكان معه وظيفة تدويس الطب بالبيمارستان المنصوري وتولي مشيخةر واق المغار بةمرتين الاولى استمر فيهامدة وفي تملك المدة حصلت الفتن شمعن ل عنها وأعاد الدروس في مدرسة السيو نيين الممر وفة الآن بالشيخ مطهر ولة تقريظ على المدائح الرضو انية جمم الشيخ الادكاوى أحسن فيه وكان ذاشهامة وصرامة في الدين صعباني خلقه ور بااهان بعض طائفة النصارى عندمعارضتهم له في الطريق وأهين بسبب ذلك من طرف يعض الامراء ومحزبت له العلماء وكادت ان تكون فتنة عظيمة ولكن الله سلم توفي بعدان تعال كشيرا

وهومتولي مشيخة رواقهم وهي المرة الثانية وكان له باع في النظم والنثر فمنها مداعجه في الامم رضوان كتخدا الحلفي له فيه عدة قصائد فرائد مذكورة في الفوائح الجنائية فو ومات الامام الفهامة الالمي الادبب واللوذي النجيب الشيخ محمد الهلباوي الشهير بالدمنه و رى اشتغل بالهم حتى صاراماما يقتدى به شم الستغل بالطربق وتلقن الاسماء وأخذت عليه العهود وصار خليفة مجازا بالتلقين والتسليك وحصل به النفع وكان فقيها دراكاف يحامفوها اديبا شاعى اله باعطويل في النظم والنثر والانشاء والماقلك على بيك بعدموت شيخه الحفني طلبه اليه وجعله كاتب انشائه ومراسلاته وأكرمه الكراما كثيرا ومدحه بقصائد ولم يزل منضويا اليه مدة دولته ومن كلامه مدحافي شيخه المشار اليه

تبارك الله ماأح__لك من بشر * يحن سمعي الي رؤياك مع بشرى ماالشمس وقت ضعاها ان ظهرت لنا * في حملة السر لافي حملة القمر تهدي نفائس أنفاس وتخطف أر * واح المدلاح باسدى مشهد عطر أفديك بالنفس بل بالروح باأملي * يالب قاي وياسمي ويابصري يامحكم الذكر أن الفكر أتعبن * في حسنك الكامل السامي عن النظر يادرة في خباياالغيب قد سيرت * عن العيون وغابت عن فؤاد سرى محجب عن عيون الواصلين في * بال الحليبين من سر ومن عُر يانفس أن تصلحي وقنا لحضرته * لكن عسي توجد الاشيا على قدر هذا الفريد الذي نادي الزمان به * فسار كل أسر نحو مقتدر جلت محاس_نه عن كل ماوصفوا * فليس يحصرها لد من الغرو فَكُيْفُ وَهُو وَحِيدُ الدَّهُمُ شَافَعُهُ * وَالْحَالَ يُعْنَيْكُ بِالْحَالَى عَنِ الْحِبْرِ وهو الذي ورثتـــه الانبيـــا رئبــا * فضلا من الله لابالحِد والســـهـر علما وحلما وتوفيقًا ومكرمة * وحسن حال مع التسليم للقدر ورحمــة وشـفاء اللانام كذا * مزيد شكر و اكرام لمقتتر به توسات للرحمـن في كرب * قد أوقعت مهجتي في لجة الخطر صحيح وجد ضعيف القلب منقطعا * عن حسن مارمت موقوفاعلى الخطر على المعالية مسلسل الحزن دمي مرسل ابدا * موضوع قدر ومتروكا بلا وطريا ودبج الدمع لما بات متصالاً * بهجة أدرجت في السقم والضروب الما مفكر الذهن مع تدليسه عقلا * حظي ولحظي وصفوي عادفي كدو الله الله

ولم أجد عبر مرفوع المقام عزين زالجاه مولى الندى فى البدووالحضر مشهور آلائه كم أنقذت مهجا * عن مبهم الخطب والاسواء وهو حري وحسن أخلاقه في الكون متفق * عليه مؤتلف للروح والبصر فارحم غريبا من الآمال ياسندي * بالمصطفى الحجة بي المختار من مضر صلى عليه اله اله ورقاء فوق غصون البان في السحر والآلوالعم ما المسمس النهار بدت * ورقاء فوق غصون البان في السحر والآلوالعم ما شمس النهار بدت * وز بنت قامة الاغصان بالزهم أوما الذليل الده نهوري فيك شدا * نبارك الله ما أحداك من بشر

ومن كلامه مدحافي مخدومه على بيك

أقسم صدقا بالكتاب الجيد * بان حامى ، صرفرد سعيد * للحكم بالعسدل غداراجها ولا تقل ذلك رجع بعيد * ذكراه في الاقطار قدأ نبت * جنات اسعاف وحب الحصيد مليك احسان لمن يرتبي * صاف لو ردأ حرار هم و العبيد * أغاث مله وفا أعان الذى عائده الدهم بعنزم شديد * يصنى الى المظاوم حتى اذا * تم مقالا مده ما بريد كم أو قعت أحكا مده ظال * في لجة الذل وحق الوعيد * أمن أهل الفقر من خيفة فاصبحوا في طيب عيش رغيد * أراجهم من كل شركا * أبعد عنهم كل باغ مريد أمسى معاديه شقيا و من * والاه بالاخلاص فه والسعيد * لو كان للسيف عنى عن مه ماكانت النار تذيب الحديد * أو كان يحكى السهم آراءه * لم يخطي الاغراض رامي البعيد حاز كما لات ف لم بحصها * نطق وقد فاز بوصف حميد * لطفا واسعافا ندى سطوة وهمة عليا وقصدا سديد * أنت مليك المصر لاشك في * قولى وقولى ماعليه شهيد بعسرته مه مستنصرا قاطعا * بسيمة آمال باغ عنيد * ياحافظ الوادى الحيجازي قد وباد مالا الاقطارة دشرفت * فانت بين ااناس بدر وحيد * سيرتك الحسنايه اسارت الركاف وبالدنيانية المرارية المربع وافتك أعياد تسر الوري * شرقا وغربا قربها والبعيد وألسن الانس القد أرخت * ذكرعلى الجاء عدجديد

ومات في السيدقام من محد بن محد بن على بن أحد بن عامر بن عبد الله بن جبريل بن كامل بن حسن ابن عبد الرحن بن عثمان بن رمضان بن شعبان بن أحد بن رمضان بن عمد بن القطب أبي الحسن على ابن محد بن أبي تراب على بن أبي عبد الله الحسين بن ابر اهيم بن محد بن أحمد بن محمد بن أبي جعفو محد بن الحسن السبط بن على بن أبي محد بن الحسن السبط بن على بن أبي محد بن الحسن السبط بن على بن أبي طالب أحد الاشر افي الصحيحي النسب بمصر فجده أبو جعفو يعرف بالثبح المجتبحة في لسانه وحنيده

الحسين بنابراهيم يعرف بابن بنت الرويدي وحفيده علي بن محمد مدفو نبالصعيد في بلد بقال له دمشا وباشم والمترجم هو والدالسيد بن الجديدن الجديدن الجديدن الحيم المتقدم ذكوها صحح هذا النسب شيختا السيد محمد مرتضي كاتري و كان حمام البابافي ملكه محا خلفه له سافه في كان مجام البابافي ملكه محا خلفه له سافه في كان مجام البابافي ملكه محمدا منور المثيبة كريم الاخلاق منعففا مقبالا علي شأنه رحمه الله تعالى خو مات كه الامام العارف الصوفي الزاهدا حمد بن عبد الله بن محمد بن على بن سعيد بن حم السكة انى الدوسي ثم التونسي ولا بتولس ونشأ في حجر والده في عفة وصلاح وعفاف و دبانة وقرأ عليه و علي شيخ الجاعة سيدى محمد الفرباوي وكان والده يحمد في المعام العارف وكال حافظته وكان والده يحمد ويله ويعتمد على ما يقوله في كرير نقله ويصرح بذلك في اثناء درسه ويقول أخبرني أحمد وكان والده يحمد ويعتمد على ما يقوله في كرير نقله ويصرح بذلك في اثناء درسه ويقول أخبرني أحمد بكذا وكذا وكذا وكذا وقد بلغ المترجم من الصلاح والتقوى الى الغاية واشتهراً مره في بلاد ومن عالم الخرية وقي المناف المناف والمناف والمناف والمناف والده وكان للمرحوم على باشاوالى تو نس فيها عنها عن علم المن يتولاها وعكف نفسه على مذا كرة العلام مع خواص أصحابه ومطالعة الكتب الغريب وتركما لمن يتولاها وعكف نفسه على مذا كرة العلام مع خواص أصحابه ومطالعة الكتب الغريب وكان يرسل في كل سنة قائمة الي شيخة اللسيد مرتفى فيشتري له مطلو به وكان يكاتبه ويراسله كثير اوراً بت في بعض مراسلانه استشهادات كثيرة منها

شكوت وما الشكوي لمنها على السكل منفردا * كبيت حسان في ديوان سيحنون ومنها أمد كني لجم السكل منفردا * كبيت حسان في ديوان سيحنون ومنها أمد كني لجم الدكاس من رشا * وحاجق كانها في حامل الكاس ومنها الفقيه الاديب الماهر أحمد بن عبدالله بن سلامة الادكاوي تريل الاسكندرية وأمه شريفة من ذرية السيديسي بن نجم خنير بحر البرلس كان حسن المحاورة ولديه فضل و محفظ كثيرا من الاشياء منه المقامات الحريرية وغيرها من دو وين الشعر و ناب عن الفضاء في النفر مدة وكان يتردد الي مصر أحيانا وجمع عدة دو او ين شعر ية من المتقده بين والمتأخر بن نحو الماتمين وطالع كثير امنها بما المي مصر أحيانا وجمع عدة دو او ين شعر ية من المتقده بين والمتأخر بن نحو الماتمين وطالع كثير امنها بما أفنسدي ابن يوسف الديار بكرلي الو اعظ كان يه ظ الاتراك بمكة على الكرسي ثم ورد مصر و لازم أفنسدي ابن يوسف الديار بكرلي الو اعظ كان يه ظ الاتراك بمكة على الكرسي ثم ورد مصر و لازم حضور الاشياخ بعصر والو عظ للاتراك و حضر معنا كثير اعلى شيخنا السيد مجدم تضي في دروس الصحيح بجامع أبي مجود الحني الصحيح بجامع أبي مجود الحني وأخبراً أنه دخل د مشق و حضر دروس الشيخ اسمعيل العجلوتي وأجازه وأدرك جلة الاشياخ بديالر وأخبراً أنه دخل د مشق و حضر دروس الشيخ اسمعيل العجلوتي وأجازه وأدرك جلة الاشياخ بديالر وأخبراً أنه دخل د مشق و حضر دروس الشيخ اسمعيل العجلوتي وأجازه وأدرك جلة الاشياخ بديالر وأحروال ها وازروم وكان رجلا صالحاه شكسر اوله مرأى حسنة و لازال على طريفته في الحبو والم المحافرة وأدرك بديالان منها المقال والموازروم وكان رجلا صالحاه شكسر اوله مرأى حسنة و لازال على طريفته في الحبول والموازروم وكان رجلا صالحاه شكسر واله موارك حسنة و لازال على طريفته في الحبور والموازروم وكان رجلا صالحاء في موركة والموازروم وكان رجلا صالحا والموازروم وكان رجلا صالحاه في الموركة والموركة والموركة والموركة والموركة والموركة والموركة و الموركة و الموركة

حتى مرض أياه او انقطع في بيتــه ومات في رابع جمادي الاولي ﴿ومات﴾ الشيخ الفقيــه الكامل والنجيب الفاضل أحدالعلما الاعلام واوحد فضلاء الانام الشيخ محمد بن عبادة بن بري العدوي بنتهي نسبه الى على أبي صالح المدنون بالعلوة في بني عدي قدم الى مصر سنة أر دع وستين وما بة و ألف و جاور بالازهر وحفظ التونثم حضر شبوخ الوقت ولازم دروس علماء العصرو ومهرفي الفنون وتفقه على علماء مذهبه من المالكية مثل الشيخ على العدوي والشيخ عمر الطحلاوي والشيخ خليل والشيخ الدردير والبيلي وأخذالمعةولات عن شيخه الشيخ على العدوى الصعيدي وغيره ولازمه ملازمة كلية وانتسب اليه حسا ومعنى وصار من نجباء للامذته ودرس الكتب الكبار في الفقه والمعقول ونوه الشبيخ بفضله وأمر الطلبة بالاخلفاء وصارله باعظويل وذهن وقادوقلم سيال وفصاحة في اللسان والتقرير وصواب في التحرير وقوة استعداد واستحضار وسليقة ومن تآليفه حاشية على شذور الذهب لابن هشام متداولة بايدى الطلبة نافعة وحاشية على ولدالنبي صلى الله عليه وسلم للغيطي وابن حجروالهدهدي وحاشية على شرح ابن جماعة في مصطلح الحديث وحاشية عجيبة على جمع الجوامه وعلى السمد والقطب وعلى أبي الحسن وحاشية على شرح الخرشي وعلى فضائل رمضان وكتابة محررة على الورقات والرسالة العضدية وعلى آداب البحث والاستعارات ولم يزل يملى ويقريء ويفيد ويحرر ويجيد حتى وافاه الحمام وتوفي في أواخرشهر جمادي الفانية من السنة بعدأن تعلل بعلة الاستسقاء سنينا وكان يقرأليالي المواسم مثل نصف شعبان والمعراج ونضائل رمضان وغير ذلك نيا بةعن شيخه الشيخ على الصعيدي العدوى ويجتمع بدرسه الجم الكثير من طلبة العلم والعامة رحمه الله مرومات الامير على بيك السروجي وهو من مماليك ابراهيم كتخدا واشراقات على بيك أمره وقلد والصنجقية بعد موتسيدهم ولةب بالسروجي لكونه كانسا كنابخط السروجية والمأمره على يكهو وأيوب بيك مملوكه ركب معهما الى ببت خليل بيك بلفيا وخطب لعلى بيك هذا أخت خليل بيك وهي ابنة ابراهم بلفيا الكبير وعقدعقده علم اتم خطب لايوب يك ابنة خليل بيك فقال له خليل بيك اعفني يايك فقال لابدمن ذلك فقال تريد نخرب ديارى فاني لاقدرة لى على تشهيل الاثنتين في آن واحد فقال أنا أساعدك فلا يضيق صدرك من شيَّ وعقد اللاخرى على أيوب بيك في ذلك المجلس وشربواً الشربات وفرقوا المحارم والهداياوا نصرفوا وعملوا العرس بعدان جهزهما بمايليق بأمثالهماوزفوا واحدة بعد أخرى اليالزوج والمحصلت الوحشة بين المحمدية واسمعيل بيك انضم الى اسمعيل بيك اكونه خشداشه وخرج الى الشام صحبته فالماسافر اسمعيل بيك الى الديار الرومية نخلف المترجم مع من خلف ومات بيمض ضياع الشام كاذكر ﴿ ومات أيضا ﴾ الامير حسن بيك الممروف بسوق السلاج لسكنهفي تلك الخطة ببيت الست البدو بة وأصله عملوك صفية جار بة الشيخ الى المواهب البكرى وكان ابن أخم ا فاشترنه واستمر في خدمة الشيخ أبي المواهب الي أن مات فسلك في طريق الأجناد وخدم

على بيك الي أن جعله كاشفافى جهة من الجمات القبلية فاقام بها الى أن خالف محمد بيك على سيده على بيك و وذهب الي قبلي واجتمعت عليه الكشاف والاجنا دوكان حسن هذا من جلة من حضر اليه باله و نواله وخيامة وحضر مجد بيك الى مصر و ملكها من سيده على بيك و لم يزل حسن هذا في خدمة محمد بيك المن الذهب فرقاه في الخدم والمناصب و صنحة ه و لم يزل في الامارة مدة محمد بيك و أتباعه الى أن خرج مع امن خرج صعبة اسمه يل يك ومان بعض ضياع الشام والله الموفق

﴿ سنة أربع و تسمين ومائة وألف ﴾

فيها في يوم الحنيس حادى عشر صفر دخل الحجاج الي مصر وأمير الحاج مرادبيك ووقف لهم العربان في الصفرة والجديدة وحصروا الحجاج بين الجبال وحاربوهم نحو عشر ساعات ومات كثير من الناس والغـــزوالاجنادونهبت بضائع وأحمال كشيرة وكذلك من الجمال والدواب والعرب بأعلى الجبال والحج أسفل كلذاك والحج سائر (وفي يوم الخيس الششهر رجب) اجتمع الامراء وأرسلوا الي الباشا أرباب العكاكيزوأمروه باانزول من القاعة،معزولا فـركب في الحال ونزل الى مصر العتيقة ونقلو اعز اله ومتاعه في ذلك اليوم واستلمو امنه الضربخانه وعمل ابراهم يلك قَاعُقام مصر فَكَانت مدة ولاية اسمعيل باشافي هذه المرة ثمانية أشهر تنقص ثلاثة أيام وكان أصله وئيس الكتاب باسلامبولمن أرباب الاقلام وكان مرادبيك مذا أصله من مماليكه فباعه لبعض وهو الذي عزله من ولا يته ولكن كان يتأدب معه ونيها به كثيرا ويذكر سيادته عليه وكان هذا الباشا أعوج العنق للغاية وكان قدخرج لهخراج فعالجه بالقطع فعجزت العروق وقصرت فاعوج عنقه وصارت ليته عندصدره ولا يقدر على الالتفات الابكايته الا أنه كان رئيسا عاقلاصاحب طبيعةويحب المؤانسة والمسامرة ولماحضر اليمصر وسمع باوصاف شيخنا الشييخ مجود الكردي فاحبه واعتقده وأرسل له هدية وأخذ عليه العهدبواسطة صديقنا نعمان أفندي وكان به آنسك وقلده أمين الضربخانة ولماأخـــ ذ العهد على الشيخ فافلع عن استعمال البرش وألقاه بظروفه وقلل من استعمال الدخان وكان يقول لوكنت أقدر على تركه لتركته وكان عنده أصناف الطيور المليحة الاصوات وعمل بستانا اطيفا في الفسحة التي كانت بداخل السراية زرع بهاأصناف الزهوروالغراس والورد والياسمين والفل و بوسطه قبةعلى أعمدة لطيفة من الرخام وحولها حاجز من السلك النحاس الرفيع الاصفر و بدأ خلها كثير من عصافيرالقنار ية وعمل لهم أوكارا يأوون اليهاو يطيرون صاعدين هابطين بداخل القبة ويطرب لاصواتهم اللطيفةوا نغامهم المذبة وذاك خلاف مافي الاقفاص المعلقة في المجالس وتلك الاقفاص كلهابديعة الشكل والصنعة ولما أنزلوه على هذه الصورة انتها لخدم المك الطيورو الاقفاص وصاروا يبمونها في أسواق المدينة على الناس

(وفي يوم الجمعة عاشر شعبان) الموافق لسابع مسري القبطي أوفي النيــل المبارك وكسر السدقي الصبحهايوم السبت بحضرة ابراهم بيك قائمة اممصر والامراء (وفي أواخرشعبان) شرع الامراء في مجميز بجريدة وسفرهااليجبة قبلي لاستفحال أمرحسن بيك ورضو انبيك وانه انضم البهم كثيرمن الاجنادوغيرهم وذهب اليهم جماعة اسمعيل بيك وهم ابراهم بيك قشطة وعلى بيك الجوخدار وحسين بيك وسليم بيكمن خلف الحبل فمندمانجققوا ذلك أخذوا في بجهيز بجر يدة وأميرهام رادبيك وصحبنه سليمان بيك أبونبوت وعثمان بيك الاشقر ولاجين بيك ويحيي بيك وطلبوا الاحتياجات واللوازم وحصل منهم الضرر وطاب مراد بيك الأموال من التجار وغيرهم مصادرة وجمعوا المراكب وعطلوا الاسباب وبرزو ابخيامهم الي جهة البساتين (وفيه) حضر من الديار الرومية أمير اخور وعلى يده تقرير لاسمعيل باشاعلي السنة الحبديدة فوجده معزولا وأنزلوه في بيت بسويقة العزى (وفي يوم الخيس عشرين شوال) كان خروج المحمل والحجاج صحبة أميرا لحج مصطفى بيك الصغير ﴿ وأمامن مات في هذه السنة كمات السيد الاحل الوجيه الفاضل السيد محدين عثمان بن محدين عبد الرحم بن محمد بن عبد الرحم بن مصطفى ابن القطب الكبيرسيدي محمد دمرداش الخلوتي ولد بزاوية وي جده ونشأ بهاولما توفي والده السيد عثمان جلس مكانه في خلافتهم وسارسير احسنامع الابهة والوقار وترداد الافاضل اليه على عادة أسلافه وكان يعاني طلب العلم مع الرفاهية وبعض الخلاعة ولازم المرحوم الوالدهووأولادهااسيد عثمان والسيد مجمد المتولي الآن في مطالعة النقه الحنفي وغيره في كل يوم بالمنزل و يحضرون أيضابالازهر وعلى الاشياخ المترددين عليهم بالزاوية مثل الشيخ مجد الامير والشيخ محمد العروسي والشيخ محمد بن اسمعيل النفراوي والشيخ محمد عرفه الدسوقي وغيرهم وكان انساناحسن العشرة والمودة توفي فيرابع عشر رمغان من السنة ودفن بزاو يتهم عند اسلافهم ﴿ ومات ﴾ النقيه النبيه المنقن المتفنن الاصولي النحوي المعقولي الجداي الشيخ مصطفى المعروف والريس البولاقي الحنفي كان في الاصل شافعي المذهب تم محنف وتفقه على الشيخ الاسقاطي والسيد سمودي والدلجي وحضر المعقولات على الشيخ على الصعيدي والشيخ على قايتباي والاسكندراني وكانملازمالاسيد سعودي فلماتوفي لازمولده السيد ابراهم ولم تطل آيا ، مفلما مات لازم الشيخ الوالدحسن الجبرتي ملازمة كلية في المدية وبولاق وكان يحبه لنجابته واستحضاره ونوه بشأنه ولاحظه وانظاره واخذ له تدريس الحنفية بجامع السنانية وجامع الواسطي وعاونه في أمور من الاحكام العامة ببولاق حتى اشتهر ذكره بهاوعظم شأنه عنداهلهاو صاربينه مثل المحكمة في القضايا والدعاوي والمناكحات والخصومات وكان فيه شهامة وقوة جنان وصلابة رحمه الله نمالي وعفاعنه ﴿ وماتَ الولي الصالح الفاضل الشيخ عبد الله بن محمد بن حسين السندى أزيل المدينة المنورة المشهور مجمعة حضر دروس الشيخ محمد حياة السندي وغيره من الواردين وجاور بالمدينة نجوامن اربعين

الله الله

سنة وانتفع به طلبة المدينة واشتهرت بركته فكل من قرأ عليه شيأ فترح الله عليه وصار من العلماء وكان ذاكرم ومروأة وحياء وشفقة توفى في هذه المدنة برومات الشييخ الصالح الوحيه أحمد بن عله الله الرومي الاصل المصرى المكتب الخطاط الماقب بالشكري جود الخط علي جماعة من المشاهير ومهر فيه حتى برع وأجيز وأجاز على طريقتهم وأسخ بيده عدة مصاحف و دلائل الخيرات وغير ذلك وانتفع به الناس انتفاعا عاما واشتهر خطه في الآفاق وأجاز لجماعة وكان وجيها منورا الشيبة يلوج عليه سيما الصلاح والتقوى نظيف الثياب حسن الاخلاق مهذبا متواضعاتوفي عشية يوم الاربعاء ثالث جمادي الاولي من السنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى

﴿ سنة خمس و تسعين ومائة وألف ﴾

في منتصف المحسرم قبض ابراهم بيك على ابراهم أغا بيت المال المعروف بالمسلماني وضربه بالنبابيت حتى مات وأمر بالقائه في بحر النيل فالقوه وأخرجه عياله بعـــد أيام من شـــبرا فأتوا به الى بيته وغسلوه وكفنوه و دفنوه و دفنوه و لم يعلم لذلك سبب (وفي يوم السبت سادس عشر صفر) نزل الحجاج و دخلوا الى مصرصحبة المجمل وأمير الحاج مصطفى بيك في يوم الثلاثاء تاسع عشره (وفيه) جاءت الاخبار بأن اسمعيل بيك وصل من الديار الرومية الى ادر نه و طلع من هذاك ولم يزل يتحيل حتى خلص الي الصعيدوا نضم الي حسن بيك ورضوان بيك و باقي الجماعة (وفي أو اخرشهر صفر) وصلت الاخبار من الحية قبلي بأن مرادبيك خنق ابر اهيميك أوده باشا قيل انه اتهمه بكاتبات الي اسمعيل بيكوحبس جماعة آخرين خلافه (وفيه) وصلت الاخبار بورودباشا الى تغرسكندرية والياعلي مصر وهو محمد باشاملك (وفي سادس جمادي الاولى) وصل مراد بيك ومن معه الي مصر وصحبته ابراهيم بيك قشطة صهر اسمعيل بيك وسلم بيك أحدصناجق اسمعيل بيك بعدماعقد الصلح بينه وبينهم وأحضرهؤلاء صحبته رهائن وأعطى لاسمعيل بيك اخميم واعمالها وحسن بيك قناوقوص واعمالها ورضوان يكاسنا ولماتم الصلح بينه وبينهم على ذلك أرسل لهم هدا باوتقادم وأحضرصحبته منذكر فكانت مدةغيابه تمانية أشهر واياما ولميقع بينهم مناوشات ولاحرب بل كأنوا يتقدمون بتقدمة و يتأخر ون بتأخره حتى تم ماتم (وفي منتصف شهر جمادي الاولي) سافر على أغا كتخدا الحِاوِيشية وأغات المتفرقة والترجمان وباقي أرباب الخدم للاقاة انباشا (وفي غرة شهر رجب)وصل الباشا الي برانبابة و بان هذاك وعدت الامران في صبحها السالام عليه ثمركب الي العادلية (وفي يوم الاثنين) ركب الباشابالوكب من العادلية ودخل من باب النصر وشق من وسط المدينة وطلع الي القلعة وضر بواله المدافع من باب الينكجرية وكان وجيها جليلامنو رالوجه والشيبة (وفي يوم الخيس) عملوا الديوان وحضر الامراء والمشايخ وقرى التقايد بحضرتهم وخلع على الجميع الخلع المتادة (وفي يوم الاحد

والاعيان ﴾ توفي شيخنا الامام العارف كعبة كل ناسك عمدة الواصلين وقدوة السالكين صاحب الكرامات الظاهرة والاشارات الباهرة شيخنا وأستاذنا الشيخ محمود الكردى الخلوتي حضر الي مصر يتما متجردا مجاهدا مجتهدافي الوصول الي مولاه زاهدا كل ماسواه فأخذاله بد وتلقن الذكرمن الاستاذ فني شمس الدين الحفني وقطع الاسماء وتنز اتعليه الاسرار وسطمت على غرته الأنوار وأفيض على نفسه كو. القدسية أنواع العلوم اللدنية ولهرسالة في الحكم ذكران سبب تأليفه لهاانه رأي الشيخ محى الدين العربي رضي الله عنه في المنام أعطاه مفتاحا وقال له افتح الخز انة فاستيقظ وهي تدو رعلي لسانه ويردعلي قلبه أنه يكتبها تال فكنت كلاصرفت الواردعني عادالي فعلمت أنه أمرالهي فكتبتها في لمحة يسيرة من غير تكلفكاغاهي تملي على لسانى من قلى وقد شرحها خليفته شيخ الاسلام والمسلمين سيدي الشيبخ عبدالله الشرقاوي شييخ الجامع الازهر شرحالطيفا جامعاما نعااستخرج بهمن كنوز معانيهاماأ خفاها فلم يغادر ويج صغيرة ولا كبيرة الاأحصاها وشرحها ليضا احد خلفائه الاستاذ الملامة السيدعبد القادرين عبداللطيف الرافعي البياري العمري الحنفي الطرا باسي شكر الله صنيعهما ذكر في أولها ترجمة الاستاذ كاسمعه من لفظه ان مولده ببلدة صافص من بلاد كوران ونشأ في المجاهدة وهو ابن خمس عشرة سنة صائم الدهر محيى الليل كله في مسجد ببلدته معروف حتى اشتهرأ مره وقصده الناس بالزيارة فهجر ذلك المكان وصار يأوي الخراب خارج بلدته بحيث لايشمر به أحد وأخبر في غيرم ة انه كان لايغمه بالليل الاسماع صوت الديكة لانذارها بطلوع النهار لما يجده في ليله من المواهب والاسرار وكان جل نومه في النهار وكثير اما كان يجتمع بالخضر عليه السلام فيراه بجر دماينام فيذكر الله معه حتى يستيقظ وكان لايفترعن ذكرالله لانوما ولابقظة وقال مرة جميع مافي كتب أحياءالعلوم للغزالي عملت بهقبل أزأطالعه فلماطالعته حمدت الله تعالى على توفيقه اياى وتوليته تعليمي من غيرمعلم وكان كثيرالتقشف من الدنيا يأكل خبر الشعير وفي بيته يصنع خاص دقيق البر وكثيراما كان بلومه أخوه على ذلك وكان أخوه الكبير كثير الاوم له على ما يفعله من مجاهدا له و نقشفا ته و لامات و الده ترك ما يخصه من ار اله لهم وكان والده كثير المال والخير وعليق دوابه في كل ليلة أكثر من نصف غرارة من الشعير ولما ضارعمره ثمان عشرة سنةرأى في منامه الشيخ محمد االحفناوى فقيل له هذاشيخك فتعلق قلبه به وقصده بالرحلةحتي قدم مصر واجتمع به وأخذعنه الطريق الخلوتية وسلك على يديه بعدان كان على طريقة القصيري رضى الله عنه وقال له في مبداأ مر وياسيدي انى أسلك على يديك ولكن لا أقدر على ترك أو راد الشيخ على القصيري فاقرأ أوراده وأسلك طريقتك فأجابه الشيخ الميذلك ولم يشددعليه في ترك أورادالشيخ القصيرى لماعرفه من صدقه مع المذكو رفلازه مدة طوبلة ولقنه أسماء الطريقة السبعة

و ٥ - چبرنی - نی ک

فيقطع مقاماتها وكتبله اجازة عظيمة شهد لهفيما بالكمال والترقي فيمقامات الرجال وأذنؤله بالارشادوتر بيةالمريدين فكان الشيخ في آخرأمره اذا أراد أحد أن يأخ ذعنه الطريق يرسله الى الشيخ محمود ويقول افالب جماعته عليكم بالشيخ محمود فاني لو لاأعلم من نفوسكم ماأعلم لام تدكم كالكم بالاخذعنه والانقياداليه والافرشيخ شيخه السيده صطفى البكري لازمه وأخذعنه كثيرامن علم الحقائق وكانكثيرالحبفيه فلمارآه لايقرأأو رادالطريقة الحلوثية ويقنصر علىأو رادالقصيري عاتبه فيذلك وقال لهأيليق بكأن تسلك على أيدينا وتقرأأو رادغيرنا اماآن تقرأو رادناو اماآن تتركنا فقال بإسيدي أنتم جملكم الله رحمة للمالين وأناأ خاف من الشيخ القصيري ان تركت أو راده وشي لازمته في صغرى لاأحب أن أتر كه في كبري فقال له السيد البكرى استخرالله و انظرماذ اترى لمل الله يشرح صدرك قال فاسنخرت الله العظيم ونمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم والقصيري عن يمينه و السيد البكري عن يساره وأنانجاههم فقال القصيرى للرسول صلى الله عليه وسلم يارسول الله أليست طريقتي أو رادي فقال السيدالبكري يارسول الله رجل سلك على أيدينا وتولينا تربيتـــه أبحسن منه أن يقواً أورادغميرنا ويهجرأورادنا فقال الرسول عليه السلام لهمااعملا فيهالقرعة واستيقظ الشيخ من منامه فاخبر السيد البكري فقال له السيدمه في القرعة انشر اح صدرك انظره و اعمل به قال الشيخ رضى الله عنه ثم بعدد ليلة أو أكثر رأيت سيدى أبابكر الصديق رضى الله عند في المنام وهو يقول لى يامحمود خليك مع ولدي السيدمصطفي ورأى وردسحرالذي ألفه المذكو ر مكتو با بين السماء والارض بالنور المجسم كل حرف منه مثل الجبل فشر حالله بعدذلك صدره ولازم أوراد السيد البكرى وأخذمن أو رادالقصيري مااستطاع وأخبر رضي الله عنه انه رأي حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض المرائي وكان جمع الفقراء في ليلة مبار كةوذ كرالله تعالى بهم الى الفجر وكان معهشي قليل من الدنيا فوردعلي قلبه واردزهد ففرق ماكان معه على المذكورين وفي أثناءذلك صرخ من بين الجماعة صارخ يقول الله بحال قوي فلما فرغو اقال للشيخ ياسيدى سمعت هاتفا يقول ياشيخ محمود ليلتك قبلت عنداللة تعمالي قالثم انى بعدماصليت الفجر نمت فرأيت رسول الله على الله عليه وسلم قال لى ياشيخ محمود ليلتك قبلت عندالله تعالى وهات يدك حتى أجازيك فاخذ صلى الله عليه وسلم بيدالشيخ والسيدالبكرى حاضر بالمجلس فاخذيده ووضع يده الشريفة بين يديهما وقال أريد أن أخاوي بينك وبين السيدالبكري وأتخاوي ممكما انتاجي منايأ خذبيد أخيه فاستيقظ فرحابذلك فلم يلبث الايسيرا ورسول السيدالبكري يظلبه فتوضأ وذهب الى زيارته وكان من عادته أنه يزور مكل يوم ولايدخل عليه الاعلى طهارة فلمار آه قال له ما أبطاك اليوم عن زيار تنافقال له ياسيدي سهر ناالبارحة الايل كله فنمت فتأخرت عنكم فقال له السيده لى من بشارة أواشارة فقلت ياسيدي البشارة عندكم فقال قل مار أيت قال الغتمجبت من ذلك وقات ياسيدي رأيت كذا وكذافقال ياملا محمود منامك حق وهذه مبشرة لنا ولك فائه الطلي الله عليه وسلم ناج قطعاو نحن ببركته ناجون ومناقبه رضي الله عنه كثيرة لا تحصرو كان كثير المرأي وسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما تمر به ايلة الاويرا ، فيها و كثير امايرى رب العزة في النام ورآه من يقول الهيامحموداني أحبك وأحب مزيحبك فكان رضي الله عنه يقول من أحبني دخل الجنة وقد أذن لى أن أتكام بذلك وأمامجاهداته فالديمة المدراركما قللت عائشة رضي الله عنها في جنابه صلى الله عليه وسلم كان عمله ديمة وأيكم يستطيع عمل رسول الله صني الله عليه و الم و بالغ من مجاهداته رضي الله عنه اله الما ضعف عن القيام في الصلاة المدم تماسكه بنفسه صنع له خشبة قائمة يستندع ليها و لم يدع صلاة النفل قائمًا فضلاعن الفرض ولم يدع صلاة الليل والوظائف انتي عليه مرتبة في حال من الاحوال وكان لا ينام من الليل الاقليلا وكان ربمايضي عليه الليل وهويبكي وربماتمر عليه الليلة كلهاوهويردد آية من كتاب الله تعالى وكثيراما كان بقتصر على الخبزوالزيت ويؤكل في بينه خواص الاطعمة وكان غالب أكله الوز بالزبت وتارة بالسمن البقري وقل ماتراه في خلوته أو مع أصحابه الاو هو مشغول في وظائف أوراد وقال لى من و بما كون مع أولادي الاعبهم وأضاحكم موقلي في العالم العلوي في السماء الدنيا أوالثانية أوالثالثة أوالعرش وكثيراماكان تفيضءلي قلبه معرفةالحق سبحانه وتعسالي فيجمل يبكي ولايشعر يهجليسه وقلت يوماللمارف بالله تعالى خليفته سيدي محمد بدير القدسي من كرامات الاستاذ انه لايسمع شيأمن العملم الاحفظه ولابزول من ذهنه ولو بعد-ين نقال لى رضى الله عنه بل الذي يعدمن كرامات الشيخ انهلا يسمع شيأمن العلم النافع الاويعمل به في نفسه و بداوم عليه فقات صدقت هذا والله حالة وكنت مرة أسمعته رياض الرياحين لليانمي فلما اكملته قال لى بمحضر من أصحابه هل يوجد الآن مثل هؤلاء الرجال المذكورين في مذا الكتاب تكون لهم الكرامات فقال له بعض الحاضرين الخير موجود بإسيدي في أمة الرسول عليه الصلاة و السلام فقال الشيخ قدو قع لى في الطريق أ باغ من ذلك و أحكي لكم عماوقع لى في لياتي هذه كنت قاعدا أقرأ في أورادي فعطشت وكان الزمن مصيفا والوقت حارا وأم الاولادنائمة فكرهت انأوقظها شفقة عليها فمااستتم هذا الخاطر حتى رأيت الهواءقد تجسم ليماء حتى صرت كابي في غدير من الماء و مازال يعلو حتى وصل الى فهي فشير بت ماء لم أشرب مثله ثمانه هبط حتى غريبق قطرةماء ولم يبتل مني شئ وبردت ليلة في ليالي الشناء بردا شديدا وأناقاعداً قرأ في وردي وقد مقطعني حرامي الذى أتغطي بهوكان اذاسقط عنه غطاؤه لايستطيع أن يرفعه بيده لضعف يده قال فاردت ازأوقظ أمالاولاد فاخذتني الشفقة عليها فمساتم هذا الخاطرحتي رأيت كانوناعظيا ملآنا من الجمر وضع بين يدى و بقي تندى حتى دفي بدنى وغلب وهج النارعلى فقلت في سري هذه النار حسية أم في خيال فقر بت أصبى منها فلذعتني فعلمت انها كرامة من الله تعالى شمر فعت والحاصل أن مناقبه وضى الله عنه لا تكاد تنه عصر و كان لكلا ، موقع في النفوس عظيم اذا تكلم كانما كلما ته خرزات تظمن

في جيد حسناه الإينطق الإبحكمة أو موعظة أو مسائل دينية أو حكاية تنضمن جوابا عن سؤال يسأله بعض الحاض رين بقلبه ولاتكاد تسمع في بحلسه فا كراحد بسوء وكان كثير الشفقة والرحمة على خلق الله الأسيا أرباب الذنوب والمحاصى كثير التواضع كثير الاحسان للفقر أو والمساكين لايسك من الدنيات أحيم ما يأتيه ينفقه في طاعة الله ماأمسك بيده درهما و لادينارا قط آخذ ابالورع في جميع أموره ليس له مم الأأمور الاخرة لايم الأأن الدنيا أقبلت أواديرت كفاه الله مؤنة الدنيا عنده خادم يقبض ما يأتي له من الدنيا و يصرف عليه فلايز يدذاك على حاجته و لا ينقص شيأ قال السيد شار ح الرسالة على ما حده مدورة مكتوب من أمالا ثه أرسله الي رجل من أعيان المغرب يقال له ابن الطريف وكان الشيخ رضي الله عنه أرسل له جواباعن مكاتبة أرسله الأرسل مراسلة أخرى والمس الجواب ويكون متضمنا بعض النصائح فاملى تلك المراسلة فبلغت نحوستة كراريس وصارت كتابا عظيم النفغ صارت به الركان وانتفع به القاضي والدان و كتب عليه كثير من العلم المنهم مو لانا السيد عبد القاد شارح الرسالة تقريظا وهي هذه القصيدة الفريدة

بحمدك يامولاى برتاح ناطقه * وتبدو لارباب اليقين بوارقه ومنك أنانا النيض والفضل والهدى * وجاد بمكنون اللـدني وادقه ومن يك عن اذن تكام بالهـ لدى * محلت الآذان الانام حقائقـ ه في كل وعظ في القــلوب مؤثر * ولا كلروض الفضل تزهوشقائقه فسيجان من اجرى حقائق فضله * بقلب أولى العرفان فاعـتز ناطقه اذا حمل سر الله في قاب عارف * تجلت على عرش القلوب رقائقه فاهدي الىالاسماع جوهر حكمة * يزول بها عن كل قلب عوائقـــه ولى حجية فيما أقول دليلها * يريك طريق الرشد قدلاح بارقه رسالة مولانا المحقق قصده الله فاهدت لعرب الغرب نورا مشارقه السيدنا المحمود في كل خصلة * على خلق المختار جاءت خيلائقه يخاطب إبنا للظريف معرضا * بمن شاع عنه العدل مدساح ناطقه ولم يك كلى بالخصوص مراده * ولكن سبيل الهدي شتى طرائقه كَذِلكُ أَهُلُ اللَّهُ شَأَنَ خَطَابِهِم * خصوص ولكن بالعموم علائقه وان كانجدواها وأكبرنفهها * يع ملوك العدل دامت حدائقه فلة ماأجلى وأحلى كلامه * وفي ضربه الأمثى ال على الصادقة يحت بهاجداعلى كل خصلة * سناها كسى الاشراق للشمس رائقه

is sidea

مكارم أخــ لاق النبيين قدحكت * وفي سوقها التأثير للقلب نافقـــه قَيدوُهِ المنظم علم وأهله * ودفع اعتراض عنهم خاب طارقه فهم نظموا ملك الشريعة كاملا * ولولاهم مالاح للهدي بارقه وحض على تبجيل آل محمد * وفرقان رب العالمين يوافقه يتطهيرهم قد نص من قب ل خلقهم * وما بعد هــدا الحق الا غوائقه حكاية عبدالله إن مبارك * تنبه وسنانا دراها مرافقه وعوضه مولاه عن كل درهم * بدينار ، دنيا وأخراه معتقبه كذلك أهل الله عظم قدرهم * وأوصى بهم برا اليهم سوابةـ هم . فياحب ذا لما هدانا برشده * لتوقير أشياخ كذا الطفل لاحقه في وقال اتــقى ياصاحـــى الله أولا * بنفســك ثمالاهل تنمو حدائقــه الله وكن راحم الاتباع والظرالهم * ببرك والاحسان ينبيك ذائقــه في ومن جملة الاهلاالبنون فكن يهم * رؤفا رحما بممتك مرافق في كذلك كل الخلق كالطفل قبل أن * يشمو ســنا المرفان مذفاح عابقه الله وعمم خاق الله حتى تأكدت * وصبتــه للارض دامت حقائقــه و وفي خلع بشر للنمال دنيقــة * يفــيق بهـانهــمى جلتهادقائقــه إلى الي أن أزاح الوهم عنا بنصحه * حمديث به نور النسي يصادقه وي حَـديث شريف أقدسي مـنزه * رواه على القدر وارتاح ناشـقه رخي كمقـد جمان نوق حيد جميسلة * الهية حسنا لها الحسن فائقه رجم. به لا اله الا الله حصنًا منيعة ﴿ وَمِنْ حَلَّ هَذَا الْحَصِينَ فَاللَّهُ رَامِقُهُ اللَّهِ تضمن ضربا للمثال الذي غدا * محسير أرباب الفهوم مناطقه ع سقاناً به خرا ولا خر يحتسى * زجاجتــه رقت وراقت رقائقه كي. خَيَالُهُ هَلَ عَيْنَ وَأَتَ مَنْلُ مَثْلُهُ * وهل سمعَتَ أَذَنَ كَلامًا يَطَابَقُهُ فَيْ محاكاته مع تاجر في مدينة * وإبن أمير ثم حـبر يصادقه . ثلاثة أقمار بدلون للهدي * الي ملك قد نار بالفهم حاذفه أ فلله ما أحلى بديع كلامهم * باين قاب الاجمادات ناطقه لم فهديهم هدي النبي محمد * وفيروض هذا الهدى صفت عارقه ﴿ وقيه حديث حير اللب ذكره * وكدر صافي العيش فين ورائقه أل

روله فتوحات الآله لعبده * مجد عبى الدين رافت حقائقه الله هدانابه للحشر والنشر واللف * وذكرنا يوما تيول مضايقه الله زواجر وعظ الحق فيه تألفت * يعانقها نظم الحمدي وتعمانقه له على فلولا أزاح الله عنا بفضله * بذكر حديث للجنان بلاصقه الما لذابت قلوب خشية من وعيده * وفتتها داعي المنسون وطارقيه من ال فوالله ماأدرى وان كنت داريا ﴿ أَفِي الموت شـك أَمَّ أَنَا الأَنْ ذَا تُقَّمْ ا فيامن بروماالفوز يوم معاده * ويرغب أن تنزاح عنه عوائقه م رسالة مولانا عليك بوردها * فني وردها ورد الهدي وشقائقه حكاياتها روض الرياحين قدحكت * حنينا بها شهدا به التذ ذائقــه مواعظها أحيت قــ الوبا دوارسـ الله كاالغيث أحياالارض بالمطل راثقــ هـ الله المعلى المع نْنْبَهُنَا مِنْ غَفَــلَةِ النِّي كُلَّا * تَلُونَابِهَامُعَــنَى بِدِيمًا طَرَاقَــه سقنناهم الحب من حات نظمها * فله ما أحلى من السيحر فالقيم ا سكرنا بها لما أديرت كؤسها * علينا سنا واستنشق العرف ناشقه هي المن والسلوي لكل موفق * يسابق افراس الهــــــــــــو تسابقـــه وفي عالم التمثال شمت مسطرا * لهاحسن اسم يمر ف الفضل رامقه وذلك تسمم واكمال في سلو * ك طريق للكمال رقائقه الله جوامع كلم الحق فيها مجمعت * ونانا بها جعماً وفرقا نفارقـــه الله عليمك بها يامن يروم همداية ، هي العمروة الوثقي ذلله واثقمه لامثالها في القلب امثــل موقع * يطابق مايعــــني بها وتطابقـــه

قلا فلا فلا فلا فلا فلا فلا في الدهر وائقه * يسود به بين البرية نامقه * بهارد عجز الدهر قينالصدر فلا فلا في وان وافي من الدهر وائقه * على أنها جل الكر امة حيث ما * بها شجر الالهام أينع سابقه وليست كا التأليف جمع مشتت * تسطر قدما جاد بالنقل سارقه * ولكن قلوب عاكفات لربها بما جاد يملها و يعرف ذائقه * فذها دليلا حيثما الركب قد سري * وحث على السي الالهي سائقه فلا زال منشيها يؤم و يقتدى * كاأم بيت الله بالعز وامقه * ودامت عيون الفيض تجرى بقابه فيشرب منها كل صادو شائقه * وصلى الهي ثم سلم دائك * على المصطفى ما بر تجي العنو قامقه في فيشرب منها كل صادو شائقه * وصلى الهي ثم سلم دائك * على المصطفى ما بر تجي العنو قامقه خو يدم قطب الوقت منشي وموزها * تسر بل بالغفر ان ما سيح وا دقه المنافقة المنافقة

وكتب عليهاالعلامة الشيخ مصطنى الصاوي قوله

مريد الرضاأ قبل نقد لاح بشره * وقاح بطيب المدى في الكون نشره * ادًا جاء نصر الله والفتح أينفت

غُــار التجلي القلوب وزهره * وبعدفهذي حلية الزهد والتقي * وحلة رشد جل بالحق قدره رسالة صدق وهي البخاق رحمة * وغوث وغيث جاد بالنور قطره * لما معجزات خارقات بواهر يباهي بها مجم العد الا وزهره * وآياتها تنلي وتملي على الوري * بحسن انتظام زين الطرس سطره مواعظجات عن هداية مرشد * وحلت صمم السرفاز دادسره * جواهر افظ علاالقلب حسنه وزاجر وعظيقر عالسمع زجره * عرائس قدزفت الى أهل مغرب * فمن نورها ساد المشارق قطره تدارعلي الالباب أسجاع وعظما * فيسمع نظم الدر منها ونثره * بها حجم للمالمين بهيـة يفي بها من داخل القاب فجره * أفامت لنا في الهدي أقوى ادلة * يرام بها خـير الآله و بره اداماجلاهاالفكراهدت لذي النهي * بديع بيان جاءبالحق سحره * تروح بارواح العقول فتجتلي بها كل فكر في المحاسن فكره * وأشرق في نورالضمير ضاؤها * فمن نورها نورالضمير ونوره و تظهر من نور المعارف بهجة * يزاح بهاعن حامل الاصراصره * و تنشر من عين المعانى عناية يحف بها سر المريد وجهره * وتبرزابر يزالمارف للفـــى * ويملا منها بالعوار ف صدره تعرفه كيف المبيل الى الهدي * وتهدى الصراط المستقم يمره * تفيض عليه من لطيف لطائف ومن سائر الأغيار يطلق أسره * ومن كان لله الهظيم دعاؤه * تساوى له وصل القريب وهجره ومنكان نطق الحق طي لسانه * نفجر عن عين الحقيقة بحر. * ومن شأنه الاخلاص ماقطشانه على حسد لوم الملم ومكره * تأمل معانيها وشاهد جالها * وأسكن مبانيها الفؤاد تسره في الا جنة روح نوحها * وفوح نسم بطر دالمسر يسره *وكيف ومنشيها خلاصة ذي الهدي امام النهي قطب الزمان ووتره * ومركز سر الدائر اتباسرها * و نقطة و حدات الأوان و خره وقيوم أعلام الهدي وأحيدها * وحيدالملاشمس الوجودوبدره* ومعدن أسرار الولاية كلها وكنز كا لأن الولاء ودره ﴿ومعنى صنات اللطف والنصح والبها ﴿ ومن هديه فتح الاله ونصره و بحربه الامواج تقذف الهدى * و بر وفى لا ــذى خان دهره * و حافظ دين الله فهو د ليــله وصحة اسلام به ساد عصره ، وكه به هدى حجه افيـه مغنم * وقبلة رشد قصدها جل أجره وملهم أهل الرشد ذكر امباركا * فن أجل ذاقد شاع في الكون ذكره * وأعنى به المولي الذي عم فضله ولى الولا المحمود في الوصف سيره * لديه غيوب الـكائنات شواهد * ولم لاوقد زال الحجاب وستره وسدته للطالبين ملائم * وعدته القاصد الاجردخر. * قديما روينا عن صحاح حديثه علماراً ينا طابق الذكر خيره * سقاه بكاس القرب من حضرا له * شراب التداني الصرف فالامراءوه افاض عليه الله المداد حبوده * فقابله حمد الاله وشكره * وألبسـه من نوره حلل التقي فكان له نور المهابة سـ بره *فن لم يشاهـ د في عيا جاله * مشاهداً قطاب في الطمس عذره مقافه الفرد في الوري *ومن دو نمزق الانام وحرره * ألمت تري عين الممارف تدجلي

لظاهره من باطن زاد طهره م وقلداً هل الشرق والغرب أنعما ، يقل مداد البحرفي الكتب علم وأستاذ نا الكردى قطب زمانه * ومظهر مكنون الوجودوجبره * أدام لنا الرحمن طول حيانه وطال لنا ضمن السلامة عمره *عبيدك يامولاي يرجوك للذي * يحط به يوم القيامة وزره و يرجو الرضامن فيض فضلك في غد * اذا هاله يوم المعاد وحشره

وكانتوفاة الاستاذ رضى الله عنه آال الحرم من هذه السنة و تولي غسله الشيخ سليمان الجمل وصلي عليه بالازهر ودفن بالصحراء بجوار شيخه السيد مصطفى البكري رضي الله عنهما بخرومات الاديب الماهم واللبيب الشاعر الشيخ على من عنتر الرشيدي كان متضلعا فصيحام فوها له موشحات و مقاطيع كثيرة ونظم البحور السنة عشر كلها بالاقتباس منها قوله في الطويل

أطلت الحفافاسمح بوصلك يارشا * ولا تبدلن وعدالكئيب بضده فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن * ولا تحسبن الله بخاف وعده

في مديد اله يجرقال اللواحي * دع هواه فالغرام جنون فاعدان فاعدان فاعدالاتن * واصطبرعن حبه قلت كونو المحمل المحمد ا

elseples

مرحاية المان

lables of

John Miles

Halia as a

total lands

there !

مَلَتُ مُحَامِنَ مَنْدِى فَهِدَيْتَ فَى ﴿ رُوضَ عَدَا فِي وَجَنَيْهِ نَضَيْرًا مِتَفَاعَلَنَ مُتَفَاعَلَنَ ﴾ وكني بربك هادياونصبيرا ﴿ وقال فِي الرجز ﴾

ارجز فانى في هوي حلواللما * مسى الوري أضحيت صباها مًا مستفعلن * ان قل صبري قال صبري قال صبري قل وما ﴿ وقال في الوافر ﴾

بوافرلوعتي صلى اغزالى * فىكل متىم فانوبالي مفاعلتن مفاعلتن فعولن * وبتى وجهر بك ذوالجلال

وقال في البسيط بسطت في شادن حلو اللماغزلي * وقات جدلي بوصل منك ياأ ملي مستفعلن فعلن * فقال لمي خلق الانسان من عجل مستفعلن فعلن * فقال لمي خلق الانسان من عجل قدر ملت الوصف فيه قائلا * مذبد الطندي من أهدا به فاعد لتن فاعلان فاعلان فاعلن * قدل هو الرحن آمنا به خفف الهجر عن فؤادكليم * وامل كاس الوصال لي ياند بي فاعلان مستفعلن فاعلان * وتوكل على العزيز الرحم في اعلان مستفعلن فاعلان * وتوكل على العزيز الرحم في العلان مستفعلن فاعلان * وتوكل على العزيز الرحم في العنون والرحم في المناون والرحم في العنون والرحم في المناون و

الى آخر البحورومن شعره تشطير البيتين ون بين المصراعين

مل الفضل أهل الفضل قدما و لا تسل * بخيلاو جانبه وخد عنه معز لا و يم كريما عاش فى الهز واطرح * غلا مار بى فى الذل ثم تمو لا فلو جادت الدنيا عليه بأسرها * ومقداره للفرقدين قد اعتلى وجئت اليه في اضطرار سألته * تذكر ماقاسى من الذل أو لا

ولهديوان شعر مشهور ولم يزلحي مات بالثفر فى ربيع الاول من السنة ﴿ ومات ﴾ الشيخ الصالح الدين بقية السلف ونتيجة الحلف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المنج بن أبي السرور البكري الشافعي شيخ سجادة البكرية بمضركان صاحب همة ومروأة ودبانة وعفاف ومحبة وانصاف وتولى بعد موت ابيه فسارسير اوسطامع صفاء الباطن وكان الغالب عليه الجذب والصلاح والسلوك على طريق أهل الفلاح مع أوراد وأذكار يشتغل بها توفي يوم السبت ثاني عشر رسيع الثاني من السنة وصلى عليه بالجامع الازهر بشهد حافل ودفن عند أسلافه قرب مقام الامام الشافعي رضي الله عنه ومات ك الامام الفصيح المعتقد الشهير الذكر الشيخ ابراهيم بن محد بن عبد السلام الرئيس الزمزمي المكي الشافعي مؤقت حرم الله الامين ولد بكة سنة عشر ومائة وألف وسمع من ابن عقيلة وعمر بن أحمد بن عقيل والشيخ سالم البصرى والشيخ عطاء الله المصرى وابن الطيب وحضرعلى الشيخ أحمد الاشيولي الجامع الصغير وغيره وأخذعن السيدعبد اللهمير غني ومن الواردين من أطراف البلادكا اشيخ عبدالله الشبراوي والشيخ عمرالدعوجي والشيخ أحمدالجوهرى وأجازه شيخنا السيد عبدالرحن العيدروس بالذكرعلى طريقة السادة النقشبندية وألف باسمه رسالة سماها البيان والتعليم لمنبعملة ابراهيم ذكرفيهاسنده وأجازهالسيدمصطفى البكرى فى الحلوتية وجمله خليفته في فتح مجالس الذكر وفى وردسحر ولازم المرحوم الوالدحسن الجبرتي سنة مجاورته بكة وهى سنة خمس وخسين ملازمة كليةوأخذعنه علم الفلك والاوفاق والاستخر اجات والرسم وغير ذلك ومهرني ذلك واقتني كتبانفيسة في سائر الماوم بددها أولاده من بمده و باعوها بأبخس الاثمان وكان عنده من جملة كتبه زيج الراصد الغيبك السمر قندي نسخة شريفة بخط المجمفي غاية الجودة والصحة والاتقان وعليها تقييدات وبحريرات وفوائدشر يفة لايسم الدهر بثل تلك النسخة وكنت كثيراما أسمع من المرحوم الوالد

ولز

AK

11

U.

3 6

ذكرهاوه دحتها ويقول ليس في الدنيا الانسختي ونسخة الشييخ ابراهم الزمزمي ونسخة حسين افندي قطة مكين ولايعتمد على غيرهم في الصحة لانهم كتبوا وصححو افي عهد الراصد و نسخة الوالد مكتوب عليهالبخط رستمشاه مانصه قداشتر يناهذا الكتاب فيدار سلطنا هراهاتني عشر ألف دينار ومحت ذلك اسمه وختمه فلما كان في سنة ست و تسمين و ردعلينا بعض الحيجاج الجزائرية و مألني على كتب يشتريها ون جالتها الزنيج المذكور وأرغبني فى زيادة الثمن الم تسمح فسى بشيء من ذلك بمسافر الميالحج ورجم واتاني ومع خادمه رزمة كبيرة فوضعها بينأيدينا وفتحها وأخرج منها نسخة الزيج المذكورة وفرجني عليها وقال أيهما احسن نسيختك التي ضننت بهاأوهدنده وكنت لمأرهاقبل ذلك فرأيتها شقيقتها وتزيدعنهافي الحسن مغرحجمه اوكثرة التقييدات بهادشها وطيارات كثيرة بداخلها في المسائل المعضلة مثل التسييرات والانتها آت والثمودرات وغير ذلك وجميعه الجسن الخط والوضع فرأيتها المخدرةالتي كشفءنهاالقناع وانماهي الممشوقة بالسماع فقلتله كيفوصلت الي مله اليتيمة ومامقدار مادفه نهفيهامن المهر والقيمة فأخبرني انهاشتراها من ابن الشيخ بعشرين ريالا وكتاب المجسطي وكتاب التبصرة وشرح التذكرة ونسخة البارع في غاية الحودة وزيج بن الشاطر وغير ذلك من الكتب التي لا توجد في خز أن الملوك وكالها بمثل ذلك الثمن البخس فقضيت أسفا وأخذ الجميع مع ماأخذوذهب الى الاده وهكذاحال الدنيا ولميزل المترجم على حالة حميدة واشتهرأ من ه الا فاق وعرف بالصلاح والفضل وأتنه الهدايا والمراسلات من جبه م الاطراف والجهات حتي لحق بر به عن وجل في سابع عشر ربينع الاول من السنة ﴿ ومات ﴾ الشيخ الفاضل الم الح أحمد بن محملا الباقاني الشافعي النابلسي سمع الاولية من محمد بن محمد الخليلي ورافق الشيخ السفار بني في بعض شيوخة من أهل البلد وأجاز السيد مصطفى البكري في الوردوالطريقة وردمصر أيام تولية المرحوم ، صطفى باشا طوقان وكان له مذاكرة حسنة و و رع وصلاح وعبادة وانتفع به الطلبة في بلاده ثم عاد الي بلاده فثوفي في ثالث حادي الثانية ﴿ ومات الاجل المفو مالشريف الفاضل السيد حسين بن شرف لدين بن وين العابدين بن علاء الدين بن شرف الدين بن موسى بن يعقوب بن شرف الدين بن يوسف بن شرف الدين بن عبدالله بن أحمد أبي نور بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار الثوري المقدسي الحنفي جده الاعلى أحمد بن عبدالله دخــل حين فتح بيت المقــدس را كباعلى تو رفعرف بأبي تو روأ قطعه اللك المزيز عثمان بن يوسف بنأيوب ديرمار يقوص وبهدفن وذلك في سنة خسمائة وأربمة وتسمين وجده الادفيازين المابدين أمه الشريفة راضية بنت السيد يحب الدين محمد بن كريم الدين عبدالكريم بن داود بن سليمان ابن محمد بن داودبن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محدبن يوسف بن بدر ان بن يعقوب بن مطى بن السيد زكي الدين سالم الحسيني الوفائي البدرى المقدمي ومن هناجاء لحفيده المترجم الشرف وهي أخت الجد الرابع للسيد على المقدسي ويعرف المترجم أيضا بالعسيلي وكأنه من طرف الامهات ولدبييت

لولله

وينار

رون

سافر

دع

اك

فليا

مذه

76

JAS

خد

في

ق

دله

10

القدس وبها نشأ وقرأ شيأمن البادي تم اريح للله دمشق فضر دروس الشبيخ اسمعيل العجلوني ولازاما وأجازه عروياته وجود الخطعلي مستعدزاد م فمهرفيه وكتب بخطه أشياء ودخل مصر ولؤك في الرواق الشوام بالازم وأقبل على تجمديل المدلم والممارف فضر دروس مشايخ الوقت كالشياراوي والحفني والجوهري ولازم السيداابايدى واستكتب حاشية على البيضاوي وسافر الى الحرمين وجاور بهما واخذعن الشيخ محمد حياة والشيخ ابن الطيب ثم قدم مصرو توجه منهالدار ملك الروم وأدرك بابعض مايروم وعاشر الاكابر وعرف اللسان وصار منظورااليه عند الاعيان تُم قدم معرَّم بعض امراء الدولة في اثناء سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وانضوي الي الشيخ السيد محمد أبي هادى بن وفا وكان صغير السن فألفه وأحبهوأ دبه وصار يذاكره بالعلم وأتحد معه حتى صارمشار االية في الامورمعولا عايم في الهمات والى تولي نقابة السادة الاشراف مضافة الى خلافة الوفائية كان هو كالكرتيخدا له في أحواله ممتمدا عليه في أفعاله وأقواله وداوم على ذلك برهة مَنْ الزمان وهو نافذ الكلمة مسموع القال حسن الحركات والاحوال الى ان توفي الشيخ المشار اليه فضاقت مصرعليه فتوجه الى دار السلطنة وقطنها واتخذها داراوسكنها وأقبل على الافادة ونشر العلوم بالاعادة و بلغني أنه كتب في تلك الايام شرحاً على بعض متون الفقه في مذهب الامام وصار مرجع الخواص والعوام مقبولا بالشفاعة عند أرباب الدولة حتى وافاه الحمام في هذه السنة رحمه الله وكان أودع جلة من كتبه بمصر فارسل بوقفها برواق الشوام فوضعوها في خزانة لنفع الطلبة ومات الفقيه العلامة الصالح الممرالشيخ عبد الله بن خزام أبوالطوع الفيومي الما لكي أخذ ببلده عن الشيخ سلامة الفيومي وغيره وقدم الجامع الازهر فأخذعن فضلاءعصره وهوأحدمن يشار اليه في يلده بالفضـل وتولى الافتاء فساريغاية النحرى و بلغني من تواضعه انه كان يأتى اليه أحــد العوام فيقولله حاجتي في بلد كذانقم مىحتى نقضيها فيطيعه ويذهب معه الميلين والثلاثة ويقضيها وقد نكرر ذلك منه وكان له فيكل يوم صدقات الخبزعلي لفقراء والمساكين يفرقها عليهم بيده ولا يشمنزوكانت له معرفة تامة في علم المذهب وغيره من الفنون الغربية كالفلك والهيئة والميقات وعنده الات لذلك وكان انسانا جامعا لادوات الفضائل توفي يوم الجمعة حادي عشر ربيع الثاني من السنة ولم يخلف بعده مثله مومات الفاضل الصالح الشيخ على بن محد الحباك الشافعي الشاذلي تفقه على الشييخ عيسي البراوى وبه تخرج وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محد كشك واليه انتسب ولما توفي جعل شيخاعلي الريدين وسارفهم سيرامليحا وكان يصلى اماما بزاوية بقلعة الجبال وكان شيخاحين العشرة لطيف الحجاورة طارحا لا بكات متواضعا وقد صارت له مريدون و أتباع خاصة غير أنباع شيخه توفي في يوم الاثنين ثالث عشر بن شعبان من السنة ﴿ ومات ﴾ من الامراء الاميرا واهم بيك اوده باشه خنقه مراد بيك عفاالله عنه والمسلمين

منة ستوتسمين ومائة وألف المحمدة الشاهم فلنبغ

فيها فيصفر نزل مرادبيك وسرح بالاقاليم البحرية وطاف البالد بالشرقية وطلب مهم أموالا و فرد عليهم مقادير من المال عظيمة وكلفا وحق طرق معينين وغير ذلك مالا يوصف ثم نزل الى الغربية وفعل بها كذلك ثم الى المنوفية (وفي منتصف شعبان) ورداَّغا بطاب محمد باشا ملك الى الباب ليتولى الصدارة ننزل من القلعة الي قصر العيني وأقام بقية شهر شعبان و نزل في غر ، ومضان وسافر الى سكندرية فيكانت مدة ولايته ثلاثة عشر شهر او نصفاو هاداه الاس ا ولم يحاسبوه على شي ونزل في غاية الاعز ازوالا كرام وكان من أفاضـــل العلماء متضــلعامن سائر الفنون ويحب المذاكرة والمباحثة والمسامية وأخبار التواريخ وحكايات الصالحين وكلام القوم وكان طاعنافي السن منور الشيبة متواضعاو حضر الباشاالجديد فيأواسط رمضان ونزل اليه الملاقاة وحضرالي مصر في عاشر شوال وطلموه قصر العيني فياتبه وركب بالموكب في صبحهاوم من حهة الصليبة وطلع الى القلعة وذلك على خلاف العادة (وفيه) جاءت الاخبارعلى أيدي السفارالو اصلين من اسلامبول بانه وقع بها حريق عظيم لم يسمع بثله واحترق منها بحو الثلاثة أر باع واحترق خلق كثير في ضمن الحربق وكانأم امهو لاوبعد ذلك حصل بها فتنة يضاونفوا الوزير عزت محمد باشاوبعض رجال الدولة (وفي ليلة السبت ، امن عشر القعدة) هرب سلم بيك وابر اهم بيك قشطة وتبعيم جاعة كشرة نحو الثمانين فحرجواليلاعلي الهجن وجرائدا لحيل وذهبوا الى الصعيد وأصبح الخبر شائعا بذلك فارتبك من ابراهيم ييك ومرادبيك و نادي الاغاوالوالي بترك الناس المشي من بعد العشاء ﴿ وأمامن توفي ف عده السنةمن الاعيان وقي الاسناذ الوجيه العظم السيدمحمد أفدي المكرى الصديقي نقيب السادة و. الاشراف الديارالمصر به كان وجيهامبجلاء تشماسارفي نقابة الاشراف سيرا حسنامع الامارة في وسلوك الانصاف وعدم الاعتساف ولماتوفي ابن عمالشيخ أحمد شيخ السجادة البكرية تولاها فين بعد وباجماع الخاص والعام مضافة انتقابة الاشراف فحاز المنصبين وحصل الشرفين ولم بقم في ذلك الانخوسنة ونصف وتوفي يوم السبت عاشر شعبان فحضر مرادبيك الى منزله وخلع على ولده السيدا محمد أفندى ماكان على والده من مشيخة السجادة البكرية ونقابة الاشراف وجهز وكفن وخرجوا بجنازته من بيتهم بالاز بكيةوصلواعليه بالجامع الازهرفي مشهدحافل ودفن بمشهد أجداده بالقرافة ومات الشريف المفيف الوفي المديق محمد بن زين باحسن جمل الليل الحسيني باعلوى التريمي الاصل نزيل الحرمين سكوبهما مدة واتصل بخدمة الشيخ القطب السمدمشييخ باعبو دفلوحظ بانظاره وكان يحترمه ويعترف بمقامه ويحكى عن بعض مكاشفاته ووارد اته ومحب كلامن القطب السيد عبدالله مدهر وعارفة وقتهاالشريفة فاطمة العلوية والشيخ محمد بنعبد الكريم السمان والشيخ عبد الله ميرغني وجماعة كثيرين من السادة والواردين على الحرمين من الافاضل وله محاورة لطيفة ولله يه

معوظة ومعرفة بدقائق علم الطبوسليقة في النصوف ورد الى مصر سنة احدى وثمانين ومائة وألف وهوعائد من الررم واجتمع بافاضلها وعاشره شيخنا السيد محدم تضى وأفاده وأرشده الى أمور مهمة وسافر صحبته لزيارة الشهداء بدمياط ولاقاه أهلها بالاحترام ثم توجه الي الحرمين الشريفين وأقام هناك واجتمع به الشيخ محدالجوهمي و آخاه في الصحبة وكان مع ماأعطى من الفضائل بتجر بالبضائع المندية ويتعلل بما يتحصل منها و بأخرة سافر الى الديار الهندية وبها توفي في هذه السنة ومات العمدة الفاض ولناوذ عي الكامل الرحلة الدراكة بقية الساف الورع الصالح الزاهد الشيخ موسى بن داو دالشيخوني المني المام جامع شيخون وخطيبه وخازن كتبه وكان انسانا حسنا عظيم النفس منو رالشيبة ضخم البدن فقيها مستحفر الله اسبات مهذب النفس لين الجانب تقيام عتقد او الماوقف الامير أحد باشجاويش كتبه الذي جمها وضعها بخزانة كتب الوقف تحت يد المترجم لاعنقاده فيه الديانة و الصيانة وحمه ما

سنةسبع وتسعين ومائة وألف

فهاتسحب أيضاجاعة من الكشاف والمماليك وذهبوا الى قبلي فشرعوا في تجهيز بجريدة وعزم مرادبيك على السفر وأخل في بجهيزاللوازم فطاب الاموال فقيضوا على كثيرمن مسائيرالناس والتجاروالمتسببين وحبسوهم وصادروهم في أموالهم وسلبواما بأيديهم فجمعوا من المال ماجاوز الحد ولايدخل نحت العد (وفي منتصف ربيع الا خر) برزم ادبيك للسفر وأخرج خيامه الى جهة الساتين وخر محبته الامير لاجين بيك وعثمان بيك الشرقاوى وعثمان بيك الاشقر وسليمان بيك أبونبوت وكشافهم ومماليكهم وطوائفهم وسافروا بعدأيام (وفيأوا خرجمادى الثانية) وردت الاخبار بان وضوان بيك قرابة على بيك حضر الي من ادبيك وانضم اليه فلما فعل ذلك انكسرت قلوب الاخرين وانخذاواو رجعو االقهقري ورجع مرادبيك ايضاالي مصرفي منتصف شهر رجب وترك هناك مصطفى بك وعثمان بيك الشرقاوى وعثمان بيك الاشقر (وفي يوم الخيس سادس عشرين رجب) انفق مراد بيكوا براهم بيك على نفي جماعة من خشد اشينهم وهم ابراهم بيك الوالى وأيوب بيك الصغير وسليمان بيك الاغاورسمو الايوب بيك أن يذهب الي المنصورة فأبي وامتنع من الخروج قذهب اليه حسن كتخدا الجربان كتخدام ادبيك واجتال عليه فركب وخرج الى غيط مهمشة تم سافر الى المنصورة وأما ابراهم بيك الوالى فركب بطوائفه ومماليكه وعدي الي برالجيزة فركب خلفه على بيك أباظه ولاجين بيك وحجزوا وجنه وجاله عندالمادى وعدواخلفه فادركوه عندالاهرام فاحتالوا عليه وردوه الى قصرالهيني تمسفروه الي تاحية السرووراس الخليج وأماسليمان بيك فانه كان غائبا باقلم الغربية والمنونية يجمع من الفلاحين فردا وأموالا ومظالم فالما بلغه الخبر رجع الى منوف فحضر اليه المعينون لنفيه وأمروه بالذهاب الي المحلة الكري فركب بجماعة وأتباعه فوصل الى مسجد الخضر فاجتمع بأخيه إبراهم بيك الوالى هذاك

فاخدة محبته وذه بالى جهة البحيرة (وفي يوم الاحد عاية شهر رجب) طلع الامراء الى الديوان وقلدوا خسةمنأغوات الكشاف صناجق وهم عبدالرحمن خازندار ابراهم ليكسابقا وقاسمأغا كاشف المذوفية سابقا وعرف بالموسقو وهومن بماليك محمدبيك واشراق إبراهم بيك وحسين كاشف وعرف بالشفت بمعنى البهودي وعثمان كاشف ومصطفى كاشف السلحدار وهؤ لاء الثلاثة من طوف مرادبيك (وفي شهر شعبان) وردت الاخبار من نغر سكندر ية بوصول بإشاالى الثغر واسمه مجمد باشاالسايحدار والياعلي مصر فنزل الباشا القديم من القلعة الى القصر بشاطئ النيل (وفي أواخرشعبان) وصل ساحدار الباشاالجديد بخلعة قائمقامية لابراهيم بيك (وفيه) وصات الاخبار بإن سليمان بيك وابراهم بيك رجعوامن ناحية البحيرة الىطند تاوجلسو اهناك وأرسلوا جوابات اليالام اعبصر بذلك وأنهم يطابون ان يعينوا لهم ما يتعيشون به (وفيه) أرسلو اخلعة الي عثمان بيك الشرقاوي بإن يستقرحاكما بجرجاو طلبوا مصطفى بيك وسليمان بيكأ بانبوت وعثمان بيك الاشقر للحضور الىمصر فخضر واواستقرعتمان بيك الشرقاوى بجرجا (وفي غرة رمضان) هرب سليمان بيك الاغا وابراهم بيك الوالى من طند تاوعدوا الى شرقية بلبيس ومروامن خلف الجبل و ذهبوا الي جهة الصعيد ورجع على كتخدا ويحيى كتخدا سليمان بيك الي مصر بالحملة والجمال و بمض مماليك وأجناد (وفي أواخر ومضان) هرب أيضا أيوب بيك من المنصورة وذهب الى الصعيد أيضا وتواثرت الاخبار بأنهم اجتمعوا مع بعضهم واتفقواعلى العصيان فأرسلو الهم محمد كتحدا أباظه وأحمد أغاجليان وطلبوهم الي الصلح ويمينون لهمأما كنيقيه ونجاو رسلون لهماحتياجاتهم فأبواذلك فطلبوا عثمان بيك الشرقاوي ومصطفى بيك للحضور فامتنعاأ يضاوقالالأنحضر ولانصطلح الاان رجم اخوا نارجعنا معهم ويردون لهم أمرياتهم و بلادهم وبيوتهم ويبطلو امن صنعقوه وأمروه عوضهم فلماحضر الجواب بذلك شرعوا في تجهيز تجريدة وأخذوا يفتشون أماكن الامراءالمذكورين فاخذوا ماوجدوه بمنزل مصطفى بيك واتهموا اناسا بأمانات وودائع لمصطفى بيك وعثمان بيك الشرقاوي منهم الدالي ابراهم وغيره فجمعوا بهذه النكتة أمو الاكثيرة حقاو باطلا (وفي يوم الحميس عشرين شهر شوال) كان خروج المحمل والحجاج وأميرالحاج مصطني بيك الكبير ولماانقضي امرالحج بوزوا لاتجر يدة وأميرها ابراهيم بيك الكبير وخمعوا المراكب وحجزوها منآر بابهاوعطلوا أسباب انتجار والمسافرين وجمعوا الاموال كانقدم من المصادرات والملمز مين والفلاحين وغير ذلك وكان أم امهولا أيضا وبمد أيام وصل الخبر بأن ابر اهم بيك ضممهم للصلح واصطلح معهم وانه واصل صبتهم جميعا (وفي سادس عشر ذى القعدة) حضر ابراهم يك ووصل بعده الجماعة ودخلوا إلى مصروسكنو افي بيوت صفار ماعدا عثمان بيك ومصطفى بيك فانهم نزاوافي بيوتهم وحضر صحبتهما يضاعلي بيك وحسين بيك الاسماعيلية فلم يمجب مرادبيك مافعله ابراهم بيك ولكن أسر مف نفسه ولم يظهره وركب السلام على ابراهم بيك

الفقط في الحلاء ولم يذهب الى أحد من القادمين وسكن الحال على ذلك أياما وشرع ابراهم ببك في اجراء الصليع وصفاء الخاطر بينهم وبين مرادبيك وامرهم بالذهاب اليه فذهبوا اليه وسلمواعليه شمركب حوالا خراليهم ماعداالثلاثة المعزولين وكلذلك وهوينقل في مناع بيته و تعزيل مافيه شمانه ركب في يومالجمة وعدى الى جزيرة الذهب ونبعه كشافه وطوائفه وأرسل الى بولاق وأخذمنها الارز والغلة والشمير والبقسماط وغيرذلك فارسل لهابراهم يك لاجين بيك وسليمان ييك أبانبوت ايردوهعن ذلك فنهرهم وطردهم فرجعوا ثم انه عدي الى ناحية الشرق وذهب الي قبلي و تبعه اغراضه وأتباعه وحملته من البروالبحر * (وفي هذه السنة) قصر مدالنيل وانهبط قبال الصليب بسرعة فشرقت الاراضي القبلية والبحرية وعزت الفالال بسبب ذلك وبسبب نهب الامراء وانقطاع الواردمن الجهة القبلية وشطح سعرااقمح الى عشرة ريالات الاردب واشتدجوع الفقراء ووصل مرادبيك اليبني سويف وأقام هناك وقطع الطزيق على المسافرين ونهبوا كل مام بهم في المراكب الصاعدة والهابطة ﴿ وَامَا من مات في هذه السنة من الأعيان ﴾ توفي الفقيه النبيه العمدة الفاضل حاوى أنو اع الفضائل الشيخ م أحدابن الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد بن محمد السجاعي الشافعي الازهمي ولدعمر ونشابهاوقرا علي وألده وعلي كثير من مشايخ الوقت وتصدر للتدريس في حياة أبيه ويعدمو ته في مواضعه وصارمن و أعيان العلماء وشارك في كل علم وغيز بالعلوم الغربة ولازم الوالد وأخذ عنه علم الحكمة الهدابة وشرحها القاضى زاده قراءة بحث وعقيق والجغميني ولقظ الجواهم والمجبب والمقنطر وشرح اشكال التأسيس وغيرذلك وله في المك الفنون تعاليق ورسائل مفيدة وله براعة في التأليف و معرفة باللغة وحافظة في الفقهومن تآليفه شرح على دلائل الخيرات كالحاشبة مفيد وشرح على أسماء الله الحسني قرظ عليه الشيخ عبدالله الادكاوي رحمه الله تمالي فقال سبحان من اختص بالاسماء الحسني والصفات الحسنا موجعل سره سبحانه في أسمائه وعلمها لاوليائه فمن تعلق بهاأ ونخلق فقد تمسك من سببها بالحظ الاونو والكبربت الاحمر هلذا وكان بمن منحه الله أسرارها وأظهراً نوارها فأوضح من معانيها ماخفي ومنح طلابها كنزايتنافس في ثله نيل الفضلاء وأفضل النبلاء أحمد الاسم محمود االصفات على الفعل حسن القول والذات كالمالم المالم الممدة الفهامة كعبة الافضال وقبلة الاحلال من تقصرعن تعداد محاسنه ولوطولت باعى مولاناالشيخ أحمدالسجاعي حفظ الله عليه بجله الرشيد وأراهمنه مايسر القريبوالبعيد وحين لمحت عيني ماكتب مماحقه أن يرقم بدل الحبر بالذهب عوذته بالله من عين كل حسود وعلمت أنه ان شاء الله تمالي سيسود وتطأ أخصه أع: اق الاسود وقلت

المال المن شبهت نألينك ياسيدى * بمقددرر بهرسنه * جمعت نيه الدرلكنه الدركنه الدركنه الدركنه الدركنه الدر تين عن ماأشرف * أعيد باقه وأسمائه * أحدنا الفاضل من ألفه المع ومن كلام المترجم ان البلاء هـ و اجتماع الناس * كمأود عو اقلبا عظم الباس

فاعذرهديت من الورى متحذرا * من شرهم بالله رب الناس لى فيكم ودقديم والذي * يحى الخلائق وهو حقاربنا ومنقوله زال العذاعنه ونال بحبكم * كل الهناء مع الغني وله المني رام العواذل لانالوام امهم * مني السلوعن المحبوب ذي الكحل ومن كالرمه فقلت كلافقالوا مللذاأمد * فقلت لازلت حتى ينقضي أجلي غزال غزاني باللحاظ البواتر * وصاد فؤادى بالخدود النواضر ومنكلامه وجُسميأَضناه بحسن قوامه * وأني لاحثهي من سهام النواظر ومن كلامه في جواب قصيدة أرسلها له الامام الاديب عمد بن رضوان الصلاحي رحمه الله تعالى آيها الشادن الذي صاد قلمي * بلحاظ قد أوقد د نارحرب وغزاني بأسهم الطرف حقا * وأطال الهجران فازداد كربي كن عطوفًا على محب مدني * ذاولوع وطالب نيـ ل قرب همل وصال به دواء للب * ذاب وجدا وهام في كل شعب ماسوي القرب يرتجي ياغزالا * قد سي بالبها له كل صب هـل يجوز القتال منكم لعبد * صبمن عينه الدماأي" صب ليسلى في السوي مرادواني * ذو غرام وذاك باحد دأبي تعرف الوجد يامني القلب قطعا * ثم تبدي الجفالتحرق لبي ضقت ذرعامن النصابي واني * طالباللخلاص منشر عظبي وهي طويلة ومنها ليس قصدى لنظمه ان أضاهي * انماقد دعالذلك حيى لاتؤاخذ بمابهمن قصور * انشأن الكريم غفر لذنب لي فيكم ود قديم يمرف * باق الى يوم اللقالا يكسف ومنقوله

يهواكميا آل بيت محمد * قلب بكم يرجوالحوادث تكشف

ورأيت لهجوا باعن اللغز للدماميني في الفاعل وهذا هواللغز

أيا علماء الهنداني سائل * فنوا بتحقيق به يظهر السر أرى فاعلابالفعل أعرب لفظه * بجر ولاحرف يكون به الحر وليس بمحكي ولا بمجاور *لدى الخفض والانسان للبحث يضطو فهل من جواب عندكم أستفيده * فمن بحركم لازال يستخرج الدر ﴿ ﴿ اللَّهِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فاجاب المترجم بقوله جوابك يأبحر يرخذه موضحا * أتى حين هاج الصنبر فادريا حير المحاب لقداً عربوا بالكسرلفظة صنبر * اذالفعل في معني لمصدره جروا

مضاف الى ذا الفاعل أعلم قانه * مرادلذي الالفاز جاد به الفكر وليس الذي في الحج يدفع سائلا * وكن حادقا فالعلم يسمو به القدو قات وأصل هذا الاشكال في قول طرفة بن العبد حيث قال

بجفان تعترى نادينا * منسديف حين هاج الصنبر

اذه ومروي بكسر الباء وسكون الراء للوقف مع أن الصنبر ضبطه كجرد حل لاسم يوم من أيام برد العجوز فاستشكلوا هذا وقد أجاب جماعة بأنه لغة غريبة و فيل بل أخطأ فيه و وجهه ابن جني بأنها جفه فعل قصد به المصدر وأضيف الحفاء فاعله و هو الصنبر فه ومجرور بكسرة نقلت عند الوقف للباء قبلها فليس بلغة غريبة و لا خطأ و هذا هو الذي ألغز فيه الدماميني وكان المناسب للمحيب أن يصرح في جو ابه انه على وجه ابن جني لئلا يتوهم انه من مبتكراته و قدراعي ذلك الامام العلامة سيدنا محمد بن أحمد الجوهري فقال أيا ما جددا حاز المفاخر كلها * ولا زال منه الا بجرعائك القطر

ترى الفاعل المنوى اضافة فعله * ومذ قصدوا بالفعل مصدره جروا كذا قاله الحبرابن جني موجها * لطرفة هاج الصنبر وهو صنبر وذاك بنقل الجر للباء قبله * لدي الوقف فاحفظ ما أجاد به الفكر

وسمع المترجم معنا كثير اعلى شيخنا السيد محمد من الأمالي وعدة مجالس من البخاري وجزء ابن شاهد الحيش والعوالي المروية عن أحمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر المسماة الذهب وغير ذلك ومن فوائد المترجم أنه رأى في المنام قائلا يقول له من قال كل يوم يألّه ياحباريا قها رياشديد البطش الشمائة وستين من أمن من الطاعون توفي ليه الاثنين سادس عشر صفر من السنة بعد أن تعمل بالاستسقاء وصلى عليه بالغد بالجامع الازهرود فن عند أبيه بالبستان وحمالة تعمل المسيخ السيخ السيخ السيخ السيخ الماء بلاده المجعنري الجنولي السوسي من ولد جعفر الطيارولد بالسوس واشتغل بالعمل قليلاعلي عاماء بلاده من وردالي مصر في سنة المنت المناه وعمل المنت المنت المناه المنت المناه بالمناه المناه والمناه والمناه من المناه المناه المناه المناه المناه المناه والمناه المناه والمناه المناه والناه المناه المناه المناه والمناه والمناه

السلام بن ناصر انه لقيه قبل موته بيومين فسأله عن حاله نقال بافلان أني أحبب لقاء القد تعالى توفي الله في نالث ربيع الأول من السنة ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى ومات العمدة العلامة والحبر الفهامة عاقدوة المتصدرين وغبة المتفهمين النبيه المتفنن الشيخ عجد بن ابر اهيم بن يوسف الهيتي السجيني الشافي الازهري الشهير بأبي الارشاد ولدسنة أربع وخمسين ومائة وألف وحفظ القرآن و تفقه على الشيخ المدابني والبراوى والشيخ عبد القه السجيني وحضر دروس الشيخ الصعيدى وغيره مواجازه أشياخ العصر وأفتي ودرس وتولى مشيخة رواق الشراقوة بالازهر بعد وفاة خاله الشيخ عبد الروف واشتهر ذكره و انتظم في عداد المشايخ المشاواليهم بالازهر وفي الجمعيات والمجالس عند الامراء و نظار الازهر وفي الجمعيات والمجالس عند الامراء و نظار الازهر وفي الاخيار وله مؤلفات في الفنون وكتب حاشية على الخطيب على أبى شجاع الا انهائم تكمل ورسائل في مستصعبات المسائل بالمنهج وصنف رسالة تتعلق بنداء المؤمنين بعضهم بعضا في الجنة توفي في أو اخر القعدة وأرخه أديب العصر قاسم بقوله

حمد السجيني انتسابا * سليل الفضل ذو الفخر الصميم سعي في عفومولاه مجدا * الى دار المقامة والنعميم عليه سحائب الرضوان دامت * مع الغفران والفوز العظيم وفي دار الكريم الكريم

ومات الامام الهمام والعلامة المقدام المتفن المفين الفيد الشيخ يوسف الشهير برزة الشاخي الازهري أحد العلماء الحصلين الاجلاء المفيدين تفقه على الشيخ العلامة الشيخ أحمد درزة واليه انتسبو به اشتهر وحضر على كل من الشيخ الحفناوي والثيخ احداد المتصدر ين المشار اليهم عيسي البراوي ودرس الفقه والمعقول بالازهروا فاد وأفي وصار في عداد المتصدر ين المشار اليهم مع الانجماع والحشمة والحكال والرئاسة وحسن الحالولم يتداخل كغيره في الامور المحلة ولم يزل عبد اللهمولي الامير بشير جلبه مولاه من بلاد الروم وأدبه وحبب اليه السلوك فلازم الشيخ الحفني عبد الله مولاه من بلاد الروم وأدبه وحبب اليه السلوك فلازم الشيخ الحفني منزله ملازمة كلية وأخذعنه الطريق وحضر دروسه وسمع الصحيح على السيدم تضي بتمامه في منزله بدرب الميضا والمالية وكذلك مسلم وأبو داود وغيرذاك من الاجزاء الحديثية ومسلسلات ابن عقيلة بشروطها وغالبها بقراء السيد حسين الشيخو في وكان انسانا حسنا حاو المماشرة كثير التودد الحليف الصحيح على المروب بعد ان تعلل المؤمنين ودفن بالقرب من شيخنا محود الكردي بالصحراء وكان بالفتق عن كبروصلى عليه بسيل المؤمنين ودفن بالقرب من شيخنا محود الكردي بالصحراء وكان بالفتق عن كبروسلى عليه بسيل المؤمنين ودفن بالقرب من شيخنا محود الكردي بالصحراء وكان منور الوجه والشيبة وعليه بسيل المؤمنين ودفن بالقرب من شيخنا محود الكردي بالصحراء وكان منور الوجه والشيبة وعليه جلالة ووقاروه بية يلوح عليه سيما الصلاح والتقوي وحده القدام المالي عالم عشرين وحده القدام المالي علي وحده القدام المالي عالم وحده التعالى عالم ومات المناسخ المالي عالم المالة والمناسخ المالة والمناسخ المالية والموالة المناسخ المالية والموالة المالة والمناسخ المالية والمناسخ المالة والمناسخ والتقوي وحداله الموالة والمناسخ والتقوي وحداله المالة والمناسخ والتعالى عالم المالية والمناسخ والتعالى الموضو وحدالكردي المناسخ والتعالى الموضو والمناسخ والتعالى عالم المالة والمناسخ والتعالى عالم والتعالى عالم والتعالى عالم والتعالى عالم والتعالى الماله عالم والتعالى عالم والتعالى عالم والتعالى المالة والمالة و

المذكوركان رجلامسنا سيخياع على مظاما للواردين من الغرباه المنقط عين وأدرك جماعة من الصالحين وكان محكى لنا عليه مأمورا غريبة وله مع الله حال وفي قهم كلام القوم ذوق حسن وللناس فيها عقاد عظيم وفي آخرة أعجزه الحرم والقعود فتوجه الى طندتا في آخر ربيع الثاني ومك هناك برحاب سيدي أحمد البدوى الى ان توفي في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الثانية ودفن عند مقام الولي الصالح سيدي عن الدين خارج البلد في موضع كان أعده السيد محد محد العد لتفسه فلى يتفق دفنه في الصالح سيدي عن الدين خارج البلد في موضع كان أعده السيد محد مجاهد لتفسه فلى يتفق دفنه فيه العلامة الفاضل المحدث الصوفي الشيخ أحمد بن احمد بن أحمد بن أحمد بن جمعة البحيري الشافي قرأ على أبيه وحضر دروس العشماوي والعزيزي والجوهري والشيخ أحمد البعر والحفني والحون والمناس واكب على اقراء الحديث وألف في الفن واكنفع به الناس وملازمة وكان يسكن في خانقاه سعيد السعداء مع سحون الاخلاق والانجماع عن الناس وملازمة عله ومن شعره ما أرسله الى شيخنا السيد العيدروس مين قدومه الي مصر في سنة ثمان وخسين ومائة وألف

لاحت بمصر طليعة السعد التي * طابت بها بحنى وزال نحوسها وسري باطيب السرور فا ينعت * وصفت لدى حسن اللقاء كؤسها وألب حين أقام فيها العيدرو * سسرورها وحلالذاك جلوسها اعنيه لارحمن أفضل عابد * ضحكت له طاق الورى وعبوسها أمت حماء أولو الفي الله والتقى * وبداره السامي انيخت عيسها

ولازال بفيد و يسمع حتى وافاه الحمام في يوم الجمعة ثاني رمضان وكانت جنازته خفيفة لاشتغال الناس بالصيام وكان يخبر عن والده ان جنازته كانت خفيفة رحمه الله في ومات كه الفاضل المبجل سيدى عبسي جلي بن مجود بن عثمان بن مرتضي القفطانجي الحني الصري ولد بمصر ونشأ نشوأ صالحافي عفاف وصلاح و دبانة وملازمة لحضور دروس الاشياخ و تفقه على فضلاء وقته مثل الشيخ الوالد والشيخ حسن المقدسي وأخذ العربية والكلام عن الشبخ محمد الامير والشيخ احد البيلي وغيرهما واقتني كتبانفيسة وكان منزله مورد اللفضلا وكان يعزم عليهم و يعمل لهم الضيافات في المبيل وغيرهما و يعمل لهم الضيافات في كل عام بستان خارج مصر يعرف بستان القفطانجي و رثه عن آبائه وكان نع الرجل مو دة وصيانة رحمه الله تعالى وسامحه

سنة ثمان و تسمين ومائة و ألف

فيهافي المحرم سافر مراديك الى منية ابن خصيب مغضبا وجلس هذاك (وفيه) حضر الي مصر محمد علم الساو الي مصر فانز لوم بقصر عبد الرحن كتخدا بشاطئ النيل فاقام به يومين نم عملو اله موكيا وطلع الي القلمة من نحت الربع على الدرب الاحر (وفي مناصفه) اتنق رأي إبراهيم بيك والامراء

الذن معه على ارسال محمد افندى البكري والشيخ أبي الانوار شيخ السادات والشيخ احمد العروسي شيخ الازهر الى مرادبيك ليأخذوا خاطره ويطلبوه للصلح مع خشد اشينه ويرجع اليهم ويقبلوا شروطه ماعدا اخراج احدمن خشداشينهم فلماسافروا اليهوواجهو وكلوه فى الصلح فنعلل باعدار وأخبر انه لميخرج من مصر الاهرو باو خوفا على نفسه فانه تحقق عنده توافقهم على غدره فانضمنتم وحلفتم لي بالايمان انه لايحصل لى منهم ضر روافقتكم على الصلح والاندعوني بعيدا عنهم فقالوا له السنا نظلع على القلوب حتى نحلف ونضمن ولكن الذي نظنه و نعتقده عدم وقوع ذلك بينكم لانكم اخوة ومقصود ناالراحة فيكم وبراحتكم ترتاح الناس وتأنن السبل فاظهر الانتثال ووعد بالحضور بعدائيام وقال لهم اذاوصلتم الى بني سويف ترسلون الي عثمان بيك الشرقاوي وأيوب بيك الدفتر دار لاشترط عليهم شروطي فان قبلوها توجهت معهم والاعرف خلاصي معهم وانفصلو اعنه على ذلك وودعوه وسافزوا وحضروا الي مصرفي اله الجمعة ثالث عشرين شهر صفر (وفي ذلك اليوم) وصل الحجاج الي مصر ودخل أميرالحج مصطفى بيك بالمحمل في يوم الاحد (وفي يوم السبت مستهل ربيع الاول) خرج الامراءالي ناحية معادى الخبري وحضرم أدبيك الى برالجيزة وصحبته جمع كبير من الغز والاجناد والعربان والغوغاءمن أهل الصعيد والهوارة ونصبوا خيامهم ووطاقهم قبالتهم في البرالا آخر فارسل اليه ابراهيم يك عبدالرحن بيك عثمان وسليمان بيك الشابوري وآخرين في مركب فلمأعدوا اليه فلم يأذن لهم في مقابله وطردهم ونزل أيضا كتهخدا الباشاو صحبته اسمعيل أفندى الخلوثي في مركب أخرى ليتوجهوا اليهأ يضالجر يان الصلح فلماتو علوا البحر ووافق رجوع الاولين ضربواعاتهم بالمدافع فكادت تغرق بهم السفن ورجعو اوهم لايصدقون بالنجاة فلمارأى ذلك ابراهيم بيك ونظر امتناعه عن الصلح وضربه بالمدافع فامر هو الآخر بضرب المدافع عليهم نظير فعلهم وكثرالري بينهم والجهتين على بعضهم البعض وامتنع كل ون الفرية ين عن التعدية الى الجهة الاخرى وحجزوا المعادى من الطرفين واستمرا لحال بينهم على ذلك من أول الشهر الي عشرين منه واشتد الكرب والضنك على الناس وأهل البلاد وانقطعت الطرق القبلية والبحرية برا وبحراوكثر تعدى الفسدين وغلت الاسعار وشح وجود الغلال وزادت أسعارها وفي تلك المدة كمثر عبث المفسدين والخش جاعة مرادبيك فيالنهب والسلب فيبر الجيزة وأكلوا الزروعات ولميتركواعلى وجدالارض عودا أخضر وعين لقبض الاموال من الجهات وغرامات الفلاحين وظن الناس حصول الظفر لمراديك واشتد خوف الامراء بصرمنه وتحدث الناس بعزم ابراهيم بيك على الهروب فلما كان ليلة الخيس المذكور أرسل ابراهم بيك المذكور خسة من الصناحق وهم سليمان بيك الاغاو سليمان بيك ابونبوت وعثمان يك الاشقروابراه يميك الوالى وأيوب بيك فعدوا الى البرالا خربالقرب من انبابة ليلاوساروا مشاة فصادفواطابورافضر بواعليهم بالمدق فانهزموا منهم وماكواه كانهم وذاك بالقرب من بولاق التكرور

كل ذلك والرمي بالمدافع متصل من عرضي ابراهيم بيك تم عدي خلفهم جماعة أخرى ومعهم مدفعان و نقدمواقليلاقليلامن عرضى مرادبيك وضربواعلي العرضي بالمدفعين فليجبهم أحدفها تواعلي ذلك وهم على غاية من الحدر والخوف والتابع بهم طوائفهم وخيو لهم فلماظهر نور النهار نظروا فوجدوا العرضى خالياوايس به أحدوار تحل مرادبيك ليلاوترك بعض أثقاله ومدافعه فذهبوا الى العزضي وأخذوا ماوجدوه وجلسوامكانه ونهبأو باشهالمراكب التيكانت محجوزة للناس وعدي ابراهم بيك وتتابعوا فيالتعديةوركبوا خلفهم الىالشميمي فلميجدوا أحدافاقامو اهناك السبت والاحد والاثنين والثلاثاء ورجع ابراهم بيك وبقية الامراءاني مصرودخلوا بيوتهم وانقضت هذه الفتنة الكذابة على غير طائل ولم يقع بينهم مصاف والامقاتلة وهرب مرادبيك وذهب بن معه يهلكون الزرع حصاداً يسعون في الارض فسادا (وفي أو اخرشهر جمادي الاولي) انفق رأى ابراهم بيك على طلب الصلح مع مرادبيك فسافرلذلك لاجين بيك وعلى أغاكة خداجاو وجان وسبب ذلك ان عثمان بيك الشرقاوى وأيوب بيك ومصطفى بيك وسليمان بيك وابر اهم بيك الوالى يحز بوامع بعضهم وأخذوا ينقضون على ابراهم يكالكبير واستخفوا بشأنه وقعدو الهكل مرصدونخيل منهم ومحرز وجرت مشاجرة بين أيوب بيك وعلى أغاكتخدا جاووجان بحضرة ابراهم بيك وسبه وشتمه وامسك عمامته وحل قولانه وقال له ليس هذا المنصب مخلد اعليك فاغتاظ ابراهم بيك لذلك وكتمه في نفسه وعن عليه على أغا لانه كان بينه و بينه محبة أكيدة ولايقدر على فراقه فشرع في اجراء الصلح بينهوبين مرادبيك فاجتمع اليه الامراء وتكلمو امعه وقالواله كف نصنع قال نصطلح مع أخينا اولى من التشاحن ونزيل الغلمن بيننا لاجل راحتناو راحةالناس ويكون كواحدمنا وان حصل منه خلل كون أناوأنتم عليه ومحالفو اعلى ذلك وسافر لاجين بيك وعلى أغاو بعدايام حضر حسن كتخدا الجربان كتخدام ادبيك الىمصر واجتمع بابراهيم بيك ورجع انيا وارسل ابراهيم بيك صحبته ولذه حرزوق بيك طفلاصغير اومعه الدادة والمرضعة فلماوصلوا الىمرادبيك أجاب بالصاح وقدم لمرزوق بيك مدية وتقادمومن جملتها بقرة ولابنتهاراً سان (وفي عاشر رجب) حضر مرزوق بيك وصحبته حسن كتخدا الجربان فاوصله الحآبيه ورجع ثانيا الي مراد بيك وشاع الخبر بقدوم مراد بيك وعمل مصطفى يكوليمة وعزم من بصحبنه وأحضرهم آلات الطرب واستمروا على ذلك الي آخر النهار (وفى ثانى يوم) احتمعواعندابراهم بيك وقالواله كيف يكون قدوم مرادبيك ولعله لايستقيم حاله معنافقال لهم حتي يأتى فان استقام ممنانبها والاأكون أناوأنتم عليه فتحالفوا وتعاهدواوا كدوا المواثيق فلماكان يوم الجمعة وصل مرادبيك الي غمازة فركب ابراهم يبك على حين غفلة وقت القائلة في جماعته وطائفته وخرجالى ناحية البساتين ورجع من الليل وطلع الى القلعة وملك الابواب ومدرسة السلطان حسن والرميلة والصليبة والتبانه وأرسل الى الاص اء الحمسة بأمرهم بالخروج من صر وعين

لهم أماكن يذهبون اليهافنهم منيذهب اليدمياط ومنهم من يذهب الى المتصورة وفارسكور فامتنعوامن الخروج واتفقوا على الكرنكة والخلاف تمليجدوا لهم خلاصابسب أن ابراهم بيك ملك القلعة وجهاتها ومرادبيك واصل يوم تاريخه وصحبته السواد الاعظم من العسا كروالعربان تم انهم ركبوا وخرجوا بجمعيتهم الى ناحية القليوبية ووصل مرادبيك لزيارة الامام الشافعي فعند ماباغه خبر خروجهم ذهب من فوره من خلف القلعة ونزل على الصحر أءوا سرع في السير حتى وصل الى قناطرأبي المنجاونزل هناك وأرسل خلفهم جماعة فلحقوهم عندشبراشهاب وأدركهم مراد بيك والتطموامعهم فتقنطر مراديك بفرسه فلحقوه وأركبوه غيره فعند ذلك ولى راجعا وانجرح بينهم حاعة قلائل وأصيب سلمان بيك برصاصة نفذت من كتفه ولميت ورجع مراد بيك ومن معه الى مصرعلى غيرطائل وذهب الامراء الخسسة المذكورون وعدواعلى وردان وكان بصحبتهم رجل من كبار العرب يقال له طرهو نه يدلهم على الطريق الموصلة اليجهة قبلي فساد بهم في طريق مقفرة أيسبها ماء ولاحشيش يوماوليلة حتى كادوايملكون من العطش ونأخرعنهم أناس من طوائفهم وانقطعوا عنهم شيأنشيأ الىأن وصلوا اليناحية سقارة فرأوا انفسهم بالقرب من الاهرام فضاق خناقهم وظنوا الوقوع فاحضروا الهجن وأرادوا الركوبعليها والهروب ويتركوا أثقالهم فقامت عليهم طوائفهم وقالوالم كيف تذهبون وتتركونامشتين وصاركل من قدر على خطف شئ أخذه وهرب فسكنوأ عن الركوب وانتقلوا من مكانهم الى مكان آخر وفي وقت الكبكبة ركب ممالوك من مماليكهم وحضر اليمراديك وكاز بالروضة فاعلمه الخبر فارسل جماعة الى الموضع الذى ذكره له فلم يجدوا أحدا فرجعوا واغتمأهم مصرلذهابهم الىجهة قبلي لما يترتب على ذلك من التعب وقطع الجالب مع وجود القحط والغلاءو باثالناس في عمشد يد فلما طلع نهار يوم الاربعاء حادى عشرين رجب شاع الخبر بالقبض عليهم وكان من آمرهم انهم الما وصلوا الي ناحية الاهرام ووجدوا أنفسهم مقابلين البلد أحضروا الدليل وقالواله أنظر لنا طريقا نسلك منه فركب لينظر فيالطريق وذهب اليمراد يبك وأخبره بمكانهم فارسل لهم جماعة فلما نظروهم مقبلين عليهم ركبوا الهجن وتركوا أتقالهم وولوا هار بين وكانوا أكمنوا لهم كمينا فخرج عايهم ذلك الكمين ومسكوا بزمامهم من غير رفع سلاح والاقتال وحضروابهم الىمرادبيك بجزيرة الذهب نباتواعنده ولماأصبح النهارأ حضر لهم مرادبيك مراكبوأ نزل كل أمير في مركب وصحبته خسة بماليك و بعض خدام وسافروا اليجهة بحري فذهبوا بعثمان بيك وأيوب بيك الحالمنصورة ومصطفى يك الي فارسكور وابراهيم بيك الوالى الي طند تاوأما سليمان بيك فاستمر ببولاق التكرو رحتي رأجرحه (وفي منتصف شهر رمضان) اتفق الامراء المنفيون على الهروب الى قبلي فارسلوا الي ابر اهيم يك الوالى ليأتي الهم من طند تاو كذلك الى مصطفى بيكمن فارسكور وتواعدوا على يوم معلوم بينهم فحضر ابراهيم يبك اليعثمان بيك وأيوب بيك

حفيه في المنصورة وأمام صطفى يبك فانه نزل في المراكب وعدي الى البرااشرقي بعد الغروب وركب وساد فرکبخلفهرجل يسمى طهشيخفارسكور وكان بينه و بين مصطفى بيك حزازة وأخذ صحبته وجلا يسمى الأشقر في تحوثلثمانة فارس وعدوا خلفه فلحقو ه آخر الليل والطريق ضيقة بين البحر والارز المزروع فلم يمكنهم الهروب ولاالقنال فارادالص عبق أن يذهب بمفرده فدخل في الارز يه بفرسه فانغرز في الطين فقبضوا عليه هو وجماعنه فعروهم وأخذوا ما كان معهم وساقوهم مشاة الى البحر وانزلوهم المراكب وردوهم الى مكانهم محتفظين عليهم وأرسلوا الخبرالى مصر بذلك وأما الجماعة الذين فيالمنصورة فانهما تتظروا مصطفى بيك في الميعاد الم يأتهم ووصلهم الخبر بماوقع له فركب عثمان يكوابراهيم بيك وساروا وتخاف أيوب بيك بالمنصورة فلماقر بوامن مصر سبقتهم الرسل الى سلمان ييك فركب من الجيزة وذهب اليهد ماوذهبوا الى قبلى وأرسل مرادبيك محمد كاشف الالفي وايوب كاشف فاخذامصطفى بيكمن فارسكور وتوجها بهالى ثغر سكندرية وسجنوه بالبرج الكبير وعرف ن أجل ذلك بالاسكندراني وأحضروا أبوب بيك الي مصروأ سكنو ، في بيت صغيرو بمد أيام ردوه الي بيته الكبير وردواله الصنجقيةً يضا في منتصف شوال (وفي يوم الاثنين سادس شهر شوال الموافق الماسع عشر و مرى القبطي) كان وفاء النيل المبارك ونزل الباشايوم الثلاثاء في صربة وكسرال دعلى العادة (وفي يوم الاثنين حادي عشرين شوال) كان خر وج المحمل صحبة أمير الحاج مصطفى بيك الكبير في موكب حقير جدا بالنسبة لامواكب المتقدمة شمذهب الي البركة في يوم الخميس وقدكان تأخراه مباغمن مال الصرة وخلافها فطلب ذلك من ابر اهم بيك فاحاله على مر ادبيك من الميري الذى طرفه وطرف أنباعه فقال نع طرفى ذلك لكنه قبض فردة البلادواختصبها ولم آخذ منهاالا قدرا يسيراوكانوا قبل ذلك قرروافر دة على البلاد وقبضها ابراهيم بيك ولميا خذ منهامرا دبيك الااقل امن ماموله وقصده بقطع ماعليه من الميري لذلك فلم يلتفت ابر اهيم بيك لقوله وأحال عليه أمير الحاج وركب من البركة راجماالي مصروتركه واياه فلم يسع مرادبيك الاالد فع و تشهيل الحج وعاد إلى مصر وخرج الىقصره بالروضة وأرسل الى الجماعة الذين بالوجه القبلي فلماعلم ابراهيم بيك بذلك أرسل اليه يستعطفه وترددت بينهما الرسل من العصر الى بعد العشاء و نظر ابر اهم بيك فلي مجد عند وأحد امن خشداشينه واجتمعوا كلهم على ورادبيك فضاق صدره وركب الى الرميلة فوقف بهاساعة حتى أرسل الحملة صحبة عثمان بيك الاشقر وعلى بيك أباظه وصبر حتي ساروا وتقدموا عليه مسافة تم سار محو الحبل وذهبالي فبلى وصحبته على أغاكتخدا الجاويشية وعلى أغامستحفظان والمحتسب وصناجقه الاربعة فلما بلغ مرادبيك ركوبه وذهابه ركب خلفهم حصة من الليل ثمر جيع الي مصر وأصبح منفر دابها وقلد قابداغاأغات مستحفظان وصالح أغاالوالي القديم وجعله كتخدا الجاويشية وحسن أغا كتخدا ومصطفى سك محتسب وارسل الي محد كاشف الالفي ليحضر ، صطفي بيك من عبسه بنغرسكندرية

ونادي بالامان في البلد وزيادة وزن الخبزوا مرباخراج الغلال المخزونة لتباع على الناس (وفي ليلة الثلاثاء ما الم خامس القعدة) حضر مصطفى بيك و نزل في بيته أمير او صنجقاعلي عادته كما كان (وفيه) قلد مرا دبيك ما عملوكه محمد كاشف الالغي صنحقاوكذ لكمصطفى كاشف الاخميمي صنحقاأ يضاروني يوم الاحدسابع عشرااقعدة) حضر عثمان بيك الشرقاوي وسليمان بيك الاغا وابر اهيم بيك الوالى وسليمان بيك ال أبو نبوت وكان مراد بيك أرسل يسندعيهم كا تقدم فالماحضروا الي مصر سكنوا بوتهم كاكانوا ا على امارتهم (وفيأواخره)وصل واحد أغا من الدولةو بيده مقرر للباشا على السنة الجـــديدة فطلب الباشا الامراء لقراءته عليهم فلم يطلع منهم أحد واهمل ذلك مراد بيك ولم يلتفت اليه (وفي يوم الجمعة رابع عشر الحجة) رسم مراد بيك بنفي رضوان بيك قر ابة على بيك الكبير الذي كان خاص على اسمعيل بيك وحسن بيك الجـداوى وحضر مصر حجبة مراد بيك كا تقدم وانضم اليه وصار من خاصته فلما خرج ابر اهيم بيك من مصر أشيع أنه ير يد صلحه مع اسمعيل بيك وحسن بيك فصار رضوان بيك كالجملة المعترضة فرسم مراد بيك بنفيه فسافر من ليلته عالي الحالاتكندرية (وفي يوم السبت خامس عشره) أرسل مراد بيك الى الباشا وأمر مالنول الحا فأنزلوه الي قصرالعيني معزولا وتولى مراد بيك قائممقام وعلق الستور على بابه فكانت ولاية هذا الباشا احدعشر شهرا سوي الخمسة أشهر التي أقامها بثغر سكندرية وكانت أيامه كلها شداً لد ومحناوغلاء (وفي أواخر شهر الحجة) شرع مراد بيك في اجراه الصلح بينه و بين ابر اهم بيك فارسل له سليمان بيك الاغا والشيخ أحمد الدردير ومرزوق بيك ولده فنهيؤا وسافروافي يوم السبت امن عشر ينهوانقضت هـذه السنة كالتي قبلها في الشدة والغلاء وقصور النيل والفتن المستمرة وتواتر المصادرات والمظالم من الامراء وانتشار اتباعهم في النواحي لجي الاموال من القري والبلدان واحداث أنواع المظالم ويسمونها مال الجهات ودفع المظالم والفردة حتى أهلكوا الفـ الاحين وضاق ذرعهم واشتد كربهم وطفشوا من بالادهم فحولوا الطاب على الملتزمين وبعثوا لهم المعينين في بيوتهم فاحتاج مساتبر الناس لبيع أمتعتهم ودورهم ومواشيهم يسبب ذلك معماهم فيه من المصادرات الحارجة عن ذلك وتتبع من يشم نيــهراتحة الغني فيؤخذ ويحبس ويكلف بطاب أضماف ما يقدر عليه وتوالى طلب السلف من تجار البن والبهار عن المكوسات المستقبلة ولما تحقق التجار عدم الرد استعوضو اخسار أتهممن زيادة الاســـــــــــارثم مدوا أيديهم الي المواربث فاذا مات الميت أحاطوا بموجوده سواه كان له وارث أولاوصار بيت المال من جهلة المناصب التي يتولاها شرار الناس بجملة من المال يقوم بدفعه في كل شهر ولايعارض فيمايفعل فى الجزئيات برحمنه أواختلس شيأ من حقهقان اشتهروا عليه عوقب على استخراجه وفسدت النيات وأغيرت على مو

القلوب وتقرت الطباع وكثر الحسدوالحقد في الناس لبعضهم البعض فيتتبع الشخص عورات أخيه وليدلي به الى الظالم حتى خرب الاقلم وانقطعت الطرق وعربدت أولاد الحرام وفقد الامن ومنعت السبل الابالخفارة وركوب الغرر وجلت الفلاحون من بلادهم من الشراقي والظلم وانتشروا في المسلمينة بنسامهم وأولادهم يصيحون من الجوع ويأكلون مايتساقط في الطرقات من قشور البطيخ وغيره فلا يجد الزبال شيأ يكنسه من ذلك واشتد بهم الحال حتى أكاوا الميتات من الخيل والحمير والجمال فاذاخرج حمار ميت تزاحموا عليه وقطعوه وأخذوه ومنهم من يأكله نيامن شدة الجوعومات الكثير من الفقراءبالجوع هذا والغلاء مستمر والاسعار في الشـدة وعز الدرمم والدينارمن أيدى الناسوقل التعامل الافيما يؤكل وصار سمر الناس وحديثهم في المجالس ذكر الما كل والقمح والسمن ونحوذلك لاغير ولولا لطف الله تعالى ومجيء الفيلال من نواحي الشام والروم فلكت أهل مصر من الجوع وبلع الاردب من القمح الفاو ثائمائة نصف فضة والفول والشعير قريبًا من ذلك وأما بقية الحبوب والابزار فقل أن توجد واستمر ساحل الغلة خالبًا من الغلال بطول السنة والشون كذلك مقفولة وارزاق الناس وعلائفهم مقطوعة وضاع الناس بين صلحهم وغبنهم وخروج طائفة ورجوع الاخرى ومن خرج الى جهة قبض أموالها وغالالها واذا سئل المستقر في شي تعال بما ذكر ومحصل هذه الافاعيل بحسب الظن الغالب أنها حيل علي م سلب الاموال والبلاد وفاخ ينصبونها ليصيدوا بهااسمعيل بيك (وفي أواخره) وصلت مكاتبة لله من الديار الحجازية عن الشريف سرور ووكلاء التجار خطابا للامراء والعلماء بب منع غيلل في الحرمين وغلال المتحر وحضور المراكب مصـبرة بالأتربة والشكوي من زيادة المكوسات عن 🚓 الحدفاما حضرت قرئ بعضهاو تغوفل عنها و بقى الأمر على ذلك (رجه على المحجلة التي لهارأسان) وفي وهو أنه لما أرسل ابر أهم بيكولده مرزوق بيك غلاما صغيرا لمصالحة الامير مراد بيك عطاه و-هدية ومن جملتها بقرة وخلفها عجلة برأسين رحضر بهما الي مصر وشاع خبرها فذهبت بصحبة اخيناوصديقنا مولاناالسيد اسمعيل الوهبي الشهير بالخشاب فوصانا الي بيت ام مرزوق بيك الذي ومن بحارة عابدين ودخانا الى اسطبل مع بعض السواس فرأينا بقرة مصفرة اللون بدياض وابنتها خلفها و سوداً ولها رأسانكاملتا الاعضاءوهي تأكل بفم احدي الرأسين وتشتر بفم الرأس الثانية فتعجبنا 📆 من عجيب صنع الله وبديع خلقته فكانت من المجائب الغربية المؤرخة ﴿ وَكُرُّ مَنْ مَاتَ فِي هَذَّهُ ﴿ وَ السنة من أعيان الناس بهمات الثيخ الفقيه الصالح المشارك الشيخ درويش بن محمد بن عبد السلام البونيجي الحنفي نزيل مصرحضر دروس كلمن الشيخ محمد أبي السعود و الشيخ سليمان المنصوري وي والشيخ محمدالدلجي وغيرهم وتميز فيءمرفة فروع الفقهوأ فتي ودرس وكان انساناحسنا لاباس يه توفى في هذه السئة ﴿ ومات العمدة العلامة والرحلة الفهامة المنوه المشكلم المتفقه النحوي ﴿

الاصولي الشيخ عبدالة بن أحمد المعروف باللبان الشافعي الازمري احد المتصدرين في العاماء الازمرية حضر أشياخ الوقت كالملوى والجوهري والحفني والصعيدي والعشماوي والدفري وتمهر فيالفقه والمقول وقرأ الدروس وختم الحتوموننزل أياما عندالاميرابراهم كتخداالقازدغلي واشتهر ذكره في الناس وعند الامراء بسبب ذلك وتجمل حالة وكان فصيحا ملسانا مفوها يخشى من سلاطة اسانه في المجالس العلمية والعرفية وسافر مرة الى اسلامبول في بعض الارساليات وذلك سينة ست وثانين عندماخر جعلى بيك من مصرود خل محمد بيك وكان بصحبة أحمد باشجاويش أر نؤد (ومات) الامام الملامة الشيخ عبد الرحمن بن جادالله البناني المغربي وبنانة قرية من قرى منستير بافريقية وردالي مصروجاوربالجامع الازهر وحضردروس الشيخ الصعيدي والشيخ يوسف الحفني والسيد محمد البليدى وغيرهم من أشياخ العصر ومهر في المعقول وألف حاشية على جمع الجوامع اختصر فيهاسياق ابنقاسه وانتفع بهاالطلبة ودرس بر واق المغاربة وأخذالحديث عن الشيه خأحمدا لاسكندري وغيره وتولى مشيخةر واقهم مرارا بعدعزل السيدقاسم التونسي وبعدعزل الشيخ أبي الحسن القلعي فسار فيهاسير احسناولم يتزوج حتى مات ومن آثارهما كتبه على المقامة التصحيفية للشيخ عبدالله الادكاوى أنهى أبهي طرف ظرف لذت لدى خير حبر مسندمشيد أبه ج أنهج طريق ظريف فنه فيه حلا جلا يراعه براعة أوحد أوجد زينة رئبة أدب أدت غلو علو شانه بييانه محبر مخبر معاني معاني آية انه محررمحرز للغاية للقائه يرتاحبرياح قلبك فلتك مصنفامضيفا أينية أثنية تعلو بعلو خلاله جلالة لوذعى لو دعي السيدالسند لمجاراته لمحارايه ينادي ببادي معانيه معانية لرائم كرائم كلامه كلامه شهمسهم غيىءي بدعى يدعي مجانسة محاسنه أن آب بعي بغي حيث جنت نفسه تعسه فذقد تكامل بكامل نهاه بهاه عبدالله عندالله متدنة مينة معاليه مقالته عالية غالبة يسمو بسمو تام نام حباه حياة مؤيدة مؤيدة بسيديسند بنائنا اليةاليه سحتسحب محيات بجيات علية عليه ولميزل مواظبا على التدريس ونفع الطلبة حتى تعلل أياماو توفي ليلة الثلاثاء ختام شهرصفر ﴿ ومات ﴾ الشيخ الفاضل العلامة عبد الرحن بن حسن بن عمر الاجهوري المالكي المقري سبط القطب الخضيرى أخذ علم الاداء عن كل من الشيخ محمد بن على السراجي اجازة في سنة سن و خسين و مائة وألف وعن الشيخ عبدر به ابن محمد السجاعي اجازة في سنة أربع وخمسين وعن شمس الدين السجاعي في سنة ثلاث وخمسين وعن عبداللة بن محد بن يور ف القسط علي عبو دعليه الي قو له المفاحون بطريقة الشاطبية والتيسير بقلعة الجبل حنيزو ردمصر حاجافي سنة ثلاث وخمسين وعلى الشييخ أحمد بن السماح البقري والشهاب الاسقاطي وآخرين وأخذااهلومعن الشبراوي والعماوى والسجيني والشهاب النفراوي وعبدالوهاب الطند تاوي والشمس الحفني وأخيه الشيخ يوسف والشيخ الملوى وسمع الحسد من الشيخ محد الدفرى والشيخ احمد الاسكندراني وعمد بن محمد الدقاق وأجازه الجوهري في الاحز اب الشاذلية

الاولية على الشيخ اسمعيل العجاوي وسمع عليه الحديث وأخدة والاوراد السرية و دخل الشام فسمع الاولية على الشيخ اسمعيل العجاوي وسمع عليه الحديث وأخه نااة را آن على الشيخ مصطفى الخليجي ومكث هذاك مدة و دخل حلب فسمع من جهاعة وعاد الى مصر فضر على السيد البليدى في فسير البيضاوي بالازهر و بالاشرفية وكان السيد يعتني به و يعرف مقامه وله سايقة تامة في الشعر وله مؤلفات من الله المناف الوضع الشيخ العيد روس شرحين كاملين قرظ عليه ما علماء عصره و لاز ال يملى و يفيد ويدرس و يجيد و درس بالازهر مدة في أنواع الفنون وأتقن العربية و الاصول و القرابية و وشارك في عبرها و عبن المندريس في السنانية ببولاق فكان بقرأ فيها الجامع الصغير و يكتب على أطواف النسخة عبرها و عبن المندريس في السنانية ببولاق فكان بقرأ فيها الجامع الصغير و يكتب على أطواف النسخة من تقارير و المبتكرة مالو جمع لكان شرحاء سنا والسرح شيخنا السيد يحدم تضى كتاب القاموس كتب عليه تقريط احسنا نظما و نثر أقوله

الما ومهد ليال أوسدت قادح الفيكر وعرج على معراج فضل أولي النهي * مصابيح آل الله في عالم السر ولا سيما ذاك الجيد محمد * هوالمرتضى عقد السيادة والفخر cines of شريف زكي والحسيني جده * الى البضعة الزهراء سيدة الدهر ري له من المس by the white في مله في مطاع السمد غرة * كفاناهداهاعن هدي الانجم الزهر فكم آية تتملى بعسر سينائه * وكم نسبة ترويه للشمس والبدر 2 h His وكم افظة تر وي صحاح جـواهر * كانقله بروى فسلمن أولي الفكر a band their وكمشاهدت رقياه في الغيب مشهدا * على عين ألطاف بحل عن السحو and also وكم خاص فيء لم اللغمان محيطها * فأنتج منهما الدر في لجمة البحر والمالية وكم رهنت في روح ممناه آنفس * بقيــداختيارفيءناالحبر والاسي عزيز كساه الله ثوب مهابة * عليه طراز العز والفخر والقدر 2211461 مـواهب مـولانا هبات مقاصـد * البيها أتى القصاد في البحر والبر · 上、 هوالكمبة النسرا فيدرر الهدي * ومنتاح فضل لايقايس بالدر ديد جسيدو من مطالع سر السر منه طوالع * سماءالمالى الساميات مدى العصر Lower files ع والمان هو الكنز معنى العارفين عوارفا * عن المهج الاقوى القويم اذا الدري فمن نطقه حسان أصبح ناطقا * بأعلى لفات العرب بالنثر والشعر وغدالوهاب مطول أشمار بتقليد كوكب * من العز والاقبال في جوهرالبشر الشنعة الم فكم في الملوم الكل أبدي عجائبا * ترقط في فعمه ا أنفس الحسر

منشو ره در عمين جواهر * منضدة والعقد من خالص التبر وازهارها قد أينعت في رياضه * فغنى عليها بلبل الشوق والقمرى ALC: هوالملم الفرد الذي شاع ذكره * فيم جميع الارض في سائر القطر النارقة رقا له اليمن من قدم الزمان بحكمة * تمالت فعالت كشفهاعن أولي الخبر ad in the لقدوهب القاموس حلياوحلة * أضاءعلى الافلاك والكوكب الدرى وقـــد كان ظـــما نا فرواه مشربا * بهراح كالنشــوان،من،وردالسكر وكم قــد تجلي كالعروس بشرحــه * اذا ماعلي في المعانى من الخــدر وأضحى عجيبًا بالبـدائع معجبًا * بحيث به تطوى المعاني على نشر واني بمدحى في الصفات مقصر * لكون معانيمه مجلى عن الحصر أ ناالعبـ للرحمان مادح وصفكم * وأدعى بعيدالاسم بالمالكي المقري وقفت بياب الله في دوحــة الوفا * لمدح المزايا في القاوب وفي الصدر وأهدى صلاتى للنسى وآله * كرام الهدى والحي منقبة البر مدى مادح أبدى مقولا عد حكم *دع الذكر صفحاعن صااليف والسمر

通礼

شما تبعــه بنــــثر فقال حمـــد الواهب المـــواهبالسنية لذوى الرتب والمقامات السمية مورد المشارب الرحمانية المرضية ومعدن أسرار الفتوحات الربانية فيهياكل أنوار الكمالات الصمدانية يضمن ثناءيلو - بذلك الجناب الاسنى والمشرب العذب الفرات الاهنى خنامه المسلك والندالعبيق مشوبابكاس التسنيم والرحيق مؤيدا بتأبيد محمدي بارواح راحات المكارم مرتدى شعر

وانى لادرى ان وصفك زائد * على منطقى لكن على الواصف الجهد

والصلاة والسلام علىالنبي المرتضي بحرالوفا وعلىآ لهالاخيار وأصحابه الابرارأما بعدفقد سرحت طرفي في شرح هذا القاموس العجيب فاذ.افيه جواهر مكنونه ومعادن مخزونه تقصر عنها أيادي الرجال ويعجزعن مدحها لسان المقال لمولا ماوأ خيناوحيينا السيدمحمدمر تضي الحسيني أدام الله بكتابه هذا النفع لعامةالمسلمين على ممر الايام وتعاقب السنين انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير قاله بلسانه ورقمه ببنانه افقر العبيد الىمولاء الراحي منه بلوغ مناه عبدالرحن الاجهورى المالكي المقري الازهرى الاحمدى الاشعر بالشاذلي حامداومصلماومسلماوراجيا أن لاينساني هذا النجيب من صالحدعواته في خلواته وجلواته حرر ذلك في شعبان لتسم بقين منه سنة ائتتين وثمانين ومالة وألف والحمدللة رب العالمين ويماكتبه لشيخنا المذكور ليستخرج له نسبة منجهة الام المنسوبة الى سيدنا الزبيررضي اللهعنه بواسطة القطب الخضيري مانصه

ياشمس فضل في سماء علاك * وأ هـلة لمعت ببحر نداكا * أنت الذي حزت المواهب كلها

بتساسل شهدت به جو زاكاً * وبالا بل الاسهاد فدصد حت على * ازهارها بلغائما من ذاكا ما جوهم ي الاصل منسوباالي * مع في خار سامه مرقاكا * لك آبة نتلي فتجلي شمسها مجد بث فضل لاح من مناكا * لك بهجة تسموعلي أقمارنا * ومناهسج بجواهم لذراكا لك رفة رفت لها احرارها * والسحر أسحره بها مجلاكا * لك منحة من غيث راحتك التي قظرت بها سحب الهلاء نداكا * لك لحة لاحت بها شمس الفيحي * تزداد سرا من سناء سناكا لك راحة يك بولد بها حام لا نداء دون رباكا * تالله لم تسمع بثلك في الوري دلت علي اعاننا جدواكا * باسبداملا الوجود معارفا * وعوارفا عنها تسبر سراكا جدلي بنخر بج انتسابي سيدي * أنت المؤ مل ليس لي الاكا * فالناس امثالي بعيد وفاتهم بقرا لهم نسب في أدراكا * واقبل مدم النعت فيك مؤرخا * ان الرضا بطلائه زكاكا فاعادله الحواب ارتجالا ووعده بانجازه اموله اسعا فالمارغب اليه في مهر فة أصولة ما نصه

شمس الهدى انى جعلت فداكا * وأنال مولاك الكريم مناكا * قدفقت في فضل وعلم والتقى وعلا على أهل الفخار علاكا * راسلتني نظما عقود نظامه * فى حسنها قد سامت الأفلاكا ومنحتنى منحا بجل مقامها * جل الذي بالفيض قد أسداكا * وسألتم التخريج فى نسب فذا كالشمس لاحت من ضياء سناكا * فاذا ظفرت به كتبت وانني * اعنى لخدمتكم ولا انساكا

رعياللة أرضاعمها وابل القطر * ولاح بها نور الكرامات والسر بهاسادة حازوا المكارم وانتقي * وابناء أنجاب الرسول سما الفخر وهي طويلة و آخرها

أتيت اليكم لائذا بجنابكم * بعقد قوافي المدح نظم بالدر

تجلى لنا في حضرة السر والجهر * ووافي يعاطينا حماً الهوى العذري وغنى فاغدي عن بلابل روضة * يدار بها كاس البلابل في الفجر وروح أرواحي براحات حسنه * فلله حسن فائق الشمس والبدر اغن فريد وجهه جامع الضيا * اذا ماتثني بزدرى عادل السمر أعار الظبا طرفا وجيدا ولفتة * وأخجل بنت الكرم من ربقه العطري وما حكمة الاشراق الا بخده * وما المسك الا خاله فائح النشر وما الدر الا ماحوى بحر ثغره * على انه أحلى من السكر المصري وما الدر الا ماحوى بحر ثغره * على انه أحلى من السكر المصري

وما السقم الا ما حوثه جفونه * على أنها رقيسة النوم في أَسْرُ لَ اللهُ اللهُ ووجنت الحِنات والريق كوثر * وما النار الا أن يقابل بالهجر الما ولولم يخف من قده سيف لحظه * لغني عليه صادح الورق والقد مري المالي المالية عياه صبحي والايالى شعوره * فهذا به اغدو وهذا به أمري الله الما واردافه مثــل العذول تقــالة * وعقل عذولي منهأوهي من الحصر المناقبة الما بسيط حمال وافر الحسن كامل * وما شعره الا الطويل من الشعر المالية وظنت ظهور الشمس صادحة الحمي * فغنت على الاغصان من حيث لاتدري وما وصله الا الحياة وانسني * اذا ماجفا يوما أقول انقضي عمري atal char حكى لفظـ الدرك ابيات مخلص * جبـل اعتقاد دام في غرة الفحر حريرى الفاظ بديعي حكمة * خفاحي شعر زاهي النظم والديث Canal & Maria أخوالمجدخدنالسـمديحيا بفضله * ربيع العلا كالروض منصالحالقطر تغذى بالبان العلوم فكلما * له نسمة فيها وان خص بالمقرى d Topeta يسلطانها رفع ومن حب آل البيت قد حاز رفعة * اليها اهتدي سلمان في سالف العصر فياعابد الرحمين روحت معتى * ببهجة راح الانس لا راحة العصر ecil eux لعمرك ان الروح واحتبحالة * من السكر ثرهو بالمحامد والشكر el dem فلا زات يامولاى مولى لسادة * مدائحهم بالنص في محكم الذكر وخــذ بنت فـكر كاليتيمةرونقا * يرحى أبوها ودكم دائم العمر وعفوا عن ابن العيــدروس وانه * بطول التنائي لم يكن رائق الفكر ولم لاوروحي فارقت كنه صبوتي * ومسرح آرائي ومن كل في صدري واني لارجوالعود في خيرراحــة * بجاه رسول الله خير الوري الطهر الله الله وله في رثاء السيد العيدروس رحمه الله تعالى قصيدتان احداهم المطلعها

00

1

سل

ea

دهم العصرفة في بلاء ﴿ وثني سعدزهم هاخفاء ﴿ حيث في طية اللحود توارى شمس فضل لسعده لالاء ﴿ آية الله في بديع مصان ﴿ أَعْرَبْتَ عَن بِيانِهَا الباغاء ﴿ فَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّ الللَّال

وهي طويلة وتوفي المترجم رحماقة تعالى في سابع عشرى رجب فو ومات كالاجل المبجل و العدد

ابن أبي بكر بن محدون احدين على بن حسين بن محد بن شر شيق بن محد بن عبد العزيز بن عبد القادر الحسبني الحيلي للصري ويعرف بابن بنت الجيزي من يدت المزو السيادة والكرامة والمجادة جدهم قاج المار فين تولى الكتابة بباب النقابة ولاز التفي ولده مضافة لمشيخة السادة القادرية ومنزلهم بالسبع قاعات ظاهر الموسكي مشهور بالنروة والعز وكان المترجم اشتغل بالعلم حتى أدرك منهحظا وافر اوصار لهملكة يقتدر بهاعلى استحضار النكات والمسائل والفروع وكان ذاو جاهة وهيبة واحتشام وانجماع عن الناس ولهم منزل ببركة جناق يذهبون اليه في أيام النيال و بعض الاحيان للنزاهة توفى رحمه الله تعالى في هذه السنة و تولي منصبه أخوه السيدع بدالخالق ﴿ ومات ﴾ السيد الفاضل السالك على بن عمر بن محد بن على بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف بن ابر اهم بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن يعقوب بن محمد ابن القطب سيدى عبد الرحم القناوي الشريف الحسيني ولد بقناو قدم مصرونلقن الطريقة عن الاستاذالحفني ثم حبب اليه السياحة فوردالحرمين وركب من جدة اليسورت ومنهاالي البصرة و بغدادوزار من بهمامن الشاهدالكرام ثمدخل المشهد فز ارأمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنسه شم دخل خراسان ومنها الي غزنين وكابل وقندهار واجتمع بالسلطان أحمدشاه فاكرمه وأجزل له العطاء تم عادالى الحرمين وركب من هناك الى بحر سيلان فوصل الى ينارس واجتمع بسلطانها وذهب الى بلاد جاوة تمرجع الى الحرمين تمسارالى اليمن ودخل صنعاءواجتمع بامامها ودخل زبيد واجتمع بمشايخها وأخذ عنهم واستأنسوابه وصاريعقد لهم حلق الذكر علي طريقته وأكرموه ثم عاد الى الحرمين ثم الى مصر وذلك سنة اثنتين وثمانيني وكانت مدة غيبته بحوعشرين سنة تُم توجه في آخرهذه السنة الى الصعيد وأجتمع بشبيخ العرب همام رحمه الله تعالي وأكرمه أكرامازائدا ودخل قنافزار جده و وصل رحمه ومكث هناك شهورا ثم رجع الى مصر و توجه الى الحرمين من القلزم وسافر الياليمن وطلع الي صنعاء ثم عاد الي كوكبان وكان المامها اذذاك العلامة السيدابر اهيم بن أحد الحسيني وانتظم حاله وراج أمره وشاعذكره وتلقن منه الطريقة جماعة من أهل زبيد واستمال بحسن مذاكرته ومداراته طائفة من الزيدية ببلدة تسمى زمرم وهي بلدة باليمن بالجبال وهم لايعرفون الذكر ولا يقولون بطرق الصوفية فلم يزل بهم حتي أحبوه وأقام حلقةالذكر عندهم وأكرموه ثم رجع من هناك الى جدة وركب من القلزم الي السويس ووصل مصر سنة أربع و تسدين فنزل والجمالية فذهبت اليه بصحبة شيخنا السيدم تضي وسلمناعليه وكنت أسمع بهو لمأره قبل ذلك اليوم فوأيتمنه كال المودة وحسن المعاشرة ونمام المروءة وطيب المفاكهة وسمعت منه أخبار رحلته الاخيرة وترددناعليمه وترددعلينا كثيراوكان ينزل في بعض الاحيان الى بولاق ويقيم أياما بزاوية على بيك بصحبةالعلامة الشيخ مصطفى الصاوي والشيخ بدوي الهيتمي وحضر الى منزلى ببولاق مرارا وإستدعاء وبدون استدعاه ثم تزوج بمصر وأتى اليه ولده السيد مصطفى من البلاد زائر او ماز العلى حاله في

عبادة وحسن توجه الى الله مع طيب معاشرة و ملازمة الاذكار صحبة العلماء الاخيار حتى تمرض بعلة الاستسقاء مدةحتي توفي ليلة الثلاثاء غرة جمادى الاولي من السنة وصلى عليه بالازهم ودفن بالقرافة وين يدى شيخه الحفني وكان ابنه فائبا فخضر بعده دة ومن موته فلي محصل ومن ميرا ته الأشيأ تزراو ذهب ماجعه في سفراته حيث ذهب ﴿ ومات ﴾ الوجيه النبيل والحليل الاصيل السيد حسين باشحاويش الاشراف ابن ابراهيم كتخداتف كجيان ابن مصطفى افندى الخطاط كان انسانا حسنا جامعالافصائل واللطف والمزاياوا قتني كتبا كثيرة في الفنون وخصوصافي التاريخ وكان مألوف الطباع ودود اشريف النفس مهذب الاخلاق فلم بخلف بعده مثله وحمه الله تعالى ﴿ ومات ﴾ الامير محمد كتخدا أباظه وأصله من عاليك محدجر بجي الصابونجي ولماماتسيده كانقدم تركه صغير افخدم بييتهم معندحسين بيك المقنول ولم يزل بنمو ويترقى في الخدم حتى تقلد كتخدائية مجمد بيك أبي الذهب فسارفها بشهامة وصرامة ولميزل مبجلا بعده في أيام عماليكه معدودا من الامراء وله عن و عماليك وأتباع حتى تعلل ومات في هذه السنة ﴿ ومات ﴾ التاجر الخير الصدوق الصالح الحاج عمر بن عبد الوهاب الطر ابلسي الاصل الدمياطي سكن دمياط مدة وهو يتجرواختص بالشيخ الحفني فكان بأتى اليمه فيكل عام يزوره ويراسله بالهدياويكرممن بأتى من طرفه وكان منزله مأوى الوافدين من كلجهة ويقوم بواجب ا كرامهم وكانمن عادته انه لاياً كل مع الضيوف قط انما يخدم عليهم ماداموا يأكلون ثم يا كل مع الخدموهذا من كال التواضع والمروءةواذاقر بشهر رمضان وفدعليه كثير من مجاورين رواق الشوام بالازهر وغيره فيقيمون عنده حتى ينقضي شهر الصوم في الاكرام تم يصلهم بعد ذلك بنفقة وكساوي ويعودون منعنده مجبورين وفي سنة ثلاث وثمانين حصلت له قضية مع بعض أهـــل الذمة التجار بالثعر فتطاول عليه الذمي وسبه فحضرالي مصروأ خبرالشيخ الحفدني فكشبواله سؤالا في فتوي وكتب عليـــ ه الشيخ جو اباو أرســـ له الي الشيخ الوالد فكتب عليــ ه جو ابا وأطنب فيـــ ه بحرق الذمي ومحو ذلك وحضر ذلك النصراني في أثر حضور الحاج عمر خوفا على نفسه وكان اذ ذاك شوكة الاسلام قوية فاشنغل مع جماعة الشيخ بمعونة كبار النصاري بمصر بعد ان تحققوا حصول الانتقام وفتنوهم بالمال فادخها على الشيخ شكوكا وسبكوا الدعوي في قالب آخر وذلك أنه لم يسبه بالالفاظ التي ادعاها الحاج عمر وأنه بعد التسايب صالح، وسامحه وغبرواصورة السؤال الاول بذلك واحضروه الي الوالد فامتنع من الكتابة عليــــه فعاد به الشيــخ حــــن الكفراوي فحلف لايكتب عليه ثانيا أبداوتغير خاطر الحاج عمر من طرف الشيخ واختــل. اعتقاده قيه وسافر الي دمياط ولم يبلغ قصده من النصراني ومات الشيخ بعد هذه الحادثة بقليل الوانهت رياسة مصرالي على بيكوارتفع شأن النصارى في أيامه بكاتبه الملم رزق والمملم ابراهيم

الجوهري فعملوا على نفي المترجم من دمياط فارسلوا له من قبض عليه في شهر رمصان ونهبوا أعواله من حواصله وداره ووضعوا فيرقبته ورجليه القيد وانزلوه مهانا عريانا مع نسانه وأولاده في مركب وارسلوه ألى طرابلس الشام فاستمر بها الى أن زالت دولة على بيك واستقل بامارة مصر محمد يبك وأظهرالميل لي نصرة الاسلام فكلم السيد نجم الدين الغزى محمد بيك فى شأن وجوعه الى دمياط فكاد أن يجيب لذلك وكنت حاضر افى ذلك المجلس والمعلم مخاييل الجمل والمعلم يوسف ببطاروقوف أسفل السدلة يغمز ان الامير بالاشارة في عدم الاجابة لا نه من المفسدين بالنغروبكون السبب في تعطيل الجمارك فسوف السيد نجم الدين بعد أنكان قرب من الاجابة فلما تغيرت الدولة و تنوسيت القضية وصار الحاج عمر كانه لم يكن شيأ مذكورا رجم الى الثغر وورد علينا مصر وقد تقهقرحاله وذهبت نضارته وصار شيخاهرمائم رجع الىالثغر واسنمر به حتى توفي في السنة وكان له مع الله حال يداوم على الاذكارو يكثر من صلاة التطوع ولا يشتغل الابما يهمه رحمه الله تعالى ﴿ ومات ﴾ الامير الجليل ابراهيم كتخدا البركاوي وأصله مملوك يوسف كتخدا عزبان البركاوي نشأ فيسيادة سيده وتولى في مناصب و جاقهم وقرأ القر آن في صغره وجوّد الخط وحبب اليه العلم وأهله ولمامات سيدمكان هوالمتمين فيرئاسة بيتهم دون خشداشينه لرئاسته وشهامته ففتح بيت سيده وانضم اليه خشداشينه وأنباعه واشتري الماليك ودر بهم في الآداب والقراءة وتجويدالخط وأدرك محاسن الزمن الماضي وكان بيته أوي الفضلاء وأهل المعارف والمزايا والخطاطين واقتني كتباكثيرة جدا فيكل فنوعلم حتي أن الكتاب المعدوم أذا احتيج اليه لا يوجد الاعنده ويعير للناس ما يرومونه من الكتب الانتفاع في المطا لعة والنقل وبآخرة اعتكف فيبيته ولأزم حاله وقطع اوقاته في تلاوة القرآن والمطالعة وصلاة النوافل الي ان توفي في هذه السنّة وأبددت كتبه وذخاره رحمه الله تعالى

وسنة تسعو تسعين ومائة وألف

استهل العام بيوم الاثنين المبارك وأرخه أدبب العصر الشيخ قاسم بقوله ياأهل مصر استبشروا * فالله فرج كلهم وأتى الرخاء مــؤرخا * عام بفضل الله عم

فكان الفأل بالمنطق وأخذت الاشياء في الانحلال قليلا (وفي سابعه) جاءت الاخباربان الجماعة المتوجبين لابراهيم بيك في شأن الصلح وهم الشيخ الدر دير وسليمان بيك الاغا ومرزوق جلبي المجتمعوا بابراهيم بيك فتكلموامعه في شأن ذلك فاجاب بشروط منها أن يكون هو على عادته أمير البلد وعلى أغا كتخدا الجاويشية على منصبه فلما وصل الرسول بالمكاتبة جمع مراد بيك

والامراء وعرفهم ذلكفاجا بوا بالسمع والطاعة وكتبوا جواب الرسالة وأرسلوها صحبة الذي حضربها وسافر أيضا أحمد بيك الكلارجي وسليم أغا أمين البحرين في حادي عشره (وفي عشرينه اوصلت الاخبار بان ابراهم بيك نقض الصلح الذي حصل وقيل ان صلحه كان مداهنة لاغراض لاتتم له بدونذلك فلما تمت احتج باشياء اخرونقض ذلك (وفي سادس صفر) حظير الشيخ الدردير وأخبر بما ذكر وأن سليمان بيك وسليم أغا استمروا معه وفي منتصفه) وصل الحجاج مع أمير الحاج مصطفى بيك وحصل للحجاج في هذه السنة مشقة عظيمة من الغلاء وقيام العريان بسبب عوائدهم القديمة والجديدةولم يزورواالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السالام لمنع السبل وهلك عالم كثير من الناس والبهائم من الجوع وانقطع منهم جانب عظم ومنهم من نزل في المراكب الحالقازم وحضر من السو يس الى القصير ولم يبق الأأمير الحج وأتباعه ووقفت المربان لحجاج المغاربة فيسطح العقبة وحصروهم هناك ونهبوهم وقتلوهم عن آخرهم ولمينج منهم الانحوعشرة أنفاروفي أثذاء نزول الحج وخروج الامراء لمسلافاة أمين الحجهرب ابراهم يبك الوالى وهو أخو سليمان بيك الاغا وذهب الى أخيه فإلمنية وذهب صحيته من كان بمصر من أتباع أخيه وسكن الحال أياما (وفي أواخر شهر صفر) سافر أيو ب بيك الكبير وأيوب يك الصغير إسبب تجديد الصلح فلما وصلوا الى بني سويف حضر اليهم سليمان بيك الاغا وعثمان بيك الاشقر باستدعاء منهمتم أجارا براهيم بيك اليالصلح ورجموا جميعا الي المنية (وفي أوائل ربيع الاول) حضر حسن أغا بيت المال بمكاتبات بذلك وفي أثر ذلك حضر آبوب بيك الصغيروعثمان بيك الاشقر فقابلا مراد ببك وقدممراد بيك لعثمان بيك تقادم ثم رجع أيوب بيك الى المنية ثانيا (وفي يوم الاثنين رابع ربيع الثاني وصل ابراهم بيك الكبير ومن معه من الامراء الى معادي الخبري بالبر الغربي فعدى اليه مراد بيك وباقي الامراء والوجافلية والمشايخ وسلموا عليه ورجعواالي مصر وعدي في اثرهم ابراهم ببكثم خضر ابراهم ييك في يوم الثلاثاء الى مصر ودخل الى بيته وحضراليه فيعصريتهامراد بيك في بيته وجلس ممه حصة طويلة (وفي يوم الاحد عاشره) عمل الديوان وحضرت لابراهم بيك الحُلم من الباشأ فلبسها بحضرة مراد بيك والامراء والمشايخ وعنمد ذلك قام مراد بيك وقبل يده وكذلك يقية الامراء ونقلد على أغا كتخدا الجاويشية كماكان وتقلد على أغاأغات مستحفظان كما كان فاغتاظ لذلك قائد أغا الذي كان ولاء مراد ببك وحصــل له قلق عظم ومــار يترامي على الامراء ويقع عليهم في رجوع منصبه وصاريةول ان لم يردوا الي منصى والاقتلت على أغا وصمم ابراميم بك على عدم عزل على أغا واستوحش على أغا وخاف على نفسه من قائد أغاثم

إن ابراهيم بيك قال ان عزل على أغالا بتولاها قائد أغا بدا ثم انهم لبسوا سليم أغا أمين البحرين وقطع منها أُمَلِ قَائداً غَاوِماو سعه الاالسكوت (وفي أو ائل شهر جادي الآخرة) طلب عثمان بيك الشرقاوي ولأية جرج الميرض ابراهم يك وقال له نحن العطيك كذاه ن المال واترك ذلك فان البلاد خراب وأهلهاماتوامن الجوع (وفي منتصفه) خرج عشمان بيك المذكو رعم اليكه وأجناده مسافرا الى الصعيد بنقسه ولم يسمع لقولهم ولم يلبس تقليد الذلك على العادة فارسلو الهجاعة ليردوه فأبي من الرجوع وفيه كترالموتان بالطاعون وكذلك الحميات ونسي الناس أمر الغـ الاء (وفي يوم الحميس) ماتعلى بيك أباظه الابراهيمي فانزعج عليه ابراهيم بيك وكان الامراء خرجوا بأجمعهم الى ناحية قصرالميني ومصر القديمة خوفامن ذلك فلمامات على بيك وكثير من عماليكهم داخلهم الرعب و رجعوا الى يونهم (وفي يوم الاحد)طلعو االى القلعة وخلعو اعلى لاجين بيك وجعلو محا تمجرجا ورجع ابراهم بيك الى بيته أيضاوكان ابراهيم بيك اذذاك قاعمةام (وفيه) مات أيضاسليمان بيك أبونبوت بالطاعون (وفي منتصف رجب) خف أمر الطاعون (وفي منتصف شعبان) و رداخبر بوصول باشامصر الجديد الي تغريكندرية وكذلك باشاجدةو وقع قبل ورودهمابايام فتنة بالاسكندرية بين أهمالبلد وأغات القلمة والسردار يسبب قتيل من أهل البلدة قتله بعض أتباع السردار فثار العامة وقبضو اعلى السردار وأهانوه وجرسوه على حمار وحلقوا نصف لحيته وطافوا بهالبلد وهومكشوف الرأس وهم يضربونه ويصنعونه بالنمالات (وفيه أيضا) وقمت نتنة بين عربان البحيرة وحضر منهم جماعة الى ابراهيم بيك وطلبوانمة الاعانة على اخصامهم فكلم مرادبيك في ذلك فركب مرادبيك وأخذهم صعبته ونزل الى البحيرة فتواطأ معه الاخصام وأرشوه سرافركب ليلا وهجم على المستعينين به وهم في غفلة مطمئنين فقتل منهم جماعة كثيرة ونهب مو اشيهموا بالهمو اغنامهم ثم رجيع اليه مصر بالغناتم (وفي غابة شعبان) حضرباشة جدة الىساحل بولاق فركب على أغاكتخدالجاويشية وأرباب المكاكيز وقابلوه وركبوا صحبته إلى العادلية ليسافر الى السويس (وفي غرة رمضان) ثارت فقراء المجاورين والقاطنين بالازمر وقفلوا ابواب الجامع ومنعوامنه الصلوات وكان ذلك يوم الجمعة فلم يصل فيه ذلك اليوم وكذلك أغلقوا مدرسة محمدبيك المجاورة له ومسجد المشهد الحسيني وخرج العميان والمجاور ون يرمحون بالاسواق و يخطفون ما يجدو نه من الخبز وغير ، و تبه يهم في ذاك الجعيدية و أرا ذل السوقة وسبب ذلك قطع روائبهم واخبازهم المعتادة واستمروا على ذلك الى به_دالعشاء فحضر ملم أغاأغات مستحفظان اليمدرسية الاشرفية وأرسلالى مشايخ الاروقة والمشار البهم في السفاهة وتكام معهم ووعدهم والتزم لهم باجراء رواتيم فقبلوا منه ذلك وفتحو المساجد (وفي يوم الاحد) ثامن شهر شو ال المو افق لتاسع مسري القبطى كان وفاء السل المبارك وكانت زيادته كالهافي هذه التسمة أيام فقط ولم يز دقبل ذلك شبأو استمر بطول عهرآ يبدو ماؤه أخضر ظما كاز أول شهر مسري زادفي لبلة واحدة أكثر مز ثلاثة أذرع

واستمرت دفعات الزيادة حتى أوفي أذرع الوفاءيوم التاسع وفيه وقع جسر بحرأ بي المنجا بالقليو بية فعينو ا لهأميرا فأخذمه جلة أخشاب ونزل وصحبته ابن أبى الشوارب شيخ قليوب وجموا الفلاحين ودقوا لهأوتاداعظيمة وغرقوابه نحوخسة مراكب واستمروافي معالجة سده مدة آيام فلم ينجع من ذلك شي وكذلك وقع ببحر مويس (وفي يوم الخيس) خرج أمين الحاج مصطفى بيك بالمحمل و الحجاج وذلك بها الى عشرى شوال (وفي يوم الاثنين ثامن عشر القعدة) سافركتخدا الجاويشية و صبته أرباب الحدم الى الا سكندر بة الاقاة الباشا والله تمالي أعلم ﴿ وأمامن مات في هذه السنة بمن له ذكر ﴾ تو في الشيخ الامام العارف المتفنن المقري المجود الضابط ألماهم المعمر الشيخ محدبن حسن بن محمد بن أحمد جمال الدين بدرالدين الشافعي الاحمدي ثم الخلوتي السمنودي الازهرى المعروف بلنير ولد بسمنود سنة تسع وتسعين وألف وحفظ القرآن وبعض المتون وقدم الجامع الازهر وعمر وعشر ونسنة فجود والقرآن على الامام المقرئ على بن محسن الرملي و تفقه على جماعة منهم الشيخ شمس الدين مجمد السحيمي والشيخ على أبي الصفا الشنو انى وسمع الحديث على أبي حامد البديري وأبي عبد الله محد بن محمد الحليلي وأجازه فيسنة اثنتين وثرار ثبين ومائة وألف وأجازه كذلك الشيخ محمدعة يلة في آخرين وأخذ الطريقة ببلده على سيدي على زنفل الاحمدي ولما و ردمصر اجتمع بالسيد مصطفى البكري فلقنه طريقة الخلوتية وانضوي الى الشيخ شمس الدين محمد الحفني فقصر نظره عليه واستقام به عهده فاحياه ونورقلب واستفاض منه فلم يكن ينتسب في التصوف الااليه وحصل جملة من الفنون الغريبة كالزايرجة والاوفاق على عدة من الرجال وكان ينزل و فق المائه في المائة وهو المعروف بالمثيني و يتنافس الامراء والماوك لاخذهمنه وأحدث فيه طرقاغر ببةغيرماذ كرهأهل الفن وقدأقرأ القرآن مدة وانتفع به الطلبة وأقرأ الحديث وكان سنده عاليا فتنبه بعض الطلبة في الاواخر فاكثروا الاخدنه وكان صعبافي الاجازة لايجيزأ حداالااذاقرأ عليه الكتاب الذي يطلب الاجازة فيه بتمامه ولايرى الاجازة المطلقة ولاالمراسلة حتى ان جماعة من أهالى البلاد البعيدة أرسلوا يطلبون منه الاجازة فلم يرض بذلك وهـ نده الطريقة في مثل هذه الازمان عسرة جداوفي أواخره انتهى اليه الشان وأشير اليه بالبنان وذهبت شهرته في الآفاق وأنته الهدايامن الروم والشام والمراق وكف بصره وانقطع الى الذكر والتدريس في منزله بالقرب من قنطرة الموسكي داخل العطفة بسويقة الصاحب ولازم الصوم محوستين عاما ووفدت عليه الناسمن كل جهةوعمر حتى ألحق الاحفاد بالاجداد وأجاز وخلف وربماكتب الاجازات نظماعلى هيئة اجازات الصوفية لتلامذتهم في الطريق ولم بزل يبدى و يعيد و يعقد حلق الذكر و يفيد الى أن وافاه الاجل المحتوم فى هذه السنة وجهز وكفن وصلي عليه بالازهر فى مشهد حافل وأعيد الى الزاوية الملاصقة لمنزله وكثرعليه الاسف ولم بخلف في مجموع الفضائل مثله و من مدائح الشيخ حسن المكي فيه لذ بالكرام حماة الحي والتزم * فهم مصابيح داجي الوقت والظلم

واخلع لنعليك ان وافيت طو رهـم * مكلما واقتبس من نو ر حمام وشمرن ذيـل مجريد لحبهـم * وغص على الدرفي تبار بحرهـم وقم على قدم الاخد الاص من تشفا * صرف السلافة من كاسات خرهم واحفظ عهودهم والبس لخرقتهم * وانهج على نهجهم واكتم لمرهم هم الهداة وأعلام الوجودوهم * أهل التصوف والتصريف والشم من أمهـم نال ما يرجو ويأمله * وعاد في رتبة الاسه د كالمــلم شم الانوف أسود الدين أضبعه * بيض المحيا بحار العلم والحكم قد آذن الله من عاداهم كرما * بالحرب طو بي لمن يسمو بحبهم فاحرص على حبرم مع حب خادمهم * ومن يلوذ بهم من سائر الامم واخضع لدي مدة قام الكال بها * وطف بكعبة رب المجد والكرم بحرر المعارف من فاضت عجائبه * فيض الغمامة من سيل لها عرم كهف الولاية شمس الصدق دون خفا * بدر المناية سور الفضل والمظم الماجد العلم الفرد الذي ضربت * بحـمد سـيرته الامثال في الكلم بشري سمانو دقد فازت بماافتخرت * بواصل خيرة هـنا من القدم يحيى الليالى بذكر الله ماسمحت * بشله حقب في العرب والمعجم هـ ذا التقى فاني مشله أحـ د * وفي الحنيفيــة الســمحاعلي قدم له عكوف على الخيرات من صغر * ومن يكن هكذا لم يخش من سقم مشمر ادامًا عن جد طاءته * من شدة الحزم لامن شدة الحزم قد حرم النوم أن يومي لمقاتم * لطاعة الله منشينا من العمدم منير الوقت بل مهديه مصلحه * ذوهمة في الورى فاقت على الهمم ياواحداانف_ل يافردالشهود ويا * نور الوجود بلا ريب ولا وهم لم لا وقد منحنك السر أجمه * أيدي السعادة في بدء ومختم اذ لاحظتك عيون أسكر نك من الصرف القديم زلال بارد شميم من صاحب الوقت من طابت مناهله ، حف في وقت وسيع الفيض والنعم دارك بوصلك مشتاق الجناب فقد * أودي به البعد في جهد وفي ندم عودتنا عودة والعود شأنك لله سامي النتوة لانحتاج الرتم عليك أزكي سلام فاح عبره * ينهل صيبه لا زال كليم ثم المدلاة مع النساليم يتبعها * على العلهر خدير الخلق كلهم

جود

بمي

ليلي

تقة

وتية

فاق

_ لوك

وأقرأ

حازة

اسلة

يقةقى

و فاق

بمن

ن کل

ازات

ج_ل

iem)

والآل والصحب ماغنت مطوقة * أوهام عان بذاك البان والعملم العالما أومات دا حسن المكي وهوشج * لذ بالكرام حماة الحمي والسرم

﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام الفاضل الصالح على بن على بن على بن على بن مطاوع العزيزي الشافعي الازهرى أدرك الطبقة الاولي ون المشايخ كالشيخ مصطفى العزيزي والشيخ محد السحيمي والدفرى والملوي واضرابهم وتفقه عليهم ودرس بالجامع الازهر وانتفع به الطلبة وأقرأ دروسا بمشهدشمس الدين الحنفي وكان يسكن في بولاق ويأتى كل يوم الى مصر لالقاء الدروس وكان انسانا حسناصبورا محتسبا فصيحامة وهاله اعتقادفي أهل الله توفي تاسع ربيع الثاني سنة تسع وتسمين مذه ومات الامام الصالح الناسك المجود السيدعلى بن محمد العوضي البدري الرفاعي المعروف بالقراء وهو والدصاحبنا العلامة السيدحسن البدرى ولدبمصر وحفظ القرآن وجوده على شيخ القراء شهاب الدين أحمد بن عمر الاسقاطي وبهنخرج وأقرأ القرآن بالسبعة كثيرا بالجامع الازهرو برواق الاروام وابتفع به الطلبة طبقة بعدطيقة وكان لهمعرفة ببعض الامراروالروحانيات وغيرذلك ﴿ ومات ﴾ الاختيارالمفضل المبجل على بن عبدالله الرومي الاصل مولي درويش أغالمهروف الآن بحرم افندي باش اختيار وجاق الجاويشية كان لكونه خدم عنده وهو صغير اشتغل بالخط وجوده علىالمرحوم حسين الضيائى وعبداللة الانيس وأدرك الطبقة منهم ومهرفيه وانجب ولميكو نااجازاه فهمل له مجلسا فيمنزل المرحوم على أغاالوكيل دارالسعادة واجتمع نيهأربابالفن منالخطاطين واجازه حسن افندى الرشدى مولي على أغالله اراليه وكان يومامشهو داولقب بدرو يشوكتب بخطه كثيرا وحجسنة احدي وسبعين ومائة والفواجتمع بالحرمين على الافاضل وتلقى منهم أشياءوعاد الىمصر واجتمع باديب عصره مجمدين عمر الخوانكي أحد تلامذة الشهاب الخفاحي فتعلق بعنايته بالادب وصارفي محفوظته جملة من أشعاره وقصائده وجملة من قصائد الارجاني وجملة من المقامات الحريريه وعني بحفظ القرآن فخفظه على كبره وتعب نيه وحفظ أسماء أهل بدر وكان دائما يتلوها ولاجله ألف شيخنا السيد محمدم تضي شرح الصدر في شرح أسماء أهل بدر في عشرين كراسا والتنتيش في معنى أفظ درويش كراساولازم المذكور منذقدم مصروسمع عليه مجالس من الصحيح والمسلسل بالاسودين وبالعيد والشمائل والأمالي وجو دعليه شيخنا المذكورفي الخطو قدصاهر تالمترجم وتزوجت بربيبته فى أواخرسنة خمس وتسمين برغية منه وهي أم الولدخليل فتح الله عليه ولماحصلت النسابة والمصاهرة حولته بمياله الي منزلى لتعب الوقت وتعطيل أسباب المعايش ولماعا شرته بلوت منه خير اودينا وسلاحا وكان لا ينام من الليل الاقليلا ويتبتل الى مولاه تبتيلا فيصلى ما تيسر من النوافل ثم يكمل الليل بتلاوة القرآن المرتلة مع التدبر لمعانى الآيات المنزلة وكان حسن الدحت نظيف الثياب عظم الشيبة منور الوجه وجيه الطلعة مهيب الشكل مليم الطوية مقبول الروحانية ملازما على حضورا لجماعة حريصا على

ادراك الفضائل توفي في جمادي الأولى عن نيف و تسمين منه ولمتهن قواه ولم يسقط له سن و يكسر اللوز باسنانه ودفناه بجوارا لامام أبى جمفر الطحاوى لأنه كان ناظرا عليه رحمالة ومات الاستاذ والفاصل والمنتمد الكامل ذوالنفحات والاشارات السيدعلى بن عبدالله بن أحمد العلوى الحنفي منط العرصاحبناوم شدناووالدماصله من توقادوولد هوفي مصرسنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وعانى الفنو رومهر وانجب فى كل شي عاناه في أقل زمن بحيث انه اذا توجبت همته لعلم من العلوم الصعبة وطالع فيهادركه وأظهرمخبآ تهوغراته وألف فيهوأظهرعجائب أسراره ومعانيه في زمن قليل وكان حاد الذهن جدادرا كاقوي الحافظة يحفظ كلشيء سمعه أوم عليه بيصره ولازم في مبتدا أمره شيخنا السيد محدم تضي كثيرا وقرأعليه الفصيح اثملب وفقه اللغة للثمالي وأدب الكاتب لابن قتيبة في مجالس دراية وسمع منه كثيرا من شرحه على القاموس وكتب عنه ببده اجزاء كثيرة وقرا عليه الصحيح في اثني عشر مجلسافي رمضان سنة ثمان وثمانين وسمع عليه أيضا الصحيح مرة وَتَانَيْهُ مَشَارِكًا مِمَ الجُمَاعَةُ مَنَاوِ بِهَ فِي القراءَةُ فِي أَرْ بِمِ مِجَالِسُ ومِدةَ القراءة من ظلوع الشمس الي بعد كل عصر وصحيح مسلم في ستة مجالس مناو بة بمنزل الشيخ بخان الصاغة وكتب الامالي والطباق وضبط الاسماء وقلد خط الصلاح الصفدي فيوضعه فأدركه وقرأعلمه أيضا المقامات الحريرية ورسائل في التصريف وغمير ذلك يما لايدخل محت الضبط لكثرته وسمع الملسل بالعيد وبالاسودين التمروالماء ويقول كل راوكتبته وها هو فيجيبي و بالمحبة والبسه خرقة الصوفية وسمع عليه أوائل الكشب الستةوالمعاجم والمسانيد فيسنة تسعين ببهل شيخهمع الجماعة وجزء لبيط بن شريط الاشجعي وبلدانيات الساني وبلدانيات ابن عساكر وأحاديث عاشوراء تخريج والمنذري واحاديث نوم عرفة نخريج ابن فهد وعوالي ابن مالك وثلاثيات البخاري والدارمي وجزء فيه اخبار الصبيان والخلعيات بتمامها وهي عشرون جزأ وعرف المترجــم العالى من النازل واجتمع بشيخنا السميد العيدروس وقربه وادناه ولازمه وقرأ عليه أشياء من كتب الصوفية ومال اليهوصار ينطق بالشعر واقبل على الادب والتصوف ولازال كذلك حتى صار يتكلم بكلام عال وألف كتابا في علم الاوفاق في كرار يسلطيفة على نسق عجيب مفيدوا متزج بالروحانية حتى انى رأيته ينزل الوفق في الكاغد ويضعه على راحة كفه فيرتمش ويلتف ببعضه تُمْ يُنبِ طُ بَنفُهُ كَمَا كَانُ وَاذَا أَخَذُهُ غَيْرُهُ وَوَضْعُهُ عَلَى مثل وَضْعُهُ لا يَتْحَرَكُ ابدا ومارس في علم الرمل الياما فادرك منتهاه وامتخرج منهمالا يستخرج الممارس فيه سنين من الضميروالمدةوغير و الله في أسرع وقت وألف فيه كتابا لخص فيه قواعده من غير مشقة ومارس في الفلكيات مع سليمان أفندى كنياذ وصنف فيه وفي غيره وله شرح على قصيدة ابن زريق الكائب الندادي التي أولما

لاتمذليه فان المذل يولمه * قد قلت قولا ولكن ليس ينفعه المن منت

وهو شرح بديع سماه اشارات التحقيق الفيضية الى خبايا القصيدة الزريقية وكان عندي مخطه وباخرة أعرض عن جميع ذلك و جميع أليفه و تصانيفه و نظمه وأحرقه جميعه وطلب في ذلك الشرح فاعظيته له ولم أعلم مراده ما عداالكراس الاول فانى لمأجده في ذلك الوقت وهو باق عندي الخطه و انجمع عن مخالطة الناس وأقبل علي ربه وكان قد تزوج بامرأة وكانت تؤذيه وتشتمه وربحا كانت تضر به وهوصابر عليه امقبل على شأنه وألف أوراد او احزابا واسماء على طريقة الاسماء السهروردية عجبية المشرب بنفس عال غريب وصار بشكلم بكلام لا يطرق الاسماع نظيره وانكر عليه بعض أهل العصر بعض أقواله

ولو يذوقعاذلي صبابتي * صبا لهالك: بماذ اقها

ولم يزل على ذلك حتى تملل ولحق بر به وتوفي في سادس ربيع الاول من السنة واعقب ولدا من تلك المرأة التي كان تزوج بها وبالجملة والانصاف انه كان من آيات الله الباهرة ودنن بالقــرافة بتربة على أغا صالح رضي الله عناوعنه ورحمنا أجمعين ﴿ ومات ﴾ الشيخ الفقيه الدراكة العلامة السيد سليمان بن طه بن أبي العباس الحريثي الشافعي المقرى الشهير بالا كراشي وهي قرية شرقي مصر وحفظ ألقر آنوقدم الجامع الازهروطلب العلموحضر الاشياخ وجودالقران على الشيخ مصطفى المزيزي خادم النعال بمشهد السيدة سكينه وأعاده بالمشرعلي الشيخ عبد الرحن الاجهوري المقرى واجازه في محفل عظيم في جامع الماس وسمع وحضر دروس فضالاء وقته ومهر فيفقه المذهب ودرس فيجامع الماس وغيره وسمع من شيخناااسيدم تضي المسلسل بالاولية بشرطه والمسلسل بالعيد وبالمحبة وبالقسم وبقراءة الفائحة في نفس واحــد وبالإلباس والتحكيم وسمع الصحيحين بطرفيهما فيجماعة بجامع شيخون بالصليبة وسمع اجزاء البلدانيات للحافظ ابي طاهر السلفي وجزء النيل وجزء يوم عرفة ويوم عاشوراء وغيرذلك وله تا ليف وجمعيات ورسائل في علوم شتىولما اجتمع بشيخنا المذكور ورأي ملازمة السيدعلي المترجم أنقا به في أكثر أوقائه و نظر نجابته وما فيه من قو ة الفهم والاستعداد لامه على ملازمته للسيد وانقطاعه عن بقية العلوم وقال له هذا شئ سهل يمكن محصيله فيزمن قليلوقد قرآت وحصلت ما فيه الكفاية والاولي أن تشغل بعض الزمن بتحصيل العقولات وغيرها فأن مثلك لأيقتصر على فن من الفنون والاقتصار ضياع فقبل منهواشتغل عايةوعلى غيره وانقطع بسبب الاشتفال عن كثرة الترداد علي الشيخ كعادته وعلم ذلك فانحرف على كل مهما و الخصوص على السيد على وصعب عليه جدا وادى ذلك الى الانقطاع الكلي ولمامات الشيخ العزيزي تنزل المترجم في مشيخة القراء بمقام السميدة نفيسة رضي الله عنها وكان انسانا حسنا جامعا للفضائل وحضر ممنا الهداية في فقه الحنفية على شيخنا المرحوم الملامةالشيخ مصطفى الطائي الحنفي وكان يناقش في بعض المسائل الخ لفة لمذهبه الى ان وافاه الحمام في هذه السنة رحمه الله ﴿ ومات ﴿ أوحد الفضلاء وأعظم النبلاء العلامة المحقق والفهامة المدقق الفقيه النبيه الاصولى المعقولي المتعلق الشيخ أبو الحسن بن عمر القامي بن على المغر بى الما لكي قدم الي مصرفي سنة أربع وخمسين ومائة وألف وكان لديه استعداد وقابلية وحضر أشياخ الوقت مثل البليدي والملوى والجوهري والحفني والشيخ الصعيدى وانحد بالشيخ الوالد و زوجه زوجة بملوكه مصطفى عد وقائه وهي خديجة معتوقة المرحوم الخواجا المعروف بمدينة وأقامت معه نحو الاربيين سنة حتى كير سنها وهرمت وتسرى عليها مرتين ولما حضر المرحوم مجمد باشا الراغب واليا على مصر اجتمع بهومارسه واحبه وشرح رسالته التي ألفها في عـلم المروض والقوافي ولما عزل الراغب وذهب الي دار السلطنة وتولى الصدارة سافر اليه المترجم فاجلهوأ كرمهورتب له جامكية بالضربخانة عصرورجع الى مصروتولى مشيخة رواق المغاربة مرتين أوثلاثة بشهامة وصرامة زائدة وسبب عــزله في المرة الوسطى ان بعض المغاربة تشاجره الشيخ على الشنويهي وانتصر هوللمغاربة لحمية الجنسية وتهر الشيخ على فذهب الشيخ على واشتكاه الي على بيك في ايام ا. ارته فاحضره على بيك فتطاول على الشيخ على بحضرة الاميروادعي الشيخ على أنه لطمه على وجهه في الجامع فكذبه المترجـم عُلف الشيخ على بالله على ذلك فقال له المترجم احلف بالطلاق فاغتاظ منه الامير على بيك وصرفهما وأرسل في الحال واحضر الشيخ عبدالرحمن البناني وولاه، شيخة الرواق وعزل الشيخ أباالخسن وانكسف باله لذلك ثم أعيد بعد مدة الى المشيخة وكان وافر الحرمة نافذ الكلمة معدودامن المشايخ الكبار مهاب الشكل منور الشيبة مترفهافي ملبسه وماكله يعلوه حشمة وجلالة ووقاراذام راكبا أوماشياقام الناس اليه وبادروا الى تقبيل يده حتى صار ذلك لهـم عادة وطبيعة لازمة يرون وجوبهاعلهم وللمترجم تأليفات وثقييدات وحواش نافعةمنها طشية الاخضري على السلم وحاشية على رسالة العلامة محمد افندي الكرماني في علم الكلام في غاية الدقة تدل على رسوخه في علم النطق والجدل والمعانى والميان والمعقولات وشرح على ديباجة شرح العقيدة المسماة بام البراهين للامام السنوسي وله كتاب ذيل النوائد وفرائد الزوائد على كتاب الفوائد والصلات والعوائد وخواص الايات والمجر بات التي تلقاها من أفواه الاشماخ وكذاب في خواص سورة يس وغير ذلك وأخذ عن المرجوم الوالدكثيرامن الحكميات والمواقف والهداية للاجهرى والهيئة والهندسة ولميزل واظباعلى تردده عليه وزيارته في الجمعة مرتين أوثالا ، توير عي له حق المشيخة والصحبة في حياته وبعدها وكانسليم الباطن مع مافيه من الحدة الى أن توفي في ربيع الأول من هذه السنة رحمه الله ﴿ ومات ﴾ الشيخ المعتقد عبد الله بن أبراهم أبن أخي الشيخ الكبير المعروف بالموافي الشافعي السيندوني الرفاعي نزيل

المنصورة ولدببلده منية سندوب سنة أربعين ومائة وألف وحفظ القر آن وبعض المتون وقدم المنطورة فكث يحت حيازة عمه في عنة و صلاح وحضر دروس الشيخ أحمد الجالي وأخيه محمد الجالي والتنفع بهلا فى فقه الذهب فلما توفي عمه فى سنة احدي وستين أجاس. كانه في زاويته التي أنشأ هاعمه في والحز الجامع الكبير بالمنصورة وسلك على نهجه في احياء الليالي بالذكرو تلاوة القرآن وكان يختم في كل يوم وليلة منة وربي الثلاميذو صارت لهشهرة زائدة مع الانجماع عن الناس لاية وملاحد ولا يدخل عار أحدوفيه الاستئناس وعنده فوائد يذاكر بهاو يشتغل داغا بالمطالعة والمذاكرة واعتقده الخاص والعام ولماسافرنا الى دمياط سنة تسم وثمانين وجزنا بالمنصورة وطامناهاذهبنا الى جامعها الكبير و دخلنا اليه في حجرته فوجدته جالسا علي فراش عال بمفرده بجانب ضريح عمه وهو رجل نير بشوش فرحب بناوفرح بقدو منا وأحضرانا طبقافيه قراقيش وكعك وشريك وخبز يابس ولبن وبوسطه دفة وحببن فاكلناماتيسر وسقاناقهو ففي فنجان كبير وتحدث معناساعة ودعالنا بخير وودعناه وسافرنافي الوقت ولم آره غير مذه المرة وهو انسان حسين جامع للفضائل توفي في السنة ولم يخلف بعده مثله ﴿ ومات ﴾ السيدالامام العلامة الفقيه النبيه السيدم على بن أحمد بن محد البنوفرى الحنفي أخد ذالفقه عن والده وعن السيد محدا بي السعود والشدخ محدالد لجي والشيخ الزيادي وغيرهم وحضر المعقول على علما المصر كالشيخ عيسي البراوي وغيره ودرس في محل والده بالقرب من رواق الشوام الاأنه لم يكن له حظ فى الطلبة فكان يأتى كل يوم الجامع و يجاس وحدده ساعة شم يقوم و يذهب الى بيتمه بسويقة العزي وكان لايعرف التصنع وفيه جذب ويعو دالمرضي كشيرا الاغنياءوالنقراء توفي فيالسنة رحمه الله ﴿ ومات ﴾ الملامة المتقن والفوامة المتنفن أحد الاعلام الرواسخ وشيخ المشايخ النقيه النحرى الاصولي المعقولي المنطقي ذوالمعانى والبيان وحالال المشكلات بإنقان الصالح القانع الورع الزاهد الشيخ محمد بن محمد بن محد بن مصطفى بن خاطر الفر ماوي الازهري الشافعي البهوتي نسبة الي قبيلة البهتة جهمة الشرق ولدبيصر رباه والده وحفظ القرآن والمتون وحضر على أشياخ العصر الملوى والجوهرى والطحلاوي والبراوي والبليدي والصعيدى والشيخ على قايتباي والمدا بغي والاجهوري وانجب فيالفقه والمعقول ودرس وأفاد الطلبة واشهر بالفتوح على كل من أخذعنه حتى صارله المشيخة على غالب أهل العلم من الطبقة الثانية وكان مهذب النفس جد الين الجانب متواضعا منكسر النفس لايرى لنفسيه مقاما يجلس حيث ينتهي به المجلس ولايتداخل فمالا يعنيه مقب الاعلى عانه ملازماعلى الاشتغال والافادة والمطالعة وعمااتفق لهانه قرأ البخاري والمنهج صبيحة النهار والقطب على الشمسية في الضحوة والاشموني و فت الظهر و ابن عقيل بعد العصر والشنشوري بعد المغرب كل ذلك في آن واحدويحضره فيذلك جل الافاضل وهذالم ينفق لغيره من أقرانه ولم يزل على حالته حتى توفي في آخر يوم مزرجب من السنة وخلف ولده العمدة الفاضل الصالح الشيخ مصطفى على قدم والده وأسلافه من

الافادة وملازمة الاقراء أعاندالله على وقته ونفع به ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام العلامة والتحريق الفهامة محمد بن عبدر به بن على العز بزي الشهير بابن الست ولد سنة خمس عشرة وقيل عمان عشرة ومانة وألف عصر وسبب تسميته بإن الست أن والدته كانت سرية رومية اشتراها أبوه وأولدهااياه وكان قد تزوج بحرائر كثيرة فلم يلدن الاالانات حني قيل انه ولد نحو تمانين بتنافات تري أمولده هذا فولدته ذكر اولم تلدغيره نفرح به كثير او رباه في عزو رفاهية وقرأ القرآن مع الشيخ على المدوي في مكتب والحد فلذلك اعتشر بالمالكية وصار مالكي المذهب ولما ترعرع أراد الانتقال الي مذهب الامام الشافعيرضي اللهعنه فرأى الشافعي في المنام وأشارعايــه بعدم الانتقال فاستمرمالكي المذهب وتفقه على الشيخ سالم النفراوي واللقاني والشبر املسي وسمع على الشيخ عيد بن على النمرسي المسلسل بالاولية وأوائل الكتب السيتة وسنن النسائي الصغرى المسماة بالمجتبى والمسلسل بالمصافحة والمشابكة والسبحة وغير ذلك وأخذعليه أيضام الاعصام على السمر قندية وشرح رسالة الوضع وشرح الجزرية الشيخ الاسلام وأوائل تفسير القاضي البيضاوي مع البحث والتدقيق وأجازه باليجو زله وعنه روايته بشرطه واخذالممقول عن الشيخ أحمدالملوي والشيخ عبده الديوى والشيخ الاطفيحي والخليني وأخذطريق الشاذلية عن الشيخ احدالجوهري و الشيخ الملوى وهماأ خذاهاعن سيدي عبدالله بن محدالمغربي القصري الكنكسي وكان المترجم على قدم السلف لابتداخ ل في أمور الدنيا و لا بنفاخ رفي ملبس ولا يركبدا بة ولايدخل بيت أمير ولا يشنغل بغير العلم ومدارسته ويشهدله معاصر وه بالفضل واتقان العلوم والديانة وسمعت منه المسلسل بالاولية وأجازني بمسموعاته ومروياته وتلقيت عنه دائرة الشاذلي وأجازي بوضعها ورسمها ونقطة مركزها كل ذلك في مجلس واحد بمنزلي ببولاق بشاطي النيك سنة تسمعين ومائة وألف وكان يجيئني ويودنى ويقول لم أنت ابن خالتي اكون والدتى ووالدته من السراري وصنف حاشية على الزرقاني على العزبة وهي مستعملة بأيدي الطلبة وديباجية وخاتمة على أن الحسن على الرسالة وخاتمة على شرح الخرشي وديباجمة على ايساغوجي في المنطق وحاشية على الحفيد على العصام وتكملة على العشماوية وشرحا على آية الكرسي. وسر حاعلى الحوضية في التوحيد ولم يزل مقبلا على شأنه وحاله حتى توفي في هذه السنة عن أربع وعمانين سنةرح الله تعالي السيدالاجل البجل البجل السيد أحمد بن عبد الفتاح بن طه بن عبد الرزاق الحسيني الحموى القادرى ولدابوه السيدعبد الفتاح بحماة وارتحل بكريته رقية وفاطمة ابنة السيدطه فزوج الاولي بأحد أعيان مصرمحمد بن حسين الشمسي وهي أم أولاده حسن وحسين وعثمان ومحمود ورضوان وتزوجت السيدة فاطمة بعلى أفندى البكرى أخى سيدي بكري الصديقي فأولدها محمد أفندي تقب السادة الاشراف وهووالدمحمدافندي الاخير واقام والده السيد عبد الفتاح بصرمدة وتنزل في من المناصب ثم توجه الى لمك الروم فأكرمه و وجــ مله بعناية بعض الاعيان نقابة الاشراف بمصر

وحضرالي معروقري الرسوم الوارد بذلك وكادأن تم له الامر فلم يكن من ذلك بتقوية يعض الامراء وحفرالي معمر وقري الرسوم الوار ومخفية ولم يأخذ منهم عرضا وجعل له شئ معلوم من بيت النقابة وبقي عمنوعاعنه او كان سيدا محتشما فصيح اللسان بهي الشكل و تروج بنت سيدي مي الوارقي و ولد له منها السيد أحمد المترجم و تربي في العز والرفاهية بيتم المعروف بهم بالازبكية بخط الساكت وكان انسانا السيد أحمد المترجم و تربي في العز والرفاهية بيتم المعروف بهم بالازبكية بخط الساكت هذه السنة و لم يعقب و ومات الشيخ الصالح المام الموفق على بن خليل شيخ القبان بحصر وكان ماهرا في علم المساب ومعرفة الموازين و القرسطون المعروف بالقبان ودقائقه وصناعته ولماعني المرحوم الوالد في علم الموازين و تصحيحها و تحرير هافي سنة انتين وسبعين وصنف في ذلك العقد الشمن فيما يتعلق بالموازين فطالعه عليه وتلقاع عنه مع مشاركة الشيخ حسن بن ربيع البولاقي وأ تقناذ الى و تعيز المعدون أهل و تو المروم الساب وحج مرارا وأثرى بالموازين فطالعه عليه وتلقاع عنه من المناب وفي في هذا العام و لم يخلف بعده مثله هو ومات مجالا رها و و و و و و و المدوم عليه المسببة وصلى عليه بالازهر و و فن و قاله والم عنام بن ربيع المول من السنة المنه بي المسببة وصلى عليه بالازهر و د فن عند و الده بقام العبر بس مجاه مشهد السيدة زينب و كانت و فاته رابع عشرين ربيع الاول من السنة عند و الده بقام المتريس بيا و قام مشهد السيدة و بن السنة السيد و المنابعة الماري و المنابعة و المنابعة المارة و المنابعة المنابعة و السنة و المنابعة و المناب

واستهات سنة مائتين وألف

أكان أول المحرم بوم الجمعة في ذلك اليوم وصل الباشا الجديد الي برانبابة واسمه محمد باشا يكن بكاف أعجمية فبات لياة الجمعة هناك وفي الصباح ذهب اليه الامراء وسلمو اعليه على العادة وعدوا به الي قصر الهيني فيلس هناك الحيوم الاثنين رابعه و ركب بلوك و شق من الصليبة و طاع الى القلعة واستبسر الناس بقد ومه (وفي يوم الحيس ناتي عشر صفر) حضر مبشر الحاج بكاتيب العقبة وأخبر أن الحجاج لميز ور واالمدينة أيضافي هذه السنة مثل العام الماضي بسبط مع أمير الحاج في عدم دفع الدوائد للعربان لميز ور واالمدينة أيضافي هذه السنا أمير الحاج الشامي أكد عليه في الذهاب وأنع عليه بجملة من المال والعليق والذخيرة فاعتل بأن الام اعبصر لميو فواله العوائد ولا الصرة في المام الماضي وهذا العام واستمر على امتناعه وحضر الشريف سرو رشريف محمد وكله بحضرة أحد باشا وقال اذا كان كذلك فنكتب عمض محضر وغير السلطان بتقصير الامراء و تضع عليه خطك وختمك وللسلطان النظر بعدذاك فنكتب فأحباب اليذلك و وضع خطه وضم عمل ما الحياج العدم زيارتهم المدينة فلما وصن الحاوي بينهم العالم الناس واظر را واهم يك الغيظ على أمر الحاج وحلف لا يخرج الحمالا قاته وأرسل الي مم اديبك وكان بالقصر جهة العاذلية فأحضره وقال له كذلك ثم اختلوا مع بعضهم في الهشية وعدنو ابالنجوي بينهم وحضر اليم الجاويش في صبحها وقال له كذلك ثم اختلوا مع بعضهم في الهشية وعدنو ابالنجوي بينهم وحضر اليم الجاويش في صبحها وقال له كذلك ثم اختلوا مع بعضهم في الهشية وعدنو ابالنجوي بينهم وحضر اليم الجاويش في صبحها وقال له كذلك ثم اختلوا مع بعضهم في الهشية وعدنو ابالنجوي بينهم وحضر اليم الجاويش في صبحها وقال له كذلك ثم اختلوا مع بعضهم في الهشية وعدنو ابالنجوي بينهم وحضر اليم الجاويش في صبحها و قاله و قلي المناب و قاله المهم المناب و قاله المناب و قاله و قلي المناب و قليه و عضورا المناب المؤلون في المشية و عدنو ابالنجوي بينهم و حضر اليم الجاويش في صبحها و قلي المروث و قلي المناب و عضور المياب الموسلة و علي المناب و عليه المناب و علي المناب و علي المناب و عناب المناب و علي المناب و علي المناب و عليه المناب و علي المناب و عليه المناب و علي المناب و علي المناب و علية المناب و علي المناب و علي المناب و علي المناب و علي المناب و عليه المناب و علي المناب و علي المناب و علي المناب و المناب و المناب و المناب و المناب و المناب و المناب

فخلمو اعليه كالعادة ورجع بالملاقاة وخرج الامرافي ثاني يوم الي خارج بأجمعهم ونصبوا خيامهم (وفي يوم الاثنين)وصل الحجاج و دخلو الي مصر و نزل أمير الحج الجنبلاطية بباب النصر ولم ينزل بالخصوة أولاعلى العادة وركب في يوم الثلاثاء ودخل بالمحمل بموكب دون المعتاد وسلم المحمل الى الباشا (وفي يوم الأربعاء) اجتمع الامراء ببيت ابراهيم بيك وأحضر والمصطفي بيك أمير الحجو تشاجر معه أبراهيم بيكوم ادبيك بسبب هذه الفعلة وكمتابة العرضحال وادعوا عليه أنه تسلم جميع الملائل وطلبوا منه حساب ذلك وقالواله فضحتنا في مصروفي الحجاز وفي الشام وفي الروم وجميع الدنيا واستمر واعلى ذُلك الى قرب المساء ثم ان مرادبيك أخذ أمير الحاج الى بيته فبات عنده وفي صبحها حضر ابراهيم بيك عندم ادبيك وأخذأ ميرالحاج الي بيته ووضعه في مكان محجو راعايه وأمرالكتاب بحسابه فحاسبوه قاستقر في طرفه مائة ألف ريال و ثلاثة آلاف وذلك خلاف ماعلي طرفه من الميري (وفي يوم الجمعة) طلع ابراهيم بيك اليي القامة وأخبر الباشاى احصل وأنه حبسه حتى يوفى مااستقر بذمته فاستمر أياما وصالح وذهب الي بيته مكرما (وفي ذلك اليوم) بعد صلاة الجمعة ضج مجاور والازهر بسبب أخبازهم وقفلواأ بواب الجامع فحضر اليهم سليم أغاو التزمله باجراءر واتبهم بكرة تاريخه فسكتواونتهوا الجامع وانتظروا ثاني يومفلم أتهم شئ فأغلقوه ثانياو صعدواعلى المنارات يصيحون فحضر سلبم أغابعد العصر وتجزلهم بعض المعالموبات وأجرى لهم الجراية أياما ثما نقطع ذلك وتكرر الغلق والفتح مرارا (وفى ليلة خروج الامراء الي ملاقاة الحجاج) ركب مصطفى بيك الاسكندري وأحمد بيك الكلارجي وذهبا الحىجهة الصعيد والتفواعلي عثمان بيك الشرقاوى ولاجين بيك وتقاسموا الجهات والبلاد وأنحشو افي ظلم العباد (وفي منتصف ربيع الاول) شرع مرادبيك في السفر اليجهة بحري بقصدالقبض على وسلان والنجارقطاع الطريق فسافر وسمع بحضوره المذكوران نهربا فأحضرابن حبيب وابن حمد وابن فودة وألزمهم باحضارهما فاعتدر وااليه فحبسهم ثما طلقهم على مال وذلك بيت القصيدوأخ فمنهم ردائن غمار الى طملوها وطالب أهارا برسلان وقال لهمانه بأويء حدكم غم بهب القرية وسلب أموال أهلها وسرى نساءهم وأولادهم ثم أمربه لم اوحرقها عن آخرها ولم يزل ناصباوطاق ١علبها حتى أتى على آخرهاه دماوحر قاوجر فها بالجراريف حتى محوا أثرها وسووها بالارض وفرق كشافه في مدة اقامته معلم افي البلادو الجهات لجي الاموال وقررعلي القريماسولته له نفسه ومنع من الشفاعة و بذالمعينين لطلب الكلف الخارجة عن المعقول فاذا استوفوها طلبواحق طرقهم فاذا استوفوهاطابوا المقرر وكل ذلك طلبا حثيثا والا أحرقوا البلدة ونهبوها عن آخرها ولم يزل في سيره علي هذا النسق حتى وصل الى رشيد فقرر على أهاما جملة كبيرة من المال وعلى التجار وبياعي الارز فهرب غالب أماما وعين على اسكندرية صالح أغا كَتَخْدَا الْجَاوِ يَشْيَةُ سَابِقًا وَقُرْرُ لَهُ حَتَّى طَوْ يَقْهُ خَسَةً آلافُ رَيَالُ وَطَلَّبَ مِنَ أَهُلُ الْبَلْدُمَانَةُ أَلْف

ويال وأمر بهدم الكنائس فلما وصل الي اسكندرية هربت عجارهاالي المراكب وكذلك غالب النصاري فلم يجد الا قنصل الموسقو فقال أنا أدفع لكم المطاوب بشرط أن يكون عوجب فرمان من الباشا أحاسب به سلطانكم فانكف عن ذلك وصالحوه على كراء طريقه ورجع وارمحل مرادبيك من رشيد والوصل الي جميجون فهد، هاعن آخر ما وهدم أيضا كفر دسوق واستمرهو ومن معه يعبثون بالاقالم والبلادحتي أخربوها وأتلفوا الز روعات الي غرة جادي الاولي نوصلت الاخبار بقدومه الى زنكلون ثم ثنى عنانه وعرج على جهة الشرق يفعل جوا فعله بالمتوفية والغربية واما صناجقه الذين تركهم بمصر فانهم تسلطوا على مصادرات الناس في أموالهم وخصوصا حسين بيك المعروف بشفت يممني يهودي فانه تسالط على هجم البيوت ونهيها بادني شبهة (وفي عصرية يوم الخميس المذكور) ركب حسين بيك المذكور بجنوده وذهب الي الحسينية وهجم على دار شخص يسمى أحمد سالم الجزار متولى رياسة دراويش الشيخ البيومي ونهبه حتى مصاغ النساء والفراش ورجع والناس تنظر اليــه (وفي عصريتها) أرسل جماعة من سراجينه بطلب الخواجا محمود بن حسن محرم فلاطنهم وأرضاهم بدراهموركب إلى ابراهم بيك فارسل له كتخداه وكتخدا الجاويشية فتلطنوا بهواخذوا خاطره وصرفوه عنه وعبي لها الخواجاهدية بعد ذلك وقدمها اليه (وفي صبحهايوم الجمعة) ثارت جماعة من أهالى الحسينية بسبب ماحصل في أمسه من حسين بكوحضر واالى الجامع الازهر ومعهم طبول والتف عليهم جماعة كثعرة ا من اوباش العامة والجعيدية و بايديهم نبابيت ومساوق وذهبو االى الشيخ الدردير فونسهم وساعدهم بالكلام وقال لهم أنامعكم فخرجوا من نواحي الجامع وقفلوا ابوابه وصعد منهم طائفة على أعلى المنارات يصميحون ويضربون بالطبول وانتشروا بالاسواق فيحالة منكرة واغلقوا الحوانيت وقال لهم الشيخ الدردير في غد تجمع أهالي الاطراف والحارات وبولاق ومصرالقديمة واركب ممكم وننهب بيوتهم كما ينهبون بيوتنا ونموت شهداء أو ينصرنا الله علمهم فلماكان بمدالمغرب حضرسلم أغامستحفظان ومحمد كتخدا ارنؤد الجلني كتخدا ابراهيمبيك وجلسوا في الغورية ثم ذهبوا الي الشيخ الدرديروتكلموا معه وخافوا من تضاعف الحال وقالوا للشبيخ اكتب لنا قاعة بالمنهوبات ونأتى بها من محل ماتكون واتفقوا علىذلك وقرؤا الفامحةوانصر فواورك الشيخ في صبحها ألى ابراهيم بيك وارسل الى حسين بيك فاحضره بالمجلس وكلمه في ذلك فقال في الجواب كانا نهابون أنت تنهب ومراد بيك بنهب وأنا أنهب كنذلك وآنفص المجلس ويردت القضية (وفيعقبهلبايام قليلة) حضر من ناحية قبلي سفينة وبها تمر وسمن وخلافه فارسل سايدان ييك الاغا واخـــذ مافيها جميعه وادعي ان له عند أولاد وافي مالا .نــكسر اولم يكن ذلك لاولار و في وانما هو لجماعة بتسبون فيه من مجاو رى الصمايدة وغيرهم فتعصب بحاوروالصعايدة وأبطلوا دروس المدرسين وركب الشيخ الدردير والشيخ العروسي والشيخ محمد المصيلحي وآخرون وذهبوا الى بيت ابراهيم بيك وتكاموا معــه بحضرة سليمان بيك كلاما كثيرا مفحما فاحتج سليمان بيك بأن ذلك متاع أولاد وافي وأنا أخــذته بقيمة من أصل مالي عنـــدهم فقـــالوا بعضه وذهب بعضه (وفي يوم الجمعة عاشر جمادي الاولي) قدم مراد بيك من ناحية الشرق ودخل في ليلتها ومعهمن المنهوبات من الجمال والاغنام والابقار والجو اميس وغير ذلك شئ كثير يجل عن الحصر (وفيه) سافر أيوب بيكالي ناحية قبلي لمصالحة الامراء الغضاب وهم مصطفى يُلِكُ وَأَحَدُ بِيكُ الْكُلَارِجِي وعشمان بيك الشرقاوي ولاجين بيك لانهم بلغوا قصدهم من البلاد وظلم العباد (وفي منتصف جمادي الثانية)حضر عثمان بيك الشرقاوي من ناحية قبلي (وفيه) انعمم ادبيك على بعض كشافه بفردة دراهم على بلاد المنوفية كل بلدمانة وخسون ريالا (وفيه) اجتمع الناس بطندناء العمل مولد سيدي أحمد البدوي المعتاد المعروف بمولد الشرتبا بلية وحضر كاشف الغربية والمنوفية على جاري العادة وكاشف الغربية من طوف ابراهيم بيك الوالى المولى امير الحاج فحصل منه عسف وجعل على كل جمل بباع في سوق المولدنصف ريال فرانسة فاغاراعوان الكاشف على بعض الاشراف وأخذوا جمالهم وكان ذلك في آخر أيام المولدفذ هبوا الى الشيخ الدردير وكان هناك بقصد الزيارة وشكوا اليه ماحل بهم فامر الشيخ بمض أنباعه بالذهاب اليه فامتتع الجماعة من مخاطبة ذلك الكاشف فركب الشيخ بنفسه وتبعه جماعة كمثيرة من العامة فلما وصل الىخيمة كتخدا الكاشف دعاه فحضر اليه والشيخ راكب على بغلثه فكلمه ووبخه وقال له أنتم ماتخافون من الله فني أثناء كلام الشيخ لكتخدا الكاشف هجم على الكتخدا رجل منعامة الناس وضربه بنبوت فلما عاين خدامهضرب سيدهم هجموا على العامة بنبابيهم وعصيهم وقبضوا على السيد أحمد الصافي تابع الشيخ وضر بوه عدة نبابيت وهاجت الناس على بعضــهم و وقع النهب في الحيم وفي البلد ونهبت عدة دكا كين واسرع الشيخ فى الرجوع الى محله وراق الحال بعد ذلك وركب كاشف المنوفية وهو من جماعة ابراهم بيك الهجبير و حضر الى كاشف الفرربية واخذه وحضر به الى الشيخ وأخذوا بخاطره وصالحوه ونادوا بالامان وانفض المولد ورجع الناس الى أوطانهــم وكذلك الشيخ الدردير خلما استقر بمنزله حضر اليه ابراهيم بيك الوالي وأخذ بخاطره أيضا. وكذلك ابراهيم بيك الكبير وكتخدا الحاويشية (وفي سابع عشره) ركب حسين بيك الشفت وقت القائلة وحضر الي بيت صغير بوق الماطيين وصحبته امرأة نصد اليه ونقب في حائطو أخرج منه

برمة تملوءة ذهيا فاخــــذها وذهب وخبر ذلك أن هذا البيت كان لر جل زيات في الســـنين الحالية فاجتمع لديه هذه الدنانير فوضعها في برمة من الفيخار وأفرج لهانقبا في كتف الحائط ووضعهافيه وبني علم اوسواها بالجبس وكانت هذه المرأة ابنة صغيرة تنظر اليه ومات ذلك الرجل وبيعت الدار بعد مدة ووقفها الذي اشتراها وتداولت الاعوام وآل البيت الي وقف المشهد الحسيني وسكنه الناس بالاجرة ومضي على ذلك بحو الار بمين عاما وتلك المرأة تتخيل ذلك في ذهنها وتكيتمه ولاعكنهاالوصول الي ذلك المكان بنفسها وقلت ذات يدهاوا حناجت فذهبت الىحريم حسين بيك المذكور وعرفتهن القضية وأخبر الامير بذلك فقال اءل بعض الساكنين أخذها فقالت الايمراع أحدغيرى فارسل الحساكن الداروأحضره وقال له اخل دارك في غدوا تنظرني ولا تفزع من شي ففعل الرجل وحضر الصنجق وصحبته المرأة فارته الموضع فنقبوه وأخرجو امنه ثلك البرمة واعطى صاحب المكان احساناوركب وصاحب المكان يتهجب وركب أيضاقبل ذلك وذهب الي بيت رجل يقال له الشيخ نبد الباقي أبوقليطة ليلاوأ خذمنه صندوقامودعاعنده أمانة لنصر بن شديد البدوى شبخ عرب الحويطات يقال ان فيه شيأ كثير امن الذهب المين وغير موهجم ا يضاعلى بيت بالقرب من المشهد الحسيني فى وقت القائلة وكان ذلك البيت مقنو لاوصاحبه غائب فحام الباب وطلع البه وأخذمنه عشرة أكياس مملوة ذهباوخرج وأغلق الباب كما كان وركبه وومماليكه والاكياس في أحضانها معلى قرابيس سروج الخيسلوهو بجماتهم يحمل كيسااما مهوالناس تنظرهم (وفي هـذا الشهر) نقب الشطارحاصلا فيوكالة المسايرة التي بباب الشمرية وكان بظامر الحاصل المذكورة بوة متخرية فتسلق اليها بعض الحرامية ونقبوا الحاصل وأخذوا منه صندوقا في داخله اثناعشر ألف بندقي عنها ثلاثون الف ريال في ذلك الوقت وفيه سن غير جنس البندقي أيضاذهب ودراهم وثياب حرير وطرح النساء المحلاوي التي يقال لهاالحبرو بمدأيام قبضوا على رجلبن أحدهما فطاطري والآخر مخللاتي بتعريف الخفراء بعد حبسهم ومعاقبتهم فأخذوا منهماشيأ واستمر امحبوسين (وفي عشرينه) حضراً بوب بيك ولاجين بيك وأحمد بيك من ناحية قبلي ودخلوا بيوتهم بالمنهو بات والمواشي وتأخر مصطفى ببك (وفي يوم الثلاثاء سابع عشرينه) مبترياح عاصفة جنو بية نسفت رمالا وأثر بقمع غيم مطبق وأظلم منها الجوواستمرت من الظهر الى الغروب (وفي يوم الخيس تاسع عشرينه) حضره صطفى بيك أيضا (وفي غرة شهررجب) عزم مراد بيك على التوجه الي سدخايج منوف المعروف بالفرعو نية وكان منذسنين لم يحبس واندفع اليه الشرقي حي مهوروشرق بسببه بحرد مياظ وتعطلت مزارع الارز (وفيه) وصلت الاخبار من أنغر الاسكندرية بانه ورداليهام كبالبيليك وذلك على خلاف العادة وذلك انص اكب البيليكات لانخرج الابهدروزخضرتم حضرعة ببه أيضاقابون آخرونيه أحمد باشاو الىجدة ثم تعقبهما آجر وفيه غلاله كثيرة تقاوها الى الثغر وشرعوا في عملها بقسماطا فكثر اللغط بمصر بسبب ذلك (وفي عاشره) ورد

ططرى من البروقابجي من البحر ومفهما مكاتبات قرئت بالديوان يوم الخيس ثاني عشره مضمونها طاب الخزائن المنكسرة وتشهيل مرتبات الحرمين من الغلال والصرر في السنين المساضية واللوم على عدم زيارة المدينة وفيه الحث والوعد والوعيد والامر بصرف العلوفات وغلال الانبار وفيه المهلة الائون يومافك ثرلغط الناس والقال والقيل وأشيع ورودم اكب أخرالي ثغر سكندرية وأن حسن باشاالقبطان واصل أيضافي آثر ذلك ومحبته عساكر محار بون (وفيـــه) حضر معلم ديوان الاسكندر ية قيل انه هرب ليلا ثم ان ابر اهيم بيك أرسل يستحث مراديك في الحضور من سد الفرعونية ثم بعث اليه على أغا كتخد اجاو وجان والمعلم ابر اهيم الجوهري وسليمان أغاالحنفي وحسن كتخدا الجربان وحسن افندى شقبون كاتب الحوالة سابقا وأفندى الديوان حالا فاحضروه الى مصرفى يوم الثلاثاء ولميتم سدالترعة بمدان في ق فهاعدة مراكب ومراسى حديد وأخشاب أخذوها من أربابها من غير تمن و فرد على البلاد الاموال وقبض أكثرها و ذهب ذلك جميعه من غمير فائدة شمان الامراء عملوا جمعيات وديوانا ببيت ابراهم بيك وتشاوروا في تنجيز الاوامر وفي اثناءذاك تشحطت الغالل وارتنع القمح من السواحل والعرصات وغلاسعر ، وقل وجود ، حتى امتنع يسع الخبز من الاسواق وأغلقت الطوابين فنزل سلم أغا وهجم المخازن وأخرج الغلال وضرب القمامين والمتسببين ومنعهم من زيادة الاسمار فظهر القمح والخبز بالاسواق وراق الحال وسكنت الاقاويل (وفي هذا الشهر) أعني شهر رجب حصلت عدة حريقات منها حريقتان في ليلة واحدة احداها بالازبكية وأخري بخطتنا بالصنادقية وظهرت النارمن دكان رجل صناديقي وهي مشحونة بالاخشاب والصناديق المدهونة عندخان الحلابة فرعت النار فيالاخشاب ووجت في ساعة واحدة وتعلقت بشبابيك الدور وذلك بمدحصةمن الليل وهاج الناس والسكان وأسرعو ابالهدم وصب المياه وأحضر الوالي القصارين حتى طفئت (و نيه أيضامن الحوادث المستهجنة) أن امرأة تعلقت برجل من المجاذب يقال له الشيخ على البكرى مشهوروه متقدع : دالعوام وهورجل طويل حليق الاحية يشي عريانا وأحيانا يلبس قميصا وطاقية وعشى حانيانصارت هذه المرأة بمشي خلفه أينما توجه وهي بازار هاوتخلط في الفاظها وتدخل معه المي البيوت وتطلع الحريمات واعتقد هاالنساء وهادوها بالدراهم والملابس وأشاعوا ان الشيخ لحظهاو جذبهاوصارت من الاولياء ثمار تقت في درجات الجذب وثقلت عليها الشربة فكشفت ووجهها ولبست ملابس كالرجال ولازمته أينما توجه ويتبعهما الاطفال والصغار وهو امالموام ومنهم ون اقتدى بهما أيضا ونزع ثيابه ومحنجل في مشيه وقالوا انه اعترض على الشيخ والمرأة فجذبه الشيخ أيضا أوأن الشيخ اسه فصارمن الاولياء وزادالحال وكبثر خلفهم أوباش الناس والصغار وصاروا يخطنون اشياء من الاسواق ويصير لهم في مرورهم ضجة عظيمة واذاجلس الشيخ في مكان وقف

الجميع وازدحمالناس الفرجة عليه وتصدالمرأة على دكان أوعلوة وتتكلم بفاحش القول ساعة بالعربى ومرة بالتركي والناس تنصت لهاويقبلون يدهاويتبركون بها وبعضهم يضحك ومنهم من يقول الله الله و بمضهم ية ولدستور ياأسيادي و بمضهم يقول لا تمترض بشي فمر الشبخ في بعض الاوقات على مثل هذه الصورة والضجة و دخلو امن باب يت القاضي الذي من ناحية بين القصرين و بتلك العطفة سكن بعض الاجناديقال لهجمفر كاشف فقبض على الشيخ وأدخله الي داره ومعه المرأة وباقي المجاذيب فاجلسه وأحضرله شيأبأ كلهوطر دالناسءنه وأدخل المرأة والمجاذيب المي الحبس وأطلق الشيخ لحال سبيله وأخرج المرأة والمجاذب فضربهم وعن رهم ثم أرسل المرأة الى المارستان وربطها عند المجانين وأطلق باقي المجاذيب بعدان استغاثو اوتابوا ولبسوا ثيابهم وطازت الشر بةمن رؤسهم وأصبح الناس يتحدثون بقصتهم واستمرت المرأة محبوسة بالمارستان حق حدثت الحوادث فيخرجت وصارت شيخة على انفر ادها و يعتقدها الناس والنساء وجمعت علم الجمعيات وموالد و اشباه ذلك (وفيه) ورد الخبر من الديار الشامية مجصول طاعون عظيم في بلادهم وحصل عندهم أيضافحط وغلاه في الاسمار (وفي يوم الثلاثاء ثاني شهرشعبان) ركب سليم أغافي عصر بنه الحجامع السلطان - سـن بن قلاوون الذي بسوق السلاح وأحضره مه فعلة وفتج باب المسجد المسدود وهوالباب الكبير الذي من ناحية سوق السلاح فهدموا الدكاكين التي حدثت اسفله والبناء الذي بصدر الباب وكانمدة سده في هذه المرة احدي وخسين سنة وكانسبها المقتلة التي قتل فها الاحدعشر أميرابيت محديك الدفتردار في سنة تسع وأربسين وتقدمذ كرهافى أول التاريخ وسبب فتحه ان بهض أهل الخطة تذاكر مع الاغافي شأنه وأعلمه بحصول المشقة على الناس المصلين في الدخول اليه من باب الرميلة وربما فاتهم حضور الجماعة في مسافة الذهاب وان الاسباب التي سدالباب من أجلها قدزالت وانقضت ونسيت فاستأذن سليم أغا ابراهيم بيك ومرادبيك في فتحه فاذ ناله ففتحه وصنعله باباجد يداعظيما وبتيله سلالم ومصاطب وأحضر نظاره وأمرهم بالصرف عليهو يأتى هو في كل يوم يباشرااهمل بنفسه وعمر واماتشعث منه و نظفو احيطانه ورخامه وظهر بعدالخفاءوازدحمالناس للصلاة فيهوأتوا اليه من الأماكن البعيدة (وفي يوم الجمعة خامسه) توفي،صطفى بيك المرادي المجنون (وفيء شرين شعبان)كثر الارجاف بجيءم اكب الى الاسكندرية وعساكر وغيرذلك (وفي يوم السبت خامس رمضان) حضر واحداً عا من الديار الرومية وعلى يدهمكاتبة بالحث على المطلوبات المتقدمذ كرها فطلع الامراء الى القلمة ليلا واجتمعوا بالباشا ونكاروا مع بعضهم كلاما كثيراوقال مراديك للباشاليس لكمعندنا الاحساب أمهلونا الي بعدر مضان و حاسبنا علي جميم ماهو في طرفنانورده وأرسل الي من وصل الى الاسكندرية برجمون اليحيث كانوا والافلانشهل حجاولاصرة ولاندنع شيأوهذا آخر الكلام كل ذلك وابر اهيم بيك يلاطف كلامنهماثم انفقوا على كتابةع ضحال من الوجاقلية والمشابخ ويذكر فيدانهم أقلعوا

وتابوا ورجموان المخالفة والظلم والطريق التيار تكبوها وعليهم القيام باللوازم وقرر واعلى أنفسهم مصلحة يقومون بدفعهالقبطان باشاوالوزيرو باشة جدة وقدرها ثائمانة وخمسون كيسا وقامواعلي ذلك و زلوا الى بيوتهم (وفي ليلة الاتنين) جمع ابراه يم يك المشايخ وأخبر هم بذلك الاتفاق وشرعو ا فى كتابة المرضحالات أحدهاللدولة وآخر لقبطان باشا بالمهلة حتى يأتي الحبواب وآخر لباشــةجدة الذي في الاسكندرية (وفي صبحها) وردت مكاتبة من أحمد باشا الحزار يخبر فيها بالحركة والتحذير واخبار بورودم اكبأخري باسكندرية ومراكب وصلت الى دمياط فزاد اللفط والقال والقيل (وفيه) ركب سلم أغامستحنظان و نادى في الاسواق على الار وام والقليونجية والاتراك بأنهم يسافرون الي بلادهم ومن وجدمنهم بعد للاثة أيام قتل (و فيه) أتفق رأي ابر اهم بيك ومرادبيك انهم يرسلون لاجين بيك ومصطفى بيك الساحد ارالي رشيد لاجل المحافظة والانفاق مع عرب الهذادي ويطلبون أحمدباشا والىجدة ايأتى اليمصرويذهب الى منصبه فسانروا في ليلة الخيس عاشر رمضان وفي تلك الليلة ركب ابراهم بيك بعد الافطار وذهب الى مراد بيك وجلس معه ساعة ثمر كباجيما وطلعا الي القامة وطلع ايضا المشايخ باستدعاء من الامراء وهم الشيخ البكرى والشيخ السادات والشيخ العروسي والشيخ لدردير والشيخ الحريري وقابلوا الباشاوع رضواعليه العرضحالات وكان المنشى ليقضهاالشيخ مطفى الصاوى وغيره فاعجبهم انشاءالشيخ مصطفى وأمروا بتغيير ماكان من انشاءغ يره وانخضع مراديك في تلك الليلة لا إشاجد أوقبل أتكه و ركبتيه ويقول له ياسلطانم نحن في عرضك في تسكين هذا الامرودفعه عنا ونقوم بماعليناو رتبالامور وتنظم الاحو لعلى القوانين القديمة فقال الباشاومن يضمنكم ويتكفل بكم قال أناالضامن لذلك ثم ضماني على المشايخ والاختيارية (وفي ليلة الاحد ثالث عشره) وصات الاخبار بوصول حسن باشاالقبطان إلى ثغر الامكندرية وكان وصوله يوم الخميس عاشره قبل العصر وصحبته عدةم اكب نزاد الاضطراب وكثر اللغط فتمموا أم العرضحالات وأرسلوه اصحبة ساحدارالباشا والظطري وواحدا غاود نعوا اكل فردمنهم ألف ريال وسافروامن يومهم (وفيه) وردت الاخبار بان مشابخ عرب الهنادي والبحسيرة ذهبوا الي الاسكندرية وقابلوا أحمد باشا الجداوي فالبسهم خلعاو أعطاهم دراهم وكذلك أهل دمنهور (وفيه) حضرت صدقات من ولاى محمد صاحب المغرب ففرقت على فقراء الازهر وحدمة الاضرحة والمشايخ المفتين والشيخ البكري والشيخ السادات والعمريين على يدالباشا بوجب قائمة ومكاتبة (وفي يوم الثلاثاء) حضر مصطفى جربجي باش سراجين مرادبيك سابقا وسر دار ثغر رشيد حالا وكان السبب فى حضوره انه حضرالي رشيد أحد القباطين وصحبته عدة وافرة من العسكر فطلع الى يبت السردار المذكورواعطاه مكاتبة ون حسن باشا خطاباللام اء بصر وأمره بالتوجه بها فحضر بنلاث المكاتبة مضمون التطمين ببعض الفاظ (ونيه) اتفق رأي الامراء على ارسال جماعة من العلماء

والوجاقلية اليحسن باشا فتعين لذلك الشيخ احمد العروسي والشديخ محمد الامير والشيخ محمد الحريري ومن الوجاقلية اسمعيل انندى اعلوتى وابراهم أغالوردانى وذهب صحبتهم أيضاسليمان بيك الشابورى وأرسلوا صحبتهم مائة فرق بنومائة قنطار سكروعشر بقج ثياب هندية وتفاصيل وعو داوعنبرا وغير ذالك فسافروا في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان على أنهم يجتمعون به و يكلمونه و يسألونه عن مرادة ومقصده ويذكرون لهامتنا لهم وطاعتهم وعدم مخالفتهم ورجوعهم عماسلف من أفاعيلهم ويذكرونه حال الرعية وما توجبه الفتن من الضرر والتلف (وفي يوم السبت) حضر تفكيجي باشامن طرف حسن باشاو ذهب الي ابر اهيم بيك وأفطر معه و خام عليه خلعة سمور وأعطاه مكاتبات وكان صحبته مجمد افندي حانظ من طرف ابراديم بيك أرسله الامراء قبل بأيام عندما بلغهم خبر القادمين ليستوعب الاحيوال ثم انذلك التفكمي جلس مع ابراهيم بيك حصة من الليل وذهب الي محله وحضر على أغا كتخدا الجاويشية فركب مع ابراهيم بيك وطلعا الى الباشا في سادس ساعية من الليه ل ثم نزلا وسافر التفكمي في صبحها وصحبته الحافظ وكان فيما جاءبه ذلك التفكمي ظلب ابراهيم بيك أمير الحاج فلم يرض بالذهاب وقال أيضا لابراهيم بيك ان حضرة الباشا بلغه أنكم تسيتعدون للحرب ونصابم مدافع وغير ذلك وانالمأرشيأ من ذلك فقال له ابراهم بيك مماذ الله أننا نحارب رجال دولة سلطاننا أو نعصي عليه ولا يليق ذلك فقال انكم أرسلتم تقولون لهانكم تبتم ورجعتم عن الافعال المتقدمة ثم انكم أرسلتم أمراء منكم ينهبون البلاد ويطلبون الكاف الزائدة ومن جملتهاأر دبابن والبن لايطلع الافي بلاداليمن فقال له هـ ذا كلام المنافقين وكان لاجين بيك ومصطفى بيك لماسافر اللمحافظة بعدالتو بة يومين فعلوا أفاعيلهم بالبلاد وطلبو اهمذه الكاف وحرقواوردان فضجت أهالى البلادوذهبواالى صرضي حسن باشا وشكو امانزل بهم فاخذ بخواطرهم وكتبلهم فرمانا برفع الخراج عنهم سنتين وأرسل مع ذلك التفكيجي العتاب واللوم في شأن ذلك ويقول لهم ارسلوا لهم وارفعوهم عن خلق الله تعالى فلم بفعلوا (وفي تلك الليلة) ذهب سليم أغاليي ناحية باب الشعرية وقبض علي الحافظ اسجق وأخدده على صورة أر باب الجرائم من أسافل الناس وذهب به الى بولاق فلحقه مصطفى بيك الاسكندراني ورده (وفي يوم الاثنين) وصلت الاخبار بو رودحسن باشاالى تغررشيديوم الار بعاءسادس عشره وانه كتبعدة فرمانات بالعربي وأرسلها الى مشايخ البلادوأ كابر العربان والمقادم وحق طريق المعينين بالفرمانات ثلاثون نصف فضة لاغير وذلك من نوع الحداع والتحيل وجذب القلوب ومثل نولهم انهم يقرر وامال الفدان سبعة أنصاف ونصف نصف حتى كادت الناس تطير من الفرح و خصو صاالفلاحين لماسمعواذلك وانه ير فع الظلم ويشى علي قانون دائر السلطان سليمان وغيرذاك وكان الناس يجهلون أحكامهم فمالت جيدع القلوب البهم وانحرقت عن الامر اء المصرية وتمنوا سرعة زوالهم * وصورة ذلك الفرمان وهو الذي أرسل الي أولاد حبيب من

جملة ماأرسل صدرهذا الفرمان الشريف الواجب القبول والتشريف من ديو ان حضرة الوزير المعظم والدستورالمكرم عالمي الهمم وناصر المظلوم علي من ظلم مولانا العزيز غازي حسن باشاساري عسكو السفر البحري المنصور حالاودونا عمما يون أيدت سيادته السنية و زادت رتبته العلية الي مشامخ العرب وأولادحبيب بناحية دجوة وفقهم الله تعالى نعر فكم انه بالغ حضرة مولا ناالسلطان نصره الله ماهو واقع بالقطوالمصرى من الجور والظلم للفقراء وكافة الناس وان سبب هذا خائنوالدين ابراهم بيك ومراد بيكواتباعهما فتعينا بخطشر بف من حضرة مولانا السلطان أيده الله بمساكر منصو و ذبحوا لدفع الظلم ولايقاع الانتقامهن المذكورين وتمين عليهم عساكر منصورة برا بسارى عسكر عليهم من حضرة مولا االسلطان نصر والله وقدوصانا الى ثغر اسكندرية ثم الى رشيد في سادس عشر رمضان فحررنا لكم هذا الفرمان لتحضر واتقابلوناوتر جعوا الىأوطانكم مجبور ين مسرورين انشاءالله تعالي فحين وصوله اليكم أهملوا به وتعتمدوه والحذر ثم الحذرمن المخالفة وقدع فناكم ثم ان الامراء زاد قلقهم واجتمعوا في ليلتها ببيت ابراهم بيك وعملوا بينهم مشورة في هذا الامرالذي دهمهم وتحققوا اتساع الخرق والنيل آخذفي الزيادة فعند ذلك تجاهر وابالخالفة وعنموا على الحاربة واتفق الرأى علي تشهيل مجريدة واميرهام ادبيك فيذهبون الىجهة نوة وينعون الطريق ويرسلون الىحسن باشامكاتبات بتحرير الحساب والقيام بغلاق المطلوب ويرجع من حيث أتى فان امتنل و الاحار بناه وهــــــذا آخر الكلام ثمجموا المراكبوعبوا الذخيرة والبقسماط وذلك كلهفي يوم الثلاثاء والاربعاء ونقلوا عزالهم ومتاعهم من البيوت المكبار الي أماكن لهم صفار جهة المشهد الحسيني والشنواني والازهر وعطلو االقناديل والتعاليق المعدة لمهرجان رمضان و زادالارجاف وكثر اللغط ولاحت علمهم لوائح الخذلان ورخص أسمار الفلال بسبب بيعهم الفلال المخزونة عندهم كاقيل مصائب قوم عند قوم فوائد ا (وفي يوم الخيس رابع عشرينه)خرج من ادبيك والامن اء المسافر ون معه الى ناحية بولاق وبرزوا خيامهم وعدوافي لياتهاالي برانبابه ونصبو اوطاقهم هناك وتعين للسمنر صحبة مرادبيك مصطفى بيك الدا ودية الذي عرف بالاسكندر انى ومحمد بيك الالني وحسين بيك الشفت ويحيي بيك وسليمان بيك الاغاوعثمان بيك الشرقاوي وعثمان بيك الاشقر وركب ابراهيم بيك بعد المغرب وذهب اليهم وأخذ بخاطرهم ورجع فاقاموافي برانبابه يومالجمعة حتى تكامل خروج العسكر وأخذم ادبيك مااحتاجة من ملائل الحج جالاوبقسماطاوغيره حتى الذي قبض من مال الصرة وأرساوا في ايلتها على أغا كنيخدا الجاويشية وسليمان أغاالحنفي المحالباشا وطلبوا منهالدراهم التيكانوا استخلصوها من مصطفى بيك أمير الحاج واودعوها عندالباشا فدفعها لهم بتمامها (وفي يوم السبت سادس عشرينه) سافر مرادبيك من برا نبأبه وأصحب معه سلام أغاسي الباشاليكون سفير ايينه و بين قبطان باشا (وفي ليلة الاثناين ثامن عشرينه) سافرمصطنى يبك الكبيراً يضا ولحق بمرادبيك (وفي ليلةالثلاثاء) حضر المشايخ ومن معهم

من ثغر رشيد فوصلواالي بولاق بمدالعشاء وباتواهناك وذهبواالي بيوتهم في الصباح فاخبرواأنهم اجتمعواعلى حسن باشائلات مرات الاولى للسلام فقابلهم بالاجلال والتعظم وأمر لهم بمكان نزلوافيه ورتب لهممايكفيهمن الطعام المهيافي الافطار والسحررو دعاهم في ثاني يوم وكلهم كلات قليلة وقالله الشيخ العروسي ياءولانارعية مصرقوم ضعاف وبيوت الامراء مختلطة ببيوت الناس فقال لاتخشوا من شي فان أول ما أوصاني مولا فاالسلطان أوصاني بالرعية وقال ان الرعية وداعة الله عندي وأنا استودعتك ماأو دعنيه الله تمالي فدعو اله بخير ثم قال كيف ترضون أن يملككم مملوكان كافران وترضونهم حكاما عليكم يسوءونكم بالعذاب والظلم لماذالم تجتمعوا عليهم وتخرجوهم من يبتكم فأجابه اسمعيل أفندى الخلوتي بقوله ياسلطانم هؤلاء عصبة شديدوالبأس ويدواحدة فغضب من قوله ونهره وقال تخوفني ببأسهم فاستدرك وقال اغاأعني بذلك أنفسنا لانهم بظلمهم أضعفوا الناس ثم أمرهم بالانصراف واجتمعوا عليهمرة الثة بمدصلاة الجمعة فاسنأذ نوه في السفر فقال لهم في غدأ كتب لكم مكاتبة للرعية تقر ونهاعلى الملافي الجامع الازهرفقال له الشيخ العروسي هذاأ مرلا يمكننا فعله في هذا الوقت فقبل عذره وقال يكفي الاستفاضة ثمركمم يوميز وكتب لهم مكاتبات وسلمهاا يدسليمان بيك الشابور عاواً مرهم بالانصراف فودعوه وسار واو أخفيت اللك المكاتبات (وفي غاية رمضان) أرسل الباشاعدة أو راق الى افراد المشايخ وذكر انهاور دتمن صدرالدولة وأماالعر ضحالات التي أرسلوها صحبة السلحدار والططري فانهمالما وصلاالي اسكندرية واطلع عليها حسن اشاحجز هاوه عالمراسلة الي اسلامبول وقال أنادستور مكرم والامرمفوض الى في أمر مصروسال السلحدار عن الاوراق التي من صدر الدولة هل أرسلها الباشاالي أربابها فاخبره انه خاف من اظهارها فاشتد غضبه على الباشا وسبه بقوله خائن منافق فلما رجع السلحدار في تاريخه وأخبر الباشافعند ذلك أرسلها كما تندم (وفي ثاني شوال) أشــيـمان مراديبك ملك مدينة فوة وهرب من بهامن العسكرووقع بينهم مقتلة عظيمةوأنه أخذ المراكب التي وجده على ساحلها ثم ظهر عدم صحة ذلك (وفي يوم السبت) نزلت الكسوة من القلمة على العادة الى المشهد الحسيني وركب ابراهم بيك الكبيروابراهم بيك أمسيرالحاج الى قراميدان ونزل الباشا كذلك وأكدعلي أمير الحاج فىالتشهيل فاعتذراليه بتمطيل الاسباب نوعده بالمساعدة (وفي يوم الاحد) اشاعوا اشاعةمثل الاولي مصطنعة وأظهروا البشر والسرو ر وركب ابراهم ييك في ذلك اليوم وذهب الى الشيخ البكري وعيد عليه ثم الى الشيخ العروسي والشيخ الدردير وصار يحكي لهموتماغر في نفسه جدا وأوصاهم على المحافظة وكفالرعية عن أمريحدثو أو قومة أوحركة فيمثل هذا الوقت فانه كان يخاف ذلك جداو خصوصًا لما أشيع أمر الفرمانات التي أرسلم االباشا للمشايخ و تسامع بها الناس (وفي وقت ركوب ابراهم بيك من يت الشيخ البكري) حصلت زعجة عظيمة ببركة الازبكية وسببها أن علوكا أسود ضرب رجلامن زراع المقائي

البركة من الخاوقات وكل نهم يسأل عن الخبر من الآخر ويختلةون أنواعًا من الاكاذيب فلما وحم ابراهم ييك الى واره أرسل من طرد الناس وفحصوا عن أصل القضية وفتشواعلى الضارب فلم يجدوه فاخذوا المضروب فطيبوا خاطره وأعطوه دراهم (وفيه) أرسل مرادبيك بطلب ذُخبرة و بقسماط و ركب أبوب بيك الصغيروذهب الى مصرالهتيقة وعثمان بيك الطنبرحي الى بولاق ونزلوا حملة مدافع ومنها الغضبان وأبو مايلة وكان أيوب بيك هذا متمرضامدة شهور ومنقطعا في الحريم نعرق وشغي في ساعة واحدة (وفي يوم الأثنين) كان مولد السيد أحمد البدوي ببولاق وكراءمشا يخالاشاير المراكب ليسافروا فيها فاخذوها باجمعها لاجل الذخيرة والمدافع ووسقوها وأرسلوا منها جلة (وفي لبلة الثلاثاء)حضرت مراكب من مراكب الغائمين وفي الماليك وبجاريج وأجنادوأخبروابكسرة مرادبيكون معهوا صبح الخبرشائعافي المدينة وثبت ذلك ورجعت المراكب بمافهاوأخبروا عماوقع وهوأنهلا وصلم ادبيك الي الرحمانية فعدى سليمان بيك الاغا وعثمان بيك الشرقاوي والالني الى اابر الشرقي فحصل بينهم اختلاف وغضب بعضهم ورجيع القهقري فكانذلك أولالفشل ثم تقدموا الى محلة العلويين فاخلوا منها الاروام فدخلوا الها وملكوها وأرسلوا الى مرادبيك يطلبون منه الامدادفام بعض الامراء بالتعدية الهرم فالمتنعوا وقالوا نحن لانفارقك ونموت محت أقدامك فحنق متهم وأرسل عوضهم جماعة من المرب ثم ركبوا وقعدوا أن بتقدموا الي فوة فوجدوا أمامهم طائفة من العسكر ناصبين متاريس فلم يكنهم التقدم لوعر الطريق وضيق الجسروكثرة القنى ومزارع الارز فتراموا بالبنادق فرمح سليمان بيك فعثر بقناة وسيقط فحملت فيهم ضجة وظنوها كسرة فرجمو االقهقري ودخل الرعب في قلوبهم ورجعت علمهم المعرب ينهبونهم فعدوا اليالبرالا خروكان مراديك مستقرافي مكان توصل اليه من طريق ضيقة لاتسم الاالفارس بمفرده فاشاروا عليه بالانتقال من ذلك المكان وداخلهم الخوف وتخيلوا نخيــالات ومازالوافي نقض وابرامالى الليل ثم أمر بالارتحال فحملوا حمالاتهم ورجعوا القهقري ومازالوا فيسيرهم وأشيع فهم الانهزام وتطايرت الاخبار بالكسرة وتيقن الناس ان هذاأم الهي ليس بفعل فأعل (وفي ذلك اليوم) حصلت كرشة من ناحية الصاغة وسببها عبد مملوك أراد الركوب على حمار بعض المكار يةفازدحواعليه الحمارةورمحواخلفه فصارت كرشة ورمحت الصغارفاغلقواالدكاكين بالاشرفية والغوريةوالعقادين وغير ذلك ثم تبين أن لاشي ففتح الناس الدكاكين (وفي ذلك اليوم) حضر أناس من المماليك مجاريح وزاد الارجاف فنزل الباشاوقت الغروب الى باب العــزب وأراد ابراهيم يك ان علك أبواب القامة نلم يتمكن من ذلك وأرسل الباشا فطلب القاضي والمشايخ فطلع البعض وتأخر البعض الى الصباح وبات السيد البكرى عند الباشابباب الدزب وكاز لهبهامندوحة

ذكرها بعد ذلك الباشالحسن باشا وشكره علمها واحبة وذهب للسلام عليه عند قدومه دون غيرها إ من بقية المشايخ فلما أصبحتهار الاربعاء طامو اباجمعهم وكذلك جماعة الوجاقلية ونصب الباشا البيرق على باب العز بونزل جاويش مستحفظان وجاويش العزب وامامهم القابجية والمناداة على الالضاشات ال وغيرهم وكلمن كان طائماللة وللسلطان يأتى نحت البيرق فطلع عليه جميع الالضاشات والتجاز وأهل خان الخليلي وعامة الناس وظهرت الناس المخفيون والمستضعفون والذين أنحلهم الدهروالذي لميجد ثياب زيهاستمارثيابا وسلاحاحتي امتلأ تالرميلة وقرا ميدان من الخلائق وأرســـل محمدًا بإشا يستحث حسن باشافي سرعة القدوم ويخبره بما حصل وكان قصد حسن باشاالتأخر حتى يسافر الحيج وتأتي العساكر البرية فاقتضى الحال ولزم الامرفيءدم التأخر وأما ابراهم بيك فانه اشتغل في نقل عن الهومتاعه بطول الليل في بيوته الصفار فلم يترك الافرش مجلسه الذي هو جالس فيه ثم أنه جلس ساعةوركب الى قصراالميني وجلسبه وأما ابراهم بيك أمير الحج فانه طلع الحباب العرزب وطلب الامان فارساله الباشافر مانابالامان وآذنله في الدخول وكذلك حضر أيوب بيك الكبير وأيوب بيك الصغير وكتخدا الجاويشية وسليمان بيك الشابوري وعبدالرحن بيك عثمان وأحمد جاويش المجنون ومحمد كتخدا أزنور ومحمد كتخد أباظه وجماعة كثيرةمن الغز والاجنادوكذلك رضوان بيك بلفيافكان كلمن حضر اطلب الامان فان كان من الاص اءالكبار فانه يقف عند الباب ويطرقه ويطلب الامان وبستمر واففاحتي يأنيه فرمان الامان ويؤذن لهفى الدخول من غير سلاج وان كان من الاصاغر فانه يستمر بالرميلة أوقرا ميدان أويجاس على المساطب فلما تكامل حضور الجميع أبرز الباشاخطاشر يفلوقرأه علمهموفيه المأءورات المتقدمذ كرهاوطلب ابراهم بيكوم مادبيك فقط و المين كل من يطلب الامان واستمر أمير الحج على منصبه ثم أنه خلع على حسن كاشف أابع حسن بيك قصيبة رضوان وقلده أغات مستحفظان وخلع على محمد كتخدا ازنوروقلده الزعامة وقلد محمد كينخدا أباظه امين احتساب ونزلوا الي المدينة ونادوابالامان والبيع والشراء كذلك الامرأء اليدورهم ماعدا ابراهم بيك أمير الحاجفان الباشاعوقه عنده ذلك اليوم وكذلك اذنوا للناس بالتوجه الى أماكنهم بشرط الاستعداد والاجابة وقت الطلب ولم يتأخر الاالمحافظون على الابواب وأما مراد بيك فانه حضر الى بر انبابه وأستمر هناك ذلك اليوم ثمذهب في الليدل الى جزيرة الذهب وركب ابراهم بيك ليلاوذهب الي الآثار (وفي عصر ذلك اليوم) نزل الاغا ونبه على الناس با اطلوع الى الابواب (وفيه) حضر سليمان بيك الاغا وطلب الأمان فاعطو. فرمان الامان وذهبالي بيته وأصبح يوم الخيس فنزلت القابجية ونبهت على الناس بالطاوع فطلعوا واجتمعت الخلائق زيادة على اليوم الاول وحضراً هالى بولاق و نزل الاغا فنادى بالامن والامان (وفي هاك اليوم ا قبل العصر) ركب عثمان خازند ارم ادبيك سابقا وذهب الى سيده وكان من جملة من اخذ فرمانا

بالامان فلمانؤل الى دارءآ خذما يحتاجه و ذهب فلما بلغ الباشا هرو بهاغتاظ من فعله ثم ان الباشانخيل من ابر الهم بيك أمير الحاج فامره بالنزول الي بيته فنزل الي جامع السلطان حسن و جلس به فارسل له الباشابالذهاب الى منزله فذهب (وفي صبح أني يوم) ركب سليمان بيك وأيوب بيك الكبير والصغير وخرجوا الى مضرب النشاب وركب ابراهيم بيك أمير الحاج وذهب الى بولاق وأحب أن يأخذ الجمال من المناخ فمنعه عسكر المغاربة ثم ذهب عندر فقائه بمضرب النشاب فلما بالخ الباشاذلك أرسل لهم فر مانا بالمودفطردوا الرسول ومزقوا الفرمان وأقاموا بالمصاطبحتي اجتمعت عليهم طوائفهم وركبوا ولحقوا باخوانهم فلماحصل ذلك اضطربت البلد وتوهمو اصعودهم علي الجبل بالمدافع ويضربواعلي القلعة وغير ذلك من التوهمات ورك قائداً غابعد صلاة الجمعة وعلى أغاخاز ندار مرادبيك سابقا وصحبتهم جملة من المماليك والعسكر وهم بالطرابيش وبيدهم مكاحل البندق والقرابينات وفتائلها موقودة فوصلوا الى الرميلة نضر بواءاتهم مدفعين فرجعوا الى ناحية الصايبة ونزلوا الى بابزو بلةومرواعلى الغوريةوالاشرفية وبينالقصرين وطلعوامن بابالنصر وامامهم المناداة أمان واطمئنان حكممارسم ابراهيم بيك ومرادبيك وحكم الباشابطال فلماسمع الناس ذلك وراوه على تلك الصورة أنزعجوا وأغلقوا الدكاكين المنتوحة وهاجت الناس وحاصواحيف معظيمة وكثرفهم اللغط ولمابلغ الباشا هروبالمذكورين حصنالقلمة والمحموديةوالسلطانحسن وأرسل الاغافنادى علىالالضاشات بالطاوع الى القلعة (وفي ثلك الليلة) ضرب المنسركفر الطماعين ونهبو امنه عدة أماكن وقال بينهم أشخاص وانقطعت الطرق حتى الى بولاق ومصرالقد ية وصارت النعرية من عندرصيف الخشاب (وفي يوم السبت) ركب ابراهيم بيك وحسين بيك وأنوا الى المناخ أيضا وأرادوا أخذ الجمال فمنعهم المغار بةوقيل اخذو امنهم جملة وعربدوافى ذلك اليوم عربدة عظيمة من كل ناحية وأرسل الباشاقبل المغرب فطلب مجار المغار بة فاجتمعوا وطلعوا بعدالعشاء وباتوا بالسبيل الذى فيراس الرميلة وشدد الباشافي اجتماع الالضاشات ومن يتسب الوجاقات فقيل له ان منهم من لا يلك قوت يومه وسبب تفرقهم الجوع وعدمالنفقة فطلب أغاث مستحفظان وأعطاماً ربعة آلاف ريال لينفقها نبهم (وفيه) عدي حرادبيك من جزيرة الذهب الي الآثار وكان ابراهيم بيك ركب الى حلوان وضربها واحرقها بسبب ان أهل حلوان نهبوام كبامن مراكبه والاعدى مراد بيك الي البرالشرقي ارسل الي ابر اهيم بيك فحضراليه واصطلحمه لانابراهم بيك كان مفتاظامنه بسبب سفرته وكسرته فانذاك كانعلى غير مرادا براهيم بيك وكان قصده أنهم يسنمرون مجتمعين ومنضمين واذاوصل القبطان اخلوا من وجهه ان لم يقدروا على دفعه ا ومصالحته و تركو اله البلدة ومصيره الرجوع الي بلاده فيمودون بعد ذلك باي طريق كان وكان ذاك هو الرأى فلم يمتذل مراد بيك وقال مذاعين الجبن وأخذفي أحباب الخروج والمحاربة ولم يحصل من ذاك الاضياع المال والقشل و الانهز ام الذي لاحقيقة له و كان الكائن ولما أصطلحا تفرقت

طوائفهما يعبثون في الجهات ويخطفون مايجدونه في طريقهم من جمال السقائين وحمير الفلاحين وبعضهم جلس في مرمى النشاب و بعضهم جهة بولاق ونهبو انحوعشرين مركبا كانت راسية عندالشيخ عتمان وأخذوا ما كانفهامن الغلال والسمن والاغنام والنمر والعسل والزيت (وفي يوم الاحد حادي عشره) زادتنطيطهم وهجومهم على البلدمن كل ناحية ويدخلون احزابا ومتفرقين و دخل قائداغا وأتى الى ببته الذي كان سكن فيه وسكنه بعده حسن أغا المتولى وهو بيت قصبة رضوان فوجد بابه مغلوقا فارادكسره بالباطه فاعياه وخاف منطارق فذهبالي بابآخره ن ناحية القربية فضرب عليه الحراس بنادق فرجع بقهره بخظف كلماصادفه ولميز الواعلى هذه الفعال الى بمدالظهر من ذالك اليوم واشتد الكرب وضاق خناق الناس وتعطلت أسبابهم ووقع الصياح في أطراف الحارات من الحرامية والسراق والمناسرنهاراوالاغا والوالى والمحتسب مقيمون بالقلمة لايجسرون على النزول منهاالى المدينة وتوقع كل الناس نهب البلد من أو باشها وكل ذلك والمآكل موجودة والغلال معرمة كشيرة بالرقع و رخصت أسـ مارها والاخباز كثيرة وكذلك أنواع الكمك والفطير وأشبه عوصول مراكب القبطان الي شلقان ففرح الناس وطلعوا المنارات والاسطحة العالية بنظرون الي البحر فلم يروا شيأفا شتدالا تتظار وزاغت الابصار فلماكان بمدالعصر سمعصوت مدافع على بعدومدافع ضربت من القلعة ففرحوا واستبشروا وحصل ببض الاطمئنان وصعدوا أيضاعلي المنارات فرأواعدة مراكب ونقاير وصلت الى قرب ساحل بولاق ففرح الناس وحصل فيهم ضجيج وكأن مرادبيك وجماعة من صناجقه وأمرائه قددهبوا اليبولاق وشرعوا فيعمل مناريس جهة السبتية وأحضر واجملة مدافع على عجل وجمعوا الاخشاب وحطب الذرة وافرادا وغيرها فوردت مراكب الاروام قبل اتمامهم ذلك فتركوا المدمل وركبوافي الوقت ورجعوا وضجت الناس وصرخت الصبيان وزغر تن النساء وكسر واعجل المدافع (وفي هذا اليوم) أرسل الامراء مكاتبة الى المشايخ والوجاقات يتوسلون بهم في الصاح وانهم ينوبون ويعودون اليالطاعة فقرئت تلك المكاتبات بحضرة الباشافقال الباشايا سبحان الله كم بتو يون ويمو دون ولكن اكتبو الهم جو الممعلقا على حضو رقبطان بإشافكنبو موارسلوه (وفي وقت العشاء من ليلة الاثنين) وصل حسن باشاالقبطان الى ساحل بولاق و ضر بوامدافع لقدو مه واستيشر الناس وفرحواوظنوا انه بهدي الزمان فبات في مراكبه الى الصباح يوم الاثنين أنى عشر شو ال و طلع بعض أتباعه الي القلعة وقابلوا الباشائم ان حسن بإشار كب من بولاق وحضر الي ، صر من ناحية باب الحرق ودخل الى بيت ابراهم بيك وجلس فيه وصحبته أنباعه وعسكره وخلفه الشيخ الاترم المغربي ومعيه طائفة، ن المغاربة فدخل بهم الى بيت يحيي بيكوراق الحال وفتحت أبواب القلمة واطمأن الناس ونزلمز بالتلمة الىدورهم وشاع الخبر بذهاب الامراء المصرية اليجهة قبلى من خلف الجبل فسافر خافهم عدة مراكب وفياطائفة من العسكر وامتولو اعلى مراكب من مراكبهم وأرسلوها الى ساحل

ولاقوانفذحسن باشا رسلا الىاسمميل بيك وحسن بيك الجداوى يطلبهما للحضور الىمصر (وفيه) خرجت جاعة من العسكر ففتحو اعدة بيوت، في بيوت الأمراء ونهبو هاو تبعهم في ذلك الجعيدية وغسيرهم فلمابلغ القبطان ذلك أرسل الى الوالى والاغاوأم هم بمنع ذلك وقتل من يفعله ولومن أتباعه أعركب بنفسه وطاف البلد وقتل محوستة أشخاص من العسكروغير هم وجد معهم منهو بات فانكفواعن النهب ثم نزل على باب زويلة وشق من الغورية ودخل من عطفة الخراطين على باب الازهر وذهب الي المشهد الحسيني فزاره ونظرالى الكسوة ثمركب وذهب الي بيت الشيخ البكرى بالازبكية فجلس عنده ساعة وأم بتسمير بيت ابراهيم بيك الذي بالازبكية وبيت أيوب بيك الكبير وبيت مرادبيك ثم ذهب الى بولاق ورجع بعدالغروب الى المزل وحضرعنده محمد باشامخففا واختلى معمساعة (وفي يوم الثلاثاء) ذهب اليه مشامخ الازهر وسلمواعليه وكذاك التجار وشكوا اليه ظلم الامراء فوعدهم يخير واعتذرالهم باشتغاله بهمات الحج وضيق الوقت وتعطل أسبابه (وفيه) عمل الباشا الديوان وقلدحسن اغامستحفظان صنجقية وخلع على على بيك جركس الاسماعيلي صنجقية كماكان في ايام سيده اسمعيل بيك وخاع علي غيطاس كاشف تابع صالح يك صنجقية وخلع علي قاسم كاشف تابيع أبي سيف صنحقية أيضا وخلع على من ادكاشف تابيع حسن بيك الازبكاوي صنحقية وخلع على محمد كاشف ثابع حسين بيك كشكش صنجةية وقلد محمدأغاأر نؤ دالوالي أغات الجمليان وقلدموسي اغا الوالى تابع على بيك أغات تفكجية وخلع على باكير أغاثاب ع محمود بيك و جمله أغات مستحفظان وخلع على عثمان أغاالجلني وقلده الزعامة عوضاعن محمدأغا ولماتكاه للبسهم التفت اليهم الباشا ونصحهم وحدندرهم وقال الوجاقلية الزمواطرائقكم وقوانينكم القديمة ولاتدخلوابيوت الامراءالصناجق الالمقتضوا كتبواقوائكم بتعلقاتكم وعوائدكم مضيهالكم ثمقامواو انصرفوا الى بيوتهم ونزل الاغا وامامه المذاداة بالتركي والمربي بالامان على اتباع الامراء المتوارين والمخفيين وكل ذلك تدبير وترثيب الاختيارية وقلدوا بن كل بيت أمير الثلا يتعصبوا لانفسهم ولا تتحد أغراضهم (وفيه) ارسل حسن باشاالي نواب القضاءوام هم أن يذهبوا الي بيوت الامراءو يكتبواما يجدونه من متروكاتهم ويودعوه في مكان من البيت و يختمون عليه ففعلو اذ لك (و في تلك الليلة) وردت خس مر اكبر ومية وضربوا مدافع وأجيبو ابمثلهامن القلمة (وفي يوم الاربعاء) ركب حسن باشا وذهب الى بولاق وهو بزى الدلاة وعلي را مهيئة قلبق من جلد السمور ولا بس عباءة بطراز ذهب وكان قبل ذلك يركب جهيئته المعتادة وهي هيئة القباطين وهي فوقانية جوخ صاية بدلاية حرير علي صدره وعلى رأسه طريوش كبير يعمم بشال أحروفي وسطه سكينة كريرة وبيده مخصرة لطيفة هيئة حربة بطرفها مشعب حديدعلي وسيمالجلالة (وفيه) ناديالاغا على كل من كان سراجا بطالا أو فلاحاً وقو اسابطالا يسافر الي بلده ومن وجله بعد ثلاثة أيام يسنحق العقوبة (وفيه) أيضانودى على طائفة النصارى بان لاير كبوا

عقة

ال

15

داش

الدواب ولايستخدموا المسلمين ولايشتروا الجواري والعبيد ومن كان عند دمشي من ذلك باعه أو أعتقه وان يلزمواز يهم الاصلي من شد الزنار والزنوط (وفيه) أرسل حسن باشاالي القاضي وأمره بالكشف عنجيعماأ وقفه المملم ابراهم الجوهري على الديو روالكذائس من أطيان ورزق وأملاك والمقصود من ذلك كله استجلاب الدراهم والمصالح (وفي يوم الحيس) نودي على طائفة النصارى بالامان وعدم النعرض لهم بالايذا توسيبه تسلط العامة والصغارعليهم (وفيه) كثر تعدى العساكر على أهـِل الحرف كالقهوجية والحمامية والمزينين والخياطينوغـيرهم فيأتى أحدهم الى الحمامي أو القهوجي أوالخياط ويقلع سلاحه ويعلقه ويرسم ركنه في ورقة أوعلي بابدكان وكانه صيره شربكه وفيحايته وبذهب حيثشاء أويجلس متىشاء تم يحاسبه ويقاسمه في المكسب وهذه عادتهم اذاملكوا هذه الفعلة لتكلفهم مالاً الفوه و لاعر فوه (وفيه) أجلسوا على أبواب المدينة رجلاً ودماشاً ومعهطاً لغة من المسكر نحوالثلاثين أو المشرين (وفيه أعني يوم الخميس الموافق اسادس مسري القبطي) نو دي بو قام النيل فارسل حشن باشا في صبيح يوم الجمعة كتيخداه والوالي فكسر السدعلي حين غفلة وجرى الماه في الخليج ولم يممل له موسم ولامهر جان مثل العادة بسبب القلقة وعدم انتظام الاحوال والخوف من هجوم الامراء المصرية فانهـم إيز الوامقيمين جهة حـلوان (وفيـه) نودي بتوقير الاشراف واحترامهم ورفع شكواهم الي نقيب الاشراف وكذلك المنسوبون الي الابواب ترفع الي وجاقه وان كان، أولاد البلدفالي الشرع الشريف (وفيه) مرتجاعة من العسكر على سوق الغورية فخطفوا من الدكاكين امتعة وأقمشة فهاجت أهل الدكاكين والناس المارون وأغلقوا الحوانيت وثارت كرشة الى بابزويلة وصادف مرورالوالي فقبض على ثلاثةأ نفارمنهم واستخلص ما أيديهم وحرب الباقون وكانالوالي والاغاكل منهما جحبته ضابطان من جنس العسكر (ونيه) نودى بمنع القواسة وأسافل الناس من لبس الشيلان الكشميري والتحتم أيضا (وفيه) وصلت مراكب القباطين الواردين من جهة دمياط اليساحل بولاق ونهم اسمعيل كتخداحسن باشافضر بت فم مدافع من القلعة (وفيه) قبضوا على ثلاثة من العسكر أفسدوا بالنساء بناحية الرميلة فرفعوا أمرهم وأمرالخطافين الى القبطان غامر بقتابهم فضر بوا أعناق ثلاثة منهم بالرميلة و ثلاث، في جهات متفرقة (وفيه) نودي بابطال شركة المسكرلاهل الحرف ومن أتاه عسكري يشاركه أوأخذ شيأ بغيرحق فليمسك ويضرب وتوثق أكتافه ويؤتي بدالي الحاكم وحضر الوالي وصحبته الجاويش وقبض علي من وجده منهم بالحمامات والقمراوي وطردهم وزجرهم وذلك بسبب تشكي الناس فلماحصل ذلك اطمأ نواو ارتاحو امنهم (وفيه) عدي الاهراءالي البرالغربي (وفي يومالسبت) خلموا على محمد بيك تا بم الجرف وجملو. كاشفا على البحيرة (وفيه) جاءالحبر عن الامراء انجماعة من العرب نحو الالف اتفقوا أنهم يكبسون عليهم

ليلا ويقتلونهم وينهبونهم فذهب رجـل من المرب وأخبرهم بذلك الاتفاق فاخلوا من خيامهم وركبواخيولهـم وكمنوا بمرأي من وطاقهم فلماجاءت العربان وجدوا الخيــام خالية فاشتغلوا بالنهب فكس علم مم الامراء من كمينهم فلم ينج من العرب الامن طال عمره (وفيـــ) نودي على طائنة النساءان لايجلسن على حوانيت الصياغ ولافي الاسواق الابقدر الحاجة (وفي يوم الاحد) عملو الديوان وقلدوام ادبيك أمير الحاج وسماه حسن باشامحد اكراهة في اسم مرادبيك فصار يكتب في الامضاء محمد بيك حسن و كان هذا البوم هو ثاني يوم ميعاد خروج المحمل من مصرفان معتاده في هذه العصور سابع عشرشوال (وفي يوم الثلاثاء) كتبت فرامانات لشيخ العرب أحمد بن حبيب بغفرالبرين والمواردمن بولاق الى حددمياط ورشيدعلى عادة اسلافه وكان ذلك مرفوعاءنهم من أيام على بيك و نو دى له بذلك على ساحل بو لاق (وفيه) أخرجت خباياو و دائع الامراء، في بيوتهم الصنارلهم ولاتباعهم وختمأ يضاعلي أماكن وتركت على مافيهاو وقع التفتيش والفحص على غيرها وطلبواالغفراء فجمعوهم وحبسوهم ليدلواعلى الاماكن التي في العطف والحارات وطلبت زوجة ابراهيم بيك وحبست في بيت كتخدا الجاو يشيةهي وضرتها أممرز وق بيك حتى صالحو انجملة من المال والمصاغ خلاف ماأخ فدمن المستودعات عندالناس وطولبت زايخاز وجةابر اهيم يبك بالتاج الجوهروغيره وطلبت زوجة مرادبيك فاخنفت وطلب من السيد البكري ودائع مرادبيك فسلمها (وفي يوم الخيس) عمل الباشاديو انا وخلع على على أغا كشخد االجاويشية وقلد مصنيحة او دفتر دارا وشيخ البلدومشمير الدولة فصارصاحب الحل والعقد واليهالمرجع فيجميع الامور الكلية والجزئية وفلد محمدأغاالترجمان وجعله كتخدا الحاويشية عوضاعن المذكور وخلع على سليمان بيك الشابوري وقلده صنحقا كاكان أيضافي الدهو رالسالفة وخلع على محمد كتخدا ابن أباظه المحتسب وجمله ترجمانا عوضاعن محمدأغاالترجمان وخلع علي أحمد أغاابن ميلاد وجعله محتسباعوضاعن ابن أباظه (وفي يوم الجمعة)ركب المشايخ الى حسن باشاوتشفعوا عنده في زوجة ابراهيم بيك وذلك باشارة على بيك الدفتر دار والجابه مبقوله تدفع ماعلى زوج الاسلطان وتخلص فقالواله النساء ضماف وينبغي الرفق بهن فقال ان أزواجهن لهم مدة سنين ينهبون البلاد ويأكاون أموال السلطان والرعية وقدخر جوامن مصرعلي يخيولهم وتركوا الاموال عندالنساء فان دقعن ماعلى أزواجهن تركت سبيلهن والاأذقذاهن العذاب وانفض المجلس وقامواوذهبوا (ونيه) وردالخبرعن الامر اءانهم ذهبوا الى أسيوط وأقاموابها (وفي يوم السبت) حصل التشديد والتنتيش والفحص عن الودائع و نودي في الاسواق بأن كل من كان عنده وديمة أوشي من مناع الامراء الخارجين ولايظهر ، ولايقرعايه في مدة ثلاثة أيام قتل من غير معاودة ان ظهر بعد ذلك (وفيه) طلب حسن باشامن التجار المسلمين والافر بجوا لاقباط دراهم سلفة لتشهيل لوازم الحجوكنب لهم وثائق وأجاهم الاثبن يوماففر دوها على افرادهم بحسب حال كل تاجر وجمعوها

ن

3

(وفيه) حصلت كائنة على بن عياد المغربي ببولاق وقثله اسمعيل كتخد احسن باشا (وفيه) العوا على النساء المنع من النزول في مراكب الخليج والازبكية و بركة الرطلي (وفيه) كتبو المكاتبات من حسن باشا ومحمد بإشاالو الى والمشايخ والوجاقات خطابالا سمعبل بيك وحسن بيك الجداوي باستمحالهم للحضور الىمصر (وفي يوم الاحدخامس عشرينه) نودى علي النساء أن لايخرجن الى الأسواق ومن خرجت بمداليو مشنقت فلم بنتهين (وفيه)أحضر حسسن باشا المطر بازية واليسرجية وأخرج جوارى ابراهيم يك وباقي الامراء بيضاوسو داوحبوشا ونودي علين بالبيع والمزادفي حوش البيت فيه موا أبخس الا ثمان على العثمانية وعسكر هم وفي ذلك عبرة لمن يعتبر (وفي يوم لا تنين) أحضر وا أيضاعدة جوارمن بيوت الامراءومن مستودعات كانو امودوعين فيها وأخذواجو اري عثمان سك الشرقاوي من بيته ومحظيته التي في بيته الذي عند حيضان المصلى فاخر جوها بيدالقليونجية وكذلك حواري أيوب بيك الصغير ومافي بيوت سليمان أغاالحنفي من جوار وأمتمة وكذلك بيوت غيره من الامراء وأحاطو ابعدة ببوت بدرب الميضاة بالصليبة وطيلون ودرب الحمام وحارة المفاربة وغيرهم في عدة أخطاط فيهاودائم وأغلال فاخذوا بعضها وخنمو اعلى باقيها وأحضر واالجواري مين يدى حسن باشافامر ببيمهن وكمذلك أمر ببيع أولادا براهيم بيكمر زوق وعديله والتشديد على زوجاته ثمان شيخ السادات ركب الي الشيخ الممد الدردير وأرسلوا الى الشيخ احمد العروسي والشيخ محمد الحريري فحضرواو تشاور وافي هذاالامر ثمركبواو طلعواالى القلعة وكلوامحد باشا وطلبوا منهأن يتكلم مع قبطان باشافقال لهمليس لي قدرة على منعه ولكن اذهبوا اليه واشفعو اعنده فالتمسوامنيه المساعدة فاجابهم وقال اسبقونى وأناأ كون فيأثركم فلمادخلواعلي القبطان وحضرأ يضامحمد باشاو خاطبوه فيشأن ذلك وكان الخاطب له شيخ السادات نقال له اناسر رنا بقدومك الى مصر النافيك من الانصاف والعدل وان مولانا السلطان أرسلك الى مصر لاقامة الشريعة ومنع الظلم وهذا الفعل لايجوز ولايحل يدع الاحرار وأمهات الاولاد ونحوذلك من الكلام فاغتاظ وأحضرا نفدى ديوانه وقال اكتب أسماء هؤلاءحتي أرسل الى السلطان وأخبره بمعارضتهم لاوامره ثم التفت اليهم وقال أناأ سافرا من غندكم والسلطانير سل لكمخلافى فتنظروافعله أما كنفاكمأنى في كل يوم أقتل من عساكري طائفة على آيسرشيء راعاة وشفقة ولوكان غيري لنظرتم فعل العسكر في البيوت والاسواق والناس فقالواله انمانحن شافعون والواجب عليناقول الحق وقاءوامن عنده وخرجوا وتغير خاطره من ذلك الوقت على شيخ السادات (وفيه) قبض اسمعيل كتخداحسن باشاعلي الحاج سليمان بن ساسي التاجر وجاعة من طيلون وألزمه بخمسمائة كيس فولول واعتذر بعجز هعن ذلك فلم يقبل ولطمه على وجهه وشددعليه فراجعوه وتشفعوا فيه اليأن قررهامانة كيس فحاف انه لايلك الأثلثمائة فرق بن وليس له غيرهافارسل وختم عليهافي حواصلها واستمرفي الاعتقال حتى غلق الماثة كيس على نفسه منها خمسون

ومثلماعلى الطولونية وسببذلك حادثة ابن عيادلانهم أولاد بلاده ولما قثله ببولاق ورجع وهوفي حدثه فدخل الى خان الشرايي فوجد الحاج سليمان الذكور جالسا بالخان مع النجار فقال له بالغ منكم ياجربية حتى تفتلون عسكر السلطان ان ابن عياد قتل من طائفتي شخصين و دېنهما تلزمكم و مي خسمائة كيس تحضرونها في غدو الافتاته كم عن آخركم فالماأصبح فعل معهم ماذكر وهذا محض ظلمو بغي (وفي يوم الثلاثاءسابه ع عشرينه) كان خروج المحمل صحبة أمير الحاج محمد بيك المبدول بالموكب على العادة ماعداً طائفة الينكجرية والعزبخو فامن اختسلاط العثمانية بهم وحضرحسن باشاالقبطان الىمدرسية الغور بة لاجل الفرجة والمشاهدة ولم يزل جالساحتي مرالموكب والمحمل ولمامرت عليه طوائف الأشاير فكانت تقف الطائفة منهم محت الشباك ويقرؤن الفائحة فيرسل لهمآ لف نصف فضة في قرطاس والما انقضى أمرذاك ركب بجماعة قليلة وازدحمت الناس للفرجة عليه وكان لابساعلي هيئة ملوك المجمم وعلى رأسه تأج من ذهب مزرد مخروط الشكل وعليه عصابة اطيفة من حزير مرصعة بالجوهر ولها قوائب على آذانه وحواحبه وعليه عباءة لطخ قصب أصفر (وفي يوم الاربعاء) نودى على النصارى واليهودبأن يغيروا أسماءهم التي على أسماء الانبياء كابراهم وموسى وعيسى ويوسف واسحق وان يحضروا جميم اعندهم من الجواري والعبيد وان لم يفعلوا وقع التفتيش على ذلك في دورهم واماكنهم فصالحواعلى ذلك بمال فحصل العفو واذنوالهم فيأن ببيعوا ماعندهم من الجواري والعبيد ويقبضو اأثمانهالانفسهم ولايستخدموا المسلمين فاخرجوا ماءندهم وباعوا بعضه واودعوه عند معارفهم من المسامين (وفيه) حضر مبشر بتقرير الباشاعلي السنة الجديدة (وفيه) حضر القاضي الحبديد الى بولاق (وفي يوم الحميس) أرسل حسن باشا القبطان جملة من العسكر البحرية وصحبتهم اسمميل كتيخدا الىعرب البحيرة لكونهم خامروامع المصر ليةووقع الخاف بينهم وبين قبيلهم تمحضروا معأخصامهم بينيدي القبطان واصطلحوا ثمنكنوا وتحاربوا مع بعضهم نحضر الغرقة الاولى واستنجدوا بحسن باشافارسل لهم اسمعيل كتخدا بطائفة من العسكر في المراكب فهربوا ورجم اسمعيل كتخدا وبن معه على النور (وفي يوم الجمعة غابة شوال) وصات العساكر البرية صحبة عابدى باشا ودرويش باشاالي بركة الحج وكان أمير الحاج مقيما بالحجاج بالعاداية ولم يذهبوا الى البركة على العادة بسبب قدوم مؤلاء (وفي يوم السبت غية القعدة) ارمحل الحجاج، ن العادلية وحضرعابدي باشا ودرو يش باشاالي العادلية وخرج حسن باشاالي ملاقاتهم ودخلت طوائف عساكرهماالى المدينة ومهبهيئات مختلفة وأشكال منكرة وراكبون خبولا وأكاديش كامثال دواب الطواحين وعلى ظهورها لبابيدشه البراذع متصلة بكفل الاكديش و بعضهم بطراطير سود طوال شبه الدلاةوالبعض معهم ببوشية ملونةمفشولة على طربوش واسع كبير مخيطعليه قطعة قماش لابسهافي دماغه والطربوش مقلوب على قفاه مثل حزمة البراطيش وهـم لابسون زنوط

وبشوت محزمين عليها وصورهم بشعةوعقائدهم مختلفة وأشكالهم شتى وأجناسهم متفرقة مابين أكرادولاوندودروز وشوام ولكن الميحصدلمنهم ايذاءلاحدواذا اشتروا شيأ أخذوه بالصلحة فياتوا بالخيام،عندسبيل قيمازتلك الليلة (وفي يوم الاحد)ركب،عابدي باشاؤدر ويش باشا وذهبوا الى البساتين من خارج البلد فمروا بالصحر اءوباب الوزيروأ جروا علمهم الروائب من الجبزو اللحم والارز والسمن وغيره(وفيه) نودي على النصارى باحضارماعندهم من الحواري والعبيد ساعة ئاریخه ثم نزلت المساکر وهجمت علی بیوت النصاری واستخر جوامافیها فکانشأ کثیرا وأحضروهم الى القبطان فاخرجوهم الى المزادو باعوهم واشترى غالبهم العسكر وصاروا ببيعونهم على الناس بالمرابحة فاذا أراد انسان أن يشتري جارية ذهب الي بيت الباشاوطلب مطاو به فيعرض عليه الجواري من مكان عندباب الحريم فاذا أعجبته جارية أوأ كثر حضرصاحبها الذي اشتراها فيخبره برأس ماله ويقول لهوأنا آخذ مكسي كذافلا يزيدو لاينقص فان أعجبه الثمن دفعه والاتركها وذهب شموقع التشديد على ذلك وأحضروا الدلالين والنيخاسين القدم والجددواستدلوا منهم على المبيوعات (وفيه) جمع القبطان المه: دسين ليستخبر منهم عن الخبايا والدفائن التي صنعوها في البيوت وغيرها(وفي يوم الانتين) أمر القبطان الامراء والصناحق والوجاقلية ان يذهبو اللسلام على عابدي باشاودرو يش باشانذهب الصناجق أولا يسائر أتباعهم وطوائفهم وتلاهم الوجاقلية فسلموا ورَجِعُوا من البساتين وكلاهمافيجمع كثير(وفي يوم الثلاثاءرا بعه) حضر عابدي باشاعند القبطان وسلم عليه ثم طلع الي القلعة وسلم على محمد باشا المتولى ثم نزل وخرج الى مخيمه بالبساتين (وفيه) ل قرر على بيوت النصاري الذين خرجوا بصحبة الامراء المصرية مبلغ دراهم مجموع متفرقها خمسة وسبعون ألف ريال (وفيه) أمر أيضابا حصاء بيوت جميع النصارى ودورهم وماهوفي ملكهم وان يكتب جميع ذلك فىقوائم ويقرر عليها أجرة مثلها فيالعاموان يكشف فىالسجل علىماهو جار في أملاكهم ثم قرر عليهماً يضاخمهمائة كيس فوزعوها على أفرادهم فحصل لفقرائهم الضررالزائد وقيل أنهم حبسوا لهم الجوارى المأخوذة منهم من أصل ذلك على كلرأس أربعون ريالاوقرراً يضا على كل شيخص دينارا جزية المال كالدون وذلك خارج عن الجزية الديو انية المقررة (وفي يوم الخميس) عمل محمد باشاديواناوخلع علي صطفى أغاتا بمحسن أغاتابع عثمان أغا وكيل دارالسعادة سابقا وقلده وكيل دار السمادة كاستاذأستاذه وكانت شاغرة من أيام على بيك (وفيه) أيضاسمحو افي جرك البهار و السلخانة لباب الينكجرية كما كان قديماوكان ذلك مرفوعا عنهم من أيام على بيك (وفيه) انتقل عابدي باشاودرويش باشامن ناحية البساتين الي قصر العيني بشاطئ النيل وجلسوا هناك (وفيه) دفع قبطان باشا بعض دراهم السلفة التي كان اقترضها من التجار فدفع ما للا فرنج وجانب لتجار المغاربة وعدهم بغلاق الباقي (و فيه) قيض القبطان على راهب من رهبان النصاري واستخلص.

منه صيندوقا من ودائع النصاري (ونيه) أيضاقبض على شخص من الاجناد من بينه بخشقدم وأخرجوا من دار وزاعتين مسدود ثين كل واحدمنهما يرفعها عمانية من الرجال العتالين بالآلة لا يملم مافه الوفي يوم الجمعة) عمل شيخ السادات عزومة لحسن باشاء ندثر بة أجداده بالقرافة (وفيه) حضر قاصد من طرف اسمعيل بيك وعلي يده مكاتبات من المذكور يخبر فهابأنه وصل الى دجرجا وقصد والاقامة هذاك لاجل المحافظة في الك الجهة حتى تسافر العسكر فاذا التقوا مع الامراء وكسروهم وهزه وهم يكون هو ومن معه في أقفيتهم وقت الحرب ومانعا عند الهزية (وفي يوم السبت) قبض القبطان على المعلم واصف وحبسه وضربه وطالبه بالاموال وواصف هذا أحدال كمتاب المباشرين المشهورين ويعرف الاراد والمصاريف وعنده نسخ من دفاتر الروزنامه ويحفظ الكليات والجزئيات ولابخنيءن ذهنه شيءن ذلك و يعرف التركي (و في يوم الاحدثاسعه) قبض على بعض نساء المعلم ابراهيم الجوهري من بيت حسن أغاكة خداعلى بيك أمين احتساب ابقافاقرت على خبايا اخرجوا ونها أمتعة وأواني ذهب وفضة وسر و جاوغير ذاك (وفي يوم الاثنين) حصلت جعية بالمحكمة بسبب جرك البهاروذاك أن أبراهيم بيك شيخ البلد أخذ من التجار في العام الماضي مبلغا كبيرا من حساب الباشا وذالتُ قبل حضوره من أنعر اسكندرية فلما حضر دفعوا لهالبواقي وحاسبهم وطالبهــم بذلك المبلغ فماطلواووعدوه الى حضورالمراكب فلماحضرت المراكب في أوائل شهر رمضان من هذه السنة أحضرهم وطالبهم فلم يزالوا يسوفونه ويعتذرون له وذاك خوفان ابراهم يك ويعيدون القول على ابراهيم بيك فيقول لهم لاتفضحوني و بلاطفهم و يداهنهم كما هي عادته والباشا يطالبهم فاماضاق خناقهم اخبروه انابراهيم بيك يطاب ذلك ويقول أنامحتاج لذلك في هذا الوقت ووالدى الباشا يمهل وأنا أحاسبه بهبعدذلك ولميخبروه أنه أخذه فلم يرض ولم يقبل وصار برسل الي ابراهيم بيك يشكوله من التجار ومطلهم فيرسل ابراهيم بيكمع رسوله معينين من سراجينه بقولون للتجار ادفعوامطلوبات الباشافاذ احضر اليهااتجارتملق لحمويقول اشتروا لحبتى واشتروني الميزل التجار فيحيرة بينهما وقصد ابراهيم يك أنااتجار يدفعون ذلك القدر ثانياالي الباشاوهم بثاقلونه خوفامن أن يقهرهم في الدفع محصلت الحركات المذكورة وحضو والقبظان وخروج ابراهيم بيك واخوانه فبتي الامرعلي السكوت فلماراق الحال واطمأن الباشا أرسل يطالب انتجار بالمبلغ وهوأربعة وأربعون ألفريال فرانسة فعندذلك أفصحواله عن حقيقة الامر وانهم دفعواذلك لابراهيم بيك قبل حضوره الى مصر فاشتد غيظه وقال ومن أمركم بذلك ولايلز منى ولابد ، ن أخذعو ائدى على الكامل ثم انهم ذهبوا الى حسن باشاواستجاروابه فامرهم أن يترافعوا الي الشرع فاجتمعوا يوم الاحــد في المحكمة وأقام الباشا من جهته وكيلا وأرساله صحبةأننار منالوجاقلية واجتمعت النجارحتي ماؤا المحكمة وطلبواحضوو

﴿ ٩ - جبرت - ني ﴾

العلماء فليحضر واوانفض المجلس بغيرتمام تم حضر التجارفي ثاني يومو حضر العلماء ولمحضر وكيل الياشا ثمأ ابرزااتجار رجعة مختم ابراهيم بيك وتسلمه المبلغ مؤرخة في ثاني عشرشعبان أيام قائممقاميته ووكالنه عن الباشاوأ برزوا فتاوى أيضاوسئل العلماءفاجابوهم بقولهم حيثان الباشا أرسل فرمانا لابراهيم بيك أن يكون وأعامقامه ووكيلاعنه اليحبن حضوره فيكون فعل الوكيل كالاصيل ونخلص ذمةالتجار وليس للباشا مطالبتهم ومطالبته على ابراهيم بيكعلى ان ذلك ليس حقاشر عياوكتب القاضي اعلاما بذلك وأرسله الى الباشاوانفض المجلس على دماغ الباشا (وفي يوم الحيس) تعين للسغر عدة من العساكر البحرية في المراكب ولحقت بالمراكب السابقة (وفي يوم الجمعة) حضر أحمد باشا والى جدة الذي كان مقيما بنغر الاسكندرية الي نغر بولاق فذهب لملاقاته على بيك الدفتر دار وكتخدا ألجاو يشيية وأر باب الخدم فركب صحبتهم وتوجه الي ناحية العادلية وجلس هناك بالقصر (وفي يوم السبب) حضر حسن باشاوعا بدى باشاودرويش باشا الى بيت الشيخ البكري بالاز بكية باستدعاء وجلسوا هذاك الى العصر وقدم لهم تقادم وهدايا وحضروا اليه في مراكب من الخليج (وفي يوم الاحد احضروا غندحسن باشا رجلامن الاجناد يسمي رشوان كاشف من مماليك محمد بيك أبي الذهب فامو برمي عنقه ففعلوا باذلك وعلقوار أسهقبالة بابالبيت قيل ان - ببذاك انه كان مجر جاأيام الحركة فلما خرج وفقاؤه حضر الى مصروطاب الامان فامنوه ولميزل بصر الي مذا الوقت فحدثته نفسه بالهروب الى قبلى فركب جواده وخرج فقبض عليه المحافظون وأحضروه الى حسن باشافأم برمي عنقه وقيل ان السبب غير ذلك (وفيه) وصلت مراسلة من كبير العساكر البحرية وأخبروا أنهم وقع بينهم و بين الامراء القبالي لطمة ورموا على بعضهم مدافع وقذابر من المراكب فانتقل المصريون من مكانهم وترفعواجهة الحبانة وصار البلدحائلا بين الفريقين وساحل أسيوط طرد لايحمل المراكب ومن الناحية الاخرى جزيرة تموقهم عن التقرب البهم وصوروا صورة ذلك وهيئته في كاغد لاجل الشاهدة وأرسلوها مع الرسول (وفيه) عمل الديوان بالقلعة وثقلد قاسم بيك أبوسيف ولا ية جرجا وسارى عسكر التجريدة المعينة صحبة عايدي بإشاودرويش بإشا ومعهم من الصناجق أيضاعلي بيك جركس الاسماعيلي وغيطاس بيك المصالحي ومحمد بيك كشكش ومن الوجاقلية خمسمائة نفر وأخذوا في التجهيز والسفر (وفي يوم الاثنين سابع عشره) حضر الى ساحل بولاق أغا من الديار الرومية و هو أميراخوروعلى يده مثالات وخلع وهوجواب عن الرسالة بالاخبار الحاصلة وخروج الامراء فركب أغات مستحفظان ومن لهمادة بالركوب لملاقاته وطلع حسن باشا وعابدي باشا واحمد باشا الجداوي ودرويش باشا والامراء والصناجق والوجاقات والقاضي والمشابخ واجتمعوا بالقلعة وحضر الاغا من بولاق بالموكب والنو بةخلفه و بتية الاغوات وهم يحملون بقجاعلى أيديهم والمكاتبات في أكياس حرير علي صدورهم ولمادخلواباب الديوان قام الباشوات والامراء علي أقدامهم وتلقوهم تمبدؤا

بقراء المرسوم المخاطب به حسن باشافقرق و مضمونه التبجيل والنمظيم لحسن باشا وحسن الثناء عليه بمافع له من حسن السياسة والوصية على الرعية وصرف العلائف والغلال (وفيه) ذكر اسمعيل بيك وحسن بيك والتحريض والتأكيد على القتل والانتقام من المصاة ولما فرغوا من قراءة ذلك أخرجوا الخلعة المحصوصةبه فابسها وهي فروة سدورو قفطان أصفر مقصب مفرق الأكمام فليسه من فوق وسيف مجوهم تقلد به ثم قر و المرسوم الثاني و هو خطاب لحمد باشايكن التولي و معه الخطاب المقاضى والعاماء والامر اءوالو جاقلية والذناء على الجميم والنسق انتقدم في المرسوم السابق ثم لبس الخلعة المخصوصة بهوهي فروة وقفطان ثم قرؤا المرسوم الثالث وهو خطاب لاحمد باشا والى جده بمثل ذلك ولبس خلعته أيضاوهي فروة وقفطان ثم قرى المرسوم الرابع وفيه الخطاب لعابدي باشا ومضمونه مانقدم ولبس أيضاخلعته وفروته تمقرى المرسوم الخامس ومضمونه الخطاب لدرويش باشاوذكر ماتقدم ولبس خلعته وهي فروة على بنش لانه بطوخين ثم مرسوم بالخطاب لعلى بيك الدفتر دار ومضمو نه النذاء عليه من عدم التأخر عن الاجابة والنسق ثم فرمان أن وهو خطاب لامير الحاج والوصية بنعلقات الحيج فا فرغوامن ذلك الابعد الظهر ثمضر بوامدافع كشبرة ودخلوا الى داخل وجلسوامع بعضهم ساعة ثم وكبواو نزلوا اليأماكنهم وكان ديوانا عظيماوجمعية كبيرة لم تعمد قبل ذلك ولم يتفق انه اجتمع في ديوان خسة باشوات في آن واحد (وفي يوم الاربعاء تاسع عشره) عمل الباشا ديوانا وخلع علي ماكبر أغامستحفظان وقلد منجقاو خلع على عثمان أغاالوالي وقلده أغات مستحفظان عوضا عن با كبر أغا (وفي يوم الجيس) خلع الباشا على المعيل كاشف من الباع كشكش وقله واليا عوضاعن عثمان أغاللذ كوروأقر احمدافندي الصفائي في وظيفته روزنا مجي افدى على عاد ته وكانوا عزموا على عزله وأراد وانصب غيره فلم يتهيأ ذلك (وفيه) وصل ابراهيم كاشف من طرف اسمعيل بيك وحسن بيك وأخبر بقدومهما وأنهما وصلالي شرق أولاديحيي وأرسلا يستأذنان في المقام هناك و بالجمعية حتى تصل العساكر المعينة فيكو نون معهم فلم يجبه حسن باشا الى ذلك وحدة على الحضور فيقا بله ثم وفي يتوجه من مصرتانيا تم أجيب الى المقام حتى تأنيهم العساكر وأخبر أيضاان الامراء القبايين لم يزالوا في مقيمين بساحل أسيوط علي رأس المجرور وبنواهناك متاريس ونصبوا مدافع وآن المراكب راسية إ مجاههم ولاتستطيع السيرفى ذلك المجرور الاباللبان لقوة التيارو ، واجهة الريح للمراكب (وفيه) رجم استعفي على بيك جركس الاسماعيلي من السفر فاعني وعين عوضه حسن بيك رضوان وأنفق حسن رقي باشاعلي العسكر فاعطي لكل أمير خسة عشر ألف ريال والوجاقلية سبعة عشر ألف ريال وأنفق عابدي رفيج بإشافي عسكر والنفقة أيضا فاعطي لكل عسكري خمسةعشر قرشا فغضبت طائفة الدلاة واجتمعوا في بأسرهم وخرجوا الى العادلية يريدون الرجوع الي بالادهم وحصل في وقت خروجهم زعجة في مج الناس وأغلقت الحوانيت ولم يعرفواماالخبر ولما باغ حسن باشاخبرهم ركب بعسكره وخرج يريد كم

قتلهم وخرج معه المصريون وركب عابدي باشاأ يضاولحق بهعند قصرقايماز وكان مناك أحدباشا الجداوي فنزل اليه أيضاوا جتمعوا اليهواستعطفوا خاطره وسكنواغضبه وأرسلوا اليجماعة الدلاة فاسترضوهم وزادوالهم في نفقتهم وجعلوا لكل نفر أر بعين قرشاور دوهم الي الطاعة ورجع حسن باشاوعابدي باشاالي أماكنهم قبيل الفروب (وفي صبح ذلك اليوم) سافراسمعيل كتحدا بطائفة من المسكر في البحر الىجمة قبلي (وفيه) أعني يوم الخيس أخرجوا جملة غلال من حواصل بيوت الامراء الحارجين فاخرجوا من بيت أيوب بيك الكبيروبيت أحمدأ غاالجملية وسليمان بيك الاغا وغيرهم (وفيه) أيضاأ خذت عدة ودائع من عدة أماكن وتشاجر رجل جندي مع خادمه وضر بهوطر دمولم يذفع له أجر ته فذهب ذلك الحادم الى حسن باشاو رفع اليه قصته وذكر له ان عنده صندوقاعملو أمن الذهب من ودا تعالغائبين فارسل صحبته طائفة من العسكر فد لهم على مكانه فاخرجوه وحملوه الي حسن باشا وأمثال ذلك (وفي يوم الجمعة) تتحوا بيت المعلم ابر اهيم الجوهري و باعوا مافيه وكانشيأ كثيرامن فرش ومصاغ وأوان وغير ذلك (وفي يوم السبت) برزعابدي باشاودرويش باشاوأخرجو اخيامهماالى الباتين قاصدين السفر (وفيه) ركب على بيك الدفتر دارو ذهب الي بولاق وتتجالحواصل وأخرج منهاالغلال لاجل البقسماط والعليق (وفي يوم الاحد) نودي على الغز والاجناد والاتباع البطالين أن يخدموا عند الامراء (وفي يوم الاثنين) سافر عابدي باشاو درويش باشا وأخرجوا خيامهما الي البساتين وأخرج الامراء الصناجق خيامهم ونصبوا مكان المرتحلين (وفيه) حضر باشا من ناحية الشاموهوأميركبير من أمراء شين أغلى وصحبته نحوألف عسكرى نتزل بهم والعاداية يومه ذلك (وفي يوم الثلاثاء) دخلت عساكر المذكور الى القاهرة وأمير هم توجه الى ناحية البِساتين من نواحي باب الو زير (وقيه) غمز على مكان بيت أيوب بيك الكبير مسدود الباب ففتح وأخرج منهأشياء كشيرة وكذلك ببيت المعلمان ويمالجوهرى كانم تفع مهدوم الدرج وكانذلك المكان لولده وقدمات من نحو سنتين فلمامات هذم الدرج التي بتوصل منها اليه حز ناعليه وتركه يافيه فصمدوا اليهوأخرجوامنه أشياء كثيرةمن فرش وأمتعة مزركشة وأواني ذهب وفضة وصيني وغسير ذلك فاحضر تجيمها الى حسن باشاو باعها بين بديه المز ادفي عدة أيام (وفيه) قتل حسن باشا شخصين منء كرعابدي باشاتخلفاء به فقبض علم ماوأحضر همااليه فأمر بقتلهما ففعلو ابهماذلك مجام الباب (وفي يوم الخيس)سافر أميرشين اغلى بعسا كره الى جهة قبلي (وفي يوم السبت ثامن عشرين القمدة) نودي بفرمان بمنع زفاف الاطفال الختان في يوم الجمعة بالطبول وسبب ذلك ان حسن باشا ملى بجامع المؤيد شيخ الذي بباب زويلة فعندماشرع الخطيب في الحطبة واذا بضجة عظيمة وطبول مرَ عجة فقال الباشاماه ذافاً خبروه بذلك فأمر بمنع ذلك في مثل هذا الوقت (وفي غرة الحجة) اشيعت أخبار وروابات ووقائع بين الفريقين وان جماعة من القبالي حضروا بامان عندا سمعيل بيك (وفي

يوم الثلاثاء أاني شهر الحجة) حضر الى مصرفيض الله افندي رئيس الكناب فتوجه الى حسن باشا فتلقاه بالاجلال والتعظيم وقابله من أول المجلس ثم طلع الى القلعة وقابل مجمد بإشاأ يضا ثم نزل الي دار أعدته ثم انتقل الي دار بالقلعة عند قصر يوسف (وفي يوم الخيس) حضر أغاو على يده تقر ير لحمد بأشاعلى السنة الجديدة فركب من بولاق الى العادلية وخرج اليه أرباب الخدم والدفتر دار وأغات مستجفظان وأغاث العزب والوجاقلية ودخل بموكب عظيم من باب النصر وشق القاهرة وطلع الى القلعة (وفي يوم السبت) نودي بأن من كانت له دعوة وانقضت حكومتها في الايام السابقة لا ته ادولا تسمع ثانياوسبب ذلك تسلط الناس على بعضهم في التداعي (وفيه) ردت السلفة التي كانت أخذت ل وردت أخبار من الجهدة القبلية بوقوع مقتلة عظيمة بين الفريقين وقتـــ ل من المصرلية عمر كاشف الشرقيةوحسن كاشف وسليمان كاشف ثمانحازت العسكرالي المراكبورجع الامراء الي وطاقهم فاغتم حسن باشا لتمادى أمرهم وكان يرجو انقضاء قبل دخول الشتاء ويأخذر ؤسهم و يرجع بهم الى سلطانه قبل هبوط النيل لسيرالمرا كبالرومية حتى انه منع من فتحالترع الني من عادتها الفتح بعد الصليب كبحراً بي المنجاومويس والقرينين خو فامن نقص الماء فتتعوق المراكب الكبار (وفيه م) حضر واحدططري وعلى يدهه وسوم فطاب حسن باشامحمد باشاالمنولي فنزل اليه وجمع الديوان عنده فقرأ عليهم فلك المرسوم وحاصله الحث والتشديدوا لاجتهاد في قتل العصاة والفحص عن أمو الهـم وموجو داتهم والانتقام بمن نكون عنده وديعة ولا يظهرها وعدم التفريط فيذلك وطاب حلوان عن البلاد فاتَّظ ثلاث سنوات (وفيه) حضرا براهيم بيك قشطة الاسماعيلي وصحبته زوجته أبنة اسمعيل يكوحريم اسمعيل بيك أيضا وسكنوا في دارهـم التي ببركة الازبكية (وفي يوم الحميس نامن عشره) حضر عثمان بيك طبل الاسماعيلي فذهب عند على بيك الدفتردار وتوجه صحبته الىحسن باشافسأله عن أحوال المسكر فأخبر وأنهم محتاجون لنفقة وذخيرة وانعساكر عابدى باشا تعبانون بسبب قلة التفقة وحاصل عندهم قلقة وان الامراء القبالي ترفعوا الى طحطا فامرحسن باشابتشهيل بقسماط واحتياجات وأوصل عثمان بيكمائتين وسبعين كيسا برسمالنفقة (وفي يوم الاحــد حادي عشر بنه) سافرعثمان بيك المذكور وأرســـلوا خلفه المراكب المشحونة بالبقسماط والشميروالسمن والزيت (وفي يوم الخميس رابع عشرينه) خلع على احمد جاويش المجنون وتقلد كتخدامستحفظان (وفي أواخر الحجة) أرسل عابدي باشأ مكاتبة حضرت لهمن الامراء القبالي وصورتها وهيجواب عن رسالتهم وهي باللغة التركية وحاصل مافهمته من ذلك أنكم تخاطبونا بالكفرة والمشركين والظلمة والعصاة واننابحمد الله تعالي موحدون واسلامنا صحيح وعجيناييت اللهالحرام وتكفيرا لمؤمن كفر ولسناء صاة ولامخالفين وماخر جناهن مصرعجزا

ولاحبناء في الحرب الاطاعة السلطان و لنائبه فانه أمن نابالخروج حتى تسكن الفتن وحقناللدها و وعدنه أنه يسبي اثاني الصلح فخرج الاجل ذلك ولم رض باشهار السلاح في وجوهكم وتركنا بيوننا وحريمنا في هر في السلطان فقه المهم مافه ألم و نهبتم أمو الناوبيو تناوه تكتم أعراضنا و بهتم أو لاد ناوأحرار فا وأمهات أولاد ناوهذا الفعل ماسمعنابه ولا في بلادالكفر وما كفا كم ذلك حتى أرسلم خلفنا العساكر محر عضر جوناعي بلادالله وتهددونا بكثر فكم وكمن فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله وان عساكر مصر أمرها في الحرب والشبحاء تمشهور في سائر الاقالم والايام بيننا وكان الاولى لكم الاجتهاد والهمة في خلاص البلاد التي غصبها منكم الكفار واستولو اعلم امثل بلاد القرم والودن واسمعيل وغير ذلك خلاص البلاد التي غصبها منكم الكفام تارة و نليينه أخرى وفي ضمن ذلك آيات وأحاديث وضرب أمثال وغير ذلك مناجم ما بدى باشا و نقض عليهم ونسب كاتبهم الي الجهل بصناعة الانشاء وغير ذلك مناه في مناول شرحه وانقضت هذه السنة وماوقع بها من الحوادث الغريبة

و أمامن مات في هذه السنة كوتوفي الشيخ العلامة المحقق والفهامة المدقق شيخنا الشيخ محد بن و أمامن مات في هذه السنة كوتوفي الشيخ العلامة المحقق والفهامة المدودين والجهابذة المشهورين و موسي الجناجي المعروف بالشافي و هومالكي المذهب أحد العلماء المعدودين والجهابذة المشهورين و تنقي عن مشايخ عصره ولازم الشيخ الصعيدي ملازمة كلية وصار مقر ته و معيد الدروسه وأخذعن و الشيخ خليل المغربي و السيد البليدي و حضره في الشيخ و سعف الحفني و الملوى و تهرفي المعقول و المنقول ودرس الكتب المشهورة الدقيقة مثل المغني لابن هشام والاشموني والفاكمي والسعدوني و في في المعام المائم وأخذ علم الصرف عن بعض علماء الاروام و علم الحساب والحبر والمقابلة و شباك ابن الهائم عن الشيخ حسين المحاربي واشتهر فضله في ذلك وألف فيها رسائل وله في تحويل انتقود بعضه اللي

بعض رسالة نفيسة بدل على راء موغوصه في علم الحساب وكان له دقائق وجودة استحضار في استخراج المجهولات واعمال الكسو رات والقسمة والجذورات وغير ذلك من قسمة المواريث والمناسخات والاعدادالصم والحل والموازين ماانفر دبه عن نظائره و كتب على نسخة الخرشي التي في حو زه حواشي وهو امش مماتلة اه و لحصه من التقارير التي - معها من أفواه أشيا خه مالوجر دلكان حاشية ضخمة في غاية الدقة و كذلك باقى كتبه وله عدة رسائل في فنون شتى و كتب حائب يقعلي شرح العقائد وماث قبل الماقه المين كتب منه انيفا وثمانين كراساو تلقي عنه كثير من أعيان علم اء العصر ولازموا المطالعة عليه مثل العلامة الشيخ محمد الدناني واجتمع العلامة الشيخ محمد الدناني والجتمع والمرحوم الشيخ محمد البناني واجتمع والمرحوم الوالد سنة ست و سبعين و استمره و اظبالنافي كل يوم و واظب الفي تيرفي اقرائي القرآن وحفظه فاحفظني من شورى الحرم و بنسخ الوالد ماير يدمن الكتب الصغيرة الحجم ولم يزل عني حاله معنافي الحب والمودة وحسسن العشرة المي آخر يوم من عمره وحضرت عليه في مبادي الحضو و اللوي عني السموقي والمروق حالسموقي من المستمارات والفاكمي على القطر في دروس حافة بالازهم والسخاوية على السموقية والسموقية والسموقية والسموقية والسموقية والسموقية والسمولية والمستمارات والفاكمي على القطر في دروس حافة بالازهم والسموقية على السموقية والسموقية والسموقية والسموقية والسموقية والسموقية والسموقية والسموقية والسمول والسمولية والمولوية والمسمولة والسمولية والمها والمولوية والمسمولة والمسرورة والمسمولة والمسم

والنزعة في الحماب خاصة بالمنزل وكان مهذب الاخلاق جدامتواضمالا يعرف المكبر ولاالتصنع أصلا ويلبس أىشئ كان ن النياب الناعمة والخشسنة و يذهب بحمار والىجهة بولاق و يشتري البرسيم ويحمله عليه ويركب فوقه ويحمل طبق المجين الى الفرن على رأسه ويذهب في حوائج اخوانه والماني محمدبيك أبوالذهب مدجده تجاه الازهر نقر رفى وظيفة خزينة الكتب نيابة عن محمد افندي حافظ مضافة الى وظيفة تدريس مع المشايخ الممررين فلازم التقييد بهاوينوب عنه أخوه الشيخ حسن في غيابه وكان أخوه هذا ينسخ أجزاءالقر أز بخط حسن في غاية السرعة ويتحدث مع الناس وهو بكتب من حفظه ولايغلط ولميزل المترجم يملى ويفيد ويبدى ويعيد مقبلاعلى شانه ماحوظ بين أقرانه حق وافاه الحام فيسابع عشرين جمادي الثانية من السنة مطمونا وصلى عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بتربة الحجاورين ﴿ ومات ﴾ الامام الفاضل المحدث الفقيه البارع السيد محمد بن الحمد أفسل صغى الدين أبوالفضل المسيني الشهير بالنجراري ولدنقر يباسنة ستين ومائة وألف وقرأ على فضلاء عصره وتكمل في المقول والمنقول و وردالي اليمن حاجافى سنة ثلاث وسبعين فسمم بالنجاعي السيدعبد الرحن بن احدباعيديد وذا كرمعه في الفقه و الحديث تم وردز بيد فادرك الشيخ المسند محمد بن علاء الدين الزجاجي فسمع منه أشياء وكذلك من السيد سليمان بن بحيى وغيرها ثم حجو زار واجتمع بالشيخ محمد بن عبدالكريم السمان فأ-بطريقته ولازمه ملازمة كلية وأجاز ، فيها ووردالينبع فجلس فيه مدة وأحبه أهله و وردمصر سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف واجتمع بعلمائها وذاكر بانصاف وتؤدة وكال ممر فةو لم يصف له الوقت فتوجه الى الصميد فمكث في نواحي جرجامدة وقر أعليه هذاك ومن الافراد في اشياء ثم رجع الى مصر سينة سبع وثما نين وسافر منها الى بيت المقدس فأ كرم بهاو زار الخليل واحبه أهل بلده فزوجوه مم أتى الى مصر سنة تمان وهمانين واجتمعت حواسه في الجملة شم ذهب الى فاباس واجتمع بالشيخ السفاريني فسمع عليه أشياء وأجازه وأحبه وكان المترجم قدانةن معتقد الحنابلة فكان يلقيه لهم بأحسن نقرير معااتاً بيد ودفع ماير دعلى أقوالهم من الاشكالات بحسن بيان والبلدأ كثرأهله حنابلة فرفعواشأنه وعظم عندهم مقداره ثمورده صرسنة تسمين واجتمع بشيخنا السيده رتفي لمعرفة سابقة بينم ا وكان ذلك في مبادي طنطنة شيخناالمذكو رفنوه بشأنه وكان يأتي اليدرسه شيخون فيجاسه بجانبه ويأمرا لحاضرين بالاخذعنه ويجله ويعظمه فراج أمره بذلك فأقام بصرمنة في وكالة بالجمالية واشتهرذ كره عند كثير من الاعياز بسبب مدح شيخنا المذكور فيه وحثهم على اكرامه فهادوه الملابس وغيرها ثمعن معلى السفر الي ناباس فهرعوا اليهوزودوه بالدرامم والوازموادوات الدفروشيعوه بالاكراموسافرالي فابلس ثمالي دمشق وأخذعنه علماؤهاواحترموه واعترفوا بفضله وكان انساناحسنامجموع الفضائل رأسا فيفن الحديث مرف فيهمعرفة جيدة لانملم حَمَى يَدَانَيه فِي هَذَا العَصَرِ بِعَــدَشَيْخَـٰ اللَّهُ كُورُ وَاسْعَ الْأَطْلَاعَ عَلَى مَتَعَلَقًاتُهُ مَعَ مَاعَنْدُهُ مَنْ جُودَةً الحفظ والفهم السريع وادراك المعانى الغريبة وحسن الايرادللمسائل الفقهية والحدبثية تمعادالي نابلس وسافر باهله الي الخليل فاراد أن يسكن بهافلم يصف له الوقت؛ ولم بنتظم له حال اضيق معاش الما أهل البلدنعاد اليناباس فيشعبان وبها نوفي سحرلياة الاحد سابع عشرين رمضان من السنة مطمونا بعدد ان تعلل يوما وليلة ودفن بالزاركية قرب الشيخ السفاريني وتأسف عليه الناس م وحزنوا عليه جدا وانقطع الفن من ثلك البــلادبوتهرحمه اللهوعوض فيشبابه الجنة ولميخلف الالما ابنة صنعيرة وله مؤلفات في فن الحديث ﴿ ومات ﴾ العمدة المبجل الفقيه الوجيه والحبر اللوذعي ا النبيه السيدنجم الدين بن صالح بن أحمد بن محمد بن عبد الله التر تاشي الغزي الحنفي قدم اليمصرفي حدود الستين وحضرعلي مشايخ الوقت وتفقه وقرآ في العقولات والمنقولات وتضلع ببمض العلوم شمشغف باسباب الدنيا وتعاطى بعض التجارات وسافرالي اسلامبول وتداخل في سلك القضاءورجع الى صرومعه نيابة قضاءا بياربالمنوفية ومرسومات بنظارات أوقاف فاقام بابيار قاضا نيفا وعشر سنين وهويشترى نيابتهاكل دوروا بتدع فيهاالكشف على الاوقاف القديمة والمساجد الحربة التي بالولاية وحساب الواضمين أيديهم على ارزاقها وأطيانها حتى جمع من ذلك أموالا ثم رجع الى مصروا شترى دار اعظيمة بدرب قرمن بين القصرين واشترى المماليك والميدو الجواري وترونق حاله واشتهر أمرهوركب الخيول المسومة وصارفي عدا دالوجهاء وكان يحمل معه دائما متن تنوير الابصارير اجمع فيه المسائل ومكتب على هامشمه الوقائع والنوادر الفقهية ثم تولى نيابة القضاء بمصرفي سنةست وتمانين فازدادت وجاهتهوا نتشر صيتهوا بتكر في نيابته أمورا منها تحليف الشهود وغيرذلك شمسافر الى اسلامبول في سنة اثنتين وتسمين وعاد ثم سافر في سنة تسع وتسمين واجتمع هذاك بحسن باشاووشي اليهأم مصروسهل لهأمر هاوأمراءهاحتي جسره على القدوم اليها وحضرصحبته المي ثغر اسكندرية وكان بينه وبين نعمانأ فنديقاضي النغر كراهة باطنية فوشي به عند حسن باشاحتي عزله من القضاء وقلده اللمترجم وكادان يبطش بعمان أنندي فهرب منه الي وشيدولم يلبث المترجم أنأصابه الفالج ومات سابع عشرين ومضانعن نيف وتسعين سنة ونقم عليه بعدذلك حسن باشاأمو راوعلم براءة نعمان أفندي بما نسبه اليه وأحضر نعمان أفيدي وأكرمه باشأ وكانت له يدطولي فى علم النجامة ثم نفاه بعد ذلك الى اماسية بسبب توسطه مع صالح أغا الامراء المصريينكا ذكرفي موضعه وخلف المترجم ابنه صالحجلبي الموجو دالآن ومملوكه على أفندى الذي كان بتولى نيابات القضاء في المحلة ومنوف وغيرهما ومات، الشبيخ الصالح أحمد بن عيسى بن عبد الصمد بناحمد بن فتيح بن حجازي ابن القطب السيد على تني الدين دفين وأس الخلب ابن فتح بن عبد العزيز بن عيسى بن مجم خفير مجر البرلس الحصيني الخليجي الاحدي البرهاني الشريف الشهير وإبي

حامدولدبرأس الخليجوحفظ القرآن وبمضالمتونثم حبب اليه السلوك في طريق الله تمالى فترك العلائق وانجمع عن الناس واختار السياحة مع ملازمته لزيارة المشاهد والاولياء والحضورفي موالدهم المعتادة وكان الاغلب في سياحته سواحل بحر البرلس مابين رشيدود بياط على قدم التجر يدووقعت له في أثناء ذلك اشارات واجتمع فيهابا كابر أهل الله تعالى وكان يحكى عنهم أموراغر ببةمن خوارق المادات وأقام مدة يطوي الصيامويلازم القيام واجنمع في سياحته ببلاد الشرق على صلحا ذلك العصر ورافق السيد محمد بن مجاهد في غالب حالاته فيكان كالروح في جسده وله مكارم أخلاق ينفق في موالد كل من القطبين السيد البدوى والسيد الدسوقي أمو الاهائلة و يفرق في تلك الايام على الواردين مايحتاجون اليهمن المآكل والمشارب وكان كلماور دالي مصر يزورااسادة العلماء وبتاتي عنهم وهم يحبونه ويعتقدون فيه منهم الشيخ الدمياطي وشمس الدين الحفني وغيرها وكان له بشيخنا السيدم تضيمزيد اختصاص وألف باسمه رسالة المناشي والصفين وشرحله خطبة الشيخ محمد البحيرى البرهاني على تفسير سورة يونس وباسمه أيضاكتب له تفسير امستقلاعلى سورة يونس على لسان القوم وصل فيمالى قوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة وذلك في أيام سياحة ممه وكمله بعدذاك وفي سنة تسع و تسمين ومائة وألف ورد الي مصر لامر اقتضى فنزل في الشهد الحسيني وفرش له على الدكة وجلس معه مدة وتمرض أشهرا بورم في رجليه حتى كان في أول المحرم من هذه السنة زادبه الحال فعزم على الذهاب الى فوة فلما نزل الى بولاق وركب السفينة وافاه الحمام وأجاب، ولاه بسلام وذلك في يوم عاشو را وذمب به أتباعه الى فوة بوصية منه وغسل هناك و دقن بزاوية قرب بيته وعمل عليه مقام يزار ومات الشيخ الفاضل النبيه اللوذعي الذكي المفو والناظم الناثر الشاعر اللبيب الشيخ محمد الممروف بشبانه كانءن نوادر الوقت اشتغل بالمعقول وحضرعلي أشياخ العصر فانجب وعاني علم العروض ونظم الشعر وأجاد القوافي وداعب أهل عصره من الشعر اءوغير هم واشتهر بينهم واذعنو الفضله الاان ـ ايقته في الهجو أجود من المدح فمن ذلك قوله يداعب الشيخ قاسم الاديب على وزن قول الشاعر سبحان من قسم الحظو * ظ فلاعتاب ولا ملامه

قوله سبحان من قسم النحو * س القاسم وأذل هامه * وكساه ثوب جناية يخزي بها يوم القيامه * هورد عمن هجم البيو * تورد عمن خطف العمامه ونحيس من طبع النحا * س بكفه وطلي ختامه * يحتال في نشل الحريب مرولو يحصن في دعامه * ويسل كل الهين من * من خوفه ينفي منامه لوحل في حرم الوزي * رمصاحباوراً ي غلامه * لمضي به لاخي الحدوي في غفلة يقضي مرامه * بالشال عمم رأسه * ولحيسة تأتي ادامه خوف الحوالي ان ترا * ه وفي تستره السلامه خوف الحوالي ان ترا * ه وفي تستره السلامه

جل الذي قسم الشقا * لشبانة وله ادامه بحدمامة لوخالها الـ قلا توجمه ما يرامه ان كانذاوجه المطيم فأبن أصحاب الندامة وعليه،سحة ذي الحال * لو كل من يوى كلامه

وهيطو يلةوا جابه الاديبقاميم موروثة عن جده *من قبل أن تبني القمامه لوكان يصاح للصلا * ذلق القرد الامامه

ولددو بيت في قاسم أيضا

في الحال وعود والتي بفلام ذاسهل عليك هي قاسم قم بلا بطء واذهب اشميرا تبقياد اليك مايديا وجئنا يسمود معامضرام * هـاانت الي وكالة النورتقود تدمخ وتنام يابيت كويك المساهدا

وله هجو في السيدطة البططي

ياسديد الأراء حاشا لمجدد * أنت فيه من أحمل الناس يسلم ان طه في ثوب لؤم ومنه * بكنارالخسران قيحاتمم فلهدذا يقول من قدد رآه * ربنااصرف عناعذاب جهنم يا أديبا كلمير يحمل كثبا * من سبيل وقف ودشت مخرم قدأ بدت الموقوف شطباومحوا * فلهذاياشاط الوقف ترجم والذي قد مطا علم الاماحي * عرضه القبيح والذم يشتم لكن العفوعن ذنوبك أولي * ولعين ألف ثقال وتكرم

﴿ ومات ﴾ لاجل المكرم أحمد بن عياد المغربي الجربي كان من أعيان أهل تونس و تولي بها الدواوين وأثرى فوقع بينهو بيناسمهيل كتخداحموده باشةتو نسأموراوجبت جلاءهءيهافنزل فيمركب بأهله وأولاده وماله وحضرالي اسكندرية فلماعلم به القبطان أرادالقيض عليه وأخذامواله فشفع فيه نعمان افتدى قاضي الثغر وكازله محبة مع القبطان فافرج عنه فامدي ابن عياد لنعمان افندى ألف دينار في نظير شفاعته كاأخبرني بذلك نعمان أفندى المذكور ثم حضرالي مصر وسكن بولاق بشاطي النيل بجواردار ناالتي كانتاننا دناك وذلك في سنة النتين وتسعين ومعها بنه صغير اومحوا ثنتي عشرة سرية من السراري الحسان طوال الاجسام وهن لابسات ملابس الجزائر بهيئة بديعة نفتن الناسك وكذلك عدة ، ن الغامان المماليك كانماأ فرغ الجيم في قالب الجمال وهم الجميع بذلك الزي وصحبته أيضاصنا ديق كشيرة وتحاثف وأمتعة نأقام بذلك المكان منجمعاعن الناس لايخرج من البيت قط ولايخالط أحدا من اهل البلدة ولا يعاشر الابعض افر اد من أبناء جنسه يأتونه في النادر فأقام بحوثمان سنوات ومات ا كترجوار يهو عاليكه وعبيده وخرج بعده من تونس اسمعيل كتخدا أيضافارا من حوده باشاابن على باشاو حضر الى مصر وحج ورجع الي اسلامبول واتصل بحسن باشاولازمه فاستوز ره وجعله كتخداه فاما حضر حسن باشاالي مصر أرسل اليه ابن عياد تقدمة وهدية فقبلها وحضراً بضا في أثره الممعيل كنخداه المذكور فاغراه به لما في نفسه منه من سابق العداوة والظلم كبين في النفس القوة تظهره والضعف يخفيه فارسل حسن باشا يطلب ابن عياد للحضو راليه بأمان فاعت ذر وامتنع فسكت عنه أياما ثم أرسل يستقرض منه ما لا فأبي أن يدفع شيأو رد الرسل أقيح و د فرجعو اواخبروا اسمعيل كتخدا وكان بخان الشرابي بسبب المطلوب من التجار فحنق لذلك وتحرك كامن ما في قلبه من العداوة السابقة و ركب في الحال و ذهب الي بولاق و دخل الى بيته وناداه فأجابه بأحسن الجواب وأبي أن ينزل اليه و امننع في حربه و قال له أما كفاك اني تركت الكتونس حتى أيتني الي هنا وضرب عليه بنادق الرصاص فقتل من أتباعه شخصين فهجم عليه اسمعيل كتخداو طلعوا اليه و تدكائر واعايسة وتناوه وقطع رأسه وأراد قتل ولده أيضا فوقمت عليه اسمعيل كتخدا والي فائقوها في طريق المارة وأخرجو انساء و خده هو احتاطو بالبيت و ختموا عليه ورجع اسمعيل كنخدا الي خان طريق المارة وأخرجو انساء و خده هو احتاطو بالبيت و ختموا عليه ورجع اسمعيل كنخدا الي خان الشرابي وهو ملع خبالدم و به الحاج سليمان السامي فلطمه على وجهه و قال بلغ منكم ياحربيون تعملون هذه النعال و تحاربون رجال الدولة وقبض عليه وصادره كانقدم

وما لدهم في حال السكون بساكن * ولكنه مستجمع لوثوب

سنةاحدي ومائنين وألف

(في يوم الا تنبن سابع المجرم) حضر اسمعيل بيك في تطويدة الي مصر فركب بفرده وهوماهم بنديل وحضر عند حسن باشاوقابله وهوأول اجتماعه به وجلس معه مقدار درجتين لاغير واستأذته في القيام فلع عليه فروة سمور وقام و ذهب الي بيت مجلو كه علي بيك جركس وهو بيت أيوب بيك الصغير الذي في الحبانية وكان السبب في حضوره على هذه الصورة انه في يوم الحميس ثالث المحرم التقوا مع الامراء القبليين وانفقوامهم عند المنشية فكان بينه موقعة عظيمة وقت لمن الفريقين مع الامراء القبليين وانفقوامهم عند المنشية مع بعضهم وتنحت عنهم العساكر العثمانية ناحيسة وهجمت القبالي وألقوا بأنفسهم في نارالحرب وطلب كل غريم غريمه ثم اندفعت العثمانية مع البحرية وظهرهن شجاعة عابدى باشاما عدث به الفريقان في شجاعت وأصيب اسمعيل يسك برشسة وظهرهن شجاعة عابدى باشاما عدث به الفور ولم بدرماذا جرى بعده فلما حضر على هذه الصورة واشيع وقوع الحكسرة والهزيمة على التجريدة اضطر بت الاقاويل واختلفت الروايات وكرثرت وقوع الحكسرة والهزيمة على التجريدة الصورية والسبح المنافرية والمنافرية على التجريدة المسلم بن الادالروم (وفي يوم السبت ثانى عشره) حضر حسن بيك الحداوي وجاعة من وكذلك أرسل الى بلادالروم (وفي يوم السبت ثانى عشره) حضر حسن بيك الحداوي وجاعة من وكذلك أرسل الى بلادالروم (وفي يوم السبت ثانى عشره) حضر حسن بيك الحداوي وجاعة من

الوجاقات والعساكوفذهب حسن بيك اليحسن باشا وقابله وقدا صيب بسيف على يده فخلع عليه فروة ثم ذهب الى يته القديم وهو بيت الداودية وكذلك حضر بقية الامراء الصناجق وأصيب قاسم بيك بضربة جرحت أنه وكذلك حضرعابدي باشاو ظلع الى قصرالعيني وأقام به (ونيه)حضرططري وعلى يده مرسوم بعزل محمد باشاعن ولاية مصرو ولاية عابدي باشامكانه وان محمد باشا بتوجه الي ولاية ديار بكرعوضا عن عابدي باشا فشرع عابدي باشافي نقل عن الهالي بولاق نتحدث الناس ان ذلك من فعل حسن باشالان بينهما أمو راباطنية (وفي يوم الاثنين)عمل حسن باشاديوا نافي بيته اجتمع فيه جيم الامراء والصناجق والمشايخ وألبس اسمعيل بيك خلمة وجمله شيخ البلد وكبيرها وألبس حسن بيك خلمة وقلده أمير الحاجثم قال يخاطب الجمع هذااسمه يل بيك حضر اليكم وصاركبيركم فشدواعن مكم وتأهبوالقتال أخصامكم وكل انسان يقاتل عن نفسه فسكتو اجميعاولم يجيبوه نقال أحمد حريجي أرنؤ دكيف يخرجون من غير مصروف وكل انسان يلزمه أتباع وخدم ودواب فقال الذي يأكله الانسان في يوم يقسمه علي يومبن فخرجوا من مجاسه وهم كاظمون لغيظهم هذاو اسمعيل بيك متململ من جرحه والسيد عثان الحمامي يعالجه وآخرج من عنقه ست عشرة زردة من زرد الزرخ فان الرصاص لم أصابه منعه الزرخ من الغوص في الجسد فغاص ففس الزردفأ خرجه السيدع نماز بالآلة واحدة بعدوا حدة بغاية المشقة والالمتم عالجه بالادمان والمرهم حتى برئ في ايام قليلة (و فيه) حضر إلى اسمعيل بيك رجل بدوى وأخبر أن الجماعة القبليين زحفواالي بحرى و وصلت أوائلهم الى بني سويف وأخبر أنه مات منهم مصطفى بيك الداو و دية و مصطفى بيك السلحدار وعلى أغاخازندارمرادبيك سابقاو نحوخسة عشر أميرامن الكشاف وان نفوسهم قويت على الحرب (وفي يوم الثلاثاء) حضراسمغيل أغاكمشيش وكان بمن تخلف في الاسر عند القبلهين فأفر جو اعنك وأرسلوامعه مكاتبة يذكرون فيها طلب الصاح وتوبتهم السابقة واستعدادهم للحرب ان لميجابوا في ذلك (وفي يوم الار بماء) نزل مجد باشامن القامة و ذهب الى بولاق (وفي يوم الجميس) نو دي على النفر والالضاشات والاجناد والمماليك بأن يتبع كل شخص متبوعه وبابه ومن وجد بعد ثلاثة أيام بطالا ولم يكن مه ورقة يستحق العقو بةوكذلك حضو رالغائبين بالارياف (وفيه)أخذاً حمد القبطان المعروف بجمانجي أوغلى المراكب الرومية التي بقيت في النيل وجملة نقاير وصمد بهمالي ناحية دير الطين قريبًا من النبين وشرعوا في عمل متاريس وحفر خنادق هناك و نقلو اجلة مدافع أبضا وكان أشيع طلوع عابدي باشاالي القلعة في ذلك اليوم فلم يطلع وحضر عند حسن باشاو تكلم معه كلاما كثيرا وقال كيف أطلع وأتسلظن فيهذا الوقت والاعداء زاحفون على البلادوأ ولادأخي قتلوا في حربهم ولااطلع حتى اخذ بثارهم او أموت ثم قام من عنده و رجع الى قصر العيني (وفيه) سافر عمر كاشف الشعراوي لملاقاة الحجاج الى القازم وحضرت مكانيب الجبل على العادة القديمة وأخبر وابالامن والراحة (وفي يوم الجمة) خرجرضوان بيك بلفيا وسليمان بيك الشابوري وعبدالرحمن بيك عثمان وبرزواخيامهم ناحية

البسائين (وفيه عمل حسن باشاديواناو خلع على ثلاثة أشخاص، ن أمرا عسن بيك الجداوي وقله هم صناحق وهم شاه ين وعلى وعثمان (وفيه) حضر الي مصرد والفقار الخشاب كاشف الفيوم المعروف أبي معده (وفي يوم السبت) خرج غالب الامراء الي ناحية البساتين وورد الخبرعن القبليين المهم لميز الوامقيمين في ناحيـة بني سويف (وفيه) أنفق حــن باشا لمث النه قة على المسكر فاعطى المعمل بيك عشرين ألف دينار وحسن بيك خمسة عشر ألفا ولكل صنحق عشرة آلاف ولكل طائفة وجاق أربعة آلاف فاستقل الينكجرية حصتهم وكتبو الهم عرضحال يطلبون الزيادة في نفقتهم (وفيه)طلب حسن باشادراهم سلفة من التجارفو زعوهاعلى أفرادهم فحصل لفقر ائهم الضرر ومربأ كنزهم وأغلقوا حوانيتهم وحواصلهم فصاروا يسمرونها وكذلك البيوت وطلبواأ يضا الخيول والبغال والحمير وكبسواالبيوت والاماكن لاستخر اجهاوعن تالخيول جدا وغات أثمانها (وفي يوم الاثنين) قبض حدن باشاعلي اسمعيل أغا كمشيش المتقدمذ كره وأم بقتله وأخرجوه، ن بين بديه وعلى رأسه دفية فشفع فيه الوجاقلية قعفاءنه من القتل وسجنوه وسبب ذلك انه أحضر صحبته عدة مكاتيب سرا خطا بالبعض أنفار فظهر و اعلى ذلك فوقع له ماوقع (وفيه) عمل حسن باشا ديوانا عظيماجمع فيهالامراءوالاعيان وقرؤاه كاتبات أرسلهااالقبليون يطلبون الصلح والامان ويذكرون لعابدي باشا مانهب له في المعركة وأن يرسل قائمة بذلك ويردون له ماضاع بتمامه فقال عابدي باشالحسن يك الجداوى ماتقول في هذا الكلام قال أقول لا نأخذه الا بالسيف كاأخذوه منابالسيف فقال وهذا جوابي تمان حسن بيك قال لحسن باشاياه و لا ناالرأى أن لا يصحبنا أحد من المحمدية مطلقا فانهم أعداؤنا فيلحقنا مهم الضرر فاجابه الحذاك وأم بجمع خيولهم ثمان حسن باشا قال يخاطب الامراء خطاباعاما اسمعوار بماتحد تكم نفوسكم وتقولون هؤلاء عثمانية لأنماكهم بلادنا أوانهم مقصرون ومنافي النفقة والصرلية غرضهم مع بعضهم فتذهبوامعنائم يقع منكم الخيانة والمخاص مم حلف انهان وقعمهم شيئمن ذلك ليكون سببافي خراب مصرسبع سنوات ولايبقى بهاأحدوا ننض الديوان ووقع الانفاق على أن بكتبو الهمجوا باعن رسالتهم ملخصهاان كان قصدهم الصلح والامان وقبول النوبة فانهم يجابون الميذلك و بحضر ابراهم يك ومرادبيك ويأخذ لهم حضرة القبطان أمانا شافيا من مولانا السلطان ويوجه لهم مناصب أينماير يدون في غير الاقليم المصري يتعيشون فيها بعيالهم وأولادهم وما شاؤا من بماليكهم وأتباعهم وأمابقية الامرافان شاؤاحضر واالي مصروأقام وابها وكانوا من جملة عسكر السلطان وانشاؤا عينوالهم أماكن من الجهات القبلية يقيمون بها وان أبواذلك فليستعدو اللحرب والقتال (وفي يومالثلاثاء) قبض حسن باشاعلي عمر كاشف الذي سكنه بالشيخ الظلام وعلى محمداً غا البارودي وأمر بحبسهما عنداسمعيل بيك وسبب ذلك المكاتبات التي تقدم ذكر هامع المعمل أغاكشيش (وفي يوم الار بماء) سافر محمد افندى مكتو بجي حسن باشا بالمكاتبة الى القبليين

ية فروة عبيك فاوعلى بهديار نفعل لامراء وامير مامكم نغير فرجوا خرج فغاص المرهم 5.2 محدار لحرب a_ic وافي التفر روا وف احق

رواة

(de

﴿ وَفِيهِ ﴾ قَــل رجل من عسكر القليونجية رجـلا بربريا فاجتمعت طائفـة البرارة وأخــــذواقتيلهم وذهبوا به الي-ســـن باشـــافاحضر القليونجي القائل وقتله (وفي يوم الخيس) نزل الاغا والجاويشية ونادواعلى جميع الالضاشات بالذهاب الى بولاق ليسافروا في المراكب صحبة الوجاقلية وكل من بات في بيتم استحق العقوبة وطاف الاغاعليم-م يخرجهم من أما كنهم ويقفعلى الخانات ويسأل على من بهامنهـم ويأمرهم بالخروج فاغلق الناس حوانيتهم وبطل سوق خان الخليلي في ذلك اليوم وخرج منهم جماعة ذهبوا الى بولاق ومنهم من طلع الى الابواب حسب الامروحصل لفقرائهم كرب شديدلكونهم لميأخذوا نفقة بالرسموا لهم أنهم بأكلون على سماط بلكهم ويعلقون على دوابهم وطعامهم البقسماط والارزواامدس لاغيروذلك أعزة اللحم وعلم وجوده فان اللحم الضاني بالمدينة بثلاثة عشراءف فضة ان وجدوالجاموسي بشمانية أنصاف وزاد سعر الغلة بعد الانحطاط وكذلك السمن والزيت ﴿ وفيه) نقل محمداً غاالبار و دي وعمر كاشف من بيت اسمعيل بيك وحبسا بباب مستحفظان بالقلعة (وفيه) أرسل القبالي أحد أولاد أخي طابدي باشك وكان مأسورا عندهم وأرسلوا صحبته مهو باتعابدي باشاو جملة من العساكرالمجرو حين وأنعمواعلي كلء سكري بدينار (وفي يوم الاحدسابع عشرينه)حضر محمد أفندي المكتوبجي من عند الجماعة وصحبته على أغامستحفظان بجواب الرسالة السابق ذكرهافا خسبرانهم متثلون لجميع ما يؤمرون به ماعدا السفر الىغير مصرفان فراق الوطن صعب ويذكر عنهمأ نهلميشق علممشي أعظم من تحيي أخصامهم من البلاد أعنى اسمعيل بيك وحسن بيك وذلك هو السبب الحامل لهم على القدوم والمحاربة غازلم يقبل منهم ذلك فالقصدأن ييرز لحربهم أخصامهم دون العساكر العثمانية فتكون الغلبة لناأوعلينا فانكانت علينا وظفروا بنااستحقوا الامارة دوننا وانكانت لناوظفرنا بهم فالامرلكم بعد ذلك انشئم قبلتم توبتنا ورددتم لنا مناصبناوشرطتم علينا شروطكم فقمنا بها قيامالا نتحول عنهأ بدا مابقينا وانشئتم وجهتموناالي أىجهة امتناناذلك فلما ذكرذاك لحسن بإشاقال المليأغا أناماجيت الميمصر الاعمل لهم على قدر عقوطم واعاالسلطان أمرني عاأمرت به فان كانوامطيعين فليمتثلوا الامروالافسيلقون وبأل عصيانهم وكتب لعلى أغاجوا با بذاك وخلع عليه فروة سمور وسافر من وقته و رجع الى أصحابه وصحبته شخص من طرف الباشاولماذهب الهم محمد أفندي المكتوبجي أنعموا عليه وأكرمو وأعطاه مرادبيك خاصة ألف ريال فعل يثني عليهم ويدح مكارم اخلاقهم

واستهل شهر صفر الخير أوله يوم الخيس

فيه حضرت خزينة حسن باشامن ثغر اسكندرية فدفع باقي النفقة للمسكر والامراء (وفيه) وصل الحبر ان الامراء القبالي زحفوا الى بحري ووصات أوائلهم الي بر الحيزة وآخر هم بالرقق وفردوا المحلف على بلادالجيزة (ونيه) خرجت خيام اسمعيل بيك وحسن بيك الي ناحية طوا و حجز والمعادي

والمراكب وانحازت كلهاالى البرااشرقي (وفيه) طلب اسمعيل بيك دراهم سلفة من انتجار فاعتذروا وقلة الموجود بايديهم وأغنياؤهم جلوا الى الحجازولم يدفعوا لهشيأ وادعي على بجار البن بمبلغ دراهم ياتي حساب من مديّه السابقة فصالحوه عنها بأر بعة آلاف دينار (وفي يوم الجمعة) نودي على المحمدية المقيمين عصرانهم يذهبون الى اسمعيل بيكويقا بلونه سواءكان جندياأوا ميراأ ومملوكاومن تأخر استحق المقوبة وقيض على أنفارمهم وسجنوا بالقلمة وختم على دورهم من جملتهم جمفر كاشف الساكن عند بيت القاضي من ناحية بين القصرين (وفيه) حضر الاغاالذي كان بصحبة على أغاالمتوجه بالرسالة وحضر بجوابات من القبالى ملخصها انناطلبنا العفوم ارا فلم تعفواولم تقبلواتو بتناوحيث كان كذلك فالله أولى ويه الاعانة (وفي يوم السبت) خرج حسن باشاوا سمعيل بيك و حسن بيك و بقية الامراء وبرز وا الى واحي البساتين (وفي تلك الليلة) أعنى ليلة الاحدوقعت حادثة الشخص من الاجناد بقال له استمعيل كاشف أبوالشراميط بيته في عطفة بخط الخيمية قتله مماليكه وسبب ذلك على ماسمه نا القصير ه في حقهم وفي تصرفه عدة حصص جارية في التزامه فكتب تقسيطها بتمامها باميم زوجته ولم يكتب لهم شيأ من ذلك وكان جباراظالمامعدودا فيجملة كشاف مرادبيك فلماحصلت المناداة علي المحمدية ذهب الي أسمعيل بيك وقابله فطرده وأمره بلزوم بيتهوأن لايخرج منه فذهب الى بيته وأرسل المي اسمعمل بيك حصانين بمددهاأ حدهامركو بهوالثاني لاحد عاليكه وأرسل معهدا درعين على سبيل التقدمة والهدية ليستميل خاطره وكان مملوكه صاحب الخصان غائبافي شغل فلملحضر فلم يجد الجواد فسأل عنه فاخبره خشداشه بصورة الحال فدخل الىسيده وسأله فنهره وشتمه فخرجمة بموراوجاس بتحدث مع رفيقه فقالوا ابعضهم هذا الرجل سيدنالانري منه الاالاذي ولانري منه احسانا ولاحلاوة لسان وكذلك الحصص كتبها لزوحته ولم يفعل معنا خيراعاجلاولا آجلا وحملهم الغيظ على أنهم دخلوا عليه بعد العشاء وقتلوه فصرخت زوجته منأعلى ونزلت اليهم فقتلوها أيضاهي وجاريتها فسمعت الجيران وكثر العائط وحضر الوالي فوقف المملوكان وضرب عليه بنادق الرصاص ونقبو ابيوت الجيران ونطوأ مهافلم يزل حتى قبض عليهما وقتلهما على رأس العطفة وأصبح الخبر شائمايين الناس بذلك (وفي يوم الاحدالمذكور) حضرنجاب الحجوأ خبرأن العربوقفت لاحجاج في طريق المدينة وحاربوهم سبعة ايام وانجرح اميرا لحاج وقتل غالب أتباعه وخاز مداره ومن الحجاج محو الثلث ونهبو اغالب حوالم بسبب عوالدهم القديمة (وفي يوم الانتين) شق الاغاو أمامه المنادي يقول ان ابر اهيم بيك ومراد بيك مطرود السلطان ومنكان مختفيا أوغائباوأر ادالظهور أوالحضور فليظهرأ ويحضر وعليه الامان ولابأس عليه ومن خالف فلا يلومن الانفسه (وفيه) انتقل عساكر القليونجية وعدوا الي البراافر بي و نصبو اهماك متاريس واما الامراء القبليون فانهم أخرجواأ نقالهم من المراكب وطلعوها أجمعه اليالبروتركو االمراكب ضعبت الى حال سبيلهاو اتحازوا جميعاعند الامرام (وفي يوم الثلاثاء) نودى على جبيع الالضاشات

والخروج الى لوطاق وكذلك المقيمون بالقلعة فتبكدرانناس لذلك واختفو افى الدور ولبس كثيرمنهم ملابس الفقهاء والمجاورين وسبب ذلك عدم قدريم على الخروج ون غير ، صرف فاذا خرج فقير الحال لا يجد ماياً كله ولاماين فقه عياله في غيبته ولايفيد والامقاساة الجوع والبرد والغربة والشقة (وفي يوم الاحد حادىءشره) نزل الحجاج و دخلو امصرعلى - بن غالمة وهم في أسوا حال من العري والجوع ونهبت جميع أحمال أمير الحاج وأحمال التجار وجمالهم وأثقالهم وأمتعتهم وأسر العرب جيع النساء بالاحمال وكان أمرا شنيعا جدا ثم ان الحج اج استغاثوا باحمد باشا الجزار أمير الحاج الشامي فتكلم مع المرب في أمر النساء فاحضروهن عرايا ليسعليهن الاالقه صان وأجاسوهن جميعافي مكان وخرجت الناس أفواجا فكل من وجد امرأته أو أختــه أو أ به أو بنته وعرفها اشـــتراها عمن هي فيأسره وصارت المرآة من نساء العرب تسوق الاربعة من الجمال والخمسة بإحمالها فسلا تجدمانما وسببذلك كله رءونةأمير الحاج فانه لماأرادأن بتوجه بالججاج الى المدينة أرسل الى المرب فحضر اليه جماعة من أكابرهم ندفع لهم عوائد سنتين وقسط البواقي على السنين المستقبلة بموجب الفرمان وحجزء: حدمأر بعة أشخاص رهائن فبداله أنكواهم بالنارفى وجوههم فبلغ ذلك أصحابهم فقعدوا كاحتجاج في الطريق فبلغ أمير الحاج ذلك فذهب من طريق أخري فوجدهم رابطين فهاأيضا نقاتلوه قتالاهيناففرهار باوترك الحجاج والعرب فنهبوا حملنه وقتاوا بماليكه ولميبق معه الاالقليل فهرب بمن بقي معهواخنني عن الحيجاج ثلاثة أيام ولم ير وأحد وفعات العرب في الحجاج مانعلوه وأخذوا ماأخذوه فلم ينجمنهم الامن طال عمره وسلم نفسه أوافنداها الى غيرذلك وأخذوا المحمل أيضا ولم يردوه (وفي يوم الاثنين ثاني عشره) دخل أمير الحاج المذكور وخلفه محمل زوروه من المحامل القديمة وأشاعوار جوعه بالكذب(وفيه) هنجمت القبليون على المتاريس وأرادواأن بملكوه افي غفلة آخرالايل العلمهم ان الامراء والباشاذهبو االى مصر واشتغلو ابالحجاج وكانحه ن بإشاأ مس ذلك اليوم لما بلغه حضو رالحجاج ركب من فوره وذهب الي العادلية فقابل أسير الحاج ورجيع من ليلته الحي الوطاق فلماهجموا على المتاريس كان المتترسون مستيقظين فضربو اعليهم المدانع من البر والبحر من الفجر الى شروق الشمس فرجهواالى مكانهم من غيرطائل ثم هجموا أيضايوم الثلاثاء بمدالظهر فضربوا عليهم ورجموا (وفي يوم الار بماء) ركب الامراء القبليون وحملوا أحمالهم وصعدوا الى دهشور و جاسواهناك وحضر منهم حماعة من الاجناد بأمان وانضموا الى البحريين (وفي عشرينه) حضر أحمد كتخداعلى ومعه بعض كشاف ويماليك (وفيه) حصل العفو عن الالفاشات وغيرهم من انتميشين وسبب ذلك العلمازاد الالحاح فيطلبهم وصارالاغابك يرمن تكرارالمناداة والتفتيش عليهم في الخانات والمساكن وكل من مادفه بالغفى أذاء فضاق ذرعهم من ذلك وشكا بعضهم اللخنيارية فتكلموامع حسن باشاوكان المخاطب له أحمد چريجي أر نؤ داختيار تفكجيان فقال لهيا- لمطانم الجماعة الالضاشات مكروبون من هذا الحال

4

1

وغالبهم فقراء ومنهم من لا يلك قو ته وما أعطيتموهم نفقة فقال ليست هذه الحادثة أحدثناها بلذلك أمر قديم لا نهم بنتسبون الحالو جاقات فقال له نع ولكن العادة القديمة كان كل وجاق له دفتر وفي معد ودة منهم و هم جدكات وعوائد و كساوي وهد ذا الا در بطل من مدة منين فلما فهم حقيقة الحال أعفاهم وأور الاغا فنادي عليهم بالعفو وكل من كان له عادة قديمة يتبه ها و يكتب اسمه في الدفتر و يأخذ حدث باشا بحد الله في الدائم و المنهم وسكنت نفو سهم (وفي أواخره) أمر حدث باشا بحد باشا المعزول نذهب اليه أر باب الخدم والعكاكيز واختيار ية الوجاقات والافندية و خاسبة و المعابوا و هو الدون المساوية و المنهود و تحاسبوا و هو الدون المراء وغيرهم فعرفوا حسن باشاعن ذلك فلي يقبل و قال كان له شئ عند أحدياً خده و لا بدمن احضار الدراهم التي طاهت عليه فاني عتاج الى ذلك و المصار بف اللاز و قله سكر و في المصار بف اللاز و قله سكر و في المصار بف اللاز و قله المسكر و في المعار بف اللاز و المنهم و ناهم و المنهم و المنه و المنهم و ا

﴿ واستهلر بيع لاول بيوم الجمعة ﴾

فيه حضرططري من الدولة وعلي يده مثال لحسر باشا بأن يقيم بمصر ولايخرج مع العساكر بل يستمر عافظافي المدينة وتحقق الناس اقامته و عدم سفره (وفيه) شرع الامراء في التهدية الى الجهة الغربية فأول من عدي على ييك الدفتر دار فعدي المي الشيمي بائقاله وكذلك بقية الامراء صاروافي كل يوم يعدي منهم جماعة (وفيه) شرع حسن باشافي عمل شركفلك فشرعوا في عمله على ساحل بولاق تحجاه الديوان وهوع بارة عن متريز مصنوع من أخشاب مندة على مقصات من خشب وهي قطع مفصلات يجمعها أغربة من حديد وعلى تلك المدادات عدة حراب حديد مسمرة عليها محددة الاطراف وبين كل يجمعها أغربة من حديد وعلى تلك المدادات عدة حراب حديد مسمرة عليها محددة الاطراف وبين كل مقصين سفل الاخشاب الممتدة مدفع موضوع على شبه يسطة من الخسب ومساحة ذلك نحوار بعمائة وحسين ذراعاو هو يوضع على هيئات مختلفة من بعاو مدورا والعسكر من داخله متحصنين واذا هجمت عليه الحياط وفي يوم الاثنين رابعه) ركبت طوائف العسكر والوجاقات ومروا به فظامهم وترتبهم وحسن زيهم شمتنا بعوافي بغظامهم من تحت قصر الآثار وحسن باشاين ظرهم فاعجبه نظامهم وترتبهم وحسن زيهم شمتنا بعوافي منات عنده أخيس رابع من المسكر وفي المناه أخيس رابع من التعدية (وفي يوم الاثنين حادي عشره) سافرعا بدي باشابين بقي من العسكر (وفي المنة الحيس رابع والتعدية (وفي يوم الاثنين حادي عشره) سافرعا بدي باشابين بقي من العسكر (وفي المنة الحيس رابع والتعدية (وفي يوم الاثنين حادي عشره) سافرعا بدي باشابي بقي من العسكر (وفي المنة المقيس رابع والمناه به ولا تعلق من العسكر و وفي المناه به براه من حدي عشره) سافرعا بدي باشابي بقي من العسكر (وفي المناه المنسون بي مناه به بي مناه بالمناه بي مناه بي مناه بي المناه بي من العسكر و المناه بي مناه بي المناه بي مناه بي م

عشره)ك ف جرم القدرجيعه وكان ابتداؤه من رابع ساعة الى ثان ساعة من الايل (وفي منتصفه) حضرت عسا كرمن الاضات مثل قبرس وقرمان وغير ذلك وجاء الخبرعن الامراء القبالي أنهم وصلوا الحآسيوط وتخلف عنهم جملة من الماليك والاتباع في نواحي المنية وغيرها فمنهم من حضر اليمصر ومنهم من اختفى في البلاد (وفيه) اشتكت الناس من غلاء الاسمار وتكلم الشيخ ألمر وسي مع حسن بإشابسب ذلك وقال له في زمن العصاة كان الامراء ينهبون ويأخذون الاشهاء من غير ثمن والحمد لله هذا الامرار تفع من مصر بوجودكم وماعر فناموجب الغلاءأى شئ فقال أنالاأعرف اصطلاح بلادكم وتشاورمع الاختيارية في شأن ذلك فوقع الاتفاق على عمل جمعية في باب الينكجرية واحضار الاغاوالمحتسب والمعلمين ويعملون تسميرة وينادون بها ومن خالف أواحتكر شيئاقتل فلماكان يوم السبت سادس عشره اجتمعوا في بأب مستحفظان وحضر الشديخ المروسي أيضا وانفقواعلي تسميرة في الخبز واللحم والسمن وغر ذلك وركب الاغاو بجنب المحتسب ونادوا في الاسولق فجعلوا اللحم الضاني بثمانية أنصاف وكان بعشرة والجاموسي بسئة بعد مسبعة والسمن المسلي بثمانية عشر والزبد بأربعة عشر والخبزعشرة آواق بنصف نضمة وهكذا فعزت الاشماء وقسل وجود اللحمواذا وجد كان في غاية الرداءة مع مافيه من العظم والكبد والفشة والكرشة (وقي يوم السبت ثالث عشريته) سافر محمد باشا المنفصل من بولاق اليرشيد (وفي أواخره) وصل الحبر بانرضوان بيك قرابة على بيك الكبير المنافق وعلى بيك الماط وعشمان بيك وجماعة علوية حضروا الى عرض التجريدة وأخذوا الامان من اسمعيل بيك وعابدي بإشاوانهم قادمون الى مصر وان القبالي استةر وابوادى طحطامكانهم الاول الذي قاتلوافيه

﴿ شهروبيع الثاني ﴾

في يوم الخميس خامسه وصل المذكورون الي مصر وقابلوا حسن بإشاو توجهوا الى بيوتهم (ونيه) ألبسوا أو ده باشه بوابة وكان شاغرامن أيام علي بيك الكبير نحوامن شان عشرة سنة (وفي يوم الاحد نامنه) ضربوا مدافع كثيرة وقت العنجي وكان أشيع في أمسه ان التجريدة نصرت وقتل من القبالي أناس كثيرة فلما سمعت الذاس تلك المدافع ظنوا تحقيق ذلك وكثرت الاكاذب والاقاويل تم تبين أن لاشئ وانها بسبب رجوع بعض مم اكب رومية من ناحية الفشن بسبب قلة ماه النيل ومن عادتهم انهم اذا وصلوا للمرساة ضربوا مدافع فيجابوا بمثلها (وفي منتصفه) حضر محمد كتحدا الاشقر بسبب تجهيز ذخيرة ولوازم ومصاريف فهيئت وأرسلت وكذلك قبل ذلك امم اراكثيمة وأخبرأن التجريدة وصلت الي دجرجا وان القبالي ارتحلوامنها وصعدوا الي فوق وتباعدوا عن البلد نحو ستساعات نم انقطعت الاخبار

واسهل شهر جادى الاولى ﴾

(فيهو ادقاقي حسن باشا بسبب تأخر الجوابات وطول المدة (وفيه) عين حسن باشاعلي محمد باشا برشيد الوشددعليه في طلب الدراهم وضايقوه حتى باع أمتعته وحو المجه وغالق ماعليه وتوفيت زوجته فحزن عليها حزناشد يدامع ماهوفيه من الكربولم يفده من فعائله وهمته التي فعلها بمصر عندقدوم حسن والشابئ وجازاه بمدد ذلك باقبح المجازاة فانهلو لاأفاءيله وتمويهاته وأكاذيبه ماتمكن حسرن باشامن وخول مصرفانه كان يعظم الامر على الامراء المصريين ويهولتهو يلات كشيرة عليهم وعلى المشايخ واختيارية الوجاقات وبقول اياكم والمناد واياكمأن توقعوا حربافانكم تخربون بلادكمو نكونون سببا في ملاك أملهافانه بلغني انه تمين مع حسن باشاكذا كذا ألفا من الجنس الفلاني وكذا كذا ألفا من جنس المسكر الفيلاني وانهم متأخرون في المضور عنه متحت الاحتياج وكذلك في عساكر البر الواصلة من الجهة الشامية ومعهم غانون أنف ثور ومائة ألف جاموس برسم جر المدافع وفي المدافع مايسحبه خسون ثورا ونحوذلك حتى أدخل عليهم الوهم وظنو اصدقه وانحلت عرا الناس عنهم وخصوصا بمامناهم بهمن اقامةالعدل ومنعالظلم والجور وغيرذلك حتى جذب قلوب المالم وتحولوا عن الامراء وعنوازوالهم فيأسرع وقتوه يجالناس وأثارهم قبل وصول حسن باشاو ملاك القلمة ومهدله الامور فَخِزَاهُ بِعِدْ تَمَكُّمُ وَالْمُؤْلُ وَالْحُمَّابِ وَالْتُدَقِيقِ وَغَيْرِذَلِكُ * وَفِي يُومُ الأربِعاء ثالثيمه) ورد مجاب وصحبته كتوب من عابدي باشا الي حدر باشاو أخبر بو قوع الحرب بين الفريقين في يوم الجمعة أمن عشرين ربيع الآخر عندالاميرضرار وكانت الهزيمة على القبالي ولكن بمدأن كسروا الجردة مرتين وهجموا على شركفاك ففمر بواعلهم من داخله بالمدافع والبنادق وقتل لاجين بيك عند شرك المكوقة لا اكثير من عرب الهذادي وقبض على كبيرهم أسسير اومات من المصاحبين للعسكر ذوالفقار الخشاب وجماعة من الوجاقلية منهم على جر بجي الشهدي وكانت الحرب بينهم تحوست الشاعات وكانت وقعة عظيمة وقتل من الفريقين مالايجهي وكان حضور هذا النجاب على النورمن غير محقيق فلما ورد ذلك سراا إشاسرورا كثيراوأم بعمل شنك فضربوا مدافع كثيرة من قصر الميني والقلمة وضربوا النو بةالملطانية في برج القلمة وكذلك نوبة حدن باشا تحت القصر وأرسل المبشرين الي الاعيان كالشيخ البكري والشيخ السادات وأكابر الوجاقات وحضر واحميما للتهنئة (وفي عصريتها) أحضر آلات اللهو والطرب فضر بوانوبة بين يديه وعمه ل في لياتها شنكا وحراقة السواريخونفوطاوا بترج ابتهاجا عظيما وسكن ماكانبه من الوجل (وفي سادسه) حضرت عدة كالبات من امراء التجريدة فاخبروا فيها بتلك الواقعة وان القبالي صعدوا بعد الهزيمة المءقبة الهو على جر تدالحيل فلم يصعد واخلفهم لصعوبة المسلك على الرحمال و لاثقال وانهم منتظر ونحضور مراكبهم ومافيها من الذخيرة فيحملوا الاحمال و يسيرون باجمهم خلفهم من الطريق المستقيم التي توصل الح خلف المقبة وأخبروا أيضانهم استولواعلى حملاتهم ومتاعهم حتى سيع الجمل وعليه النة قير

ن

ن

بخمة وبال ومحوذلك (ومن الحوادث في هذه الايام) وقوع الموت الذريع في الابقار حتى صارت تتساقط فيالطرقات ومات لابن بسيوني غازى بناحية سنديون خاصة مائة وستون ثورا وقس على ذلك (وفي عاشره) طلب الباشاحو ضاليعمله حنفية فاخبر ما لحاضر ون وعر فوه بالحوض الذي محت الكبش المعروف بالحوض المر صودفام باحضاره فارسلو االيه الرجال والحالين وأرادوار فعه من مكانه فازد حمت عليه الفاس من الرجال والنساء لما تسامعو ابذلك لينظر واماشاع و ثبت في أذهانهم من أن يحته كغزا ومومرصودعلى شيء من العجائب أو نحوذلك وان الباشا يريد الكشف عن أمره فلماحصل ذلك الازدحام ووجده الحالون تقيلا جداوهم لايعر نون صناعة جرالا ثقال وحركوه عن مكانه يسمرا وبلغ الباشاما حصل من ازد حام العامة أمر بتركه فتركوه ومضوا فذهب العامة في أكاذيبهم كل مذهب فمنهم مزيقول انهم لماحركوه وأرادواجره رجع بنفسه ثانيا ومنهم منيقول غيرذلك من السخافات (وفي يوم الفلا تاء سادس عشره) وصل نيف و ثلاثون رأسامن قتلي القبليين فالقوهم عند بأب القلعة بالرميلة على سرير من جريدالنجل وأبقوهم ثلاثة أيام تمدننوهم ووجدفيهم رأس عزو زكتخدا عزبان (وفي ذلك اليوم) أمرالباشا بشــنق رجلين من الغيطانيــة تشاجرا مع طائفة من المسكر وضرباهم وأخذاسلاحهم ورفعت الشكوي اليالباشا فامر بشنق الغيطانية ظلماعلى الشجرة التي عند القنطرة فيما بين طريق مصر القديمة وطريق الناصرية (وفي يوم السبت عشرينه) تقلد حسن اغا كتخدا على بيك الدفتردار الممروف بحسن جلبي الحسبة وعزل ابن ميلاد (وفي يوم الاثنين ثاني عشرينه) نظر أصحاب الدرك عدة هجانة مرتمن ناحية الجبل معهم امتعة وثياب مرسلة الى القبالى من نسامهم فركبو اخلفهم فلم يدركوهم وأشاءوا المهم قبضوا عليهم من غير أصل و وصل خبرهم حسن باشافاغة ظ على الاغا والوالي وأمرهما بالذهاب الى بيوتهم ويسمرونها عليهن ففعلواذلك وقبضوا على الاغوات الطواشية والسقائين وحملت ضجة في البلد بين الظهر والمصر بسبب ذلك وفرت زوجة ابراهم بيك الي بيت شييخ السادات تمان رضوان بيك قرابة على بيك تشفع في تسمير البيوت فقبلت شفاعته وارسل مهادي اغلبيري والحيزة ومنعهم من التعدية وحجز وهم الي البر الشرقي (وفي يؤم الثلاثاء) وردت مجابة وعلى أيديهم مكاتبات من عابدي باشا يخبر فيها بان يحيى بيك وحسن كتخدا الجربان حضرا اليه بامان وخاع علمهم فراوى وحجبتهم عدة من الكشاف والمماليك وذلك بعداز وصلوا الي أسنأ وإن القبالي ذهبوا الى ناحية أبريم فتخلف عنهم المذكورون (وفي يوم الخيس سادس عشرينه) حضر اسماعيل القبطان وكان بصحبته حمامجي أؤغلي وأخبران المسكر المثمانية ملكوا أسواق وان الامراء القبالي ذهبوا الحابريم وانه في أسوا حال من العرى و الجوع وغالب عاليكم. لابسو الزعابيط مثل الفلا- بن وتخلف عنهم كثير من أتباعهم فنهم من حضرالي عابدي بإشابامان ومنهم من تشتت في البلاد ومنهم من قتله الفلاحون وغير ذلك من المبالغات (وفي يوم الاثنين) خلع حسن باشا على رضوان بيك

المعلى وقاده كشوفية الغربية وقاد على بيك الملط كشوفية المنوفية وقرر طماعلى كل بلداً ربعة آلاف فصف فضة و زلا لى طند تا الاجلخفارة مولد السيد احد البدوى (وفي هذا الشهر) عمت البلوي عوت الابقار والنيران في سائر الاقليم البحري ووصل الي ، صرحتى انها صارت فتساقط في الطرقات وغيطان المرعي وجافت الارض منها فمنها مايدركو نه بالذبح ومنه امايموت ورخص سعر اللحم البقري جدا الكثرية حتى صاريباع ، صر آخر النهاركل رطلين بنصف فضة مع كونه سمينا غيرهزيل وعافته الداس و بعضهم كان يخاف من أكله وأما الارياف نكان باع فيها بالاحمال و بيعت البقرة باخافه بالدينار وكنوعويل الفلاحين و بكاؤهم على البهائم وعرفوا بوتها قدر فه متها وغلاسم السمن واللبن والاجبان وسعب ذلك لقالها

استهل بيوم الاربعاء وكان ذلك يوم النوروز السلطاني وانتقال الشمس لبرج الحمل (وفي يوم الاحد عامه ما حضر حماجي أو غلى وأخبر أن القبالي ذهبوا الى ابر بم و ان الباشا والوجاقلية والمسكر رجعوا الى اسنا وأرسلوا يستشبرون الباشافي الذهاب خلفهم أوالرجوع أو الاقامة (وفي يوم الا أنين) سافر حماجي أو غلى بالجو بات الي الجمة القبلة وفيها الامر بحضو رعابدي باشاو اسمعيل يك وباقى الامراء الى عصر وان حسن بيك ومحديك المبدول ويحيي بيك يقيمون باسنا محافظين (وفي يوم الخميس سادس عشره) فودى على النساء أن لا يحربن الى موسم الخماسين المعروف عند القبطة بالنسم وذلك يوم عشره المنتون صبيحة عيدهم (وفي عشرينه) نودى بابطال المعاملة بالذهب القند قلى الجديد واستمرت المنتون صبيحة عيدهم (وفي عشرينه) نودى بابطال المعاملة بالذهب القند قلى الجديد واستمرت بيت يوسف يك سكن حماجي أوغلى خوسبعين امرأة مقتولة ومدفونة بالاسطيلات ومن النساء من المبت يك المسكر وأخذت ثيابه وأمنال ذلك فنودي عليهن بسبب ذلك فنضر رالحترفات منهن مثل المبت على العسكر وأخذت ثيابه وأمنال ذلك فنودي عليهن بسبب ذلك فنضر رالحترفات منهن مثل المبت على العسكر وأخذت ثيابه وأمنال ذلك فنودي عليهن بسبب ذلك فنضر رالحترفات منهن مثل المبت على المسكر وفي النساء وفي النساء والمبادة وصفر عمر كاشف الشهراوي ولبس قفطاناعلى عشر بنه) حضرت تجابة من قبلي وحضراً يضاحه على أو غلى وأخبروا ان الباشا والامراء وصل المحافية وحضر عمر كاشف الشعراوي ولبس قفطاناعلى حضورة بالشرقية الشرقية الشرقية الشرقية الشرقية الشرقية الشرقية الشروفية الشرقية الشرقية الشرقية الشرقية الشرقية الشرقية الموسلة على الموسلة الموسلة المهدولة الموسلة على الموسلة المهدولة الكورة الموسلة المهدولة الموسلة الموسلة الموسلة المهدولة الموسلة الموس

14

(4

﴿ شهر رجب الفرد استهل بيوم الخيس ﴾

فية قبض حسن باشا على أحمد قبودان المهروف بحما مجى أوغلى و حبسه و حبس أيضا تابعه عنمان التوقتلى كان يسمى معه في الخبائث و كذلك رجل يقال له مصطفى خوجه (وفى يوم الحميس سابعه) فودي على النساء انهن اذاخر جن لحاجة يخرجن في كالهن ولا يلبسن الحبر ات الصندل ولا الافرنجي ولا يربطن على رؤسهن العمائم المعرونة بالقازد غلية وذلك من مبتدعات نساء القازد غلية وذلك أنهن يربطن الشاشات الملونة المعروفة بالمدورات ويجهلنها شبه الكمك ويمثم اعلى جباههن ومقوصات بطريقة

معلومة لهن وصار لهن نساء يتولين صناعة ذلك باجرة على قدر مقام صاحبتها ومنهن من تعطى الصافقة لذلك دينارا أوا كرراواقل وفعمل ذلك جميع النساء - قي الجواري السود (وفي يوم الاحد حادي عشره) حضر عابدي باشا واسمعيل بيك وعلى بيك الدفتر دار ورضوان بيك بلفيا وحس بيك رضوان ومحمدبيك كشكش وعبدالرحمن بيك عثمان وسليمان بيك الشابوري وباقى الوجاقليك الى مصرود مبوا الى بيوتهم وبات الباشا في مصر القديمة (وفي صبحها يوم الاثنين) ركب عابدي باشا وطلع الحالقلعة من غيره وكب وطلع من جهة الصليبة وذلك قبل أذان الظهر بتحوخس درجات فلما استقربها ضربواله مدانع من الابراج وبعدانقضاء المدافع أرعدت السماء رعودا متنابعة الى العصر وأمطرت مطرا غزيرا وذلكرابع عشرين برموده القبطي وتاسع عشر نيسان الرومي وأماحسن بيك الجداوى فانه تخلف بقناهو وأنباعه وكذلك عثمان بيك وسلم بيك الاسماع بلي باسنا وعلى بيك جركس بارمنت وعثمان يبك وشاهين بيك الحسيني ويحي بيك وباكير بيك ومحمد يك المبدول كذلك يخلفوا متفرقين فى البناد رلاجل المحافظة وقاسم بيك أبوسيف في منصب بدجر جاواً را دالباشاو اسمعيل بيك ان يبقو اطائفة من الوجاقلية وممهم طائفة من المسكر فابوا وقالوا حتى نذهب الي مصر و نعدل حالنا اسنافارسل اسمعيل بيك الي الاختيارية فحضر واعنده بعد العصرو الكلمو افي شأن ذاك بحضرة على بيك أيضاو كذلك اجتمعو افي صبحها يوم الثلاثاء وانفصل المجلس كالاول (وفي أواخره) وصل الخبر انهم زحفوا الربحرى وانحسن بيك تأخر عنهم

﴿ شهرش بان المكرم ﴾

في أوائله جاء الخبر انهم وصلوا الى دجرجا وان حسن بيك والامراء وصلوا في انتأخرالي المنية وعملت جمعيات ودواوين بسبب ذلك وشرعوا في طلوع نجريدة ثم وقع الاختلاف بين الباشا والامراء واستقر الامر بينهم في الرأي أن يراسلوهم في الصلح وانهم يقيمون في البلاد التي كانت بيد اسمعيل يبك وحدن بيك و يرسلوا أيوب بيك الكبير والصغير وعثمان بيك الاشقر وعثمان بيك الاشقر وعثمان بيك الماردي بحوثون بحررها أن وكتبوا بذلك مكاتبات وأرسلوها صحبة مجد افندى المكتوبجي وسليمان كاشف قنبو ر والشيخ سليمان النيومي (وفيه) تقلد غيطاس بيك امارة الحج (وفيه) قررت المظالم على البلادوهي المعروفة برفع المظالم وكان حسن بأشا عندماقدم الى معمر ابطله اوكتب برفعها فرمانات الى البلاد فاما حضر اسمعيل بيك حسن اله اعادتها فاعيدت وسموها التحرير وكتب بها فرمانات الى البلاد فاما حضر اسمعيل بيك حسن والاقاليم بعابها مع مايته عها من الكلف وحق الطرق وغيرها فدهي الفلاحون وأهل القرى ههذه الدامية ثانيا على ماهم فيه من موت البها مم وماف الزع وسلاطة الفيران الكثيرة على غيمان كهذه الدامية ثانيا على ماهم فيه من موت البها مم وماف الزع وسلاطة الفيران الكثيرة على غيمان كالدامية ثانيا على ماهم فيه من موت البها مم وماف الزع وسلاطة الفيران الكثيرة على غيمان كالمنه ومياف الزع وسلاطة الفيران الكثيرة على غيمان كالته المهده المهدون وأهمان التحرير وكتب بها في المهدم الفلاحون وأهمان التحرير وكتب بها في المينون وتفرقوا في الجهات المينون الكثيرة على غيمان المينون المينون المينون المينون والمينون و

النماة والمقائي وغيرها وماهم فيه من تكاف المشاق الطارئ عليهم أيضا بسبب ، وت البهائم في الدراس وادارة السواقى المديهم وعوافيهم أو بالحمير أوالحيل أوالجمال لمن عنده ، مقدرة على شرائها وغلت أثمانها بسبب ذلك الى الغاية فتغيرت قلوب الخابق جميعا على حسن باشا وخاب ظاهره فيه وتنوا زواله وفشا شرجاء فه وعساكره القليونجية في النماس و زاد فسة مهم وشرهم وطمعهم وانتهكوا حرمة المصر وأهله الى الغاية (وفي خامسة يوم الاربعاء) توفي أحمد كتخدا المجنون وقلدوا محانه في كتخدائيته مستحفظان رضوان جاويش تابعه عوضا عنه (وفيه) قتل عنمان التوفتلي بالرميلة رفيق حماجي أوغلى بعد ان عوقب بانواع العذاب مدة حبسه واستصفيت منه جميع الاموال التي كان بملكها واختلسها ودل على غيرها حماجي أوغلى واستمر حاجي أوغلى في الثرسيم (وفيه) قبض على مراج ، متوجه الي قبلي ومعه دراهم وأمتعة وغير ذلك فاخذت ، نه ورمى عنقه ظلما بالرميلة

﴿ واستهل شهر رمضان المعظم بيوم الاحد،

فيه اختصر تالامراءمن وقدة القناد بل في البيوت عن العادة (وفيه) عي اسمعيل بيك هد بة جليلة وأرسلها الى حسن باشاوهي سبع فروق بن وخمسون تفصيلة هنديعال مختلفة الاجناس واربعة الأف نصفية دنانير نقدمطروقة وجملة من بخور العودوالعنبروغير ذلك فاعطى للشيالين علي سبيل الألعام اربعة عشر قرشارومية عنها خمسمائة وستون نصفا فضة (وفى ثامنه) حضر حسين بيك الجداوي الى مصر (وفي يوم الثلاثاء عاشره) حضر المحمل صحبة رجل من الاشراف وذلك انها وقع للحجاج من العربان ماوقع في العام الماضي ونهبوا الحجاج وأخذوا المحمل بقي عندمم الي ان جيش عامم الشريف سرور وحاربهم وقاتلهم قتالا شديداوأفني منهم خلائق لأنحصي واستخاص منهم لمحمل وأرسله الى مصر صحبة ذلك الشريف وقيل ان الشريف الذي حضر به مو الذي افتداه من العرب بار بعمائة ريال فرانســـ فلما حضر خرج الى ملاقاته الاشايروالمحملداريةوارباب الوظائف ودخلوا بهمن باب النصر وامامه الاشاير والطبول والزمور وذلك الشريف راكب أمارة أيضًا (وفي ذلك اليوم بعد أذان العصر بساعتين) وقعت حادثة مهولة مزعج بخط البندقانيين وذلك أنرجلا عطارا يسمي أحمده مالادو حانوته نجاه خان البهار اشتري جانب بارود انكايزي مِن الفريج في برميلين وبطة ووضعها في داخل الحانوت فحضر اليه جماعة من أهل اليذبع وساوموه على جانب بارودوطلبوا منه شيأ ليروه ويجربوه فاحضر البطة وصب منهاشياً في المنقد الذي يعدفيه الدراهم ووضعوه علي قطعة كاغد وأحضروا قطعة يدك وطيروا ذلك البارود عن الكاغد فاعجبهم ومن خصوصية البارودالانكليزي اذاوضعمنه شيءعلى كاغدوطير فالنار لاتؤثر فيالكاغدثم رموا والقطعة البدك علي مصطبة الحانوت وشرع يزن لهم وهم يضمونه في ظرفهم ويتساقط فيما بن ذلك

من حباته وانتشر بعضها الى ناحية البدك وهم لايشعرون فاشتعات تلك الحبات واتصات بما في أيديهم وبالبطة ففرقعت مثسل المدفع العظم واتصلت النار بذبنك البرميلين كذلك فارتفع عقد الحانون وماجاوره بماعلى تلك العقود من الابنية والبيون والربع والطباق في الهواء والهبت باجمها نارا وسقطت بن فيها من السكان على من كان أسفلها من الناس الواقفين والمارين وصارت كوما يظن ال من لم يكن رآه قبل ذلك أنه له مائة عام وذلك كله في طرفة عين بحيث ان الواقف في ذلك السوق أو المارلم بكذنه الفرار والبعيد أصيب في بعض أعضائه اما من النارأو الردم وكان السوق في ذلك الوقت مزدهما بالناس خصوصا وعصرية رمضان وذلك السوق مئت تمل على غالب حوائج الناس و به حوانيت العطارين والزياتين والقبانية والصيارف وبباعي الكنافة والقطائف والبطيخ والمدلاوي ودكاكين المزينين والقهاوي وغالب جيران تلك الجهة وسكان السبع قاعات وشمس الدولة يأتون في تلك الحصة ويجلسون عنى الحوانيت لاجل التسلى والحاصل ان كل من كان حاصلا بتلك البقعة في ذلك الوقت سواء كان عالياً أومتسـ فلا أومارا أوواقفا لحاجة أوجالسا أصيب البتة وكان ذلك العطاريبيع غالب الاصناف من رصاص وقصدير ونحاس وكحل وكبريت وعنده موازين شبه الجلل فلما اشتعل ذلك البار ودصارت تلك الجلل وقطع الرصاص والكحل والمغناطيس تنطاير مثل حمل المدافع حتى أحرقت واجهة الربء المقابل لهاوكان خان البهار مقفولا منخربا وبابه كبير مسماري فصدمه بعض الجلل وكسره واشتعل بالنارو اتصل بالطباق التي تعلو ذلك اكحان ووقعت ضجة عظيمة وكل من كان قريبًا وسلم أسرع يطلب الفرار والنجاة ومايدري أي شي القضية فلماوقعت تلك الضجة وصرخت النساء من كلجهة وانزعجت الناس انزعاجا شــديدا وارتجت الارض واتصات الرحةالى نواحي الازهروالمشهد الحسيني وظنوها زلزلة شرع مجارخان الحمزاوى في نقل يضائمهم من الحواصل فان النار تطايرت اليه من ظاهر ، وحضر الاغا والوالى فتسلم الاغاجهة الحزاوى وتسلم الوالي جهة شمس الدولةوتتبعوا النارحتي أخمدوها وختموا على دكاكين الناس التي مِذَلَكُ الْحُطُ وأُرْسِلُوا خَتْمُوا بَيْتَ أَحْمَدُ مَيْلَادُ التي خرجت النارمن خانوته بعد ان أخرجوا منه النساء ثم أفرجوا عنهم بأمر أسمعيل بيك وأحضروا فيصبحها نحو الماثتي فاعل وشرعوا في نبش الاتربة واخراج القتلي وأخذ مايجدونه من الاسباب والامتمة وما في داخل الحوانيت من البضائع والنقودوما سقط من الدورمن فرش وأوان ومصاغ النساء وغـــير ذلك شيأ كثيرا حتى الحوانيت التي لم يصبها الهدم فتحوها وأخـــذوا ما فهـــنا وأصحابها ينظروزومن طلب شيأ من متاعه يقال له هو عنـــدناحتي تثبته هذا اذا كان صاحبه عمن يخاطب و يصغي البـــه وقيامة قائمة ومن يقرأ ومن يسمع ووقفت أتباعهم بالنبابيتمن كل جهــة يطردون الناس ولايمكنون أَجِدا من أُخَذَ شيٌّ حَمِلة كانبِــة وآما القتلي فان من كان في السوق أو قريباً من ثلث الحانوت

والنار فأنه احترق ومن كان في العلو من الطباق انهرس ومنهــم من احترق بعضه وانهرس فأقيه وإذا ظهر وكان عليمه شيء أومعه شيء أخذوه وإن كانت امرأة جردوهاوأخذوا حليها ومصاغها تملاءكنون أقاربهم من أخذهم الابدراهم يأخذونها وكاعافتح لهم باب الغنيمة على حدقول الشاعر * مصائب قوم عند قوم فوائد * ولما كشفواعن أحمد ميلادو حانو ته وجد و ه تزق و احترق وصارقطها مثل الفحم فجمعوا منه ستقطع وأخذواشيأ كثير امن حانوته و دراهم و ود أمكانت أسفل الحانوت لم تصبهاالنار وكم علم الردم والتراب وكذلك حانوت رجل زيات انهدم على صاحبه فكشفواعنه وأخرجوه ميتاوأ خلدوامن حانوته مبانع دراهم وكدالك من بيت صباغ الحرير بجوار الجزاوى الهدمت داره أيضاوأ خلفوا مافها ومن جملته اصندوق ضمنه دراهم لهاصورة ونحوذلك واستمرالحال على ذلك أربعة أيام وهم في حفرونبش و اخر اج قثلي و جنائز و بلغت القتلي التي أخرجت نيفا عن مائة نفس وذلك خلاف من بقي محت الردم منهم امام الزاوية المجاورة لذلك فانها انخسفت أيضاعلي الامام وبقى تحت لردم ولم بجدوا بقية أعضاء أحمد ميلادونقد وادماغه فجمعوا أعضاءه ووضعوها في كيس قماش ودفنوه وسدواعلى تلك الخطة من الجرتين وتركوها كماهي مدة أيام ونظفت وعمرت بمدذلك فكانت هذه الحادثة من أعظم الحوادث المزعجة المؤرخة وماراء كمن سمعًا (وفي يوم الحميس) حضر الرسل من عندالقبليين وحضراً يوببيك الكبير رهينة عن المماليك المحمدية وعثمان بيك الطنبرجي عن مراديك وعبد الرحمن بيك عن ابراهم بيك فذهبوا لي حسن باشاوقا بلوه وكذلك قابلو اعابدي باشائم اجتمع الامراء عند حسن باشاولكلمواني شأن هؤ لاء الجماعة وقالوا هؤلاء أيه واللطلوبين ولم يأت الاأيوب بيك الكبير من المطلوبين ولم يأت عثمان بيك الاشقر وأيوب بيك الصغير فاتفق الرأى على اعادة الجواب فكتبوا جوابات أخرى وأرسلوها صحبة ساحدار حسن باشا (وفي هذاالشهر) أخذت القرصان ثلاثة غلايين وفيها أناس من أتباع الدولة وأعيانها (ونيه) وصل الحبر بوقو عحر يق عظيم بيندرجدة وتوفي أحمد باشاواليها (وفيه عي على بيك الدفتر دار كساوي للامراء فارسل الى اسمعيل بيك وحسن بيك الحبداوي ورضوان بيك وباقي الصناجق والامراءحتى لحربهم وأتباعهم وأزسل أيضا لطائفة الفقهاء (وفيه) فتح السفر لجهة الموسقو وتقلد باكير قبطان باشاقاً بممقام عن حسن باشا (وفي متتصفه) وقف حادثة بنغر بولاق بين طائفة القليو نجية والفلاحين باعة البطيخ وذلك أن شخصا قليونجياساوم على بطيخة وأعطاه دون ثمنها فامتنع وتشاجر معه فوكنز هالمسكرى بسكين فزعق الفلاح عيى شيمته وزعق الآخرعلى رفقائه فاجتمع الفريقان ووقع بينهم مقتلة كبيرة قتل فيها من الفلاحين نحو ثَلاثين انساناومن القليونجية نحوار بعة (وفي يوم الاحدث انى عشرينه) قررت تفريدة على بلاد الارياف أعلى وأوسط وأدنى الاعلى خمه ةوعشرون ألف نصف فضة والاوسط سبعة عشر ألف والادني تسعة الاف وذلك خلاف مايتبعها من الكلف وحق الطرق (وفيه) رفعو اخفارة البحرين عن أب حبيب

وكذلك الموارد والتزم بهارضوان بيك على خسين كيساية وم بهافي كلسنة لطرف الميرى وسيب ذلك منافسة وقعت بينه و بين ابن حبيب تقدمة فاستقلها أرسل اليه بعدار تحاله من الناحية يطاب منه جالا وأشياء فامتناع ابن حبيب قلمه فاستقلها أرسل اليه بعدار تحاله من الناحية يطاب منه جالا وأشياء فامتناع أبيه من مقابلته وأضو ليقابله فلم يذهب اليه واعتذر ولمار حع نزل اليه ابنه على بالضيافة فعاتبه على امتناع أبيه من مقابلته وأضو له في نفسه و تكلم معه حسن باشافي رفع ذلك عنهم و التزم بالقدر المذكور وطريقة العثمانية الميل الي الدنيا بأي وجه كان فاخر ج فرمانا بذلك

في أانيه برزت الامراء المينون لجم الفردة وهم سلم بيك الاسماعيلي للفرية وشاه ين بيك الحسيني لاقليم المنصورة وعلى بيك الحسيني لاقليم النوفية وعلى بيك كشكش الشرقية وعثمان بيك الحسيني للبحيرة وعشمان كاشف الاسماعيلي للفيوم وبوسف كاشف الاسماع بلي للبهنسا وأحمد كاشف الجيزة (وفي ثامنه) حضر سلحدار الباشاو سليمان كاشف قنبور المسافر از بالجوابات الى الامراء القبليين وذلك انهمأ رسلوا إطلب بلادأ خرى زيادة على ماعينو الهم وقالواان هذه البلاد لانكفينا فأمر لهم حسن باشا بخمسة بلادأ خري فقال اسمعيل بيك اطابوا بهم حلوانها فقال اسمعيل كاشف قنبور اجعلوا ماأخذمن بيوتهم في نظير الحلوان فقال كذلك (وفي عاشره) حضر قاصده ن الحجاز بمر اسلة من الشريف مرور يخبر فيها بمصيان عرب حرب وغيرهم وقعو دهم على الطريق ومنعهم السبيل و يحتاج ال أمير الحاج يكون في قوة واستعداد وان الحرب قائمة ينهم وبين الشريف وخرج اليهم في نحوخم ية عشراً له (وفي منتصفه) كمل عمارة التكية المجاورة لفصر العيني المعروفة بتكية البكتاشية وخبرها ان مذه التكية موقوفة على طائفة من الاعجام الممر و نين بالبكة اشية وكانت قد تلاشي أم هاو آلت الي الخراب وصارت في غاية من القذارة ومات شيخها وتنازع مشيختهارجل أصلهمن سراجين مرادبيك وغلام يدعي انهمن ذرية مشايخهاالمةبو وين فغلب على الغلام ذلك الرجل لانتسابه الى الامراء وسافر الح اسكندرية فصادف مجيء حسن باشاوا جتمع به وهو بهيئة الدراويش وهم بميلون لذلك اننوع وصار من أخصا اله الكونه من أهل عقيدته وحضر صحبته الى مصر وصارله ذكروشهرة وبقال لهالدرو بشصالح فشرعفي تعمير ألتكية المذكو رة من رشوات مناصب المكوس التي توسط لاربابها مع حسين باشيا فعمر هاو بني أسوارها واسوار الغيطان الموقونة عام المحيطة بهاوأ نشأبها صهر يجافي فسحة القبة ورتب لهسائر اتيب ومطبخا وانشأخارجهامصلى باسمحسن باشافلماتم ذلك عمل وايمة ودعاجميه الامراء فحصل عندهم ووسة واعتدواور كبوابعدالعصر بجميع عماليكم وأنباعهم وممالاسلحة متحذرين فدلهم سماطا وجلسواعليه وأوهموا الاكل لظنهم الطعام مسموما وقاموا وتفرقوا فيخارج القصر والمراكب وعمل شنك وحرقة نوط وبار ودظنو اغرابته ثمر كبوا في حصة من الليل وذوبوا الى يوتهم (وفي يوم السبت) تاميع عشر، وصار باشة جدة الي بولاق و ركب حسن ماشيا والإمراط

وفعبوا للسلام عليه (وفيه) حضرت بشارة ونشر بف مكة بنصرته على العرب و وزيمتهم وانه قتل المهم معلى الماله على الناس (وفيه) مرض عابدى باشا (وفي يوم الخميس رابع عشرينه) خرج المحمل وأبر الحاج غيطاس بيك في موكب محتقر بدون الينكجرية والعزب متل العام المانى فخرجوا الى الحصوة وأقاموا مناك ولم يذهبوا الى البركة (وفي يوم الشلاثاء) فأيته الرتحل الحجاج من الحصوة الى البركة بعد العصر وارتحلوا في ضعوة يوم الاربعاء غرة شهر القعدة

ف

ن

﴿ فَي ثَالَتُهُ يُومُ الجَمْعَةُ المُوافِقُ التَّالَثُ) عشر مسري القبطي أوفي النيل المبارك أذرعه و نودي بذلك وعمل الشنك وركب حسن باشافي صبحها وكسروا السدبحضرته وجرى الماء في الحليبج ولم يحضر عابدي باشالمرضه (وفي سادسه) نودي على الماليك ان لا يخرجوا من بيوت أسيادهم ولاير كبو اعلى الفرادهم ويمشوا بالمدينة وكان من السنن السابقة في آداب المم ليك ان لاير كبوا من بيوت أسيادهم في منفردين أبدا فتركذلك فيجملة المتروكات وتزوج المماليك وصارلهم بوت وخدم ويركبون ويغدون ويروحون ويشربون الدخان وهم راكبون فيالشارع الاعظم وفي أيديهم شبكات الدخان الماية من غير انكار وهم في الرق ولا يخطر ببالمه خروجهم عن الادب لعدم انكار أسيادهم وترخيصهم لحم في الامورفاذ امات بعض الاعيان بادر أحد المماليك الى سيده الامير صاحب الشوكة وقبل يده في وطلب منه أن ينع عليه بزوجة الميت فيجيبه الى ذلك فيركب في الوقت والساعة ويذهب الى بيت المتوفي 🚁 ولوقبل خروج جنازته و زل فى البيت وجلس فيه وتصرف في تعلقاته وحازه وملكه بمافيه وأقام في بحجلس الرجال ينتظر انقضاء العدة ويأمر وينهى ويطلب الغداء والعشاء والفطور والقهوة والشربات للم من الحريم ويتصرف تصرف الملاك و ربما وافق ذلك غرض المرأة فاذارأته شابا مليحاقويا وكان زوجها المقبور بخلاف ذلك أظهرت له المخبآت والمدخرات فيصبح أميرا من غيرتأص وتتعدد عنده الخيول والخدام والفراشون والاصحاب ويركب ويذهب ويجي الي بيت سيده وفي حاجاته وغير ذلك عجري يوما بمجلس حسن باشا ذكر ركوب المماليك على انفرادهم في الأسواق بحضرة بعض الاحتيارية فقالوا افهقلة أدبوخلاف العادة القديمة التي رأيناهاوتربينا عليها فقال البأشا اكتبوا فرمانًا بمنع ذلك ففعلوا ذلك ونادوا به من قبيل الشغل الفارغ (وفي سابعه) ثقل عابدي باشا في المرض واشيع موته (وفي حادي عشره) حضر حسين بيك المعروف بشفت من قبلي في جملة الرهائن وقابل الباشاواقام بمصر (وفي منتصفه) عوفي عابدي باشاه ن مرضه وشرعوا في طلب المال الشتوى فضيح الملنزمون وتكلم الوجاقلية في الديو ان وقالو امن أبن لنا ماندفعه وما صدقنا بخلاص المظالم والصيفي والغردة ولم يبق عندنا ولاء: دالفلاحينشي أعطونا الجامكية ثم ندفه لم في المال الشتوى فانحط الرائعلى كتابة رجع الجامكية وفرح الناس بذلك ثم تبين أن لاأحد يأخذ رجمة الابقدر ماعليه

من الميري وان زاد له شئ ببقي له وديمة بالدفتروان لم بكن له جامكية يدفع ما عليه نقدا فصار ببعض الملتزمين يأتى باسماء برانية وياسبها انفسه لأجل غلاق المطلوب، نه فانفضح ذلك أيضا بالنسبة له ومن اجمة الد ، برثم منعوا كتابه الرجيع وصار الافندية يكشفون على الدفاتر ويملون ويسددون بانفسيهم فمن زادله شئ تبقى بالدفتر ومن زادعايه شئ طلب منه (وفي عشرينه) ذهب الامراء الى حسن باشاوهم اسمعيل بيك وحسن بيك وعلى يك وباقي الامراء فتكلم معهم بسبب الاموال التي حملها عليهم والميرى المطلوب منهم ومن أتباعهم وقال لهم أنامسافر بمدالاضحي و لا بدمن تشهيل المطلوبات فاعتم و وبخهم بالكلام التركى ومن جملة ماقال لهم أنم وجوه من مثل الحيط وأمثال ذلك فخرجو امن عليهم ووبخهم بالكلام التركى ومن جملة ماقال لهم أنه يك ولماذهب اسمعيل بيك ولماذهب المراءه وشنع عليهم كانته عليهم كانته عليهم حتى يدفعوا ماعليهم عليه بالميري أيضا وشنع عليهم وخصوصاقام ميك أبوسيف و حلف أنه بجبسهم حتى يدفعوا ماعليهم بالميري أيضا وشنع عليهم وخصوصاقام ميك أبوسيف و حلف أنه بجبسهم حتى يدفعوا ماعليهم بالميري أيضا وشنع عليهم وخصوصاقام ميك أبوسيف و حلف أنه بجبسهم حتى يدفعوا ماعليهم بالميري أيضا وشنع عليهم وخصوصاقام ميك أبوسيف و حلف أنه بجبسهم حتى يدفعوا ماعليهم بالميري أيضا وشنع عليهم وخصوصاقام ميك أبوسيف و حلف أنه بجبسهم حتى يدفعوا ماعليهم بالميروم الجمعة في

﴿ (وفيه) حضر الاغاوعلي يدهمة روله ابدى باشاعلى السنة الجديدة (وفيه) أيضا قوي عزم حسن باشكا على الســـفر الى بلاد الروم وأعطى لاسمعيل بيك جملة مدافع وقنابر وآلات حرب وصنعله قلبونا صغيرا وقرراً لفاو خمسمانة عسكري يقيمون بمصر (وفي يوم الخميس رابيع عشره) عمل حسن بإشاديوا نا بالقصر وحضرعنده عابدي باشاوالمشايخ وسائر الامرا بسبب قراءةم استمحضرت من الدولة فقرؤا منها ثلاثةو فيهاطلب حسن بإشاالى ألديار الرومية بسبب حركة اليي الجهاد وان المسةو زحفوا على البلاد واستولوا على ما بقي من بلادالةرموغير هاوالثاني فيه ذكرالعفوعن ابراهم بيك ومراد بيك من الفتل وان يقم ابراهم يك بقناوم اد بيك بالناولا أذن لهم في دخول مصر جملة كافية ﴿ (وَفِيهِ) نُودي على صرف الريال الفرانسة بمائة نصف فضة وكان وصل الى مائة وعشرة فتضرر الناس من ذلك (وفي يوم الجمعة ثاني عشرينه)ركب الامر عباسرهم لوداع حسن باشاو كان في عن مه النزول في المراكب بعد صلاة الجمعة فلما تكاملواعنده قبض على الرهائن وهم عشمان بيك المرادي الممروف بالطنبر حى وحسين بيك شفت وعبد الرحن بيك الابر اهيمي ثم أمر بالقبض على حسن كتخدا الحجر بال وسليمان كاشف قنبورفهرب -سن كتخدافساق جواده فتبعه جماعـة من العسكر فلم يزل رامحاوهم خلفه حتى دخل بيت حسن بيك الجداوي و دخل الح باب الحريم وكان احسن بيك والقصرفرج ع المسكر وأخبروا الباشابحضرة اسمعيل بيك فطلب حسن بيك وسأله اسمعيل بيك ﴿ فَقَالَ أَنْ كَانَ بِيتِي خَذُو. فارسُلُواواً حَفَرُوهُ وَوَضَعُوهُ صَحِبَةُ الْمَقْيَدِينَ (وَفَيه)عزلوا عثمان أغا مستحفظان وقلدوا محمد كاشف الممروف بالمتهم كتجدا اسمعيل بيك أغاث مستحفظان عوضه

(وفي يوم السبت الشعشرينه) افرحسن باشاه من مروأ خدمه الرهائن وسافر صحبته ابراه بم يك قشطة ليشيعه الى رشيدوزار في طريقه سيدى أحمد البدوى بطند آا ولم يحصل من بحيئه الي مسرودها به الا الضررو لم يبطل بدعة ولم يرفع مظامة بل تقررت به المظالم والحوادث فانهم كانوا ينه علونها قبل ذلك مثل السرقة ويخافون من اشاعتها و بلوغ خبرها الي الدولة فينكرون عليهم ذلك و خابت فيه الآمال والطنون وهاك بقدومه البهائم التي عليها مدار لظام العالم و زاد في المظالم التحرير لانه كان عند ماقدم أبطل رفع المظالم عاده باشارة اسمعيل بيك وسماه التحرير فجعله مظلمة زائدة و بق ما المضاف يقال رفع المظالم والتحرير ومال الجهات وغير ذلك والبرانى وعوائد الكشوفية والفرد المتعددة ورفع المظالم وانتحرير ومال الجهات وغير ذلك ولومات حسن باشابالاسكندرية أو رشيد هلك عليه أهل الاقليم أسفاو بنواعلي قبره مزارا وقبة

وضريحا يقصد الزيارة

﴿ ذَكُرُ مَنَ مَاتَ فِي دَدُهُ السُّنَّةِ مِنَ الْأَعْيَانَ ﴾ توفي الأمام العالم العلامة أو حدوقته في الفنون العقلية ﴿ والنقاية شيخ أهل الاسلام وبركة الانام الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي المالكي ووي الازهري الخلوتي الشهير بالدردير ولدببني عدي كاأخبر عن نفسه سنة سبع وعشرين ومائة وألف وحفظ القر آن وجوده وحبب اليه طلب العلم نورد الجامع الازهم وحضر دروس العلماء وسمع الاولية عن الشيخ محمد الدفرى بشرطه والحديث على كل من الشيخ أحمد الصباغ وشمس الدين الحفني و به نخر ج في طريق القوم وتفقه على الشيخ على الصعيدي و لازمه في جــل دروسه حتى انجب وثلقن وليجي الذكر وطريق الخلوتية،ن الشيخ الحفني وصار من أكبر خلفائه كماتقدم وأفتى في حياة شــيوخه مع كالااصيانة والزهدوااء فةوالديانة وحضر بمضدروس الشيخين الملوي والجوهرى وغيرهما ولكن جل اعتماده وانتما به علي الشيخين الحفني والصميدي وكان سليم الباطن مهذب النفس كريم الاخلاق وذكرلناعن لقبه أن قبيلة من العرب نزات ببلده كبيرهم يدعى بهذا اللقب فولد جده عند ذلك فلقب القبه تفاؤلالشهرته وله ولفات منهاشر حختصر خليل أوردفيه خلاصة ماذكره الاجهوري والزرقاني واقتصر فيه على الراجح من الاقوال ومتن في فقه المذهب سماه أقرب المسالك لمذهب مالك ورسالة في منشابهات القرآن ونظم الخريدة السنية في النوحيدو شرحها وبحفة الاخوان في آداب أهل العرفان في التصوف وله شرح على ورد الشيخ كريم الدين الخلوتي وشرح مقدمة نظم النوحيد لاسيد محمد كال الدين البكري ورسالة في المعاني والبيان ورسالة أفر دفيها طريقة حفص ورسالة في المولد الشريف ورسالة في شرح قول الوفائية يا و لاى ياو احديا مو لاى ياداتم يا على ياحكم وشرح على مسائل كل صلاقة بطلت على الامام والاصل للشيخ البيلي وشرح على رسالة في انتوحيده في كلام دمرداش ورسالة في الاستعارات الثلاث وشرح على أداب البحث ورسالة فى شرح صلاة السيد أحمد البدوى وشرح على

الشمائل لم يكمل ورسالة في صلوات شريفة أسمها المورد البارق في الصلاة على أفضل الحلائق والتوجه الاسنى بنظم الاسماء الحسني و مجموع في كرفيه أسانيد الشيوخ ورسالة جعلما شرحاعلي رسالة قاضى مصرعبد الله افندى المعروف بططر زاده في قوله تعالى يوم أت بعض آيات ربك الآية وله غير ذلك ومحا سمعت من انشاده من عاشر الانام فليلتزم * سماحة النس و فركر اللجاج وليحفظ المعوج من خلقهم * أي طريق ليس فيها اعوجاج

ولماتوفي الشريخ على الصعيدي تعين المترجم شيخاعلى المالكية ومفتيا وناظر اعلى وقف الصعايدة وشيخا على طائفة الرواق بل شيخاعلي أهل مصر باسرها في وقته حساومه في فأنه كان رحمه الله يأم بالمعروف وينهى عن المنكرو يصدع بالحق ولا يأخذه في الله لومة لائم وله في الدي على الخير يد يضاء نمال أياما ولزم الفراش مدة حتى أوفي في سادس شهر ربيع الأولى من هذه السنة وصلى عليه بالازهر ، شهد عظم حافل ودفن بزاويته التي أنشأ هابخط الكمكيين بجوارضر يحسيدي يحي بن عقب وعندماأسها أرسل الى وطلب منى أن أحرر له حائط المحراب على القبلة فكان كذلك وسبب انشائه للزاوية ان مولاي محدسلطان المغرب كان له صلات يرسله العاماء الازمر وخدمة الاضرحة واهل الحرمين في بعض السنين وتمكر رمنه ذلك فارسل على عادته في سنة ثمان وتسمين م لمفاوللشيخ المترحم قدر المميناله صورة وكان لولاي محمد ولد تخلف بعدالحج وأقام بمصرمدة حتى نفد ماعند ومن الذفقة فلماوصلت ثلك الصلة أرادا خذهاي هي في يده فامتنع عليه وشاع خبر ذلك في الناس وأر باب الصلات و ذهبوا الى الشيخ الايجوزوكيف الدانتفك في مال الرجل ويحن أجانب وولده يتلظى من العدم هو أولى مني وأحق أعطوه قسمى فاعطاه ذلك ولمارجع رسول أبيه فاخبر السلطان والده بافهل الشيخ لدردر فشكر معلى فعله واثمني عليه واعتقد صلاحه وأرسل له في ثاني عام عشرة أمثال الصلة المتقدمة مجازاة للحسنة فقبلها الاستاذ وحجمنها ولمارجيع من الحج بني هذه الزاوية مما بقى و دفن بهار حمه الله فانه لم يخلف بمده مثله ﴿ ومات ﴾ الشيخ الامام العالامة المتفنن المتقن المعمر الضرير الشيخ محمد الصيلحي الشافعي أحد العلما وأدرك الطبقة الاولى وأخذعن شيوخ الوقت وأدرك الشيخ محمد شنن المالكي وأخذعنه وأجازه الشيخ مصطفى العريزي والشيخ عدر بدالديوى والشيخ أحد الملوى والحنني والدفرى والشيخ على قايتباي والشيخ حسن المدابغي و فاضل و درس وأفاد وأقرأ وانتفع عليه الطلبة ولمامات الشيخ أحمد الدمنهوري وانقرض أشياخ الطبغة الاولى نوه بذكره واشهر صيته وحف به تلامد نه وغيرهم و نظيم و مشبكة الصيدهم وآلة لاقتناصهم وأخذوه الي يوت الامراء في حاجاتهم وعارضوا به التصدرين من الاشياخ في الرياسة ويري أحقيته كلالسنا وأقدميته ولمامات الشديخ أحمد الدمنه وري وتقدم الشيخ أحمد العروسي في مشيخة الازم كان المترجم غائباني الحج فلمارجم وكان الام قدم المروس أخد دم ما المعاصرة

25

3

出

وأكثرها من اغراء من حوله نيحركونه للمناقضة والمناكدة حتى انه تعدي علي تدريس الصلاحية مجوارمقام الامام الشافعي المشر وطة لشيخ الازهر بعد صلاة الجمعة فلم ينازعه الديخ أحد العروسي اوتركم اله حسماللشر وخوفامن توران الهـ بن والـ تزمله على الاغضاء والمسامحة في غالب الاطوار ولم يظهر الالتفات لما يوه أصلاحتي غلب علمهم بحلمه وحسن مساير ته حتي أنه لما تو في المترجم ورجع اليه تدريس الصلاحية لم يباشر التصدر في الوظيفة بل قرر فيها تلميذ والعلامة الشيخ مصطفى الصاوى وأحلسه وحضر افتتاحه فيها وذلك من حسن الرأى وجودة السياسة * توفى المترجم ثانى عشرشوال من هذه السينة وصلى عليه بالازهر في مشهد حافل و دفن بالحجاورين ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة واللوذعي الفهامة لسان المتكامين وأستاذ المحقية بن الفقيه النبيه المستحضر الاصولي المنطقي الفرضي الحيسوب الشيخ عبدااباسط السه : ديوني الشافعي تفقه على أشهاخ المصرالمتقدمين وأجازه أكابر المحدثين ولازم الشيخ محمد الدفري وبهنخرج في النقه وغيره وأنجب ودرس وأفادوأ فتى في حياة شيوخه وكان حسن الالقاء جيد الحافظة بلي درو سه عن ظهر قلبه وحافظته عجيب الاستحضار للفروع النقهية والعقاية والنقلية ومماشاهدته من استحضاره انهوردت فتوى فيه مئلة مشكلة في المناسخة فتصدي لتحريرها وقسمتها جماعة من الافاضل ومنهم الشيخ محمد الشافعي الجناجي وناهيك به في هذا الفن وتعبوافه ايوماوليلة حتى حرروها على الوجه المرضي ثم قالوا دعنانكتبهافي سؤال على بياض ونرسلهاللم تصدرين الافتاء وننظر ماذا يقولون في الجواب ولو بالمهلة ففعلواذلك وأرسلوهاللشيخ المترجم مع مفسااناس ومولا يعلم بشئ مماعانوه فغاب الرسول مدة لطيفة وحضر بالجواب علي الوجه الذى تعب فيه الجماعة يوماو ايلة فقضو اعجبا من جو دة استحضاره وحدة ذهنه وقوة فهمه الأأنه كان قليل الورع عن بعض مفاسف الامور اتفق انه تنازع مع عجوز في فدان ونصف طين مدة سنين وأهين بسببها مرارافي أيام مشيخة الشيخ عبد التمالشبراوي والشيخ الحفني ورأيتهمرة يتداعى ممها عند شيخنا الشيخ أحمدالمروسي فنهاء الشيخ العروسي عنهاولامه فلمينته فاحتدااشيخ وقال واللهلو كانهذا الفداز ونصف لي في الجنة ونازعتني هذه العجو زعليه لتركته لها ولم يزل يذازعها و تنازعه الى أن مات وغير ذلك أمور يستحى من ذكر هافي حق مثله و بذلك قلت وجاهته بين نظر أنه * توفي في أول جادي الآخرة من السنة و صلى عليه بالازهم و دفر بتربة المجاورين رحمه أله وغنرلناوله الله ومات الشيخ الشيخ الفاضل الصالح المجذوب صاحب الاحوال محمد بن أبى بكربن محمد المغربي الطرا باسي الشهير بالاثرم ولدبقرية انكوان من أعمال طرا بلس في حدود سنة خمس وأربعين وبهانشأ وتنتسب جدود الى خد ، ة الولى الصالح الشهير سيدي أحمد زر وق قدس سره وغلب عليه الحذب في مبادى أمره و حفظ جهة من كلام الشيخ المشار اليه ومن كلام غير موكان مبدأ أمر وفيما اخبرنا المه توجه الي تونس برسم التجارة فاجتمع على رجل من الصالحين هذاك و لازمه فلما قربت وفاته أوصي

اليه بلبوس بدنه فلما أوفي جمع الحاضرين وأرادبيعه فاشاراليه بمض أهل الشان أن يضن به ولايبيعه فتنافس فيهااشارون وتزأيد وافدفع الدراهم من عنده في ثمنه وأبقاء وكان المترفى فيماقيل قطبوقته فلسه الوجدفي الحال وظهرت له أمورهناك واشتهر أمره وأتي الي الاسكندرية فسكنها مدةثم ورد مصرفيأ أنناء سنةخس وتمانين ومائة وحصلت لهشهرة تمة شمعادالي الاسكندرية فقطنهامدة شمعاد الي مصروهو مع ذلك يتحرفي الغنم وأثري بسبب ذلك وتمول وكانت الاغذام مجلب من وادى برقة فيشارك عليهامشايخ عرب أولادعلي وغيرهم وربماذبح بنفسه بالثغر فيفرق اللحم على الناس ويأخذ منهم ثن ذلك وكان مشهور اباطعام الطعام والتوسع نيه في كلوقت ور بماور دت عليه جماعة مستكثرة فية يهم في الحال وتنقلله في ذلك أور ولم ورد مصركان على مذا الشان لابدلد اخل عليه من تقديم مأكول بين يديه وهادته أكابر الامراء والتجار بهدايا فاخرة سنية وكان بلبس أحسن الملابس وربمالبس الحرير المقصب يقطع منهاثيا باواسعة الاكمام فيلبسها ويظهر فيكل طورفي ملبس آخر غيرالذي لبسهأولا وربماأ حضربين يديهآ لاتالشربوا نكبتعليه نساءالبلدفتو جهاليه بمجموع ذلك نوع ملام لأأنأمل الفضل كانوا يحترمونه ويقر ون بفضله وينقلون عنه أخبار احسنة وكان فيه فصاحة زائدة وحفظ لكلام القوم وذوق للفهم ومناسبات للمجلس وله اشراف على الخواطرفيتكلم عليها فيصادف الواقع تمعادالي الاسكندريةومكث هناك الىأن وردحسن باشأ فقدممعه وصحبته الهدايا وكانت شفاعته لاتر دعندالوز راء ولماكان آخر جمادي الاولح من مذوالسنة توجه الى كرداسة لايقاع صلح بين العرب وبين جاعة من القافلة المتوجهة الى طر ابلس فحكث عندهم في العزائم والاكر امات مدة من الايام تمرجع وكان وقتاشديد الحر فخلع ثيابه فأخذه البردوالرعدة في الحال ومرض محوتمانية أيام حتى توفى نهاراللاثاء ثالث جمادى الثانية وجهز وكنن وصلى عليه بشهد حافل بالازهر ودفن تحت جدارقية الامام الشافعي في مدافن الرزازين وحزنت عليه الناس كثيرا وقدرآه اصحابه بعدموته في منامات عدة تدل على حسن حاله في البرزخ رحمه الله ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة والفاضل الفهامة صفوة النبلاء ونتيجة الفضلاء الشيخ احدبن احمدبن محدال حيمي الحنفي القلعاوي تفقه على والده وعلى الشبخ احمد الحماقي وحضرمه ناعلي شيخنا الشيخ مصطفى الطائى الهدابة وأنجب ودرس فى فته المذهب والمعقول مع الحشمة ولديانة ومكارم الاخلاق والصيانة توفي سادس عشير شوالودفن عندوالده براب الوزير ﴿ ومات ﴾ الاجل العمدة الشريف الصالح البهد عبد الخالق ابناحدبن عبداللطيف بن محدثاج العارفين المنهى نسبه اليسيدي عبدالقادر الحسني الحيلي المصرى ويعرف بابن بنت الجيزي وهوآخو السيد محمد الحيزى المتوفي قبل ذلك ن بيت الثروة والمزو السيادة تولى بمدآخيه الكتابة بيت النقابة ومشيخة القادرية وأحسن السير والسلوك مع الوقارو الجشمة وكابح

رد

49

غذ

E7

66

الى

S.

لق

انسانا حسنا كشيرالحياء منجمعا عن الناس مقبلا على شانه وفيه طبيع مع الأخلاق المهذبة والتواضع الناس والانكسار رحمالله فو ومات ك الامير الصالح المجل أحد جاويش أر نؤد باش اختيار وجاق النفكحية وكان من أهل الخير والدين والصلاح عظم اللحية منور الشيبة مبجلاعند أعاظم الدولة بندفع في نصر ةالحق والامربالمعرووف والنهري عن المنكر ويسمعون لقوله وينصتون لكلامه وينقونه ويحترمونه لجلالته ونزاهته عن الاغراض وكان يحب أهل الفضائل ويحضر دروس العلماء ويزورهم ويقتبس منأ نوارعلومهم ويذهب كشيرا الىسوق الكتبيين ويشترى الكنب ويوقفها على طابة العلمواقتني كتبانفيسة ووقفهاجميعهافي حالحياته ووضعها بخزانة الكتب بجامع شيخون العمرى بالصليبة تحتيد الشيخ موسي الشيخوني الحنفي وسمع على شيخنا السيد مرتضي صحيح البخاري ومسلموأشياء كثيرة والشمائل والثلاثيات وغيرذلك وبالجملة فكان منخيار منأدركنا منجنسه ولم يخلف بعده مثله توفي في ثامن شوال من السنة وقد ناهز التسمين ﴿ ومات ﴾ الامير المبجل أحمد كنخدا الممروف بالمجنون أحدالامراء المعروفين والقرائصة المشهورين وهو من عاليك سليمان جاويش القازدغلي ثما نضوي الي عبدالرحمن كشخدا وانتسب اليه وعرف به وأدرك الحوادت والفتن التليدة والطارفة ونفي مع من نفي في امارة على بيك الغزاوى في سنة الاثوسبعين الى بحرى تمالي الحجاز وأقام بالدينة المنورة بحواثنتي عشرة سنة وقادابالحر مالمدني تمرجع الى الشام وأحضره عمديك أبوالذهب الى مصر وأكرمه ورداليه بلاده وأحبه واختصبه وكان يسامره ويأنس مجديته ونكانه فانه كان يخلط الهزل بالجدويأتي بالمضحكات في خلال المقيضات فلذلك سمى بالمجنون وكأن بلدة ترسا بالحيزة جارية في التزامه وعمربها قصر اوأ نشأ بجانبه بستانا عظيما زرعفيه أصناف الاشجار والنخيل والرياحين ويجلب من تماره الي مصر للبيع والهدايا ويرغب فيهاالناس لجودتها وحسنهاعن غيرها وكذلك أنشأ بستانا بجزيزة المقياس في غاية الحسن و بني بجانبه قصرا يذهب اليه في بعض الاحيان ولماحضرحسن باشاالي مصر مرأى هذا البسئان أعجبه فاخذه لنفسه وأضافه الي أوقافه وبني المسترجماً يضا داره التي بالقرب من الموسكي داخل درب سمادة وداراعلي الخايج المرخم أسكن نيه بعض سراريه وكان له عز وةومماليك ومقدمون وأتباع وابراهيم بيك أو ده باشه من مماليكه ورضوان كتخدا الذي تولى بعده كتخدا الباب وكان مقدمه في المددالسابقة يقال له المقدم فوده له شأن وصولة بمصر وشهرة في القضاياوالدعاوي ولم يزل طول المددالسابقة جاويشا فلما كان آخر مدة حسن باشا قلدوه كتخدامستحفظان ولم يزل معروفامشهورا في أعيان مصر اليان توفى في خامس شعبان من السنة ﴿ وماث ﴾ الاميرالجليل محمد بيك الماوردي وهويملوك سليمان أغا كتخداو خشداشينه حسنبيك الازبكاوي الذي قتل بالمصاطب كاتقدم وحسن بيك المعروف و ١١ - جرن - ي م

وابي كرش فكان النسلائة أمراء يجاسون بديوان الباشاوسيدهم كتخدا الجاويشبة واقف في خدمته على أقدامه وحرت له عن في فنقلا ته ور حلاته الى البلاد عندما قلك على بيك و خرج المترجم منه في المقال المروب باسيوط وذهب الى الشام وغيرها اكن الم المحقق منفياوها ربامن ، صر مع من خرج وباشر الحروب باسيوط وذهب الى الشام وغيرها اكن الم المحقق وقائمه ولم يزل حق حضر الى ، صرفي أيام أبي الذهب وقد صارف اشيبة و تزوج ببنت الشيخ المناني وأقام بيهتهم بسوق الحشب خاملاحق مات في هذه السنة و كان لا بأس به و تقلد في المدد السابقة أغاوية مستحفظان شم الصنعة قية و نظارة الجامع الازهم

سنةاثنين ومائتين والف

استهل المحرم بيوم السبت (نيه) عزل المحتسب وتولى آخر يسمي يوسف أغا الحربتاوي و تولى عثمان بيك طبل الاسماعيلي على دجرجا (وفيها) انفرد اسمعيل بيك الكبير في امارة مصر وصار بيده العقدو الحل والابرام والنقض واستوزر محدأغا البارودي وجعله كتخداه واستمر اسمعيل كتخدا حسن باشا بصرلقبض بواقي المطلوبات وسكن ببيت حسن كنخدا الجر بان بباب اللوق (وفيه) قبض اسمعيل بيك على الحاج سليمان بن ساسي وحبسه بيد محمد أغا البارودي وصادره في خسين كيسا (وفي خامسه) طلب اسمعيل بيك دراهم قرضة مبلغا كبيرافو زعوامنها حانب على تجاراابن والبهار وجانباعلى الذين يقرضون البن بالمرابحة للمضطرين وجانباعلى نصاري القبط وعلى والرقع وكذلك بياعي القطن والبطانة والقماش والمنجدين واليهود وغير ذلك فانزعج الناس وأغلقوا وكائل البن والغورية ودكاكين الميدان (وفي يوم السبت خامس عشره) اجتمع جملة من الطوائف المذكورة وحضروا الي الجامع الازهم وضجوا واستغاثوا ونهذا النازل وحضر الشيخ العروسي فقاءوا فى وجهه وأرادوا قفل أبواب الجامع فمنعهم من ذلك فصاحوا عليه وسبوه وسحبوه بينهم الى جهة رواق الشوام فم عنه المجاورون وأدخلوه الي الرواق ودافعواعنه الناس وقفلو اعليه باب الرواق وصيته طائفة من المنعممين وكتبوا عرضا الى اسمعيل يبك بسبب ذلك وأرسلوه صحبة الشيخ مليمان الفيومي وانتظروه حتى رجع اليهم ومعه تذكرة من اسمعيل بيك مضمونها الامان والعفوعن الطوائف المذكورة (وفيها) ان هذا المطلوب اغماهو على سبيل القرض والسلفة من القادر على ذلك فلماقرئت عليهم التذكرة قالوا هذه مخادعة وعند ماينفض الجمع وتفتح الدكاركين ياخذونا واحدا بعدواحد ثمقام الشيخ وركبوحوله الجمالغفير والغوغاء وبعض المجاورين يدفع الناس عنه بالعصي والعامة يصيحون عليه ويسمعونه الكلام الغير اللائق الي أن وصل الي باب زويله فنزل بجامع المؤيدوأرسل الى اسمعيل بيك يخبر مبهذا الحال فحنق اسمعيل بيك وظن انها مفتعلة من الشيخ وانه هو

الذي أغراه على هذه الافعال فاجابه الرسل وحلفواله ببراء ته من ذلك وليس قصده الاالخلاص منهم فقال أنارسات البهم بالامان و دعوهم ينفضوا و ما حديطالبم بشي فانفضوا و تفرقوا و مضى على ذلك يومان فارسلوا الى أهل الصاغة والجواهر جية والنحاسين و طالبوهم بالمقرر والمو زع عليهم فلم يجدوا بدا من الدفع شمطالبوا وكالة الجلابة و تطرق الحال الى باقي الناس حتى بياعي الفسيخ و مجموع فلك نحوا ثنين و سبعين حرفة (وفي منفصفه) حضر على كاشف من جهة قبلي وقد كان سافر بهدسة و حسن باشا برسالة الي الامراء القبالي وأخبر أنهم مستقرون في أما كنهم و لم يتحركوا (وفي يوم الحبس سادس عشرينه) سافر أمير الانزم بالملاقاة الي الحجم وكان من عادته السفر في أول الشهر و لم يحضر في هذه السفر في أول الشهر و لم يحضر في هذه السفر غيم بيك بمصراً خذه و سكن به فلما استقريحي بيك بصراً خذه و سكنه لكونه زوج بنت صالح بيك و هو بيت أيها و هو أحق به استقريحي بيك بصراً خذه و سكنه لكونه زوج بنت صالح بيك و هو بيت أيها و هو أحق به

﴿ تُماسَهُل شهر صفر الحير ﴾

(وفيه) كملت القيسار ية التي عمر هااسمعيل بيك بجانب السبيل الذي بسو بقة لاجين فأنشأ بهااحدي وعشرين حانو تاوقهوة وجعلهام بعة الاركان وهذا السبيل من انشاء سيده ابراهم كتاخدا ولما المتمهانقل المهاسوق درب الجماميز بعد العصروا نتقل اليه الدلالون والناس والقماشون في عصرية يوم الثلاثاء ثانيه و بطلسوق درب الجماميز ، ن ذلك اليوم وليس لاسمعيل بيك من المحاسن الانقل هذا السوق من الك الحبة ووضعه في هذه الحبهة كالايخفي (وفيه) اشتد المسف في الرعية بسبب طلب السلفة وتعدي الحال الى بياعي المخلل والصوفان وتضر راافقر اء من ذلك (وفي سابعه) سافر محمد بإشاوالي جدة الي السويس (وفي يوم السبت ثالث عشره) طلع اسمهيل بيك والامراء الى الديوان بالقلعة وأخرج قوائم مزادالبلاد التي تأخر على ماتر ميم المبري متصدر لشرائها كتخداه محمداغاالبارودي فاشتري محوسبه بن بلدا وفي الحقية ــ قهيراجهــ قالى مخــ دومه بفرقها على من يشاء من اغراضــ ه فشرع أولا في طلب الشتوى وزاد على من أخذ البلاد منة و نصفا ثم ادعى ان حسن باشا أخذ سنة من الحلوان ودخلت فيحسابه وطلب نةونصف أخرى وطلب المال الصيغي أيضافه جزت الملتزمون ففعل هذه الفعلة وأخرج قوائم مزادهم الى الديوان واستخلصها من ملئز مها (وفي تلك الليلة) حضرت جاعة من كشاف النواحي القبلية وأخبروا أنالام اءالقبالي حضروا الى أسيوط وأوائلهم تعدي منفلوط فهرب من كان هناك من الكشاف وغيرهم وحضروا الح مصرفلما محققت هذه الاخبار طلع في صبحها اسمعيل بيك الى الديوان واجتمع الامراء والوجاقلية والمشايخ فتكلم اسمعيل بيك وقال ياأسيادنا يامشايخ ياام اءياوجاقلية انالجماعة القبليين نقضو اعهدااسلطان وانتقلو امن أما كنهم وزحفو اعلى البلاد فهل الواجب قتالهم ودفعهم فقالوا نع فقال ان الخالفين اذا نقضو اعهدالسلطان ولزم الحال اليقنالهم يصرف على المقاتلين من العسكر من خرينة السلطان وليس هناخزينة فمكل منكم يقاتل

عن نفسه فأجابه المعيل أفندى الخلوتي وقال ونحن أي شي تبقى عند الحتى نصرفه وقد صرفا كلناشحاتين لانملك شيأ فقال لهالباشا هذا الكلام لايناسب ولابنبغي انك تكسر قلوب العسكر بملهذا الكلام والاولى ان تقول لهم أناو أنتمشي واحدان جعت جوعواهي وان شبعت اشبعوامي عم انحط الرأى بينهم على أن يكتبوا عرضاللدولة والاخبار عن نقضهم وعرضالهم بالتحذير وقال الباشا نرسل تعلم الدولة و تنظر ما يكون الجواب فان زحفوا قبل مجيء الجواب خرجنا الهـم وقائلناهم عم كتبوافر مانات لجميع الغز والاجناد الغائبين بالارياف بالحضور وبكي اسمعيل بيك بالمجلس ونهنه في بكائه فقال له الاختيارية لاتبك يابيك ثم كتبوا مكاتبة من الباشاو من الوجاقلية والمشايخ وأرسلوها صحبة واحد من طرف الباشاوسراج من طرف اسمعيل بيك وارسلوا الى محمد بإشا المسافر الي جدة والرجوع من السويس الى مصر بام من الدولة (وفي ذلك اليوم) أعني يوم الاحدر ابع عشره حضر جاويش الحاج من العقبة (وفي يوم الاربع سابع عشره) نبهوا على عماليك الامراء القبليين وكشافهم الكاثنين بمصر بالاجتماع والحضور فأرسل كلر منكان مستخدماعنده جماعة من الامراء والصناجق وغيرهم فجمعهم فىمكان في بيته ومن كان غائبا في حاجة أرسلوا اليــ وأحضر و المما تكالموا اخذواخيولهم وأسلحتهم وأبقوهم فيالترسيم وأماعلى بيك الدفترد ارفانه لميسلم فيمن عنده وكان منقطعا في الحريم اصداع برأسه ووجع فى عينيه من مدة شهرين (وفي يوم الجمعة) كان زول الحجاج ودخوطهم انيمصر وكانوا أغلقوا أبواب مصر وأجلسواعلها صرسجية فلم يدخل الحجاج الامن باب النصر فقط فتضر رالناس من الازدحام في ذلك الباب وارتاح الحجاج في همذا العامولم يحصل لهم تعب وزار وا المدينة الشريفة(وفيه) نزل الاغا وصحبته كتخدا الباشا وامامهما المناداة على كل من كان مختفيامن أتباع الامراء القبليين ومماليكهم بالظهور ويظلمو ايقا بلو االباشاوكل من ظهر عنده أحد بمد ثلاثة أيام فانه يستاهل الذي يجرى عليه (وفي صبحها يوم السبت) دخل أمير الحاج غيطاس بيك و صبة مالمحمل (وفيه) قال اسمعيل بيك للمشايخ اكتبوا للدولة يرسلو الناعساك فقال الشيخ المرومي لايحتاج الى ذلك فان العساكر الرومية لاتنفع بين العساكر المصرية والاولى استجلاب خواطر الجند بالاحسان اليهم والذي تعطوه للاغراب اعطوه لاهل بلاد كم أولي (وفيه) شرع اسمعيل بيك في طلب تفريدة من البلاد والقرى فجملوا على كل بلد مائة دنيار وعشرة خلاف مايتبع ذلك من الكلف وحق الطرق وغيرذلك وعين لقبضها خازنداره وغيره (وفي ناسع عشره) قبضوا على جماعة من المماليك والاجناد وهم الذين كانوا في الترسم وأنزلوهم في مراكب وأرسلوهم الي تغر اسكندرية وحبسوهم بالبرج ومنهسم جماعة بابي قير وكان على بيك توقف في تسليم المنتسبين المه فلم يزل به اسمه يل بيك حتى الم نيهم (وفي عشرينه) قبضواعلي بواقيهم وانزلوهم المراكب أيضاو بمضهم أنزلوه عرياناليس عليه مسوى القميص والصديري واللباس وطاقية

أوطريوش معمع عليه بحرمة أو منديل و نحوذلك ولم تزل الحرسجية مقيمين على الابواب و حصل منهم الضروالناس والرعية والمتسببين والفلاحين الواردين من القرى بالجبن والسمن وانتبن و نحو ذلك وكل حن أرا داله بورس باب منمو من الدخول حتى بأخذ وامنه دراهم ولو كان بنفسه (وفي يوم الاحدثامن عشرينه) نزل الاغا و امامه الوالي وأوده باشة البو ابة وأمامهم المناداة على جميسعا الالضاشات المنتسببين الى الوجاقات بانهم بأخذوا لهم أو راقامن أبوابهم وكل من وجدوليس معه ورقة بعد ثلاثة أيام بحصل الهمزيد الضروو بيد المنادى فرمان من الباشا (وفيه) ركب اسمعيل بيك ونزل الى بو لاق ليتفرج علي شركفاك الذي صنعه وتم شغله وقدرا دفي صنعته عما فعله حسن باشابان ركبه على عجل بجروه و زادفي أنقانه وسبك جللا كثيرة المدافع فلمار آماً عجبه وشرع أيضافي عمل شركفلكين اثنين وجهز ذخيرة عظو منهمة من بقسماط وغيره (وفي يوم الاثنين) حضر الرسول الذي كان توجه بالرسالة الامراء القبليين وهو الذى من طرف وغيره (وفي يوم الاثنين) حضر الرسول الذي كان توجه بالرسالة الامراء القبليين وهو الذى من طرف المشائخ فاجتمع و ابالديوان في صبحها يوم النازاء وقر و الجوابات وماخصها انكسبته و نالنقض المهد و الحال أن النقض حصل منكم بتسفير اخواننا الرهائن و ذهابهم مع قبطان باشالي الروم و مافعلتم في بيوتنا المسائخ فاجتمع و الدي احتد البعض مناوز حفوا الي بحرى ذركنا خلفهم نردهم فلم يتنالوا فالمناع وفيها الملاطفة و رواد عام الماة أخرى من الباشا و المشائخ وفيها الملاطفة في الخطاب والاعتذار و أرسلوها واخذوا في الاهتمام والتشهيل

(واستهل شهر ربيع الأول بيوم الاربعاء)

(في ثانيه) ركب الاغاوسق الاسواق وصاريقف على الوكائل والخانات ويفتش على الالضاشات ودخل موق خان الحليلي ونبه على أفرادهم وقال لهم في غدا حضر في التبديل وكل من وجدته من غير ورقة جدك فعلت به وفعلت وقطعت آذا نه أو أنفه (وفيه) عزل أحمد أفندى الصفائي الرو زنامجي من الرو زنامه لمرضه وتقلد أحمد أفندى المعمود و بالي كلبة قلفة الانبار روزنامجي عوضاعنه (وفي سادسه) أرسلو المجوابات الرسالة الشيخ أحمد بن يونس وكتبوا لهم أيضاه مهود و برديس زيادة على مابايديم من البلاد والحال أن الجميع فأيديهم (وفي يوم الثلاثاء) حضرعا بدى باشا واسمعيل بيك الي بيت الشيخ البكري باستدعاء بسبب المولد النبوي فلم الستقر بهم الحلوس التفت الباشا الى جهة حارة النصارى وسأل عنها فقيل له انها يبوت النبوي فلم المحمد مها و بالمتاداة عليم من ركوب الحمير فسعوا في المصالحة وتمت علي خسة وثلاثين ألف و يال منها على الكتبة (وفي يوم الاثنين ثامن عشرينه) حضر الشيخ و يال منها على الكتبة (وفي يوم الاثنين ثامن عشرينه) حضر الشيخ أحمد يونس والذي توجه صعبته من طرف الباشا فاجتمعوا في صبحها بالديوان عند الباشا وقرؤ المكاتبات و مضمونها الجواب السابق وعدم الرجوع وانهم طالبون أخصاه عمو أما الباشا والوجافلية والمشائخ فليس حضمونها الجواب السابق وعدم الرجوع وانهم طالبون أخصاه عمو أما الباشا والوجافلية والمشائخ فليس حضم في من دن لائم المائم من كان من الشيخ أحديونس قال للباشي المناهم وأما الراشيخ أحديونس قال للباشي المناهم وأما المناهم وأما المناهم وأما المناهم والمناهم وأما المناهم والمناهم و

يامو لا ناملخص الكلام انكم لو أعطيتموهم من الاسكندرية الي اسوان ماير ضيهم الادخول مصر فقال الباشا أ ناعندى فتوى من شيخ الاسلام باسلام بول على جواز قتالهم و كذلك أريد فتوى من علماء مصر بوجب ذلك وأخرج البهم وأقاتلهم وأبذل نفسى و مالى فوعدوه بذلك فلما كان يوم الاربعاء حضر الشبخ العروسي الى الجامع الازهر و كتبوا سؤالا مضمونه ماقو لكم دام فضلكم في جاعة امراء و كشاف تغلبوا على البلاد المصرية وحصل منهم الفساد والانساد و منعوا خراج السلطان وأكلواحقوق الفقراء والحرمين و منعوا زيارة النبي عليه الصلاة والسلام و قطعوا عادفات الفقراء وجاكى المستحقين و الانبار وأرسل لهم السلطان يأمرهم وينهاهم فلم يطيعوا ولم يتناواوكر و عليهم أوامر فلم بنتهو افعين عليم عساكره وأخرجهم من البلادم ان نائبه صالحهم وفرض لهم أماكن وعاهدهم على أن لا يتمدوها حقنا للدماء و قطعاللنزاع وسكونا للفتن وأخذ منهم رهائن على ذلك و رجع لمخدومه فمنذك تحركوا ثانيا و زحفوا على البلادوسعوا في ايقاع الفساد و قطعوا الطرق و نقضو العهود فهل فمندذك تحركوا ثانيا و زحفوا على البلادوسعوا في ايقاع الفساد و قطعوا الطرق و نقضو العهود فهل بحوز لذائب السلطان دفعه و وقتالهم بشرط عدم از الة الفرر را الضرر أم كيف الحال و كتبوا بجواز قتالهم و دفعهم و يجب على كل مسلم المساعدة وطاعوا بهاالي الباشا

المرواسم ل شهر ربيع الثاني بيوم الجمعة

(فيه) كتب الباشافرمانا على موجب الفتوى و ترل به أغات مستحفظان ونادي به جهارا و كخلك التنبيه على جميع الوجاقلية بأنياع أبواجهم وحضور الفائيين مهم والاستمداد للخروج (وفي أألثه) أنفق اسمعيل بيك على الامراء الصناحق وأرسل لهم الترحيلة فارسل المى حسن بيك الجداوي ثمانية عشر ألف ريال فقض عليها وردها ووخ محمد كتخدا البارودي وركب مغضباو خرج الى نواحي العادلية فرك اليه في صبحها اسمعيل بيك وعلى بيك الدفتر دارو صالحاه و زادالة في الدراهم حق رضى و تكام مع اسمعيل بيك في تشديده على الرعية و الالضاشات وقال له لاى شئ يتعصب هؤلاء الناس ان كنت تريد تحرجهم سخرة ومن غير نفقة فما أحديقا تل سخرة وان كنت تعطيم نفقة فالذى تعطيم المام الباشا وعلى كاشف من ظرف اسمعيل بيك بجو ابات للامراء القد ليين حاصلها اما الرجوع سافر امام الباشا وعلى كاشف من ظرف اسمعيل بيك بجو ابات للامراء القد ليين حاصلها اما الرجوع الي أما كثيم على موجب الانفاق والصلح بشرط ان تدفعوا ميرى البلاد التي تعديم عليه اوالافنحن أيضا تنقض الصلح بيننا وبينكم ثم وصل الخبر بان ابراهم بيك ارتحل من طحطاغ قالشهر وحضر ألي المنين بصحبته ثم وقع التراخي في أمر التجويدة وحصل التوافي والاهمال والترك وخرجت الحيول الذين بصحبته ثم وقع التراخي في أمر التجويدة وحصل التوافي والاهمال والترك وخرجت الحيول الذين وفي وم الجمعة سادس عشره) نزل عابدي باشا الى بولاق وركب اليه اسمعيل بيك و بقية الامراء وامامه مدافع الزنبلك على الجمال فنفرج على الشرك فلكات وسيروا المامه النلاث و بقية الامراء وامامه مدافع الزنبلك على الجمال فنفرج على الشرك فلكات وسيروا المامه النلاث

غلايين الى مصر القديمة وضربوا مدافعهاتم عاد وطلع الى القلمة (وفي يوم الثلاثاء) عن ل أحمد أفندي أبو كلبة من الروزنامه وتقلدها عثمان أفندي العباسي على رشوة دفعها وضاع على أحمل أفندى مادفعه من الرشوة (وفي يوم الاربعاء حادى عشرينه) حضر امام الباشاوعلي كاشف وأخبراان ابراهم بيك حضر عندم اد بيك بالمنبة وان جماعة من صناجقهم وأمر المهم وصلوا الى بني سويف وبحريها وأنهم قالوافى الجواب اننا تركنا لهم الجهة البحر يةوأخدناالجهة القبليةفان قاتلونا عايها قاتلناهم وان انكغوا عنافاسناواصلين الهمولاطالبين منهم مصرونعقد الصلحعلي ذلك فيرسلوا لنا بعض المشايخ والاختيارية تتوافق معهم على أم يحسن السكوت عليه فعملواديوا فااجتمع به الجميع ومحالفوا واتفقوا على ارسال جواب صحبة قاصد من طرف الباشامضمونه انهم يرسلون من جهتهم أميرج تبرين فهما الكفاءة لفصل الخطاب ليحصل معهما التوافق ونرسل صحبتهما مااشاروابه (وفي برم الاثنين) حضر واحد بشلي وعلى يدهمكانبات من حسن باشاخطا باالى الباشاواسمعيل ويكوعلى بيكوحسن بيكورضوان ببكواسمعيل كتخدا والشيخ البكرى وأخبر بوصول عسكر أرنؤد الى نغر الاسكندرية وعليهم كبيرومعه هدية الى الامراء (وفي يؤم الحميس) طلع الأمراء الي الديوانوتكلموا منجهة النفقةفقال قاسم بيكاماأناف لايكفيني خمسون ألف ريال فقال له السمعيل بيك فعلى هذا أمثالك ويحتاج حسن يبك ورضو ان بيك وعلى بيك كل و احدماثة ألف فلازم ا ننانر سل الى السلطان برسل لكم خز ائنه حتى تكفيكم فردعليه على بيك وقال أنا صرفت على التجريدة الاولح وشهلت أربع باشاوات والامراء والاجناد وأنت من جماتهم وماصادرت أحدا في نصف فض إفاغتاظ اسمعيل بيك وقال اعمل كبير البلدوا فعل مثل ما فعلت وأنا أعطيك المال الذي محت يدى الذي حميمة من الناس خذ. و اصر فه بمعر فتك وقام من المجلس منتورا فر ده الباشلواختلي به وبعلي يكوحسن بيك ورضوان بيك ساعة زمانية وتشاوروا مع بعضهم ثم قاموا ونزلوا

وواسهل شهر جادي الاولي بيوم السبت

(فيه) حفرططري وبيده مرسومات فاجتمعوا بالديوان وقرؤها أحدها بطلب مشاق ويدك والثاني بسبب الجماعة القبلين ان كانوا مقيمين بالاما كن التي عينها لهم حسن باشا فلا تعرضوا لهم وان كانوا زحفوا و تعدوا و نقضو ا فاخر جواالبهم وقاتلوهم وان احتجم عساكر أرسلنا لكم والثالث مقر ر لهابدى باشا على السنة الجديدة والرابع بالوصية على الفقراء وغلال الحرمين والانبار والجامكية وأمثال ذلك من الكلام الفارغ (وفيه) ورد الخبر، ووت محد باشا يكن المنفصل عن ولاية مصر (وفي يوم الاثنين ثالثه) حضر المرسل من الجهة القبلية وصحبته صالح أغا الوالي بجوابات حاصلها انهم يطلبون من طحطا الي قبلي ويطلبون حريمهم وان يردو الهن ماأخذوه من بلادهن وكذلك يطلبون أنباعهم ومحاليكهم الذين أرسلوم الى

الاسكندرية قان أجيبوا الىذلك لا يتعدون بعدها على مئ أصلا فالماقر أسلكا به بحضرة الجمعي الديوان قال اسمعيل بيك الباشا لا يكن ذلك ولا يتصور أبدا والا افعلوا مابدالكم ولاع المقلى ولا الكيوان قال المعمول المدون دفعهم المسيري عم أكتبوا لهم جوا باوسافر به صالح أغاللذكورو آخر من طرف اسمعيل بيك (وفي يوم السبت ناهنه) وقع بين أهدل بولاق و بين العسكر معركة بسبب افسادهم و تعديم موفسة بم معالنساء وأذية السوقة وأصحاب الحوانيت وخطفهم الاشياء بدون ثمن فاجتمع جمع من أهل بولاق وخرجوا الى خارج البلدة وحضر وااليهم وقاتلوهم وانهزم القليونجية فنزل الاغا وتلافي الام وأخذ بخاطر العامة وسكن الفتنة وحفط واليهم وقاتلوهم وانهزم القليونجية فنزل الاغا وتلافي الام وأخذ بخاطر العامة وسكن الفتنة وخاطب العسكر وو بخهم على أفعالهم فقالواله وكيك فلان وفلان هما اللذان يسلطاننا علي هذه الافعال وخاطب العسكر وو بخهم على أن بكون فهمن أسيوط وما فوقها ويقومون بدفع ميرى البلاد وغلالها بصلح الامراء القبليين على أن بكون فهمن أسيوط وما فوقها ويقومون بدفع ميرى البلاد وغلالها ولا تقدر العمراء والمهم فعمل الباشا واخرين وسافر وافي يوم الاربعاء تاسع عشره (وفي خاس عشرية ه) هبت رياح عاصفة جنو بية حارة واستر رتاني عشريوما

﴿ واستهل شهر جمادي الثانية بيوم الاحد ﴾

(فيه) وردالخبر بأن جماعة من الامراء القبليين حضر واالى بنى سوبف (وفي ثالثه) وصل الخبر بأن مرادبك حضراً يضالى بني سوبف في نحوالار بعين فشر عالمصريون في التشهيل والاهتمام وأخرجوا خيامهم و وطاقهم الي ناحية البسائين (وفي يوم الحميس) طلع الامراء الى الباشا وتكلمو امعه وأخبر وه عامبت عند هم من زحف الجماعة الى بحري وطابو والنزول صحبتهم فقال لهم حتى ترجيع الرسل بالجواب أو رسل لهم جوابا آخر و نظر جوابهم فامتلوا الى رأيه فكتب مكتو با مضمونه انكم طلبتم الصلح مرادا وأجبنا كم باطلبتم وأعطينا كم ماساً لتم شم بلغناأ نكم زحفتم ورجعتم الى بنى سويف فماعر فناأي شئ هذا الحال والقصد أنكم تمرفو ناعن قصدكم وكفية حضو ركم ان كنتم نقضتم الصلح والالا فترجعوا الى ماحدد ناه لكم وماوقع عليه الانفاق وأرسله محبة مم سل من طرفه (وفي يوم الجمعة) سحبوا الشرك فلكات من بولاق وذه بواجا الى الوطاق وشرع اسمعيل بيك في عمل متاريس عند طرا والمعصرة وكذلك في برالجيزة و جميع البنائين و الفعلة والرجال وأم بحفر خندق و بني أبر اجامن حجو وحيطانا وكذلك في برالجيزة و جميع البنائين و الفعلة والرجال وأم بحفر خندق و بني أبر اجامن حجو وحيطانا لتصف المدافع والمتاريس في البرين (وفي يوم الاثنين قاسعه) تكامل خروج الامراء (وفي تلك الليلة) هرب بعض الاجناد والكشاف الى قبلى فارسل اسمعيل بيك أغات مستحفظان فإحاط بدورهم هرب بعض الاجناد والكشاف الى قبلى فارسل اسمعيل بيك أغات مستحفظان فإحاط بدورهم هرب بعض الاجناد والكشاف الى قبلى فارسل اسمعيل بيك أغات مستحفظان فاحاط بدورهم هرب بعض الاجناد والكشاف الى قبلى فارسيل اسمعيل بيك أغات مستحفظان فاحاط بدورهم الموروب المحلولة والمتاروب والكشاف الى قبلى فارسيل اسمعيل بيك أغات مستحفظان فاحاط بدورهم المحمد المحدود المحدود

وأخرج حريمهم مهاونهم اعن آخرها وأكثره متاع النساء (وفي يوم الار بما عادي عشره) نزل الأغاونادي على جميع الالضاشات والانفار بالطلوع الى القامة ويأخذ كل شخص ألف نضة (وفي يوم الخيس ثاني عشره) حضر الشيخ محمد الاميرومن بصحبته وأخبر والنهم تركو البراهم يكوم ادبيك فى بني سويف وأر بعة من الامراء وهم سليمان بيك الاغا وابراهم بيك الوالى وأيوب بيك الصفير وعثمان بيك الشرقاوي بزاوية المصاوب وحاصل جوابهم ان يكن صلحافليكن كاملا ونقهدمهم بالبلد عندعيالنا ونصيركانا اخوة ونقم ثارنافي تارهم ودمنافي دمهم وعفاالله عماساف فان لم يرضوا بذلك فليستعدوا للقاءوهذا آخر الجواب والسلام وأرسلو اجوابات بمعنى ذلك الميالمشايخ وعلى انهم يسعون في الصلح أو يخرجو الهم على الخيل كاهي عادة المصريين في الحروب (وفي هذه الايام) حصل وقف حال وضيق في المعايش وانقطاع للطرق وعدم أمن و وقوف العر باز وهنم السبل و تعطيل أسباب وعسر في الاسفار براو بحرافاقتضي رأى الشيخ العروسي أنه يجتمع مع المشايخ ويركبون الي الباشا و بتكلمون معه في شأن هذا الحال فاستشعر اسمعيل بيك بذلك فدج أمرا وصور حضور ططري من الدولة وعلى يدممرسوم فارسل الباشافي عصريوم الجمعة للمشابخ والوجاقلية وجمعهم وقرؤاعليهم ذلك الفرمان ومضمونه الحثو الامر والتشديدعلي محاربة الامراء القبالي وطردهم وابعادهم فلمافرغوامن ذلك تمكلم الشيخ المروسي وقال أخبرو ناعن حاصل هذا الكلام فاننالا نعرف بالتركي فأخبروه فقال ومن المانع لكممن الخروج وقدضاق الحال بالناس ولايقدرأ حدمن انناس أن يصل الي بحر النيل وقربة الماء المصريين في الحروب بل طريقتهم المصادمة وانفصال الحرب في ساء الماغ لب أومغلوب وأماهـذا الحال فانه يستدعى طولاو ذلك يقتضي الخراب والتعطيل ووقف الحال فقال الباشاأ ناماقلت لكم هذا الكلامأولاوثانياهياشهلواأحوالكم ونبهواعلى الحروج يوم الاثنين وأناقبلكم (وفي ليلة الاثنين) حضر شخصان من الططر و دخلامن باب انتصر وأظهرا انهماو صلامن الديار الرومية على طريق الشام وعلي يدهمام رومات حاصلها الاخبار بحضورعساكر برية وعليهم باشاكبير وذلك أيضا الااصله وأودي في ذلك اليوم بالخروج الي المناريس وكل من خرج يطلع أولا الى القلعة ويا خذنفقة من باب مستحاظان وقدر ها خسة عشر ر يالا فطلع منهم جملة وأخذوا نفقاتهم وخرجوا الى المناريس والجيزة (وفي يوم الاثنين) نزل الباشامن القلعة وذهب الي قصر الآثار ونصب وطاقه هناك ولم يأخذ معه ذخيرة ولا كلارابل تكفل عصرفه اسمعيل بيك وختم كلار ، قبل نز وله (أوفي يوم الار بعاء خامس عشرينه) وردت مكاتبات من الديار الحجازية وأخبر وافيها بوفاة الشريف سرور شريف مكة ولاية أخيه الشريف غالب (وفي ليلة الاحداما مع عشرينه) مات ابراهيم بيك فشطة صهر اسمعيله يك مطعونا (وفيه) عزل اسمعيل بيك المعلم يوسف كساب الجمركي بديوان بولاق ونفاه الي الاد

الافر نجوقيل انه غرقه بيحرالنيل وقلد مكانه مخاييل كحيل عرعشرين ألف يال دفعها

(وفي كل يوم) ينادي المنادي الخروج ويهـددمن يخلف واستمر وامتـترسين بالبرين و بعض الامراء ناحية طراوبعضهم بمصرالقديمة في خلاعاتهم وبعضهم بالحيزة كذلك الى أنضاق الحال بالناس وتعطلت الاسفار وانقطع الجالب من قبلي وبحرى وأرسل اسمعيل بيك الي عرب البحيرة والهنادي فحضر وابجمعهم واخلاطهم وانتشروافى الجهة الغربية من رشيدالي الحيزة ينهبون البلاد ويأكلون الزروعات ويضربون المراكب في البحر ويقت الون الناس حتى قناوا في يوم واحد من بلد النجيلة نيفاو تلثمانة انسان وكذلك فعل عرب الشرق والجزيرة بالبرالشرقي وكذلك رسلان وبإشا النجار بالمنوفية فتمطل السير براوبحراولوبالخفارة حتي ان الانسان يخاف أن يذهب من المدينة الى بولاق أوخارج باب النصر (وفي يوم السبت خامسه) نهب سوق البابة (ونيد) قال حمزة كاشف المعروف بالدويدار رجلا نصرانها روميا صائغالتهمهمع حريه فقبض عليه وعذبه أياما وقلع عينيه وأسنائه وقطع أنفه وشفتيه وأطرافه حتىمات بعدان استأذن فيه حسن بيك الجداوي وعندماقبض عليه أرسل حسن يكونهب باقى حانوته من جوهر ومصاغ ومتاع الناس وغير ذلك وطلق الزوجة بعدان اراد قناءافهر بت عندالست نفيسة زوجة مرادبيك (وفيه) تشاحر شخص من أولادالبلد يقال له ابن البسطى ببيع الصيني معرجل نطروني فشكاه النطروني الى محمد كاشف تابع أحمد كنخدا الجنون فارسل اليه يطلبه فامتنع عليهم فارادوا القبض عليه قهرا فغلب عليهم وضربهم وطردهم فارسل له آخرين ففعل بهم كذلك فركب الكاشف والنطروني معه الى الوالي وأرشوه و ذهب معهم الي اسمعيل بيك وأخذوا معهمأ شيخاصاشهد واعلى ذلك الشاب انه فاجر وقاطع طريق ومؤذ لحيرانه واستأذته فى قتله فذهب اليه الوالى بجماعة كثيرة وقبض عليه وقتله محت شباك داره وآمه ننظر اليه فلما كان فى صبحها اجتمع أهـ ل حارة الشاب بباب الشعرية وخرجوا ومعهم يارق واعـ الام وخلفهم النساء يندبن ويصرخن وينعين وحضروا الىالجامع الازهر وبعد حصة طلبوا الي العرضي خارج مصر فخرجوا فاظهرا سمعيل بيك الغيظ والتأسف وأخذبخ اطرهم ووعدهم بأخذالثاريمن تسبب في قثله وأمرباء ضار النطروني فتغيب فامر بالتفتيش عليه وانفض الجمع وبردت القضية وراحت على وزاح والامرالةوحده (وفي يوم الاحد) أخذا سمعيل بيك فرمانًا من الباشا بفردة على البلاد لسليم بيك أميرالحاج ايستعين بهاعلى الحج وقررعلى كل بلدمائة ريال وجملا (وفي يوم الثلاثاء) اجتمع الأمراء والوجاقلية والمشايخ بقصر العيني فاظهر لهم اسمعيل بيك الفرمان وعرفهم احتياج الحال لذلك فقام الاختيارية وأغلظوا عليه ومانعوافي ذلك (وفي يومالسبت ثانى عشره الموافق لثاني عشر برموده و ثامن نيسان الرومي) أمطرت السماء صبح ذلك اليوم (وفي يوم الاحد ثالث عشر ه) هبت رياح

جنوبية باردة قوية وا ثارت غبارا كثيرا واستمرت الى ثاني يوم (وفي يوم الحيس سابع عشره) وصل نحو الالف من عسكر الارنؤ دالي ساحل بولاق وعليهم كبير يسمى اسمعيل باشافرج اسمعيل بيك وحسن يبك وعلى بيك ورضوان بيك لملاقائه ومدواله سماطا عندمكان الحلى القديم (وفي يوم الجمعة ثامن عشره) أمطرت السماء من بعدالفجر الى المشاء وأطبق الذيم قبل الغروب وأرعد رعدا قو باواً برق برقا ساطعائم خرجت فرتونة نكباءشر قية شمالية واسلمر البرق والمطريتسلسل غالب الليل وكان ذلك سابع عشر بر موده وخامس عشر نيسان وخامس درجة من برج الثور فسبحان الفعال المايريد (وفي يوم الاحدعشرينه) كان عيد النصارى وفيه تقررت الفردة المذ كورة وسافر لقبضها سلميك أميرالحج ولميف دمن قيام الوجاقلية وسعهم في ابطالهاشي فانهم لماعارضوا في ذلك فتح عليهم طلب المساعدة وليس بايدي الملتزمين شئ يدفعونه فقال اذا كان كذلك فانتا نقبضهامن البلاد فلم بسمهم الا الاجابة (وفي ومالاثنين) حضر الى نغر بولاق أغااسو دوعلي بدم مقرر لعابدي باشا وخلعة اشريف مكة فطاع عابدي باشاالي القلعة وعمل ديوانافي بوم الثلاثاء واجتمع الامراء والمشايخ والقاضي وقرؤا المقررووصل صحبة الأغاالذ كورألف قرش رومي أرسلها حضرة السلطان تفرق على طلبة العلم بالازهم ويقرؤن له صحيح البخاري ويدعون له بالنصر (وفي يوم لاربعاء) سافر سليم بيك . و نزل الى القلبوبية (وفيه) قتل اسمعيل باشا كبير الارنؤ درئيس عسكر ، وكان يخشاه و يخاف من سطوته قيل انه أراد أن يأخذ المسكر ويذهب بهم الى الامراء القبليين رغبة في كثرة عطامهم فطالبه بنفقة والح عليمه وقال له ان لم تعطيم والاهر بواحيث شاؤا فحضر عنده وفاوضه في ذلك فلاطفه وأكرمه واختليبه واغتاله وقطع رأسهوألقاها منالشباك لجماعته (وفي يوم الجمعــة) كتبوا قائمة بأسماء المجاورين والطلبة وأخسبروا الباشاان الالف قرش لاتمكني طائفة من المجاورين نزادها الاله آلاف قرش من عنده فو زعها بحسب الحال أعلى وأوسط وأدني فخص الاعلى عشرون قرشاوالاوسط عشرة والادنىأر بعةوكذلك طوائف الاروقة بحسب الكثرة والقلة ثم أحضروا اجزاءالبخارىوقرؤ وصادف ذلك زيادة أمرالطاعون والكروب المختلفة (وفي يوم الاثنين ثامن عشرينه) توفي صاحبنا حسن افندى قانعة الغربية وتقلدعو ضه صهره مصطفى افندي ميسوكا ئب اليومية (وفيه) تَوفَى أيضا خليل افندى البغدادي الشطريجي

﴿ واستهل شهرشعبان بيوم الاربعاء ﴾

(فيه) عدى بعض الامراء بخيامهم الي البر الغربي شمر جعوافي ثانيه شم عدى البعض ورجع البعض و كل ذلك البهامات بالسفر وتمويهات من السمعيل بيك وفي الحقيقة قصده عدم الحركة وضافت أنفس المقيمين بالمتاريس و قلقو امن طول المدة و انهر ق غالبهم و دخلوا المدينة (وفي خامسه) حضرالى مصر رجل هندي قبل انه و زير سلطان الهند حيد ريك و كن قد ذهب الى اسلام بول بهدية الي السلطان عبد

الحميدومن جملتهامنبر وقبلة مصنوعان من العود القافلي صنعة بديمة وهماقطع مفصلات يجمعها شناكل واغربة من فضة و ذهب وسريريسم ستة انفار وطائر ان يتكامان باللغة الهندية خلاف البيغاالمشهور وانه طلب منه امدادا يستمين به على حرب أعدائه الانكليز المجاورين لبلاده فاعطاه مرسومات الى الجهات بالاذن لمن يسيرمه فسارالي الاسكندية ثم حضرالي مصر وسكن ببولاق وهور جلكالمقعد بجلس على كرسي من فضة ويحمل على الاعناق وقدماتت العساكرالني كانت معه ويريد اتخاذ غير هامن أى جنس كان وكلمن دخل نهم برسم الخدمة وسموه بعلامة في جبهته لا تزول فذفر ت الناس من ذلك وملابسهم مثل ملابس الافرنجوأ كثرهامن شيت هندى مقمطة على أجسامهم وعلى رأسهم شقات افريجية (وفي سابعه) رجع الامرا والوجاقلية الى بيوتهم وأشاعوا أن الامرا القبليين رحلواور جعوا القهقري الى قب لى (وفي عاشره) خرجوا ثانيا وأشيع حضورهم الى الشيمي (وفي ليلة الجمعة سابع عشره) خرج الامراء بمدالغروب وأشيع وصول القبليين وهجومهم على المتاريس (وفي صبحها) حصلت زعجة وضجة وهرب الناس من القرافتين و نودى بالخروج فلم يخرج أحد ثم بردهـ ذا الامر (وفي تلك الليلة) ضربوا أعناق خمسة أشخاص من أتباع الشرطة يقال لهم البصاصون وسبب ذلك انهم أخذواعملة وأخفوهامن حاكمهم واختصوابهادونه ولم يشركوه معهم (وفي سابع عشرينه) مات محمداً غا مستحفظان الممروف بالمنهم (وفي يوم الار بعاء تاسم عشرينه) كسفت الشمس وقت الضحوة الكبري وكان المنكسف مها تحوالثالا ثة أرباع وأظلم الجوالا يسيرا ثم انجلي ذلك عندالزوال ﴿ واستهل شهر رمضان بيوم الجمعة ﴾

ووافق ذلك أول بو نة القبطى (وفى ثالثه) قلدوا اسمعيل بيك خاز ندار اسمعيل بيك الذى كان روجه باحدى ز وجات أحمد كتخدا المجنون أغات مستحفظان وقلدو اخاز ندار حسن بيك الجداوى والياعوضاعن اسمعيل أغا الجزاير لى لعزله (وفي ثاني عشره) حضر ابراهيم كاشف من اسلامبول وكان اسمعيل بيك أرسله بهدية الى الدولة فأوصلها و رجيع الى مصر بجوا بات القبول وانه لماوصل الى اسلامبول وحدحسن باشا نزل الى المراكب مسافرا الى بلاد الموسقو و بينه و بين اسلامبول نحو أربع ساعات فذهب اليه وقابله و رجيع معه في شكترية الى اسلامبول وطلع الحدية بحضرته وقد كان أسيع هذاك بان ابراهيم يك ومن ادبيك دخلا الى مصر وخرج من فيها وحصل هذاك هر بعظيم بسبب ذاك فلما وصل ابراهيم كاشف هذا بالهدية حصل عندهم اطمئنان و تحققوامنه عدم محقة بسبب ذاك فلماوصل ابراهيم كاشف هذا بالهدية حصل عندهم اطمئنان و تحققوامنه عدم محقة ذاك الحبر (وفي رابع عشرينه) نهب العرب قافلة التجار والحجاج الواصلة من السويس و فيهاشي خائير جدا من أمو الى التجار والحجاج و نهب في الاتجار خاصة ستة آلاف جمل ما بين قساش و بهاد وبن وأقمشة و بضائع وذلك خلاف أمتعة الحجاج و سلبوهم حتى ملابس أبدا نهم وأسر و الأشاء وبن وأقمشة و بضائع وذلك خلاف أمتعة الحجاج و سلبوهم حتى ملابس أبدا نهم وأسر و الأللاء وأخد ذو اماعلين ثم باعوهن لا صحابهن عما با وحصل لكثير من الناس وغالب التجار الضر و الزائد وأخد ذو اماعليمن عما عوصل لكثير من الناس وغالب التجار الضر و الزائد

كل

ور

ومنهمين كان جيع ماله بهذه القاقلة فذهب جيعه ورجع عريانا أوقتل وترك مرميا (وفي خامس عشرينه) وقع بين طائنة المغاربة الحجاج النازلين بشاطئ النيل ببولاق وبين عسكر القليونجية مقاتلة وسبب ذلك أنالمغاربة نظر والبالقرب مهمجاعة من القليونجية المتقيدين بقليون اسمعيل بيك ومعهم فساء بتعاطون المنكرات الشرعية فكلمهم المغاربة ونهوهم عن فعل القبيع وخصوصا في مثل هـ ذا الشهر أوانهم يتباعدون عنهم فضر بواعليهم طبنجات فثارعليهم المفار بةفهر بالقليو نجية الي مراكبهم فنط المغاربة خلفهم واشتبكوامعهم ومسكوامن مسكوه وذبحو امن ذبحوه و رموه الى البحر وقطموا حبال المراكب ورمواصواريها وحصلت زعجة في بولاق تلك الليلة واغلقوا الدكاكين وقتل من القليونجية تحوالعشرين ومن المغار بةدون ذاك فلما بلغ اسمعيل بيك ذاك اغتاظ وأرسل الي المغاربة يأمرهم بالانتقال من مكانهم فانتقلوا الى القاهرة وسكنو ابالخانات فلما كان ثاني يوم نزل الاغا والوالي وناديا فيالاسواق على المغار بةالحجاج بالخروج من المدينة الي ناحية العادلية ولايقيموا بالبلدوكل من أواهم يستاهل ما يجري عليه فامتنه و امن الخروج و قالوا كيف نخرج الى العادليــة ونموت فيها عطشا وذهب منهم طائفة الي اسمعيل كتخداحسن باشا فارسل الي اسمعيل بيك بالروضة يترجى عنده فبهم فامننع ولم يقب ل الشفاعة وحلف أن كل من مكث منهم بعد ثلاثة أيام قتله فتجمعوا أحزا باواشتروا أسلحةوذهب منهم طائفةالي الشيخ المروسي والشيخ محمدبن الجوهري فتكلموامع اسمعيل بيك فنادى علم ــم بالامان (وفي أواخره) وردخـــ برمن دمياط بأن النصاري. اخذوامن على تغردمياط اثنى عشرم كبا

﴿ واستهل شهر شوال بيوم السيت ﴾

(فيرابعه) حضرسلم بيك من سرحته (وفي خامسه) أرسل الاغابيض أتباعه بطلب شخصين من عسكر القليونجية من ناحية بين السورين بسبب شدكوي رفعت اليه في حمافضرب أحدها أحد المعينين فقتله فقبضوا عليه ورموا عنقه أيضا بجانبه (وفيه) حصر طائفة العربان الذين نهبوا القافلة الي مصروهم من العبايدة وقابلو السمعيل بيك وصالحوه على مال و كذلك الباشاوا تفقوا على شيل ذخيرة أمير الحاج و خلع عليهم ولمانهبت القافلة اجتمع الاكابر والتجاروذه بوا الي اسمعيل بيك و شكوا اليهما نزل بهم فو بخهم وأظهر الشماتة فيهم وقال لهما أنتم ناس أكابر أنا أطلب العرب لشيل الذخيرة وأنتم تحجزونهم لانفسكم وترغبونهم في زيادة الاجرة لاجل أغراضكم ومتاجركم وتعطلوا أشغال الدولة ولا تحجزونهم لانفسكم وترغبونهم في زيادة الاجرة لاجل أغراضكم ومتاجركم وتعطلوا أشغال الدولة ولا تستأذنوا أحدا فجزاؤ كما حل بكم ثمذه بوا الى الباشا أيضا وكلوه فقال لهم مثل ذلك وقال أيضا أنه بلغنى انكم تختلسون الكثير من المحزوم والبضاعة وتأتون بها من غير جرك ولا عشور فوقع الحكم ذلك قصاصابيركة جدي لاني شريف وأنتم أكلتم حتى فاجابه بعضهم وهوالسيد بالكير وقال له يا، ولا فالورير حرت العادة أن انتجار يفعلون ذلك ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم القتيش والفحص فاغتاظ الورير حرت العادة أن انتجار يفعلون ذلك ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم المنتهين والفحص فاغتاظ الورير حرت العادة أن انتجار يفعلون ذلك ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم المنتهين والفحص فاغتاظ الورير حرت العادة أن انتجار يفعلون ذلك ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم التفتيش والفحص فاغتاظ التفتيش والمناحدة ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم التفتيش والفحص فاغتاظ المناحد ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم التفتية ولاحد ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم المناحد ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم التفتير ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم المناحد ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم ويقولون ما أمكنه ويقولون ما أمكنه ويقولون ما أمكنه ويقولون الكون المناكون الكون ويقولون ما أمكنهم وعلى الحاكم المناكون الكون المورد وقال المورد ويقولون الكون المورد ويقولون المراكون المورد ويقولون المورد ويقولون المورد ويورد ويورد ويقولون المورد ويقولون المورد ويقولون المورد ويورد ويقولون المورد ويقولون المورد

منجوابه وقال انظروا هذا كيف بجاوبني ويشافهني ويردعلي الكلاموالخطاب مارأيت.شل أهل هذهالبلدة ولاأقل حياءمنهم وصارت يدهتر تعشءن الفيظ وخرجواءن بين يديه آيسين والحاضرون والطفون له القول و يأخذون بخاطره وهولا ينجلي عنه الغيظ وهو يقول كيف ان مثل هـ ذا العامي السوقي يردعلي هذا الجواب ولولاخوفي من الله لفعلت به وفعلت فلو قال له أن حقك هذا الذي تدعيه مكس وظيراً وتحوذلك لقتله بالفعل والامرالله وحده وانفصل الامرعلى ذلك (وفي يوم السبت ثامنه) غزلوا بكسوة الكعبة من القلعمة الى المشهد الحسيني على العادة (وفي ليسلة الثلاثاء حادي عشرة في ثالث ساعة من الليال) حصلت زعجة عظيمة وركب جميع الامراء وخرجوا الى المتاريس وأشيع أن الامراء القبليمين عدوا الى جهمة الشرق و كب الوالى والاغا وصاروا يفتحون الدروب بالعتالات ويخرجون الاجناد من بيوتهـم الى العرضي وباتوا بقيةالليــل في كركبة عظيمة وأصبحااناس هابجسين والمنساداة متتابعة على الناس والالضاشات والاجنساد والعسكر والخروج وظن الناس هجوم القبليين ودخوله مالمدنت فلماكان أواخرالهار حصات سكتة وأصبحت القضية باردة وظهران بمضهم عدي الي الشهرق وقصدوا الهجوم على المتاريس في غفلة من الليل فسبق المين بالخبر فوقع ماذ كرفلما حصل ذلك رجعوا الى بياضة وشرعو افي بناء متاريس شمرتر كواذلك وترفعوا الى فوق ولم تزل المصريون قيمين بطراماع دااسمعيل بيك فانه رجع بعد يومين لاجل تشهيل الحاج (وفي يوم السبت انيءشرينه) خرج سلم بيك أمير الحاج بموكب المحمل وكان مثل العام الماضي في قلة بل أقل بسبب اقامة الامرا عبالمتاريس

﴿ ثم استهل شهر القعدة بيوم الانتين

في ذلك اليوم وسمو ابني سليمان بيك الشابوري الي المنصورة وتقاسموا بلاده (وفيه) وجع الامراء من المتاريس الي مصر القديمة كا كانوا ولم يبقيها الاالمر ابطون قب ل ذلك (وفي يوم الثلاثاء) الرجاعة الشوام و بعض المفارية بالازهم على الشيخ العروسي بسبب الجراية وقفاوا في وجهه باب الجامع وهو خارج يريد الذهاب بعد كلام وصياح ومنعوه من الخروج فرجع الى دواق المفارية وجلس به الي الغروب مخلص منه منهم مرد كب الي بيته ولم يفتحوا الجامع وأصبحو افخرجوا الى السوق وأمر واالذاس بغلق الدكاكين و ذهب الشيخ الى السمعيل بيك و تكلم معه فقال له أنت الذي نأم هم بذلك و تريدون بذلك محريك الفتن علينا ومنكم أناس يذهبون الى أخصامنا و يعودون فتبرأ من ذلك فلم يقب ل وذهب أيضا من المجاورين ليؤد بهم و ينفهم في انعوا في ذلك ثم ذهبوا الى على بيك الدفتر دار وهو الذا ظرعلى الجامع من المجاورين ليؤد بهم و ينفهم في انعوا في ذلك ثم ذهبوا الى على بيك الدفتر دار وهو الذا ظرعلى الجامع فتلافي القضية وكلام من جنس ما لقدم وامتنع فتلافي العروسي من دخول الجامع أيا ما وقراً درسه بالصالحية (وفي يوم الاحدر ابع عشر ما لموافق لذاك الشيخ العروسي من دخول الجامع أيا ما وقراً درسه بالصالحية (وفي يوم الاحدر ابع عشر ما لموافق لذاك

هل

ون

3

(ai

0

مد

نان

عشر مسري القبطي) أوفى النيل أذرع وركب الباشافي صبحهاوكسر سدا لخليج (وفي عشرينه) انفنح صد ترعة مويس فاحضر اسمعيل بيك عمر كاشف الشعراوي و هو الذي كان تكفل بها لانه كاشف الشرقية ولامه و نسبه لاتقصير في تمكينها وألزمه بسدها فاعتذر بعدم الامكان و خصو صاوقد عن ل من المنصب وأعوانه صاروامع الكاشف الجديد فاغتاظ منه وأمر بقتله فاستجار برضوان كتخدا مستحفظان فشفع فيه وأخذه عنده وسعي في جريته وصالح عليه (وفي حادى عشرينه) أحضر واسليمان بيك الشابوري من المنصورة

(في غرقه) حضرقليو نان روميان الي بحر النيل ببولاق يشتمل أحدهاعلي أحدوعشرين مدفعاو الثاني أقل منه اشتراها اسمعيل بيك (وفيه) زادسمر الغلة ضعف الثمن بسبب انقطاع الجالب (وفي را بع عشره) عمل الباشاديوانا بقصر العيني وتشاور وافي خر وج مجريدة وشاع الخبر بزحف القبليين (وفي يوم الاربعاء سادس عشره)عمل الباشاديوا فابقصر العيني جمع به سائر الامراء و الوجاقلية والمشايخ بسبب شخص الحي حضربمكاتبات منقرال الموسقو ولحضوره أبذبعي ذكره كالقل اليناوهوان قرال الموسقولما بلغه حركة العثمنلي في ابتداء الامر على مصر أرسل مكاتبة الى أمراء مصرعلى يد القنصل المقم بنغرسكندرية يحذرهم منذلك ويحضهم على محصين الثغر ومنع حسن باشامن العبور فحضر القنصل الي مصروا ختلي بهمم وأطلمهم على ذلك فاهملوه ولمياتنة واليهورجع من غيرر دجواب ووردحسن باشافعند ذلك انتبهوا وطلبوا القنصل فإيجدوه وجري ماجري وخرجوا الي قبلي وكاتبوا القنصل فاعاد الرسالة لي قراله وركب هجاناواجتمع بهم ورجع وصادف وقوع الواقعة بالمنشية فياأسنة الماضية وكانت الهزيمةعلى المصريين وشاع الخبرفي الجهات بعو دهموقد كان أرسل لنجدتهم عسكرامن قبله ومراكب ومكاتبات صحبة هذا الالجبي فخضر الي تغرد مياط فيأواخرر وضان فرأى انعكاس الام فعربد بالثغروأ خذعدة نقاير كاذكر ورجع اليمرساءأقامبهاوكائب قرالهوع فهصورة الحال وان من بصرالا نمن جنسهم ايضاوان العثمنلي لميزل مقهو رامعهم فاجمع رأيه على مكاتبة المستقرين وامدادهم فكتب البهم وأرسلها صحبة منذا الالجي وحضرالي دمياط وأنفذالخبرسر ابوصوله وطاب الحضور بنفسه فاعلموا الباشا بذلك سراواً رسلوااليه بالحضور فله اوصل الى شلقان خرج اليه اسمعيل بيك في تطريدة كأن لم يشعر به احدواعدله منزلاببولاق وحضر بهليلاوأنزله بذلك القناق ثم اجتمع به صحبة على بيك وحسن بيك ورضوان بيك وقرؤا المكاتبات بينهم فوصل اليهم عند ذلك جماعة من أتباع الباشاوطلبواذلك الالجي عند الباشاو ذلك باشارة خفية بينهم وبين الباشافر كبوامعه الى قصرالعيني وأرسل الباشافي تلك الليلة التنابيه لحضور الديوان في صبحها فالماتكاملوا أخرج الباشائلك المراسلات وقرئت في المجلس والترجمان يفسرها والعربى وملخصها خطابا ليالامراء المصرية انه بلغناصنع ابن عثمان الخائن الفدار معكم ووقوع الفتن فيكم وقصده أن بعضكم يقتل بعضائم لا يبقى على من يبقي منكم و علك بالا دكم و يف مل بهاعوائده، ن الظلم والجور

والخراب فانه لايضع قدمه في قطر الاويعمه الدمار والخراب فتيقظو الانفسكم واطر دوامن حل بلادكم من العثمانية وارفعو ابندير تناواختاروا لكمرؤ ساءمنكم وحصنوا تغوركم وامنعو امن يصل اليكم، نهم الامن كان بسبب التجارة ولانخشوه في شي فنحن نكفيكم ، وتعوا نصبو امن طر فكم حكاما بالبلاد الشامية كاكانت في السابق و يكون لناأم بلاد الساحل والواصل لكم كذاو كذام كباو بها كذا من العسكر والمقاتلين وعند نامن المال والرجال ما تطلبون و زيادة على ما تظنون فلم اقرئ ذلك الفي قوا على ارسالها الى الدولة فارسلت في ذلك اليوم صحبة مكاتبة من الباشاو الامراء وأنزلوا ذلك الالحيى في مكان بالقلعة مكرما (وفي يوم الاثنين) وجهو اخمسة من المراكب الروميــة الىجهة قبلى وأبقوا اثنين مي وارسلوابها عثمان بيك طبل الاسماعيلي وعسا كررومية والله أعلم وانقضت هذه السنة ووأمامن مات في المدالسنة عن لهذكر مات الامام العلامة أحد المتصدرين وأوحد العلماء المتبحرين حلال المشكلات وصاحب النحقيقات الشبخ حسن بن غااب الجداوي المالكي الازهري والدبالجدية في سنة ثمان وعشرين وماثة وألف وهي قوية قرب رشيدو بها نشأ وقدم الجامع الازهر فتفقه على الديه الشيخ شمس الدين محمل الجداوى وعلى أفقه المالكية في عصره السيد محمد بن محمد السلموني وحضر على الشبخ على خضر العمروسي وعلى السيدمجمد البليدي والشيخ على الصعيدي أخذ عنهم الننون بالاتقان ومهر فها حتى عد من الاعيان ودرس فيحياة شيوخه وأنتي وهوشيخ بهي الصورة طاهر السريرة حسن السيرة فصيح اللهجة شــديد المارضة يفيد الناس بتقريره الفائق ويحل المشكلات بذهنه الوائق وحلقة درسه علمها الخفر ومايلقيه كانه تثارجو اهرودرر وله مؤلفات وتقييدات وحواش وكان لع وظيفة الخطابة بجامع مرزه جربجي ببولاق ووظيفة تدريس بالسنانية أيضا وينزل الى بلده الجــدية فىكل سنةمرة ويقيم بها أياما ويجتمع عليه أهل الناحيةويهادونهو ينصلون على يديه قضاياهم ودعاو بهموانكحتهم ومواريثهم ويؤخرون وفائعهما لحادثة بظول السنة الى حضوره ولايثقون الابقوله ثم يرجع الي مصر بمااجتمع لديه من الارز والسمن والعسل والقمح وغير ذلك مايكني عيالهالي قابل مع الحشمةوالعفة توفى بعدان تعلل أشهرافي أواخر شهرذي الحجةوجهز وصلى عليه بالازهر بمشهد حانل ودفنءند شيخه الشيخ محمد الجداوي فى قبر أعده أنفسه رحمه الله تعالي ﴿ ومات ﴾ الامام العالم العلامة الفقيه المحدث النحوي الشيخ حسن الكفراؤي الشافعي الازمرىولد ببلد. كذر الشيخ حجازي بالقرب من المحسلة الكبري فقرأ القرآن وحفظ المنون بالحلة تمحضر الى مصر وحضر شيوخ الوقت مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ عمر الطحلاوى والشيخ محمد الخفني والشيخ على الصعيدي ومهر في الفقه والمعقول وتصدرودرس وأفتي واشتهر ذكره ولازم الاستاذالحنني وتداخل في القضايا والدعاوي وفصل الخصومات بين المتنازعين وأقبل عليه الناس بالهداياوالجمالات ونما أمره وراش جناحه ومجمل بالملابس وركوب البغال وأحدق

به الانباع واشتري بيت الشيخ عمر الطحلاوي بحارة الشنواني بعد موت ابنه سيدي على فزادت شهرته ووفدت عليه الناس وأطعم الطعام واستعمل مكارم الاخلاق م تزوج ببنت المعلم درع الجزار بالحسينية وسكن بهافحيش عليه أهل الناحية وأولوا التعجدة والزعارة والشطارة وصارله بهم المجادة و منعة على من يخالف أو يعانده ولو من الحكام وتردد الى الامير محمد بيك أبي الذهب قبل استقلاله بالامارة وأحبه وحضر مجالس دروسه في شهر رمضان بالمشهد الحسيني فلما استبد بالامرلميزل يراعي له حق الصحبة ويقبل شفاعته في المهمات ويدخل عليه من غير استئذان في أي وقت أرادفزادت شهرتهونفذت أحكامه وقضاياهواتخذ سكنا علىبركة جناق أيضا ولمابني محمد بيك جامعه كانهو المتمين فيه بوظيفة رئاسة التدريس والافتاء ومشيخة الشافعية وثالث ثلاثة المفتين الذين قررهم الامير المذكوروقصر عليهم الافتاء وهم الشيخ أحدالدردير المالكي والشيخ عبد الرحمن العريشي الحنفي والمترجم وفرض لهم أمكنة يجلسون فهاأ نشأها لهم بظاهر الميضأة بجوار التكية التي جعلها لطلبة الاتراك بالجامع المذكور حصة من النهار في ضحوة كل يوم للافتاء بعد القامم دروس الفقه ورتب لهم ما بكفيهم وشرط عليهم غدم قبول الرشاء والجمالات فاستمر وا على ذلك ايام حياة الاميرواجتمع المترجم بالشيخ صادومة المشعوذ الذي تقدمذ كره في ترجمة يوسف بيكونوه بشأنه عند الامراءوالناس وأبرز دلهم في قالب الولاية ويجعل شعوذته وسيمياه ون قبيل الخوارق والكرامات الحان اتضح أمره ليوسف بيك فتحامل عليه وعلي قر بنه الشيخ المترجم من اجلمولم يتمكن من ايذائهما في حياة سيده فلما ماتسيده قبض على الشيخ صادومة والقاه في محر النيل وعن ل المترجم من وظيفة الحدية والافتاء وفلد ذلك الشيخ أحمد بن يو نس الخليفي وانكسف بالهوخدمشعال ظهوره بين اقرانه الاقليلاحتي هلك يوسف بيك قبل تمام الحول ونسيت القضية وبطلأم الوظيفة والتكيةوتراجع حاله لاكالاول ووافاه الحمام بعد انتمرض شهورا وتملل وذلك في عشرين شعبان من السنة وصلى عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بتربة الحجاورين ومن مؤلفاته اعراب الآجر ومية وهو مؤلف نافع مشمهو ريين الطلبة وكان قوى الباس شديد المراسعظم الهمة والشكيمة ثابت الجنان عند العظائم يغلب على طبعه حب الرئاسة والحكم والسياسةو يحب الحركة بالليل والنهارويمل السكون والقراروذلك بمايورث الخلسل ويوقع فى الزلل فان العلم اذا لم يقرن بالعمل ويصاحبه الحوفوالوجل ويجمل بالتقوى ويزين بالعفاف ويحلي بانباع الحق والانصاف أوقع صاحبه في الحذلان وصيره مثلة بين الاقران كما قال البدر الحجازي رحمه الله تعالى

اذا بعبد أراد الله نائبة * أعطاه ماشاء من علم بلا عمل ﴿ ١٢ - جبرتي - ني ﴾

فعده لاصطياد المال مصيدة * يعدوبه عدومعدود من الهمل من الم مثل الحمارالذي لاسفار يحملها * وما استفاد سوي الاجهادو الملل يقول بالامس عند القاض كتت كذا *عند الامير وقد أبدي البشاشة لي وقام لى وبقدريقام أطعمني * حلوى وألبسني الحالي من الحلل ومن حكاني والحكام طوع يدي * وأين مثلي ومافي الكون من مثلي أجيد فقها وتفسيرا ومنطق مع * علم الحديث وعلم النحو والجدل 14 10 وغيرهامن عِلوم ليس من احد * يحاول البعض منها غير منخذل فصال اذصار بالاشرار متصلا * على الانام صيال الصارم العقل جيُّ له يشار اذاما سار وهو على * ركوب جاب سمين في الدواب على في يقال هذاف لان والصحاب به * قداحدةت ملات كفيه بالقبل ﴿ يصبح ادارام بقريهم علمة خصاح شخص عن المقول في عقل يقول ذا مذهى او مافهمت وذ ا * بالرد عندي أولي ليس ذابجلي " أن كا أنه في الورى قد صار مجتهدا * كالشافعي وأبي ، ور أو الذهلي وروي فتاه في تيه و ادى العجب ليس له * الى هداه سبيل ما من السبل وصارمنجدلافي المقت ميت هوي ا أنوابه كفنا عدت بلا جدل فيالداهية دهياء قد نزات * به وزل بها في هدوة الزلل اذ أعقبته عقاباً لا عقب له * وعلة ما عدارها قطمن علل فين حلت به حلت حلاه وما * لمن محاول عنه الحل من حيل فعنه فجاشنيها خذ بعيد مدي * على متون جياد العزم وارمحل اذذلك الشخص الميس التعيس ومن * له بالميس باللناس من قبل اليك ياملجاً الجاني لجا حسن * هو الحجازي الذي قد جال في الوجل من الدعاء الذي لا نفع فيه ومن * فحش المقال وسوء الحال والححل وصل ربوسلم مااستذار ضحي * على نبيك طه أفضل الرسل والآلوالصحبوالاتباع من كملوا * مأأوجد الله من عال ومستفل

اللهمالطف بنا ووفقناوارحمنا وأحسن عاقبتناوقنا واكفناشر أنفسنا ياأرحم الراحمين اللهم آمين ﴿ وَمَانَ ﴾ الشيخ العلامة المتفنن البحاث المتقن أبوالعباس المغربي أصله من الصحر اءمن عمالة الجزائر دخل مصرصغير الخضر دروس الشيخ على الصعيدى فتفقه عليه ولازمه ومهرفي الالات والفنون وأذن له في التدريس فصار بقري الطلبة في رواقهم وراج أمره لفصاحته وجودة حفظه و تمز في الفضائل وحج سنة اثنتين و غانين و مائة وألف و جاو ربالحرمين سنة واجتمع بالشيخ أبي الحسن السندي ولا زمه في دروسه وباحته وعادالي مصروكان يحسن التناعلي المشار اليه واشتهر أمره وصارت له في الرواق كلة واحترمه علماءمذهبه انضاه وسلاطة لسانه وبعدموت شيخه عظم أمره حتي أشيرله بالمشيخة في الرواق وتعصب لهجاعة فلميتم له الامرو نزل له السيد عمر أفندي الاسيوطى عن نظر الجوهرية فقطع معاليم المستحقين وكان محيجاجاعظيم المراس بتقي شره وفي ليلة الار بعاء حادي عشرين شعبان غفر الله لذاوله ﴿ ومات ﴾ الامام الفقيه الماله النحوي المنطقي الفرضي الحيسوب الشيخ موسي البشيدي الشافي الازهري نشأ الجامع الازهر من صغره وحفظ القرآن والتون وحضر دروس الاشياخ كالصعيدى والدردير والمصيلحي والصان والشنويهي ومهر وأنجب وصارمن الفضلاء المعدودين ودرس في الفقه و المعقول واستفاد وأفادولازم حضور شيخذاالعروسي في غالب الكتب فيحضرو يملي ويستفيدو يفيدوكان مهذبافي نفسه متو اضعامقنصد افي ملبسه ومأكله عنه و فاقا نعاخفيف الروح لا يمل من مجالسته و مفاكهته و لم بزل منقطعا للعلم والافادة ليلاونها رامة بالاعني شأنه حتى توفى رحمه الله تعالى حادي عشر شعبان مطعو ناهر ومات العلامة الاديب واللوذعي اللبيب المتقن المنفنن الشيخ محمد بن على بن عبد الله بن احمد المعروف بالشافعي المغربي التونسي نزبل مصرولدبتونس سنة اثنتين وخسبن ومائة وألف ونشأفي قراءة القرآن وطلب العلم وقدم الي مصرسنة احدي وسبعين وجاور بالازهر برواق المغاربة وحضر علماء المصرفي الفقه والمعقو لات ولازم دروس الشيخ على الصعيدى وأبي الحسن القلعي التونسي شيخ الرواق وعاشر اللطفاء والنجباءمن أهل مصرو بخلق بأخلاقهم وطالع كنب التاريخ والادب وصارله ملكة في استحضار المناسبات الغريبة والنكات وتزوجو تزيابزي أولاد البلدونحلي بذوقه مونظم الشعرالحسن فمن ذلكماا نشدني لنفسه عدح الرسول صلى الله عليه وسلم

هذا الحمى وعبيره المتعطر * فعلام دمعك من جفونك يمطر * وأنخ مطاياك التي أوصلتها الدلاجهابه جبرها اذ تسعر * فلكم قطعت بها بساط مفاوز * ونقطت أسطره التي نتعذر ودفعتها في كل حزن شامخ * سامي السرى عنه البزاة تقصر *حتى أتت بك قبراً فضل مرسل فلما عليك فضائل لا تنكر * عين العناية مه بط الوحى الذي * جاءت به الرسل الكرام تبشر (ومنها) مأنال معجز ذنبي غيره * الا به فهو النسبي الاكبر * أدناه بالمواج خالقه الى حيث الامين يقول زدواً قصر * حتى رأي المولى بعيني رأسه * أرأي السوى المولى بعين تبصر

(وله يمد ح الشريف مساعد شريف مكة سنة سبع و سبعين قوله)

لعلياك تأتى عبسهاور جالها *خفافاو تغدوه فقلات رحالها * ولولاك لم تعجم سطور سباسب العلياك تأتى عبسهاور جالها * اذا توج الحادي بمدحك افظه * نري الارض تظوي الركاب رحالها الفاف كروا في حسن معناك في الدجي * أضاءت لهم أيمانها و شمالها * المري اقد أحييت ماكان دارسا

زائر

واذن

من المكرمات المستطاب نوالها ﴿ وَقَدَلَدُ بِنَ اللَّهُ خَيْرُ مَعَاضَدُ * فَاقَ الْاعْدَالُ الْعُدَاةُ لَكُالْما

وقالوانأي من كنت مغرى بحبه * وتزعمه خلا و نع خليل * ولوكان خلاماناً يعنك سلعة ولم يرض في شرع الهوي بديل * فقلت دعوني لاتهيجوا بلا بلي * بقال علي مانا بني و بقيل و وقيل و مانا و بقيل و بقيل و ان و متمور شدى فقولوا و أقبلوا * فاي فتي بهدى بغير دليل

فقالوا اقترح صبرا عليه أوالبكا * فقات البكاأشفي اذالغليلي

(وله) أيد الحق نجده * ملجأ في كلشده * فكفي بالمرء انما * أن يضيع الحق عنده

أطال الشنياقي قرقف الشفة اللمسا ﴿ وايقظ وجدي سحره قلته النه سال وأخمد صبري حين شبجاله له ينافقت عنى حرارته الانسا ﴿ فتنابه مذصاغه الله فتنة ﴿ وأصبح يحكي في سماحسنه الشمسا ومذسأل العذال عنه لهوتهم ﴿ بيت به اغزيه استخونوا الحدسا فَآخره عشر لا وله كما ﴿ بداعد ثانيه لثالث منسا

واللغزفي اسم محمد وله غير ذلك توفي وحمه الله في يوم الجمعة ثالث شعبان من السنة ومات كاحبنا الشاب الصالح العفيف الموفق الشيخ مصطفى بن جادولد بصر ونشأ بالصحراء بعمارة السلطان قابتباي ورغب في صناعة بجليد الكتب وتذهيبها فعاني ذلك ومارسه عند الاسطى أحمد الدقدوسي حتى مهرفيها وفاق أستاذه وأدرك دقائق الصنعة والتذهيبات والنقوشات بالذهب المحلول والفضة والاصباغ الملونة والرسم والجداول والاطباع وغير ذلك وانفرد بدقيق الصنعة بعدموت الصناع الكيار مثل الدقدوسي وعثمان أفندي بن عبدالله عتيق المرحوم الوالد والشيخ محمد الشناوي وكان لطيف الذات خفيف الروح محبوب الطباع مألوف الاوضاع ودودامشفقاعفو فاصالحاملا زماعلى الاذكار والاورادمواظباعلى استعمال اسملطيف العدة الكبري في كل ليلة على الدوام صيفاوشة اءسفر او حضرا حق لاحت عليه انوار الاسم الشريف وظهرت فيه أسراره وروحانيته وصارله ذوق محيح وكشف صريح ومراء واضحة وأخذعلى شيخنا الشيخ محمودالكردي طريق السادة الخلوتية وتلقن عنسه الذكروالاسم الاول وواظب على ورداام صرأيام حياة الاستاذولم يزل قبلاعلى شأنه قانعا بصناعته ويستنسخ بعض الكثب وببيعهالير بحنيهاالي أنوافاه الحمام وتوفي سابع شهر القعدة من السينة بعدأن تعلل أشهرا رحمالله وعوضنافيه خيرا فانهكان بيرؤ فاوعلي شنوقاو لايصبرعني يوماكا ملامع حسن العشرة والمودة والمحبة لالغرض من الاغراض ولم أربع لم مثله وخلف بعد وأو لاده الثلاثة ومم الشيخ صالح وهو الكبير وأحمدو بدوي والشيخ صالحالمذكو رهوالآن عمدة وباشري الاوقاف بمصر وجابي المحاسبةوله شهرة ووجاهة في الناس وحسن حال وعشر ، وسير حسن و نقه الله و أعانه على وقته ﴿ ومات ﴾ أيضًا

الصنوالفريد واللوذع الوحيد والكاتب المجيد والنادرة المفيد أخونافي الله خليل افندى البغدادي ولدبيغداددارالس الاموتر بي في حجر والده ونشأبها في نعمة و رفاهية وكان والده من أعيان بغداد وعظما تباذامال وثروة عظيمة وبينه وبين حاكمها عثمان باشامعاشرة وخلطة ومعاملة فلماوصل الطاغيةطهمازالى تلك الناحية وحصل منهما حصل في بغداد وفرمنه حاكمها المذكور فقبض على والد المترجم وأتهمه بأموال الباشاوذخائره ونهبداره واستصفى أمواله وأواله وأهلك بحت عقوبتمه وخرجأهله وعياله وأولاده فارين من بغداد على وجوههم وفيهم المترجم وكان اذذاك أصغراخونه فتفرقوا فياليلاد وحضر المترجم بعدمدةمن الواقعة مع بعض التجارالي مصر واستوطنها وعاشر أهلها واحبه الناس للطفه ومزاياه وجود الخط على الانيس والضيائي والشكري ومهرفيه وكان يجيد لعب الشطرنجولاببار يهفيه أحد مع الخفة والسرعة وقل من بتناقل معهفيه بالكامل بل كان يناقل غالب الحذاق بدون الفر زان أو أحد الرخين ولم أرمن ناقله بالكامل الاالشيخ سلامة الكتبي و بذلك رغب في صحبته الاعيان والاكابر وأكرموه و واسوممثل عبد الرحمن بيك عثمان وسليمان بيك الشابوري وسليمان چربجي البرديسي وكان غالب مبيته عنده ولم يزل ينتقل عندالاعيان باستدعاء ورغبة منهم فيهمع الخفة واطراح الكلفة وحسن العشرة وبأوى اليطبقته ولم يتأهل ويغسل ثيابه عندر فيقه السيد حسن العطار بالاشرفية وبالخرة عاشرالاميرم ادبيك واختص بهوأ حبه فكان يجو دله الخط ويناقله في الشطر عجو أغدق عليه و والاه بالبر فراج حاله واشتري كتباوواسي اخوانه وكان كريم النفس جدا يجو دومالد يه قليل ولا يبقى على در هم و لادينار و الخرج مرادبيك من مصرحز ن لفقده و بعده و باع مااقتناه من الكنب وغيرها و صرف تنهافي بر مولو ازمه وعبده دا تماملان بالما كل الجافة مشل التمر والكمك والفاكهة بأكل منهاو يفرق في مروره على الاطفال والفقراء والكلاب وكان بشو شاضحوك السن دائمامنشرها يسلى المحزون ويضحك المغبون ويحب الجمال ولابؤخر المكنو بةعن وقتهاأينما كانو يزورالصلحاء والعلماء ويحضرني بعض الاحيان دروسهم وبتلقى عنهم المسائل الفقهية ويحب سماع الالحان واجنماع الاخوان ويعرف اللسان التركي ودخل بيت البارودي كعادته فأصيب بالطاعون وتعلل ليلتين وتوفي حادى عشرين رجب سنة تاريخه رحمه الله وسامحه فلقد كانت أفاعيله وطباعه تدل على جودة أصله وطيب اعراقه وأصوله كاقال الامام على كرم الله وجهه

افارمت تعرف أصل الفتى * أدر لحظ وجهك في منظره * فان لم يبن لك فانظرالى أفاعيله فهي من جوهم * فان لم يبن لك من ذا وذا * فلا تعمدن سوى محضره

فان المحاضر زين الرجال * بهايعرف الذك من مخبره

بلوت الرجال وعاشرتهم * وكل يعودالي عنصره ومات كالجناب الاوحد والنجيب المفرد الفصيح اللبيب والنادرة الأرب السيدابر اهيم بن

أحدبن يوسف بن مصطفى بن محداً مين الدين بن على سعد الدين بن محداً مين الدين الحديث الشافعي المعروف بقلفة الشهر تفقه على شيخ والده السيدعبد الرحن الشيخوني اذكان امام والده وتدرج في معرفة الاقلام والكتابة فلما توفي والده تولي مكانه أخوه الاكبر يوسف في كتابة قلم الشهر فلما شاخو كبرسلمه الىأخيه المترجم فسارفيه أحسن سير واقتني كتبانفيسة وتمهر فيغرائب الفنون وأخذ طريق الشاذلية والاحزاب والاذكارعلى الشيخ محمد كشك وكان يبره ويلاحظه براعاته وانتسب اليه وحضرالصحيب وغيره على شيخناالسيدم تضي وسمع عليه كثيرا من الاجزاء الحديثية في مئرله بالركبين وبالاز بكية في مواسم النيل وكان مه يباوجيها ذاشهامة ومروآة وكرم مفرط وتجمل فاخرعمله فوق همته موحابالعطاء متوكلا * توفي صبح يوم الاربعاء غاية شهر شعبان بعد أن تعلل سبعة أيام وجهر وصلى عليه بصلى شيخون ودفن على والدوقر بالسيدة نفيسة وخلف ولديه النجيبين المفردين حسن افدي وقاسم افندي أبقاهماالله وأحيابه ماالمآثر وحفظ علهماأ ولادهما وأصلح اناولهم الايام ﴿ ومات ﴾ الامام العـ لامة والجهيذ الفهامة الفقيه النبيه الاصولي المعقولي الورع الصالح الشيخ محمداافيوي الشهر بالعقاد أحد أعيان العلماء النجبا الفضلاء تفقه على أشياخ العصر ولازم الشيخ الصعيدى المالكي ومهر وأنجب ودرس وانتفع به الطلبة في المعقول والمنقول وألف وافاد وكان انسانا حسناجيل الاخلاق مهذب النفس متو أضعاء شهو را بالعلم والفضل والصلاح لميزل مقبلاعلى شأنه عجبو باللنهوس حتى تعلل بالبرقوقية بالصحراء وتوفي بها ودفن هناك بوصية منه رحمه الله ﴿ ومات ﴾ صاحبنا الجناب المكرم والملاذ المفخم أنيس الجليس والنادرة الرئيس حسن افتدي ابن مجمدا فدي المعروف بالزامك قلفة الغريبة ومن له في أبناء جنسمه أحسسن منقبة ومن ية تُربي في حجر والده ومهر في صناعته ولما توفي والده خلفه من بعده وفاقمه في هز له وجده وعاشر أرباب الفضائل واللطفاء وصارمنزله منهلاللواردين ومربعاللوافدين فيتلقى من يرداليه بالبشر والطلاقة ويبذل جهده في قضاء حاجة دن له به أدني عـ لاقة فاشتهر ذكره وعظماً من و و رد اليه الخاص والمام حتي امراء الالوف العظام فيواسي الجميع ويسكرهم بكأ سلطف المريع مع الحشمة والرياسة وحسن المسامرة والسياسة قطعنامعه أوقانا كانت في جبهة العمر غرة ولعين السم مسرة وقرة وفي هذا المام قصد الحج الى بيت الله الحرام وقضى بعض اللوازم والاشغال واشترى الخيش وأدواة لاحسال فوافاه الحمام وارتحل الي دارالسلام بسلام وذلك في أواخر رجب بالطاعون رحمه الله ﴿ ومات ﴾ أيضا الجناب العالى واللوذعي الغالي ذوالرياستين والمزيتين والفضيلتين الاميراحمد افندي الروزنامجي المعروف بالصغائى تقلدوظيفة الروزنامه بديوان مصرعندماكف بصراسه يلاافندي فكازلهاأهلا وسارفيها سيراحسنا بشهامة وصرامة ورياسة وكان يحنظ القرآن محفظاجيدا وحضرفي الفقه والمعقول على أشياخ الوقت قبل ذلك وكان يحفظ متن الالفية لابن مالك

و يعرف معاني او يحفظ كثيرامن المتون ويباحث ويناضل من غير ادعاء للمعر فةوالعالمية فتراه أميرا مع الامراء ورئيسا مع الرؤ ساء وعالم امع العلماء وكانبا مع الكتاب وولداه سليمان أفندي التوفي سنة ثمان وتسعين وعثمان افندي المتوفي بعده في الفصل سنة خمس ومائتين ووالدتهم االمصونة خديجة من أقارب المرحوم الوالد وكانار بحانئين مجيبين ذكيين مفردين اعقب سليمان محمدافندي وتوفي فيسنة ستعشرة وهو مقتبل الشبيبة وحسن أفندي الموجودالآن وأعقب عثمان أخمدوهو موجود أيضا الاأنه عيد الشبه ونأبيه وعمه وأولادعمة وجده وجدته وأماا بنعمه حسن افندي فهوناحب ذ كي مارك الله فيه والمانعلل المترجم وانقطع عن النزول والركوب وحضور الدواوين قلدوا عوضه أحمدافندي المروف بابي كلبة على مال دفعه فأقام في المنصب دون الشهرين ومات أحمدافندي فسمي عثمان افندي العباسي على المنصب وتقلده على وشوة لهاقدر وذهب على أحمد افتدى أبوكلية مادفعه فيالهباء وكانت وفاةاحمد افندي الصفائي المترجم فيعشر ينخلت من ربيع الثاني من السنة ﴿ وَمَانَ ﴾ العمدة المفردو النجيب الاوحد محمدا فندى كاتب الرزق الاحباسية وهذه الوظيفة تلقاهابالوراثةعن أبيه وجده وعرفوا اصطلاحها واتقنوا أمرهاوكان محمدافندي هـذا لايعزب عن ذهنه شئ يسئل عنه من أراضي الرزق بالبلاد القبلية والبحرية مع اتساع دفائرها وكثرتها ويعرف وطناتها وون امحات عنه وون انتقلت اليه مع الضبط والنحرير والصيانة والرفق بالفقراء في عوائد الكتابة وكان على قدم الخير والصلاح مقلصدا في معيشته قائما بوظيفته لا يتفاخر في ملبس ولا مركب ويركب دائما الحمار وخافه خادمه بحمل له كيس الدفتر اذا طلع الى الديوان مع السكون والحشمه وكان يجيد حفظ القرآن بالقرآ آت العشرولم يزلهذا حاله حتى تعلل اياما وتوفي الي رحمة الله تعالى تامن ربيع الثاني وتقررفي الوظيفة عوضه ابن ابنه الشاب الصالح حموده أفندي فساركا سلافه سيراحسنا وقام باعباء الوظيفة حسا ومعني الأأنه عاجله الحمام وانخسف بدره قبل التمام وتوفي بمدجده بنحو منتين وشغرت الوظيفة وانتذلت كغيره اوهكذاعادة الدنيا بجرومات مج الجناب السامي والغيث الحاطئ الهامي ذو المناقب السنية والافعال المرضية والسجايا المتيفة والاخلاق الشريفة السيد السند حامى الاقطار الحجاز بةوااب الاد التهامية والنجدية الشريف السيدسرور أمير مكة تولي الاحكام وعمره محواحدي عشرة منة وكانت مدة ولايته قريبان أربع عشرة سنة وساس الاحكام أحسن سياسة وسارفها بعدالة ورئاسة وأمن تلك الاقطار أمنالا هزيدعليه ومات وفي محبسه نيف واربعمائة من العربان الرهائن وكان لا يغذل لحظة عن النظر والندبير في مماكمته ويباشر الامور بنفسه ويتنكر ويعس وينفقد جميع الامورالكلية والجزئية ولاينام الليل قط فيدور ثلثي الليل ويطوف حول الكعبة الثاث الاخير ولم يزل يتنفل و يظوف حتى يصلى الصبح ثم يتوجه الي داره فينام الي الضحوة ثم يجلس للنظر في الاحكام ولا بأخـــذه في الله لوه ة لاتم ويقيم الحدود ولوعلي أقرب أيَّا س اليه فعمرت

تلك النواحى وأمنت السبل وخافته العربان وأو لادالحرام فكان المسافريسير بمفر دمليلا في خفارته و بالجملة فكانت أفعاله حيدة وأيامه سعيدة لم يأت قبله مثله فيما نعلم ولم يخلفه الامذمم ولمامات تولى بعده أخوه الشريف غالب وفقه الله وأصلح شانه

ثم دخلت سنة ثلاث ومائتين وألف

فكان ابتداء المحرم يوم الخميس وفيه زاداجتها داسمعيل بيك في البناء عندطرا وانشأ هناك قلعة مجافة البحر وجعل بهامسا كنومخازن وحواصل وأنشأ حيطانا وأبراجا وكرانك وأبنية ممتدة من القلعة الني الجبل وأخرج الهاالجبخانة والذخيرة وغيرذلك (وفي تاسمه) سافرعثمان كتخدا عن بان الى اسلامبول بمرضحال بطلب عسكر وأذن باقتطاع مصاريف من الخزينة (وفي رابع عشرينه) سافر اسمعيل باشا باش الارنؤ دبجماعته ولحقوا بالغلايين والجماعة القبليون متترسون بناحية الصول وعاملون سبعة متاريس والمراكب وصلت الي أول متراس فوجدوهم مالكين مزم الجبل فوقفوا عند أولمتراس ومدافعهم تصيب المراكب ومدافع المراكب لاتصيبهم وهم منمنعون بأنفسهم الى فوق وانخرقت المراكب عدةمرار وطلع مرةمن أهل المراكب جماعة أرادوا الكبس على المتراس الأول فخرج عليهم كمين من خلف مزرعة الذرة المزروع نقته لمن طائفة المغاربة جماعة وهرب الباقون ونصبت رؤس التتلي علي مزاريق ليراها أهل المراكب (وفي سادس عشربنه) سافراً يضا عثمان غايته في الزيادة واستمر على الاراضي من غير نقص الي آخر شهر با به القبطي وروى جميع الاراضي (وفي سابع عشرينه) حضر سراج من عند القبليين وعلى بده مكاتبات بطلب صلح وعلى أنهم يرجعون الى البلادالتي عينهالهم حسن باشا ويقومون بدفع المال والغلال للميرى ويطلقون السبل المسافرين والتجار فانهم سئمو امن طول المدة ولهم مدة شهور منتظرين اللقاءمع اخصامهم فلريخرجوا الههم فلايكونون سببالقطع أرزاق الفقراء والمساكين فكتبوالهمأجو بةللاجابة لمطلوبهم بشرط ارسال رهائن وهم عثمان بيك الشرقاوي وابراهيم بيك الوالي ومحمد بيك الالني ومصطفى بيك الكبير ورجم الرسول بالجواب وصحبته واحد بشلي من طرف الباشا

﴿ شهر صفر ﴾

في غراته حمار جماعة مجاريح (وفي ثانيه) حضر المرسال الذي توجه بالرسالة وصبته سليمان كاشف من جماعة القبليين والبشلي و آخر من طرف اسمعيل باشا الار نؤدي وأخبر واان الجماعة لم يرضوا بارسال رهائن ثم أرسلو الهم على كاشف الجيزة وصحبته وضوان كتخدا باب التفكحية و نلطفوا معهم علي أن يرسلو اعتمان بيك الشرقاوي وأيوب بيك فامتنمو امن ذلك وقالو امن جملة كلامهم لعلكم تطنون ان طلبنا في الصلح التحيل على طلبنا في الصلح التحيل على طلبنا في الصلح التحيل على

النعدية الى البرالغربي حق علكوا الاتساع واذا قصد انذلك أي شيئ بينها في أى وقت شينا وحيث كان الامر كذلك في حن الأنوضي الامن حداً سيوط ولانرسن رهائن ولا تتجاو زمح المالمارج الجواب بذلك في سابعه أرسل الباشا فرمانا الى اسمعيل باشا بمحاربتهم فبرز اليهم بعساكره وجيع العسكر التي بالمراكب و حملوا عليهم حملة واحدة وذلك يوم الجمعة كامنه فاخاوا لهم وملكوا منهم متراسين في خرج عليهم مين بعداً نأظهر والفريحة نقتل من العسكر جملة كبيرة ثم وقع الحرب بينهم يوم السبت ويوم الاحد واستمرت المدافع تضرب ينهم من الجهتين والحرب قائم بينهم سجالا وكل من الفريقين يعمل الحيل و ينصب واستمرت المدافع تضرب ينهم من الجهتين والحرب قائم بينهم الحرب على شي وفي منتصفه) شرع اسمعيل الشباك على الاخروب على شي وفي منتصفه) شرع اسمعيل بيك في عمل تفريدة على البلا دنقرروا الاعلى عشرين ألف فضة والا وسطخ سة عشروا لادني خمسة آلاف وذلك خلاف حق الطرق وما يتبعها من الكلف وعمل ديوان ذلك في بيت على بيك الدفتر دار بحضرة الوجاقلية و كتبت دفاتر ها وأورا قها في مدة ثلاثة أيام

واستهلشهر ربيع الاول

والحال على ماهوعليه وحضر مرسول من القبليين يطلب الصلح ويطلبون من حداً سيوط الى فوق شرقا وغرياولا يرسلون رهائن ووصل ساعمن ثغراسكندرية بالبشارة لاسمعيل كتخدا حسن باشا بولاية مصر واناايرق والداقم وصل والقبجي والكتخدا وأرباب المناصب وصلوا الى الثفر فردهم الريح عندماقربوا من المرساة الى جهة قبرص فشرع عابدي باشافي نقل متاعه من القلعة ولماحضر المرسول بطلب الصلح رضى المصرلية بذلك وأعادوه بالحبواب (وفي رابعه) حضراً حمد أغاأغات الجملية المعروف بشويكارلتة رير ذلك فعمل عابدي باشاديوا نااجتمع فيه الامراء والمشايخ والاختيارية ونكام أحمد أغاوقال نأخذ من أسيوط المى قبلى شرقاوغر بابشرط أن ندفع ميري البسلادمن المال والغلال و نطاق سراج المراكب والمسافرين بالغلال والاسباب وكذلك أنتم لاتمنعون عنا الواردين بالاحتياجات الاماكان من آلة الحرب فلكم منعه وبعدان يتقرر بانناوبينكم الصلح نكشب عرض محضر مناو منكم الى الدولة و نظر ما بكون الجواب فان حضرالجواب بالعفولناأ وتعيين أماكن لنالانخالف ذلك ولانتعدي الاوام السلطانية بشرط أنتوسلوا لناالفرمان الذي يأتي بعينه نطلع عليه فاجيبواالى ذلك كلهورجع أحمد أغابا لجواب صبيحة ذلك اليوم صحبة عبدالله جاويش وشهر حوالة والشيخ بدوى من طرف المشايخ وحضر في أثر ذلك مراكب غلال وانحلت الاسمار وتواجدت الغلال بالرقع وكثرت بعدا نقشاعها ثم وصلت الاخبار بان القبليين شرعوا في عمل جسرعلى البحرمن مراكب من صوصة مندلة من البر الشرقي الى البر الغربي و تبنوه وسمر وه بسامير ورباطات وثقلوه بمراس وأحجار مركوزة بقرارالبحر وأظهروا أنذلك لاجل التعمدية ورجمت المراكب وصحبتها العسكرالمحاربون واسمعيل باشاالارنؤدي وعثمان بيك الحسني والقليونجية وغيرهم واشبع تقرير الصلح وصحته (و في عاشره) أخبر بعض الناس قاضي المسكر أن بدفن السلطان الغوري

بداخل خزانة في القبة آثار النبي صلى الله عليه وسلم وهي قطعة من قميصه و قطعة عصاو ميل فاحضر مباشر الوقف وطاب منه احضار تلك الاثاروعمل لهاصند وقاووضعهافي داخل بقحة وضميخها بالطيب ووضعها علي كرسي ورفعها على رأس بعض الاتباع وركب القاضي والنائب وصحبته بعض المتعممين مشاة بين يديه يجهرون بالصلاة على النبي صلي الله عليه وسنم حتى و صلو إج الى المدفن ووضعو ها في داخل الصندوق ورفعوهافي مكانها بالخزانة (وفي يوم الاثنين سابع عشره) حضر شهر حوالة وعبد الله جاويش وأخبروا بإنهم الوصلو االى الجماعة تركوهم ستةأيام حتى تمو اشغل الجسروعد واعليه الي البر الغربي تم طلبوهم فعدوا اليهموتكلموامعهم وقالوالهم انعابدي باشاقر رمغنا الصاحعلي هـ نده الصورة وتكفل لنا بكامل الامور ولمكن بلغنافي هذه الايام أنه معزول من الولاية وكيف يكون معزو لاونعقد معه صاحاهذ الايكون الااذاحضراليه مقررأ وتولى غيره يكون الكلام معه وكتبواله جوابات بذلك رجع به الجماعة المرسلون وأشيع عدم التمام فاضطربت الاموروار تفعت الغلال ثانيا وغلاسمر هاوشح الخبزمن الاسواق (وفي يوم الاربعاء تاسع عشره) عمل الباشاديوا ناجم فيه الامراء والمشايخ والاختيارية والقاضي فتكام الباشا وقال انظر واياناس هؤلا الجماعة ماعر فنالهم حالاولاديذاولاقاعدة ولاعهداو لاعقدا انارأينا النصارى اذاتماقد واعلي شي لاينقضوه ولايختل عنه بدفيقة وهؤلاء الجماعة كل يوم لم صلح ونقض و تلاعب واننا أجبناهم الي ماطلبوا وأعطيناهم هذه المملكة العظيمة وهيمن ابتداءأسيوط الى منتهي النيل شرقاوغريا ثمانهم نكثواذلك وأرسلوا يحتجون بحجة باردة واذاكنت أنامعز ولافان الذي يتولى بعدى لاينقض فعلي ولايبطله ويقولون في جوابه محن عصاة وقطاع طريق وحيت أقر واعلى أنفسهم بذلك وجب فتالهم أم لافقال القاضى والمشايخ يجب قتالهم بجردع صيانهم وخروجهم عن طاعة السلطان فقال اذا كان الامركذاك فانيأ كتب لهم مكاتبة وأقول لهم اما أن ترجعوا وتستقر واعلى ماوقع عليه الصلح واما أن أجهز لكم عساكر وأنفق عليهــم من أموالكم ولا أحــديمارضتي فيـما أفعله والا تركت لكم بلدتكم وسافرت منها ولو من غير أمر الدولة فقالوا جميعا نحن لانخالف الامر فقال أضع القبض على نسائهم وأولادهم ودورهم وأسكن نساءهم وحريمهم في الوكائل وأبيع تعلقاتهم وبالادهم وماتملك نساؤهم وأجمع ذلك جميعه وأنفقه على العسكر وان لم يكف ذلك تمنهمن مالى فقالوا سمعنا وأطمنا وكتبوامكاتب خطابا لهم بذلك وختم عليها الباشا والامراء وأرسلوها (وفي يوم الاحدثالث عشريته) نزل الاغا و نادى في الاسواق بان كل من كان عنده وديمة الامراء القبايين يردها لاربابها فان ظهر بعد ثلاثة أيام عند أحد شئ استحق العقوبةوكل ذلك تدبير اسمه يل بيك (وفي يوم الثلاثاء) حضر عبان و باش سر اجين ابر اهم بيك وأخبر ان الجماعة عن مو ا على الارتحال والرجوعوفك الجسرفعمل الباشا ديوانافي صبحها وذكرواالمراسلة وضمن الباشا غائلتهم وضمن المشايخ غائلة اسمعيل بيك وكتبوا محضرا بذلك وختموا عليه وأرسلوه صحبة مصطغى كتخدا باش اختيار عن بان وتحقق رفع الجسر وورود بعض المراكب وانحلت الاسعار قليلا هو واستهل شهر ربيع الثاني

فيه حضر شيخ السادات الى بيته الذي عمره بجوار المشهد الحسيني وشرع في عمل المولدواعتني بذلك ونادواعلى الناس بفتح الحوانيت بالليل ووقود القناديل من باب زويلة الى بين القصرين وأحدثوا سيارات وأشاير ومواكب واحمال قناديل ومشاعل وطبولا وزمورا واستمر ذلك خسة عشريه ما وليلة (وفي يوم الجمعة) حضر عابدي ياشا باستدعاء الشيخلة فتغدى ببيت الشيخ وصلى الجمعة بالسجدوخلع على الشيخ وعلى الخطيب ثم ركب الي قصر العيني (وفي ذاك اليوم)وصل طظرى من الديار الروميةوعلى يده مرسومات فعملوا في صبحها ديوانابقصر العيني وقرئت المرسومات وكان مضمون أحدهاتقر يرا لعابدي باشاعلي ولاية مصر والثاني الامر والحثعلي حربالامراء القبابين وابعادهم من القطر المصري والثالث بطلب الافرنجي المرهون الي الديار الرومية فلماقري ذلك عمل عابدي باشا شنكاومدانع من القصر والمراكب والقلعة وانكسف بال اسمعيل كتخدا بعد أن حضراليه المبشر بالنصب وأظهر البشر والعظمة وأنفذ المبشرين ليلا الىالاعيان ولم يصبر الى طلوع النمارحتي انه أرسل الى محمد افندي البكري المبشرفي خامس ساعة من الله ل وأعطاه مايّة دينار وحضر اليه الامراء والعلماء فيصبحهاللتهنئة وثبت ذلك عند الخاص والعامونقل عابدي باشاءز الهوحر يمه الى القلعة (وفي يوم الجمعـة ثاني عشره) رجع مصطفى كتخدا من ناحية قبلي وبيده جوابات وأخبران ابراهيم بيك الكبير ترفع الى قبلي وصحبنه ابراهم بيك الوالى وسليمان ميك الاغا وأيو ببيك وملخص الجوابات انهم طالبون من حد المنية (وفي يوم الاحدرا بع عشره) عمل الباشاديواناحضره المشايخ والامراءفلم يحصل سوى سفر الافرىجي (وفي أواخره) حضر مراج باشا ابراهيم بيك وبيده جوابات يطلبون من حد منفلوط فاجيبوا الى ذلك وكتبت لهم جوابات بذاك وسافر السراج المذكور

﴿ واستهل شهر جادي الاولى ﴾

في غرته قلدوا غيطاس بيك امارة الحيج (وفي ثالثه) وصل ططر يون من البر على طريق دمياط بكانبات مضمونها ولاية اسمعيل كتخدا حسن باشاعلي مصر وأخبروا ان حسن باشا دخل الى اسلامبول في ربيع الاول ونقض ماأبر مه وكيل عابدي باشاواً لبس قابحيى كتخدا اسمعيل المذكور محكم نيابته عنه قفطان المنصب ثالث ربيع الشاني ونعيين قابحي الولاية وخرج من اسلامبول بعد خروج الططر بيومين وحضر الططر في مدة ثلاث وعشرين يوما فلماوصل من اسلامبول بعد خروج الططر بيومين وحضر الططر في مدة ثلاث وعشرين يوما فلماوصل الططر سر اسمعيل كتخدا سرووا عظيماوانفذ المبشرين الي بيوت الاعيان (وفيه) وردالخبر الططر سر اسمعيل كتخدا سرووا عظيماوانفذ المبشرين الي بيوت الاعيان (وفيه) وردالخبر التقال الامراء القبلين الى المنية وسافر رضوان بيك الى المنوفية وقاسم بيك الى الشرقية وعلي انتقال الامراء القبلين الى المنية وسافر رضوان بيك الى المنوفية وقاسم بيك الى الشرقية وعلي

بيك الحسني إلى الغربية (وفي عشرينه) جمع اسمعيل بيك الامراء والوجاقلية وقال طم بالخواننا ان حسن باشا أرسل يطلب منى باقي الحلوان فمن كان عنده بقية فليعضر بها و يدفعها فاحضروا حسن أفندى شقبون افندى الديوان وحسبوا الذي طرف اسمعيل بيك وجماعته فبلغ المتمانة وخمسين كيسا وطلع على طرف حسن يك وأتباعه نحواً ربعمانة كيس وعلى طرف على يك الدفتر دارمانة وستون كيساو كانوا أرسلوا الى على بيك فل يأت فقال لهم حسن بيك أى شي هذا المجب والاغراض بلاد على بيك فارسكور وبار نبال وسرس الليانة حلوانهم قليل وزاد الله طوالكلام فقام من بينهم اسمعيل بيك ونزل وركب الى جزيرة الذهب وكذلك حسن بيك خرج الى قبة العزب وعلى بيك فالم الحين بالي بيته ثم ان على يك ركب الى الباشا ثم رجع الى بيته ثم ان على يك قال لا بدمن تحرير حسابى وما تماطيته وماصرفته على يك ركب الى الباشا ثم رجع الى بيته ثم ان أميرا لحج تلك السنة وادعى أمير الحج الذى هو محمد بيك المبدول ببواقى ووقع على الجداوي واجتمعوا أميرا لحج تلك السنة وادعى أمير الحج الذى هو محمد بيك المبدول ببواقى ووقع على الجداوي واجتمعوا بيت رضوان كتخدا تابع المجنون وحضر حسن كتحدا على بيك وكيلا عن مخدومه ومصطفى أغا الوكيل وكيلا عن السمعيل بيك وحرروا الحساب فطلع على طرف على بيك ثلاثة وعشرون كيسا وطلع له بواق في البلاد نيف وأر بعون كيسا

﴿شهر جادي الآخرة ﴾

ويه حضر فرمان من الدولة بنني أربع أغوات وهم عريف أغاوعلي أغاوادر يس أغا واسمهيل أغا فينه لذلك جوهر أغادارالسعادة وشرع في كتابة مرافعة (وفي عاشره) وصل فرمان لاسمعيل كتخدا وخوطب فيه بلفظ الوزارة (وفي يوم الاحد) عمل اسمهيل باشا المذكوديوانا في بيته بالازبكية وحضر الامراء والمشايخ وقرؤا المكاتبة وفيها الامر بحساب الستة أشهر من أول توت الديوان أمر الروزناجي والافندية بالذهاب الي عابدي باشاو بعد انفضاض الديوان أمر الروزناجي والافندية بالذهاب الي عابدي باشاو بعد انفضاض الديوان أمر الروزناجي والافندية بالذهاب الي عابدي باشاو ورجانة و سلمها الي برمهات لانهامدة اسمعيل باشا وما أخذه زيادة عن عوائده وأخذ منه الضربخانة وسلمها الي خازنداره وقطعوا راتبه من المذيح (وفي عصريما) أرسل الي الوجاقلية والاختيارية فلما حضر واقال لهم المعمول باشا بافني انكم جمعم عاماة كيس فاصنعم بهافقالوا دفيناها الي عابدي ياشاو صرفها على العسكر فقال لاي شيء قالوا لقتل العدوقال والعدوقتل قالوالاقال حينئذ اذا احتاج الحال ورجيع العدو فقال لاي شيء قالوا لقتل العدوقال والعدوقتل قالوالاقال حينئذ اذا احتاج الحال ورجيع العدو مستحفظان لوقت الاحتياج (وفيه) تواترت الاخبار باستقرار ابراهيم بيك بمفلوط ويني له بها حاراوصحبته أبوب بيك وأما مرادبيك وبقية الصناجي فانهم ترفعوا الى فوق (وفي يوم داراوصحبته أبوب بيك وأما مرادبيك وبقية الصناجي فانه بيك أرسل يتشفع في حضوره الاثنين حضر حسن كندا الجربان من الروم وكان اسمعيل بيك أرسل يتشفع في حضوره الاثنين حضر حسن بيك أبيكرش بسماية بحد أغا البارودي وعلى أنه لم بحثن من هذه القيهاة لانه عملوك حسن بيك أبيكرش

وحسن بيك مملوك سليمان أغاكت خدا الجاويشية ولماحضر أخبر ان الامراء الرها الدولة الى شنق قلعة منفيين بسبب مكائبات وردت من الامراء القبالي الي بعض متكامي الدولة مشل القزلار وخلافه بالسعي لهم في طاب العفو فلماحضر حسن باشاو بلغه ذلك قنفاهم وأسقط روائبهم وكانوا في متزلة واعز از ولهم روائب وجامكية لكل شخص خسمائة قرش في الشهر (وفي عشرينه) تحرر حساب عابدي باشافطلع لاسمعيل باشانحو ستمائة كيس فتجاو زله عن نصفها و دفع له تأشمائة كيس وطلع عليه الطرف الميري نحوها أخذوا بها عليه وثيقة وسامحه الامراء من حسابهم معهوها دوه وأكر موه وقد والدئقا دم وأخذ في أسباب الارتحال والسفر و برزخيامه الى بركة المجز وفي أواخره) وردا لخبر مع السماة بوصول الاطواخ لاسمه بل باشا واليرق و الداقم الى ثغر الاسكندرية

(في ثالثه يوم الاثنين) سانر عابدي باشامن البرعلي طريق الشأم الي ديار بكر ليجمع المساكر الي قتال الموسقو وذهب من مصر بأموال عظيمة وسافر صحبته اسميل باشاالاراؤدى وأبقى اسمعيل باشامن عسكر القليونجية والار نؤدية من اختارهم لحد مته وأضافهم اليه (وفي عاشره) وصلت الاطواخ والداقم الي الباشا فابهم يجلذاك وأمر بعمل شنك وحراقة ببركة الازبكية وحضرالامراء الى هناك و نصبوا صوارى و تعاليق وعملو احراقة و وقدة ايلتين غمر كب الباشافي صبح يوم الجمعة وذهب الى مقام الامام الشافعي فزار دورجع الى قبة العزب خارج باب انتصر ونودي في ليلتها على الموكب فالماكان صبح يوم السبت خامس عشره خرج الامراء والوجاقلية والعسا كرالرومية والصرلية واجتمع الناس للفرجة وانتظم الموكب أمامه وركب بالشعار القديم وعلى رأسه الطلحان والقفطان الاطلس وامامه السعاة والحاو يشية والملازمون وخلفه النوبة التركية وركب المامه جميم الامراء بالشعار والبيلشا نات بزينتهم ونظامهم القديم المعتادوشق القاهرة في موكب عظيم والطلع الى القلعة ضرب له المدافع من الابراج وكان ذلك اليوم متراكم الغيوم وسح المطر من وقت ركو به الي وقت جلوسه بالقلمة حتى ابتلت ملابسه والابس الامراءوالمسكروحوانجهم وهم مستبشرون بذلك وكان ذلك اليوم خامس برمودة القبطي (وفي يوم الثلاثاء) عمل الديوان وطاع الامراء والمشايخ وطلع الجم الكثير من الفقهاء ظانين وطامعين في الخلع فلماقرى التقرير في الديوان الداخل خلع على الشيخ العروسي والشيخ البكري والشيخ الحريري والشيخ الامير والامراءالكبار فقط ثمان اسمعيل بيك التفت الى المشايخ الحاضرين وقال نفضلو اياأ ـــيادنا حصلت البركة فقاموا وخرجوا (وفي يوم الخيس عشرينه) أمن الباشا المحتسب بعمل تسميرة وتنقيص الاسعار فنقصوا سعرا الحم نصف فضة وجملوا الضافي بستة أنصاف والجاءوسى بخمسة فشع وجوده بالاسواق وصار وايبيعونه خفية بالزيادة ونزل سعراالغلة الي ثلاثة ريال و نصف الاردب بهد تسعة و نصف (وفي يوم الحميس ثامن عشرينه) وردم سوم من الدولة فعد ل

الباشاالديوان في ذلك اليوم وقر وقو وفيه الاص بقراءة صحيح البخارى بالازهم والدعاء بالنصر للسلطان على الموسقو فانهم تغلبوا واسلولواعلى قلاع ومدن عظيمة من مدن المسلمين وكذلك بدعون له بعد الاذان في كلوقت وأمر الباشابتقرير عشرة من المشايخ من المذاهب الثلاثة بقرؤن البخارى في كل يوم ورتب لهم في كل يوم مائتي نصف فضة لكل مدرس عشرون نصفا ، ن الضر بخانه ووعدهم بتقريرها لهم على الدوام بفرمان (وفيه) شرع الباشافي تبييض حيطان الجامع الازهر بالنورة والمغرة (وفي يوم الاحد) حضر الشيخ العر وسي والمشايخ وجلسوافي القبلة القديمة جلوساعاما وقر و الجزاءمن البيخارى واستدامواعلى ذلك بقية الجمعة وقرراسمعيل بيك أيضاعشرة من الفقهاء كذلك يقرؤن أيضاالبخاري نظير العشرة الاولى وحضر الصناع وشرعوافي البياض والدهان وجلاء الاعمدة

﴿ شهر شعبان المكرم ﴾ وبطل ذلك الترتيب

في ثانيه نودي بابطال التمامل بالزيوف المغشوشة والذهب الناقص وان الصيار فة يتخذون لهم مقصات يقطعون بهاالدواهم الفضة المنحسة وكذلك الذهب المغشوش الخارج واذاكان الدبنار ينقص ثلاثة قراريط يكون بطالاولا يتمامل به وانما يباع لليهود الموردين بسمرالمصاغ الى دارالضرب ليعاد جديدا فلم يمتثل الناس لهمذا الامرولم يوافقو اعليه واستمر واعلى التعامل بذلك في المبيعات وغيرها لان غالب الذهب علي هـ ذاالنة صواكثر واذا بيع علي سعر المصاغ خسر وانيه قريبامن النصف فلم يسهل بهم ذلك ومشواعلي ماهم عليه مصطلحون فيما بينهم (وفي أوائله) أيضا تو اترت الاخبار بموت السلطان عبدالميد حاديءشر رجبوجلوس ابن أخيه السلطان مصطفى مكانه وهو السلطان سلم خان وعمره في نحو الثلاثين سنة و و ردفي آثر الاشاعة صحبة التجار والمسافر بن در اهم وعلم السمه وظرته ودعى له في الخطبة أول جمعة في شمبان المذكور (وفي يوم الثلاثاء تاسعه)حضر على بيك الدفتر دار من ناحيـة وجوة وسبب ذهابه المهاأن أولادحبيب قتلوا عبدالعلى بيك بمنية عفيف بستب حادثة هناك وكان ذلك ﴿ المدموصوفابالشجاعة والفروسية فعز ذاك على على بيك فأخد فرمانامن الباشابر كو به على أولاد حبيبو يخريب بلدهم ونزل البهم وصحبته باكيربيك ومحمد بيك المبدول وعند ماعلم الحبايدة بذلك و زعوامتاعهم وارمحلوامن البلدوذهبو االى الجزير ذفلماوصل على يك ومن معه الي دجوة لم يجدوا أحداو وجدوادو رهمخالية فأمروابهدمها فهدمو امجالسهم ومقاعدهم واوقدوا فيهاالنار وعملوا في فردة علي الهل البلد وماحولها من البلاد و طلبو امنهم كافاوحق طرق و تفحصوا على ودائمهم وأمانتهم وغلالهم فيجيرة البلاد مثل طحلة وغيرها فأخيذوها وأحاطو ابزرعهم وماوجدوه بالنواحي من بهائهم ومواشيهم ثم تداركواأمرهم وصالحوه بسعي الوسايط بدراهم ودفعوها ورجعوا الحوطنهم ولكن بمدخرابها وهد مها (وفيه) أرسل الباشاسلحدار وبخطاب الامرا القبالي بطلب منهم الغلال ﴿ واستهل شهرر مضان وشواك ﴾ والمال الميري حكم الانفاق

فرابعه ووسل الى مصر أغامه بن باجر اءالسكة والخطبة باسم السلطان سلم شاه فعمل الباشا ه ديوانا وقرأ المرسوم الوارد بذلك بحضرة الجمع والسبب في تأخيره لهذا الوقت الاهتمام بأمر السفو واشتغال رجال الدولة بالعزل والتولية وورد الخبرأ يضا بعزل حسن باشا من رياسة البحر اليرياسة البروتقلد الصدارة وتوليءوضه قبطان باشاحسين الجردلي وأخبروا أيضابقتل بستجي بإشا (وفي أوائله) أيضافتحوامبري سنة خمسة مقدم معجلة (وفي أواخره) حضر عثمان كتخدا عن بان من الديار الرومية وبيده أو امر وفيها الحد على محاربة الامراء القيالي والخطاب للوجاقلية وباقى الامراء بان يكونوا مع اسمعيل بيك بالمساعدة والاذن لهـم بصرف ما بلز مصرفه من الخزينة مع تشهيل الخزينة للدولة (وفي عاثمره) وصل ططرى وعلى يده أو اصمنها حسين عيار المعاملة من الذهب والفضة وأن يكون عيار الذهب المصرى تسمة عشر قيراطا ويصرف بمائة وعشرين نصفا بتقص أربعة أنصاف عن الواقع في الصرف بين الناس و الاسلامبولي بمائة وأربعين وبنقص عشرة والندقلي بمائتين بنقص خمسة والريال الفرانسة بمأنة بنقص خسة أيضاو المغرى بخمسة وتسمين بنقص خسة ايضا وهوالمعروف بابى مدفع والبندقي بائتين وعشرة بنقص خسة عشر فنزل الاغاوالوالي و نادي بذلك فسرااناس حصة من أمو الهم (وفي غايثه) خرج أمير الحاج غيطاس بيك بالمحمل وركب الحجاج (وفي منتعف شهرالق مدة الموافق لعاشر مسرى القبطي) أوفي النيل المبارك أذرع الوفاء ونزل الباشاالي فم الحليج وكسرالسد بحضرته على العادة وانقضي هذا العام بحوادثه وحصل في هذه السنة الازدلاف وتداخل العام الهلالي في الخراجي فنتحوا طلب المال الخراجي القابل قبل اواله لضرورة الاحتياج وضيق الوارد بتعطيل الحبهة القبلية واستيلاء الامراء الخارجين عليها ووجها سمعيل بيك الطلب من اول السنة بباقي الحلوان الذي قرر وحسن باشائم المال الشتوى ثم الصيفي وفي اثناء ذلك المطالبة بالفرد المتوالية المقررة على البلاد من الملتزمين ووجه على الناس قباح الرسل والمعينين من السراجين والدلاة وعسكر القليونجية فيدهمون الانسان وبدخلون عليه في يتهمثل التجريدة الحسسة والعشرة بايديهما ابنادق والاسلحة بوجوه عابسة فيشاغلهم وبالاطفهم ويلين خواطرهم بالاكرام فلابز دادون الاقسوة ونظاظة فيعدهم على وقت آخر فيسمعونه قبيح القول ويشتطون فيأجرة طريقهم وربمالم بجدوا صاحب الدارأو يكون مسافر افيد خلون الدار وليس فها الاالنساءويحصل منهم مالاخير فيمه من الهجوم علمن وربما نططن من الحيطان أوهر بن الي ببوت الجيران وسافر رضوان بيك قرابه على بيك المكبير الى المنوفية وأنزل بها كل بلية وعسف بالقري عسفاعنيفا قبيحا بأخذ البلص والتساويف وطلب الكلف الخارجة عن المعقول الي ان وصل الى رشيد بمرجع الى مولد السيد البدوي بطند تاتم عادوني كل مرة من مروره يستانف العسف والجور وكذلك قاسم بيك بالشرقية وعلى بيك الحسني بالغربية وقلد اسمهيل بيك مصطفى كاشف المرابط بقلعة طرا

فعسف بالسافرين الذاهبين والآيبين الىجهةقبلي فلاغرعليه سفينة صاعدة أو منحدرة الاطلبهااليه وأمرباخراج مافهاو تفتيشها بحجة أخذهم الاحتياجات للامرا القبليين من الثياب وغيرهاأ وارسالهم أشياء أودراهم لبيوتهم فان وجد بالسفينة شيأمن ذلك نهب مافيها من مال المسافرين والمتسبيين وأخذه عن أخره وقبض عليهم وعلى الريس وحبسهم و نكل بهم ولا يطلقهم الا بصاحة وان لم يجد شيأ نيه شبهة أخذمن السفينة مااختاره وحجزهم فلايطلقهم الابمال بأخذه منهم وتحقق الناس فعله فصانعوه ابتداءتقية لشره وحنظالا لهمم ومتاعهم فكان الذي يريدااسه فرالي قبلي بتجارة أومتاع يذهباليه ببعض الوسايط ويصالحه بما يطيب بهخاطر دويمر بسلام فلا بتعرض له وكذلك الواصلون من قبلي يأتون طائمين الى يحت القامة ويطلع اليه الريس والمسافرون فيصالحونه وعمير الناس مذه القاعدة واتبعوها وارتاحوا علمهافي الجلة واستعوضوا الحسارة من غلوالاثمان وكذلك فعل نساءسائر الامراء القبابين وهادينه وارشوه عن ارسالهن اليأزواجهن من الملابس والامتعة سراحتي كانوافي الآخو يرسلن اليهمايرمن ارساله وهو يرمله بمعرنته وتأتى أجوبتهم على يدهالي ببوتهن خفية وانخذله يدا وجيلاوطوقهم منته بذلك وشاع في الادالار نؤدوجبال الروملي رغبة اسمعيل بيك في العساكر فوفدوا عليه باشكالهم المختلفةوطباعهم المنحرفةوعدم أديانهموا نعكاس أوضاعهم فاسكن منهم طائفة بالجيزة وطائفة ببولاق وطائفة بمصر العتيقة وأجرى عليهم الننقات والملوفات وجلب له الياسيرجية المماليك فاشترى منهم عدةوافرة وأكثرهم عزق ومشذبون وأجناس غيرمعهو دةواستعملهم من أولوهلة في الفروسية ولم يدر بهم في آداب ولامعر فة دين ولا كتاب كل ذلك حرصاعلي مقاومة الاعداء وتكثيرالحيش وتابع ارسال الهداياوالاموال وانتحف الى لدولة وأحضر السروجية والصواغ والمقادين نصنعوا ستةسر وجلاسلطان وأولاده وذلك قبل و و السلطان عبدالحميد على طريقة وضع سروج المصريين بعبايات مزركشة وهي معااسرج والقصعة والقربوس مرصمة بالجواهر والبروق والذهب والركابات والاجامات والبلامات والشماريخ والسلاسل كلهامن الذهب البندقي الكسر والرأس والرشمات كلهامن الخرير المصنوع بالخيش وسلوك الذهب وشماريخ المرجان والزمر دوجميع الشراويب من القصب المخيش وبها تعاليق المرجان والمعادن صناعة بديعة وكلفة ثمينة أقامو افى صناعة ذلك عدة أيام ببيت محمد أغاالبار ودي واشتري كثير امن الاو اني والقدور الصيني الاسكي معدن وملاهابانواع الشربات المصنوع من السكر المكر وكشراب البنفسيج والورد والحماض والصندل المطيب بالمسك والمنبر وماءالورد والمربيات الهندية مثل مربى القرنفل وحوز بواوالبسباسة والزنجبيل والكابلي وأرسل ذلكمع الخزينة بالبحر صحبةعثمان كتخدا عزبان ومعهاعدة خيول من الجياد فيماتقدم من أمراء عمر أرســـل مثل ذلك ولم نســمع به ولم ثر ه في تار يخ فان نهاية ماراً يناان الاشهرية

يضعونها في ظروف من الفخار التي قيمة الظرف منها خمسة أنصاف أوعشرة حتى الذي يصنعه شربتلي بإشاالذي يأتى من اسلامبول لخصوص السلطان وأماهـنه فاقلمانها يساوي مائة دينار وأكثرمن ذلك ﴿ ومات ﴾ في هذه السنة العلامة الماهم الحيسوب الفلكي أبو الاتقان الشيخ مصطفى الخياط صناعة ادرك الطبقة الاولى من ارباب الفن مشل رضوان افتدى و يوسف الكلارجي والشيخ محمد النشيلي والكرتلي والشيخ رمضان الخوانكي والشيخ محمد الغمري والشيخ الوالدحسين الجبرتي وأخذ عنهموتلقي منهمومهر فيالحساب والتقويم وحل الازياج والتحاويل والحيل والتركيب وتحويل السنين ولداخل التواريخ الخمسة واستخراج بعضها من بعض ونواقيعها وكبائسها وبسائطها ومواسمها ودلائل الاحكام والمناظرات ومظنات الكسوف والخسوف واستخراج أوقاتها وساعاتها ودقائقهامع الضبط والتحرير وصحة الحدس وعدم الخطاو أقرله أشياخه ومعاصروه بالانقان والمعرفة وانفرد بعد أشياخه ووفدعليه طلاب الفن وتلقو اعنه وانجبوا واجلهم عصرينا وشيخنا العلامة المتقن الشيخ عثمان بن سالم الورداني أطال الله بقاء ونفع به ولازم المترجم المرحوم الوالد مدة مديدة وتلقي عنه وحج معه في سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف وسمعنه يقول عنه الشيخ مصطفى فريدعصره في الحسابيات والشيخ محمد النشيلي في الرسميات وحسن أفندي قطه مسكين في دلائل الاحكام وكان يستخرج في كل عام دستورالسنة من مقومات السيارة ومواقع التواريخ وتواقيع القبط والمواسم والاهلة ويعرب السنة الشمسية لنفع العامة وينقل منها نسيخا كشيرة يتناولها الخاص والعام يعلمون منها الاهلة وأوائل الشهور العربية والقبطية والرومية والعبرانية والتواقيع والمواسم وتحاويل البروج وغير ذلك والتمس منه الاستاذ سيدى أبوالامداد أحمد بن وِقَاكِر يَكَ الْكُواكِ الثَّابَّةُ لَعَايَةً سَـنَةً ثَمَانِينَ وَمَانَّةً وَٱلْفَفَاجَابِهِ الْحَذَلْكُواشْتَعْلَ بِهِ أَشْهِرِ احتى اتم حساب أطوالها وعروضها وجهاتها ودرجات بمرهاومطالع غروبها وشروقها وتوسطهاوا بعادها ومواضهابانق عرض مصر بغاية النحقيق والتدقيق على أصول الرصدالجديد السمرقندي وقام له الاستاذ أوده ومصرفه ولوازم عياله مدة اشتغاله بذلك واجازه على ذلك اجازة سنية أخبرني من الفن منها جداول حل عقو دمقومات القمر بطريق ألدر اليتيم لابن المجدى وهوعبارة عن تسهيل ماصنفه الملامة رضوان افندي في كتا به اسني المواهب في عشرة كراريس جمع فيه تعديل الخاصة الممدلة المركز للوسط فيجمع مع الوسط في سطرو في الاصل يجمع في سطرين ولا يخفي مافيهمن سهولة العمل يعلمذلك من له در بة بالفن ولم يزل مشتغلا بالنفع والحساب والافادة مع اشتغاله بصناعة الخياطة ونفصيل النياب بين بديه وهوجالس في زاوية المكان يكتب وعارس مع الطلبة والصناع هي بوسط المكان يفصلون الثياب و يخيطونها و بباشرهم أيضافيما يلزم مباشرته الي ان توفي في هذه السنة و يوسط المكان يفصلون الثياب و يخيطونها و ومات الله المطان السلطان عبد الحميد بن أحمد و يوسط المان و تولى بعده ابن أخيه السلطان سليم بن صطفى و فقه الله تعالى آمين المحمد المورد خلت سنة اربع ومائتين و ألف كالمها المهابين و ألف كالمهاب المهابين و مائتين و ألف كالمهابين و كال

، في الحرم وصلت الاخبار بان الموسقوا غار و اعلى عدة قلاع و عمالك اسلامية منهاجهات الاوزى وكانت . إنا أغاو بيده مرسومات بسبب الامراء القبليين بانهم ان كانوا تعدوا لجهات التي صالحوا علما حسن = بإشاولم يدفعوا المال ولاالغلال فلازم من محاربتهم ومقاتاتهم ان لم يتثلوا يخرجوا اليهم ويقاتلوهم وان السلطان أقسم بالله أنه يزيل الفرية بن ولا بقبل عذرهم في التأخير فقرؤا تلك المر-ومات في عن الديوان أرساوها معمكانبات صبةوا حد مصرلي و آخر من طرف الاغاالقادم ماو آخر من طرف الباشا (وفي أوائل ربيع الأول) رجع الرسل بجوابات من الامراء القبليين ماخصه أنهم لم بتعدوا ماحددوه مع حسن باشا الاباوامر من عابدي بإشافانه حدد لنا من منفلوط ثم ان اسمعيل بيك بتي حاجز او قلاعاوأسو ارا بطر اوذلك دليل وقرينــــــة على أن ماوراءذلك يكون لنا وانه اختص بالاقالم البحربةوترك لنا الاقاليم القبلية ولامزية للامراء الكائنين بمصرعلينا فانه يجمعنا واياهم أصل واحد وجنس واحدوان كناظلمة فهم أظلممناوأما الغلال والمال فاننا أرسانا لهم جانب غلال فلم ترجيع المراكب التي أرسلناها ثانيا فيرسلوا لنا مراكبونحن نعبيها ونرسلها وذكروا أيضأنهم أرسلواصالحأغا كتيخداالجاويشية سابقا الياسلامبول ونحن فيانتظار رجوعه بالجواب فعند رحوعه يكون العمل بمقتضي ماياً تي به من الرسومات ولانخالف أم السلطان (وفي شهر جادي الاولى)وردت أخبار بعزل وزيرالدولة وشيخ الاسلام وأغات الينكجرية ونفهم وان حسن باشاتولي الصدراة وهو بالسفروانه محصور بكان يقال له اسمعيل لان الموسقوأغارواعلى ماوراه اسمعيل وأخذوا ما مدهمن البلادثمانه هادن الموسقو وصالحهم على خمسة أشهر الي خروج الشتاءوأن السلطان أحضر الامراءالمصرلية الرهائن المنفيين بقلعة ليمياوهم عبدالرحمن بيك الابر اهيمي وعثمان بيك المرادي وسليمان كاشف وأما حسين بيك فأنه مات بليميا ولماحضروا فانزلوهم في قناقات وعين لهمروائب ويحضرهم السلطان في بعض الاحيان الى لميدان و يعملوا رماحة بالخيول وهو ينظر اليهم ويعجبه ذلك ويعطيهم انعاما وورد الخسبرأ يضا ان صالح أغا وصل الى اسلامبول فصالح على الامراءالقبالي وتمالامر بواسطة نعمان أفندي منجم باشاو محود بيك وأرسلوا بالاوراق الى حسن باشا فحنق لذلك ولم بيضه وانحرف على نعمان أفدرى ومحمود بيك وأمر بعز لهماءن مناصبهما ونفيهما واخراجهما مزدار السلطنة فنفي نعمان أقندي الحاماسيه

مومحودبيك اليجهة قريبة من اسلامبول وشاط طبيخهم وسافرصالح أغامن اسلامبول (وفي شهر شعبان)وردالخبر بموتحسن بإشاوكان موته في منتصف رجب وكانه مات مقهورا من الموسقو (و في ثاني عشرر مضان) حصل زلزلة لطيفة في سادس ساعة من اللبل (وفيه) أيضاو صل ثلاثة أشخصاص من الديار الرومية فاخذوا ودائع كانت لحسن باشا عصر فتسلموها عن كانت يحت أيديهم ورجعوا ﴿ وَفِي لِيلَةِ الْجَمَّةُ ثَالَتُ عِشْرِ شُوالَ ﴾ قبل الفجر احترق بيت اسميل بيك عن آخره (وفي خامس عشرينه) عزل حسن كتخدا المحتسب، في الحسبة وقلدوهارضوان أغامحرم من وجاق الجاويشية فانهى حسنأغا انهكان متكفلا بجراية الجامع الازهرفان كان المتولي يتكفل بهامثلهاستمر فيها و الاردوا له المنصب وهو يقوم بها للمجاور بن كما كان فلما قالوا لرضوار أغا ذلك فلم يسعه الا القيام بذلك وهي دسيسة شيطانية لاأصل لهافان أخباز الجامع الازهر لها جهات بعضها معطل والناظرعليه على بيك الدفتر داروحسن أغاكتخداه يصل ويقطع من أي جهة أراد من الميري أومن خلافه فدس هـ ذه الدسيسة يريد بها تعجيز المتولى ليرجع اليه المنصب ومعلوم ان المتولى لم يتقلد ذلك الا برشوة دنعها ويلزم من نزوله عنهاضماع غرامته وجرسته بين أقرانه فماوسعه الاالقيام بذلك وفردها على مظالم الحسبة التي يأخذها من السوقة ويدفعه اللحباز يصنعبها خبر اللمجاورين والمنقطعين في طلب العلم ليكون قوتهم وطعامهم من الظلم والسحت المكرر وذلك بحو خمسة آلاف نصف فضة في كل يوم واشتهر ذلك وعلمه العلماء والحجاورون وغيرهم وربماطالبوه بالمنكسر أواعتذروا بقولهم الضرورات تبيح المحظورات (وفي ليلة السبت ثالث شهر الحجة الموافق لعاشر مسرى القبطى) أوفي النيل أذرعه وكسر السد محضرة الباشاو الامراءعلى العادة وجرى الماء في الخليج (وفيه) وقعت واقعمة بين عسكر القلبونجية والار نؤدية بسوق السلاح وقتل بينهم جماعة من الفريقين ثم يحزبواأ حزابا فيكان كل من واجه حزيامن الطائفة الاخري أوانفر دبيعض منهاقتلوه ووقع بينهم مالاخير فيهود اخل الناس الخوف من ذلك فيكون الانسان مارا بالطرق فلايشعر الاوكرشة وطائفة مقبلة وبايديهم البنادق ولرصاص وهم قاصدون طائفة من اخصامهم بانهم انهم في طريق من الطرق واستمر هذا الامن بينهم محو خسد أيام ثم أدرك القضية اسمغيل يك وصالحهم (وفي أواخره) حضر جماعة من الارنؤ دالى بيت محمد أغا البارودي وقبضو امنه ملغ دراهم من علوفتهم و نزلوامن عند الخليج المرخم و ازد حمو افي المركب فانقلبت بهم وغرق منهم منحو م ستة انفار وقيل تسعة وطلع من طلع في أسو احال ﴿ ومات ﴾ في هذه السنة العلامة الرحلة الفهامة الفقيه المحدث المفسرالحقق المتبحر الصوفي الصالح الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الشافعي الازهرى المعروف بالجمل ويعرف أبوموجده بشتات ولدبمنية عجيل احدى قري الفربية ووردمصرو لازم الشيخ الحفني فشملته بركته وأخذعنه طريق الخلوتية ولقنه الاسماءوأذن لهواستخلفه وتفقه عليه وعلى غيره من قضالاء العصر مثل الشيخ عطية الاجهورى ولازم دروسه كمثير اواشتهر بالصلاح وعفة النفس ونوه

الشيخ الحنني بشآنه وجعله اماماوخطيبا بالمسجد الملاصق لنزله على الخليج ودوس بالاشر فية والمشهد الحسيني في الفقه والحديث والتفسير وكثرت عليه الطلبة وضبطت من أملائه وثقريراته وقرأ المواهب والشمائل وصحيح البخاري وتفسير الجلالين بالشهد الحسيني بين المغرب والعشاء وحضره أكابر الطلبة ولم يتزوج وفي آخر أمره تقشف في ملبسه ولبس كساء صوف وعمامة صوف وطيلسا فاكذلك واشتهر بالزهد والصلاح ويتردد كثير الزيار ات المشايخ والاولياء ولميزل على حاله حتى توفى في حادي عشر القعدة من السنة ومات الامام الفاضل العلامة الصالح المتجر دالقانع الصوفي الشيخ على بن عمر بن أحمد بن عمر ابن ناجي بن فنيش الموني الميهى الشافعي الضرير نزيل طندتاء ولدبالميه احدى قرى مصرواً ول من قدمها جده فنيش وكان مجذو بامن بني العو نة العرب المشهورين بالبحيرة فتزوج بهاو حفظ المترجم القرآن وقدم الجامع الازهر وجوده على بعض القراء واشتغل بالعلم على مشايخ عصره و نزل طندتا و فتدير هاودرس العلم بالمسجد المجاور للمقام الاحدي وانتفع به الطلبة وآل به الامرالي أن صار شيخ العلماء هذاك وتعلم عليه غالب من بالبلد علم التجويد وهو فقيه مجود ماهر حسن التقرير جيد الحافظة يحفظ كثيرا من النقول الغريبة وفيه أنس وتواضع وتقشف وانكسار وور دمصر في المحرم من هذه السنة ثم عاد الى طند تاء وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول من السنة ولم يتعلل كثير اود فن بجانب قبر سيدى مرزوق من أو لادغازى في مقام مبني أ عليه رحمه الله تعالى ﴿ ومات ﴾ الفاضل النحرير الذي وقف الادب عندبابه و لاذت أربابه باعتابه النبيه النبيل واللوذعي الجليل قاسم بنء عااالله المصرى الاديب ولد بمصروبها نشأ وقراً في الفنون على بعض أهل عصره وحفظ الملحة والالفية وغيرها واشتهر بنن الادب والتوشيح والزجل وكان يمرف أو لابالزجال ايضالاتقانه فيهوصار وحيدعصره في هذه الفنون بحيث لايجاريه أحدم عمالديه من الارتجال في الشعر مع غاية الحسن وامافي فن التاريخ فاليه المنتهي مع السلاسة والتناسب وعدم التكلف فيه وكان الشيخ السيد العيدروس رحمه الله تعالى يتعجب منه ويقولهو عن يلقنه حنى ومن نوادر والمعجيبة هذان البيتان في تاريخ العام الجديدوها يشتملان على سنة و ثلاثين اريخاوها

حارست عام اللقاينج بك في ملكا * زانت معاليك جري العلم فيك جيلى تلقي ملكا * زانت معاليك جري العلم فيك جيلى تلقى حب ال طويل العدر صائنه * يجلو صداك تري في العزنج لده على ومدح المرحوم السيداً باهادى الوفائي بقصائد طذانة وكناه أبا القبول وقر به اليه وأدناده و من مدائحه في المولى المعظم السيد محمداً بي الانوار بن وفاحفظه الله تعالى

لبني الوفا لأشك خير الباب * وبه السرورو نزهة الالباب * بابغد الاولي الولاية مركزا وهو الحيط ومجمع الاقطاب * ياآل طه ان لى في بابكم * خدا أمرغه على الاعذاب ووسيلتي طول المدي بمحمد * نجل الوفامن ما تر الاوصاب * السيد المولي السمي لجده السمية الرخير المعجم والاعراب * العالم العلم المندير وهن له * شرف على "لازم الايجاب ميختار خير المعجم والاعراب * العالم العلم المندير وهن له * شرف على "لازم الايجاب

كشاف كنزالعلم خازن دره * روض العلوم ومنهج الطلاب

وله فيه غررقصا لدفريدة ذكرها العالامة السيدحسن البدرى العوضي في الاوائع الانواريه والمداعّ الانواريه والمداعّ الانوارية (ومن فوائده) التي انفر دبها عن أبناء عصره هذه الابيات الستة

مولای حزت مهابة * وبلغت خـيرمآثر * السـعد جائك مقبـلا * صفو بحسـن سرائر دامت لعزك بهجـة * بجمال وقت باهم * لاتخش كيد حواسد * مولاك أكرم ناصر كنفي سرور آمنا * وكفيت شرمناظر * قد لاح عزك آهلا * بعلاك عبدالقادر وجعل لهـا جدولاه كذاو نزل فيه الحروف

| | | | | | | DATE OF THE PARTY OF THE PARTY. | | | | THE RESERVE OF THE PERSON NAMED IN | NAME OF TAXABLE PARTY. | |
|-------|-------|----|----|------|---|---------------------------------|---|---|---|------------------------------------|------------------------|---|
| 1 | 3 | ٠. | ت | 1 | J | 9 | ق | 5 | K | 3 | 1_ | 1 |
| - | 7 | ي | ů | ت | 3 | S | Y | ف | خ | 4 | u | K |
| - | ; |) | ٤. | 3 | 3 | ; | 2 | 5 | 5 | J | 3 | ح |
| 1 | 1 | 3 | 2 | عا | 5 | ٩ | 5 | 9 | ٥ | 3 | 1 | ت |
| | Y | 6 | 1 | 4 | ق | 1 | | 1 | و | ب | 4 | A |
| 1 | ع | T | د | ت | y | ن | ٠ | ن | س | 2 | ب | ب |
| 4 | 5 | 5 | 9 | 2 | ف | ب | 3 | 9 | ٢ | ب | ص | 9 |
| | ب | ي | 5 | 31 - | ب | غ | 3 | ف | Y | 1 | 9 | J |
| | 1 | ش | 5 | 9 1 | U | خ | ٥ | ن | 1 | J | 2 | ت |
| | ق | 1 | r | ت | س |) | J | , | , | ق | ن | ی |
| | . 3 | 1 | 1 | -1 | 1 | 1 | 1 | ن | ن | ب | ر | 1 |
| لقادر | عبداا | , | , | 7 | , | , |) | ظ | ص | 4 | ی | ت |

وطريق استخراج الابيات من هذا الجدول على طريق المقارعة أن يضع أصبعه على بيت من بيوته و يعدد منه الحالما و بكتب السادس الى آخره يخرج له أربعة وعشرون حرفافيحصل من مجموعها بيت من هذه الا يحات و لما وقف على هذه الصفة مفرد عصره الشيخ عبد الله الا دكاوي رحمه الله تعالى عمل أبيا تا وجدولا وسبق به الى الفاية وهي هذه

ياســـيدابجماله * وبحسنه وكماله بذالبرية جملة * قسرابفرطدلاله لأأنثىءنحسنه *انمن لي بوصاله غصن ثنى معجبا * وامضنى بنباله ناديته صــل آيسا * قدمل من بلباله فاجاب مهلاانني * أنجيك من عذاله

| 1 | 514 | | | | | | | | | | ره و هد |
|---|-----|---|---------|----------|---|-----|---|----|---|---|---------|
| 1 | 1 | ص | 1 | ذ | 1 | ف | ن | غ | Y | ب | ي |
| 1 | ی | ت | ث | J | ي | 2 | ٥ | ن | ن | 1 | m |
| r | • | ن | S | 3 | 1 | ب | ت | ث | ئ | ب | 3 |
| 7 | J | 1 | ن | | 2 | | 0 | S | ٤ | ي | ٠. |
| 0 | ي | 3 | <u></u> | 10 | 1 | 1 | 1 | 3 | 2 | = | - |
| ي | 1 | 1 | | ت | A | ن | 0 | ب | ن | J | J |
| ن | د | 1 | ن | <u>"</u> | ٠ | 1 | ق | 9 | 1 | ق | 9 |
| S | 7 | ض | ن | 1 | س | 3 | 9 | • | • | 2 | 2 |
| 1 | 0 | ي | ی | اف | A | 1 | ٢ | ن | J | ب | 5 |
| 3 | J | ن | 9 | اط | 5 | ن | ب | اب | ب | , | 9 |
| | | 1 | 1 | X | 1 | ن . | ب | ٠. | 0 | 3 | - |
| | | • | • | • | A | ال | J | J | J | J | 1 |

واجتمع يومافي مجلس به جماعة من الادباء كالشيخ محمد بن الصلاحي والشيخ عامر الزرقاني وكان الوقت مطير اوقد جادت السماء فاعظت من قطر السحاب در اوعبير افقال ابن الصلاحي م تجلا لقدومكم ضحك الغما * مفعلم العبن البكا ماذ ال الأنهاب * لنوال كفك قد حكى فقال المترجم في الحال

مان المرجم ي الله عن يا * نجل الصلاح مع الذكا هطل الف مام كانه * لعزيز جاهك قد شكا أفديك بالعين يا * نجل الصلاح مع الذكا هطل الف مام كانه * لعزيز جاهك قد شكا شمأ نشد ابن الصلاحي

نقط الطلباالا لرعروسا * جليت من جالكم في منصه جمل الله جمكم جمع تصحيح ليقضي الحب بالانس فرصه

والمترجم تشطيرا بيات ابن الملاحى

المات لي قهوة الشفامن شفاهك) * أنت زاه والروض حسن انتزاهك لا تفرنك ذلتى يامفدي * (واسقنيها على فخامة جاهك) المانيها ياأوحد العصر لطفا) * وانعطافا واعطف على أواهدك بالمعالي غدوت حلو المعانى * (و بديع المثال في أشباهك)

طلعت أنجم المسرة ترنو * بعيون الهوي ابدر علاها * وعليها من الفرام غمام فاذامابدا الهدلال جلاها * والنتي ان الصلاح أعظم قدرا * مر بدورالو فاوشمس علاها فكتب ابن الصلاحي مرتجلا قبل حضوره

أَتَانَى وذيل الآنجم الزهر يعثر * وكف الثريالان اقد تستر * وقد نشر الدر المنظم فازدري بما كان وزدر السحائب يقطر * وكيف ودرالقطر در مبدد * و نظمكم عقد من الروض مثمر فحرك شوقاكان من قبل في الحشا * كمينالان الشي الشي يذكر * فجئه اكم سعيا على العين لم يكن ليمذ عني خوفا ولا ما يعدر * ولاز الهذا الجمع جمع سلامة * وجمع أعاديه قليل محسر وقال مشطر ا ببتي ابن الصلاحي

والمترجم قصائد و قاطيع و مدائح و و شحات وأزجال و تواريخ لا تحصى ولا تسبر ولا تعدولا تسقصى وقد تقدم بهض منها في تراجم المدو حين و منها المزدوجة التي مدح به الامير رضوان كتخدا عن بان الجلني و الموشحات المشهورة ببن أرباب الفن و الاغاني و هوشي كثير جدا * توفي في يوم الجمعة خامس شوال من السنة و أرخ و فاته العلامة الشيخ عبد الرحن البشيش و حمالة تمالى بقوله

در نظمی أرخوه * قاسم في الخلدير حل

﴿ ومات ﴾ الخواجاللمظم والناخودةالمكرم الحاج أحمداً غاابن ملا . صطفى الملطيلي كان من أعيان التجار المشهورين وأربابأهل الوجاهة المعتبرين عمدة في بابه عدة لاحبابة ومن بلوذ بجنابه وينتمي السدنه وأعنابه محتشما فينفسه مبجلابين أبناءجنسه توفي يومالاربماء ثاني عشرين القعدة ولم يخلف بعده مثله ﴿ ومات ﴾ صاحبنا النبيه المفوه الفصيح المتكلم الكاتب المنشى حسين بن محد المعروف بدربالشمسي وهوأحداخوة حسن افندي من بيت المجدوالرياسة والشرف والفضيلة وكانمن نوادر المصرفي الفصاحة واستحضار المسائل الغريبة والنكات والفوائد الفقهية والطبيعة وع:ده حرص على صيد الشوارد وأدرك بمصر أوقاتا ولذات في الايام السابقة قبل أن يخرجهم على بيك من مصر في سنة اثنتين وثمانين ونفيهم الي الحجاز وبعدرجوعهم في سنة سبع وثمانين ولكن دون ذلك ولم يزل في حلل السيادة حتى تملل نحو عشرين يوماو توفي في شهر رمضان من السهنة وصلى عليه بمصلى أيوب بيك ودفن عندا سلافه وخلفه من بعده ابنه حسن جر بجي الموجود الانبارك الله فيه ورحم سلفه ﴿ ومات ﴾ العمدة المفضل والمالاذ المبجل الشيخ عبد الجواد بن عمد بن عبد الجواد الانصاري الجرجاوي الخيرالمكرم الجوادمن بيت الثروة والفضل جدوده مالكيه فتحتف كان من أهل المك ثر في اكرام الضيوف والو افدين وله حسن توجه مع الله تمالى وأوراد وأذكار وقيام الليل يسهر غالب ليلهوهو يتلوالقرآن والاحزاب وورد مصر مراراوفي آخرة انتقل اليها بعياله واشتري منزلا واسعا بحارة كتامة المعر وفذالآن بالعينية وصار بترددفي در وسالعلماءمع اكرامهمله ثم توجه الى الصعيد ليصلح بين جماعة من عرب المسيرات فقتلوه غيلة في هذه السينة رحمه الله نصالي ﴿ ومات ﴾ الامير المبجل صالح أفندى كاثب وجاق التفجية وهومن بماليك ابراهم كتخدا القازدغلي نشأمن صغره في صلاح وعفة وحبب المهالقراءة وتجو بدالخط فجوده على حسن افندي الضيائي والانيس وغيره حتى مهر فيه وأجازه على طريقتهم واصطلاحهم واقتنى كتباكثيرة وكان منزله مأوى ذوى الفضائل والمعارف ولهاعتقاد حسن وحب في المرحوم الو الدولاينة طع عن زيارته في كل جمعة مرة أومر تين وكان مترهفا في مأكله ومكبسه معتبرافي ذاته وجيها منور الوجه والشيبة لهمن اسمه نصيب وعنده حزم وعاليكه أحمد ومصطفى غرض نحوسنة وعجز عن ركوب الخيل وصارير كب ماراعالماويستندعلى أتباعه ولميزل حتى توفى في هذه السنة رحمه الله تعالى و انقضت هذه السنة

واستهلت سنةخمس ومائتين والف

(في حادى عشرالمحرم) ورد أغا وعلى يده تقرير لاسمعيل باشا على السنة الجديدة فعسملوا له موكبا وطلع اليالةلمسة وقرى المقرر بحضرة الجمع وضربواله مسدافع (وفي ذاك اليوم) قبض اسمعيل بيسك على المهل يوسف كساب مسلم الدواوين وأمر بتغريقه في بحرالنيسل (وفي

صبحها) نفواصالح أغا أغاث الاراؤد قيل ان السبب في ذلك انه تواظ أمع الامراء القبالي بواسطة المعلم يوسف المذكورعلى أنه يملكهم المراكب الرومية والقلاع التي بناحية طراو الحييزة وعملو الهمباغامن المال التزم به الذي يوسف وكتب على نفسه تمسكا بذلك (وفيه)كثر تعدى أحداً غاالوالي على أهل الحسينية وتكر رقبضه وايذاؤه لأناس منهم بالحبس والضرب وأخذالمال بل ونهب بعض البهوت وأرسل في يوم الجمعة ثاني عشر ينه أعوانه بطاب أحمد سالم الجزارشيخ طائفة البيو مية وله كلة وصولة بتلك الدائرة وأرادواالقبض عليه فثارت طوائفه على أتباع الوالي ومنعوه منهم ونحركت حميتهم عندذلك وتجمعوا وانضم اليهم جمع كثير من أهل تلك النواحي وغيرها وأغلقوا الاسواق والدكا كين وحضر واالى الجامع الازم ومعهم طبول وقفلوا أبواب الجامع وصعدواعلي المنارات وهم يصرخون ويصيحون ويضربون على الطبول وأبطاوا الدروس فقال لهم الشيخ العروسي أناأذهب الى اسمعيل بيك في هذا الوقت وأكله في عزل الوالي وتخلص منهم بذلك و ذهب الى اسمعيل بيك فاعتذر بأن الوالى ايس من جماعته بلهو من جماعة حسن بيك الجداوي وأمر بعض أتباعه بالذهاب اليه واخباره بجمع الناس والمشايخ وظلبهم عزل الوالي فلم يرض بذلك وقال ان كان أنا عزل الوالى تابعي يعزل موالاً خرالاغا تابهـ مو يعزل وضوان كتخداالمجنون من المقاطعة ويرفع مصطفى كاشف من طراو يطرد عسكرالقليو نجية والاراؤد وترددت بينهم الرسل بذلك تمركب حسن بيك وخرج الح ناحية العادلية مثل المغضب وصار أحمد أغا الوالى يركب بجماءة كثيرة ويشق من المدينة ليغيظ العامة وكذلك تجمع من العامة خلائق كثيرة ووقع بينهو بينهم بعض مناوشات في مروره وانجرح بينهم جماعة وتتل شخصان ثمركب المشايخ وذهبوا الي بيت محداً فندري البكري وحضر هناك اسمعيل يك وطيب خاطر هم والتزم لهم بعزل الوالى ومر الوالى في ذلك الوقت على بيت الشيخ البكري وكثير من العامة مجتمع هذاك ففزع فيهم بالسيف وفرق جمعهم وسارمن بينهم وذهب في طريقه تمزاد الحال وكثرت غوغاء الناس ومشو اطوائف بأمر ون يغلق الدكاكين واجتمع بالازهر الكثير منهم واستمرت هذه القضية الى يوم الثلاثاء ثالث صفر تمطلع اسمعيل يكوالامراءالي القلعة واصطلحواعلى عزل الوالى والاغاوجعلوهما صنجقين وقلد واخلافهما الاغامن طرف اسمعيل بيك والوالى من طرف حسن بيك و نزل الوالى الجديد من الديوان الى الازهر وقابل المشايخ الحاضرين واسترضاهم تمركب اليبيته وانفض الجميع وكانها طلعت بأيديهم والذيكان را كبحارركب فرسا (وفي ليلة الجمعة خامس شهر صفر)غيمت السماءغيما مطبقا وسحت أمطار غزيرة كافواه القربمع رعدشد يدالصوت وبرق متتابع متصل قوى اللمعان يخطف بالابصار مستديم الاشتعال واستدر ذلك بطول ليلة الجمعة ويوم الجمعة والامطار نازلة حتى - قطت الدو رالقديمة على الناس و نزلت الديول من الجبل حتى ملات الصحر ا و خارج باب انتصر و هدمت الترب و خسفت القبور وصادف ذلك اليوم دخول الحجاج الى المدينة فحصل لهم غابة المشقة وأخذ السيل صيوان أبير

الحاج بمافيه وانحدر بهمن الحصوة الى بركة الحج وكذلك خيام الامراء وغيرهم وسالت السيول من باب النصر و دخلت البلد وامتـ لات الوكائل بالمياه وكذلك جامع الحاكم وقتلت أناس في حواصل الخانات وصارخارج باب النصر بركة عظيمة متلاطمة بالا واج وانهدم من دورالحسينية أكثرمن النصف وكان أمر امهولا جدا (وفيه)حصل أيضا كائنة عبدالو هاب افندى بشناق الواعظ وذاك أنه مات رجل من البشانقة من أهل بلده وكان قدجه له وصياعي تركته فاستولي عليها و استأصلها وكان للرجل المتوفي شركة بناحية الاسكندرية فسافرالمذكورالي الاسكندريه وحاز باقي التركة أيضا هي و رجع الي مصر وحضر الو ارث وطالبه بتركة ، ووثه فأظهر له شيأ نزرا نذ • ب الو ارث الى القاضي فدعاه القاضي وكلمه في ذلك فقال له أناوضي مختار وأنامصدق وليس عندي خلاف ماسامنه له فقال له القاضي انه يدعي عليك بكذاوكذا وعند واثبات ذلك وطال بينهما الكلام وتطاول علي القاضي واستجهله فطلع القاضي الي الباشاوشكاله فأمر باحضاره فحضرفي جميع الديوازوة قشوه فلم يتزلزل عن عنادهالي أن نسب الكل الي الأنحر افعن الحق فحنق الباشامنه وأمر برفعه من المجلس فقبضوا عليه وجروه وضربوه ورموا بتاجه اليالارض وحبسوه فيءكمان وصادف أيضاور ودمكترب من ناحية المدينة من مفتيها كان أر- لمه المذكوراليه لسبب من الاسباب وذكر فيه الباشا بقوله النعيس الحربي وكذلك الامراء بنحوذلك فأرسله للفتي وأعاده على يدبعض الناس الي اسمعيل بيك حقدامنه عليه لكراهة خفية بينهما سابقة وأوصله اسمعيل بيك أيضاالي الباشا فازداد غيظاوأ رعدوابرق واحضر بشناق افندى من محبسه وقت القائلة وأرا وذلك المكتوب فسقط في يده و اعتذر فلطمه على وجهه ونتف لحيته وأرادأن يضربه بخنجره فشفع فيمه أكابرأ تباعه ثمأخذوه وسحنوه وأمر بمحاسبته على ماأخذهمن التركة فحوسب وطواب وبقى بالحبس حتى وفي ماطاء عليه وشفع فيه على بيك الدفتر دار وخلصه من الترسيم (وفي أواخرصفر) قلدو اأحمد بيك الوالي المذكو ركشو فية الدقهلية وعثمان بيك الحسنى الغربية وشاهين بيك شرفية بلبيس وعلى بيك چركس المفو فيةوصار حماعة أحمد بيك وأثباعه عند سنرهم يخطفون دواب الناس من الاسواق وخيول الظواحين ولماسرحو افي البلاد حصل منهم مالاخير فيــه من ظلم الفلاحين مماه ومعـــلوم من أفعالهم (وفي شهر ر بيــم الاول) كمل بناء بيت اسمعيل بيك وبياضه وأتمه على ميئة متقنة وترتيب في الوضع ونقل اليه قط الاعمدة العظام التي كانت ملقاة في مكان الجامع الناصري الذي عندفم الخليج وجعلها في حدرانه و بني به ، قعد اعظيما متسما ليس له ، ثبل في مقاعديوت الامراءفي ضخامته وعظمه وهوفى جهة البركة وغرس بجانبه بستا تاعظيما وظرأن لوقت وذى المنازل قبلنا * كمذا تداولها أناس قدصفاله قال الذاعي

كم . _ رع ملكا وكم * مزمدع وضع الاساس * غرسو اوغير هم اجتني من مدهم ثمرا افراس * دول تمـر كأنها * أضفاث حلم في نعاس

(وفيأواخرشهر جادى الأولى) أنه عنى الناس ان في ليدلة السابع والعشرين نصف الليدل يحصل زلزلة عظيمة وتستمر سبع ساعات و نسبوا هدا القول اليأخبار بعض الفلكيين من غبرأصل واعتقده الخاصة فضلا عن العامة وصممو اعلى حصوله من غير دليدل لهم على ذلك فلما كانت تلك الليلة خرج غالب الناس الى الصحراء والى الاماكن المتسعة مثل بركة الازبكية والفيل و خلافهما و نزلوا في المراكب ولم يبق في بيته الامن ثبته الله و باتوا ينتظرون ذلك الى الصباح فلم يحصل شي وأصبحوا يتضاحكون على بعضهم كاقيل

وكم ذا بمصر من المضحكات * ولكنه ضـ حك كالبكاء

(وفيه) ابتدا أمر الطاعون و داخل الناس منه وهم عظم (وفيه) قلدوا عبدالر حمـ ن بيك عشمان وجعلومصنحق الخز بنةوشرعوافي تشهيله واجنهد اسمعيل بيك في سفر الخزينة على الهيئة القديمة ولبس المناصب والسدارة وأر باب الحدموقد بطل هذا الترتيب والنظام من نيف والاثين سنة قاراد اسمعيل بيكاعادته ليكونله بذلك منفعة ووجاهةعند دولة بني عثمان فلم يرد الله بذلك وعاجله الرجز (وفي شهر رجب) زادأم الطاعون وقوى عمله بطول شهر رجب وشعبان وخرج عن حد الكيرة ومات به مالا يحصى من الاطفال والشبان والجوارى والعبيد والمماليك والاجناد والكشاف والامراءومن أمراء الالوف الصناجق بحو اثني عشرصنجقاومنهم اسمعيل بيك الكبير المشار البهوعدكرالقليونجيةوالارلؤدالكائنون ببولاق ومصرالقديمة والجيزة حتى كانوا يحفرون حفرا لمن بالجيرة بالقرب من مسجد أبي هريرة ويلقونهم فيهاوكان يخرج من بيت الامير في المشهد الواحدالخسة والستة والعشرة وازدحموا عني الحوانيت في طاب العدد والمفسلين والحمالين ويقف في انتظار المغسل أو المغسلة الحمسة والعشرة ويتضار بون على ذلك ولم يبق للناس شغل الاالموت وأسبابه فلانجد الامريضاأو ميتاأوعائدا أومعزياأومشيعاأوراجعامن صلاة جنازة اودفن أو مشغولا في مجيز ميت أو باكيا على نفسه موهوما ولاتبطل صلاة الجنائز من المساجد والمصليات ولا يصلي الاعلى أربعة أوخسة أو ثلاثه وندر جدا من بشنكي ولايموت وندر أيضا ظهور الطعن ولمبكن بحمي بل يكون الانسان جالسا فهرتعش من البردفيد ثر فلا يفيق الا مخلطا أويموت من نهار واو تاني يومور بما زداد أو نقص أو كان بخلاف ذلك وكان شبيها بفصل البقر الذي تقدم واستمر عمله اليأوائل رمضانتم ارتفع ولم يقع بعد ذلك الاقليلا نادراومات الاغاوالو الى اثنا ولك فولوا خلافهما فماتا بعد ثلاثة أيام فولوا خلافهما فماتاأ يضاواتفق ان الميراث انتقل ثلاث مرات في جملة واحدة ولمامات اسمعيل بيك تنازع الرياسة حسن بيك الجبداوى وعلى بيك الدفتر دارثم انفقوا على نأ ميرعثمان بيك طبل تابع اسمعيل بيك على مشيخة البلد وسكن ببيت سيده و فلدوا حسن يكقصبة رضوان أمير حاجثم أنهم أظهروا الخرف والتو يتوالاقلاع وابطال الحوادث والمظالم

وزيادات المكوس ونادوا بذلك وقلدواأم اءعوضا عن المقبورين من بمالبكهم (وفي غرة رمضان) حضر ططرى وعلى يده من سوم بعزل اسمعيل بإشاوان يتوجه الي الموره وأن باشة الموره محمد بإشا الذيكان بجدةفىالعام الماضي المعروف بعزتهووالىمصر فعملواالديوانوقر تتالمرسومات فقال الامراءلانرضي بذهابك من بلدناو أنت أحسن لناهن الغريب الذي لانعر فه فقال وكيف بِكُونَ العملُ وَلا يُمكنُ الْمُحَالَفَةُ فَقَالُوا نَكَتَبُ عَرْضَحَالَ الْمِيالَدُولَةُ وَنُرْجُوا تَمَامُولَكُ فَقَالَ لايتم ذلك فان التولى كانكم به وصل الى الاسكندرية وعزم على النزول صبح تاريخ مثم انهم اتفقو اعلى كتابة حرضحال بسبب تركة اسميل بيك خوفامن حضور معين بسبب ذلك وعين للسفرية الشيخ محمد الامير (وفي يوم الخميس خامس عشر رمضان) نزل الباشاء ن القلعة الى بولاق وقصد السغر على الفور وطلب المراكب وأنزلهما متاعه وبرقه فلمارأوا منه العجلة وعدمالتأنى وقصدهم تأخيره الىحضور الباشاالجديدويحاسب على مادخل في جهته فاحتمعوا عليه صحبة الاختيار بةوكلوه في التأني فعارضهم وعاندهم وصمم على السفر من الغدفاغلظو اعليه في القول وقالواله هذاغير مناسب بقال ان الباشاأ خذ مال مصر وهرب فقال وأيشي أخذته ونكم وقالوا لابد من عمل حساب فان الحساب لا كلام فيه ولا بد من انتأني حتى نعمل الحساب فقال أنا أبقي عندكم الكتخدا فحاسبوه نيابة عنى والذي يطلع لكم في طرفي خذوه منه فلم يرضوا بذلك فقال أنالابد من سفري اما أليوم أوغدا فقاموا من عنده علي غير رضا وأرسلوا الأغا والوالى يناديان على ساحل البحر على المراكب بان كل من سافر بشي من متاع الباشااوياً خذ من اتباعه يستاهل الذي يجري عليه وطردوا النواتية من المراكب ولم يتركوافي كلم كبالا شخصا واحدانوتيافقط وتركواعندبيت الباشاجماعة حراس (وفيه) حضرخازندار طبل ومكاتبة الى الامراء بعدم سفر الملاقاة وأرباب الخدم على العادة وأخبر انه واصل الى رشيد في البحر والنقاير فنزل لملاقاته أغات المتفرقة نقط (وفيه)رفعوا مصطفى كاشف من طراو عملوه كتجداعمان بيك شيخ البلد (وفيه) أشيع بان عبد الرحمن بيك الابر اهيمي حضرمن طرف الشاموس من خلف الجبل وذهب اليسيده بالصعيد (وفي غرة شوال يوم الجمعة وايلة السبت) حضر الباشا الجديدالي ساحل بولاق فعملوا لهسقالة وركب الامراء وعدوا الى بر انبابة وسلموا عليه وعدي صحبتهم وركبالي قصر العيني وأوكب في يوم الاثنين رابعه في موكب أقل من العادة بكثير الي القلعة من ناحية الصليبة وضر بوا له مدافع من القلمة (وفي ذلك اليوم) سافر الشيخ محمد الامير بالعرضحال وكاثوا خرواسفره الحانوصل الباشا الجديدوغيروه بعد أن عرضواعليه الامرثم انهم عملواحساب الباشا المعزول فطلع عليه للباشا المتولى مائتا كيس من ابتداء نصبه وهوسابع عشر رجب وللامراء ويلغ أيضافسدد ذلك بمضه أوراق وبمضه نقدوبمضه أمتعة وأذنواله بالفرفشرع فينزول متاعه

بالمراكب بطول يوما لخميس والجمعة وأرادأن يسافر يوم السبت فغي تلك الليلة وصل بشليمن الروم وبيده مرسومفعمل الباشافي صبحها ديو افاحضرفيه المشايخ وآلام اءوأ برز الباشا المرسوم فكاك مضمونه محاسبة الباشا المعزول من ابتداء شهرتوت واستخلاص مانأ داه من ابتداء المدة فعند ذلك أرسلوا ثانيا وحجزوا عليه ونكتوا عزالهمن المراكب وحبسوا النواتية وناد واعليه ثاني مرة وذلك في سادس عشره (وفيه) تواردت الاخباربان الامراء القيالي يحركوا الي الحضور الى مصر فانه الماحصل ماحصل من موت اسمعيل بيك والامراء حضر مرادبيك من أسيوط الى المنية وانتشر باقي الامراءفي المقدمة وعدي بعضهم الى الشرق ووصلت أواثلهم الى كفر العياط وأما ابراهيم ببكفانه لميزل مقيما بمنفلوط ومنتظر اركحال الحجاج ثم يسير الىجهة مصر فارسلوا على بيك الجديد الى طرا عوضا عن مصطفى كاشف وأرسلوا صالح بيك اليزة وأخذو افي الاهتمام (وفيه) حفرخندق.ن البحر الى المتاريس وفردوا فلاحين على البــالاد للحفر مع اشتغالهم بامور الحج ودعواهم نقص مال الصرة وتعطيل الجامكية المضافة لدفتر الحرمين وتوجيه المعينين من القليو نجية على الملتزمين (وفي يوم الاحدر ا بع عشرينه) خضر السيد عمر أفندي مكرم الاسيوطى بمكاتبة من الامراء القبليين خطابا الي شيخ البلدو المشايخ وللباشاسر ا (وفيه) سافر اسمعيل بأشا المنفصل من بولاق بمدأن ادى ماعليه (وفي يوم الاثنين خامس عشرينه) خرج المحمل صحبة أمير الحاج حسن بيك قصبة رضوان (وفي يوم الثلاثاء) اجتمعو ابالديوان عند الباشاو قرئت المكاتبات الواصلة من الاص اء القبليين فكان حاصلها انذافي السابق طلبنا الصلحمع اخو انناو الصفح عن الامو رااسالفة فابي المرحوم اسمعيل بيك ولم يطمئن لطرفناوكل شي نصيب والامورم مونة باوقاتها والان اشتقنا الي عيالنا وأوطا نناو قدطالت علينا الغربة وعزمنا على الحضورالي مصرعلي وجهااصلح وبيدناأ يضام سوممن مولانا السلطان وصل اليناصحبة عبدالرحمن بيك بالعفو والرضاوا لماضي لايعاد ونحن أولاد اليوم وان أسياد ناالمشايخ يضمنون غائلتنا فالما قرئت تلك المكاتبة التفت الباشا الى المشايخ وقال ما تقولون فقال الشيخ العروسي ان كان التفاقم بينهم وبين أمرائنا المصرية الموجودين الآن فانانترجي عندهم وان كان ذلك بينهم وبين السلطان فالامرانائب مولاناالسلطان ثم انفق الرأي على كتابة جواب حاصله ان الذي يطلب الصلح يقدم الرسالة بذلك قبل قدومه وهويكانه وذكرتم أنكم تائبون وقد تقدم منكم هذا القول مراراو لمنرله أثرافان شرط التوية ردالمظالم وأنتم لم تفعلو اذلك ولم ترسلو اماعليكم من الميري في هذه المدة فان كان الامركذلك فترجعوا الىآما كنكم وترسلو اللال والغلال ونرسل عرضحال الى الدولة بالاذن لكم فان الامراء الذين بمصر لميدخلوها بسيفهم ولابقوتهم واغاالسلطان هوالذي أخرجكم وأدخلهم واذاحصل الرضافلامانع لكم من ذلك فأنما الجميع محت الامروعلم على ذلك الجواب الباشاو المشايخ وسلموه الى السيدعر وسافر به في يوم الثلاثاء المذكور ثم اشتغلوا عهمات الحجواد عوانقص مال الصرة سيتين كيساففرد وهاعلي التجار

ودكاكين الغورية وارمحل الحاجمن الحصوة وصحبته الركب الفاسي وذلك يوم السبت غايته وبات بالبركة واريحل يوم الاحد عرة ذي القعدة (وفي ذلك اليوم) عملوا الديوان بالقلعة و رسموا بنفي من كان مقيما عصر من جماعة القبلين فنفوا أيوب بيك الكبير وحسن كنخدا الجربان اليطند تاوكتبوافر مانا يخروج الغريب وفرمانا آخر بالامن والامان وأخذها الوالي والاغاوناد وابذلك في صبحها في شوارع البلدونيهوا على تعمير الدروب وقفل أبواب الاطراف وأحلسوا عندكل مركز حراسا (وفي يوم الخيس) نزل الأغا وامامه المناداة بفرمان على الاجناد والطوائف والمماليك بالخروج الي الخلاء (وفيه) وصل قاصد من الديار الرومية وهو أغامعين بطاب تركة اسمعيل بيك وباقي الامراء الهالكين بالطاعون فانزلوه ببيت الزعفر انى وكرووا المناداة بالخروج اليناحية طراوكل من تأخر بمدالظهر يستحق العقوبة (وفي نلك الليلة وقت المغرب)طلع الامراء الى الباشاوأشاروا عليه بالنزول والتوجه الى ناحية طرافنزل في صبيحها وخرج الي فلحية طراكا أشار واعليه وكذلك خرج الامراء وطاف الاغاو الوالى بالشوارع وهما يناديان على الالضاشات المنتسبين الى الوجاقات بالصعود الى القلعة والداقي بالخروج لي متاريس الجيزة وطلع الاوده بإشاوا لاختيارية وجلسوافي الابواب (وفي يوم السبت) أشيم أن الامراء القبليين يريدون التخريم من وراء الجبل الي جهة العادلية فخرج احدبيك وصالح بيك تابع رضوان بيك الىجهة العادلية وأقامو اهناك المحافظة عِمَاكُ الجهة وأرسلوا أيضا الى عرب العائد فيضرو اليضاهناك (وفيه) وصل القبليون اليحلو ان ونصبوا وطاقهم هذاك واخذ المصريون حذرهم من خلف متاريس طرا (وفي يوم الذالا اع) توجه المشايخ الى ناجية طراوسلمواعلي الباشا والامراء ورجه واوذلك بإشارة الامراء ليشاع عند الاخصام ان الرعية والمشايخ معهم وبقى الامرعلي ذلك الى يوم الشلاناء التالي (وفي صبح يوم الاربداء) نزل الاغاو الوالي واما مهم المذاداة على الرعية والعامة الكافة بالخروج في صبح يوم الخميس صحبة المشايخ و لا يتأخرا حدو حضر الشيخ ازمر وسي الح بيت الشيخ البكري وعملو اهناك جمعية وخرج الاغامن هذاك ينادى فى انناس ووقع الهرج والمرجوا صبح يوما لخيس فلم يخرج أحدمن الناس وأشيع ان الامراء القبليين نزلوا أثقالهم في المراكب وتمنعوا اليقبلي ويقولون انقصدهم الرجوع وبقي الامرعلي السكوت بطول النهار والناس في بهئة والامراءمتخ الون من بعضهم البعض وكل من على بيك الدفتردار وحسن بيك الجداوى يسى الظن عالا خرولم يخطر بالبال مخامرة عثمان بيك طبل ولاالباشافان عثمان بيك تا بع اسمعيل يك الخصم الكبير وقد تمين عوضه في امارة مصرومشيختها والباشالم يكن من الفريقين فلماكان الليل محول الباشاو الامراء وخرجوا الى ناحية المادلية وأخرجواشر كفلك صحبتهم وجملة مدافع وعملو امتاريس فمافرغو امن عمل ذلك الاضحوة النهارمن يوم الجمعة وهم واقفون على الخيول فلم يشعر وا الا والاص اء القبالي نازلون من ألجبل بخيو لهمورجالهم الكنهم في غاية من الجهدوالمشقة فلما نزلوا وجدوا الجماعة والمتاريس امامهم فتشاور الملصريون مع بمضهم في الهجوم عليهم فلم يوافق عثمان بيك على ذلك و تبطهم عن الاقدام ورجمو الجيم

الحملة الي مصروو قفو اعلى جرائد الخيل فتمنع القبليون وتباعد واعنهم ونزلو اعند سبيل علام بأخذون طم واحة حتى يتكاملوا فلماتكاملوا ونصبو اخياه مهم واستراحوا الى العصر وكب مصافي كاشف صهر حسن كنخداعلى ببك وهومن بماليك محديك الالني وصبته نحو خسة بماليك وذهب الىسيده ثم وكب محمد بيك المبدول أيضا بالباعه وذهب الى ابراهم بيك ثم ركب قاسم بيك باتباعهوذهب الى مراد بيك لانه في الاصل من أنباعه ثم ركب مصطفى كاشف الغزاوي وهو أخو عثمان بيك طبل شيخ البلد وذهب أيضا اليهم واستوثق لاخيه فكتب له ابراهيم بيك بالحضورفلم يتمكن من الحضور الابعد العشاء الاخيرة حتى انفرد عن حسن بيك وعلى بيك فالمافعل ذلك وفارقهماسقط فيأيديهما وغشي على على بيك ثم أفاق وركب محسن بيك وصناجقه رهم عثمان بيك وشاهين بيك وسلم بيك المعروف بالدمرجي الذي أمر عوضاعن على بيك الحبشي وعمد بيك كشكش وصالح بيك الذي تأمر عوضاعن رضوان بيك العلوي وعلى بيك الذي تأمر عوضا عن سايم يك الاسماعيلي وذهب الجميع من خلف القلعة على طريق طراوذ هبوا الى قب لمي حيث كانت أخصا مهم الفسليحان مقاب الاحوال ولماحضر عثمان بيك وقابل ابراهيم بيك أرسله مع ولده من زوق بيك الى حرادبيك فقابله أيضائم مضرت اليهم الوجاقاية والاختيارية وقابلوهم وسلمو اعلمهم وشرع أنباعهم فى دخول مصر بطول ليلة السبت حادي عشرين شهر القعدة ولما طلع النهار دخلت أتباعهم بالجملات والجمال شي كثير جدا تم دخل ابراهم يكوشق المدينة ومعه صناجقه ومماليك وأكثرهم لابسون الدروع ثمدخل بعده مليمان بيك والاغاوأخوه ابراهيم بيك الوالى ثم عثمان بيك الشرقاوي وأحمد بيك الكلارجي وأيوب يك الدمر دارومصطفي بيك الكبير وعلي أغاو سليم أغاو قائد أغا وعشمان بيك الإشقرالا براهيمي وعبدالرحمن يكالذي كانباسلامبول وقاسم بيك الموسقوو كشافهم وأغواتهم وامامراد بيكفائه دخل منعلي طريق الصحراء ونزل على الرميلة وصحبته عثمان بيك الاسماعيلي شيخ البلدوا مراؤه وهم محمدبيك الالني وعثمان بيك الطنبر جي الذي كان باسلامبول أيضاو كشافهم وأغواتهم واستمرا بجرارهم الى بمدالظهر خلاف من كان منأخرا أومنقطعا فلم يتم دخو لهم الافي ثاني يوم وأمامصطفي أغاالوكيل فانه التجأ الى الباشاوكذلك مصطفى كاشف طرا فاخذهما الباشاصحبته وطلما الحالقلمة ودخل الأمرا الحبيوتهم باثوابها ونسوا الذي جرى وأكثراليوتكان بهاالامراء الهالكوز بالطاعون و بقي بانساؤهم ومات غالب اساء الغائبين فلمار جعوا وجدوهاعامرة بالحريم والجواري والخدم فتزوجوهن وجددوا فراشهم وعملوا أعراسهم ومن لميكن لهبيت دخل ماأحب من البيوت واخذه بافيه من غير مانع وجلس في مج لس الرجال وانتظر عما المدة ان كان بقي منهاشي وأورثهم الله أرضهم وديارهم وأمو الهـم وأزواجهم (وفي يوم الاحد) ركب سايم أغاونادي على طائفة والقليونجية والاراؤ دوااشوام بالسفر ولايتأخر منهم أحدوكل من وجد بعد الاثة أيام استحق ماينزل به

ن

ن

ثم انالمماليك صارواكل من صادفوه منهم أور أوه أها نوه وأخذو اسلاحه فاجتمع منهم طائفة وذهبوا الميااباشا فارســـل معهم شخصا من الدلاة أنز لهم الي بولاق في المراكب وصار أولا دالبــلد والصغار يسخرون بهم ويصفرون عليهم بطول الطريق وسكن مرادبيك ببيت اسمعيل بيك وكانه كان يبنيه من أجله (وفي يوم الاثنين) أيضاطاف الاغاوهو بنادى على القليو بحية والأرنؤ د (وفي يوم الخيس سادس عشرينه) صعدالامراء الي القلعة وقابلوا الباشا وكانوايروه ولميزهم قبل ذلك اليوم فخلع علمهم الخلع و نزلوامن ع: ـ د ه وشرعو افي مجهيز بجريدة الي الهار بين لانهم حجزوا ماوجدوه من مراكبهم وأمتعهم وكتب الباشام ضحال في ليلة دخو لهموارسلة صحبة واحد ططرى الى الدولة بحقيقة الحال وعينو الاتحر يدة ابراهم بيك الوالى وعثمان بيك المرادي متقلدا امارة الصعيد وعثمان بيك الاشقر وأحضرم ادبيك حسن كتخداعلي بيك أمان وقابله وقيده بتشهيل التجريدة وعمل البقسماط ومصروف البيت من اللحم و الخبز والسمن وغير ذلك و وجه عليه المطالب حتى صرف ماجمعه وحواه وباع متاعه وأملاكه ورهنها واستدان ولميزل حق مات بقهره وقلد واعلى أغامستحفظان سابقا وجعلوه كتخدا الجاويشية (وفي حادى عشرين شهرالحجة الموافق لسابع عشر مسرى القبطي) أوفي النيل أذرعهو نزل الباشاالي قصرالسدوحضر القاضي والامراء وكسر السد بحضرتهم وعملوا واستمريز يدقليلاوينقص الى الصليب فضجت الناس وتشحطت الغلال وزاد سعرهاو انكبو إعلى الشراء ولاحت لوائح الغلاء (وفيـــه) أيضا شرع الامراء فيالتعدى على أخذالبلاد من أربابها من الوجاقلية وغيرهم وأخذو ابلاد أمير الحاج (وفيه) صالح الباشا الامراء على مصطفى أغاالوكيل وخلواله داره وقدكان سكن بهاعثمان بيك الأشقر فاخلاه له ابراهم بيك ونزل من القلعة اليه و لازمه من ابر اهم يك ملازمة كلية وكذلك مصطفى كاشف الذي كان بطر الازممر أدبيك واختص به وصار جليسه ونديمه ﴿ ذَكُرُ مَنِ مَاتَ فِي هَذَهُ السِّينَةُ مَنِ الاعْيَانَ ﴾ ماتشيخناء لم الاعلام والساحر اللاعب بالافهام الذي جاب في اللغة والحديث كل فيج وخاض من العلم كل لج المذ أل له سبل الكلام الشاهدله الورق والاقلام ذوالمرفة والممروف وهوالعلم الموصوف العسمدة الفهامة والرحلة النسابه الفقيه المحدث اللغوى النحوى الاصولى الناظم النائر أاشيخ أبوالفيض السيد محمد بن محد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير عرتضي الحسيني الزبيدي الحنفي مكذاذ كرعن نفسه ونسبه ولدسنة خس وأربعين ومائةوألف كاسمعتدمن لفظه ورأيته بخطه ونشأ ببلاده وارتحل في طلب العلم وحجمر ارا واجتمع بالشيخ عبدالله السندي والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكي وعبدالله السقاف والمسند محمد بن علاء الدين المزجاجي وسليمان بن يحبي وابن الطيب واجتمع بالسميد عبدالرحمن العيدروس بمكت وبالشيخ عبدالله ميرغني الطائفي فيسنة ثلاثوستين ونزل بالطائف بعدذها به الياليمن ورجوعه

في منة ست و سنين فقر أعلي الشيخ عبد الله في الفقه و كثير امن مؤلفاته و أجاز ، و قر أعلى الشيخ عبد الرحمن العيدروس مختصر السمذو لازمه ملازمة كلية وألبسه الخرقة وأجازه بمروياته ومسموعاته قال وهوالذى شوقتي اليدخول مصربما وصفه ليءن علمام اوأمرائها وأدبائها ومافيهامن المشاهد الكرام فاشتاقت نفسي لرؤياه اوحضرت مع الركب وكان الذيكان وقرأ عليه طرفامن الاحياء واجازه بمروياته تموردالي مصرفي تاسع صفرسنة سبع وستين ومائة والف وسكن بخان الصاغة وأول من عاشره وأخذ عنهالسيدعلى المقدسي الحنفي من علماءمصر وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوي والجوهري والحفني والبليدى والصعيدى والمدابغي وغيرهم وتاتى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظه واعتنى بشأنه اسمعيل كتخداعن بان ووالاه برمحتي راج أمره وترونق حاله واشتهر ذكره عندالخاص والعام ولبس الملابس الفاخرة وركب الخيول المسومة وسافر الى الصعيد ثلاث مرات واجتمع باكابره وأعيانه وعلمائه وأكرمه شيخ المرب همام واسمعيل أبوعب دالله وأبوعلى وأولاد نه ميروأولادوافي وهادوه وبروه وكذلك ارتحل الميالجهات البحرية مثل دمياط ورشيد والمنصورة وباقي البنادر العظيمةمراراحيين كانت مزينة باهلها عامرة باكابرها واكرمه الجميع واجتمع باكابرالنواحي وأرباب العلم والسلوك وتلقى عنهم وأجازوه واجازهم وصنف عدة رحــالات في انتقالاته في البلادالة بليــة والبحرية تحتوى علي لطائف ومحاورات ومــدائح نظماونثر الوجمعت كانت مجلد اضخما وكناه سيدنا السيد أبو الانواربن وفابأبي الفيض وذلك يوم الثلاثاءسا بع عشر شعبان سنة اثنتين و ثمانين و مائة و ألف و ذلك بر حاب ساداتنا بني الوفايوم زيارة المولد المعتاد تمتز وجوسكن بعطفة الغسال مع بقاء سكنه بوكالة الصاغة وشرع فى شرح القاء وسحتي أتمه في عدة سنين في يحوار بعة عشر مجلد اسماء تاج العروس ولما أكمله أولم وايمة حافلة جـم فها طلاب العلم وأشياخ الوقب بغيط المعدية وذلك فى سنة احدى وتمانين ومائة وألف وأطلمهم عليه واغتبطوا به وشهدوا بفضله وسعة اطلاعه ورسوخه فيعلم اللغة وكتبواعليه تقاريظهم نثراو نظما فممن قرظ عليه شيخ الكل في عصره الشيخ على الصعيدى والشيخ أحمد الدردير والسيدعبد الرحمن العيد روس والشيخ محمد الامير والشيخ حسن الجداوى والشيخ احمد البيلي والشبخ عطية الاجهوري والشيخ عيسي البراوي والشيخ محمد الزيات والشيخ محمده بادة والشيخ محمد العوفي والشيخ حسن الهواري والشيخ أبوالانوار السادات والشيخ على القذاوي والشبخ على خرائط والشبخ عبدالقادر بن خليل المدني والشبخ محمد المكي والسيد على المقدسي والشيخ عبدالرحن منتي جرجا والشيخ على الشاورى والشيخ محمد الخربتاوي والشيخ عبدالرحن المقرى والشيخ محمد سعيد البغدادي الشهير بالسويدي وهو آخرهن قرظ عليمه وكنت اذذاك حاضرا وكتبه نظما ارتجالاوذلك فيمنتصف جمادى الثانية سنةآر بمع وتسعين ومائة وألف وهو

بقا

﴿ ١٤ - جبرتى - نى ﴾

شرح الشريف المرتفي القاءوسا * وأضاف ماقد فاته قاءوسا * فغدت صحاح الجوسى وغيرها سيحرالمدائن حين ألقي موسي * اذقد أبان لدره ن صدف النهى * في سلك جهرة اللهي تأنيسا و بني أساسا فائقا واختسار في * أتقانه مختساره تأسيسا * فأثاره من مصباح منهم نوره عين النبي فابصرته نفيسا * فهو الفريد فلايثني جمعمه * اذلايحاك كمشله تدليسا فلسان فظمي عاجز عن مدحه * فالله ينشر نثره تقديسا * ويديم مولاي الشريف بعصرنا في كل قطر للهداة رئيسا * واذا توجه لى بلمحة فظرة * انى سعيد لاأصير خسيسا في كل قطر للهداة رئيسا * واذا توجه لى بلمحة فظرة * انى سعيد لاأصير خسيسا

أهدى الصلاة مع السالام لجده * هديا جزيلا لا يطاق مقيسا

والا ل مع صحب وهذا المرتفى * ومن ارتضى ومن اصطفاه انيسا وقدذ كرت بعض التقريظات في راجم أصحابها ومنها نقر يظ الشيخ على الشاوري الفرشوطي أذكره الم فيمن تضمن رحاة المترجم اليفرشوط وقصه بسم الله الرحمن الرحم و به نستمين الحمد للقه منطق البلغاء فيمن تضمن رحاة المترجم اليفرشوط وقصه بسم الله الرحمن الرحم و به نستمين الحمد المتحد سيد ولدعد نان وعلى الموصحة وما الما والموسية حلاوة التبيان والصلاة والسلام على سيد المحمد سيد ولدعد نان وعلى ومن كل أصل منه فنون ومن كل دوحة فروع وغصون وان من أجل العلوم معرفة المغات العرب التي تكادير قص المدة ول عند سماعه امن الطرب وكان عن كرله ذاك بالكيل الواقر وطلع في سمائها طلوع البدور السوافر ومن في ميد انها طلق المنان وشهدله بالفصاحة القلم واللسان حلية أبناء العصر والاوان و نتيجة آخر الزمان العدل الثبت الثقة الرضامو لا نا السيد الشريف المرتضي متعنا الله بوجوده وأطال عمره بنه وجوده وقد من الله عليناوشر فنا يقدومه الصعيد فكال السعيد فحصل لنا به غاية المنحره بنه واتسع الصدن وانشر و وقد أطلعني على بهض شرحه على قاموس البلاغة فاذا هو شرح خافل وأكل معنى كافل وقد مدحه وأحدا لا تما الحداث الماء الاعلم من الحداث المناحة الماء الاعلم من الحداث الشيخ على الصميدى المعدي و ناهيك به من شاهد وكل ألف وأحدا لا تقد فه ومؤلف جدير بان يثني عليه وحقيق بان تشدائر حال اليه كيف وهو صياغة نبراس البلاغة وفارس البداعة والذي قلت فيه حين قدم فرشوط بلدتنا

البلاغة وفارس البداعة والبراعة الدى والمن والمنافية على ولد المرافق ا

أمست به فرشوط تفخر غيرها * وثباجت أقطارها حتى الفضا لما تولى ذاهبا من عند لا * فكان في أحشائنا لا الغضى

وقداجتمع السيد السند العظيم بأمير المنهل العدب الرحيق الذى قصد من كل فع عميق كهف الأنام الليث الهمام شيخ مشايخ العرب همام لازالت همته هامية و دواعيه الى فعل الخير نامية فأحله من التعظيم يمكانه الاقصى متأد بامعه بآداب لا تعدولا تحصى و هو جدير بذلك

فَمَا كُلُّ مُخْضُوبِ البِّنَانَ بَثْيَنَةً * وَلَا كُلُّ مُسْلُوبِ الْفُؤَادِجِيلَ

أعاد الله عدينا من بركاته وصالح دعواته في خلواته وجلواته وصلى الله على سيدنا مجمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم قائل هذا النظم والنثر العبد الفه تير الى و لاه الغني القدير على بن صالح بن موسي الشهير بالشاوري جنبه الله شرور نفسه و جعل يو ، ه خير امن أمسه والله و لما اتو فيق و كتب المرحوم الوالد يسأله الاحازة والتقريظ بقوله

أمولاي بحرالعلم يامن سناؤه * يفوق ضيا الشمس في الشرق والغرب وياوارث النعمان فقهاو حكمة * وزهد اله قد شاع في البعد والقرب عبيدكم الظمآن فد جائير تجي * ملاحظة منها يفوز قضا الارپ و يسأل في هذا الكتاب اجازة * بتقريظه حتى يفوق على الكتب حباكم اله العرش منه كرامة * وعيشا هنياً في أمان بلاكرب وقابلكم بالجبريوم حسابه * بحسن و جازاكم بفضل وبالقرب وينصب فى الآفاق أعلام علمه * ويقرن بالتو فيق اخلاصه القلبي وصل اله العرش ربي على الرضا * محد المبعوث للعجم والعرب والمدب كلهم * نجوم الهدي يحيابذ كرهم قلبي وانبعه بالآل والصحب كلهم * نجوم الهدي يحيابذ كرهم قلبي

ولما أنشأ محد بيك أبو الذهب جامعه المعروف به بالقرب من الازهر وعل فيه خزانة للكتب واشتري جلة من الكتب ووضعها بها أنهوا اليه شرح القاء وسهذا وعرفوه انه اذا وضع بالخزانة كمل نظامها وانفردت بذلك دون غيرها ورغبوه في ذلك فظلبه وعوضه عنه مائة ألف درهم فضة ووضعه فيها ولم يزل المترجم يخدم العلم ويرقي في درج المعالي ويحرص على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون كم إلا نساب والاسانيد وتخاريج الاحاديث واتصال طرائق الحدثين المتأخرين بالمتقدمين وألف في ذلك كتبا ورسائل ومنظومات وأراج ميزجمة ثم انتقال المي منزل بسوية اللالانجاه جامع محرم افندي بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفي وذلك في أوائل سنة تسع وثمانين ومائة وألف وكانت الك الخطة اذ ذاك عامرة بالاكابر والاعيان فاحد قوابه وتحبيوااليه واستأنسوا به وواسوه وهادوه وهويظهم المني و التعفف و يعظهم ويفيد هم بفوائد و تمام ورقي و يجيزهم بقراءة أوراد وأحزاب فاقباوا عليه من كل جهة وأثوا الي زيارته من كل ناحية ورغبوا في معاشرته لكونه غريبا وعلى غير صورة العلماء المصريين وشكلهم ويعرف باللغة التركية والفارسية بل و بعض لسان الكرج

فانجذبت قلوبهم اليه ولتاقلو اخبره وحديثه تمشرع في املاء الحديث على طريق السلف في ذكر الاسانيد والرواة والخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكلمن قدم عليه يملى عليه الحديث المسلسل بالاولية وهوحديث الرحمة برواته ومخرجيه ويكتبله سندا بذلك واجازة وسماع الحاضرين فيمجبون من ذلك ثم ان بعض علماء الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال لهم لابدمن قراءة أوائل الكتب واتفقوا على الاجتماع بجامع شيخون بالصلببة الاتنين والخميس تباعدا عن الناس فشرعوا في صحيح البخارى بقراءةالسيدحسين الشيخوني واجتمع عليهم بمضآمل الخطة والشيخموسي الشيخونى أمام المسجدوخازن الكتب وهورجل كبير معتبر عندأهل الخطة وغيرها وثناقل في الناس سعى علماء الازهر مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي والشيخ سليمان الاكراشي وغيرهم للاخذعنه فازداد شأنه وعظم قدره واجتمع عليمه أهل المكالنواحي وغييرهامن العامة والاكأبر والاعيان والتمسوامنه تبيين المعاني فانتقل من الرواية الى الدراية وصاردر ساعظيما فعند ذلك أنقطع عن حضوره أكثر الازهرية وقداستغنى عنهم هو أيضاوصار على على الجماعة بمدقر اءة شي من الصحيح حديثا من المسلس الات أو فضائل الاعمال و يسر درجال سند ورواته من حفظه ويتبعه بإبيات من الشمر كذلك فينمجبون من ذلك لكونهم لم يعهدو هافيماسبق في المدرسين المصريين وافتتح درسا آخر في مسيجدا لحنفي وقرأ الشمائل في غير الايام المعهودة بمدالعصر فاز دادت شهر ته وأقبلت الناس من كل ناحية اسماعه ومشاهدة ذاته لكونها على خلاف هيئة المصريين وزيهم ودعاه كثير من الاعيان الى بيونهم وعملوامن أجلهولائم فاخرة فيذهب اليهم معخواص الطلبة والمقرئ والمستملي وكاتب الاسماء فيقرأ لهمشيأمن الاجزاء الحديثية كثلاثيات البخاري أوالدارمي أوبهض المسلسلات بحضورالجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته و نسائه من خانف الستائر وبين أيديهم مجامرالبخور بالعنبر والعودمدة القراءة ثم يخنمون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على النسق المعتاد وكتب الكائب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ و بكتب الشيخ محت ذلك صحيح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق كارآيناه في الكتب القدعة (يقول) الحقيراتي كنت مشاهداو حاضرافي غالب هذه المجالس والدروس ومجالس أخرخاصة بمنزله وبسكنه القديم بخان الصاغة وبمنزلنا بالصنادقية وبولاق وأماكن أخركنانذهب اليهاللنزاهة مثل غيط المعدية والازبكية وغير ذلك فكنا نشفل غالب الاوقات بسرد الاجزاء الحديثية وغميرها وهوكثير بثبوت المسموعات على النسخ وفي أوراق كثيرة موجودة الى الآن وانجذباليه بمض الامراءالكبارمثل مصطفى بيك الاسكندراني وأيوب بيك الدفتردار فسموا الي منزله وترددوالحضور مجالس دروسه وواصلوه بالهدايا الجزيلة والغلال واشتري الجواري وعمل

الاظعمة للضيوف وا كرم الواردين والوافذين من الآفاق البعيدة وحضر عبدالرزاق افتدى الرئيس من الديار الرومية الى مصر وسمع به فضر اليه والنس ، نه الا جازة وقر اءة مقامات الحريرى فكان يذهب اليه بعدفر اغهمن درس شيخون ويطالع لهماتيسر من المقامات ويفهمه معانها اللغوية ولماحضر محمد باشاعن تالكبير رفع شأنه عنده وأصعده اليه وخلع عليه فروة سمورور تبله تعيينا من كلار ولكفايته من لحموسمن وأرز وحطب وخبزور ئبله علو فةجزيلة بدفتر الحرمين والسائرة وغلالاتمن الانبار وانهي الميالدولة شأنه فأتاه صسوم بمرتب جزيل بالضربخانه وقدره مائة وخسون غصفا فضة في كل يوم وذلك في سنة احدي و تسعين و مائة و الف فعظم أمره و انتشر صيته وطلب الى الدولة في سنة أربع وتسامين فاجاب ثمامتنع وترادفت عليه المراس الات من أكابر الدولة وواصلوه بالهدايا والتحف والامتعةا ندمينة في صناديق وطارذ كره في الآفاق وكاتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز والهند والبمين والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر والبلادالبعيدة وكترت عليه الوفود منكل ناحية وترادفت عليه منهم الهدايا والصلات والاشياء الغريبة وأرسلوا الية من أغنام فزان وهي عجيبة الخلقة عظيمة الجثة يشبه رأسهار أس العجل وأرسلها الي أو لأدالسلطان عبدالميد فوقع لهمموقعاو كذلك أرسلوالهمن طيور الببغا والجوار والعبيد والطواشية فكان يرسل من طرائف الناحية الى الناحية السيتغرب ذلك عندهاوياتيه في مقابلتها أضمافها وأتاه من طوائف الهندوصنعاء اليمن و بلادسرت وغيرهاأشياء نفيسة وماءالكادى والمربيات والعودوالعنبر والعطر شاه بالارطال وصارله عنداهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعتقاد زائد ورعااعتقدوا فيه القطبانية العظمي حتى ان أحدهم اذاور دالى مصر حاجاولم يزره ولم يصله بشي لا بكون حجه كاملا فاذا و ردعليه أحدهم سأله عن اسمه ولقبه و بلده وخطته وصناعته وأولاده وحفظ ذلك أوكتبه ويستخبر من هذاعن ذاك بلطف ورقة فاذا وردعليه قادم من قابل سالة عن اسمه وبلده فيقول له فلان من بلدة كذا فلايخلواماأن بكون عرفه من غير وسابقا أوعرف جاره أوقريبه فيقول له فلان طيب فيقول نعسيدي تم يسأله عن أخيه فلان وولد. فلان وزوجة وابنته ويشمير له باسم حارته وداره وماجاور هافيقوم ذلك المغربي وبقعدوية بلالاض تارة ويسجد تارة ويعتقداً ن ذلك من باب الكشف الصريح فتراهم في ايام طلوع الحيج ونزوله مز دحمين على بابه من الصباح الى الغروب وكل من دخل منهم قدم بين يدي مجواه شيأ الماموزونات فضة أوتمرا أوشمماعلى قدر فقره وغناه وبعضهم بأنيه بمراسلات وصلات ن أهل بلاده وعلمائها وأعيانها ويلتمسون منه الاجوبة فمن ظفر منهم بقطعة ورق ولو بمقدار الانملة فكانما ظفر بحسن الخاته وحفظهامعه كالتميمة ويري أنه قدقبل حجه والافقد باءبالخيبة والندامة وتوجه عليه اللوم من أهل بلاده و دامت خسر ته الى يوم ميماده و قس على ذلك مالم يقل و شرع فى شرح كتاب أحيا العلوم الغز الى ويبض منه اجزاء وأرسل منها الي الروم والشام والغرب ليشتهر مثل شرح القاموس ويرغب في طلبه واستنساخه ومانت زوجئه في سنة ست و تسمين فحزن علماحز نا كثيرا ودفنها عند المشهد المهد السيدة رقية وعمل على قبرها مقاما ومقصورة وستورا وفرشاوقنادبل ولازم قبرها أياما كثيرة وتجتمع عنده الناس والقراء والمنشدون و يعمل لهم الاطعمة والثريد والكسكسو والقهوة والشربات واشترى مكانا بجوار المقبرة المذكورة وعمره بيتا صغيرا وفرشه وأسكن به أمها وببيت به أحيانا وقصده الشعراء بالمراثي فيقبل منهم ذلك و يجيزهم عليه ورثاها هو بقصائد وجدمها مخطه بعد وفاته في أوراقه المدشة على طريقة شعر مجنون ليلي منها قوله

أعاذ ل من برزأ كرزئى لايز ل * كئيبا ويزهد بعده في العواقب أصابت يد البين المشت شمائلي * وحاقت نظامي عاديات النوائب وكنت اذا ما زرت زبدا سحيرة * أعود الى رحلي بطين الحقائب أرى الارض نطوى لى ويدنو بعيدها * من الحفر التاليض غر الكواعب فئاة النيدى والحود والحيام والحيا * ولا يكشف الاخلاق غير التجارب فديت لها مايستذم رداؤها * عميدة قوم من كرام أطابب عليها سيلم الله في كل حالة * ويصحبه الرضوان فوق المراتب مدى الدهر ما ناحت حمامة أبكة * بشجو يثير الحزن من كل نادب مدى الدهر ما ناحت حمامة أبكة * بشجو يثير الحزن من كل نادب

يقولون لا تبكي زيدة وانشد * وسل هموم النفس بالذكروالصبر وتأتى لي الاشجان من كل وجهة * بمختلف الاحزان بالهـم والفكر وهل لي تسل من فراق حبيبة * لها الجدث الاعلى بيشكر من مصر أبي الدمع الأأن يعاهد أعيدى * بمحجرها والقدر يجري الى القدو فاما تروني لا تزال مداهدي * لدى ذكرها تجري الي آخر العمر فاما تروني لا تزال مداهدي * لدى ذكرها تجري الي آخر العمر وقوله أيضا)

خليلي ماللانسأضيى مقطعا * وما لفؤ ادي لايزال مروعا * امن غيرالدهم المشت وحادث ألم مرحلي أم تذكر تمصرعا * والافراق من أليف قمهجتى * زيدة ذات الحسن والفضل أجما مفت فضت عني بها كلاذة * تقربها عيناى فانقطعا معا * لقد شربت كاساسنشرب كانا كاشر بت لم يجدعن ذاك مدفعا * فمن مبلغ صحبي بجدة انني * بكيت فلم أترك لعيني مدمعا (وقوله أيضا)

خليلي هل ذكرى الاحبة نافع *فقدخانى الصبر الجميل العواقب * وهل لي عود في الحمي أم تراجع لوصل بتلك الا نسات الكواعب * لقد رحلت عنى الحبيبة غذوة * وسارت الى بيت باعلى السباسب

أقول ومايدرى أناس غدوابها * الى اللحدماذا أدرجوافى السباسب نأخرت عنها في المسير وليتني * تقدمت لاألوى على حزن نادب (وقوله أيضا)

زبيدة شدت للرحيل مطيما *غداة الفلاء افي غلاء الها الخضر *وطافت به الاملاك من كل وجهة ودق لها طبل السماء بلا نكر * تميس كهاماست عروس بدلها * وتخطر تيها في البرانس والازر سأ بكي عليها ماحييت وان أمت * ستبكي عظامي و الاضالع في القبر واست بها مستبقيا فيض عبرة * ولاطالبا بالصبر عاقبة الصبر (وقوله أيضا)

نع الفتاة بها فجهت غدية * وكذاك فعل حوادث الايام * شدت مطاياالبين ثم ترحلت وتمايلت اكوارها بسدالم * رحلت لرحلتهاغداة تجملت * احداد، نا من قاعدوقيام ما خلفت من بعدها في أهلها * غيرالبكا والحزن والايتام * يالهف نفس حسن اخلاق لها جبات عليه ووصلة الارحام * واطاعة للبعل ثم عناية * صرفت لاطعام ولين كلام تلك المكارم فابكها مارنحت * ريحالصباسح واغصون بشام * ياواردا يوما علي قبر لها قف ثم راجع من شج بسلام * وقلن لهاقد كنت فيماقد مضى * تأتى له عند اللقا بمقام

واليوم مالك قد هجرت فهل لذا * سبب فقو لي يا ا بنة الاعلام

وغيرذلك تركته خوفاه والاطالة وفي هذا القدر كفايا في هذا المقام ثم تزوج بعدها بأخري وهي التي مات عنها وأحر زن الجمه من مالوغيره ولما بلغ مالاه زيد عليه من الشهرة و بعد الصيت وعظم القدر والجاه عند الخاص والعام وكثرت عليه الوفود من سائر الاقطار وأقبلت عايمه الدنيا بحذا فيرها من كل ناحية لزم داره والحنجب عن أصحابه الذين كان يلم بهم قبل ذلك الافي النادر لفرض من الاغراض و ترك الدروس والاقراء واعتكف بداخل الحريم وأغلق الباب ورداله دايا التي تأتيه من أكبر المصريين ظاهرة وأرسل اليه مرة أيوب بيك الدفتر دار مع مجله خسين أرد با من البر واحمالا من الارزوالسمن والمسل والزبت و خسمانة ريال نقود و بقبح كساوى أقمشة هندية وجو خا وغير ذلك فردها وكان ذلك في رمضان و كذلك مصطفى بيك الاسكندراني وغيرها وحضر االيه فاحتجب عنهما ولم يخرج البهما ورجعا من غير أن يواجها و ولما حضر حسن باشاعلي الصورة التي حضر فيها المي مصر لم يذهب اليه بل حضر هولزيار به و خام عليه فروة تليق به وقدم للاسكندراني وغيرها و حضر فيها المي مصر لم يذهب اليه بل حضر هولزيار به و خام عليه فروة تليق به وقدم لله حصانا معدودا مرخة ابسر جوعباءة قيمته ألف دينارأ عده وهيأه قبل فرائ وكان بقرأ هاو وضعه اعلى راسه وان أرسل اليه ارسالية في شي نلقاه ابالقبول و الاجلال وقبل الورقة قبط أن بقرأ هاو وضعه اعلى راسه و بفذما فيها في اخال وأرسل مرة الحائم مرة الحائم مرة الحائم والمراه و ذكرله فيهأنه المهدى المنتظر و سيكون له و نفرة الماؤي الحال وأرسل و كراه فيهأنه المهدى المنتظر و سيكون له و نفرة المورة الحال وقبل الورقة و كراه فيهأنه المهدى المنتظر و سيكون له

ازم کسو أمها

عدل

مادث أجما كانا

Lead

اجع

شأن عظم فوقع عنده بموقع الصدق ايل النفوس المي الاماني ووضع ذلك المكتوب في حجابه المقلد به مع الاحر أز والتمام فكان يسر بذلك لي بعض من يردعليه عن يدعي المعارف في الجفور والزاير جات ويمتقدصحته بالشكومن قدم عليه من جهة مصروساً له عن المترجم قان أخبر موعى فه أنه اجتمع به وأخذ عنهوذ كروبالمدح والثناءأحبه وأكرم وأجزل صلته وان وقعمنه خلاف ذلك قطب منه واقصاه عنه وأبعده ومنع عنه بره ولو كان من أهل الفضائل واشتهر ذاك عنه عند من عرف منه ذلك بالفر اسة ولم يزل على حسن اعتقاده في المترجم حتى انقضى عبهم اواتفق أن مولاى محمد سلطان المغرب رحمه الله وصله بصلات قبل انجماعه الاخيروتز هده وهويقبلها ويقابلها بالحمدو الثناء والدعاء فارسل له في سنة احدى ومائتين صلة لهاقدرفردها وتورع عن قبو لهاوضاعت ولم ترجع الي السلطان وعلم السلطان ذلك من جوابه فارسل اليهمكتو باقرأته وكان عندي تم ضاع في الاو راق ومضمونه العتاب والتوبيخ في ردااصلة ويقول لهانك رددت العلة التي أرساناها اليكمن بيت مال المسلمين وليتك حيث تورعت عنها كنت فرقتها على الفة قراءو المحتاجين فيكون اناولك أجرفاك الا أنكردد مهاوضاعت ويلومه أيضاعلي شرحه كتاب الاحياء ويقول له كان يذبني أن تشغل وقتك بشي نافع غير ذلك ويذكر وجهلو مه له في ذلك و ماقاله العلماء وكلاما ، فقحم المختصر امفيدار حمد الله تعالى * والممترجم من المصنفات خلاف شرح القاموس وشرح الاحياء تاليفات كثيرة منها كتاب الجواهم المنيفة فيأصول أدلة مذهب الامام أبى حنيفة وضي الله عنه عاوافق فيه الاعة السلة وهوكتاب نفيس حافل رتبه ترتيب كتب الحديث من تقديم ماروي عند في الاعتقاديات عمفي العمليات على ترتيب كتب النقه والنفحة القدسية بواسطة البضه ة العيدروسية جم فيد أسانيدااميدروس وهي في بحوعشرة كراريس والعقدالثمين في طرق الالباس والثلقين وحكمة الاشراق الي كتاب الا فاقوشر ح الصدر في شرح أسماء أهل بدر في عشرين كر اساأ لفه العلى أفندي درويش وألف باسمه أيضا انتفتيش في معني افظ درويش ورسائل كشيرة جدامنها رفع نقاب الخفاعمن انتمى الي وفاوأ بيالوفا وبلغة الاريب في مصطلح آثارا لحبيب واعلام الاعلام بمناييك حج بيت الله الحرام وزهر الاكام النشق عن جيوب الألهام بشرح صيغة سيدى عبدالسلام ورشفة المدام الختوم البكرى من صفوة ولالصيغ القطب البكري ورشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق والقول المثبوت في محقيق لنظ التابوت وتنسيق قلائد المنن في تحقيق كلام الشاذلي أبي الحسين ولقط اللآلي من الجوهم الغالي وهج في أسانيد الاستاذ الحنى وكتب له اجازته عليها في سنة سبع وستين و ذلك سنة قد ومه الي مصر والنوافح المسكية على الفوائح الكشكية وجزءفي حديث نع الادام الخلوهدية الاخوان في شجرة الدخان ومنح الفيوضات الوفية فيمافى سورة الرحن من أسر أرااصفة الالمية والحاف سيدالحي بسلاسل بني طي وبذل المجهودفي يخريج حديث شيبتني هود والمربي الكابلي فيمن روي عن الشمس البابلي والمقاعد الهندية في المشاهد النقشبندية ورسالة في المناشي والصفين وشرح على خطبة الشيخ محد البحيرى البرهاني

على تفسير سورة يونس وتنسير علي سورة يونس مستقل على لسان القوم وشرح على حزب البر للشاذلي وتكملة على شرح حزب البكرى لافاكهي من أوله فكمله للشيخ أحمد البكري ومقامة سماها اسعاف الاشراف وارجوزة فى الفقه نظمها باسم الشيخ حسن بن عبد اللطيف الحسني المقدسي وحديقة الصفاف والدي المصطفى وقرظ عليها الشيخ حسن المدابني ورسالة في طبقات الحفاظ ورسالة في محقيق قول أبي الحسن الشاذلي وليس من الكرم الي آخر ، وعقيلة الاتر اب في سند الطريقة و الاحزاب صنفه اللشيخ عبدالوهابالشرببني والتعليقة علي مسلسلات ابن عقيلة والمنج العلية في الطريقة النقشبندية والانتصار لوالدى النبي المختار وألفية السندومناقب أصحاب الحدبث وكشف الاثام عن آداب الايمان والاسلام ورفع الشكوي لمالم السروال يجوي وترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب ورفع الكلل عن العلل ورسالة سماها قلنسوة التاج الفهاباسم الاستاذاله لامة الصالح الشيخ محمد بن بدير المقدسي وذلك لماأ كمل شرح القاموس المسمى بتاج العروس فارسل اليه كراريس من أولة حين كان بمصر وذلك في سنة اثنتين وثمانين ليطلع عليها شيخه الشيخ عطية الاجبوري ويكتب عليها تقريظ اففعل ذلك وكتب اليه يستجيزه فكنب اليه اسانيده العالية في كراسة وسما هاقلنسوة التاج * وأوله ابعد البسملة الحمد لله الذي رفع متن العلماء وشرح بالعلم صدووهم وأعلى لهم سنداو صحح الحسن من حديثهم فصاره وصولاغير مقطوع ولامتروك أيداوهي قلوبهم عن ضعف اليقين في الدين الم تضطرب ولم تنكر الحق بل صارت لا فادته مقصد او الصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محدو اله أعة الهدى وصحيه نجوم الاهتدا ما اتصل الحديث وتسلسل وسلم من القال والشذو ذسرمدا و بعد نهذه قلنسوة التاج صنعت بافخر ديباج بلغنية المحتاج وبل صدى المزاج وزهرة الابتهاج والقصر المشيد بالابراج والمصباح المغنى عن أبى السراج بالدرع الموصوف بلالىعواليغوالى أحاديث وصولة الىصاحب الاسراء والمعراج رصعت باسم الكوكب الوضاح المستنير بإضوامه سياح الفلاح المتشح باردية أسرار التحقيق والمتزر بملاءة أنوارالتوفيق المصنف فيجدله غيرمحاب لقريب والاتيمن تقرير دبالعجب المعجيب ذي المناقب التي لايستوعبها البنان واللسان ولايباغ أداء شكره ولوأ طلقت اللسان بالثناء عليه على ممر الزمان صاحبه الفاضل العلامة الجمال محدبن بدير الشانعي المقدسي رحمه الله آمين

ان المــــلال اذا رأيت عوه * أية نت أن سيصير بدرا كاملا

أضاء الله بدر كاله وحرس مجده بجلاله وهـ نذا اوان الشروع في المقصود بون الملك المعبود وكتر في آخرهاما نصه

أجزت له ابقاء ربى وحاطه * بكل حدبث حازسهى باتقان وفقه و تاريخ وشه رويته * وما مهمت أذنى وقال لسانى على شرط أصحاب الحديث وضبطهم * برية عن انتصحيف من غير نكران

كنبت له خطى واســمى محمــد * وبالــرنضي عرفت والله يرعاني ولدت بِمام أرخوا (فــك ختمه) * و بالله توفيــ قي و بالله تكلاني

وكتب معهاجواب كتابهمانصه أمعاطف أغصان النقاتترنج أمالقلوب بميلانهاالي المحبوب تتروح ورنات أوتار العيدان بأناة أهل الغرام والشوق أمهيجان البلابل بسجوع البلابل وتغر يدذات الطوق أم دعوة روح القدس تهتف بميت فيقوم حيا أم مقدم عيس حبيب أحياندانيه عشاق معاليه وحيا ماهذه الاصدي تشبيب نسم بث الشوق وأهدي التحيات كلابل نفحات عبهر الثناء وارسال تحف التسليمات الى ممدماء الحب من ميم مد بحره البسيط والمفيض للمجتدى من وشحات قاموس بره المحيط من نثرلاً لئ القول البديع على مفارق مهارق الصباحة والملاحة ونشر ملاءة الاحسان على غرة طلعة تاج عروس الفصاحة مردي فارس البراعة في المدان اذا اقتعد هاسلها سبوحا الممطر غارب النجابة والاتقان بجلالة قدر تخضم له من الفلك الاطلس برجا هو الذي اذاقال أقال عثار الدهر وقال يحت أفيا ظلال دوحة النخر واذارقم فصفحة الغلك بالزواهم مرقومة واذار سم فجبهة الاسد بآيات الحرس مرسومة وشاهدى ماشاهدته في كتابه المنيف الواصل الي وخطابه الشريف الوارد على فعين الله على منشى تلك الفصاحة سلمت من الحصر الاأن و ردها الخصر أعيا البدو والحضر وقد صدراليه ماأشارعلى المحب في ختام خطابه وعرج عليه هضمالنفسه فلم يك الاكالمسك يتنافس فيه وراد جنابه ولوأن فيوضات العلوم والممارف من غير حما كملائستماح وممدات المنح والعوارف من غير حيكم لاتستباح ولكن رأى الاطاعة فى ذلك مغنما ومحقق النباطؤ في مثل ذلك مغرما فاشرق أفق سمدالقبول بمقياسه وسمى قلم الاجازة في الخدمة على كراسه وعطر بيان الاسانيد العوالي فردوس الإسناد بأنفاسه ومبت غالية نسائم كائما للطائف وهبت بارقة غمائم المشارق والمراشف وتمايلت أفنان الاتصال برماح علوالاسناد وستى قلمالتحرير رياض الاجازةمن جريال الامداد فدونكمااجازة خاصة على مدارج كالاتك ناصة كانهام وس جليت بالتاج وحليت بافرديباج ولو لامخافة طول العهد والتماس السيعد في الحت على انجاز الوعد بتنضدتاج الملفقات لكانت مغلقات الكلم المتذفرقات بغيث ذكركما لمنسجم مجلدات نهى بطاقة محمل في كل كلة غريدة بان وتنفث السحر في عقداليان فأمتط غارب سنامها وامتصرغرات نظامها دمت لذروة المعالى متسنما ولانفاس وياض السعادة متنسما آمين * أقول والشيخ محمد بدير المذكور هوالا آن فريد عصره في الديار المقدسة يبديو يعيد ويدرس ويفيد بارك اللهفيه مدى الابام وأمتع بوجوده الانام آمين وللمترج أشعار كشيرة جوهم بةالنفتات صحاح وعرائس أبيات ذات وجوه صباح منها قوله من قصيدة يدحبها الاستاذ العلامة شمس الدين السيد محمداً بالانوار بن وفااً طال الله بقاءه ويذكر فيها نسبه الشر بف منها

خييا تسامي في المشارق نوره * فـالاحت بواديه لاهـلالهارب عبد البافي مشيد افتخاره * بعز المساعي وابتـذال المواهب ربيب العلاالحفل سيب نواله * سماء الندى المنهل صوب السحائب كريم السجايا الغرواسطة العلا * بسيم المحيا الطلق ليس بغاضب حوى كل علم واحنوى كل حكمة * ففات مرام المستمر الموارب به ازدهت الدنيا بهاء ونهجـة * وزانت جمالا من جميع الجوانب عايد تنبيك عما و راءها * وأنواره تهديك سـبل المطالب له نسب يعلو بأكرم والد * تباج منه عن كريم المناسب وهي طويلة ذكرها في خاتمة رفع نقاب الخفاء ومن كلامه في مدح المشار اليه قوله في الرقاء * في دحا الله للعيف حب نائي * يا لهاز ورة على غير في المواردة على المعالدة ورة على غير المهازة ورة على غير ورايد و المهازة ورايد و المهازة ورة على غير ورايد و المهازة ورة على غير ورايد و المهازة و

زارعن غفلة من الرقباء * في دجا الليك طيف حب نائى * يالهاز ورة على غير وعد السخت آيها ظلام النائي * بت منها منعما في سرور * ومحانورها دجى الظلماء ومجلى اشراقها بوصال * مهدياللقلوب كل هناء

و يقول في مديحها عمدة ماجد مكني أبا الانــوار رب النخارنجل الوفاء

بان

و يقول فيها

أشرف العالمين أصلاو فصلا * مفرد العصر نخبة الاصفياء أشرقت في قلوبنامن سناه * نيرات بهيـة الاضـواء مدر الاادة كا ما خال العلماء

هو روح الاله في كل مجلى * هو ناج الجمال العلياء هو بدرالبدور في كل أوج *هو نجم الهدي وشمس الضحاء

هو باب المنى فتوحا ونصرا * منه تمت مظاهر النمماء هورجائى وعدتى ونصيرى * واعتمادى في شدتى و رخائى

ومدحه صاحبنا يتيمة الدهر وبقية نجباء العصر الناظم الناثر السيداسمعيل الوهبي الشهير بالخشاب بهذه القصيدة الغراء اللامية وهي

ذاك المحياوذاك الفاحم الرجل * باء بلبي وتيك الاعين انتجل و بي غز الااذا شمس الفحى أفلت * أر الكشمساوجنح الليل منسدل أغن أغيد وضاح الجبين له * خد أسيل وطرف كله كحل نشوان لم يحتمى صرفا مشعشعة * لكنه بالذي في نغره ثمل أقام في كبدي الوجد المضر به * حتى تحلل فيما تسفح المقل وفي الجوائح أذكى صده حرقا * تكادهن حرها الاحشاء تشتعل حملت فيه الذي تعيا الجبال به * وما لقيس بما قاسبته قبل

كَرِبْتُ فَيْسِهُ وأَشُواْ فَ أَوْرَقِنِي * ودمع عَيْنِي على خدي بنهمل * وعاذل جاء يلحانى فقلت له دعنى بمدحى امام العصرائد تنفل * محمد المرتضي الواقي ذرى شرف * تلوح من دونه الجوزاء والحمل السيد السند الثبت الموضح ما * للعجز قد تركت ايضاحه الاول * صدر الشريعة مصباح البرية من يضيق عن وصفه التفصيل والجمل * أحيام ما لم علم أنها الطلل يضيق عن وصفه التفصيل والجمل * أحيام الم المالم المالم وقام في الله للاسلام منتصر ا * وكادلولاه يصمى الحادث الجلل * أعيااً كف الكرام الحافظين له في رقم صالح قول أثره عمل * للخط أولا فللخطى راحته * فماله عنهما الاالمدي شغل ومنها)

ضرائب من معال لم يخص بها * الاه منها سواه حظه العطل *يا ابن الذي قد غدا جبر بل خادمه و بشمرت قومها قدمابه الرسل * خذه الليك وان كانت ، قصرة * حسبي علاأنها عبلى بكم قصل ماقالها في بني العباس شاعر هم * أستاذ أهل القريض المادح الغزل لازات مبلغ مشلى مايؤ مله * وللمروع أمنا ان عرا وجل (فأجابه بقوله)

أعقد لآل أمنجوم ثواقب *أمالروض فيه الورق جاءت تخاطب * والاعروس في ملاء محاسن للمال وضيعن عنى عين الحواسد حاجب * والانظام من حبيب مجد * أخي الفضل من دانت لديه الغوارب (وهي طويلة * وله أيضا)

اذا ماهب سلطان المريسي * وأبدى الجو وجها للعبوس * فزعت بمفرد الكافات يأتى بحجمع حاصل هوكاف كيسى * به أصبحت أرفل في كسا * به أمسيت في كن نفيس بع مع حاصل هوكاف كيسى * به أصبحت أرفل في كسا * به أمسيت في كن نفيس به تجلي من السمراء كاسي * المي على يدي غز لان خيس فارشف تارة منها وطورا * من الثغر الشنيب بلامة يس (وله في المعنى)

اذاضم قطر الجو عنامعاشنا * وهبت رياح بالعشية بارده قصرت على كاف الكتاب مطالعا * ومقتبسا منه فو ائد شارده (وله أيضا) قد عد قوم في الشتاء لذائذا * كافية تكفى لدي الانواء * كالكيس والكانون والكن الذي يأوى له العانى و كاس طلاء * ثم الكباب وسادس الكافات من * شمس تضيء دنت وكاف كساء ولدى أن الكيس يجمع كل ما * ذكر وامن الافراد والاجزاء

(وله في المعنى) لكاف الكيس فضل مستمر * بنوق به على الكافات طرا اذا ظفرت به كفاك يوما * تسنى سائر الكافات قسر ا (وله أيضا في المعنى) اذاهب سلطان الريسي غدوة * وجلل آفاق السماء سحاب وضاق لتحصيل الاماني مذاهب * فنع جايس الصالحين كتاب (وله أيضا) كاف الكياسة مع كيس اذا اجتعا * يوما لمرء غدا في العصر سلطانا بالكيس يصبح مقضيا حوائجه * و بالكياسة يولي الكيس احسانا والكيس منفر دامضن بصاحبه * و الكيس منفر دا يوليه مجانا

(وله في اجازة)

43

نه

آجزت لمن حوي قصب الفخار * وجلى في العلوم فلا مجارى رواياتي جيماعن شيوخ * ثقات أهل فضل واختبار لهم بين الملا صيت ومجد * وفخر واعتماد في اشتهار ومنظومي ومنثوري جيعا * وان لم أك أهلا لاعتبار وحسن الطن بالاغضا كفيل * ورعى العهدمع بعد المزار فأنت المفرد العلم المنادي *ومثلك من أصاخ المي اعتذار ولا تغفل محبك من دعاء * بنيل القصد في تلك الديار و يرجو المرتضى منكم قبولا *عسى يعطى الرضاعند القرار ويرجو المرتضى منكم قبولا *عسى يعطى الرضاعند القرار مجاء المصطفى خير البرايا * امام المرسلين الستجار على عليائه أزكي سلام *وصحب ماأضت شمس النهار على عليائه أزكي سلام *وصحب ماأضت شمس النهار

وله في أسماء أهل الكرف على الخلاف الواردفيهم

بتمايخ مكسلمين مشاين بعده * دبر نوش مرنوش أشداء للكهف وخذشاد نوشاسادس الصحب ذاكرا * كفشططيوش في رواية ذى العرف نوانس سانينوس مع بطنبوشهم * مكرظونش تلك الروايات فاستوفي وكشفوطط كندسلططنوس هكذا * روينا وارنوش على حسب الحلف و بنيونس كشفيطط اربطانس * ومرطوكش عند الاجاز في الصحف وكابه م قطسمير سابع سبعة * فذو توسل يا أخاالكرب والرجف وكابه م قطسمير سابع سبعة *

توكل على مولاك واخش عقايه * وداوم على التقوي وحفظ الجوارح وقدم من السبر الذي تستطيعه * ومن عمل يرضاه مولاك صالح وأقبل على فعل الجيل وبذله * الى أهله مااسطات غير مكالح ولاتسمع الاقوال من كل جالب * فلا بد من مشق عليك وقادح

و نظمه كثير ونثر ه بحرغزير وفضله شهير وذكره مسلطير وكنت كثيراما أجللي وجه وداده وأوقد نار الفكرة بقدح وارى زناده واستظل بدوحه المريع واستمدمن بحره السريع وأسام، عمايذكر ناعهو دالرقمتين وأتنز من صفات نضله وذاته في الربيعين كاقيل

وكانت بالعراق لذا ليال * سرقناهن من ريب الزمان جعاناهن تاريخ الليالى * وعنوان المسرة والاماني

وبالجميلة فانه كان في جميع الممارف صدرا لكل ناد حتى قوض الدهر منه رَفيع العماد وآذنت شمسه بالزوال وغربت بعدما طلعت من مشرق الاقبال كماقيل

وزهرة الدنيا وان أبنعت * فانها تستى بماء الزوال

وقدنعاه الفضلوالكرموناحت لفراقه حمائم الحرم وأصيب بالطاعون فيشهر شعبان وذلك انهصلي الجمعة في مسجدالكردي الواجه لدار ه فطعن بعدما فرغ من الصلاة و دخل الي البيت واعتقل لسائه ثلك الليلة وتوفي يوم الاحدفاخفت زوجت مواقاربها موتهحتي نقلوا الاشياء النفيسة والمال والذخائر والامتعة والكتب المكلفة ثم أشاعو اموته يوم الاثنين فحضر عثمان بيك طبل الاسماعيلي ورضوان كتخدا المجنون وادعيان المتوفي أقامه وصيامختارا وعثمان بيك ناظرا بسبب انزوج أخت الزوجة من أنباع المجنون يقال له حسب أغافلما حضر واوصحبتهم امصطفى افندي صادق فأخد ذوا ماأحبوه وانتقوه من المجلس الخارج وخرجوا بجنازته وصلواعليه ودفن بقبراً عده لنفسه بجانب زوجته بالمشهد المعروف بالسيدة رقية ولم يعلم بموته أهل الازهر ذلك اليوم لاشتغال الناس بأمر الطاعون و بعد الخطة و من علم نهم وذهب لم يدرك الجنازة ومات رضوان كتخدافي أثر ذلك واشتغل عثمان بيك بالامارة لموت سيده أيضا وأهمل أمرتركته فاحرزت زوجته وأقاربها متروكانه ونقلوا الاشياءالثمينة والننيسة الى دارهم ونسى أمره شهو راحتى تغيرت الدولة وتملك الامراء المصريون الذين كانوا بالجهة القبلية وتزوجت زوجته برجلمن الاجنادمن أتباعهم فعنه لدذلك فتحوا التركة بوصاية الزوجة من طرف القاضي خوفامن ظهوروارث وأظهروا ماانتفوه بماانتقوه من الثياب و بعض الامتعــة والكتب والدشتات وباعوها بحضرة الجمء فبلغت نيفاومائة ألف نصف فضة فأخذمنها بيت المال شيأ وأحرز الباقى مع الاول وكانت مخلفاته شيأ كثيراجدا أخبرني المرحوم حسن الحريري وكان من خاصته وممن يسعى في خدمته ومهماته أنه حضر اليه في يوم السبت وطاب الدخول لميادته فادخلو ماليه فوجده راقدا معتقل اللسان وزوجته وأصهاره في كبكية واجتهادفي اخراج مافي داخـــل الحياياو الصــناديق الي الليوان ورأيت كوماعظ مامن الاقمشة الهندية والمقصبات والكشميرى والفراء من غير تفصيل بحوالحملين وأشياء في ظروف وأكياس لاأعلم مافها قال ورأيت عدداكثيرامن ساعات العب الثمينة مبددا على بساط القاعة وهي بغلافات بلادهاقال فجلست عندرأ سه حصة وأمسكت يده ففتح عيليه

ونظرالى وأشاركالمستفهم عماهم فيهثم غمض عينيه وذهب في غطوسه فقمت عنه قال ورأيت في الفسحة التي أمام القاعة قدرا كثير أمن شمع العسل المكبير والصغير والكافورى المصنوع والخام وغير ذلك مما لمُ أره ولمُ التفت اليه ولم يترك ا بناولاا بنة ولم يرثه أحد من الشعراء * وكان صفته و بعة محيف البدن ذهبي اللون منناسب الاعضاء معتدل اللحية قدو خطه الشيب في أكثر هامترا فهافي ملبسه و يعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض ولهاعذبة مرخية عني قفاه و لهاحبكة وشراريب حرير طو لهاقر بب من فتروطر فهاالآخر داخلطي العمامة وبعض أطرافه ظاهر وكان لطيف الذات حسن الصفات بشوشا يسوماوقورا محتشمامستحضر اللنوادروالمنا باتذكيالوذعيا فطناالمهيا روض فضله نضيروماله في سمة الحفظ نظير جعل الله مثواه قصورا لجنان وضر يحه مطاف و فود الرحمة والغفران ﴿ ومات ﴾ الامام العلمة والجبر المدقق الفوامة ذوالفضائل الجمدة والتحقيقات المهمة الذكي الالمي النحوي المعقولي الفقيه النبيه الشيخ عمر البابلي الشافعي الازهري تفقه على علماء المصرو حضرالشيخ عيسى البراوي والشيخ الصعيدي والشيخ أحمد البيلي والشيخ عبدالباسط السنديوني وتمهر في العلوم واقرأ الدروس وأخذطر يق الخلوتية على شيخنا الشيخ محمود الكردي ولقنه الاسماء ولازمه في مجالسه وأوراده ملازمة كليةولوحظ بانظار موتزوج بزوجةالشيخ أحمد أخي الشيخ حسن المقدسي الحنفي وكانت مثرية فترونق حاله وبجمل بالملابس وعرفته الناس ومانت زوجنه المذكورة لاعن عصبة فحاز ميراثها والتزم مجمة كانت لهابقرية يقال لهادارالبقر فعند ذلك اتسعت عليه الدنياوسكن داراواسعة واقتني الجوارى والخدم ومواشى وأبقار اوأغناماواستأجر أرضاقر يبة يزرعها بالبرسم تغدوالها المواشي وتروح كل يوم من أيام الربيع ثم تزوج ببنت شيخه الشيخ محمود بعد وفاته وأقام منعمامه ها في رفاهية من العيش مع ملازمته للاقراءوالافادة الى أن أدركه الاجل المحتوم وتوفي في هذه السينة بالطاعون وكان انسانا حسناجم الفرائد والفوائده مذب الاخلاق لين الطباع حسن المعاشرة جميل الاوصاف رحمه الله تعالي ﴿ ومات ﴾ العمدة الفاضل الواعظ عبدالوهاب بن حسن البوسنوي السراي المعروف ببشناق افندي قدم مصر سنة تسع وستين ومأنة وأنف و وعظ بمساجد هاوأ كر. ه الامراء الجنسية ثم تُوجه الى الحرمين وقطن بكة ورتب له ثيء ملوم على الوعظ والتدريس ومكث مدة ثم حصلت فتنة بين الاشراف والاتراك فهب بيته وخرج هارباالي مصرفالتجأ الى علمائها فكتبواله عرضالي الدولة بممر فةماجري عليمه فمين له شئ في نظير ماذهب من تاعه وتوجه الى الحرمين فلم يقر له بكة قرارولم عيكنه الامتزاج معرئيس كة لسلاقة اسانه واستطالته في كل من دبود جفتوجه الى الروم ومكث بها أياماحتى حصل لنفسمه شيأمن معلوم آخر فأتي الى مكةوصار يطلع على الكرسي ويتكلم على عادته في الحطعلى اشراف مكة وذمهم والتشنيع علمهم وعلى أنباعهم وذكر مساويهم وظلمهم فأمر هشريف مكة بالخروج منهاالي المدينية فخرج البهاوقد حنق غيظاعلى الشريف الما ستقر بالمدينة افعايده بعض

عادر

ان

40

4

30

ت

ن

C

الاوباش ومن ليس لهميل الى الشريف فصار يطلع على الكرمي ويستطيل بلسانه عليه ويسمه جهوا وغروص افقة أولئك معهوان الشريف لايقدران يأتي لهم بحركة فتعصبو اوزاد وانفور اوأخرجو االوزير الذي هومن طرف الشربف وكاتبو االى الدولة برفع يدالشريف عن الدينة مطلقاو انه لا يحكم فيهم أبدا وانمايكون الحاكم شيخ الحرم فقط وأرسلوا بالمروض مفتي المدينة فكتب لهم على مقتضي طلبهم خطاباالى أميرالحاج الشامي والي الشريف ولماأحس الشريف بذلك تنبه لمذه الحادثة وعرف ان أصله من أنفار بالمدينة أحدهم المترجم واستعدللة الأمير الحاج بمسكر جرار على خلاف عادته و رام مناواته ان ا برزمنه شي خلاف ماعهدمنه فلمارأي أمير الحاج ذلك الحال كتم ماعنده وأنكر أن بكون عنده شي من الاوام في حقه ومضى انسكه حتى اذار جع الى المدينة تنمر و تشمر وكادان يأكل على يده من التندم والحسرة وذهب الي الشام ولماخلت مكة من الحجوج جر دالشريف عسكر اعلى العرب فقائلوه وصبر معهم حتى ظفر بهم ودخل المدينة فجأة ولم يكن ذلك يخطر ببالهـمقط فماوسعهم الاأنهـم خرجو اللقائه فأنسهم وأخبرهم أنهماأتي الالزيارة جده عليه العالاة والسلام وليس له غرض سواه فاطمأنوا بقواه وشق سوق المدينة بعسكره وغبيده حتى دخل من باب السلام وتملى من الزيارة وأقبلت عليه أرباب الوظائف مسلمين فاكرمهم وكساهم فلماآنس منهم الغفلة أمر بامساك جماعة من المفسدين الذين كانوا يحفرون وراء مفاختني باقيهم وتسلاواوهرب منهم خفية بالليل جماعة وكان المترجم أحدمن اختني أفي بيت ثلاثة أيام تمغير ميئته وخرجحتي اتى مصرومشي على طريقته في الوعظ وعقدله مجلسا بالمشهد الحسيني وخالط الامراءو حضردرسه الاميريوسف ييك ومال اليه وألبسه فروة و دعاه الى بيته وأكرمه وتردداليـــه كشيراوكان يجله ويرفع منزلته ويسمع كلامه وينصت الى قوله ولديه بعض معرفة بالعلم على طريقة بالادهم واستمر بمصر وسكن بحارة الروم ورتب له بالضر بخانه مائة نصف فضة في كل يوم لمصرو فه و صارله و حاهة عنداً بناء جنسه الي أن وقع له ماو قع مع اسمعيل باشا بسبب الوصاية على التركة كامر ذلك آنفاو حط من قدره وأهانه وحبسه نحو ثلاثة أشهرتم أنرج عنه بشفاعة على بيك الدفتر داروا نزوي خاملافي داره الميآن مات في أوا أل شعبان بالطاعون سامحه الله تمالي ﴿ ومات ﴾ الجذاب المكرم المبحل المعظم جامع المعارف وحاوى اللطائف الامير حسن أفندي ابن عبد الله الملقب بالرشيدي الرومي الاصل مولى المرحوم على أغا بشير دارااسعادة المكتب المصرى اشترا مسيده صغيرا ومذبه ودربه وشغله بالخط فاجتهد فيه وجوده على عبدالله الانيس وكان ليوم اجازته محفل نفيس جمع فيه المرؤس والرئيس شمزوجه ابنته وجمله خليفته ولم يزل في حال حياة سيده معتكم فاعلى المشق والتسويد معتنيابا تتحرير والنجويد الي أن فاق أهل عصر مقي الجودة في لفن وجع كل مستحسن ولما توفي شيخ المكتبين المرحوم اسمعيل الوهي جعل المترجم شيخا فإنفاق منهم لماأعطي من مكارم الشميم وطيب الاخلاق وتمام المروءة وحسن تلقي الواردين وجيل الثناء عليه من أهل الدين و ألف من أجله شيخنا السيد محدم تضي كتاب حكمة الاشراق الي كتاب الآفاق

جمع فيه ما ينعلق بفتهم مع ذكراً سانيدهم وهوغريب في بابه يستوقف الراتع في من بع هذا به ولم يزل شيخا وبه كلما على جماعة الخطاطين والكتاب وعميدهم الذي يشار اليه عند الارباب نسخ بيده عدة مصاحف وأحزاب وأمانسخ الدلائل في كثر بها لا تدخل تحت الحساب الى أن ظافت به المنية طواف الو داع ونثرت عقد ذلك الاجتماع وبموته انقرض نظام هذا الني خوومات ما صاحبنا الا ديب الماهر والنبيه الباهر نادرة العصر وقرة عين الدهر عنمان بن محمد بن حسبن الشمسي وهو أحد الاخوة الأربعة أكثرهم معرفة وأغزر هم أدباوا غوصهم في استخراج الدقائق و استئتاج الرقائق وأمهم جميعا الشريفة رقية بنت السيد وأغزر هم أدباوا غوصهم في استخراج الدقائق و استئتاج الرقائق وأمهم جميعا الشريفة رقية بنت السيد طما لحموي الحسيني ولد المترجم بصروربي في حجر أبويه و تعلق من صغره بعرفة الفنون الغريبة في استحقاق المواريث في طرفامنها حسنا يليق عند المذاكرة وعرف الفرائض و استخرج منها طرقا في بنبا بيك وله سليقة شعرية مقبولة و مماكته في عنو ان كتاب

أدين الله مالك من نظير * ولالك في التقي والفضل ثاني سألت الله أن تبقى بعز * ولايثنيك عما شئت ثاني

ثم أتبعه بنثر نقال حضرة سيدى و فدو قي وعمد تى وعدتى من أرجو من الله بقاء حياته وان يعزه بكل حباته وان يمن على حباته وان يمن على المناه من نضل من ياته خوارق عاداته آبين يارب العالمين (أما بعد) فالمتكام في هذا الجناب كالمهدى للبحر قطره و المفضل على الشهد قطره لاز ال مولانا معجز أحبابه بجدح أوصافه ومحفوظا برعاية الله وأعظم ألطافه الى آخر ماقال ومن نظمه

وأغيدلؤاؤي الجسم ذي هيف * متمم الحسن فيه كم أري عجباً كأناخاله من ناروجنته *انقض يرشف شهدا جاوزالشنبا

وقد شطرها صنوه عنمان الصفائي وسيأتي في ترجمه ما الله وله معرفة باللغة جيدة يطالع كتبها ويحل عقدها ويسأل عن غرائب الفن ويغوص بذه نه علي كل مستحسن ولقد نظم فرائض الدين وأسماءاً هل بدروغير ذلك (ومن آثاره) قصيدة جيمية في مدح السيداً حمد البدوي قدس الله تعالى سره اليك اليدك قدزاد احتياجي * ومن ناداك يابدوي فناجي * لقداً عيمت محاصاب جسمي من الهو عيان واحتلف اختلاجي * ذنوب واجر تراءليس يحصى * وغير سوءاً فعالى من اجي وأهوا في الموي فبد الهوي فبد الهوي في النلاهي وضاق بما جبيت له فجاجي * وكان بها المداذي في هياجي وضاق بما جبيت له فجاجي * وزدن اساءة جبح الدياجي * فياأسني وياحزني ووجدي من الهصيان قدزاد انزعاجي * ولما قل اسعافي وطبي * ولم ألق لدائي من عداج من العموي المعاوي والمتراكب المقامي وكربي المحامي المقامي وكربي المحامي المقامي وكربي المحامي المعامي المقامي وكربي المحامي المعامي والمتون أسقامي وكربي المحامي المحامي المحامي المعامن المعامي وكربي المحامي المحامي المحامي المعامن المعامن وكربي المحامي والمتراجي * أخت ظمون أسقامي وكربي المحامي والمتراجي * أخت طمون أسقامي وكربي المحامي و المترابي المترابي المحامي والمترابي المحامي وكربي المحامي والمترابي والمترابي وكربي المحامي والمترابي المحامي والمترابي وكربي المحامي وكربي المحامي والمترابي وكربي المحامي وكربي المحامي

لساب كمله في الناس راجي * فيابدوي ياقصددي و - ولي الله يوم المجاج دخيل في حماك وأنت غوث * وحاشا أن يخيب من بناحي * فأنةذه وسلك طريقا الى التقوي بهــز وابتهاج * فعثمان له حســن اعتقــاد * ولم يصني لقــداج وهــاجي وله غير ذلك كئير و بالجلة انه كان من محاسن الزمان توفي رحمه الله في أواخر شعبان مطعونًا وخاف ولدبه محمد جربجي وحسين جربجي أحياهاالله حياة طيبة ﴿ ومات ﴾ الاجل الميحل بقية السلف ونتيحة الخلف الوجيه الصالح النبيه الشيخ عبدالرحن بنأحمد شيخ سجادة جده سيدي عبدالوهاب الشعراني مات أبوه الشيخ أحمد في سنة أربع وثمانين وتركه صغير ادون البلوغ فكفاته أمه فتولى السجادة الشيخ أحمدمن أقاربه وتزوج بامهو سكن بدارهم ولماشب المترجم وترشد اشترك معه بالمناصفة ثم توفى الشيخ أحمد المذكور فاستقل بذلك و نشأ في عن وعفاف و صلاح و حسن حال ومعاشرة ومودة وعمرالبيت حساومعني وأحياما ثرأجداده وأسلافه وكان شديد الحياء والحشمة والتواضع والانكسار والخشمية والحلم والتؤدة ومكارم الاخلاق ولماتم كاله بدازواله واخترمته في شبابه يدالاجل فقطعت شمس عمره منطقة الامل وخلف ابنا صغيرا يسمى سيدي قاسمابارك اللة فيه ﴿ ومات ﴾ أعن الاخوان وأخص الاصدقاء والخلان النجيب الصالح والاريب الناجع شقيق النفس والروح وصحبته باب الخير والفتوح المتفنن النبيه سيدى ابراهيم بن محد الغز الى بن محد الدادة الشراببي من أجل أهل بيت الثروة والمجدوالمز والكرم وهو كان مسك ختامهم وبموته انقرض بقية فظامهم وقدتقدم استطراد بعض أوصافه فيترجمة المرحومسيدي أحمدرفيق المرحوم رضوان كتخدا الجاني ومنهاحرصه على فعل الخير ومكارم الاخلاق وتقديم الزاد ليوم المماد والصدقات الخفية والافعال المرضية التي منها تفقد طلبة العلم الفقر اءو المنقطعين ومواساتهم ومعونتهم وكان يشترى المصاحف والالواح الكثيرة ويفرقها بيدمن يثق به على مكاتب اطفال المسامين الفقر الممونة لهم على حفظ القرآن ويملا الاسبلة للمطاش ولا يقبل من فلاحينه زيادة على المال المقررو يعاون فقراءهـم ويقرضهم النقاوي واحتياجات الزراعة وغيرها ويحسب لهم هداياهم من أصل المال وكان يتفقه على العلامه الشيخ عمد العقاد المالكي ويحضر دروسه في كل يوم و بعدوفاته لازم حضو رالشيخ عبدالعلم الفيومي وكان ينفق عليه وعلى عياله ويكسوهم ولم يزل مح السجية بسام العشية الي ان بغنه الطاعون حالا وكان موتهار تجالا فنضبت جداوله واستراحت حساده وعواذله وكان رحمه الله حسنة في محاتف الايام والليالي وروضة تنبت الشكرفي رياض المعالي

فلو بمت يوما منه بالدهر كله * لفكرت دهرا ثانيا في ارتجاعه

الصفات متبول الطباع مهذب الاوضاع ﴿ ومات ﴾ أيضامر بيتهم الاميرعلى وكان شابا لطيف الذات مليح الصفات متبول الطباع مهذب الاوضاع ﴿ ومات ﴾ أيضامر بيتهم الامير عشمان بن عبد الله معتوق

المرحوم محد جربجي وكان من أكابربيتهم وبقية السلف من طبقتهم ذاو جاهة وعقل وحشمة وجلالة قدر ﴿ ومات ﴾ أيضامن بيتهم الامير رضوان صهراً حمد جلبي المذكور وكان انسانا لا أس به أيضا ﴿ ومات ﴾ من بيتهم عدد كثير من النساء و الصبيان والجواري في تلك الآيام المبددة منهم ومن غيرهم عقدالنظام ﴿ ومات ﴾ الصنوالفريد والعقدالنضيد الذكي النبيه من ليس له في الفضل شبيه صاحبنا الاكرم وعزيزنا الافخم ابراهم جلبي بنأحمدأغاالبارودي نشأ معأخويه على ومصطفى فيحجر والدهم فيرفامية وعن ولمامات والدمم في سنة اثنتين وغانين ومائة وألف تزوجت والدتهم وهي ابنة ابراهيم كتخدا القازدغلى بمحمدخازندار زوجهاوه ومحمدأغا الذى اشتهرذ كره بعدذلك فكفل أولادسيده المذكورين وفتح بيتهم وعاني المترجم تحصيل الفضائل وطلب الملم ولازم حضور الدروس بالازهر في كل يوم وتقيد بحضور النقه على السيدا حمد الطحطاوي والشيخ أحد الحانيونسي وفي المعقول على الشيخ محمد الخشني والشيخ على الطحان حتى أدرك من ذلك الحظ الاو فروصار لهملكة بقتد ربهاعلي استحضار مايحتاج اليه من المسائل النقلية والعقلية وترو نق بالفضائل ومحلي بالفواضل الى ان اقتنصه في ليل شبابه صياد المنية وضرب سواربينه و بين الامنية ﴿ وَمَاتَ ﴾ أيضا بعده بيومين أخوه سيدى على وكان جميل الخصائل مليح الشمائل رقيق الطباع يشنف بحسين ألفاظه الاسماع اخترمته المنية وحلت بساحة شبابه الرزية ﴿ ومات ﴾ الصاحب الامثل والاجل الافضل حاوى المزايا المنزه عن النقائص والرزايا عبــدالرحمن افندى ابن أحمدالمعروف بالهـــلواتي كاتب كبيرباب تفكشيان من أعيان أرباب الافلام بديوان مصركان اشتغل بطلب العلم ولازم حضور الاشياخ وحصله فى المعةول والمنةول ماتميزيه عن غيره من أهل صناعته مع حسن الاخلاق وجميل الطباع وحضر على الشيخ مصطفي الطائي كتاب الهداية في الفقه مشاركالناو أخذاً يضا الحديث عن السيدم تضي وسمع معناعليه كثيرامن الاجزاء والمسلسلات والصحيحين وغير ذلك وألف حاشية على مراقي الفلاح واقتني كتباننيسة وكان يباحث ويناضل معءدم الادعاء وتهذيب النفس والسكون والتؤدة والامارة والسيادة الي أن أجاب الداعي ونعته النواعي واضمحل حال أبيه بعده وركبته الديون وجفاه الاخدان والمحبون وصاربحالة يرثى له الشاءت ويبكى حز ناعليه من يسسمع ذكره من الناعت الى أن توفي يعده بنحوسنتين ﴿ ومات ﴾ الاميرالمبحل والنبيه المفضـل على بن عبدالله الزومي الاصل مولي الامير احمد كتخداصالحاشتراه سيده صغيرا فتربي في الحريم وأقرأه القرآن وبعض متون الفقه وتعلم الفروسية ورمى السهام وترقيحتي عمل خازندار اعنده وكان بيته مورد اللافاضل فكان يكر مهم ويحترمهم ويتعلم متهم العلم ثم اعتقه وأنزله حاكما في بعض ضياعه ثمر قاه الي ان عمله رئيسا في باب المتفرقة و توجه امير اعلي ظائفته صحبة الخزينة الى الابواب السلطانية معشهامة وصرامة ثم عادالى مصر وكان بمن يعتقد في شيخنا السيدعلى المقدسي ويجتمع به كثير اوكان له حافظة جيدة في استخر اج الفروع وأتقن فن رمى النشاب

الى ان صار استاذافيه و انفر دفي و قنه في صنعة القسى و السهام و الدهانات فلم يلحقه اهل عصره وأضر بعينيه وعالجهما كثيرا فلم يفده فصبروا حتسب ومعذلك فيردعليه أهل فنه ويسألونه فيه ويعتمدون على قوله ويجيد القسى تركيباو شداولقد أناه وهوفي هذه الضرارة رجل من أهل الروم اسمه حسن فائزله في بيته وعامه هذه الصنعة حتى فاق فى زمن قليل أقرائه وسلم له أهل عصره وحينئذ طلب منه ان يأذن له فيها واجنمع أهل الصنعة في منزله لحضور هذا المجلس فأرسل الى شيخنا السيد محدم تضى وطلب منه شيأيناسب المجلس فكتب عن اسانه مانصه الحمد لله الذي علم الانسان مالم يعلم وهدى بفيض فضله الي الطريق الاقوم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي الاكرم الناصر لدين الحق بالسيف والسنان المقوم وعلى آله وصيه مارمي مجاهد في سبيل الله سهما والي الجنة تقدم (أما بعد) فيقول الفقير الى الله تعالى على بنعيد الله ، ولي المرحوم أحيد كتخداص الحففر الله ذنوبه وسترعيوبه ورحم من مضى من سلفه وجعل البركة في عقبه وخلفه اعلموا اخواني في الله ورسوله أن كل صنعة لهاشيخ و استاذ وقد قالواصنعة يلاأستاذيدركها الفسادوأن صنعةالقوس والنشاب بين الاقران والاصحاب على بمر الاحقاب شريفة وظريقة بين السلف والخلف مقبولة منيفة اذبها تعمير باب الجهاد وفتح قلاع أهل الكفر والعناد وقد أمرالله نبيه صلى الله عليه وسلم في الكتاب باعداد القوة وفسيرذلك برمي النشاب حيث قال جل ذكره وأعدوالهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوالله وعدوكم وروي مسلم في صيحه عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في تفسير هذه الآية ألاان القوة الرمى فكرره ثلاثم اتو ذلك زيادة ابيانه وتفخيما لشأنه والامرمن الله يقتضي الوجوب وهو فرض كفاية على السلم بن لذ كاية أعداء الدين و ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بالقوس وركب الخيل وتقلد بالسيف وطعن بالرمح وكانت عنده ثلاث قسى قوس معقبة تدعي بالروط و ووس من شوحط تدعى البيضاءوأخرى تسمي الصفراء وثبت ان كلشي يلهوبه المؤمن باطل الاثلاثافذكر احداهن الرمي بالقوس وفي الاخبار الصحيحة أن الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب فيها لخسير والرامي به والممدله ومنبله فاره و اواركبوا ولان ترموا احب الى من أن تركبوا وروي البخاري عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم مرعلي نفر من ألم ينتضلون فقال ارموابني اسمعيل فانأباكم كانراميا ووردفي فضل الرمي أحاديث كثيرة منها في صحيح مسلمعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم الرمي ثم تركه فليس مذا وقدعمي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم الرمى شم ونسيه فهي نعمة سلبها وروى النسائي عن عمر وبن عقبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه ولهان الله تعالى ليدخل الخ هكذا والنسخ التي بأيد بناو الذي في الجامع الصغير ان الله يدخل والسهم الواحد والزنة نفرالجنة صانعه يحتسب في صنعته الخبر والرامي به ومنبله وهوالموافق اقوله والاثة فليحرر هذا الحديث

وسلم يقول من رمي بسهم في سبيل الله بلغ العدو أولم يبلغ كان له كعتق رقبة وصح ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يخطب وهو متكئ على قوس و جاء جبر بل عليه السلام يوم أحدوهو متقلد قو ساعربية ويروي عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انخذقو ساعر بية نفي الله عنه الفقر والاحاديث في ذلك كثيرة وفي الكتب شهيرة وقد ثبت ان أول من رمي بالقوس المربية آدم عليه السلام نزل جبريل عليه السلام من الجنة وبيده قوس ووتروسهمان فاعطاهاله وعلمه الرمي بها ثم صارالي ابراهم عليه السلام ثم صاراتي ولد واسمعيل عليه السلام واليه ينتهي اسناد شيوخ هذا الفن و لماكان الامر كذلك رغب الراغبون فيصنعةالقسي واجتهدوافي تركيبها وأبدعوافى اتقان السيهام التي يرمى بها امتثالالامرالله تعالى وأمررسوله صلي الله عليه وسلم واسعافالا خوانهم المسلمين من الغز اة والمجاهدين وكان من بينهم الرجل الكامل الجسن السمت والشمائل حسن بن عبد الله مولى على قدطال اجتهاده في هـ نه الصنعة من مد القوس واطلاقها والاختلاس وحمل الاوتار والجلة والكشتوان وفرض سية القوس من سائرأنو اعها العربية والمعقبية والواسطية والخراسانية والشامية ومايتعلق بهامن تنجر الخشب وتركيبه ونشر اللجام وتوقيعه والتوقيع والحزم والرقع والتنوير والدهان مماعليه عمل الاستاذين من سالف الزمان فلمارأيت منههذا الاتقان في صنعته والاذعان بحسن معر فته والاحكام مع التفقه في سائر الاوقات لاصول صناعته صدرت مني هذه الاجازة الخاصة له بشهادة الاخوان في هذه الصنعة الشريفة البيان كا أجازني به الشيخ الصالح الكامل الماهر البارع المرحوم عبدالله أفندي بن محمد البسنوي بحق أخذه لذلك عن شميخه المرحوم الحاج على الااباني عن شيخه محمد الاسطنبولي باسناده المتصل الى عبد الرحمن الفزاري والامام صاحب الاختيار ، والف الايضاح المعروف بالطبرى بحق أخذها هن أمَّة هذا الفن المشهورين طاهر الباخي واسحق الرفاءوا بيهاشم البار ودي باسانيدهم المتصلة عن شيخ الى شيخ الى أن بنتهي ذلك الى سيدنا اسمعيل عليه الصلاة والسلام وحسبك من علوسند ينتهي اليهمذا الامام وأوصيه كم أوسى اخواني ونفسي الخالطة بالادب الجميل وتواضع النفس وحملها على مكارم الاخلاق وأن لابر فع نفسه على أحد وإن لا يحقر احدا من خلق الله وان يجمل دأ به لزوم الصمت والادمان والقناعة بالقليل مع المداومة على ذكرالله بالسكينة والوقار وان يسمى الله في أول مسكه في صنعنه و يستمدمن الله القوة والحول ولا يضجر ولايياس من روح الله ولا يسب نفسه ولا قوسه ولاسهامه و لا يحدث نفسه بالمجز فانه يصل الى ماوصل اليه غيره فان الرجال بالهمم فغي الحديث المؤمن القوى آحب الي الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير وأن يديم النظر الى معرفة العيوب العارضة للقسى والسهام وعقد الاوتار ويتعاهد لذلك وكيفية ازالة العيبان حدث و يعرف من أي حدث وان لا يبيع الاح الجهاد لكافر و يفتش دين من يشترى ان كان رجلا اوصبيافيحتاج ذلك الياذن والده فاذاعلم اسلامه ووثق فيأخذ عليه العهدان لايرمى به مسلما ولامعاهدا ولا كلباولا شيأمن ذوات الارواح الاأن بكون صيد اأومايجب قتله وأن لايعلم صنعته الالاهله الذي يثق

مدينه فقدروي أنه لا يحل نع العلم عن مستحقه و يجب اعطاؤ م بحقه سيماان كان عارفا بقدر العلم راغبافيه طالبالوجها لله تعالى لاللمباهاة والمفاخرة ويجبعايه أنيروض تلامذته ويؤلف بينهم ويحرضهم على العمل ولايعاتبهم الافيخلوة وهومع ذلك لازم الهيبة كثير السكوت متأن في الامورغير عجول الجواب والتقوىأمل كلشئ وهورأس مآل الانسان ونختم الكلام بالحمــدوالتناء للرب المالك المنان والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه الاعيان وسمع المترجم على شيخنا المذكوراً كثر الصحيح بقراءة كل من الشريفين الفاضلين سليمان بن طه الا كراشي وعلى بن عبدالله بن أحمدوذلك بمنزله المطل على بركة الفيل وكذلك سمع عليه المسلسل بالعيد بشرطه وحديثين مسلسلين بيوم عاشوراء نخريج السيد المذكور وأشياء أخر ضبطت عنسد كاتب الاسماء وأخذ الاجازة من الشيخ اسمعيل بن أبي المواهب الحابي وكان عنده كتب نفيسة في كل فن رحمه الله ﴿ومات﴾ الشاب اللطيف المهذب الظريف الذي يحكي بأدبه سينا الملك أوابن العفيف محمد بن الحَسن بن عبــد الله الطيب أبوه مولي للقاسم الشرابي مات أبوه في حداثته وكانمولده سنةأر بعوستين ومائة وألف وكفله صهره سليمان بن محمدالكانب أحدكتاب المقاطعة بالديوان ونشأ في الرفاهية والنع وعانى طلب العلم فنال منه ماأخر جــه من ربقة الجهل وتعلق بالمروض وأخذه عنه الشيخ محمد بن ابر اهيم العوفى المالكي فبرع فيهو نظم الشعر الاأنه كان يمرض شعر وللذم بالتزامه فيهمالأ يلزم كتب اليه صاحبنا المتقن العلامة السيد اسمعيل بن سعد بن اسمعيل الوهبي المعروف بالخشاب على ديوانه

قل للرئيس أبي الحسين محمد * خدن المعالي والسرى الامجد والحاذق الفطن اللبيب أخي الذكا * اللهوذعي الالمدى الاوحد ألز مت نفسك في القريض مذاهبا * ذهبت بشعرك في الحضيض الاوهد وتركت ماقد كان فيه لازما * هلاعكست فجئت بالقول السدي كدرت منه بها صنعت بحوره * فغدت مشارع ليس يحوها الصدى فاذا نظمت فكن لنظمك ناقدا * فقد البصير بذهنك المنوقد أولافدع تكليف نفسك واسترح * من قولهم ماشعره بالحيد ولئن عنن عليك فيما قاته * فلقد بذلت النصح للمسترشد فلما قرأها ضعك ولم برخما الله قدعلى فلما قرأها ضعارة بالما الكتاب فكتب

المه أيضا السيد اسمعيل أني أجلك ان تصبو بمبت ذل * على تسنمك العلياء من صغر أمسك عليك وحاذر من اخاونتي * قيصه مذنشا ينقد من دبر

وكنباليه الاديب الماهرطه بنعرفة مقرظ اعلى ديوانه بيتين في غاية الحسن

الدُلفظ كأنه الدر نظما * صدف القلب عن سواه مليا لو تجلي منه الجمال الانائي * لترضياك للفؤاد صفيا

فكتب اليهماييتاواحدا اناسمعيل عندى مثل أنثى يل وطه

ومن شعره رحمه الله تعالى نارا لخليل اذابدت في مهجى * و رشفت ذاك النغر بردحرها توفى في غرق شعبان من السنة (ومات) الصنوالفريد والنادرة الوحيد النبيه اللبيب والمفرد العجيب الفاضل الناظم الناثر سيدي عثمان بن أحمد الصفائي المصرى تقدم ذكره في ترجمة والده أحمد أفندى كتب الروزنام بديوان مصر و نشأهو في ظل النعمة والرفاهية وقرأ النحو والمنطق على كل من الشيخ على الطحان والشيخ مصطفى المرحومي حتى مهر فيهما وكان بباحث و يناضل و بناقس أهل العلم في المسائل العقلية والنقلية وقرأ علم العروض وأ تقن بحوره و نظم الشعر وجمع الظرف وكان فيسه نوع من الخلاعة و اللهو وله تخميس على البردة جيد وأشعار كثيرة وله شعر رقيق منه قوله

نظرت الى حبى و كنت مفلسا * نلم أرفيه للفلوس سوى السوى فقلت له أين الدراهم قال لى * علي أنني راض بأن أحمل الهوى

ومن نظمه تشطير بيتين لعثمان الشمسي وهو

(وأغيد الواؤى الجسم ذى هيف) * بوجنه أشرقت منها الفؤاد صبا البدر طرته والغصن قامته * (متمم الحسن فيه كمأري عجبا) (كأعما خاله من نار وجنته) * قدزاد حسما ومن أعلى الخدود وبا وحين خاف اللظي في الحدد يحرقه * (انقض يرشف شهدا جاوزالشنبا)

و رأيت له أبيا تاعلى القصيدة السلم لمكية المشهورة وهي

ريد من ين القريض يا قوم رغبة * بعد هذا الذي كماني رعبه * أشهدالله أنني أبت عنه تو به حرمت على المحبه * حيثما فيه هشه عر نائب قاض * أبعد الناس بالفصاحة نسبه كان فيه جزاؤه صفع وجه * أوقفاأو كان قتلا بحر به * لاجزاه الاله في الناس خيرا لاولافرج المهيمن كر به * حيث أهدى الى البرية داء * مستمرا أعيا فول الاطبه ياء مديم الآراء ماأنت الا * آدمي برؤ بة البغل أشبه *كيفما تدعى الفصاحة جهلا أوما تدري انها دارغر به * عش جهولا أومت بجهلك حقفا *ياخبيث الارض تو به فاعمرى ماقلته ليس شعرا * بل نباح وأنت كل ابن كلبه

فلعمرى ماقلته ليس شـعرا * بل نباح وأنت كلب ابن كلبه ثم اني أسـتففر الله مما * قدجناه اللسان ان كانسـبه في وله في اسمعيل افندي الكسدار ،

ما خايلي أفديك من كسدار * كوسج الذقن عارى الذقن شمرا

من بكن قرنه كقرنك هذا * فليكن بيته كايوان كسري

ولميزل رافلافي حلل السعادة حتى حلت بساحة شبابه الشهادة وتوفي مطعو نابمليج وهوذا هبلوسم المولدالاحمدي بطندتاء فيشهر رجبوقدناهز الاربعين وحضروابه اليمصر مجمولاعلي بعير فغسل وكفن ودفن عندوالده رحمه الله ومات كالخواج المعظم والتاجر المكرم السيد أحمد ابن السيد عبدالسلام المفر بي الفاسي نشأ في حيجر و لده و تربي في العز والرفاهية حتى كبر وترشد وأخذواً عطي وباعواشترى وشارك وعامل واشتهر ذكره وعرف بين التجارومات أبوه واستقرمكانه في التجارة وعرفته الناسز يادةعن آبيه وصار يسافر اليالحجاز في كلسنة مقومامثل أبيه و بني داره ووسعها وأضاف الها دكة الحسبة التي بجوار الفحامين وأنشأدارا عظيمة أيضابخط الساكت بالازبكية وانضوىاليه السيدأ حمدالمحروقي وأحبه واتحدبه انحادا كليا وكان لهأخ من أبيه بالحجاز يمرف بالعرايشي من أكابر النجار ووكلامم المشهورين ذوثر وةعظيمة فنوفي وصادف وصول المترجم حينئذ الى المجاز فوضع بده على ماله ودفاتره وشركاته وتزوج بزوجته وأخذ جواره وعبيده ورجع الحمصر واتسع حالهز بإدة على ماكان عليه وعظم صيته وصارعظم التجار وشاه البندر وسلم قياده وذمامه فيالاخذ والعطاء وحساب الشركاء الى السيد أحمد المحروقي وارتاح اليه لحذقه ونباهته ونجابته وسعادة جده ولميزل على ذلك حتى اخترمته المنيه وحالت بينه وبين الامنية وتوفي فى شعبان مطعو ناوغسل وكفن وصلى عليه بالشهد الحسيني في مشهد حافل بعد العشاء الاخيرة في المشاعل ودفن عندا بيه بزاوية العربي بالقرب من الفحامين والتجأ السيداحمد المحروقي الى محمد أغاالبارودي كتخدا اسمعيل بيك فسعى اليهوأقر ممكانه وأقامه عوضه في كلشيء وتزوج بزوجاته وسكن داره واستولى على حواصله وبضائعه وأمو اله ونما أمره من حينئذ وأخذواً عطي ووهب وصانع الامراء وأصحاب الحل والمقدحتي وصل اليماوصل اليه وأدرك مالم يدركه غيره فيماسمعنا ورأينا كاقيل واذا السعادة لاحظتك عيونها * نم فالمخاوف كلهن أمان

المنظم وأعاروا على البلاد الشامية و حاربوا على يافااً ربعة أشهر حق ما كالموسيد هم و المنظم و المنظم

5

الصعيدو حضرغالب مواقف الحروب مع محمد بيك ومستقلا الي انبدت الوحشة بين محمد بيك وسيده على بيك وخرج مع محمد بيك الى الصعيد وجري بينهم االدم بقتله أيوب بيك فأخرج اليه على بيك جردة عظيمة احتفل بهااحتفالا زائداوأمير هاالمترجم فلماالتقي الجمعان ألقي عصاه وخاص علي مولاه وانضم بن معه الي محمد بيك فشد عضد ه و خان مخدومه و حصل ما حصل من تقليهم واستيلامهم كاذكر واستمر مع محدبيك براعي حرمته و يقدمه على نفسه و لا يبرم أمر االا بعده شاور ته ومراجعته و تقلد الدفتردارية وأميرا على الحج سنئين بشهامة وسيرحسن ولمامات محمدبيك لم تطمح نفسه لاتصدر في الرياسة والامارة بلتركهالانباعه وقنع بحاله واقطاعه ولزم داره التي عمرها بالازبكية فناكدور وطمعوا فيما الديه وقصدم ادبيك اغتياله فخرج الى خارج وتبعه المغرضون لهويوسف بيك وغيره وحصل ماهو مسطر ومشروح في محله من تملكه وقتله يوسف بيك واسمعيل بيك الصغير بمساعدة العلوية تمغدروا يه حتى آل الأص به الى الخروج الى الملاد الشامية وافتراق جمعه تمسافر الى الروم مع بعض أتباعه ومماليكه وذهب منه غالب ما اجتمع لديه من الاموال و ذهب الى اسلام بول فاقام بهامدة ثم نفوه الي شنق قلعة وخرج منها بحيلة تحيلها على حاكمها ثم ركب البحر اليدرنة ووصل خبر ذلك الى الاص اء بمصر فخرج مرادبيك ليقطع عليه الطريق الموصلة الي قبلي وأرصد له عيو ناينتظر ونه بالطريق وأقام على ذلك شهور افلم بقفوا له على خبر وهو يتنقل عند المربان حتى أنه اخنفي عند بعضهم نيفاوأر بعين يوما في مفارة تم أنه تحيل وأرسل من ألق الي مرادبيك انهم من الجهة الفلانية بمعرفة الرصد المقيمين فحنق مرادبيك وركب في الحال ليقطع عليه الطريق وأفرق الجمع من ذلك المكان فعند ذلك اجتازا سمعيل بيك ذلك الموضع وعداه فيزي بعض العربان وخلص الى الفضاء الموصل للبلاد القبلية وذهب مرادبيك في نه اية مشواره فلم ير أثرالذلك الخبر فرجع الى المكار الذيعر فوه سلوكه فوجد المرابطين علي ماهم عليه من التيقظ الي انتجقق عنده انه نحيل بذلك ومروقت اركحال مرادبيك من ذاك الموضع فرجع بخفي حنين ولم يزل حتىكان ماكان ووصل حسن باشاعلى الصورة المتقدمة ورجع الي مصر وعدكها واستقل بامارتها بعد تغريه تسع منين ومقاساته الشدائد وظن ان الوقت قدصفاله واستكثر ونشراء المماليك واحترقت داره و بناها أحسن مماكانت عليه وحصن المدينة وسورهامن عندطر اوالجيزة وحصر انحصينا عظما من الجب ل الى البحر من الجهتين حنى انها الصيب بالطاعون أحضر أمن اءه وقال اعتمان بيك طبل مجضرتهم أنت كبيرالقوم الباقية فافتح عينك وشدحيلك فأني حصنت لكم البلدوصيرتها بحيث لوملكتها امرأة لم يقدر علمها عدو وتمرض يومين ومات في الثالث سادس عشر شعبان من السنة وكان أميرا جليلا كفؤ اللامارة جهوري الصوت عظم الهمة بعيد الغوركير" التدبير يحب الصلحاء والعلماء وبتأدب معهم ويواسهم ويقبل شفاعتهم وبكرمهم وله فهم اعتقاد عظيم حسن ولما مات غسل وكفن وصلي عليه في معلى المؤمنسين ودفن بتربة على بيك مع - يدهما ابراهيم كتخدا القرب من ضريح الامام

الشانعي بالقرافة ولميفلح بعده خليفته عثمان بيكوأضاع مملكته وسلمها لاخصامه وأخصام سيمه ﴿ ومات ﴾ الامير رضوان بيك وهوابن أخت على بيك الكبير أمن ه وقلد دالصنج قية وجمله من الامراءالكبار فلمامات خاله واستقل بالمملكة محمدبيك انزوي وارففهت عنه الامرية وأقام بطالاهو وحسن بيك الجداوي مدةأيام محمدبيك فلمامات محمدبيك وظهر بالامارة ابراهيم بيك ومرادبيك لم يزل على خموله الى از وقع التفاقم بينهم و بين اسمعيل بيك فالضم هو وحسن بيك الي اسمعيل بيك وساعداه فردلهماامرياتهما ونوه بشأنهما ثم نافقاعليه وخذلاه عندماسافرمعهماالي قبلي وكاناهما السبب فى غربته المدة الطويلة كاذكر شموقع لهماما وقع مع المحمدية وذهبا الى الجهة القبلية وأقاماهناك فلمارجع اسمعيل بيكمن غيبته انضم الهماثانيا ولميزل مهما وافترق نهدما المترجم وحضر الي مصر وانضم الي المحمدية والحضر حسن باشاوخرج معهم رجمع ثانيا بأمان واستمر بمصرحتي حضر اسمعيل بيك وحسن بيك فأقام مهم أمير اومة كلماو تصادق مع على يك كتخدا الجاويثية وعقد معه المؤاخاة ونزلم ارا الي الاقاليم وعسف بالبلاد ولماسافر حسز باشا وخلالهما الجونجر وتجبر وصاريخطف الناس ويحبسهم ويصادرهم فى أموالهم وتعدى شره لكثير من الفقر اءولم يزل هذاشأنه حتى أطفأ صرصر الموت شعاله وحل بساحته الطاءون ولم يفنته وأراح الله منه العباد وكان أشقر خبيثا (ومات) الامير الاصيل رضوان بيك ابن خليل بن ابر اهم بيك بلغيامن بيت الحجد والعز والسيادة والرياسة وبيتهم من البيوت الجليلة القديمة الشهيرة بمصرولم يكن بمصر بيت عريق فى الامارة والسيادة الابيتهم وبيت قصية رضوان وجميع أمراء مصرتنتهي سلسلتهم الهمما وبيت القازدغلية أصل منشئهم ومغرس سيادتهم من بيت بلفيا كما تقدم لان ابر اهيم بيك بلفيا جد المترجم مملوك مصطفى بيك ومصطفى بيك مملوك حسن أغابلفياوه وسيدمصطفى كتخدا القازدغلي ومصطنى هلذا كان سراجاعندحسن أغاور قاموأم وحتي جعله كتخدا باب مستحفظان وغاأم وعظم شأنه وباض وأفرخ فجميع طائفة القاز دغلية تننهي نسبتهم اليه كاذكرذ اك غير مرة و لما توفي خليل بيك والدا الترجم في سنة خمس و ثمانين بالحيجاز في امارته على الحيج وترك أخاه عبدالرحمن أغاو ولده رضوان مذاورجع بالحج عبدالرحمن أغاالمذكور وبمداستقرارهم اجتمعت أعيان بيتهم وأراد وانقليد عبدالرحمن أغامنج ماعوضاعن أخيه فابى ذلك فالفقو اعلى تقليدابن أخيه رضوان المذكور فكان كذلك وقلدو والامارة وفتح بينهم وأحياما شرهم وانضم البه أتباعهم وسار سيراحسنا بعقل ورياسة لو لالثغة في اسانه وتقلداً مير الحج سنة اثنتين و تسعين ومائة وألف و كان كفؤ الها وطلع ورجع فيأمن وراحة ورخاء ولميزل في سيادته حتى توفي في مذه السنة واضمحل بيتهم بوته وماتت أعيانهم وعظماؤهم وخرب البيت بالكلية وانمحت آثارهم وانطفأت أنوارهم وبطلت خيراتهم القرآن كل يوم في الاوقات الخمسة في كل وقت عشرون قارئاو قس على ذلك وأمر بالاوطان والسكن الذي * قدكنت أعهده بخيروا فر لمألق غـ ير البوم فيهاساكنا * تبالهامن نحس طيرواكر

ومات الاميرسليمان بيك المعروف بالشابوري وأصلهمن مماليك سليمان جاويش القازدغلي فهوخشداش حسن كتخدا الشعراوي تقلدالامارة والصنجقية سنة تسع وستين ونغي مع حسن كنحدا ألمذكور وأحمد جاويش المجنون كاتقدم في سنة ثلاث وسبعين فلما كانت أيام على بيك ووردمن الديار الرومية طلب الامداد من مصر للغز ووأرسل على بيك فاحضر المترجم وقلده امارة السفر فخرج بالمسكر فىموكب على العادة القديمة وسافر بهم الي الديار الرومية وذلك سنة ثلاث وتمانين ورجع بعدمدة وأقام بطالا محترما مرعى الجانب وينافق كبار الدولة وانضم اليمراديك فكان يجالسه ويسامره ويكرمه المذكور فلماحضر حسن باشاكان هومن جملة المتأمرين فلما استقر اسمعيل بيك في امارة مصراعتني بهوقدمه ونظمه فيعداد الامراء لكبرسنه وأقدميته وكان رجلاسليم الباطن لابأس به توفي بالطاعون في هذه السنة ﴿ ومات ﴾ الامير الجايل عبد الرحمن بيك عثمان وهو مماوك عثمان بيك الجرجاوي الذي قنل فى واقعة قرا ميدن أيام حمزة باشاسنة تسع وسبعين كاتقدم فقلد واعبد الرحمن هذاعوضه في الصنجقية فكان كفؤ الهاوكان متزوجا ببنت الخواجا عثمان حسون التاجر العظم المشهو رالمتوفي في أيام الامير عثمان يكذي الفقار وخلف مهاولده حسن بيك وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيدة محبوب الطباع جميل الصورة وجيه الطلعة وكان محمد بيك أبوالذهب يجبه و يجله و يعظمه و بقبل قوله ولا يردشفاعته وكان يمل بطبعه الي المعارف و يحب أهل العلم والفضائل و يجيد لعب الشطر بج ومن ما تروي أنه عمر جامع أبي هريرة الذي بالجيزة على الصفة التي هوعليها الآنوبني بجانب قصرا وذلك فيسنة ثمان وثمانين ولماأتمه وبيضه عمل به وليمة عظيمة وجمع علماء الازهر في يوم الجمعة وبعدانقضاء الصلاة صعد شيخنا الشيخ على الصعيدى على كرسي وأملى حديث من بني للمسجد الحضرة الجمع وكان شيخناالسيدمحمد م تضى حاضراو باقي العلماء والمشايخ والحقير في جملتهم وكنت حروت له المحراب على انحراف القبلة ثم انتقانا الى القصر ومدت الاسمطة وبعدها الشربات والطيب وكان يوما سلطانيا * توفي رحه الله في شعبان بمنزله الذي يقيسون جواربيت الشابوري ودفن عندسيد وبالقرافة ﴿ ومات ﴾ في آثره ولدوحسن يكالمذكوروكان فطنانجياو يكتب الخط الجيدوييل بطبعه الى الفضائل وذويها منزها عما لايعنيه من النقائص والرذائل عوض الله شبابه الجنة وومات الاميرسليم بيك الاسماعيلي من عاليك اسمعيل بيك قلده الامارة في سنة احدي و تسمين وخرج مع سيده الي الشام تم رجع الي مصر بعدسفر سبده الى الروم وأقام بها بطالا في بيته بجوار المشهد الحسيني ببعض خدم قليلة ويذهب الى المسجد في الاوقات الحمسة فيصلي مع الجماعة ويتنفل كثيرا ولم يزل على ذلك حتى رَجع سيده الى مصر فردله المارته، ورجع الى دار والكبيرة وتقلدا مارة الحيج في سنة اثنايين ونزل الي اقليم المنوفية وجمع المال و الجمال ورجع

وطلع بالحج وعادفي أمن وأمان ولميزل في امارته حتى توفي بالطاعون في هذه السنة وكان طوالاجسيما خبره أقرب من شره ومات كالامير على بيك المعروف بجركس الاسماعيلي وهومن بماليك اسماعيل بيك أيضاوقلده الامارة في مدته السابقة وأسكنه ببيت صالح بيك الذي بالكبش ولما تغرب سيده حضر الى مصر وأقام خاملاوسكن بالكعكميين وكان اطيفامهذ باخفيف الروح ضحوك السين يحب العلماء والصلحاءو يتأدب معهم ويكرمهم ولما ماتخشداشه ابراهيم بيك قشطة تزوج بعده بزوجته بنت اسمعيل بيك ولميزل حق توفي بعدسيده بايام قليلة ﴿ ومات ﴾ الامير غيطاس بيك وهومن بيت صالح بيك تا بع . صطفى بيك القردو كان يدرف أولا بغيطاس كاشف تقلد الامارة في سنة مائتين وتولى امارة الحج في سنة احدى ومائتين فسارفيها سيراحسناو طلع بالحجور جيع مستورا واستمر أميرا الي أن مات على فواشه الطاعون في بيته بخط باب اللوق فقلدوا بعده مملوكه صالح امارته و هوموجود الي الآن في الاحياء وكان المترجم أمير اجليلامحتشما فليل التبسم من رآه ظنه متكبرا اسكون جاشه وكان لابأس يه في الجملة ﴿ ومات ﴾ الاميرعلى بيك الحسني وهو من مماليك حسن بيك الحبداوي قلده الامارة في أيام حسن إشا وتزوج بزوجة مصطفى يبك الداودية المعروف بالاسكندراني وكان الطيف الذات جميل الطباعسهل الانقياد قليل المناد * توفي في رجب من السينة بالطاعون ودفن بالمشهد الحسيني بمدون القضاة ووجدت عليه زوجته وجداكثيرا هوومات الامير رضوان كتخداوهومن مماليك أحمد كتخدا المجنون تنقل في المناصب حتى تولى كتحدائية الباب بحشمة وشها ، ة وعقل و سكون و لما استقل اسمعيل بيك في امارة مصر نوه بشأنه وأحبه وصار في تلك الايام أحد المتكامين المشار البهم في الامر والنهبي ونفاذ الكلمة والرياسة وكان قريبا الى الخير واشتهر أكثر من سيده وصار له أولاد وعزوة وأثباع ومماليك و بنى لا كبر أولاده دارا بدرب سعادة وسكن هوفى بيت أســــــاذه * توفي فيأواخرشهر شعبان وكذلكأو لادموجواريه ومماليكه وخربت بيوتهم فيأقل منشهر ﴿ ومات ﴾ الامير عثمان أغا مستحفظان الجلني وأصله من مماليك رضو ان كتحدا الجلني وتربي عند خليل بيك شيخ البلد القازدغلي ولم يزل يتنقل في خدم الامراء ومعاشرتهم حتى تقلد الاغاوية في أيام اسمعيل بيك ثمءزل عنها وتولاها انياأياما قليلة ومات أيضابالطاعون وخلف شيأ كثيرا من المال والنوالأخذه جميعه حسن بيك الجداوي لانهكان منضو يااليه وفي طربقتهم انهم يرثون من يكون منتسبا اليهمأ وجارا لهم وكان انسانا لابأس بهومحضره خيرو يحب اقننا الكتب والمسامرة في الاخبار والنوادر مع ما فيه من نوع البلادة ﴿ ومات ﴾ الأمير المبجل حسن افندى شقبون كاتب الحو الة وأصله علوك أحمد أفندي بملوك مصطفى افندي شقبون نشأفي الرياسة وخدمة الوزراء والاكابر وحازشيأ كثيرامن الكتب الذ فيسةوالتي بخط الاعاجم والفارسية والخطوط التعليق المكلفة والمذهبة والمصورة مثل كليلة ودمنة وشاهنامه وديوان حافظ والتوار يخالتي من هذاالقبيل المصور بهاصور الملوك البديعة الصنعة والانقان

الغالية الثمن النادرة الوجود وكان قريبا لي الخير محتشما في نفسه "توفي أيضا بالطاعون وتبددت كتيه وذخائر مرفومات الامير محمد أغالبار ودي وهو مملوك أحمد أغامملوك ابراهيم كتحداالقاز دغلي رباه سيده وجعله خازنداره وعقدله على ابننه فلما توفي سيده في سنة ثان و ثانين طلقه او تزوج بزوجة سيده هانم بنت ابراهم كتخدامن الست البار ودية وهي أم أولاده ابر اهيم وعلى ومصطفى الذين تقدمذ كرهم والتي كانعقدعلما كانت من غيرها فتزوجها حسن كاشف من اتباعهم تنبه المترجم وتداخل في الامراء والاكاروانضوي اليحسن كتخداالجربان عندما كان كتخدام ادبيك فقلده في الخدم والقضايا وأعجبه سياسته وحسن سعيه فارتاح اليه وكان حسن كتخدا المذكو رتعتر يه النوازل فينقطع بسببها أياما بنزله فينوب عنه المترجم في الكتخدائية عندم ادبيك فيحسن الخدمة والسياسة وتنميق الامور ويستجاب له المصالح فأحبه وأعجب به وقلده الاه ورالجسيمة وجمله أمين الشون فعند ذلك اشتهرذ كره ونماأم ، واتسع حاله وانفتح بيته وقصدته الناس وتردد اليه الاعيان في قضاء الحوائج ووقفت ببابه الحجاب وانخذله ندماء وجلساء من اللطفاء وأولاد البلديجاس معهم حصة من الليل ينادمونه ويسام ونه ويضاحكونهو يشرب معهم وماتت زوجتها بنةسيدسيده من بنت البارو دى فزوجه مرادبيك أكبر محاظيه أمولده أيوب وأتت الي بيته بجهازعظيم وصار بذاك صهر المرادبيك و زادت شهرته و رفعته فلماحصات الحوادث ووصلحسن باشا وخرج مرادبيك من مصر فلميخرج معه واستمر بمصر وقبض عليه اسمعيل بيك وحبسه مع عركاشف ببيته ثم نقام ماالى القلمة بباب مستحفظان مدة فلميزل المترجم حقيصالح عن نفسه وأفرج عنه واقمد بخدمة اسمعيل بيك وتداخ لمعه حتى نصبه في كتخدائيته وأحبهواحتوى على عقله فسلماليه قياده فى جميع اشغاله وارتاح اليه وجعله أمين الشون والضر بخانه وغييرهمافعظمشأنه وارتفع قدره وطارصيته بالاقالم المصرية وكنثر الازدحام بيابه وجبيت اليه الاموال وصار الاير اداليه والصرف من يده فيصرف جما كي العسكر ولوازم الدولة وهداياهاومصاريف العمائروالتجاريد واحتياحاتأميرالحاجوغيرذلك بتؤدةوزياقة وحسس طربقة من غير جلبة ولاعسف ولاشه و رلاحده ن الناس بشيء ن ذلك و كل شيء سأل عنه مخدومه أوأشار بطلبه أوفعله وجده حاضرا ولميشتغل أمراء الحاج في زمن اسمعيل بيك بشيءمن لوازم الحج بل كان هو يقضي جميع اللوازم من الجمال والارحال والقرب والخيش والعليق والذخيرة التي تسافر في البحرو البروعو ائد العرب وكساويهم والهجن والبغال وأرباب الصيت وغير ذلك ليلاونهار افي اماكن بعيدة عن داره محت أيدى مماشريه الذين وظنهم وأقامهم في ذلك بحيث اذا اقتضي لاحدهم شيأ أناه وأسرله في أذنه فيوجهه بطرف كلة ولا يشعراً حدمن الجالسين معه بشي واذا كان وقت خروج المحمل فلابري اميرالحاج الاجميع احتياجاته ولوازمه حاضرة مهيأة على أتم مايكون وأكله وزوج ابنة سيده خازندار معلى أغا وعمل لهماه عماعظيماعدة أيام وحضراسمعيل بيك والامراء والأعيان

. وأرسلو االيه الهداياالعظيمة وكذلك جميع التجار وانتصاري والكتاب القبط ومشابخ البلدان و بعد تمامأ يامالعرس ولياليه بالسماعات والآلات والملاعيب والنفوط عملو اللعروس زفة بهيئة لميسبق . نظيرها ومشى حميه أر باب الحرف وأر ياب الصنائع مع كل طائفة عرية وفيها هيئة صناعتهم ومن يشتغل فهامثل القهوجي بآلته وكانونه والحلواني والفطاطري والحباك الوالقزاز بنوله حتي مبيض النحاس والحيطان والمعاحبني وبياعي البز وأرباب الملاهي والنساء المغاني وغيرهم كل طائفة في عربة وكان مجموعهانيفا وسبعين حرفة وذلك خلاف الملاعيب والبهالوين والرقاصين والجنك ثم الموكب وبعده الاغوات والحريم والملازمون والسعاة والجاويشية وبعدهاعربة العروس من صناعة الافرنج بديعة الشكل وبمدهامماليك الخزنة والمليسون الزروخ وبعدهم النوبة التركية والنفير اتوكانت زفة غريبة الوضع لم يتفق مثلما بعدها و بلغ المترجم في هذه الايام من العظمة مالم يبلغه أحد من نظرائه وكان اذا توجهت همته الى أى شيء أتمه على الوجه الذي يريد ويقبل الرشوة و اذا أحب انسانا قضي له أشغاله كائنة . ما كانت من غيرشي فلمامات مخدومه اسمعيل بيك وتعين في الامارة بعده عثمان بيك طبل استو زرو أيضاوسلمه قياده فيجميع أموره وهوالذي أشارعليه بممالأ تهالامراءالقبليين عندما تضابق خناقه منحسن بيك الجداوي ومنا كدتهله فكالبهم سرابسفارته وأطمعهم في الحضور وتمكينهم من مصر ومات المترجم فيأثناء ذلك في غرة رمضان وذلك بعد داسمه يل بيك بأر بعدة عشر يوما و بموته ارتفع واذا كان منتهى العمر موتا * فسواء طويله والقصير الطاعون وقيل شعر

افت دى ابن مصطفى الضوالوجيه والفريد النبيه محمد الفدى ابن سليمان افت دى ابن عبد الرحمن الفت دى ابن مصطفى افت دى كمليويان و يقال لها في اللغة العامية جمليان نشأ في عفة وصلا وخير وطلب العلم وعاني الجزئيات والرياضيات ولازم الشيخ المرحوم الوالد وقرأ عليه كثيرا من الحسابيات والفلكيات والهيئة والتقويم ومهر في ذلك وانتظم في عداداً رباب المعارف واشترى كنبا كثيرة في الفن واستكتب وكتب بخطه الحسين واقنني الآلات والمستظر فات وحسب وقوم الدسانير السنوية عشرة أعوام مستقبلة بأهلها وتواريخها وتواقيعها و رسم كثيرا من الآلات الغريبة والمنحر فات وكان شغله وحسابه في غاية الضبط والصحة والحسن وكان لطيف كثيرا من الآلات الغريبة والمنحر فات وكان شغله وحسابه في غاية الضبط والصحة والحسن وكان لطيف و آلاته بحرومات المخالة المحلول المعمة وقور ا مات ايضا بالطاعون في شعبان وتبددت كتبه و آلاته بحرومات الفويل وكان من هذا القبيل متولعا من صغر منهذا الفن وقرأعلي الشيخ وهومن عماليك على كتخدا الطويل وكان من هذا القبيل متولعا من صغر منهذا الفن وقرأعلي الشيخ المتقن الشيخ على كتخدا الطويل وكان من هذا القبيل متولعا من صغر منهذا الفن وقرأعلي الشيخ المتقن الشيخ عمان الورد اني وغيره وانجب وحسب و رسم واشتغل فكره بذاك ليلاونها راورسم الارباع المتعن المتعندة المنتمنة المكيرة والوسميات الصحيحة المتفنة المكيرة والصفيرة والمؤاول والمنحر فات وغير ذلك من الآلات المبتكرة والوسميات الصحيحة المتفنة المكيرة والمنه واشتهر ذكره الم أن قطفت مدالاجل نواره واطنأت رياح المنية أنواره واطنأت رياح المنية أنواره

ومات الجناب المكرم والاختيار المعظم الامير اسمعيل انسدي الخلوتي اختيار جاو وشان كان رجلامن أعبان الاختيارية في وقنه معر وفاصاحب حشمة ووقار ومعرفة بالسياسة وأمو رالرياسة ولم يزل عن توفي في شهر شعبان سنة خس ومائتين وألف بالطاعون و ومات الجناب المكرم محد افندي باخقافة وهو مملوك يوسف افندي باشقلفة وخشداش محمد افندي ثاني قلفة وعبدالر حمن افندي وكان ملبح الذات جيل الصفات تقلد كتابة هذا القلم عندما تلبس السيد محمد باشقلفة بكتابة الروزنامه فسار فيها سيراحسنا وحمدت مساعيه الى أن وافاه الحمام وسارت نواعيه و ومات المؤيف أحمد افندى الوزان بالضر بخانه وكان انسانا حسنا جيسل الاوضاع مترهف الطباع محتشما وقور او دودا ومحبو بالجميع الناس

سنةستومائتين وألف

﴿ استهل شهر محرم بيوم الار بعاء ﴾ وفيه عينوا صالح أغا كتخدا الجاويشية الى السفر الى الديار الرومية وصحبته هدية وشربات وأشياء وصالح أغاهذاهو الذي بعثوه قبل ذلك لاجر اءالصاح على يد نعمان أفندي ومحمود بيك وكادأن يتمذلك وأفسدذلك حسين باشاو نغي نعمان أفندي بذلك السبب وذلك قبل وت حسن باشابار بعة أيام فلمارجعوا الى مصرفي هذه المرة عينوه أيضاللا رسالية لسابقته وممرفته بالاوضاع وكانصالح أغاهذا عند ماحضروا الحمصر سكن ببيت البارودي وتزوج بزوجته فلما كان خامس المحرم ركب الامراءلو داءه ونزل من مصر القديمة (ونيسه) هبط النيل ونزل من واحدة وذلك فى أيام الصليب ووقف جريان الخليج والترع وشرقت الاراضي فلم يرومنها الاالقليل جدا فارنفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس وأيقنو ابالقحط وأيسو امن رحمة الله وغلاسس الغلة من ريالين الى ــ ئةوضجت الفقراء وعيطو اعلى الحكام فصار الاغايركب الى الرقع والسواحل ويضرب المتسبيين في الغلة ويسمرهم في آذانهم ثم صارابراهم سك يركب اليبولاق ويقف بالساحل وسمرالغلة باربعة ريال الاردبومنعهم من الزيادة على ذلك فلم ينجع وكذلك مرادبيك كرر الركوب والتحريج على عدمالزيادة فيظهرون الامتثال وقت مرورهم فاذاالتفتواعنهم باعوابمرادهم وذلك مع كشرة ورودالغلال ودخول المراكب وغالبها اللامراء وينقلونها الى المخازن والبيوت (وفي اوائل حفر)وصل قاصدوعلي يدهم سوم بالعفو والرضاعن الامراء فعملوا الديوان عندالباشاوقر و االمرسوم وصورةمابني عليه ذلك انه لماحضر السيدعمر افندي بمكاتبتهم السابقة الي الباشا ويترجون وساطته في اجراءالصلح فارسل مكاتبة فى خصوص ذلك من عنده وذكر فيهاان من عصر من الامراء لاطاقة لهم بهمو لايقدر ونعلي منعهم ودفعهم وانهم واصلون وداخلون على كل حال فكان هذا المرسوم جواماعن ذلك وقبول شفاعة الباشا والاذن لهم بالدخول بشرط التو بةوالصلح بينهم وبين اخوانهم فلمافرغوا مين قراءة ذلك ضربوا شنكاومدافع (وفي يوم الثلاثاء ثاني عشرصفر) حضر الشيخ الامير الى مصر

من الديارالر ومية ومعهم سومات خطابا للباشاوالامراء فركب المشايخ ولاقو ممن بولاق وتوجه الي بيته ولم يأت للسلام عليه أحدمن الامراء وأنعمت عليه الدولة بألف قرش ومرتب بالضربخانه قرش في كل يوموقر أهناك البيخاري عند الآثار الشريفة بقصدالنصرة (وفي شهر ربيع الأول) عمل المولد. النبوى بالاز بكية وحضر مرادبيك الى هناك واصطلح مع محمد افتدي البكرى وكان منحر فاعنه بسبب وديمتهااتي كانأودعهاعنده وأخذهاحسن باشا فلماحضر الي.صر وضعيده على قرية كان اشتراها الافندى من حسن جلبي بن على بيك الغزاوى و طلب من حسن جلبي ثمن القرية الذى قبضه من الشيخ ليسنو في بذلك بعض حقه وطال النزاع بينهما بسبب ذلك تم اصطلحاعلي قدر قبضه مرادبيك منهما وحضرم ادبيك الي الشيخ في المولدوعمل له وليمة واستمر عنده حصة من الليل وخلع على الشيخ فر وةسمور (وفيه) عملواديوا فاعندالباشا وكتبواعر ضحال بتعطيل الميري بسبب شراقي البلاد (وفيه) سافر محمد بيك الألفي الى جهة شرقية بلبيس (وفيه) حضرا براهم بيك الي مسجد أستاذه للكشف عليه وعلى الخزانة وعلي مافيها من الكتب ولازم الحضو راايه ثلاثة أيام وأخذ مفتاح الخزانة من محمد افندى حافظ وسلمه لنديمه محمد الجراحي وأعادله ابعض وقفه االمرصد عليها بعدان كانت آلت الى الخراب ولم ببق بهاغير البواب أمام الباب (وفي شهرر ببع الثاني) قرر وانفر يدة على تجار الغورية وطيلون و خان الخليلي وقبضو اعلى أنفاراً نزلوهم الى التكية ببولاق ليلافي المشاعل ثمردوهم وو زع كبار التجارمانقر رعليهم على فقرائهم بةوائم وناكد بعضهم بعضاوهرب كثيرمنهم فسمروا دورهم وحوانيتهم وكذلك فعلوا بكثير من مساتير الناس والوجاقلية وضج الخيلائق من ذلك (وفي مستهل جمادي الاولي) كتبوا فرمانا بقبض مال الشراقي ونودى به في النواحي وانقضي شهركهك القبطي ولمبنزل من السماء قطرة ماء فحرثو المزروع ببعض الاراضي التي طشهاالماء وتولدت فيها الدودة وكثرت الفيران جداحتيأ كلت الثمار من أعلى الاشجار والذي سلم من الدودة من الزرع أكله الفار ولم يحصل في هذه السينة ربيم للبهائم الافي النادرجدا ورضي الناس بالعليق فلم بجدوا التبن و يلغ حمل الحمار من قصل التبن الاصفر الشبيه بالكناسة الذي يساوى خمسة أنصاف قبل ذلك مائة نصف ثم انقطع مرور الف الاحين بالكلية بنسبب خطف السواس واتباع الاجناد فعاريباع عند العلافين من خلف الضبة كل حفان بنصفين الى غير ذلك (وفيه) حضرصالح أغامن الديار الرومية (وفي شهر شوال) سافراً يضابه دية ومكانبات الى الدولة ورجاله ا(وفي شهر القعدة) وردت الاخبار بعزل الصدر الاعظم يوسف باشاوتواية محمد باشاملكا وكان صالح أغاقدوصل الى الاسكندرية فغيروا المكاتبات وأرساوها اليه (وفيه) حضراً غابتقر برلو إلى مصر على السنة الجديدة وطلع بموكب الى القلعة وعملواله شنكا (وفي أواخرشهر الحجة) شرع ابراهيم بيك في زواج ابنته عديلة هانم للامير ابراهيم بيك المعروف بالوالي أمير الحاج سابقاو عمرلها بيتامخصو صابجوار بيت الشييخ السادات وتغالوافي عمل الجهاؤ والحلى والجواهم وغير ذلك من الاوائي والفضيات والذهبيات وشرعوا في عمل الفرح ببركة انيل واصبوا موارى أمام البيوت الكبار وعلقو افيها القذاد بل ونصبوا الملاعيب والملاهي وأرباب الملاعيب وفردت التفاريذ على البلاد وحضرت الهدايا وانتقاد من الامن اءو الاكابر والتجار و دعا ابراهيم بيك تسعة بشر من فنزل من القلعة وحضر صحبته خلع و فر اووم عاغ العروس من جوهم وقدم له ابراهيم بيك تسعة بشر من الخيل منها عشرة معددة وسبحة اؤلؤ وأقمشة هندية وشبة التدخان مجوهمة وعملوا الزفة في رابع الحرم يوم الحميس وخرجت من بيت أبها في عربة غريبة الشكل صناعة الافرنج في هيئة كال من غير ملاعيب ولا خزع بلات والامن او الكشاف وأعيان انتجاره شاة اما مها (وفيه) حضر عثمان بيك الشرقاوى وصحبته رهائن حسن بيك الجداوي وهم شاهين بيك وسكن في مكان صغير و آخرون (وفيه) وصلت وصحبته رهائن حسن بيك الجداوي وهم شاهين بيك وسكن في مكان صغير و آخرون (وفيه) وصلت الاخبار بان على بيك انفصل من حسن بيك و من معه وسافر على جهة القصير و ذهب الى جدة

﴿ وأَما من مات في هذه السنة ﴾ مات الامام الذي لعت من أفق النضـ لم بوارقه وسقاه من مورده النمير مي. عذبه ورائقه لايدرك بحروصفه الاغراق ولاتلحقه حركات الافكار ولوكان لهافي مضمار الفضل جيا السباق العالمالنحرير واللوذعي الشهير شيخنا العلامة أبوالعرفان الشيخ محمد بن على الصبان الشانعي ولدبمصر وحفظ القر آن والمتون واجتهد في طلب العلم وحضر أشياخ عصره وجهابذة صره في وشيوخه كاذكر في برنامج أشياخه فحضرعلي الشيخ الملوى شرحه الصغير على السلم وشرح الشيخ عبد السلام 🚑 على جوهرة التوحيدوشر - المكودي على الاافية وشرح الشيخ خالد على قو أعد الاعراب وحضرعلى الشيخ حسن المدابغي صحيح البخاري بقراءته أكمثير منه وعلى الشيخ محمد العشماوي الشفا القاضي عياض وجامع الترمذي وسنن أبى داو دوعلى الشيخ أحمد الجوهري شرح أم البراهين لمصنفها بقراءته لكثير منهاوعلى الشيخ السيد البليدي صحيح مسلم وشرح العقائد النسفية للسعد انتفتازاني وتفسير البيضاوى وشرح وسالة الوضع للسمر قندى وعلى الشيخ عبدالله الشبراوى تفسير البيضاوي ونفير الجلااين وشرح الجوهرة الشيخ عبدالسلام وعلى الشيخ محدا لحفناوي صحيح البخارى والجامع الصغير وشرح المنهج والشنشورى على الرحبية ومعراج النجم الغيطي وشرح الخزر جية لشيخ الاسلام وعلي الشبخ حسن الجبرتى التصريح على انتوضيح والمطول ومتن الجغميني في علم الهيئة وشرح الشريف الحسيني على هداية الحكمة قال وقد أخذت عنه في الميقات ومايتملق به وقرأت فيه رسائل عديدة وحضرت عليه في كتب مذهب الحنفية كالدر المختار علي تنوير الابصار وشرح ملا ، سكين علي الكنزو عبى الشيخ عطية الاجهوري شرح المنهج من أين قراءته لا كثره وشرح جمع الجوامع للمحلى وشرح التالخ صالصفير لاسمد وشرح الاشموني على الالفية وشرح السلم لاشيخ الماوي وشرح الجزر ية اشيخ الاسلام والمصام على السمرقندية وشرح أم البراهين للحفص وشرح الآجر ومية لريحان أغا وعلى الشيخ على المدوي

مخنصرااسعدعلى التلخيص وشرح القطب على الشمسية وشرحشيخ الاسلام على ألفية المصطلح بتراءته لاكثره وشرح ابن عبد الحق على البسملة الشيخ الاسلام ومتن الحكم لابن عطاء الله رحم م الله نعالي أجمين قال وتلقيت طريق القوم وتلقين الذكر على منه يج السادة الشاذلية على الاستاذع بدالوهاب العفيفي المرزوقي وقد لازمته المدة الطويلة وانتفعت بمدد، ظاهرا وباطناقال وتلقيت طريق ساداتنا آل وفا سية اناالله من رحيق شرابهم كوس الصفا عن عُرة رياض خلفهم ونتيجة أنوارشر فهم على الاكابر والاصاغر ومطمح انظارأولى الابصار والبصائر أبي الانوار محمد السادات ابنوفا نفحنا الله واياه بنفحات جده المصطفى وهوالذي كناني على طريقة الدفه بابي العرفان وكتب لى سنده عن خاله السيدشمس الدين أبى الاشراق عن عمه السيدأ بي الخير عبد الخالق عن أخيه السيد أبي الارشاد يوسف عن والده الشيخ أبي انتخصيص عبد الوهاب عن ولدعمه السيديجي أبي اللطف الى آخر السند مكذانقاته من خط المترجم رحمه الله تعالى ولم يزل المترجم يخدم العلم ويدأب في تحصيله حتى تمهر في العلوم العقلية والنقلية وقرأ الكتب المعتبرة في حياة أشياخه وربي التلاميذ واشتهر بالتحقيق والتدقيق والمناظرة والجدل وشاعذ كره وفضله بين العلماء بمصر والشام وكان خصيصا بالمرحوم الشيخ الوالد اجتمع بهمن سنةسبعين ومائة وألف ولم يزل ملازماله مع الجماعة ليلاونها راوا كتسب من أخلاقه والطائفه وكنذلك بمدوفاته لميزل علي حبه ومودته مع الحقير وانضوي الي أستاذنا السيدأ بي الانوار ابنوفا ولازمه ملازمة كلية وأشرقت عليمه أنواره ولاحتعليه مكارمه وأسراره ومزتآ ليفه حاشيته على الاشموني التي سارت بها الركبان وشهد بدقتم أأهل الفضائل والعرفان وحاشية على شرح العصام عنى السمر قندية وحاشية علي شرح الملوى على السلم ورسالة في علم البيان ورسالة عظيمة في آل البيت ومنظومة في علم العروض وشرحها ونظم أسماء أهل بدر وحاشية على آداب البحث ومنظومة في مصطلح الحدبث ستمائة بيت ومثلثات في اللغة ورسالة في الهيئة وحاشية على السعد في المعانى والبيان و رسالتان على البسملة صغري وكبري ورسالة في مفعل و منظومة في ضبط ر و اه البخاري و مسلم وله في النثر كمب على وفي الشعر كاس ملى فن نظمه في مدح الاستاذ أبي الأنوار بن وفا و يستعطف خاطره عليه لتقصير وانقطاع وقعامنه قوله

عبيد جني ذنباو رحب الحمي حلا * فهل من رضاعنه نحو دبه فضلا اليك إباالانوارقداً بت مخلصا * ومن ذا الذي ياسيدى قط مازلا أعيذك أن يسعى لبابك عائذ * وتكسوه من أجل ذنب لهذلا أعيذك أن ترضى حقارة لائذ * لسالف جرم آاب منه وان جلا أذا أن ترضى حقارة لائذ * لمن منه نرجو العفو والصفو والبذلا والمناف والصفح لم تجد * فهن منه نرجو العفو والمعفو والمندلا وكيف وأنت الصدر من سادة حووا * مكارم اخلاق العلاما طو واغلا

ومن معشرهم نسل أشرف مرسل * دعا جميل الصفح أكرم بهم نسسلا أُولِتُكَ آلُ المُصطِّفِي وَبِنُو الوفا * كَنُورُ الصَّفَا مَرْنُ العَظَّا الذِّي أَمُّهُ ال وهم بركات الكون شرقا ومغربا * وغوث اللهافي والهداة لمن ضـالا بهم عند أســ تاذ الوجود توســ لي * ومن أمسادات الوفا لم يخب أصــ الا هوالمقصد الاسني لمن كان آملا * هو المنهل الاصفى لمن كان مغذالا هوالكعبةالعظمى لحــج أولى النهبي * فمن بيته يدخل يكن آمناجدُلا أجلُّ بني الدنيا وأبهرهم سنى * وأبهجهم سمنًا وأشرفهم أصلا وامضاهـم عزما وأبسـطهم يدا * وأوفرهم حزما وأوسعهم عقلا وأثبته-م قلبا وأكلهم تقي * وأبلغهم نطقا وأفضلهم نبلا غزير المزايا طيب الخيم خير من * حظطنابوادي حيه الاقدس الرحلا همام له ألقى الزمان سلاحه * وأمسى لهدون الوري: بما كلا جواد اذا هلت سماء سماحه * على مأحل أضحي كان لم يرالحلا لحاالله أوقاتا ببع__دي تصرمت * أبيت ولي قلب بنار النوي يصلي وأقوام سوء دينهم رفض دبيهم * ودبدتهم شحن الصدور بما يقلي ولله أيام بها كنت أجتني * ثمـار الرضا والحظ مجتمع شملا وأنظم في روضاتأنسي بوده * لا لي مدبح بين منثورها نجلي أسود أشعاري بسودد ذكره * وارجع مبيـض المحيا بما أولى فياليت شعرى هل يمود لي الهنا * وأحظي بأ مالي وأطرح الثقـــلا وياواحد الاعصار لاعصره فقط * ويا مالكا مثواه في الفلك الاعملي أ أحبى ولي و دمديد المدى ولى * اليك انتماء ليس يبلي وان أبلي ا أُجِـني ولي في ذا الجناب مــدائح * على مدد الاز مان آياتها لتلي ومازهر روض صافحته يد الصا * وهادت بريانثره الوعر والسهلا وغنت عملي أفشانه ساجعاته * فنونا من الالحان تسترق العمقلا وسلطرت الأنداء في ورقاته * أحاديث في الاشحان عن ورقه تملي بابهج من شعر مدحت ك طيم * وحاشي للفظ أنت معناه أن يعلى لقد قلت قولي ذا وأعلم أنه * اذا لم يكن حظ يضيع وأن جلا على ان حظى أن يمود رضاك لي * واقبالك الشافي لمن كان معندلا

4

فق

ولاشا فعالى غير حلمك سيدى * وأسلافك السادات أسنى الوري فضلا سلمت ومالاقت عداك سلامة * وطبت و نال الحاسد الحزي والذلا ودمت كما ترضي لشانيك غيظة * وللخل جود من ندى دائم و بلا على جدك الهادي صلاة الحه * وتسليمه ماء ين استحسنت شكلا و آل و حب ما ترنح با صلة اله * معاطف أغصان وماهيج ت خلا وله قصيدة فريدة مدح في الاستاذ الوالد تقدم ذكرها في ترجمته و غير ذلك تهنئات باعياد ومواسم و مي وميات بعدوفاته وله في مته ته و وسيمين وهي

نهنيك بالنجل السعيد الذي بدا * من الغيب بالافراح والسعد والندا أناك فغنى بالهذا بابل الرضا * وقام على غصن المسرات منشدا وأشرق من أفق العلاكوك المنى * فامسى ببشراك الزمان مغردا فطب سيدى نفسا بما ترتجيله * وقرعيونا بالذي يكمد العدا فان لسان الحجد قال مؤرخا * نهنيك بالنجل السعيد الذي بدا

وان المان المجدد قال مؤرط به جميك بالمجد الماني المحدد ومن كلامه وله أيضاقصائد غراء في مدائح الاستاذ أبي الانوار بن وفامذ كورة في المدائح الانوارية ومن كلامه من المدائم المد

2.1

و نابغــة دراكة مـن بيا نه * وآرائه المعروفة السحر والهدى حبواد له بذل الجزيل سجية * وبحرندي عن موحه يؤخذااندا ري عرض الدنيا وانجل باطلا * لحذا يرى للمجتدي الفضل والثدا نسب له قبل الجسوم قلوبنا * فلا تنثني الا وعنها انجلي الصدا يم رُج عن الحِد منه تواضع * واظف به فيه نسم الصاقتدي اليه انتهي جمع الفضائل سالما * فاصبح للاقران مولي وسميدا ولا غـر وان حاز الكمال جميعه * فمن يتبع السادات يزدادسوددا ومن لابي الأنوار استاذنا انتمي * ينال من الا مال ما كان أبعدا هو السيد السامي على أهل عصره * هو السند الحامي اذا عدت العدا هو الجوهم الفرد الذي بوجوده * مجددابوان الملا وتشيدا هو المقصد الاسني لمن كان آمدال جمو المنهل الاصني لمن كان ذا صدى هو المورد المقصود من كل وجهة * هوالشرف النامي على مددالمدي محط رحال المار فين وقطبهم * وكعبة أهل الفضل حالا ومبتدا عام حباه الله كل حميدة * فاصبح بين المالين محدا وأور ثه مولا . شامخ رئيـة * لا بأنه آل الوفا أبحر النـدا مصابيح مصر بلصباح الوجود بل * حياة الوري أزكي البرية محتدا كنوز المماني والحقائق والتقى * شموس سموات الولاية والهدي خلاصة آل المصطفى وابابهـم * وسر بني الزهراء بضمة أحمـدا هـم بركات الكون شرقا ومفربا * هيملجاً العانى اذاخطب اعتدى هم القوم لاينقاس غـيرهم بهـم * ومن ذا بسادات يقايس أعبدا اذا اطلق السادات كانوا بني الوفا * فياحبذا فخرا صميما وسوددًا أَبِا النَّو زُخْدُهُ اللَّهِ وَلَ تَكُرُمُا ﴿ وَانْ كَنْتَكَالْهُ دِي الْيَ الْكُنْزَ عَسَجِدًا ا وقابل بحسن العفو سوء قصورها * فذنب المحب العفو عنه تأكدا على خير رسل الله خــير" صلاته * وتسايمه ماشارق غاب او بدأ وآل وأصحاب وكل متابع * لمنهاجهم ماناح طير وغودا وما المخلص الصـبان قال مؤرخا * أبو الفوز بشراه السرور مؤبدا ولهفيديباجةسلام

بإنسيم الصبأ تحمل سلامي * لحبيب به شفاء سقامي * واليه بلغ تحية صب

هستهام ماخان عهدالفرام * لم يكن ناسيا ودادا قدي * لا ولا سامعا ملام لشام ذو اشتياق الى لقاء محب * فاق نورا علي بدور التمام وجه مولى حاز المحاسن طرا * فهوشمس الكمال بين الانام (وله أيضا)

تُوحلتم عنا وشطت دياركم *و بدلتمونا بالصفا غاية الكدر *وأعدى عليناالشوق جيش خطوية وأصبح حزب الصبر ليس له أثر * فان تسألوا عنا فانا لبعدكم * كجسم بلاروح وعين بلا بصر ولولا رجاء انهنس لقيا حييما * لما بقيت منا معان ولاصور

(وله متغز لا) وحق صبح المحيامع دجي الشعر *وجنة الخلامع داح اللمي العطر

ومقـلة بفنون السحر قد كلت * وقامـة رشحتها خمـرة الخفـر وعرف عنبر خال وابتسام فم * من اليواقيت عن ثغـر من الدرو ماغير البعد عهدى في الغرام ولا * نسيت ودا مفى في سالف العصر لي في الحبِّة شرع غير منتسخ * ومذهب في التصابي غـير منـدرُ ان كنت ملت الى السلوان يا أملى * فلا تتمعت من خديك بالنظر كيف السلووا نت الروح في جسدى ﴿ والعقل في خلدي والنور في بصري كيف السلو لظبي مانظرت له * الا رأيت شقيق الشمس والقمر غصن من البان قدرةت شمائله * فرق في حبه ذو البدو والحضر يديع حسن يقول الناظرون له * تبارك الله ماهـذا من البشر الى محاسنه تصبو المقول وفي * دواه يحــ لو مرير السقم والضجر شاكى السلاح شديد البأس ذومة ل * تعد أسهمها في أسهم القدر ريمولكن نخاف الاسد سطويه * وكل أهـــل الهوي منـــه على خطر يغز والنفوس بجيش من لواحظه * وعسكر من جمال غير مقتدر محاسـن حار فيهالب ناظرها * وفتنة دهشت منها ذو والفكر كأنما ذاته في لطنها خلقت * من نفثة السحر أومن نسمةالسحر يغنيك عن كل ذي حسن محاسف * ومن يري العين يستغنى عن الاثر افديه من رشامامناله احد * عدمت في حبه حامي ومصطبري أطال هجري بلا ذنب أتيت به ﴿ وساءني بعــد صفو الود بالـكدر أصنى الى قول أعدائي وشمتهم * مع ان قول الاعادي غـبر معتـبر يا حمد الفعل الافي تقلبه * دع الثقلب واجبر قلب منكسر

واحى بالوصل نفسا فيك ميتة * وأبر بالود جسما من جفاك بري يامنهو الآبة الكبرى لناظره * رفقا بصب غدا من كر العسبر تكد تحرقه نيران مهجته * لولا سخاء سحاب الجفن بالمطر ان كان عندك شك أنى دنف * فسل د وعي وسل سقمي وسل سهرى (وله أيضا)

أهابك أن أجيك لالعجز * واكن الحبية أخر سيتني * واحتمل المكار، لالذل ولكن الصبابة أحوجتني * وقدري لست تجهله ولكن * غرامي باعني لك بيع غبن فكريا بن الاكابرأ هل عرف * ولا تكثر على من التجني * فلي جسم كساه الشوق سقما ولى قاب عــ لاه كل حزن * ولى في مذهب العشاق حال * يطول بذكرهاشرحي ومتني وله غير ذلك كثير وفضله شهير وكان في مبدأ أمره وعنفوان عمره معانقا للحدول والاملاق مُنكلا على مولاه الرزاق يستجدى مع الدّفة ويستدر من غير كلفة وتنزل أياما في وظيفة التوقيت بالصلاحية بغريج لامام الشافعي رضي الله عنه عند ماجدد عبد الرحمن كتحدا وسكن هناك مدة ثم ترك ذلك والايني بيك أبو الذهب مسجده نجاه الازهر تنزل المترجم ايضا في وظينة توقيتهاوعمرله وكنا بسطحهاسكن فيه بعياله فلما اضمحل أمروقفه تركه واشترى لهمنزلاصفير اجارة الشنواني وسكنبه والحضر غبدالله انتدى القاضي المعروف بططر زاده وكان متضلعامن العلوم والمعارف ومم بالترجم والشيخ محمد الجذاحي واجتمعا به أعجب بهما وشهد بفضلهما وأكرمهما وكذلك سايمان افندي الرئيس فعند دلك راج أمرا لمترجم وأثرى حاله وتزين بالملابس و ركب البغال و تعرف أيضاباسد عيل كتجد احسن باشاو تردد اليه قبل ولايته فلماأ تته الولاية عصر زادفي اكراه، وأولاه بردورت له كفايته في كل يوم بالضر بخانه والجزيه وخرجامن كلاره ن لحم وسمن وارز وخبز وغير ذلك وأعطاه كساوي وفراء وأقبلت عليه الدنيا وازداد وجاهة وشهرة وعمل فرحاوز وجابنه ميدي على فاقبل عليه الناس بالهدايا وسعو الدعوته وأنع عليه الباشابدراهم لهاصورة وألبس ابنه فروة يوم الزفاف وكذ أرسل اليه طباخانته وجاو يشيته وسعاته فزفو االعروس وكان ذلك في مبادي ظهو والطاعوز في العام الماضي وتوعك الشيخ المترجم بمدذلك بالسمال وقصبة الرئة حني دعادد اعى الانام وفياً ما لجرام ليلة الثلاث اءمن شهر جمادي الاولى ، ن السنة وصلى عليه والازهر في مشهد حافل ودفن بالبستان تغمده الله بالرحمة والرضوان وخاف ولده الفاضل الصالح الشيخ على بارك الله فيه . مضت الدهور وماأتين عنله * وابن أتى المجزت عن نظر ائه

﴿ ومات ﴾ السيدالسندالامام الفها، قالعتمد فريدعصره ووحيد شامه ومصره الواردمن زلال المعارف على معينها الويد بأحكام شريدة جده حتى أبان صبح بقينها السيدالعلا. قأبي المودة محمد

خليل إن اليد العارف المرحوم على إن السيد محمد ابن القطب العارف بالله تعالى السيد محمد مراد ابن على الحسيني الحنف الدمشقي أعاد الله عليذا من بركات علومهم في الدنيا والآخرة من بيت العلم والجلالة والسيادة والعزوالرياسةوالسعادة والمترج وان لمنر ملكن سمعناخبره ووردت علينامنه مكاثبات و وشي طرومه المحبرات وتناقل البناأوصافه الجميلة ومكارماً خلاقه الجليلة كانشامة الشام وغرة الليالي والايام أو رق عود، بالشام واعمر ونشأبها في حجر والد، والدهرأ بيض أزهر وقرأ القرآن على الشيخ سليمان الدبركي المصرى وطالع فى العلوم والادبيات واللغة التركية والانشاء والتوقيم ومهر وأنجبوا جتمعت فيهالحاسن الحسية والمزايا المدنوية معلطف خلق يسعى اللطف لينظر اليه ورقيق محاسن يقف الكمال متحير الديه وأناوان لم يقع لي عليه نظر بالعين فسماع الاخبار احدى الرواينين ولماتوا والدر لمرحوم تنصب مكانه مفتى الحنفية بالديار الشامية ونقيب الاشراف بلجاع الخاص والمام وسارقيها حسن سير وزين بمآثر والعلوم النقلية وملك بنقد ذهنه جواهم هاالسنية فكانت تتيه به على سائر البقاع بقاع الشام ويفتخر به عصره على جميع الليالي والايام فلاتز ال تصــ لدج و رق الفصاحة في ناديها وتسيرالر كبان بمافيه من المحاسن رائحها وغاديها ونور فف له باد وموائد ، ممدودة لكل حاضر وباد كاقيل كالشمس في أفق السماء وضوؤها * يغشى البلادمشار قاومغاربا وكان رحمالله مفرما بصيدالة وارد وقيد الاوابد والتعلام الاخبار وجميم الاثار وتراجم المصريين على طريق أؤرخين وراسل فضلاء البلدان البعيدة ووصلهم بالهداياو الرغائب العديدة والتمس مركل جميم تراحم أهل بلاده واخباراً عيان أهل القرن الثاني عشر بحسب وسم همته واجتهاده وكان هوالسبب الاعظم لداعي لجمع هذا التاريخ على هذاالنسق فانهكان راسل شيخنا السيد محمدم تضى والتمس نمنحو ذلك فاجابه لطلبته ووعده بأمنيته فعند ذلك تابعه بالمراسلات وأتحفه بالصلات المترادفات وشرع شيخذاالمرحوم في جمع المطاوب بمعونة الفقير ولميذ كرالسعب الحامل على ذلك وجمع الحقيرا يضامانيسرجمه وذهبت بهيوما وعنده بعض الشاميين فاطلعته عأيه فسر بذلك كثيرا وطارحني وطارحته في محوذلك بمسمع من الحجالس ولم يلبث السيدا لاقليلا وأجاب الداعي وتنوسي ، ذاالام شهور اووصل نعي السيد الى المترجم والصورة الواقعة وكانت أور إق السيد مختوما عليها فعند ذلك أرسل الى كتابا وقرنه بهدية على يدالسيد محمدالتاجرالقباقيبي يستدعى بحصيل ماجمعه السيدمن اوراقهوضهما جعه الفقير ومانيسرضمه أيضاو ارساله وبقول فيه ومذاالامرماحر رنابخ صوصه لاحد من العلماء ولامن التجار واعتمدناعلي الجذاب بذلك اعنمادا على المحبة الموروثة والممناان جنابكم أولى بذلك من كل أحد ولاسيما ما بالغذامن ان السيد ترجمكم وقال في ضمنها وهو الذي أعاني علي ذلك تم أنخبر الجناب ان معيكم هذامن أعظم المساعي عند دنالكون محبكم في غاية الاشتياق الح ذلك فنرجوا ارسال ذلك أصلاأ واستكتاباقبل بيوم وأناأمتن بذلك وأسروأر ومارساله من غيرعلذر يوجب

التأخير ويفضي الميالة كمدير لانبوروده الارتياح وببقائه الالتياح وملذه همة لأنجحد ولاتسكر ومن الله التسهيل ومنكم الاهتمام ولازأتم بخيروسرور وعافية وحبور وصحة لانفادلغايتها ومنحة لاغاية انهايها الى آخر ماقال ولماظفر تبالاوراق الق جمع االسيد المرحوم وهي نحو عشرة كراريس ورتبهاعلى حروف التهجي وسماه المعجم المختص ذكر فيه شيوخه ومن أخذعنه أوساجله أوجالسهمن رفيق وصاحبوصالح وقال أومن المشاهير وقدأذ كرفيه من أحبني فى الله وأحببته أواستفدت منه شيأ أوا نشــدني ثياً أوكاتبني أوكانيته أو بلوت منــه معروفا وكرما للي آخر ، اقال الاان الكراريس المذكورة لمتكمل وترك في الحروف بياضات كثيرة وغالب مانها آ فاقيون من أهـــل المغـــرب والروم والشام والحجاز بل والسودان والذين ليس لهـمشـهرة ولاكثير بضاعة من الاحيـاء والاموات وأهمال من يستحق أن يسترجم من كبار العلماء والاعاظم ونحوهم فالمارأيت ذلك وعلمت ببه ومحققت رغبة الطالب لذلك جمت ماكنت سودته وزدت فيمه وهي تراجم فقط دون الاخبار والوقائع وفي أثناءذلك وردعلينانعي الترجم فنترت الهـمة وطرحت تلك الاو راق جمها مضم الوقائم والحوادث والمتجددات على هـ ذا الذ_ق ومن واهب القوي استمد المونة ووجدت فيأوراق شيخناالسيدالمرحوم مكتوبان مراء الاتالمترجم فيخصوص ذلك أرسلهاليه بعد - فره و رجوعه من اسلامبول فاحبت ذكر ملائيه من الاطلاع على حسن منثور موصورته أحمدالله على كل حال في حالتي المقام والتر حال وأصلى على نبيه و آله الطاهرين وأصحابه السامين بالفضائل والفواضل والطاهرين واهدى السلام العاطر الذي هو كنفح الروض باكره السحاب الماطر والتحاياللتأرجةالفحات الساطعةاللمحات النافحةالشميم الناشئة،نخالصصمم وأبدي الشوق الكامروأبنه واسوق ركب الغرا، واحثه الى الحضرة التي هي ، هب نسائم العرفان والتحقيق ومصب مزن الاتقان والتدقيق ومطلع شمس الافادة وانتحرير ونبهم مياه البلاغة والتقرير وموئل المائذ ومطمح االائذ وكعبة الطائف ومنتدي التحف واللطائف ومجمع مجرى العمل والعلم وملتقي أنهر الملاطفة والرأفة والحلم وروض للمكارم الوريق الوارف وحوض العوارف والمعارف المنهل الصافي والظل السابغ الضافي صانها اللهمن البوائق وحماها وحرس من الخطب الفادح حماها ولا برح المد مخيماني رباعها واليمن والامن مقيمين في بقاعها هـذاوان عطف مولانا الاستاذ عنان الاستفسار والاستخبار عن حليف آثاره واليف نظامه وتثاره وسمير تذكاره في ليلهونهاره والمثناق لمرآء والواله بهواه والمقم على عهده والمنمسك بوثيق وده والمتمسك بعرف نده والصائغ عقودتمداحه فيمسائه وصباحه نهو بمنه تمالى رمين محة وعافية وقرين نعموآ لاء وافيــة يسئأنس عاخبارك ويتوقع ورودرسائلك وآثارك وقدمضتمدة ولميجر بين البديزماء محاورة ومراسلة

وادى منذا الجذب لقحط غلال المواصلة وعني كل حال فالقصور من الجانبين واعتقاد ذلك يحسم تفقد الاحوال واستدعا المراسلة باينغ تلك الاقوال وللشغل الشاغل الذي ماتحته طائل اقتضي تأخير المراسلة لهذا الحين والثقمى من الجواب عن المنشاق أوراد يا-ين والله يشهدأن غالب الاوقات ذكراك نقلوأقوات وقلبكشاهدعلى ماأقول وحجةالمحبة ثابنة باقوى دليلونقول ولقدكنت حرضت الاستاذ لابرح وجوده للسائل نفعا والدهر لمايقول مجيباسمها لجمع تراجم المعمريين والحج ازيين ومن للاستاذ الوقوف على ترجمته وحاله من أهل الامصار من أبناء القرن الثاني عشر ووعد حفظه الله بالانجاز واسبب الشواغل الطارئة في هذه السنين الموجبة لتكدير الاذكار ورخص أسمار الاشعار واخلاق برد الفضائل وذاك الشعار أوجب قطع المراسلة وتأخيرالمطلوب والمأمول ولم يفز المحب بمرام من ذلك ومسؤل ولما كنت في الروم قبل ذلك العام جري ذكر الاستاذلدى حضرة أحدر ؤسامًا الاجلةالصناديدالقروم فاطال بالمدح وأطنب تمجري ذكرالتاريخ وفقد نه في هذا الوقت وعدم الرغبة اليه من أبناء الدهم مع أنه هوالمادة العظمي في الفنون كلها فتأوه تأوه حزين وكان بيجاسه أحد الافاضل المولمين باقتناص الاخبار فقال ان الاستاذ أبا الفيض مرتضى باغه اللة مرامه وقرن بالنجاح آماله وبالمعودأيامه قدباشرتأ ليف تاريخ عظيم باشارة هذا وأشار الى فقلت نعم قد كنت حرضت الاستاذ بجمع ذلك والأدري كيف فعل هل أوقد في الطروس تلك المصابيح والشعل أمعاقه الزمن باحواله قال لا بل اجتهد وأحسن وأفاد واتهن وقد رأيت شعر الطيفاعي به من شعر الوزير الكبير المقتول اسمعيل باشا الرئيس وذكره في ترجمته ثم انهأطال على الاستاذ في الثناء وأطال طرف المدح فى حلبة ذلك المجاس الى الساء نسر في هذا الخبر الطاري من ذلك الرجل الاخباري وطرت باجنحة السرور والاماني وقلت قدصافاني زمانى ولماعـ بدتى دمشق المتممورة وبالخيرات مغمورة وقعت باشراك الشواغل المتبادرة وتركت من الفنون كل نادرة وحرصت على تدبيراً مورهاخوف القال والقيل وصرفتأوقاتي للاضاءة حتي في المقيل وأروم من واهب النع ومسدي الخيرومسدل الكرم أن يهبني لطفافي مسماى والاموروعو نافى نظام الجمهور انه خبير بصير واليه لمصير وكان هذا الشغل الشاغل سبباأعظم لنأخبر المراسلة والاستخبار من الاستاذعن اغام التراجم وتحصيلها والاتر بادرت لنسخه الاسجاع بيداابراع وحررته عجلا ورقمته خملافالمأمول تبييض مسودات التراجم وارسالها حتى نكمل بهامادة التاريخ ويحسن توجهاتكم القلبية مع هذ والاشفال الدنيوية باغ من التراجم نحو تلاث مجلدات ضخام ونحوهاوز يادة باقيةفي المسودات مذاماعداتر اجمأ بنا المصر وشمر ائه الذين في الاحياءومن نظمتني واياه الاقدار وامتدحني بنظاء أونثار فتراجهم وآثارهم مجموعة جلد آخروعلى كل حال قالارتاذ له الفضل انتام في هذا المقام و أن شاء الله تمالي بآثار ، يتم الكتاب على أحسن نسق و نظام و جل القصد أن بكون هذا الاود المحب مشمولا بالادعية الصالحة لتنطق بالثناء منه كل جارحة والمأمول سترعواره المتبادر والاغماض عما أظهره الفكر القاصر والذهن الفاتر والقته أنواه المحابر على صفحات الدفاتر ولك الناء العاطر والسلام الوافر والشوق المتكاثر من القلب والخاطر ماهمي وادق وذرشارق وصدح يمام وناح حمام وسحركام وفاح خزام والسلام وتاريخه في أواخر ربيم الثاني سنة مائتين وألف وماأ درى مافعل الدهر بتاريخه المذكور لانه انتقل المترجم بعد ذلك لاموراً وجبت رحلته منها المي حماب الشهباء كاذكر لد ذلك في مراسالاته في سنة خمس ومائتين وألف وهناك عصفت رياح المنية بروضه الخصيب وهصرت يدالردي يا نع غصنه الرطيب فاحتضر واحضر بامم الملك المقتدر لازال بحدثه روضة من رياض الجنان ولا برح مجري لجداول الرحمة والرضوان وذلك في أواخر صفر من هن هذه السنة وهو مقتبل الشبية ولم يخلف بعده في الفضائل والمكارم مثله

* وسهم الرز ايابالذه السرمولع * فومات * الامام المفوه من غذى بلبان الفضل وليدا وعدلبيد اداقيس بفصاحته بليدا من له في المعالى أرومة و في مغارس الفضل جرثومة الحسين بن النور على بن عبد الشكور الحنفي الطائفي الحريرى الفقه والانشاء ويعرف بلتتي من أولاد الشيخ على المثقي مبوب الجامع الصغير من أكبر أصحاب الشيخ السيد عبد الله وتعلق باذ ياله وشرب من الفنون العرفانية وتدرج في المواهب الاحسانية وأحبه السيد عبد الله وتعلق باذ ياله وشرب من صفوز لاله فنام وهام وقطع ربقة الاوهام وأخذ بالحرمين عن عدة عاماء كرام وشارك في العلوم ونافس في المنطوق والمفهوم الا أنه غلب عليه التصوف وعي ف منده مافيه الحال وانتصرف و بينه وين ينتيخنا المعيد روس مودة أكيدة ومحبة عتيدة ومحاورات ومذا كرات وملاطفات ومصافات وقدور دعلينام صرف سنة أربع وسهمين ومائة وألف وسكن بيت الشيخ عسر علي الخليج وكان يأتيه السيد العيد روس والسيد من تضي وغيرهم فاعاد روض الانس نف يرا وماء المصافاة يمرا و خلى الشام وحلب وبها أخذى جماعة في أشياء منهم السيد المواهي فقدعده من شيوخه وأنني عليه الشام وحلب وبها أخذى جماعة في أشياء منهم السيد المواهي فقدعده من شيوخه وأنني عليه ودخل بلاد الروم وانعم بالمروم وعاد الى الحرمين وقوض عن الاسفار الخيام تم قطن بالمدينة المنورة وكتب الميد السيد الميد الميد العيد الميد ا

احسين كاس الانس دائر * ولذا الصفا واف ووافر * راقت لذا خر الصفا ورماندا زاه و زاهر * الحسين روح مهجتى * من راح قربك لى وبادر الحسين سحبا في النوى * عنكم لنظم الانس ناثر * احسين عين الما بحت شوقا لكم ياذا المفاخر * هذى الازاهر مزقت * اكامها فارع الازاهر مذي النهو و نافسار بت * من بعدكم فالروض حاضر * هذى الشريعة أنسهاالسمدي المحمون أنه المرب ولا تشعاح به دري الشرع ظاهر المرب لكم بالقرب آمم * فاقرب ولا تشعاح به در بواطن فالشرع ظاهر المربي لكم بالقرب آمم * فاقرب ولا تشعاح به در بواطن فالشرع ظاهر المرب لكم بالقرب آمم * فاقرب ولا تشعاح به در بواطن فالشرع ظاهر المرب ولا تشعاح به در بواطن فالشرع ظاهر المرب ولا تشعاح به در بواطن فالشرع فاهر المرب ولا تشعاح به در بواطن فالشرع فاهر المرب ولا تشعاح به در بواطن فالشرع فاهر المرب ولا تشعر به در بواطن فالشرع فاهر المرب ولا تشعر به در بواطن فالشرع فاهر المرب ولا تشعر به در بواطن فالشرع فاهر بالمرب المرب ولا تشعر به در بواطن فالشرع فاهر بولا تشعر به در بولون بولون به در بولون به در بولون بولون به در بولون بولون به در بولون به در بولون بولون بولون به در بولون بولون به در بولون بولون

هيافلي شوق غدا * مثلامن الامثال سائر

فأعاد المترجم الجواب وقال

ماأنس رنات المزاه * والروض بالافراح زاهم ومني عقود علقت * في جبدغيد دوالجآذر والدر في من أحب منظما فاق الحبوام والوصل بعد القطع من * سام الربا سامي المفاخ كلاولا عطر العرو * س كذا المحاظى في المحاظر أشهي وأبهى من سنى * نظم لطي الانس ناثر ألفاظه تحكى الشمو * س و نورها باه وباهر فيه المفضل مجمل * يبدد ولارباب البصائر أغنت عن التوضيح والستسهيل هانيك الاشاير وكست براعته العبا * رقبهجة والامر ظاهم في طرسه طررسمت * حسناعلى طرز الحرائر تحكى العيون عيونه * سيناته تحكي الضفائل في طرسه طررسمت * حسناعلى طرز الحرائر تحكى العيون عيونه * سيناته تحكي الضفائل الفائه تحكي الفائه تحكى الالاو * درشاقة ولها تناظر

الي أزقال

آیات فحر مینا * تأولاوکذالهٔ آخر ویؤم أرباب النها * یةواانهی من کل کابر یتلونه حجد فیت الومن منصله الاوام أعنی الوجیه ابن النبیده ابن النبیه بلامنا کر المصطفی بن المصطفی حامی المشائر لاغروفی حوزله فحد البحسن السمت فاخر اخده مسالشمو * سالعیدروس أبوالمظاهی ماان له من ساحل * و بذاك قد عقدت خناصر أوصافها عنها البدیع * وازیکن له محبان قاصر

وللسيد العيد روس قصيدة بائية أرسام اله وهي بليغة مطولة وغير ذلك مطارحات كثيرة والمترجم مؤلفات حسان وكلها علي ذوق أهل الهرفان منها المنظومة التي تمرف بالصلاتية عجيبة وشرحها مزجا كاصاماعلي السان القوم ولما حج الشيخ التاودي النسودة كتبها عنه و وصل بها المغرب و نوه بشائم احتى كتبت منها عدة نسيخ و نوه بشأن صاحبها حتى عين له سلطان الغرب بصرة في كل سنة تصل اليهم عالم كوالناس في المترجم مختلة و نفه من يصفه بالبراعة والمكال وأولئك الذين رأو اكلامه فبهرهم نظاه قر ومنهم من يصفه بالحلول عن ربقة الانقياد و يرميه بالحلول والاتحاد وهوان شاء الله تمالى مبرأ ممانسائيه ولما اجتمع به العلامة الشيخ محمد بن يمقوب ابن الفاضل الشمشاري و نزل في منزله فكان أنيساله في سائر أحواله وأكله وغير نبه قال احتبرته حق الاختبار فلم أجدله الالسانا وهوه ثار و بعداً شهر تبرم عن ملازمته واتخذله حجرة في الحرم وعن لنفسه عنه فالتزم وحكي لحرن أمور وأشياء ضيبة و المترجم معذور فان ماداتنا المغارية ليس لهم تحمل في سماع كلام شمل كلامه لانهم ألفو اظام الشريعة و لم يدخل على ماداتنا المغارية ليس لهم تحمل في سماع كلام شمل كلامه لانهم ألفو اظام الشريعة و لم يدخل على الده في كل قليل وكان له ولاد يسمي جه نم اورد علينا معرف في سنة خمس و ثمانين وأقام معنا برهة يفدوالينا اليه في كل قليل وكان له ولد يسمي جه نم اورد علينا معرف في سنة خمس و ثمانين وأقام معنا برهة يفدوالينا ويويت ويروح نويارة بعض أحباب أبيه بمصرويذهب معناله من المنتزهات اذذاك ولم يزل حتى اخترمته ويبدت ويروح نويارة بعض أحباب أبيه بمصرويذهب معناله من المنتزهات اذذاك ولم يزل حتى اخترمته

سنة سبع ومائتين والف

استهل المحرم بيوم الخميس والامرفي شدة من الغلاء وتنابع المظالم وخراب البلاد وشتات أملها وانتشارهم بالمدينة حق ملؤا الاسواق والازقة رجالاونساءوأطفالا يبكون ويصيحون ليلا ونهارامن الجوع ويموت . ن الناس في كل يوم جملة كثيرة من الحبوع ﴿ وَنَيْهِ ﴾ أيضاه بط النيل قبل الصليب بعشرة أيام وكان ناقصا عن ميعاد الري محوذ راعين فارتجت الاحوال وانقط مث الأمال وكان الناس ينتظرون الفرج بزيادة النيل فلمانقص انقطع أملهم واشتد كربهم وارتفعت الغلال من السواحل والمرصات وغلت أسعارهاعماكانت وبلغالاردب نمانيةعشرريالا والشعير يخمسةعشرر يالاوالفول بثلاثة عشرويالا وكذلك باقي الحبوب وصارت الاوقية من الخبز بنصف فضة ثم اشتد الحال حتى بيم ربم الويبة بريال وآل الامرالي أنصار الناس يفتشون على الغلة فلا يجدونها ولم يبق للناس شغل ولاحكاية ولاسمر بالليل والنهار في مجالس الاعيان وغــيرهم الامذاكرة القميج والغول والاكل ونحو ذلك وشحت النغوس واحتجب المساتير وكثرالصياح والعويل ليلاونهارا فلاتكادتقع الارجل على خلائق مطروحين بالازقة واذاوقع حماراو فرس تزاحموا عليه وأكاوه نيأولو كان منتنا حتى صاروايا كلون الاطفال ولمسا انكشف الماء وزرع الناس البرسم ونبت أكلته الدودة وكذلك الغلة فقلب أصحاب المقدرة الارض وحرتوها وسقوها بالماءمن السواقي والنطالات والشواديف واشتروا لهاالتفاوي باقصي القم وزرعوها فاكله الدودأ يضاولم بنزل من السماء قطرة ولا أندية ولاصقيع بلكان في أو ائل كيه كشرودات وأهوية حارة ثقبلة ولم بنق بالارياف الاالقليل من الفلاحين وعمهم الموت والجلاء (وفي أواخر شهر ربيع الاول ﴾ حضرصالح أغامن الديار الرومية وعني يدمم سومات بالعفوو ثلاث خلع احداها للباشا والاخريين لابراهم بيك ومرادبيك فاجتمعوا بالديوان وقرؤا المرسومات وضربوامدافع وأحضر محنته صالح أغا وكالة دار السمادة وانتزعها من مصطفى أغاواستولى على ملايلها ﴿ وفيه ﴾ وصلت غلال رومية وكبثرت بالساحل فحصل للناس اطمئنان وسكون ووافق ذلك حصادالذرة فنزل السعر الى أربعة عشر ريالاالاردب وأماالتبن فلا يكاديو جدواذا وجدمنه شئ فلا يقدرهن يشتريه على أيصاله لداره أودا بتهبل يبادر لخطفه السواس واتباع الاجناد في الطريق واذا سمعوا واستشعر وابشي منه في مكان كايسوا عليه واخذوه قهرافكان غالبه ونة الدواب قصب الذرة الناشف ويسرح الكثيرمن الفقراء والشحاذين في نواحي الجسور فيجمعون ما يمكنهم جمعه من الحشيش اليابس والنجيل الناشف ويأتون به ويطوفون به في الاسواق ويبيعونه بأغلي الانمان ويتضارب على شرائه الناس وان صادفهم السواس والقواسة خطفوه من على رؤسهم وأخذو مقررا (وفيه) وصلت الاخبار بان على بيك الدفتردارلماسافرمن القصير طلع على المويلح وركب من هناك مع المرب الى غزة والرسل سرا الى مصت

أَنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ لِلْمِلْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ

ره م

وطلب رجلانصر انياءن أتباعه فذهب اليه صحبة الهجان بمطلوبات وبعض احتياجات والماوصل الي جهة غزة أرسل الى احمد باشا الجزار يعلمه بوصوله فارسل لملافاته خيلا ورحالافذهب اليه وصبته نحو الثلاثين نفرالاغير والما وصل الى قرب عكا خرج اليه أحمد باشا ولاقاه ووجهه الى حيفاور نب لهم بها روائب وأمام ادبيك فانه خرج الى برالجيزة من أول السنة و جلس في قصرا سمه يل بيك الذي عمره هذاك واشتغل بعمل جبخانة وآلات حرب وبارودوجللوقنابروطلبالصناعوا لحدادين وشرع فيانشاء مراكب وغلايين روميةوزادفي ادالقصر ووسعه وأنشأبه بستاناعظيماوغير ذلك وسافر عثمان بيك الشرقاوي الى نفر الاسكندرية وجي الاموال في طريقه من البلاد (وفي يوم الاربع سابع عشرين وبيع الا خروخامس كيك القبطي) أمطرت السماء مطر امتوسطاوفرح به الناس (وفي يوم السبت غرة حمادي الاولي) عدى مرادبيك من برالجيزة فدخل الى بيته وأخبروا عن عشمان بيك الشرقاوي الله وجع الي رشيد ثم في رابعه حضر المذكور الي مصر (وفي ليلة الحميس) خرج مرادبيك وابر اهم بيك وباقيأم ائهم الىجهةالعادلية فاقاموا اياما قايلة ثم ذهب مرادبيك الي ناحية أبوزعبل وكذلك ابراهم بيك الوالي وصحبته جماعة من الامراء الى ناحية الجزيرة وفي وقت خروجهم نهب أتباعهم ماصادفوه من الدواب وصاروا يكبسون الوكائل التي بباب الشمرية ويأخذون مايجدونه من جمال الفلاحين السفارة وحميرهم نهبا فامامرا دبيك فانه لما وصل الي أبوزعبل وجدهناك طائفةمن عرب الصوالحة في خيشهم لاجنية لهم فنهبهم و أخذا غنامهم ومواشهم وقتل منهم محو خسة وعشرين شخصا مابين غلمان وشيوخ وأقام هناك يوما وقبض علىمشايخ البلدا بوزعبل وحبسهم وقررعليهم غرامة احدعشر ألف ريال ولم بقل فيهم شفاعة استاذهم وشتمه وضربه بالعصاوا ماعرب الجزيرة فانهرم البحر الشرقى ونضوب مائه وظهرت بالنيال كيمان رمل هابلة من حدالمقياس الى البحر المالح وصار البحر الغربي سلسول جدول مخوضه الاولاد الصفار ولابر به الاصفار القوارب وانقطع الجالب من حبيم النواحي الامامحمله المراكب الصغار بأضعاف الاجرة وتعطلت دواوين المكوس فارسلوا الى سدالترعة رجلامساماني وصجبته جاعةمن الافرنج وأحضروا الاخشاب العظيمة ورتبوا عمل السد قريبامن كفرالخضرة وركبوا آلات فيالمراكبودقوا ثلاث صفوف خوابير من أخشاب طوال فلماأتمو اذلككانت الصناع فرغت من تطبيق الواح في غاية الشخن شبه البو ابات العظام وهي مسمرة عسامير عظيمة ملحومة بالرصاص وصفائح الحديد مثقوبة بثقوب مقاسة على مايواز يهامن نجوش منجوشةبالخوابيرالمركوزة في الماء فاذانزلوا ببوابة ألحموها بتلك الخوابير وتبعتهم الرجال بالجوابي المملوءة بالحصاوالر مل من أمام ومن خاف و تبع ذلك الرجال الكثيرة بغلقان الآثر بة والطين ففعلوا هُلك حتى قارب التمام ولم يبق الااليسير تم حصل الفتور في العمل بسبب أن المباشر على ذلك أرسل لمراذ ويك المناه والمناه المحضر ته و يخلع عليه و يعطيه ما وعده به من الا العام فل يحضر من اد يبك وغلبهم الماء و المف جانب من العمل وكان أيوب بيك الصغير حاضرا و في نفسه أن لا يتم ذلك لاجل بلاده فاصبح من تحلا و تركو العمل وا فض الجميع وقد أقام العمل في ذلك من أوائل شعبان الى أو اسط شو ال نم نزل النها جماعة آخرون و طابو اجملة من آكب و سوقة بالاحجار و شرعو افي عمل سدالمكان القديم عن فم الترعة و دقوا أيضا خوابير كثيرة وألقوا أحجارا عظيمة و فرغت الاحجار فارساوا بطلب غير ها فلم تسعفهم القطاعون فشرعوا في مدم الا بنية القديمة والحوامع التي بساحل النيل وقلعوا أحجار الطواحين التي بالبلاد القريبة من العمل واستمروا على ذلك حتى قويت الزيادة ولم يتم العمل ورجعوا كالاول و ذهب في ذلك من الاموال والفر المات والسخرات و تلف من المراكب و الاخشاب ورجعوا كالاول و ذهب في ذلك من الاموال والفر المات والسخرات وتلف من المراكب و الاخشاب والحديد ما لا يحدول عبد من المراكب والاخشاب الى المدول أرسالوا من وجهه الى برصالية من المراجب الله الى المدول أرسالوا من وجهه الى برصالية من المراكب و الاختراب الى المدول أرسالوا من وجهه الى برصالية من المراوي كانه يم المدول أرسالوا من وجهه الى برصالية من المراوي كنايته في كل شهر خسما مة قوش روى

وأمامزمات في هـ قد السينة عن له ذكر من عمداً مين بن على مبرغني بن حسن بن مير خورد في الرحب التربي المراب الله بن على بن عمداً مين بن على مبرغني بن حسن بن مير خورد في البي بكر بن على بن عمد بن الحسن الحين المحدود البخارى بن عمر بن على بن عثمان بن على المثق بن الحسن الموافق المدين عمد الجواد الحسيني المتقي المكي الطائق الحمية المقطب زمانه السيد يوسف المهدل وكان في وما دن الوسائل في المائل المائل المائل المائل المائل المائل المائل و ا

فروض الدين أنواع * وهذا الدرصافيها فعض بناجــذ فيها * وقل يارب صافيها وهذه النبذة عجيبة في بابها جامعة مسائل العقائد والفقه وشرحها شيخنا المذكو رشر حانفيسا ومنها سواداله بن في شرف النبيان ولهاقصة في ضمنها كرامة قال في آخرها انه فرغ من تأليفها في رجب سنة سبع و خسين ومائة وألف ومنها السهم الراخص في نحر الرافض وهذه ألفها بعد خروجه من مكة لقصة جرت بينه و بين أها ها في جادى سنة ست و ستين ومائة وألف ومنها الفروع الجوهرية في الائمة الاثني عشرية ومنها الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة ألفها في سنة أربع وستين ومائة وألف و كتب بخطه الشريف على ظهرها

* لله در مؤلف * درست به دررالملا * كمدرة يتمت به حتى أفاقت اللاً لي * يارب فاعل مقامه * كالدر في تاج الملا

ومن مؤلفاته الكوكب الثاقب وشرحه وسمامرفع الحاجب عن الكوكب الثاقب وله ديوا كان متضمنان لشعره أحدهما المسمى بالعقدالمنظم علىحروف المعجم والثاني عقدالجواهر في نظم المفاخر ومنها المعجم الوجنز فيأحاديث النبي المزيز صلى الله عليه وسلم اختصره من الجامع وذيله وكنوز الحقائق والبدرالمنير وهوفيأربعة كراريس وقدشرحه العلامة سيدي محمدالجوهمى وقرآ مدروسا ومنها شرح صيغة القطب ابن مشيش ممز وجاوه ومن غرائب الكلام ومنهامشارق الانوارفي الصلاة والسلام على الني المختار * توفى رضى الله عنه في هذه السنة ﴿ ومات ﴾ الشيخ الفاضل الصالح أحمد بن يوسف الشنواني المصري الشافعي المكني بابي العز المكتب الخطاط ويعرف أيضا بحجاج وأمه الشريفة خاصكية ابنةالقاضي جلي بنأحمد العراقي من ذرية القطب شمهاب الدين العراقي دفين شنوان الغرف بالمنو فية حنظ القرآن وجوده على الشيخ المقري حجازى بن غنام تلميذ الزميلي وجود الخط المنسوب على الشيخ أحمد بن اسمعيل الانقم ومهر فيه و أجيز فنسخ بيده كثيرامن المصاحف ونسخ الدلائل والكتب الكبارمن االاحياء الغزالي والامثال للميداني وانتفع الناس به طبقة بمدطبقة وفي غضون ذلك تردد على جملة من الشيوخ كالشها بين الملوى والجوهرى وأخذعنهما أشياء والشمس الحفني والشيخ حسن المدابني ومحمذبن النعمان الطائي في آخرين وأحبوه وجاور بالحرم سنفتم عادالي مصر ولازم معنا كشيرا على شيخناالسيدمر تضي في حضور الحديث فسمع البخاري بطرفيه ومسلما بطرفيه وسنن ابي داود الحيقريب ثلثيه وغالب الشمايل للترمذي وثلاثيات البخاري وثلاثبات الدارمي والحلية لابي نعيممن أوله اليمناقب الغشرة وأجزاء كشيرة بحدودهافي ضمن اجازته بإسانيدهاوكان نع الرجل صحبة وديانة وحفظا للنوادر من الاشعار والحكايات فمن ذاك ماسمعته من لفظه قال أنشدني رجل من المغاربة بكث وقدأ نسيت اسمه التقى السبكي يمدح الامام الغز الى وكتابه الاحياء

تحمد بن محبد بن محمد * فضل على العلماء بالتركين أحيا علوم الدين أحيا علوم الدين

وأنشدنى أيضاالامام الغزالي يمدح الامام الشافعي رضي الله تعالى عنهما ان المذاهب خسيرها وأجلها * ماقاله الحبر الامام الشافعي فاخترت مذهبه وقلت بقوله * ورجوته يوم القيامة شافعي

5

عائة

نان

4

ن

وأصيب المترجم بكريتيه عوضه الله دار الثواب من غير سابقة عذاب ولاعتاب * توفي سابع عشرين حادى الاولى من السنة ﴿ ومات ﴾ الامام الفقيه المحدث البارع المتبحر عالم المغرب الشيخ أبوعبد الله محمدبن الطالب بن مودة المري الفاسي التاودى ولد بفاس سنة تمان وعشرين ومائة وألف وأخذ عن أبي عبدالله محمد بن عبدااللام بناني الناصري شارح الاكتفاء والشفاء ولامية الزقاق وغيرها والشهاب أحدبن عبد العزيز الهلالي السجلماس قرأعليهما الوطأوغيره والشهاب أحمد بن مبارك السجلماسي اللمطى قرأعليه المنطق والكلام والبيان والاصول والنفسير والحديث وكان في أكثر هاهوالقارئ بين يديه مدة مديدة وأذن له في اقراء الصحيح في حياته فالتي دروسابين يديه وكان يوده و يسريه و يقدمه على سأتر الطلبة ولماتو في ليله الجمعة تاسع عشر جمادي الاولى سنة خس وخسين ومائة وألف بالطاعون تزاحم ذو والوجاهات فيمن يلحده في قبره فكان الشيخ هو المتولى لذاك دون غيره وثلك كرامة له ورضوا بذلك قال وكبته يوما في شأن الحج متمنيا له ذلك فقال لى مشيرا الى شيخه سيدى عبد العزيز الدباغ أن الناس قالوا لي جعلناك في حق فلا تخرج من هذه البلدة وأنت ستحج وأعطيــك ألف دينار وألف مثقال ان شاء الله تعالى قال وثك نفسي محدثني بالحج يومئذ ولم يخطر بالبال ومنهـم الفقيه المتواضع صاحب التآليف أبو عبــد الله محمد بن قاسم مع مطالمة شروح وحواش والحكم والشمايل وجميع الصحيح من غير فوتشي منه ومنهم حافظ المذهب الفقيه القاضي أبو البقاء يعيش بن الزغاوي الشاوي قرأعليه رجز ابن عاصم ولامية الزقاق وطرفا من الصحيح توفي سنة خمسين ومائة وألف كان منزله بالدوخ في أطراف المدينة فنزل به اللصوص ليلا فدافع عن حريمه وقائلهم حتى قتل شهيدار حمه الله ومنهم قاضي الجُمَّاءة ومفتى الانام أبو العباس أحمد بن احمدالشدادي الحسني قرأعليه المختصرالخليلي من أوله الي الوديعة أوالعارية وسمع عليه بعض التفسير مناوله ومنهم الفقيه الزاهد القاضي أبوعبد الله مجدبن أحمد التماق قرأعليه رسالة ابن أبيز بدوالحكم والتفسيرمن اولة الىسو رةالنساء ومنهم الامام انناسك الزاهدا بوعبدالله محمدبن جلون قرأعايه الآجرومية وختم عليه الالفية مرتين والمختصر الخليلي من أوله الى اليمين ولم يكن له نظير في الضبط والانقان والتحرير وهوأ ولشيخ أخذعليه وذلك قبل البلوغ وكان اذاقام من درسه عرض على نفسهماقاله فيجده لايدع منه حرفاو احدا ومنهم سيبو يهزمانه أبوعبدالله سيدى مخمدبن الحسسن

﴿ ١٧ - جرتى - نى ﴾

في الجندوزة رأعليه الالفية فكان على من حفظه في أثنائه الشروح والحواشي وشروح الكافية والتسهيل والرضى والمغنى والشواهدوغير ذلك ممايستجادو يستغرب وقرأ عليه السلم والتلخيص ومن انصافه أنه لماقرب أواخره بالغه ان الشيخ ابن مبارك يريد أن يقراها فقام مع جماعة و ذهب اليه ليسمع منه وهذا من حسن انصافه واعترافه بالحق ومنهم أبوالمباس أحمد بن علال الوجاري قرأعليه الالفية بلفظه ثلاث مرات وشيأ من التسهيل والمغنى وقد ذكرله بعض الشيوخ عن ابن هشام انه قر أالالفية ألف مرة فقال له بعض من سمعه وكم قرأتها قال أماالمائة فجزتها فهؤلاه عشر قشيوح كذالخصتها من اجازة المترجم الشيخ أحمد بن على بن عبد الوهاب إبن الحاج الفاسي في تاسع جمادى الثانية سنة ألاث وألف وعقد وحج المترجم فقدم مصر سنة احدى وتمانين و رجع سنة اثنتين وتمانين ومائة و الف درساحا فلا بالجامع الازهر بر واق المغاربة فقر اللوطأ بتمامه وحضر عالب الموجودين من العلماء وأجاد في تقريره وأفاد وسمع عليه الكثيرأ وائل الكتب الستة والشمايل والحكم وغيرها وأجاز ولقي بمكة أباز بد عبد الرحمن بن في أسلم اليمني وأبامحد حسين بن عبدالشكور صاحب الشيخ عبدالله الميرغني والشيخ إبراهيم الزمزمي وغيرهم وبالمدينة أباعبدالله محمد بن عبدالكريم السمان وأبالحين السندي وعبدالله جعفر الهندي وغيرهم وأجازوه وأجازهم وعادالي مصر واجتمع بإفاضلها كالجوهري والصعيدي وحسن الجبرتي والطحلاوي والسيدالعيدر وسروالشيخ مجمو دالكردي وعيسي البراوي والبيومي والعريان وعطية الاجهورى وكان محبته ولداه سيدي محمدوه والاكبروسيدي أبوبكر خالى العذار جيل الصورة وتردد على الشيخ الوالد كثيرا وتلقى عنه بعض الرياضيات وترك عنده ولديه المذكور بن مدة اقامته بمصر فكنا نطالع معهماسو بة محبة الشيخ سالم القيرواني والشيخ احدالسوسي ونسهرغال الليل نراعي المطالع والمغارب وممرات الكواكب بالسطح حذاء خيط المساترة ونراجع الشيخ فبمايشكل علينا أنهمه وهوممنافي ناحية أخرى وأوقفت سيدى أبابكر على طريق رسم ربع الدائرة المقنطر والمجيب * و تو في سيدي محمد بفاس منه والا ثو تسمين ومائة وألف وأرخ وأخو وسيدى أبو بكر بقوله كال، لانيه من لفظه لماحضر صحبة الركب سنة خمس ومائتين و ألف

في رجب عام زج لحدا * تفديه نفسي لو كان بفدا

ومن تا آیف المترجم حاشی قعلی البخاری فی أر بع مجلدات و حاشیة علی الزرقانی شارح خلیل علی و من حانه علی الار بمین النوو به و مناسك حج و شرح الجامع اسیدی خلیل و شرح محفة ابن عاصم فی الفضاء و الاحكام و الثابتة فی الصلاة الفائنة و فتح المتعال قیما ینتظم منه بیت المال و حاشیة علی الناساء الم دری المفسر و حاشیة علی البیضاوی لم تدكم ل و شرح المشارق للصاغانی و منظومة فیما پختص بالنساء الحمد الله العلی الصحمد * ثم صدلاته علی محمد و بعد فالقصد بهذا النظم * نحصیل نبذة من المهم و بعد فالقصد بهذا النظم * نحصیل نبذة من المهم

ألي أن فال الدم صفرة وكدرة ترى * من قبل من محمل حيض قد جرى مثل أقل الطهر والمعتاده * عادتها تمكث و عد و ألا ثة ان لم تجاوز أكثره * و بعد طاهر لدي من حرره

ي

الي آخرها وكلفه سلطان المغرب خطة الفضاء في سيئة ثلاث ومائتين وألف فقبلها كرها وكانت فتاويه مسددة وأحكامه مؤيدة مع غاية التحرز والصيانة والاتقان وبالجملة فكان عين الاعدان في عصره ومصره شهيرالذ كروافرالحرمة مهيب الصورة يغلب حلاله على جماله قليل التبسم ولماتوفي مولاي محمد سلطان المغرب ووقع الاختلاف والاضطراب بين أولاده اجنمع الخاصة والعامة على رأى المترجم فاختار المولى سليمان وبايمه على الامر بشرط السيرعلى الخلافة الشرعية والسنن المحمدية وبايمه الكافة بمده على ذاك وعلى نصرة الدين وترك البدع والمظالم والمكوس والمحارم وكان كذلك ولميزل المترجم على ظريقته الحميدة حتى توفي في هذه السنة * وتوفي بعده ابنه سيدى أبو بكر في منة عشر وماثتين وألف ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة والوجيه الفهامة الشيخ أحمد ن محمد بن جاد الله بن محمد الخناني المالكي البرهاني وجده الاخير يعرف بابي شوشة وله مقاميزار بأم خذان بالجيزة نشأ في طلب العلم وحضر أشياخ الوقت ولازم السيد المليدي وصارمعيدا لدروسه بالازهر والاشرفية والتفع بالزمنه له انتفاعا كليا وانتساليه وأجازه اجازة مطولة بخطه ونوه بشأنه فلماتوفي شيخه المذكور تصدر لاقراء الحديث مكانه بالمشهدا لحديني واجتمع عليه الناس وحضره من كان ملازما لحضو رشيخه من تجار المغاربة وغيرهم واعتقدوا صلاحه ومحبب البهرو واسوه بالصلات والزكوات والندور وواظب الاقراء بالازهر أيضاً و زيارة مشاهــد الاوليــاء واحياء لياليهــا بقراءة القــرآن والذكر ويقوم دائما من الثاث الاخرير من الليل ويذهب الي المشهد الحسيني ويصلي الصبح بغلس في جماعة و زاداء تقادا ناس فيمه واتسمت دنياه مع الممداومة عملي استجلابها وامساكهاو بآخرة أشتري دارا عظيمة بحارة كتامة المعروفة الا زبالعينية بالقرب من الازهر وانتقل اليهاوسكنها وكان يخرج لزيارة قبورالمجاورين فيكل يومجمه يققب لاالشمس فنزل العرب في بعض الجمع الى بين الكيمان فاراد الهروب وكانجسيما فسقط من على بغاته على خربته فانكسر زره وحمل الى داره وعالج نفسه شهوراحتى عوفي قليلا ولم يزل تعاوده لامراض حتى توفي رحمه الله وما وأبنه قط الاوهويتـ لمو قرآنا أويطانع كـة اباسامحه الله تِمالي ﴿ ومان ﴾ الامام الفاضـ ل الصالح النجيب المفوه الناجع الشيخ محمد بن داود بن سليمان بن أحمد بن خضر الخر بتاوى المالكي الازهرى قراعلى والده وحضر دروس شيخ االشيخ على العدوى الصعيدى وبه نخرج وأنجب في العلوم وله سليقة جيدة في النثرو النظم وحصل كتبانفيسة المقدار زيادة على الذي ورثه من والده وله محبة في آل البيت ومدع كثيرة وهو بن قرظ على شرح القا، وس الشيخنا السيد محدم تضي تقريظ ابديما وهو *أحمد

من أبدي من صنائع الحكم محكم المصنوعات وأسدى من سوا بغ النمم أنواع المبدعات سبحانه من اله أفاض عليناجو دهوافضاله وأزال عن قلو بنارين الرين والجهالة وأشهدآن لااله الاالله وحده لاشريك له وأشهد أنسيدنا مجمداً عبده ورسوله الذي خص بجوامع الكام ومجامع الحبكم وعموم الرسالة صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ذوى الاحسان والجلالة وبعد فلمامن الله على العبد الضعيف بالاطلاع على هذا الشرح الشريف المسمي بتاج العروس من جواهم القاموس الذي ألفه أعلى أرباب الكال والكلام السان الحق الناطق بديان الحلال والحرام يدالزهادة ومهيج الطريقة فهوالسرى بل البرهان على الحقيقة من سلك مسالك التحقيق وتتبع مواضع الفصل والتدقيق حتى فازمن بغيته بالسهم المعلى وجليت عليه غواني المعانى فتملى ومحلي أعني به سيدي ومو لاى ومالك أزمة ولاى من هولى عمدتي ومعيني السيد محمد م تضى الحسيني أدام الله لامالمين أنسه وأشرق عليهم في هـ ذا الوجود بجوده شمسه وكان حفظه الله قدأشار بوقوفي علي هذا الطرازالمحلي والقدح للعلى وأنأكتب عليه بماتسمح بهالقريحة الحائفة القصورهامن الفضيحة . فنظرت فعلمت أن ذلك سبيل ليس لشلي أن يسلمك ولا لمن كان على قدري أن يقودزمامه ويملكه سيماوقدقرظ عليمه فحول الأتمة الاعيان الذين تعقد عليهم الخناصر في كل زمان ومكان فاحجمت من ذلك احجاما مخافة واحتشاما ثم علمت أن أمره قدورد على سبيل الايجاب وان قاضي الانصاف لايرض الابشهادة الحق وقول الصواب فاقدمت بعد الجموح ودخات الي رحبات التوكل من باب الفتوح وتأملت مافيه من العجب العجاب وتذكرت قول العلى الوهاب في محكم الكتاب هذاعطاؤنا فامنن أوأمسك بغيرحساب وقلت فيهفى الحال معنمداعلي الملك المتعال

تاج العروس الذي أبداه سيدنا * المرتضى العالم النحرير ذوالهم-م لمابدا ارخص التيجان كلهم * لماحوي من عظيم الفيخر والشيم وأجمع أهل الهدى أن لانظير له * من التا ليف في عرب وفي عجم شمغلب على الرشدأن أحذوحذ وشيخنا محيى النفوس سيدى العيدروس فقلت وعلي الله توكات

صاح انشت كل علم نفيس * فانظرن ماحواه تاج العروس شرح شيخ الاسلام ناج المعالى * مرتضي العارفين رأس الرؤس سيدالا كملين أعظم شهم * حاز نضلا قدجل عن تقييس شرحه الجامع المهذب أبدي * من خبايا العلوم ماقد تنوسي قلت لما رأيته يا بن ودي * نشر روض أمذاك عطرع روس أم حياة النفوس من أسكر تني * بسلاف من ريقها المأنوس بنت سبع وأربع وثلاث * ان مجلت أزرت ضياء الشموس قال هذي لا لئ قد جلاه الله ماجد عارف زكي الغروس

بحر بر البيان رب المعانى * حبر عنم البديع محيى النهوس وهو نجل الزهراء وابن حسين * وعلياً كرم بهم من هموس وهو في الزهد كابن أدهم حقا * وهو فى العلم كالاهام السنوسي يا ابن طه يامر تضى يا كريما * دعوة دعوة تزيل نحوس نجدة نجدة فقد ضاق صدرى * من زمان مقلب معكوس ليس يخفاك والدي وعلاه * في مقام التأليف والتدريس وعلو الاسناد ذاك شهير * عند أهل الكلل بالعيدروسي سيدي والدى صديقي عزيزي * من على بابه طروق الرؤس فبحق الشيخين ياخير شهم * دعوة عليها تفي شموسي فبحق الشيخين ياخير شهم * دعوة عليها تفي شموسي أنت حصني الحصين يا بن سهم * دعوة عليها تفي شموسي من المحدوث المداوأت ملاذى * أو أخاف الردى وأنت أنيسي وصلاة مع السلام دواما * تغش طه النبي ناج العروس وصلاة مع السلام دواما * تغش طه النبي ناج العروس ماغدا قائلا أسير دنوب * صاح ان شئت كل علم تفيس

وفى آخره كتبه خجلاو جلام بجي غفر المساوي الفقير الحقير محمد بن داودا لحر بتاوى المالكي في عاشر سهر رجب الفردسة أربيع و ثمانين ومائة وألف ولم يزل المترجم مقبلا على شأ فه مو اطباعلى در سه حتى توفى هذه الدخر محمد الله هو ومات مجه الاجل الصالح الناسك المسلك العارف الشيخ محمد بن عبد الحافظ افندى أبوذا كر الحلو تي الحنفي أخذ الطريق عن السيد مصطفى البكري و الشيخ الحفني و حضر الفقه على العلامة الشيخ محمد الدلجي و الشيخ أحمد الحماقي وأدرك الاسقاطي والمنصوري و مُ يتزوج قط وكف بصره سنة احدى و ثمانين ومائة و الف و انقطع في بيته احدى و عشرين سنة بمفرده وليس عنده قريب ولا غريب و لاجارية و لاعبد ولا من يخدمه في شيء مطلوقون في الحوش و هو يباشر علفهم واطعامهم و سقيم الماء بنفسه و يطبخ طعامه بنفسه و كذلك يغسل ثيابه و اشتهر في الناس بأن الجن تخدمه و ليس وسقيم الماء بنفسه و يعرفها بنفسه و كذلك يغسل ثيابه و اشتهر في الناس بأن الجن تخدمه و ليس منه وكان له يدطولى في كل شيء و مشاركة جيدة في العلوم و المعارف و الاسماء و الروحانيات منه وكان له يدطولى في كل شيء و مشاركة جيدة في العلوم و المعارف و الاسماء و الروحانيات والاوفاق و استحضارتام في كل ما يسئل عنه وعنده عدة كثيرة من السنانير و يعرفها بالواحدة والاوفاق و استحضارتام في كل ما يسئل عنه وعنده عدة كثيرة من السنانير و يعرفها بالواحدة والاوفاق و استحضارتام في كل ما يسئل عنه وعنده عدة كثيرة من السنانير و يعرفها بالواحدة والافاق المام العلامة والمنه والمناه المام العلامة والرحلة فلانة الى غير ذلك * توفي رحمه الله تعالى في شيرشو ال من هذه السنة هو ومات محالا مام العلامة و الرحلة فلانة الم

الفهامة المعمر المتقدم الشيخ مصطفى المرحومي الشافعي ولدبجلة المرحوم بالمنوفية وقر أالقرآن وحفظه وجوده وحضرالى مصر وحفظ المتون وتفقه على الاشياخ المتقدمين كالدفري والمدابغي والشيخ على قايتباي والملوى والحنني وغيرهم ومهرفي المعقول والمنقول وأملى الدروس بالازهر وجامع أزبك وانتفع به الناس وكان يتردد الي بيوت بمض الاعبان ويحبونه ويكرمونه ويستفيد ون من فوائده ونوادره وكانله حافظة والمتحضار للمناسبات والاشعار واللطائف لايمل حديثه ومفاكيته له توفي في هـ ذه السنة رحمالة ومات الامام العلامة الفقيه النحوي الاصولى الجدلي النحرير الفصيح المتقن المتفنن الشيخ الى الشهير بالطحان الازهري المصرى حضرشيوخ العصر ولازم الشيخ الموي والجوهرى وكان معيد الدروس الاخيروبه بخرج وكان يقرآ الكتب ويقرر الدروس بدون مطالعة الاأنه كان يغاب عليه الملل والسآمة وحب البطالة غالب أيامه ولايتعفف عن الدنيامن أى وجهكان ويطلبها وان قلت وكانت سليقته جيدة في النثر و النظم وله منظومة في الفقه و منظومة في النطق ومنظومة ان في النوحيد كبري وصغري ومنظومة في العروض و. نظومة في البيان و منظومة في الطب وله لاميتان على محاكاة لامية ابن الوردي كبري وصغرى وحاشية على شرح الملوي على السمر قندية * توفى في او اخر شعبان من السنة ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة النبيه الوجيه الفاضل المستعد الشيخ يوسف بن عبدالله بن منصو والسنبلاويني الشهير برزة الشافعي تفقه على بلديه الشيخ احمدوزة وحضر دروس الشيخ الحفني والشيخ البراوي والشيخ عطية والشيخ الصعيدي وغيرهم من الاشياخ وانجب ودرس وافاد ولازم الاقراء وكان أنسانا وجبها محتشماسا كن الجاش وقورابهي الشكل قانما بحاله لايتداخل كغيره فيأمور الدنياجمل الملابس لايزيدعلي ركوب الحمارفي بهض الاحيان لبعض الامو رالضرورية ولميزك حتى تعلل وتوفي في هذه السنة رحمه الله تعالى ﴿ وَمَاتَ ﴾ العلامة المفيد المفوه المجيد الشيخ عبد الرحمن ن على ابن الامام العلامة عبد الرؤف البشبيشي نشأ في حجر والده وحفظ القر أن وحضر الاشياخ وتفقه فيمذهب ابيه وجده وهم شافعيون واجتمع بالشيخ الوالد ولازمه ملازمة كلية وحضر عليه في مذهب أبي حنيفة وحفظ كثيرا من الفروع الغريبة في المذهب والرياضيات وأقراني في حال الصغرشياءن القرآن وحروف الهجاءوكان به بعض رعونة فانتقل الي مذهب أبي حنيفة واخبرالوالد بذلك يظن سروره في انتقاله فلامه على فعله وسمعته يقول له

اذا الرعليدنسمن اللؤم عرضه * فيكل وداء يرتديه جيل

وأنحط قدره عنده من ذلك الوقت وذلك بعد موت والده في سدنة سبع و ثانين و مائة وألف وأملق حاله وزكد ر باله وسائر بآخرة الى دمياط وأقام بهامذة يفقى على مذهب الحنفية وراج أمره هذاك لشغور الثغر عن مثله ثم قدم مصر لامر عرض له فاقام بمصر وأراد بيع داره ليصرف ثنه افي شؤنه فلم يجد من يشتريها فالثمن المرغوب وكان اندانا حسنا يذاكر بنو ائد مع حسن المعرفة وصحة الذهن وربا تعلق بيعض،

فنون غريبة ولذا قل حظه وأنشدني انفسه أبيا تامد حبها قاضي الثغر واسمه محمد نصري ويبت تاريخها هذا وحد نصري مقدم وجاه مذهب النعمان أرخ * بشرع محمد نصري مقدم

وهاتار يخان كاتري * توفي رحمه الله في هـذه السنة وحيد افي داره وهوجالس ﴿ ومات ﴾ المجذوب المعتقد السيدعلى البكري أقام سنينا منجردا ويشى في الاسواق عربانا ويخلط في كلامه وبيده نبوت طويل يصحبه معه في غالب أوقاته وقد تقدم ذكره و ذكر المرأة التي تبعته المعروفة بالشيخة أمونة وكان مجلق لحيته وللناس فيه اعتقاد عظم وينصتون الى تخليطاته ويوجهون ألفاظه ويؤ ولونهاعلى حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ووقائعهمو كانله أخ من مساتبرالناس فحجرعليه ومنعهمن الخروج وألبسه نياباورغب الناس فيزيارته وذكر مكاشفاته وخوارق كراماته فاقبل الناس عليهمن كل ناحية وترددوا لزيارته من كلجهة وأنوا اليه بالهداياوالنذور وجرواعلى عوائدهم بالتقليدواز دحمعليه الخلائق وخصوصاالنساءفراج بذلك أسرأخيه واتسعت دنياه ونصبه شبكة لصيده ومنعه من حلق لحيته فنبتت وعظمت وسمن بدنه وعظم جسمه من كثرة الاكل والراحة وقدكان قبل ذلك عريانا شقيانا بيبت غالب لياليه بالجوع طاويا من غيراً كل بالازقة في الشةاء والصيف وقيد به من يخدمه ويراعيه في منامه ويقظته وقضاء حاجته ولايزال يحدث نفسه ويخلط في ألفاظه وكلامه وتارة يضحك وأارة يشتم ولابد من مصادفة بعض الالفاظ لما في نفس بعض الزائرين وذوي الحاجات فيعدون ذلك كشفاو اطلاعاعلي ماني نفوسهم وخطرات قلوبهم ومحتمل أن يكون كذلك فانه كان من البله المجاذيب المسنغر قبن في شهود حالهم وسبب نسبتهم هذه أنهم كانوا يسكنون بسويقة البكري لاأنهم من البكرية ولم يزل هذا حاله حتى توفي في هذه السنة واجتمع الناس اشهده من كل ناحية و دفنوه بسجد الشرايبي بالقرب من جامع الرويعي في قطعة من المسجد وعملوا على قبره مقصورة ومقاما بقصد الزيارة واجتمعوا عندمد فنه في ليال وميعادات وقراءو منشدين وتزدحم عنده أصناف الخلائق ويخلط النساء بالرجال ومات أخوه أيضا بعده بنحو سنتين ﴿ ومات ﴾ الوجيه المكرم والنبيه المفخر مصطفى بن صادق أفندى اللازجي الحنفي ولدسنة أربع وسبعين ومائة وألف ونشأ فيحجر والده وحفظ القرآن وبمضالمتون فيصغره وحفظ البرجلي والشاهدي ومهرفي اللغة التركية وتفقه على أبيه وقرأ عليه علم الصوف وحضر علي بعض الاشياخ ولازم الشيخ محمد الفرماوي وأخذه فالتحووقر أعليه مخنصر السعد وغيره برواق الجبرت بالازهرتم تصدر للافادة والمطالعة لطابة الاتراك المجاورين برواق الاروام ولبسله تاجاو فراجة وعمل له مجاس وعظ على كرسى بالجامع الويدى وذلك قبل نبات لحيته وكان وسيماج سيمابهي الطلعة أبيض ألاون رابي البدن فاجتمع لسماع وعظه ومشاهدة ذاته كثير من الناس من أبناء العرب والاتراك والأمراء والاجناد فيقرر لهم بالعربي والتركي بفصاحة وطلاقة اسان وممن كان يحضره على أغا مستحفظان وهام فيه واحبه وصار يتردد اليه كثيرا وبذهب هوأيضا الي داره كثيراكما قيل في المعنى

على :فع دره oi. نقن SV کان وان حمل 35 عبان لله بن افاد كفيره لميزل خعدل ras sie> بال الوالد

رالثغر الثغر الريها

, jan

بروحى واعظا كالبدر حسنا * بديع ملاحة ساجي اللواحظ ولاعب به ان همت وجدوا * فكم قدهام ذو وجد بواعظ

وكان والدمنتولياعلي وقف اسكندر ومشيخة التكية بباب الخرق فكان هوالمتكام على ذلك عوضه عن أبيه واتفق انه حاسب المباشر علي ذلك وهو الشيخ أحمد الصفطه وطالبه بما تأخر عليه فماطله فأغرى به علي أغاللذكور قطلب الشيخ أحمدالمذكور ونكلبه وأشهر. وعلقه على شباك السبيل بياب الخرق بقاو وقهوهيئته واجتمع الناس للفرجة عليمه يوما كاملا ثم أطلقه فاشتهر أمر المترجم وهابه الناس وأكثر من الترداد الي بيوت الام ا وعظموه وأحبوه وأكرموه لاتحاد الجنسية وأرتباط الحيثية ولماتوفي مصطغى افندي شيخرواقهم انتبذه ولطلب المشيخة وذهب الي مرادبيك فألبسه فروة على مشيخة الرواق فتعصب أهل الرواق وأبوا مشيخته عليهم لحداثة سنه واجتمعوا وذهبوا الي مراد بيك فزجرهم ونهرهم وطردهم فرجعوا بقهرهم وسكتوا واستمر شيخاعليهم يأتي الميالو واق فيكل يوم ويقرألهم الدرسكما كانمن قبله واشتهرذكره وعظمت لحيته وصارذاوجاهة عظيمة وسكن دارا عظيمة جهةالتبانة من وقف رواقهم ودعااليه الاعياز والاكابروعمل لهم ولائم وقدمهم التقادم والهدايا واحتفل بهمصطفى أغاالوكيل وسعيله في أشعاله وكاتب لدولة في شأنه فأرسلوا لهم تبا بالضر بخانه رقدره مائة وخدون نصفافى كل يوم واتسع حاله وأقبلت عليه الدنيامن كل جهة ومات أبوه في سنة أربع ومائتين وألف وكان ذامكنة وحرص فاحر زمخلفاته أيضاو باع تركته وكان سليط اللسان فيحق الناس فاتفقاله انهلاحضر حسن باشاالى مصر فحضرمرة اليهزيارة المشهد الحسيني وجلس معالشيخ السادات والشيخ البكرى فدخل عليهم المترجم فجلس هنهة ثمقام فسأل عنه حسن باشا فأخبر والشيخ السادات عن أحواله وتكلمه فى حق الناس فأمر بنفيه فأنز عج عليه والده ثم ذهب الي حسر باشاوكله فرقاله ورحمشيبته وأمربردابنه فرجع منايلته ولميزل يسعي ويتحيل حتيأ حضر حسن بإشاالى داره وجدد معه صداقة وصحبة حتى كادأن يأخذه صحبته ولميزل في فوعته وفورته حتي غارماء حياته وانغلق عن الفتح باب قبره عندىماته وهومقتبل الشبيبة في هذه السنة ﴿ ومات ﴾ الشيخ المحترم المبجل الشيخ أحمدابن الامام العلامة سالم النفراوي المالكي نشأ في حجروالده في رفاهية وتنع ورياسة ولمامات والده تعصب له الشيخ عبد الله الشبراوي وحازله وظائف والده و تعلقانه وأجلسه الاقراء فى مكان درس أبيه وأمرجماعة أبيه بالحضورعليه وكان الشيخ على الصعيدى من أكبر طلبة ابيه فنطلع للجلوس في محله وكان الهلالذلك فعارضه الشيخ الشبراوي وأقصاء وصدر ولده لذلك مع قلة بضاءنه ولثفة في لسائه فحقد ذلك في نفسه الشيخ الصعيدي سنينا وكان المترجم ذا دهاءومكر وتصدي للقضايا والدعاوى وانخذله اعواناواشهرذكره وعدمن الكبار وترددت اليه الامراء والاعيان وصارذا صولة وهيبة ولماظهر شأن على يبك كان يرعي له حقه وحالته التي وجده علم اويقبل سفاعته و يكرمه حتى انهكان

يأتي اليه بداره التي الحيرة فلمامات علي بيك وانتقلت الرياسة الى محمد بيك وكان له عناية بالشيخ الصعيدي ويسمع لقوله وكان السيد محمد بدوى ابن فتيح القبائي مباشر المشهد الحسيني يعلم كراهة الشيخ الصعيدي الباطنية للمترجم فيرصد الوقت الذي يحضر فيه الشيخ الصعيدي عند الامير ويفتح مذاكر ته و الله كلم في حقه فيساعده الشيخ ويظهر المكون في نفسه من المترجم ويذكر ون مساويه وقبائحه وما بيده من الوظائف بغير حق وما تحت نظار أه من الاوقاف المتخرب حتى أوغروا صدر الامير عليه فنزع منه وظائفه وفرقها علي من اشار واعليه بتقايده اياها واهانه فعند ذلك تسلطت عليه الالسن وكثرت فيه الشكاوي و بحاسر عليه الانذال و تطاول عليه الارذال و هدموا بيته الذي بالحيزة الانه كان تعدي في بنائه و أخذ قطعة من الطريق التي يسلك منها الناس فعند ذلك خمل ذكره وبردا مره واستمر على ذلك حتى توفي في هذه السنة غفر الله له و سامحه بنه وكر مه

سنةثمان ومائنين وألف

فهااوفي النيل اذرعه فى سادس عشر المحرم الموافق لثامن عشرمسري القبطي واول برج السنبلة وفها أنحلت الاسمار وبورك في رمى الغلال حتى ان الفدان الواحدز كابقدر خسية افدنة و بلغ النيل الى الزيادة المتوسطة وثبت الى اول بابه وشمل الماءغالب الارض بسبب النفات الناس لسد المجاري وحفر الترعوا صلاح الجسور (وفي اوائل شهر صفر) وصل فابجي من الديار الرومية بطلب مال المصالحة والحلوان فانزلوه في دار وهادوه و رتبو اله مصروفا (ومن الحوادث) ان الناس انتظر واحاو يش الحاج وتشوقوالحضوره ولميذهب الهم في هذه السنة ما رقاة بالوش ولا بالازلم وأرسل ابراهم بيك هجانا يستخبرعن الحجاج فذهب ورحم ليلة انثالث والعشرين من شهرصفو واخبران العرب تجمعوا على الحيج من سائر النواحي عندمغاير شعيب ونهبوا الحيجاج وكسر واالمحمل واحرتوه وقتلو اغالب الحجاج والغار بةمعهم وأخذواأحمالهم ودوابهم ونهبواأ تقالهم وانجرح اميرالحج وأصابه ثلاث رصاصات وغاب خبره الائة ايام شمأ حضره العرب وهو عريان في اسواحال واخذو االنساء باجمالهن والذي نبقي منهماً دخلوه الى قلمة العقبة وتركهم الهجان بهامن غير ماءولازاد فنزل بالناس من الغموالحزن ثلك الليلة مالامزيد عليم تمانهم عينوامحد بيك الالفي وعثمان بيك الاشقر ليسافرا بسب ذلك فخرجافي يوم الخيس سابع عشرين صفر وخطف اتباعهم فيذلك اليوم ماصادفوه ون الجمال والبغال والحمير وقرب السقائين التي تنقل المساءمن الخليج ونهبوا الحبز من الطوابين والمخابز والكعك والعيش من الباعة وفي يومخر وجهم وصل جماعة من الحجاج و دخلوافي اسو احال من الدري والجوع والتعب فلما وصلوا الى نحل تلاقوامع باقي الحجاج على مشال ذلك ووجدوا اميرالحاج ذهب الي غزة وصحبته جماعة من الحجاج وارسل يطلب الامان وغميز رالمدينة في هذه المنة وارسل من صرة المدينة اثنين وثلاثين الف ريال مع عرب حرب وضاع في مذه الحادثة من الاموال والمحزوم نهي كثير جدا

واخبر أن موسم هذا العام كان من اعظم المواسم لم ينفق مثله من مدة مديدة (وفي يوم الاثنين غرة ربيع الأول)دخل باقي الحجاج على مثل حالة ، في وصــل منهم قبل ذلك (وفي صبحها يوم الثلاثاء) عملوا والديوان بالقلمة واجتمع الامراء والوجاقلية والشايخ وقرئ المرسوم الذي حضر بصحبة الاغافكان مضمونه طلب الحلوان والخزينة وقدرذلك تسعة آلاف وأربعمائة كيس وعشرة آلاف وخمسة وأربعون نصفا فضة تسلم ليدالاغا لممين من غير نأخير (وفيه) عملوا على زوجات أمير الحاج ثلاثين ألف ريال وأرسلوا الى بيت حسن كاشف المعمار فاخذوا مافيه من الغلال وغير هالانه قتل في معركة العرب مع الحجاج وألبسواز وجته الخاتم قهراعها ليزوجوهالمملوك من مماليك مرادبيك وهي بنت على أغاالمهمارووجدت على زوجها وجداعظيماو أرسلت جماعةلاحضار رمته من قبره الذي دفن فيهفي صندوق على هيئة تابوت (وفيــه) شرع الامراء في عمل تفريدة على البلاد بسبب الامو ال المطلوبة وقرر وهاعال وهوأر بعمائة ريال ووسط ثاثمائة والدون مأئة وخمسون وكتبوا أوراقهاعلى الملتزمين ليحصلوهامنهم (وفي يوم الخميس) سافرحسن كتخدا أيوب بيك بأمان لعثمان بيك ليحضره من غزة ووصل التسفر ون بجِثة حسن كاشف المعمار (وفي عشرين جمادي الاولى) وصل عثمان بيك طبل الاسماعيلي أمير الحاج الي مصر مكسوف البال و دخل الى بيته (وفيه) حضر الصدر الاعظم يوسف باشاالى الاسكندرية يتوجه الى الحجاز فاعتني الامراء بشأنه وأرسلواله ملاقاة وتقادم وهدايا وفرشو الهقصر العيني ووصل المي مصر وطاع مزالمراكب الى قصرالعيني وأرسلو اله نقادم وضيافات ثمحضر واللسلام عليه فيزحمة وكبكبة فخلع على ابراهيم بيك ومرادبيك خلعا ثمينة وقدم لهماحصانين بسرجين مرختين ثم زلله الباشا المتولى بعديومين وسلم عليه ورجع الى القلعة وأقامو الخفارته عيد الرحن بيك الأبراهيمي جلس بالقصر المواحه لقصراله يني وقد نخيلو امن حضوره وظنو اظنونا (وفي يوم الاحد ثالث جمادي الثانية) طلع يوسف باشاالي القلعة باستدعاء من الباشا المتولي فجلس عنده الي بعدالظهر ونزل فيموكب حافل الى محله بقصرالعيني وأرسل له ابراهم ببك ومرادبيك مع كتخدامم هديةوهي خمسمائة أردب قمح ومائة أردب أرزوتعبيات أقمشة هندية وغيير ذلك وأقام بالقصر أياما وقضوا أشغاله وهيؤاله اللوازم والمراكب بالسويس وركبفي أواسط جمادي الثاني وذهب الي السويس ليسافرالي جدة من القلزم وانقضت هذه السينة وحوادثها واستهلت الاخرى ﴿ وأمامن مات فهامن الاعيان ومن سارت بذكر ومم الركبان ﴾ فمات نادرة الدهر وغرة وجه العصر انسان عين الاقالم فريد عقدا لمجد النظيم جامع الفضائل والمحاسن ومظهراسم الظاهر والباطن من لبس رداءالنجابة فى صباه ولاح عنوان المكارم على صحائف علاه ولم تقصر عليه أنواب مجده التي و رثها عن أبيه وجده فعلى جبينه نور النسب يخبران خلف الدخان لهب شعر

مستيقظ الحزمواري العزم ثاقبه * همومه حين يتلوهن همات

ر ایسع

عملوا

نكان

حسة

لأثين

تنا ر

فيهفي

طلوبة

ر مین

مر و

عثمان

.bc

مدارا

افات

مانين

ي يوم

ه الى

الماء

اما

يس

امن

حاية

صافي الطوية من غل بحدرها ﴿ وأُول المحدان تصفو الطويات

الحسيب النسيب والنجيب الاريب السيد مجدا فندي البكري الصديق شيخ سجادة السادة البكرية ونقيب السادة الاشراف بمصرالمحمية تقلد بعدوالده المنصبين وورث عنه السيادتين فسارفهما سيرة الملوك ونثر فرائد المكارم من أله لاك السلوك فجوده حدث عن البحر ولاحرج وبراعة منطقه تنتج سلب الالباب والمهج مع حسسن منظر تنزاحم عليه و فود الابصار وفيض نوال تضطرب لغيرتها منه البحار وقداج تمع فيه من المكال ما تضرب به الامثال وأخباره غنية عن البيان مسطرة في صحف المحان زمانه كانه عروس الفلك فركم قال له الدهر أما المكان زمانه كانه عروس الفلك فركم قال له الدهر أما الكل فلك ولم يزل كذلك اليان آذنت شمسه بالزوال وغربت بعدما طلعت من مشرق الاقبال وقطف زهرة شبابه وقد سقتها دموع أحبابه ورثام الالمي الفاضل السيد عبد الله المزار بق وأرخه بقوله

لقدمات مزكانت موارد فضله * تعم جميع الخلق في القرب والبعد عمد البكري من فازوارتتي * كابشر الناريخ في جنة الحلد

وكانت وفائه ليلة الجمعة المن عشر ربيع الثاني وخرجوا بجنازته من بيتهم بالازبكية وصلى عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن عنداً جداده بجوار الامام الشانعي رضي الله عنه و بالجملة فهو كان مسك الحتام قلما تسمح بمثله الايام ولمامات تولى سجادة الحلافة البكرية ابن خاله سيدي الشيخ خايل افندى وتقلد النقابة السيد عمر افندى الاسيوطى شعر

حلف الزمان ليأتين بمثله * حنثت يمينك يازمان فكمفر

ومات كه علامة العلوم والمعارف وروضة الآداب الوريقة وظاماالوا و فعام المزايا والمناقب شهاب الفضل الثاقب الامام العلامة الشيخ أحمد بن موسى بن داوداً بوالصلاح العروسي الشافعي الازهري ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف وقدم الازهر فسمع على الشيخ أحمد الملوي الصحيح بالمشهد الحسيني وعلى الشيخ عبد الله الشهر اوي الصحيح والبيضاوي والجلالين وعلى السيد البايدي البيضاوي في الاشر فية وعلى الشمس الحفني الصحيح مع شرحه القسطلاني ومختصر ابن أبي جمرة والشمائل وابن حجرعلى الاربعين والجامع الصغير و تفقه على كل من الشبر اوي والعزيزي والحفني والشيخ على قابتهاى الاطفيحي والشيخ حسن المدابغي والشيخ سابق والشيخ عيسي البراوي والشيخ عطيسة الاجهوري وثاني وقية الفنون عن الشيخ على الصعيدي لازمه السنين العديدة وكان معيد الدوسه وسمع عليه الصحيح بجامع مرزه ببولاق وسمع من الشيخ ابن الطيب الشمائل لماورد مصر متوجها الي الومو حضر دروس الشيخ يوسف الحفى والشيخ ابن الطيب الشمائل لماورد مصر متوجها الي الومو حضر دروس الشيخ يوسف الحفى والشيخ ابراهيم الحلي وابراهيم بن مجدالد لجي و لازم الشيخ المالية وكتاب الرقائق للسبط وقوللي زاده على المجيب الوالدواً خذء نعوق أعليه في الرياضات والجبر والمقابلة وكتاب الرقائق للسبط وقوللي زاده على المجيب وكفاية القنوع والهداية وقاضي زاده وغيرذلك وللقن الذكر والطريقة عن السيد مصطفى البكري

ولازمه كثيرا واجتمع بعد ذلك على ولى عصر مالشيخ أحمد العربان فأحبه ولازمه واعتني به الشيخ وزوجه احدى بنانه و بشره بأنه سيسود ويكون شيخ الجامع الازهر فظهر ذلك بعد وفاته بمدة لما توفي شيخنا الشيخ أحمد الدمنه وري واختلفوا في تعيين الشيخ فوقعت الاشارة عليه واجتمعوا بمقام الامام الشافعي وضي الله عنه كما تقدم واختار وه لهذه الخطة العظيمة فيكان كذلك واستمر شيخ الجامع علي الاطلاق ورئيسهم بالاتفاق يدرس وبعيد و على ويفيد ولم يزل براعى للحقير حق الصحبة القديمة والمحبة الاكيدة وسمعت من فوائد وكثير اولازمت دروسه في المغني لابن هشام بتمامه وشرح جمع الجوامع الله والمطول وعصام على السدم وقدية وشرح رسالة الوضع وشرح الورقات وغير ذلك وكان رقيق الطباع مليح الاوضاع الطيفام بذبا اذا تحدث نفث الدر واذا لقيت في المقيمة وياض الصفالشيخنا السيد العيد و وسهدان البيتان

أخي طالعن في رياض الصفا * وكن واردافي مياه الوفا وقل ياالهي سلم لنا * وجيها حباه كمال اصطفا

وكتبعلى ثنميق السفرله مضمناما نصه

كتاب على السعر البيان قدا نطوي * وحكمة شده منده تبد و فضائله و تدميق أسفار لحضرة سيد * هو البحر علما و افر العقل كامله اذا رست أسرار البلاغة فهى في * قدائده الحسنى التي لاتمائله عرائس أفراح وعقد جمانها * بمختصر المدح المطول قائله واني و ان كنت الاخير زمائه * لات بمالم تستطعه أوائله

« وكتب على النفحة المامه

نفحة المولي الوجيه العيدروس * نشرها يحيا به موت النفوس * عطر باهي وذاك عرفه ذكر الارواح عهدا قد تنوسي * جمعت من غرر العرفان ما * فاق أبهى درر العـقدالنفيس وله أيضا وقد كتب على تنميق الاسفارله

ألاح برق المناعن ضوء أسفار * أم أشرق الكون من تنميق أسفار أم اليواقيت قد جاءت منظمة * في عقد در بدا في بعض أسفار انى لاقسم بالرحمن مدحى عبدده الذي سره بين الورع سارى العيدروسي ذو الفضل الجليل و ذو الدسمجد العلى وسر الخالق البارى ان الذي صاغه من نور تكرمة * من جوهم عن لا من نظم أشعار

(وله أيضاعليه)

أُسِرِ لائع سارى *سرى في نوره السارى * ونور باهر باه * به زند الهوى وارى و بدر سره زاه * بدا في حسن أسفار *وعقد الجوهر المكنو* نأم تنميق أسفار كتاب بل عباب فيه فلك للهوي جارى

ومن كلامه عدح الاستاذ عبد الخالق بنوقا

شموس لها أفق السعادة مطاع * أبت في سوي برج السعادة تظاع معارج فف ليس يرقي سنامها * سوي مفرد في عزه ليس يشفع سما أفقها السامي أولو المجدو الوفا * وصد سواهم عن سناها وصدعوا كواكب هدى قد أضاء بنورهم * سبيل لمن يبغي الرشاد ومهيع هم السادة الامجاد والقادة الالي * بكل كال جاببوا وتدرعوا هم الشاربو راح التقرب والصفا * وكاسهم الاصفي مدى الدهر مترع وهي طويلة * وعاينسب اليه هذا التوشيح

ماس غصن البان زاهي الحد وتثني معجبا بين أفنان النقاوالرند وأثيلات الربا خلت بدرافوق غصن مائس * قد أمالته نسيمات العبا

وهو مشهور غاية الاشتهار في الاغاني والاوتار فلاحاجة الى ذكره بتمامه وسمعته من بقول ماذات الخلم الشعر حي ظهرائشيخ قاسم الادبب ببلاغت فهندذك تركته و لم نزل كؤس فضله على الطلبة مجاوة حي ورد موارد الموت فبدات بالكدر صفوه * وأى صفاء لا يكدره الدهن * ودعاه الله تعالى بجوار الجنان و تلقاه جد ثه بروح رحمة ورضوان و ذلك في حادى عشرين شعبان وصلى عليه بالازهر في هشهد حافل ودفن بجد فن صهره الشيخ العريان تغمدها القبالر حمة والرضوان و من آليفه شرح على في مشهد حافل ودفن بجد فن سهرة المدين الشيخ الموى وهو نظم و خاشية على الملوى على السمرة ندية وغير ذلك وخلف أو لاده الاربعة كلهم فضلا أذكياء نبلاء أحدهم الذي تعين بالندريس في محله بالازهر العلامة وخلف أو لاده الاربعة كلهم فضلا أذكياء نبلاء أحدهم الذي تعين بالندريس في محله بالازهر العلامة وأخوه الذي يعان بالندريس السيد أحمد وأخوه الذي المناب الدين السيد أحمد وأخوه الذي المرابعة والمنابع وال

تغير وجه الدهر وازورجانبه * وجاءت باشراط المعادعجائبه وكدرصفوالعيش وقع خطو به * وقدكان و رداصافيات مشار به فالى لا أذرى المدامع حسرة * وأفق سما المجد بهوى كواكبه ومالي لا أبكى على فقد ذاهب * موصلة لله كانت مذاهبه

fulsy ha

امام هـدى لايدى كان انتدابه * فلاكان يوم فيه قامت نوادبه اغرسني شمس الضحى دون وجهه * وفوق مناط الفرقدين مراتبه حليف ندى كالسيل سبب يمينه * وكالبحر مجرى للعفاة مواهبه اخو ثقة بالله في كل موطن ﴿ على أنه مااننك خوفا يراقبه له عنو ذي حلم ورأي أخي نهي * بضيُّ لدى محلولك الخطب اقبه على بهج أهل الرشدعاش وقدمضي * مطهرة أردانه وجلابه فمن ذا الذي ندعو لكل ملمة *ونرجواذاماالامرخيفت عواقبه ومن ذالايضاح المسائل بمده * وحل عراماقيل أعيت مطالبه القدهدركن الدين حادث فقده * وشابت له من كل طفل ذوائبه وصدع أركان الملاوبة وضت * لذاك عروش الغير ثم جو البه وغادرضوءالصبح أسود حالكا * كان الدحي ايست تزول غياهبه ألم ترأن الأرض مادت باهلها ﴿ وأن الفرات العذب قد غص شاربه سطت نوب الايام بالعلم الذي * تزال به عن كل شخص نوائبه عجبت لهم أني أقلوا سريره * وقدضم طوداً ى طوديقاريه وكيف ثوى البحرا لخضم بحفرة * وضاق بجدوا ما انضاوسباسبه خليلي قوما فا بكيا لمصابه * بمهـل دمع ليس نرقاسوا كبه لقد آداد أودى وأعقب مذافي السي يجمل الاحشاجد آذا تعاقبه وأي شهاب ليس بخبو ضياؤه * وأي حسام لا تفل مضاربه وأي فتي أيدى المنية أفلتت * وأى فتي وافته يوما مآربه وماذاعسي تبغي من الدهم بعدما الصمت وأصمت كل قلب مصائبه ينز علينا أن ثراه ببرزخ * عازج ترب الارض فيه ترابُّه سقى قبره الغيث الملث وأمطرت * عليه من الرضو ان سيحاسحالبه وحل بفردوس الجنان منعما * ولاقته فيه حوره وكواعبه

الخواجة المعظم والملاف المناخم حائز رتب الكال وجامع مزايا الافضال سيدى الحاج محمود بن محرم أصلوالده من الفيوم واستوطن مصر وتعاطى التجارة وسائر الى الحجاز مهارا واتسعت دنياه وولدله المترجم فتربي في المز والرفاهية ولما ترعرع و بلغ رشده و خالط الناس وشارك وباع واشتري وأخذ وأعطى ظهرت فيه نجابة وسعادة حتى كان اذاه سك التراب صارفه با فانجمع والده وسلم له قياد الامور فاشتهر ذكره ونما أمره وشاع خبره بالديار المصرية والمجازية والشامية

والرومية وعرف بالصدق والامانة والنصح فاذعنت له الشركاء والوكلاء ووثقو ابقوله ورأيه وأحبه الامراء المصرية وتداخل فيهم بعقل وحشمة وحسن سير وفطانة ومداراة وتؤدة وسياسة ولطف وأدب وحسن تخلص في الامور الجسيمة وعمر داره ووسمها وأتحنها وزخرفها وأنشأبها قاعة عظيمة والمامها فسععة مليحة الشكل وحول القاعة بستان بديع المثال وهي مطلة عليه من الجهتين وزوج ولاه سيدي أحمد الموجود الآن وعمل لهمهما عظيما دعااليه الاكابر والاعيان والنجار وتفاخر فيه الي الغاية وعمر مسجدا بجوار بينه بالقرب من حبس الرحبة فجاء في غاية الاتقان والحسن والبهجة ووقف عليه بعض جهات ورتب فيه وظائف وتدر يساو بالجملة كان اندانا حسناوقو وامحتشما حميل الطباع مليح الاوضاع ظاهر العناف كامل الاوصاف حج في هذه السنة من القلزم ورجم في البرمع الحجاج في امارة عثمان بيك الشرقاوى علي الحج في احمال مجملة وهيئة زائدة مكملة فصادفتهم شوية فقضى عليه في المن و دفن بالحيوف و المخلف في بابه مثله رحمه الله و للعلامة الشيخ مصطفي الصاوي مدائح في المترجم في ذلك قوله في التهنئة بالفرح

بشرى بافراح المنى والمنن اللحت علينا بالسرور الحسن ومعاهدالا كوان فاحت بالشذا * مسكا وطيباني العـ الاوالسكن وذكا نسيم الانس من نفحاته * فسرى الى أرواحًا والبدن وغصونأزهارالتهاني أزهرت * فـتزينت روضاتها بالفـنن وشموس صفوالحظ فم اأشرقت * في طالع السعد العلى المقترن و تغور وجه المكرمات تلسمت * حتى امالت مائسات الغصن وطيور ارواح الهناقد غردت * غنت بلحن مابه .ن لحن ياصاح ذاداعي المسرة والهنا * قدصاح يدد وفي العلا بالعلن هي ساحة الجود الجواد المرتقى * للجودوالكرمالبهي والقمن في ساحة قد سح غيث مباتها * بيضا وصفرا غالبات الثمن حسن النعال صفاته عمدوحة *فالفيض والاحسان فالوصف سنى وحزيل اعطاء بجود مكارم * وحميل ذات مثايا لم بكن اخلاقه في الخلق اهدت عطفه * لطفا لرقة اطفه المستكن ساحاته للاجتماع مواسم * ورحاب رحب بل أمان امن واحاته للطالبين مريحـة * فله اليد العليا بنوض السنن أفراحــه للوافدين مقاصــد * فيها عطا يكني فقيرا وغني قد عطرت كل الحمي بعبيرها * طيبا وشكرا باللسان اللسن فرجبه فرح القلوب وغوثها * والغيث بالقطر الغزير الهتن عرس به غرس الثناء بدوحة * فيها المواهب ضمن أعلى سنن فلك الهنا في مصرنا بمكارم * سارت بهاالركبان فوق البدن تفديك من ريب الزمان حواسد * من كلذى جسد قبيح ودني واليك أهدى مصطفى من فكره * تحفا نزف على طويل الزمن من حسنها لاح الهناء مؤرخا * فرح المرور مع الندى من حسن النحر وهو قوله

وله فيهاأ يضا تهنئة بعيدالنحر وهوقوله

زمانالتهاني في حمى الحي مشهود * وأنس الهنا من واثنق العهد معهود وطيب الشذا في الكون فاح نسيمه ، عبير ربيع عطره المسك والعود وتغروجوه الانسأصبح ضاحكا * وغيث الاماني للبشائر مورود فياصاح داعي الصفوقد صاح في العلا * تبسيمت الايام والبشر معمود بساحة محود الفال فوصفه * حميد عليه باللوا المدح معقود جليل جميل الذات في الحسـ ن كامل * فمن نوره حسـ ناضياءالبـ در مخمود. جزيل العظايا في عــــ الحود مفرد * وحيد والاحسان والحير مقصود كريم المـزايا والمكارم والبها * مليح الســجايا للمحامد موفود عظـم مهاب شرف الله قـدره * فارصافه الاحسان والمحد والحود جواداذاقـــنا الباليحر في الندي * فانالندي يرتاح والبحر مجهود لقد ساد اقر انا وأبدي مآثرا * واسدى هبات فيضها منه عدود وحاز اليد المليا فان بسطت له * يد من فقـ ير فهو بالرفــ د مرفود بنادي كمال المحرمات ببابه * لباغي الندي اقبل ففقر ك مردود بساحتـ الايام عيد مواسم * فناظره في ليلة القدر موعود فانى وان بالغت في الحمد والثنا * لاعجزني في المدح حدو محدود ي فياسميدا دامت عليمه سميادة * وخمير مليمك بالسعادة موعود ي ويابه جـة الاعياد يا محفدة الوري * ويا خبـة الا باء والد ومـولود ﴿ ﴿ فَا العبِـدُ الا أَن تُراكُ عبِــو نَنَا * بَعْزُ وَاكْرَامُ وَعَيْشَـكُ مُرْغُودُ. وهـذي سيوف المزقم وانحر العدا * فهن الفـدا فاعـلم فشائيك مفقود ج: فتفديك من ريب الزمان حواسد * ولكن خير الناس من مو محسود وفي قابل نرجوتكون مليها * تحج بييت الله ثم تعود فدم وابق واسلم كل عام مع الهذا * وعش مطمئنا أنت للفضل مقصود ووافاك داعى السعد لاج مؤرخا * فياسعدنا عيد المسرة مجمود

ولدفيه غيرذاك هووماتك الاميرحسن كاشف المعمار وأصله مملوك محمود بيك وأعطاه لدلي أغاالمعمار اخذه صغيراو رباه ودر به في الأمور و زوجه ابنته وعمل لزواجهما مهما وولائم ولمامات سيده قام مقامه وفتح بيته ووضع يده على تعلقاته و بلاده ونما أمره وانتظم في سلك الامراء المحمدية أكونه فى الاصل مملوك محمد بيك و خشد اشهم وكان رئيساعاقلاساكن الجاش جيل الصورة واسع العينين أحورهاولما-ج في هذه السنة وخرجت عليهم العرب ركب وقاتلهم حتى مات شهيدا ودفن بمغاير شعيب ونهب متاعه وأحماله وحزنت عليمه زوجته الستحفيظة ابنة على أغاحز ناشد يداو أرسلت مع العرب ونقلته الرمصر ودفنته عندأ بيها بالقرافة وزوجته المذكورةهي الآنزوجة لسليمان بيك المرادي ﴿ وَمَاتَ ﴾ الأمير شاهين دِك الحسني وقد تقدم أنه كان حضر الى مصر رهينة وسكن بيت بالقرب من الموسكي وهو مملوك حسن بيك الجداوي أمره أيام حسن بإشاو سكن ببيت مصطفى بيك الكبير الذي على بركة الفيل المعروف سابقا بشكر فره وصارمن جملة الامراء المعدودين ولمامات اسمعيل بيك وحصل ماتقدم من قدوم المحمديين وخروجهم فخضر المترجم صحبة عثمان بيك الشرقاوي رهينة عن سيده وأقام بمصروكان سبب موتهان انسانا كلمعن أصول الصبغة التي تنبت بالغيطان ولهائمر يشب بعنب الذبب في عناقيد يصبغ منه الفراشون مياه القناديل في المواسم والافراح وان من أكل من أصولها شيأ أسهله اسهالا مفرطاولم يذكرله المسكن لذلك ولعله كان يجهله فارسل من أتي له بشي منها من البستان وأكل منه فحصل لهاسهال مفرط حتى غاب عن حسه ومات وتسكين فعلها اذا بلغت غايتها ان يتص شيأمن الليمون المالح فأنها تسكن في الحال ويفيق الشخص كأن لم يكن بهشي ﴿ ومات ﴾ الامير أحمد بيك الوالى بقبلي وهو أيضا مملوك حسن بيك الجدارى وقد تقدمذ كره ووقائمه مع أهل الحسينية وغيرهم في أيام زعامته سنة تسعومائتين وألف

غيقع بهاشي من الحوادث الخارجية سوي جور الامراء و تتابع مظالمهم و اتخذم اديك الجيزة سكنا و زاد في عمارته واستولى على غالب بلاد الحيزة بعضه ابالله من القليل و بعضها غصبا و بعضها معاوضة و اتخذ صالح أغا أيضاله دارا بجانبه و عمر ها و سكنه ابحر يمه ليكون قريبا من مم ادبيك (وفي سابع عشرين المحرم الموافق العشرين شهر مسري القبطى) أوفي النيل أذر عه وكسر السد في صبحها بحضرة الباشاو الامراء و جرى الماه في الخليج (وفي شهر صفر) ورد الخبر بوصول صالح باشاو الجممر الي اسكندرية وأخذ عمد باشافي أهبة السفر و نزل و سافر الى جهة اسكندرية (وفي عشرين شهر ديم الاول) وصل صالح باشا

الي مصروطلع الح القلمة (وفي أو اخره) وردا خبر بوصول تقليد الصدارة الي مجدد باشاعن ت المنفصل عن مصروورد عليه التقليدوهو باسكندر يقوكان صالح أغاالوكيل ذهب صحبته ليشيعه الى اسكندرية فأ نع عليه بفرمان مرتب على الضربخانه باسم حريم ألف نصف فضة في كليوم (وفي ليلة السبت خامس عشر رايم الثاني) أمطر تالسماء مطراغز براقبل الفجر وكان ذلك آخر بابه القبطي (وفي شهر الحجة) وقع به من الحوادث ان الشيخ الشرقاوي له حصة في قرية بشرقية بلبيس حضر اليه أهله اوشكوا من محمد بيك الالقى وذكرواان أتباعه حضروا البهم وظاموهم وطلبوامنهم مالاقدرة لهم عليه واستغاثوا بالشييخ فاغتاظ وحضرالى الازهر وجمع المشايخ وقفلوا أبواب الجامع وذلك بمدما خاطب مرادبيك وابراهم بيك فلم يبدياشمياً ففعل ذلك في ثاني يوم وقفلوا الجامع وأمروا الناس بغلق الاسواق والحوانيت ثم ركبواني ثاني يوم واجتمع عابههم خلق كثيرمن العامة وتبموهم وذهبوا الى بيت الشيخ السادات وازدحم الناس على بيت الشيخ من جهة الباب والبركة بحيث يراهم ابراهيم بيك وقد بلغه اجتماعهم فبعث من قبله أيوب بيك الدفتر دار نحضراا بهم وسلم عليهم ووقف بين يديهم وسألهم على مرادهم فقالوا له نريد المدل ورفع الظلم والجورواقامة الشرع وابطال الحوادث والمكوسات التي ابتدعته وهاوأ حدثتمو هافقال الايكن الاجابة ألى هذا كله فاندا ان فعلناذلك ضاقت علينا المعايش والنفقات فقيل أه هـ ذا ليس بعذر عنداللة ولاعند الناس وماالباعث على الاكثار من النفقات وشراء المماليك والامبريكون أمير الإلاعطاء لابالاخذفقال - ق ا باغ وأنصر ف و لم يعد لهم مجواب وانفض المجلس و ركب المشايخ الي الجامع الازمى واجتمع أهل الاطراف من العامة والرعيدة وباتوابا اسجد وأرسل ابراهم بيك الي المشايخ يعضدهم ويقول لهم أنامه كموهدنه الامورعلى غير خاطري ومرادى وأرسل الى مراد بيك يخيفه عاقبة ذلك فبهث مرادبيك يقول أجيبكم الى جميع ماذكر تموه الاشيئين ديوان بولاق وطلبكم المنكسر من الجامكية ونبطل ماعدادلك من الحوادث والظلم وندفع لكم جامكية سنة تار يخه أثلاثا ثم طلب أربعة من المشايخ عينهم بإسمامهم فذهبوا اليه بالحيزة فلاطفهم والتمس منهم السعي في الصلح على ماذكر ورجموا من عنده وباتوا على ذلك تلك الليلة وفي اليوم الثالث حضر الباشا الي منزل ابراهم يبك واجتمع الامراءهناك وأرسلوا الى المشايخ فحضر الشيخ السادات والسيد النقيب والشيخ الشرقاوي والشيخ البكرى والشييخ الاميروكان المرسل البهمرضوان كتخدا ابراهم بيك فذهبوامعه ومنعوا العامة من السعي خلفهم ودار الكلام بينهم وطال الحسديث وانحط الاس على أنهسم تابوا ورجموا والتزموا بماشرطه العلماء عايهم وانمقد الصلحعلي أن يدفعوا سبعمائةوخسين رفع المظالم المحدثة والكشوفيات والتفاريد والمكوس ماعداديوان بولاق وان يكفوا اتباعهم عن امتداداً يديهم الى أموال الناس وير - لواصرة الحربين والموائد المقررة من قديم الزمان ويسير وافي

الناس سيرة حسنة وكان القاضي حاضر ابالمجلس فكتب حجة عليهم بذلك وفرمن عليها الباشاوختم عليها ابراهم يك وأرسلها الى مرادبيك فختم علمهاأ يضا ونجلت الفتنة ورجع المشامخ وحول كل واحدمنهم وأمامه وخلفه جملة عظيمة من العامة وهم ينادون حسب مارسم سادا تناالعلماء بأنجيع المظالم والحوادث والمكوس بطالة من عملكة الدبار المصرية وفرح الذاس وظنو اصحته و فتحت الاسواق وسكن الحال على ذلك تحوشهر تم عادكل ماكان مماذكرو زيادة ونزل عقبب ذلك مرادبيك الى د مياط وضرب علىهاالضرائب العظيمة وغيرذاك ﴿ ومات ﴾ الامام الملامة والرحلة الفهامة بقية المحققين وعمدة المدققين الشيخ الممرشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب السمنودي المحلى الشافعي من بيت من العلم والصلاح والرشد والفلاح وأصلهم من سمنو دولده و بالمحلة وقدم الجامع الازهر وحضرعلي في الشمس السجيني والعزيزي والملوى والشبراوي وتكمل في الفنون الغريبة وتلقى عن السيدعلى الضرير والشيخ محدالفلاني الكشناوي مشاركاللشيخ الوالدوالشيخ ابراهيم الحلبي وعادالي المحلة فدرس في الجامع الكبيرمدة ثمأتي اليمصر بأهله وعياله ومكث بهاوأ قرأ بالجامع الازهر درسا وتردد الى الاكابر والامراء وأجلوه وقرأفي المحمدية بهده وتالشنويهي في المنهج وانضوي اليالشيخ أبي الانوار السادات ويأتى اليه في كل يوم وكان انسانا حسنابهي الشكل لطيف الطباع عليه رونق وجلالة جيل الحادثة حسن الهيئة * توفي بعد أن تعلل دون شهرعن مائة وستعشرة سنة كامل الحواس اذاقام نهض يهوض الشباب ودفن ببستان الحجاورين وكان يتكتم سني عمر مرحمه الله ﴿ ومات ﴾ الامام العلامة واللوذعي الفهامة رئيس المحققين وعمدة المدققين النحوى المنطقي الجدلي الأصولي الشيخ أحمد بن يونس الخليفي الشافعي الازهري منقرا بةالشهاب الخليفي ولدسنة احدى وثلاثين ومائة وألف كما سمعتهمن لفظه وقرأالقر آنوحفظ المتون وحضرعلي كلمن الشبراوى والحفني وأخيه الشيخ يوسف والسيدالبايدي والشيخ محدالدفري والدمنهوري وسالم النفراوي والطحالاوى والصميدي وسمع الحسديث على الشهابين الملوي والجوهري ودرس وأفادبا لجامع الازهر وتقلدو ظيفة الافتاء والمحمدية عندماانحرف يوسف بيكعلى الشيخ حسن الكفراوي كاتقدم فاتخذ الشيخ أحدأ واسلامة أميناعلى فذاو يه لجودة استحضاره في الفروع الفقهية وله ، و لفات منها حاشية على شرح شيخ الاسلام على متن السمر قندية في آداب البحث وأخرى على شرح الملوى في الاستعارات وأخري على شرح المذكورعلى السلم في المنطق وأخرى على شرح شيخ الاسلام على آداب البحث وأخرى على شرح الشمسية في المنطق وأخرى على متن الياس ينية في الحبر والمقابلة وشرح على أسماء التراجم ورسالة في قولهم واحد لامن قلة وموجو دلامن علة و رسالة متعلقه بالابحاث الحسمة التي أو ردها الشبيخ الدمنهوري ولازم الشيخانو الدمدة وتاقيعنه بعض العلوم الغريبة وكملها بعدو فاته على تاميذه محود افندى النبشي وكانجيداائة رير غاية في التحرير و يميـــل بطبعه الح ذوي الوسامة والصو والحسان

من الجدعان والشبان فاذارجع من درسه خلعزي العلماء وابس زى العامة وجلس بالاسواق وخالط الرقاق والوفاق ويمشى كثيرابين المغرب والعشاء بالتخفيفة نواحى داره جهة بين السيارج وغيرها ويري في بعض الاحيان على تلك الصورة في الاوقات المذكورة في نواح بعيدة عن دار ، وسافر مرة اليجهة قبلي في سفارة بين الامراء أيام عابدي باشاولم يزل على ذلك الى أن توفي في أو اللرجب من هذه السنة سامحه الله و مات كالمدة الجليل والنبيه النبيل العلامة الفقيه المفو والشريف الضرير السيدعبدالر حمن بن بكار الصفاقسي نز بل مصرقر أفي بلاده على علماء عصره و دخل كرسي علكة الرومفاكرم وانسلخ عن هيئة المفاربة وابس ملابس المشارقة مثل التاجو الفراجة وغيرها وأثري وقدمالي مصروأ لقيدر وسابالمشهدا لحسيني وتأهل وولدله ولديه فضيلة ونجابة وانحد بشيخ السادات الوفائية السيدأ بيالانوارفراج حاله وزادت شوكته على أبناء جنسم وتردد الى الامراء وأشيراليه ودرس كتاب الغررفي مذهب الحنفية وتولى مشيخة رواق المغاربة بعدوفاة الشيخ عبد دالرحن البذاني وسارفيها احسن سيرة معشهامة وصرامة وفصاحة لفظ في الالقاء وكان جيد البحث مليح المفاكهة والحجادثة واستحضار اللطائف والمناسبات ليس فيهعر بدة والافظاظة ويميل بطبعه الىالحظ والخلاعة وسماع الالحان والا لات المطربة * توفي رحمه الله في هذه السينة وتولى بعده على مشيخة رواقهم الشيخسالم بن مسعود ﴿ ومات ﴾ الفقيه العلامة الصالح الصوفي الشيخ أحمد بن أحد السماليجي الشافعي الاحدي المدرس بالمقام الاحدي بطند تاءولد ببلده سماليج بالمنو فية وحفظ القرآن وحضر الي، صر وحضر على الشيخ عطية الاجهوري والشيخ عيسي البراوي والشيخ محمد الحشني والشيخ أحمد الدردير ورجع الي طند تاءفانخذ هاسكنا وأقامها يقري وروسا ويفيد الطلبة وينتي على مذهبه و يقضى بين المتنازعين من أهالى البلاد فراج أمره واشتهر ذكره بتلك النواحي ووثقوا بفتياه وقوله وأتوه أفواجا بمكانه المسمى بالصف فوق بإب المسجد المواجه لبيت الخليفة وتزوج بامرأة جميلة الصورة من بلدالفرعونية وولدله منها ولدسماه أحمدكاغاأ فرغ فى قالب الجمال وأودع بعينيه السحر الحلال فلماترعرع حفظ الفرآن والمتون وحضرعلي أبيه في الفقه والفنون وكان نجيبا جيد الحافظة يحفظ كلشي سمعه من مرة واحدة ونظم الشعر من غير قراءة شي في علم العروض أول مارأ يته في سنة تسع وتمانين ومائة وألف في أيام زيارة سيدى أحد البدوى فخضر الي وسلم على وآنسني بحسن الفاظه وجذبني بسحر ألحاظه وطلب في تميمة فوعدته بارسالهاوأ بطأت عليه فكتب الى أبياتا فيضمن مكتوب أرسله الحوهي

قى رتب الملا يامفردافي عصره * ومفضلا بين الملا في رتب الملا ياعبدر حمن الوري * ياذا المحاسن والحلا في الملك تحية * ماحن مشتاق الي في الملك تحية * ماحن مشتاق الي

ياأيها المولى الهدما * مومن رقى رتب الملا يايوسف العصر الذي * عند فؤادى ما للا ما ابن الجدر تى الذى * أعطيت ذكر اأجلا جالك الفرد الذى * به المعنى اشتغلا * أولاح نجم فى الدجى * أو سار ركب في الفلا هذا وقد واعدننى * بتميمة تسمو على * حرز الاماني" التي * ما مثالها حرز حلا فأسمح وجدياسيدي * وانع بها نفضلا * ولانطع في صبك السمي عندلا وامنن برد جوابه * فالجسم منه انتحلا * والطرف أمسي ساهم ا * والصبر عنده ارتحلا والمن برد حول به فالجسم منه انتحلا * والطرف أمسي ساهم ا * والصبر عنده ارتحلا والمعد قد أورثه * سقما فلا حول ولا

35

ي

dal

35

اعد

قهم

, a>

مه

قوله

ورة

LKL

كفظ

ā ...

أياتا

IK

لحلا

ولما بلغ زوجه والده بزوجتين في سنة واحدة ولم يزل يجتهد و يشتغل حتى مهر وأنجب و درس لجماعة من الطلبة وحضرالي مصرمع والده مرارا وتردد علينا واجتمع بنا كثيرا في مواسم الموالد المعنادة الي أن اخترمته في شـبابه المنية وحالت بينه و بين الامنية و ذلك في سنة ثلاث ومائتين و خلف ولدا صغيرا اسنأنس بهجده المترجم وصبرعلى فقدا بنه وترحم وتوفي هوأ يضافي هذه السنة رحهما الله تعالى هوومات الاجل المعظم والملاذ المفخم الاميرحسين ابن السيد محمد الشهير بدرب الشمسي القادري وأبوه محمد افنديكاتب صغير بوجاق التفكجيان وهوابن حسين أفندي باش اختيار تفكجيان تابع المرحوم حسن جور بجي تابع المرحوم وضوان بيك الكبير الشهير صاحب العمارة ولمامات والدالمترجم اجدمع الاختيارية وقلدوا ابنه المذكور منصب والده في بابه وكان اذذاك مقتبل الشبيبة وذلك في سنة ثلاث وستين ومائة وألف ونوه بشانه وفتح بيتأبيه وعدفي الاعيان واشتهر ذكره وكان نجيبا نبيها ولميزل حتى صارمن أرباب الحل والعقدوأصحاب المشورة ولمااستقل على بيك بأمارة مصر أخرجه هو والخوته من مصر ونفاهم الي بلاد الحجاز فأقاء وأبهاسبع سنوات الى أن استقل محديدك بالامارة فأحضرهم وأكرمهم ورد اليهم الادهم فاستمر وابمصرلا كالحالة الاولي مع الوجاهة والحرمة الوافرة وكان انسانا حسنا فطنا يعرف واقع الكلامو بكر والظلم وهوالى الخير أقرب واقتني كتباكثيرة نفيسة في الفنون وخصوصا في الطب والعلوم الغريبة ويسمح بإعارتهالمن بكون أهملالها ولماحضرته الوفاة أوصي أن لايخرجوا جنازته على الصورة الممتادة بصربل يحضرها مائة شخص من القادرية يمشون المامه في المشهدوهم يقرؤن الصمدية سر الاغير وأوصى لهم بقدر معلوم من الدراهم فكان كذلك فو ومات الامير محمد أغاابن محمد كتخدا اباظه وقد تقدمأنه كان تولى الحسبة في أيام حسن بإشاوسار فيهاسيرا بشهامة واخاف السوقة وعافبهم وزجرهم واتفق الهوزن جانبامن اللحم وجده مع من اشتراه ناقصا وأخبره عن جزاره فذهب اليمه وكملها بقطمة من جسد الجزار ثم انفصل عن ذلك وعمل كتخدا عندرضوان بيك الي ان مات رضوان بيك ولم يزل معدودا في عداد الامراء الاكابر الي أن توفي في هذه السينة ﴿ ومات ﴾ العمدة الصالح الورع الصوفي الضرر الشيخ محمدالسقاط الخلوتي المغربي الاصل خليفة شيخنا الشيخ محمود الكردي حضر الي مصروجاور بالازهر وحضرعلى الاشياخ في فقهمذه به وفي المعقول واخذالطريق على شيخنا الشيخ محود المذكور ولقنه الاسماءعلى طريق الخلوتية والاوراد والاذكاروا نسلخ من زي المفار بة والبسه الشيخ التاج وسلك

-(TVA)

صلوكاتاما ولازم الشيخ المزمة كلية بحيث الهلايفارق منزله في غالب أوقائه ولاحت عليه الانوار ومحلي بحالم الابرار وأذن له الشيخ بالتلة بين والتسليك و لما انتقل شيخه الي رحمة الله تما لي صاره وخليفته بالاجاع من غير نزاع وجلس في بينه وانقطع للعبادة واجتمع عليه الجماعة فى وردالمصر والعشاء ولقن الذكر للمريدين وسلك الطريق للطالبين وانجذبت القلوب اليه واشتيرذكره وأقبات عليه الناس ولم يزل على حسن حاله حتى توفي في منتصف شهرريع الاول وصلى عليه بالازهم في مشهد حافل ﴿ ومات ﴾ الذمى المطرابراهيم الجوهرى رئيس الكتبة الاقباط عصرو أدرك في هذه الدولة عصر من العظمة ونفاذ الكلمة وعظم الصيت والشهرة مع طول المدة بمصر مالم يسبق لثله من أينا وبنسه فيما نعلم وأول ظهور ممن أيام المعلم رزق كاتب على بيك الكبير والمات على بيك والعلم رزق ظهراً مرا لمترجم ونماذ كره في أيام محد يك فلما انقضت أيام محمد بيك وترأس ابراهيم بيك قلده جميع الامور فكان هو المشار اليه في الكليات والجزئيات حنى دفاترالروزنامه والميري وجميع الايرادوالمنصرف وجميع الكتبة والصيارف من محت يده واشارته وكان من دهاقبن المالم ودهاتهم لا يهزب عن ذهنه شي من دقائق الاهورويدارى كل انسان عايليق به من المداراة و يحايى ويم ادى ويوامى ويفعل مابو جب الجذاب القلوب و الحجة ويهادي ويبعث الحدايا العظيمة والشموع الى بيوت الامراء وعند دخول رمضان يرسل الى غالب أرباب المظامرون دوتهم الشموع والهدايا والأرز والسكر والكساوي وعمرت فيأيامه الكنائس وديور النصاري وأوقف عليها الأوقاف لجليلة والاطيان ورتب لها المرتبات العظيمة والارزاق الدارة والغلال وحزن ابراهيم ميك لموته و خرج في ذلك اليوم الى قصر العيني حتى شاهد جنازته وهم ذاهبون به الي المقبرة و تأسف على فقده تأسفاز الداوكان ذلك فيشهر القمدة من السنة

سنةء شرة وما ثنين وألف

الحجة) عن لصالح باشاونول الحقصر العيني ليسانونا قامه ذك أياماوسافر الى اسكندر به ومات الحجة) عن لصالح باشاونول الحقصر العيني ليسانونا قامه ذك أياماوسافر الى اسكندر به ومات بيا الامام العلامة المفيد الفيامة عمدة المحققين والمدققين الصالح الورع المهذب الشيخ عبدالرحن النحراوي الاجهوري الشهر بمقرى الشيخ عطية خدم العلم وحضر فضلاء الوقت ودرس وتمهر في المعقول والمنتول ولازم الشيخ عطية الاجهوري ملازمة كلية وأعاد الدروس بين يديه واشتهر بالمقرى و بالاجهوري والمنتول ولازم الشيخ عطية المنازمة كلية وأعاد الدروس بين يديه واشتهر بالمقرى و بالاجهوري والمنتول ولازم الشيخ الحقيق والمندة المنتول المنازم المنتول المنت

ويمودبه اليعياله فاناتفقان أحدا رامتن يعرفه حمله عنه والاذهب به ووقف بين يدى الفران حتي يأتيه الدور ويخبزه لهوكان كريم النفس جدا يجودومالديه قليل ولميزل فبلاعلى ثآنه وطريقته حتى نزات به الباردة وبطل شقه واستمر على ذلك بحو السنة وتوفي الى رحمة الله تمالى غفر الله له ﴿ومات﴾ الممدة العلامة والرحلة الفهامة الفقيه الفاضل ومن ليسله في الفضل مذخل الشيخ حسر بن سالم الهواري المالكي احدطلبة شيخنا الشيخ الصعيدي لازمه في دروسه العامه وحصر بجده مايه ناموس جاهه أقامه وبعد وفاة شيخه ولي شيخة رواق الصعايدة وساس فهم أحسر سياسة بشهامة زائدةمع ملازمته للدروس وتكلمه فيطائنته مع الرئيس والمرؤس وكان فيه صلابة زائدة وقوة جنان وشــدة بحاري واشتري خرابة بسوق القشاشين بالقرب من الازهر وعمر هادار السكينه وتعدي حدوده وحاف على أماكن جيرانه وهدم مكتب المدرسة السنانية وكان مكتبا عظيماذا واجهتين وعامودين وأربع بوالكوزاوية جداره من الحجر النحيت عجيبة الصنعة في البروز والانقان فهدمه وأدخله في بنائد ، ن غير محاش أوخشية لوم مخلوق أو خوف خالق وأوقف أعوانه ، ن الصعايدة المنتسبين للمجاورة وطلب العلم يسخرون من عربهم من حمير الترابين وجمال الاعيان المارين عليهم فيستعملونها في نقل تراب الشيخ لاجل التبرك اماقهر أومحاباة ويأخذ من مسامير الناس والسوقة دراهم على سبيل القرض الذي لاير دوكذلك المؤن حتى تمهاعلى هذه الصورة وسكن فيهاوأ حدق به الجلاوزة من الطلبة يغدون ويروحوز في الخصومات والدعاوي ويأخهذون الجعالات والرشوات من المحق والمبطل ومن خالف عليهم ضربوه واهانوه ولوعظيمان غيره بالاذو لاحياءوهن اشتدعلهم اجتمعوا عليهمن كل نج حتى بوا بن الوكائل وسكان الطباق وباعة النشوق وينسب الكل الى الازهر ومن عدلهـم أولامهم كفروه ونسبوه الى الظلم والتمدي والاستهزاء بأهل العلم والشريعة وزاد الحال وصاركل ن رؤساء الجماعة شيخاعلي انفراده يجاس في ناحية ببعض الحوانيت يقضي ويأمرو ينهي وفحش الامراليأن نَّادي علمهم خا كمالشرطة فانكفواومرض شيخهم بالتشنجشهورا وتوفي في هذه السينةرجمه الله تعالى ﴿ وَمَاتَ ﴾ الامام الفقيه الهلابة والفاضل الفهامة عثمان بن محمد الحنفي المصرى الشهير بالشامى ولدجصر وتففه على علماء مذهبه كالسيد محداي السعود والشيخ سليمان النصوري والشيخ حسن المقدسي والشيخ الوالدو أثقن الآلات ودرس الفقه في عدة مواضع وبالازهم وانتفع به الناس وقرأ كناب الماتق بجامع قوصون وكان له حافظة جيدة واستحضار في الفروع ولايسك بيده كراساعند القراءة وبلغى التقرير عن ظهرقاب مع حسن السبك وأانف متنامنيد افي المذهب ثم - يجوزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقطن بالمدينة وطاب عياله في ثاني عام و باع ما يتعلق به وتجر دعلى الحجاورة و لازم قراءة الحديث والفقه بداراله جرة واحبه اهلى المدينة وتزوج وولدله أولادئم تزوج باخري ولميزل على ذلك حتى توفي الحررحة الله تعالى في هذه السنة ﴿ ومات ﴾ العمدة الفاضل المفوه النبيه المناضل الحافظ

الجودالاديب الماهر صاحبناالشيخ شمس الدين بن عبدالله بن فتح الفرغلي الحمدى الشافعي السبربائي نسبة الي سبر باى قريه بالغربية قرب طندتا وبهاولدونسبه يرجع الى القطب سيدي الفرغلي المحمدى من ولدسيد ناهجد بن الحنفية صاحب أبي تيج من قرى الصعيد تفقه على علماء عصره وأنجب في المعارف والفهوم وعاني الفنون فادرك من كل فن الحظ الاوفر ومال الي فن الميقات والتقاويم فنال من ذلك ماير ومه وألف في ذلك وصنف زيجا مختصرا دل على سعة باعه ورسوحه في الفن ومعرفة القواعد والاصولودقائق الحساب ونهج مسلك الادب والتاريخ والشمر ففاق فيسه الاقران ومدح الاعيان وذكرت كثيرامن أشعاره في بعض تراجم الممدوحين ومنها المزدوجة المسماة بنفحة الطيب في محاسن الحبيب التي نظمها باسم الامير حسن بيك رضو ان وقد ذكرتها في ترجمة الامير المذكور وصاحبناه وساجلناه كثيرا عندماكان ياتينامصرو بطندتا فيالموالدالمعنادة فكان طودار اسخا وبحراز اخرا مع دما ثة الاخلاق وطيب الاعراق ولين العريكة وحسن العشرة ولطف الشمائل والطباع وكان يلي نيابة القضاء ببلده وبالجملة فكانعديم النظيرفي أقرانه لمآر من يدانيه في أوصافه الجميلة وله مصنفات كثيرةمنها الضوابط الجلية فيالاسانيدالعلية آلفه سنةست وسبعين ومائة والفوذكر فيهسنده عن الشيخ نور الدين أبى الحسن سيدى على ابن الشيخ العلامة أبي عبد الله سيدي محمد العربي الفاسي المغربي الشهير بالسقاط وسليقته في الشهر عذبة رائقة وكلامه بديم مقبول في سائر أنواعه من المدح والرثاء والتشيب والغزل والحماسة والجد والهزل وله ديوان جمع فيه أمداحه صلى الله عليه وسلم سماه عقود الفرائدوقد قرظ عليه الشيخ عبدالله الادكاوي في سنة تسع وسبعين ومانة وألف بقوله هكذا من أراد نظم الفرائد * أونحانحو حوك بردالقصائد * هكذا هكذا عقود المعاني لاعقود المحدرات الخرائد * ثلك صواغها البنان وهذي * صاغها فكرشمس فضل الاماحد

هكذا من أراد نظم الفرائد * أونحانحو حوك بردالقصائد * هكذا هكذا عقود المعاني الاعقود الخيدرات الخرائد * نلك صواغها البنان وهذي * صاغها فكرشمس فضل الاماجد فرغلي الاروم نامي ذارا المجيد بديع الفهوم سامي المشاهد *الاريب الذي أناح له الله المهالية في قريضه كل شارد من معان لوحاز منها أبو الطيب معني لقال حزت المحامد * أو نحانحوها الوليد لقلنا والداصرت ياسني الموارد * أوشذا مثلها حبيب لجازا الحسن طرا وقد سما للفراق في منها بدائع ابن سنا السملك حسناورونقا ومقاصد * أبن منها ما زخر فوه من القو ل وقالواهنا محيط الفوائد * ذاك والله ضاع وصفاوهذا * ضاء اذضاع منه أسني العوائد عديم أم و والد خدير والد * صلوات مطيبات توالي * تربه ماصلي وسلم عابد خدير أم و والد خدير والد * صلوات مطيبات توالي * تربه ماصلي وسلم عابد و تهم الآل الكرام والاصحا * بحيماما خريده ما حزيد ما الدي وسلم عابد

وله في رثاء شيخه القطب الحفيني قصائد طنانة وله جملة أراجيز منها أوجوزة في تاريخ وقائع

عنى بيكو محدبيك سمعت من لفظه جملة منها وله قصيدة من بحرالطو بل ضمنها ما وقع الامير مصطفى بيك مولى محدبيك في سنة أربع و تسعين في طريق الحجاز حين ولى أمير اعلى الحج وهي بديمة ساسة النظم حاوية وقائعه التي جرت له مع العر بان و لحالا وتها أوردت منها جملة و سماها تغريد حمام الايك فيما وقع الامير اللوام صطفى بيك وهي هذه

امارة حج البيت في سالف العصر * هي المنصب الاعلى وحقك في مصر وخدمة وفد الله جل جـ الاله * هي النعمة العظمي لمفتنم الاجر تنافس فها الاولون وعظموا * امارتها في الخافقين مدى الدهر وقام بها الاهلون وافتخرت بها * . الوك بني عثمان في البر والبحر وهان على الحجاج من فقد مالهم * وما عندهم انفاقه أنفس العدمر ولذهم بعد الفرات ودجلة * ونيل الهذا شرب الاجاج مع المر وصاموا وهاموا في حمال حبيبهم * وظلوا سكارى لا بكاس ولا خر وأقلقهم صوت المنادي فاعلنوا * اجابتـــه في عالم الغيب والدر وفي عالم الملك المشاهد طلقوا * منامهم شـوقا الى البيت والحجر وشدواعلى العيس الرحال وأخلصوا ﴿ سرائرهـم لله في السر والجهــر وسارواوزندالشوق بين ف الوعهم * له شرر أذكي لهيما من الجمر وخ اوا ديار الانس بعد مسيرهم * يغرد فها بليل الدوح والقمري وفيها من الغادات كل خريدة * اذا ابتسمت تغنيك عن طلعة الفجر وحجواوطافوا البيت سبعا وعرفوا * وزار وا رسول الله ثم أبا بكر وعادوا الي الاوطان ليس علمم * ذنوب ولا اثم كما جاء في الذكر وفي عام ألف ثم ثم وماءة * وأربعة من بعد تسعين في الحصر تولي أمير الحج مفرد عصره * كريم الســـجايا ذوالمهابة والفخر أمير اللوا كنز الصفا مصطفى الوفا * مبيد العدا بالمرهفات و بالسمر بديع الحلي مولي الامير محمد * أبي الذهب المحفوف بالعز والنصر أمير اللوامن كان سلطان عصره * فريدا وحيدا بالتكام في مصر وكان كبدر التم في افق العلا * وكان هلال السعد في غرة الدهر فسار على نهج العلا مصطفى الوفا * وشيد أركان الامارة بالفخر وشد جواد العزم والحزموالةوي * وعظم شأن الحج في ذلك العصر

وأنفق أموالا عليه كثيرة * وفاز بتحصيل الثواب مع الآجر وقضي شــؤنا بالحجاز تعلقت * وأحكمها بالعقل والنقل والفكر وقد وضع الاشماء طرا محلها * ودبرها تدبير مجتهد حابر وجهـز ما يحتاجـه من ذخار * ووحهها نحو الـويس على الظهر وسير منها جانبا نحو جدة * وأرسل باقها الى بذبع البر وقرر حقا في الوظائف أهلها * وقـلد اجياد المناصب بالدر وأمسى خلى البــال بعد اشتغاله * وأصبح بعد الكل في راحة السر وقد عملت أرباب دولة عزه * على كل أمر مقتضاه بلا نكر وفي شهر شوال المبارك زينت * لموكيه أطلال مصر من الفجر وسرت به الا فاق وابتهجتبه * حمب عالقرى والسعدوافي معالبشر وأضحت بقاع الارض مخضرة الربا * وأضحت رياض الزهر مبهجة الثفر وسلمه شيخ الكنَّانة محمسلا * قد افتخرت مصربه غاية الفخر ونالت بنو عثمان حظابه على * جميع ملوك الارض في البروالبحر وسار به كالبدر عند تمامه * وأتباعه الامجاد كالانجم الزهر وماس به يهد تر في حلة البها * على صافن مثل النسم إذا يسرى وبين يديه الدنتـــدار وحوله * صناحق مصرفي ازدهـــاء وفي ُفر ومن خلفه الفرسان من كل جانب * أحاطت به مثل الكواكب بالبدر بالسلحة كالبرق تخطف عمر من * دنامحوه بالسيَّو، والفسدر والشر وما زال يسمى مع حلامة ربه * بمحمل طه ذي الفتوحات والنصر الحاندنا من حصوةطاب ريحها * ونسمتها تشفى العليل من الضر وأنزله فها وبات بها وقد * دعته الى مصر دواعي الهوي المذري وأصبح فها قامًّا هامًّا له * حنين الى الحور أو شوق الى بدر وبات بها والقلب خم باللوى * وام القرى ذات الفضائل والفخر وأصبح منها مارًا متوكلا * على اللهرب البيت والوكن والحجر وفي بركة الحج الشريف أتي بها * محط رحال الوفد من سائر القظر أقام بها حتى القضت باأولى النهي * مهماته طرا وأعلن بالشكر وغلق واستوفى جميع لذي له * وللعبرب العسر بامن الذهب التسبر وغلق أيضا بصد ذامال صرة * أعدت لاشراف الحجازمدي الدمي وأقبلت الحجاج من كل جانب * عليه وأضحي .لمجأ الهبد والحو وفي سابع المشرين دقت طبوله * وسار كبدر التم في رابع العشر وصحبته الحجاج طرا بأسرهم * وزوار طه ماجأ لناس في الحشر وودعه شيخ الكنانة قائلا * تمود الينا بالسلامة والحبر ولنظر مصرا في السرور وفي الهذا * ونحن بخسير سالمين من الضر وبالحج فافعل كل ماأنت أهله * من الحبر والاحسان والحم والبر ولانسنا في البيت من صالح الدعا * وفي حجر اسماعيل ياطيب النشر وفي عرفات والحصب من مني * وفي الروضة النرا نجاه أي بكر وفي ينبع مع بدروالقاع فاحترس * من المرب المربا في الوردوالمسدر ولانأ من الصدغرا ونقب عليها * فانهما ياذا العلا بقمة الشروك أن المرب العربا عاقب لا كاتم السر ومن بعدذا كل الصناح قاقبلت * تميس دلالا في ثياب الهم وي العرب وعانقهم منذا كل المناحق أقبلت * تميس دلالا في ثياب الهم وي العرب والقسادر وعانقهم منذا تل المناحق أقبلت * تميس دلالا في ثياب الهم وي العرب والقسادر وعانقهم منذا تسول له مع السلامة ياذا العزر والمجاد والقساد وهي طويلة توفي المترجم في شهر ربيع الاول من السنة ببلده ودفن هناك رحمه الله تمالي

سنة إحدى عشرة واثنتي عشرة ومائتين وألف

غيقع فيهمامن الحوادث التي تتشوف لها النفوس أو تشتاق اليها الخواطر وتقيد في بطون الطروس سوى ما قده مت اليه الاشارة من أسباب نوول انهوازل وموجبات رادف البلاء المتراسل ووقوع الاندارات الفلكية والآيات الخوفة السماو بة وكلها أسباب عادية وعلامات من غير أن ينسب الملك الآثار تأثيرات فبالنظر في ملكوت السموات والارض يستدلون وبالنجم مم يهتدون فن أعظم ذلك حصول الحسوف المكلي في منتصف شهر الحيجة ختام سنة اثنتي عشرة بطالع وشرق الجوزاء المنسوب اليه قلم مصروحضر والمائفة الفرنسيس أثر ذلك في أوائل السنة التالية كاسياً في خبر ذلك مفصلا ان شاء الله تمال الله والفقيه الفهامة والشيخ على بن محمد العالم وسنون المدون والمتون والمتون والمتعلى بالمرومة ولمائيري وكان ذاثر و دوشهرة ولما الشيخ على بن محمد القرآن والمتون واستفل بالمهم وحضر الدروس و نفقه على أسيال الوقت و لازم و الشيخ عيسى البراوي و تمهر في المعقول و أنجب و تصدر و درس و انتظم في سلك الفضلاء و النبلاء وصاد و الشيخ عيسي البراوي و تمهر في المعقول و أنجب و تصدر و درس و انتظم في سلك الفضلاء و النبلاء وصاد و الشيخ عيسي البراوي و تمهر في المعقول و أنجب و تصدر و درس و انتظم في سلك الفضلاء و النبلاء وصاد و الشيخ عيسي البراوي و تمهر في المعقول و أنجب و تصدر و درس و انتظم في سلك الفضلاء و النبلاء وصاد و قواله ينه و قاله ينه و قاله يالمه و فقياله ينه و قاله ياله و قاله يالمه و قاله ينه و قالم يه دارا بحارة كتا به المهروفة باله ينه و قاله ينه و قاله ينه و قاله ينه و قاله يه و قاله ينه و قاله ينه و قاله ينه و قاله ينه و قاله يه و قاله و قاله يه و قاله ينه و قاله و قاله ينه و قاله ينه و قاله يا ينه و قاله ينه و قاله يا ينه و قاله و قاله ينه و قاله ينه و قاله و قاله و قاله يا ينه و قاله و

يقرب الازهروا خريعظيمة بقناطر السباع على الخليج وأخرى بشاطئ النيل بالجيزة فكان ينتقل في قلك الدور ويتزوج حسان النسامم ملازمته للاقراء والافادة وحدثته نفسه بمشيخة الازهر وكان بيده عدة وظائف وتداريس مثل جامع الآثمار والنظامية ولم يباشرها الاثادر أو بقبض معلومها المرتب لهاولم يزل حتى تعلل و توفي سنة احديء شرة ومائة وألف ﴿ ومات ﴾ الاديب الما هرالصالح الجليس الانيس السيدابراهيم بنقامم بن محمدبن محمدبن على الحسني الرويدي المكتب المكنى بأبي الفتحولد بمصركا أخبرعن نفسه سنة سبع وعشرين ومائة وألف وحفظ القرآن وجوده على الشيخ الحجازي غنام وجود الخط على الشيخ أحمد بن اسمعيل الانقم على الطريقة المحمدية فمهر فيه وأجازه فكتب بخطه الحسن الفائق كثيرا من المصاحف والاحز اب والدلائل والادعية والقطع وأشيراليه بالرياسة في الفن وكان انسانا حسنامتمشدقا يحفظ كثيرا من نوادر الاشعار وغرائب الحكايات وعجائب المناسبات وروايتها على أحسن أسلوب وأبلغ مطلوب وسمعت كثير امن إنشاده لم يعلق بذهني منها شيء وقد نفرد بجالس لميشاركه فيها أهل عصره منهاصحة الوضع وتكملة علي أصوله بغاية النحرير توفى سنة احدي عشرة رحمه الله تعالي ﴿ ومات ﴾ النبيه الاربب والفاضل النجيب الناظم الناثر المفوه اسمميل أفندي ابن خليل ابن على بن مجد بن عبد الله الشهير بالظهوري المصري الحنفي المكتب كان انسانا حسناقانه الجاله بتكسب بالكنابة وحنسن الخط وقدكان جو ده وأتقنه على أحمداً فندي الشكري وكتب بخطه الحسن كثير امن الكتب والسبع المنجيات ودلائل الخيرات والمصاحف وكان له حاصل يبيع به بن القهوة بوكالة المقل بقرب خان الخليلي ولهمعرفة جيدة بعلم الموسيقي والالحان وضربالعود وينظم الشعر ولهمدائح وقصائد وموشحات فن ذلك قوله من يت الأمير حسن بيك رضوان بقدومه الي مصر من نفيته بالمحلة الكبري وهي قوله

تهن بعود الملك والجاه والنصر * وبالفوز والعلياء والعـز والفخر ومس ميس تيـه في ملابس عن * بعودك اللاوطان منشرح الصدر الئن ساء فعل الدهر قدما فطالما * أسر بأخرى من قبول ومن جـبر وأعطي بلا من وأخلف مامضى * واسعف بالحسـني واذهب للفر لقد ضحكت مصر اذا ماحللتها * وأضحت بها الارجاء باسـمة الثغر وغنت بها الاطيار من فرح بها * وقهقه قمر بها على ساحة النهر وغضت عيون النرجس الغض من حيا * وضرح فيها الورد خـدا من التـبر وجر نسـم الروض ذيلا مبللا * ففاح عبير من شـذاه الذي يسرى وجر نسـم الروض ذيلا مبللا * ففاح عبير من شـذاه الذي يسرى أمير على كانظير لمتسله * تعلمني أوصافه النظم كالدر والعصر له عزمات في السماكين قدرها * تسير بها الركبان في المهمه القـفر له عزمات في السماكين قدرها * تسير بها الركبان في المهمه القـفر

وشدة عزم ذلك كل شامخ * وأدتت له مأبشتهى هجة الفصور وأصبحت الايام من جود كفه * مرنحة الاعطاف في الحلل الخضر لقد كنت أبكى قبل هذا فراقه * كما بهات الحنساء يوما على صخر فلما أتى ببن الانام بشيره * واذهب من بشراه لى غلة الصدر جعلت مرامى نعته ومديحه * وكررته في النظم عندى وفي النثر اليك عروسا بالبديع تتوجب * وجاءتك تسعي في ملا بسها الزهر اليك عروسا بالبديع تتوجب * وجاءتك تسعي في ملا بسها الزهر فدم حسنا في منزل الهزراقيا * أنت دون كل الناس بالجدوالشكر فدم حسنا في منزل الهزراقيا * مدي العمرماغني على العودمن قري فقد دجاء تاريخا بجدد كاملا * هنياً باقبال السرور من الدهر

وكان بعض أدباء مصر ألف مجموعا في الالغاز ليمارض به بعض العصر بين على طريق الايجاز والاعجاز فها أجابه أحداد لك فطلب من المترجم القريظ اعلى حواشيه ليصون طلعته من عادله و واشيه فكتب عليه للتدرك من بليغ ما هر * جمع المعانى في بديع كتابه

سيحر العقول بلفظه و بلطفه * وأبان في معناه عن أنسابه كام كنظم العقد يحسن تحته * معناه حسن الماء تحت حبابه * أعددت للبلغاء نأليفا غدا في فنه يسمو على أثرابه * وأراك نلت من الحجاحظا غدا * لابستطاع وصوله من بابه أوفت بك الهمم العلمة منزلا * مستصعبا صعبا على خطابه * والله يرعي سرح كل فضيلة حتى ير وجه على أر بابه * أبست عصرك من بيانك حلة * فشي اختيالا في بها أثوابه يامن له قلم جري من ثغره الشهد الشهي سوى سواء لعابه * تر بي على تلك المعاني انها أشفانه أشفت فؤاداذاب من أوصا به عرف بلاغتك العميدة عند مااستذلات صعب القول من أهضا به

وظلمت الغزك اذصبوت رياضة * رجل تعطل من حلى آدابه فلذا أجاب مقصرا عن شاًوه * اذكان يعجز عن بلوغ ثوابه

فاحاب ذلك الشاعر بقصيدة وأطال فهاو مطلمها

لله نغر شفني برضابه * كيماأ فو ز بنشق عرف رضابه

فكتب اليه المترجم انيامعرضاله بقصيدته قوله

هذاالاديب اللوذعى تريبه * جل الفضائل وهي من أثرابه * وله المقال المستجاد بأسره وسواه تحثو وجهه بترابة * ولقد رشفت زلال معني لفظه * والغير يقنعه لموع سرابه فاعجب له من شاعر متقادر * سل المنام بلطفه وسري به *أنسي البدائع من بديم نكاته وسمت بلاغنه على اعرابه * وأتي بكل خربة في نظمه * منسو بة المعني الى اعرابه *

قوله فاأجابه الجمكذا بالنسخولمل هناسة طاتقدير موطلب منهم تقر يظهفاأ جابة الخام

هة أبيات أتت من نحوه * أشفت فؤادا ذاب من أوصابه * قدكان أفنا مالنوي وأباده عما يلاقي من مرارة صابه * وأتى بتجبيس برق لطافة *وروى المعالى وهي من ألقابه فاعجب لسحر كلامه كيف اغتدى * مستمذ با عندي لما ألتي به * يامن اذاعد الوري قلنالهم لا نرتضى أنا نرى ألف به كيف الفدا وقد طربت عشية * من قربه لما بدا الني به يافاضلا بمدت مرامي عزمه * وغدا تغزله ببدء خطابه *وبداته بالماهم الندب الذكي واجابني تغرشني برضابه * اني أعبذك ان تهود لمثلها *اذذاك خلق لست من اصحابه واجابني تغرشني برضابه * اني أعبذك ان تهود لمثلها *اذذاك خلق لست من اصحابه

واذااتنكمن القريظ مقالة * وابيت عنها فلتكنون بابه وائد الاله يديم حظا شامخا * ماحن مشتاق الى احبابه

وله موشحة على وزن، وشحة الاديب العلامة ابن خطيب وأريا الاندلسي وهي

دور

292

المت شعري باأخلاء الهوي * هلارى بدرى بحانى مؤنسي أم أقامى عن زمان قد قسا * ورمى أحشاي سهماعن قسى

ياستى الله زمانا قد مضى * في مغالى مصر في عيش خصيب

حيث بدري قدقضي لى ماقضي * بالتداني اذ غفت عين الرقيب

شبهن تذكار ها المرافقي * في فؤادى و تلافا في النحيب *واعثر تني دهشة حين جري من دموعي سائلا في الغلس * وغدا قلبي كليما مذسرى * بارق في نحوذ اله المكنس

بارياضا حسنها زاه يشيق • جاد في مثواك منهل السحاب كم مضي لى فيكمن معنى أنيق * حبن كان اللهومز هي الجناب

هلترىء يني عياك الشريق * لابسا برد النهانى والشباب * وأرى بدري بناجبى على فلك البسط الشهى السندس * وأحلى صبر دهرى بالمني * من معان زاه يات الملس دور قد شر بنا الصدكا سامتر عا * حبن صد الظبى عنا و نفر * غصن بان غصنه قد أينعا مشمر ا بالدل حينا و الخفر * وجهه الفتان أمسى مبدعا * كلمهني رائق يسى الفكر

دور ينثنى ماان تبدى معجبا * بالعيون الفاتكات النعس ينهب الارواح منا لاهيا * لميراقب في ضعاف الانفس

دور كيف لى صبر اذا اللاحي لحاله فى حبيب حسنه فاق الهلال *بدرتم مخجل شمس الضحي جؤذرى" اللحظ معشوق الدلال * ماسقى الصب هواه فصحا * من غرام قدعر أه وخيال يوسف العصر مسول اللما * كاحل الطرف شهى اللمس

يوسف العصر مسول المما عن العرف المنسي المنس المعرف المنس المنس المنس المنس المنس المنس المنس المنسوقا المن من أعمال الصعبد وكان بقرية أطواب من أعمال الصعبد

واذكى محيات على الر وضدة التي * عليها لسان الجوبالمزن قدأ ثني وحيا الهـي نيلها وظـلا لهـا * وخاجانها والقرط اذ شنفت أذنا ومقيا سـها مني اليـــ رسـ لة * معنــبرة الارجاء عاطــ و عرنا و جبهما والمنهى ذكر انه الله فوالله لهي الخلدبل أشبهت عدنا وفي مشــ تهاما تشتهي النفس لذة * ومن صدرهاعين الرقيب همت مزنا ميادين لذات وأقصى مآرب * وغايات آمال لمين همام أوأنا فكم نلت فيها من سرور وبغيــة * اذالعيش طلق والهوي ضاحك سنا وليــ لا تنافيها وطيب حــ ديثنا * وجيب الدحي ينشق عن بدر هادحنا وقصْ بانها اذهبت الريح ميلت * هياد بهانيها فتزهى بها حسنا وقمريها اذقام في الدوح راقيا * على منبر الاشحار في عوده غنا أ أيامنا ما كنت الا منازها * بساحاتها والقصف اذ كان ما كنا تنكرت ياأيام من ذا الذي وشي * اليك بسوء ماالذي قد جرى منا أَمَّنَ كَانْ ذَنبِي عَسْدِكُ الفهم والحمَّ ا * فِهلي آحري فارجعي لست استغنى ارادة حظى أتعبتني ومن يكن * يحاول حظا حال من دونه الادنى الله مصر وهي أرضى وشميق * ودارى وشوقي والما أف والمغنى وأنزلني طول النوي دار غربة * بغربي مصر أشنكي الهم والحزنا أقمت باطواب ثلاثين ليلة * اقاسي بها الاوصاب واخترتها سحنا كأن نبي الله يوسف قد بقت * عليه ايال رام يقتصها منا فيمتوب أحزاني أقام باضلعي * يراعي بشيرا أو يحاوله أذنا أردد عيـني في خـلال ديارهـا * فأنظر أهليها وقد ماؤا جينــا فاقضى أسى علا القيلوب محسرا * على فائت قد مر خسرا ولا أغنى لك الله قلب ماأشدك قسوة * وأصبر في البلوى وأكرم في الحسنا وأعدي إلى الاعداوسلما الى الرضا * وعبدا الى المعروف ان جاد أوضنا ولولاالذي لاقيت ماكنت أشتكي * ولكن ليالينا اسان بن الظنا (وقال أيضا)

ملام على مصر ديارا حبى * سلام معنى هام عشقا بحسرتي . وجاد الحيا أطلالهم وربوعهم * وروي ثراهم من دموعي وعبرتي

ولازال ثغـر البرق مبتسما لهـم * يبلغهـم عني رسـالة لوعق. آأحبابنا هل تسئلوا الركبان سري * عن الكبد الحراء أين استقرت وماكيف حالي واللجاجة والهوي ۞ وما للنوى حتى رمتني بغربني. فهل ســبقت مني الى الدهر خطه * فلا توبة تمحو ذنوبي وعــبژني ابي الله ماذنبي اليـه سوي الحجا * وذلك عنـد الدهر أكبر خطتي رمتني أيدى البين عن سهم قوسها * أصابت فؤادى الهائم المتشتت * ولم ترع حقى للوداع بوقفة * ابث لها للربع جهد صابتي وقفت على ربع الاحبة خاضما * وفي رسمها أبكي ضحي وعشية فلم أرفيها غير نؤى مهدم * خلا من أهاليه لقلة عشقة خُليلي قوما وأسئلا الروضة التي * بها اخضل نبت في عرار وزهرة وادوا بها حق البطالة والصبا * وميلوا الي الحلخال والقرط بالتي وفي المنتهي بالمشــتهي لاتذكروا * حديث النقي شوقا فليس بسنتي وللرصد حيوه مع اللهو ساعة * فذَلك أقصى مايبرد غلتي لقد بعث الارواح من بعد هوتها * نسم سراياه بوفد أحبتي فلله ماأحلي وأملح ليلها * اذ العيش طلق ضاحــك بمسرتي ومقيا سـها ياصاح لاتنس فضله * بدا مثـل شيخ لابسا لعمامتي ويأتي اليه النيل كبرا وعزة * فيصغر ذلا من أصابعه التي يكسب تلك الارض حسناو نضرة * فتحكى عروسا في ملابس خضرة. فوالله مذ فارقت مصر وأهلها * بكيت على أهلى ودارى وجيرتي وسودني طول النوي بعد صفرة * وبدلني بعد البياض مجمرة * وأنزلني حظي بأطواب قرية * أقمت بهـــا مابـين بوم وحـــدأة أقضى نهـارى صامتا ومكربا * ويجمعني ليــلى وهمي وفكرتى ولم أر فيهاحلةأستظلها * سوي زفرات من هجـير بشعلة ولمألق فيها واحدا أستجيره * ولا فاضلا أمليـــه حسن شجيتي لك الله قلباكيف ببقي علي الاسي * وتوسا على الضراء كيف استقرت * قضاء من الرحمن لاشك واقع * فأولى له التسليم في كل حالة * ومن يرعه مولاه يؤتيه سؤله * ويحظي بقرب من نعم وجنــة وأزكي سلام يعبق الكون تشره * على السيد الماحي لكل ضلالة كذاالآل والاصحاب مادنف شدا * سلام على مصر ديار أحبتي (وقال سامحه الله تمالي)

هلى العيش الافي اكتساب ما مم الواله أو العسمر الافي اقتناء محارم أوالغنم الافي ارتكاب كبيرة * أو السكر الافي ارتشاف مباسم شق الله أيم البطالة أدمها * من الهين تجري كالغيوث السواجم زمان به كان السرور بخنصري * ختاما وكان الظبي فيه منادي اذالعيش طلق والرياض بواسم * عن النور لكن من شفاه الكائم وسيري الى تلك الدساكر سحرة * وغنمي بها من طيبات مواسم وجرى ذيول النيه في عرصابها * جهارا وضمي للقدود النواعم خليلي لووافينمو حق صحبي * لكنتم رفاقي بين تلك المعالم في الحيا دار الاحبة ماشدا * على الدوح مطراب الاصائل هائم لقد طال مانازعت فيها زجاجة * تضمنت الافراح من عهد آدم معتقة صاغ المدزاج لرأسها * أكاليه من در كدور دراهم اذا ماجلاها مخطف الحصر في الدجا * وغني عليها مشل شدو الحمائم أبحت طريقي في هواه و الله ي * وصيرته مولي على وخاكمي أبحت طريقي في هواه و الله ي * وصيرته مولي على وخاكمي

واتفق أن بعض الجهلة لبس عمامة ودخل على السيد عبد الرحن العيدروس فقال السيد حمل الثور جوزة السرطان * فلم يتيقظ ذلك الشيخ الأبداه السيد وظن ان ذلك مدح له فضمن هذا الشطو بعض شعراء المحلة الكبرى يخاطب فيها السيد العيدروس فلما بلغ المترجم ذلك قال علي روى ماقاله ذلك الشاعر المحلى

يأدببا قد حاز رق المعانى * وبايغا أبدي فنون البيان * وظريفا يسمو بكل نكات من بديع تزرى بعقد الجمان * فقت نعتافى وصف شيخ جهول * أنفقت منه انفس الثقلان يدعي الشيخ أنه صار فردا * قلت صدقالكن علي الصبيان * وتراه مع الغباوة والجهد لل كثير الفضول والهذبان * يتمادى على الضلال بوجه * أسود كالغداف بالبطلان ليس يذري ماذا يقال اليه * امن الشعر أممن القرآن * ورآه أديبنا العيدروسي لا يساعمة ككرب الزمان * فابتداه بنصف بيت لطيف * حمل الثور جوزة السرطان فا ثنى ضاحكا وأظهر بشرا * وغدا لا يما لذاك البنان * ليسه لورمي العمامة بحرا فيري الدلو بركة الحيتان * فهوعندي كعقرب أو كجدى * لا كليث في سنبل الميزان في الدلو بركة الحيتان * فهوعندي كعقرب أو كجدى * لا كليث في سنبل الميزان

واذا مانظرت يومااليـه * قلت كبش قدحل في كيوان (وله في المحسن)

أفديه من أهيف جلت محاسـنه * عن الشبيه وأضـحي قده غصـنا أقول لما أتانى زائرا فرحا * مستبشرا باللقا أحسنت يا حسـنا (وله في مفت اسمه وفي)

أفدى الذى سيحر الالباب منطقه * وفى جراح الهوى قاب الكليم شفى أقول لما شجتنى حسن نغمته * ياليت من كنت أهواه أتى ووفي (وله تشطير ابيتى بعض القدماء)

(بالله ياقبر هل زالت محاسنه) * أم كيف رونقه والحسن والحور وحسن طرته ماشأن حالها * (وهل تغير ذاك المنظر النضر) (ياقبر لاأنت لاروضولا فلك) * يشوقنا منك مانرجو وننتظر ولست في الحسن معشوقا الى أحد * (حتى تجمع فيك الحسن والقمر) وله أيضا تشطير على بدين أنشدهاله الشيخ محمد الكراني الشاعر رحمه الله وها خبراني عن قهقهات القناني * أنا منها في غاية الايهام أتري ضحكها لبسط الندامي * أم بكاء على فراق المدام

(خبراني عن قهقهات القنانى) * وابتهاج الربابصوب الغمام * واهتزاز الغصون في الروض لينا (أنا منها في غاية الايهام) * (أثري ضحكم البسط الندامي) * أمسر ور الجميع شمل الكرام أمخط ابالبابل الدوح غني * (أم بكاء على فراق المدام)

والمحترجم مقامة وقصيدة بداعب الشيخ على عنتر الرشيدي أعرضنا عنه مالما فيهما من الهجووالذم وله غير ذلك * توفى رحمه الله تعلى سنة احدي عشرة ومائت بن وألف ﴿ ومات ﴾ الاجل الامثل والوجيه الاوحد المبحل حسين أفندي قلفة الشرقية والده الاميرع بعدالله من عاليك داود صاحب عيارو تربي المترجم عند محمد افندي البرقوقي و زوجه ابنته وعاني قلم الدكتابة واصطلاح كتاب الروزنامه ومهر في ذلك فلما تولي محمد افندي كتابة الروزنامه قلده قلة الشرقية ولم تطل مدة محمد افندي ومات بعد شهرين فاستولي المترجم على تعلقاته و راج أمره واشترى بيتاجه فالشيخ الظلام وانتقل اليه وسكن به وساس أموره واشتهر ذكره وانتظم في عداد الاعيان واقتني السراري و الجوارى و المماليك والعبيد وكان انسانا لا بأس به جيل الاخلاق حسن العشرة مع الرفاق مهذب الطباع لين العربكة و اتفا على حدود الشريعة لا بتداخل في ما لا يعنيه مليج الصورة والسيرة توفي رحمه المة أيضا سنة احدى على حدود الشريعة لا بتداخل في ما لا يعنيه مليج الصورة والسيرة توفي رحمه المة أيضا سنة احدى على حدود الشريعة لا بتداخل في ما لا يعنيه مليج الصورة والسيرة توفي رحمه المة أيضا سنة احدى على حدود الشريعة لا بتداخل في ما لا يعنيه مليج الصورة والسيرة توفي رحمه المة أيضا سنة احدى على حدود الشريعة لا بتداخل في ما لا يعنيه مليج الصورة والسيرة توفي رحمه المة أيضا سنة احدى

عشرة ومائين وألف فو ومات في العمدة العلامة النبية الفهامة بضعة السلالة الهاشمية وطراز العصابة المطلبية الفصيح الفو والسيد حسين بن عبد الرحمن ابن الشيخ محد بن محد بن أحد بن أحد بن حمدادة المنزلاوي الشافعي خطيب جامع المشهد الحسيني وأما بيه السيد عبد الرحمن السيدة فاطمة بنت السيد محمد الفحري ومنها أتاه الشرف حضرعلى الشيخ الملوي والحف في والحبوصي والمدابني والشيخ على قايتياى والشيخ البسيوني والشيخ خليل المفر بي وأخذاً يضا عن سيدى محمد الجوهري والمسيخ والشيخ عبد الله امام مسجد الشهر الي والشيخ سعودي الساكن بسوق الحنس و تضلع بالعلوم والمعارف وصارله ملكة وحافظة ولسانة واقتدار تام واستحضار في بب وينظم الشعر الحيد والنثر البليغ وأنشأ الخطب اليديمة وغالب خطبه التي كان يخطب بها بالمشهد الحسيني من انشائه على طريقة لم يسبق ويخطب بزاويتهم أيام المواسم ويأني فيها عدام السادات ومائقة ضيه المناسبات وله منظومة بليغة في سلسلة السادة الوفائية سماها الديد حسن بن علي الدوضي به قد الصفافي ذكر سلسلة سادات انها لوفا وذكرها في كتابه مناهل الصفا يقول في أو لها ما نصه

سماء بها الزهر الازاهر تشرق * بانوارها قد نارغرب ومشرق وزانت صفام آتها وهي حفظها * لمسترق قد جاء للسمع يسرق افدارد كف انحو نحو سمائها * يكف بشهب للمه اند نحرق في الاعرش كنز حقائق * بها الحق مشهود لمن يتحقق رياض معانيها بهن نوافح * لازهاراً سرار بهاالطيب ينشق فكم أورقت فيها غصون وكم حات * بها ثمرات للمحقق ترزق يلعلمها غنت فصاح بلابل * فاعربت الالحان والحان مطرق رعي الله ماقد راق منها وماحلا * وأعلي سماء برقها منالق حي الله مرقاها ومعراج قدسها * بكوكبها السامي الذي ليس يلحق مي الله تم قاها ومعراج قدسها * بكوكبها السامي الذي ليس يلحق في نتصف شهر شعبان من السنة غفر الله لذا وكرمه آمين وكرمه آمين

بكرام

م وله

امثل

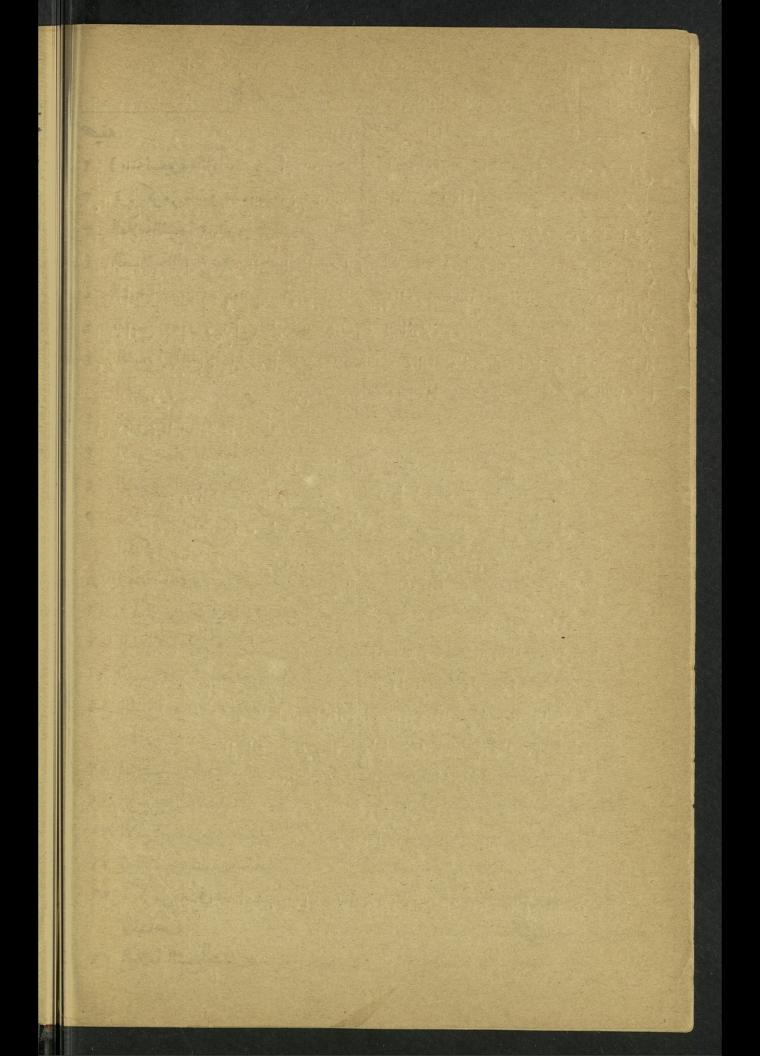
زنامه

مات

لمك

اتفا

﴿ تَمَا لَجْزِءَالثَانَى وَيلِيهِ الْجُزِءَالثَالَثُ أُولَةِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةُ وَمَا تُتَيِنُ وَأَلْفَ ﴾



﴿ فهرست الجزءالثاني من عجائب الأثار ﴾

٢٨ الملامة الشيخ مصطفى الطائى الحنفي ٢٨ أبومفلح أحمد بن أبياافوز الممروف بالشيشيني ٢٨ القطب وجيه الدين أبوالمراحم عبدالرحمن العيدروسي ٣٥ عبد السلام افندي الازرجاني مدرس المحمودية -٣٦ العالمة الشيخ أحمد بن عيسي الشافعي البراوي ٣٦ الوجيد المبجل عامر ابن الشيخ عبدالله الشبراوى ذكر عمارات عبدالرحن كتخدا ٣٦ الشيخ محمد سعيد المدني الحنني ٣٦ الامير عبدالرحمن أغاأغات مستحفظان ٣٨ الامبرعبدالرحنبك ١٦ (ذكر من مات في هذه السنة من الاعيان) ٣٩ الامير أحمد بيك شنن ٢٩ الاميرابراهمبيكطنان ٣٩ الاميرابراهيم بيك بلفيا المعروف بشلاق ١٦ الشيخ رمضان بن محدد المنصوري الشهير ٣٩ الامير الكبير حسن بيك رضوان ٣٥ (سنة ثلاث وتسمين ومانة والف) ٥٥ حادثة المرض المسمى بابي الركب ٥٥ (ذكر من مان في هذه السنة من الأعيان) ٥٥ الشيخ عبدالرحمن بن عمر العريشي الحنفي ٥٧ السيدقاسم بن محمد التونسي ٢٦ ذكر من مات في هذه السنة من أعيان العلماء ٥٨ الشيخ محمد الهاباوي الشهير بالدمنهوري ٥٥ السيدقاسم بن محدالثابت النسب الى سيدنا

(سنة تسمين ومائة وألف) (ذ كر من مان في هذه السنة) العلامة الشيخ أحمد السجاعي الشادمي المادمة الشيخ عطية الاجهوري الشافعي الشيخ أحمد بن محمد المحمى الشانعي الشيخ أحمد بن نور الدين المقدسي الحنفي الشيخ ابراهم بن خليل الصيحاني الغزي الحنفى الشيخ على بن محمد الشنويهي الامير عثمان بيك الفقاري الاميرعبدالرحن كتخدا (سنة احدى وتسعين ومائة وألف) ١٦ السيد محمد هاشم الاسيوطى ١٦ الشيخ محمد بن ابر اهم العوفي المالكي ما لجمامي ١٧ الاميريوسف بيك الكبير ١٩ الامير علي أغاالممار ٢٠ الاميراسمعيل بيك الصغير ۲۱ (منة اثنتين و تسعين ومائة والف) وللشامير) ٢٦ العلامة الشيخ أحمد بن عبد المنهم الدمنهوري الحسن السبط رضي الله عنه

2

٠٠ الأمام الزاهدا حمد بن عبد الله السكتاني ٧٠ الامير ابراهيم بيك أوده باشا السوسي نمالتواسي

٠٠ الفقيه أحمد بن عبد الله الأدكاوي

١٠ الشيخ خالد افندى بن يوسف الديار بكرلي ٢٦ السيد محمد افندى البكري

٦١ الشيخ محمد بن عبادة بن برى العدوى

٦١ الاميرعلي بيك السروجي

٦١ الأمير حسن بيك المعروف بسوق السلاح ٧٧ سنة سبع وتسعين ومائة و الف

٦٢ (سنة أربع وتسعين ومانة والف)

٦٣ (ذكر منمان في هذه السنة)

٦٣ السيدمجدين عثمان الدمرداشي

٦٣ الشيخ مصطفى المعروف بالريس البولاقي

٦٣ الشيخ عبدالله بن محمدالسندي

١٤ الشيخ أحدين عبد الله الخطاط الملقب ٨٢ الشيخ على بن عبد الله مولي الأمير بشير بالشكرى

٦٤ (سنة خس وتسمين ومانة وألف)

١٥٠ (ذكر من مات في هذه السنة من الأعة ٨٣ الفاضل الشيخ أحمد البجير مي الشافي والاعدان)

٦٥ الشيخ مجودالكردى وفي الله عنه

٧٢ الشيخ على بن عنترالرشيدي

٧٧ الشيخ أحدبن ممد البكرى الشافعي

٧٣ الشيخ ابراهيم بن محمد الرئيس الزوزى " المكي الشافعي مؤقت حرم الله الامين

٧٤ الشيخ أحمد بن محمدالباقالي الشافعي النابلسي ١٩٨ الشييخ عبدالله المعروف باللبان الشافعي

٧٤ السيد حسين بن شرف الدين

٧٥ الشيخ عبد الله بن خرام الفيومي المالكي

٧٦ (سنة ست وتسمين ومانة وألف) ٧٦ (ذكرمن مات في هذه السنة من الاعيان)

٧٦ الشريف محمد بن زين باحسن جمل الليل

٧٧ الشيخ موسي بن داود الشيخوني

٧٩ (ذ كرمن مات في هذه السنة من الاعيان)

٧٩ الشيخ مدابن الشيخ أحمد بن محمد السجاعي

٨١ الشيخ أحمد بن على الجعـفرى الجزولي

السوسي

٨٢ الشيخ محمد السجيني الشافعي

٨٢ العلامة الشيخ يوسف الشهير برزة

٨٢ الشيخ عيسي بن أحمدالقهاوي الوقاد بالمشهد

الحسيني

٨٣ عيسي جلى بن محمود الحنفي المصري

٨٣ (سنة ثمان وتسعين ومانة والف)

٨٩ رجوع لخبرالمجلة التي لهـارأسان

٨٩ (ذكر من مات في هذه السنة من أعيان.

الناس)

٨٩ العلامةالشيخدرويشالبوتيجي الحنفي

· ٩ العلامة الشيخ عبدالرحمن بن جادالله البناني.

المغر في

٧٥ الشيخ على بن محمد الحباك الشافعي الشاذلي ٥٠ العلامة الشيخ عبد الرحن الاجهورى المالكي

۱۰۸ (سنة مائتين وألف) ١١٦ صورة فرمان أرسل من حسن باشاسارى عسكر السفر البحرى الحأولاد حبيب ١٣٤ (ذكر من مات في هذه السنة من العلماء والاعيان) العلامة الشيخ محمد بن موسى الجناجي ٥١١ السيد محمد الحسيني الشهير بالنجاري ١٣٦ السيدنجم الدين التمرتاشي الغزي ١٠٠ الشيخ محمد بن حسن السمنودي المعروف ١٣٦ الشيخ الصالح أحمد ينتهي نسب للقطب السيد على تقى الدين دفين رأس الخليج ١٣٧ الفاضل النبيه الشيخ محمد المعروف ١٣٨ المكرم أحدبن عياد المفريي ١٣٩ (سنة احدي وماتين والف) ١٤٥ شهر ربيام الاول ١٤٦ شهر جادي الاولى ١٤٩ شهرجادي الآخرة ١٤٩ شهر رجب الفرد ١٥٠ شهرشعبان المكرم ١٥١ شهر ومضان المعظم ١٥٥ شهرالقعدة الحرام ١٥٦ شهرالحجة الحرام ١٥٧ (ذ كرون مات في هذه السنة من الاعيان) ا١٥٧ أبوالبركات الشيخ أحد الدردير

السيدعدين أحمد 9 & السيد على بن عمر القناوى 90 السيد حدين باشجاويش الاشراف 97 الامير محمد كتخدا أباظه 97 الحاج عمربن عبدالوهاب الطرابلسي 97 الاميرابراهم كتخدا البركاوي 94 (سنة تسع و تسمين ومانة والف) 94 ١٠٠ (من مات في هذه السنة بمن لهذكر) ١٠٢ الشيخ على العزيزي الشافعي ١٠٢ السيد على بن مجمد العوضي المعروف مالفراء ١٠٢ الاختيارعلى بن عبد الله الرومي ١٠٣ الاستاذ الفاضل السيد على بن عبدالله ١٤٢ شهر صفر الخير ١٠٤ العلامة السميدسليمان الحريني الشمهير ١٤٦ شهرربيع الثاني مالا كراشي ١٠٥ العلامة الشيخ أبوالحسن بن عمر القلعي ١٠٥ الشيخ المتقدعبد الله السندوبي ١٠٦ الملامة السيدمصطفي البنوفري الحنفي ١٠٦ العلامة الشييخ عمد الفر ماوي الشافعي ١٠٧ العلامة الشيخ محمد بن عبدر به المزيزي ١٥٤ شهرشوال الشهير بابن الست ١٠٨ السيد احدالحسيني الحموي

١ ١ الشيخ على بن خليل شيخ القبان بصر

١٠٨ السيدمصطفى العيدروس

ان/

حاعى

رولی

بذائي

١٥٨ الشيخ محمد المصيلحي الشافعي / ١٧٩ الشيخ موسى البشبيشي الشافعي ١٥٩ الشيخ عبد الباسط السنديوني ١٧٩ الشيخ محمد بن على المعروف بالشافعي المغربي ١٨١ خليل أفندى البغدادى الكاتب ١٦٠ الشيخ أحمد السحيمي الحنفي القاءاوي ١٨٢ السيدابراهم المعروف بقلفة الشهر ١٦٠ السيدالشريف عبدالخالق المنتهبي نسبه الى ١٨٢ العلامة الشييخ محمد الفيومي الشهير بالعقاد سيدي عبدالقادر الجيلي رضي الله عنه ١٨٧ حسن أفندى بن محمد المعروف بالزامك

١٦١ الامير أحمد كتخدا المعروف بالمجنون ١٨٣ محمــد أفندي كاتب الرزق الاحباسية ١٨٣ السيد سرور أمير مكة ١٨٤ (سنة ثلاثومائتينوالف) ١٨٤ شهرالله المحرم

١٨٤ شهر صفر ١٨٥ شور بيم الأول ١٨٧ شهر ربيع الثاني ١٨٧ شهر جمادي الأولى ١٨٨ شهر جادي الا خرة

١٨٩ شهررجب الفرد الحرام

١٩٠ شهر شعبان المكرم

١٩٠ شهرا رمضان وشوال

١٩٣ بمن مات في هذه السنة الشيخ مصطفى

أخيه السلطان سليم خان ا ١٩٤ (سنة أربع ومائتين وألف)

١٩٥ (ذ كر من مات في هذه السنة)

طفيع

١٥٩ الشيخ محمد المغربي الطرابلسي الشهير ١٨٠ الشيخ مصطفى بن إجاد المجلد

١٦١ الامير أحمد جاويش ار نؤدباش اختيار ١٨٣ الاميرأ حمداً فندي الرو زنامجي المعروف وحاق التفكحية

١٦١ الامبر محمد بيك الماوردي

١٦٢ (سنة اثنتين ومائتين وألف)

١٦٢ شهرالله المحرم ١٦٣ شهرصفر

١٦٥ شهر ربيع الأول

١٦٦ شهرر بيع الثاني

١٦٧ شهر جادي الاولى

١٦٨ شهر جمادي الثانية

۱۷۰ شهر رجب

١٧١ شهر شعبان

۱۷۲ شهر رمضان

۱۷۳ شهر شوال

١٧٤ شهر القعدة

١٧٥ شهر الحجة

١٧٦ (ذكر من مات في هذه السنة بمن لهذكر) ١٩٤ وفاة السلطان عبد الحميد خان وتولية ابن

١٧٦ الشيخ حسن الجداوي المالكي

١٧٦ الشيخ حسن الكفراوي الشافعي

١٧٨ الشيخ أبو العباس المغربي

١٩٥ الشيخ سليمان العجيلي الشافعي ٢٢٦ الاجل المكرم أحدجلي ابن الامير على ١٩٦ الشيخ على بن عمر المبهى الشافعي ٢٢٦ الامير عثمان بن عبدالله معتوق المرحوم ١٩٦ الاديب قاسم بنعطاء الدالمصرى ٠٠٠ الخواج المعظم الحاج احداغا ابن مصطفى مجد جريجي ۲۲۷ الامير رضوان مهر احمدجلي المذكور الملطبلي * * * الكائب المنشئ حسين بن محمد المعروف ٢٢٧ أبراهيم جلبي بن أحمـــد أغا البار ودي ۲۲۷ آخو مسدى على بدربالشمسي ٢٠٠ الشيخ عبد الجواد بن محمد الانصاري ٢٢٧ عبدالرحمن أفندي ابن أحمد المعروف بالهلواتي الجرحاوي ٠٠٠ الامير المبجل صالح أفندى كانب وجاق ٢٢٧ الامير المبجل والنبيه المفضل على بن عبدالله التفكحية ١٣٠ محد بن الحسن بن عبد الله الطيب ٢٠٠ (سنة خمس وماثتين والف) ٢٠٨ (ذكرون مات في هذه السنة من الاعيان) ٢٣١ الفاضل سيدي عثمان بن احدالصفائي المصرى ٢٠٨ العمدة الفهامة والرحاة النسابة الشيخ أبو الفيض السيدمحد مرتضى الحسيني ٢٣٢ الخواج المعظم السيداحد بن السيدعبد السلام المغربى الفاسي الزيدي ٢٢٣ الملامة الشيخ عمر البابلي الشافعي الازهري ٢٣٢ الامير اسمعيل بيك ٢٢٣ العمدة الفاضل الواعظ عبد الوهاب بن ٢٣٤ الأمير رضوان بيك ابن اخت على بيك الكسر الحسن البوسنوى المعروف ببشناق أفندي ٢٧٤ الاميرحسن أفندي ابن عبداللة الملقب ٢٣٤ الامير رضوان بيك ابن خليل بن اراهم بيك بلفيا بالرشيدي ٢٢٥ الادبب الماهر والنبيه الباهر عثمان بن محمد ٢٣٥ الامير سليمان بيك المعروف بالشابورى ٢٣٥ الاميرعبدالرحن بيك عثمان ابن حسن الشمسي ٢٧٦ الشيخ عبد الرحمن شيخ سجادة جده ٢٣٥ ولده حسن بيك سيدي عبد الوهاب الشعراني ٢٣٥ الاميرسلم بيك الاسماعيلي ٢٢٦ النجيب الصالح والاريب الناجع سيدى ٢٣٦ الامير على بيك الممروف بجركس ابراهيم بن محمد الغزالي ابن محمد الدادة ٢٣٦ الامير غيطاس بيك

ععمقة

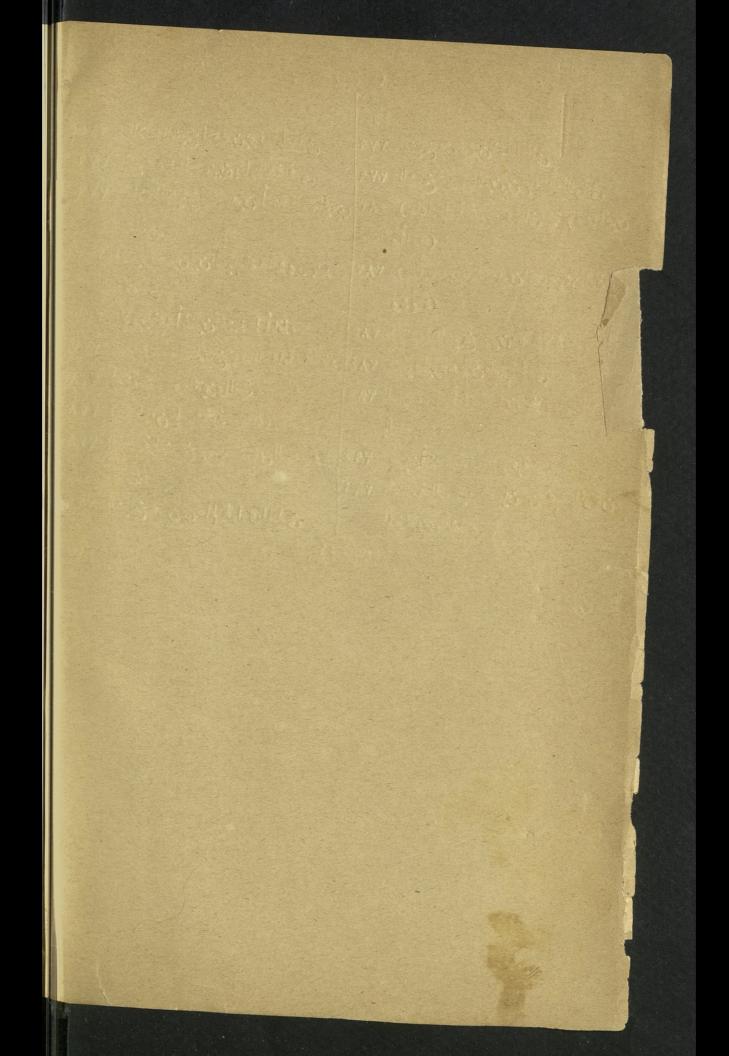
٢٦١ الشيخ محدبن عبد الحافظ أفندي أبوذاكر ٢٣٦ الاميرعلى بيك الحسني الحلوتي الحنفي ٢٣٦ الاميررضوان كتخدا ٢٣٦ الاميرعثمان أغامستحفظان الجلغي ٢٦١ الشيخ مصطفى المرحومي الشافعي ٢٦٢ الشيخ على الشهير بالطحان الازهري ٢٣٦ الامير حسن أفندي شقبون ٢٦٢ الشيخ يوسف بنءبدالله السنبلاويني ٢٣٧ الا ، يرجمد أغاالبارودى ٢٣٨ محمدأ فندي ابن سليمان أفندى ككليويان الشهير برزة الشافعي ٢٦٢ الشيخ عبد الرحن بن على البشبيشي ٢٣٨ الاميررضوان الطويل ٢٦٣ السيدعلى البكري ٢٣٩ الاميراسمعيل أفندي الحلوتي ٣٦٣ المكرم مصطفى بن صادق أفنذي اللازجي ٢٣٩ محداً فندى باشقلفه الحنفي ٢٣٩ أحد أفندي الوزان بالضربخانه ٢٦٤ الشيخ أحمد ابن الامام سالم النفراوي ٢٣٩ (سنةستومائنين والف) المالكي ا ٢٤١ (ذكر من مات في هذه السنة) ٢٤١ العالم النحرير أبوالعرفان الشيخ محمد بن ٥٦٥ (سنة ثمان وماثنين وألف) ٢٦٦ (ذكر من مات في هذه السنةمن على الصبان الاعيان) ٢٤٧ الشيخ محد خايل اطراري ٢٥١ الشيخ الحسين بن النورعلي بن عبد الشكور ٢٦٦ السيد محمداً فندى البكرى الصديقي شيخ سجادة البكرية ٢٥٣ (سنة سبع ومائنين و آلف) ١٦٧ العلامة الشيخ أحمدين موسى العروسي ٢٥٥ (ذكر من مات في هذه السنة عن لهذكر) الشافعي ٥٠٠ القطبعفيف الدين ابوالسيادة عبدالله ٧٠٠ الحاج مجود بن محرم الامير حسن كاشف المعمار ٢٠٦ الشيخ الفاضل أحذبن يوسف الشنواني ٢٧٢ الامير شاهين يك الحسني ٢٥٧ الشيخ أبوعبد الله محمد بن الطالب بن سودة ٢٧٣ الامير أحمد بيك الوالي (۲۷۳) (سنة تسع ومائتين وألف) ٢٥٩ الشيخ أحد بن محد بن جاد الله بن محمد ٢٧٥ (ذ كرمن مات في هذه السنة) ٧٧٥ الشيخ شهاب الدين أحد بن محمد الخناني المالكي ٢٠٩ الشيخ محد بن داو د بن سليمان الحربتاوي السمنو دي المحلي

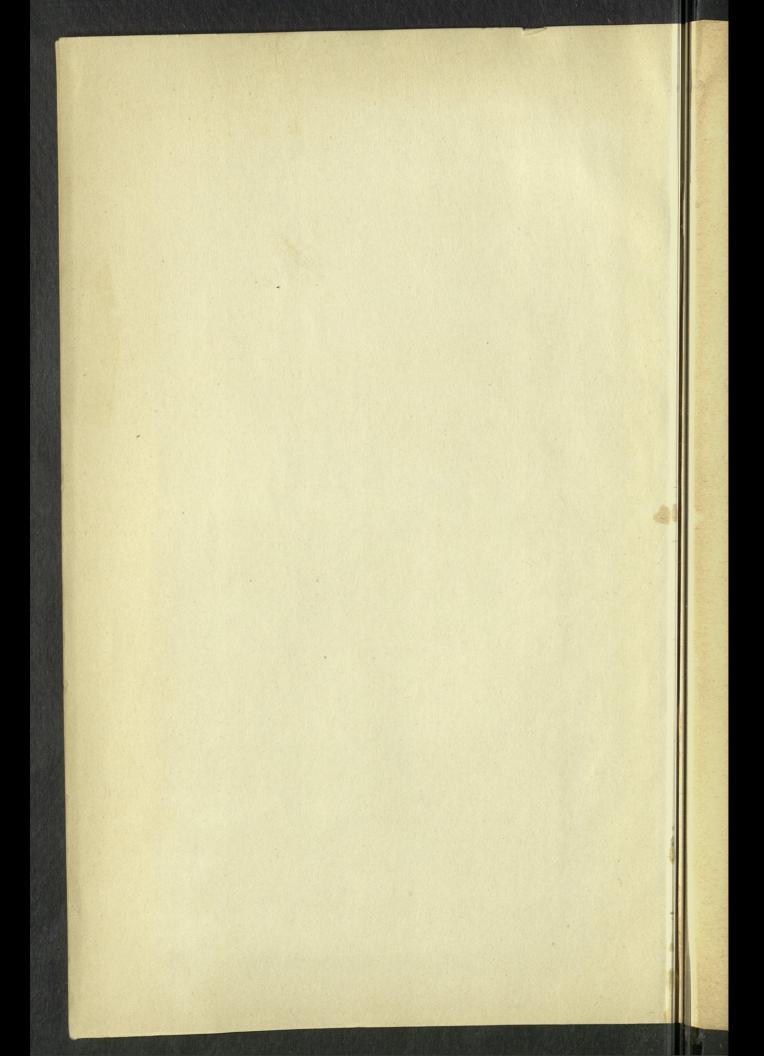
تغيف ٢٧٥ العلامة الشيخ أحمد بن يونس الخليفي ٢٧٩ الشيخ عثمان بن محمد الحنفي ٢٧٦ السيدعبدالرحن بن بكارالسفاقسي ٢٧٩ الشيخشمس الدين بن عبد الله الفرغلي ٢٧٦ العلامة الشيخ أحمد بن أحمد السماليجي ٢٨٣ (سنة احدى عشرة و اثنتي عشرة ومائتين الشافعي وألف) ٢٧٧ الامير حسين ابن السيد محمد الشهير بدرب ٢٨٣ (ذكر من مات في هذين المامين عن له ذكر الشمسي ٢٧٧ الامير محدأغاابن كتخدا أباظه ٢٨٣ العلامة الشيخ على بن محمد الاشبولي ٢٧٧ الو رع الصوفي الشيخ محمد السقاط الخلوتي ١٨٤ السيدا براهيم بن قاسم الحسني ٢٧٨ (سنةعشر ومائتينوألف) ٢٨٤ اسمعيل أفندى ابن خليال الشهير ۲۷۸ (ذ کر من مات فی هذه السنة) بالظهوري ٢٧٨ الملامة الشيخ عبد الرحمن النحراوي ٢٩٠ حسين أفدي قلفة الشرقية الاجهوري ١ ٢٩ العلامة السيد حسين بن عبد الرحن

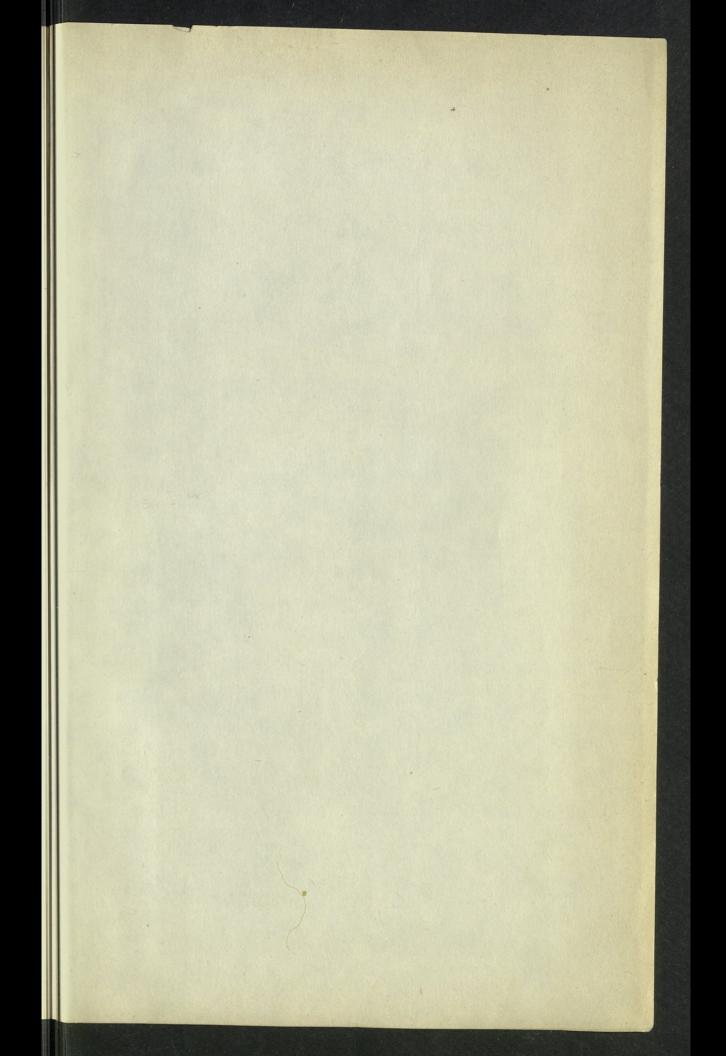
一道:二篇-

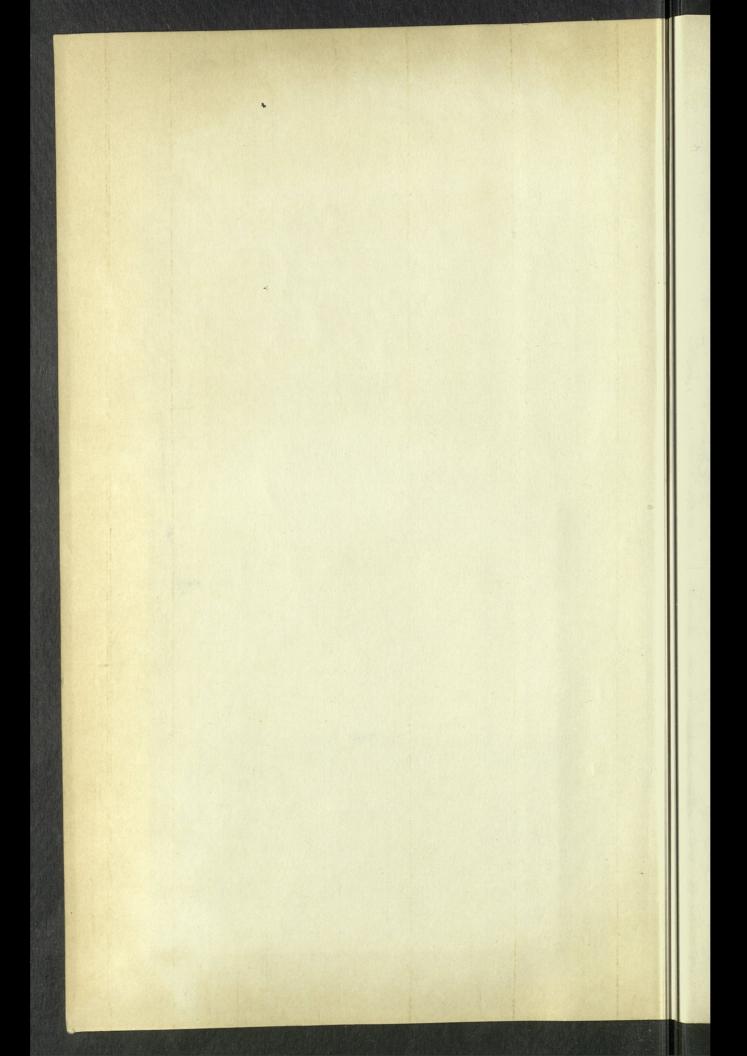
المنزلاوىالشافعي

٢٧٩ الشيخ حسن بن سالم الهوارى المالكي

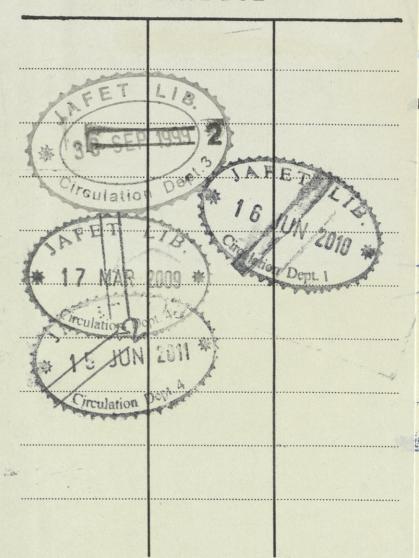








DATE DUE



962:J11aA:v.1:c.2 الجبرتى ،عبد الرحمن بن حسن عجائب الاثار في التراجم والاخبار AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

LIDHARY

962 JIIaA V.1-2 d.2

